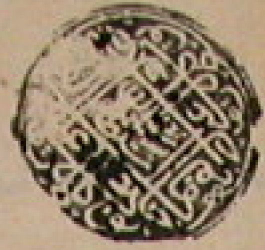
تاريخ الإسلام للذهبي رحمه الله
س ٢٩



استصحبه العبد الفقير عارف
كان الله له

٤٠١٦



[1]

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتبصر
واعتبر وتذكر أجزل الله تعالى ثوابه وأنا الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما



بسم الله الرحمن الرحيم يا لطيف وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الطبقة الخامسة ثم دخلت سنة احدى واربعين

ويسمى عام الجماعة لاجتماع الامة فيه على خليفة واحد وهو معاوية قال خليفة اجتمع الحسن
بن علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان بمسكن وهي من ارض السواد من ناحية الانبار
فاصطلحا وسلم الحسن الامر الى معاوية وذلك في ربيع الاخر او جمادى الاولى واجتمع الناس على
معاوية فدخل الكوفة وقال عبد الله بن شوذب سار الحسن في اهل العراق يطلب الشام
واقبل معاوية في اهل الشام فالتقوا فكره الحسن القتال وبايع معاوية على ان جعل العهد من بعده
للحسن فكان اصحاب الحسن يقولون له عار المومنين فيقول العار خير من النار وقال جرير بن
حازم بايع اهل الكوفة الحسن بعد ابيه واحبوه اكثر من ابيه وعن عوانة بن الحكم قال سار
الحسن حتى نزل المداين وبعث قيس بن سعد بن عبادة على المقدمة في اثني عشر الفا فبينا
الحسن بالمداين اذ نادى مناد الا ان قيسا قد قتل فاختبط الناس وانتهب الغوغا سرادق
الحسن حتى نازعوه بساطا تحته وطعنه رجل من الخوارج من بني اسد بخنجر فوثب الناس على الرجل
فقتلوه لا رحمه الله ونزل الحسن القصر الابيض بالمداين وكاتب معاوية في الصلح وقال
نحو هذا ابو اسحق والشعبي وروي انه انما خلع نفسه لهذا وهو انه قام فيهم فقال ما ثنانا عن
اهل الشام شك ولا زيغ لكن كنتم في منتدبكم الى صفين ودينكم امام دنياكم فاصبحتم اليوم
ودنياكم امام دينكم وروي ان الخنجر الذي جرح به في اليته كان مسموما فتوجع منه شهرا
ثم عوفي ولله الحمد وقال ابو روق الهمداني ثنا ابو الغريف قال لما رد الحسن الى الكوفة
وبايع معاوية قال له رجل منا يقال له ابو عامر السلام عليك يا مذل المومنين فقال لست بمذل
المومنين ولكني كرهت ان اقتلكم على الملك وروي انه قال في شرطه لمعاوية ان علي عدات
وديونا فاطلق له من بيت المال بجوائز بعاية الف او اكثر وكان الحسن رضي الله عنه سيدا
لا يرى القتال وقد قال جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلح الله
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقال مسكين بن عبد العزيز بصري ثقة ثنا هلال بن خباب
قال قال الحسن بن علي يا اهل الكوفة لو لم تذهل نفسي عنكم الا لثلاث لذهلت لقتلكم
ابي وطعنكم في فخذي وانتهابكم ثقلي ● ولما دخل معاوية الكوفة خرج عليه عبد الله بن
ابي الحوسا بالنخيلة في جمع فبعث لحربه خالد بن عرفطة فقتل ابن ابي الحوسا ● وفي جمادى الاخرة
خرج بناحية البصرة سهم بن غالب الهجيمي والخطيم الباهلي فقتلا عبادة بن قرط الليثي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بناحية الاهواز فانتدب لحربهما عبد الله بن عامر
بن كريز فخافا واستامنا فامنهما وقتل طايفة من اصحابهما ● وفيها ولى عبد الله بن عامر البصرة

وولي مروان بن الحكم المدينة لمعاوية وحج بالناس عتبة اخو معاوية ● وفيها غزا افريقية
عقبة بن نافع الفهري ● وفيها توفي صفوان بن امية الجمحي وحفصة ام المومنين ولبيد الشاعر
المشهور وفيهم خلف **سنة اثنين واربعين** فيها توفي بخلف الاسود بن سريع
والاشعث بن قيس وحبيب بن سلمة وعتبة بن ابي سفيان بن حرب وصفوان بن امية
وعثمان بن طلحة الحجبي وعمرو بن العاص وفي سايرهم خلف ● وفيها وجه عبد الله بن عامر
على امرة سجستان عبد الرحمن بن سمرة وهو من بني عمه وكان معه في تلك الغزوة من
الشباب الحسن البصري والمهلب بن ابي صفرة وقطري بن الفجاءة فافتتح زرنج وبعض كور
الاهواز ● وفيها وجه ابن عامر راشد بن عمرو الى ثغر الهند فشن الغارات وتوغل في بلاد السند
سنة ثلث واربعين فيها توفي عمرو بن العاص على الصحيح وعبد الله بن سلام الحبر
ومحمد بن مسلمة واقام الحج مروان ● وفيها فتح عبد الرحمن بن سمرة الرخج وغيرها من بلاد سجستان
وفيها افتتح عقبة بن نافع الفهري كورا من بلاد السودان وودان وهي من برقة ● وفيها
شتى بسر بن ابي ارطاة بارض الروم مرابطا **سنة اربع واربعين** فيها توفي على
الصحيح ابو موسى الاشعري وقيل فيها توفي الحكم بن عمرو الغفاري وحبيب بن مسلمة الامير
وام المومنين ام حبيبة وقتل بكابل ابو قتادة العدوي وقيل بل هو ابو رفاعة وافتتحها ابن سمرة
وفيها غزا المهلب بن ابي صفرة ارض الهند وسار الى قندابيل وكسر العدو وسلم وغنم وهي اول
غزواته وكان من سبي كابل فيما ذكر خليفة بن خياط مكحول ونافع مولى ابن عمر وكيسان والد ابو
السختياني وسالم الافطس وفيها استلحق معاوية زياد بن ابيه وفيها حج معاوية بالناس
سنة خمس واربعين فيها توفي زيد بن ثابت على الصحيح وعاصم بن عدي والمستورد
بن شداد الفهري وسلمة بن سلامة وقش وحفصة ام المومنين بخلف وابو بردة بن نيار
وفيها عزل معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة واستعمل عليها الحارث بن عمرو الازدي ثم
عزله عن قريب وولى عليها زياد بن ابيه فقدم زياد وقتل سهم بن غالب الهجيمي الذي كان
قد خرج في اول امرة معاوية وصلبه وفيها غزا معاوية بن حديج افريقية ● وفيها سار
عبد الله بن سوار العبدي فافتتح القيقان وغنم وسلم **سنة ست واربعين**
فيها توفي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي على الاصح ومحمد بن مسلمة وقد مر ● وفيها عزل
معاوية عبد الرحمن بن سمرة عن سجستان وولاها الربيع بن زياد الحارثي فخاف الترك
وفيها جمع كابل شاه وزحف الى المسلمين فخرج المسلمين عن كابل ثم لقيهم الربيع بن زياد فهزمهم
الله وساق وراءهم المسلمون الى الرخج وفيها شتى المسلمون بارض الروم ● والله اعلم
سنة سبع واربعين فيها غزا عبد الله بن سوار العبدي القيقان فجمع له الترك
والتقوا فاستشهد عبد الله وسار ذلك الجيش وغلب المشركون على القيقان ● وفيها

سار رويفع بن ثابت الانصاري من اطرابلس المغرب فدخل افريقية ثم انصرف من سنته
واقام الموسم عنبسة بن ابي سفيان • وفيها عزل عقبة بن عامر عن مصر وامر عليها مسلمة
بن مخلد • وفيها شتى مالك بن هبيرة بارض الروم وفيها توفي اهبان بن اوس وعتي بن ضمرة
سنة ثمان واربعين فيها عزل معاوية مروان عن المدينة وولاها سعيد بن العاص
الاموي وكتب معوية الي زياد لما بلغه قتل عبد الله بن سوار انظر رجلا يصلح لثغر
الهند فوجهه اليه قال فوجه زياد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي وفيها قتل بالهند عبد الله
بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي • وقيل توفي فيها الحارث بن قيس الجعفي الفقيه صاحب بن
مسعود وخزيمة الاسدي **سنة تسع واربعين** فيها توفي الحسن بن علي رضي الله عنهما
وابو بكرة الثقفي في قول وعبد الله بن قيس العتقي له صحبة • وفيها قتل زياد بالبصرة الخطيم
الباهلي الخارجي وفي ولاية المغيرة علي الكوفة خرج شبيب بن بجرة الاشجعي فوجه اليه
المغيرة كثير بن شهاب الحارثي فقتله باذربيجان وكان شبيب ممن شهد النهروان • وفيها
شتى ملك بن هبيرة بارض الروم وقيل بل شتاها فضالة بن عبيد الانصاري واقام الحج سعيد بن
العاص **سنة خمسين** فيها توفي الحسن بن علي قاله جماعة وعبد الرحمن بن سمرة
وعمرو بن الحمق الخزاعي وكعب بن مالك الانصاري الشاعر والمغيرة بن شعبة ومدلاج بن عمرو
وصفية ام المومنين ولما احتضر المغيرة استخلف علي الكوفة ابنه عروة او جرير بن عبد الله
فجمع معاوية المصرين البصرة والكوفة تحت امرة زياد فعزل زياد عن سجستان الربيع واستعمل
عليها عبيد الله بن ابي بكرة • وفيها انفذ معاوية عقبة بن نافع الي افريقية فخط القيروان
واقام بها ثلاث سنين وقال محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيي بن عبد الرحمن بن حاطب قال
لما افتتح عقبة افريقية ووقف علي مكان القيروان فقال يا اهل الوادي انا حالون ان
شا الله فاظعنوا ثلاث مرات قال فما راينا حجرا ولا شجرا الا يخرج من تحته دابة حتي هبطت
بطن الوادي ثم قال للناس انزلوا بسم الله • وفيها وجه زياد بن الربيع الحارثي الي خراسان
فغزا بلخ وكانت قد اغلقت بعد رواح الاحنف بن قيس عنها فصالحوا الربيع ثم غزا
الربيع قهستان ففتحها عنوة وفيها فتح معاوية بن حديج فتحا بالمغرب وكان قد جاء عبد الملك
بن مروان في مدد اهل المدينة وهذه اول غزاة عبد الملك • وفيها غزوة القسطنطينية كان
امير الجيش اليها يزيد بن معاوية وكان معه وجوه الناس وممن كان معه ابو ايوب الانصاري
رضي الله عنه وقال سعيد بن عبد العزيز لما قتل عثمان لم يكن للناس غازية ولا صايفة حتي
اجتمعوا علي معاوية سنة اربعين فاغزا الطوايف وشتاهم بارض الروم ثم غزاهم ابنه يزيد
في جماعة من الصحابة في البر والبحر حتي اجازهم الخليج وقاتلوا اهل القسطنطينية علي بابها
ثم قفل راجعا • وفيها دعي معاوية اهل الشام الي البيعة بولاية العهد من بعده لابنه يزيد

فبايعوه • وفيها غزا سنان بن سلمة بن المحبق القيقان فجاه جيش عظيم من العدو فقال
سنان لاصحابه ابشروا فانكم بين خصلتين الجنة او الغنيمة ففتح الله عليه ونصره وما اصيب
من المسلمين الا رجل واحد **تراجم اهل هذه الطبقة**
علي ترتيب الحروف **الارقم** بن ابي الارقم بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي احد
السابقين الاولين واسم ابيه عبد مناف استخفي النبي صلي الله عليه وسلم في اوايل الاسلام
في داره وهي عند الصفا شهد بدرا وعاش الي دهر معاوية وسياتي **الاسود** بن سريع بن
حمير بن عبادة التميمي السعدي ابو عبد الله صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم هو اول من
قص بجامع البصرة روي عنه الاحنف بن قيس والحسن وعبد الرحمن بن ابي بكرة يقال
توفي سنة اثنين واربعين **امامة** بنت ابي العاص بن الربيع بن عبد العزي بن عبد شمس
الاموية النبوية بنت السيدة زينب ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي التي كان يحملها
النبي صلي الله عليه وسلم في الصلاة تزوجها علي رضي الله عنه في امرة عمر وبقيت معه الي ان
استشهد وجاء منها اولاد ثم تزوجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فتوفيت
عنده بعد ان ولدت له يحيي **اهبان** بن اوس الاسلمي ابو عقبة مكلم الذيب وكان من اصحاب
الشجرة روي له البخاري حديثا واحدا **اهبان** بن صيفي الغفاري ابو مسلم نزل البصرة
روت عنه بنته عايشة ان عليا رضي الله عنه اتاه بعد فتنة الجمل فقال ما خلفك عنا وكان
قد اتخذ سيفا من خشب وله قصة مشهورة صحيحة عن بنته قال لما احتضر كفنوني في
ثوبين فزدناه ثوبا فدفناه فيه فاصبح ذلك القميص موضوعا علي المشجب **جارية** بن قدامة
التميمي السعدي ابو ايوب ويقال ابو يزيد له صحبة وكان بطلا شجاعا شريفا مطاعا من كبار
امرا علي شهد معه صفين ثم وفد بعده علي معاوية مع بن عمه الاحنف وكان سفاكا فاتكا
ويدعي محرقا لان معاوية وجه بن الحضرمي الي البصرة ينعي عثمان وليستفزهم فوجه علي
جارية هذا فتحصن منه ابن الحضرمي كما ذكرنا فاحرق عليه الدار فاحترق فيها خلق يروي
ان عليا بلغه ما صنع بسر بن ارطاه من السفك بالحجاز فبعث جارية هذا فجعل لا يجد احدا
خلع عليا الا قتله وحرقه بالنار حتي انتهي الي اليمن فسمي محرقا **جبلة** بن الايهم ابو المنذر
الغساني ملك آل جفنة عرب الشام وكان ينزل الجولان كتب اليه النبي صلي الله عليه وسلم
يدعوه الي الاسلام فاسلم واهدي لرسول الله هدية فلما كان زمن عمر داس جبلة رجلا
من مزينة فوثب المزني فلطمه فاخذ وانطلق به الي ابي عبيدة فقالوا هذا لطم جبلة قال
فليلطمه قالوا وما يقتل قال لا قالوا فما تقطع يده قال لا فغضب جبلة وقال بيس الدين هذا ثم دخل
بقومه الي ارض الروم وتنصر وقيل انه انما اسلم يوم اليرموك ثم ندم علي تنصره فلم يسلم
فيما علمت **جبلة** بن عمرو بن اوس بن عامر الانصاري الساعدي وهم بعضهم وقال هو

اخو ابي مسعود البدري فابو مسعود من بني الحارث بن الخزرج شهد احدًا وغيرها وشهد
فتح مصر وصفين قال بن عبد البر كان فاضلا من فقها الصحابة روي عنه ثابت بن عبيد
وسليمان بن يسار وقال بن سيرين كان مجمع بن جارية الانصاري له صحبة جمع بين امراة
رجل وابنته من غيرها وقال بن يونس غزا جبلة بن عمرو افريقية مع معاوية بن حديج
سنة خمسين قال سليمان بن يسار غزونا مع معاوية بافريقية فابى جبلة ان ياخذ من النفل
شيا **جندب** بن كعب بن عبد الله بن غنم الازدي الغامدي الذي قتل الساحر على الصحيح ٦
وكان هذا الساحر يقتل رجلا ثم يحييه ويدخل في فم ناقة ويخرج من حياها فضرب جندب بن
كعب عنقه ثم قال احي نفسك وتلى اتاتون السحر وانتم تبصرون فرفعوا جندبا الى الوليد
بن عقبة فحبسه فلما راى السجان قوته وصلاته اطلقه وقيل بل قتل السجان اقربا جندب
واطلقوه فذهب الى ارض الروم مجاهدا ومات سنة خمسين وكان شريفا كبيرا في
الازد وقيل بل الذي قتل الساحر جندب الخير المذكور بعد الستين **جعفر** بن ابي
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ابن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد
حنينا مع ابيه ونشا يومئذ لا اعلم له رواية قال بن سعد مات وسط امرة معاوية **حارثة**
بن النعمان بن رافع وقيل نفع بدل رافع الانصاري الخزرجي احد من شهد بدرا وبقي الى
هذا الوقت **الحرث** بن قيس الجعفي الكوفي العابد صحب عليا وابن مسعود ولا يكاد يوجد
له حديث مسند بل روى عنه خيثمة بن عبد الرحمن قال اذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان
انك ترائي فزدها طولا وحكى عنه ابو داود الاعمى ويحيى بن هانئ المرادي قال خيثمة كان
الحارث بن قيس من اصحاب ابن مسعود وكانوا معجبين به كان يجلس اليه الرجل والرجلان
فيحدثهما فاذا كثروا قام وتركهم وقال حجاج بن دينار كان اصحاب عبد الله ستة
علقمة والحارث بن قيس والاسود وعبيدة ومسروق وعمرو بن شرحبيل قال بن المديني
قتل الحارث مع علي واما خيثمة بن عبد الرحمن فقال صلى عليه ابو موسى الاشعري رحمه الله
حبيب بن مسلمة القرشي الفهري له صحبة روى عنه زياد بن جارية في النفل وهو الذي
افتتح ارمينية زمن عثمان ثم كان من خواص معاوية وله معه اثار محمودة شكرها له معاوية
يروى ان الحسن قال يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله قال اما الى ابيك فلا قال بلى والله
ولقد طاوعت معاوية على دنياه وسارعت في هواه فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك
فليتك اذ اسات الفعل احسنت القول قيل توفي سنة اثنتين وقيل سنة اربع واربعين
قيل لم يبلغ الخمسين وكان شريفا مطاعا معظما **حجر** بن يزيد بن سلمة الكندي المعروف
بحجر الشر لانه كان شريرا وقالوا في حجر بن عدي حجر الخير له وفادة على النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم ثم رجع الى اليمن ثم نزل الكوفة وشهد الحكمين ثم ولاه معاوية ارمينية **الحكم بن**

٤

علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ابو محمد الهاشمي السيد ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن بنته السيدة فاطمة ولد في شعبان سنة ثلث من الهجرة وقيل في نصف رمضان منها قاله
الواقدي له صحبة ورواية عن ابيه وجده روى عنه ابنه الحسن وسويد بن غفلة والشعبي
وابو الحوراء السعدي واخرون وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو جحيفة وانس
٧ فيما صح عنهما وقد راه ابو بكر الصديق يلعب فاخذه وحمله على عنقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس
شبيه بعلي وعلي يتبسم وقال اسامة بن زيد كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني والحسن
فيقول اللهم اني احبهما فاحبهما وقال ابو بكرة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين اخرجه البخاري وقال يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
صححه الترمذي وعن اسامة بن زيد قال خرج الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وهو
مشتمل على شيء فلما فرغت من حديثي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشف فاذا حسن
وحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما
قال الترمذي حديث حسن غريب قلت رواه من حديث عبد الله بن ابي بكر بن زيد بن
المهاجر مدني مجهول عن مسلم بن ابي سهل النبال وهو مجهول ايضا عن الحسن بن اسامة
بن زيد وهو كالمجهول عن ابيه وما اظن هولاء الثلاثة ذكروا في رواية الا في هذا الواحد
تفرد به موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله وتحسين الترمذي لا يكفي في الاحتجاج بالحديث
فانه قال وما ذكرنا في كتابنا من حديث حسن فانما اردنا بحسن اسناده عندنا كل حديث لا
يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو
عندنا حديث حسن وقال يوسف بن ابراهيم سمعت انسا يقول سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعو لي
ابني فيشمهما ويضمهما اليه حسنه الترمذي وقال ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو
عن زر عن حذيفة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل
هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال الترمذي حسن غريب وصحح الترمذي من حديث عدي
بن ثابت عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضع الحسن على عاتقه وهو يقول
اللهم اني احبه فاحبه وصح ايضا بهذا السند ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر الحسن والحسين
فقال اللهم اني احبهما فاحبهما وقال جرير بن عبد الحميد عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج بين فخذي الحسن وقبل زبيبه قابوس حسن الحديث

ومناقب الحسن رضي الله عنه كثيرة وكان سيدا حليما ذا سكينة ووقار وحشمة كان يكره
الفتن والسيف وكان جوادا ممدحا تزوج سبعين امراة ويطلقهن وقل ما كان تفارقه اربع
ضراير وعن جعفر الصادق قال قال علي يا اهل الكوفة لا تزوجوا الحسن فانه رجل مطلاق
فقال رجل والله لنزوجنه فما رضي امسك وما كره طلق وقال ابن سيرين تزوج الحسن
بن علي امراة فبعث اليها بمائة جارية مع كل جارية الف درهم وقال ابن سيرين ان الحسن
كان يجيز الرجل الواحد بمائة الف درهم وقال غيره حج الحسن بن علي خمس عشرة مرة وقيل انه
٨ حج اكثرهن ماشيا من المدينة الى مكة وان نجائبه تقاد معه وقال جرير بايع اهل الكوفة
الحسن واحبوه اكثر من ابيه روى الحاكم في مستدركه من طريق عمرو بن محمد العنقزي
حدثنا زمعة عن سلمة بن وهرام عن طاوس عن ابن عباس قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
قد حمل الحسن على كتفه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ونعم الراكب هو شعبة ثنا يزيد بن خمير سمع عبد الرحمن بن جبير عن ابيه قال قلت للحسن
انهم يقولون انك تريد الخلافة فقال قد كانت جماعة العرب في يدي يحاربون من حاربت
ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء لوجه الله وحقن دماء الامة ثم ابتزها باتياس اهل
الحجاز ● ابن عيينة ثنا ابو موسى سمعت الحسن يقول استقبل الحسن بن علي معاوية بكتائب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص والله اني لارى كتائب لا تولي او تقتل اقرانها وقال
معاوية وكان خير الرجلين ارايت ان قتل هؤلا هؤلا من لي بذراريهم من لي بامورهم من لي
بنسائهم قال فبعث عبد الرحمن بن سمرة فصالح الحسن معاوية وسلم الامر له وبايعه بالخلافة
على شروط ووثائق وحمل اليه معاوية مالا يقال خمسمائة الف في جمدى الاولى سنة احدى
وقال عبد الله بن بريدة قدم الحسن فاجتمع بمعاوية بعد ما سلم اليه الخلافة فقال
معاوية لاجيزنك بجائزة ما اجزت بها احدا قبلك ولا اجيز بها احدا بعدك فاعطاه اربعمائة
الف ثم ان الحسن رضي الله عنه رجع باهل بيته من الكوفة ونزل المدينة قال ابن عون
عن عمير بن اسحق قال عدنا الحسن بن علي قبل موته فقام وخرج من الخلا فقال اني والله قد
لفظت طائفة من كبدي قلبتها بعود واني قد سقيت السم مرارا فلم اسق مثل هذا قط
فحرض به الحسين ان يخبره من سقاه فلم يخبره وقال الله اشد نقمة ان كان الذي اظن والا فلا
يقتل بي والله برئ وقال قتادة قال الحسن بن علي لم اسق مثل هذه المرة وقال حريز
بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي قال لما بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص
وابو الاعور السلمي لو امرت الحسن فصعد المنبر فتكلم عيي عن المنطق فيزهد فيه الناس
فقال معاوية لا تفعلوا فوالله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص لسانه وشفته
ولن يعيى لسان مصه النبي صلى الله عليه وسلم او شفته قال فابوا على معاوية فصعد معاوية

المنبر ثم امر الحسن فصعد وامره ان يخبر الناس اني قد بايعت معاوية فصعد فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله هداكم باولنا وحقن دماكم باخرنا واني قد
اخذت لكم على معاوية ان يعدل فيكم وان يوفر عليكم غنايمكم وان يقسم فيكم فياكم ثم
اقبل على معاوية فقال اكذاك قال نعم ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير باصبعه ٩
الى معاوية وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فاشتد ذلك على معاوية فقالوا لو دعوته
فاستنطقته يعني يستفهمه ما عنى بالاية فقال مهلا فابوا عليه فدعوه فاجابهم فاقبل
عليه عمرو فقال له الحسن اما انت فقد اختلف فيك رجلان رجل من قريش ورجل من اهل
المدينة فادعياك فلا ادري ايهما ابوك واقبل عليه ابو الاعور فقال له الحسن الم يلعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان وهذا اسم ابي الاعور
ثم اقبل عليه معاوية يعينهما فقال له الحسن اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن قائد الاحزاب وسائقهم وكان احدهما ابو سفيان والاخر ابو الاعور السلمي زهير
بن معاوية ثنا ابو روق الهمداني ثنا ابو الغريف قال كنا في مقدمة الحسن اثنا عشر الفا
تقطر سيوفنا من الحرة عليه فقال الشاميين فلما اتانا صلح الحسن لمعاوية كانما كسرت
ظهورنا من الغيظ قال وقام سفيان من الليل الى الحسن فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين
فقال لا تقل ذاك اني كرهت ان اقتلكم في طلب الملك قال ابن عبد البر قال قتادة
وابو بكر بن حفص سم الحسن زوجته بنت الاشعث بن قيس وقالت طائفة كان ذلك
بتدسيس معاوية اليها وبذل لها على ذلك وكان لها ضراير قلت هذا شي لا يصح فمن الذي
اطلع عليه قال ابن عبد البر روينا من وجوه انه لما احتضر قال يا اخي اياك ان تستشرف
لهذا الامر فان اباك استشرف لهذا الامر فصرفه الله عنه ووليها ابو بكر ثم استشرف
لها فصرفت عنه الى عمر ثم لم يشك وقت الشورى انها لا تعدوه فصرفت عنه الى عثمان
فلما مات عثمان بويع ثم نوزع حتى جرد السيف فما صفت له واني والله ما ارى ان يجمع
الله فينا النبوة والخلافة فلا اعرفن ما استخفك سفهاء الكوفة فاخرجوك وقد كنت
طلبت الى عايشة ان ادفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فاذا مت فاطلب ذلك اليها
وما اظن القوم الا سيمنعونك فان فعلوا فلا تراجعهم فلما مات اتى الحسين عايشة فقالت
نعم وكرامة فمنعهم مروان فلبس الحسين ومن معه السلاح حتى رده ابو هريرة ثم دفن
في البقيع الى جنب امه وشهده سعيد بن العاص وهو الامير فقدمه الحسين للصلاة
عليه وقال هي السنة ● توفي الحسن رضي الله في ربيع الاول سنة خمسين ورخه فيها
المدايني وخليفة العصفري وهشام بن الكلبي والزبير بن بكار والغلابي وغيرهم وقال
الواقدي ومحمد بن سعد توفي سنة تسع واربعين بالمدينة رضي الله ٤٢ الحكم بن عمرو الغفاري

اخو رافع بن عمرو وابناهما من بني ثعلبة اخي غفار للحكم صحبة ورواية ونزل البصرة وكان
رجلا صالحا فاضلا قد ولي غزو خراسان وسبا هم وغنم وتوفي بمرو وروي عنه ابو الشعثا
جابر بن زيد وسوادة بن عاصم والحسن البصري وابن سيرين وكان محمود السيرة توفي
سنة خمس واربعين وقيل سنة خمسين هشام بن حسان ان زيادا بعث الحكم بن عمرو
علي خراسان فاصابوا غنايم فكتب اليه لا تقسم ذهبا ولا فضة فكتب اليه اقسم بالله
لو كانت السموات والارض رتقا علي عبد اتقي الله فاتقى الله يجعل الله له من بينهما مخرجا والسلام
وروي ان عمر نظر الي الحكم بن عمرو وقد خضب بصفرة فقال هذا خضاب اهل الايمان ١٠
حفصة ام المومنين بنت ابي حفص امير المومنين عمر بن الخطاب تزوجها النبي صلى الله
عليه وسلم سنة ثلث من الهجرة قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ويروي انها ولدت قبل النبوة بخمس سنين لها عدة احاديث روي
عنها اخوها عبد الله بن عمر وحارثة بن وهب الخزاعي وشتير ابن شكل والمطلب بن ابي
وداعة وعبد الله بن صفوان الجمحي وغيرهم وامهما اعني حفصة وعبد الله هي زينب اخت
عثمان بن مظعون وكانت حفصة قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة
السهمي احد من شهد بدرا فتوفي بالمدينة فلما تايمت عرضها عمر علي ابي بكر فلم يجبه فغضب عمر ثم
عرضها علي عثمان فقال لا اريد ان اتزوج اليوم فشكاه الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة ثم خطبها منه فزوجه
عمر فلقي ابو بكر عمر فقال لا تجد علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذكر حفصة فلم اكن
لافشي سره فلو تركها لتزوجتها ● عفان وجماعة عن حماد بن سلمة انا ابو عمران الجوني عن
قيس بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فاتاها خالاها عثمان وقدامه ابنا
مظعون فبكت وقالت والله ما طلقني عن شبع فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها
فتجلببت فقال ان جبريل قال راجع حفصة فانها صوامة قوامة حديث مرسل قوي الاسناد
هشيم انا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما طلق حفصة امر ان يراجعها ● عبد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر اوصى الي حفصة موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن
عامر قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فبلغ ذلك عمر فحثا علي راسه التراب
وقال ما يعبا الله بعمر وابنته فنزل جبريل من الغد فقال ان الله يامرك ان تراجع حفصة
رحمة لعمر وفي رواية وهي زوجتك في الجنة رواه موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن
عامر توفيت سنة احدى واربعين وقيل سنة خمس واربعين وصلى عليها مروان وهو والي
المدينة قاله الواقدي **حنظلة** بن الربيع بن صيفي التميمي الحنظلي الاسيدي الكاتب
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اخي حكيم العرب اكثم بن صيفي كان

حنظلة ممن اعتزل الفتنة وكان بالكوفة فلما شتموا عثمان انتقل الي قرقيسيا روي
عنه مرقع بن صيفي وابو عثمان النهدي ويزيد بن عبد الله بن الشخير والحسن وغيرهم
خريم بن فاتك ابو يحيى الاسدي واسم ابيه الاخرم بن شداد وخريم هو اخو
سبرة ووالد فاتك قيل انه شهد بدرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن كعب
روي عنه ابنه فاتك ووابصة بن معبد وابو هريرة وابن عباس والمعرور بن سويد ١١
وشمر بن عطية ونزل الرقة وبها توفي زمن معاوية روى ابو اسحق السبيعي عن شمر
بن عطية عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل انت
يا خريم لولا خلتين فيك قلت وما هما قال اسبالك ازارك وارخاوك شعرك رواه احمد
في مسنده وقال البخاري في تاريخه خريم بن فاتك شهد بدرا وقال قال ابو اسحق كنيته
ابو يحيى **دحية** بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي القضاعي رسول النبي صلى الله عليه
وسلم بكتابه الي قيصر وله احاديث روي عنه الشعبي وعبد الله بن شداد بن الهاد
ومحمد بن كعب القرظي وخالد بن يزيد بن معاوية ومنصور بن سعيد وكان يوم اليرموك
اميرا علي كردوس ثم سكن المزة قال ابن سعد اسلم دحية قبل بدر ولم يشهدها وكان
يشبه بجبريل عليه السلام وبقي الي زمن معاوية وقال عفير بن معدان عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ياتيني جبريل في صورة دحية وكان دحية رجلا جميلا
وقال رجل لعوانة بن الحكم اجمل الناس جرير بن عبد الله فقال بل اجمل الناس من نزل
جبريل علي صورته يعني دحية وقال ابن قتيبة في حديث ابن عباس كان دحية اذا قدم
لم تبق معصر الا خرجت تنظر اليه المعصر هي التي دنت من الحيض ويقال هي التي ادركت
ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي المطلبي من مسلمة الفتح
له صحبة ورواية روي عنه ابنه يزيد وغيره وهو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة قبل الهجرة وكان اشد قريش فقال يا محمد ان صرعتني آمنت بك فصرعه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انك ساحر ولما اسلم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
خمسين وسقا بخيبر وسكن المدينة وبها توفي في اول خلافة معاوية **رويفع** بن ثابت
الانصاري النجاري له صحبة شهد فتح مصر وروي احاديث روي عنه حنش الصنعاني
وبشر بن عبيد الله ومرثد اليزني وولي غزو افريقية لمعاوية سنة ست واربعين وقال
احمد بن عبد الله البرقي توفي ببرقة وهو امير عليها رايت قبره ببرقة رضي الله عنه ۝
زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان ابو عبد الله الخزرجي ثم البياضي شهد بدرا
والعقبة وكان لبيبا فقيها ولي للنبي صلى الله عليه وسلم حضرموت وله اثر حسن في
قتال اهل الردة روي عنه ابو الدردا ومات قبله وعوف بن مالك وسالم بن ابي الجعد

وروايته مرسلة وقد كان اسلم وسكن مكة ثم هاجر فهو انصاري مهاجري له حديث
في ذهاب العلم قال خليفة مات في اول خلافة معاوية **زيد** بن ثابت بن الضحاك
بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ابو سعيد وابو خارجة
الانصاري النجاري المقري الفرضي كاتب الوحي قتل ابوه يوم بعاث قبل الهجرة وقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وزيد صبي بن احدى عشرة سنة فاسلم وتعلم الخط
العربي والخط العبراني وكان فطنا ذكيا اماما في القران اماما في الفرايض روى ١٢
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه القران وروى ايضا عن ابي بكر وعمر وعنه
ابنه خارجة وابن عباس وابن عمر وانس ومروان بن الحكم وعبيد بن السباق وعطا
بن يسار وبسر بن سعيد وعروة بن الزبير وطاووس وخلق سواهم وعرض عليه
القران طايفة قال ابو عمرو الداني عرض عليه بن عباس وابو العالية وابو عبد الرحمن
السلمي وشهد الخندق وما بعدها وكان عمر اذا حج استخلفه على المدينه وهو الذي
ندبه عثمان لكتابة المصاحف وهو الذي تولى قسمة غنايم اليرموك وقال
بن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وانا ابن احدى عشرة سنة وامرني ان اتعلم كتاب يهود فكنت اقرا اذا كتبوا
اليه ولما قدم ابي بي اليه فقالوا هذا غلام من بني النجار وقد قرا مما انزل عليك بضع
عشرة سورة فقرات عليه فاعجبه ذلك وقال يا زيد تعلم لي كتاب يهود فاني والله
ما آمنهم على كتابي قال فتعلمته فحذقته في نصف شهر وعن زيد قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته وقال زيد قال لي ابو بكر انك
شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه فقلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير
فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك وقال انس جمع القران على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ وزيد بن ثابت وابو زيد الانصاري
وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرض امتي زيد بن ثابت ويروى عن عمر
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم
في امر الله عمر واصدقهم حيا عثمان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد
واقراهم ابي ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه الترمذي
وقال غريب لا نعرفه من حديث قتادة الا من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن انس قلت
هو صحيح من حديث ابي قلابة رواه جماعة عن خالد الحذا عن ابي قلابة عن انس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعلمهم بالفرايض زيد • وقال الشعبي غلب زيد الناس على اثنتين

علي

على الفرايض والقران وقال مسروق كان اهل الفتوى من الصحابة عمر وعلي وابن
مسعود وزيد بن ثابت وابي بن كعب وابو موسى وقال ابو نضرة عن ابي سعيد لما قال
قايل الانصار منكم امير ومنا امير قال فقام زيد بن ثابت فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان من المهاجرين ونحن انصاره فقال ابو بكر جزاكم الله يا معشر الانصار
خيرا وثبت قايلكم لو قلتم غير هذا ما صالحناكم وعن ابن عمر قال فرق عمر الصحابة
في البلدان وحبس زيد بن ثابت بالمدينة يفتي اهلها • وعن سليمان بن يسار قال ١٧
ما كان عمر وعثمان يقدمان احدا على زيد بن ثابت في القضا والفتوى والفرايض والقراة
وقال حجاج بن ارطاه عن نافع قال استعمل عمر زيد بن ثابت على القضا وفرض له رزقا
وقال بن شهاب لو هلك عثمان وزيد بن ثابت في بعض الزمان لهلك علم الفرايض
لقد اتى على الناس زمان وما يعلمها غيرهما وقال احمد بن عبد الله العجلي الناس
على قراة زيد وفرض زيد وقال معمر عن ابي سلمة عن ابن عباس انه قدم الى
زيد بن ثابت فاخذ له بركابه فقال تنح يا ابن عم رسول الله قال انا هكذا امرنا ان
نفعل بعلماينا وكبراينا وقال الاعمش عن ثابت بن عبيد قال كان زيد بن ثابت
من افكه الناس في اهله ومن ازمته عند القوم وقال يحيى بن سعيد لما مات
زيد بن ثابت قال ابو هريرة مات خير الامة ولعل الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا
الانصاري ثنا هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين قال خرج زيد بن ثابت يريد الجمعة فاستقبله
الناس راجعين فدخل دارا فقيل له فقال انه من لا يستحيي من الناس لا يستحيي من الله • قال
الواقدي ويحيى بن بكير وخليفة ومحمد بن عبد الله بن نمير توفي سنة خمس واربعين وقال علي بن
المديني توفي سنة اربع وخمسين • وقال احمد بن حنبل وابو حفص الفلاس سنة احدى وخمسين
وقال الهيثم بن عدي والمدايني ويحيى بن معين توفي سنه خمس وخمسين **زيد** بن عمر بن الخطاب
القرشي العدوي وامه كلثوم بنت فاطمة الزهرا قال عطا الخراساني توفي شابا ولم يعقب وقال
بن عمر انه صلى على اخيه زيد وامه ام كلثوم وقال ابو عمرو بن العلا عن رجل من الانصار عن ابيه
قال وفد نامع زيد بن عمر الى معاوية فاجلسه على السرير وهو يوميذ من اجمل الناس فاسمعه بسر
بن ابي ارطاة كلمة فنزل اليه زيد فخنقه حتى صرعه وبرك على صدره وقال لمعاوية اني لاعلم
ان هذا عن رايك وانا ابن الخليفتين ثم خرج الينا زيد وقد تشعث راسه وعمامته ثم اعتذر
اليه معاوية وامر له بماية الف وامر لكل واحد منا باربعة الاف وكنا عشرون رجلا يقال
اصابه حجر في ضرابه ليلا فمات **سالم** بن عمير بن ثابت بن النعمان الانصاري الاوسي
احد البكايين شهد بدرا والمشاهد وبقي الى خلافة معاوية **سفيان** بن عبد الله بن ربيعه
بن الحارث وقيل بن عبد الله بن حطيط بن عمرو الثقفي الطايفي ولي الطايف لعمر بن الخطاب

وله صحبة ورواية وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم
روى عنه ابناه عبيد الله وعاصم وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن ماعز واخرون
سفيان بن مجيب الازدي ولي بعلبك لمعاوية وله صحبة روى اسماعيل بن عياش
عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلام عن حجاج الثمالي وله صحبة ١٤
قال حدثني سفيان بن مجيب وكان من قدماء الصحابة **السايب** د ن ت بن ابي السايب صيفي
بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم مختلف في اسلامه فابن اسحق يقول قتل يوم بدر كافرا
ثم تبعه الزبير بن بكار ثم نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه والظاهر اسلامه
وبقاوه الى خلافة معاوية وانه هو شريك النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل المبعث
وفي السنن حديث لمجاهد عن قايد السايب عن السايب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى الزبير باسناده عن كعب مولى سعيد بن العاص ان معاوية طاف في خلافته
بالبيت في جنده فزحموا السايب بن صيفي بن عابد فوقع فقال ما هذا يا معاوية
يصرعوننا حول البيت اما والله لقد اردت ان اتزوج امك قال ليتك فعلت فجاءت بمثل
ولد ابي السايب وقد ورد عن ابن عباس ان السايب اسلم يوم الفتح وانه من المولفة
قلوبهم قال ابن عبد البر وهو ممن حسن اسلامه وقد اختلف في اسم شريك النبي صلى الله
عليه وسلم على اقوال فقيل هو عبد الله ولد السايب هذا **سلمه** بن سلامة بن وقش
الانصاري الاشهلي ابو عوف من اهل المدينة كان احد من شهد بدرا والعقبتين وعاش
سبعين سنة توفي سنة خمس واربعين وقيل سنة اربع وثلاثين روى عنه محمود بن الربيع
له في مسند احمد **سهل** ع بن ابي حثمة ابو عبد الرحمن وابو يحيى الانصاري الخزرجي المدني
قال ابو حاتم كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احد وشهد المشاهد كلها سوى بدر
حدثني بذلك رجل من ولده واما الواقدي فقال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين
وهذا غلط روى عنه من الصحابة محمد بن مسلمة وابو ليلى الانصاري وابنه محمد وابن اخيه محمد
بن سليمان وصالح بن خوات وبشير بن يسار وعروة بن الزبير ونافع بن جبير واخرون اظنه
توفي في خلافة معاوية ورواية الزهري عنه مرسلة وفي اسم ابيه اقوال **سهل** د ت بن الحنظلية
وهي امه واسم ابيه عمرو ويقال الربيع بن عمرو الانصاري شهد بيعة الرضوان وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بشر ابو قيس التغلبي وابو كبشة السلولي وكان رجلا
متوحدا ما يجالس احدا انما هو في صلاة فاذا انصرف انما هو في تسبيح وذكر وشهد احدا
والخندق وسكن الشام وتوفي في صدر خلافة معاوية **صفوان** م ٤ بن امية بن خلف ابو وهب
الجمحي المكي قتل ابوه يوم بدر واسلم هو يوم الفتح بل بعده وكان من المولفة قلوبهم ثم شهد
اليرموك اميرا على كردوس روى عنه ابنه امية وابن اخيه حميد بن حجير وسعيد بن المسيب

وعبد الله

وعبد الله بن الحرث بن نوفل وطاوس وشهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على شركه بعد واعار النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا وادراعا يومئذ وكان شريفا
مطاعا كثير المال وورد انه ملك قنطارا من الذهب ويقال انه وفد على معاوية فاقطعه
زقاق صفوان وعن ابي حصين الهذلي قال استقرض النبي صلى الله عليه وسلم من صفوان
بن امية خمسين الفا فاقرضه ● قال الهيثم بن عدي والمدايني مات صفوان سنة احدى ١٥
واربعين وقال خليفة سنة اثنتين **صفية** ع ام المومنين بنت حيي بن اخطب بن سعنه
من سبط لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ثم من ولد هرون اخي موسى
عليهما السلام تزوجها سلام اليهودي ثم خلف عليها كنانة بن ابي الحقيق وكانا من شعراء
اليهود ثم قتل كنانة يوم خيبر فسباها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وجعل صداقها
عتقها روى عنها علي بن الحسين واسحق بن عبد الله بن الحارث ومولاها كنانة وغيرهم ● قال
بن عبد البر روينا ان جارية لصفية اتت عمر فقالت ان صفية تحب السبت وتصل اليهود
فبعث اليها عمر يسالها فقالت اما السبت فلم احبه منذ ابدلني الله به الجمعة واما اليهود فان
لي فيهم رحما فانا اصلها ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعت قالت الشيطان قالت فاذهبي
فانت حرة ● وفي الترمذي من حديث هاشم بن سعيد الكوفي حدثنا كنانة حدثتنا صفية بنت
حيي قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن حفصة وعايشة كلام
فذكرت ذلك له فقال الا قلت وكيف تكونان خيرا مني وزوجي محمد وابي هرون وعمي موسى
وكان بلغها انهما قالتا نحن اكرم على رسول الله منها نحن ازواجه وبنات عمه وقال ثابت البناني
حدثتني سمية او سميسه عن صفية بنت حيي ان النبي صلى الله عليه وسلم حج بنسايه فبرك
بصفية جملها فبكت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخبروه فجعل يمسح دموعها بيده
وهي تبكي وهو ينهاها فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فلما كان عند الرواح
قال لزينب بنت جحش افقري اختك جملا وكانت من اكثرهن ظهرا فقالت انا افقر
يهوديتك فغضب صلى الله عليه وسلم فلم يكلمها حتى رجع الى المدينة ومحرم وصفر فلم
ياتها ولم يقسم لها ويئست منه فلما كان ربيع الاول دخل عليها فلما راته قالت يا رسول الله
ما اصنع قال وكانت لها جارية تخبأها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فلانة لك
قال فمشى النبي صلى الله عليه وسلم الى سريره وكان قد رفع فوضعه بيده ورضي عن اهله وقال
الحسين بن الحسن الاشقر ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن مالك بن مالك عن صفية بنت حيي
قالت قلت يا رسول الله ليس من نسايك احد الا ولها عشيرة فان حدث بك حدث فالى من
الجا قال الى علي رضي الله عنه مالك مجهول والحديث غريب وكانت من عقلاء النساء توفيت
سنه خمسين وقيل سنه ست وثلاثين **ضباعة** د ن بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية

بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجة المقداد بن الاسود روى عنها زوجها
وبنتها كريمة بنت المقداد وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والاعرج **عاصم** ك
بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي ابو عمرو ويقال ابو عبد الله حليف بني عمرو بن عوف
رده النبي صلى الله عليه وسلم من بدر الى مسجد الضرار لشي بلغه عنهم وضرب له بسهمه
واجره وطال عمره وكان سيد بني العجلان روى عنه ابنه ابو البداح حديثا اخرجه النساي
في رمي الجمار وقال ابن اسحق رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحا واستخلفه 16
على العالية في غزوة بدر وقيل انه توفي سنة خمس واربعين وله من العمر ماية وخمس عشرة
سنة كذا قال الواقدي في سنه **عبد الله** م ٤ بن انيس الجهني ثم الانصاري حليف الانصار
شهد العقبة وبدرًا لم يشهدها بل شهد احدًا كنيته ابو يحيى وقيل يقال له الجهني وليس
بجهني بل ذلك لقب له وهو من قضاعة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع اليه مخصرة
كان يتخصر بها وهو الذي رحل اليه جابر بن عبد الله الى مصر وسمع منه حديث القصاص
توفي في خلافة معاوية وسيعاد **عبد الله** ع بن سلام بن الحارث ابو يوسف الاسرائيلي النسب
حليف الانصار اسلم عند قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسمه الحصين
فسماه عبد الله وشهد له بالجنة ● حماد بن سلمة انا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فقال يجي رجل من هذا الفج من اهل الجنة ياكل
هذه الفضلة فجا عبد الله بن سلام فاكلها رواه عبد في مسنده عن عفان عنه روى عنه انس بن مالك
وقاضي البصرة زرارة بن اوفى وابو سعيد المقبري وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بردة بن ابي موسى
وابناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله وجماعة وشهد فتح البيت المقدس مع عمر وقيل انه من ذرية
يوسف عليه السلام وحلفه في القوافل وكان من الاحبار تقدم خبر اسلامه في الترجمة النبوية
وان اليهود شهدوا انه عالمهم وابن عالمهم وفي الصحيح من حديث سعد قال ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لاحد من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال سعد فيه نزلت وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله وجا من غير وجه ان عبد الله راى رويا فقصها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تموت وانت مستمسك بالعروة الوثقى ● وثبت عن يزيد بن عميرة قال لما احتضر معاذ لة
قيل له اوصنا قال اجلسوني ثم قال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما فالتمسوا
العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدردا وعند سلمان الفارسي وعبد الله بن مسعود وعبد الله
بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة
في الجنة اخرجه الترمذي من حديث ابي ادريس الخولاني عن يزيد رواه زيد بن رفيع عن معبد
الجهني عن يزيد بن عميرة اتفقوا على وفاته في سنة ثلاث واربعين **عبد الله** بن قيس المتقي
شهد فتح مصر وله صحبة توفي سنة تسع واربعين ولا تحفظ له رواية **عبد الرحمن** بن خالد بن

الوليد

١٠
٩

الوليد بن المغيرة المخزومي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وراه وشهد اليرموك مع ابيه
وسكن حمص وكان احد الابطال كابيه وكان معه لوا معاوية يوم صفين وكان يستعمله معاوية
على غزو الروم وكان شريفا شجاعا ممدحا روى عنه خالد بن سلمة وعمرو بن قيس وغيرهما
وقال سيف كان عمره يوم اليرموك ثمان عشرة سنة وكان يوميذ على كردوس وقال غيره ولي
امرة حمص مدة وكان مشكورا لسيرة قال ابو عبيد وغيره توفي سنة ست واربعين ● 17
عبد الرحمن ع بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابو سعيد القرشي
العبشمي هكذا نسبه ابن الكلبي ويحيى بن معين والبخاري وابو عبيد وجماعة وزاد في نسبه
مصعب الزبيري وابن اخيه الزبير بن بكار بعد حبيب ربيعة اسلم يوم الفتح ونزل البصرة
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة وغزا سجستان اميرًا كما مضى ● روى
عنه ابن عباس وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وحيان بن عمير ومحمد بن سيرين
وحميد بن هلال والحسن البصري واخوه سعيد ويروى ان اسمه كان عبد كلال فغيره النبي
صلى الله عليه وسلم توفي سنة خمسين بالبصرة ويقال سنة احدى وخمسين **عتبة** ن
بن فرقد السلمي ابو عبد الله له صحبة ورواية وكان من كبار قومه نزل الكوفة وروى عنه
قيس بن ابي حازم والشعبي وغيرهما **عتبة** بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية الاموي
شهد يوم الدار مع عثمان وداره بدمشق بدرب الحبالين ولي المدينة وامرة الحج غير مرة وحكى
عنه ابنه الوليد وشهد الجمل مع عايشة ثم نجا ولحق باخيه وذهبت عينه يوميذ وولي مصر
سنة ثلث واربعين وكان فصيحا مفوها توفي بثغر الاسكندرية في ذي القعدة سنة اربع
واربعين وهو اخو معاوية لابويه **عثمان** د ت ق بن حنيف بن واهب الانصاري الاوسي
له صحبة ولاه عمر السواد وتولى مساحته بامر عمر روى عنه ابن اخيه ابو امامة بن سهل وعمارة
بن خزيمة بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله وغيرهم وكان اميرا شريفا ● شعيب بن ابي حمزة
مما روى عنه ابنه بشر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن حارثة بن نوفل بن مساحق قال
انتجى عمر وعثمان بن حنيف في المسجد والناس محيطون بهما فلم يزالا يتجادلان في الراي حتى
اغضب عثمان عمر فقبض من حصا المسجد قبضة ضرب بها وجه عثمان فشج الحصا بجبهته اثارا
من شجاج فلما راى عمر كثرة تشرب الدم على لحيته قال امسح عنك الدم فقال يا امير المومنين
لا يهولنك فوالله اني لانتهك ممن وليتني امره من رعيتك اكثر مما انتهكت مني فاعجب بها
عمر من رايه وحلمه وزاد به عنده خيرا **عثمان** م د بن طلحة بن ابي طلحة عبد الله بن عبد
العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري الحجبي حاجب الكعبة هاجر مع عمرو
بن العاص وخالد ثم سكن مكة روى عنه ابن عمر وعروة بن الزبير وابن عمه شيبة بن عثمان
وغيرهم ودفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة يوم الفتح وقال عوف الاعرابي

عن رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي المفتاح شيبة بن عثمان عام الفتح وقال
دونك هذا فانت امين الله على بيته قلت شيبة اسلم يوم حنين فيحتمل ان النبي صلى الله
عليه وسلم ولاه الحجابة لما اعتمر من الجعرانة سنة ثمان ٮمارركا لعثمان هذا في الحجابة فان شيبة
كان حاجب الكعبة يوم قال له عمر اريد ان اقسم مال الكعبة كما في البخاري وعن ابي بشر عن
مسافع بن شيبة عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة يصلي فاذا فيها تصاوير
فقال يا شيبة اكفني هذه فاشتد ذلك عليه فقال له رجل طينها ثم الطخها بزعفران ففعل
وقالت صفية بنت شيبة اخبرتني امراة من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٨
لما خرج من الكعبة امر عثمان بن طلحة ان يغيب قرني الكبش يعني كبش اسماعيل وقال
لا ينبغي للمصلي ان يصلي وبين يديه شي يشغله قتل طلحة يوم احد مشركا وقال عبد الله
بن المومل المخزومي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوها
يا بني ابي طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يعني الحجابة قال مصعب قتل اخا دين
سنة ثلث عشرة • وقال الهيثم بن عدي والمدايني توفي سنة احدى واربعين وقال
خليفة توفي سنة اثنتين واربعين **عقيل** بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي ابو يزيد
ويقال ابو عيسى وكان اكبر من جعفر وعلي اسلم وشهد غزوة موتة وله عن النبي صلى الله
عليه وسلم احاديث روى عنه ابنه محمد وحفيده عبد الله بن محمد وموسى بن طلحة والحسن
البصري وعطا بن ابي رباح وابو صالح السمان ووفد على معاوية فاكرمه وكان اكبر من
علي بعشرين سنة وعاش بعده مدة وكان علامة بالنسب وايام العرب قال ابن سعد وكان
عقيل ممن اخرج من بني هاشم كرها الى بدر فاسر يومئذ وكان لا مال له ففداه العباس
ثم هاجر في اول سنة ثمان ثم عرض له مرض بعد شهوده غزوة موتة فلم نسمع له بذكر
في الفتح ولا ما بعدها وقد اطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر كل سنة مائة واربعين
وسقا • وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطي لكل نبي سبعة رفقا
نجبا واعطيت انا اربعة عشر فذكر منهم عقيلا • وروي من وجوه مرسلة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعقيل يا ابا يزيد اني احبك حبين حب لقرابتك مني وحبا لحب
ابي طالب اياك • وعن داود بن ابي هند ان عليا دخل عليه عقيل ومعه كبش فقال ان احد
الثلاثة احمق فقال عقيل اما انا وكبشي فلا • وقال عطا رايت عقيلا شيخا كبيرا يقل غرب
زمزم وقال ابو جعفر الباقر اتى عقيل عليا بالعراق ليعطيه فابى فقال اذهب الى من هو
اوصل منك فذهب الى معاوية فعرف له معاوية قدومه ثم قال هذا عقيل وعمه ابو لهب
فقال هذا معاوية وعمته حمالة الحطب • وقال غسان بن مضر ثنا ابو هلال ثنا حميد بن
هلال ان عقيلا سال عليا فقال اني محتاج وفقير فقال اصبر حتى يخرج عطائي فالح عليه فقال

لرجل

لرجل خذ بيده فانطلق به الى الحوانيت فقال دق الاقفال وخذ ما في الحوانيت فقال تريد ان تتخذني
سارقا قال وانت تريد ان تتخذني سارقا واعطيك اموال الناس قال لاتين معاوية قال انت
وذاك فاتى معاوية فاعطاه مائة الف ثم قال اصعد على المنبر فاذكر ما اولاك علي وما اوليتك
قال فصعد المنبر فحمد الله ثم قال ايها الناس اني اخبركم اني اردت عليا على دينه فاختار دينه
علي واردت معاوية على دينه فاختارني على دينه فقال معاوية هذا الذي تزعم قريش انه احمق
١٩ توفي عقيل في خلافة معاوية **عمارة** بن حزم بن زيد بن لوذان الانصاري النجاري ابو عبد الله
احد من شهد بدرا ذهب بصره وبقي الى خلافة معاوية **عمرو** بن امية بن خويلد بن عبد الله
بن اياس ابو امية الضمري اسلم بعد احد وشهد بير معونة وما بعدها وكان من اولي النجدة
والشجاعة والاقدام وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وحده وبعثه بكتابه الى
النجاشي يدعوه الى الاسلام فاسلم روى عنه ابناه جعفر وعبد الله وابن اخيه الزبرقان
بن عبد الله والشعبي وابو سلمة وابو قلابة الجرمي وتوفي بالمدينة وشهد بدرا مع المشركين
وبقي الى ايام معاوية **عمرو** بن الحمق الخزاعي له صحبة ورواية وبايع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع وسمع منه روى عنه رفاعة بن شداد وجبير بن نفير وعبد الله
بن عامر المعافري وقال ابن سعد كان احد الرؤوس الذين ساروا الى عثمان وقتله ابن ام
الحكم بالجزيرة وقال خليفة كان عمرو بن الحمق يوم صفين على خزاعة مع علي وعن الشعبي
قال لما قدم زياد الكوفة اثاره عمارة بن عقبة بن ابي معيط فقال ان عمرو بن الحمق من
شيعة علي فبعث اليه يقول ما هذه الزرافات التي تجتمع عندك من اردك او اردت كلامه
ففي المسجد • وعنه قال تطلب زياد رؤسا اصحاب حجر فخرج عمرو الى الموصل هو ورفاعة
بن شداد فكمنا من جبل فبلغ عامل ذلك الرستاق فاستنكرهما فسار اليهما في الخيل
فاما عمرو بن الحمق فكان مريضا فلم يكن عنده امتناع واما رفاعة فكان شابا فركب وحمل عليهم
فافرجوا له ثم طلبته الخيل وكان راميا فرماهم فانصرفوا وبعثوا بعمرو الى عبد الرحمن
بن ام الحكم امير الموصل فكتب فيه الى معاوية فكتب اليه معاوية انه زعم انه طعن عثمان
تسع طعنات بمشاقص ونحن لا نعتدي عليه فاطعنه كذلك ففعل به ذلك فمات في
الثانية وقال ابو اسحق عن هنيدة الخزاعي قال اول راس اهدي في الاسلام راس عمرو
بن الحمق وقال عمار الدهني اول راس نقل راس ابن الحمق وذلك لانه لدغ فمات فخشيت
الرسل ان تتهم به فحزوا راسه وحملوه قلت هذا اصح مما ثم فان ذاك من رواية ابن
الكلبي فالله اعلم هل قتل او لدغ وقال خليفة قتل سنة خمسين **عمرو** بن العاص بن
وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب ابو عبد الله
وابو محمد القرشي السهمي اسلم في الهدنة وهاجر واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي جيش غزوة ذات السلاسل وفيه ابو بكر وعمر لخبرته بمكيدة الحرب ثم ولي الامرة في
غزو الشام لابي بكر وعمر ثم افتتح مصر ووليها لعمر وله عدة احاديث روي عنه ابناه
عبد الله ومحمد وابو عثمان النهدي وقبيصة بن ذويب وعلي بن رباح وعبد الرحمن بن شماسة
واخرون • قال ابن عبد البر اسلم عمرو بن العاص في صفر سنة ثمان وامره النبي صلى الله
عليه وسلم على سرية نحو الشام في جمدي الاخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي الى السلاسل
ثم امده النبي صلى الله عليه وسلم بمايتي فارس فيهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة الى ان قال
ثم ولي مصر لمعاوية ومات بها يوم الفطر سنة ثلث واربعين على الاصح فصلى ابنه عليه
ثم رجع فصلى بالناس صلاة العيد ثم ولي مصر بعده عتبة اخو معاوية فبقي سنة ومات
فولي مصر مسلمة بن مخلد انتهى وقدم عمرو دمشق رسولا من ابي بكر الى هرقل وله بدمشق
دار عند سقيفة كردوس ودار عند باب الجابية تعرف ببني حجيجه ودار عند عين الحمي
وامه عنزية وكان قصيرا يخضب بالسواد قال حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابنا العاص مومنان هشام
وعمرو • ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص رواه الترمذي وقال ابن ابي مليكة قال طلحة بن
عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمرو بن العاص من صالحي قريش
اخرجه الترمذي وفيه انقطاع • وقال ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب اخبرني سويد
بن قيس عن قيس بن شفي ان عمرو بن العاص قال يا رسول الله ابايعك على ان يغفر لي
ما تقدم من ذنبي قال ان الاسلام والهجرة يجبان ما كان قبلهما قال فوالله ما ملات
عيني منه ولا راجعته بما اريد حتى لحق بالله حيا منه • وقال الحسن البصري قال رجل
لعمرو بن العاص ارايت رجلا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبه اليس رجلا
صالحا قال بلى قال قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبك وقد استعملك قال
بلى فوالله ما ادري احبا كان لي منه او استعانة بي ولكن ساحدثك برجلين مات وهو
يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر فقال ذانك الرجل ذاك قتيلكم يوم صفين قال قد
والله فعلنا • وروي ان عمرا المتوفي النبي صلى الله عليه وسلم كان على عمان فاتاه كتاب
ابي بكر بذلك • قال ضمرة عن الليث بن سعد ان عمر نظر الى عمرو بن العاص يمشي
فقال ما ينبغي لابي عبد الله ان يمشي على الارض الا اميرا • وقال جويرية بن اسما حدثني
عبد الوهاب بن يحيى بن عبد الله بن الزبير ثنا اشياخنا ان الفتنة وقعت وما رجل من قريش
له نباهة اعمى فيها من عمرو بن العاص وقال ما زال معتصما بمكة ليس في شي مما فيه الناس
حتى كانت وقعة الجمل فلما فرغت بعث الى ولديه عبد الله ومحمد فقال اني قد رايت رأيا

ولسنا

ولسنا بالذين تردانى عن رأيي ولكن اشيرا علي اني رايت العرب صاروا عيرين يضطر — باب
وانا طارح نفسي بين جزاري مكة ولست ارضى بهذه المنزلة فالى اي الفريقين اعمد
قال عبد الله ان كنت لا بد فاعلا فالى علي قال اني ان اتيت عليا قال انما انت رجل
من المسلمين وان اتيت معاوية يخلطني بنفسه ويشركني في امره فاتى معاوية • وعن
عروة او غيره قال دعا ابنيه فاشار عليه عبد الله ان يلزم بيته لانه اسلم له فقال
له محمد انت شريف من اشراف العرب وناب من انيابها لا ارى ان تتخلف فقال
لعبد الله اما انت فاشرت علي بما هو خير لي في اخرتي واما انت يا محمد فاشرت علي
بما هو انبه لذكري ارتحلا فارتحلوا الى معاوية فاتوا رجلا قد عاد المرضى وسنى بين
الاعراض يقص على اهل الشام غدوة وعشية يا اهل الشام انكم على خير والى خير
تطلبون بدم خليفة قتل مظلوما فمن عاش منكم فالى خير ومن مات فالى خير فقال
عبد الله ما ارى الرجل الا قد انقطع بالامر دونك قال دعني واياه ثم ان عمرا قال
يا معاوية احرقت كبدي بقصصك اترى انا خالفنا عليا لفضل منا عليه لا والله ان
هي الا الدنيا نتكالب عليها وايم الله لتقطعن لي قطعة من دنياك او لانابذنك قال
فاعطاه مصر يعطي اهلها عطاهم وما بقي فله ويروى ان عليا كتب الى عمرو يتالفه فلما
اتاه الكتاب اقراه معاوية وقال قد ترى فاما ان ترضيني واما ان الحق به قال فما تريد
قال مصر فجعلها له • وعن يزيد بن ابي حبيب وغيره ان الامر لما صار لمعاوية استكثر طعمة
مصر لعمرو وراى عمرو ان الامر كله قد صلح به وبتدبيره وعنايه وظن ان معاوية سيزيده
الشام مع مصر فلم يفعل معاوية فتنكر له عمرو فاختلفا وتغالظا فدخل بينهما معاوية بن
حديج فاصلح بينهما وكتب بينهما كتابا ان لعمرو طعمة مصر سبع سنين واشهد عليهما شهودا
ثم مضى عمرو اليها سنة تسع وثلاثين فمكث نحو ثلاث سنين حتى مات ويروى ان عمرا ومعاوية
اجتمعا فقال معاوية له من الناس قال انا وانت والمغيرة بن شعبة وزياد قال وكيف ذاك
قال اما انت فللتاني واما انا فللبديهة واما مغيرة فللمعضلات واما زياد فللصغير والكبير
قال اما ذانك فقد غابا فهات انت بديهتك قال وتريد ذلك قال نعم قال فاخرج من
عندك فاخرجهم فقال يا امير المومنين اسارك قال فادنى منه راسه فقال هذا من ذاك
من معنا في البيت حتى اسارك • وقال جويرية بن اسما ان عمرا قال لابن عباس يا بني
هاشم اما والله لقد تقلدتم لقتل عثمان قرم الاماء العوارك اطعتم فساق اهل العراق
في عتبه واجزرتموه مراق اهل مصر وآويتم قتلته فقال ابن عباس انما تكلم لمعاوية
وانما تكلم عن رايك وان احق الناس ان لا يتكلم في امر عثمان لانتما اما انت يا معاوية
فزينت له ما كان يصنع حتى اذا حصر طلب نصرك فابطات عنه واحببت قتله

وتربصت به واما انت يا عمرو فاضرمت المدينة عليه وهربت الى فلسطين تسال عن انبائه
فلما اتاك قتله اضافتك عداوة علي ان لحقت بمعاوية فبعت دينك منه بمصر فقال
معاوية حسبك يرحمك الله عرضني لك عمرو وعرض نفسه وكان عمرو من افراد
الدهر دهاء وجلادة وحزمًا ورايًا وفصاحة ذكر محمد بن سلام الجمحي ان عمر بن الخطاب
كان اذا راي رجلا يتلجلج في كلامه قال خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد ⊙
وقال مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر قال صحبت عمر فما رايت رجلا اقرا لكتاب
الله منه ولا افقه في دين الله منه ولا احسن مداراة منه وصحبت طلحة بن عبيد الله
فما رايت رجلا اعطي لجزيل منه من غير مسالة وصحبت معاوية فما رايت احلم منه
وصحبت عمرو بن العاص فما رايت رجلا ابين او قال انصع طرفا منه ولا اكرم جليسًا
ولا اشبه سريرة بعلانية منه وصحبت المغيرة ابن شعبة فلو ان مدينة لها ثمانية
ابواب لا يخرج من باب منها الا بمكر لخرج من ابوابها كلها وقال موسى بن علي بن رباح
ثنا ابي ثنا ابو قيس مولى عمرو بن العاص ان عمرا كان يسرد الصوم وقلما كان يصيب
من العشاء اول الليل اكثر ما كان ياكل من السحر وقال عمرو بن دينار وقع بين
المغيرة بن شعبة وبين عمرو بن العاص كلام فسبه المغيرة فقال عمرو يال هصيص
ايسبني بن شعبة فقال عبد الله ابنه انا لله دعوت بدعوى القبايل فقد نهي عنها ⊙
فاعتق ثلاثين رقبة • وقال عمرو بن دينار اخبرني مولى لعمرو بن العاص ان عمرا ادخل
في تعريش الوهط وهو بستان له بالطايف الف الف عود كل عود بدرهم • وقال يزيد
بن ابي حبيب حدثني عبد الرحمن بن شماسة قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى
فقال له ابنه لم تبكي اجزع من الموت قال لا والله ولكن ما بعد قال قد كنت على خير
فجعل يذكره صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام فقال عمرو تركت افضل
من ذلك كله شهادة ان لا اله الا الله اني كنت على ثلثة اطباق ليس منها طبقة الا
عرفت نفسي فيها كنت اول شي كافرا وكنت اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو مت حينئذ لوجبت لي النار فلما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اشد
الناس منه حيا ما ملات عيني منه فلو مت حينئذ لقال الناس هنيئا لعمرو اسلم على خير
ومات على خير احواله ثم تلبست بعد ذلك باشيا فلا ادري اعلي ام لي فاذا انا مت فلا
يبكى علي ولا تتبعوني نارًا وشدوا علي ازاري فاني مخاصم فاذا واريتموني فاقعدوا عندي
قدر نحر جزور وتقطيعها استانس بكم حتى اعلم ما اراجع رسل ربي اخرجه ابو عوانة في
مسنده • وقال الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ان اباه قال اللهم
امرت بامور ونهيت عن امور تركنا كثيرا مما امرت ووقعنا في كثير مما نهيت اللهم

لا اله الا انت ثم اخذ بابهامه فلم يزل يهلل حتى توفي • وقال ابو فراس مولى عبد الله
بن عمرو ان عمرًا توفي ليلة الفطر فصلى عليه ابنه ودفنه ثم صلى بالناس صلاة العيد قال
الليث والهيثم بن عدي والواقدي وبن بكير وغيرهم توفي سنة ثلث واربعين ليلة عيد
الفطر زاد يحيى بن بكير وسنه نحو ماية سنة وقال احمد العجلي وعمره تسع وتسعون
سنة وقال بن نمير توفي في سنة اثنين واربعين **فـايدة** قال الطحاوي ثنا المزني
سمعت الشافعي يقول دخل بن عباس على عمرو بن العاص وهو مريض فقال كيف
اصبحت قال اصبحت وقد اصلحت من دنياي قليلا وافسدت من ديني كثيرا فلو كان
ما اصلحت هو ما افسدت لفزت ولو كان ينفعني ان اطلب طلبت ولو كان ينجيني
ان اهرب هربت فعظني بموعظة انتفع بها يا ابن اخي فقال هيهات يا ابا عبد الله
فقال اللهم ان ابن عباس يقنطني من رحمتك فخذ مني حتى ترضى ولعمرو بن العاص
ترجمة طويلة في طبقات بن سعد ثمان عشرة ورقة **عمرو** بن معدي كرب بن عبد الله
بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد ابو ثور الزبيدي له وفادة على النبي صلى الله عليه
وسلم وشهد اليرموك وابلى بلاء حسنًا يوم القادسية وكان فارسًا بطلا ضخمًا عظيما
اجش الصوت اذا التفت التفت جميعًا وهو احد الشجعان المذكورين وارتد عند
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم راجع وحسن اسلامه وقيل كان ياكل اكلًا جما عنه
اكل مرة عنزا رباعيًا وثلثة اصع ذرة وقال جويرية بن اسما شهد صفين غير واحد
ابنا خمسين وماية سنة منهم عمرو بن معدي كرب توفي عمرو وهذا في امرة معاوية
عمـير بن سعد بن شهيد بن قيس الانصاري الاوسي صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان من زهاد الصحابة وفضلايهم روى عنه ابنه محمود وكثير بن مرة
وابو ادريس الخولاني وراشد بن سعد وغيرهم وكان يقال له نسيج وحده واستعمله
عمر على حمص ووهم بن سعد فقال انه عمير بن سعد بن عبيد وانما هو ابن عم ابيه وقال
عبد الصمد بن سعيد ولي حمص بعد سعيد بن عامر بن حذيم وعن الزهري قال بقي على
امرة حمص حتى قتل عمر ثم نزعه عثمان وقال عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن
عمير بن سعد قال لي ابن عمر ما كان في المسلمين رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل من ابيك وقال بن سيرين ان عمر من عجبه بعمير بن سعد كان
يسميه نسيج وحده • اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا احمد بن عبد الواحد البخاري
سنة اثنين وعشرين وستماية انا ابو المكرم علي بن عبد الكريم بن بهدان انا ابو غالب احمد
بن محمد المعتزي سنة ست وخمس ماية انا عبد الرحمن بن محمد بن شبابة ثنا ابو القسم عبد الرحمن
بن الحسن بن عبيد الاسدي ثنا ابرهيم بن الحسين بن ديزيل انا عبد الله بن صالح كاتب

الليث ثنا سعيد بن عبد العزيز انه بلغه ان الحسن بن ابي الحسن قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بعث عمير بن سعيد اميرا على حمص فاقام بها حولا فارسل اليه عمر وكتب
اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى عمير بن سعد السلام عليك فاني احمد اليك
الله الذي لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقد كنا وليناك شيئا من امر المسلمين
فلا ادري ما صنعت اوفيت بعهدنا ام خنتنا فاذا اتاك كتابي هذا ان شاء الله تعالى فاحمل
الينا ما قبلك من فيء المسلمين ثم اقبل والسلام عليك قال فاقبل عمير ماشيا من حمص
وبيده عكازه واداوة وقصعة وجراب شاحبا كثير الشعر فلما قدم على عمر قال له يا عمير ٢٤
ما هذا الذي ارى من سوء حالك اكانت البلاد بلاد سوء ام هذه منك خديعة قال عمير
يا عمر بن الخطاب الم ينهك الله عن التجسس وسوء الظن الست تراني ظاهر الدم صحيح
البدن ومعي الدنيا بقرابها قال عمر ما معك من الدنيا قال مزودي اجعل فيه طعامي وقصعة
اكل منها ومعي عكازتي هذه اتوكا عليها واجاهد بها عدوا ان لقيته واقتل بها حية
ان لقيتها فما بقي من الدنيا قال صدقت فاخبرني ما حال من خلفت من المسلمين قال
يصلون ويوحدون وقد نهى الله ان تسأل عما وراء ذلك قال ما صنع اهل العهد قال
عمير اخذنا منهم الجزية عن يد وهم صاغرون قال فما صنعت بما اخذت منهم قال وما انت
وذاك يا عمر ارسلتني امينا فنظرت لنفسي وايم الله لولا اني اكره ان اغمك لم احدثك
يا امير المومنين قدمت بلاد الشام فدعوت المسلمين وامرتهم بما حق لهم علي فيما افترض
الله تعالى عليهم ودعوت اهل العهد فجعلت من يجبيهم فاخذناه منهم ثم رددناه على
فقرائهم ومجهوديهم ولم ينلك من ذلك شيء فلو نالك بلغناكه قال عمر سبحان الله
ما كان فيهم رجل يتبرع عليك بخير ويحملك على دابة جئت تمشي بئس المعاهدون فارقت
وبئس المسلمون اما والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لتوطئن
حرمهم وليجارن عليهم في حكمهم وليستاثرن عليهم بفيئهم ثم ليلينهم رجال ان تكلموا
قتلوهم وان سكتوا اجتاحوهم فقال عمير ما لك يا عمر تفرح بسفك دمائهم وانتهاك
محارمهم قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليسلطن الله عز وجل عليكم شراركم ثم يدعوا خياركم فلا يستجاب لهم
ثم ان عمر قال هاتوا صحيفة لنجدد لعمير عهدا قال عمير والله لا اعمل لك اتق الله يا امير
المومنين واعفني بغيرك وذكر حديثا طويلا منكرا ● وروي نحوه عن هرون بن عنترة
عن ابيه قال المفضل الغلابي زهاد الانصار ثلاثة ابو الدرداء وشداد بن اوس وعمير بن
سعيد رضي الله عنهم **عنبسة** ٤ ابن ابي سفيان بن حرب بن امية الاموي ابو عامر ويقال
ابو عثمان ويقال ابو الوليد روى عن اخته ام المومنين ام حبيبة وعنه مكحول وعمرو بن اوس

وشهد

وشهر بن حوشب وابو صالح السمان والمسيب ابو عبد الرحمن وعطاء بن ابي رباح ولعله بقي الى بعد
هذا الزمان لكنه حج بالناس في سنة سبع واربعين **قيس** د ت ن بن عاصم بن سنان التميمي
السعدي المنقري قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فاسلم وكان عاقلا حليما قدوم
كريما جوادا شريفا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا سيد اهل الوبر وروي ان الاحنف
بن قيس قيل له ممن تعلمت الحلم قال من قيس بن عاصم ويقال ان قيسا كان ممن حرم على نفسه ٢٥
في الجاهلية شرب الخمر روى عنه الاحنف والحسن البصري وشعبة بن التوأم وابنه حكيم
بن قيس وحفيده خليفة بن حصين يكنى ابا علي ويقال كنيته ابو طلحة وقيل ابو قبيصة
نزل البصرة وتوفي عن اثنين وثلاثين ذكرا من اولاده واولادهم حديثه في السنن
كعب ٤ بن مالك بن عمرو بن القين الانصاري الخزرجي السلمي ابو عبد الله ويقال
ابو عبد الرحمن شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الثلاثة الذين تاب الله
عليهم شهد العقبة واحدا وحديثه في تخلفه عن غزوة تبوك في الصحيحين روى عنه بنوه
عبد الرحمن وعبد الله وعبيد الله ومحمد وابن عباس وعمر بن الحكم وعمر بن كثير بن افلح
وحفيده عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى
بين طلحة وكعب بن مالك وقيل بل آخى بين كعب والزبير بن العوام قاله عروة وفي مغازي
الواقدي ان كعبا قاتل يوم احد قتالا شديدا حتى جرح سبعة عشر جرحا وقال
ابن سيرين كان شعراء الصحابة عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك وقال
عبد الرحمن بن كعب عن ابيه انه قال يا رسول الله قد انزل الله في الشعراء ما انزل قال
ان المجاهد يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل ● قال
ابن سيرين اما كعب فكان يذكر الحرب ويقول فعلنا ونفعل ويهددهم واما حسان فكان
يذكر عيوبهم وايامهم واما ابن رواحة فكان يعيرهم بالكفر وقد اسلمت دوس فرقا
من بيت قاله كعب ● نخيرها ولو نطقت لقالت ● قواطعهن دوسا او ثقيفا ●
وعن ابن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن مالك ما نسي ربك
وما كان ربك نسيا بيتا قلته قال ما هو قال انشده يا ابا بكر فقال
● زعمت سخينة ان ستغلب ربها ● وليغلبن مغالب الغلاب ●
عن الهيثم والمدائني ان كعبا مات سنة اربعين وروى الواقدي انه مات سنة خمسين
وعن الهيثم بن عدي ايضا انه توفي سنة احدى وخمسين **لبيد** بن ربيعة بن مالك ابو عقيل
الهوازني العامري الشاعر المشهور الذي له ● الا كل شيء ما خلا الله باطل ● وكل نعيم لا محالة زائل ●
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ● الا كل شيء ما خلا الله باطل ● يقال ان لبيد عاش مائة وخمسين سنة

وقيل انه لم يقل شعرا بعد اسلامه وقال ابدلني الله بالقران ويقال قال بيتا واحدا وهو

ما عاتب المرء الكريم كنفسه ● والمرء يصلحه القرين الصالح ●

وكان احد اشراف قومه نزل الكوفة وكان لا تهب الصبا الا نحر واطعم وكان قد اعتزل الفتن وقيل انه لم يبق الى هذا الوقت بل توفي في امرة عثمن وقيل مات يوم دخل معاوية الكوفة وقال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت رويت للبيد اثني عشر الف بيت من الشعر

وللبيد ● ولقد سيمت من الحياة وطولها ● وسوال هذا الناس كيف لبيد ●

قال مالك بلغني ان لبيدا عاش مائة واربعين سنة وقد استوعب صاحب الاستيعاب اخبار لبيد

محمد ع بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة ويقال محمد بن مسلمة بن سلمة بن حريش الاشهلي الانصاري ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو سعيد شهد بدرا والمشاهد بعدها ● وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة مرة وكان رجلا طويلا معتدلا اسمر اصلع عاش سبعا وسبعين سنة وهو حارثي من حلفا بني عبد الاشهل روي عنه ابنه محمود وسهل بن ابي حثمة وقبيصة بن ذويب وعروة بن الزبير وابو بردة بن ابي موسى واخرون وكان على مقدمة عمر في قدومه الى الجابية وقال ابن سعد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي عبيدة واستخلفه في غزوة تبوك على المدينة قلت وكان ممن اعتزل الفتنة قال علي بن زيد عن ابي بردة مررنا بالربذة فاذا فسطاط محمد بن مسلمة فقلت لو خرجت الى الناس فامرت ونهيت فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فرقة وفتنة واختلاف فاكسر سيفك واقطع وترك واجلس في بيتك ففعلت ما امرني به ● وقال ابو بردة عن رجل قال قال حذيفة اني لاعرف رجلا لا تضره الفتنة فاذا فسطاط مضروب لما اتينا المدينة واذا محمد بن مسلمة فسالناه فقال لا يشتمل علي شي من امصاركم حتى تنجلي الامر ● وقال عباية بن رفاعة كان محمد بن مسلمة اسود طويلا عظيما ● وقال ابن عيينة عن موسى بن ابي عيسى قال اتى عمر بن الخطاب مشربة بني حارثة فاذا محمد بن مسلمة فقال له عمر كيف تراني قال اراك كما احب وكما يحب من يحب لك الخير اراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عدلا في قسمته ولو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف فقال الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملت عدلوني ● وعن جابر قال بعثنا عثمن في خمسين راكبا اميرنا محمد بن مسلمة فتكلم الذين جاوا من مصر في الفتنة فاستقبلنا رجل منهم وفي يده مصحف متقلد سيفا تذرف عيناه فقال ها ان هذا يامرنا ان نضرب بهذا على ما في هذا فقال محمد بن مسلمة اسكت نحن ضربنا هذا على ما في هذا قبلك وقبل ان تولد ● وعن زيد بن اسلم ان محمد بن مسلمة قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال جاهد به في سبيل الله حتى اذا رايت من المسلمين فيتين يقتتلان فاضرب به الحجر حتى تكسره ثم كف لسانك ويدك حتى ياتيك منية

قاضية او يد خاطية فلما قتل عثمن خرج الى صخرة فضربها بسيفه حتى كسره ● وقال اسحق بن ابي فروة كان محمد يقال له حارس نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما كسر سيفه اتخذ سيفا من خشب وصيره في الجفن في داره وقال علقته اهيب به ذاعرا ● وقال محمد بن مصفى حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى بن وردان عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قدم معاوية ومعه اهل الشام يعني ان شا الله الى المدينة فبلغ رجلا شقيا من اهل الاردن جلوس محمد بن مسلمة عن علي ومعاوية فاقتحم عليه المنزل فقتله وقال يحيى بن بكير وابرهيم بن المنذر وابن نمير وخليفة توفي سنة ثلث واربعين في صفر رضي الله عنه ومن قال سنة ست فقد غلط **مدلاج** بن عمرو حليف بني عبد شمس شهد بدرا وتوفي في سنة خمسين وبعضهم يقول مدلج بن عمرو حليف لبني غنم بن دودان والله اعلم **المستورد** بن شداد القرشي الفهري يقال توفي سنة خمسين سياتي وهو صحابي مشهور روى عنه قيس بن ابي حازم وغيره **معقل** بن قيس الرياحي توفي في سنة اثنين واربعين لا اعرفه وليست له صحبة **معقل د ت ق** بن ابي الهيثم ويقال معقل بن ابي معقل ويقال معقل بن ام معقل الاسدي حليف لهم له صحبة حديثه في فضل العمرة في رمضان وفي النهي عن التغوط الى القبلة عداده في اهل المدينة روى عنه مولاه ابو زيد وام معقل وابو سلمة بن عبد الرحمن وتوفي في ايام معاوية **المغيرة ع** بن شعبة بن ابي عامر بن مسعود بن معتب الثقفي ابو عيسى ويقال ابو عبد الله ويقال ابو محمد صحابي مشهور كان رجلا طوالا ذهبت عينه يوم اليرموك وقيل يوم القادسية وروى المغيرة بن الريان عن الزهري قال قالت عايشة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام المغيرة بن شعبة ينظر اليها فذهبت عينه ● وقال ابن سعد كان المغيرة اصهب الشعر جدا يفرق راسه فروقا اربعة اقلص الشفتين مهتوما ضخم الهامة عبل الذراعين بعيد ما بين المنكبين قال وكان داهية يقال له مغيرة الراي ● وعن الشعبي ان المغيرة سار من دمشق الى الكوفة خمسا ● وقال الواقدي حدثني محمد بن سعيد الثقفي وجماعة قالوا قال المغيرة كنا قوما متمسكين بديننا ونحن سدنة اللات فاراني لو رايت قومنا قد اسلموا ما تبعتهم فاجمع نفر من بني مالك الوفود على المقوقس واهدوا هدايا له فاجمعت الخروج معهم فاستشرت عمي عروة بن مسعود فنهاني وقال ليس معك من بني ابيك احد فابيت وخرجت معهم وما معهم من الاحلاف غيري حتى دخلنا الاسكندرية فاذا المقوقس في مجلس مطل على البحر فركبت زورقا حتى حاذيت مجلسه فنظر الي فانكرني وامر من يسالني فاخبرته بامرنا وقدومنا فامر ان ننزل في الكنيسة واجرى علينا ضيافة ثم ادخلنا عليه فنظر الى راس بني مالك فادناه واجلسه معه ثم ساله اكل القوم من بني مالك قال نعم الا هذا قال فكنت اهون القوم عليه وسر بهداياهم واعطاهم الجوايز واعطاني شيا يسيرا وخرجنا فاقبلت

بنو مالك يشترون هدايا لاهلهم وهم مسرورون ولم يعرض علي رجل منهم مواساة وخرجوا
وحملوا معهم الخمر فكانوا يشربون واشرب معهم وتابى نفسي ان تدعني ينصرفون الي
الطائف بما اصابوا ويخبرون قومي بكرامتهم علي الملك وتقصيره بي وازدرايه اياي ٥
فاجمعت علي قتلهم فتمارضت وعصبت راسي فوضعوا شرابهم فقلت راسي يصدع ولكني
اجلس واسقيكم فجعلت اصرف لهم يعني لا امزج واترع الكاس فيشربون ولا يدرون ٢٨
حتي ناموا سكرًا ما يعقلون فوثبت وقتلتهم جميعا واخذت ما معهم فقدمت علي النبي صلي
الله عليه وسلم فاجده جالسًا في المسجد وعلي ثياب سفري فسلمت فعرفني ابو بكر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك للاسلام فقال ابو بكر أمن مصر اقبلتم
قلت نعم قال فما فعل المالكيون قلت قتلتهم وجيت باسلابهم الي رسول الله ليخمسها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اسلامك فنقبله واما اموالهم فلا اخذ منها شيئا هذا
غدر ولا خير في الغدر قال فاخذني ما قرب وما بعد وقلت يا رسول الله انما قتلتهم وانا علي
دين قومي ثم اسلمت حيث دخلت عليك الساعة قال فان الاسلام يجب ما قبله قال وكان
قد قتل ثلثة عشر نفسا فبلغ ذلك اهل الطائف فتداعوا للقتال ثم اصطلحوا علي ان تحمل
عروة بن مسعود ثلاث عشرة دية قال المغيرة واقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كانت الحديبية سنة ست فخرجت معه وكنت اكون مع ابي بكر والزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيمن يلزمه فبعثت قريش عروة بن مسعود في الصلح فاتاه فكلمه وجعل
يمس لحيته وانا قايم علي راسه مقنع في الحديد فقلت لعروة كف يدك قبل ان لا تصل اليك
فقال من هذا يا محمد ما افظه واغلظه فقال هذا ابن اخيك المغيرة فقال يا غدر والله ما غسلت
عني سوءتك الا بالامس روي عنه بنوه عروة وحمزة وعقار والمسور بن مخرمة وابو
امامة وقيس بن ابي حازم ومسروق وابو وايل والشعبي وعروة بن الزبير وزياد بن علاقة
وغيرهم وروي الشعبي عن المغيرة قال انا احدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دفن خرج علي من القبر القيت خاتمي وقلت يا ابا حسن خاتمي قال انزل فخذه قال فنزلت
فمسحت يدي علي الكفن ثم خرجت وقال زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر استعمل المغيرة بن شعبة
علي البحرين فابغضوه فعزله فخافوا ان يرده فقال دهقانهم ان فعلتم ما امركم لم يرده ٥
علينا قالوا امرنا قال تجمعون مائة الف درهم فاذهب بها الي عمر فاقول هذا اختان هذا المال
فدفعه الي فجمعوا له مائة الف واتى بها عمر فدعى المغيرة فقال ما هذا قال كذب اصلحك الله
انما كانت مايتي الف قال فما حملك علي ذلك قال العيال والحاجة فقال عمر للدهقان ما تقول
قال لا والله لاصدقنك والله ما دفع الي شيا وفضل له امرة قد ذكرنا ان المغيرة ولي البصرة
وغيرها لعمر وكان ممن قعد عن علي ومعاوية وقال بن ابي عروبة عن قتادة ان ابا بكرة وشبل

بن معبد وزياد ونافع بن عبد الحرث شهدوا علي المغيرة سوى زياد انهم راوه يولجه
ويخرجه يعني يزني بامراة فقال عمر واشار الي زياد اني اري غلاما لسنا لا يقول الا حقا ولم
يكن ليكتمني شيا فقال زياد لم ار ما قال هولا ولكني قد رايت ريبة وسمعت نفسا عاليا قال فجلد
عمر الثلاثة وعن بن سيرين قال كان يقول الرجل للرجل غضب عليك الله كما غضب عمر علي المغيرة
عزله عن البصرة فولاه الكوفة فلـ وقد غزا المغيرة بالجيوش غير مرة في امرته وحج بالناس
٢٩ سنة اربعين وقال جرير عن مغيرة قال قال المغيرة بن شعبة لعلي ابعث الي معاوية عهده ثم بعد
ذلك اخلعه فلم يفعل فاعتزله المغيرة باليمن فلما اشتغل علي ومعاوية فلم يبعثوا الي الموسم
احدًا جا المغيرة فصلي بالناس ودعا لمعاوية قال الليث بن سعد حج سنة اربعين لانه كان
منعزلا بالطايف فافتعل كتابا بامارة الجماعة بامرة الموسم فقدم الحج يوما خشية ان يجي امير فتخلف
عنه بن عمر وصار معظم الناس مع بن عمر قال الليث قال نافع لقد رايتنا ونحن غادون من
منى واستقبلونا مفيضين من جمع فاقمنا بعدهم ليلة وقال الزهري دعا معاوية عمرو
بن العاص وهما بالكوفة فقال يا ابا عبد الله اعني علي الكوفة قال فكيف بمصر قال استعمل عليها
ابنك عبد الله قال فنعم اذ افبيناهم علي ذلك طرقهم المغيرة بن شعبة وكان معتزلا بالطايف
فناجاه معاوية فقال المغيرة له تومر عمرًا علي الكوفة وابنه علي مصر وتكون كالقاعد بين
لحيي الاسد قال فما تري قال انا اكفيك الكوفة قال فافعل فقال معاوية لعمرو حين اصبح
يا ابا عبد الله اني قد رايت ان افعل بك واستوحشنا اليك ففهمها عمرو فقال الا ادلك علي
امير الكوفة قال بلي قال المغيرة بن شعبة واستغن برايه وقوته علي المكيدة واعزل عنه
المال كان من قبلك عمر وعثمان لم يفعلا ذلك قال نعم ما رايت فدخل عليه مغيرة فقال اني
كنت امرتك علي الجند والارض ثم ذكرت سنة عمر وعثمان قبل قال قد قبلت فلما خرج قال
قد عزلت الارض عن صاحبكم وقال عبد الله بن شوذب ان المغيرة احصن اربعة من بنات
ابي سفيان بن حرب وعن الشعبي قال دهاة العرب معاوية والمغيرة وعمرو بن العاص وزياد
وقال المغيرة تزوجت سبعين امراة وقال مالك كان المغيرة بن شعبة نكاحا للنسا ويقول
صاحب المراة ان مرضت مرض وان حاضت حاض وصاحب المراتين بين نارين يشتعلان وكان
ينكح اربعا ثم يطلقهن جميعا وقال بن المبارك كان تحت المغيرة اربع نسوة فصفهن بين
يديه وقال انتن حسان الاخلاق طويلات الاعناق ولكني رجل مطلاق فانتن الطلاق
المحاربي حدثني عبد الملك بن عمير قال رايت المغيرة بن شعبة يخطب في العيد علي بعير ورايته
يخضب بالصفرة محمد بن معاوية النيسابوري ساداود بن خالد عن عباس بن عبد الله بن
معبد بن عباس قال اول من خضب بالسواد المغيرة بن شعبة ابو عوانة ومسعر عن زياد
بن علاقة سمعت جرير بن عبد الله حين مات المغيرة يقول استغفروا لاميركم فانه كان يحب

العافية وقال عبد الملك بن عمير رايت زيادًا واقفا على قبر المغيرة وهو يقول

ان تحت الاحجار حزما وعزمًا ∴ وخصيًا الدَّ ذا معلاقِ

حية في الوجار أربد لا ينفع منه السليم نفثة راقِ ٢٠

قالوا توفي المغيرة بالكوفة اميرا عليها سنة خمسين زاد بعضهم في شعبان **المغيرة** بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة او بعدها كنيته ابو يحيى تزوج بعد مقتل علي رضي الله عنه بأمامة بنت ابي العاص بن الربيع فاولدها يحيى وكان قد ولي القضاء في خلافة عثمان وشهد صفين مع علي وكان شديد القوة وهو الذي القى على عبد الرحمن بن ملجم بساطا لما رآه يحمل على الناس ثم احتمله وضرب به الارض واخذ منه السيف له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه اولاده عنه وذكره ابو نعيم في الصحابة **ناجية** بن جندب بن كعب الاسلمي صاحب بُدْن رسول الله صلى الله عليه وسلم له رواية احاديث يسيرة وشهد الحديبية روى عنه عروة بن الزبير وغيره وبقي الى زمن معاوية ويقال انه خزاعي وليس بشيء **نعيمان** بن عمرو بن رفاعة الانصاري من بني مالك بن النجار هو صاحب الحكايات الطريفة والمزاح شهد بدرًا يقال انه توفي زمن معاوية اسمه النعمان **نعيم** بن همار ويقال ابن هبّار وقيل في ابيه غير ذلك الغطفاني شامي له صحبة ورواية روى عنه كثير بن مرة وابو ادريس الخولاني وقيس الجذامي وقد روي عن عقبة بن عامر فلهذا وهم بعضهم وقال هو تابعي **النواس** بن سمعان الكلابي العامري سكن الشام له صحبة ورواية روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس الخولاني وجماعة **وائل** بن حجر بن سعد ابو هنيد الحضرمي له صحبة ورواية وكان سيد قومه وقدم على معاوية لما دخل الكوفة رواه عنه ابناه علقمة وعبد الجبار ووائل بن علقمة وكليب بن شهاب واخرون وقيل انه كان على راية حضرموت بصفين مع علي و روى سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقطعه ارضًا وارسل معه معاوية بن ابي سفيان ليعرفه بها قال فقال لي معاوية اردفني خلفك فقلت انك لا تكون من ارداف الملوك قال اعطني نعلك فقلت انتعل ظل الناقة فلما استخلف اتيته فاقعدني معه على السرير فذكرني الحديث فقلت في نفسي ليتني كنت حملته بين يدي **وحشي** بن حرب الحبشي العبد مولى جبير بن مطعم وقيل مولى ابنة الحرث بن نوفل هو قاتل حمزة وقاتل مسيلمة الكذاب لما اسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تغيب وجهك عني روى عنه ابنه حرب وعبيد الله بن عدي بن الخيار وجعفر بن عمرو بن امية وسكن حمص **ابو الاعور** السلمي اسمه عمرو بن سفيان وقيل عمرو بن عبد الله بن سفيان ويقال غير ذلك له صحبة وكان يوم اليرموك اميرًا على كردوس وكان امير الميسرة يوم صفين مع معاوية روى عنه قيس بن ابي

حازم

وابو عبد الرحمن السلمي وعمرو البكالي وقال الوليد بن مسلم سا عثمن بن حصن عن يزيد بن عبيدة قال غزا ابو الاعور السلمي قبرس ثانيا سنة سبع وعشرين وعن سنان بن مالك انه قال لابي الاعور ان الاشتر يدعوك الى مبارزته فسكت طويلا ثم قال ان الاشتر خفته وسوء رأيه حمله على اجلاء عمال عثمان من العراق ثم سار الى عثمن فاعان على قتله لا حاجة ٢١ لي بمبارزته توفي ابو الاعور في خلافة معاوية لاني وجدت جرير بن عثمن روى عن عبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي قال لما بايع الحسن معاوية قال له عمرو بن العاص وابو الاعور عمرو بن سفيان السلمي لو امرت الحسن فتكلم على الناس على المنبر فعيي عن المنطق فيزهد فيه الناس فقال معاوية لا تفعلوا فوالله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص لسانه وشفته فابوا على معاوية وذكر الحديث تقدم **ابو بردة** بن نيار بن عمرو بن عبيد اسمه هانئ حليف الانصار وهو بدوي شهد بدرًا والمشاهد بعدها روى عنه ابن اخته البراء بن عازب وجابر بن عبد الله وبشير بن يسار وغيرهم توفي سنة اثنين واربعين **ام حبيبة** ام المؤمنين بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية الاموية اسمها رملة روى عنها اخواها معاوية وعنبسة وابن اخيها عبد الله بن عتبة وعروة وابو صالح السمان وصفية بنت شيبة وجماعة وقد تزوجها اولا عبيد الله بن جحش بن رياب الاسدي حليف بني عبد شمس فولدت منه حبيبة بارض الحبشة في الهجرة ثم توفي عبيد الله وقد تنصر بالحبشة فكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي فزوجها بالنبي صلى الله عليه وسلم واصدق عنه اربعمائة دينار في سنة ست وكان الذي ولي عقد النكاح خالد بن سعيد بن العاص بن امية ودخل بها النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع وعمرها يومئذ بضع وثلثون سنة قال عروة عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بالحبشة زوجها اياه النجاشي ومهرها اربعة آلاف درهم من عنده وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهازها كله من عند النجاشي وقال حسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قال نزلت في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة قال الواقدي والفسوي وابو عبيد القاسم توفيت ام حبيبة سنة اربع واربعين وقال المفضل الغلابي توفيت سنة اثنين واربعين وهو من قال توفيت قبل معاوية بسنة انما تلك ام سلمة توفيت ام حبيبة رضي الله عنها بالمدينة على الصحيح وقيل توفيت بدمشق وكانت قد اتتها تزور اخاها **ابو حثمة** والد سهل بن ابي حثمة الانصاري الحارثي اسمه عامر بن ساعدة شهد الخندق وما بعدها وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر خارصًا الى خيبر غير مرة توفي في اول خلافة معاوية **ابو رفاعة** العدوي له صحبة ورواية عداده في البصريين روى عنه حميد بن هلال ومحمد بن سيرين وصلة بن اشيم وغيرهم

قال خليفة هو من فضلا الصحابة اسمه عبد الله بن الحارث بن اسد من بني عدي الرباب وقيل اسمه
تميم بن اسيد اجاره في الطبقات علقتها في منتقى الاستيعاب وكان صاحب ليل وعبادة وغزو
استشهد في سرية عليهم عبد الرحمن بن سمرة تهجد فنام على الطريق فذبح غيلة **ابو الغادية**
الجهني وجهينة قبيلة من قضاعة اسمه يسار بن ازهر وقيل ابن سبع المزني وقيل اسمه مسلم
وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعه وروي عنه روى عنه ابنه سعد وكلثوم بن ٢٢
جبير وخالد بن معدان والقسم ابو عبد الرحمن وغيرهم وقال ابن عبد البر ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وهو غلام • وقال الدارقطني وغيره هو قاتل عمار بن ياسر يوم صفين وقال حماد
بن سلمة ساكلثوم بن جبير عن ابي غادية قال سمعت عمار بن ياسر ليشتم عثمان فتوعدته بالقتل
فلما كان يوم صفين طعنته فوقع فقتلته **ام كلثوم** بنت ابي بكر الصديق تزوجها طلحة
بن عبيد الله وهي ام عايشة بنت طلحة مولدها بعد موت ابي بكر وتزوجت بعد طلحة برجل
مخزومي وهو عبد الرحمن ولد عبد الله بن ابي ربيعة بن المغيرة فولدت له اربعة اولاد **ام كلثوم**
بنت عقبة بن ابي معيط لها حديث في الصحيحين وهي اخت عثمان رضي الله عنه لامه من المهاجرات
الاول لها ترجمة ايضا في الطبقات لابن سعد **ام كلثوم** بنت علي بن ابي طالب الهاشمية ولدت
في حياة جدها صلى الله عليه وسلم وتزوجها عمر وهي صغيرة قال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فروي عبد الله
بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده ان عمر تزوجها على اربعين الف درهم وعبد الله ضعيف الحديث
قال الزهري وغيره ولدت له زيدا • وقال ابن اسحق توفي عنها عمر فتزوجت بعون بن جعفر
بن ابي طالب فحدثني ابي قال دخل الحسن والحسين عليها لما مات عمر فقالا لان مكنت اباك من
رمتك انكحك بعض ايتامه ولين اردت ان تصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيبنه فلم يزل بها
علي رضي الله عنه حتى زوجها بعون فاحبته ثم مات عنها • قال ابن اسحق فزوجها ابوها محمد بن
جعفر فمات عنها ثم زوجها بعبد الله بن جعفر فماتت عنده قلت ولم يجيها ولد من الاخوة
الثلاثة وقال الزهري ولدت جارية من محمد بن جعفر اسمها بثينة وقال غيره ولدت لعمر زيدا
ورقية وقد انقرضا • وقال اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال جيت وقد صلى عبد الله بن عمر على
اخيه زيد بن عمر وامه ام كلثوم بنت علي • وقال حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار ان ام كلثوم وزيد
بن عمر ماتا فكفنا وصلى عليهما سعيد بن العاص يعني اذ كان امير المدينة • قال ابن عبد البر ان عمر
قال لعلي زوجنيها ابا حسن فاني ارصد من كرامتها ما لا يرصد احد قال فانا ابعثها اليك فان
رضيتها فقد زوجتكها يعتل بصغرها قال فبعثها اليه ببردة وقال لها قولي له هذا البرد
الذي قلت لك فقالت له ذلك فقال قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها
فكشفها فقالت اتفعل هذا لولا انك امير المومنين لكسرت انفك ثم مضت الى ابيها فاخبرته وقالت

بعثني

بعثني الى شيخ سوء قال يا بنية انه زوجك روي نحوا من هذا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن محمد بن علي **ابو موسى** الاشعري هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار اليماني صاحب
٢٢ رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم عليه مسلما سنه سبع مع اصحاب السفينتين من الحبشة
وكان قدم مكة فحالف بها ابا احيحة سعيد بن العاص ثم رجع الى بلاده ثم خرج منها في خمسين
من قومه قد اسلموا فالقتهم سفينتهم والرياح الى ارض الحبشة فاقاموا عند جعفر بن ابي
طالب ثم قدموا معه استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى على زبيد وعدن ثم
ولي الكوفة والبصرة لعمر وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير وعن ابي بكر وعمر
ومعاذ وابي بن كعب وكان من اجلا الصحابة وفضلايهم • روي عنه انس وربعي بن حراش
وسعيد بن المسيب وزهدم الجرمي وخلق كثير وبنوه ابو بكر وابو بردة وابراهيم وموسى
وفتح اصبهان على يده وتستر وغير ذلك ولم يكن في الصحابة اطيب صوتا منه قال
سعيد بن عبد العزيز حدثني ابو يوسف صاحب معاوية ان ابا موسى قدم على معاوية فنزل في
بعض الدور بدمشق فخرج معاوية من الليل يستمع قراته • وقال الهيثم بن عدي اسلم
ابو موسى بمكة وهاجر الى الحبشة • وقال عبد الله بن بريدة كان ابو موسى قصيرا اثط
خفيف الجسم ولم يذكره ابن اسحق فيمن هاجر الى الحبشة وقال ابو بردة عن ابي موسى قال
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم لما قدمنا حين افتتحت خيبر لكم الهجرة مرتين هاجرتم
الى النجاشي وهاجرتم الي • وقال يحيى بن ايوب عن حميد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم غدا قوم ارق قلوبا للاسلام منكم قال فقدم الاشعريون
فيهم ابو موسى فلما دنوا من المدينة جعلوا يرتجزون • غدا نلقى الاحبه • محمدا وحزبه •
فلما ان قدموا تصافحوا فكانوا اول من احدث المصافحة رواه احمد في مسنده وقال
سماك بن حرب ما عاض الاشعري قال لما نزل فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قومك يا ابا موسى صححه الحاكم وعياض نزل
الكوفة مختلف في صحبته بقي الى بعد السبعين ورواه ثقات عن شعبة عن سماك عن عياض
فقال عن ابي موسى وقال مالك بن مغول عن ابن بريدة عن ابيه قال خرجت ليلة من المسجد
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم عند باب المسجد قايم واذا رجل في المسجد يصلي فقال لي
يا بريدة اتراه يرايي قلت الله ورسوله اعلم قال بل هو مومن منيب ثم قال لقد اعطي هذا
مزمارا من مزامير داود فاتيته فاذا هو ابو موسى فاخبرته • وفي الصحيحين من حديث ابي
بردة عن ابي موسى في قصة جيش اوطاس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما • وقال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اوتي ابو موسى من مزامير ال داود • وقال ثابت عن انس قال قراة

ابو موسى ليلة فقمن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يستمعن لقراءته فلما اصبح اخبر بذلك
فقال لو علمت لحبرته تحبيرا ولشوقت تشويقا • وقال ابو البختري سالنا عليا عن اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ابي موسى فقال صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه
وقال الاسود بن يزيد لم ار بالكوفة اعلم من علي وابي موسى وقال مسروق كان القضاء
في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستة عمر وعلي وابن مسعود وابي وزيد بن ثابت ٢٤
وابي موسى وقال الشعبي قضاة هذه الامة اربعة عمر وعلي وزيد بن ثابت وابو موسى وقال
الحسن ما قدم البصرة راكب خير لاهلها من ابي موسى وقال قتادة بلغ ابا موسى ان ناسا يمنعهم
من الجمعة انه ليس لهم ثياب فخرج على الناس في عباءة • وقال ابن شوذب دخل ابو موسى
البصرة على جمل اورق وعليه خرج لما عزل قلت عزله عثمان عنها وامر عليها عبد الله بن عامر
وقال ابو بردة سمعت ابي يقسم بالله انه ما خرج حين نزع عن البصرة الا بستمائة درهم وقال
ابو سلمة بن عبد الرحمن كان عمر ربما قال لابي موسى ذكرنا يا ابا موسى فيقرا وقال ابو عثمن
النهدي ما سمعت مزمارا ولا طنبورا ولا صنجا احسن من صوت ابي موسى ان كان ليصلي
بنا فنود انه قرا البقرة من حسن صوته رواه سليمان التيمي عن ابي عثمان وعن ابي بردة
قال كان ابو موسى لا تكاد تلقاه في يوم حار الا صائما • وقال زيد بن الحباب ثنا صالح بن
موسى الطلحي عن ابيه قال اجتهد الاشعري قبل موته اجتهادا شديدا فقيل له لو رفقت
بنفسك قال ان الخيل اذا ارسلت فقاربت راس مجراها اخرجت جميع ما عندها والذي
بقي من اجلي اقل من ذلك قال فلم يزل على ذلك حتى مات • وقال ابو صالح بن السمان قال
علي رضي الله عنه في امر الحكمين يا ابا موسى احكم ولو على حز عنقي وقال زيد بن الحباب ثنا
سليمان بن المغيرة البكري عن ابي بردة عن ابي موسى ان معاوية كتب اليه سلام عليك
اما بعد فان عمرو بن العاص قد بايعني على ما اريد واقسم بالله لئن بايعتني على الذي بايعني عليه
لاستعملن ابنيك على الكوفة والاخر على البصرة ولا يغلق دونك باب ولا تقضى دونك حاجة
وقد كتبت اليك بخط يدي فاكتب الي بخط يدك قال فقال لي ابي يا بني انما تعلمت المعجم بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت اليه كتابا بمثل العقارب فكتب اليه اما بعد
فانك كتبت الي في جسيم امر امة محمد فماذا اقول لربي اذا قدمت عليه ليس لي فيما عرضت
من حاجة والسلام عليك قال ابو بردة فلما ولي معاوية اتيته فما اغلق دوني بابا وقضى حوائجي
قال ابو نعيم وابن نمير وابو بكر بن ابي شيبة وقعنب توفي سنة اربع واربعين وقال الهيثم
توفي سنة اثنين واربعين وحكاه ابن منده • وقال الواقدي توفي سنة اثنين وخمسين • وقال
المدايني توفي سنة ثلث وخمسين • اخر الطبقة • والحمد لله رب العالمين ••

بسم الله الرحمن الرحيم • يا لطيف • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم •

الطبقة السادسة سنة احدى وخمسين ٢٥

توفي فيها زيد بن ثابت في قول وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وجرير بن عبد الله البجلي
بخلف وعثمن بن ابي العاص الثقفي وابو ايوب الانصاري وكعب بن عجرة في قول وميمونة
ام المومنين وعمرو بن الحمق في قول وقتل حجر بن عدي واصحابه كما في ترجمته ورافع بن عمرو
الغفاري ويقال سنة ثلث وله خمس وسبعون سنة وفيها حج بالناس معاوية واخذهم
ببيعة يزيد • قال احمد بن ابي خيثمة ثنا موسى بن اسماعيل ثنا القسم بن الفضل عن محمد بن
زياد قال قدم زياد المدينة فخطبهم وقال يا معشر اهل المدينة ان امير المومنين حسن نظره
لكم وانه جعل لكم مفزعا تفزعون اليه يزيد ابنه فقام عبد الرحمن بن ابي بكر فقال يا معشر
بني امية اختاروا منا بين ثلاثة بين سنة رسول الله او سنة ابي بكر او سنة عمر ان هذا الامر
قد كان وفي اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من لو ولاه ذلك لكان لذلك
اهلا ثم كان ابو بكر فكان في اهل بيته من لو ولاه لكان لذلك اهلا فولاها عمر فكان
بعده وقد كان في اهل بيت عمر من لو ولاه ذلك لكان له اهلا فجعلها في نفر من المسلمين
الا وانما اردتم ان تجعلوها قيصرية كلما مات قيصر كان قيصر فغضب مروان بن الحكم
وقال لعبد الرحمن هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة
كذبت انما انزل ذلك في فلان واشهد ان الله لعن اباك على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
وانت في صلبه • وقال سالم بن عبد الله لما ارادوا ان يبايعوا ليزيد قام مروان فقال سنة
ابي بكر الراشدة المهدية فقام عبد الرحمن بن ابي بكر فقال ليس بسنة ابي بكر قد ترك ابو بكر
الاهل والعشيرة وعدل الى رجل من بني عدي ان راى انه لذلك اهلا ولكنها هرقلية •
وقال النعمان بن راشد عن الزهري عن ذكوان مولى عايشة قال لما اجمع معاوية على ان
يبايع لابنه حج فقدم مكة في نحو من الف رجل فلما دنا من المدينة خرج ابن عمر وابن الزبير وعبد
الرحمن بن ابي بكر فلما قدم معاوية المدينة حمد الله واثنى عليه ثم ذكر ابنه يزيد فقال من احق
بهذا الامر منه ثم ارتحل فقدم مكة فقضى طوافه ودخل منزله فبعث الى ابن عمر فتشهد وقال اما
بعد يا ابن عمر انك كنت تحدثني انك لا تحب تبيت ليلة سوداء ليس عليك فيها امير واني احذرك ان
تشق عصا المسلمين او تسعى في فساد ذات بينهم فحمد ابن عمر الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانك
قد كانت قبلك خلفاء لهم ابناء ليس ابنك بخير من ابنائهم فلم يروا في ابنائهم ما رايت في
ابنك ولكنهم اختاروا للمسلمين حيث علموا الخيار وانك تحذرني ان اشق عصا المسلمين ولم اكن
لافعل انما انا رجل من المسلمين فاذا اجتمعوا على امر فانما انا رجل منهم فقال يرحمك الله فخرج

بن عمر ثم ارسل الى ابن ابي بكر فتشهد ثم اخذ في الكلام فقطع عليه كلامه وقال انك والله لوددت
انا وكلناك في امر ابنك الى الله وانا والله لا نفعل والله لتردن هذا الامر شورى في المسلمين
او لنعيدنها عليك جذعة ثم وثب ومضى فقال معاوية اللهم اكفنيه بما شئت ثم قال على رسلك
٢٦ ايها الرجل لا تشرفن على اهل الشام فاني اخاف ان يسبقوني بنفسك حتى اخبر العشية
انك قد بايعت ثم كن بعد على ما بدا لك من امرك ثم ارسل الى ابن الزبير فقال يا ابن الزبير
انما انت ثعلب رواغ كلما خرج من جحر دخل اخر وانك عمدت الى هذين الرجلين فنفخت في
مناخرهما وحملتهما على غير رايهما فقال ابن الزبير ان كنت قد مللت الامارة فاعتزلها وهلم
ابنك فلنبايعه ارايت اذا بايعنا ابنك معك لايكما نسمع ونطيع لا نجمع البيعة لكما ابدا ثم
خرج وصعد معاوية المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انا وجدنا احاديث الناس ذات عوار
زعموا ان ابن عمر وابن ابي بكر وابن الزبير لن يبايعوا يزيد وقد سمعوا واطاعوا وبايعوا له فقال
اهل الشام والله لا نرضى حتى يبايعوا على رؤوس الاشهاد والا ضربنا اعناقهم فقال سبحان
الله ما اسرع الناس الى قريش بالشر لا اسمع هذه المقالة من احد منكم بعد اليوم ثم نزل
فقال الناس بايع ابن عمر وابن الزبير وابن ابي بكر وهم يقولون لا والله ما بايعنا فيقول
الناس بلى وارتحل معاوية فلحق بالشام ● وقال ايوب عن نافع قال خطب معاوية فذكر
ابن عمر فقال والله ليبايعن او لاقتلنه فخرج اليه ابنه عبد الله فاخبره فبكى ابن عمر
فقدم معاوية مكة فنزل بذي طوى فخرج اليه عبد الله بن صفوان فقال انت الذي تزعم
انك تقتل عبد الله بن عمر ان لم يبايع ابنك فقال انا اقتل ابن عمر والله لا اقتله ● وقال ابن
المنكدر قال ابن عمر حين بويع يزيد ان كان خيرا رضينا وان كان بلاء صبرنا ● وقال جويرية
بن اسماء سمعت اشياخ اهل المدينة يحدثون ان معاوية لما رحل عن مر قال لصاحب حرسه
لا تدع احدا يسير معي الا من حملته انا فخرج يسير وحده حتى اذا كان وسط الاراك لقيه الحسين
رضي الله عنه فوقف وقال مرحبا واهلا بابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيد شباب
المسلمين دابة لابي عبد الله يركبها فاتي ببرذون فتحول عليه ثم طلع عبد الرحمن بن ابي بكر فقال
مرحبا واهلا بشيخ قريش وسيدها وصديق الامة دابة لابي محمد فاتي ببرذون فركبه ثم طلع
ابن عمر فقال مرحبا واهلا بصاحب رسول الله وابن الفاروق وسيد المسلمين فدعا له بدابة
فركبها ثم طلع ابن الزبير فقال مرحبا واهلا بابن حواري رسول الله وابن الصديق وابن عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا له بدابة فركبها ثم اقبل يسير بينهم لا يسايره غيرهم حتى
دخل مكة ثم كانوا اول داخل واخر خارج وليس في الارض صباح الا ولهم حبا وكرامة ولا يعرض
لهم بذكر شيء حتى قضى نسكه وترحلت اثقاله وقرب مسيره فاقبل بعض القوم على بعض فقال
ايها القوم لا تخدعوا انه والله ما صنع بكم ما صنع لحبكم ولا لكرامتكم ولا صنعه الا لما يريده

فاعدوا له جوابا واقبلوا على الحسين فقالوا انت يا ابا عبد الله فقال وفيكم شيخ قريش
وسيدها هو احق بالكلام فقالوا لعبد الرحمن يا ابا محمد قال لست هناك وفيكم صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيد المسلمين فقالوا لابن عمر انت قال لست بصاحبكم ٢٧
ولكن ولوا الكلام ابن الزبير قال نعم ان اعطيتموني عهودكم ان لا تخالفوني كفيتكم
الرجل قالوا ذاك لك قال فاذن لهم ودخلوا فحمد الله معاوية واثنى عليه ثم قال قد
علمتم سيرتي فيكم وصلتي لارحامكم وصفحي عنكم ويزيد اخوكم وابن عمكم واحسن الناس
فيكم رايا وانما اردت ان تقدموه باسم وتكونوا انتم الذين تنزعون وتومرون وتقسمون
فسكتوا فقال الا تجيبوني فسكتوا فاقبل على ابن الزبير فقال هات يا ابن الزبير فانك لعمري
صاحب خطبة القوم قال نعم يا امير المومنين نخيرك ثلث خصال ايها ما اخذت فهو لك
قال لله ابوك اعرضهن قال ان شئت صنع ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
شئت صنع ما صنع ابو بكر وان شئت صنع ما صنع عمر قال ما صنعوا قال قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يعهد عهدا ولم يستخلف احدا فارتضى المسلمون ابا بكر فقال
انه ليس فيكم اليوم مثل ابي بكر ان ابا بكر كان رجلا تقطع دونه الاعناق واني لست
امن عليكم الاختلاف قال صدقت والله ما نحب ان تدعنا فاصنع ما صنع ابو بكر قال لله
ابوك قال وما صنع قال عمد الى رجل قاصية قريش ليس من رهطه فاستخلفه فان شئت
ان تنظر اي رجل من قريش ليس من بني عبد شمس فنرضى به قال فالثالثة ما هي قال
تصنع ما صنع عمر قال وما صنع قال جعل الامر شورى في ستة ليس فيهم احد من ولده ولا من بني
ابيه ولا من رهطه قال فهل عندك غير هذا قال لا قال فانتم قالوا ونحن ايضا قال اما لي
فاني احببت ان اتقدم اليكم انه قد اعذر من انذر وانه قد كان يقوم القايم منكم الي فيكذبني
على رؤوس الناس فاحتمل له ذلك واني قايم بمقالة ان صدقت فلي صدقي وان كذبت فعلي
كذبي واني اقسم بالله لئن رد علي انسان منكم كلمة في مقامي هذا لا ترجع اليه كلمة حتى يسبق
الى راسه فلا يرعين رجل الا على نفسه ثم دعا صاحب حرسه فقال اقم على راس كل رجل
من هولاء رجلين من حرسك فان ذهب رجل يرد علي كلمة في مقامي فليضربا عنقه ثم خرج وخرجوا
معه حتى رقي المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان هولاء الرهط سادة المسلمين وخيارهم
لا يستبد بامر دونهم ولا يقضى امر الا عن مشورتهم وانهم قد رضوا وبايعوا ليزيد بن امير
المومنين من بعده فبايعوا باسم الله قال فضربوا على يده بالمبايعة ثم جلس على رواحله
وانصرف الناس فلقوا اولئك النفر فقالوا زعمتم وزعمتم فلما ارضيتم وحبيتم فعلتم
فقالوا انا والله ما فعلنا قالوا ما منعكم ثم بايعه الناس

سنة اثنين وخمسين

توفي فيها ابو بكرة الثقفي وقيل قبلها وعمران بن حصين وكعب بن عجرة ومعاوية بن حديج وسعيد

بن زيد في قول وسفيان بن عوف الازدي امير الصوايف وحويطب بن عبد العزى القرشي
وابو قتادة الحرث بن ربعي الانصاري يختلف فيهما ورويفع بن ثابت امير برقة وفيها ولد يزيد
بن ابي حبيب فقيه اهل مصر وفيها صالح عبيد الله بن ابي بكرة الثقفي رتبيل وبلاده على الف
الف درهم ● واقام الحج سعيد بن العاص وشتى بسر بن ابي ارطاة بارض الروم ● وفيها او في حدود ها
قال جرير بن حازم عن جرير بن يزيد قال خرج قريب وزحاف في سبعين رجلا في رمضان
فاتوا بني ضبيعة وهم في مسجدهم بالبصرة فقتلوا روبة بن المحبّل قال جرير بن حازم
فحدثني الزبير بن الخريت عن ابي لبيد ان روبة قال في العشية التي قتل فيها الرجل في كلام
ان كنت صادقا فرزقني الله الشهادة قبل ان ارجع الى بيتي قال جرير عن قطن بن الازرق
عن رجل منهم قال ما شعرنا وانا لقيام في المسجد حتى اخذوا بابواب المسجد وما لوا في الناس
فقتلوهم فوثب القوم الجدر وصعد رجل المنارة فجعل ينادي يا خيل الله اركبي قال
فصعدوا فقتلوه ثم مضوا الى مسجد المعاول فقتلوا من فيه فحدثني جرير بن يزيد انهم
انتهوا الى رحبة بني علي فخرج عليهم بنو علي وكانوا رماة فرموهم بالنبل حتى صرعوهم
اجمعين ● قال جرير بن حازم واشتد زياد بن ابيه في امر الحرورية بعد قتل قريب وزحاف
فقتلهم وامر سمرة بن جندب بقتلهم فقتل منهم بشرا كثيرا قال ابو عبيدة زحاف

سنة ثلاث وخمسين

طابي وقريب ازدي فيها توفي فضالة بن عبيد الانصاري وقيل سنة تسع والضحاك بن فيروز الديلمي وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق بمكة
وزياد بن ابيه وعمرو بن حزم الانصاري يختلف فيه ● وفيها بعد موت زياد استعمل معاوية
على الكوفة الضحاك بن قيس الفهري وعلى البصرة سمرة بن جندب وعزل عبيد الله بن ابي
بكرة عن سجستان وولاها عباد بن زياد فغزا ابن زياد القندهار حتى بلغ بيت الذهب
فجمع له الهند جمعا الا فقاتلهم فهزمهم ولم يزل على سجستان حتى توفي معاوية ● وفيها
شتى عبد الرحمن بن ام الحكم بارض الروم واقام الموسم سعيد بن العاص وفيها امر معاوية
على خراسان عبيد الله بن زياد ● وفيها قتل عايذ بن ثعلبة البلوي احد الصحابة قتله الروم
بالبرلس ● يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه او عن امه ان اسما
بنت ابي بكر اتخذت خنجرا زمن سعيد بن العاص للصوص وكانوا قد استعروا بالمدينة فكانت تجعله
تحت راسها

سنة اربع وخمسين

فيها توفي جبير بن مطعم ● وفيها
اسامة بن زيد على الصحيح وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو بن حزم ● وفيها
حسان بن ثابت وعبد الله بن انيس الجهني وسعيد بن يربوع المخزومي وحكيم بن حزام ومخرمة
بن نوفل وفيها تخلف حويطب بن عبد العزى وابو قتادة الحرث بن ربعي وفيها عزل عن المدينة
سعيد بن العاص بمروان ● وفيها غزا عبيد الله بن زياد فقطع النهر الى بخارا وافتتح رامين

وصيف بيكند فقطع النهر على الابل فكان اول عربي قطع النهر ● وفيها وجه الضحاك بن
قيس من الكوفة مصقلة بن هبيرة الشيباني الى طبرستان فصالح اهلها على خمسمائة الف
درهم ● وفيها عزل معاوية عن البصرة سمرة بعبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفي ● وحج بالناس
مروان ● وفيها توفيت سودة ام المومنين في قول وقد مرت في خلافة عمر

سنة خمس وخمسين

فيها توفي زيد بن ثابت في قول المدايني وسعد بن ابي وقاص على الاصح
والارقم بن ابي الارقم في قول وابو اليسر وكعب بن عمرو السلمي ● وفيها عزل عن البصرة عبد الله
الثقفي وولىها عبيد الله بن زياد ● وفيها غزا يزيد بن شجرة الرهاوي فقتل وقيل لم يقتل انما قتل
في سنة ثمان وخمسين ● واقام الحج مروان بن الحكم وشتا بارض الروم مالك بن عبد الله

سنة ست وخمسين

فيها توفي عبد الله بن قرط الثمالي وجويرية ام المومنين المصطلقية
وقيل توفيت سنة خمسين ● وفيها اسحق بن طلحة بن عبيد الله ● وفيها ولد ابو جعفر محمد بن علي
وعمرو بن دينار وقد مر ان معاوية ولى على البصرة عبيد الله بن زياد فعزله في هذه السنة عن
خراسان وامر عليها سعيد بن عثمان بن عفان فغزا سعيد ومعه المهلب بن ابي صفرة الازدي وطلحة
الطلحات واوس بن ثعلبة فغزا سمرقند وخرج اليه الصغد فقاتلوه فالجاهم الى مدينتهم
فصالحوه واعطوه رهاين ● وفيها شتى المسلمون بارض الروم وفيها اعتمر معاوية في رجب وفيها
توفيت الكلابية التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فاستعاذت منه ففارقها ارخها الواقدي

سنة سبع وخمسين

فيها توفيت ام المومنين عايشة او في سنة ثمان
وفيها السايب بن ابي وداعة السهمي ومعتب بن عوف بن الحمرا وعبد الله بن السعدي العامري
وفي قول ابو هريرة ● وفيها كعب بن مرة او مرة بن كعب البهزي وقثم بن العباس ● ويقال توفي فيها
سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر بن كريز ● وفيها عزل الضحاك عن الكوفة وولىها عبد الرحمن
بن ام الحكم وفيها وجه معاوية حسان بن النعمان الغساني الى افريقية فصالحه من يليه من البربر
وضرب عليهم الخراج وبقي عليها حتى توفي معاوية ● وفيها عزل معاوية مروان عن المدينة وامر
عليها الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ● وعزل عن خراسان سعيد بن عثمان واعاد عليها عبيد الله
بن زياد ● وشتى عبد الله بن قيس بارض الروم

سنة ثمان وخمسين

فيها توفي شداد بن اوس وعبد الله بن حوالة وعبيد الله بن العباس وعقبة بن عامر الجهني وابو
هريرة ويزيد بن شجرة الرهاوي وجبير بن مطعم في قول المدايني ● وفيها غزا عتبة بن نافع من
قبل مسلمة بن مخلد فاختط مدينة القيروان وابتناها ● وصلى ابو هريرة على عايشة وكان
مروان غايبا في العمرة ● وفيها حج بالناس الوليد بن عتبة

سنة تسع وخمسين

فيها توفي سعيد بن العاص الاموي على الصحيح وجبير بن مطعم في قول واوس بن عوف الطايفي
له صحبة ● وشيبة بن عثمان الحجبي في قول ● وابو محذورة المؤذن ● وعبد الله بن عامر بن

كويز على الصحيح وابو هريرة فى قول سعيد بن عفير • ويقال توفي بها ام سلمة وبابى سنة
احدى وستين • وفيها ولد عوف الاعرابي • وفيها غزا ابو المهاجر دينار فنزل على قرطاجنة
فالتقوا فكثر القتل في الفريقين وحجز الليل بينهم وانحاز المسلمون من ليلتهم فنزلوا جبلا في
قبلة برلس بين عاود وهم القتال فصالحوهم على ان يخلوا لهم الجزيرة وافتتح ابو المهاجر
ميلة وكانت اقامته فى هذه الغزاة نحوا من سنتين وفيها شتى عمرو بن مرة ارض الروم في 40
البر • واقام الحج للناس الوليد بن عتبة **سنة ستين** فيها توفي
معاوية بن ابى سفيان وبلال بن الحارث المزني وسمرة بن جندب الفزاري وعبد الله بن
مغفل وفى قول الواقدي صفوان بن المعطل السلمي وفيها توفي فى قول ابو حميد الساعدي
وفيها ابو اسيد الساعدي فى قول ابن سعد **بيعة يزيد** قال مجالد عن الشعبي
قال على رضى الله عنه لا تكرهوا امرة معاوية فانكم لو فقدتموه رايتم الرؤس تندر عن كواهلها
قلت — قد مضى ان معاوية جعل ابنه ولي عهده بعده واكره الناس على ذلك فلما توفي لم
يدخل في طاعة يزيد الحسين بن علي ولا عبد الله بن الزبير ولا من شايعهما قال ابو سهل خالد
بن يزيد حدثني سعيد بن حريث قال لما كان الغداة التي مات في ليلتها معاوية فزع الناس
الى المسجد ولم يكن قبله خليفة بالشام غيره فكنت فيمن اتى المسجد فلما ارتفع النهار وهم يبكون
في الخضرا وابنه يزيد غايب فى البرية وهو ولي عهده وكان نايبه على دمشق الضحاك بن
قيس الفهري فدفن معاوية فلما كان بعد اسبوع بلغنا ان ابن الزبير خرج بالمدينة وحارب
وكان معاوية قد غشي عليه مرة فركب بموته الركبان فلما بلغ ذلك ابن الزبير خرج فلما كان
يوم الجمعة صلى بنا الضحاك ثم قال تعلمون ان خليفتكم يزيد قد قدم ونحن غدا نتلقوه فلما
صلى الصبح ركب وركبنا معه فسار الى ثنية العقاب فاذا باثقال يزيد ثم سرنا قليلا فاذا
يزيد فى ركب معه اخواله من بني كلب وهو على بختي له رحل ورايطه مثنية فى عنقه ليس عليه
سيف ولا عمامة وكان ضخما سمينا قد كثر شعره وشعث فاقبل الناس يسلمون عليه ويعزونه
وهو يرى فيه الكابة والحزن وخفض الصوت فالناس يعيبون ذلك منه ويقولون هذا
الاعرابي الذي ولاه امر الناس والله سايله عنه فسار فقلنا يدخل من باب توما فلم يدخل ومضى
الى باب شرقي فلم يدخل منه واجازه ثم اجاز باب كيسان الى باب الصغير فلما وافاه اناخ ونزل
ومشى الضحاك بين يديه الى قبر معاوية فصففنا خلفه وكبر اربعا فلما خرج من المقابر اتي
ببغلة فركبها الى الخضرا ثم نودي الصلاة جامعة لصلاة الظهر فاغتسل ولبس ثيابا نقية ثم
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر موت ابيه وقال انه كان يغزيكم البر والبحر ولست
حاملا واحدا من المسلمين في البحر وانه كان يشتيكم بارض الروم ولست مشتيا احدا بها
وانه كان يخرج لكم العطا اثلاثا وانا اجمعه لكم كله قال فافترقوا وما يفضلون عليه احدا

وعن عمرو بن ميمون ان معاوية مات وابنه بحوارين فصلى عليه الضحاك • وقال ابو بكر بن ابي مريم
عن عطية بن قيس قال خطب معاوية فقال اللهم ان كنت انما عهدت ليزيد لما رايت من فضله
فبلغه ما املت واعنه وان كنت انما حملني حب الوالد لولده وانه ليس باهل فاقبضه قبل
ان يبلغ ذلك • وقال حميد بن عبد الرحمن دخلنا على بشير وكان صحابيا حين استخلف يزيد
41 فقال يقولون ان يزيد ليس بخير امة محمد صلى الله عليه وسلم وانا اقول ذلك ولكن لان يجمع
الله امة محمد احب الي من ان تفترق • وقال جويرية بن اسما سمعت اشياخنا بالمدينة ما لا
احصي يقولون ان معاوية لما هلك وعلى المدينة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان اتاه موته من
جهة يزيد قال فبعث الى مروان وبني امية فاخبرهم فقال مروان ابعث الآن الى الحسين
وابن الزبير فان بايعا والا فاضرب اعناقهما فاتاه ابن الزبير فنعى له معاوية فترحم عليه فقال
بايع يزيد قال ما هذه ساعة مبايعة ولا مثلي يبايع ههنا ولكن تصبح فترقى المنبر وابايعك
علانية ويبايعك الناس فوثب مروان فقال اضرب عنقه فانه صاحب فتنة وشر فقال
انك ههنا يا ابن الزرقا واستبا فقال الوليد اخرجهما عني وكان رجلا رفيقا سريا كريما
فاخرجا فجاء الحسين على تلك الحال فلم يكلم في شي حتى رجعا جميعا ثم رد مروان الى الوليد
فقال والله لا تراه بعد مقامك الا حيث يسوؤك فارسل العيون في اثره فلم يزد حين دخل
منزله على ان توضا وصلى وامر ابنه حمزة ان يقدم راحلته الى ذي الحليفة مما يلي الفرع وكان
له بذي الحليفة مال عظيم فلم يزل صافا قدميه الى السحر وتراخت عنه العيون فركب
دابة الى ذي الحليفة فجلس على راحلته وتوجه الى مكة وخرج الحسين من ليلته فالتقيا
بمكة فقال ابن الزبير للحسين ما يمنعك من شيعتك وشيعة ابيك فوالله لو ان لي مثلهم ما توجهت
الا اليهم وبعث يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد بن العاص اميرا على المدينة خوفا من ضعف
الوليد فرقى المنبر وذكر صنيع ابن الزبير وتعوذه بمكة يعني انه عاذ ببيت الله وحرمه فوالله
لنغزونه ثم لئن دخل الكعبة لنحرقنها عليه على رغم انف من رغم • وقال جرير بن حازم حدثنا
محمد بن الزبير حدثني رزيق مولى معاوية قال بعثني يزيد الى امير المدينة فكتب الى بموت
معاوية وان يبعث الى هولا الرهط ويامرهم بالبيعة قال فقدمت المدينة ليلا فقلت للحاجب
استاذن لي فقال فلما قرا كتاب يزيد بوفاة معاوية جزع جزعا شديدا وجعل يقوم على رجليه
ثم يرمي بنفسه على فراشه ثم بعث الى مروان فجا وعليه قميص ابيض وملاة موردة فنعى له
معاوية واخبره فقال ابعث الى هولا فان بايعوا والا فاضرب اعناقهم قال سبحان الله اقتل
الحسين وابن الزبير قال هو ما اقول لك قلت — اما ابن الزبير فعاذ ببيت الله ولم يبايع
ولا دعا الى نفسه واما الحسين بن علي رضي الله عنهما فسار من مكة لما جاءته كتب كثيرة من
عامة الاشراف بالكوفة فسار اليها فجرى ما جرى وكان امر الله قدرا مقدورا • مجالد عن

ذكرهم

الشعبي ح والواقدي من عدة طرق ان الحسين رضي الله عنه قدم مسلم بن عقيل وهو ابن عمه
الى الكوفة وامره ان ينزل على هاني بن عروة المرادي وينظر الى اجتماع الناس عليه ويكتب
اليه بخبرهم فلما قدم عبيد الله بن زياد من البصرة الى الكوفة طلب هاني بن عروة فقال
ما حملك على ان تجير عدوي وتنطوي عليه قال يا ابن اخي انه جا حق هو احق من حقك فوثب ٤٦
عبيد الله بعنزة طعن بها في راس هاني حتى خرج الزج واغترز في الحايط وبلغ الخبر مسلم
بن عقيل فوثب بالكوفة وخرج بمن خف معه فاقتتلوا فقتل مسلم وذلك في اواخر سنة
ستين وروى الواقدي والمداني باسنادهم ان مسلم بن عقيل بن ابي طالب خرج في الجماعة
فاقتتلوا فكثرهم اصحاب عبيد الله وجا الليل فهرب مسلم حتى دخل على امراة من كندة
فاستجار بها فدل عليه محمد بن الاشعث فاتي به الى عبيد الله فبكته وامر بقتله فقال دعني
اوصي فقال نعم فنظر الى عمر بن سعد بن ابي وقاص فقال ان لي اليك حاجة وبيننا رحم
فقام اليه فقال يا هذا ليس هنا رجل من قريش غيري وغيرك وهذا الحسين قد اظلك
فارسل اليه فلينصرف فان القوم قد غروه وخدعوه وكذبوه وعلي دين فاقضه عني واطلب
جثتي من عبيد الله بن زياد فوارها فقال له عبيد الله ما قال لك فاخبره فقال اما ماله فهو
لك لا يمنعه منك واما الحسين فان تركنا لم نرده واما جثته فاذا قتلناه لم نبال ما صنع
به فقتل رحمه الله ثم قضى عمر بن سعد دين مسلم وكفنه ودفنه وارسل رجلا على ناقة الى
الحسين يخبره بالامر فلقيه على اربع مراحل وبعث عبيد الله براس مسلم وهاني الى يزيد
بن معاوية فقال علي لابيه الحسين ارجع يا ابه فقالت بنو عقيل ليس ذا وقت رجوع ٥

تراجم اهل هذه الطبقة ٤ الارقم

بن ابي الارقم عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي الذي استخفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في داره المعروفة بدار الخيزران عند الصفا ابو عبد الله نفله
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيفا واستعمله على الصدقات قال ابن عبد البر ذكر ابن
ابي خيثمة ان والد الارقم قد اسلم ايضا فغلط وذكر ابو حاتم ان عبد الله بن الارقم هو ولد
الارقم هذا فغلط وذكر ابو حاتم ان عبد الله بن الارقم هو ولد الارقم لانه زهري وولي بيت
المال لعثمان وقال غيره عاش الارقم بضعا وثمانين سنة ومات بالمدينة وصلى عليه سعد بن ابي
وقاص بوصيته وبقي ابنه عبد الله الى حدود المائة وروى احمد في مسنده من حديث هشام
بن زياد عن عثمان بن الارقم عن ابيه في ذم تخطي الرقاب يوم الجمعة رفع الحديث قال عثمان
توفي ابي سنة ثلث وخمسين وله ثلث وثمانون سنة ٤ اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه ومولاه ابو زيد ويقال ابو محمد ويقال ابو حارثة في
الصحيح عن اسامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذني والحسن فيقول اللهم اني احبهما

فاحبهما ● روى عنه ابناه حسن ومحمد وابن عباس وابو وايل وابو عثمان النهدي وابو سعيد
المقبري وعروة وابو سلمة وعطا بن ابي رباح وجماعة وامه ام ايمن بركة حاضنة النبي صلى
الله عليه وسلم ومولاته وكان اسود كالليل وكان ابوه ابيض اشقر قاله ابرهيم بن سعد
قالت عايشة دخل مجزز المدلجي القايف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى اسامة ٤٧
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا روسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من
بعض فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واعجبه وقال ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة
عن ابيه اخبرني اسامة ان عليا قال يا رسول الله اي اهلك احب اليك قال فاطمة قال انما
اسالك عن الرجال قال من انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قال ثم من قال
ثم انت وهذا حديث حسن ● وقال مغيرة عن الشعبي ان عايشة قالت لا ينبغي لاحد ان
يبغض اسامة بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يحب الله ورسوله
فليحب اسامة هذا صحيح غريب وقالت عايشة في شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يجترئ
يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الا حب رسول الله اسامة ● وقال موسى بن
عقبة وغيره عن سالم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الي اسامة
ما حاشى فاطمة ولا غيرها ● قال زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر انه فرض لاسامة ثلاثة الاف
وخمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة الاف فقال عبد الله لم فضلته علي فوالله ما سبقني
الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة
احب الى رسول الله منك فاثرت حب رسول الله على حبي قال الترمذي حسن غريب ● وفي
الصحيحين من حديث ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة فطعنوا في امارته
فقال ان يطعنوا في امارته فقد طعنوا في امارة ابيه وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي بعده ● قد ذكرنا في المغازي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اسامة
على جيش فيهم ابو بكر وله ثمان عشرة سنة ● وفي صحيح مسلم من حديث عايشة قالت اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يمسح مخاط اسامة فقلت دعني حتى اكون انا الذي افعله فقال يا عايشة
احبيه فاني احبه ● وقال مجالد عن الشعبي عن عايشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما ان اغسل وجه اسامة بن زيد وهو صبي قالت وما ولدت ولا اعرف كيف يغسل
وجه الصبيان فآخذه فاغسله غسلا ليس بذاك قالت فاخذه وجعل يغسل وجهه ويقول
لقد احسن بنا اسامة اذ لم يكن جارية ولو كنت جارية لحليتك واعطيتك ● وفي مسند
احمد من حديث البهي عن عايشة قالت يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان اسامة جارية
لكسوته وحليته حتى انفقه ● وعن عبد الله بن دينار وغيره قال لم يلق عمر اسامة قط الا قال
السلام عليك ايها الامير ورحمة الله وبركاته امير امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وانت

علي امية وقال عبيد الله بن عمر عن نافع قال ابن عمر فرض عمر لاسامة اكثر مما فرض لي فقلت انما
هجرتي وهجرته واحدة فقال ان اباه كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وانه
كان احب الي رسول الله منك وقال قيس بن ابي حازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه
ان الراية صارت الي خالد بن الوليد قال فهلا الي رجل قتل ابوه يعني اسامة وقال الزهري مات
اسامة بالجرف وحمل الي المدينة وعن سعيد المقبري قال شهدت جنازة اسامة فقال ابن عمر عجلوا بحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس ● ابن سعد ثنا يزيد ثنا حماد بن سلمة عن هشام
بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الافاضة من عرفة من اجل اسامة ينتظره فجا
غلام اسود افطس فقال اهل اليمن انما حبسنا من اجل هذا فلذلك ارتدوا يعني ايام الصديق
وقال وكيع سلم من الفتنة من المعروفين اربعة سعد وابن عمر واسامة بن زيد ومحمد بن سلمة واختلط
سايرهم ● وقال ابن سعد مات في اخر خلافة معاوية بالمدينة قلت ـــ وقد سكن المزة مدة ثم انتقل
الي المدينة وتوفي بها ومات وله قريب من سبعين سنة وقيل توفي سنة اربع وخمسين فالله اعلم
وقال وهب بن جرير ثنا ابي سمعت ابن اسحق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال
رايت اسامة بن زيد مضطجعًا على باب حجرة عايشة رافعًا عقيرته يتغنى ورايته يصلي عند قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فمر به مروان فقال اتصلي عند قبر وقال له قولا قبيحا ثم ادبر فانصرف
اسامة ثم قال يا مروان انك فاحش متفحش واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يبغض الفاحش المتفحش **اسحق** بن طلحة بن عبيد الله التيمي توفي سنة ست وخمسين
بخراسان روى عن ابيه وعايشة وعنه ابنه معاوية وابن اخيه اسحق بن يحيى ووفد على معاوية وخطب
اليه اخته وهو ابن خالة معاوية لان امه ام ابان بنت عتبة بن ربيعة قال المدايني كان قد ولي
خراج خراسان لمعاوية فتوفي بها سنه ست وخمسين **اسما** بنت عميس الخثعمية هاجرت مع
زوجها جعفر الي الحبشة فلما استشهد بموته تزوجها بعده ابو بكر الصديق ثم بعده علي رضى الله عنهم
فعبد الله بن جعفر ومحمد بن ابي بكر ويحيى بن علي ابن ابي طالب اخوة لام روت احاديث وعنها ابنها
عبد الله وابن اختها عبد الله بن شداد بن الهاد وسعيد بن المسيب والشعبي والقاسم بن محمد وعروة
بن الزبير وفاطمة بنت علي بن ابي طالب وفاطمة بنت الحسين واخرون وهي اخت ميمونة ام المومنين
ولم الفضل زوجة العباس من الام وقيل كن تسع اخوات **اوس** بن عوف الطايفي قدم علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد قومه ثقيف قال خليفة توفي سنه تسع وخمسين وقال ابو نعيم
الحافظ هو اوس بن حذيفة نسب الي جده الاعلي وقيل هو اوس بن ابي اوس روى عنه ابنه عبد الله
وحفيده عثمان بن عبد الله وقيل هو اوس بن اوس الذي نزل الشام وهو بعيد **بلال** بن الحرث
المزني ابو عبد الرحمن عداده في اهل المدينة صحابي معروف عاش ثمانين سنة وكان ينزل جبال مزينة
المعروف بالاجرد ويتردد الي المدينة روى عنه ابنه الحارث وعلقمة بن وقاص وحديثه في السنن

ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي من نواحي الحجاز فاشتراه النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يخدمه حضرا وسفرًا وحفظ عنه كثيرا وسكن حمص روى عنه جبير بن نفير وخالد
بن معدان وابو اسما الرحبي وراشد بن سعد وابو سلمة بن عبد الرحمن وجماعة كثيرة توفي سنة
اربع وخمسين **جبير** بن الحويرث بن نقيد القرشي اهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دم
ابيه يوم الفتح لكونه كان موذيا لله ورسوله ● ولجبير روية روى عن ابي بكر وعمر وشهد اليرموك
روى عنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع وعروة وسعيد بن المسيب **جبير** بن مطعم بن عدي
بن نوفل بن عبد مناف بن قصي النوفلي ابو محمد ويقال ابو عدي قدم المدينة مشركا في فدا اسارى
بدر ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وكان من حلما قريش واشرافهم وابوه هو الذي قام في
نقض الصحيفة واجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف بالبيت لما رجع من الطايف ومات
مشركا لجبير احاديث روى عنه ابناه محمد ونافع وسليمان بن صرد وسعيد بن المسيب واخرون
جرير بن عبد الله ابو عمرو البجلي الاحمسي اليمني وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة عشر فاسلم في رمضان فاكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه وكان بديع الجمال
مليح الصورة الي الغاية طويلا يصل الي سنام البعير وكان نعله ذراعًا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على وجهه مسحة ملك ● وروى عن عمر رضى الله عنه قال جرير يوسف هذه الامة اعتزل
عليا ومعاوية واقام بنواحي الجزيرة روى عنه حفيده ابو زرعة بن عمرو بن جرير والشعبي وزياد بن
علاقة وابو اسحق السبيعي وجماعة توفي سنه احدي وخمسين على الصحيح وقيل توفي سنة اربع
وخمسين ● قال مغيرة عن الشعبي ان عمر كان في بيت فوجد ريحا فقال عزمت على صاحب الريح
لما قام فتوضا فقال جرير يا امير المومنين او نتوضا جميعًا فقال عمر نعم السيد كنت في الجاهلية
ونعم السيد انت في الاسلام قال ابن اسحق وفيه يقول الشاعر ●

● لولا جرير هلكت بجيلة ● نعم الفتي وبيست القبيلة ●

يونس بن ابي اسحق عن المغيرة بن شبيل قال جرير لما دنوت من المدينة حللت عيبتي ولبست حلتي ثم
دخلت المسجد واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسي هل
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امري شيأ قال نعم ذكرك باحسن الذكر ● وقال جرير ما راني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي ● وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم القى اليه وسا ده
وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ● وقيل رمي اليه برده ليجلس عليها **جعفر** بن ابي سفيان
بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا وبقي الي زمن معاوية وهو
وابوه من مسلمة الفتح **جويرية** ام المومنين بنت الحارث بن ابي ضرار المصطلقي سباها النبي
صلى الله عليه وسلم يوم المريسيع في السنة الخامسة وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت قبله عند ابن عمها صفوان بن ابي السفر فتزوجها وجعل صداقها عتق جماعة من قومها ثم قدم

ابوها الحرث بن ابي ضرار على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ● وعن جويرية قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا بنت عشرين سنة ● زكريا بن ابي زايدة عن الشعبي قال اعتق رسول الله صلى
الله عليه وسلم جويرية واستنكحها وجعل صداقها عتق كل مملوك من بني المصطلق وكانت في ملك
اليمين فاعتقها وتزوجها ● قال ابن سعد وغيره وبنو المصطلق من خزاعة ● لها احاديث روى عنها
٤٦ ابن عباس وعبيد بن السباق وكريب ومجاهد وابو ايوب الازدي يحيى بن مالك وغيرهم توفيت
بالمدينة سنة ست وخمسين وصلى عليها مروان وعن عايشة قالت كانت جويرية امراة حلوة ملاحة
لا يراها احد الا اخذت بنفسه والحديث قد مر في سنة خمس **الحارث** بن كلدة الثقفي الطائفي
طبيب العرب سافر البلاد وتعلم الطب بناحية فارس وتعلم ايضا ضرب العود بفارس وباليمن
ويقال انه بقي الى ايام معاوية وهو بعيد فان ابنه النضر بن الحارث بن خالة النبي صلى الله عليه
وسلم اسر يوم بدر وقتله علي بالصفرا ويروى ان سعد بن ابي وقاص لما مرض بمكة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا له الحرث بن كلدة **حجر** بن عدي ويدعى حجر بن الادبر بن جبلة
الكندي الكوفي ابو عبد الرحمن وقيل لابيه الادبر لانه طعن موليا ولحجر صحبة ووفادة
ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيا سمع من علي وعمار وعنه مولاه ابو ليلى وابو البختري
الطايي شهد صفين اميرا مع علي وكان صالحا عابدا يلازم الوضوء ويكثر من الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وكان يكذب زياد بن ابيه الامير على المنبر وحصبه مرة فكتب فيه الى معاوية فساد
حجر عن الكوفة في ثلاثة الاف بالسلاح ثم تورع وقعد عن الخروج فسيره زياد الى معاوية
وجا الشهود فشهدوا عند معاوية عليه وكان معه عشرون رجلا فهم معاوية بقتلهم فاخرجوا
الى عذرا وقيل ان رسول معاوية جا اليهم لما وصلوا الى عذرا يعرض عليهم التوبة والبراة من
علي رضي الله عنه فابى من ذلك عشرة وتبرا عشرة فقتل اوليك فلما انتهى القتل الى حجر رضي الله عنه
جعل يرعد فقيل له ما لك ترعد فقال قبر محفور وكفن منشور وسيف مشهور ولما بلغ عبد الله
بن عمر قتلة حجر قام من مجلسه موليا يبكي ولما حج معاوية استاذن على ام المومنين عايشة فقالت له
اقتلت حجرا فقال وجدت في قتله صلاح الناس وخفت من فسادهم وقيل ان معاوية ندم كل
الندم على قتلهم وكان قتلهم في سنة احدى وخمسين ● ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر في السوق
فنعي اليه حجر فاطلق حبوته وقام وقد غلب النحيب ● هشام عن ابن سيرين قال لما اتي معاوية
بحجر قال السلام عليك يا امير المومنين قال وامير المومنين انا اضربوا عنقه فصلى ركعتين وقال
لمن حضر من اهله لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فاني ملاق معاوية على الجادة
حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الانصاري النجاري ابو عبد الرحمن شاعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس روى عنه ابنه
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم بلغنا ان حسان واباه وجده

وجد ابيه

وجد ابيه عاش كل منهم ماية وعشرين سنة وكان في حسان جبن واضر باخره وله شعر فايق
في الفصاحة توفي سنة اربع وخمسين **حكيم** بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي
بن كلاب القرشي الاسدي ابو خالد وعمته خديجة رضي الله عنها كان يوم الفيل مراهقا وهو
والد هشام له صحبة ورواية وشرف في قومه وحشمة روى عنه ابنه حزام وسعيد بن المسيب ٤٧
وعبد الله بن الحرث بن نوفل وعروة بن الزبير وموسى بن طلحة ويوسف بن ماهك وغيرهم حضر
بدرا مشركا واسلم عام الفتح وكان اذا اجتهد في يمينه قال لا والذي نجاني يوم بدر من القتل
وله منقبة وهو انه ولد في جوف الكعبة وله ستون سنة او اكثر وكان من المولفة قلوبهم
اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ماية من الابل قال ابن اسحق حضر حكيم اموال التجارة
وكان شديد الادمة نحيفا ولما ضيقت قريش على بني هاشم بالشعب كان حكيم تاتيه العير
تحمل الحنطة فيقبلها الشعب ثم يضرب اعجازها فتدخل عليهم وقال عروة قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح من دخل دار حكيم فهو آمن ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن دخل
دار بديل بن ورقا فهو آمن وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
وكان سخيا جوادا كريما عالما بالنسب اعتق في الجاهلية ماية رقبة وفي الاسلام ماية رقبة وكان
ذا راي وعقل تام وهو احد من دفن عثمان سرا وباع دار الندوة بمعاوية بستين الفا وتصدق بها
وقال اشتريتها في الجاهلية بزق خمر وروى ان الزبير لما توفي قال حكيم ابن حزام لابن الزبير
كم على اخي من الدين قال الف الف درهم قال علي منها خمسماية الف ودخل على حكيم عند الموت
وهو يقول لا اله الا الله قد كنت اخشاك وانا اليوم ارجوك توفي رضي الله عنه سنه اربع
وخمسين **حويطب** بن عبد العزى العامري من مسلمة الفتح له صحبة وهو احد النفر الذين
امرهم عمر رضي الله عنه بتجديد انصاب الحرم واحد من دفن عثمان وكان حميد الاسلام
عمر ماية وعشرين سنة ويروى انه باع من معاوية دارا بالمدينة باربعين الف دينار روى عن عبد الله
بن السعدي حديث رزق العامل رواه عنه السايب بن يزيد وهو في الصحيحين قد اجتمع في
اسناده اربعة من الصحابة توفي حويطب سنة اربع ويقال سنة اثنين وخمسين **خالد**
بن عرفطة العذري له صحبة ورواية روى عنه مولاه مسلم وابو عثمان النهدي وعبد الله بن
يسار وكان احد الابطال المذكورين توفي بالكوفة سنه ستين قال ابن سعد وكان سعد
ولى خالدا القتال يوم القادسية وهو الذي قتل الخوارج يوم النخيلة وله بالكوفة دار وعقب
خراش بن امية الكعبي الخزاعي له دار بالمدينة بسوق الدجاج شهد بيعة الرضوان وحلق
راس النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وتوفي في اخر ايام معاوية قاله ابن سعد لم يرو شيا
دغفل بن حنظلة الشيباني الذهلي النسابة مختلف في صحبته وقال احمد بن حنبل لا ارى
له صحبة توفي في دهر معاوية **ذو مخمر** ويقال ذو مخبر الحبشي ابن اخي النجاشي هاجر وخدم

النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه روى عنه جبير بن نفير وخالد بن معدان وابو الزاهرية
حدير بن كريب ويزيد بن صليح توفي بالشام **الربيع** بن زياد الحارثي الامير يكنى ابا عبد الرحمن
روى عن ابي بن كعب وكعب الاحبار وعنه ابو مجلز لاحق ومطرف بن الشخير وحفصة بنت سيرين وارسل
عنه قتادة ولي خراسان لمعاوية وكان الحسن البصري كاتبا له وروى الهيثم عن مجالد عن الشعبي قال
عمر دلوني على رجل استعمله فذكروا له جماعة فلم يردهم قالوا من تريد قال من اذا كان اميرهم
كان كانه رجل منهم واذا لم يكن اميرهم كان كانه اميرهم قالوا ما نعلمه الا الربيع بن زياد الحارثي
قال صدقتم ● قال ابو احمد الحاكم في الكنى لما بلغ الربيع بن زياد مقتل حجر بن عدي قال
اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه اليك وعجل فزعموا انه لم يبرح من مجلسه حتى مات رحمه الله
رويفع بن ثابت الانصاري امير المغرب يقال توفي سنة اثنتين وخمسين وقد ذكر في الطبقة
الماضية واما ابن يونس فقال توفي سنة ست وخمسين **زياد** بن عبيد الامير الذي دعاه معاوية
انه اخوه والحقه به وجمع له امرة العراق كنيته ابو المغيرة اسلم في عهد ابي بكر وكان كاتب ابي موسى
في امرته على البصرة سمع من عمر روى عنه محمد بن سيرين وعبد الملك بن عمير وجماعة وولد سنة
الهجرة وامه سمية جارية الحارث بن كلدة الثقفي ● قال البخاري هو اخو ابي بكرة الثقفي لامه
وكان زياد لبيبا فاضلا حازما من دهاة العرب بحيث يضرب به المثل يقال انه كتب لابي موسى
وللمغيرة بن شعبة ولعبد الله بن عامر ● وكتب بالبصرة لابن عباس وذكر الشعبي ان عبد الله بن
عباس لما سار من البصرة مع علي الى صفين استخلف زيادا على بيت المال وذكر عوانة بن الحكم
ان ابا سفيان بن حرب صار الى الطائف فسكر فالتمس بغيا فاحضرت له سمية فواقعها وكانت
مزوجة بعبيد مولى الحرث بن كلدة قال فولدت زيادا فادعاه معاوية في خلافته وانه من ظهر ابي
سفيان ولما توفي علي كان زياد عاملا على فارس فتحصن في قلعة ثم كاتب معاوية وان يصالحه
على الفي الف درهم ثم اقبل زياد من فارس ● وقال محمد بن سيرين ان زيادا قال لابي بكرة
وهو اخوه لامه الم تر ان امير المومنين ارادني على كذا وكذا وقد ولدت على فراش عبيد واشبهته
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه فليتبوا مقعده من
النار ثم جا العام المقبل وقد ادعاه ● قال الشعبي ما رايت احدا اخطب من زياد وقال
قبيصة بن جابر ما رايت اخصب ناديا ولا اكرم جليسا ولا اشبه سريرة بعلانية من زياد
ما كان الاعرس ● وقال الفقيه الوزير ابو محمد بن حزم في كتاب الفصل ولقد امتنع زياد وهو
فقعة القاع لا عشيرة له ولا نسب ولا سابقة ولا قدم فما اطاقه معاوية الا بالمداراة وحتى ارضاه
وولاه ● وقال ابو الشعثا جابر بن زيد كان زياد اقتل لاهل دينه ممن يخالف هواه من الحجاج وكان
الحجاج اعلم بالقتل ● وقال ابن شوذب بلغ ابن عمر ان زيادا كتب الى معاوية اني ضبطت العراق بيميني
وشمالي فارغة فسال ان يوليه الحجاز فقال ابن عمر اللهم انك تجعل في القتل كفارة فموتا لابن سمية لا

قتلا

قدم

قتلا فخرج في اصبعه زياد طاعون فمات ● وقال الحسن البصري بلغ الحسن بن علي ان زيادا يتتبع
شيعة علي بالبصرة فيقتلهم فدعا عليه ● وروى ابن الكلبي ان زيادا جمع اهل الكوفة ليعرضهم
على البراة من علي فخرج خارج من القصر فقال ان الامير مشغول فانصرفوا واذا الطاعون
قد ضربه توفي سنة ثلث وخمسين وله اخبار تطول **زيد** بن ثابت رضي الله عنه قد ذكر
في الماضية ● وقال احمد بن حنبل والفلاس توفي سنة احدى وخمسين وقال المدايني وغيره
توفي سنة خمس وخمسين **السايب** بن خلاد بن سويد بن ثعلبة ابو سهلة الانصاري الخزرجي
له صحبة واحاديث قليلة روى عنه ابنه خلاد وعطا بن يسار ومحمد بن كعب القرظي وصالح بن
خيوان السباي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة وقيل هما اثنان وان
والد خلاد ما روى عنه الا ولده **السايب** بن ابي وداعة القرشي السهمي اسر يوم بدر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تمسكوا به فان له ابنا كيسا بمكة فخرج ابنه المطلب سراحي قدم ففدى
اباه باربعة الاف درهم ثم اسلم السايب وتوفي سنة سبع وخمسين **سبرة** بن معبد وقيل
سبرة بن عوسجة بن حرملة الجهني له صحبة ورواية روى عنه ابنه الربيع احاديث اخرج له
مسلم وغيره وكان رسول علي الى معاوية من المدينة بعد مقتل عثمن وكنيته ابو ثرية
سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابو اسحق
الزهري احد العشرة المشهود له بالجنة واحد السابقين الاولين كان يقال له فارس الاسلام
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وكان مقدم الجيوش في فتح العراق مجاب الدعوة كثير
المناقب هاجر الى المدينة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا ● روى عنه
بنوه عامر ومصعب وابرهيم وعمر ومحمد وعايشة بنو سعد وبشر بن سعيد وسعيد بن المسيب
وابو عثمن النهدي وعلقمة بن قيس وعروة بن الزبير وابو صالح السمان واخرون وامه حمنة بنت
سفيان بن امية بن عبد شمس اسلم وهو ابن تسع عشرة سنة وكان قصيرا دحداحا غليظا ذا
هامة شثن الاصابع جعد الشعر اشعر الجسد ادم افطس قال سعيد بن المسيب سمعت سعدا
يقول مكثت سبع ليال واني لثلث الاسلام ● وقال قيس بن ابي حازم قال سعد ما جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد قبلي قال لي يا سعد فداك ابي وامي واني لاول من رمى
المشركين بسهم ولقد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ما لنا طعام الا ورق السمر
حتى ان احدنا ليضع مثل ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت
اذا وضل سعيي وقال بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع له ابويه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارم فداك ابي وامي قال فنزعت بسهم ليس فيه نصل فاصبت جبهته فوقع فانكشفت عورته
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ● وعن الزهري قال قال سعد

يوم احد بسهم رمي به فرموا به فاخذه سعد الثانية فقتل فرموا به فرمي به سعد الثالثة فقتل
ثالثا فعجب الناس من فعله • قال ابن المسيب كان سعد جيد الرمي وقال علي رضي الله
عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد وقال ابن مسعود ٥٠
لقد رايت سعدا يقاتل يوم بدر قتال الفارس في الرجال • وروى عثمان بن عبد الرحمن
عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها سعد بن ابي وقاص الى رابغ
وهو من جانب الجحفة فانكفا المشركون على المسلمين فحماهم سعد يومئذ بسهامه وهذا
اول قتال كان في الاسلام • فقال سعد •

• الا هل اتى رسول الله اني • حميت صحابتي بصدور نبلي •
• فما يعتد رام في عدو • بسهم يا رسول الله قبلي •

وقال ابن مسعود اشتركت انا وسعد وعمار يوم بدر فيما نغنم فجا سعد باسيرين ولم اجي انا
ولا عمار بشي وعن ابي اسحق قال كان اشد الصحابة اربعة عمر وعلي والزبير وسعد وجا عن ابن عمر
وانس وعبد الله بن عمرو من وجوه ضعيفة ان رسول الله صلى الله [عليه وسلم] قال اول من يدخل من هذا الباب
عليكم رجل من اهل الجنة فدخل سعد بن ابي وقاص • وقال سعد ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي نزلت في ستة وانا وابن مسعود منهم اخرجه مسلم وقال مجالد عن الشعبي عن جابر
قال اقبل سعد بن ابي وقاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله • وقال قيس
بن ابي حازم حدثني سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك
وقال عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا يعني لما كان اميرا عليهم الى عمر
فقالوا انه لا يحسن يصلي فقال سعد اما اني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاتي العشي لا اخرم منها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال ذاك الظن بك يا ابا
اسحق ثم بعث رجالا يسالون عنه فكانوا لا ياتون مسجدا من مساجد الكوفة الا قالوا خيرا
حتى اتوا مسجدا من مساجد بني عبس فقال رجل يقال له ابو سعدة اما اذ نشدتمونا بالله فانه
كان لا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية ولا يغزو في السرية فقال سعد اللهم ان كان كاذبا
فاعم بصره واطل عمره وعرضه للفتن قال عبد الملك انا رايته بعد يتعرض للاماء في السكك فاذا سيل
كيف انت يقول شيخ كبير فقير مفتون اصابتني دعوة سعد • وقال الزبير بن عدي عن مصعب ان
سعدا خطبهم بالكوفة ثم قال يا اهل الكوفة اي امير كنت لكم فقام رجل فقال ان كنت ما علمتك
لا تعدل في الرعية ولا تقسم بالسوية ولا تغزو في السرية فقال اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره
وعجل فقره واطل عمره وعرضه للفتن قال فما مات حتى عمي وافتقر وسال وادرك فتنة المختار
فقتل فيها • وقال شعبة عن سعد بن ابرهيم عن سعيد بن المسيب قال خرجت جارية لسعد وعليها
قميص جديد فكشفتها الريح فشد عمر عليها بالدرة وجا سعد ليمنعه فتناوله بالدرة فذهب سعد ليدعو

على

على عمر فناوله الدرة وقال اقتص فعفا عن عمر • وقال زياد البكائي عن عبد الملك بن عمير
عن قبيصة بن جابر قال قال ابن عم لنا يوم القادسية •••

٥١ • الم تر ان الله انزل نصره • وسعد بباب القادسية معصم •
• فابنا وقد آمت نساء كثيرة • ونسوة سعد ليس فيهن ايم •

فبلغ سعدا فقال اللهم اقطع عني لسانه فجاءت نشابة فاصابت فاه فخرس ثم قطعت يده
في القتال وكان في جسد سعد قروح فاخبر الناس بعذره عن القتال • وقال مصعب بن سعد
وغيره ان رجلا نال من علي فنهاه سعد فلم ينته فدعا عليه فما برح حتى جا بعير ناد فخبطه حتى مات
لها طرق عن سعد • وقال جرير بن مغيرة عن امه قالت زرنا آل سعد بن ابي وقاص فراينا جارية
كان طولها شبر فقلت من هذه قالوا اما تعرفينها هذه بنت سعد غمست يدها في طهوره فقال قطع
الله قرنك فما شبت بعد قد ذكرنا فيما مر ان سعدا جعله عمر احد الستة اهل الشورى وقال
ان اصابت الخلافة سعدا والا فليستعن به الخليفة بعدي فاني لم اعزله من ضعف ولا من
خيانة وسعد كان ممن اعتزل عليا ومعاوية • قال ايوب عن ابن سيرين نبيت ان سعدا قال
ما ازعم اني بقميصي هذا احق مني بالخلافة قد جاهدت اذ انا اعرف الجهاد ولا ابخع نفسي ان كان
رجل خيرا مني لا اقاتل حتى تاتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان فيقول هذا مومن وهذا
كافر • وقال محمد بن الضحاك الحزامي عن ابيه ان عليا رضي الله عنه خطب بعد الحكمين فقال لله
منزل نزله سعد بن مالك وعبد الله بن عمر والله لئن كان ذنبا يعني اعتزالهما انه لصغير مغفور
ولئن كان حسنا انه لعظيم مشكور • وقال عمر بن الحكم عن عوانة دخل سعد على معاوية فلم يسلم
عليه بالامارة فقال معاوية لو شئت ان تقول غيرها لقلت قال فنحن المومنون ولم نومرك فانك
معجب بما انت فيه والله ما يسرني اني على الذي انت عليه واني هريت محجمة دم • وقال محمد بن
سيرين ان سعدا طاف على تسع جواري في ليلة ثم ايقظ العاشرة فغلبه النوم فاستحيت ان
توقظه • وقال الزهري ان سعدا لما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة من صوف فقال كفنوني
فيها فاني لقيت فيها المشركين يوم بدر وانما خباتها لهذا • وقال حماد بن سلمة عن سماك عن
مصعب بن سعد قال كان راس ابي في حجري وهو يقضي فبكيت فرفع راسه الي فقال اي بني
ما يبكيك قلت لمكانك وما ارى بك فقال لا تبك فان الله لا يعذبني ابدا واني من اهل الجنة
وعن عايشة بنت سعد ان اباها ارسل الى مروان بزكاة عين ماله خمسة آلاف وخلف يوم مات
ب مايتين وخمسين الف درهم • قال الزبير بن بكار كان سعد قد اعتزل في الآخر في قصر بناه بطرف
حمرا الاسد قال الواقدي والمدايني وجماعة كثيرة توفي سنة خمس وخمسين وقال قعنب بن المحرر
سنة ثمان وخمسين وقيل سنة سبع وليس بشي وقال ابن سعد توفي في قصره بالعقيق على سبعة اميال
من المدينة وحمل الى المدينة وصلى عليه مروان وله اربع وسبعون سنة • **سعيد** ٤ بن زيد بن

عمرو بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي ابو الاعور احد العشرة المشهود لهم بالجنة وكان
اميرا على ربع المهاجرين وولي دمشق نيابة لابي عبيدة وشهد فتحها • روى عنه ابن عمر وابو
الطفيل وعمرو بن حريث وزر بن حبيش وحميد بن عبد الرحمن وقيس بن ابي حازم وعروة بن
الزبير وجماعة • وقال اهل المغازي ان سعيد بن زيد قدم من الشام بعد بدر فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه واجره اسلم سعيد قبل دخول دار الارقم وكان مزوجا
بفاطمة اخت عمر وهي بنت عم ابيه وقال سعيد لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر
اسلم بعد وعن ابن مليك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سعيدا وطلحة يتجسسان خبر
عير قريش فلهذا غابا عن وقعة بدر فرجعا الى المدينة وقدما ها في يوم الوقعة فخرجا يومانه وشهد
سعيد احدا وما بعدها • وقال عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد قال اشهد على التسعة
انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم يعني نفسه • وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت
ابي عن الشهادة لابي بكر وعمر بالجنة فقال نعم اذهب الى حديث سعيد بن زيد • وقال هشام بن
عروة عن ابيه ان اروى بنت اويس ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ من ارضها شيا فخاصمته الى
مروان فقال انا اخذ من ارضها شيا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته
يقول من اخذ شيا من الارض طوقه من سبع ارضين فقال مروان لا اسالك بينة بعد هذا
فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في ارضها فما ماتت حتى ذهب بصرها
وبينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت رواه مسلم • وقال عطا بن السايب عن محارب
بن دثار ان معاوية كتب الى مروان بالمدينة يبايع لابنه يزيد فقال رجل من اهل الشام ما يجلسك
قال حتى يجي سعيد بن زيد فيبايع فانه سيد اهل البلد اذا بايع بايع الناس • وقال نافع ان ابن عمر
لما سمع بموت سعيد بالعقيق ذهب اليه وترك الجمعة وقالت عايشة بنت سعد بن ابي وقاص
مات سعيد بن زيد بالعقيق فغسله سعد وكفنه وخرج معه • قال مالك كلاهما مات بالعقيق
وقال الواقدي توفي سنة احدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة وقبر بالمدينة ونزل في
قبره سعد وابن عمر • وكان رجلا ادم طويلا اشعر وكذا ورخ موته ابن بكير وجماعة وشذ عبيد الله
بن سعد الزهري فقال سنة اثنين وخمسين وغلط الهيثم بن عدي فقال توفي بالكوفة رضي الله عنه

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية الاموي والد عمرو وحيي قتل ابوه يوم بدر
مشركا وخلف سعيدا طفلا وقال ابو حاتم له صحبة روى عن عمر وعايشة وعنه ابناه وعروة بن
الزبير وسالم بن عبد الله وكان احد الاشراف الاجواد الممدحين والحلما العقلا ولي امرة المدينة
غير مرة لمعاوية وولي الكوفة لعثمن واعتزل عليا ومعاوية من عقله فلما صفا الامر لمعاوية وفد
اليه فاسرله بجايزة عظيمة • وقد غزا سعيد طبرستان في امرته على الكوفة فافتتحها وفيه يقول
الفرزدق • ترى الغر الجحاجح من قريش • اذا ما الامر ذو الحدثان غالا •

قياما

• قياما ينظرون الى سعيد • كانهم يرون به هلالا •

وقال ابن سعد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسعيد بن العاص بن ابي احيحة سبع
سنين او نحوها ولم يزل في ناحية عثمن لقرابته منه فاستعمله على الكوفة لما عزل عنها
الوليد بن عتبة فقدمها سعيد شابا مترفا فاضر باهلها اضرارا شديدا وعمل عليها خمس
سنين الا اشهر ثم قام عليه اهل الكوفة وطردوه وامروا عليهم ابا موسى فابى عليهم وجدد
البيعة في رقابهم لعثمن وكتب اليه فاستعمله عليهم وكان سعيد بن العاص يوم الدار مع عثمن
يقاتل عنه ولما خرج طلحة والزبير نحو البصرة خرج معهم سعيد ومروان والمغيرة بن شعبة فلما
نزلوا مر الظهران قام سعيد خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان عثمن عاش حميدا
وخرج فقيدا شهيدا فضاعف الله له حسناته وقد زعمتم انكم خرجتم تطلبون بدمه فان كنتم
تريدون ذلك فان قتلة عثمن على صدور هذه المطي واعجازها فميلوا عليهم باسيافكم فقال مروان
لا بل نضرب بعضهم ببعض فمن قتل ظفرنا منه ويبقى الباقي فنطلبه وقد وهي وقام المغيرة فقال
الراي ما راى سعيد وذهب الى الطايف ورجع سعيد بن العاص بمن اتبعه فلم يزل بمكة حتى مضت
الجمل وصفين وقال قبيصة بن جابر انهم سالوا معاوية من ترى لهذا الامر بعدك قال اما
كريمة قريش فسعيد بن العاص واما فلان وذكر جماعة • ابن سعد نا علي بن محمد عن يزيد بن
عياض بن جعدبة عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال خطب سعيد بن العاص ام كلثوم بنت علي بعد
عمر بن الخطاب وبعث اليها بمائة الف فدخل عليها اخوها الحسين فقال لا تزوجيه فارسلت
الى الحسن فقال انا ازوجه واتعدوا لذلك وحضر الحسن واتاهم سعيد بن العاص ومن
معه فقال سعيد اين ابو عبد الله قال الحسن ساكفيك قال فلعل ابا عبد الله كره هذا قال نعم
قال لا ادخل في شي يكرهه ورجع ولم يعرض في المال ولم ياخذ منه شيا • وقال الوليد بن يزيد
نا سعيد بن عبد العزيز قال عربية القران اقيمت على لسان سعيد بن العاص بن سعيد لانه
كان اشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم • وروى الواقدي عن رجاله ان سعيد
بن العاص خرج من الدار فقاتل حتى ام ضربه رجل ضربة مامومة قال الذي راه فلقد رايته
وانه ليسمع صوت الرعد فيغشى عليه • وقال هشيم قدم الزبير الكوفة زمن عثمان وعليها
سعيد بن العاص وبعث الى الزبير بسبع مائة الف فقبلها وعن صالح بن كيسان قال كان
سعيد بن العاص حليما وقورا ولقد كانت المامومة التي اصابت راسه يوم الدار قد كان
يخاف منها بعض الخفة وهو على ذلك من اوقر الرجال واحلمه • وقال ابن عون عن عمير بن اسحق
قال كان مروان اميرا علينا بالمدينة ست سنين فكان يسب عليا • وقال ابن عيينة كان سعيد
بن العاص اذا اساله سايل فلم يكن عنده شي قال اكتب علي بمسالتك سجلا الى ايام ميسرتي
وروى الاصمعي ان سعيد بن العاص كان يدعو اخوانه وجيرانه كل جمعة فيصنع لهم الطعام

في الجمع ثم عزل فاستعمل
علينا سعيد بن العاص
فكان لا يسب عليا

ويخلع عليهم الثياب الفاخرة ويامر لهم بالجوايز الواسعة ● وروى عبد الاعلى بن حماد
قال استسقى سعيد بن العاص من دار بالمدينة فسقوه ثم حضر صاحب الدار في الوقت
مع جماعة يعرض الدار على البيع وكان عليه اربعة الاف دينار فبلغ ذلك سعيدا فقال
ان له علينا ذماما لسقيه فاداها عنه وعن يحيى بن سعيد الاموي ان سعيد بن العاص اطعم ٥٤
الناس في سنة جدبة حتى انفق ما في بيت المال وادان فعزله معاوية لذلك ويروى انه
توفي وعليه ثمانون الف دينار ● الواقدي حدثني موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابيه
قال لما مات الحسن بعث سعيد بن العاص بريدا يخبر معاوية وبعث مروان ايضا بريدا وان
الحسن اوصى ان يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذلك لا يكون وانا حي فلما دفن
الحسن بالبقيع ارسل مروان بذلك وبقيامه مع بني امية ومواليهم واني يا امير المومنين
عقدت لوايي ولبسنا السلاح في الف رجل فدرا الله ان يكون مع ابي بكر وعمر ثالثا ابدا حيث
لم يكن امير المومنين عثمان وكانوا هم الذين فعلوا بعثمن ما فعلوا فكتب معاوية الى مروان
يشكر له وولاه المدينة وعزل سعيد بن العاص وكتب الى مروان ان لا تدع لسعيد مالا
الا اخذته فلما جا مروان الكتاب بعث به مع ابنه عبد الملك الى سعيد فلما قراه اخرج
كتابين وقال لعبد الملك اقراهما فاذا فيهما من معاوية الى سعيد يامره حين عزل مروان
ان يقبض امواله ولا يدع له عذقا فجزاه عبد الملك خيرا وقال والله لولا انك جيتني بهذا
الكتاب ما ذكرت ما تري حرفا واحدا فجا عبد الملك بن مروان بالكتاب الى ابيه فقال
مروان هو كان اوصل لنا منا له ● وعن صالح بن كيسان قال كان سعيد بن العاص من اوقر
الرجال واحلمه وكان مروان حديدا حديد اللسان سريع الجواب ذلق اللسان قلما صبر ان
كان في صدره حب احد او بغضه الا ذكره وكان سعيد خلاف ذلك ويقول ان الامور تغير
والقلوب تتغير فلا ينبغي للمرء ان يكون مادحا اليوم عايبا غدا ● قال الزبير مات سعيد
في قصره بالعرصة على ثلثة اميال من المدينة وحمل الى البقيع وكتب ابنه عمرو بن سعيد الى معاوية
فباعه منزله وبستانه بالعرصة بثلاث مائة الف درهم قال الزبير بن بكار وفي ذلك المكان
د يقول عمرو بن الوليد بن عقبه ● القصر ذو النخل والجار فوقهما ● اشهى الى النفس من ابواب جيرون
قال خليفة وغيره توفي سنة تسع وخمسين وقال مسدد مات سعيد بن العاص وعايشة وابو
هريرة وعبد الله بن عامر سنة سبع او ثمان وخمسين ● وقال ابو معشر سنة ثمان وخمسين
سعيد بن يربوع المخزومي من مسلمة الفتح وشهد حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غنايمها خمسين بعيرا بتالفه بذلك وكان ممن يجدد انصاب الحرم لخبرته بحدود الحرم روى ابنه
عبد الرحمن عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا توفي سنة اربع وخمسين وعاش مايه وعشرين
سنة وهو من اقران حكيم بن حزام **سفيان** بن عوف الازدي العامري الامير شهد فتح دمشق

ولي غزو الصايفة لمعاوية وتوفي مرابطا بارض الروم سنة اثنتين وخمسين ولا صحبة له ۞
سمرة بن جندب بن هلال الفزاري له صحبة ورواية وشرف ولي امرة الكوفة والبصرة
خلافة لزياد روى عنه ابنه سليمان وابو قلابة الجرمي وابو رجا العطاردي وابو نضرة العبدي
٥٥ وعبد الله بن بريدة ومحمد بن سيرين والحسن بن ابي الحسن وسماعه منه ثابت فالصحيح لزوم ۞
الاحتجاج بروايته عنه ولا عبرة بقول من قال من الايمة لم يسمع الحسن من سمرة لان عندهم
علما زايدا على ما عندهم من نفي سماعه منه وكان سمرة شديدا على الخوارج فقتل منهم
جماعة وكان الحسن وابن سيرين يثنيان عليه ● وقال معاذ بن معاذ ثنا شعبة عن ابي سلمة
عن ابي نضرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعشرة من اصحابه في بيت اخركم
موتا في النار فيهم سمرة بن جندب قال ابو نضرة فكان سمرة اخرهم موتا ابو نضرة لم يسمع
من ابي هريرة لكن الحديث مع غرابته شاهد من حديث ابي هريرة وهو ما رواه اسماعيل
بن حكيم ولم يذكره احد بجرح قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن انس بن حكيم الضبي
قال كنت امر بالمدينة فالقى ابا هريرة فلا يبدا بشي حتى يسالني عن سمرة فاذا اخبرته
بحياته فرح فقال انا كنا عشرة في بيت وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ونظر في وجوهنا
واخذ بعضادتي الباب ثم قال اخركم موتا في النار فقد مات منا ثمانية ولم يبق غيري وغير
سمرة فليس شي احب الي من ان اكون قد ذقت الموت وروى مثله حماد بن سلمة عن علي بن
زيد بن جدعان عن اوس بن خالد قال كنت اذا قدمت على ابي محذورة سالني عن سمرة واذا قدمت
على سمرة سالني عن ابي محذورة فسالته فقال اني كنت انا وسمرة وابو هريرة في بيت فجا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اخركم موتا في النار فمات ابو هريرة ثم مات ابو محذورة ● وقال معمر
ثنا عبد الله بن طاوس وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسمرة بن جندب ولابي هريرة ولاخر
اخركم موتا في النار فمات الرجل فكان الرجل اذا اراد ان يغيظ ابا هريرة يقول مات سمرة ۞
فاذا سمعه غشي عليه وصعق ثم مات ابو هريرة قبل سمرة وقتل سمرة بشرا كثيرا ● وقال
سليمان بن حرب ثنا عامر بن ابي عامر قال كنا في مجلس يونس بن عبيد في اصحاب الخز فقالوا ما في
الارض بقعة نشفت من الدم ما نشفت هذه البقعة يعنون دار الامارة قتل بها سبعون الفا
فجا يونس بن عبيد فقلت انهم يقولون كذا وكذا فقال نعم من بين قتيل وقطيع قيل له ومن فعل
ذلك يا ابا عبد الله قال زياد وابنه عبيد الله وسمرة ● قال البيهقي نرجو لسمرة بصحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ● وروى عبد الله بن معاوية الجمحي عن رجل ان سمرة استجمر فغفل
عن نفسه وغفلوا عنه حتى اخذته ● وهب بن جرير عن ابيه سمع ابا يزيد المديني يقول لما
مرض سمرة اصابه برد شديد فاوقدت له نار في كانون بين يديه وكانون خلفه وكانون عن
يمينه وآخر عن شماله فجعل لا ينتفع بذلك وكان يقول كيف اصنع بما في جوفي فلم يزل كذلك

حتى مات ان صح هذا فيكون ان شاء الله قوله عليه السلام اخركم موتا في النار متعلقا بموته في النار لا بذاته
قال عبد الله بن صبيح عن ابن سيرين كان سمرة ما علمت عظيم الامانة صدوقا يحب الاسلام واهله توفي
سمرة سنة تسع وخمسين ويقال في اول سنة ستين **سودة** ام المومنين ماتت في خلافة عمر قال
الواقدي المثبت عندنا انها توفيت سنة اربع وخمسين فيما حدثنا به محمد بن عبد الله بن مسلم عن ابيه
شداد بن اوس بن ثابت ابو يعلى ويقال ابو عبد الرحمن الانصاري النجاري بن اخي حسان ٥٦
بن ثابت له صحبة ورواية احد سادة الصحابة روى عنه بشير بن كعب وخالد بن معدان وابو الاشعث
الصنعاني شراحيل وابو ادريس الخولاني وابو اسما الرحبي وجماعة ومحمد ويعلى ابناه نعم عبادة
بن الصامت قال شداد ممن اوتي العلم والحلم ● بن جوصا ثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن
محمد بن شداد بن اوس حدثني ابي حدثنا ابي عن ابيه عن جده قال كان لابي يعلى شداد بن اوس خمسة
اولاد منهم بنته اسماها انسل الى سنة ثلثين ومايه ذكرتها في الحديث في تلك السنة قال البخاري شام
شداد بن اوس قيل انه بدري ولم يصح وقال محمد بن سنان القزاز وليس بحجة ثنا عمر بن يونس
اليمامي انا علي بن محمد بن عمارة سمعت شدادا ابا عمار يحدث عن شداد بن اوس وكان بدريا وقال
محمد بن سعد لشداد بقية وعقب ببيت المقدس وبها مات سنة ثمان وخمسين وله خمس وسبعون
سنة ● وعن خالد بن معدان قال لم يبق من الصحابة بالشام احد كان اوثق ولا افقه ولا ارضى
من عبادة بن الصامت وشداد بن اوس وعمير بن سعد الذي ولاه عمر حمص وذكر غير واحد وفاة
شداد سنة ثمان وخمسين الا ما رواه بن جوصا عن محمد بن عبد الوهاب بن محمد المذكور عن اباية انه
توفي سنة اربع وستين ● وقال سعيد بن عبد العزيز فضل شداد بن اوس الانصار بخصلتين
ببيان اذا نطق وبكظم اذا غضب ● وقال بن سعد كان عابدا مجتهدا قيل ان اباه استشهد يوم احد
وقال غيره لما قتل عثمن اعتزل شداد الفتنة وتعبد ● وقال فرج بن فضالة عن اسد بن وداعة
عن شداد بن اوس انه كان اذا دخل الفراش يتقلب على فراشه لا ياتيه النوم فيقول اللهم
ان النار اذهبت مني النوم فيقوم فيصلي حتى يصبح نزل شداد بيت المقدس واخباره في تاريخ
دمشق **شريك** بن شداد الحضرمي التابعي احد العشرة الذين قتلوا مع حجر بعذرا صبرا في سنة
احدى وخمسين وهو من التابعين **شيبة** بن عثمن بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى العبدري
المكي الحجبي ابو صفية ويقال ابو عثمن حاجب الكعبة بن اخت مصعب بن عمير العبدري واليه
ينسب بنو شيبة حجبة الكعبة وابوه قتله علي رضي الله عنه يوم احد فلما كان عام الفتح خرج شيبة
مع النبي صلى الله عليه وسلم كافرا الى حنين ومن نيته اغتيال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
هداه الله ومن عليه بالاسلام فاسلم وقاتل بين يديه وثبت ولم يول وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابي بكر وعمر وعنه ابنه مصعب بن شيبة وصفية بنت شيبة وابو وايل وعكرمة وحفيده
مسافع بن عبد الله توفي سنة تسع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وحديثه في البخاري عن

عمر

عمر **صعصعة** بن صوحان بن حجر العبدي الكوفي احد شيعة علي امره علي على بعض الكراديس
يوم صفين وكان شريفا مطاعا خطيبا بليغا سيّرها واجه عثمان بشيء فابعده الى الشام روى
عن علي وغيره روى عنه الشعبي وابو اسحق وابن بريدة والمنهال بن عمرو ● وقال بن سعد هو ثقة
وفد على معاوية فخطب فقال معاوية ان كنت لابغض ان اراك خطيبا قال وانا ان كنت لابغض
ان اراك خليفة ● وقال بن سعد توفي في خلافة معاوية وكنيته ابو عمر له حكايات **صفوان** ٥٧
بن المعطل السلمي الذي له ذكر في حديث الافك قدم في سنة تسع عشرة وقال الواقدي توفي سنة
ستين بسميساط **صيفي** بن فسيل او نسيل الربعي الكوفي من شيعة علي قتل صبرا بعذرا
مع حجر بن عدي وكان من رؤوس اصحابه **طارق** بن عبد الله المحاربي له صحبة ورواية روى عنه
ربعي بن حراش وابو صخرة جامع بن شداد وله حديثان اسنادهما صحيح وهو في عداد اهل الكوفة
عايشة ام المومنين بنت ابي بكر الصديق التيمية ام عبد الله فقيهة نسا الامة
دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد بدر ولها من العمر تسع سنين روى عنها جماعة
من الصحابة والاسود ومسروق وبن المسيب وعروة والقسم والشعبي ومجاهد وعكرمة وعطا
بن ابي رباح وبن ابي مليكة ومعاذة العدوية وعمرة الانصارية ونافع مولى بن عمر وخلق كثير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام وقالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايشة هذا جبريل يقريك السلام فقلت عليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى ● وعن عايشة ان جبريل جا بصورتها في خرقة حرير خضرا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة رواه الترمذي وحسنه ● وقال
عبد العزيز بن المختار ثنا خالد الحذا عن ابي عثمن النهدي عن عمرو بن العاص قلت يا رسول الله اي الناس
احب اليك قال عايشة قلت ومن الرجال قال ابوها وهذا صحيح صححه الترمذي وروي باسناد
صحيح من حديث انس نحوه ● وقال زياد بن ايوب ثنا مصعب بن سلام ثنا محمد بن سوقة عن عاصم بن
كليب عن ابيه قال انتهينا الى علي فذكر عايشة فقال حليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
هذا حديث حسن فان مصعبا لا باس به ان شا الله ● ومن عجيب ما ورد ان ابا محمد بن حزم مع كونه
اعلم اهل زمانه ذهب الى ان عايشة افضل من ابيها وهذا مما خرق به الاجماع ● قال بن علية عن
ابي سفيان بن العلا المازني عن ابن ابي عتيق قالت عايشة اذا مر بن عمر فارونيه فلما مر قيل لها
هذا ابن عمر قالت يا ابا عبد الرحمن ما منعك ان تنهاني عن مسيري قال رايت رجلا قد غلب عليك
وظننت انك لا تخالفينه يعني بن الزبير قالت اما انك لو نهيتني ما خرجت تعني مسيرها في قصة يوم
الجمل ● اخبرنا عبد الخالق بن عبد السلام الشافعي انا بن قدامة سنة احدى عشرة وستمايه انا
محمد هو ابن البطي انا احمد بن الحسن انا ابو القسم بن بشران انا ابو الفضل بن خزيمة ثنا محمد بن
ابي العوام ثنا موسى بن داود ثنا ابو مسعود الحراز عن علي بن الاقمر قال كان مسروق اذا حدث

عن عايشة رضي الله عنها قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق
سبع سموات فلم اكذبها ● وقال ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال ما اشكل علينا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عنه عايشة الا وجدنا عندها منه علما ● وقال
مسروق رايت مشيخة الصحابة يسالونها عن الفرايض ● وقال عطا بن ابي رباح كانت عايشة
افقه الناس واحسن الناس رايا في العامة ● وقال الزهري لو جمع علم عايشة الى علم جميع النسا
لكان علم عايشة افضل ● وقال ابو اسحق السبيعي عن عمرو بن غالب ان رجلا نال من عايشة
رضي الله عنها عند عمار بن ياسر فقال اغرب مقبوحا منبوحا اتوذي حبيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم صححه الترمذي ● وقال عمار ايضا هي زوجته في الدنيا والاخرة قال الترمذي
حسن صحيح ● وقال عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة ● وقال الزهري عن القسم
بن محمد ان معاوية لما قدم المدينة حاجا دخل على عايشة فلم يشهد كلامها الا ذكوان مولى عايشة
فقالت له أمِنتَ ان اخبا لك رجلا يقتلك باخي محمد قال صدقت ثم انها وعظته وحضته على
الاتباع فلما خرج اتكا على ذكوان وقال والله ما سمعت خطيبا ليس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلغ من عايشة ● وقال سعيد بن عبد العزيز قضى معاوية عن عايشة ثمانية عشر الف
دينار ● وقال عروة بن الزبير بعث معاوية مرة الى عايشة بماية الف فوالله ما امست حتى
فرقتها فقالت لها مولاتها لو اشتريت لنا من هذه الدراهم بدرهم لحما فقالت الا قلت لي وقال
عروة ما رايت اعلم بالطب من عايشة فقلت يا خالة من اين تعلمت الطب قالت كنت اسمع الناس
ينعت بعضهم لبعض فاحفظه ● وعن عروة قال ما رايت اعلم بالشعر منها وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن
غيرها ● وقال القسم بن محمد اشتكت عايشة فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط
صدق ابي بكر رضي الله عنه ولو لم يكن الا ما في القران من البراة لكفى بذلك شرفا ● ولها حظ وافر
من الفصاحة والبلاغة مع ما لها من المناقب رضي الله عنها ● توفيت على الصحيح سنه سبع وخمسين
بالمدينة قاله هشام بن عروة واحمد بن حنبل وشباب وقال ابو عبيد وغيره في رمضان سنة ثمان
وقال الواقدي ليلة سابع عشر رمضان ودفنت بالبقيع ليلا فاجتمع الناس وحضروا فلم ير
ليلة اكثر ناسا منها وصلى عليها ابو هريرة ولها ست وستون سنة وذلك في سنة ثمان ● بن سعد
انا محمد بن عمر حدثني بن ابي سبرة عن عثمان بن ابي عتيق عن ابيه قال رايت ليلة ماتت عايشة رضي الله
عنها حمل معها جريد في الخرق والزيت فيه نار ليلا ورايت النسا بالبقيع كانه عيد ● قال محمد
بن عمر حدثني بن جريج عن نافع شهدت ابا هريرة صلى على عايشة بالبقيع وكان خليفة مروان على
المدينة وقد اعتمر تلك الايام وقال هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة دفنت ليلا قال حفص
بن غياث ما اسمعيل عن ابي اسحق قال قال مسروق لولا بعض الامر لاقمت المناحة على ام المومنين

وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال اما انه لا يحزن عليها الا من كانت امه وخرج البخاري في
تفسير النور من حديث بن ابي مليكة ان بن عباس استاذن عليها وهي مغلوبة فقالت اخشى ان
يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شا الله زوجة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يتزوج بكرا غيرك ونزل عذرك في السما فلما جا ابن الزبير قالت جا ابن عباس واثنى
علي ووددت اني كنت نسيا منسيا ● ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة
عن عايشة رايتها تصدق بسبعين الفا وانها لترقع جانب درعها ● ابو معاوية نا هشام بن
عروة عن بن المنكدر عن ام ذرة قالت بعث ابن الزبير الى عايشة بمال في غرارتين يكون ماية
الف فدعت بطبق فجعلت تقسم في الناس فلما امست قالت يا جارية هاتي فطري فقالت
ام ذرة يا ام المومنين اما استطعت ان تشتري بدرهم لحما مما انفقت فقالت لا تعنفيني
لو اذكرتيني لفعلت ● القسم بن عبد الواحد بن ايمن نا عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة
عن عايشة قالت فخرت بمال ابي في الجاهلية وكان الف الف اوقية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عايشة كنت لك كابي زرع لام زرع اخرجه س ● مطرف بن طريف عن ابي اسحق
عن مصعب بن سعد قال فرض عمر لامهات المومنين عشرة الاف عشرة الاف وزاد عايشة
الفين وقال انها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ● شعبة نا عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه ان عايشة كانت تصوم الدهر ● حجاج الاعور عن بن جريج عن عطا كنت اتي عايشة
انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير في قبة لها تركية عليها غشاوها ولكن قد رايت
عليها درعا معصفرا وانا صبي ● بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخفى علي حين ترضين وحين تغضبين في الرضا تحلفين
لا ورب محمد وفي الغضب تحلفين لا ورب ابرهيم فقلت صدقت يا رسول الله رواه ابو اسامة عن
هشام وفي اخره فقلت والله لا اهجر الا اسمك ● الواقدي عن عبد الحكيم بن ابي فروة عن
الاعرج قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة بخيبر ثمانين وسقا تمرا وعشرين
وسقا شعيرا ● سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو سمعت القسم يقول كانت عايشة تلبس
الاحمرين الذهب والمعصفر وهي محرمة ● وقال بن ابي مليكة رايت عليها درعا مضرجا
معلى بن اسد نا المعلى بن زياد حدثتنا بكرة بنت عقبة انها دخلت على عايشة وهي جالسة في
معصفرة فسالتها عن الحنا فقالت شجرة طيبة وما طهور وسالتها عن الحفاف فقالت لها ان
كان لك زوج فاستطعت ان تنزعي مقلتيك فتصنعيهما احسن مما هما فافعلي المعلى نا
وعن معاذة قالت رايت على عايشة ملحفة صفرا ● الواقدي قال بن ابي الزناد عن هشام عن
ابيه قال ربما روت عايشة القصيدة ستين بيتا واكثر ● هشام بن عروة عن ابيه عن

مسعر عن حماد بن ابراهيم قالت عايشة
عايشة قالت وددت اني اذا مت كنت نسيا منسيا • يا ليتني كنت ورقة من هذه الشجرة • ابن ابي مليكة ان ابن عباس دخل على عايشة وهي تموت فاثنى عليها
فقالت دعني منك فوالذي نفسي بيده لوددت اني كنت نسيا منسيا • وعن عمارة بن عمير عمن سمع
عايشة اذا قرات وقرن في بيوتكن بكت حتى تبل خمارها رضي الله عنها ع عبد الله بن الارقم بن عبد
يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري الكاتب كان ممن اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه وكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لابي بكر وعمر ثم ولي بيت المال لعمر وعثمن مدة وكان من فضلاء الصحابة
وصلحايهم قال مالك بلغني انه اجازه عثمن رضي الله عنه وهو على بيت المال بثلاثين الف درهم فابى
ان يقبلها • وعن عمرو بن دينار انها كانت ثلثماية الف درهم فلم يقبلها وقال انما عملت لله وانما اجري
على الله • وروي عن عمر قال لعبد الله بن الارقم لو كانت لك سابقة ما قدمت عليك احدا وكان
يقول ما رايت اخشى لله من عبد الله بن الارقم • وروى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال
والله ما رايت رجلا قط اراه كان اخشى لله من عبد الله بن الارقم قلت روى عنه عروة وغيره
م ع عبد الله بن انيس الجهني عند خليفة بن خياط فقال شهد بدرا والمشهور انه شهد العقبة واحدا
قد ذكرنا من اخباره في الطبقة الماضية وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وحده سرية
الى خالد بن سفيح العنزي فقتله روى عنه جابر بن عبد الله ورحل اليه وبسر بن سعيد وضمرة ابنه
وابنا كعب بن مالك عبد الله وعبد الرحمن واخرون توفي سنة اربع وخمسين سقط ما هناك ع م د ت عبد الله
بن السعدي اسم ابيه عمرو بن وقدان على الصحيح ابو محمد القرشي العامري ولقب عمرو بالسعدي
لانه كان مسترضعا في بني سعد لعبد الله صحبة ورواية نزل الاردن وروى عن عمر بن الخطاب
روى عنه حويطب بن عبد العزى وعبد الله بن محيريز وبسر بن سعيد وابو ادريس الخولاني وغيرهم
قال الواقدي توفي سنة سبع وخمسين د عبد الله بن حوالة الازدي له صحبة ورواية نزل الشام
وروى عنه جبير بن نفير وكثير بن مرة وربيعة بن يزيد القصير وجماعة كنيته ابو حوالة وقيل
ابو محمد • قال ابن سعد توفي سنة ثمان وخمسين وله اثنان وسبعون عبد الله بن عامر بن كريز
بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس القرشي العبشمي ابو عبد الرحمن راى النبي صلى الله عليه وسلم وله
حديث وهو من قتل دون ماله فهو شهيد روى عنه حنظلة بن قيس واسلم والده يوم الفتح
وبقي الى زمن عثمن وقدم البصرة على ابنه عبد الله في ولايته عليها وهو خال عثمن بن عفان وابن
عمة النبي صلى الله عليه وسلم ولي عبد الله البصرة وغيرها وافتتح خراسان واحرم من نيسابور
شكرا لله وكان سخيا كريما جوادا وقدم على معاوية فزوجه بابنته هند وكان له بدمشق دار بالحورة
تعرف اليوم ببني ابن الحرستاني • قال الزبير بن بكار هو الذي دعا طلحة والزبير الى البصرة
في نوبة الجمل يعني وقال ان لي بها صنايع فشخصا معه • وقال ابن سعد قالوا انه ولد بعد الهجرة
باربع سنين وحنكه النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضا وهو ابن ثلاث سنين فتلمظ وولد

له ابنه عبد الرحمن وعمره ثلاث عشرة سنة وقال غيره هو خال عثمن رضي الله عنه وقال ابو عبيدة
ان عامر بن كريز اتى بابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين فتفل في فيه فجعل يزدرد
ريق النبي صلى الله عليه وسلم ويتلمظ فقال ان ابنك هذا لمسقى قال وكان يقال لو ان عبد الله بن
عامر قدح حجرا اماهه يعني يخرج الماء منه • قال مصعب بن الزبير فقال انه كان لا يعالج ارضا الا
ظهر له الماء • وقال الاصمعي ارتج على ابن عامر بالبصرة يوم اضحى فمكث ساعة ثم قال والله لا اجمع
عليكم عيا ولوما من اخذ شاة من السوق فثمنها علي وقد فتح الله على يدي عبد الله فتوحا عظيمة
كما ذكرنا في جهة ودسية ثلثين • وكان سخيا شجاعا وصولا لرحمه فيه رفق بالرعية ربما غزا
فيقع الحمل في العسكر فينزل بنفسه فيصلحه • قال ابن سعد لما قتل عثمن حمل ابن عامر ما في بيت
مال البصرة من الاموال ثم سار الى مكة فوافى بها عايشة وطلحة والزبير وهم يريدون الشام
فقال لا بل ايتوا البصرة فان لي بها صنايع وهي ارض الاموال وبها عدد الرجال فلما كان من
امر وقعة الجمل ما كان لحق بالشام فنزل بدمشق وقد قتل ولده عبد الرحمن يوم الجمل ولم
يسمع لعبد الله بذكر في يوم صفين ثم لما بايع الناس معاوية ولى على البصرة بسر بن ارطاه
ثم عزله فقال له ابن عامر ان لي بها ودايع فان لم تولنيها ذهبت فولاه البصرة ثلاث سنين ومات
قبل معاوية بعام فقال يرحم الله ابا عبد الرحمن بمن نفاخر وبمن نباهي • وقال ابو بكر الهذلي
قال علي رضي الله عنه يوم الجمل اتدرون من حاربت حاربت انجد الناس وانجد الناس يعني عبد الله
بن عامر واشجع الناس يعني الزبير وادهى الناس يعني طلحة قال خليفة ومحمد بن سعيد توفي سنة تسع
وخمسين د ن عبد الله بن قرط الازدي الثمالي ولي حمص لابي عبيدة وقيل بل وليها لمعاوية له صحبة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل يوم النحر وعن خالد بن الوليد وعنه ابو عامر الهوزني
عبد الله بن لحي وسليم بن عامر الخبايري وشريح بن عبيد وعمرو بن قيس السكوني وغيرهم • يقال انه
اخو عبد الرحمن بن قرط قال اسماعيل بن عياش عن بحير بن ذرعة عن مسلم بن عبد الله الازدي قال
جا ابن قرط الازدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال شيطان بن قرط قال
انت عبد الله وعن عبادة بن مروان ان عبد الله بن قرط والي حمص خرج يحرس ليلة على شاطي البحر
فلقيه ثاثور الروم فقتله بين بلنياس ومرقية يقال انه استشهد سنة ست وخمسين ع عبد الله
بن مالك بن بحينة وهي امه ابو محمد الازدي حليف بني المطلب بن عبد مناف رجل قديم الاسلام والصحبة
ناسك له عدة احاديث نزل بطن ريم على مرحلة من المدينة وكان يصوم الدهر روى عنه حفص
بن عاصم بن عمر بن الخطاب والاعرج ومحمد بن يحيى بن حبان توفي في اخر ايام معاوية ع عبد الله
بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف المزني ابو عبد الرحمن ويقال ابو سعيد ويقال ابو زياد صحابي مشهور
شهد بيعة الشجرة ونزل المدينة ثم سكن البصرة قال الحسن البصري كان عبد الله بن مغفل احد العشرة
الذين بعثهم الينا عمر بن الخطاب يفقهون الناس مات والد عبد الله بن مغفل بطريق مكة مع الناس

قبل فتح مكة وكان عبد الله بن البكائين الذين نزلت فيهم ليس على الضعفاء وقال اني لممن رفع اغصان
الشجرة يوم الحديبية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • عوف الاعرابي عن خزاعي بن زياد
المزني قال اري عبد الله بن مغفل المزني ان الساعة قد قامت وان الناس حشروا وثم مكان
من جازه فقد نجا وعليه عارض فقيل لي اتريد ان تنجو وعندك ما عندك فاستيقظت فزعا ٦٢
قال فايقظ اهله وعنده عيبة مملوة دنانير ففرقها كلها • روى عنه الحسن ومعاوية بن قرة وحميد
بن هلال ومطرف بن عبد الله بن الشخير وابن بريدة وثابت البناني وغيرهم وما ادري هل
سمع منه ثابت او ارسل عنه توفي سنة ستين وستاتي له قصة في ترجمة عبد الله بن زياد **عبد الله**
بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو محمد وهو اخو الحرث ولي القضا بالمدينة
زمن معاوية فيما قيل وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحفظ له سماع من النبي صلى
الله عليه وسلم توفي بآخر خلافة معاوية وقيل قتل يوم الحرة سنة ثلث وستين **عبد الرحمن** ع
بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ابو محمد والد ابي بكر الفقيه واخوته واحد الذين عينهم
عثمان لكتابة مصاحف الامصار سمع اباه وعمر وعثمان وعليا وحفصة ام المومنين وجماعة وعنه
ابنه ابو بكر والشعبي وابو قلابة الجرمي وهشام بن عمرو الفزاري ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه وارسلته عايشة الى معاوية تكلمه في امر
حجر بن الادبر فوجدته قد قتل قال ابن سعد قالت عايشة لان اكون قعدت عن مسيري الى
البصرة احب الي من ان يكون لي عشرة من الولد من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام ولست وكان من سادة بني مخزوم بالمدينة وهو ابن اخي ابي جهل
توفي في ايام معاوية في اخرها وتوفي ابوه في طاعون عمواس **عبد الرحمن** د ت ق بن شبل بن عمرو الانصاري
الاوسي احد كتاب الانصار كان فقيها فاضلا نزل حمص وله احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
روى عنه ابو راشد الحبراني وابو سلام الاسود وتميم بن محمود وغيرهم توفي زمن معاوية
عبد الرحمن د ت ق بن ابي بكر الصديق عبد الله بن عثمن ابو محمد التيمي ويقال ابو عثمن شقيق ام المومنين
عايشة حضر بدرا مشركا ثم اسلم قبل الفتح وهاجر وكان اسن ولد ابي بكر وكان شجاعا راميا
قتل يوم اليمامة سبعة • روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابيه وعنه ابناه عبد الله وحفصة
وابن اخيه القاسم بن محمد وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابو عثمن النهدي وعمرو بن اوس الثقفي
وابن ابي مليكة وجماعة وكان يتجر الى الشام • قال مصعب الزبيري ذهب الى الشام قبل الاسلام
فراى هناك امراة يقال لها ابنة الجودي الغساني فكان يذكرها في شعره ويهذي بها وقال ابن سعد
انه اسلم في هدنة الحديبية وهاجر واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين وسقا
وكان يكنى ابا عبد الله ومات سنة ثلث وخمسين • وقال هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الرحمن
قدم الشام فراى ابنة الجودي على طنفسة وحولها ولايد فاعجبته فقال فيها •

تذكرت

• تذكرت ليلى والسماوة دونها • فما لابنة الجودي ليلى وماليا •
• واني تعاطى قلبه حارثية • تدمن بصرى او تحل الجوابيا •
• واني يلاقيها بلى ولعلها • ان الناس حجوا قابلا ان توافيا • ٦٣
قال فلما بعث عمر جيشه الى الشام قال لمقدمهم ان ظفرت بليلى بنت الجودي عنوة فادفعها
الى عبد الرحمن فظفر بها فدفعها اليه فاعجب بها واثرها على نسائه حتى شكونه الى اخته عايشة
فقالت له لقد افرطت فقال والله اني ارشف بانيابها حب الرمان قال فاصابها وجع سقط
له فوها فجفاها حتى شكته الى عايشة فقالت يا عبد الرحمن لقد احببت ليلى فافرطت وابغضتها
فافرطت فاما ان تنصفها واما ان تجهزها الى اهلها فجهزها الى اهلها قال وكانت بنت ملك يعني
من ملوك العرب قال ابن ابي مليكة ان عبد الرحمن توفي بالصفاح وحمل فدفن بمكة والصفاح على
اميال من مكة فقدمت اخته عايشة فقالت اين قبر اخي فاتته فصلت عليه • رواه ايوب السختياني
عنه قال الواقدي والمدايني وغيرهما توفي سنة ثلث وقال يحيى بن بكير سنه اربع وخمسين وقد صح في
الوضوء من صحيح مسلم عن سالم سبلان مولى المهدي قال خرجت انا وعبد الرحمن بن ابي بكر الى جنازة
سعد بن ابي وقاص وصح ان سعدا مات سنة خمس وخمسين **عبيد الله** د ت بن العباس بن عبد المطلب
ابو محمد ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية وهو اصغر من عبد الله بسنة وامهما
واحدة روى عنه محمد بن سيرين وسليمان بن يسار وعطا بن ابي رباح واردفه النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه توفي بالمدينه سنة ثمان وخمسين وكان جوادا ممدحا وكان يتجر في التجارة وولي اليمن لعلي بن عمه
وبعث معاوية بسر بن ابي ارطاة على اليمن فهرب منه عبيد الله فاصاب بسر لعبيد الله ولدين صغيرين
فذبحهما ثم وفد فيما بعد عبيد الله على معاوية وقد هلك بسر فذكر ولديه لمعاوية فقال ما عزلته الا
لقتلهما وكان يقال بالمدينة من اراد العلم والجمال والسخا فليات دار ابن عباس اما عبد الله فكان
اعلم الناس واما عبيد الله فكان اكرم الناس واما الفضل فكان اجمل الناس وروي ان عبيد الله
كان ينحر في كل يوم جزورا وكان يسمى تيار الفرات قال خليفة وغيره توفي سنة ثمان وخمسين وقال
ابو عبيد ويعقوب بن شيبه وغيرهما توفي سنه سبع وثمانين وانا استبعد انه بقي الى هذا الوقت
وقيل انه مات باليمن **عتبان** خ م س ق بن مالك بن عمرو بن العجلان الانصاري الخزرجي بدري كبير القدر
اضر باخره له احاديث روى عنه انس ومحمود بن الربيع والحصين بن محمد السالمي وتوفي وسط خلافة
معاوية **عثمان** م بن ابي العاص الثقفي ابو عبد الله الطايفي اخو الحكم ولهما صحبة قدم عثمان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فاسلم واستعمله على الطايف لما راى من فضله وحرصه
على الخير والدين وكان اصغر الوفد سنا واقره ابو بكر ثم عمر على الطايف ثم استعمله عمر على عمان
والبحرين وهو الذي افتتح توج ومصرها وسكن البصرة ذكره الحسن البصري وقال ما رايت افضل
منه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد شهدت امه ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

روي عنه سعيد بن المسيب ونافع بن جبير بن مطعم ويزيد ومطرف ابنا عبد الله بن الشخير وموسى
بن طلحة بن عبيد الله توفي سنة احدى وخمسين روي عن عثمان بن ابي العاص قال الناكح مغترس
فلينظر اين يضع غرسه فان عرق السو لا بد ان ينزع ولو بعد حين **فايدة** سالم بن نوح عن
الجريري عن ابي العلا عن عثمان بن ابي العاص انه بعث غلمانا له تجارا فجاوا فقال ما جيتم به قالوا جينا
٦٤ بتجارة يربح الدرهم عشرة قال ما هي قالوا الخمر قال الخمر وقد نهينا عن شرابها وبيعها فجعل يفتح افواه
الزقاق ويصبها وروى يونس بن عبيد عن الحسن عن عثمان بن ابي العاص مثله **عدي** بن عميرة
الكندي ابو زرارة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ● وروى عنه ابنه عدي واخوه
العرس بن عميره وقيس بن ابي حازم ورجا بن حيوة وسكن الجزيرة وكان من وجوه كندة رضي الله عنه
عقبة ٤ بن عامر بن عبس الجهني ابو حماد صحابي مشهور له رواية وفضل روى عنه جبير بن نفير
وابو عشانة حي بن يومن وابو قبيل حيي بن هاني المعافري وبعجة الجهني وسعيد المقبري
وعلي بن رباح وابو الخير مرثد اليزني وطايفة سواهم وقد ولي امرة مصر لمعاوية وليها بعد عتبة
بن ابي سفيان ثم عزله معاوية واغزاه البحر في سنة سبع واربعين وكان يخضب بالسواد له معرفة
بالقران والفرايض وكان فصيحا شاعرا ● قال ابو سعيد بن يونس مصحفه الان موجود بخطه رايته
عند علي بن الحسن بن قديد على غير التاليف الذي في مصحف عثمن وكان في اخره وكتب عقبة بن عامر
بيده ولم ازل اسمع شيوخنا يقولون انه مصحف عقبة لا يشكون فيه وكان عقبة كاتبا قاريا له هجرة
وسابقة وقال عبد الله بن وهب سمعت حي بن عبد الله يحدث عن ابي عبد الرحمن الحبلي ان عقبة بن
عامر كان من احسن الناس صوتا بالقران فقال له عمر اعرض علي فعرض عليه سورة براة فبكى عمر
ثم قال ما كنت اظن انها نزلت **قلت** معناه ما كاني كنت سمعتها الحسن ما حبرها عقبة بتلاوته
او يكون الضمير في نزلت عايدا الى ايات من السورة استغربها عمر والله اعلم **عمران** ٤ بن حصين
بن عبيد بن خلف ابو نجيد الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وابوه وابو هريرة معا
ولعمران احاديث ولي قضا البصرة وكان عمر بن الخطاب بعثه اليهم ليفقههم وكان الحسن يحلف
ما قدم عليهم البصرة خير لهم من عمران بن حصين روى عنه الحسن ومحمد بن سيرين ومطرف بن
عبد الله بن الشخير وزرارة بن اوفى وزهدم الجرمي والشعبي وابو رجا العطاردي وعبد الله بن
بريدة وطايفة سواهم ● قال زرارة ابن اوفى رايت عمران بن حصين يلبس الخز وقال مطرف بن الشخير
قال لي عمران بن حصين انا احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع بين الحج والعمرة ولم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قران بحرمة وانه كان يسلم علي يعني الملايكة
فلما اكتويت امسك فلما تركته عاد الي متفق عليه ● ولعمران غزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يكون ببلاد قومه ويتردد الى المدينة ابو خيثمة حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج عن عمران
بن حصين قال ما مسست ذكري بيميني منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ● هشام عن

ابن سيرين

ابن سيرين قال ما قدم البصرة احد يفضل على عمران بن حصين ● هشام الدستوائي عن قتادة بلغني
ان عمران بن حصين قال وددت اني رماد تذروني ● **قلت** وكان ممن اعتزل الفتنة وذمها
قال ايوب عن حميد بن هلال عن ابي قتادة قال قال لي عمران بن حصين الزم مسجدك قلت فان دخل ٦٥
علي قال الزم بيتك قلت فان دخل بيتي فقال لو دخل علي رجل يريد نفسي ومالي لرايت ان قد
حل لي قتاله ● ثابت عن مطرف عن عمران قال قد اكتوينا فما افلحن ولا انجحن يعني المكاوي
قتادة عن مطرف قال ارسل الي عمران بن حصين في مرضه فقال انه كان يسلم علي يعني الملايكة
فان عشت فاكتم علي وان مت فحدث به ان شيت ● حميد بن هلال عن مطرف قلت لعمران ما يمنعني
من عيادتك الا ما ارى من حالك قال فلا تفعل فان احبه الي احبه الى الله ● قال يزيد بن هرون انا ازهر
بن عطا مولى لعمران بن حصين عن ابيه ان عمران قضى على رجل بقضية فقال والله لقد قضيت علي بجور
وما الوت قال وكيف ذلك قال شهد علي بزور قال ما قضيت عليك فهو في مالي والله لا اجلس
مجلسي هذا ابدا وكان نقش خاتم عمران تمثال رجل متقلدا السيف ● شعبه نا فضيل بن فضالة رجل
من قريش عن ابي رجا العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين في مطرف خز لم نره عليه قط ولا
بعد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر نعمته
على عبده ● وقال محمد بن سيرين سقي بطن عمران بن حصين ثلثين سنة كل ذلك يعرض عليه الكي فيابى حتى
كان قبل موته بسنتين فاكتوى رواه يزيد بن ابرهيم عنه ● وقال عمران بن حدير عن ابي مجلز قال
كان عمران ينهى عن الكي فابتلي فاكتوى فكان يعج وقال حميد بن هلال عن مطرف قال لي عمران لما اكتويت
انقطع عني التسليم قلت امن قبل راسك كان ياتيك التسليم قال نعم قلت سيعود فلما كان بعد ذلك
قال اشعرت ان التسليم عاد الي ثم لم يلبث الا يسيرا حتى مات ابن علية عن سلمة بن علقمة عن الحسن
ان عمران بن حصين اوصى لامهات اولاده بوصايا وقال ايما امراة منهن صرخت علي فلا وصية لها توفي
عمران سنة اثنتين وخمسين **عمرو** بن الاسود العنسي ويسمى عميرا سكن داريا وهو مخضرم ادرك
الجاهلية وروى عن عمر ومعاذ وابن مسعود وجماعة وعنه خالد بن معدان وزياد بن فياض
ومجاهد بن جبر وشرحبيل بن مسلم الخولاني وابنه حكيم بن عمير وجماعة وكان من عباد التابعين
واتقيايهم كنيته ابو عياض وقيل ابو عبد الرحمن قال بقية عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن
جبير بن نفير قال حج عمرو بن الاسود فلما انتهى الى المدينة نظر اليه عبد الله بن عمر قايما يصلي فسال
عنه فقيل هذا رجل من اهل الشام يقال له عمرو بن الاسود فقال ما رايت احدا اشبه صلاة وهديا
ولا خشوعا ولا لبسة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل هكذا رواه علي بن المنذر الحمصي
عن بقية ورواه عنه عبد الوهاب بن نجدة عن ارطاة بن المنذر حدثني ذريح ابو عبد الله الالهاني
ان عمرو بن الاسود قدم المدينة فراه ابن عمر يصلي فقال من سره ان ينظر الى اشبه الناس صلاة
برسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هذا ثم بعث ابن عمر بقرى ونفقة وعلف اليه فقبل القرى

والحلف ورد النفقة واما ما رواه ابو بكر بن ابي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب وحكيم بن عمير
قالا قال عمر بن الخطاب من سره ان ينظر الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى
عمرو بن الاسود وهذا منقطع وعن شرحبيل قال كان عمرو بن الاسود يدع كثيرا من الشبع مخافة
الاشر • قرات على احمد بن اسحق انا الفتح بن عبد السلام انا ابن الداية وابو الفضل الارموي ٦٦
ومحمد بن احمد قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل الزهري انا جعفر الفريابي نا ابرهيم بن العلا
الحمصي نا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الاسود العنسي انه كان
اذا خرج الى المسجد قبض بيمينه على شماله فسيل عن ذلك فقال مخافة ان تنافق يدي يعني لئلا
يخطر بها في مشيته فيكون ذلك نفاقا **عمرو** بن حزم بن زيد بن لوذان بن حارثة ابو الضحاك
وقيل ابو محمد الانصاري النجاري قال ابن سعد شهد الخندق واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم
على نجران وهو ابن سبع عشرة سنة وبعثه ايضا بكتاب فيه فرايض الى اليمن روى عنه ابنه محمد
وحفيده ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والنضر بن عبد الله السلمي وزياد الحضرمي وامراته سوده
توفي سنة ثلث وقيل سنة اربع وقيل سنة احدى وخمسين **عمرو** بن الجموح يقال قتل سنة احدى
وخمسين **عمرو** بن عوف بن زيد بن ملحة المزني ابو عبد الله قديم الصحبة وكان احد البكايين
في غزوة تبوك شهد الخندق وسكن المدينة روى كثير بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده هذا
عدة احاديث وكثير واهي الحديث توفي عمرو في اخر زمن معاوية **عمرو** بن مرة بن عبس الجهني
له صحبة ورواية قليلة وكان يوالي الحق وقد وفد على معاوية وكان ينزل فلسطين وكان بطلا شجاعا
اسلم وهو شيخ وكان معاوية يسميه اسد جهينة روى عنه عيسى بن طلحة والقسم بن مخيمرة وحجر
بن مالك وغيرهم وهو والد طلحة صاحب درب طلحة بداخل باب توما بدمشق وبقي عمرو الى ان غزا
سنة تسع وخمسين ولعله بقي بعدها **عمير** بن جودان العبدي بصري ارسل عن النبي صلى الله
عليه وسلم وبعضهم يقول له صحبة روى عنه ابنه اشعث ومحمد بن سيرين **عياض** بن حمار المجاشعي
التميمي له صحبة ونزل البصرة ولما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له نجيبة فقال انا نهينا ان نقبل
زبد المشركين فلما اسلم قبلها منه روى عنه العلا بن زياد العدوي ومطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير
والحسن البصري وله حديث طويل في صحيح مسلم **عياض** بن عمرو الاشعري نزل الكوفة وله صحبة ان
شا الله روى الشعبي عنه انه شهد عيدا بالانبار فقال ما لي اراهم لا يقلسون كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقلس له وقال شعبة عن سماك عن عياض قال لما نزلت فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قوم ابي موسى **فاطمة** بنت قيس الفهرية اخت الضحاك بن
قيس التي كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي فطلقها فخطبها معاوية وابو جهم فنصحها
النبي صلى الله عليه وسلم واشار عليها باسامة فتزوجت به وهي التي تروي حديث السكنى والنفقة
في الطلاق والعدة وهي راوية حديث الجساسة روى عنها الشعبي وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن الحارث وغيرهم توفيت فيما ارى بعد الخمسين **فضالة** بن عبيد ابو محمد الانصاري
قاضي دمشق كان احد من بايع بيعة الرضوان وولي الغزو لمعاوية ثم ولي له قضاء دمشق وناب عنه
بها له عدة احاديث روى عنه عبد الله بن محيريز وحنش الصنعاني وعبد الرحمن بن جبير بن نفير
٦٧ وعلي بن رباح والقاسم ابو عبد الرحمن وغيرهم قال سعيد بن عبد العزيز كان اصغر من شهد بيعة
الرضوان وقال علي بن رباح امسكت على فضالة بن عبيد القران حتى فرغ منه توفي سنة ثلاث وخمسين
قاله المدايني وقال خليفة توفي سنة تسع وخمسين وردانه فرا واصبح فواد ام موسى فارغا بالزاي
فيروز ابو الضحاك الديلمي قاتل الاسود العنسي له صحبة ورواية وهو من ابنا الفرس الذين
نزلوا اليمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم براس الاسود فيما لمغنا فوجده توفي روى عنه
ابناه عبد الله والضحاك وتوفي سنة ثلث وخمسين **قثم** بن العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامه لبابة بنت الحارث الهلالية وكانت اول امراة اسلمت فيما قاله الكلبي بعد خديجة وقد اردفه النبي
صلى الله عليه وسلم خلفه وكان اخر من خرج من لحد النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عباس ولما ولي
علي الخلافة استعمل قثما على مكة فلم يزل عليها حتى استشهد علي قاله خليفة • وقال الزبير بن بكار استعمله
علي على المدينة ثم ان قثم سار ايام معاوية مع سعيد بن عثمان الى سمرقند فاستشهد بها • قال ابن سعد
غزا قثم خراسان وعليها سعيد بن عثمان بن عفان فقال له اضرب لك بالف سهم فقال لا بل خمس
ثم اعط الناس حقوقهم ثم اعطني بعد ما شيت وكان قثم ورعا فاضلا كان يشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم وله صحبة ورواية ولم يعقب **قطبة** بن مالك الثعلبي له ذبابي صحابي معروف نزل الكوفة وله
رواية وعنه ابن اخيه زياد بن علاقة **قيس** بن سعد بن عبادة بن دليم الانصاري الخزرجي المدني كان
من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير له عدة احاديث روى عنه عبد الرحمن
بن ابي ليلى وعروة ابن الزبير والشعبي وميمون بن ابي شبيب وعريب بن حميد الهمداني وجماعة وكان
ضخما جسيما طويلا جدا سيدا مطاعا كثير المال جوادا كريما يعد من دهاة العرب قال عمرو بن دينار
كان ضخما جسيما صغير الراس وكان ليست له لحية واذا ركب الحمار خطت رجلاه الارض روي عنه
انه قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار لكنت من امكر هذه
الامة • وقال مسعر بن معبد بن خالد كان قيس بن سعد لا يزال هكذا رافعا اصبعه المسبحة يدعو
وقال الزهري اخبرني ثعلبة بن ابي مالك ان قيس بن سعد وكان صاحب لوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال جويرية بن اسما كان قيس يستدين ويطعم فقال ابو بكر وعمر ان تركنا هذا الفتى اهلك
مال ابيه فمشيا في الناس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقام سعد بن عبادة خلفه فقال من يعذرني
من ابن ابي قحافة وابن الخطاب يبخلان علي ابني وقال موسى بن عقبة وقفت على قيس عجوز فقالت اشكو
اليك قلة الجرذان فقال ما احسن هذه الكناية املؤا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا • وقال عمرو بن دينار
قال قيس بن سعد لولا الاسلام لمكرت مكرا لا تطيقه العرب • وقال ابن سيرين اتي على قيس بن سعد

علي مصر زاد عنيره في سنة ست وثلثين وعزله سنة سبع لان اصحاب علي شنعوا علي انه قد كاتب
معاوية فلما عزل لمحمد بن ابي بكر عرف قيس ان عليا قد خدع ثم كان علي بعد يطيع قيسا في الامر كله
قال عروه كان قيس بن سعد مع علي في مقدمته ومعه خمسة الاف قد حلقوا رووسهم بعد موت علي فلما
دخل الحسن في بيعة معاوية ابي قيس ان يدخل وقال لاصحابه ما شيتم ان شيتم جالدت بكم ابدا حتي
يموت الا عجل وان شيتم اخذت لكم امانا قالوا اخذ لنا فمعل فلما ارتحل نحو المدينة جعل ينحر كل يوم ٦٨
جزورا • وقال ابو تميلة يحيي بن واضح اخبرني ابو عثمان من ولد الحارث بن الصمة قال بعث قيصر
الي معاوية ابعث الي سراويل اطول رجل من العرب فقال لقيس بن سعد ما اظننا الا قد احتجنا
الي سراويلك فقام فتنحي وجا بها فالقاها فقال الا ذهبت الي منزلك ثم بعثت بها فقال

• اردت بها كي يعلم الناس انها • سراويل قيس والوفود شهود •
• وان لا يقولوا غاب قيس وهذه • سراويل عادي نمته ثمود •
• واني من الحي اليماني لسيد • وما الناس الا سيد ومسود •
• فكدهم بمثلي ان مثلي عليهم • شديد وخلقي في الرجال مديد •

فامر معاوية اطول رجل في الجيش فوضعها علي انفه قال فوقعت بالارض قال الواقدي
وغيره انه توفي في اخر خلافة معاوية **قيس** بن السكن الاسدي الكوفي روي عن علي وابن مسعود
وابي ذر وكان ثقة توفي في زمن مصعب بن الزبير قاله محمد بن سعد له احاديث **قيس** بن عمرو ويقال
قيس بن قهد ويقال قيس بن عمرو بن قهد وقيل قيس بن سهل وقيل قيس بن عمرو بن سهل الانصاري
النجاري له صحبة ورواية وهو جد يحيي بن سعيد الانصاري الفقيه روي عنه ابنه سعيد ومحمد بن ابرهيم
التيمي وعطا بن ابي رباح وله احاديث قال الترمذي لم يسمع منه محمد بن ابرهيم **كدام** بن حيان العنزي
احد من قتل بعذرا مع حجر بن عدي الكندي **كعب** بن عجرة الانصاري المدني شهد بيعة الرضوان
وله احاديث روي عنه بنوه سعد ومحمد وعبد الملك والربيع وابو وايل وطارق بن شهاب وعبد الله بن
معقل ومحمد بن سيرين وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وجماعة كنيته ابو محمد وقيل ابو عبد الله وابو
اسحق وكان قد تاخر اسلامه • وقال ضمام بن اسمعيل عن يزيد بن ابي حبيب ان كعب بن عجرة قال
اتيت النبي صلي الله عليه وسلم ذات يوم فرايته متغيرا قلت بابي وامي ما لي اراك متغيرا قال
ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث قال فذهبت فاذا يهودي يسقي فسقيت له علي كل
دلو بتمرة فجمعت تمرا فاتيته به واخبرته فقال يا كعب اتحبني قلت بابي انت نعم قال ان الفقر اسرع
الي من يحبني من السيل الي معادنه وانه سيصيبك بلا فاعد له تجفافا قال ففقده النبي صلي الله عليه
وسلم فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج يمشي حتي دخل عليه فقال له ابشر يا كعب فقالت امه هنيا
لك الجنة يا كعب فقال النبي صلي الله عليه وسلم من هذه المتالية علي الله قال هي امي يا رسول الله
قال ما يدريك يا ام كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه او منع ما لا يغنيه • وقال مسعر عن ثابت بن عبيد

قال

قال بعثني ابي الي كعب بن عجرة فاتيت رجلا اقطع فاتيت ابي فقلت بعثتني الي رجل اقطع فقال
ان يده قد دخلت الجنة وسيتبعها ما بقي من جسده ان شا الله قال ابو عبيد وجماعة توفي كعب
بن عجرة سنة اثنتين وخمسين **كرز** بن علقمة الخزاعي له صحبة ورواية في مسند احمد روي عنه ٦٩
عروة بن الزبير وغيره قال ابن سعد هو الذي قفا اثر النبي صلي الله عليه وسلم وابي بكر فانتهي
الي باب الغار فقال هنا انقطع الاثر قال وهو الذي نظر الي قدم النبي صلي الله عليه وسلم فقال
هذه القدم من تلك القدم التي في المقام يعني قدم ابراهيم عليه السلام عمر كرز عمرا طويلا كتب
معاوية الي عامله مر كرز بن علقمة يوقفكم علي معالم الحرم ففعل ثم عاملة الي الساعة **كعب**
بن مرة وقيل مرة بن كعب البهزي صحابي نزل البصرة ثم سكن الاردن له احاديث روي عنه
شرحبيل بن السمط وجبير بن نفير وابو الاشعث الصنعاني وغيرهم توفي بالاردن سنة
سبع او تسع وخمسين **مالك** بن الحويرث ابو سليمان الليثي قدم علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم واقام ايامًا ثم اذن له في الرجوع الي اهله ثم نزل البصرة روي عنه ابو عطية
مولي بني عقيل ونصر بن عاصم الليثي وابو قلابه عبد الله بن زيد **مالك** بن عبد الله الخثعمي
ابو حكيم الفلسطيني المعروف بمالك السرايا يقال له صحبة قدم علي معاوية برسالة عثمان
وقاد الصوايف اربعين سنة وكسر فيها المغنا علي غيره اربعون لوا وكان صواما قواما ثم سنة
ست وخمسين بارض الروم وعاش بعد ذلك **مجمع** بن جارية الانصاري المدني له صحبة ورواية
وهو مجمع بن يزيد بن جارية وروي ايضا عن خنسا بنت خدام وعنه ابنه يعقوب والقاسم بن محمد
وعكرمة بن سلمة وقرا القران في صباه قال الشعبي توفي النبي صلي الله عليه وسلم وبقي علي
مجمع سورتان وقال محمد بن اسحق كان ابوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار فكان مجمع يصلي بهم
فيه ثم انه اخرب فلما كان زمن عمر كلم في مجمع ليصلي بهم فقال اوليس بامام المنافقين فقال
لعمر والله الذي لا اله الا هو ما علمت بشي من امورهم فتركه يصلي **محجن**
بن الادرع السلمي له رواية وصحبة وهو الذي قال النبي صلي الله عليه وسلم ارموا وانا مع ابن الادرع
روي عنه عبد الله بن شقيق ورجا بن ابي رجا الباهلي وحنظلة بن علي الاسلمي وهو الذي اختط
مسجد البصرة توفي في اخر خلافة معاوية **محيصة** بن مسعود بن كعب ابو سعد الانصاري الخزرجي
اخو حويصة ويقال فيهما بتشديد اليا وتخفيفها شهدا احدا وما بعدها ومحيصة الاصغر منهما
وهو اسلم قبل اخيه له احاديث وعنه حفيده حرام بن سعد بن محيصة وابنه سعد وبشير بن يسار
ومحمد بن زياد الجمحي وغيرهم **مخرمة** بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري والد
المسور كان من المولفة قلوبهم له شرف وعقل وقد كساه النبي صلي الله عليه وسلم حلة باعها
باربعين اوقية وعمي في خلافة عثمان وروي ابو عامر الخزاز عن ابي يزيد المدني عن عايشة قالت جا مخرمة
بن نوفل يستاذن فلما سمع النبي صلي الله عليه وسلم صوته قال بيس اخو العشيرة فلما دخل بشره

فلما خرج قلت له في ذلك فقال يا عايشة اعهدتني فحاشا ان شر الناس من يتقي شره توفي مخرمه رحمه الله
سنة اربع وخمسين وله ماية وخمس عشرة سنة **مسلم** بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي قدمه ابن عمه
الحسين رضي الله عنه بين يديه الي الكوفة ليكشف له كيف اجتماع الناس علي الحسين فدخل سرًا
ونزل علي هاني المرادي فطلب عبيد الله بن زياد امير الكوفة هانيا فقال ما حملك علي ان تجير
عدوي قال يا ابن اخي جا حق هو احق من حقك فوثب عبيد الله فضربه بعنزة شك دماغه
بالحايط ثم احضر مسلما من داره فقتله وذلك في اخر سنة ستين **المستورد** (م د ت ن) بن شداد بن
عمرو القرشي الفهري له صحبة ورواية ولابيه ايضا صحبة وعنه قيس بن ابي حازم وعلي بن
رباح وابو عبد الرحمن الحبلي ووقاص بن ربيعة وعبد الكريم بن الحارث **معتب** بن عوف
بن الحمرا ابو عوف الخزاعي حليف بني مخزوم احد المهاجرين الي الحبشة والي المدينة والحمرا هي امه
اتفقوا علي انه شهد بدرا وكان يدعي عيهامه قال غير واحد انه توفي في سنة سبع وخمسين والعجب ان
معتبا بقي الي هذا الوقت وما روي شيا **معقل** (ع) بن يسار المزني له صحبة ورواية سكن البصرة
وهو ممن بايع تحت الشجرة وروي ايضا عن النعمان بن مقرن وعنه عمران بن حصين وهو اكبر
منه والحسن البصري ومعاوية بن قرة وعلقمة بن عبد الله المزني وغيرهم قال محمد بن سعد
لا نعلم في الصحابة من يكني ابا علي سواه توفي في اخر زمن معاوية **معمر** (م د ت ق) بن عبد الله بن نافع
بن نضلة القرشي العدوي احد المهاجرين وله هجرة الي الحبشة وهو الذي حلق راس رسول الله صلي
الله عليه وسلم في حجة الوداع وعمر بعده دهرا وحدث عنه روي عنه سعيد بن المسيب وبشر بن سعيد
معاوية (د ن ق) بن حديج بن جفنة بن قتيرة التجيبي الكندي ابو عبد الرحمن وقيل ابو نعيم احد امرا معاوية
علي مصر له صحبة ورواية وروي ايضا عن عمر وابي ذر وعنه ابنه عبد الرحمن وسويد بن قيس التجيبي
وعلي بن رباح وعبد الرحمن بن شماسة المهري واخرون وله عقب بمصر وشهد اليرموك وكان الوافد
علي عمر بفتح الاسكندرية وذهبت عينه في غزوة النوبة وكان متغاليا في عثمان وفي محبته ● وقال
ابن لهيعة حدثني ابو قبيل قال لما قتل محمد بن ابي بكر واصحابه بلغ معاوية بن حديج وهو بافريقية
فقام في اصحابه فقال يا اشقايي في الرحم واصحابي وخيرتي اتقاتل لقريش في الملك حتى اذا استقام
لهم وقعوا يقتلوننا اما والله لين ادركتها ثانيا لاقولن لمن اطاعني من اهل اليمن اعتزلوا بنا ودعوا
قريشا يقتل بعضها بعضا فايهم غلب اتبعناه ● قال ابن يونس توفي معاوية بمصر في سنة اثنين
وخمسين **معاوية** (م د ن) بن الحكم السلمي له صحبة ورواية وهو صاحب حديث الجارية السودا التي قال له
النبي صلي الله عليه وسلم اعتقها فانها مومنة روي عنه عطا بن يسار وابو سلمة بن عبد الرحمن
وهو من سماه عمر **معاوية بن ابي سفيان** (ع) صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
بن قصي ابو عبد الرحمن القرشي الاموي وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
اسلم قبل ابيه في عمرة القضا وبقي يخاف من الخروج الي النبي صلي الله عليه وسلم من ابيه روي

عن النبي صلي الله عليه وسلم وابي بكر وعمر واخته ام المومنين ام حبيبة وعنه ابن عباس وسعيد
بن المسيب وابو صالح السمان والاعرج وسعيد بن ابي سعيد ومحمد بن سيرين وهمام بن منبه
وعبد الله بن عامر اليحصبي والقسم ابو عبد الرحمن وشعيب بن محمد والد عمرو بن شعيب وطايفة
سواهم واظهر اسلامه يوم الفتح وكان رجلا طويلا ابيض جميلا مهيبا اذا ضحك انقلبت
شفته العليا وكان يخضب بالصفرة قال ابو عبد رب الدمشقي رايت معاوية يصفر لحيته كانها
الذهب ● وعن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ قال سمعت معاوية علي منبر المدينة يقول اين فقهاوكم
يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ينهي عن هذه القصة ثم وضعها علي راسه
او خده فلم ار علي عروس ولا علي غيرها اجمل منها علي معاوية ● وذكر المفضل الغلابي ان زيد
بن ثابت كان كاتب وحي رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان معاوية كاتبه فيما بينه وبين
العرب كذا قال ● وقد صح عن ابن عباس قال كنت العب فدعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم
وقال ادع لي معاوية وكان يكتب الوحي ● وقال معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحرث بن زياد
عن ابي رهم السماعي عن العرباض بن سارية سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يدعونا
الي السحور هلموا الي الغدا المبارك ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب
رواه احمد في مسنده ووهم فيه قتيبة واسقط منه ابا رهم والعرباض ● وقال ابو مسهر ثنا
سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني وكان من اصحاب النبي
صلي الله عليه وسلم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب وقه
العذاب هذا الحديث رواته ثقات لكن اختلفوا في صحبة عبد الرحمن والاظهر انه صحابي وروي
نحوه من وجوه اخر وقال مروان الطاطري ثنا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد سمعت
عبد الرحمن بن ابي عميرة يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لمعاوية اللهم اجعله
هاديا مهديا واهده واهد به رواه الوليد بن مسلم وابو مسهر عن سعيد نحوه ورواه الترمذي
عن الذهلي عن ابي مسهر وقال حسن غريب ● وقال نعيم بن حماد ثنا محمد بن شعيب بن شابور
ثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
استاذن ابا بكر وعمر في امر فقال اشيروا فقالا الله ورسوله اعلم فقال ادعوا معاوية احضروه
امركم فانه قوي امين وقد رواه عن ابن شعيب مرسلا ● قلت هذا من مناكير نعيم وهو صاحب
اوابد ● وقال ابو مسهر ومحمد بن عايذ عن صدقة بن خالد عن وحشي بن حرب بن وحشي عن ابيه
عن جده قال اردف النبي صلي الله عليه وسلم معاوية بن ابي سفيان خلفه فقال ما يليني منك
قال بطني قال اللهم املاه علما زاد ابو مسهر وحلما ● قال صالح جزرة لا يشتغل بوحشي ولا بابيه
وقال خليفة جمع عمر لمعاوية الشام كله ثم اقره عثمان ● وعن اسماعيل بن امية ان عمر افرد
معاوية بالشام ورزقه في كل شهر ثمانين دينارا ● والمحفوظ ان الذي جمع الشام لمعاوية

عثمان وقال مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر قال قدم علينا معاوية وهو ابض الناس واجملهم
فحج مع عمر وكان عمر ينظر اليه فيعجب له ثم يضع اصبعه على متنه ثم يرفعها عن مثل الشراك
ويقول بخ بخ نحن اذا خير الناس ان جمع لنا خير الدنيا والاخرة فقال معاوية يا امير المومنين
ساحدثك انا بارض الحمامات والريف فقال عمر ساحدثك ما بك الطافك نفسك باطيب الطعام
وتصبحك حتى تضرب الشمس متنيك وذوو الحاجات وراء الباب قال فلما جينا ذا طوى اخرج ٧٢
معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا طيبة فقال يعمد احدكم يخرج حاجا تفلا حتى اذا جاء اعظم
بلدان الله حرمة اخرج ثوبيه كانهما كانا في الطيب فيلبسهما فقال انما لبستهما لادخل فيهما
على عشيرتي والله لقد بلغني اذاك ههنا وبالشام والله يعلم اني لقد عرفت الحيا فيه ونزع
معاوية الثوبين ولبس ثوبيه اللذين احرم فيهما ● وقال ابو الحسن المدايني كان عمر اذا نظر الى معاوية
قال هذا كسرى العرب وروى ابن ابي ذيب عن المقبري قال تعجبون من دها هرقل وكسرى وتدعون
معاوية ● وقال الزهري استخلف عثمن فنزع عمير بن سعد وجمع الشام لمعاوية ● وقال
مجالد عن الشعبي عن الحرث عن علي قال لا تكرهوا امرة معاوية فانكم لو فقدتموه رايتم الروس
تندر عن كواهلها ● وروى علقمة بن ابي علقمة عن امه قالت قدم معاوية المدينة فارسل الى عايشة
ارسلي الي بانبجانية رسول الله صلى الله عليه وسلم وشعره فارسلت بذلك معي احمله فاخذ
الانبجانية فلبسها وغسل الشعر بما فشرب منه وافاض على جلده وروى ابو بكر الهذلي عن الشعبي
قال لما قدم معاوية المدينة عام الجماعة تلقته رجال قريش فقالوا الحمد لله الذي اعز نصرك
واعلى امرك فما رد عليهم جوابا حتى دخل المدينة فعلا المنبر ثم حمد الله وقال اما بعد فاني والله
ما وليت امركم حين وليته الا وانا اعلم انكم لا تسرون بولايتي ولا تحبونها واني لعالم بما في نفوسكم
ولكن خالستكم بسيفي هذا مخالسة ولقد رمت نفسي على عمل ابن ابي قحافة فلم اجدها تقوم
بذلك واردتها على عمل عمر فكانت عنه اشد نفورا وحاولتها على مثل سنيات عثمن فابت علي واين
مثل هولا هيهات ان يدرك فضلهم احد من بعدهم غير اني قد سلكت بها طريقا لي فيه منفعة
ولكم فيه مثل ذلك ولكل فيه مواكلة حسنة ومشاربة جميلة ما استقامت السيرة وحسنت الطاعة
فان لم تجدوني خيركم فانا خير لكم والله لا احمل السيف على من لا سيف معه ومهما تقدم مما قد علمتموه
فقد جعلته دبر اذني وان لم تجدوني اقوم بحقكم كله فارضوا مني ببعضه فانها ليست بقايبة قوبها
وان السيل اذا جاء تترى وان قل اغنى واياكم والفتنة فلا تهموا بها فانها تفسد المعيشة وتكدر
النعمة وتورث الاستيصال واستغفر الله لي ولكم ثم نزل ● وقال جندل بن والق وغيره
نا محمد بن بشر نا مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم معاوية
على منبري فاقتلوه مجالد ضعيف وقد رواه الناس عن علي بن زيد بن جدعان وليس بالقوي عن
ابي نضرة عن ابي سعيد فذكره ويروى عن ابي بكر بن ابي داود قال هو معاوية بن تابوه راس المنافقين

ح القايبة البيضة والقوب الفرخ

حلف

حلف ان يتخوط فوق المنبر ● وقال بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص قال ما رايت احدا بعد
عثمن اقضى بحق من صاحب هذا الباب يعني معاوية ● وقال ابو بكر بن ابي مريم عن ثابت مولى
ابي سفيان انه سمع معاوية يخطب ويقول اني لست بخيركم وان فيكم من هو خير مني عبد الله
٧٣ بن عمر وعبد الله بن عمرو وغيرهما من الافاضل ولكني عسيت ان اكون انكاكم في عدوكم
وانعمكم لكم ولاية واحسنكم خلقا ● وقال همام بن منبه سمعت ابن عباس يقول ما رايت رجلا
كان اخلق بالملك من معاوية كان الناس يردون منه على ارجا واد رحب لم يكن بالضيق الحصر
العصعص المتعصب يعني ابن الزبير ● وقال جبلة بن سحيم عن ابن عمر ما رايت احدا اسود من
معاوية قلت ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان معاوية اسود منه ● وقال ايوب عن ابي قلابة ان
كعب الاحبار قال لن يملك احد هذه الامة ما ملك معاوية ● قال سويد بن سعيد نا ضمام بن اسمعيل
بالاسكندرية سمعت ابا قبيل حيي بن هاني يخبر عن معاوية وصعد المنبر يوم الجمعة فقال عند خطبته
ايها الناس ان المال مالنا والفي فيئنا من شينا اعطينا ومن شينا منعنا فلم يجبه احد فلما كانت
الجمعة الثانية قال مثل ذلك فلم يجبه احد فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته فقام اليه رجل
فقال كلا انما المال مالنا والفي فيئنا من حال بيننا وبينه حكمناه الى الله باسيافنا فنزل معاوية
فارسل الى الرجل فادخل عليه فقال القوم هلك ففتح معاوية الابواب ودخل الناس فوجدوا
الرجل معه على السرير فقال ان هذا احياني احياه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكون ايمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاحمون في النار تقاحم القردة
واني تكلمت فلم يرد علي احد فخشيت ان اكون منهم ثم تكلمت الثانية فلم يرد علي احد فقلت في
نفسي اني من القوم ثم تكلمت الجمعة الثالثة فقام هذا فرد علي فاحياني احياه الله فرجوت ان
يخرجني الله منهم فاعطاه واجازه هذا حديث حسن محمد بن مصفى نا بقية عن بحير بن سعد عن
خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من الاسد له صحبة
الى معاوية فقال معاوية للمقدام توفي الحسن فاسترجع فقال اتراها مصيبة قال ولم لا وقد
وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره وقال هذا مني وحسين من علي فقال للاسدي
ما تقول انت قال جمرة اطفيت فقال المقدام انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن لبس الذهب والحرير وعن جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال فوالله
لقد رايت هذا كله في بيتك فقال معاوية عرفت اني لا انجو منك ● قلت توفي كعب قبل ان
يستخلف معاوية وصدق كعب فيما نقله فان معاوية بقي خليفة عشرين سنة لا ينازعه احد
الامر في الارض بخلاف خلافة عبد الملك بن مروان وابي جعفر المنصور وهرون الرشيد
وغيرهم فانهم كان لهم مخالف وخرج عن امرهم بعض الممالك قلت وكان يضرب المثل بحلم معاوية
وقد افرد ابن ابي الدنيا وابو بكر بن ابي عاصم تصنيفا في حلم معاوية ● قال ابن عون كان الرجل

يقول لمعاوية والله لتستقيمن بنا يا معاوية او لنقومنك فيقول بماذا فيقولون بالخشب فيقول
اذا استقيم وعن قبيصة بن جابر قال صحبت معاوية فما رايت رجلا اثقل حلما ولا ابطا جهلا
ولا ابعد اناة منه ● وقال جرير عن مغيرة قال ارسل الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر الى معاوية
يسالانه فبعث اليهما بماية الف فبلغ عليا رضي الله عنه فقال لهما الا تستحيان رجل نطعن فيه
غدوة وعشية تسالانه المال قالا لانك حرمتنا وجادلنا وقال ما لك ان معاوية نتف ٧٤
الشيب كذا وكذا سنة وكان يخرج الى الصلاة ورداه يحمل فاذا دخل مصلاه جعل عليه وذلك من
الكبر ● وذكر غيره ان معاوية اصابته اللقوة قبل ان يموت وكان اطلع في بير عادية بالابوا
لما حج فاصابته لقوة يعني بطل نصفه ● المداينى عن ابى عبيد الله عن عبادة بن نسي قال خطب
معاوية فقال اي من زرع قد استحصد وقد طالت امرتي عليكم حتى مللتكم ومللتموني ولا ياتيكم
بعدي خير مني كما ان من كان قبلي خيرا مني اللهم قد احببت لقاك فاحبب لقايي ● الواقدي نا ابن ابي
سبرة عن مروان بن ابي سعيد بن المعلى قال قال معاوية ليزيد وهو يوصيه اتق الله فقد وطيت لك
الامر ووليت من ذلك ما وليت فان يك خيرا فانا اسعد به وان كان غير ذلك شقيت به فارفق بالناس
واياك وجبه اهل الشرف والتكبر عليهم في كلام طويل اورده ابن سعد ● وروي يحيى بن معين عن عباس
بن الوليد النرسي وهو من اقرانه عن رجل ان معاوية قال ليزيد ان اخوف ما اخاف شيا عملته
في امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قلم اظفاره واخذ من شعره فجمعت ذلك فاذا مت
فاحش به فمي وانفي ● وروي عبد الاعلى بن ميمون بن مهران عن ابيه ان معاوية قال في مرضه
كنت اوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فنزع قميصه وكسانيه فرفعته وخبات قلامة
اظفاره في قارورة فاذا مت فاجعلوا القميص على جلدي واسحقوا تلك القلامة واجعلوها في عيني
نعم ● حميد بن هلال عن ابي بردة بن ابي موسى قال دخلت على معاوية حين اصابته قرحته فقال
هلم ابن اخي تحول فانظر فنظرت فاذا هي قد سبرت ● وعن الشعبي قال اول من خطب الناس قاعدا
معاوية وذلك حين كثر شحمه وعظم بطنه ● وعن ابن سيرين قال اخذت معاوية قرة فاتخذ لحفا
خفافا تلقى عليه فلا يلبث ان يتاذى بها فاذا اخذت عنه سال ان ترد عليه فقال قبحك الله من دار
مكثت فيك عشرين سنة اميرا وعشرين سنة خليفة ثم صرت الى ما ارى ● وقال ابو عمرو بن العلا لما احتضر
معاوية الوفاة قيل له الا توصي فقال ●●●

● هو الموت لا منجى من الموت والذي ● نحاذر بعد الموت ادهى وافظع ●

اللهم اقل العثرة واعف عن الزلة وتجاوز بحلمك عن جهل من لم يرج غيرك فما وراك مذهب وقال
ابو مسهر صلى الضحاك بن قيس الفهري على معاوية ودفن بين باب الجابية وباب الصغير فيما بلغني وقال
ابو معشر وغيره مات معاوية في رجب سنة ستين وقيل انه عاش سبعا وسبعين سنة **ميمونة**
بنت الحارث ام المومنين الهلالية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع روى عنها مولياها

عطا

عطا وسليمان ابنا يسار وابن اختها يزيد بن الاصم وكريب مولى ابن عباس وابن اختها عبد الله بن
عباس وابن اختها عبد الله بن شداد بن الهاد وعبيد بن السباق وجماعة وكانت قبل النبي صلى الله
عليه وسلم عند ابى رهم بن عبد العزى العامري فتايمت منه فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلت امرها الى العباس فزوجها منه وبنى بها بسرف بطريق مكة لما رجع من عمرة القضا وهي
٧٥ اخت لبابة الكبرى زوجة العباس ولبابة الصغرى ام خالد بن الوليد واخت اسما بنت عميس
لامها واخت زينب بنت خزيمة ايضا لامها ● روى محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن
ابن عباس قال كان اسم ميمونة برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وقيل انها لما ماتت
صلى عليها ابن عباس ودخل قبرها وهي خالته ● ابن علية نا ايوب عن ميمون بن مهران قال
امرني عمر بن عبد العزيز فسالت يزيد بن الاصم عن نكاح ميمونة فقال نكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلالا بسرف وبنى بها حلالا بسرف وماتت بسرف فذاك قبرها تحت السقيفة وروي
زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن الجبن فقال
اقطع بالسكين وسم الله وكل ● قال ابرهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاخوات الاربع ميمونة وام الفضل وسلمى واسما بنت عميس اختهن لامهن مومنات
اخرجه النساي قال الواقدي توفيت سنة احدى وستين وهي اخر من مات من امهات المومنين
وقال خليفة توفيت سنة احدى وخمسين وقيل انها ماتت ايضا بسرف وهو من قال انها ماتت
سنة ثلث وستين **ميمونة** بنت سعد او سعيد خادم النبي صلى الله عليه وسلم لها صحبة ورواية
روى عنها ايوب بن خالد وزياد بن ابي سودة وعثمان بن ابي سوده وابو يزيد الضبي وطارق بن عبد الرحمن
القرشي وغيرهم **هشام** بن عامر الانصاري له صحبة ورواية نزل البصرة واستشهد ابوه يوم
احد روى عنه سعد بن هشام ومعاذة العدوية وابو قتادة العدوي وابو الدهما العدوي
وحميد بن هلال **هند** بن حارثة الاسلمي المدني اخو اسما قال الواقدي قال ابو هريرة ما كنت
ارى اسما وهندا الا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما اياه
وقال غيره كانا من اصحاب الصفة ولهما اخوة توفي هند في خلافة معاوية **وابصة** بن معبد بن
عتبة الاسدي اسد خزيمة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع في عشرة من رهطه
فاسلموا ورجعوا الى ارضهم ثم نزل وابصة الجزيرة وسكن الرقة وله بدمشق دار روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود وخريم بن فاتك وعنه زر بن حبيش والشعبي وعمرو بن راشد
وهلال بن يساف وابنه عمر بن وابصة وجماعة ودفن بالرقة عند الجامع وكنيته ابو سالم **يزيد**
بن شجرة الرهاوي ورهاقبيلة من مذحج روى عنه مجاهد وله صحبة ورواية وكان مشالها متوقيا
وروى عنه ايضا ابو الزاهرية وارسل عنه الزهري وقد روى هو ايضا عن ابي عبيدة بن الجراح
به ونزل الشام وكان معاوية يستعمله على الغزو وسيره مرة يقيم للناس الحج استشهد يزيد واصحا

في غزو البحر وقيل بالروم سنة ثمان وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين • ذ ابية عن منصور
عن مجاهد قال كان يزيد بن شجرة مما يذكرنا فيبكي وكان يصدق بكاوه بفعله • وقال الاعمش
عن مجاهد خطبنا يزيد بن شجرة الرهاوي وكان معاوية استعمله على الجيوش والرهاوي
فيه عبد الغني بالفتح فخطاه ابن ماكولا **يعلى** بن امية بن ابي عبيدة التميمي المكي حليف قريش
وهو يعلى بن منية بنت غزوان اخت عتبة بن غزوان اسلم يوم الفتح وشهد الطائف وتبوكا
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وعنه بنوه محمد وصفوان وعثمان واخوه عبد الرحمن ٧٦
وابن اخيه صفوان بن عبد الله وعكرمة وعبد الله بن باسه ومجاهد وعطا بن ابي رباح واخرون
قال ابن سعد كان يعلى يفتي بمكة وقيل انه عمل لعمر على نجران وله اخبار في السخا وقال زكريا بن اسحق
عن عمرو بن دينار قال كان اول من ورخ الكتب يعلى بن امية وهو باليمن • **قلت** كان قد
ولي صنعا لعثمن وكان يعلى ممن شهد مع عايشة يوم الجمل وانفق اموالا عظيمة في ذلك الجيش
فلما انهزم الناس هرب يعلى وبقي الى اواخر خلافة معاوية وقيل قتل بصفين مع علي والله اعلم
ابو عاصم النبيل عن عبد الله بن امية عن محمد بن حي عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البحر من جهنم فقيل له في ذلك فقال احاط بهم سرادقها والله لا ادخله
ولا يصيبني منه قطرة حتى اعرض على الله • قال ابو عاصم حلف على غيب وهو ممن اعان علي
علي رضي الله عنه **يعلى** بن مرة بن وهب الثقفي ويقال العامري واسم امه سيابه شهد
الحديبية وخيبر وله احاديث وسكن العراق روى عنه ابناه عثمان وعبد الله وعبد الله بن حفص
بن ابي عقيل الثقفي وراشد بن سعد وابو البختري وارسل عنه المنهال بن عمرو ويونس بن خباب
وعطا بن السايب وكان فاضلا **ابو اروى** الدوسي له صحبة ورواية وكان من شيعة عثمن نزل
ذا الحليفة وقد روى عن ابي بكر ايضا وعنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو واقد صالح بن محمد بن
زايدة المدني فروى وهيب عن ابي واقد عنه قال كنت اصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اتي الشجرة قبل غروب الشمس **ابو ايوب** الانصاري اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة
بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري المالكي المدني شهد بدرا والعقبة وعليه نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فبقي نحو دا من شهرا حتى بنيت حجرة ومسجده وكان من
نجبا الصحابة وروى ايضا عن ابي وعنه مولاه افلح والبرا بن عازب وسعيد بن المسيب وعروة وعطا
بن يزيد وموسى بن طلحة واخرون روى اسحق بن سليمان الرازي عن ابي سنان عن حبيب بن ابي ثابت
ان ابا ايوب الانصاري وفد على ابن عباس بالبصرة ففرغ ابن عباس له داره وقال لاصنعن بك كما
صنعت برسول الله صلى الله عليه وسلم كم عليك من الدين قال عشرون الفا فاعطاه اربعين الفا
وعشرين مملوكا وقال لك ما في البيت كله وشهد ابو ايوب الجمل وصفين مع علي وكان من خاصته
وكان على مقدمته يوم النهروان ثم انه غزا الروم مع يزيد بن معاوية ابتغا ما عند الله فتوفي عند

القسطنطينية

القسطنطينية فدفن هناك وامر يزيد بالخيل فمرت على قبره حتى عفت اثره لئلا ينبش ثم ان
الروم عرفوا مكان قبره فكانوا اذا امحلوا كشفوا عن قبره فمطروا وقبره تجاه سور قسطنطينية
توفي سنة احدى وخمسين او في اخر سنة خمسين وهم من قال توفي سنة اثنين وخمسين
ابو برزة الاسلمي اسمه نضلة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل انه قتل
٧٧ بن خطل يوم الفتح وهو تحت استار الكعبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعنه ابنه
المغيرة وحفيده منية بنت عبيد وابو عثمن النهدي والازرق بن قيس وابو المنهال سيار
بن سلامة وابو الوضي عباد بن نسيب وكنانة بن نعيم العدوي وجماعة سكن البصرة وتوفي غازيا
بخراسان وقيل اسمه نضلة بن عمرو وقيل بن عايذ وقيل بن عبد الله وقيل اسمه عبد الله بن نضلة
وقيل خالد بن نضلة وكان مع معاوية بالشام وقيل شهد صفين مع علي رضي الله عنه وعن ابي برزة
قال كنا نقول في الجاهلية من اكل الخمير سمن فاجهضنا القوم يوم خيبر عن خبزة لهم فجعل اصحابنا
ياكل فيه الكسرة ثم يمس عطفه هل سمن وقيل ان ابا برزة كان يقوم الليل وله برد وبعر وقيل توفي
سنة ستين قبل معاوية • وقال الحاكم توفي سنة اربع وستين فالله اعلم **فايدة** تدل على
بقا ابي برزة بعد هذا الوقت قال الانصاري ثنا عوف حدثني ابو المنهال سيار بن سلامة قال
لما خرج ابن زياد ووثب ابن مروان بالشام وابن الزبير بمكة اغتم ابي فقال انطلق معي الى
ابي برزة الاسلمي فانطلقنا اليه في داره فاذا هو قاعد في ظل فقال له ابي يا ابا برزة الا ترى فكان
اول شي تكلم به ان قال اني احتسب عند الله اني اصبحت ساخطا على احيا قريش وذكر الحديث
قال ابن سعد مات ابو برزة بمرو ثم روى بن سعد ان ابا برزة وابا بكرة كانا متواخيين وقال
بعضهم رايت ابا برزة ابيض الراس واللحية **ابو بكرة** الثقفي اسمه نفيع بن الحرث بن كلدة
بن عمرو وقيل نفيع بن مسروح وقيل كان عبد الحرث فاستلحقه وهو اخو زياد بن ابيه لامه
واسمها سمية مولاة الحرث بن كلدة وقد كان تدلى يوم الطايف من الحصن ببكرة واتى الى بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وكني يومئذ بابي بكرة وله احاديث روى عنه عبد الرحمن وعبد
العزيز ومسلم ورواد وعبد الله وكيسه اولاده والاحنف بن قيس وابو عثمن النهدي وربعي
بن حراش والحسن وابن سيرين وسكن البصرة فعن الحسن قال لم ينزل البصرة افضل منه ومن
عمران بن حصين وكان ابو بكرة ممن شهد على المغيرة فحده عمر لعدم تكميل اربعة شهدا وابطل شهادته
ثم قال له تب لتقبل شهادتك فقال لا اشهد بين اثنين ابدا وكان ابو بكرة كثير العبادة وكان
اولاده رؤسا البصرة شرفا وعلما وولاية • هشيم بن بشير عن سماك عن رجل ان ثقيفا سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد اليهم ابا بكرة عبدا فقال لا هو طليق الله وطليق رسوله
يزيد بن هرون انا عيينه بن عبد الرحمن اخبرني ابي انه راى ابا بكرة عليه مطرف خز سداه حرير
قال خليفة توفي سنة اثنين وخمسين وقال غيره سنة احدى وخمسين **ابو بصرة** الغفاري

اسمه جميل بن بصرة له صحبة ورواية وروى عن ابي ذر ايضا وعنه ابو هريرة وهو من طبقته
وابو تميم الجيشاني وعبد الرحمن بن شماسه وابو الخير مرثد اليزني وابو الهيثم سليمان بن عمرو
العتواري وشهد فتح مصر وسكنها وبها توفي **ابو جهم** بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي اسمه
عبيد اسلم في الفتح وابتنى دارا بالمدينة وهو صاحب الانبجانية توفي في اخر خلافة معاوية وقيل
اسمه عامر اسلم يوم الفتح وشهد اليرموك وحضر يوم الحكمين بدومة الجندل واستعمله النبي
صلى الله عليه وسلم على الصدقة وكان من مشيخة قريش ونسابهم والاصح انه بقي لبعد معاوية ٧٨
فسيعاد **ابو جهم** بن الحرث بن الصمة الانصاري ابن اخت ابي بن كعب له صحبة ورواية وعنه
بسر بن سعيد وعمير مولى بن عباس وعبد الله بن يسار مولى ميمونة توفي في اواخر زمن معاوية
ام حبيبه رملة بنت ابي سفيان قد تقدمت سنة اربع واربعين ● وقال احمد بن خيثمة توفيت
قبل اخيها معاوية بعام **ابو حميد** الساعدي الانصاري المدني اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر
بن سعد من فقهاء الصحابة روى عنه جابر بن عبد الله وعروة بن الزبير وعمرو بن سليم الزرقي
وعباس بن سهل بن سعد وخارجة بن زيد ومحمد بن عمرو بن عطا توفي سنة ستين وقيل توفي قبلها
بقليل **ابو زيد** عمرو بن اخطب الانصاري جد عروة بن ثابت قال مسح رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راسي ودعا لي ويقال انه عاش مائة وعشرين سنة روى عنه علباء بن احمر والحسن البصري
وقيل له انصاري تجوزا لانه من غير ذرية الاوس والخزرج بل من ولد اخيهما عدي وابوهم هو
حارثة بن ثعلبة **ام شريك** هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم مختلف في اسمها
ونسبها ولها احاديث روى عنها جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة وشهر بن حوشب
وغيرهم وهي من بني عامر بن لوي وفي ذلك اضطراب **ابو ضبيس** الجهني كان يلزم البادية وبايع
تحت الشجرة وشهد الفتح توفي في اخر خلافة معاوية قاله بن سعد **ابو عياش** الزرقي قيل عبيد
بن الصامت وقيل عبيد بن معاوية الانصاري الخزرجي وهو والد النعمان بن ابي عياش روى عنه
مجاهد وابو صالح السمان وقبلهما انس بن مالك وهو فارس حلوه وحلوه فرس كانت له له غزوات
مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي في زمن معاوية بعد الخمسين وقيل قبلها **ابو قتادة** الانصاري
السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه على الصحيح الحارث بن ربعي وقيل النعمان وقيل
عمرو شهد احدا وما بعدها وكان من فضلاء الصحابة روى عنه انس وسعيد بن المسيب وعطاء بن
يسار وعبد الله بن رباح الانصاري وعلي بن رباح وعبد الله بن معبد الزماني وعمرو بن سليم الزرقي
وابو سلمة بن عبد الرحمن وابنه عبد الله بن ابي قتادة ونافع مولاه واخرون وقال الواقدي
اسم ابي قتادة النعمان وقال الهيثم بن عدي عمرو وقال بن معين والبخاري وغيرهما الحارث بن ربعي
وفي حديث ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة في مسيرهم واعوازهم الماء ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعس فدعمته غير مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حفظك الله بما

حفظت به نبيه وقال حماد عن ايوب عن محمد ان ابا قتادة قتل مسعدة راس المشركين ● وقال اياس بن سلمة
عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع توفي
سنة اربع وخمسين وقيل سنة اثنتين وخمسين وشهد مع علي مشاهده كلها **ام قيس** بنت محصن
اخت عكاشه من المهاجرات الاول رضي الله عنها روى عنها مولاها عدي بن دينار ووابصة بن معبد ٧٩
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه وعمرة ونافع مولى ابن حمنه وغيرهم تاخرت وفاتها **ام كرز** الكعبية
الخزاعية المكية لها صحبه ورواية روى عنها سباع بن ثابت وطاوس وعروة ومجاهد وعطا بن ابي
رباح وتاخرت وفاتها **ابو لبابة** ابن عبد المنذر الانصاري المدني قد ذكرنا في خلافة عثمان ايضا له
ترجمة وانما ذكرته هنا لرواية سالم بن عبد الله ونافع وعبيد الله بن ابي يزيد عنه **ابو محذورة** الجمحي المكي
المؤذن له صحبة ورواية اختلفوا في اسمه وفي نسبه وهو اوس بن معير على الصحيح وهو من مسلمة الفتح روى
عنه ابنه عبد الملك وزوجته والاسود بن يزيد وابن ابي مليكة وعبد الله بن محيريز الجمحي وغيرهم وكان
من احسن الناس واندا هم صوتا قاله الزبير بن بكار ● قال وانشدني عمي لبعضهم

اما ورب الكعبة المستوره ۰ وما تلا محمد من سوره ۰ والنغمات من ابي محذوره ۰ لافعلن فعلة مذكوره ۰

توفي سنة تسع وخمسين وكان مؤذن المسجد الحرام علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان **ابو
مسعود** الانصاري مر سنة اربعين وقال الواقدي مات في اخر خلافة معويه بالمدينة **ام هاني** بنت
ابي طالب الهاشمية اسمها فاختة وقيل هند اسلمت عام الفتح وصلى ابن عمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتها يوم الفتح صلاة الضحى وقال لها قد اجرنا من اجرت يا ام هاني وكانت قد اجارت رجلا روى
عنها حفيدها يحيى بن جعدة ومولاها ابو صالح باذام وكريب مولى ابن عباس وعبد الرحمن بن ابي ليلى
وعروة ومجاهد وعطا واخرون لها عدة احاديث ~~احاديث~~ وتاخر موتها الى بعد الخمسين وكانت
تحت هبيرة بن عمرو بن عائذ المخزومي فهرب يوم الفتح الى نجران وولدت له عمرو بن هبيرة وهانيا ويوسف
وجعدة قال ابن اسحق لما بلغ هبيرة اسلام ام هاني قال ابياتا منها

وعاذلة هبت بليل تلومني ۰ وتعذلني بالليل ضل ضلالها ۰ وتزعم اني ان اطعت عشيرتي ۰ ساوذي وهل يؤذين الا زوالها ۰
فان كنت قد تابعت دين محمد ۰ وقطعت الارحام منك حبالها ۰ فكوني على اعلا سحيق بهضبة ۰ ململمة غبراء يبس بلالها ۰

ابو هريره الدوسي رضي الله عنه ودوس قبيلة من الازد في اسمه واسم ابيه عدة اقوال اشهرها عبد الرحمن
ابن صخر وكان اسمه قبل الاسلام عبد شمس وقال كناني ابي بابي هريره لاني كنت ارعى غنما فوجدت اولاد هرة
وحشية فاخذتهم فلما راهم اخبرته فقال انت ابو هر قال وكان اسمي في الجاهلية عبد شمس وقال المحرر بن
ابي هريرة اسم ابي عمرو بن عبد غنم وساق ابن خزيمة من حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عبد شمس
وقال هذه دلالة واضحة ان اسمه كان عبد شمس فانه اسناد متصل وهو احسن اسنادا من سفيان بن حسين
عن الزهري عن المحرر اللهم الا ان يكون كان له اسمان قبل الاسلام ● وقال احمد بن حنبل اسمه عبد شمس
ويقال عبد غنم ويقال سكين وقال ابن ابي حاتم اسمه عبد شمس ويقال عبد غنم ويقال عامر قال وسمي في

محمه

الاسلام عبد الله وقيل عبد الرحمن وقد استوعب الحافظ ابن عساكر اكثرها ورد في اسمه وكان احد الحفاظ
المعدودين في الصحابه ● روي عنه ابن عباس وانس وجابر وسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وعروة
والقسم وسالم وعبيد الله بن عبد الله والاعرج وهمام بن منبه وابن سيرين وحميد بن عبد الرحمن
الزهري وحميد بن عبد الرحمن الحميري وابو صالح السمان وزراره بن اوفي وسعيد بن ابي سعيد
المقبري وابوه وسعيد بن مرجانه وشهر بن حوشب وابو عثمان النهدي وعطا بن ابي رباح وخلق
كثير قدم من ارض دوس مسلما هو وامه وقت فتح خيبر ● قال البخاري روي عنه ثمانماية رجل او اكثر ٨٠
مطلب روي له نحو من خمسة الاف حديث وثلثمايه وسبعين حديثا في الصحيحين منها ثلثماية وعشرون
حديثا وانفرد البخاري ايضا له بثلاثه وتسعين ومسلم بمايه وتسعين ● وبلغنا انه كان رجلا ادم
بعيد ما بين المنكبين ذا ضفيرتين افرق الثنيتين يخضب شيبه بالحمره ولما اسلم كان فقيرا من اصحاب الصفه
ذاق جوعا وفاقه ثم استعمله عمر وغيره وولي امره المدينه في زمن معويه فمر في السوق يحمل حزمة حطب
وهو يقول اوسعوا الطريق للامير وقال اسامه بن زيد عن عبد الله بن رافع قلت لابي هريره لم اكتنيت
بابي هريره قال اما تفرق مني قلت بلي والله اني لاهابك قال كنت ارعي غنم اهلي وكانت لي هريره صغيره
فكنت اضعها في شجره بالليل فاذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها وكان من اصحاب الصفه اخرجه
الترمذي وقال المقبري عن ابي هريره قلت يا رسول الله اسمع منك اشيا فلا احفظها فقال ابسط رداك
فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيا حدثني به وقال الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه قال لابي هريره
انت كنت الزمنا لرسول الله واحفظنا لحديثه وقال الاعرج سمعت ابا هريره يقول انكم تقولون اني اكثر
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا اخدم رسول الله صلي الله عليه وسلم علي مل
بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام علي اموالهم وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم والله الموعد كنت رجلا مسكينا يوما من بسط ثوبه فلن ينسا شيا سمعه
مني فبسطت ثوبي حتي قضي حديثه ثم ضممته اليّ فما نسيت شيا سمعته بعد وقال ابو معشر عن محمد بن قيس
قال كان ابو هريره يقول لا تكنوني ابا هريره كناني رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا هر قال له ثكلتك امك
ابا هر والذكر خير من الانثي فقال ابن سيرين كان ابو هريره لينا لحبته حمرا وقال ابن المسيب
عن ابي هريره شهدت خيبر مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال قيس بن ابي حازم عنه جيت يوم خيبر
بعد ما فرغوا من القتال وقال ابن سيرين عنه لقد رايتني اصرع بين القبر والمنبر من الجوع
حتي يقول الناس مجنون وتمخط مرة فقال الحمد لله الذي تمخط ابو هريره في الكتان لقد رايتني واني
لاخر من الجوع فيجلس الرجل علي صدري فارفع راسي فاقول ليس الذي تري انما هو الجوع وقال
ابو كثير السحيمي حدثني ابو هريره قال والله ما خلق الله مومنا يسمع بي الا احبني قلت وما علمك بذاك قال
ان امي كانت مشركه وكنت ادعوها الي الاسلام وكانت تابي علي فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما اكره فاتيته ابكي وسالته ان يدعو لها فقال اللهم اهد ام ابي هريره فخرجت اعدو ابشرها فاتيت

فاذا الباب مجاف وسمعت خضخضة الما وسمعت حسي فقالت كما انت ثم فتحت وقد لبست درعها وعجلت
عن خمارها فقالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ابكي من الفرح فاخبرته فقلت ادع الله يا رسول الله ان يحببني وامي الي عباده المومنين
فقال اللهم حبب عبيدك هذا وامه الي عبادك المومنين وحببهم اليهما هذا حديث صحيح اظنه في
٨١ مسلم ● ايوب عن محمد قال تمخط ابو هريره وعليه ثوب من كتان ممشق فتمخط فيه وقال بخ بخ يتمخط
ابو هريره في الكتان لقد رايتني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم وحجره عايشه يجي
الجاي يظن ان بي جنونا ● شعبه عن محمد بن زياد قال رايت علي ابي هريره كسا خز وقال قتاده وغير واحد
كان ابو هريره يلبس الخز ● قيس بن الربيع عن ابي حصين عن خباب بن عروه قال رايت ابا هريره
عليه عمامه سودا ● اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي هريره قال هاجرت فابق مني غلام في الطريق فلما قدمت
علي النبي صلي الله عليه وسلم بايعته وجا الغلام فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا هريره هذا غلامك قلت هو
حر لوجه الله فاعتقته ● عفان بن ثنا سليم بن حيان عن ابيه سمع ابا هريره يقول نشات يتيما وهاجرت
مسكينا وكنت اجيرا لبسره بنت غزوان بطعام بطني وعقبه رجلي وكنت اخدم اذا نزلوا واحدوا
اذا ركبوا فزوجنيها الله فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وجعل ابا هريره اماما ● ابن سيرين عن ابي
هريره اكريت نفسي من ابنة غزوان بطعام بطني وعقبه رجلي فقالت لي لتردن حافيا ولتركبن قايما
ثم زوجنيها الله بعد ● وقد دعا لنفسه وامن النبي صلي الله عليه وسلم علي دعايه فقال النسايي انا
محمد بن صدران نا الفضل بن العلا عن اسمعيل بن اميه عن محمد بن قيس عن ابيه ان رجلا جا زيد بن ثابت
فسالة عن شي فقال عليك بابي هريره بينما انا وابو هريره وفلان ذات يوم في المسجد ندعوا ونذكر
ربنا اذ خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي جلس الينا فسكتنا فقال عودوا للذي كنتم فيه
فدعوت انا وصاحبي فامن النبي صلي الله عليه وسلم علي دعاينا ثم دعا ابو هريره فقال اللهم اني اسالك
مثل صاحبي واسالك علما لا ينسي فقال النبي صلي الله عليه وسلم امين فقلنا يا رسول الله نحن نسالك
كذلك فقال سبقكما بها الغلام الدوسي قال الطبراني لا يروي الا بهذا الاسناد ● وقال ابو نضره العبدي
عن الطفاوي قال نزلت علي ابي هريره بالمدينه سته اشهر فلم ار من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
رجلا اشد تشميرا ولا اقوم علي ضيف منه فدخلت عليه ذات يوم ومعه كيس فيه نوي او حصي يسبح
وقال ابن اسحق عن محمد بن ابرهيم عن مالك بن ابي عامر الاصبحي قال جا رجل الي طلحه بن عبد الله فقال
يا ابا محمد ارايت هذا اليماني يعني ابا هريره اهو اعلم بحديث رسول الله منكم نسمع منه اشيا لا نسمعها
منكم ام يقول علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ما لم يقل قال اما ان يكون سمع من رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما لم نسمع فلا اشك كنا اهل بيوتات وغنم فنايي رسول الله صلي الله عليه وسلم طرفي النهار وكان
مسكينا لا مال له ضيفا علي باب رسول الله صلي الله عليه وسلم يده مع يده ولا اجد احدا فيه خير يقول
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ما لم يقل ● وقال محمد بن سعد نا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه

عن زياد بن مينا قال كان ابن عباس وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة وجابر يفتون بالمدينة ويحدثون عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لدن توفي عثمان الى ان توفوا وهاولا الخمسة اليهم صارت الفتوى ٥ وقال ابو سعد
السمعاني سمعت ابا القسم المعمر المبارك بن احمد الازجي يقول سمعت ابا القسم يوسف بن علي الزنجاني الفقيه سمعت
ابا اسحق ابرهيم بن علي الفيروزابادي سمعت ابا الطيب الطبري يقول كنا في حلقة النظر بجامع المنصور
فجا شاب خراساني فسال عن مسلة المصراه فطالب بالدليل فاحتج المستدل بحديث ابي هريرة الوارد فيها ٨٢
فقال الشاب وكان حنفيا ابو هريرة غير مقبول الحديث فما استتم كلامه حتى سقط عليه حية عظيمة من سقف
الجامع فوثب الناس من اجلها وهرب الشاب وهي تتبعه فقيل له تب تب فغابت الحية فلم ير لها اثر ٥ الزنجاني
ممن برع في الفقه على ابي اسحق توفي سنة خمس عشرة ٥ وقال حماد بن زيد عن العباس بن فروخ الجريري سمعت
ابا عثمان النهدي قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا
ثم يوقظ هذا هذا ويصلي فقلت يا ابا هريرة كيف تصوم قال اصوم من اول الشهر ثلاثا ٥ قال الداني عرض
ابو هريرة القران على ابي بن كعب قرا عليه من التابعين عبد الرحمن بن هرمز وقال قتيبة بن مهران ثنا سليمان
ابن مسلم سمعت ابا جعفر يحكي لنا قراءة ابي هريرة في اذا الشمس كورت يحزنها شبه الرثاء ٥ وروى عمر بن
ابي زايدة عن ابيه عن ابي خالد الوالبي انه كان اذا قرا بالليل خفض طورا ورفع طورا وذكر انها قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت وكان ابو هريرة ممن يجهر ببسم الله في الصلاة ٥ وفي البخاري من حديث المقبري عن
ابي هريرة بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه ان ياكل فابى ٥ وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير ٥ وعن شرحبيل ان ابا هريرة كان يصوم الخميس والاثنين ٥ وقال خالد الحذاء عن
عكرمة ان ابا هريرة كان يسبح كل يوم اثنتي عشر الف تسبيحة ويقول اسبح بقدر ديني ٥ همام بن يحيى ثنا
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان عمر قال لابي هريرة كيف وجدت الامارة قال بعثتني وانا كاره ونزعتني
وقد احببتها واتاه باربعمائة الف من البحرين فقال اظلمت احدا قال لا قال فما جيت به لنفسك قال عشرين الف
قال من اين اصبتها قال كنت اتجر قال انظر راس مالك ورزقك فخذه واجعل الاخر في بيت المال ٥ وقال
محمد بن سيرين استعمل عمر ابا هريرة على البحرين فقدم بعشرة الاف فقال له عمر استاثرت بهذه الاموال
يا عدو الله وعدو كتابه قال لست بعدو الله ولا عدو كتابه ولكني عدو من عاداهما قال فمن اين هذا قال خيل نتجت
١ وغلة رقيق واعطية تتابعت علي فنظروا فوجدوه كما قال ثم بعد ذلك دعاه عمر ليستعمله فابى ٥
وروى معمر عن محمد بن زياد قال كان معوية يبعث ابا هريرة على المدينة فاذا غضب عليه بعث مروان وعزل
ابا هريرة قال فلم يلبث ان نزع مروان وبعث ابا هريرة فقال الغلام اسود قف على الباب فلا تمنع احدا الا
مروان ففعل الغلام ودخل الناس ومنع مروان ثم جا نوبة فدخل وقال حجبنا منك فقال ان احق من
١٧ انكر هذا لانت قلت كانه بدا منه نحو هذا في حق ابي هريرة ٥ وقال ثابت البناني عن ابي رافع قال
كان ابا هريرة على المدينة فيركب حمارا ببردعه وخطامه ليف فيسير فيلقى الرجل فيقول الطريق قد جا الامير
وربما اتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الاعراب فلا يشعرون بشي حتى يلقي نفسه بينهم ويضرب

عن ابي رافع قال كان مروان ربما استخلف

برجليه

برجليه فيفزع الصبيان ويفرون ٥ وعن ثعلبة بن ابي مالك قال اقبل ابو هريرة في السوق يحمل حزمة حطب وهو
يوميذ خليفة لمروان فقال اوسع الطريق للامير ٥ وقال سعيد المقبري دخل مروان على ابي هريرة
في شكواه فقال شفاك الله يا ابا هريرة فقال اللهم اني احب لقاك فاحب لقاي فما بلغ مروان
٨٧ القطانين حتى مات ٥ وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هاني قال قال ابو هريرة اللهم
لا تدركني سنة ستين فتوفي فيها او قبلها بسنة ٥ قال الواقدي توفي ابو هريرة سنة تسع
وخمسين وله ثمان وسبعون سنة ٥ وهو الذي صلى على عايشة في رمضان سنة ثمان وخمسين ٥ وقال
هشام بن عروة مات ابو هريرة وعايشة سنة سبع وخمسين تابعه المدايني وعلي بن المديني وغيرهما ٥ وقال
ابو معشر وحمزة وعبد الرحمن بن مغرا والهيثم بن عدي ويحيى بن بكير توفي سنة ثمان وخمسين
وقال الواقدي وقبله محمد بن اسحق وبعده ابو عبيد وابو عمر الضرير ومحمد بن عبد الله بن نمير
توفي سنة تسع وخمسين وقيل صلى عليه الوليد بن عتبة بالمدينة ثم كتب الى معوية بوفاته فكتب الى
الوليد ادفع الى ورثته عشرة الاف درهم واحسن جوارهم فانه كان ممن ينصر عثمان وكان معه
في الدار وقيل كان الذين تولوا حمل سريره ولد عثمان ٥ ابو اليسر ع م السلمي من اعيان الانصار
اسمه كعب بن عمرو شهد العقبة وله عشرون سنة وهو الذي اسر العباس يوم بدر روى عنه
صيفي مولى ابي ايوب الانصاري وعبادة بن الوليد الصامتي وموسى بن طلحة بن عبيد الله ٥
وحنظلة بن قيس الزرقي وغيرهم وكان دحداحا قصيرا ذا بطن وهو الذي انتزع راية
المشركين يوم بدر وقد شهد صفين مع علي وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين وقال بعضهم
هو اخر من مات من البدريين ٥ اخر هذه الطبقة والحمد لله وحده دايما قال
المولف رحمه الله فرغت منها في صفر سنة
سنة اثنتي عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم الطبقة السابعة سنة احدى وستين
توفي فيها جرهد الاسلمي ٥ والحسن بن علي رضي الله عنهما ٥ وحمزة بن عمرو الاسلمي ٥ وام سلمة ام المومنين ٥
وجابر بن عتيك بن قيس الانصاري ٥ وخالد بن عرفطة ٥ وعثمان بن زياد بن ابيه اخو عبيد الله توفي
شابا وله ثلاث وثلاثون سنة ٥ وهمام بن الحرث ٥ وهو مخضرم واستشهد مع الحسين ستة عشر
رجلا من اهل بيته ٥ وكان من قصته انه توجه من مكة طالبا الكوفة ليلي الخلافة وروى ابن سعد
الكاتب من وجوه متعددة ثم قال بعد ان سرد عدة اسطر اسانيد ٥ وغير هولا حدثني في هذا
الحديث بطايفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رضي الله عنه قالوا لما اخذ البيعة ٥
معوية لابنه يزيد كان الحسين ممن لم يبايع وكان اهل الكوفة يكتبون الى الحسين يدعونه الى الخروج
اليهم زمن معوية وهو يابى فقدم منهم قوم الى محمد بن الحنفية وطلبوا اليه ان يخرج معهم فابى وجا
الى الحسين فاخبره بما عرضوا عليه وقال ان القوم انما يريدون ان ياكلوا بنا ويشيطوا دماءنا فاقام

مقتل الحسين

الحسين ع ما هو عليه همو ما يجمع الاقامة مرة ويريد ان يسير اليهم مرة فجاءه ابو سعيد الخدري
فقال يا ابا عبد الله اني لك ناصح ومشفق وقد بلغني ان قوما من شيعتكم كاتبوك فلا تخرج فاني
سمعت اباك بالكوفة يقول والله اني لقد مللتهم وابغضوني وملوني وما بلوت منهم وفاء ومن فاز
بهم فانما فاز بالسهم الاخيب والله ما لهم ثبات ولا عزم ولا صبر على السيف قال وقدم المسيب بن نجبة
الفزاري وعدة معه الى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه الى خلع معوية وقالوا قد علمنا رايك وراي
اخيك فقال اني لارجو ان يعطي الله اخي على نيته وان يعطيني على نيتي في حبي جهاد الظالمين وكتب ٨٤
مروان الى معوية اني لست آمن ان يكون حسين مرصدا للفتنة واظن يومكم من حسين طويلا فكتب
معوية الى الحسين ان من اعطى الله تعالى صفقة يمينه وعهده لجدير بالوفاء وقد انبئت ان قوما من
اهل الكوفة قد دعوك الى الشقاق واهل العراق من قد جربت قد افسدوا على ابيك واخيك فاتق الله
واذكر الميثاق فانك متى تكدني اكدك فاتق الله فكتب اليه الحسين اتاني كتابك وانا بغير الذي بلغك
عني جدير وما اردت لك محاربة ولا عليك خلافا وما اظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك وما اعظم فتنة
اعظم من ولايتك هذه الامة وقال معوية ان اثرنا بابي عبد الله الا اسدا رواه بطوله الواقدي
عن جماعة عن اشياخهم وقال جويرية بن اسماء عن نافع بن سرجس قال لقي الحسين معوية بمكة فاخذ
بخطام راحلته فاناخ به ثم ساره طويلا وانصرف فزجر معوية راحلته وقال له يزيد ابنه لا تزال رجل
قد عرض لك فاناخ بك وقال دعه لعله يطلبها من غيري فلا يسوغه فيقتله رواه ابن سعد عن
المدائني عن جويرية ثم قال رجع الحديث الى الاول قالوا ولما احتضر معوية دعا يزيد فاوصاه
وقال انظر حسين بن فاطمة فانه احب الناس الى الناس فصل رحمه وارفق به فان يك منه شي فاني ارجو
ان يكفيكه الله بمن قتل اباه وخذل اخاه ولما بويع يزيد كتب الى الوليد بن عتبة امير المدينة ان
ادع الناس الى البيعة وابدا بوجوه قريش وليكن اول من تبدا به الحسين وارفق به فبعث الوليد
في الليل الى الحسين وابن الزبير واخبرهما بوفاة معوية ودعاهما الى البيعة فقالا نصبح وننظر فيما يصنع
الناس ووثبا فخرجا واغلظ الوليد للحسين فشتمه الحسين واخذ بعمامته فنزعها فقال الوليد
ان هجنا بابي عبد الله الا اسدا فقيل للوليد اقتله قال ان ذلك لدم مصون وخرج الحسين وابن
الزبير من ليلتهما الى مكة وطلبا فلم يقدر عليهما فنزل الحسين دار العباس ولزم ابن الزبير الحجر
فلبس المعافري وجعل يحرض على بني امية وكان يغدو الى الحسين ويشير عليه ان يقدم العراق ويقول
له هم شيعتكم وكان ابن عباس يقول له لا تفعل وقال له عبد الله بن مطيع فداك ابي وامي متعنا
بنفسك ولا تسر الى العراق فوالله لئن قتلك هولاء القوم ليتخذنا خولا وعبيدا وقد لقيهما عبد الله بن عمر
وعبد الله بن عباس بالابواء منصرفين من العمرة فقال لهما ابن عمر اذكركما الله الا رجعتما فدخلتما
في صالح ما يدخل فيه الناس وتنظرا فان اجتمع على يزيد الناس لم تشذا وان افترقوا عليه كان
الذي تريدان وقال ابن عمر للحسين لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خيره الله بين الدنيا

والاخرة

والاخرة فاختار الاخرة وانك بضعة منه ولا تنالها يعني الدنيا فاعتنقه وبكى وودعه فكان
ابن عمر يقول غلبنا حسين بالخروج ولعمري لقد راى في ابيه واخيه عبرة وراى من الفتنة وخذلان
الناس لهم ما كان ينبغي له ان لا يتحرك ما عاش وقال له ابن عباس اين تريد يا ابن فاطمة قال العراق
٨٥ وشيعتي قال اني لكاره لوجهك هذا تخرج الى قوم قتلوا اباك وطعنوا اخاك حتى تركهم سخطة وملهم
اذكرك الله ان تغرر بنفسك الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر المخرمي عن ابي عون قال خرج الحسين
من المدينة فمر بابن مطيع وهو يحفر بيره فقال له ابن مطيع بابي وامي متعنا بنفسك ولا تسر فابى حسين
وقال ان بيري هذه رشحتها وهذا اليوم اوان ما خرج الينا في الدلو شي فلو دعوت لنا فيها بالبركة قال
هات من مائها فاتي بما في الدلو فشرب منه ثم مضمض ثم رده في البير وقال ابو سعيد غلبني الحسين على
الخروج وقد قلت له اتق الله والزم بيتك ولا تخرج على امامك وكلمه في ذلك جابر بن عبد الله وابو واقد
الليثي وغيرهما وقال سعيد بن المسيب لو ان حسينا لم يخرج لكان خيرا له وقد كتب اليه عمرة بنت عبد
الرحمن تعظم عليه ما يريد ان يصنع وتامره بلزوم الجماعة وتخبره انه انما يساق الى مصرعه وتقول
اشهد لحدثتني عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل حسين بارض بابل وكتب
اليه عبد الله بن جعفر كتابا يحذره اهل الكوفة ويناشده الله ان يشخص اليهم فكتب اليه الحسين
اني رايت رويا ورايت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني بامر انا ماض له ولست بمخبر احدا بها حتى
الاقي عملي ولم يقبل الحسين من احد وصمم على المسير الى العراق فقال له ابن عباس والله اني لاظنك
ستقتل غدا بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان واني لاخاف ان تكون الذي يقاد به عثمان فانا لله وانا
اليه راجعون فقال له ابا العباس انك شيخ قد كبرت فبكى ابن عباس وقال اقررت عين ابن الزبير
ولما راى ابن عباس عبد الله بن الزبير قال له قد اتى ما احببت هذا الحسين يخرج ويتركك والحجاز
ثم تمثل يا لك من قنبرة بمعمر خلا لك البر فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري
وبعث الحسين الى اهل المدينة فسار اليه من خف معه من بني عبد المطلب وهم تسعة عشر رجلا
ونساء وصبيان وتبعهم محمد بن الحنفية فادرك اخاه الحسين بمكة واعلمه ان الخروج ليس له براي يومه
هذا فابى الحسين ان يقبل فحبس محمد ولده فوجد عليه الحسين وقال ترغب بولدك عن موضع اصاب فيه وبعث
اهل العراق الى الحسين الرسل والكتب يدعونه اليهم فخرج من مكة متوجها الى العراق في عشر ذي الحجة
فكتب مروان الى عبيد الله بن زياد امير الكوفة اما بعد فان الحسين قد توجه اليك وتالله ما احد
احب الينا سلمه الله من الحسين فاياك ان تهيج على الحسين ما لا يسده شي فكتب اليه عمرو بن سعيد بن العاص
اما بعد فقد توجه اليك الحسين وفي مثلها تعتق او تسترق كما تسترق العبيد وقال جرير بن حازم
بلغ عبيد الله بن زياد مسير الحسين وهو بالبصرة فخرج على بغاله هو واثنا عشر رجلا حتى قدموا
الكوفة فاعتقد اهل الكوفة انه الحسين وهو متلثم فجعلوا يقولون مرحبا بابن بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسار الحسين حتى نزل نهرى كربلا وبعث عبيد الله عمر بن سعد على جيش قال وبعث

شمر بن ذي الجوشن فقال ان يعمله والا فاقتله واستعمل على الناس ۞ وقال محمد بن الضحاك الحزامي عن
ابيه خرج الحسين الى الكوفة فكتب يزيد الى واليه بالعراق عبيد الله بن زياد ان حسينا صائر الى الكوفة
وقد ابتلي به زمانك من بين الازمان وبلدك من بين البلدان وانت من بين العمال وعندها تعتق او
تعود عبدا فقتله ابن زياد وبعث براسه اليه ۞ وقال الزبير بن الخريت سمعت الفرزدق يقول
لقيت الحسين بذات عرق وهو يريد الكوفة فقال لي ما ترى اهل الكوفة صانعين معي حمل بعير من كتبهم ٨٦
قلت لا يخذلونك لا تذهب اليهم فلم يطعني ۞ وقال ابن عيينة حدثني بجير من اهل الثعلبية قال لما ان
كنت حين مر الحسين قال انا غلام قد ايفعت قال كان في قلة من الناس وكان اخي اسن مني فقال له يا ابن بنت
رسول الله اراك في قلة من الناس فقال بالسوط واشار الى حقيبة الرجل هذه مملوءة كتبا قال ابن عيينة
وحدثني شهاب بن خراش عن رجل من قومه قال كنت في الجيش الذين بعثهم عبيد الله بن زياد الى
الحسين وكانوا اربعة الاف يريدون الديلم فصرفهم عبيد الله الى الحسين فلقيت حسينا فرايته اسود
الراس واللحية فقلت له السلام عليك يا ابا عبد الله فقال وعليك السلام وكانت فيه غنة قال
شهاب فحدثت به زيد بن علي فاعجبه قوله وكانت فيه غنة ۞ ابن سعد عن الواقدي وغيره
باسنادهم ان عمر بن سعد بن ابي وقاص ارسل رجلا على ناقة الى الحسين يخبره بقتل مسلم بن عقيل
وكان قد بعثه الحسين الى الكوفة كما مر في سنة ستين فقال للحسين ولده علي الاكبر يا ابه ارجع
فانهم اهل العراق وغدرهم وقلة وفائهم ولا لك بشيء فقالت بنو عقيل ليس هذا حين رجوع ۞
وحرضوه على المضي وقال الحسين لاصحابه قد ترون ما ياتينا وما ارى القوم الا سيخذلوننا فمن احب ان يرجع
فليرجع فانصرف عنه جماعة وبقي فيمن خرج معه من مكة فكانت خيلهم اثنين وثلثين فرسا واما
ابن زياد فجمع المقاتلة وامر لهم بالعطاء وقال يزيد الرشك حدثني من شافه الحسين قال رايت ابنية
مضروبة بالفلاة للحسين فاتيته فاذا شيخ يقرا القران والدموع تسيل على خديه فقلت بابي وامي
يا ابن بنت رسول الله ما انزلك هذه البلاد والفلاة التي ليس بها احد قال هذه كتب اهل الكوفة الي
ولا اراهم الا قاتلي فاذا فعلوا ذلك لم يدعوا لله حرمة الا انتهكوها فيسلط الله عليهم من يذلهم
حتى يكونوا اذل من قوم الامة يعني مقنعتها قلت ندب ابن زياد لقتال الحسين عمر بن سعد
بن ابي وقاص فروى ابن بكار عن محمد بن حسن قال لما نزل عمر بن سعد بالحسين ايقن انهم قاتلوه فقام
في اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال قد نزل بنا ما ترون وان الدنيا قد تغيرت وتنكرت وادبر معروفها
واستمرت حتى لم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء والا خسيس عيش كالمرعى الوبيل الا ترون الحق لا يعمل به
والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله واني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين
الا برما ۞ وقال خالد الحذاء عن الجريري عن عبد الله او غيره ان الحسين لما ارهقه السلاح قال
الا تقبلون مني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل من المشركين قيل وما كان يقبل منهم قال
كان اذا جنح احدهم للسلم قبل منه قالوا لا قال فدعوني ارجع قالوا لا قال فدعوني اتي امير المؤمنين

يزيد

يزيد فاخذ له رجل السلاح فقال له ابشر بالنار فقال بل ان شاء الله برحمة ربي وشفاعة نبيي
قال فقتل وجيء براسه حتى وضع في طست بين يدي ابن زياد فنكته بقضيبه وقال لقد
كان غلاما صبيحا ثم قال ايكم قتله فقام الرجل فقال انا قال فما قال لك فاعاد الحديث فاسود وجهه وروى
٨٧ ابن سعد في الطبقات باسانيده قالوا واخذ الحسين طريق العذيب حتى نزل قصر ابي مقاتل
فخفق خفقة ثم انتبه يسترجع وقال رايت كان فارسا يسايرنا ويقول القوم يسيرون والمنايا تسري
اليهم فعلمت انه نعى الينا انفسنا ثم سار فنزل بكربلاء فسار اليه عمر بن سعد في اربعة الاف كما تقدم ۞
واستعفى عبيد الله فلم يعفه ومع الحسين خمسون رجلا وتحول اليه من الجيش عشرون رجلا ۞
وكان معه من اهل بيته تسعة عشر رجلا وقتل عامة اصحابه حوله وذلك في يوم الجمعة يوم عاشوراء
وبقي عامة نهاره لا يتقدم عليه احد واحاطت به الرجالة فكان يشد عليهم فيهزمهم وهم يتدافعون
يكرهون الاقدام عليه فصاح بهم شمر لعنه الله ثكلتكم امهاتكم ماذا تنتظرون به فطعنه سنان بن انس النخعي
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين في ترقوته ثم انتزع الرمح وطعنه في بواني صدره فخر رضي الله عنه صريعا واحتز راسه خولي الاصبحي
لا رحمه الله ولا رضي عنه ۞ وقال ابو معشر نجيح عن بعض مشيخته ان الحسين رضي الله عنه قال
حين نزلوا كربلاء ما اسم هذه الارض قالوا كربلاء قال كرب وبلاء فبعث عبيد الله عمر بن سعد فقاتلهم
فقال الحسين يا عمر اختر مني احدى ثلاث اما تتركني ان ارجع او تسيرني الى يزيد فاضع يدي في يده ۞
فيحكم في ما راى فان ابيت فسيرني الى الترك فاقاتلهم حتى اموت فارسل عمر الى ابن زياد بذلك فهم
ان يسيره الى يزيد فقال له شمر بن جوشن كذا قال والاصح شمر بن ذي الجوشن لا ايها الامير الا ان
ينزل على حكمك فارسل اليه بذلك فقال الحسين والله لا افعل وابطا عمر بن سعد عن قتاله فارسل
اليه ابن زياد الشمر المذكور فقال ان تقدم عمر وقاتل والا فاقتله وكن مكانه وكان مع عمر ثلاثين
رجلا من اهل الكوفة فقالوا يعرض عليكم ابن بنت رسول الله ثلاث خصال فلا تقبلون منها شيئا وتحولوا
مع الحسين فقاتلوا ۞ وقال عباد بن العوام عن حصين عن سعد بن عبيدة قال رايت
الحسين وعليه جبة برود ورماه رجل يقال له عمرو بن خالد الطهوي بسهم فنظرت الى السهم معلقا
بجبته ۞ وقال ابن عيينة عن ابي موسى عن الحسن قال قتل مع الحسين رضي الله عنه ستة عشر رجلا
من اهل بيته ۞ وعن غير واحد قالوا قاتل يومئذ الحسين وكان بطلا شجاعا الى ان اصابه سهم
في حنكه فسقط عن فرسه فنزل الشمر وقيل غيره فاحتز راسه فانا لله وانا اليه راجعون
۞ وروى شريك عن مغيرة قال قالت مرجانة لابنها عبيد الله يا خبيث قتلت ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ترى الجنة ابدا ۞ وقال عباد بن العوام عن حصين حدثني سعد بن عبيدة
قال انا لمستنقعون في الفرات اذ اتاه رجل فساره فقال قد بعث اليك عبيد الله جويرية بن بدر
التميمي وامره ان لم تقاتل ان يضرب عنقك قال فوثب على فرسه ودعا بسلاحه وعلا فرسه ثم سار
اليهم فقاتلهم حتى قتلهم قال سعد واني لانظر اليهم وانهم لقريب ما به رجل فيهم من طمع على الحسين

خمسة او سبعة وعشرة من الهاشميين ورجل من بني سليم واخر من بني كنانة ۞ وروى
ابو شيبة العبسي عن عيسى بن الحرث الكندي قال لما قتل الحسين مكثنا اياما سبعة اذا
صلينا العصر نظرنا الى الشمس على اطراف الحيطان كانها الملاحف المعصفرة ونظرنا الى الكواكب
يضرب بعضها بعضا ۞ وقال الملا ابن عن علي بن مدرك عن جده الاسود بن قيس قال احمرت
افاق السما بعد قتل الحسين بستة اشهر يرى فيها كالدم فحدثت بذلك شريكا فقال لي ما انت ٨٨
من الاسود فقلت هو جدي ابو امي فقال اما والله ان كان لصدوق الحديث ۞ وقال هشام بن
حسان عن ابن سيرين قال لم تر هذه الحمرة في الافق حتى قتل الحسين ورواه سليمن بن
حرب عن حماد عنه ۞ وقال جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد قال قتل الحسين ولي اربع عشرة
سنة وصار الورس الذي في عسكرهم رمادا واحمرت افاق السما ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا
يرون في لحمها النيران ۞ وقال ابن عيينة حدثتني جدتي قالت لقد رايت الورس عاد رمادا ولقد
رايت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين ۞ وقال حماد بن زيد حدثني جميل بن مرة قال اصابوا
ابلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم ۞ وقال قرة بن خالد ثنا ابو رجا
العطاردي قال كان لنا جار من بلهجيم فقدم الكوفة فقال اما ترون هذا الفاسق ابن الفاسق قتله
الله يعني الحسين قال ابو رجا فرماه الله بكوكبين من السما فطمس بصره وانا رايته ۞ وقال معمر بن
راشد اول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك فقال الوليد تعلم ما فعلت احجار بيت المقدس
يوم قتل الحسين فقال الزهري انه لم يقلب حجر الا وجد تحته دم عبيط ۞ وروى الواقدي عن عمر بن محمد بن
عمر بن علي عن ابيه قال ارسل عبد الملك الى ابن راس الجالوت فقال هل كان في قتل الحسين علامة قال ما كشف
يومئذ حجر الا وجد تحته دم عبيط ۞ وقال جعفر بن سليمن حدثتني ام سالم خالتي قالت لما قتل الحسين
مطرنا مطرا كالدم على البيوت والجدر ۞ وقال علي بن زيد بن جدعان عن انس قال لما قتل الحسين
جي براسه الى عبيد الله بن زياد فجعل ينكت بقضيب على ثناياه وقال ان كان لحسن الثغر فقلت لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك من فيه ۞ وقال حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار
عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار اشعث اغبر وبيده قارورة فيها دم
فقلت بابي وامي يا رسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل منذ اليوم التقطه فاحصي ذلك
اليوم فوجدوه قتل يومئذ ۞ وعن سلمى انها دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين
انفا ۞ اخرجه الترمذي من حديث ابي خالد الاحمر عن رزين حدثتني سلمى فذكره وهو من حديث كوفي قال
الترمذي هذا حديث غريب ۞ وقال حماد بن سلمة عن عمار سمعت ام سلمة قالت سمعت الجن تبكي على حسين
وتنوح عليه ۞ وروي عن ام سلمة نحوه من وجه اخر ۞ وروى عطا بن مسلم عن ابي جناب الكلبي
قال اتيت كربلا فقلت لرجل من اشراف العرب بها بلغني انكم تسمعون نوح الجن فقال ما تلقى احدا الا

الا اخبرك

الا اخبرك انه سمع ذلك قلت فاخبرني بما سمعت انت قالت سمعتهم يقولون ۞
مسح الرسول جبينه ۞ فله بريق في الخدود ۞ ابواه من عليا قريش ۞ وجده خير الجدود ۞
رواه ثعلب في اماليه ثنا عمر بن شبة ثنا عبيد بن جناد ثنا عطا فذكره ۞ وقال الزبير بن بكار
حدثني محمد بن حسن المخزومي قال لما ادخل ثقل الحسين على يزيد ووضع راسه بين يديه بكى يزيد ٨٩
وقال ۞ نفلق هاما من رجال احبة الينا وهم كانوا اعق واظلما ۞ اما والله لو كنت انا
صاحبك ما قتلتك ابدا فقال علي بن الحسين ليس هكذا قال فكيف يا ابن ام قال ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها وعنده عبد الرحمن بن الحكم اخو مروان فقال
۞ لهام بجنب الطف ادنى قرابة ۞ من ابن زياد العبد ذي النسب العصل ۞
۞ سمية امسى نسلها عدد الحصى ۞ وبنت رسول الله ليس لها نسل ۞
فضرب يزيد في صدره وقال اسكت ۞ وقال يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد قال ابى الحسين ان
يستاسر فقاتلوه فقتل وقتل ابنه واصحابه بالطف وانطلق بحرمه علي وفاطمة وسكينة الى
عبيد الله بن زياد فبعث بهم الى يزيد بن معوية فجعل سكينة خلف سريره لئلا ترى راس ابيها
وعلي بن الحسين في غل فضرب يزيد على ثنيتي الحسين رضي الله عنه وقال
۞ نفلق هاما من اناس اعزة ۞ علينا هم كانوا اعق واظلما ۞ فقال علي ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها فثقل على يزيد ان يتمثل
ببيت وتلا علي اية فقال بل بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فقال اما والله لو رانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مغلولين لاحب ان يحلنا من الغل قال صدقت حلوهم قال ولو وقفنا بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بعد لاحب ان يقربنا قال صدقت قربوهم فجعلت فاطمة وسكينة يتطاولان لتريان
راس ابيهما وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستره عنهما ثم امر بهم فجهزوا واصلح اليهم واخرجوا الى
المدينة ۞ كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن ابي زياد قال لما اتي يزيد بن معوية براس الحسين
جعل ينكت بمخصرة معه سنه ويقول ما كنت اظن ابا عبد الله بلغ هذا السن واذا لحيته وراسه
قد نصل من الخضاب الاسود ۞ وقال ابن سعد عن الواقدي والمدني عن رجالهما ان محفز بن ثعلبة
العائذي عائذة قريش قدم براس الحسين على يزيد فقال اتيتك يا امير المومنين براس احمق الناس والامهم
فقال يزيد ما ولدت ام محفز احمق والام لكن الرجل لم يقرا كتاب الله تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن
تشا الاية ثم بعث يزيد براس الحسين على عامله على المدينة فقال وددت انه لم يبعث به الي ثم امر به
فدفن بالبقيع عند قبر امه فاطمة رضي الله عنها ۞ وقال عبد الصمد بن سعيد القاضي ثنا سليمن
بن عبد الحميد البهراني سمعت ابا امية الكلاعي سمعت ابا كرب قال كنت في القوم الذين وثبوا على الوليد بن
يزيد وكنت فيمن نهب خزاينهم بدمشق فاخذت سفطا وقلت فيه غناي فركبت فرسي وجعلته بين يدي
وخرجت من باب توما ففتحته فاذا حريرة فيها راس مكتوب عليه هذا راس الحسين فحفرت له بسيفي

ودفنه ٥ وقال ابن جرير الطبري حدثت عن ابي عبيدة ان يونس بن حبيب حدثه قال لما قتل الحسين
وبنو ابيه بعث ابن زياد برؤوسهم الى يزيد فسر بقتلهم اولاً ثم ندم فكان يقول وما علي لو احتملت
الاذى وانزلت الحسين معي وحكمته فيما يريد وان كان علي في ذلك وهن في سلطاني حفظا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ورعاية لحقه وقرابته لعن الله ابن مرجانة يريد عبيد الله فانه اخرجه واضطره ٥
وقد كان سال ان يخلي سبيله ويرجع من حيث اقبل او ياتيني فيضع يده في يدي او يلحق بثغر من الثغور ٩٠
فابى ذلك ورده عليه فابغضني بقتله المسلمون ٥ وقال المدائني عن ابرهيم بن محمد عن عمرو بن دينار
حدثني محمد بن علي بن الحسين عن ابيه قال لما قتل الحسين دخلنا الكوفة فلقينا رجل فدخلنا منزله
فالحفنا فنمت فلم استيقظ الا بحس الخيل في الدار فحملنا الى يزيد فدمعت عينه حين رانا واعطانا
ما شئنا وقال انه سيكون في قومك امور فلا تدخل معهم في شيء فلما كان من اهل المدينة ما كان كتب مع
مسلم بن عقبة كتابا فيه اماني فلما فرغ مسلم من الحرة بعث الي فجئته وقد كتبت وصيتي فرمى الي بالكتاب فاذا
فيه استوص بعلي بن الحسين خيرا وان دخل معهم في امرهم فامنه واعف عنه وان لم يكن معهم فقد اصاب
واحسن ٥ وقال غير واحد قتل مع الحسين ابن عمه مسلم بن عقيل بن ابي طالب وقد كان في اخر سنة ستين قتله
ابن زياد صبرا وكان الحسين قد قدمه الى الكوفة ليخبر من بها من شيعته بقدومه فنزل على هاني
بن عروة المرادي فاحس به عبيد الله بن زياد فقتل مسلما وهانيا ٥ وممن قتل مع الحسين يوم عاشوراء
اخوته بنو ابيه جعفر وعتيق ومحمد والعباس الاكبر بنو علي وابنه الاكبر علي وهو غير علي بن العابد
وابنه عبد الله بن الحسين وابن اخيه القاسم بن الحسن ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب واخوه عون
وعبد الله وعبد الرحمن ابنا مسلم بن عقيل رضي الله عنهم ٥ وفيها طمعا وتحببا قدم على ابن الزبير وهو بمكة
المختار بن ابي عبيد الثقفي من الطائف وكان قد طرد الى الطائف وكان قوي النفس شديد الباس يظهر
المناصحة والدها وكان يختلف الى محمد بن الحنفية فيسمعون منه كلاما ينكرونه فلما مات يزيد
استاذن ابن الزبير في المضي الى العراق فاذن له وركن اليه وكتب الى عامله على العراق عبد الله بن
مطيع يوصيه به فكان يختلف الى ابن مطيع ثم اخذ يعيب في الباطن ابن الزبير ويثني على ابن الحنفية
ويدعو اليه ويحرض اهل الكوفة على ابن مطيع ويكذب وينافق فراج امره واستغوى طائفة
وصار له شيعة الى ان خافه ابن مطيع وهرب منه كما سياتي ان شاء الله تعالى ٥ **سنة اثنتين وستين**
توفي فيها بريدة بن الحصيب ٥ وعبد المطلب بن ربيعة بن الحرث الهاشمي ٥ ومسلمة بن مخلد ٥ وابو مسلم
الخولاني الداراني الزاهد ٥ وعلقمة بن قيس النخعي الفقيه ٥ وفيها استعمل عبيد الله بن زياد امير
العراق على السند المنذر بن الجارود العبدي ولابيه الجارود وفادة وصحبة وكان المنذر من وجوه اهل
البصرة من اصحاب علي قتله الحجاج ٥ وفيها غزا سلم بن زياد خوارزم فصالحوه على مال ثم عبر الى
سمرقند فنازلها فصالحوه ايضا ٥ وفيها نقض اهل كابل واخذوا ابا عبيدة بن زياد بن ابي سفيان
بن حرب اسيرا فسار اخوه يزيد في جيش فهجم عليهم فقاتلوه فقتل يزيد وقتل معه زيد بن جدعان

التيمي

التيمي والد علي بن زيد ٥ وصلة بن اشيم العدوي ٥ وولداه ٥ وعمرو بن قثم ٥ ويحيى بن يعمر العدوي
وعثمن بن ادم العذري في رجال من اهل الصدق قاله خليفة ٥ واقام الموسم للناس عثمان بن محمد
بن ابي سفيان بن حرب ٥ **سنة ثلاث وستين** ٥ فيها توفي ربيعة بن كعب الاسلمي
ومسروق بن الاجدع ٥ وفيها وقعة الحرة على باب طيبة واستشهد فيها خلق وجماعة من الصحابة ٥
٩١ وفيها بعث سلم بن زياد بن ابيه طلحة بن عبد الله الخزاعي واليا على سجستان فامره ان يفدي اخاه من
الاسر ففداه بخمسمائة الف وقدمه على اخيه واقام طلحة بسجستان ٥ وفيها غزا عقبة بن نافع من
القيروان فسار حتى اتى السوس الاقصى وغنم وسلم ورجع فلقيه كسيلة وكان نصرانيا فالتقيا فاستشهد
في الوقعة عقبة بن نافع وابو المهاجر دينار مولى الانصار وعامة اصحابهما وسار كسيلة الكلبي فنازل
القيروان وبها زهير بن قيس البلوي خليفة عقبة على القيروان فقتل في الوقعة كسيلة وهزم جنوده
وقتلت منهم مقتلة كبيرة ٥ **قصة الحرة** ٥ قال جويرية بن اسماء سمعت اشياخنا
يقولون وفد الى يزيد عبد الله بن حنظلة بن الغسيل الاوسي المدني وله صحبة وفد في ثمانية بنين له فاعطاه
يزيد مائة الف واعطى لكل ابن عشرة الاف سوى كسوتهم فلما رجع الى المدينة قالوا له ما وراءك قال اتيتكم
من عند رجل والله لو لم اجد الا بني هؤلاء لجاهدته بهم قالوا انه قد اكرمك واعطاك قال نعم وما قبلت
ذلك منه الا لاتقوى به عليه ثم حض الناس فبايعوه ٥ وقال خليفة بن خياط قال ابو اليقظان
دعوا الى الرضى والشورى وامروا على قريش عبد الله بن مطيع العدوي وعلى الانصار عبد الله بن حنظلة
وعلى قبائل المهاجرين معقل بن سنان الاشجعي واخرجوا من بالمدينة من بني امية ٥ وقال غيره ٥
خلعوا يزيد فارسل اليهم جيشا عليه مسلم بن عقبة وارسل اهل المدينة الى مياه الطريق فصبوا في كل ماء
زق قطران وغوروه فارسل الله السماء عليهم فما استقوا بدلو ٥ وجاء من غير وجه ان يزيد لما بلغه
وثوب اهل المدينة بعامله واهل بيته ونفيهم جهز لحربهم مسلم بن عقبة المري وهو شيخ وكانت به
النوطة وجهز معه جيشا كثيفا فكلم يزيد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب في اهل المدينة وكان عنده
وقال انما تقتلهم بنفسك فقال اجل اقتلهم بنفسي واشتفي ولك عندي واحدة آمر مسلما ان
يتخذ المدينة طريقا فان هم لم ينصبوا له الحرب وتركوه يمضي الى ابن الزبير فقاتله وان منعوه وحاربوه
قاتلهم فان ظفر بهم قتل من اشرف له وانتهبها ثلاثا ثم يمضي الى ابن الزبير فكتب عبد الله بن جعفر الى
اهل المدينة الا تعرضوا لجيشه فورد مسلم بن عقبة فمنعوه ونصبوا له الحرب ونالوا من يزيد فاوقع
بهم وانتهبها ثلاثا وسار الى ابن الزبير فمات بالمشلل وعهد الى حصين بن نمير في اول سنة اربع وستين
وروى محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم قال دخل عبد الله بن مطيع ليالي الحرة على ابن عمر فقال ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نزع يدا من طاعة لم يكن له حجة يوم القيامة ومن مات مفارقا للجماعة
فانه يموت موتة جاهلية ٥ وقال المدائني توجه مسلم بن عقبة الى المدينة في اثني عشر الف رجل وقال
في اثني عشر الف فارس وخمسة عشر الف راجل ونادى منادي يزيد سيروا وعلى اخذ اعطياتكم كاملة

ثم

ومعه ما يعين دينار الكل رجل فقال النعمان بن بشير ليزيد وجهني اكفك قال لا ليس لهم الا هذا
الغشمه والله لا اقبلهم بعد احساني اليهم وعفوي عنهم مرة بعد مرة فقال انشدك الله يا امير المومنين
في عشيرتك وانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال له عبد الله بن جعفر ارايت ان رجعوا
الى طاعتك انقبل ذلك منهم قال ان فعلوا فلا سبيل عليهم يا مسلم اذا دخلت المدينة ولم تصد عنها
وسمعوا واطاعوا فلا تعرض لاحد وامض الى الملحد بن الزبير وان صدوك عن المدينة فادعهم ثلثة ايام
٩٢ فان لم يجيبوا فاستعن بالله وقاتلهم فستجدهم اول النهار مرضى واخرهم صبرا سيوفهم ابطحيه فاذا
ظهرت عليهم فان كان بنو امية قد قتل منهم احد فجرد السيف واقتل المقبل والمدبر واجهز على الجريح ٥
وانهبها ثلاثا واستوص بعلي بن الحسين وشاور حصين بن نمير وان حدث بك حدث فوله الجيش ٥
وقال جرير بن حازم عن الحسن انه ذكر الحرة فقال والله ما كاد ينجو منهم احد ولقد قتل ابنا زينب
بنت ام سلمة فاتيت بهما فوضعتهما بين يديها فقالت والله ان المصيبة علي فيكما لعظيمة وهي في هذا وانا
الى احدهما اعظم منها في هذا واشارت الى الاخر لان هذا بسط يده واما هذا فقعد في بيته فدخل عليه
فقتل فانا ارجو له ٥ وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال انهب مسرف بن عقبة المدينة ثلاثا وافتض
فيها الف عذراء قال يزيد بن الهاد عن ابي بكر بن المنكدر عن عطا بن يسار عن السايب بن خلاد انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ٥ رواه مسلم بن ابي مريم وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن عطا عن السايب وخالفهم ٥
موسى بن عقبة عن عطا فقال عن عبادة بن الصامت والاول اصح ٥ وقال جويرية بن اسما سمعت اشياخنا
من اهل المدينة يتحدثون قالوا خرج اهل المدينة يوم الحرة بجموع كثيرة وهيئة لم ير مثلها فلما راهم اهل الشام
كرهوا قتالهم فامر مسلم بن عقبة بسريره فوضع بين الصفين ثم امر مناديه فنادوا قاتلوا عني او دعوا فشد الناس
في قتالهم فسمعوا التكبير خلفهم من المدينة واقحم عليهم من المدينة بنو حارثة وهم على الحرة فانهزم الناس وعبد
الله بن حنظلة متساندا الى بعض بنيه يغط نوما فنبهه ابنه فلما راى ما جرى امر اكبر بنيه فقاتل حتى قتل ثم
لم يزل يقدمهم واحدا واحدا حتى اتى على اخرهم ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل ٥ وقال وهب بن خالد
ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال قيل لعبد الله بن زيد يوم الحرة هاذاك ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال
لا ابايع عليه احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناده صحيح ٥ وقال الواقدي انا ابن ابي ذيب عن
صالح بن ابي حسان وانا اسمعيل بن ابرهيم المخزومي عن ابيه وثنا سعيد بن محمد بن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
كل قد حدثني قالوا لما وثب اهل الحرة واخرجوا بني امية عن المدينة واجتمعوا على عبد الله بن حنظلة وبايعهم على
الموت قال يا قوم اتقوا الله فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمى بالحجارة من السما ان رجلا ينكح الامهات
والاولاد والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة قال فكان ابن حنظلة يبيت تلك الليالي في المسجد وما
يزيد على ان يشرب يفطر على شربة سويق ويصوم الدهر وما راي رافعا راسه الى السما اخباتا فلما قرب
القوم خطب عبد الله بن حنظلة اصحابه وحرضهم على القتال وامرهم بالصدق في اللقا وقال اللهم انا بك

واتقوا

واتقوا فصبح القوم المدينة فقاتل اهل المدينة قتالا شديدا حتى كثرهم اهل الشام ودخلت
المدينة من النواحي كلها وابن حنظلة يمشي بها مع عصابة من اصحابه فقال لمولى له
احم لي ظهري حتى اصلي الظهر فلما صلى قال له مولاه ما بقي احد فعلام نقيم ولوا وقام ما حوله
خمسة فقال ويحك انما خرجنا على ان نموت ٥ قال واهل المدينة كالنعام الشرود واهل الشام
يقتلون فيهم فلما هزم الناس طرح الدرع وقاتلهم حاسرا حتى قتلوه فوقف عليه مروان وهو ٩٢
ماد اصبعه السبابة فقال اما والله لين نصبتها ميتا لطال ما نصبتها حيا ٥ وقال مبارك بن
فضالة عن ابي هرون العبدي قال رايت ابا سعيد الخدري ممعط اللحية فقلت تعبث
بلحيتك فقال لا هذا ما لقيت من ظلمة اهل الشام يوم الحرة دخلوا على زمن الحرة فاخذوا
ما في البيت ثم دخلت علي طايفة فلم يجدوا في البيت شيا فاسفوا وقالوا اضجعوا الشيخ فاضجعوني
فجعل كل واحد منهم ياخذ من لحيتي خصلة ٥ وعن بعضهم قالوا ودخلوا المدينة ونهبوا
وافسدوا واستحلوا الحرمة ٥ قال خليفة فجميع من اصيب من قريش والانصار يوم الحرة ٥
ثلثماية وستة رجال ثم سرد اسماهم في ستة اوراق قال وكانت الوقعة لثلاث بقين من ذي
الحجة ٥ الواقدي حدثني ابو بكر بن ابي سبرة عن يحيى بن شبل عن ابي جعفر انه ساله عن يوم الحرة
هل خرج فيها احد من بني عبد المطلب قال لا لزموا بيوتهم فلما قدم مسرف وقتل الناس
سال عن ابي احاضر هو قال نعم قال ما لي لا اراه فبلغ ذلك ابي فجاه ومعه ابنا محمد بن الحنفية فرحب بهم
واوسع لابي على سريره وقال كيف كنت بعدي ان امير المومنين اوصاني بك خيرا فقال وصل الله تعالى
امير المومنين ثم ساله عن عبد الله والحسن ابني محمد فقال هما ابنا عمي فرحب بهما قلت فممن اصيب
يومئذ امرهم عبد الله بن حنظلة ٥ وبنوه ٥ وعبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري الذي حكى وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ومعقل بن سنان الاشجعي حامل لواء قومه يوم الفتح ٥ وواسع بن
حبان الانصاري مختلف في صحبته ٥ وكثير بن افلح مولى ابي ايوب الانصاري احد من نسخ المصاحف التي
سيرها عثمان رضي الله عنه الى الامصار وابو افلح ٥ ومحمد بن ابي الجهم بن حذيفة العدوي
ومحمد بن ابي حذيفة قتلا مع معقل الاشجعي صبرا ٥ وممن قتل يومئذ سعد وسليمان ويحيى
واسمعيل وسليط وعبد الرحمن وعبد الله بنو زيد بن ثابت لصلبه قاله محمد بن سعد ٥
وممن قتل يوم الحرة ابرهيم بن نعيم النحام بن عبد الله بن اسيد العدوي قال ابن سعد
كان ابن النحام احد الرووس يوم الحرة وقتل يومئذ وكانت زوجته رقية ابنة عمر بن الخطاب وقتل
يومئذ عبد الرحمن بن حويطب بن عبد العزى القرشي العامري ٥ وقتل يوم الحرة ايضا محمد
بن ابي بن كعب ٥ وعبد الرحمن بن ابي قتادة ٥ ويزيد ووهب ابنا عبد الله بن زمعة ٥ ويعقوب
بن طلحة بن عبيد الله التيمي ٥ وابو حكيمة معاذ بن الحرث الانصاري القاري الذي اقامه عمر يصلي
بالناس التراويح ٥ وقد روى عن ابي بكر وعمر روى عنه سعيد المقبري ونافع مولى ابن عمر ٥

ومنهم عمران بن ابي انس توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ست سنين، والفضل بن عباس بن ربيعة
بن الحرث بن عبد المطلب، ويزيد بن عبد الله بن عوف الزهري، ومحمد بن عمرو بن حزم الانصاري
ومحمد بن ثابت بن قيس بن شماس، قال عوانة بن الحكم اتي مسلم بن عقبة بيزيد بن عبد الله بن زمعة
بن الاسود الاسدي فقال بايع على كتاب الله وسنة نبيه فامتنع فامر به مسلم فقتل ٥ وقال مسلمه جوره ص
٩٤ دخل مسلم بن عقبة المدينة ودعا الناس الى البيعة على انهم خول ليزيد يحكم في اهلهم ودمائهم
واموالهم ما شا حتى اتي بابن عبد الله بن زمعة وكان صديقا ليزيد وصفيا له فقال لا ابايعك
على ان ابن عم امير المؤمنين يحكم في دمي واهلي فقال اضربا عنقه فوثب مروان بن الحكم فضمه اليه
فقال مسلم والله لا اقتله ابدا وقال ان تنحى مروان والا فاقتلوهما معا فتركه مروان فضربت
عنقه ٥ وقتل ايضا ابو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب وابو بكر بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله ٥ وجاء معقل بن سنان ومحمد بن ابي الجهم ٥
كانا في قصر العرصة فانزلهما مسلم بالامان ثم قتلهما وقال لمحمد انت الوافد على امير المؤمنين
فوصلك واحسن جائزتك ثم رجعت تشهد عليه بالشرب وقيل بل قال له تبايع امير المؤمنين
على انك عبد ان شاء اعتقك وان شاء استرقك قال بل ابايع على اني ابن عم كريم فقال اضربوا عنقه
وروى عن مالك بن انس قال قتل يوم الحرة من حملة القرآن سبعمائة قلت ولما فعل يزيد باهل
المدينة ما فعل وقتل الحسين واخوته وآله وشرب يزيد الخمر وارتكب اشيا منكرة ابغضه
الناس وخرج عليه غير واحد ولم يبارك الله في عمره ٥ فخرج عليه ابو بلال مرداس بن ادية
الحنظلي قال ثابت البناني فوجه عبيد الله بن زياد جيشا الحرب فيهم عبد الله بن رباح الانصاري
فقتله ابو بلال وقال غيره وجه عبيد الله بن زياد ايضا عباد بن اخضر في اربعة الف غيلة
فقاتلوا ابا بلال في سواد مسان ثم قتل عباد غيلة ٥ وقال يونس بن عبيد خرج ابو بلال احد
بني ربيعة بن عبد الله بن حنظلة في اربعين رجلا فلم يقاتل احدا ولم يعرض للسبيل ولا سال حتى
نفد زادهم ونفقاتهم حتى صاروا يسالون فبعث عبيد الله لقتالهم جيشا عليهم عبد الله بن
حصن الثعلبي فهزموا وقتلوا اصحابه ثم بعث عليهم عباد بن اخضر فقتلهم اجمعين ٥ وروى
غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد قال خرج ابو بلال من البصرة في اربعين رجلا فلم يقاتلوا
فحدثني من كان في قافلة قال جاونا يقودون خيولهم فتكلم ابو بلال فقال قد رايتم ما كان يوتى
الينا ولعلنا لو صبرنا لكان خيرا لنا وقد اصابتنا خصاصة فتصدقوا ان الله يجزي المتصدقين
قال فجاءه التجار بالبدر فوضعوها بين يديه فقال لا الا درهمين لكل رجل فلعلنا
لا ناكلها حتى نقتل فاخذ ثمانين درهما لهم قال فما رايتهم جند فقتلوهم ٥ وقال عوف
الاعرابي كان ابو بلال صديقا لابي العالية فلما بلغ ابا العالية خروجه اتاه فكلمه فامتنع ٥ وقال
ابن عيينة كان ابو بلال يقول لنفسه بلا علمه في الليل ويركب فرسه فيرفع راسه الى السماء

ويقول

ويقول، اني وزنت الذي يبقى لاعدله، ما ليس يبقى فلا والله ما اتزنا،
خوف الاله وتقوى الله اخرجنا، وبيع نفسي بما ليست له ثمنا،
وخرج نافع بن الازرق في اخر خلافة يزيد فاعترض الناس فانتدب له اهل البصرة مع مسلم
بن عبيس العبشمي القرشي فقتلا كلاهما قال معوية بن قرة خرجت مع ابي في جيش ابن عبيس
فلقيناهم بدولاب فقتل منا خمسة امراء، وقال غيره قتل في الوقعة قرة بن اياس المزني ابو معوية ٩٥
وله صحبة ورواية وقال ابو اليقظان قتل ربيعة السليطي مسلم بن عبيس فارس اهل البصرة
ولما قتل ابن الازرق استخلف الخوارج عليهم عبد الله بن ماحوز فسار بهم الى المداين ولما قتل
مسعود المعني غلبوا على الاهواز وجبوا المال واتتهم الامداد من اليمامة والبحرين وخرج
طواف بن المعلى السدوسي في نفر من العرب فخرج في يوم عيد فحكم ابي قال لا حكم الا لله عند
قصر اوس فرماه الناس بالحجارة وقاتله ابن زياد بلاء ايام ثم قتل وتفرق جمعه ٥
سنة اربع وستين ٥ توفي فيها ربيعة الجرشي في ذي الحجة بمرج راهط، وشقيق
بن ثور السدوسي والمسور بن مخرمة، والضحاك بن قيس الفهري، ويزيد بن معوية، ومعن
بن يزيد السلمي واسمه ثور، والنعمان بن بشير في اخرها، ومعوية بن يزيد بن معوية، والوليد
بن عتبة بن ابي سفيان الاموي، والمنذر بن الزبير بن العوام، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف
ومسعود بن عمرو الازدي، ومسلم بن عقبة، قال محمد بن جرير لما فرغ مسلم بن عقبة المري من الحرة توجه
الى مكة واستخلف على المدينة روح بن زنباع الجذامي فادرك مسلما الموت وعهد بالامر الى حصين
بن نمير فقال انظر يا برذعة الحمار لا تدع سمعك قريشا ولا تردن اهل الشام عن عدوهم ولا تقيمن الا ثلاثا
حتى تناجز ابن الزبير الفاسق ثم قال اللهم اني لم اعمل عملا قط بعد الشهادتين احب الي من قتل اهل المدينة
ولا ارجى عندي منه ثم مات فقدم حصين على ابن الزبير وقد بايعه اهل الحجاز وقدم عليه فل اهل
المدينة وقدم عليه نجدة بن عامر الحنفي الحروري في اناس من الخوارج نجدة اخاه المنذر لقتال
اهل الشام وكان ممن شهد الحرة ثم تحول به فقاتلهم ساعة ثم دعا الى المبارزة فضرب كل واحد صاحبه
فخرا ميتا ٥ وقاتل مصعب بن عبد الرحمن حتى قتل ثم صابرهم ابن الزبير على القتال الى الليل ثم حاصروه
بمكة شهر صفر ورموه بالمنجنيق وكانوا يوقدون حول الكعبة فاقبلت شررة هبت بها الريح فاحرقت
الاستار وخشب السقف سقف الكعبة واحترق قرنا الكبش الذي فدى الله به اسمعيل وكانا في السقف
قال فبلغ عبد الله بن الزبير موت يزيد بن معاوية فنادى يا اهل الشام ان طاغيتكم قد هلك فعلام
تقاتلون فقال ابن الزبير للحصين بن نمير ادن مني احدثك فدنا فحدثه فقال لا اعامك فاذن لنا نطف
بالبيت وننصرف ففعل ٥ وذكر عوانة بن الحكم ان الحصين سال ابن الزبير موعدا بالليل فالتقيا
بالابطح فقال له الحصين ان يك هذا الرجل قد هلك فانت احق الناس بهذا الامر هلم نبايعك
ثم اخرج معي الى الشام فان هولاء هم وجوه اهل الشام وفرسانهم فوالله لا يختلف عليك اثنان واخذ

الحصين يكلمه سرا وهو يجهر جهرا ويقول لا افعل فقال الحصين كنت اظن ان لك رايا الا
اراني اكلمك سرا وتكلمني جهرا وادعوك الى الخلافة وتعدني القتل ثم قام وسار بجيشه وندم ابن الزبير
فارسل وراه يقول لست اسير الى الشام اني اكره الخروج من مكة ولكن بايعوا لي بالشام فاني عادل
عليكم ثم سار الحصين وقل عليهم العلف واجترا على جيشه اهل المدينة واهل الحجاز وجعلوا يتخطفونهم
وذلوا وسار معهم بنو امية من المدينة الى الشام ه وقال غيره سار مسرف بن عقبة وهو مريض
من المدينة حتى اذا اصدر عن الابواء هلك واستعمل على جيشه حصين بن نمير الكندي فقال قد دعوتك
وما ادري استخلفك على الجيش او اقدمك فاضرب عنقك قال اصلحك الله سهمك فارم به حيث شئت 96
قال انك اعرابي جلف جاف وان قريشا لم يمكنهم رجل قط من اذنه الا غلبوه على رايه فسر بهذا الجيش
فاذا لقيت القوم فاحذر ان يمكنهم من اذنك لا يكون الا الوقاف ثم الثقاف ثم الانصاف ه وقال
الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابي عون قال جاء نعي يزيد ليلا وكان اهل الشام يردون ابن الزبير
قال ابن عون فنمت في سطح لنا في دار مخرمة بن نوفل فصحت باعلا صوتي يا اهل الشام يا اهل النفاق
والشوم قد والله الذي لا اله الا هو مات يزيد فصاحوا وسبوا وانكسروا فلما اصبحنا جا شاب
فاستامن فامناه فجا ابن الزبير وعبد الله بن صفوان واشياخ جلوس في الحجر والمسور يموت في
البيت فقال الشاب انكم معشر قريش انما هذا الامر امركم والسلطان لكم وانما خرجنا في طاعة رجل منكم
وقد هلك فان رايتم ان تاذنوا لنا فنطوف بالبيت وننصرف الى بلادنا حتى تجتمعوا على رجل فقال
ابن الزبير لا ولا كرامة فقال ابن صفوان لم لا تفعل ذلك فدخلا على المسور فقال ومن اظلم ممن منع
مساجد الله الاية قد خربوا بيت الله وانما فوا عواده فاخفهم كما اخافوا عواده فتراجعوا وغلب
المسور ومات من يومه **قلت** وكان له خمسة ايام قد اصابه حجر المنجنيق فشقه في خده فهشم خده
وروى الواقدي عن جماعة ان ابن الزبير دعاهم الى نفسه فبايعوه وابى عليه ابن عباس وابن الحنفية
وقالا حتى يجتمع لك البلاد وما عندنا خلاف فكاشرهما ثم غلظ عليهما سنة وسبعة ه وقال غيره
لما بلغ ابن الزبير موت يزيد بايعوه بالخلافة لما خطبهم ودعاهم الى نفسه وكان قبل ذلك انما يدعوا الى
الشورى فبايعوه في رجب ه ولما هلك يزيد بويع بعده ابنه معوية بن يزيد فبقي في الخلافة
اربعين يوما وقيل شهرين واكثر مريضا والضحاك بن قيس يصلي بالناس فلما احتضر قيل له الا تستخلف
فابى وقال ما اصبت من حلاوتها فلم احمل مرارتها وكان لم يغير احدا من عمال ابيه وكان شابا صالحا ابيض جميلا
ويقال عاش احدى وعشرين سنة وصلى عليه عثمان بن عتبة بن ابي سفيان فارادت بنو امية عثمان
هذا على الخلافة فامتنع ولحق بخاله عبد الله بن الزبير ه وقال حصين بن نمير لمروان بن الحكم عند موت
معوية اقيموا امركم قبل ان يدخل عليكم شامكم فتكون فتنة فكان راي مروان ان يرد الى ابن الزبير
فيبايعه فقدم عليه عبيد الله بن زياد هاربا من العراق وكان عندما بلغه موت يزيد خطب الناس
ونعى اليهم يزيد وقال اختاروا لانفسكم اميرا فقالوا اخترناك حتى يستقيم امر الناس فوضع الديوان وبذل

العطا

العطا فخرج عليه سلمة الرياحي بناحية البصرة فدعا الى ابن الزبير فمال الناس اليه ه وقال سعيد
بن يزيد الازدي قال عبيد الله لاهل البصرة اختاروا لانفسكم قالوا اخترناك فبايعوه وقالوا
اخرج لنا اخواننا وكان قد ملا السجون من الخوارج فقال لا تفعلوا فانهم يفسدون عليكم فابوا
عليه فاخرجهم فجعلوا يبايعونه فما تتام اخرهم حتى اغلظوا له ثم خرجوا في ناحية بني تميم ه وروى
97 جرير بن حازم عن عمه انهم خرجوا فجعلوا يمسحون ايديهم بجدر باب الامارة ويقولون هذه بيعة ابن
مرجانة واجترا عليه الناس حتى نهبوا خيله من مربطه ه وقال غيره فهرب بالليل فاستجار
مسعود بن عمرو رئيس الازد فاجاره ثم ان اهل البصرة بايعوا عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي
ببة ورضوا به اميرا عليهم ه واجتمع الناس لتتمة البيعة فوثبت الحرورية على مسعود بن عمرو فقتلوه
وهرب الناس وتفاقم الشر وافترق الجيش فرقتين وكانوا نحوا من خمسين الفا واقتتلوا اياما
وكان على الخوارج نافع بن الازرق ه وقال الزبير بن الخريت عن ابي لبيد ان مسعودا جهز مع عبيد
الله بن زياد مائة من الازد فاقدموه الشام ه وروى ابن الخريت عن ابي لبيد عن الحرث بن قيس
الجهضمي قال قال ابن زياد اني لا اعرف سورا لي كان في قومك قال الحرث فوقفته فاردفته على بغلتي
وذلك ليلا واخذ على بني سليم فقال من هولاء قلت بنو سليم قال سلمنا ان شا الله ثم مررنا على بني ناجية
وهم جلوس معهم السلاح فقالوا من ذا قلت الحرث بن قيس قالوا امض راشدا فقال رجل هذا والله
ابن مرجانة خلفه فرماه بسهم فوضعه في كور عمامته فقال يا ابا محمد من هولاء قلت الذين كنت تزعم
انهم من قريش هولاء بنو ناجية فقال نجونا ان شا الله ثم قال انك قد احسنت واجملت فهل تصنع ما اشير
به عليك قد عرفت حال مسعود بن عمرو وشرفه وسنه وطاعة قومه له فهل لك ان تذهب بي
اليه فاكون في داره فهي وسط الازد فانك ان لم تفعل تصدع عليك قومك قلت نعم فانطلقت به
فاشعر مسعود وهو جالس يوقد له بقصب على لبنة وهو يعالج احد خفيه قد خلعه فعرفنا فقال انه
قد كان يتعوذ من طوارق السو فقلت له افتخرجه بعد ما دخل عليك بيتك فامره فدخل عليه بيت
ابنه عبد الغافر وركب معي في جماعة من قومه وطاف في الازد فقالوا ان ابن زياد قد فقد وانا
لا نامن ان تلطخ به فاصبحت الازد في السلاح واصبح الناس قد فقدوا ابن زياد فقالوا اين توجه
ما هو الا في الازد **قال** خليفة قال ابو اليقظان فسار مسعود واصحابه يريدون دار الامارة ه ودخلوا المسجد صح
وقتلوا قصارا كان في ناحية المسجد ونهبوا دار امراة وبعث الاحنف حين علم بذلك الى بني تميم فجاوا
ودخلت الاساورة المسجد فرموا بالنشاب ويقال فقاوا اعين اربعين نفسا وجا رجل من بني تميم الى مسعود
فقتله وهرب مالك بن مسمع فلجا الى بني عدي وانهزم الناس ه وقال الزبير بن الخريت عن ابي لبيد
ان عبيد الله قدم الشام وقد بايع اهلها عبد الله بن الزبير ما خلا اهل الجابية ومن كان من بني امية
فبايع هو ومروان وبنو امية خالد بن يزيد بن معوية بعد موت اخيه معوية في نصف ذي القعدة ثم
ساروا فالتقوا هم والضحاك بن قيس الفهري بمرج راهط فاقتتلوا اياما في ذي الحجة وكان الضحاك

في سنين الفا وكان مروان في ثلثة عشر الفا فاقاموا عشرين يوما يلتقون في كل يوم [illegible] فقال
عبيد الله بن زياد لمروان ان الضحاك في فرسان قيس ولن تنال منهم ما تريد الا بمكيدة فسلهم الموادعة
واعد الخيل فاذا كفوا عن القتال فادهم قال ففشت بينهم السفراء حتى كف الضحاك عن القتال
فشد عليهم مروان في الخيل فنهضوا للقتال من غير تعبية فقتل الضحاك وقتل معه طايفة من فرسان
قيس وسنورد من اخباره في اسمه ٭ وقال ابو عبيدة لما مات يزيد انتقض اهل الري فوجه ٩٨
اليهم عامر بن مسعود امير الكوفة محمد بن عمير بن عطارد الدارمي وكان اصبهبذ الري يومئذ
الفرخان فانهزم الفرخان والمشركون ٭ وفيها ظهرت الخوارج الذين بمصر ودعوا الى عبد الله بن الزبير
وكانوا يبطنون على مذهبهم ولحق به خلق من مصر الى الحجاز فبعث ابن الزبير على مصر عبد الرحمن بن جحدم
الفهري فوثبوا على سعد الازدي فاعتزلهم واما الكوفيون فانهم بعد هروب ابن زياد اصطلحوا على
عامر بن مسعود الجمحي فاقره ابن الزبير ٭ وفيها هدم ابن الزبير الكعبة لما احترقت وبناها على قواعد
ابرهيم الخليل صلى الله عليه وعلى نبينا الحديث المشهور وهو في البخاري ومنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا عايشة لولا ان قومك حديث عهدهم بكفر لنقضت الكعبة ولادخلت الحجر في البيت
ولجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه ٭ وقال ان قريشا قصرت بهم النفقة
فتركوا من اساس ابرهيم الحجر واقتصروا على هذا وقال ان قومك جعلوا لها بابا عاليا ليدخلوا من
ارادوا ويمنعوا من ارادوا فبناه ابن الزبير كبيرا والصق بابه بالارض فلما قتل ابن الزبير وولي الحجاج
على مكة اعاد البيت على ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ونقض حايطه من جهة الحجر فصغره واخرج
منه الحجر واخذ ما فضل من الحجارة فكبسها في ارض البيت فعلا بابه وسد الباب الغربي ٭

٭ سنة خمس وستين ٭

توفي فيها اسيد بن ظهير الانصاري وعبد الله بن عمرو بن العاص ومروان بن الحكم وسليمان بن صرد
والمسيب بن نجبة ومالك بن هبيرة السكوني وله صحبة والنعمان بن بشير ~~في اول السنه~~ وقتل في
اول السنه وقيل في اخر سنة اربع والحرث بن عبد الله الهمداني الاعور ولما انقضت وقعة مرج
راهط في اول السنه بايع اكثر اهل الشام لمروان فبقي تسعة اشهر ومات وعهد الى ابنه عبد الملك
وفيها دخل المهلب بن ابي صفرة الازدي خراسان اميرا عليها من جهة ابن الزبير فكلمه اميرها الحرث
بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي في قتال الازارقة والخوارج واشار بذلك الاحنف بن قيس واجتمعوا
بالمجوس فسار وحارب الازارقة اصحاب ابن الازرق وصابرهم على القتال حتى قتل اكثرهم وقتل
منهم اربعة الاف وثمانمائة ٭ وفيها سار مروان بجيوشه الى مصر وقد كان كاتب بني ابرهة
وعابس بن سعيد قاضي مصر فحاصر جيشه والي مصر لابن الزبير جحدم وعلا البلد وخرج اهل مصر وهو
اليوم الذي يسمونه يوم التراويح لان اهل مصر كانوا يتماسون القتال ويستريحون واستحر القتل في
المعافر فقتل منهم خلق وقتل يومئذ عبد الله بن يزيد بن معدي كرب الكلاعي احد الاشراف ثم صالحوا

مروان

مروان فكتب لهم كتابا بينه ونفق الناس واخذوا في دفن قتلاهم وفي البكا عليهم وولي
مصر عبد الرحمن بن جحدم واسرع الى ابن الزبير وضرب مروان عنق ثمانين رجلا
تخلفوا عن مبايعته وضرب عنق الاكيدر بن حمام اللخمي سيد لخم وشيخها في هذه الايام
وكان ممن قتله عثمان رضي الله عنه وذلك في نصف جمادى الاخرة يوم مات عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما وما قدروا يخرجون بجنازة عبد الله فدفنوه في داره واستولى مروان على ٩٩
مصر واقام بها شهرين ثم استعمل عليها ابنه عبد العزيز وترك عنده اخاه بشر بن مروان وموسى
بن نصير وزيرا واوصاه بالمبالغة في الاحسان الى الاكابر ورجع الى الشام ٭ وفيها
وفد الزهري على مروان كذا رواه عنبسة بن سعيد عن يونس عن الزهري وفدت على مروان وانا
محتلم قلت وهذا بعيد وانما المعروف وفادته اول شي على عبد الملك في اواخر امارته وفيها
وجه مروان حبيش بن دلجة القيني في اربعة الاف الى المدينة وقال له انت على ما كان عليه مسلم بن
عقبة فسار ومعه عبيد الله بن الحكم اخو مروان وابو الحجاج يوسف الثقفي وابنه الحجاج وهو
شاب ثم تجهز متولي البصرة من جهة ابن الزبير عمر بن عبيد الله التيمي جيشا من البصرة فالتقوا هم
وحبيش بالربذة في اول رمضان فقتل حبيش بن دلجة وعبيد الله بن الحكم واكثر ذلك الجيش وهرب
من بقي فتخطفتهم الاعراب وهرب الحجاج رديف ابيه ٭ وفيها دعى ابن الزبير الى بيعته محمد بن الحنفية
فابى عليه فحصره في شعب بني هاشم في جماعة من بيته وشيعته وتوعدهم ٭ وفيها خرج بنو ماحوز
بالاهواز وفارس وتقدم عسكرهم فاعترضوا اهل المداين فقتلوهم اجمع ثم ساروا الى اصبهان
وعليها عتاب بن ورقاء الرياحي فقتل ابن ماحوز وانهزم الخوارج الذين معه ثم امروا عليهم قطري
بن الفجاءة واما نجدة الحروري فانه قدم في العام الماضي في جموعه من الحرورية على ابن الزبير وقاتلوا
معه فلما ذهب اهل الشام اجتمعوا بابن الزبير وسالوه ما تقول في عثمان فقال تعالوا العشية حتى اجيبكم
ثم هيا اصحابه بالسلاح فجاءت الخوارج فقال نافع بن الازرق لاصحابه قد خشي الرجل غايلتكم ثم دنى
منه فقال يا هذا اتق الله وابغض الجابر وعاده ولمن سن الضلالة وخالف حكم الكتاب وان خالفت
فانت من الذين استمتعوا بخلاقهم واذهبوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ثم تكلم خطيب القوم عبيدة بن
هلال فابلغ ثم تكلم ابن الزبير فقال في اخر مقالته انا ولي عثمان في الدنيا والاخرة قالوا فبري الله منك
يا عدو الله فقال وبري الله منكم يا اعداء الله فتفرقوا على مثل هذا ورحلوا فاقبل نافع بن الازرق
الحنظلي وعبد الله بن صفوان السعدي وعبد الله بن اباض وحنظلة بن بيهس وعبد الله وعبيد
الله ابنا الزبير بن الماحوز الى البصرة حتى قدموا البصرة وانطلق ابو طالوت وابو فديك عبد الله بن
ثور وعطية اليشكري فوثبوا باليمامة ثم اجتمعوا بعد ذلك على نجدة بن عامر الحنفي الحروري ولما
رجع مروان الى دمشق اذا مصعب بن الزبير قد قدم في عسكر من الحجاز يطلب فلسطين فسرح مروان
عمرو بن سعيد الاشدق فقاتله فانهزم اصحاب مصعب واراد مروان ان يتزوج بام خالد

بن يزيد بن معاوية وجعله ولي عهده من بعده ومن بعده عمرو بن سعيد ثم لم يتم ذلك ٥ وفيها
بايع جند خراسان سلم بن زياد عن ابيه بعد موت معاوية بن يزيد واحبوه حتى يقال سموا
باسمه تلك السنة اكثر من عشرين الف مولود فبايعوه على ان يقوم بامرهم حتى يجتمع الناس على خليفة
ثم نكثوا واختلفوا فخرج سلم وترك عليهم المهلب بن ابي صفرة فلقيه بنيسابور عبد الله بن خازم
السلمي فقال من وليت على خراسان فاخبره قال اما وجدت في مضر رجلا تستعمله حتى فرقت خراسان
بين بكر بن وائل وازد عمان وقال اكتب لي عهدا على خراسان وكتب له واعطاه مائة الف درهم ١٠٠
فاقبل الى مرو وبلغ المهلب الخبر فتهيا وغلب ابن خازم على مرو ثم سار الى سليمن بن مرثد فاقتتلوا
اياما فقتل سليمان ثم سار ابن خازم الى عمرو بن مرثد وهو بالطالقان في سبع مائة فبلغ عمرا
فسار اليه فالتقوا فقتل عمرو وهرب اصحابه الى هراه وبها اوس بن ثعلبة فاجتمع له خلق
كثير وقالوا نبايعك على ان تسير الى ابن خازم فتخرج مضر من خراسان كلها فقال هذا بغي واهل
البغي مخذولون فلم يطيعوه وسار اليهم ابن خازم فخندقوا على هراه فاقتتلوا نحو سنة وسرع
ابن خازم يلين لهم فقالوا لا الا ان تخرج مضر من خراسان واما ان تنزلوا عن كل سلاح ومال
فقال ابن خازم وجدت اخواننا قطعا للرحم قال قد اخبرك ان بعضهم لم تزل غضابا على
سلطانها منذ بعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم من مضر كانت بينه وبينا وسار بعد الحصار
الطويل ووقعها بالبه اثخن فيها اوس بالجراحات وقتلت ربيعة قتلا ذريعا وهرب اوس
الى سجستان فمات بها وقتل من جنده يومئذ من بكر بن وائل ثمانية الاف واستخلف ابن خازم ولده
على هراه ورجع الى مرو ٥ وفيها سار المختار بن ابي عبيد الثقفي في رمضان من مكة ومعه ابرهيم
ابرهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله اميرا من قبل ابن الزبير على خراج الكوفة فقدم المختار الكوفة
والشيعة قد اجتمعت على سليمان بن صرد فليس يعدلون به فجعل المختار يدعوهم الى نفسه والى الطلب
الطلب بدم الحسين فيقول الشيعة هذا سليمان شيخنا فاخذ يقول لهم اني قد جئتكم من قبل
المهدي محمد بن الحنفية فصار معه طائفة من الشيعة ثم قدم على الكوفة عبد الله بن يزيد
من قبل ابن الزبير فنبهوه على امر الشيعة وان نيتهم ان يتوبوا فخطب الناس وسب قتلة
الحسين ثم قال ليسير هولاء القوم وليخرجوا ظاهرين الى قاتل الحسين عبيد الله بن زياد ٥
فقد اقبل اليهم وانا لهم على قتاله ظهير فقتاله اولى بكم فقام ابرهيم بن محمد بن طلحة فسمع
عليه هذه المقالة وعابها فقام اليه المسيب بن نجبة وسرعوا يتجهزون للخروج الى ملتقى عبيد
الله بن زياد وقد كان سليمان بن صرد الخزاعي والمسيب بن نجبة الفزاري وهما من شيعة علي
ومن كبار اصحابه خرجا في ربيع الاخر يطلبون بدم الحسين بظاهر الكوفة في اربعة الاف
ونادوا يا لثارات الحسين وتعبدوا بذلك ولكن ثبطهم جماعة وقال ان سليمن لا يصنع شيا ٥
انما يلقي بالناس الى التهلكة ولا خبرة له بالحرب وقام سليمان في اصحابه فحض على الجهاد ٥

وقال

وقال من اراد الدنيا فلا يصحبنا ومن اراد وجه الله والثواب في الاخرة فذلك ٥ وقام
صخر بن حذيفة المزني فقال اتاك الله الرشد ايها الناس انما اخرجتنا التوبة من ذنوبنا ٥
١٠١ والطلب بدم ابن بنت نبينا ليس معنا دينار ولا درهم انما نقدم على حد السيوف وقام
عبد الله بن سعد بن نفيل الازدي في قومه فدخل على سليمان بن صرد فقال انما خرجنا نطلب
بدم الحسين وقتلته كلهم بالكوفة عمر بن سعد واشراف القبائل فقالوا لقد جاء راي وما يلقي ان
سرنا الى الشام الا عبيد الله بن زياد فقال سليمان انا ارى انه هو الذي قتله وعبى الجنود
وقال لا امان له عندي دون ان يستسلم فامضي فيه حكمي فسيروا اليه وكان عمر بن سعد في تلك
اهله الايام لا يبيت الا في قصر الامارة فخرج عبد الله بن يزيد الخطمي وابرهيم بن محمد فاتيا سليمان
بن صرد فقالا انكم احب بلدنا الينا فلا تفجعونا بانفسكم ولا تنقصوا عددنا بخروجكم ٥
اقيموا معنا حتى نتهيا فاذا علمنا ان عدونا قد شارف بلادنا خرجنا كلنا فقاتلناه فقال
سليمن قد خرجنا لامر ولا نرانا الا شاخصين ان شاء الله قال فاقيموا حتى نعبي معكم جيشا ٥
كثيفا فقال سانظر ويأتيكم رايي ثم سار وخرج معه كل مستميت وانقطع عنه بشر كثير فقال
سليمان ما احب ان من تخلف عنكم معكم واتوا قبر الحسين فبكوا واقاموا يوما وليلة يصلون
عليه ويستغفرون له ٥ وقال سليمان يا رب انا قد خذلناه فاغفر لنا وتب علينا ثم
اتاهم كتاب عبد الله بن يزيد من الكوفة يناشدهم الله ويقول انهم عدد يسير وان جيش
الشام خلق فلم يلووا عليه ثم قدموا قرقيسيا فنزلوا ظاهرها وبها زفر بن الحرث الكلابي
قد حصنها فاتى بابها المسيب بن نجبة فاخبروا به زفر فقال هذا فارس مضر الحمراء
كلها وهو ناسك دين فاذن له ولاطفه فقال ممن نتحصن انا واياكم نريد فاخرجوا لنا
سوقا فامر لهم بسوق وامر للمسيب بفرس وبعث اليهم من عنده بعلف كثير وبعث الى وجوه
القوم بعشرين جزورا وعلف وطعام فما احتاجوا الى شراء شيء من السوق الا مثل سوط او ثوب
وخرج فشيعهم وقال انه قد بعث خمسة امراء قد فصلوا من الرقة حصين بن نمير السكوني
وشرحبيل بن ذي الكلاع وادهم بن محرز الباهلي وربيعة بن المخارق الغنوي وجبلة الخثعمي
في عدد كثير فقال سليمن على الله توكلنا قال نعرض فتدخلون مدينتنا ويكون امرنا واحدا وايدينا
معكم فقال قد ارادنا اهل بلدنا على ذلك فلم نفعل قال فبادروهم الى عين الوردة فاجعلوا
المدينة في ظهوركم ويكون الرستاق والماء في ايديكم ولا تقاتلوهم في فضاء فانهم اكثر منكم فيحيطون
كما هو بكم ولا تزاموهم ولا تصفوا لهم فاني لا ارى معكم رجالا والقوم ذو رجال وفرسان والقوم
كراديس قال فمضى سليمن بن صرد وانتهوا الى عين الوردة فنزل في غربيها واقاموا خمسا
فاستراحوا واراحوا خيولهم ثم قال سليمن ان قتلت فاميركم المسيب فان اصيب فالامير عبد الله
بن سعد بن نفيل فان قتل فالامير عبد الله بن وال فان قتل فالامير رفاعة بن شداد رحمه الله ٥

من صدق ما عاهد الله عليه ثم جهز المسيب بن نجبة في اربعمائة فانقضوا على مقدمة القوم ●
وعليها شرحبيل بن ذي الكلاع وهم غارون فقاتلوهم فهزموهم واخذوا من خيلهم وامتعتهم
وعادوا فبلغ الخبر عبيد الله بن زياد فجهز اليهم الحصين بن نمير في اثني عشر الفا ثم اردفهم
بشرحبيل في ثمانية الاف ثم امدهم من الصباح بادهم بن محرز في عشرة الاف ووقع القتال
ودام الحرب ثلاثة ايام قتالا لم ير مثله وقتل من الشاميين خلق كثير وقتل من التوابين وكذا ١٠٢
كانوا يسمون لانهم تابوا الى الله من خذلان الحسين رضي الله عنه فاستشهد امراؤهم الاربعة
ثم تحيز رفاعة بن شداد الى الكوفة وكان المختار في الحبس فكتب الى رفاعة بن شداد مرحبا
بمن عظم الله لهم الاجر فابشروا ان سليمان قضى ما عليه ولم يكن بصاحبكم الذي به تنصرون اني
انا الامير المامور وقاتل الجبارين فاعدوا واستعدوا وكان قد حبسه الاميران ابرهيم بن محمد بن طلحة
وعبد الله بن يزيد الخطمي فبعث اليهما عبد الله بن عمر يشفع فيه الى الاميرين فضمنه جماعة
واخرجوه وحلفوه فحلف لهما مضطرا للشر فشرعت الشيعة تختلف اليه وامره يستفحل وكانت
الكعبة احترقت في العام الماضي من حجر علقت النار في الاستار فامر ابن الزبير في هذا العام بهدمها
الى الاساس وانشاها محكمة وادخل من الحجر فيها سبعة ستة اذرع لاجل الحديث التي حدثته خالته
ام المومنين عائشة ثم انه لما نقضها ووصلوا الى الاساس عاينوه اخذا بعضه ببعض كاسنمة البخت
وان الستة اذرع من جملة الاساس فبنوا على ذلك ولله الحمد والصقوا داخلها بالارض لم يرفعوا
داخلها ~~لم يرفعوا العتبة داخلها~~ وعملوا لها بابا اخر في ظهرها ثم سده الحجاج فذلك بين للناظرين
ثم قصر تلك الستة اذرع فاخرجها من البيت وترك تلك الحجارة في ارض البيت حتى علا كما هو في زماننا
زاده الله تعظيما ● وغلب في هذه السنة عبد الله بن خازم على خراسان وغلب معوية الكلابي على
السند الى ان قدم الحجاج البحرين ● وغلب نجدة الحروري على البحرين وعلى بعض اليمن واما عبيد الله
بن زياد فانه بعد وقعة عين الوردة مرض بارض الجزيرة فاحتبس بها وبقتال اهلها عن العراق
نحوا من سنة ثم قصد الموصل وعليها عامل المختار كما ياتي ●

● سنة ست وستين ●

توفي فيها جابر بن سمرة ● وزيد بن ارقم على الاصح فيهما ● وهبيرة بن يريم ● واسماء بن خارجة
الفزاري وقتل عبيد الله بن زياد لعنه الله وشرحبيل بن ذي الكلاع ● وحصين بن نمير السكوني
وقيل انما قتلوا في اول سنة سبع وستين ● وفي اثنا السنة عزل ابن الزبير عن الكوفة اميريها
واستعمل عليها عبد الله بن مطيع فخرج من السجن المختار وقد التف عليه خلق من الشيعة ووثب
بهم وضعف ابن مطيع معه ثم انه نودي بالكوفة فما وثبه طائفة من اهل الكوفة القتال
فقتل منهم رفاعة بن شداد وعبد الله بن سعد بن قيس وغلب على الكوفة وهرب منه عبد الله بن مطيع
الى ابن الزبير وجعل يتبع قتلة الحسين وقتل عمر بن سعد بن ابي وقاص وشمر بن ذي الجوشن الضبابي

بن مطيع

الضبابي وجماعة ● وافترى على الله انه ياتيه جبريل بالوحي فلهذا قيل له المختار الكذاب كما
قالوا مسيلمة الكذاب ولما قويت شوكته في هذا العام كتب الى ابن الزبير يحط على عبد الله بن
مطيع ويقول رايته مداهنا لبني امية فلم يسعني ان اقره على ذلك وانا على طاعتك فصدقه
١٠٢ ابن الزبير وكتب اليه بولاية الكوفة فكفاه جيش عبيد الله بن زياد واخرج من عنده
ابرهيم بن الاشتر وقد حقه لحرب ابن زياد في ذي الحجة وشيع المختار الى دير ابن ام الحكم واستعمل
المحارم ابرهيم اصحاب قد حملوا الكرسي الذي قال لهم المختار هذا فيه سر وانه اية لكم كما كان التابوت
لبني اسرائيل وهم يدعون حول الكرسي ويحفون به فغضب ابن الاشتر وقال اللهم لا تواخذنا
بما فعل السفهاء منا سنة بني اسرائيل اذ عكفوا على العجل ● فائدة واسعل المختار كتابا عن ابن
الحنفية يامر فيه بنصر الشيعة فذهب بعض الاشراف الى ابن الحنفية فقال وددت ان الله
انتصر لنا بمن شاء فوثب ابرهيم بن الاشتر وكان بعيد الصوت كثير العشيرة فخرج بالليل وقتل
اياس بن مضارب امير الشرطة ودخل على المختار فاخبره فخرج ونادى اصحابه في الليل بشعارهم
واجتمعوا بمعسكر المختار بدير هند وخرج ابو عثمان النهدي فنادى يا ثارات الحسين الا ان
امير ال محمد قد خرج ثم التقى الفريقان من الغد فاستظهر المختار ثم اختفى ابن مطيع واخذه
المختار بعدل وحسن السيرة وبعث الى ابن مطيع بمائة الف وكان صديقه قبل ذلك
وقال تجهز بهذه واخرج فقد شعر بك ابن اين ووجد المختار في بيت المال سبعة الاف فانفق
في جنده وقواهم قال ابن المبارك عن اسحق بن يحيى بن طلحة حدثني معبد بن خالد حدثني طفيل
بن جعدة بن هبيرة قال كان لجار لي زيات كرسي وكنت قد احتجت فقلت للمختار اني كنت اكتمك
شيا وقد بدا لي ان اذكره قال وما هو قلت كرسي كان ابي يجلس عليه كان يرى ان فيه اثرة من
علم قال سبحان الله اخرته الى اليوم قال وكان ركبه وسخ شديد فغسل وخرج عودا نضارا الحي به
وقد غشي فامر لي باثني عشر الفا ثم دعي الصلاة جامعة فاجتمعوا فقال انه لم يكن في الامم
الخالية امر الا وهو كائن في هذه الامة مثله وانه كان في بني اسرائيل التابوت وان فينا مثل
التابوت اكشفوا عنه فكشفوا الاثواب وقامت السبائية فرفعوا ايديهم فقام شبث بن ربعي
فنكر فضرب فلما قتل عبيد الله بن زياد وجنوده المعلمة الاثنية ازداد اصحابه به فتنة
وتغالوا فيه حتى تعاطوا الكفر فقلت انا لله وندمت على ما صنعت فتكلم الناس في ذلك فغيب قال
معبد فلم اره بعد قال محمد بن جرير ووجه المختار في ذي الحجة ابن الاشتر لقتال ابن زياد وذلك بعد
فراغ المختار من قتال اهل السبيع واهل الكناسة الذين خرجوا على المختار وابغضوه من اهل
الكوفة واوصى ابن الاشتر وقال هذا الكرسي لكم اية فحملوه على بغل اشهب وجعلوا يدعون
حوله ويضجون ويستنصرون به على قتال اهل الشام فلما اصطلم اهل الشام ازداد شيعة
المختار بالكرسي فتنة فلما راهم كذلك ابرهيم بن الاشتر تالم وقال اللهم لا تواخذنا بما فعل

مناسبة بني اسرائيل اذ عكفوا على العجل وكان المختار يربط اصحابه بالمحال والكذب
ويتألفهم بما امكن ويتألف الشيعة بقتل قتلة الحسين وعن الشعبي قال خرجت انا وابي
مع المختار من الكوفة فقال لنا ابشروا فان شرطة الله قد حسوهم بالسيوف بنصيبين
او بقرب نصيبين فدخلنا المدائن فوالله انه ليخطبنا اذ جاءته البشرى بالنصر فقال
الم ابشركم بهذا قالوا بلى والله قال يقول لي رجل همداني من الفرسان اتؤمن الان يا شعبي ١٠٤
قلت بماذا قال بان المختار يعلم الغيب الم يقل لنا انهم انهزموا قلت انما زعم انهم هزموا بنصيبين
وانما كان ذلك بالخازر من الموصل فقال لي والله لا تؤمن حتى ترى العذاب الاليم يا شعبي ويروى
ان احد عموسه الاعشى كان ياتي مجلس اصحابه فيقولون قد وضع اليوم وحي ما سمع الناس بمثله فيه
نبا ما يكون من شي وعن موسى بن عامر قال انما كان يصنع لهم ذلك عبد الله بن نوف ويقول ان المختار
امرني به ويتبرا منه المختار وفي المختار يقول سراقة بن مرداس البارقي الازدي ه

كفرت بوحيكم وجعلت نذرا ، علي هجاكم حتى الممات

اري عيني ما لم ترياه ، كلانا عالم بالترهات

وفيها وقع بمصر طاعون هلك فيه خلق من اهلها ه وفيها ضرب الدنانير بمصر عبد العزيز بن
مروان وهو اول من ضربها في الاسلام ه وفي ذي الحجة التقى عسكر المختار وكانوا ثلثة الاف وعسكر
ابن زياد فقتل قائد اصحاب ابن زياد واتفق ان قائد عسكر المختار كان مريضا فمات من
الغد فانكسر بموته اصحابه وتحيزوا ه

سنة سبع وستين ه

فيها توفي عدي بن حاتم ، والمختار بن ابي عبيد الكذاب ، وعمر وعبد الله ابنا علي بن ابي طالب
وشداد بن عمرو الثقفي ، ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندي قتل هولاء بعد في حرب المختار ه
وقتل عبيد الله وامراوه في اول العام ه ذكر وقعة الخازر ه في المحرم وقيل كانت يوم
عاشورا بين ابرهيم بن الاشتر وكان في ثمانية الاف من الكوفيين وبين عبيد الله بن زياد وكان
في اربعين الفا من الشاميين فسار ابن الاشتر في هذا الوقت مسرعا ليريد اهل الشام قبل ان يدخلوا
ارض العراق فسبقهم ودخل الموصل فالتقوا على خمسة فراسخ من الموصل بالخازر وكان ابن
الاشتر قد عبى جيشه وبقي لا يسير الا على تعبئة فلما تقاربوا ارسل عمير بن الحباب السلمي الى ابن الاشتر
اني معكم ولكن بالجزيرة خلق من قيس وهم اهل خلاف لمروان وجند مروان يومئذ كلب
وسيدهم ابن بحدل ثم اتاه عمير ليلا فبايعه واخبره انه على ميسرة ابن زياد وواعده انه ينهزم
بالناس فقال ابن الاشتر ما رايك اخندق على نفسي قال لا تفعل انا لله قال هل يريد القوم الا هذه ان
طاولوك وماطلوك فهو خير لهم هم اضعافكم ولكن ناجز القوم فانهم قد ملئوا منكم
رعبا وان شاموا اصحابك وقاتلوهم يوما بعد يوم انسوا بهم واجترؤوا عليهم فقال الان
علمت انك ناصح لي والذي ما رايت وان صاحبي بهذا الراي امرني ثم انصرف عمير واتقى ابن الاشتر

امره

امره ولم ينم وصلى باصحابه بغلس ثم زحف بهم حتى اشرف على تل مشرف على القوم فجلس
عليه واذا بهم لم يتحرك منهم احد فقاموا على دهش وفشل وساق ابن الاشتر على امراء ربعه
يوصيهم ويقول يا انصار الدين وشيعة الحق هذا عبيد الله بن مرجانة قاتل الحسين ١٠٥
حال بينه وبين الفرات ان يشرب منه هو واولاده ونساوه ومنعه ان ينصرف الى بلده ومنعه
ان ياتي ابن عمه يزيد فيصالحه حتى قتله فوالله ما عمل فرعون مثله وقد جاءكم الله به واني لارجو
ان يشفي صدوركم ويسفك دمه على ايديكم ثم نزل تحت رايته فزحف اليه عبيد الله بن زياد
وعلى ميمنته الحصين بن نمير وعلى ميسرته عمير بن الحباب وعلى الخيل شرحبيل بن ذي الكلاع فحمل
الحصين على ميسرة ابن الاشتر فحطمها وقتل مقدمها علي بن مالك الجشمي فاخذ رايته قرة بن علي
فقتل ايضا فانهزمت الميسرة وتحيزت مع ابن الاشتر فحمل وجعل يقول لصاحب رايته ادخل
برايتك فيهم ثم شد ابن الاشتر فلا يضرب بسيفه رجلا الا صرعه واقتتلوا قتالا شديدا
وكثر القتل فانهزم اهل الشام فقال ابن الاشتر قتلت رجلا وجدت منه رائحة المسك شرقت
يداه وغربت رجلاه تحت راية منفردة على جانب النهر فالتمسوه فاذا هو عبيد الله بن زياد قد
ضربه فقده بنصفين وحمل شريك التغلبي على الحصين بن نمير فاعتنقا فقتل اصحاب شريك
حصينا ثم تبعهم اصحاب ابن الاشتر فكان من غرق في الخازر اكثر ممن قتل ثم ان ابرهيم بن الاشتر
دخل الموصل واستعمل عليها وعلى نصيبين ودارا وسنجار وبعث برؤس عبيد الله والحصين
وشرحبيل بن ذي الكلاع الى المختار فارسلها فنصبت بمكة وممن قتل مع ابرهيم هبيرة بن
يريم ه وممن قتله المختار حبيب بن صهبان الاسدي ومحمد بن عمار بن ياسر بالكوفة وفيها
وجه المختار اربعة الاف فارس عليهم ابو عبد الله الجدلي وعقبة بن طارق فتكلم الجدلي عبد الله
بن الزبير في محمد بن الحنفية واخرجوه من الشعب ولم يقدر ابن الزبير على منعهم واقاموا في خدمة محمد
ثمانية اشهر حتى قتل المختار وسار محمد الى الشام فاما ابن الزبير فانه غضب على المختار وبعث حرب اخاه
مصعب بن الزبير وولاه جميع العراق وقدم محمد بن الاشعث بن قيس وشبث بن ربعي الى البصرة
يستنصران على المختار فسير المختار الى البصرة احمر بن شميط وابا عمرة كيسان في جيش من الكوفة
حتى نزلوا المذار فسار اليهم مصعب باهل البصرة وعلى ميمنته وميسرته المهلب بن ابي صفرة
الاسدي وعمر بن عبيد الله التيمي فحمل عليهم المهلب فالجاهم الى دجلة ورموا خيولهم في الماء وانهزموا
فاتبعوهم حتى ادخلوهم الكوفة وقتل احمر بن شميط وكيسان وقتل من عسكر مصعب محمد بن الاشعث
وعبيد الله بن علي بن ابي طالب ودخل اهل البصرة الكوفة فحصروا المختار في قصر الامارة فكان
يخرج في رجاله فيقاتل ويعود الى القصر حتى قتله طريف وطراف اخوان من بني حنيفة في رمضان
واتيا براسه الى مصعب فاعطاهما ثلثين الفا ه وقتل من الطائفتين رجال ويقال كان المختار
في عشرين الفا فقتل اكثرهم والله اعلم ه وقتل مصعب خلقا بدار الامارة غدرا بعد امانهم

وقتل عمرة بنت النعمان بن بشير الانصاري امراة المختار صبرا لانها شهدت في المختار
انه عبد صالح ٥ وبلغنا من وجه اخر ان طايفة من اهل الكوفة لما بلغهم مجي مصعب تسربوا
اليه الى البصرة منهم شبث بن ربعي وتحته بغلة قد قطع ذنبها واذنها وشق قباه وهو
ينادي يا غوثاه وجا اشراف اهل الكوفة فاخبروا مصعبا بما جرى وبوثوب عبيدهم وعلوجهم
عليهم مع المختار ثم قدم عليهم محمد بن الاشعث ولم يكن شهد وقعة الكوفة بل كان في قصر له
يقرب القادسية فاكرمه مصعب وادناه لشرفه ثم كتب الى المهلب بن ابي صفرة وكان عامل فارس
ليقدم فتثاقل عنه فبعث مصعب خلفه محمد بن الاشعث فقال له المهلب مثلك ياتي بريدا ٥
قال اي والله ما انا بريد احد غير ان نسانا وابنانا غلبنا عليهم عبداننا وموالينا فاقبل المهلب
بجيوش واموال عظيمة وهيئة ليس بها احد من اهل البصرة ولما انهزم جيش المختار اهتم لذلك
وقال لئن نجا له مامن الموت به وجدا مصارع الكرام ثم حصن القصر ودام الحصار اياما سوى
اواخر الامر كان المختار يخرج فيقاتل هو واصحابه قتالا ضعيفا ثم جهدوا وقلت عليهم القوت
والما وكان نساوهم يجين بالشي اليسير خفية فضايقتهم جيش مصعب وفتشوا النسا فقال المختار
ويحكم انزلوا بنا نقاتل حتى نقتل كراما وما انا بايس ان صدقتموهم ان تنتصروا فضعفوا ٥
فقال اما انا فلا والله لا اعطي بيدي فارسل عبد الله بن جعدة ابن هبيرة المخزومي فاختبا
وارسل المختار الى امراته بنت سمرة بن جندب فارسلت اليه بطيب كثير ثم اغتسل وتحنط وتطيب
ثم خرج حوله تسعة عشر رجلا فيهم السايب بن مالك الاشعري خليفته على الكوفة فقال للسايب ما
ترى قال انا ارى ام الله يرى قال بل الله يرى ويحك احمق انت انما انا رجل من العرب رايت ابن الزبير
انتزى على الحجاز ورايت نجدة انتزى على اليمامة ورايت مروان انتزى على الشام فلم اكن بدونهم
فاخذت هذه البلاد فكنت كاحدهم الا اني طلبت بثار اهل البيت فقاتل على حسبك ان لم يكن لك نية
قال انا لله وما كنت اصنع بحسبي وقال لهم المختار اتومنوني قالوا لا الا على الحكم قال
لا احكم في نفسي ثم قاتل حتى قتل ثم امكن اهل القصر من انفسهم فبعث لهم مصعب عباد بن الحصين
فكان يخرجهم مكتفين ثم قتل سايرهم فقيل ان رجلا منهم قال لمصعب الحمد لله الذي ابتلانا بالاسار
وابتلاك ان تعفو عنا فهما منزلتان احداهما رضى الله والاخرى سخطه من عفا عفا الله عنه ومن
عاقب لم يامن القصاص يا ابن الزبير نحن اهل قبلتكم وعلى ملتكم لسنا تركا ولا ديلما فان خالفنا اخواننا
من اهل المصر فاما ان نكون اخطانا واصابوا فاقتتلنا كما اقتتل اهل الشام بينهم ثم اصطلحوا
واجتمعوا وقد ملكتم فاسجحوا وقد قدرتم فاعفوا فرق لهم مصعب واراد ان يخلي سبيلهم فقام عبد الرحمن
بن محمد بن الاشعث فقال تخلي سبيلهم اخترنا او اخترهم ووثب محمد بن عبد الرحمن الهمداني فقال
قتل ابي وخمس ماية من همدان واشراف العشيرة ثم تخليهم ووثب كل اهل بيت فامر بقتلهم فنادوا
لا تقتلنا واجعلنا مقدمتك الى اهل الشام غدا فوالله ما بك عنا غنا فان ظفرنا فلكم وان قتلنا

لم نقتل

لم نقتل حتى نرقهم لكم فابى فقال مسافر بن سعيد ما تقول لله غدا اذا قدمت عليه
وقد قتلت امة من المسلمين حكموك في دمائهم ان لا تقتل نفسا مسلمة بغير نفس فان كنا قتلنا — صبرا
عدة رجال منكم فاقتلوا عدة منا وخلوا سبيل الباقي فلم يستمع له ثم امر بكف المختار فقطعت
وسمرت الى جانب المسجد وبعث عماله الى البلاد وكتب الى ابن الاشتر يدعوه الى طاعته ويقول ان
اجبتني فلك الشام واعنة الخيل وكتب ابن مروان ايضا الى ابن الاشتر ان بايعتني فلك العراق — عبد الملك
ثم استشار اصحابه فترددوا ثم قال لا اوثر على مصري وعشيرتي احدا وسار الى مصعب
قال ابو غسان مالك بن اسمعيل ثنا اسحق بن سعيد عن سعيد قال جا مصعب الى ابن عمر يعني
لما وفد على اخيه ابن الزبير فقال اي عم اسالك عن قوم خلعوا الطاعة وقاتلوا حتى اذا غلبوا
تحصنوا وسالوا الامان فاعطوا ثم قتلوا بعد قال وكم العدد قال خمسة الاف قال فسبح ابن
عمر ثم قال عمرك الله يا مصعب لو ان امرا اتى ماشية للزبير فذبح منها خمسة الاف شاة في غداة
اكنت تعده مسرفا قال نعم قال فتراه اسرافا في البهايم وقتلت من وحد الله اما كان
فيهم مستكره او جاهل ترجى توبته اصب يا ابن اخي من الما البارد ما استطعت في دنياك وكان
المختار محسنا الى ابن عمر يبعث اليه بالجوايز والعطايا لانه كان زوج اخت المختار صفية بنت
ابي عبيد ٥ وكان ابوهما ابو عبيد الثقفي رجلا صالحا استشهد يوم جسر ابي عبيد
والجسر مضاف اليه وبقي ولداه بالمدينة ٥ فقال ابن سعد ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن جعفر
عن ام بكر بنت المسعود وعن رباح بن مسلم عن ابيه واسمعيل بن ابرهيم المخزومي عن ابيه
قالوا قدم ابو عبيد من الطايف وندب عمر الناس الى ارض العراق فخرج ابو عبيد اليها فقتل
وبقي المختار بالمدينة وكان غلاما يعرف بالانقطاع الى بني هاشم ثم خرج في اخر خلافة معوية
الى البصرة فاقام بها يظهر ذكر الحسين فاخبر بذلك عبيد الله بن زياد فاخذه وجلده
ماية ودرعه عباة وبعث به الى الطايف فلم يزل بها حتى قام ابن الزبير فقدم عليه وقال
الطبري في تاريخه كانت الشيعة تكره المختار لما كان منه في امر الحسن بن علي يوم طعن
ولما قدم مسلم بن عقيل الكوفة بين يدي الحسين نزل له دار المختار فبايعه وكان بارض — وما صحه
المداين فخرج ابن عقيل يوم خرج والمختار في قرية له فجاه خبر ابن عقيل انه ظهر
بالكوفة ولم يكن خروجه على ميعاد من اصحابه انما خرج لما بلغه ان هاني بن عروة قد ضرب
وحبس فاقبل المختار في مواليه وقت المغرب فلما راى الوهن نزل تحت راية ابن عبد الله بن
زياد فقال انما جيت لنصر مسلم بن عقيل فقال كلا لم يقبل منه وضربه بقضيب شتر عينه
وسجنه ثم ان عبد الله بن عمر كتب فيه الى يزيد لما بكت صفية اخت المختار على زوجها
ابن عمر فكتب الى ابن زياد حبس المختار وهو صهري وانا احب ان يعافى ويصلح قال فكتب يزيد
الى عبيد الله فاخرجه وقال ان اقمت بالكوفة بعد ثلاث برئت منك الذمة فاتى الحجاز ٥

واجمع بان الزبير لخصه على ان بايع الناس فلم يبايع منه فغاب عنه بالطائف نحو سنه ثم
قدم عليه فرحّب به وتحادثا ٥ ثم ان المختار خطب وقال انى جئت لابايعك على ان لا تقضى
الامور دونى واذا ظهرت استعنت بى على افضل عملك فقال ابن الزبير ابايعك على كتاب الله وسنه
نبيه فقال المختار شرّ غلمانى انت مبايعه على هذا ما لى فى هذا حظ فبايعه ابن الزبير على ما طلب
وشهد معه حصار حصين بن نمير له وابلى بلاء حسنا وانكى فى عسكر الشام ثم بعد ذلك جاءته
الاخبار ان الكوفه كغنم بلا راع وكان راى ابن الزبير ان لا يستعمله فمضى بلا امر الى الكوفه ودخلها
متجملا فى الزينه والثياب الفاخره وجعل كلما مر على احد من الشيعه والاشراف قال ابشر
بالنصر واليسر يعدهم ان يجتمع بهم فى داره ٥ قال ثم اظهر لهم ان المهدى محمد بن الوصى يعنى ابن
الحنفيه بعثنى اليكم امينا ووزيرا واميرا وامرنى بقتال قتله الحسين والطلب بدما اهل البيت
فحوى طايفه ثم حبسه متولى الكوفه عبد الله بن يزيد ثم انه قويت انصاره واستفحل شره واباده
طايفه من قتله الحسين واقتص الله من الظلمه بالنجم ثم سلط على المختار مصعبا ثم سلط على مصعب
عبد الملك الا له الخلق والامر واستعمل مصعب على اذربيجان والجزيره المهلب بن ابى صفره الازدى

٥ سنة ثمان وستين ٥

توفى فيها عبد الله بن عباس٠ وابو شريح الخزاعى٠ وابو واقد الليثى٠ وعبد الرحمن بن حاطب
بن ابى بلتعه٠ وعابس بن سعيد القطيفى قاضى مصر٠ وملك الروم قسطنطين بن قسطنطين
لعنه الله٠ وتوفى فيها فى قول زيد بن خالد الجهنى وزيد بن ارقم وفيها عزل ابن الزبير اخاه ٥
مصعبا عن العراق واقر عليها ولده حمزه بن عبد الله واستعمل على المدينه جابر بن الاسود الزهرى
فاراد من سعيد بن المسيب ان يبايع لابن الزبير فامتنع فضربه ستين سوطا كذا قال الخليفه ٥
وقال المسيحى عزل ابن الزبير عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس عن المدينه لكونه ضرب سعيد بن
المسيب ستين سوطا فى بيعه ابن الزبير فلامه ابن الزبير على ذلك وعزله ٥ وفيها كان مرجع الازارقه
من نواحى فارس الى العراق حتى قاربوا الكوفه ودخلوا المداين فقتلوا الرجال والنسا وعليهم الزبير
بن الماحوز وتمكن قتالهم عمر بن عبيد الله التيمى امير البصره بسابور ثم صاحوا على حميه الى العراق ولحق
وصلح اهل الكوفه باميرهم الحرث بن ابى ربيعه الملقب بالقباع وقالوا انهض فقد اعد ولست
له بعمه فنزل بالنخيله فقام اليه ابرهيم بن الاشتر فقال قد سار الينا عدو يقتل المراة والمولود ويخرب
البلاد فانهض بنا اليه فرحل بهم ونزل دير عبد الرحمن فاقام اياما ثم دخل اليه شبث بن ربعى فكلمه
نحو كلام ابرهيم فارتحل ولم يكد فلما راى الناس بُطؤ سيره رجزوا فقالوا ٥

٠ سار بنا القباع سيرا نكرا ٠ يسير يوما ويقيم شهرا ٠

فاتى الصراه وقد انتهى اليها العدو فلما راوا ان اهل الكوفه قد ساروا اليهم قطعوا الجسر فقال
ابن الاشتر للحرث القباع انتدب معى الناس حتى اعبر الى هولا الكلاب فاجيك برووسهم الساعه

فقال شبث بن ربعى واسما بن خارجه دعهم فليذهبوا الا تبعد وهم بقتال وكانهم حسدوا
بن الاشتر قال ثم ان الحرث عمل الجسر وعبر الناس اليهم فطاروا حتى اتوا المداين فجهز خلفهم
عسكرا فذهبوا الى اصبهان وحاصروها شهرا حتى اجهدوا اهلها فدعاهم متوليها عتاب
بن ورقا وخطبهم وحضهم على مناجزه الازارقه فاجابوه فجمع الناس وعشاهم واشبعهم
وخرج بهم سحرا فصبحوا الازارقه بغتة وحملوا حتى وصلوا الى الزبير بن الماحوز فقاتل
حتى قتل فى جماعه من عصابته فانحازت الازارقه الى قطرى بن الفجاه فبايعوه بالخلافه ورحل
بهم واتى ناحية كرمان وجمع الاموال والرجال ثم نزل الى الاهواز فسير مصعب لقتالهم لما
طلبوا الناس المهلب بن ابى صفره فالتقوا بسولاف فهزمهم ودام القتال ثمانية اشهر وفيها
كان مقتل عبيد الله بن الحر وكان صالحا عابدا كوفيا خرج الى الشام فقتل مع معويه فلما
استشهد على رضى الله عنه رجع الى الكوفه وخرج عن الطاعه وتبعه طايفه فلما مات
معويه قوى وصار معه سبعماية رجل وعاث فى مال الخراج بالمداين وافسد بالسواد فى
ايام المختار فلما كان مصعب ظفر به وحبسه ثم شفعوا فيه فاخرجوه فعاد الى الفساد والخروج
فندم مصعب ووجه عسكرا لحربه فكسرهم ثم فى الاخر قتل ٠

٥ سنه تسع وستين ٥

توفى فيها قبيصه بن جابر الكوفى٠ وابو الاسود الدولى صاحب النحو٠ وكان فى اولها طاعون
الجارف بالبصره فقال المداينى حدثنى من ادرك الجارف قال كان ثلاثه ايام فمات فيها فى كل يوم
نحو من سبعين الفا قال خليفه قال ابو اليقظان مات لانس بن مالك فى طاعون الجارف ثمانون
ولدا ويقال سبعون ٥ وقيل مات لعبد الرحمن بن ابى بكره اربعون ولدا وقل الناس جدا بالبصره ٥ ابي م
وعجزوا عن الموتى حتى كانت الوحوش تدخل البيوت فتصيب منهم وماتت ام امير البصره فلم يجدوا
من يحملها الا اربعه ومات لصدقه بن عامر المازنى فى يوم واحد سبعه بنين فقال اللهم انى مسلم
مسلّم ولما كان يوم الجمعه خطب الخطيب بن عامر وليس فى المسجد الا سبعه انفس وامراة فقال
ما فعلت الوجوه فقالت المراه تحت التراب وقد ورد انه مات فى الطاعون عشرون الف عروس
واصبح الناس فى رابع يوم ولم يبق حيا الا القليل فسبحان من بيده الامر ٥ وممن قيل انه توفى
فيها يعقوب بن عمرو بن اسيد٠ وقيس بن السكن٠ ومالك بن يخامر السكسكى٠ والاحنف بن قيس
وحسان بن فايد العبسى٠ ومالك بن عامر الوادعى وحريث بن قبيصه قال الواقدى عن عبد الله بن
جعفر عن حبيب بن قليع قال ركبنى دين فجلست يوما الى سعيد بن المسيب فجاءه رجل فقال انى رايت
كانى اخذت عبد الملك بن مروان فوتدت فى ظهره اربعه اوتاد قال ما رايت ذا فاخبرنى من راها
قال رسولى اليك ابن الزبير بها قال يقتله عبد الملك ويخرج من صلب عبد الملك اربعه كلهم يكون
خليفه فركبنا الى عبد الملك فسر بذلك وامر لى بخمسمايه دينار وثياب ٥ وفيها اعاد ابن الزبير اخاه

مصعبا الى امر العراق لضعف حمزه بن عبد الله عن الامور وتخليطه فقدمها مصعب فتجهز
وسار يريد الشام في جيش كثير وسار الى حربه عبد الملك فسار كل منهما الى الاخر ولاينه وهجم عليهما
الشتا فرجعا قال خليفه وكانا يفعلان ذلك في كل عام حتى قتل مصعب واسباب مصعب
على عمله ابرهيم بن الاشتر ٥ وفيها عقد عبد العزيز بن مروان امير مصر لحسان الغساني على غزو
افريقيه فسار اليها في عدد كثير فافتتح قرطاجنه واهلها اذ ذاك روم عباد صليب ، وفيها
قتل نجده الحروري ما لعليه اصحاب ابن الزبير وقيل اختلف عليه اصحابه فقتلوه ٥

٥ سنه سبعين من الهجره ٥

توفي فيها عاصم بن عمر بن الخطاب ، ومالك بن يخامر ، وبشير بن النضر قاضي مصر ، وعمرو بن سعيد
الاشدق ، وبخلف الحرث الاعور ٥ وفيها ام كلثوم بنت سهل بن الابرد الانصاري ، وعمر بن الحباب
وبشير بن عقربه ويقال بشر الجهني صحابي له حديثان وابو الجلد ويقال ان الطاعون الجارف
المذكور كان فيها ٥ وفيها كان الوبا بمصر فهرب منه عبد العزيز بن مروان الى الشرقيه فنزل
حلوان واتخذها منزلا واشتراها من القبط بعشرة الاف دينار وبنا بها دار الاماره والجامع
وانزلها الجند والحرس ٥ وفيها سارت الروم واستجاشوا على اهل الشام وعجز عبد الملك بن
مروان عنهم لاشتغاله بخصمه ابن الزبير فصالح ملك الروم على ان يودي اليه في كل جمعه الف دينار
وفيها وفد مصعب بن الزبير من العراق الى مكه على اخيه امير المومنين عبد الله باموال عظيمه
وتحف واشيا فاخره ،

ذكر اهل هذه الطبقه ،

الاحنف ع بن قيس التميمي السعدي ادرك الجاهليه وورخه في سنه سبع وستين يعقوب
الفسوي والاصح وفاته سنه اثنتين وسبعين اسامه ع بن شريك الذبياني الثعلبي له صحبه ٥
وروايه روى عنه زياده بن علاقه وعلي بن الاقمر وغيرهما حديثه في السنن الاربعه وعداده في
الكوفيين اسما بن خارجه بن حصن بن حذيفه بن بدر الفزاري ابو حسان ويقال ابو محمد ٥
ويقال ابو هند من اشراف الكوفه روى عن علي وابن مسعود وعنه ابنه مالك وعلي بن ربيعه
وله وفاده على عبد الملك بن مروان ، وفيه يقول القطامي

، اذا مات ابن خارجه بن حصن   فلا مطرت على الارض السما ،
، ولا رجع البريد بغنم جيش   ولا حملت على الطهر النسا ،

قال شعبه عن ابي اسحق عن ابي الاحوص قال فاخر اسما بن خارجه رجلا فقال انا ابن
الاشياخ الكرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن يعقوب بن اسحق ذبيح الله بن ابرهيم الخليل
اسناده ثابت وقال مروان بن معويه انبانا الاعمش قال بلغني ان فلانا مر وان بن معويه
بن الحرث بن عثمان بن اسما بن خارجه الفزاري فقال لقد قسم جدك اسما بن خارجه قسما فنسي
جارا له فاستحيى ان يعطيه وقد بدا الخر قبله فدخل عليه وصب عليه المال صبا فنفعل انت شيا
من ذلك

من ذلك قال خليفه توفي سنه ست وستين اسما ع بنت يزيد بن السكن ام عامر ويقال
ام سلمه الانصاريه الاشهليه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وروت جملة احاديث وقتلت
بعمود خبائها يوم اليرموك تسعة من الروم وسكنت دمشق روى عنها شهر بن حوشب
ومجاهد ومولاها مهاجر وابن اخيها محمود بن عمرو واسحق بن راشد قال عبد الرحمن بن حميد اسما
بنت يزيد هي ام سلمة الانصاريه قلت وقبر ام سلمه بباب الصغير وهي ان شا الله هذه ، وقد
روي انها شهدت الحديبيه وبايعت يومئذ وروى محمد بن مهاجر واخوه عمرو عن ابيهما عن اسما
بنت يزيد بنت عم معاذ بن جبل قالت قتلت يوم اليرموك تسعة اسيد ع بن ظهير بن رافع
الانصاري الاوسي بن عم رافع بن خديج وقيل ابن اخيه واخو عباد بن بشير لامه شهد الخندق
وغيره وابو عقيل لا يسند احاديث روى عنه ابنه رافع ومجاهد وعكرمه بن خالد وغيرهم
عداده في اهل المدينه ٥ وروى عن رافع بن خديج توفي سنه خمس وستين افلح مولى ابي ايوب
الانصاري روى عن ابي ايوب وعمر وزيد بن ثابت روى عنه سيبيه محمد بن سيرين وعبد الله
بن الحرث وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وثقه احمد بن عبد الله العجلي وقتل يوم الحرة هو وابنه
كثير بن افلح قال الواقدي هو من سبي عين التمر في خلافه ابي بكر ٥ قال هشام بن حسان عن محمد
بن سيرين انه ابا ايوب كاتب افلح على اربعين الفا فجعلوا يهنونه فقدم ابو ايوب وقال احب
ان ترد الكتاب وترجع كما كنت فجاه بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شا الله فقال له ابو ايوب
انت حر وما كان لك من مال فهو لك قال ابن سعد كان ثقه يكنى ابا كثير ، اياس بن قتاده
العبسمي بن اخت الاحنف بن قيس بصري نبيل ولي قضا الري بريده ع بن الحصيب بن عبد الله
بن الحرث ابو عبد الله الاسلمي نزيل البصره اسلم قبل غزوه بدر وله عدة شاهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعنه احاديث سكن مرو في اخر عمره وبها قبره روى عنه ابناه عبد الله
وسليمن والشعبي وابو المليح بن اسامه وجماعه توفي سنه اثنتين وستين على الاصح ٥
قال ابن سعد عن اخبرنا ابان بن عثمن انا ابو النضر ثنا شعبه ثنا محمد بن ابي يعقوب حدثني
من سمع بريده الاسلمي وهو بخراسان وهو يقول لا عيش الا طراد الخيل بالخيل ٥ وقال بكر
بن معروف عن مقاتل بن حيان عن ابن بريده عن ابيه قال شهدت خيبر فكنت فيمن صعد الثلمه
فقاتلت حتى رئي مكاني وعلي ثوب احمر فما اعلم اني ركبت في الاسلام ذنبا اعظم علي منه للشهره قلت
روي له اكثر من مايه وخمسين حديثا بشير بن عقربه ويقال بشر ابو اليمان الجهني صحابي له
حديثان قال سعيد بن منصور ثنا بن الحرث الرملي عن عبد الله بن عوف الكناني عامل الرمله لعمر
بن عبد العزيز قال شهدت عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربه يوم قتل عمرو بن سعيد ٥
قد احتجت يا ابا اليمان الى كلامك اليوم فقم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام
بخطبه لا يلتمس الا ريا وسمعه وقفه الله يوم القيمه موقف ريا وسمعه بشير بن النضر

بن بشر بن عمرو قاضي مصر توفي في اول سنة سبعين وولي القضا بعده عبد الرحمن بن حجيرة
الخولاني وكان رزقه في العام الف دينار **تميم** بن حذلم ابو سلمة الضبي الكوفي المقرئ عرض
القران على ابن مسعود روى عنه عثمان بن يسار وابرهيم النخعي قال جرير عن مغيرة عن ابرهيم
عن تميم بن حذلم قال قرات القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال هشيم عن
مغيرة عن ابرهيم ان تميم بن حذلم الضبي قرا على ابن مسعود فلم يغير عليه الا قوله وكل اتوه مده ١١٢
ثم وصف ابن مسعود وظنوا انهم قد كذبوا قراها ابن مسعود بخففه وقد ادرك تميم ابا بكر ٥
وعمر روى عنه ايضا العلا بن بدر والركين بن عبد الاعلا وابنه ابو الخير بن تميم وغيرهم **ثور** ٥
بن معن بن يزيد بن الاخنس السلمي احد الاشراف قتل بمرج راهط مع الضحاك ولابيه صحبة وقد عاش بعد
ثور ابوه **جابر** ع بن سمرة بن جنادة ابو عبد الله ويقال ابو خالد السوائي وقيل اسم جنادة عمرو له
ولابيه سمرة صحبة نزل الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خاله سعد بن ابي وقاص
وابي ايوب روى عنه تميم بن طرفة وسماك بن حرب وعبد الملك بن عمير وجماعة وحديثه في الكتب كثير
قيل توفي سنة ست وستين **جابر** بن عتيك بن قيس ويقال جبر ابو عبد الله الانصاري احد
بني عمرو بن عوف من كبار الصحابة واتفقوا على انه شهد بدرا وتوفي في سنة احدى وستين وله
احدى وتسعون سنة وارخ موته ابن سعد وخليفة وابن زبر وابن منده وغيرهم وكانت معه
راية بني معاوية بن مالك بن الاوس يوم الفتح ٥ وفي الموطا عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك
عن جده لامه عتيك بن الحرث قال اخبرني جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا
يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع **قلت** هو اخر البدريين موتا **جرهد**
الاسلمي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم غط فخذك روى عنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وحفيده
زرعة توفي سنة احدى وستين له دار بالمدينة **جعفر** بن علي بن ابي طالب قتل شابا هو واخوته مع
الحسين رضي الله عنهم اجمعين **جندب** ع بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي وعلقة حي من بجيلة اقام
بالبصرة وبالكوفة له صحبة ورواية كثيرة روى عنه الحسن ومحمد بن سيرين وانس بن سيرين
وابو عمران الجوني وعبد الملك بن عمير وسلمة بن كهيل والاسود بن قيس واخرون **جندب** ت
الخير هو جندب بن عبد الله ويقال بن كعب الازدي له صحبة ورواية وروى ايضا عن علي وسلمان
الفارسي روى عنه ابو عثمان النهدي وتميم بن الحرث وحارثة بن وهب والحسن البصري فروى اسمعيل
بن مسلم عن الحسن عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف ٥ وقال
ابو عثمان النهدي كان ساحر يلعب عند الوليد بن عقبة بن ابي معيط فياخذ سيفه فيذبح نفسه ولا
يضره فقام جندب فاخذ السيف فضرب عنقه ثم قرا افتاتون السحر وانتم تبصرون اسناده صحيح
وقال ابن لهيعة عن ابي الاسود ان الوليد بن عقبة كان بالعراق يلعب بين يديه ساحر فكان يضرب عنق
الرجل ثم يصيح به فيقوم فيرد اليه راسه فقال الناس سبحان الله يحيي الموتى فراه رجل من صالحي المهاجرين

فاشتمل

فاشتمل من الغد على سيفه فذهب الساحر يلعب لعبه ذلك فاخترط الرجل سيفه فضرب عنقه
وقال ان كان صادقا فليحي نفسه فامر به الوليد فسجنه فاعجب السجان نحو الرجل فقال اتستطيع
ان تهرب قال نعم قال فاخرج لا يسالني الله عنك ابدا **جنادة** بن خيشنة ابو قرصافة الكناني
صحابي نزل الشام واستوطن عسقلان له احاديث روى عنه حفيدته عزة بنت عياض بن
جندرة ويحيى بن حسان الفلسطيني وشداد ابو عامر وعمارة بن زياد بن سيار وعطية بن سعد ١١٢
الكمساني وسليمان بن الجعد لسر له في الكتب الستة شي **الحارث** ٤ بن عبد الله الهمداني الاعور
الكوفي ابو زهير صاحب علي روى عن علي وابن مسعود وكان فقيها فاضلا من علما الكوفة ولكنه لين
الحديث روى عنه الشعبي وعطا بن ابي رباح وعمرو بن مرة وابو اسحق السبيعي وغيرهم قال ابو حاتم
لا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي وقال الحرث تعلمت القران في سنتين والوحي في ثلاث سنين وقال
الشعبي والمديني وعلي بن المديني وابو خيثمة الحرث كذاب **قلت** هذا محمول من الشعبي على انه
اراد بالكذب الخطا والا فلاي شي يروي عنه وايضا فان النسائي مع تعنته في الرجال قد احتج بالحرث
وقال شعبة لم يسمع ابو اسحق من الحرث الا اربعة احاديث ٥ وروى منصور عن ابرهيم قال الحرث
متهم ٥ وقال النسائي ايضا ليس به باس توفي سنة خمس وستين ٥ قال ابن ابي داود كان الحرث افقه
الناس وافرض الناس واحسب الناس تعلم الفرايض من علي ٥ وقال ابن سيرين ادركنا اهل الكوفة
وهم يقدمون خمسة من بدا بالحارث الاعور ثنى بعبيدة ومن بدا بعبيدة ثنى بالحرث ثم علقمة ثم
مسروق ثم شريح وقال ابن معين الحرث ليس به باس وقال مرة ثقة **الحرث** بن عمرو الهذلي
المدني ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن عمر بن الخطاب قاله ابن سعد **الحرث**
بن قيس قد ذكر **حبشي** ق بن جنادة ابو الجنوب السلولي نزل الكوفة له صحبة ورواية روى
عنه الشعبي وابو اسحق وقد بالغ ابن عدي في الشقا له بذكره في الضعفا وطرز ذلك بقوله ارجو انه
لا باس به قال عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين الحديث هذا حديث صحيح غريب ٥ وقال مجالد
عن الشعبي عن حبشي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة يذكر حديثا في تحريم
المسالة ٥ وعن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن حبشي قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم بلية شاهد
وشهدت مع علي ثلاث مشاهد ما هن به وفيها **قلت** ولحبشي احاديث اخر وما ادري لاي شي قال
البخاري اسناده فيه نظر **حسان** بن مالك بن بحدل بن انيف الامير ابو سليمن الكلبي كان على قضاعة
الشام يوم صفين وهو الذي قام بامر البيعة لمروان وذكر الكلبي انهم سلموا بالخلافة اربعين ليلة على
حسان بن مالك ثم سلمها الى مروان وقال ٥

فان لم يكن منا الخليفة نفسه ، فما نالها الا ونحن شهود ،

وقصر حسان بدمشق هو قصر البحادلة ثم صار يعرف بقصر ابن ابي الحديد

الحسين بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله الهاشمي ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن بنته فاطمة السعيد الشهيد رضي الله عنه استشهد بكربلا وله ست وخمسون سنة وقد
حفظ عن جده وروى عنه وعن ابويه وخاله هند بن ابي هالة روى عنه اخوه الحسن
وابنه علي وابن ابنه محمد بن علي الباقر وبنته فاطمة بنت الحسين وعكرمة والشعبي والفرزدق
همام وطلحة بن عبيد الله العقيلي قال ابن سعد والزبير بن بكار مولده في خامس شعبان
سنة اربع ٥ وقال جعفر الصادق كان بين الحسن والحسين طهر واحد ٥ وقال ابو اسحق ١١٦
السبيعي عن هانئ بن هانئ عن علي قال لما ولد الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اروني ابني
ما سميتموه قلت حربا قال بل هو حسن وذكر الحديث وفيه فقال عليه السلام انما سميتهم باسما ولد
هرون شبر وشبير ومشبر قلت وقال قد ولدت فاطمة بعدهما ولدا فسماه محسنا وروى
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال قال علي كنت احب الحرب فلما ولد الحسن هممت ان اسميه حربا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن فلما ولد الحسين هممت ان اسميه حربا فسماه الحسين وقال سميت
ابني هذين باسم ابني هرون شبر وشبير رواه يحيى بن عيسى التميمي عن الاعمش وهو من رجال مسلم
لكنه منقطع ٥ وقال عكرمة لما ولدت فاطمة حسنا اتت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه حسنا فلما ولدت
حسينا اتت به فسماه وقال هذا احسن من هذا فشق له من اسمه حسينا ٥ وقال ابو اسحق عن هانئ عن علي قال
الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه الناس برسول
الله ما كان اسفل من ذلك ٥ وقال علي بن جعفر بن محمد بن علي حدثني اخي موسى عن ابي عن ابيه عن جده
علي بن الحسين عن ابيه عن علي رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الحسن والحسين
فقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة اخرجه الترمذي ٥ وعبد الله
بن احمد في زيادات المسند عن نصر بن علي الجهضمي عنه ٥ وفي المسند باسناد قوي عن ابي هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله يقول من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني ٥ وقال عاصم عن
زر عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان ابناي من احبهما فقد احبني له علة
وهو ان بعضهم ارسله واسقط منه عبد الله ٥ وقال شهر بن حوشب عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم جلل عليا وحسنا وحسينا وفاطمة كساء قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اللهم اذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا الحديث صحاح عن شهر ٥ وروي من وجوه اخر عن ام سلمة ٥ وقال
عطية العوفي عن ابي سعيد ان هذه الاية نزلت فيهم يعني انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ٥ وعن
حذيفة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فبشرني ان الحسين والحسن سيدا شباب
اهل الجنة رواه احمد في مسنده باسناد حسن ٥ وروي نحوه من حديث ابن عمر وعلي باسنادين
جيدين ٥ وفي الباب عن عمر وابن عباس وابن مسعود ومالك بن الحويرث وانس باسانيد
ضعيفة ٥ وقال يزيد بن مردانبه عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه احمد في مسنده ٥
وقال اسمعيل بن عياش نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة ٥
قال جا الحسن والحسين يسعيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوصل احدهما قبل الاخر
فجعل يده على عنقه ثم ضمه الى ابطه ثم قبل هذا ثم قبل هذا ثم قال اني احبهما فاحبهما وقال ١١٥
ان الولد مبخلة مجبنة مجهلة ٥ روى بعضه معمر عن ابن خثيم فقال عن محمد بن الاسود بن خلف
وقال كامل ابو العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العشا
فكان اذا سجد ركب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه رفعهما رفعا رفيقا ثم اذا سجد
عادا فلما صلى قلت الا اذهب بهما الى امهما قال فبرقت برقة فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا على
امهما ٥ وقال الترمذي نا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن سعيد بن راشد عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من
حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط قال الترمذي هذا حديث حسن
وقال حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فنزل فاخذهما فوضعهما بين يديه
ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة رايت هذين فلم اصبر ثم اخذ في خطبته اسناده صحيح
وقال ابو شهاب مسروح عن الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يمشي على اربع وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما تفرد به
هذا عن الثوري وهو حديث منكر ٥ مهدي بن ميمون نا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن
بن سعد عن عبد الله بن شداد قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة فجا الحسن او الحسين
قال مهدي واكبر ظني انه الحسين فركب عنقه وهو ساجد فاطال السجود بالناس حتى ظنوا انه قد
حدث امر فلما قضى صلاته قالوا له فقال ان ابني هذا ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته
مرسل ٥ عبد الله بن نمير عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال دخل حسين
فقال جابر من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا اشهد اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوله تفرد به الربيع وهو صدوق جعفي ٥ ابو نعيم نا سلم الحذا عن الحسن
بن سالم بن ابي الجعد سمعت ابا حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الحسن
والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني اسناده قوي وسالم لم يضعف ولا يكاد يعرف
ولكن قد روى مثله ابو الجحاف عن ابي حازم ٥ وقال ابو الجحاف عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي والحسن والحسين وفاطمة فقال انا حرب لمن حاربكم سلم
لمن سالمكم ٥ رواه احمد في مسنده وله شاهد من حديث زيد بن ارقم ٥ وقال بقية عن بحير عن خالد
بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن مني وحسين

بن علي ۞ وقال محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت عند ابن عمر فسأله
رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم
البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا ۞ صححه الترمذي ۞ وعن ابي ايوب الانصاري قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان على صدره فقلت يا رسول الله اتحب
انحبهما فقال وكيف لا احبهما وهما ريحانتاي من الدنيا ۞ وقال عبد الله بن عثمان
بن خثيم عن سعيد بن راشد عن يعلى العامري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين
سبط من الاسباط من احبني فليحب حسينا ۞ رواه احمد في المسند ۞ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبني فليحب هذين ويروى مثله عن اسامة بن زيد وابن
عباس وسلمان وغيرهم وقال علي بن ابي علي اللهبي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم موضع الجنائز فطلع الحسن والحسين فاعتركا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ايها حسن خذ حسينا فقال علي يا رسول الله اعلى حسين تواليه وحسن اكبر فقال هذا جبريل يقول
ايها حسين ۞ ورواه الحسن بن سفيان في مسنده باسناد اخر من حديث ابي هريرة ۞ وقال
حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن الحسين بن علي قال صعدت المنبر الى عمر بن
الخطاب فقلت انزل عن منبر ابي واذهب الى منبر ابيك فقال ان ابي لم يكن له منبر فاقعدني معه فلما
نزل ذهب بي الى منزله فقال اي بني من علمك هذا قلت ما علمنيه احد قال اي بني وهل انبت على
رؤوسنا الشعر الا انتم لو جعلت تأتينا وتغشانا ۞ وقال ابو جعفر الباقر ان عمر جعل عطا حسن
وحسين مثل عطا ابيهما خمسة الاف ۞ وقال الزهري كسا عمر ابنا الصحابة فلم يكن فيها ما يصلح للحسن
والحسين فبعث الى اليمن فاتى لهما بكسوة فقال الان طابت نفسي ۞ وقال ابو عوانة عن الاعمش
عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة قال سمعت عليا يقول الا احدثكم عني وعن
اهل بيتي اما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو واما الحسن فصاحب جفنة وخوان فتى من فتيان
قريش لو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم في الحرب شيا واما انا وحسين فنحن منكم وانتم منا
ويروى ان الحسن كان يقول للحسين اي اخي والله لوددت ان لي بعض شدة قلبك فيقول الحسين
وانا والله وددت ان لي بعض بسط لسانك ۞ وقال محمد بن سعد انا بكر بن هشام ثنا حماد بن سلمة عن ابي
المهزم قال كنا في جنازة امرأة معنا ابو هريرة فلما اقبلنا اعيى الحسين فقعد في الطريق فجعل ابو
هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين يا ابا هريرة وانت تفعل هذا فقال
فوالله لو يعلم الناس منك ما اعلم لحملوك على رقابهم ۞ وقال الامام احمد في مسنده ثنا محمد بن عبيد ثنا
شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجي عن ابيه انه سار مع علي وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى
وهو سائر الى صفين فنادى اصبر ابا عبد الله بشط الفرات قلت وما ذاك قال دخلت على النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وعيناه يفيضان فقال قام من عندي جبريل فحدثني ان الحسين يقتل
بشط الفرات وقال هل لك ان اشمك من تربته قلت نعم فقبض قبضة من تراب فاعطانيها
فلم املك عيني ان فاضتا ۞ وروى نحوه ابن سعد عن المدائني عن يحيى بن زكريا عن رجل عن الشعبي
ان عليا قال وهو بشط الفرات صبرا ابا عبد الله وذكر الحديث ۞ وقال عمارة بن زاذان ثنا ثابت
عن انس قال استأذن ملك القطر على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ام سلمة فقال يا ام سلمة احفظي علينا
الباب لا يدخل علينا احد فبينا هي على الباب اذ جا الحسين فاقتحم الباب ودخل فجعل يثب على
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلثمه فقال الملك اتحبه
قال نعم قال فان امتك ستقتله ان شئت اريتك المكان الذي يقتل فيه قال نعم فجاه بسهلة او تراب
احمر قال ثابت فكنا نقول انها كربلا ۞ عمارة صالح الحديث رواه عنه الناس عن شيبان عنه ۞
وقال علي بن الحسين بن واقد حدثني ابي ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنسائه لا تبكوا هذا الصبي يعني حسينا فكان يوم ام سلمة فنزل جبريل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لام سلمة لا تدعي احدا يدخل فجا حسين فبكى فخلته ام سلمة يدخل فدخل حتى جلس في حجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل ان امتك ستقتله قال يقتلونه وهم مؤمنون قال
نعم واراه تربته ۞ رواه الطبراني وقال ابرهيم بن طهمان عن عباد بن اسحق وقال خالد بن مخلد
واللفظ له ثنا موسى بن يعقوب الزمعي كلاهما عن هاشم بن هاشم الزهري عن عبد الله
بن وهب بن زمعة قال اخبرتني ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم
فاستيقظ وهو خاثر ثم اضطجع ثم استيقظ وهو خاثر دون المرة الاولى ثم رقد ثم استيقظ
وفي يده تربة حمرا وهو يقلبها فقلت ما هذه التربة قال اخبرني جبريل ان الحسين يقتل بارض
العراق وهذه تربتها ۞ وقال وكيع ثنا عبد الله بن سعيد عن ابيه عن عائشة او ام سلمة
شك عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها فقال
لي ان ابنك هذا حسين مقتول وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل بها رواه
عبد الرزاق عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند مثله الا انه قال ام سلمة ولم يشك واسناده
صحيح ۞ رواه احمد والناس ۞ وروى عن شهر بن حوشب وابي وائل كلاهما عن ام سلمة نحوه ۞ وروى
الاوزاعي عن شداد ابي عمار عن ام الفضل بنت الحرث وروى عن حماد بن زيد عن سعيد بن
جمهان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل بتراب من تراب القرية التي يقتل فيها
الحسين وقيل اسمها كربلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرب وبلا ۞ كلا الاسنادين منقطع
وقال ابو اسحق السبيعي عن هاني بن هاني عن علي قال ليقتلن الحسين قتلا واني لاعرف تربة الارض
التي يقتل بها يقتل بقرب قرية من النهرين وقال ابن عساكر وفد الحسين على معوية وغزا
القسطنطينية مع يزيد ۞ وعن عبد الله بن بريدة قال دخل الحسن والحسين على معوية

فامر لهما في وقته بمائتي الف درهم ⊙ وقال محمد بن سيرين عن انس قال شهدت ابن زياد حيث
اتي براس الحسين فجعل ينكت بقضيب في يده فقلت اما انه كان اشبههما بالنبي صلى الله عليه وسلم
رواه هشام بن حسان وجرير بن حازم عن محمد ⊙ وقال عبيد الله بن ابي زياد رايت الحسين
اسود الراس واللحية الا شعرات في مقدم لحيته ⊙ وقال ابن جريج سمعت عمر بن عطا
يقول رايت الحسين بن علي يصبغ بالوسمة اما هو فكان ابن ستين سنة وكان راسه ولحيته شديدي
السواد ⊙ جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسين يتختم في اليسار ⊙ المطلب بن زياد عن 118
السدي رايت الحسين وله جمة خارجة من تحت عمامته ⊙ يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث
رايت على الحسين مطرفا من خز قد خضب راسه ولحيته بالحنا والكتم ⊙ الشعبي اخبرني من راى
على الحسين جبة من خز ⊙ وعن جعفر بن محمد قال اصيب الحسين وعليه جبة خز ⊙ ابرهيم بن
مهاجر عن الشعبي رايت الحسين يخضب بالوسمة وتختم في شهر رمضان ⊙ وروى غير واحد ان
الحسين كان يخضب بالوسمة ⊙ عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال رايت الحسين
يخضب بالسواد ⊙ وقال طاوس عن ابن عباس قال استشارني الحسين في الخروج فقلت
لولا ان يزري بي وبك لنشبت يدي من راسك فقال لان اقتل بمكان كذا وكذا احب الي من ان
استحل حرمتها يعني الحرم فكان ذلك الذي سلى نفسي عنه ⊙ وقال سعيد بن المسيب لو ان الحسين
لم يخرج لكان خيرا له قلت وهذا كان راي ابن عمر وابي سعيد وابن عباس وجابر وجماعة سواهم
وكلموه في ذلك كما تقدم في مصرعه ⊙ وقد ذكرنا في الحوادث من غير وجه ان الراس قدم به على
يزيد ⊙ وقال احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني ابي عن ابيه قال اخبرني ابي حمزة بن يزيد الحضرمي
قال رايت امراة من اجمل النسا واعقلهن يقال لها ريا حاضنة يزيد بن معوية يقال بلغت مائة سنة
قالت دخل رجل على يزيد فقال يا امير المومنين ابشر فقد مكنك الله من الحسين قتل وجي براسه
اليك قال فوضع في طست فامر الغلام فكشفه فحين راه خمر وجهه كانه يشم منه رايحة
قال حمزة فقلت لها اقرع ثناياه بقضيب قالت اي والله ثم قال حمزة وقد كان حدثني بعض اهلها انه
راى راس الحسين مصلوبا بدمشق ثلاثة ايام وحدثتني ريا ان الراس مكث في خزائن السلاح حتى
ولي سليمان الخلافة فبعث فجي به وقد بقي عظما ابيض فجعله في سفط وطيبه وكفنه ودفنه في
مقابر المسلمين فلما دخلت المسودة سالوا عن موضع الراس فنبشوه واخذوه فالله اعلم ما صنع
به وذكر الحكاية وهي طويلة بدون الاسناد ⊙ رواه عبد الرحمن بن ابي نصر عن احمد بن محمد بن
عمارة عن المذكور ⊙ وعن ابي قبيل قال لما قتل الحسين احتزوا راسه وقعدوا في اول
مرحلة يشربون النبيذ فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم ⊙
اترجوا امة قتلت حسينا ... شفاعة جده يوم الحساب
فهربوا وتركوا الراس ⊙ وسيل ابو نعيم الفضل بن دكين عن قبر الحسين فلم يعلم اين هو

وقال

60

وقال الجماعة قتل يوم عاشورا زاد بعضهم يوم السبت قلت فيكون عمره على ما ذكرنا
من تاريخ مولده ستا وخمسين سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام وقال سليمان بن قتة يرثيه

وان قتيل الطف من ال هاشم ... اذل رقابا من قريش فذلت
فان يتبعوه عائذ البيت يصبحوا ... كعاد تعمت عن هداها فضلت
مررت على ابيات ال محمد ... فالفيتها امثالها حين حلت 119
وكانوا لنا غنما فعادوا رزية ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
فلا يبعد الله الديار واهلها ... وان اصبحت منهم برغمي تخلت
الم تر ان الارض اضحت مريضة ... لفقد حسين والبلاد اقشعرت

يريد بقوله اذل رقابا اي ذللها يعني انهم لا يرعون عن قتل قرشي بعد الحسين وعائذ
البيت هو عبد الله بن الزبير حصين بن نمير السكوني احد امرا الشام وهو الذي حاصر ابن الزبير
وقد مر من اخباره في الحوادث وانه قتل بالجزيرة سنة بضع وستين الحكم بن ابي العاص الثقفي
توفي سنة سبع وستين حمزة بن عمرو الاسلمي الذي له صحبة ورواية وروى ايضا عن ابي بكر وعمر
روى عنه عروة ابن الزبير وسليمان بن يسار وحنظلة بن علي الاسلمي وابو سلمة بن عبد الرحمن
وابنه محمد بن حمزة وهو كان البشير لابي بكر بوقعة اجنادين اخرج له مسلم وابو داود والنسائي
وتوفي سنة احدى وستين وقد شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم عدة مغازي وكان رجلا صالحا يسرد
الصوم ⊙ ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين وقال كثير بن زيد الاسلمي عن محمد
بن حمزة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فتفرقنا في ليلة ظلماء دحمسة
فاضات اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وان اصابعي لتنير حميد بن ثور ابو المثنى الهلالي
شاعر مشهور اسلامي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم بالسن وقال الشعر في ايام عمر ووفد على
مروان وابنه عبد الملك وكان يشبب بجمل وهو من فحول الشعرا المذكورين روى الزبير
بن بكار عن سعدان ان حميد بن ثور وفد على بعض بني امية فقال ما جابك فقال

اتاك بي الله الذي فوق عرشه ... وخير ومعروف عليك دليل
ومطوية الاقراب اما نهارها ... فسبت واما ليلها فذميل الاقراب
ويطوي الي الليل حصنه انني ... اليق اذا هاب الجبان يقول

خالد بن عرفطة ⊙ ذكوان مولى عائشة روى عنه علي بن الحسين وابن ابي مليكة وجماعة
وكان قارئا فصيحا عالما ربيعة بن عمرو ويقال ابن الحرث الجرشي ابو الغاز ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وقيل له صحبة وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ⊙ وعن سعد بن ابي وقاص
وابي هريرة وعائشة روى عنه خالد بن معدان وغلاس بن باح وابو هشام الغاز بن ربيعة ولده
قال ابو المتوكل الناجي سالت ربيعة الجرشي وكان فقيه الناس في زمن معوية وقال عمرو

١٢٠

فقتلت عن ربيعة الجرشي يوم صفين مع معوية وقتل يوم مرج راهط مع الضحاك
بن قيس وقال عطية بن قيس عن ربيعة الجرشي انه كان يقول في قصصه ان الله جعل الخير
من احدكم كشراك نعله وجعل الشر منه مد بصره ربيعة (م ع) بن كعب ابو فراس الاسلمي المدني
من اصحاب الصفة خدم النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بعد موته على بريد من المدينة له احاديث روى
عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ونعيم المجمر ومحمد بن عمرو بن عطا وابو عمران الجوني توفي ايام الحرة
وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسالك مرافقتك في الجنة فقال اعني على نفسك بكثرة
١٢٠ السجود الربيع (ع الا د) بن خثيم ابو يزيد الثوري الكوفي من سادة التابعين وفضلائهم روى عن
عبد الله بن مسعود وابي ايوب الانصاري وعمرو بن ميمون الاودي وعنه ابرهيم النخعي والشعبي وهلال
بن يساف واخرون وكان يعد من عقلا الرجال توفي قبل سنة خمس وستين ٥ وعن ابي عبيدة بن عبد
الله بن مسعود قال كان الربيع بن خثيم اذا دخل على ابي لم يكن عليه اذن لاحد حتى يفرغ كل واحد من صاحبه
فقال عبد الله يا ابا يزيد لو راك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك وما رايتك الا ذكرت المخبتين
وقال سعيد بن مسروق عن منذر الثوري كان الربيع بن خثيم اذا اتاه الرجل قال اتق الله فيما علمت وما
استوثر عليك فكله الى عالمه لانا عليكم في العمد اخوف مني عليكم في الخطا ٥ وعن الربيع قال
ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل ٥ وعن الشعبي قال كان الربيع بن خثيم اشد اصحاب عبد الله
ورعا زيد (ع) بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان ابو عمرو ويقال ابو عامر ويقال ابو سعيد ويقال
ابو انيسة الانصاري الخزرجي نزيل الكوفة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله صدقك يا زيد
وكان قد نقل اليه ان ابن ابي قال في غزوة تبوك لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في نقله فنزلت الاية بتصديقه وقال زيد غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع عشرة غزوة ولزيد روايات كثيرة روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وابو عمرو الشيباني
واسمه سعد بن اياس وطاوس وعطا ويزيد بن حيان التيمي وابو اسحق السبيعي وطائفة قال ابن
اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن بعض قومه عن زيد بن ارقم قال كنت يتيما في حجر عبد الله بن رواحة
فخرج بي معه الى موتة مردفي على حقيبة رحله ٥ وعن عروة قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد نفرا استصغرهم منهم ابن عمر واسامة والبرا وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم وجعلهم
حرسا للذراري والنسا بالمدينة ٥ وروى يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن زيد قال رمدت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا زيد ان كانت عينك لما بها كيف تصنع قلت
اصبر واحتسب قال ان فعلت دخلت الجنة ٥ وروي نحوه باسناد اخر وفي مسند ابي يعلى من
طريق انيسة بنت زيد بن ارقم ان اباها عمي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره ٥
وقال ابو المنهال سالت البرا عن الصرف فقال سل زيد بن ارقم فانه خير مني واعلم
قال خليفة والمدايني توفي سنة ست وستين وقال الواقدي وغيره توفي سنة ثمان وستين

زيد

١٢١

زيد بن خالد الجهني صحابي مشهور قال خليفة توفي سنة ثمان وستين سيعاد السائب
بن الاقرع بن جابر بن سفيان الثقفي ذكر البخاري ان له صحبة وان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه
وولاه عمر قسمة الغنائم يوم نهاوند واستخلفه عبد الله بن بديل على اصبهان وله ذرية
باصبهان وهو ابن عم عثمان بن ابي العاص الثقفي روى عنه ابو عون الثقفي وابو اسحق السبيعي وغيرهما
١٢١ سعيد بن مالك بن بحدل الكلبي اخو حسان المذكور ولي امر الجزيرة وقنسرين ليزيد بن معوية
واليه ينسب دير بن بحدل من قلمون بيت المال وكان شريفا مطاعا في قومه سليمان (ع) بن صرد
بن الجون الخزاعي ابو مطرف الكوفي له صحبة ورواية وانه من صغار الصحابة وروى ايضا عن ابي بن
كعب وجبير بن مطعم روى عنه يحيى بن يعمر وعدي بن ثابت وابو اسحق السبيعي وجماعة وكان
صالحا دينا من اشراف قومه خرج في جماعة تابوا الى الله من خذلانهم الحسين وطلبوا بدمه
في سنة خمس وستين فقتل الى رحمة الله هو وعامة جموعه وسموا جيش التوابين وهو الذي قتل
حوشبا ذا الظليم يوم صفين قاله ابن عبد البر وقال كان ممن كاتب الحسين يساله
القدوم الى الكوفة ليبايعوه فلما عجز عن نصره ندم فقيل عاش ثلاثا وتسعين سنة
سواد بن قارب الازدي ويقال السدوسي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من نواحي البلقا
قال ابن ابي حاتم له صحبة روى عنه ابو جعفر محمد بن علي وسعيد بن جبير سمعت ابي يقول ذلك
قلت وروى ابن عساكر حديث اسلامه وقصته مع رئيه من الجن من طريق سعيد بن جبير
عنه وارسله ابو جعفر واسناد الحديث ضعيف ٥ وقال ابن عبد البر كان يتكهن
ويقول الشعر ثم اسلم وقد داعبه عمر يوما فقال ما فعلت كهانتك يا سواد فغضب وقال ما كنا عليه
من جاهليتنا وكفرنا شر من الكهانة فاستحيى عمر ثم ساله عن حديثه في بدء الاسلام وما اتاه به رئيه من ظهور
النبي صلى الله عليه وسلم شداد بن اوس رضي الله عنه قد مر وقيل توفي سنة اربع وستين
شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري من كبار امرا الشام قتل مع ابن زياد شقيق (ع)
بن ثور ابو الفضل السدوسي البصري رئيس بكر بن وائل في الاسلام وكان حامل رايتهم يوم الجمل
وشهد صفين مع علي روى عن ابيه وعن عثمان وعلي روى عنه خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني
وابو وائل وله وفادة على معوية وقتل ابوه بتستر مع ابي موسى الاشعري وقال غسان بن مضر
عن سعيد بن يزيد ان شقيق بن ثور حين حضرته الوفاة ليته لم يكن سيد قومه كم من باطل قد
حققناه وحق قد ابطلناه ٥ توفي سنة خمس ظنا شمر (لعنه الله) بن ذي الجوشن الضبابي الذي احتز
راس الحسين عليه السلام الاشهر كان من امرا عبيد الله بن زياد ووقع به اصحاب المختار فنبشوه فقاتل حتى
قتل قال ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا ابو بشر هرون الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق قال كان
شمر بن ذي الجوشن يصلي معنا الفجر ثم يقعد حتى يصبح ثم يصلي ويقول اللهم انك شريف تحب الشرف
وانت تعلم اني شريف فاغفر لي فقلت كيف يغفر الله لك وقد خرجت الى ابن بنت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاعنت على قتله قال ويحك فكيف نصنع ان امراءنا هولاء امرونا بامر
فلو خالفناهم كنا شرا من هذه الحمر السقاه قلت ولابيه صحبه اسمه شرحبيل
ويقال اوس ويقال عثمان الضبابي وكنيته اعني شمرا ابو السابغه وقال الواقدي ثنا العامري صح
اسرائيل عن ابي اسحق قال رايت قاتل الحسين شمر بن ذي الجوشن ما رايت بالكوفه احدا عليه
طيلسان غيره وذكر الحافظ ابن عساكر انه قدم على يزيد مع الحسين رضي الله عنه
صله بن اشيم ابو الصهبا العدوي البصري العابد من ساده التابعين يروي له عن ابن عباس ١٧٧
حديث واحد روي عنه الحسن البصري ومعاذه العدويه وهي زوجته وثابت البناني
وحميد بن هلال وغيرهم حكايات روي ابن المبارك في الزهد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي رجل يقال له صله يدخل الجنه بشفاعته كذا
وكذا هذا حديث منقطع كما ترى جعفر بن سليمن عن يزيد الرشك عن معاذة قال كان ابو الصهبا
يصلي حتى ما يستطيع ان ياتي فراشه الا زحفا وقالت معاذة كان اصحاب صلة اذا التقوا عانق بعضهم
بعضا وقال ثابت جا رجل الى صله بن اشيم بنعي اخيه فقال له ادن فكل فقد نعي الي اخي منذ حين
قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وقال حماد بن سلمه انا ثابت ان صلة كان في الغزو ومعه ابن
له فقال اي بني تقدم فقاتل حتى احتسبك فحمل فقاتل حتى قتل ثم تقدم هو فقتل فاجتمع النسا عند امراته
معاذة العدويه فقالت ان كنتن جيتن لتهنيني فمرحبا وان كنتن جيتن لغير ذلك فارجعن ٥ وفي بكر صح
الزهد لابن المبارك عن جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن صله بن اشيم قال خرجنا في بعض قرى نهر
تيرى وانا على دابتي في زمن فيوض الما فانا اسير على مسناه فسرت يوما لا اجد شيا اكله فلقيني علج يحمل على
عاتقه شي فقلت ضعه فوضعه فاذا هو خبز فقلت اطعمني قال ان شيت ولكن فيه شحم خنزير فتركته
ثم لقيت اخر يحمل طعاما فقلت اطعمني فقال تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فان اخذت منه شيا اجعتني
فتركته ومضيت فوالله اني لاسير اذ سمعت خلفي وجبه كوجبة الطير فالتفت فاذا هو شي ملفوف في
سب ابيض اي خمار فنزلت اليه فاذا هو دوخلة من رطب في زمان ليس في الارض رطبه فاكلت منه
ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت معي نواهن قال جرير فحدثني اوفى بن دلهم قال رايت ذلك السب
مع امراته ملفوفا فيه مصحف ثم فقد بعد قلت هذا حديث صحيح روي نحوه عوف الاعرابي
عن ابي السليل عن صله وقال ابن المبارك ثنا المستلم بن سعيد الواسطي انا حماد بن جعفر بن زيد
ان اباه اخبره قال خرجنا في غزاة الى كابل وفي الجيش صلة بن اشيم فنزل الناس عند العتمه فقلت لارمقن
عمله فصلى ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس ثم وثب فدخل غيضة فدخلت في اثره فتوضا ثم قام يصلي فافتتح
الصلاه وجا اسد حتى دنا منه فصعدت في شجره قال فتراه التفت اليه او عده به حتى سجد فقلت الان
يفترسه فلا شي فجلس ثم سلم فقال ايها السبع اطلب رزقك من مكان اخر فولى وان له لزئيرا اقول
تصدع منه الجبال فما زال كذلك حتى اذا كان عند الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم اسمع بمثلها الا ما شا الله

ثم قال اللهم اني اسالك ان تجيرني من النار او مثلي يجتري ان يسالك الجنه ثم رجع كانه بات على الحشايا
وقد اصبحت وبي من الفتره شي الله به عليم روى نحوها ابو نعيم في الحليه باسناد له الى مالك بن
مغول ٥ وروى ابن المبارك عن السري بن يحيي حدثني العلا بن هلال الباهلي ان رجلا قال لصله
يا ابا الصهبا اني رايت اني اعطيت شهدة واعطيت شهدتين فقال تستشهد واستشهد ١٧٨
انا وابني فلما كان زمن يزيد بن زياد لقيهم الترك بسجستان فكان اول جيش انهزم من
المسلمين ذلك الجيش فقال صلة يا بني ارجع الى امك فقال يا ابت تريد الخير لنفسك وتامرني
بالرجوع بل ارجع انت قال اما اذ قلت هذا فتقدم فقاتل حتى اصيب فرمى صلة عن جسده
وكان رجلا راميا حتى تفرقوا عنه واقبل حتى قام عليه فدعا له ثم قاتل حتى قتل قلت وذلك
سنه اثنتين وستين الضحاك بن قيس القرشي الفهري اخو فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
وعنه وكانت اكبر منه بعشر سنين له صحبه ان شا الله ورواية يكنى ابا اميه ويقال ابا انيس
ويقال ابا عبد الرحمن ويقال ابا سعيد ٥ روي ايضا عن حبيب بن مسلمه روى عنه معويه
وهو اكبر منه والشعبي ومحمد بن سويد الفهري وسعيد بن جبير وسماك بن حرب وعمير بن سعد وابو
وابو اسحق السبيعي وشهد فتح دمشق وسكنها ٥ وكان على عسكر اهل دمشق يوم صفين قال
حجاج الاعور عن ابن جريج حدثني محمد بن طلحه عن معويه بن ابي سفيان انه قال وهو على المنبر حدثني
الضحاك بن قيس وهو عدل على نفسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال والي من قريش
على الناس ٥ وفي مسند احمد ثنا عفان ثنا حماد انا علي بن زيد عن الحسن ان الضحاك بن قيس
كتب الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه وان يزيد
بن معويه قد مات وانتم اخواننا واشقاونا فلا تسبقونا بشي حتى نختار لانفسنا وقال
الزبير بن بكار كان الضحاك بن قيس مع معويه فولاه الكوفه قال وهو الذي صلى على معويه
وقام بخلافته حتى قدم يزيد وكان يعني بعد موت يزيد قد دعا الى ابن الزبير وبايع له ثم دعا
لنفسه ٥ وفي بيته اجتمع اهل الشورى وكانت نبيلة وهي راويه حديث الجساسه وقال
الواقدي ولد الضحاك قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنين ٥ وقال غيره بل سمع منه وذكر
مسلم بن الحجاج انه شهد بدرا فغلط ٥ وقال خليفه مات زياد بن ابيه سنة ثلاث وخمسين
بالكوفه فولاها معويه الضحاك بن قيس ثم عزله منها واستعمله على دمشق واستعمل على الكوفه
عبد الرحمن بن ام الحكم وبقي الضحاك على دمشق حتى هلك يزيد وعن عبد الملك بن ابي ليلى ان
الضحاك خطب بالكوفه قاعدا فقام كعب بن عجرة فقال لم ار كاليوم قط امام قوم مسلمين يخطب قاعدا
وكان الضحاك احد الاجواد كان عليه برد قيمته ثلاثمايه دينار فاتاه رجل لا يعرفه فساومه به فاعطاه
اياه وقال شح بالرجل ان يبيع عطافه فخذه فالبسه وقال الليث بن سعد اظهر الضحاك

بيعة ابن الزبير بدمشق ودعا له فسار عامة بني امية وحشمهم واصحابهم حتى لحقوا
بالاردن وسار مروان وبنو امية الى الضحاك وقال ابن سعد عن المدايني عن خالد
بن يزيد بن بشر عن ابيه وعن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد وغير واحد ان معوية بن يزيد لما
مات دعا النعمان بن بشير بحمص الى ابن الزبير ودعا زفر بن الحرث بقنسرين الى ابن الزبير
ودعا الضحاك بدمشق الى ابن الزبير سرا لمكان بني امية وبني كلب وبلغ حسان بن مالك بن بحدل
وهو بفلسطين وكان هواه في خالد بن يزيد فكتب الى الضحاك كتابا يعظم فيه حق بني امية ويذم ١٢٤
ابن الزبير وقال للرسول ان قرا الكتاب والا فاقراه انت على الناس وكتب الى بني امية يعلمهم فلم
يقرا الضحاك كتابه فكان في ذلك اختلاف فسكنهم خالد بن يزيد ودخل الضحاك الدار فمكثوا اياما
ثم خرج الضحاك فصلى بالناس وذكر يزيد فشتمه فقام اليه رجل من كلب فضربه بعصا فاقتتل
الناس بالسيوف ودخل الضحاك داره وافترق الناس ثلاث فرق فرقة زبيرية وفرقة
بحدلية هواهم في بني امية وفرقة لا يبالون وارادوا ان يبايعوا الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
فابى وهلك تلك الليالي فارسل الضحاك الى مروان فاتاه هو وعمرو بن سعيد الاشدق
وخالد وعبد الله ابنا يزيد فاعتذر اليهم وقال اكتبوا الى حسان حتى ينزل الجابية ونسير اليه
ونستخلف احدكم فكتبوا الى حسان فاتى الجابية وخرج الضحاك وبنو امية يريدون الجابية
فلما استقبل الرايات موجهه قال معن بن ثور ومن معه من اشراف قيس الضحاك دعوتنا
الى بيعة رجل احزم الناس رايا وفضلا وباسا فلما اجبناك خرجت الى هذا الاعرابي تبايع لابن اخيه
قال فما العمل قالوا انصرف بالرايات وتنزل فتظهر البيعة لابن الزبير ففعل وتبعه الناس وبلغ ابن
الزبير فكتب الى الضحاك بامرة الشام ونفي من بمكة والمدينة من الامويين فكتب الضحاك الى الامرا
الذين دعوا الى ابن الزبير فاتوه فلما راى مروان ذلك سار يريد ابن الزبير ليبايع له ويأخذ
الامان لبني امية فلقيهم باذرعات عبيد الله بن زياد مقبلا من العراق فحدثوه فقال
لمروان سبحان الله ارضيت لنفسك بهذا ان تبايع لابي خبيب وانت سيد قريش وشيخ بني عبد
مناف والله لانت اولى بها منه قال فما ترى قال الراي ان ترجع وتدعو الى نفسك وانا اكفيك
قريشا ومواليها فرجع ونزل عبيد الله بباب الفراديس فكان يركب الى الضحاك كل يوم فعرض
له رجل فطعنه بحربة في ظهره وعليه من تحت الدرع فانثنت الحربة فرجع عبيد الله الى
منزله فاتاه الضحاك يعتذر واتاه بالرجل فعفا عنه وعاد يركب الى الضحاك فقال له
يوما يا ابا انيس العجب لك وانت شيخ قريش تدعو لابن الزبير وانت ارضى عند الناس منه لانك
لم تزل متمسكا بالطاعة وابن الزبير مشاق مفارق للجماعة فاصغى اليه ودعا الى نفسه ثلاثة ايام
فقالوا قد اخذت عهودنا وبيعتنا لرجل ثم تدعو الى خلعه من غير حدث احدث وامتنعوا عليه فعاد
الى الدعاء لابن الزبير فافسده ذلك عند الناس فقال عبيد الله بن زياد من اراد ما تريد لم ينزل

المداين

٦٢

المداين والحصون بل يبرز ويجمع اليه الخيل فاخرج عن دمشق وضم اليك الاجناد
فخرج ونزل المرج وبقي ابن زياد بدمشق وكان مروان وبنو امية بتدمر وابنا يزيد بالجابية
عند حسان فكتب عبيد الله الى مروان ادع الناس الى بيعتك ثم سر الى الضحاك فقد اصحر
١٢٥ لك فبايع مروان بنو امية وتزوج خالد بام خالد بن يزيد بن معوية وهي بنت هاشم بن عتبة
بن ربيعة واجتمع خلق على بيعة مروان وخرج ابن زياد فنزل بطرف المرج وسار الى عنده
مروان في خمسة الاف واقبل من حوارين عباد بن زياد في الفين من مواليه وكان بدمشق يزيد بن
ابي النمس فاخرج عامل الضحاك منها وامد مروان بسلاح ورجال فقدم الى الضحاك زفر بن
الحارث الكلابي من قنسرين وامده النعمان بن بشير بشرحبيل بن ذي الكلاع في اهل حمص فصار
الضحاك في ثلثين الفا ومروان في ثلاثة عشر الفا اكثرهم رجالة ولم يكن في عسكر مروان
غير ثمانين عتيقا نصفها لعباد بن زياد فاقاموا بالمرج عشرين يوما يلتقون في كل يوم وكان
على ميمنة مروان عبيد الله بن زياد وعلى ميسرته عمرو بن سعيد الاشدق فقال عبيد الله انا
لا ننال من الضحاك الا بمكيدة فادع الى الموادعة فاذا امنوا فكر عليهم فراسله مروان فامسك
الضحاك والقيسية عن القتال وهم يطمعون ان مروان يبايع لابن الزبير فاعد مروان اصحابه
وشد على الضحاك ففزع قومه الى راياتهم ونادى الناس يا ابا انيس اعجزا بعد كيس فقال الضحاك
نعم انا ابو انيس عجز لعمري بعده كيس والتحم الحرب وصبر الضحاك فترجل مروان وقال قبح
الله من يوليهم اليوم ظهره حتى يكون الامر لاحدى الطايفتين فقتل الضحاك وصبرت قيس
عند راياتها يقاتلون عندها فاعترضها رجل بسيفه فكان اذا سقطت راية تفرق اهلها ثم
انهزموا فنادى منادي مروان لا تتبعوا موليا قال الواقدي قتلت قيس بمرج راهط مقتلة
لم تقتل مثلها قط وذلك في نصف ذي الحجة سنة اربع وستين وقال المدايني عن خالد بن يزيد
بن بشر الكلبي قال حدثني من شهد مقتل الضحاك قال مر بنا زحمة بن عبد الله الكلبي لا يطعن
احدا الا صرعه اذ حمل على رجل فطعنه فصرعه فاتيته فاذا هو الضحاك فاحتززت راسه
فاتيت به مروان فكره قتله وقال الان حين كبرت سني واقترب اجلي اقبلت بالكتائب اضرب
بعضها ببعض وامر لي بجائزة عاصم بن عمر بن الخطاب ابو عمر العدوي ولد في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم وروى عن ابيه روى عنه ابناه حفص وعبيد الله وعروة بن الزبير قال ابو
حاتم لا يروى عنه الا حديث واحد وامه جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح الانصارية التي كان اسمها
عاصية فغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمها وتزوجت بعد عمر يزيد بن حارثة الانصاري فولدت
له عبد الرحمن وكان عاصم طويلا جسيما يقال ان ذراعه كان ذراعا ونحوا من شبر وكان خيرا فاضلا
دينا شاعرا مفوها فصيحا وهو جد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز لامه ولقد رثاه اخوه عبد الله
رضي الله عنه فقال فليت المنايا كن خلفن عاصما فعشنا جميعا او ذهبن بنا معا

وقيل كنيته ابو عمرو وتوفي سنة سبعين عامر بن عبد قيس التميمي العنبري البصري
الزاهد ابو عبد الله ويقال ابو عمرو عابد هذه الامة روى عن عمر وسلمان الفارسي وعنه الحسن
وابن سيرين وابو عبد الرحمن الحبلي وغيرهم قال احمد العجلي كان ثقة من كبار التابعين ٥ راه
كعب الاحبار وقال هذا راهب هذه الامة وقال ابو عبيد في القراآت كان عامر بن عبد الله
الذي يعرف بابن عبد قيس يقرئ الناس ثنا عباد عن يونس عن الحسن ان عامرا كان يقول
من اقرئ فياتيه ناس فيقرئهم القران ثم يقوم يصلي الى الظهر ثم يصلي الى العصر ثم يقرئ ١٢٦
الناس الى المغرب ثم يصلي ما بين العشائين ثم ينصرف الى منزله فياكل رغيفا وينام نومة خفيفة
ثم يقوم لصلاته ثم يتسحر رغيفا ٥ وقال بلال بن سعد ان عامر بن قيس وشي به الى زياد
وقيل الى ابن عامر فقالوا له ههنا رجل قيل له ما ابرهيم عليه السلام خيرا منك فسكت وقد ترك
النسا قال فكتب فيه الى عثمان فكتب اليه ان انفه الى الشام على قتب فلما جاءه الكتاب ارسل الى عامر
فقال انت قيل لك ما ابرهيم خير منك فسكت فقال اما والله ما سكوتي الا تعجب لوددت اني
غبار قدميه فيدخلني الجنة قال ولم تركت النسا قال والله ما تركتهن الا اني قد علمت انها
متى تكون امراة فعسى ان يكون ولد ومتى يكون ولد تشعبت الدنيا قلبي فاحببت التخلي من
ذلك فاجلاه على قتب الى الشام فلما قدم انزله معوية معه الخضرا وبعث اليه بجارية وامرها
ان تعلمه ما حاله فكان يخرج من السحر فلا تراه الا بعد العتمة فبعث اليه معوية بطعام فلا يعرض
له ويجي معه بكسر فيبلها وياكل منها ثم يقوم الى ان يسمع النداء فيخرج ولا تراه الا مثلها ٥
فكتب معوية الى عثمان يذكر حاله فكتب اليه عثمان ان اجعله اول داخل وآخر خارج ومر له ٥
بعشر من الرقيق وعشر من الظهر فاحضره وقال ان امير المومنين امر لك بكذا قال ان علي
شيطانا قد غلبني فكيف اجمع على عشرة وكانت له بغلة فروى بلال بن سعد عمن راه بارض الروم
يركبها عقبة ويحمل المهاجرين عقبة قال بلال بن سعد وكان اذا فصل غازيا يتوسم يعني من
يرافقه فاذا راى رفقة تعجبه اشترط عليهم ان يخدمهم وان يوذن وان ينفق عليهم طاقته رواه
ابن المبارك بطوله في الزهد ٥ وقال همام عن قتادة قال كان عامر يسال ربه ان ينزع شهوة
النسا من قلبه فكان لا يبالي اذا لقي ذكرا ام انثى وسال ربه ان يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلوة
فلم يقدر عليه ويقال ان ذلك ذهب عنه ٥ وعن ابي الحسين المجاشعي قال قيل لعامر بن عبد
قيس اتحدث نفسك في الصلاة قال نعم احدثها بالوقوف بين يدي الله تعالى ومنصرفي ٥ قال
جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال لما راى كعب الاحبار عامرا بالشام قال من ذا قالوا عامر
بن عبد قيس فقال كعب هذا راهب هذه الامة ٥ وروى جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني
قال قيل لعامر بن عبد قيس انك تبيت خارجا اما تخاف الاسد قال اني لاستحي من ربي ان اخاف شيئا
دونه وروي مثله عن قتادة ٥ حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة لقي رجل عامر بن عبد قيس

فقال ما هذا الم يقل الله وجعلنا لهم ازواجا وذرية يعني وانت لا تتزوج فقال
افلم يقل الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ٥ وقال ابن ابي الدنيا ثنا محمد بن يحيى
الازدي ثنا جعفر بن ابي جعفر الرازي عن ابي جعفر السايح انا ابو وهب وغيره ان عامر
بن عبد قيس كان من افضل العابدين فرض على نفسه كل يوم الف ركعة يقوم عند طلوع الشمس
١٢٧ فلا يزال قايما الى العصر ثم ينصرف وقد انتفخت ساقاه فيقول يا نفس انما خلقت للعبادة يا امارة
بالسوء فوالله لاعملن بك عملا لا ياخذ الفراش منك نصيبا ٥ وهبط واديا يقال له وادي السباع ٥
وفيه عابد حبشي فانفرد يصلي في ناحية والعابد في ناحية اربعين يوما لا يجتمعان الا في صلاة الفريضة
وقال محمد بن واسع عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ان عامرا كان ياخذ عطاه فيجعله في طرف ثوبه
فلا يلقاه احد من المساكين الا اعطاه فاذا دخل بيته رمى به اليهم فيعدونها فيجدونها سواء ٥
كما اعطيها ٥ وقال جعفر بن برقان ثنا ميمون بن مهران ان عامر بن عبد قيس بعث
اليه امير البصرة ما لك لا تتزوج النسا قال ما تركتهن واني لدايب في الخطبة قال وما لك لا تاكل
الجبن قال انا بارض فيها مجوس فما شهد شاهدان من المسلمين ان ليس فيه ميتة اكلته قال وما
يمنعك ان تاتي الامرا قال ان لدى ابوابكم طلاب الحاجات فادعوهم واقضوا حوائجهم ودعوا من
لا حاجة له اليكم ٥ وقال مالك بن دينار حدثني فلان ان عامرا مر في الرحبة واذا ذمي يظلم
فالقى ردآه ثم قال لا ارى ذمة الله تخفر وانا حي فاستنقذه ٥ ويروى ان سبب ترحاله
الى الشام كونه انكر وخلص هذا الذمي وقال جعفر بن سليمان ثنا الجريري قال لما سير
عامر بن عبد الله يعني ابن عبد قيس شيعه اخوانه وكان بظهر المربد فقال اني داع فامنوا
قال اللهم من وشى بي وكذب علي واخرجني من مصري وفرق بيني وبين اخوتي فاكثر ماله ٥
وولده واصح جسمه واطل عمره ٥ وقال الحسن البصري بعث بعامر بن عبد قيس الى الشام
فقال الحمد لله الذي حشرني راكبا ٥ وقال هشام عن قتادة ان عامر بن عبد قيس لما
احتضر جعل يبكي فقيل ما يبكيك قال والله ما ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن
ابكي على ظما الهواجر وقيام الليل ٥ روى ضمرة عن عثمان بن عطا الخراساني عن ابيه ان قبر عامر
ابن عبد قيس ببيت المقدس وقيل انه توفي في زمان معوية ٥ عامر بن مسعود ابو سعد
ابو سعيد الزرقي الانصاري الذي مختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عايشة
وعنه يونس بن ميسرة بن حلبس ومكحول وقيل انه كان زوج اسما بنت يزيد بن السكن سكن دمشق
عائذ بن عمرو بن هلال ابو هبيرة المزني له صحبة ورواية شهد بيعة الحديبية ونزل
البصرة روى عنه الحسن ومعوية بن قرة وابو جمرة الضبعي وابو شمر الضبعي وابو عمران
الجوني وكان من فضلا الصحابة وصالحيهم اوصى ان يصلي عليه ابو برزة الاسلمي وقد دخل على
عبيد الله بن زياد فوعظه وقال ان شر الرعا الحطمة عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر

عبد عمرو بن صيفي بن النعمان ابو عبد الرحمن ويقال ابو بكر بن الغسيل غسيل الملائكة
يوم احد ويعرف ابو عامر بالراهب الانصاري الاوسي المدني ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه
وروي عنه وهو من صغار الصحابة روى عنه عبد الله بن يزيد الخطمي وابن ابي مليكة ٥
وضمضم بن جوس واسما بنت زيد بن الخطاب وله رواية عن عمر وكعب الاحبار وكان راس
اهل المدينة يوم الحرة **قال** الحسن بن سوار ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس
عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقة ١٢٨
تفرد به الحسن وقد وثقه احمد وغيره وقال ابرهيم بن المنذر توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وله سبع سنين واصيب يوم الحرة وامه جميلة بنت عبد الله بن ابي بن سلول ولدته بعد ٥
مقتل ابيه **عبد الله** بن خيثمة الانصاري السالمي الخزرجي قال ابن سعد شهد احدا وبقي الى ولاية
يزيد بن معوية **عبد الله** بن زيد بن عاصم بن كعب الانصاري النجاري المازني المدني اخو حبيب
الذي قطعه مسيلمة الكذاب وعم عباد بن تميم وهو الذي حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله ولابيه صحبة وقيل انه الذي قتل مسيلمة مع وحشي اشتركا في قتله واخذ بثار اخيه
روى عنه ابن اخيه عباد وسعيد بن المسيب وواسع بن حبان وغيرهم واستشهد يوم الحرة ٥
عبد الله بن السايب بن ابي السايب صيفي بن عابد المخزومي العابدي ابو السايب ويقال
ابو عبد الرحمن المكي قاري اهل مكة له صحبة ورواية وكان ابوه السايب شريك النبي صلى الله عليه
وسلم قبل البعث **واسلم** السايب يوم الفتح وجاز عبد الله ام الناس بمكة في رمضان زمن عمر ٥
وقال ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال رايت ابن عباس لما فرغوا من قبر عبد الله بن السايب وقام
الناس عنه قام ابن عباس فوقف على قبره فدعا له وانصرف ٥ روى عنه ابن ابي مليكة وعطاء
ومجاهد وسبطه محمد بن عباد بن جعفر واخرون قرا على ابي بن كعب وقرا عليه مجاهد وغيره
واخر من روى عنه القران عبد الله بن كثير توفي بعد السبعين وهو من صغار الصحابة وقيل
غير ذلك **عبد الله** بن سخبرة ابو معمر الازدي الكوفي تابعي مشهور ولد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ روى عن علي وعبد الله بن مسعود والمقداد بن الاسود وخباب بن الارت
روى عنه ابرهيم ومجاهد وعمارة بن عمير التيمي وغيرهم وثقه ابن معين **عبد الله بن عباس**
بن عبد المطلب بن هاشم الحبر البحر ابو العباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
الخلفا ولد في شعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين **وذكر** ابن عباس انه يوم حجة الوداع
كان قد ناهز الاحتلام ٥ وروى البخاري في صحيحه عن سعيد بن جبير قال ابن عباس توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم فتحقق هذا **وصحب** النبي صلى الله عليه وسلم
ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين ٥ وقال ابن مسعود نعم ترجمان القران
ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابي وابيه العباس

وابي ذر وابي سفيان بن حرب وطايفة من الصحابة روى عنه انس وغيره من
الصحابة وابنه علي ومواليه الخمسة كريب وعكرمة ومقسم وابو معبد نافذ ودقيق
ومجاهد وطاوس وعطا وعروة وسعيد بن جبير والقاسم وابو الشعثا وابو العالية
١٢٩ والشعبي وابو رجا العطاردي وعطا بن يسار وعلي بن الحسين وابو صالح السمان وابو
صالح باذام ومحمد بن سيرين والحسن البصري واخوه سعيد وابن ابي مليكة ومحمد بن كعب
القرظي وميمون بن مهران والضحاك وشهر بن حوشب وعبيد بن عمير وابو جمرة الضبعي
وعمرو بن دينار وابو الزبير المكي وعبيد الله بن ابي يزيد واسمعيل السدي وبكر بن عبد
الله المزني وخلق سواهم **قال** ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض وانا ابن عشر حجج قلت وما المحكم قال المفصل
خالفه ابو اسحق السبيعي فروى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وانا ختين **وقال** الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال اقبلت راكبا على اتان وانا قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى **قال** الواقدي لا خلاف بين اهل العلم عندنا انه ولد في الشعب وقد ذكر احمد بن حنبل حديث
ابي بشر المذكور فقال هذا عندي حديث واه وحديث ابي اسحق يوافق حديث الزهري **وقال**
الزبير بن بكار توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة ٥ وقال ابن يونس غزا ابن عباس
افريقية مع عبد الله بن سعد وروى عنه من اهل مصر خمسة عشر نفسا ٥ وقال ابن منده
ولد قبل الهجرة بسنتين قال وكان ابيض طويلا مشربا صفرة جسيما وسيما صبيحا له وفرة
يخضب بالحنا ٥ وقال ابن جريج قال لنا عطا ما رايت القمر ليلة اربع عشرة الا ذكرت
عن ابيه وجه ابن عباس ٥ وقال ابرهيم بن الحكم بن ابان عن عكرمة ان ابن عباس كان اذا مر في
الطريق قلن النسا على الحيطان امر المسك ام مر ابن عباس ٥ وقال عبد الله بن عثمان
بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فوضعت للنبي صلى
الله عليه وسلم غسلا فقال من وضع هذا قالوا عبد الله فقال اللهم علمه التاويل وفقهه في الدين وقال
ورقا ثنا عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوا
فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل ٥ وروى ابو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي
عن ابي اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال رايت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرتين بالحكمة **احمد** بن منصور الرمادي ثنا سعدان المروزي ثنا عبد المومن
بن خالد الحنفي عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال ارسلني ابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اطلب الادام وعنده جبريل فقال هو ابن عباس قال بلى قال فاستوص به خيرا فانه حبر
امتك وقال حبر من الاحبار هذا حديث منكر وعبد المومن ثقة ٥ رواه ايضا محمد بن

الحكم المروزي عن رجل عنه قلت جاء من غير وجه انه راى جبريل عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي فروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يموت عبد
الله حتى يذهب بصره فكان كذلك ٥ وقال جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الانصار هلم نسال اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانهم اليوم كثير ٥ فقال يا عجبا لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون
اليك وفي الناس من اصحاب رسول الله من ترى فترك الرجل واقبلت على المسالة فان كان ليبلغني ١٢٠
الحديث عن الرجل فاتيه وهو قايل فاتوسد ردائي على بابه فتسفي الريح علي التراب فيخرج
فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله الا ارسلت الي فاتيك فاقول انا احق ان اتيك فاسالك قال
فعاش الرجل حتى راني وقد اجتمع الناس علي فقال هذا الفتى اعقل مني ٥ وقال عبد الملك بن
ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال كان ناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر رضي الله عنه في ادنائه
ابن عباس دونهم قال وكان يساله فقال عمر اما اني ساريكم اليوم منه ما تعرفون فضله به فسالهم
عن هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امر الله نبيه اذا راى الناس يدخلون
في دين الله افواجا ان يحمده ويستغفره فقال تكلم يا ابن عباس فقال ابن عباس اعلمه متى يموت
قال اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فهي ايتك من الموت فسبح بحمد ربك
وقال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر ياذن لي مع اهل بدر ٥ وقال المعافى
بن عمران عن يزيد بن ابرهيم عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال ان كنت لاسال عن الامر
الواحد ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابو بكر الهذلي عن الحسن قال كان ابن عباس
من الاسلام بمنزل وكان من القران بمنزل وكان يقدم على منبرنا هذا فيقرا البقرة وال عمران فيفسرها
اية اية وكان عمر اذا ذكره قال ذاكم فتى الكهول له لسان سوول وقلب عقول ٥ وقال عكرمة
عن ابن عباس قال كل القران اعلمه الا الرقيم وغسلين وحنانا ٥ وعن سعيد بن جبير قال قال عمر لابن
عباس لقد علمت علما ما علمناه سنده صحيح ٥ وعن يعقوب بن زيد قال كان عمر يستشير ابن
عباس في الامر المهم ويقول غواص ٥ وعن سعيد بن جبير قال عمر لا يلومني احد على حب ابن
عباس ٥ وعن الشعبي قال ابن عباس قال لي ابي يا بني ان عمر يدنيك فاحفظ عني ثلثا لا تفشين
له سرا ولا تغتابن عنده احدا ولا يجربن عليك كذبا ٥ وقال عكرمة حرق علي ناسا ارتدوا
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم بالنار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقوله عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه فبلغ ذلك عليا فقال
ويح ام الفضل انه لغواص على الهنات ٥ وعن سعد بن ابي وقاص قال ما رايت احدا احضر
فهما ولا البَّ لبا ولا اكثر علما ولا اوسع حلما من ابن عباس ولقد رايت عمر يدعوه للمعضلات فلا
يجاوز قوله وان حوله لاهل بدر ٥ وعن طلحة بن عبيد الله قال لقد اعطي ابن عباس فهما

الام

ابن م

ولقا

٦

وفقها وعلما وما كنت ارى عمر يقدم عليه احدا هذا والذي قبله من رواية الواقدي وقال
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال لو ادرك ابن عباس اسناننا ما عشره منا احد
وفي لفظ ما عاشره منا احد وكذا قال جعفر بن عون وغيره والاول اصح ٥ وقال
١٢١ الاعمش عن ابرهيم قال قال عبد الله لو ان هذا الغلام ادرك ما ادركنا ما تعلقنا معه بشي
قال الاعمش وسمعتهم يتحدثون ان ~~الاعمش~~ عبد الله قال ولنعم ترجمان القران ابن عباس وقال
الواقدي ثنا مخرمة بن بكير عن ابيه عن بشر بن سعيد عن محمد بن ابي بن كعب سمعت ابي يقول
وكان عنده ابن عباس فقام فقال هذا يكون حبر هذه الامة ارى عقلا وفهما وقد دعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفقهه في الدين ٥ وقال الواقدي ثنا ابو بكر بن ابي
سبرة عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة قال سمعت معوية يقول مولاك والله افقه من مات
ومن عاش ٥ وعن عايشة قالت ابن عباس اعلم من بقي بالحج ٥ وقال مجاهد ما رايت احدا قط مثل
ابن عباس لقد مات يوم مات وانه لحبر هذه الامة كان يسمى البحر لكثرة علمه ٥ وعن عبيد الله بن عبد
الله قال كان ابن عباس قد فات الناس بخصال بعلم ما سبق وفقه ما احتيج اليه ونسب ونايل ولا رايت
اعلم بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بقضاء ابي بكر وعمر وعثمان منه ولا اعلم
بشعر منه ولا اعلم بعربية ولا بتفسير ولا بحساب ولا بفريضة منه ولا اعلم بما مضى ولا اثقب رايا فيما
احتيج اليه منه ولقد كنا نحضر عنده فيحدثنا العشية كلها في المغازي والعشية كلها في النسب
والعشية كلها في الشعر رواه ابن سعد عن الواقدي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه
عنه ٥ وعن مسروق قال كنت اذا رايت ابن عباس قلت اجمل الناس واذا نطق قلت افصح الناس
واذا تحدث قلت اعلم الناس ٥ وقال القسم بن محمد ما رايت في مجلس ابن عباس باطلا قط وقال
صلح بن رستم عن ابن ابي مليكة قال صحبت ابن عباس من مكة الى المدينة فكان يصلي ركعتين فاذا نزل
قام شطر الليل ويرتل القران حرفا حرفا ويكثر في ذلك من النشيج والنحيب ٥ وقال معمر بن سليمان
عن سعيد بن درهم عن ابي رجا قال رايت ابن عباس واسفل من عينيه مثل الشراك البالي من البكاء
وجا عنه انه كان يصوم الاثنين والخميس وقد ولي البصرة لعلي وشهد معه صفين فكان على ميسرته
وقد وفد على معوية فاكرمه واجازه وجا انه كان يلبس حلة بالف درهم ابو جناب الكلبي عن
شيخ ان ابن عباس شهد الجمل مع علي وقال مجالد عن الشعبي اقام علي بعد الجمل خمسين ليلة ثم اقبل
الى الكوفة واستخلف ابن عباس على البصرة ٥ ولما قتل علي حمل ابن عباس مبلغا من المال
الى الحجاز واستخلف على البصرة عبد الله بن الحرث بن نوفل عن رشدين بن كريب عن ابيه قال رايت
ابن عباس يعتم بعمامة سودا ارخى شبة بين كتفيه شبرا محمد بن ابي يحيى عن عكرمة كان ابن عباس
اذا اتزر ارخى مقدم ازاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدمه ٥ ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم وانه قال انما اضل من كان قبلكم الكتب ٥

وعلم

اصوام

حفص بن عمر بن ابي العطاف وهو واه عن ابي الزناد عن الاعرج ان ابن عباس قال قيدوا
العلم بالكتب ۝ نافع بن عمر ثنا عمرو بن دينار انهم كلموا ابن عباس ان يحج بهم وعثمان محصور
قد غلظ عليه فاخبره وامره ان يحج بالناس فحج بالناس فلما قدم وجد عثمان قد قتل فقال لعلي
ان انت قمت بهذا الامر الان الزمك الناس دم عثمان الى يوم القيمه ۝ معتمر بن سليمان
وغيره عن سليمان التيمي عن الحسن قال اول من عرف بالبصرة ابن عباس كان مثجة كثير
العلم قال فقرا سورة البقرة ففسرها اية اية ۝ ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد قال ١٢٠
كان ابن عباس اذا سئل عن الامر فان كان في القران او السنة اخبر به والا اجتهد رايه الحمادان
عن علي بن زيد عن سعيد بن جبير ويوسف بن مهران قالا كثيرا ما سمعنا ابن عباس يسال عن
الشي من القران فيقول هو كذا اما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا ابو امية بن يعلى عن سعيد
بن ابي سعيد كنت عند ابن عباس فسئل كيف صومك قال اصوم الاثنين والخميس ۝ مالك بن
دينار عن عكرمة كان ابن عباس يلبس الخز ويكره المصمت منه ۝ ابو عوانة عن ابي الجويرية رايت
ازار ابن عباس الى انصاف ساقيه ۝ شريك عن ابي اسحق رايت ابن عباس طويل الشعر ايام
منى اظنه قصر ورايت في ازاره بعض الاسبال ۝ ابن جريج عن عطا رايت ابن عباس يصفر يعني
لحيته ۝ يونس بن يزيد قال استعمل عثمان على الحج وهو محصور ابن عباس فلما صدر عن الموسم الى
المدينة بلغه وهو ببعض الطريق قتل عثمان فجزع ولعن من ذلك وقال ما ينبغي لا اصلحت ناسي قابله
يقتلني فلما قدم علي علي خرج معه الى البصرة يعني في وقعة الجمل ولما سار الحسين الى الكوفة قال
ابن عباس لابن الزبير وقد لقيه بمكة خلا لك والله يا ابن الزبير الحجاز فقال والله ما ترون الا انكم
احق بهذا الامر من سائر الناس وتكلما حتى علت اصواتهما حتى حجز بينهما رجال من قريش وكان ابن
عباس وابن الحنفية قد نزلا مكة في ايام فتنة ابن الزبير فطلب منهما ان يبايعاه فامتنعا وقالا انت
وشانك لا نعرض لك ولا لغيرك وعن عطية العوفي ان ابن الزبير الح عليهما في البيعة وقال والله
لتبايعن او لاحرقنكم بالنار فبعثا ابا الطفيل عامر بن واثلة الى شيعتهم بالكوفة فانتدب اربعة
الاف وساروا وقلبوا السلاح حتى دخلوا مكة وكبروا تكبيرة سمعها الناس وانطلق ابن الزبير
من المسجد هاربا وتعلق بالاستار وقال انا عائذ الله قال بعضهم تميلنا الى ابن عباس وابن
الحنفية وقد عمل حولهما الحطب ليحرقهما فخرجنا بهما حتى نزلنا بهم الطائف قلت فاقام ابن
عباس بالطائف سنة وسنين لم يبايع احدا ۝ وقال ابن الحنفية لما دفن ابن عباس اليوم مات رباني
هذه الامة ۝ رواه سالم بن ابي حفصة عن ابي كلثوم عنه ۝ وقال ابو الزبير المكي لما مات ابن عباس
جا طائر ابيض فدخل في اكفانه ۝ وروى عطا بن السائب عن سعيد بن جبير نحوه وزاد فما رئي بعده ۝
توفي سنة ثمان وستين قاله غير واحد وله نيف وسبعون سنة ۝ روى الواقدي ان ابن عباس عاش
احدى وسبعين سنة وقيل اثنتين وسبعين سنة ۝ وقال سعيد بن ابي خالد عن عيينة بن سماك
قال

١٧
قال لما ادرج ابن عباس في كفنه دخل فيه طائر ابيض فما رئي حتى الساعة ۝ عفان ثنا حماد
بن سلمة انا يعلى بن عطا عن بجير ابو عبيد ان ابن عباس مات بالطائف فلما اخرج بنعشه
١٢٢ جا طائر عظيم ابيض من قبل وج حتى خالط اكفانه فلم يدر اين ذهب رضي الله عنه
عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن القرشي السهمي
الكرم من نجبا الصحابة وعلمائهم كتب عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ايضا عن ابيه وابي بكر وعمر
روى عنه حفيده شعيب بن محمد بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة وطاوس وابو
سلمة ومجاهد وعكرمة وجبير بن نفير وعطا وابن ابي مليكة وابو عبد الرحمن الحبلي وعبد
الله بن عبد الله بن عتبة وحميد بن عبد الرحمن وسالم بن ابي الجعد ووهب بن منبه وخلق
سواهم واسلم قبل ابيه ولم يكن اصغر من ابيه الا باثنتي عشرة سنة وقيل باحدى عشرة سنة
وكان واسع العلم مجتهدا في العبادة عاقلا يلوم اباه على القيام مع معوية بادب وتودة قال
قتادة كان رجلا سمينا وقال علي بن زيد بن جدعان عن العريان بن الهيثم قال وفدت مع ابي
الى يزيد فجا رجل طوال احمر عظيم البطن فقلت من ذا قيل عبد الله بن عمرو وقال
ابن ابي مليكة قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اهل البيت
عبد الله وابو عبد الله وام عبد الله ۝ وروي نحوه من حديث ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة
بن عامر ۝ وقال ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن يحيى بن حكيم بن صفوان عن عبد الله بن
عمرو قال جمعت القران فقرات به كله في ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراه في شهر
قلت يا رسول الله دعني استمتع من قوتي وشبابي فابى ۝ وقال احمد في مسنده ثنا قتيبة ثنا
ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو قال رايت كان في احد اصبعي سمنا
وفي الاخرى عسلا وانا العقهما فلما اصبحت ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تقرا الكتابين
التوراة والفرقان فكان يقراهما ۝ وعن شفي عن عبد الله قال حفظت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الف مثل ۝ وقال ابو قبيل سمعت عبد الله بن عمرو يقول كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم نكتب ما يقول ۝ وقال ابن اسحق وغيره عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قلت
يا رسول الله اكتب ما اسمع منك في الرضى والغضب قال نعم فاني لا اقول الا حقا ۝ وقال ابو
هريرة لم يكن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله بن
عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب ۝ وقال اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن مجاهد قال
دخلت على عبد الله بن عمرو فتناولت صحيفة تحت راسه فتمنع علي فقلت تمنعني شيا من كتبك فقال
ان هذه الصحيفة الصادقة التي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه احد فاذا
سلم لي كتاب الله وسلمت لي هذه الصحيفة والوهط لم ابال ما صنعت الدنيا الوهط بستانه
بالطائف ۝ وقال عياش بن عباس عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال لان اكون

عاشر عشرة مساكين يوم القيمة احب الي من ان اكون عاشر عشرة اغنيا فان الاكثرين
هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا يقول يتصدق يمينا وشمالا **وقال**
شعبة عن يعلى بن عطا عن ابيه قال كنت اصنع الكحل لعبد الله بن عمرو وكان يطفي السراج
ثم يبكي حتى رمصت عيناه ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي فقال الم اخبر ١٢٤
انك تكلفت قيام الليل وصيام النهار قلت اني لافعل قال ان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام
وذكر الحديث ٥ وقال خليفة كان عبد الله على ميمنة معوية بصفين وقد ولاه معوية الكوفة ثم عزله
بالمغيرة بن شعبة ٥ وقال احمد في مسنده ثنا يزيد بن هرون ثنا العوام حدثني اسود بن مسعود عن
حنظلة بن خويلد قال بينا انا عند معوية اذ جاه رجلان يختصمان في راس عمار كل واحد يقول انا قتلته
فقال عبد الله بن عمرو ليطب احدكما به نفسا لصاحبه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتله
الفية الباغية فقال معوية يا عمرو الا تردعنا مجنونك فما بالك معنا قال ان ابي شكاني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي اطع اباك ما دام حيا فانا معكم ولست اقاتل **وقال** ابن ابي مليكة
قال ابن عمرو ومالي ولصفين مالي ولقتال المسلمين لوددت اني مت قبلها بعشرين سنة اما والله على ذلك ما
ضربت بسيف ولا رميت بسهم وذكر انه كانت الراية بيده ٥ **وقال** قتادة عن عبد الله بن بريدة
عن سليمان بن الربيع قال انطلقت في رهط من نساك اهل البصرة الى مكة فقلنا لو نظرنا رجلا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا فدللنا على عبد الله بن عمرو فاتينا منزله فاذا هو
قريب من ثلثماية راحلة فقلنا على كل هولا حج عبد الله قالوا نعم هو ومواليه واحباوه فانطلقنا الى
البيت فاذا رجل ابيض الراس واللحية بين بردين قطريين عليه عمامة ليس عليه قميص رواه حسين
المعلم عن ابن بريدة **وقال** عن سليمن بن ربيعة الغنوي **قال** غير واحد انه توفي سنة خمس وستين
وتوفي بمصر على الصحيح **وقيل** مات بالطايف **وقيل** مات بمكة **وقيل** مات بالشام ٥
عبد الله بن مسعدة الفزاري ويقال ابن مسعود ويدعى صاحب الجيوش لانه كان اميرا على
غزو الروم قال الطبراني له صحبة وقال الحافظ ابن عساكر له روية ونزل وبعثه يزيد مقدما
على جند دمشق في جملة جيش مسلم بن عقبة الى الحرة ثم بايع مروان بالجابية ٥ **وقال** عبد
الرزاق ثنا ابن جريج عن عثمان بن ابي سليمان عن ابن مسعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى في كلا
وذكر الحديث وقيل ان ابن مسعدة من سبي فزارة وهبه النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة
فاعتقته ٥ **وقال** عباد بن عبد الله بن الزبير كان ابن مسعدة شديدا في قتال ابن الزبير
نجدة مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فاعاد الحرب حتى انصرفوا **عبد الله بن يزيد**
بن زيد بن حصين الانصاري الاوسي الخطمي ابو موسى شهد الحديبية وله سبع عشرة سنة **وروى**
احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وعن حذيفة وزيد بن ثابت روى عنه ابن ابنه عدي بن
ثابت والشعبي ومحارب بن دثار وابو اسحق واخرون وكان من نبلا الصحابة كان الشعبي

السيوم

كاتبه وشهد ابوه يزيد احدا ومات قبل الفتح وشهد ابو موسى مع علي صفين والنهروان
وولي امرة الكوفة لابن الزبير فاستكتب الشعبي وذلك في سنة خمس وستين ثم صرف بعبد الله
بن مطيع **مسعر** عن ثابت بن عبيد قال رايت على عبد الله بن يزيد خاتما من ذهب وطيلسانا
مدبجا ١٢٥ **الواقدي** ثنا محاف بن عبد الرحمن عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ان الفيل لما
برك على ابي عبيد يوم الجسر فقتله هرب الناس فسبقهم عبد الله بن يزيد الخطمي فقطع الجسر
وقال قاتلوا عن اميركم ثم قدم عبد الله بن يزيد فاسرع السير واخبر عمر خبرهم ٥
عبد الله بن ابي احمد بن جحش بن رياب الاسدي اسم ابيه عبد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وحدث
عن ابيه وعلي وكعب الاحبار وغيرهم روى عنه سعيد بن عبد الرحمن وحسين بن السايب وعبد
الله بن الاشج ووفد على معوية وكان سمحا جوادا وكان ابوه من المهاجرين **قال** الزبير بن
بكار حدثني محمد بن الحسن عن ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز عن ابيه قال قال عبد الله بن ابي احمد قدمت
من عند معوية بثلثماية الف دينار فاقمت سنة وجالست فوايي فوجدني قد انفقت ماية
الف دينار ليس بيدي منها الا رقيق وغنم وقصور ففزعت من ذلك فلقيت كعب الاحبار
فذكرت ذلك له فقال ان انت من النخل **قلت** هذا حديث منكر ويقوى وهنه انه يقول فيه
فلقيت كعبا وكعب قد مات في خلافة عثمن قبل ايام معوية بسنين **عبد الرحمن** بن ازهر الزهري
عم بن عبد الرحمن بن عوف له صحبة ورواية وشهد حنينا روى عنه ابناه عبد الله وعبد الحميد
وطلحة بن عبد الله بن عوف وابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن ابرهيم التيمي وامه من بني عبد
مناف وهو مقل من الرواية وانما له اربعة احاديث **عبد الرحمن** بن الاسود بن عبد يغوث
بن وهب ابو محمد القرشي الزهري المدني روى عن ابي بكر وعمر وابي بن كعب روى عنه عبيد
الله بن عدي بن الخيار ومروان بن الحكم وهما من طبقته وابو سلمة بن عبد الرحمن وكان من اشراف
قريش قيل انه شهد فتح دمشق وانه ممن عين في حكومة الحكمين فقالوا ليس له ولا لابيه
هجرة وكان ذا منزلة من عايشة وابوه ممن نزل فيه انا كفيناك المستهزين **قال** احمد
العجلي هو ثقة من كبار التابعين وقال ابو صالح كاتب الليث ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابيه قال لما حصر عثمان اطلع من فوق داره فذكر لهم انه يستعمل عبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث على العراق فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال والله لركعتين اركعهما احب الي من امرة العراق
عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعة بن عمرو ابو يحيى اللخمي راى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن
ابي عبيدة بن الجراح وعمر وعثمان ووالده روى عنه ابنه يحيى وعروة بن الزبير وكان فقيها ثقة
ذكره ابن سعد وغيره توفي سنة ثمان وستين **عبد الرحمن** بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
ابو محمد ويقال ابو سعيد الانصاري الخزرجي المدني الشاعر المشهور ابن شاعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية عن ابيه وامه سيرين القبطية

اخت مارية سرية النبي صلى الله عليه وسلم وام ابرهيم ٥ حكى محمد بن كثير عن الاوزاعي
ان معوية قال له ابنه يزيد الا ترى الى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك ٥
فقال وما يقول قال يقول، هي زهرا مثل لولوة الغواص ميزت من جوهر مكنون
فقال صدق قال فانه يقول، فاذا ما نسبتها لم تجدها في سنا من المكارم دون
قال صدق قال فانه يقول، ثم خاصرتها الى القبة الخضرا تمشي في مرمر مسنون
فقال معوية كذب ٥ خاصرتها اخذت بيدها ولعبد الرحمن شعر سائر وفيه يقول ١٢٦
بعضهم، فمن للقوافي بعد حسان وابنه، ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت،
عبد الرحمن بن امية بن الحكم بن ابي العاص بن امية ابو حرب ويقال ابو الحرث الاموي اخو
مروان شاعر محسن شهد يوم الدار مع عثمان رضي الله عنه ومن شعره،
، واكرم ما تكون على نفسي ، اذا ما قل في الكربات مالي،
، فتحسن سيرتي واصون عرضي، ويجمل عند اهل الراي بالي،
وقد عاش الى يوم مرج راهط فقال ابن الاعرابي قال عبد الرحمن بن الحكم ٥
، نجا الله قيسا قيس غيلان انها اضاعت ثغور المسلمين وولت،
، اترجع كلب قد حمتها رماحها وتترك قتلى راهط ما احنت،
، فشاول بقيس في الطعان ولا تكن اخاها اذا ما المشرفية سلت،
، الا انما قيس بن عيلان بقلة اذا شربت هذا العصير تغنت،
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى العدوي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وحدث عن ابيه وعمه عمر بن الخطاب روى عنه ابنه عبد الحميد وسالم بن عبد الله وحسين
بن الحرث وابو خباب الكلبي وولي امره مكة ليزيد قال الزبير كان عبد الرحمن فيما زعموا من
اطول الرجال واتمهم وكان شبيها بابيه وكان عمر اذا نظر اليه قال
اخوكم غراسب قد اتاكم عبد الله عادله الشباب
وزوجه عمر بابنته فاطمة فولدت له عبد الله وقال عبد الله بن سعد قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وله ست سنين وجده ابو لبابة بن عبد المنذر وتوفي ايام عبد الله ابن
الزبير ٥ وقال غيره ولاه يزيد مكة سنة ثلاث وستين عبد الرحمن بن ابي عمرة المدني
صحابي له احاديث وقد سكن حمص وتاخر روى عنه خالد بن معدان والقاسم ابو عبد الرحمن
وربيعة بن يزيد القصير وبعضهم يقول هو تابعي عبيد الله بن زياد بن عبيد المعروف
ابوه بزياد بن ابيه عند الناس وعند بني امية زياد بن ابي سفيان فقد ذكرنا ان زيادا الحقه
معوية وجعله اخاه وولي ابو حفص عبيد الله امرة الكوفة لمعوية ثم ليزيد ثم ولاه امرة
العراق وقد روى عن سعد بن ابي وقاص وغيره قال الفضل بن دكين ذكروا ان عبيد الله

بن زياد كان له وقت قتل الحسين ثمان وعشرون سنة ٥ وقال ابن معين هو ابن مرجانة
وهي امه ٥ وعن معوية انه كتب الى زياد ان اوفد علي ابنك عبيد الله ففعل فما ساله
معوية عن شي الا انفده له حتى ساله عن الشعر فلم يعرف منه شيا فقال ما منعك من رواية
الشعر قال كرهت ان اجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري فقال اغرب والله لقد وضعت رجلي
في الركاب يوم صفين مرارا ما منعني من الهزيمة الا ابيات ابن الاطنابة حيث يقول
، ابت لي عفتي وابى بلاي ، واخذي الحمد بالثمن الربيح ،
١٢٧ ، واعطاي على الاعدام مالي ، واقدامي على البطل المشيح ،
، وقولي كلما جشات وجاشت ، مكانك تحمدي او تستريحي ،
وكتب الى ابيه فرواه الشعر فما سقط عليه منه بعد شي قال ابو رجا العطاردي ولي معوية
عبيد الله البصرة سنة خمس وخمسين فلما ولي يزيد الخلافة ضم اليه الكوفة ٥ وقال خليفة ولي
سنة ثلاث وخمسين ولى معوية عبيد الله بن زياد خراسان وفي سنة اربع غزا عبيد الله خراسان
وقطع النهر الى بخارا على الابل فكان اول عربي قطع النهر فافتتح رامين ونسف وبيكند من عمل بخارا
وقال ابو عتاب ما رايت رجلا احسن وجها من عبيد الله بن زياد ٥ ونقل الخطابي ان ام عبيد
الله يعني مرجانة كانت بنت بعض ملوك فارس ٥ قال ابو وايل دخلت على ابن زياد بالبصرة
فاذا بين يديه تل من ورق ثلثة الاف الف من خراج اصبهان فقال ما ظنك برجل يموت ويدع
مثل هذا فقلت فكيف اذا كان من غلول قال ذاك شر على شر ٥ وروى السري بن يحيى عن الحسن
البصري قال قدم علينا عبيد الله امره علينا معوية غلاما سفيها يسفك الدما سفكا شديدا
فدخل عليه عبد الله المزني فقال انته عما اراك تصنع فان شر الرعا الحطمة فقال ما انت وذاك
انما انت من حثالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال له وهل كان فيهم حثالة لا ام لك بل كانوا
اهل بيوتات وشرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام ولا وال بات ليلة
غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ثم خرج من عنده فاتى المسجد فجلسنا اليه ونحن نعرف في وجهه ما
قد لقي منه فقلت له يغفر الله لك ابا زياد ما كنت تصنع بكلام هذا السفيه على رؤس الناس
فقال انه كان عندي علم خفي من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان لا اموت حتى اقول به
علانية ولوددت ان داره وسعت اهل هذا المصر حتى سمعوا مقالتي ومقالته قال فما لبث الشيخ ان
مرض فاتاه الامير عبيد الله يعوده فقال اتعهد الينا شيا نفعل فيه الذي تحب قال اسالك ان
لا تصلي علي ولا تقم على قبري قال الحسن وكان عبيد الله رجلا جبانا فركب فاذا الناس في السكك فخرج
وقال ما هولا قالوا مات عبد الله بن مغفل فوقف حتى مر بسريره فقال اما انه لولا انه سالنا شيا
فاعطيناه اياه لسرنا معه ٥ له اسناد اخر وانما الصحيح كما اخرجه مسلم ان الذي دخل عليه
وكلمه عايذ بن عمرو المزني ولعلهما واقعتان وقال جرير بن حازم ثنا الحسن ان عايذ بن عمرو دخل،

على ابن زياد فقال اى بنى انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة
فاياك ان تكون منهم فقال اجلس فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله فقال هل هو هل كان لهم نخالة
انما كانت النخالة بعدهم وقال المحاربى عن ابن اسحق عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن الحسن قال كان عبد
الله بن مغفل احد الذين بعثهم عمر الى البصرة ليفقهونهم فدخل عليه عبيد الله بن زياد يعوده فقال
اعهد الينا ابا زياد فان الله قد كان ينفعنا بك قال هل انت فاعل ما امرك به قال نعم قال اذا مت
لا تصل على وذكر بقية الحديث وقد ذكرنا مقتل عبيد الله فى سنة ست وستين يوم عاشوراء كذا ورخه
ابو اليقظان وروى يزيد بن ابى زياد عن ابى الطفيل قال عزلنا سبعة رؤس وغطيناها 128 سبع
منها راس حصين بن نمير وعبيد الله بن زياد فجئت فكشفتها فاذا حية فى راس عبيد الله تأكل
روى الترمذى نحوه وصححه من حديث الاعمش عن عمارة بن عمير قال جىء براس عبيد الله بن زياد
واصحابه فاتيت وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلل الرؤس حتى دخلت فى منخرى عبيد الله قدحات
فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا
عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف له صحبة وحديث روى
عنه عبد الله بن الحرث بن نوفل وروى عن على حديثا توفى بدمشق وداره بها وقال الهاشمى
وكان شابا فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه ابوه الى النبى صلى الله عليه وسلم ليوليه عمالة والحديث
فى مسلم وفى المسند والترمذى قال مصعب لم يزل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسفيان
بن الحرث ان يزوج بنته عبد المطلب بن ربيعة ففعل وسكن الشام فى ايام عمر وقال خليفة
توفى عبد المطلب فى دولة يزيد وقال الطبرانى توفى سنة احدى وستين عبيد الله بن على
بن ابى طالب الهاشمى وامه ليلى بنت مسعود بن خالد التميمى اخت نعيم بن مسعود قدم على مصعب بن الزبير
فوصله بمائة الف درهم ثم قتل معه فى محاربة المختار سنة سبع وستين عدى بن حاتم بن عبد
الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى ابو طريف الطائى ويكنى ايضا ابا وهب ولد حاتم الجواد
وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى شعبان سنة سبع فاكرمه النبى صلى الله عليه وسلم وكان سيد قومه
له عن النبى صلى الله عليه وسلم ومن عمر روى عنه الشعبى ومحل بن خليفة الطائى وسعيد بن جبير
وخيثمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن معقل المزنى وتميم بن طرفة وهمام بن الحرث ومصعب
بن سعد وابو اسحق السبيعى واخرون وقدم الشام مع خالد من العراق ثم وجهه خالد بالاخماس الى ابى
بكر وسكن الكوفة مدة ثم قرقيسيا وقال ايوب السختيانى عن ابن سيرين عن ابى عبيدة بن حذيفة
قال كنت اسال الناس عن حديث عدى بن حاتم وهو الى جنبى لا آتيه فاتيته فسالته فقال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيث بعث فكرهته اشد ما كرهت شيا قط حتى كنت فى اقصى ارض مما يلى الروم
فكرهت مكانى ذلك فقلت لو اتيت هذا الرجل فان كان كاذبا لم يخف على وان كان صادقا اتبعته
فاقبلت فلما قدمت المدينة استشرفنى الناس وقالوا جاء عدى بن حاتم جاء عدى بن حاتم فاتيته

فقال لى

70

فقال لى يا عدى اسلم تسلم قلت ان لى دينا قال انا اعلم بدينك منك الست ترأس قومك
قلت بلى قال الست ركوسيا تاكل المرباع قلت بلى قال فان ذلك لا يحل لك فى دينك فتضعضعت ان تسلم
لذلك ثم قال يا عدى اسلم تسلم فاظن مما يمنعك خصاصة تراها بمن حولى وانك ترى الناس
علينا البا واحدا هل اتيت الحيرة قلت لم آتها وقد علمت مكانها قال يوشك الظعينة ان ترحل
من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز قلت كسرى بن 129
هرمز قال كسرى بن هرمز مرتين او ثلاثا وليفيضن المال حتى يهم الرجل من يقبل منه ماله
صدقة قال عدى فلقد رايت اثنتين واحلف بالله لتجيئن الثالثة يعنى فيض المال وقال
قيس بن ابى حازم وغيره ان عدى بن حاتم جاء الى عمر فقال اما تعرفنى قال اعرفك امنت اذ كفروا
ووفيت اذ غدروا واقبلت اذ ادبروا رواه جماعة عن الشعبى وكان يغدى الى عمر يساله من
المال وقال الواقدى حدثنى اسامة بن زيد عن نافع مولى بنى اسيد عن نائل مولى عثمان قال
جاء عدى بن حاتم الى باب عثمان وانا عليه فنعته فلما خرج عثمان الى الظهر عرض له فلما راه عثمان رحب
به وانبسط له فقال عدى انتهيت الى بابك وقد عم اذنك الناس فحجبنى هذا فالتفت عثمان الى فانتهرنى
وقال لا تحجبه واجعله اول من يدخل فلعمرى انا لنعرف حقه وفضله وراى الخليفتين فيه وفى
قومه فقد جاءنا بالصدقة يسوقها والبلاد كانها شعل النار من اهل الردة فحمده المسلمون على ما راوا منه
وقال ابن عيينة حدثت عن الشعبى عن عدى قال ما دخل وقت صلاة حتى اشتاق اليها وعن
عدى قال ما اقيمت الصلاة منذ اسلمت الا وانا على وضوء وقال ابو عبيدة كان عدى بن حاتم
على طى يوم صفين مع على رضى الله عنه وقال سعيد بن عبد الرحمن عن ابن سيرين قال لما قتل
عثمان قال عدى بن حاتم لا ينتطح فيها عنزان ففقئت عينه يوم صفين فقيل له اليس قلت
لا ينتطح فيها عنزان فقال بلى وتفقأ عيون كثيرة وروى ان ابنه قتل يومئذ وقال
ابو اسحق رايت عديا رجلا جسيما اعور فرايته يسجد على جدار ارتفاعه من الارض قدر ذراع
او نحو ذراع وقال ابو حاتم السجستانى قالوا وعاش عدى بن حاتم مائة وثمانين سنة فلما اسن
استاذن قومه فى وطاء يجلس فيه فى ناديهم وقال اكره ان يظن احدكم انى ارى ان لى فضلا عليه
ولكنى قد كبرت ورق عظمى وروى جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال خرج عدى بن حاتم وجرير
بن عبد الله البجلى وحنظلة الكاتب من الكوفة فنزلوا قرقيسيا وقالوا لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان
قال ابو عبيد توفى عدى سنة ست وستين وقال ابن سعد توفى سنة ثمان وستين وقال
هشام بن الكلبى توفى سنة سبع وستين وله مائة وعشرون سنة عروة بن الجعد ويقال
ابن ابى الجعد البارقى الاسدى وبارق جبل نزله قومه له صحبة ورواية وله احاديث استعمله
عمر على قضاء الكوفة مع عثمان بن ربيعة قبل شريح قاله الشعبى روى عنه الشعبى ولمازة
بن زبار والعيزار بن حريث وشبيب بن غرقدة وابو اسحق السبيعى وغيرهم وقد اعطاه

النبي صلى الله عليه وسلم دينارا ليشتري له اضحية فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار
واتى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ودينار فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فكان لو اشترى التراب
ربح فيه وقال شبيب بن غرقدة رايت في دار عروة يعني البارقي سبعين فرسا مربوطة
قال ابن سعد كان عروة مرابطا وله افراس فيها فرس اخذه بعشرين الف درهم ○
عطية القرظي له صحبة ورواية قليلة كان روى عنه مجاهد وكثير بن السايب
وعبد الملك بن عمير وقال كنت من سبي بني قريظة فكان من انبت قتل فكتب فيمن لم ينبت فتركت
عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي ابو سروعة القرشي النوفلي المكي ١٤٠
اسلم يوم الفتح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر روى عنه ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وعبيد بن ابي مريم المكي وابن ابي مليكة وغيرهم وهو قاتل خبيب واما ابو حاتم الرازي فقال
ليس هو الذي روى عنه ابن ابي مليكة فان ابا سروعة قديم الوفاة حماد بن زيد ثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة سمعت عقبة بن الحرث وحدثني صاحب لي وانا لحديث صاحبي احفظ قال عقبة
تزوجت ام يحيى بنت ابي اهاب فدخلت علينا امراة سوداء فزعمت انها ارضعتنا جميعا فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني ثم قلت انها كاذبة قال وما يدريك انها كاذبة وقد قالت
ما قالت دعها عنك قلت فيه دليل على ترك الشبهات وفيه الرجوع من اليقين الى الظن احتياطا
وورعا واستبرا للعرض والدين عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط القرشي الفهري الامير
قال ابو سعيد بن يونس يقال ان له صحبة ولم يصح شهد فتح مصر واختط بها وولي المغرب لمعوية
ويزيد بن معوية وهو الذي بنى قيروان افريقية وانزلها المسلمين قتلته البربر بهوذه من ارض
المغرب سنة ثلاث وستين وولده بمصر والمغرب ○ وقال ابن عساكر وفد على معوية ويزيد وحكى
عن معوية روى عنه قوله ابنه ابو عبيدة مرة وعبد الله بن هبيرة وعلي بن رباح وعمار بن سعد
وغيرهم ○ وقال الواقدي ثنا الوليد بن كثير عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير قال لما فتح المسلمون
مصر بعث عمرو بن العاص الى القرى التي حولها الخيل ليطاهم فبعث عقبة بن نافع بن عبد قيس وكان
نافع اخا العاص بن وايل السهمي لامه فدخلت خيولهم ارض النوبة غزاة كغزو الصوايف الروم ○
فلقي المسلمون من النوبة قتالا شديدا رشقوهم بالنبل فلقد جرح عامتهم وانصرفوا بحدق مفقوءة
قال الواقدي لما ولي معوية وجه عقبة بن نافع على عشرة الاف الى افريقية فافتتحها واختط
قيروانها وقد كان موضعه غيضة لا ترام من السباع والحيات فدعا عليها فلم يبق منها شي الا خرج هاربا
باذن الله حتى ان كانت السباع وغيرها لتحمل اولادها فحدثني موسى بن علي عن ابيه قال نادى عقبة
انا نازلون فاظعنوا فخرجن من جحرتهن هوارب وقال محمد بن عمر وعن يحيى بن عبد الرحمن بن
حاطب قال لما افتتح عقبة بن نافع افريقية وقف وقال يا اهل الوادي انا حالون ان شاء الله
فاظعنوا ثلاث مرات قال فما راينا حجرا ولا شجرا الا يخرج من تحته دابة حتى هبطن بطن الوادي
ثم قال

ثم قال للناس انزلوا بسم الله ○ وعن مفضل بن فضالة وغيره قالوا كان عقبة بن نافع
مجاب الدعوة ○ وعن علي بن رباح قال قدم عقبة بن نافع على يزيد فرده واليا على افريقية
سنة اثنتين وستين فخرج سريعا لحنقه على ابي المهاجر دينار مولى مسلمة بن مخلد فاوثق
ابا المهاجر في الحديد ثم غزا الى السوس الادنى وابو المهاجر معه مقيد ثم رجع وقد سبقه
اكثر الجيش فتعرض له كسيلة في جمع من البربر والروم فالتقوا فقتل عقبة واصحابه ١٤١
وابو المهاجر علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك ابو شبل النخعي الكوفي الفقيه المشهور
خال ابرهيم النخعي وشيخه وعم الاسود بن يزيد ادرك الجاهلية وسمع عمر وعثمان وعليا وابن
مسعود وابا الدردا وسعد بن ابي وقاص وعايشة وابا موسى وحذيفة وتفقه بابن مسعود
وقرا عليه القران روى عنه ابرهيم النخعي والشعبي وابرهيم بن سويد النخعي وهني بن نويرة
وابو الضحى مسلم وعبد الرحمن بن يزيد النخعي اخو الاسود والقسم بن مخيمرة والمسيب
بن رافع وابو ظبيان وقرا عليه القران يحيى بن وثاب وعبيد بن نضلة وابو اسحق وغيرهم
وكان فقيها اماما مقريا طيب الصوت بالقران ثبتا حجة وكان اعرج دخل دمشق واجتمع
بابي الدردا بالجامع وكان الاسود اكبر منه فانه ابن اخيه قال الاسود اني لاذكر ليلة بني بام علقمة
وقال خليفة وغيره انه شهد صفين مع علي ○ وقال مغيرة عن ابرهيم ان عبد الله كنى علقمة
ابا شبل وكان علقمة عقيما لا يولد له ○ وقال حماد بن ابي سليمان الفقيه عن ابرهيم عن علقمة ○
قال صليت خلف عمر سنتين ○ وقال مغيرة عن ابرهيم ان الاسود وعلقمة كانا يسافران مع ابي
بكر وعمر ○ وقال احمد بن حنبل ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم قال كان علقمة يشبه بعبد الله
بن مسعود في هديه ودله وسمته ○ وقال الاعمش ثنا عمارة بن عمير عن ابي معمر وهو عبد الله بن
سخبرة قال كنا عند عمرو بن شرحبيل فقال اذهبوا بنا الى اشبه الناس هديا ودلا وامرا بعبد
الله فقمنا معه لم ندر من هو حتى دخل بنا على علقمة ○ وقال داود الاودي قلت للشعبي اخبرني
عن اصحاب عبد الله كاني انظر اليهم قال كان علقمة ابطن القوم به وكان مسروق قد خلط منه ومن غيره وكان
الربيع بن خثيم اشدهم اجتهادا وكان عبيدة يوازي شريحا في العلم والقضا ○ وقال ابرهيم كان
اصحاب عبد الله الذين يقرون ويفتون علقمة ومسروق والاسود وعبيدة والحرث بن قيس وعمرو
بن شرحبيل ○ وقال مرة بن شراحيل كان علقمة من الربانيين ○ قال زايدة عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة قال عبد الله ما اقرا شيا الا وعلقمة يقرؤه ○ وقال ابن عون سالت الشعبي
عن علقمة والاسود ايهما افضل فقال كان علقمة مع البطء ويدرك السريع ○ وقال قابوس بن ابي
ظبيان قلت لابي كيف تاتي علقمة وتدع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال يا بني ان اصحاب محمد كانوا
يسالونه ○ وقال ابرهيم كان علقمة يقرا القران في خمس والاسود في ست وعبد الرحمن بن يزيد في سبع ○
وقال الشعبي ان كان اهل بيت خلقوا للجنة فهم اهل هذا البيت علقمة والاسود وقال

الاعمش عن مالك بن الحرث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قلنا لعلقمة لو صليت في هذا المسجد
معك فنسأل قال اكره ان يقال هذا علقمة قالوا لو دخلت على الامرا فعرفوا لك شرفك
قال اخاف ان ينتقصوا مني اكثر مما انتقص منهم ٥ وقال علقمة لابي وايل وقد دخل على
ابن زياد انك لم تصب من دنياهم شيا الا ما اصابوا من دينك ما هو افضل منه ما احب
ان لي مع الفي الفين واني من اكرم الجند عليه ٥ وقال ابرهيم انا ابا بردة كتب علقمة في
الوفد الى معوية فقال علقمة امحني امحني وقال علقمة ما حفظت وانا شاب فكاني انظر اليه في ١٤٢
قرطاس قال الهيثم توفي علقمة في خلافة يزيد ٥ وقال ابو نعيم توفي سنة احدى وستين وقال
المداينى وابو عبيد وخليفه وابن معين ومحمد بن سعد وابن نمير وابو حفص الفلاس توفي سنة
اثنتين وستين ٥ وعن عثمان بن ابي شيبه وغيره توفي سنة اثنتين وسبعين وهو غلط ٥
عمر بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري ابو حفص المدني نزيل الكوفه روى عن ابيه وروى
عنه ابنه ابرهيم وابن ابنه ابو بكر بن حفص والعيزار بن حريث وابو اسحق السبيعي وارسل عنه
قتاده والزهري ويزيد بن ابي حبيب ولعمر بن سعد جماعه اخوه عمرو بن سعد احد من قتل يوم الحرة
وعمير بن سعد قتل ايضا يوم الحرة ومصعب بن سعد وعامر بن سعد ماتا بعد المايه وابرهيم
بن سعد وله روايه واسمعيل وعبد الرحمن ويحيى ذكر تراجمهم ابن سعد وقد مر انه الذي
قاتل الحسين رضي الله عنه وشهد ومه الجندل مع ابيه وقال بكير بن مسمار سمعت عامر بن سعد
يقول كان سعد في ابله او غنمه فاتاه ابنه عمر فلما راه قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما انتهى
اليه قال يا ابت ارضيت ان تكون اعرابيا في ابلك والناس يتنازعون في الملك فضرب صدره
بيده وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الخفي الغني
وروى ابن عيينة عن حدثه عن سالم ان شا الله قال قال عمر بن سعد للحسين ان قوما من السفها يزعمون
اني قاتلك قال ليسوا بسفها ولكنهم حلما ثم قال والله انه ليقر بعيني انك لا تاكل بر العراق بعدي
الا قليلا ٥ وروى هشام بن حسان عن ابن سيرين عن بعض اصحابه قال قال علي لعمر بن سعد كيف
انت اذا قمت مقاما تخير فيه بين الجنة والنار فتختار النار ٥ ويروى عن عقبة بن سمعان قال كان عبيد
الله قد جهز عمر بن سعد في اربعة الاف لقتال الديلم وكتب له عهده على الري فلما اقبل الحسين
طالبا للكوفه دعا عبيد الله عمر وقال سر الى الحسين قال ان رايت ان تعفيني قال فرد الينا
عهدنا قال فامهلني اليوم انظر في امري فانصرف يستشير اصحابه فنهوه ٥ وقال
ابو مخنف وليس بثقة لكن له اعتنا بالاخبار حدثني مجالد والصقعب بن زهير انهما التقيا مرارا
الحسين وعمر بن سعد قال فكتب عمر الى عبيد الله اما بعد فان الله قد اطفا النائره وجمع الكلمه ٥
واصلح امر الامه هذا حسين قد اعطاني ان يرجع الى المكان الذي منه اتى او ان ياتي امير المومنين
فيضع يده في يده او ان يسير الى ثغر من الثغور فيكون رجلا من المسلمين له ما لهم وعليه

ما عليهم

ما عليهم وفي هذا لكم رضى وللامة صلاح فلما قرا عبيد الله الكتاب قال هذا كتاب ناصح
لاميره مشفق على قومه نعم قد قبلت فقام اليه شمر بن ذي الجوشن فقال اتقبل هذا منه وقد
نزل بارضك والى جنبك والله لين خرج من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكونن اولى بالقوه
والعز ولتكونن اولى بالضعف والعجز فلا تعطه هذه المنزله فانها من الوهن ولكن لينزل على
حكمك هو واصحابه فان عاقبت فانت ولي العقوبة وان غفرت كان ذلك لك والله لقد بلغني ١٤٢
ان حسينا وعمر بن سعد يجلسان بين العسكرين فيتحدثان عامة الليل فقال له نعم ما رايت الراى
رايك ٥ وقال البخاري في تاريخه ثنا موسى بن اسمعيل ثنا سليمن بن اسمعيل ثنا سليمن بن مسلم
العجلي قال سمعت ابي يقول قال من طعن في سرادق الحسين عمر بن سعد فرايت عمر وولديه قد
ضربت اعناقهم ثم علقوا على الخشب ثم الهب فيهم النار ٥ وعن ابي جعفر الباقر انما اعطاه المختار
امانا بشرط ان لا يحدث ونوى بالحدث دخول الخلا ثم قتله ٥ وقال عمران بن ميثم ارسل المختار
الى دار عمر بن سعد من قتله وجاه براسه بعد ان كان امنه فقال لابنه حفص لما راى انا لله وانا
اليه راجعون فقال المختار اضرب عنقه ثم قال عمر بالحسين وحفص بعلي بن الحسين ولا سوا
قلت هذا علي الاكبر ليس هو زين العابدين قال خليفه وسنة ست وستين قتل عمر بن سعد
على فراشه وقال ابن معين سنة سبع عمر بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهذا عمر الاكبر
قتل مع المختار بن ابي عبيد وقد روى عن ابيه روى عنه بنوه علي وعبيد الله ومحمد
وابو زرعه عمرو بن جابر الحضرمي ولابنه محمد حديث عنه في السنن قتل رحمه الله سنة سبع
عمرو بن الحارث بن ابي ضرار الخزاعي المصطلقي اخو ام المومنين جويريه له
صحبه وروايه نزل الكوفه وروى ايضا عن ابن مسعود وزوجته زينب روى عنه مولاه دينار
وابو وايل وابو عبيده بن عبد الله بن مسعود وابو اسحق السبيعي وهو صهر ابن مسعود
عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي وامه ام خالد بنت خالد بن سعيد الاموية
سمع اباه واخاه ولا نعلم له روايه وله وفادة على معويه وابنه وكانت بينه وبين
اخيه عبد الله خصومه قال الزبير بن بكار حدثني مصعب بن عثمان قال لما سمي عبد الله
بن عمرو بن عثمان بن عفان المطرف ان الناس لما استشرفوا جماله قالوا هذا حسن مطرف بعد
عمرو بن الزبير وكان عمرو بن الزبير منقطع الجمال وكان يقال من يكلم عمرو بن الزبير يندم ٥
كان شديد العارضه منيع الحوزه وكان يجلس بالبلاد ويطرح عصاه فلا يتخطاها احد الا
باذنه وكان قد اتخذ من الرقيق ما بين ٥ وقال الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر عن عمته
ام بكر وحدثني شرحبيل بن ابي عون عن ابيه وابن ابي الزناد قالوا كتب يزيد الى عمرو بن
سعيد ان يوجه الى ابن الزبير جندا فسال من اعدى الناس له فقيل عمرو اخوه فولاه شرطة
المدينه فضرب ناسا من قريش والانصار بالسياط وقال هولا شيعة عبد الله بن الزبير

ثم توجه في الف من اهل الشام الى قتال اخيه عبد الله فنزل بذي طوى فاتاه الناس يسلمون
عليه فقال جئت لان يعطي اخي الطاعة ليزيد ويبر قسمه فان ابى قاتلته فقال له جبير
بن شيبه كان غيرك اولى بهذا انك تسير الى حرم الله وامنه والى اخيك في سنه وفضله
تجعله في جامعة ما ارى الناس يدعونك وما تريد قال اني اقاتل من حال دون ذلك ثم اقبل
فنزل داره عند الصفا وجعل يرسل الى اخيه ويرسل اليه اخوه وكان عمرو يخرج يصلي
بالناس وعسكره بذي طوى وابن الزبير اخوه معه يشبك اصابعه في اصابعه ويكلمه في الطاعة ١٤٤
ويلين له فقال عبد الله ما بعد هذا شي اني لسامع مطيع انت عامل يزيد وانا اصلي خلفك ما عندي
خلاف فاما ان تجعل في عنقي جامعة ثم اقاد الى الشام فاني نظرت في ذلك فرايت لا يحل لي ان احله
بنفسي فراجع صاحبك واكتب اليه قال لا والله ما اقدر على ذلك فهيا عبد الله بن صفوان قوما
وعقد لهم لوا واخذ بهم من اسفل مكة فلم يشعر انيس الاسلمي الا بالقوم وكان على عسكر عمرو
فالتقوا فقتل انيس وركب مصعب بن عبد الرحمن بن عوف في طايفة الى عمرو فلقوه فانهزم
اصحابه والعسكر ايضا وجا عبيدة بن الزبير اليه فقال يا اخي انا اجيرك من عبد الله وجا به اسيرا
والدم يقطر على قدميه فقال قد اجرته **قال** عبد الله اما حقي فنعم واما حق الناس فلاقتصن
منه لمن اذاه بالمدينة وقال من كان يطلبه بشي فليات فجعل الرجل ياتي فيقول قد نتف اشفاري
فيقول قم فانتف اشفاره وجعل الرجل يقول قد نتف لحيتي فيقول انتف لحيته فكان يقيمه كل يوم
ويدعوا الناس للقصاص منه فقام مصعب بن عبد الرحمن فقال قد جلدني مايه جلده فامره فضربه
مايه جلده فمات وامر به عبد المطلب فصلب ٥ رواه ابن سعد عن الواقدي وقال بل صح من
ذلك الضرب ثم مر به ابن الزبير بعد اخراجه من السجن فراه جالسا بفنا منزله فقال الا اراه ٥
حيا فامر به فسحب الى السجن فلم يبلغه حتى مات فامر به عبد الله فطرح في شعب الخيف وهو الموضع
الذي صلب فيه عبد الله بعد **عمرو** بن شرحبيل ابو ميسرة الهمداني الكوفي روى عن عمر وعلي
وابن مسعود وكان سيدا صالحا عابدا اذا جاءه عطاؤه تصدق به رحمه الله ٥ روى عنه ابو وايل
والشعبي والقسم بن مخيمرة وابو اسحق السبيعي وجماعة ٥ الاعمش عن شقيق قال ما رايت همدانيا
احب الي من ان اكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل ٥ شريك عن عاصم عن ابي وايل ما اشتملت
همدانية على مثل ابي ميسرة قيل ولا مسروق فقال ولا مسروق ٥ ابو اسحق عن ميسرة وقيل له ما نجسك
عندا لا قامة قال اني وتر ولما احتضر اوصى ان لا يوذن بجنازته احدا وكذلك وصاعلقمة ٥ اسرايل
عن ابي اسحق قال رايت ابا جحيفة في جنازة ابي ميسرة آخذا بقايمة السرير حتى اخرج ثم
جعل يقول غفر الله لك ابا ميسرة **قال** ابن سعد توفي في ولاية عبيد الله بن زياد بالكوفة ٥
عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد ابو نجيح السلمي نزيل حمص واخو ابي ذر لامه قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة فكان رابع من اسلم ورجع ثم هاجر فيها بعد الى المدينة له عدة احاديث
روى عنه جبير بن نفير وشداد ابو عمار وشرحبيل بن السمط وكثير بن مرة ومعدان
بن ابي طلحة والقسم ابو عبد الرحمن وسليم بن عامر وحبيب بن عبيد وضمرة بن حبيب وابو
ادريس الخولاني وخلق كثير **وقد روى** عنه ابن مسعود مع جلالته وسهل بن سعد وابو امامه
الباهلي ولا اعلم هل مات في خلافة معويه او في خلافة يزيد وكان احد الامرا يوم اليرموك روى
اسمعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي سلام الدمشقي وعمرو بن عبد الله سمعا ١٤٥
ابا امامه عن عمرو بن عبسة قال رغبت عن الهة قومي في الجاهلية رايتها الهة باطلة لا تضر
ولا تنفع **عمرو** بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن اميه الاموي ابو اميه
المعروف بالاشدق ولي المدينة ليزيد ثم سكن دمشق وكان احد الاشراف من بني اميه وقد رام
الخلافه وغلب على دمشق وادعى ان مروان جعله ولي العهد بعد عبد الملك حدث عن عمر وعثمان
روى عنه بنوه موسى واميه وسعيد وخيثم بن مروان **وكان زوج** اخت مروان ام
البنين شقيقة مروان قال عبد الملك بن عمير عن ابيه قال لما احتضر سعيد بن العاص
رضي الله عنه جمع بنيه فقال ايكم يكفل ديني فسكتوا فقال ما لكم لا تكلمون فقال عمرو الاشدق
وكان عظيم الشدقين وكم دينك يا ابت قال ثلثون الف دينار قال فيم استدنتها قال في كريم
سددت فاقته ولئيم فديت عرضي منه فقال هي علي ٥ وعن سعيد بن المسيب وسئل عن خطبا
قريش في الجاهلية فقال الاسود بن المطلب بن اسد وسهيل بن عمرو وسئل عن خطبايهم في الاسلام
فقال معويه وابنه وسعيد بن العاص وابنه وابن الزبير ٥ وفي مسند احمد من حديث علي بن
زيد بن جدعان قال اخبرني من سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليرعفن على منبري جبار من جبابرة بني اميه قال علي فحدثني من راى عمرو بن سعيد رعف على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** الزبير بن بكار كان عمرو بن سعيد ولاه معويه المدينة ثم ولاه
يزيد فبعث عمرو بعثا لقتال ابن الزبير وكان عمرو يدعي ان مروان جعل اليه الامر بعد عبد
الملك ثم نقض ذلك وجعله الى عبد العزيز بن مروان فلما شخص عبد الملك الى حرب مصعب
الى العراق خالف عليه عمرو بن سعيد وغلق ابواب دمشق فرجع عبد الملك واعطاه ثم
اعطاه امانا ثم غدر به فقتله **فقال** في ذلك يحيى بن الحكم عم عبد الملك ٥

اعيني جودي بالدموع على عمرو ، عشية تبتز الخلافة بالغدر
كان بني مروان اذ يقتلونه ، بغاث من الطير اجتمعن على صقر
غدرتم بعمرو يا بني خيط باطل ، وانتم ذوو قربى وود واصهر
فرحنا وراح الشامتون عشية ، كان على اكتافنا فلق الصخر
لحى الله دنيا يدخل النار اهلها ، وتهتك ما دون المحارم من ستر

وكان مروان يلقب بخيط باطل ٥ وروى ابن سعد باسناد ان عبد الملك لما سار يوم العراق

جلس خالد بن يزيد بن معوية وعمرو بن سعيد فتذاكرا من امر عبد الملك وسيرهما معه
على خديعه منه لهما فرجع عمرو الى دمشق فدخلها وسورها وسوق فدعا اهلها الى نفسه
فاسرعوا اليه وفقده عبد الملك فرجع بالناس الى دمشق فنازلها ست عشرة ليلة حتى
فتحها عمرو له وبايعه فصفح عنه عبد الملك ثم اجمع على قتله فارسل اليه يوما يدعوه فوقع
في نفسه الهلاك سالة شر فلبس اليه بثمن معه ولبس درعا مكفرا بها ثم دخل اليه فتحدثا
١٢٦ ساعه وقد كان عهد الى يحيى بن الحكم ان يضرب عنقه اذا خرج الى الصلاة فقال عبد الملك عليه
فقال يا ابا اميه ما هذه الغوائل والزبا التي تخفر لها ثم ذكر ما كان منه وخرج الى الصلاه ولم يقدم
عليه يحيى فشتمه عبد الملك ثم اقدم هو ومن معه عليه فقتله **قال** خليفه وفي سنه سبعين
خلع عمرو بن سعيد عبد الملك واخرج عامله عبد الرحمن بن ام الحكم عن دمشق فسار اليه
عبد الملك ثم اصطلحا على ان يكون الخليفه من بعد عبد الملك وعلى ان لعمرو مع كل عامل عاملا
وفتح دمشق ودخل عبد الملك ثم غدر به فقتله فحدثني ابو اليقظان قال قال له عبد الملك
يا ابا اميه لو اعلم ان تبقى وتصلح قرابتي لفديتك ولو بدم النواظر ولكنه قل
ما اجتمع فحلان في ابل الا اخرج احدهما صاحبه ٥ **وقال** الليث قتل سنه تسع وستين
عمرو البكالي ابو عثمان صحابي شهد اليرموك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن
ابن مسعود وابي الاعور السلمي وغيرهما وعنه معدان بن ابي طلحه وابو تميمه الهجيمي طريف
وابو اسما الرحبي وغيرهم وام الناس بمسجد دمشق روى الجريري عن ابي تميمه قدمت الشام ٥
فاذا بهم يطوفون برجل قلت من هذا فقيل هذا افقه من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا عمرو البكالي ورايت اصابعه مقطوعه فقيل قطعت يوم اليرموك وقال
ابو سعيد بن يونس قدم عمرو البكالي مصر مع مروان فروى عنه عبد الله بن جبيره وقيل هو
اخو نوف البكالي وقال احمد العجلي هو تابعي ثقه **قباث** بن اشيم الليثي صحابي شهد اليرموك
اميرا وطال عمره روى عنه عبد الرحمن بن زياد وابو الحويرث قال ابن سعد انه شهد بدرا
مشركا وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض المشاهد وكان على مجنبة ابي عبيده يوم اليرموك
وقال دحيم مات بالشام وادركه عبد الملك بن مروان فساله عن سنه فقال انا اسن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وكذا قال عبد الرحمن بن سعيد وغيره ٥ وقال ابرهيم
بن المنذر ثنا عبد العزيز بن ابي ثابت ثنا الزبير بن موسى عن ابي الحويرث سمعت عبد الملك بن
مروان يقول لقباث بن اشيم الليثي يا قباث انت اكبر ام رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكبر وانا اسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ووقفت بي امي على
روث الفيل محيلا اعقله **اسم** ابي الحويرث عبد الملك بن معويه ٥ وروى سفيان بن حسين
الواسطي عن خالد بن دريك عن قباث قال انهزمت يوم بدر فقلت في نفسي لم ار مثل هذا اليوم

اليوم قط فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا استامنه فقال قلت لم ار مثل امر
الله قط فر منه الا النسا فقلت اشهد انك رسول الله ما تر مرمت به شفتاي وما كان الا شي عرض
لي في نفسي **قبيصه** بن جابر بن وهب بن مالك الاسدي الكوفي ابو العلا من كبار التابعين روى
عن عمر وعبد الله بن مسعود وطلحه بن عبيد الله وعمرو بن العاص وجماعة روى عنه الشعبي ١٢٧
والعريان بن الهيثم وعبد الملك بن عمير وشهد خطبه عمر بالجابيه وكان اخا معويه من الرضاعة
وقد وفد عليه وكان كاتب سعيد بن العاص بالكوفه وكان يعد من الفصحا قال ابن سعد كان ثقه
له احاديث ٥ روى مجالد بن عباد عن ابن عيينه عن عبد الملك بن عمير عن قبيصه قال
الا اخبركم عمن صحبت صحبت عمر رضي الله عنه فما رايت احدا افقه في كتاب الله منه ولا احسن مدارسة
منه وصحبت طلحه بن عبيد الله فما رايت احدا اعطى لجزيل منه عن غير مسلة وصحبت عمرو بن
العاص فما رايت احدا انصع ظرفا منه او قال اتم ظرفا منه وصحبت معوية فما رايت احدا اكثر
حلما منه ولا ابعد اناه منه وصحبت زيادا فما رايت احدا اكرم جليسا منه وصحبت المغيره بن
شعبه فلو ان مدينه لها ابواب لا يخرج من كل باب منها الا بالمكر لخرج من ابوابها كلها قال
خليفه مات قبيصه سنه تسع وستين **قيس بن ذريح** ابو يزيد الليثي الشاعر المشهور
من باديه الحجاز وهو الذي كان يشبب بام معمر لبنى بنت الحباب الكعبية ثم انه تزوج بها
وقيل انه كان اخا الحسين رضي الله عنه من الرضاعة قال تعلب ثنا عبد الله بن شبيب ثنا
موسى بن عيسى الجعفري اخبرني عيسى بن ابي جهم الليثي وكان مسنا قال كان قيس بن ذريح رجلا
منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بقديد وسرف وبوادي مكه وخطب لبنى من خزاعة ثم من
بني كعب فتزوجها واعجب بها وبلغت عنده الغايه ثم وقع بين امه وبينها فابغضها وناشدت قيسا
في طلاقها فابى فكلمت اباه فامره بطلاقها فابى عليه فقال لا يجمعني واياك سقف ابدا حتى تطلقها ثم
خرج في يوم قيظ فقال لا استظل حتى تطلقها فطلقها وقال اما انه اخر عهدك بي ثم انه اشتد
عليه فراقها وجهد وضمر **ولما طلقها** اتاها رجالها يحملونها فسال متى هم راحلون قالوا غدا فقضى

وقال وقالوا غدا او بعد ذاك بليلة … فراق حبيب لم يبن وهو بائن
فما كنت اخشى ان تكون منيتي … بكفي الا ان ما حان حائن

ثم جعل ياتي منزلها ويبكي فلاموه **فقال**

كيف السلو ولا ازال اري لها … ربعا كحاشية اليماني المخلق
ربعا لواضحة الجبين غريرة … كالشمس اذ طلعت رخيم المنطق
قد كنت اعهدها به في غبطة … والعيش صاف والعدى لم تنطق
حتى اذ هتفوا واذن فيهم … داعي الشتات برحلة وتفرق
خلت الديار فزرتها فكانني … ذو حية من سمها لم يفرق

وهو القائل • وكل ملمات الزمان وجدتها • سوى فرقة الاحباب هينة الخطب •

ومن شعره • ولو انني استطيع صبرا وسلوة • تناسيت لبنى غير ما مضمر حقدا •

• ولكن قلبي قد تقسمه الهوى • شتاتا فما الفي صبورا ولا جلدا •

• سل الليل عني كيف ارعى نجومه • وكيف اقاسي الهم مستخليا فردا •

• كان هبوب الريح من نحو ارضكم • تثير فتات المسك والعنبر الندا •

وعن ابي عمرو الشيباني قال خرج قيس بن ذريح الى معوية فامتدحه فادناه وامر له بخمسة الاف درهم وما يبن دينار وقال له كيف وجدك بلبنى قال اشد وجد قال فرضيت زوجها قال ما لي في ذلك من حاجة قال فما حاجتك قال تاذن لي في الالمام بها وتكتب لي الى عاملك فقد خشيت ان يفرق الموت بيني وبين ذلك **وانشده** • اضوء سنا برق بدا لك لمعه • بذي الاثل من اجراع بيشة ترقب •

• نعم انني صب هناك موكل • بمن ليس يدنيني ولا يتقرب •

• مرضت فجاءوا بالمعالج والرقا • وقالوا بصير بالدوا ومجرب •

• فلم يغن عني ما يعقد طائلا • ولا ما يمنيني الطبيب المجرب •

• وقال اناس والظنون كثيرة • واعلم شي بالهوى من يجرب •

• الا ان في الياس المفرق راحة • سيسليك عمن نفعه عنك يعزب •

• فكل الذي قالوا بلوت فلم اجد • لذي الشجو اشفى من هوى حين يقرب •

• عليها سلام الله ما هبت الصبا • وما لاح وهنا في دجى الليل كوكب •

• فلست بمبتاع وصالا بوصلها • ولست بمفش سرها حين اغضب •

وقال يقولون لبنى فتنة كنت قبلها • بخير فلا تندم عليها وطلق •

• فطاوعت اعداي وعاصيت ناصحي • واقررت عين الشامت المتخلق •

• وددت وبيت الله اني عصيتهم • وحملت في رضوانها كل موثق •

• وكلفت خوض البحر والبحر زاخر • ابيت على اثباج موج مغرق •

• كاني ارى الناس المحبين بعدها • عصارة ماء الحنظل المتفلق •

• فتنكر عيني بعدها كل منظر • ويكره سمعي بعدها كل منطق •

فقال معوية هذا وابيه الحب واذن له في زيارتها فسار حتى نزل على امراة بالمدينة يقال لها بركة واهدى لها وللبنى هدايا والطافا واخبرها بكتاب معوية فقالت يا ابن عم ما تريد الى الشهرة فاقام اياما فبلغ زوج لبنى قدومه فمنع لبنى زيارة بركة وابى قيس ان يفارقها فبقي مترددا في كتاب معوية فراه ابن ابي عتيق يوما فقال يا اعرابي ما لي اراك متحيرا قال دعني بارك الله فيك قال اخبرني بشانك فاني على ما تريد واتح عليه فاخبره فقال لا اراني الا في طلب مثلك وانطلق به فاقام عنده ليلة يحدثه وينشده فلما اصبح ابن ابي عتيق ركب فاتى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

فقال فداك ابي وامي اركب معي في حاجة فركب معه واستنهض ثلاثة او اربعة من وجوه قريش ولا يدرون ما يريد حتى اتى بهم باب زوج لبنى فخرج فاذا وجوه قريش فقال جعلني الله فداكم ما جاء بكم قالوا حاجة لابن ابي عتيق استعان بنا عليك فقال اشهدوا ان حكمه جائز علي فقال ابن ابي عتيق اشهد وا ان امراته لبنى منه طالق فاخذ عبد الله بن جعفر براسه ثم قال الهذا جيت بنا فقال جعلت فداكم يطلق هذا امراته ويتزوج بغيرها خير من ان يموت رجل مسلم فقال عبد الله اما اذا فعل ما فعل فله علي عشرة الاف درهم فقال ابن ابي عتيق والله لا ابرح حتى ينقل متاعها ففعلت واقامت في اهلها حتى انقضت عدتها وتزوج بها قيس وبقيا دهرا بارغد عيش **فقال** قيس

• جزى الرحمن افضل ما يجازي • على الاحسان خيرا من صديق •

• فقد جربت اخواني جميعا • فما الفيت كابن ابي عتيق •

• سعى في جمع شملي بعد صدع • وراي حرت فيه عن الطريق •

• واطفا لوعة كانت بقلبي • اغصتني حرارتها بريقي •

هذه رواية

وقال سليمن بن ابي شيخ عن ايوب بن عبايه قال خرج قيس بن ذريح الى المدينة يبيع ناقة فاشتراها زوج لبنى وهو لا يعرفه فقال لقيس انطلق معي لتاخذ الثمن فمضى معه فلما فتح الباب اذا لبنى استقبلت قيسا فلما راها ولى هاربا واتبعه الرجل بالثمن فقال لا تركب لي مطيتين ابدا قال له وانت قيس بن ذريح قال نعم قال هذه لبنى فقف حتى اخيرها فان اختارتك طلقتها وظن الزوج ان له في قلبها موضعا فخيرت فاختارت قيسا فطلقها فاقامت في العدة ⁕ ولقد قيل لقيس ان مما يسليك عنها ذكر معايبها **فقال**

• اذا عبتها شبهتها البدر طالعا • وحسبك من عيب لها شبه البدر •

• لها كفل يرتج منها اذا مشت • ومتن كغصن البان مضطمر الخصر •

ولقيس اريد سلوا عن لبنى وذكرها • فيابى فؤادي المستهام المتيم •

• اذا قلت اسلوها تعرض ذكرها • وعاودني من ذاك ما الله اعلم •

• صحا كل ذي ود علمت مكانه • سواي فاني ذاهب العقل مغرم •

وله هل الحب الا عبرة بعد زفرة • وحر على الاحشا ليس له برد

وفيض دموع تستهل اذا بدا • لنا علم من ارضكم لم يكن يبدوا

قيس بن السكن الاسدي الكوفي سمع عبد الله بن مسعود والاشعث بن قيس روى عنه عمارة بن عمير وسعد بن عبيدة والمنهال بن عمرو وابو اسحق قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم توفي في زمن مصعب **قيس المجنون** ومن به يقال المجنون هو قيس بن الملوح بن مزاحم وقيل قيس بن معاذ وقيل اسمه البحتري بن الجعد وقيل غير ذلك وهو مجنون ليلى بنت مهدي

ام مالك العامرية الجعدية وهو من بني عامر بن صعصعة وقيل من بني كعب بن سعد
سمعنا اخباره في جزء الفه ابن المرزبان وقد انكر بعض الناس ليلى والمجنون وهذا
دفع بالصدر فليس من لا يعلم حجة على من علم ولا المثبت كالنافي فعن لعيط بن بكير
المحاربي ان المجنون علق ليلى علاقة الصبي وذلك انهما كانا صغيرين يرعيان اغناما لقومهما
فعلق كل واحد منهما الاخر وكبرا على ذلك فلما كبرا حجبت عنه فزال عقله وفي ذلك يقول

تعلقت ليلى وهي ذات ذوابة ولم يبد للاتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم

وذكر ابن داب عن رباح بن حبيب العامري قال كان في بني عامر جارية من اجمل النسا لها
عقل وادب يقال لها ليلى بنت مهدي فبلغ المجنون خبرها وكان صبا بمحادثة النسا فلبس
حلة ثم جلس اليها وتحادثا فوقعت بقلبه فظل يومه يحادثها فانصرف فبات باطول ليلة
ثم بكر اليها فلم يزل عندها حتى امسى ولم تغمض له تلك الليلة عين فانشا يقول

١٥٠ نهاري نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هزتني اليك المضاجع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع

ووقع في قلبها مثل الذي وقع بقلبه فجا يوما يحدثها فجعلت تعرض عنه تريد ان تمتحنه
فجزع واشتد عليه فخافت عليه وقالت كلانا مظهر للناس بغضا وكل عند صاحبه
مكين فسري عنه وقالت انما اردت ان امتحنك وانا معطية لله عهدا لا جالست
بعد اليوم احدا سواك فانصرف وانشا يقول

اظن هواها تاركي بمضلة من الارض لا مال لدي ولا اهل
ولا احد افضي اليه وصيتي ولا وارث الا المطية والرحل
محا حبها حب الاولى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

قلت ثم اشتد بلاوه بها وشغفته حبا ووسوس في عقله فذكر ابو عبيدة ان المجنون
كان يجلس في نادي قومه وهم يتحدثون فيقبل عليه بعضهم وهو باهت ينظر اليه لا
يفهم ما يحدث به ثم يثوب اليه عقله فيسال عن الحديث فلا يعرفه حتى قال له رجل انك
لمخبول فقال

اني لاجلس في النادي احدثهم فاستفيق وقد غالتني الغول
يهوي بقلبي حديث النفس نحوكم حتى يقول جليسي انت مخبول

قال ابو عبيدة فتزايد به الامر حتى فقد عقله فكان لا يقر في موضع ولا يؤويه رحل ولا
يعلوه ثوب الا مزقه وصار لا يفهم شيا مما يكلم به الا ان يذكر له ليلى فاذا ذكرت له اتى بالبدا
وقد قيل ان قوم ليلى شكوا منه الى السلطان فاهدر دمه ثم ان قومها رحلوا من تلك
الناحية فاشرف فرأى ديارهم بلاقع فقصد منزلها والصق صدره به وجعل يمرغ

خده على التراب ويقول

ايا حرجات الحي حيث تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع
وخيماتك اللاتي بمنعرج اللوى بلين بلى لم تبلهن ربوع
ندمت على ما كان مني ندامة كما ندم المغبون حين يبيع

قال ابن المرزبان قال ابو عمرو الشيباني لما ظهر من المجنون ما ظهر ورأى قومه ما ابتلي به
اجتمعوا الى ابيه وقالوا يا هذا ترى ما بابنك فلو خرجت به الى مكة فعاذ ببيت الله وزار
قبر رسوله ودعا الله رجونا ان يعافى فخرج به ابوه حتى اتى مكة فجعل يطوف به ويدعو له
وهو يقول

دعا المحرمون الله يستغفرونه بمكة وهنا ان تحط ذنوبها
فناديت ان يا رب اول سؤلتي لنفسي ليلى ثم انت حسيبها
١٥١ فان اعط ليلى في حياتي لا يتب الى الله خلق توبة لا اتوبها

حتى اذا كان بمنى نادى مناد من بعض تلك الخيام يا ليلى فخر مغشيا عليه واجتمع الناس
حوله ونضحوا على وجهه الما وابوه يبكي فافاق وهو يقول

وداع دعا بالخيف من منى فهيج اطراب الفواد وما يدري ادحرم
دعا باسم ليلى غيرها فكانما اطار بليلى طائرا كان في صدري

ونقل ابن الاعرابي قال لما شبب المجنون بليلى وشهر بحبها اجتمع اهلها ومنعوه منها
ومن زيارتها وتوعدوه بالقتل وكان يأتي امراة تتعرف له خبرها فنهوا تلك المراة
وكان يأتي غفلات الحي في الليل فسار ابو ليلى في نفر من قومه فشكوا الى مروان ما نالهم من
قيس بن الملوح وسالوه الكتاب الى عامله عليهم يمنعه عنهم ويشهدده فان لم ينته اهدر
دمه فلما ورد الكتاب على عامل مروان بعث الى قيس وابيه واهل بيته فجمعهم وقرا عليهم
الكتاب وقال لقيس اتق الله في نفسك فانصرف وهو يقول

الا حجبت ليلى وآلى اميرها علي يمينا جاهدا لا ازورها
واوعدني فيها رجال ابوهم ابي وابوها خشنت لي صدورها
على غير شي غير اني احبها وان فوادي عند ليلى اسيرها

فلما يئس منها صار شبيها بالتايه واحب الخلوة وحديث النفس وجزعت ايضا لفراقه
وضنيت ويروى ان ابا المجنون قيده فجعل ياكل لحم ذراعه ويضرب بنفسه فاطلقه فكان
يدور في الفلاة عريانا وله

كان القلب ليلة قيل يغدى بليلى العامرية او يراح
قطاة عرها شرك فباتت تجاذبه وقد علق الجناح

وقيل ان ليلى وجدت فجا المجنون اليها ووجها فقال

برئتك هل ضممت اليك ليلى قبيل الصبح او قبلت فاها

وهل سافت عليك قرون ليلى ... سفيها لا تحوانه في نداها

فقال اللهم اذ علقتني فنعم وكان من يدي الناس وجوانب يصطلي بها فقبض المجنون بكلتي يديه من الجمر فلم يزل حتى سقط مغشيا عليه وكانت له داية يأنس بها فكانت تحمل اليه الى الصحرا رغيفا وكوزا فربما اكل وربما تركه حتى جاءته يوما فوجدته ملقى بين الاحجار ميتا فاحتملوه الى الحي فغسلوه ودفنوه وكثر بكا النسا والشباب عليه واشتد نشيجهم قال ابن الجوزي في المنتظم روينا انه كان يهيم في البرية مع الوحش ياكل من بقل الارض وطال شعره والفته الوحش وسار حتى بلغ حدود الشام فكان اذا ثاب اليه عقله سال من يمر من احيا العرب عن نجد فيقال له اين انت من نجد انت قد شارفت الشام فيقول ارونى الطريق فيدلونه وشعر المجنون كثير سائر وهو في الطبقة العليا في الحسن والرقة وكان معاصر القيس بن ذريح صاحب لبنى وكان في امره ابن الشهر والله اعلم ‌كثير بن افلح مولى ابي ايوب الانصاري احد كتاب المصاحف التي ارسلها عثمان الى الامصار روى عن عثمان وابي بن كعب روى عنه محمد بن سيرين وقال النسائي روى عنه الزهري مرسلا لم يلحقه فان كثيرا اصيب يوم الحرة وروى عنه ابنه محمد ‌محمد بن الاشعث بن قيس بن معدي ١٥٦

كرب ابو القاسم الكندي الكوفي بن ام فروة اخت ابي بكر الصديق لابيه تزوج بها الاشعث ايام ابي بكر حدث عن عمر وعثمان وعائشة روى عنه الشعبي ومجاهد وسليمان بن يسار وولده وابنه قيس بن محمد وغيرهم ووفد على معوية ومولده في حدود سنة ثلاث عشرة وكان شريفا مطاعا في قومه قتل مع مصعب في سنة سبع وستين فاقام ابنه مقامه ‌محمد بن ابي بن كعب ابو معاذ الانصاري ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن ابيه وعمر روى عنه الحضرمي بن لاحق وبسر بن سعيد وكان ثقة قتل بالحرة ‌محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي حنكه النبي صلى الله عليه وسلم بريقه وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيه وسالم مولى ابي حذيفة روى عنه ابناه اسمعيل ويوسف وعاصم بن عمر بن قتادة وارسله عنه الزهري قتل يوم الحرة ‌محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الانصاري النجاري ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه هو الذي كناه ابا عبد الملك روى عن ابيه وعمر وعمرو بن العاص روى عنه ابنه ابو بكر وعمر بن كثير بن افلح اصيب يوم الحرة • الواقدي عن ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده انه اشترى مطرف خز بسبعمائة فكان يلبسه • وعن محمد بن ابي بكر بن حزم قال صلى محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرة وجراحه تثعب دما وما قتل الا نظما بالرماح • وعن محمد بن عمر وانه كان يرفع صوته يا معشر الانصار اصدقوهم الضرب فانهم يقاتلون على طمع دنياهم وانتم تقاتلون على الاخرة ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم يفضها حتى قتل • وعن عبد الملك بن ابي بكر قال والكر محمد بن عمرو في اهل الشام القتل يوم الحرة كان يحمل على الكردوس منهم فيفضه وكان فارسا فحملوا عليه حتى نظموه

بالرماح فلما وقع انهزم الناس ‌مالك بن عياض المدني يعرف بمالك الدار سمع ابا بكر وعمر ومعاذ بن جبل روى عنه ابناه وعون وعبد الله وابو صالح السمان وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع وكان خازنا لعمر رضي الله عنه ‌مالك بن هبيرة السكوني له صحبة ورواية حديث واحد روى عنه ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني وابو ١٥٧

الازهر المغيرة بن فروة وولي لمعوية حمص وكان على الرجالة يوم مرج راهط مع مروان ‌مالك بن يخامر السكسكي الحمصي يقال له صحبة وكان ثقة كبير القدر ارسالها روى عن معاذ وعبد الرحمن بن عوف حدث عنه معوية على المنبر وجبير بن نفير وعمير بن هانى ومكحول وسليمن بن موسى وخالد بن معدان واخرون قال ابو مسهر اكبر اصحاب معاذ مالك بن يخامر كان راس القوم وقال احمد بن عبد الله العجلي تابعي ثقة قال ابو عبيد توفي سنة تسع وستين وقال غيره توفي سنة سبعين ‌المختار بن ابي عبيد الثقفي الكذاب الذي خرج بالكوفة وتتبع قتلة الحسين يقتلهم ‌قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون في ثقيف كذاب ومبير فكان احدهما المختار كذب على الله وادعى ان الوحي ياتيه والاخر الحجاج • قال احمد في مسنده ثنا ابن نمير ثنا عيسى بن عمر ثنا السدي عن رفاعة القتباني قال دخلت على المختار فالقى لي وسادة وقال لولا ان جبريل قام عن هذه لالقيتها لك فاردت ان اضرب عنقه فذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مومن امن مومنا على دمه فقتله فانا من القاتل بري • مجالد عن الشعبي قال قرا على الاحنف كتاب المختار اليه يزعم فيه انه نبي ‌قلت قتل في رمضان سنة سبع وستين مقبلا غير مدبر في هوى نفسه كما قدمنا ‌مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ابو عبد الملك القرشي الاموي ويكنى ابو القسم ويقال ابو الحكم ولد بمكة بعد ابن الزبير باربعة اشهر ولم يصح له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن له رؤية ان شاء الله وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الحديبية بطوله وفيه ارسال لكن اخرجه البخاري وروى ايضا عن عمر وعثمان وعلي وزيد بن ثابت روى عنه سهل بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وعروة بن الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وابنه عبد الملك ومجاهد وكان كاتب ابن عمه عثمان وولي امرة المدينة والموسم لمعوية غير مرة وبويع بالخلافة بعد معوية بن يزيد وحارب الضحاك بن قيس فقتل الضحاك في المصاف وسار الى مصر فاستولى عليها وعلى الشام وكان ابن الزبير مستوليا على الحجاز كله وخراسان وغيرها في ذلك الوقت ‌وقال ابن سعد توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولمروان ثمان سنين ولم يحفظ عنه شيئا وامه امنة بنت علقمة الكنانية ‌وقال الواقدي اسلم الحكم في الفتح وقدم المدينة وطرده النبي صلى الله عليه وسلم فنزل الطائف فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ومات

من عثمان فصلى عليه وضرب على قبره فسطاطا ۝ وقد ذكرنا ان مروان كان من
اكبر الاسباب التي دخل بها الداخل على عثمان لانه زور على لسانه كتابا في شان محمد بن ابي بكر
وقال ابن ابي السرح كان مروان قصيرا احمر الوجه اوقص العنق كبير الراس واللحية وكان
يلقب خيط باطل لدقة عنقه ۝ وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي
يقول لما انهزم الناس يوم الجمل كان علي يسال عن مروان فقال له رجل يا امير المومنين انك
لتسال عنه قال تعطفني عليه رحم ماسة وهو مع ذلك سيد من شباب قريش ۝ وقال
عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال بعثني زياد الى معوية في حوايج فقلت من ترى لهذا الامر ١٥٦
من بعدك فسمى جماعة ثم قال واما القاري لكتاب الله الفقيه في دين الله الشديد في حدود الله مروان
وقال احمد بن حنبل يقال كان عند مروان قضا وكان يتبع قضا عمر ۝ وقال يونس عن ابن شهاب
عن قبيصة بن ذويب ان امراة نذرت ان تنحر ابنها عند الكعبة وقدمت المدينة تستفتي
فجات ابن عمر فقال لا اعلم في النذر الا الوفا قالت افانحر ابني قال قد نهى الله عن ذلك فجات ابن عباس
فقال امر الله بوفا النذر ونهاكم ان تقتلوا انفسكم وقد كان عبد المطلب نذر ان توافى له عشرة
رهط ان ينحر احدهم فلما توافوا اقرع بينهم فصارت القرعة على عبد الله وكان احبهم اليه
فقال اللهم اهو او مايه من الابل ثم اقرع بين المايه وبينه فصارت القرعة على الابل فارى ان تنحري
مايه من الابل مكان ابنك فبلغ الحديث مروان وهو امير المدينة فقال ما اراهما اصابا انه
لا نذر في معصية الله فاستغفري الله تعالى وتوبي اليه واعملي ما استطعت من الخير فسر الناس
بذلك واعجبهم قوله ولم يزل الناس يفتون بانه لا نذر في معصية الله ۝ وقال الواقدي
حدثني شرحبيل بن ابي عون عن عياش بن عباس قال حدثني من حضر ابن البياع الليثي يوم الدار يبارز
مروان فكاني انظر الى قباه قد ادخل طرفيه في منطقته وتحت القبا الدرع فضرب مروان على قفاه
ضربة قطع علابي رقبته ووقع لوجهه فارادوا ان يدففوا عليه فقيل اتبضعون اللحم فترك
قال الواقدي وحدثني حفص بن عمر عن ابرهيم بن عبيد بن رفاعة عن ابيه وذكر مروان
فقال والله لقد ضربت كعبه فما احسبه الا قد مات ولكن المراة احفظتني قالت ما تصنع بلحمه
ان تبضعه فاخذني الحفاظ فتركته ۝ وقال خليفة ان مروان ولي المدينة سنة احدى واربعين
وقال ابن علية عن ابن عون عن عمير بن اسحق قال كان مروان اميرا علينا ست سنين فكان يسب عليا
رضي الله عنه كل جمعة على المنبر ثم عزل بسعيد بن العاص فبقي سعيد سنتين فكان لا يسبه ثم اعيد
مروان فكان يسبه فقيل للحسن الا تسمع ما يقول هذا فجعل لا يرد شيا قال وكان الحسن يجي يوم
الجمعة ويدخل في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فيقعد فيها فاذا قضيت الخطبة خرج فصلى ثم
رضي بذلك حتى اهداه له في بيته قال فانا لعنده اذ قيل فلان بالباب قال ائذن له فوالله
اني لاظنه قد جاء بشر فاذن له فدخل فقال يا حسن اني جيتك من عند سلطان وجيتك بعزمة

قال تكلم

قال تكلم قال ارسل مروان وبلغ بعلي وبعلي وبعلي وبك وبك وبك وما وجدت مثلك
الا مثل البغلة يقال لها من ابوك فتقول ابي الفرس قال ارجع اليه فقل له والله اني
لا امحوا عنك شيا مما قلت فلن اسبك ولكن موعدي وموعدك الله فان كنت صادقا فجزاك
الله بصدقك وان كنت كاذبا فالله اشد نقمة وقد اكرم الله جدي ان يكون مثله او قال مثلي
مثل البغلة فخرج الرجل فلما كان في الحجرة لقي الحسين فقال ما جيت به قال برسالة قال
١٥٥ والله لتخبرني او لامرن بضربك فقال ارجع فرجع فلما راه الحسن قال ارسله قال اني لا استطيع
قال لم قال اني قد حلفت قال قد لج فاخبره فقال اكل فلان بظر امه ان لم يبلغه عني ما اقول
له قل له ويل بك وبابيك وقومك وآية ما بيني وبينك ان تمسك منكبيك من لعنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فقال وزاد ۝ وقال حماد بن سلمة عن عطا بن السايب عن ابي يحيى
قال كنت بين الحسن والحسين ومروان والحسين يساب مروان فجعل الحسن ينهاه فقال
مروان انكم اهل بيت ملعونون فغضب الحسن وقال ويلك قلت هذا فوالله لقد لعن الله
اباك على لسان نبيه وانت في صلبه ۝ رواه جرير عن عطا عن ابي يحيى النخعي وقال
حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان فقيل
اما كانا يصليان اذا رجعا الى منازلهما قال لا والله ۝ وقال الاعمش عن عطية عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ بنوا ابي العاص ثلثين رجلا
اتخذوا مال الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا ۝ سنده ضعيف وكان عطية مع
ضعفه شيعيا غاليا لكن الحديث من قول ابي هريرة رواه العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عنه
وقد روى ابو المغيرة عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد قال قال ابو ذر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغت بنوا امية اربعين رجلا اتخذوا عباد الله خولا
ومال الله دولا وكتاب الله دغلا ۝ اسناده منقطع ۝ وذكر عوانة بن الحكم ان مروان
قدم بني امية على حسان بن مالك بن بحدل وهو بالجابية فقال اني ينفسك ذا بينا زاديك
والله لا اجادل عنك في قبايل اليمن او اسلمها اليك فبايع حسان اهل الاردن لمروان على
ان يبايع مروان لخالد بن يزيد وله امرة حمص ولعمرو بن سعيد امرة دمشق وذلك في نصف
ذي القعدة ۝ وقال ابو مسهر بايع مروان اهل الاردن وطايفة من اهل دمشق وسار
الناس الى الزبيريون ثم اقبل مروان وسعة ابن الزبير يوم راهط فظفر مروان وغلب على
الشام ومصر وبقي تسعة اشهر ومات ۝ قال الليث توفي في اول رمضان ۝ وقال ابن وهب
سمعت مالكا يذكر مروان يوما فقال قرات كتاب الله منذ اربعين سنة ثم اصبحت فيما انا
فيه من هرق الدما وهذا الشان ۝ وقال ابن سعد كانوا يسمون على عثمان يتفرس مروان
ويصرفه وكان كاتبه وسار مع طلحة والزبير يطلبون بدم عثمان فقاتل يوم الجمل اشد قتال

فلما رأى الهزيمة رمى طلحة بسهم فقتله وقد اصابته جراح يوم مسعد وحمل الى بيت امرأة
فداووه واختفى فاستعد علي فبايعه وانصرف الى المدينة واقام بها حتى استخلف معوية
وقد كان يوم الحرة مع مسلم بن عقبة وحرضه على اهل المدينة قال وكان قد اطمع خالد
بن يزيد ان يزيد يموت ويعهد اليه بعده لولده عبد الملك وعبد العزيز فاخذ يضع منه ويزهد الناس فيه
وكان يجلس معه فدخل يوما فزبره وقال يا ابن رطبة الاست والله ما لك عقل فاخبرت
امه السولية وان قد دخل عليها فقال هل قال لك خالد شيا فانكرت وكان قد تزوج بها
فنام فوثبت هي وجواريها فعمدت الى وساده فوضعتها على وجهه وغمرته هي والجواري ١٥٦
حتى مات ثم صرخن وقلن مات فجاة ٥ وقال الهيثم بن مروان مات مطعونا بدمشق ٥
مسلم بن عقبة الذي يقال له مسرف بن عقبة بن رياح بن اسعد ابو عقبة المري ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وشهد صفين على الرجالة مع معوية وهو صاحب وقعة الحرة وداره
بدمشق موضع فندق الخشب الكبير قبلي بطيخ الذي تحت مسجد السلالين هلك بالمشلل بين مكة دارم
والمدينة وهو قاصد الى قتال ابن الزبير لسبع بقين من المحرم سنة اربع وستين ٥ وروى
المدائني عن محمد بن عمر اظنه الواقدي قال قال ذكوان مولى مروان شرب مسلم بن عقبة دواء بعد
ما انهب المدينة ودعا بالغدا فقال له الطبيب لا تعجل قال ويحك انما كنت احب البقا حتى اشفي
نفسي من قتلة امير المومنين عثمان فقد ادركت ما اردت فليس شي احب الي من الموت على
طهاري فاني لا اشك ان الله قد طهرني من ذنوبي بقتل هولا الارجاس ٥ وقال الواقدي
حدثني الضحاك بن عثمان عن جعفر بن خارجة قال خرج مسرف بن عقبة يريد مكة وتبعته
ام ولد ليزيد بن عبد الله بن زمعة بسر وراهم ومات مسرف فدفن بثنية المشلل ذكر
فنبشته ثم صلبته على المشلل ٥ وقال الزبير بن بكار وكان قد قتل مولاها اباه ولدها
وقيل انها نبشته فوجدت ثعبانا ناهشا انفه وانها احرقته فرضي الله عنها وشكر سعيها ٥
مسروق بن الاجدع واسم الاجدع عبد الرحمن بن مالك بن امية ابو عائشة الهمداني ثم الوادعي
الكوفي مخضرم سمع ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وابن مسعود ومعاذا وابي بن كعب وخباب
بن الارت وعائشة وطائفة روى عنه ابو وائل وسعيد بن جبير وابو الضحى وابرهيم
النخعي ويحيى بن وثاب وابو اسحق السبيعي وعبد الله بن مرة واخرون وقدم الشام
في طلب العلم وشهد الحكمين فقال روح بن عبادة حدثني المسيب القصير عن محمد بن المنتشر عن
مسروق قال كنت مع ابي موسى ايام الحكمين وفسطاطي الى جانب فسطاطه فاصبح الناس
ذات يوم قد لحقوا بمعوية من الليل فلما اصبح ابو موسى رفع رفرف فسطاطه فقال يا مسروق
بن الاجدع قلت لبيك ابا موسى قال ان الامارة ما اوتمر فيها وان الملك ما غلب عليه بالسيف
وقال ابن سعد كان مسروق ثقة له احاديث صالحة وقد روى عن عمر وعلي وابي وعبد الله

ولم يرو عن عثمان شيا ٥ وقال البخاري رأى ابا بكر وقال ابو حاتم الرازي روى عن
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ٥ وقال مجالد عن الشعبي عن مسروق قدمت على عمر فقال
ما اسمك قلت مسروق بن الاجدع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع
شيطان انت مسروق بن عبد الرحمن وقال ابو داود السجستاني كان الاجدع افرس فارس
باليمن وابنه مسروق بن اخت عمرو بن معدي كرب ٥ وقال ابن عيينة ثنا ايوب بن عائذ
الطائي قال قلت للشعبي رجل نذر ان ينحر ابنه قال لعلك من القياسين ما علمت احدا من ١٥٧
الناس كان اطلب للعلم في افق من الافاق من مسروق قال لا نذر في معصية وقال علي بن المديني
ما اقدم على مسروق واحدا من اصحاب عبد الله صلى خلف ابي بكر ولقي عمر وعليا ولم يرو عن
عثمان شيا ٥ وعن مسروق قال اختلفت الى عبد الله من رمضان الى رمضان ما غبت
يوما ٥ وقال مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قالت عائشة يا مسروق انك من ولدي
وانك لمن احبهم الي فهل عندك علم بالمخدج فذكر الحديث ٥ وقال مالك بن مغول سمعت ابا
السفر يقول ما ولدت همدانية مثل مسروق ٥ وقال منصور عن ابرهيم قال كان اصحاب
عبد الله الذين يقرون الناس ويعلمونهم السنة علقمة والاسود وعبيدة ومسروق ٥
والحرث بن قيس وعمرو بن شرحبيل ٥ وقال عبد الملك بن ابجر عن الشعبي قال كان
مسروق اعلم بالفتوى من شريح وشريح اعلم منه بالقضا وكان شريح يستشير مسروقا وكان
مسروق لا يستشير شريحا ٥ وقال سفيان الثوري بقي مسروق بعد علقمة لا يفضل عليه
احدا ٥ وقال عاصم عن الشعبي ان عبد الله بن زياد حين قدم الكوفة قال اي اهل الكوفة
افضل قالوا مسروق ٥ وعن الشعبي قال ان كان اهل بيت خلقوا للجنة فهولا الاسود وعلقمة
ومسروق ٥ وقال خليفة لم يزل شريح على قضا الكوفة فاخذه معه زياد الى البصرة
فقضى مسروق حتى رجع شريح وذكر ان شريحا غاب سنة ٥ وقال الاعمش عن القسم قال
كان مسروق لا ياخذ على القضاء رزقا ٥ عارم ثنا حماد عن مجالد ان مسروقا قال لان اقضي بقضية
فاوافق الحق احب الي من رباط سنة في سبيل الله عز وجل ٥ وقال مجالد عن الشعبي عن مسروق
قال لان افتي يوما بعدل وحق احب الي من ان اغزو في سبيل الله سنة ٥ وقال سعيد عن ابرهيم
بن محمد بن المنتشر بن اخي مسروق ان خالد بن عبد الله بن اسيد عامل البصرة اهدى الى مسروق ثلثين
الفا وهو يوميذ محتاج فلم يقبلها ٥ وقال يونس بن ابي اسحق عن ابيه قال اصبح مسروق يوما
وليس لعياله رزق فجاته امراته قمير فقالت يا ابا عائشة انه ما اصبح لعيالك اليوم رزق فتبسم
وقال والله لياتينهم الله برزق ٥ وقال سالم بن ابي الجعد كلم مسروق زيادا الرجل في حاجة
فبعث اليه بوصيف فرده وحلف ان لا يكلمه في حاجة ابدا ٥ وقال الاصمعي سمعت اشياخنا يقولون
انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين عامر بن عبد قيس وهرم بن حيان واويس القرني وابو مسلم

الخولاني والاسود ومسروق والحسن البصري والربيع بن خثيم ٥ وقال اسرائيل عن ابو
اسحق ان مسروقا زوج بنته بالسايب بن الاقرع على عشرة الاف اشترطها لنفسه ٥ وقال جهزي
انت من عندك وجعلها مسروق في المجاهدين والمساكين ٥ وقال الاعمش عن ابي الضحى قال — امرأته
غاب مسروق في السلسلة سنتين بعث عاملا عليها فلما قدم نظر اهله في خرجه فاصابوا فاسا بغير
عود فقالوا اغبت سنتين ثم جيتنا بفاس بغير عود قال انا لله تلك فاس استعرناها نسينا نردها
وقال الشعبي بعثه ابن زياد الى السلسلة فانطلق فانتهاها ٥ وقال الاعمش عن ابي وايل عن
مسروق قال والله ما عملت عملا اخوف عندي ان يدخلني النار من عملكم هذا وما بي ان اكون
ظلمت فيه مسلما ولا معاهدا دينارا ولا درهما ولكن ما ادري ما هذا الحمل الذي لم يسنه رسول الله صلى — ١٥٨
الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر قيل فما حملك قال لم يدعني زياد ولا شريح ولا الشيطان حتى دخلت
فيه ٥ وقال سعيد بن جبير قال لي مسروق ما بقي شيء يرغب فيه الا ان نعفر وجوهنا في التراب
وما آسى على شيء الا السجود لله تعالى ٥ وقال ابو اسحق حج مسروق فما نام الا ساجدا حتى رجع ٥ وقال
هشام بن حسان عن محمد عن امراة مسروق قالت ما كان مسروق يوجد الا وساقاه قد انتفختا من طول القيام
وان كنت لاجلس خلفه فابكي رحمة له ٥ ورواه انس بن سيرين عن امرات مسروق ٥ وقال
ابو الضحى عن مسروق انه سيل عن بيت شعر فقال اكره ان اجد في صحيفتي شعرا ٥ وقال
هشام بن الكلبي عن ابيه قال شلت يد مسروق يوم القادسية واصابته امة ٥ وقال
ابو الضحى عن مسروق وكان رجلا ما سوما فقال ما احب انها ليست لي لعلها لو لم تكن لي كنت في بعض
هذه الفتن ٥ وقال وكيع لم يتخلف عن علي من الصحابة الا سعد ومحمد بن مسلمة واسامة بن زيد
وابن عمر ومن التابعين مسروق والاسود والربيع بن خثيم وابو عبد الرحمن السلمي ٥ وقال عمرو
بن مرة عن الشعبي قال كان مسروق اذا قيل له ابطات عن علي وعن مشاهده ولم يكن يشهد معه يقول
اذكركم الله ارايتم لو انه صف بعضكم لبعض واخذ بعضكم على بعض السلاح يقتل بعضكم بعضا
فنزل ملك بين الصفين فقال هذه الاية ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما اكان ذلك حاجزا
لكم قالوا نعم قال فوالله لقد نزل بها ملك كريم على لسان نبيكم وانها لمحكمة ما نسخها شيء ٥ وقال
عاصم بن ابي النجود ذكر ان مسروقا اتى صفين فوقف بين الصفين ثم قال ارايتم لو ان مناديا فذكره
نحوه ثم ذهب ٥ وعن ابن ابي ليلى قال شهد مسروق النهروان مع علي وقال شريك عن ابي اسحق عن عامر
قال ما مات مسروق حتى استغفر الله من تخلفه عن علي ٥ قال ابو نعيم توفي مسروق سنة اثنتين
وستين ٥ وقال المدايني وابن نمير ومحمد بن سعد سنة ثلاث ٥ وقال ابو شهاب الخياط هو مدفون
بالسلسلة بواسط مسلمة بن مخلد بن الصامت الانصاري الخزرجي ابو معن ويقال ابو سعيد ويقال
ابو معوية ويقال ابو معمر له صحبة ورواية قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي عشر سنين
روى عنه ابو ايوب الانصاري مع جلالته ومجاهد بن لبيد ومحمد بن سيرين ومجاهد وعلي بن رباح

وابو قبيل حيي بن هاني وعبد الرحمن بن شماسة وشيبان بن امية واخرون وكان مسلمة
من امرا معوية يوم صفين كان على اهل فلسطين وقيل لم يفد على معوية الا بعد انقضا صفين
ولي امرة مصر لمعوية وليزيد ٥ وذكر ان له صحبة جماعة منهم ابن سعد وابو سعيد بن يونس
والدارقطني ٥ وقال ابن ابي حاتم كان البخاري كتب ان مسلمة بن مخلد صحبة فغيرا بي ذلك وقال — ١٥٩
ليست له صحبة ٥ وقال ابن مهدي ومعن بن عيسى عن موسى بن علي عن ابيه عن مسلمة قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اربع سنين وتوفي وانا ابن اربع عشرة ٥ وقال
وكيع عن موسى بخلاف ذلك عن ابيه عن مسلمة فقال ولدت حين قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة ورجح الامام احمد في ذلك الى قول ابن مهدي ٥ وقال هو اوهم يعني ابا الكتاب ٥
وقال الليث بن سعد وفي سنة سبع واربعين نزع عقبة بن عامر عن مصر وولي مسلمة فبقي
عليها الى ان مات ٥ وقال مجاهد صليت خلف مسلمة بن مخلد فقرا بسورة البقرة فما ترك
واوا ولا الفا ٥ وقال الليث توفي سنة اثنتين وستين وقال ابن يونس في ذي القعدة بالاسكندرية
ع المسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ابو عبد الرحمن
ويقال ابو عثمن الزهري بن عاتكة اخت عبد الرحمن بن عوف له صحبة ورواية ٥ وروى ايضا
عن ابي بكر وعمر وعثمان وخاله روى عنه علي بن الحسين وعروة وسليمان بن يسار وابن ابي
مليكة وولداه عبد الرحمن وام بكر وعبد الله بن حنين وعمرو بن دينار وقدم بريد الى دمشق
مع عثمن الى معوية ايام حصر عثمان ووفد على معوية في خلافته وكان ممن يلزم عمر ويحفظ عنه
وانحاز الى مكة كان الزبير وكره امر يزيد واصابه حجر منجنيق لما حاصر الحصين بن نمير ابن الزبير
قال الزبير بن بكار وكانت الخوارج تغشاه وتعظمه وينتحلون رايه حتى قتل تلك الايام وقال
ابو عامر العقدي انا عبد الله بن جعفر عن ام بكر ان اباها احتكر طعاما فراى سحابا من سحاب
الخريف فكرهه فلما اصبح جا الى السوق فقال من جاني وليته فبلغ ذلك عمر فاتاه بالسوق
فقال اجننت يا مسور قال لا والله ولكني رايت سحابا من سحاب الخريف فكرهته فكرهت ان
اربح فيه واردت ان لا اربح فيه فقال عمر جزاك الله خيرا ٥ وقال اسحق الكوسج قال ابن معين
مسور بن مخرمة ثقة انما كتبت هذا للتعجب انهم مختلفون على صحبة المسور وانه سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابن وهب ثنا حيوة ثنا عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان المسور
اخبره انه قدم على معوية فقضى حاجته ثم خلا به فقال يا مسور ما فعل طعنك على الايمة قال دعنا من
هذا واحسن فيما قدمنا له قال معوية والله لتكلمني بذات نفسك بالذي تعيب علي قال فلم اترك شيا
اعيبه عليه الا بينته له فقال لا ابرا من الذنب فهل تعد لنا يا مسور ما نلي من الاصلاح في امر
العامة فان الحسنة بعشر امثالها ام تعد الذنوب وتترك الاحسان قلت لا والله ما نذكر الا ما نرى
من الذنوب فقال فانا نعترف لله بكل ذنب اذنبناه فهل لك يا مسور ذنوب في خاصتك تخشى

ان تهلكك انه لم يغفر الله لك قال نعم قال فما يجعلك احق بان ترجوا المغفرة مني فوالله ما
الي من الاصلاح اكثر مما الي ولكن والله لا اخير بين امرين بين الله وغيره الا اخترت الله على ما
سواه واني لعلى دين يتقبل فيه العمل ويجزى فيه بالحسنات ويجزى فيه بالذنوب الا ان يعفو
الله عنها واني لا احتسب كل حسنة عملتها باضعافها والي امور اعظاما من اقامة الصلاة ٥ من الاجرم
والجهاد والحكم بما انزل الله قال فعرفت انه قد خصمني لما ذكر ذلك ٥ قال عروة فلم اسمع
المسور ذكر معوية الا صلى عليه ٥ وعن ام بكر بنت المسور ان المسور كان يصوم الدهر وكان اذا قدم
مكة طاف لكل يوم غاب عنها سبعا وصلى ركعتين ٥ وقال الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر ١٦٠
عن عمته ام بكر بنت المسور عن ابيها انه وجد يوم القادسية ابريق ذهب عليه الياقوت والزبرجد
فلم يدر ما هو فلقيه فارسي فقال اخذه بعشرة الاف فعرف انه شي فبعث به الى سعد بن ابي وقاص
فنفله اياه وقال لا تبعه بعشرة الاف فباعه له سعد بماية الف ودفعها الى المسور ولم يخمسها ٥
وعن عطا بن يزيد الليثي قال لحق المسور بابن الزبير بمكة فكان ابن الزبير لا يقطع امرا دونه ٥
قال الواقدي وحدثني شرحبيل بن ابي عون عن ابيه قال لما دنا الحصين بن نمير اخرج المسور سلاحا
قد حمله من المدينة ودروعا ففرقها في موال له كهول فرس جلد ثم دعاني ثم قال لي يا مولى عبد الرحمن
بن مسور قلت لبيك قال اختر درعا فاخترت درعا وما يصلحها وانا يومئذ غلام حدث فرايت
اوليك الفرس غضبوا وقالوا تخيره علينا والله لو وجدنا الجد تركك فقال لتجدن عنده حزما
فلما كان القتال احدقوا به ثم انكشفوا عنه واختلط الناس والمسور يضرب بسيفه وابن الزبير في
الرعيل الاول يرتجز قدما ومعه مصعب بن عبد الرحمن بن عوف يفعلان الافاعيل الا ان احدقت
جماعة منهم بالمسور فقاتل دونه مواليه فذبوا عنه كل الذب وجعل يصيح بهم فما خلص اليه ٥
ولقد قتلوا من اهل الشام يومئذ نفرا ٥ قال وحدثني عبد الله بن جعفر عن ام بكر وابي عون
قالا اصاب المسور حجر المنجنيق ضرب البيت فانفلق منه فلقة فاصابت خد المسور وهو قايم
يصلي فمرض منها اياما ثم مات في اليوم الذي جا فيه نعي يزيد وابن الزبير يومئذ لا يسمى بالخلافة بل
الامر شورى قالت ام بكر كنت ارى العظام تنزع من صفحته وما مكث الا خمسة ايام ومات فذكرته
لشرحبيل بن ابي عون فقال حدثني ابي قال قال لي المسور هات درعي فلبسها وابا ان يلبس المغفر
قال وجعل ثلاثة احجار فيضرب الاول الركن الذي يلي الحجر فخرق الكعبة حتى تغيب ثم اتبعه
الثاني في موضعه ثم الثالث فما وكسر منه كسرة فضربت خد المسور وصدغه الايسر فهشمه
هشما فغشي عليه واحتملته انا ومولى له وجا الخبر ابن الزبير فاقبل يعدو فكان فيمن حمله وادركنا
مصعب بن عبد الرحمن وعبيد بن عمير فمكث يومه لا يتكلم فافاق من الليل وعهد ببعض ما يريد ٥
وجعل عبيد بن عمير يقول يا ابا عبد الرحمن كيف ترى في قتال هولاء فقال على ذلك قتلنا فكان
ابن الزبير لا يفارقه في مرضه حتى مات فولي ابن الزبير غسله وحمله فيمن حمله الى الحجون وانا لنطا

التبلي

القبلي ونمشي بين اهل الشام فصلوا معنا عليه قلت لانهم علموا يومئذ بموت يزيد
وكلم حصين بن نمير عبد الله بن الزبير في ان يبايعه بالخلافة ويبطل القتال بينهم وعن
ام بكر قالت ولد المسور بمكة بعد الهجرة بسنتين وبها توفي لهلال ربيع الاخر سنة اربع وستين
وقال الهيثم توفي سنة سبعين وهو غلط منه ٥ وقال المدايني مات سنة ثلاث وسبعين
من حجر المنجنيق فوهم ايضا اشتبه عليه بالحصار الاخير وتابعه يحيى بن معين وعلى القول
١٦١ الاول جماعة منهم يحيى بن بكير وابو عبيد والفلاس وغيرهم المسيب بن نجبة بن ربيعة
الفزاري صاحب علي سمع عليا وابنه الحسن وحذيفة روى عنه عتبة بن ابي عتبة
وسوار ابو ادريس وابو اسحق السبيعي وقدم مع خالد بن الوليد من العراق وشهد
حصار دمشق وكان احد من خرج من الكبار في جيش التوابين الذين خرجوا يطلبون
بدم الحسين وقتل بالجزيرة سنة خمس وستين كما ذكرنا بعدما قاتل قتالا شديدا ٥
مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد الكبار الذين كانوا مع ابن الزبير وقتل
معه في الحصار سنة اربع وستين كان مصعب هذا قد ولي قضا المدينة وشرطتها
في امرة مروان عليها ثم لحق بابن الزبير وكان بطلا شجاعا له مواقف مشهورة
قتل عدة من الشاميين ثم توفي فلما مات هو والمسور دعا ابن الزبير الى نفسه
معاذ بن الحرث ابو حليمة الانصاري المدني القاري روى عنه ابن سيرين ونافع ٥
مولى ابن عمر قال ان عمر ما كان يوقظنا من الليل الا قراة معاذ القاري قتل معاذ يوم الحرة
معوية بن حيدة القشيري جد بهز بن حكيم له صحبة ورواية نزل البصرة ثم غزا
خراسان ومات بها روى عنه ابنه حكيم وحميد المزني رجل مجهول حديثه في السنن الاربعة اعني معوية
معوية بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان الاموي ابو عبد الرحمن ويقال ابو يزيد ٥
ويقال ابو ليلى استخلف بعهد من ابيه عند موته في ربيع الاول وكان شابا صالحا لم تطل
خلافته وامه هي ام هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة ومولده سنة ثلاث واربعين
قال اسمعيل الخطبي رايت صفته في كتاب انه كان ابيض شديدا كثير الشعر كبير
العينين اقنى الانف جميل الوجه مدور الراس ٥ وعن ابي عبيدة قال ولي معوية بن يزيد
ثلثة اشهر فلم يخرج الى الناس ولم يزل مريضا والضحاك بن قيس يصلي بالناس وقال
جرير بن حازم ان معوية بن يزيد استخلفه ابوه فولي شهرين فلما احتضر قيل لو استخلفت
فقال لكفلتها حياتي فاتضمنها بعد موتي وابى ان يستخلف وقال ابو مسهر وابو حفص
الفلاس ملك اربعين ليلة ٥ وكذا قال ابن الكلبي وقال ابو معشر وغيره عاش عشرين سنة
توفي بدمشق مَعْقِل بن سنان الاشجعي له صحبة ورواية وكان حامل لوا قومه يوم فتح
مكة وهو راوي حديث بروع روى عنه علقمة ومسروق والاسود وسالم بن عبد الله

بن عمر والحسن البصري وكان يكون بالكوفه فوفد على يزيد فراى منه قبايح فسار الى
المدينة وخلع يزيد وكان ممن ورس اهل الحرة قال الحاكم ابو احمد كنيته ابو سنان ويقال
ابو عبد الرحمن ويقال ابو محمد ويقال ابو يزيد من غطفان قتل صبرا يوم الحرة فقال
الشاعر ٥ الا تلكم الانصار تبكي سراتها واشجع تبكي معقل بن سنان ٥
وقال الواقدي حدثني عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الاشجعي عن ابيه عن جده قال كان
معقل بن سنان قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل لوا قومه يوم الفتح وكان شابا
طريا وبقي بعد ذلك فبعثه الوليد بن عتبه امير المدينه ببيعه يزيد فقدم الشام في وفد ١٦٢
من اهل المدينه فاجتمع معقل ومسلم بن عقبه فقال وكان قد وانسه وحادثه اني خرجت
كرها ببيعه هذا وقد كان من القضا والقدر خروجي اليه رجل يشرب الخمر وينكح الحرم ثم نال منه
واستكتمه ذلك فقال اما ان اذكر ذلك لامير المومنين يومي هذا فلا والله ولكن لله علي عهد وميثاق
ان مكنت منه لاضربن الذي فيه عيناك فلما قدم مسلم المدينه واوقع بهم كان معقل يوميذ على
المهاجرين فاتي به ماسورا فقال يا معقل اعطشت قال نعم قال حوضوا له شربه بلوز ففعلوا
فشرب وقال ارويت قال نعم قال اما والله لا تتهنا بها يا مفريج قم فاضرب عنقه فضرب عنقه ٥
وقال المدايني عن عوانه وابي زكريا العجلاني عن عكرمه بن خالد ان مسلما لما دعا اهل المدينه الى
البيعة يعني بعد وقعه الحرة قال ليت شعري ما فعل معقل بن سنان وكان له مصافيا ٥
فخرج ناس من اشجع فاصابوه في قصر العرصة ويقال في جبل احد فقالوا له الامير يسال عنك
فارجع اليه قال انا اعلم به منكم انه قاتلي قالوا كلا فاقبل معهم فقال له مرحبا بابي محمد اظنك
ظمانا واظن هولا اتعبوك قال اجل قال شوبوا له عسلا بثلج ففعلوا وسقوه فقال سقاك الله
ايها الامير من شراب اهل الجنة قال لا جرم والله لا تشرب بعدها حتى تشرب من حميم جهنم قال
انشدك الله والرحم قال الست قلت لي بطبرية وانت منصرف من عند امير المومنين وقد احسن
جايزتك سرنا شهرا وخسرنا ظهرا نرجع الى المدينه فنخلع الفاسق يشرب الخمر عاهدت الله
تلك الليلة لا القاك في حرب اقدر عليك الا قتلتك وامر به فقتل معقل بن يسار ٥
المزني البصري ممن تابع تحت الشجرة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن النعمان بن مقرن روى عنه
عمران بن حصين مع تقدمه وابو المليح بن اسامه الهذلي والحسن البصري ومعويه بن قرة ٥
وعلقمه بن عبد الله المزنيان وغيرهم قال ابن سعد لا نعلم في الصحابه من يكنى ابا علي سواه ٥
معن بن يزيد بن الاخنس بن حبيب السلمي له ولابيه وجده الاخنس صحبه وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديثا وحديثين روى عنه ابو الجويريه حطان بن خفاف الجرمي وسهيل بن ذراع وغيرهما وكان
من فرسان قيس شهد فتح دمشق وله بها دار وشهد صفين مع معويه قال ابو عوانه عن ابي
الجويريه عن معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي فانكحني وخطب علي

٥ وقال الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان معن بن يزيد بن الاخنس من بني سليم كان هو
وابوه وجده تمام عدة اصحاب بدر ولا اعلم رجلا وابنه وابن ابنه شهد بدرا مسلمين
غيرهم قلت لا نعلم ليزيد متابع على هذا القول وقد ذكر المفضل العلائي وغيره ان لهم
صحبه وقال محمد بن سلام الجمحي سمعت بكار بن محمد بن واسع قال قال معويه ما ولدت
قرشيه لقرشي خيرا لها في دينها من محمد صلى الله عليه وسلم وما ولدت قرشيه لقرشي خيرا لها
١٦٤ في دنياها مني فقال معن بن يزيد ما ولدت قرشيه لقرشي شرا لها في دنياها منك قال
ولم قال لانك عودتهم عادة كاني بهم قد طلبوها من غيرك فكاني بهم صرعى في الطريق قال
ويحك والله اني لاكاتمها نفسي منذ كذا وكذا قال ابن سميع وغيره قتل معن بن يزيد بن الاخنس
وابوه براهط ٥ وقال غيره بقي معن بسيرا بعد راهط المغيره بن ابي شهاب المخزومي
قال يحيى الذماري قرات على ابن عامر وقرا ابن عامر على المغيره بن ابي شهاب وقرا المغيره على عثمان بن عفان
المنذر بن الجارود العبدي لابيه صحبه وكان سيدا جوادا شريفا ولي اصطخر لعلي ثم ولي ثغر
الهند من قبل عبيد الله بن زياد فمات هناك سنة احدى وستين وله ستون سنه وهو مذكور في الطبقة الاولى
المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابو عثمان الاسدي بن حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وامه اسما بنت الصديق ولد في اخر خلافه عمر وغزا القسطنطينيه مع يزيد ولما استخلف يزيد
وفد عليه ٥ قال الزبير بن بكار فحدثني مصعب بن عثمان ان المنذر بن الزبير غاضب اخاه عبد الله
فسار الى الكوفه ثم قدم على معويه فاجازه بالف الف درهم واقطعه فمات معويه قبل ان يقبض
المنذر الجايزه واوصى معويه ان يدخل المنذر في قبره وفي الموطا عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشه انها زوجت حفصه بنت اخيها المنذر بن الزبير فلما قدم اخوها عبد الرحمن
من الشام قال ومثلي يصنع به هذا ويفتات عليه فكلمت عايشة المنذر فقال ان ذلك بيد عبد
الرحمن فقال عبد الرحمن ما كنت لارد امرا قضيته فقرت حفصه عند المنذر ولم يكن ذلك طلاقا
قال ابن سعد فولدت له عبد الرحمن وابرهيم وقريبه ثم تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما
وقال الزبير بن بكار لما وفد على يزيد خلاف ابن الزبير كتب الى ابن زياد ان يستوثق من المنذر
ويبعث به فاخبره بالكتاب وقال اذهب وانا اكتم الكتاب ثلثا فخرج المنذر فاصبح الليلة
الثامنه بمكة صباحا فارتجز حاديه ٥

قاسين قبل الصبح ليلا منكرا ... حتى اذا الصبح انجلا واسفرا
اصبحن صرعى بالكثيب حسرا ... لو ينتكلن شكون المنذرا

فسمع عبد الله بن الزبير صوت المنذر على الصفا فقال هذا ابو عثمان جاشه الحرب ليكم فحدثني
محمد بن الضحاك قال كان المنذر بن الزبير وعثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام يقاتلان اهل الشام
بالنهار ويطعمانهم بالليل وقتل المنذر في نوبه الحصين وله اربعون سنه النابغة

الجعدي الشاعر المشهور ابو ليلي له صحبه و وفاده وهو من بني عامر بن صعصعة فعن
عبد الله بن صفوان قال عاش النابغة ماية وعشرين سنه ومات باصبهان ٥ وروى
ان النابغة قال هذه الابيات •

• المرء يصوي ان يعيش وطول عمر قد يضره • وتتابع الايام حتى ما يري شيا يسره •
• تفني بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره • ثم دخل بيته فلم يخرج حتى مات وقال

يعلي بن الاشدق وليس بثقة سمعت النابغة يقول انشدت النبي صلى الله عليه وسلم ٥

• بلغنا السما مجدنا وجدودنا • وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا • فقال ١٦٤

اين المظهر يا ابا ليلي قلت الجنة قال اجل ان شا الله ثم قلت

• ولا خير في حلم اذا لم يكن له • بوادر تحمي صفوه ان يكدرا •
• ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامر اصدرا •

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك مرتين قلت كان النابغه يتنقل في البلاد فاكرم
ويمدح الكبار وعمر دهرا ومات في ايام عبد الملك قال محمد بن سلام اسمه قيس بن عبد الله بن
عدس بن ربيعه بن جعده روى عن عبد الله بن عروة بن الزبير ان نابغه بني جعده لما امحمت السنه
اتى ابن الزبير وهو يومئذ بالمدينه فانشده في المسجد ٥

• حكيت لنا الصديق لما وليتنا • وعثمان والفاروق فارتاح معدم •
• وسويت بين الناس في الحق فاستووا • فعاد صباحا حالك الليل مظلم •

في ابيات فامر له بسبع قلايص وراحلة تمر وبر وقال له لك في مال الله حقان حق لرويتك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق لشركتك اهل الاسلام وذكر الحديث ٥ نجده
بن عامر الجعفي الحروري من امرا الخوارج مال عليه اصحاب ابن الزبير فقتلوه باليمامه وقيل
وقيل اختلف عليه اصحابه فقتلوه سنه تسع وستين النعمان ع بن بشير بن سعد بن ثعلبه في م
ابو عبد الله ويقال ابو محمد الانصاري الخزرجي ابن اخت عبد الله بن رواحه شهد ابوه بدرا وولد ٥
النعمان سنه اثنتين من الهجرة وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث • روى عنه ابنه محمد
والشعبي وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وابو سلام الاسود وسماك بن حرب وابو اسحق ومولاه حبيب
بن سالم وسالم بن ابي الجعد وابو قلابه الجرمي وغيرهم وكان منقطعا الى معويه فولاه الكوفة
مدة وولي قضا دمشق بعد فضاله بن عبيد وولي امره حمص مده ٥ وقال البخاري ولد عام
الهجره • وهو اول مولود ولد للانصار وقد ورد ان اعشى همدان وفد على النعمان وهو امير حمص
فقال له ما اقدمك قال جيت لتصلني وتحفظ قرابتي وتقضي ديني فاطرق ثم قال والله ما شي
ثم قال هه كانه ذكر شيا فقام فصعد المنبر فقال يا اهل حمص وهم في الديوان عشرون الفا
هذا ابن عمكم من اهل العراق والشرف قدم عليكم يسترفدكم فما ترون قالوا اصلح الله

الامير

الامير احتكم له فابى عليهم قالوا فانا قد حكمنا له على انفسنا من كل رجل في العطا بدينارين
دينارين فعجلها له من بيت المال اربعين الف دينار فقبضها ٥ حاتم بن ابي صغيره عن سماك
بن حرب قال كان النعمان بن بشير والله من اخطب من سمعت من اهل الدنيا يتكلم ٥ وروى
ان النعمان لما دعا اهل حمص الى ابن الزبير احتزوا راسه وقيل قتل بقريه بيرين قتله خالد بن
خلي بعد وقعة مرج راهط في اخر سنه اربع وستين نوفل بن معويه الديلي له صحبه وروا
وشهد الفتح وغزا وحج مع الصديق سنه تسع ٥ روى عنه عبد الرحمن بن مطيع وعراك بن
مالك وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ونزل المدينه في بني الديل وقال الواقدي
شهد بدرا مع المشركين واحدا والخندق وكان له ذكر ونكايه قال وتوفي في خلافة معويه ٥
وقال غيره توفي في خلافه يزيد وقيل عاش ستين سنه في الجاهليه وستين في الاسلام
وكان سلمي بن نوفل بن معويه الديلي جوادا ممدحا وفيه يقول الجعفري

• يسود اقوام وليسوا بسادة • بل السيد المحمود سلمي بن نوفل • ١٦٥

هبيره ع بن يريم ابو الحرث الشيباني ويقال الخارفي الكوفي روى عن علي وطلحه وعبد الله بن
مسعود روى عنه ابو اسحق السبيعي وابو فاخته وقال الامام احمد لا باس بحديثه وقال غيره
توفي سنه ست وستين وقال ابن خراش ضعيف هشام بن قبيصة بن مسعود بن عمير النميري
احد الاشراف كان من ابطال معويه كان على قيس دمشق يوم صفين وكان له بدمشق دار عند
لابن جوصا المحدث عند حمام الجبن قتل يوم مرج راهط وله شعر هند بن هند بن ابي
هالة التميمي سبط ام المومنين خديجه رضي الله عنها قتل مع مصعب بن الزبير في سنه تسع وستين
وقيل مات في الطاعون بالبصره الوليد بن عتبة بن ابي سفيان بن حرب الاموي ولاه عمه معويه
المدينه وكان جوادا حليما فيه دين وخير قال يحيى بن بكير كان معويه تولى على المدينه مره مروان
ومره الوليد بن عتبة وكذا ولاه يزيد عليها مرتين واقام الموسم غير مره اخرها سنه اثنتين
وستين قال الزبير بن بكار كان الوليد رجل بني عتبة وكان حليما كريما توفي معويه فقدم عليه رسول
يزيد فاخذ البيعه على الحسين وابن الزبير فارسل اليهما سرا فقالا نصبح ونجمع الناس فقال
له مروان ان خرجا من عندك لم تر هما فنازعه ابن الزبير وتغالطا حتى تواثبا وقام الوليد فحجز
بينهما فاخذ ابن الزبير بيد الحسين وقال امض بنا وخرجا وتمثل ابن الزبير ٥

• لا تحسبني يا مسافر شحمة • تعجلها من جانب القدر جايع •

فاقبل مروان على الوليد يلومه فقال اني لاعلم ما تريد ما كنت لاسفك دماهما ولا اقطع ارحامهما
وقال المدايني عن خالد بن يزيد بن بشر عن ابيه وعبد الله بن نجاد وغيرهما قالوا لما مات معويه
بن يزيد بن معاويه ارادوا الوليد بن عتبة على الخلافه فابى وهلك تلك الليالي وقال يعقوب
الفسوي اراد اهل الشام الوليد بن عتبة على الخلافه فطعن فمات بعد موته ٥ وقال

بعضهم ولم يصح انه قدم للصلوة على معاوية فاصابه الطاعون في صلاته عليه فلم يرفع الا وهو ميت
يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري البصري الشاعر كان احد الشعراء الاسلاميين
وكان كثير الهجو والشر للناس فذكر المدايني ان عبيد الله بن زياد اراد قتل ابن مفرغ لكونه
هجا اباه زيادا ونفاه من ابي سفين فمنعه معوية من قتله وقال ادبه فسقاه مسهلا
واركبه على حمار وطوف به وهو يسلح في الاسواق على الحمار فقال

يغسل الماء ما صنعت وشعري ۞ راسخ منك في العظام البوالي

وقال يخاطب معوية

اتغضب ان يقال ابوك عف ۞ وترضى ان يقال ابوك زاني
فاشهد ان رحمك من زياد ۞ كرحم الفيل من ولد الاتان ١٦٦

مات ابن مفرغ في طاعون الجارف ايام مصعب ۞ يزيد بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو خالد الاموي وامه ميسون بنت بحدل الكلبية
روى عن ابيه روى عنه ابنه خالد وعبد الملك بن مروان بويع بعهد ابيه وله سنة
خمس او ست وعشرين ۞ وقال سعيد بن حرب كان يزيد كثير اللحم ضخما كثير الشعر ۞
وقال ابو مسهر حدثني زهير الكلبي قال تزوج معوية ميسون بنت بحدل وطلقها
وهي حامل بيزيد فرات في النوم كان قمرا خرج من قبلها فقصت رؤياها على امها فقالت
لئن صدقت رؤياك لتلدن من يبايع له بالخلافة وفي سنة خمسين غزا يزيد ارض الروم
ومعه ابو ايوب الانصاري ۞ وقال ابو بكر بن عياش حج بالناس يزيد سنة احدى
وخمسين وسنة اثنتين وسنة ثلاث ۞ وقال ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن عقبة
بن عقبة السدوسي عن عبد الله بن عمرو قال ابو بكر الصديق اصبتم اسمه الفاروق قرن
حديد اصبتم اسمه ابن عفان ذو النورين قتل مظلوما يؤتى كفلين من الرحمة ۞ معوية
وابنه ملكا الارض المقدسة والسفاح وسلام ومنصور وجابر والمهدي والامين
وامير العصب كلهم من بني كعب بن لوي كلهم صالح لا يوجد مثله ۞ روى نحوه محمد بن عثمان
بن ابي شيبة عن ابيه عن ابي اسامة عن ابن الموسي عن هشام بن حسان نا محمد بن سيرين وله
طريق اخر ولم يرفعه احد ۞ وقال يعلى بن عطاء عن عمه قال كنت مع عبد الله بن عمرو حين
بويع يزيد الى ابن الزبير فسمعته يقول لابن الزبير تعلم اني اجد في الكتاب انك ستعنى وتعنى
وتدعي الخلافة ولست بخليفة واني اجد الخليفة يزيد بن معوية ۞ وروى جرير بن
حازم عن جده حميد بن منهب قال نزلت الحسن بن ابي الحسن فخلوت به فقلت يا ابا سعيد
ما ترى فيما الناس فيه فقال لي افسد امر الناس اثنان عمرو بن العاص يوم اشار على معوية
برفع المصاحف فحملت ۞ وقال ابن القراء حكم الخوارج فلا يزال هذا التحكيم الى يوم
القيمة والمغيرة بن شعبة فانه كان عامل معوية على الكوفة فكتب اليه معوية اذا قرات
كتابي

كتابي هذا فاقبل معزولا فابطا عنه فلما ورد عليه قال ما ابطا بك قال امر كنت اوطئه
واهيئه قال وما هو قال البيعة ليزيد من بعدك قال او فعلت قال نعم قال ارجع الى
عملك فلما خرج قال له اصحابه ما وراءك قال وضعت رجل معوية في غرز غي لا يزال
فيه الى يوم القيمة ۞ قال الحسن فمن اجل ذلك بايع هؤلاء ابناءهم ولولا ذلك لكانت شورى
الى يوم القيمة ۞ وروى هشام عن ابن سيرين ان عمرو بن حزم وفد الى معوية فقال له اذكرك
الله في امة محمد بمن تستخلف عليها فقال نصحت وقلت برايك وانه لم يبق الا ابني وابناؤهم وابني
احق ۞ وقال ابو بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس قال خطب معوية فقال اللهم ان كنت انما عهدت
ليزيد لما رايت من فضله فبلغه ما املت واعنه وان كنت انما حملني حب الوالد لولده وانه ليس ١٦٧
لما صنعت به اهلا فاقبضه قبل ان يبلغ ذلك ۞ وقال محمد بن مروان السعيدي نا محمد بن احمد بن
سليمان بن الخزاعي عن ابيه عن جده عن محمد بن الحكم عن ابي عوانة قال كان معوية يعطي عبد الله بن
جعفر كل عام الف الف فلما وفد على يزيد اعطاه الفي الف فقال عبد الله له بابي انت وامي فامر له بالف
الف اخرى فقال له عبد الله والله لا اجمعها لاحد بعدك ۞ محمد بن بشار بندار نا عبد الوهاب
نا عوف الاعرابي نا مهاجر ابو مخلد حدثني ابو العالية حدثني ابو مسلم قال قال ابو الدرداء سمعت
النبي صلى الله عليه يقول اول من يبدل سنتي رجل من بني امية يقال له يزيد اخرجه الروياني في مسنده
عن بندار ۞ وروي من وجه اخر وليس فيه ابو مسلم ۞ وفي مسند ابي يعلى نا الحكم بن موسى عن عوف
نا الوليد عن الاوزاعي عن مكحول عن ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر
امتي قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد ورواه صدقة بن عبد
الله عن هشام بن الغاز عن مكحول عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحوه لم يلق مكحول ابا ثعلبة وقد ادركه وصدقة السمين ضعيف ۞ وقال الزبير
بن بكار اخبرني مصعب بن عبد الله عن ابيه واخبرني محمد بن الضحاك الحزامي ان ابن الزبير سمع جويرية
تلعب وتغني في يزيد تقول عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ۞

لست منا وليس خالك منا ۞ يا مضيع الصلاة للشهوات

فدعا بها وقال لا تقولي لست منا قولي انت منا وقال صخر بن جويرية عن نافع قال لما خلع اهل
المدينة يزيد جمع ابن عمر بنيه واهله ثم تشهد وقال اما بعد فانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع
الله ورسوله واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغادر ينصب له لواء يوم
القيمة يقال هذه غدرة فلان وان من اعظم الغدر الا يكون الاشراك بالله ان يبايع رجل رجلا على
بيع الله ورسوله ثم ينكث فلا يخلعن احد منكم يزيد ۞ وزاد فيه المدايني عن صخر عن نافع فمشى عبد الله
بن مطيع واصحابه الى محمد بن الحنفية فارادوه على خلع يزيد فابى ۞ وقال ابن مطيع ان يزيد يشرب
الخمر ويترك الصلوة ويتعدى حكم الكتاب قال ما رايت منه ما تذكرون وقد اقمت عنده فرايته

مواظبا للصلوة متحريا للخير يسال عن الفقه قال كان ذلك منه تصنعا لك وربما وقال
الزبير بن بكار انشدني عمي ليزيد ، ابا هذا الهم فاكتنعا ، وامر النوم فامتنعا ،
، راعيا للنجم ارقبه ، فاذا ما كوكب طلعا ، حام حتى انني لارى ، انه بالغور قد وقعا ،
، ولها بالماطرون اذا ، اكل النمل الذي جمعا ، نزهة حتى اذا بلغت ، نزلت من جلق بيعا ،
، في قباب وسط داسكرة ، حولها الزيتون قد ينعا ، قال محمد بن ابي السرى ثنا يحيى بن عبد الملك بن ابي
غنية عن نوفل بن ابي الفرات قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد فقال قال امير المومنين
يزيد بن معوية فقال تقول امير المومنين وامر به فضرب عشرين سوطا قال ابو بكر بن عياش وغيره
مات يزيد في نصف ربيع الاول سنة اربع وستين يوسف بن الحكم الثقفي والد الحجاج قدم من
الطايف الى الشام وذهب الى مصر والى المدينة له حديث يرويه عن سعد بن ابي وقاص وقيل ١٦٨
عن ابن سعد بن ابي وقاص وكان مع مروان توفي سنة بضع وستين ابو الاسود ع الدولي
ويقال الديلي قاضي البصرة اسمه ظالم بن عمرو على الاشهر روى عن عمر وعلي وابي بن كعب وابن مسعود
وابي ذر والزبير قال الداني وقرا القران على عثمن وعلي قرا عليه ابنه ابو حرب ونصر بن عاصم
وحمران بن اعين ويحيى بن يعمر ه روى عنه ابنه ابو حرب ويحيى بن يعمر وعبد الله بن بريدة وعمر
مولى غفرة قال احمد العجلي ثقة وهو اول من تكلم في النحو وقال الواقدي اسلم في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم وقال غيره قاتل يوم الجمل مع علي وكان من وجوه شيعته ومن اكملهم رايا وعقلا
وقد امره علي رضي الله عنه بوضع النحو فلما اراه ابو الاسود ما وضع قال ما احسن هذا النحو
الذي نحوت ومن ثم سمي النحو نحوا وقيل ان ابا الاسود ادب عبيد الله بن زياد وذكر ابن داب
ان ابا الاسود وفد على معاوية بعد مقتل علي رضي الله عنه فادنى مجلسه واعظم جايزته ه
ومن شعره ، وما طلب المعيشة بالتمني ولكن الق دلوك في الدلاء ،
، تجي بملئها طورا وطورا تجي بحماة وقليل ماء ،
وقال محمد بن سلام ابو الاسود اول من وضع باب الفاعل والمفعول والمضاف وحرف الرفع والنصب
والجر والجزم فاخذ عنه ذلك يحيى بن يعمر وقال ابو عبيدة بن المثنى اخذ عن علي العربية ابو الاسود ه
فسمع قاريا يقرا ان الله بري من المشركين ورسوله فقال ما ظننت ان امر الناس قد صار الى هذا ه
فقال لزياد الامير ابغني كاتبا لقنا فاتي به فقال له ابو الاسود اذا رايتني قد فتحت فمي بالحرف
فانقط نقطة اعلاه واذا رايتني ضممت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف وان كسرت فانقط تحت
الحرف فاذا اتبعت شيا من ذلك غنة فاجعل مكان النقطة نقطتين فهذه نقط ابي الاسود وقال
المبرد ثنا المازني قال السبب الذي وضعت له ابواب النحو ان ابنة ابي الاسود قالت ما اشد الحر
قال الحصبا بالرمضا قالت انما تعجبت من شدته فقال او قد لحن الناس فاخبر بذلك عليا عليه
السلام فاعطاه اصولا بنا منها وعمل بعده عليها وهو اول من نقط المصاحف واخذ عنه النحو

عنبسة الفيل واخذ عن عنبسة ميمون الاقرن ثم اخذه عن ميمون عبد الله بن ابي اسحق
الحضرمي واخذه عنه عيسى بن عمر واخذه عن عيسى الخليل واخذه عن الخليل سيبويه واخذه
عن سيبويه سعيد بن مسعدة الاخفش ه وقال يعقوب الحضرمي ثنا سعيد بن سلم الباهلي
ثنا ابي عن جدي عن ابي الاسود قال دخلت على علي فرايته مطرقا فقلت فيم تفكر يا امير المومنين
قال سمعت ببلدكم لحنا فاردت ان اضع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احييتنا
فاتيته بعد ايام فالقى الي صحيفة فيها الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبا عن المسمى
والفعل ما انبا عن حركة المسمى والحرف ما انبا عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال تتبعه وزد
فيه ما وقع لك فجمعت اشياء عرضتها عليه ه وقال عمر بن شبة ثنا حيان بن بشر ثنا يحيى بن ادم ١٦٩
عن ابي بكر عن عاصم قال جا ابو الاسود الى زياد فقال ارى العرب قد خالطت العجم فتغيرت
السنتهم افتاذن لي ان اضع للعرب كلاما يقيمون به كلامهم قال لا فجا رجل الى زياد فقال اصلح الله
الامير توفي ابانا وترك بنون فقال ادع لي ابا الاسود فقال ضع للناس الذي نهيتك عنه ان
تضع لهم قال الجاحظ ابو الاسود مقدم في طبقات الناس كان معدودا في الفقها والشعرا والمحدثين
والاشراف والفرسان والامرا والزهاد والنحاة والحاضري الجواب والشيعة والبخلا والصلع
الاشراف ه توفي في طاعون الجارف سنة تسع وستين وله خمس وثمانون سنة ه
وقيل قبل ذلك واخطا من قال انه توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ابو بشير ع م د
الانصاري الساعدي وقيل المازني اسمه قيس الاكبر بن عبيد قال الدارقطني له صحبة ورواية
روى عنه عباد بن تميم وضمرة بن سعيد وسعيد بن نافع له حديث لا يبقين في رقبة بعير
قلادة الا قطعت وحديثان اخران وقد جرح يوم الحرة جراحات ابو جهم بن حذيفة
القرشي العدوي الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بانبجانية ابي جهم واذهبوا بهذه
الخميصة اليه وكان لها اعلام واسمه عبيد وهو من مسلمة الفتح احضر في تحكيم الحكمين وكان
عالما بالنسب وقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا وكان معمرا بنا في الجاهلية معهم الكعبة
ثم بقي حتى بنا فيها مع ابن الزبير في سنة اربع وستين ه قال ابن سعد ابتنى ابو جهم بالمدينة
دارا وكان عمر رضي الله عنه قد اخافه واشرف عليه حتى كف من غرب لسانه فلما توفي عمر
سر بموته وجعل يومئذ يحبس في بيته يعني يقفز على رجليه وقالت فاطمة بنت قيس
طلقني زوجي البتة فارسلت اليه ابغي النفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك
نفقة وعليك العدة انتقلي الى ام شريك ولا تفوتينا بنفسك ثم قال ام شريك يدخل عليها
اخوتها من المهاجرين انتقلي الى بيت ابن ام مكتوم فلما حللت خطبني معوية وابو جهم بن
حذيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معوية فعايل لا شي له واما ابو جهم فانه
ضراب للنسا ابن انت عن اسامة فكان اهلها كرهوا ذلك فنكحته وقد شهد ابو جهم اليرموك

وَوفد على معويه مرات ولم يروشيا مع انه تاخر ٥ وحكى سليمن بن ابي شيخ ان اباجهم
بن حذيفه وفد على معويه فاقعده معه على السرير وقال يا امير المومنين نحن فيك كما قال
عبد المسيح ، نميل على جوانبه كانا ، نميل اذا نميل على ابينا ٥
١٧٠ ، نقلبه لنخبر حالتيه ، فنخبر منهما كرما ولينا ،

فاعطاه معاويه مايه الف ٥ وروى الاصمعي عن عيسى بن عمر قال وفد ابوجهم على معويه فاكرمه واعطاه مايه الف واعتذر فلم يرض بها فلما ولي يزيد وفد عليه فاعطاه خمسين الفا فقلت غلام نشا في غير بلده ومع هذا فان كلبيه فاي خير يرجى منه فلما استخلف ابن الزبير اتيته وافدا فقال ان علينا مونا وحالات ولم اجهل حقك فان غير مخيب سفرك هذه الف درهم فاستعن بها فقلت مد الله في عمرك يا امير المومنين فقال لم تقل هذا لمعويه وابنه وقد نلت منهما مايه وخمسين الفا قلت نعم من اجل ذلك قلت هذا وخفت ان انت هلكت ان لا يلي امر الناس بعدك الا الخنازير **ام سلمه** ام المومنين هند بنت ابي اميه بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزوميه بنت عم ابي جهل وبنت عم خالد بن الوليد بني بها النبي صلى الله عليه وسلم في سنه ثلاث من الهجرة وكانت قبله عند الرجل الصالح ابي سلمه بن عبد الاسد وهو اخو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة روت عدة احاديث روى عنها الاسود بن يزيد وسعيد بن المسيب وابو وايل شقيق والشعبي وابو صالح السمان وشهر بن حوشب ومجاهد ونافع بن جبير بن مطعم ونافع مولاها ونافع مولى ابن عمر وابن ابي مليكه وعطا بن ابي رباح وخلق سواهم وكانت من اجمل النسا وطال عمرها وعاشت تسعين سنه او اكثر وهي اخر امهات المومنين وفاه وقد حزنت على الحسين رضي الله عنه وبكت عليه وتوفيت بعده بيسير في سنه احدى وستين وقال بعضهم توفيت سنه تسع وخمسين وهو غلط لان في صحيح مسلم ان عبد الله بن صفوان دخل عليها في خلافه يزيد **وابوها** ابو اميه يقال اسمه حذيفه ويلقب بزاد الراكب وكان احد الاجواد ووهم من قال اسمها رمله ٥ وروى عطا بن السايب عن محارب بن دثار ان ام سلمه اوصت ان يصلي عليها سعيد بن زيد وروى ان ابا هريره صلى عليها ودفنت بالبقيع وهذا فيه نظر لان سعدا وابا هريره توفيا قبلها والله اعلم ٥ ابن سعد انا محمد بن عمر انا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمه حزنت حزنا شديدا لما ذكروا لنا من جمالها فتلطفت حتى رايتها فرايتها والله اضعاف ما وصفت لي في الحسن والجمال فذكرت ذلك لحفصه وكانتا يدا واحده فقالت لا والله الا الغيره ما هي كما تقولين وانها لجميلة فرايتها بعد فكانت كما قالت حفصه ولكن كنت غيرى ٥ قال مسلم بن خالد الزنجي عن موسى بن عقبة عن امه عن ام كلثوم قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اني قد اهديت الى النجاشي اواقي من مسك وحله واني اراه قد مات ولا ارى الهدية الا سترد فاذا ردت فهي لك

قالت فكان كما قال فاعطى كل امراة من نسايه اوقيه من مسك واعطى سايرها ام سلمه واعطاها الحلة ٥ القعنبي ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ام سلمة ان تصلي الصبح بمكة يوم النحر وكان يومها فاحب ان يوافيه ٥ الواقدي عن ابن جريج عن نافع قال صلى ابو هريرة على ام سلمه **قلت** هذا من غلط الواقدي ابو هريره مات قبلها **ابو رهم** السماعي ويقال السمعي اسمه احزاب بن اسيد
١٧١ ويقال اسيد ويقال اسد الظهري ويقال بكسر الظا وهو غلط من اولاد السمع ويقال السمع بكسر السين واسكان الميم بن مالك بن زيد بن سهل ٥ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا خرجه ابن ماجة لمن قال لا صحبة له جعل الحديث مرسلا ٥ وروى عن ابي ايوب الانصاري والعرباض بن سارية روى عنه الحارث بن زياد وخالد بن معدان وابو الخير مرثد اليزني ومكحول الشامي وشريح بن عبيد وجماعة روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه **ابو الرباب** القشيري واسمه مطرف بن مالك بصري من كبار التابعين وثقاتهم لقي ابا الدردا وكعب الاحبار وابا موسى وشهد فتح تستر ٥ روى عنه زراره بن اوفى وابو عثمان النهدي ومحمد بن سيرين فروى محمد عنه قال دخلنا على ابي الدردا نعوده وهو يومئذ امير وكنت خامس خمسه في الذين ولوا قبض السوس فاتاني رجل بكتاب فقال بيعونيه فانه كتاب الله احسن اقراه ولا تحسنون فنزعنا دفته فاشتريته بدرهمين فلما كان بعد ذلك خرجنا الى الشام وصحبنا شيخ على حمار بين يديه مصحف يقراه ويبكي فقلت ما اشبه هذا المصحف بمصحف شانه كذا وكذا فقال انه ذاك قلت فاين تريد قال ارسل الي كعب الاحبار عام اول فاتيته ثم ارسل الي فهذا وجهي اليه قلت فانا معك فانطلقنا حتى قدمنا الشام فقعدنا عند كعب فجا عشرون من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحريره فقالوا اوسعوا اوسعوا فاوسعوا وركبنا اعناقهم فتكلموا فقال كعب يا نعيم اتجيب هولا او اجيبهم قال دعوني حتى افقه هولا ما قالوا ثم اجيبهم ان هولا اثنوا على اهل ملتنا خيرا ثم قلبوا السنتهم فزعموا انا بعنا الاخره بالدنيا هلم فلنواثقكم فان جيتم باهدى مما نحن عليه اتبعناكم وان جينا باهدى منه لتتبعنا قال فتواثقوا فقال كعب ارسل الي ذلك المصحف بحيه فقال اترضون ان يكون هذا بيننا قالوا نعم لا يحسن احد يكتب مثله اليوم فدفع الى شاب منهم فقرا كاسرع قاري فلما بلغ الى مكان منه نظر الى اصحابه كالرجل يوذن صاحبه بالشي ثم جمع يديه فقال به فنبذه فقال كعب آه واخذه فوضعه في حجره فقرا فاتى على اية منه فخر واجدا وبقي الشيخ يبكي فقيل وما يبكيك فقال وما لي لا ابكي رجل عمل في الضلاله كذا وكذا سنه ولم اعرف الاسلام حتى كان اليوم ٥ همام ثنا قتاده عن زراره عن مطرف بن مالك قال اصبنا دانيال بالسوس في نحو من صفر وكان اهل السوس اذا اسنتوا استخرجوه فاستسقوا به واصبنا معه ربطتين كتان وستين جره مختومه ففتحنا جره فوجدنا في كل جره عشرة الاف واصبنا معه ربعه

فيها كتاب وكان معنا اجير نصراني يقال له نعيم فاشتراها بدرهمين ٥ قال همام قال
قتاده وحدثني ابو حسان ان من وقع عليه رجل يقال له حرقوص فاعطاه ابو موسى اربطتين ٥
ومائتي درهم ثم انه طلب ان يرد عليه الربطتين فابى فشتغفها عام فكتب ابو موسى في ذلك
الى عمر فكتب اليه ان نبي الله دعا الله ان لا يرثه الا المسلمون فصلى عليه وادفنه ٥ قال همام ٥
وثنا فرقد ثنا ابو تميمه ان كتاب عمر جا ان اغسله بالسدر وما الريحان ثم رجع الى حديث مطرف ١٧٢
قال فبدا الي ان اتى بيت المقدس فبينا انا في الطريق اذا انا براكب شبهته بذلك الاجير النصراني فقلت
نعيم قال نعم قلت ما فعلت نصرانيتك قال تحنفت بعدك ثم اتينا دمشق فلقينا كعبا فقال
اذا اتيتم بيت المقدس فاجعلوا الصخرة بينكم وبين القبلة ثم انطلقنا ثلثة حتى اتينا ابا الدردا
فقالت ام الدردا لكعب الا تعديني على اخيك يقوم الليل ويصوم النهار فجعل لها من كل ثلاث ليال ليله
ثم انطلقنا حتى اتينا بيت المقدس فسمعت اليهود بنعيم وكعب فاجتمعوا فقال كعب ان هذا كتاب قديم
وانه بلغتكم فاقروه فقراه فاتى على مكان منه فضرب به الارض فغضب نعيم فاخذه وامسكه
ثم بعد اقاربهم حتى اتى على ذلك المكان ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين
فاسلم منهم اثنان واربعون حبرا وذلك في خلافة معويه ففرض لهم معويه واعطاهم قال
همام وحدثني بسطام بن مسلم ثنا معويه بن قرة انهم تذاكروا ذلك الكتاب فمر بهم شهر بن حوشب
فقال على الخبير سقطتم ان كعبا لما احتضر قال الا رجل ائتمنه على امانة فقال رجل انا فدفع اليه
ذلك الكتاب وقال اركب البحيرة فاذا بلغت مكان كذا وكذا فاقذفه فخرج من عند كعب فقال
هذا كتاب فيه علم ويموت كعب لا افرط به فاتى كعبا قال فعلت ما امرتني قال وما رايت قال
لم ار شيا فعلم كذبه فلم يزل يناشده ويطلب اليه حتى رده عليه الكتاب فلما ايقن كعب بالموت
قال الا رجل يودي امانتي قال رجل انا فركب سفينه فلما اتى ذلك المكان ذهب ليقذفه فانفرج له البحر
حتى راى الارض فقذفه واتاه فاخبره فقال كعب انها التوراة كما انزل الله على موسى عليه السلام ٥
ما غيرت ولا بدلت ولكن خشيت ان يتكل على ما فيها ولكن قولوا لا اله الا الله ولقنوها موتاكم رواه
احمد بن ابي خيثمه في تاريخه عن هدبه ثنا همام **ابو شريح** الخزاعي العدوي الكعبي من عرب الحجاز
في اسمه اقوال اشهرها خويلد بن عمرو واسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ٥
حدث عنه نافع بن جبير بن مطعم وابو سعيد المقبري وابنه سعيد المقبري وسفيان بن ابي العوجا
توفي سنه ثمان وستين بالمدينه **ام عطيه** الانصاريه نسيبه التي امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان
تغسل ابنته زينب لها احاديث روى عنها محمد بن سيرين واخته حفصه وام شراحيل وعلي
بن الاقمر وعبد الملك بن عمير ٥ هشام بن حسان عن حفصه بنت سيرين عن ام عطيه قالت غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فكنت اصنع لهم طعامهم واخلفهم في رحالهم واداوي
الجرحى واقوم على المرضى ٥ وعن ام شراحيل مولاة ام عطيه قالت كان علي رضي الله عنه يقيل

عند

د ت ق
عندي فكنت انتف ابطه **ابو كبشه** الانماري المذحجي اسمه عمر وقيل عمرو بن
سعد له صحبه ورواية نزل الشام روى عنه ثابت بن ثوبان وسالم بن ابي الجعد وابو البختري
سعيد بن فيروز الطائي وعبد الله بن بسر الحبراني وعبد الله بن يحيى ابو عامر الهوزني
ابو مالك د ق الاشعري له صحبه وروايه واسمه مختلف فيه فقيل كعب بن عاصم وقيل عامر
بن الحرث وقيل عمرو بن الحرث ٥ روى احاديث روى عنه عبد الرحمن بن غنم وام الدردا وربيعه
الجرشي وابو سلام الاسود وشهر بن حوشب وعطا بن يسار وشريح بن عبيد وكان يكون بالشام قال
١٧٣ ابن سميع ابو مالك الاشعري قديم الموت بالشام اسمه كعب بن عاصم وقال ابن سعد توفي ابو مالك
في خلافة عمر ٥ وقال شهر بن حوشب عن ابن غنم قال طعن معاذ وابو عبيده وابو مالك في يوم
واحد **قلت** فعلى هذا روايه ابي سلام ومن بعده عن ابي مالك مرسله منقطعة وهذا الارسال
كثير في حديث الشاميين روى صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد ان ابا مالك الاشعري لما حضرته
الوفاه قال يا سامع الاشعريين اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا
مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة **بخط مولفه هنا** ينبغي ان يحول طبقه ترجمته الى
طبقه معاذ وتحته ايضا حولت الى طبقة معاذ اخصر من هذا فليعلم فمن اراد ان يكملها من هنا فليفعل
ابو مسلم ع الخولاني الداراني الزاهد سيد التابعين بالشام اسمه عبد الله بن ثوب على الاصح وقيل
اسمه عبد الله بن عبد الله وقيل ابن ثواب وقيل بن عبيد وقيل بن مسلم وقيل اسمه يعقوب بن
عوف قدم من اليمن وقد اسلم في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقدم المدينه في خلافه ابي بكر ٥ وروى
عن عمر ومعاذ وابي عبيدة وابي ذر وعبادة بن الصامت روى عنه ابو ادريس عائذ الله
الخولاني وابو العاليه الرياحي وجبير بن نفير وعطا بن ابي رباح وشرحبيل بن مسلم وابو قلابة
الجرمي ومحمد بن زياد الالهاني وعمير بن هاني وعطيه بن قيس ويونس بن ميسرة وفي بعض هولا
من روايته عنه مرسله ٥ قال اسمعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم قال اتى ابو مسلم الخولاني
المدينه وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر ٥ وقال اسمعيل ثنا شرحبيل ان
الاسود تنبا باليمن فبعث الى ابي مسلم فاتاه بنار عظيمه ثم القى ابا مسلم فيها فلم تضره فقيل للاسود
ان لم تنف هذا عنك افسد عليك من اتبعك فامره بالرحيل فقدم المدينه وقد قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاناخ راحلته ودخل المسجد يصلي فبصر به عمر فقام اليه فقال ممن
الرجل قال من اليمن فقال ما فعل الذي حرقه الكذاب بالنار قال ذاك عبد الله بن ثوب قال
فنشدتك بالله انت هو قال اللهم نعم فاعتنقه عمر وبكى ثم ذهب به حتى اجلسه فيما بينه وبين
الصديق وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني في امة محمد من صنع به كما صنع بابرهيم الخليل ٥
رواه غير واحد عن عبد الوهاب بن نجده وهو ثقة ثنا اسمعيل فذكره ٥ ويروى عن مالك
ابن دينار ان كعبا راى ابا مسلم الخولاني فقال من هذا قالوا ابو مسلم الخولاني حكيم هذه الامه وقال

قال همام

معمر عن الزهري قال كنت عند الوليد بن عبد الملك فكان يتناول عائشة رضي الله عنها ٥
فقلت يا امير المومنين الا احدثك عن رجل من اهل الشام كان قد اوتي حكمة قال من هو قلت
ابو مسلم الخولاني سمع اهل الشام ينالون من عائشة فقال الا اخبركم بمثلي ومثل امكم هذه كمثل
عينين في راس يوذيان صاحبهما ولا يستطيع ان يعاقبهما الا بالذي هو خير لهما فسكت ٥ وقال
الزهري اخبرنيه ابو ادريس الخولاني عن ابي مسلم ٥ وقال عثمان بن ابي العاتكة علق ابو مسلم سوطا
في مسجده وكان يقول انا اولى بالسوط من البهايم فاذا دخلته فترة مشق ساقيه سوطا او سوطين
قال وكان يقول لو رايت الجنة عيانا والنار عيانا ما كان عندي مستزاد ٥ وقال اسمعيل
بن عياش عن شرحبيل ان رجلين اتيا ابا مسلم الخولاني في منزله فلم يجداه فاتيا المسجد فوجداه ١٧٤
يركع فانتظرا انصرافه واحصيا فقال احدهما انه ركع ثلثماية ركعة والاخر اربعماية ركعة
قبل ان ينصرف ٥ وقال الوليد بن مسلم اخبرني عثمان بن ابي العاتكة ان ابا مسلم قال ادلجت
من دارنا فكنت اول من دخل مسجدكم ٥ وقال ابو بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس قال دخل
اناس من اهل دمشق على ابي مسلم وهو غاز في ارض الروم وقد احتفر جورة في فسطاطه وجعل
فيها نطعا وافرغ فيه الما وهو يتصلق فيه قالوا ما حملك على الصيام وانت مسافر قال لو حضر
قتال لافطرت ولتهيات له وتقويت ان الخيل لا تجري الغايات وهي بدن انما تجري وهي ضمر الا
وان اياما بين ايدينا لها نعمل ٥ وقال يزيد بن يزيد بن جابر كان ابو مسلم الخولاني
يكثر ان يرفع صوته بالتكبير حتى مع الصبيان ويقول اذكر الله حتى يرى الجاهل انك
مجنون ٥ وقال محمد بن زياد الالهاني عن ابي مسلم الخولاني واراه منقطعا انه كان اذا غزا ارض
الروم فمروا بنهر قال اجيزوا بسم الله ويمر بين ايديهم فيمرون بالنهر الغمر فربما لم يبلغ من الدواب
الا الركب فاذا جازوا قال هل ذهب لكم شي فالقى بعضهم مخلاته فلما جاوزوا قال مخلاتي وقعت
قال اتبعني فاتبعته فاذا بها معلقة فقال خذها ٥ وقال سليمن بن المغيرة عن حميد الطويل
ان ابا مسلم اتى على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها فوقف عليها ثم حمد الله واثنى عليه وذكر مسير بني
اسرايل في البحر ثم لهز دابته فخاضت الما وتبعه الناس حتى قطعوا ثم قال فقدتم شيا فادعوا الله
ان يرده علي ٥ وقال عنبسة بن عبد الواحد ثنا عبد الملك بن عمير قال كان ابو مسلم اذا استسقى
سقي ٥ وقال بقية عن محمد بن زياد عن ابي مسلم الخولاني ان امراة خببت عليه امراته فدعا
عليها فذهب بصرها فاتته فاعترفت وقالت اني لا اعود فقال اللهم ان كانت صادقة فاردد
بصرها فابصرت ٥ وقال ضمرة بن ربيعة عن بلال بن كعب قال قال الصبيان لابي مسلم
الخولاني ادع الله ان يحبس علينا هذا الظبي فناخذه فدعا الله فحبسه عليهم حتى اخذوه وروى
عثمان بن عطا الخراساني عن ابيه قال قالت امراة ابي مسلم الخولاني ليس لنا دقيق فقال هل عندك شي قالت
درهم بعنا به غزلا قال ابغنيه وهاتي الجراب فدخل السوق فاتاه سائل والح فاعطاه الدرهم

وملا الجراب

الخولاني سمع رجلا يقول
سبق اليوم فقال انا
السابق قالوا ولم
يا ابا مسلم م

يعود في النهر م

الخولاني م

وملا الجراب من نحاتة النجارة مع التراب واتى وقلبه مرعوب منها فرمى الجراب وذهب
ففتحته فاذا به دقيق حواري فعجنت وخبزت فلما ذهب من الليل الهوي جا فنقر
الباب فلما دخل وضعت بين يديه خوانا فقال من اين هذا قالت من الدقيق الذي جيت
فجعل ياكل ويبكي ٥ رواها ضمرة بن ربيعة عن عثمان ٥ وقال ابو مسهر وغيره ثنا سعيد
بن عبد العزيز ان ابا مسلم استبطا خبر جيش كان بارض الروم فبينا هو على تلك الحال اذ دخل
طاير فوقع وقال انا اربيا يسل الحزن من صدور المومنين فاخبره خبر ذلك الجيش فقال ابو مسلم
١٧٥ ما جيتني حتى استبطاتك ٥ وقال سعيد بن عبد العزيز كان ابو مسلم الخولاني يرتجز يوم صفين
ويقول ما علتي ما علتي ٠ وقد لبست درعتي ٠ اموت عند طاعتي ٥ وقال اسمعيل بن عياش
ثنا هشام بن الغاز حدثني يونس الهرم ان ابا مسلم قام الى معويه وهو على المنبر فقال يا معويه انما
انت قبر من القبور ان جيت بشي كان لك شي والا فلا شي لك يا معوية لا تحسب ان الخلافة جمع المال
وتفرقته انما الخلافة القول بالحق والعمل بالمعدلة واخذ الناس في ذات الله يا معوية انا لا نبالي
بكدر الانهار اذا صفا لنا راس عيننا اياك ان تميل على قبيلة فيذهب حيفك بعدلك ثم
جلس فقال له معويه يرحمك الله يا ابا مسلم ٥ وقال ابو بكر بن ابي مريم عن عطيه بن قيس
قال دخل ابو مسلم على معويه فقام بين السماطين فقال السلام عليك ايها الاجير فقالوا مه قال
دعوه فهو اعرف بما يقول وعليك السلام يا ابا مسلم ثم وعظه وحثه على العدل ٥ وقال
اسمعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني انه كان اذا دخل الروم لا يزال في المقدمة حتى
يوذن للناس فاذا اذن لهم كان في الساقة وكانت الولاة يتيمنون به فيومرونه على المقدمات
وقال سعيد بن عبد العزيز توفي ابو مسلم بارض الروم وكان قد شتا مع بسر بن ابي ارطاة
فادركه اجله فاتاه بسر في مرضه فقال له ابو مسلم اعقد لي على من مات في هذه الغزاة من المسلمين
فاني ارجو ان اتي بهم يوم القيمة على لوايهم ٥ وقال الامام احمد حدثنا عن محمد بن شعيب عن
بعض مشيخة دمشق قال اقبلنا من ارض الروم فمررنا بالعمير على اربعة اميال من حمص
في اخر الليل فاطلع الراهب من صومعته فقال هل تعرفون ابا مسلم الخولاني قلنا نعم قال اذا اتيتموه
فاقروه السلام فانا نجده في الكتب رفيق عيسى بن مريم اما انكم لا تجدونه حيا فلما اشرفنا
على الغوطة بلغنا موته ٥ قال الحافظ ابن عساكر يعني سمعوا ذلك وكانت وفاته بارض الروم
كما حكينا ٥ وقال ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن سعيد بن هاني قال قال معويه انما
المصيبة كل المصيبة موت ابي مسلم الخولاني وكريب بن سيف الانصاري هذا حديث حسن الاسناد يعني
ان ابا مسلم توفي قبل معويه وقد قال المفضل بن غسان توفي علقمة وابو مسلم الخولاني سنة اثنتين
ابو ميسرة الهمداني هو عمرو بن شرحبيل مر ٤ ابو واقد الليثي له صحبة ورواية وروى ايضا عن
ابي بكر وعمر وشهد فتح مكة وكان ينزل بالمدينة ومكة ومات بمكة توفي سنة روى عنه عطا بن يسار

وارعدم

الخولاني م

وسعيد بن المسيب وعروة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وبسر بن سعيد وابو مرة
مولى عقيل المدنيون وغيرهم وعاش خمسا وسبعين سنة توفي سنة ثمان وستين وقال
الواقدي توفي سنة خمس وستين قال ابو احمد الحاكم ان ابا واقد هذا شهد بدرا وكذا قاله
البخاري وسماه الحرث بن عوف وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني ابي عن رجال من مازن
عن ابي واقد قال اني لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر فوقع راسه قبل ان يصل اليه سيفي ۝
فعرفت ان غيري قتله وقال ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي ان
ابا واقد الليثي اسلم يوم الفتح قلت فابعد ان يكون ابو واقد رجلين قال يحيى بن بكير والفلاس
توفي ابو واقد الليثي سنة ثمان وستين وله سبعون سنة ابن مفرغ الحميري الشاعر اسمه
يزيد تقدم ۝ آخر الطبقة السابعة ۝ ١٧٦

والحمد لله وحده ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الطبقة الثامنة سنة احدى وسبعين

توفي فيها عبد الله ابن ابي حدرد الاسلمي والبراء بن عازب ۝ وفيها خرج عبد الله بن ثور احد بني
قيس بن ثعلبة بالبحرين فوجه مصعب بن الزبير الى قتاله عبد الرحمن الاسكاف فالتقوا بجواثا
فانهزم عبد الرحمن والناس ۝ وفيها حج بالناس امير المومنين عبد الله بن الزبير وعرف بمصر
عبد العزيز بن مروان وكان اول من عرف بمصر يعني اجتمع الناس عشية عرفة ودعا لهم او وعظهم
وفيها او في التي بعدها قتل بخراسان اميرها ابو صالح عبد الله بن خازم بن اسما بن الصلت السلمي
احد الشجعان المذكورين والابطال المعدودين ويقال له صحبة ورواية تامر به اهل خراسان
وقتله وكيع بن الدورقية وقيل ان عبد الملك بن مروان كتب الى ابن خازم كتابا بولاية
خراسان فخرق كتابه وسب رسوله فكتب عبد الملك الى بكير بن وساج ان قتلت ابن خازم فانت
الامير فعمل على قتله وتامر بكير على البلاد حتى قدم امية بن عبد الله وكان في خلافة عثمان رضي الله
عنه قد جمع قارن بهراة واقبل في اربعين الفا فهرب قيس بن الهيثم وترك البلاد فقام
بامر المسلمين عبد الله بن خازم هذا وجمع اربعة الاف ولقي قارن فهزم جنوده وقتل
قارن وكتب الى عبد الله بن عامر بالفتح فاقره ابن عامر امير العراق على خراسان قال
الواقدي فيها افتتح عبد الملك قيسارية ۝

سنة اثنتين وسبعين

توفي فيها معبد بن خالد الجهني والاحنف بن قيس وعبيدة السلماني والحرث بن سويد التيمي
وقتل فيها مصعب بن الزبير وابرهيم بن الاشتر وعيسى وعروة ولدا مصعب ومسلم بن عمرو
الباهلي ۝ وكان مصعب قد سار كعادته الى الشام لقتال عبد الملك بن مروان واستبطا
وسار اليه عبد الملك فجرت بينهما وقعة هائلة بدير الجاثليق ومسكن بالقرب من اوانا
وكان قد كاتب عبد الملك جماعة من الاشراف المايلين الى بني امية وغير المايلين يمنيهم ويعدهم

امره العراق وامرة اصبهان وغير ذلك فاجابوه واما ابرهيم بن الاشتر فلم يجبه
واتى بكتابه مصعبا وفيه ان بايعه ولاه العراق وقال لمصعب قد كتب الى اصحابك بمثل كتابي
فاطعني واضرب اعناقهم فقال اذا لا تناصحنا عشايرهم قال فاوقرهم حديدا وابعثهم
الى ابيض كسرى ووكل بهم من ان غلبت ضرب اعناقهم وان نصرت مننت عليهم قال يا ابا النعمان
اني لفي شغل عن ذلك يرحم الله ابا بحر يعني الاحنف ان كان ليحذرني غدر اهل العراق ۝ وقال عبد القاهر ١٧٧
بن السري هم اهل العراق بالغدر بمصعب فقال قيس بن الهيثم ويحكم لا تدخلوا اهل الشام عليكم
فوالله لئن تطعموا بعيشكم لتضيقن عليكم منازلكم بهم وكان ابرهيم اشار عليه بقتل زياد
بن عمرو ومالك بن مسمع فلما التقى الجمعان قلب القوم اترستهم ولحقوا بعبد الملك وقال
الطبري لما تدانا الجمعان حمل ابرهيم بن الاشتر على محمد بن مروان فازاله عن موضعه ثم هزم
عتاب بن ورقا وكان على الخيل مع مصعب وجعل مصعب كلما قال لمقدم من عسكره تقدم لا
يطيعه وذكر محمد بن سلام الجمحي قال اخبر عبد الله بن خازم امير خراسان بمسير مصعب الى عبد
الملك فقال امعه عمر بن عبيد الله التيمي قيل لا استعمله على فارس قال فمعه المهلب بن ابي صفرة
قالوا لا استعمله على الموصل قال فمعه عباد بن الحصين قيل لا استعمله على البصرة فقال ابن خازم
وانا بخراسان ثم تمثل ۝ خذيني وجريني ضباع وابشري ۝ بلحم امرء لم يشهد اليوم ناصره ۝
قال الطبري فقال مصعب لابنه عيسى اركب بمن معك الى عمك ابن الزبير فاخبره بما صنع اهل
العراق ودعني فاني مقتول فقال والله لا اخبر قريشا عنك ابدا ولكن الحق بالبصرة فهم على الجماعة
والطاعة قال لا يتحدث قريش اني فررت بما صنعت ربيعة من خذلانها ولكن اقاتل فان قتلت فما السيف
بعار ۝ وقال اسمعيل بن ابي المهاجر ارسل عبد الملك مع اخيه محمد بن مروان الى مصعب اني
مطيعك معطيك الامان يا ابن العم فقال مصعب ان مثلي لا ينصرف عن مثل هذا الموقف الا غالبا
او مغلوبا وقيل ان مصعبا ابى الامان وانهم اثخنوه بالرمي ثم شد عليه زائدة بن قدامة
الثقفي فطعنه وقال يا لثارات المختار وكان ممن مع مصعب وقال عبد الله بن مصعب الزبيري
عن ابيه قال لما تفرق عن مصعب جنده قيل له لو اعتصمت ببعض القلاع وكاتبت من بعد عنك
كالمهلب وفلان فاذا اجتمع لك من ترضاه لقيت القوم فقد ضعفت جدا واختل اصحابك فلبس
سلاحه وخرج بمن بقي معه وهو يتمثل بشعر طريف العنبري الذي كان يعد بالف فارس بخراسان

علام اقول السيف يثقل عاتقي ۝ اذا انا لم اركب به المركب الصعبا

ساحميكم حتى اموت ومن يمت ۝ كريما فلا لوما عليه ولا عتبا

وروى غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد قال قال ابن الاشتر لمصعب ابعث الى زياد بن عمرو
ومالك بن مسمع ووجوه من وجوه البصرة فاضرب اعناقهم فانهم قد اجمعوا على ان يغدروا بك — اصل
فابى فقال ابن الاشتر فاني اخرج الان في الخيل فاذا قتلت فانت اعلم قال فخرج وقاتل حتى قتل

وقال العنسوي قتل مع مصعب ابنه عيسى وجرح مسلم بن عمرو الباهلي فقال احملوني الى خالد
بن يزيد فحمل اليه فاستامن له ووثب عبيد الله بن زياد بن ظبيان على مصعب فقتله عند
دير الجاثليق وذهب براسه الى عبد الملك فسجد لله وكان عبيد الله فاتكا رديا فكان يتلهف
ويقول كيف لم اقتل عبد الملك يومئذ حين سجد فاكون قد قتلت ملكي العرب وقال ابو اليقظان
وغيره طعنه زائدة واحتز راسه بن ظبيان ولابن قيس الرقيات

لقد اورث المصرين حزنا وذلة ... قتيل بدير الجاثليق مقيم
فما قاتلت في الله بكر بن وائل ... ولا صبرت عند اللقاء تميم 178
ولكنه ضاع الذمام لمصعب ... غداة دعاهم للوفاء رحيم

وقال ابن سعد ان مصعبا قال يوما وهو يسير لعروة بن المغيرة بن شعبة اخبرني عن حسين
بن علي رضي الله عنهما كيف صنع حين نزل به فانشا يحدثه عن صبره واباه ما عرض عليه وكراهيته
ان يدخل في طاعة عبيد الله حتى قتل قال فضرب بسوطه على معرفة فرسه وقال

وان الاولى بالطف من ال هاشم ... تاسوا فسنوا للكرام التاسيا

قال فعرفت والله انه لا يفر وانه سيصبر حتى يقتل قال والتقيا بمسكن فقال عبد الملك
ويلكم ما اصبهان هذه قيل سرة العراق قال قد والله كتب الي اكثر من ثلاثين من اشراف العراق وكلهم
يقول ان خبثت بمصعب فلي اصبهان قال ابن سعد فكتب الي كل منهم ان نعم فلما التقوا قال مصعب لربيعة
تقدموا للقتال فقالوا هذه مخاضة بين ايدينا فقال ما تاتون بين من المخاضة يعني تخلفكم عن القتال
وقد كانت ربيعة قبل مجمعة على خذلانه فاظهرت ذلك فخذله الناس ولم يتقدم احد يقاتل دونه
فلما راى ذلك قال المرء ميت فلان يموت كريما احسن به من ان يضرع الى من قد وتره لا استعين
بربيعة ابدا ولا باحد من اهل العراق ما وجدنا لهم وفاء انطلق يا بني الى عمك فاخبره بما صنع اهل العراق
ودعني فاني مقتول فقال والله لا اخبر نساء قريش بصرعتك ابدا قال فان اردت ان تقاتل فتقدم
حتى احتسبك فقاتل حتى قتل وتقدم ابرهيم بن الاشتر فقاتل قتالا شديدا حتى اخذته الرماح
فقتل ومصعب جالس على سرير فاقبل اليه نفر ليقتلوه فقاتل اشد القتال حتى قتل واحتز ابن
ظبيان راسه وبايع اهل العراق لعبد الملك ودخلها واستخلف على الكوفة اخاه بشر بن مروان
قيل ان ابن الزبير لما بلغه مقتل اخيه مصعب قام فقال الحمد لله الذي خلق الخلق ثم ذكر مصرع
اخيه فقال الا ان اهل العراق اهل الغدر والنفاق اسلموه وباعوه والله ما نموت على مضاجعنا كما
يموت بنو ابي العاص فما قتل منهم رجل في زحف ولا نموت الا قعصا بالرماح وتحت ظلال السيوف
وفيها خرج ابو فديك فغلب على البحرين وقيل هو الذي قتل نجدة الحروري فسار اليه جيش من
البصرة عليهم امية بن عبد الله بن خالد الاموي اخو اميرها خالد فهزمه ابو فديك فكتب عبد
الملك بن مروان لخالد يعنفه لكونه استعمل امية على حرب الخوارج ولم يستعمل المهلب

وامره

95 وامره ان ينهض اليهم بنفسه ويستعين بالمهلب ولا يعجل امداده وكتب الى بشر بن
مروان بمد منه الاف عليها عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فسار خالد بالناس حتى قدم
الاهواز وسارت اليه الازارقة فتنازل الجيشان نحوا من عشرين ليلة ثم زحف اليهم خالد
فاخذ وانحازوا فاجترا عليهم الناس وكثرت عليهم الخيل فولوا مدبرين على حمية وقتل منهم
179 خلق واتبعهم داود بن قحذم امير المينة وعتاب بن ورقا وجعلوا يتطلبونهم بها حتى هلكت
خيول الجند وجاعوا ورجع كثير منهم مشاة قال الطبري في تاريخه وفيها كانت وقعة بين
ابن خازم بخراسان وبين بحير بن ورقا بقرب مرو وقتل خلق وقتل عبد الله بن خازم في الوقعة
ولي قتله وكيع بن عميرة بن الدورقية ويقال اعتور عليه بحير وعمار الجشمي وابن الدورقية
وطعنوه فصرعوه فقيل لوكيع كيف قتلته قال غلبته بفضل القنا ولما صرع قعدت على صدره
فحاول القيام فلم يقدر وقلت يا ثارات دويلة وهو اخو وكيع لامه قتلته تلك المدة قال فتنخم في
وجهي وقال لعنك الله تقتل كبش مضر باخيك علج لا يسوي كفا من نوى فما رايت احدا اكثر ريقا
منه على تلك الحال عند الموت ثم اقبل بكير بن وساج فاراد اخذ راس عبد الله بن خازم فمنعه بحير
فضربه بكير بعمود واخذ الراس وقيد رجلي بحيرا وبعث بالراس الى عبد الملك بن مروان
ثم حكى ابن جرير الطبري الخلاف في ان ابن خازم انما قتل بعد مقتل عبد الله بن الزبير وان
راس ابن الزبير ورد على ابن خازم فحلف ان لا يعطي عبد الملك طاعة ابدا وانه دعا بطست فغسل
الراس وكفنه وحنطه وصلى عليه وبعث به الى ال الزبير بالمدينة قلت ولعله راس مصعب
ابن الزبير وكان عبد الملك مع بعث الى ابن خازم مع سورة النميري ان لك خراسان سبع سنين
على ان تبايعني فقال للرسول لولا ان اضرب بين بني سليم وبني عامر لقتلتك ولكن كل هذه الصحيفة
فاكلها وفيها سار الحجاج الى حرب ابن الزبير فاول قتال كان بينهما في ذي القعدة ودام الحصار اشهرا
سنة ثلاث وسبعين فيها توفي عبد الله بن عمر وعوف بن مالك الاشجعي وعبد الله
بن الزبير وامه اسما بنت الصديق رضي الله عنه وابو سعيد بن المعلى الانصاري وربيعة بن
عبد الله بن الهدير التيمي وعمرو بن عثمان بن عفان وعبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي
وعبد الله بن مطيع بن الاسود العدوي وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي قتلوا الثلاثة
مع ابن الزبير وفيها توفي مالك بن مسمع الربعي واوس بن صبيح مختلف فيه وفيها حاصر الحجاج مكة
وبها ابن الزبير قد حصنها ونصب الحجاج عليها المنجنيق فروى عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ثنا
القسم بن معن عن هشام بن عروة عن ابيه حديث طويل منه وقاتل حصين بن نمير ابن الزبير ايام يزيد
واحرق فسطاطا له نصبه عند البيت وطار الشرار الى البيت واحترق يومئذ قرنا الكبش الذي
فدي به اسحق الى ان قال في الحديث فخطب عبد الملك بن مروان وقال من لابن الزبير فقال
الحجاج انا يا امير المومنين فاسكته ثم اعاد قوله فقال انا فعقد له على جيش الى مكة فنصب المنجنيق

على ابي قبيس يرمى به على ابن الزبير وعلى من معه في المسجد وجعل ابن الزبير على الحجر
الاسود بيضة يعني خوذة يرد عنه فقيل لابن الزبير الا تكلمهم في الصلح فقال او حين صلح هذا
والله لو وجدوكم في جوف الكعبة لذبحوكم جميعا ثم قال

ولست بمبتاع الحياة بسبة ولا مرتق من خشية الموت سلما
١٨٠ انافس سهما انه غير بارح ملاقى المنايا اي صرف تيمما

قال وكان على ظهر المسجد طائفة من اعوان ابن الزبير يرمون عدوه بالاجر وحمل ابن الزبير فاصابته
آجرة في مفرقه فلقت راسه ٥ وقال الواقدي ثنا مصعب بن ثابت عن ابي الاسود عن عباد
بن عبد الله بن الزبير قال وثنا شرحبيل بن ابي عون عن ابيه وثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن هشام بن عروة عن ابيه قالوا لما قتل عبد الملك مصعبا بعث الحجاج الى ابن الزبير في الفين
فنزل الطائف وبقي يبعث البعوث الى عرفة ويبعث ابن الزبير بعثا فينهزم خيل الزبير
وترد اصحاب الحجاج الى الطائف فكتب الحجاج الى عبد الملك في دخول الحرم ومحاصرة ابن الزبير
وان يمده بجيش فاجابه وكتب الى طارق بن عمرو فقدم على الحجاج في خمسة الاف فحج الحجاج بالناس
سنة اثنتين وسبعين يعني ثم صدر الحجاج بن يوسف وطارق ولم يطوفا بالبيت ولا قربا النساء حتى قتل
ابن الزبير فطافا وحصر ابن الزبير من ليلة هلال ذي القعدة ستة اشهر وسبع عشرة ليلة
وقدم على ابن الزبير حبشان من ارض الحبشة فجعلوا يرمون فلا يقع لهم مزراق الا في انسان فقتلوا
خلقا وكان معه ايضا من خوارج اهل مصر فقاتلوا قتالا شديدا ثم ذكروا عثمان فتبرأ واه
منه فبلغ ابن الزبير فناكرهم فانصرفوا عنه والح عليه الحجاج بالمنجنيق وبالقتال في كل
وجه وحبس عليهم الميرة فجاعوا وكانوا يشربون من زمزم فتعصمهم وجعلت الحجارة
تقع في الكعبة وثنا شرحبيل عن ابيه قال سمعت ابن الزبير يقول لاصحابه انظروا كيف تضربون
بسيوفكم وليصن الرجل سيفه كما يصون وجهه فانه قبيح بالرجل ان يخطئ مضرب سيفه فكنت
ارمقه اذا ضرب فما يخطئ مضربا واحدا شبرا من ذباب السيف ونحوه وهو يقول خذها وانا
ابن الحواري فلما كان يوم الثلثاء قام بين الركن والمقام فقاتلهم اشد القتال وجعل الحجاج
يصيح باصحابه يا اهل الشام الله الله في الطاعة فيشدون الشدة الواحدة حتى يقال
قد اشتملوا عليه فيشد عليهم حتى يفرجهم ويبلغ بهم باب بني شيبة ثم يكر ويكرون عليه وليس
معه اعوان ففعل ذلك مرارا حتى جاءه حجر عائر من ورائه فاصابه في قفاه فوقذه فارتعش
ساعة ثم وقع لوجهه ثم انتهض فلم يقدر على القيام وابتدره الناس وشد عليه رجل من اهل
الشام فضرب الرجل فقطع رجليه وهو متكئ على مرفقه الايسر وجعل يضربه وما يقدر ان
ينهض حتى كثروه فصاحت امراة من الدار وا امير المؤمنيناه قال وابتدروه فقتلوه رحمه الله ٥ وقال الواقدي حدثني اسحق بن يحيى عن يوسف بن ماهك قال رايت المنجنيق يرمى

فرعدت السماء وبرقت واشتد الرعد فاعظم ذلك اهل الشام وامسكوا فجاء الحجاج ورفع الحجر
بيده ورمى معهم ثم انهم جاءتهم صاعقة تتبعها اخرى فقتلت من اصحابه اثني عشر رجلا فانكسر
اهل الشام فقال الحجاج لا تنكروا هذه فهذه صواعق تهامة ثم جاءت صاعقة فاصابت عدة من
١٨١ اصحاب ابن الزبير من الغد ٥ وقال الواقدي حدثني اسحق بن عبد الله عن المنذر بن الجهم قال
رايت ابن الزبير يوم قتل وقد خذله من معه خذلانا شديدا وجعلوا يخرجون الى الحجاج نحو من عشرة
الاف وقيل انه ممن فارقه ولعله من الجوع ابناه حمزة وخبيب فخرجا الى الحجاج وطلبا امانا لانفسهما وروى
الواقدي عن ابن ابي الزناد عن محمد بن سليمان قال دخل ابن الزبير على امه وقال يا امه خذلني الناس
حتى ولدي واهلي ولم يبق معي الا من ليس عنده دفع اكثر من صبر ساعة والقوم يعطوني ما اردت من
الدنيا فما رايك قالت انت اعلم ان كنت تعلم انك على حق واليه تدعو فامض له فقد قتل عليه اصحابك
ولا تمكن من رقبتك يتلعب بها غلمان بني امية وان كنت انما اردت الدنيا فبئس العبد انت اهلكت نفسك
ومن قتل معك فقبل راسها وقال هذا رايي الذي قمت به ما ركنت الى الدنيا وما دعاني الى الخروج الا الغضب
لله فانظري فاني مقتول فلا يشتد حزنك وسلمي لامر الله في كلام طويل بينهما ٥ قال وجعل ابن الزبير
يحمل فيهم كانه اسد في اجمة ما يقدم عليه احد ويقول لو كان قرني واحدا كفيته وبات ليلة الثلاثاء سابع
عشر جمادى الاخرة وقد اخذ عليه الحجاج بالابواب فبات يصلي عامة الليل ثم احتبى بحمائل سيفه فاغفى
ثم انتبه بالفجر فصلى الصبح فقرا ن حرفا حرفا ثم قام فحمد الله واثنى عليه واوصى بالثبات ثم حمل حتى
بلغ الحجون فاصيب باجرة في وجهه فشجته فقال ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما
ثم تكاثروا عليه فقتلوه وبعث براسه والى راس عبد الله الملك بن صفوان وعمارة بن عمرو بن حزم
الى الشام بعد ان نصبوا بالمدينة واستوسق الامر لعبد الملك بن مروان واستعمل على الحرمين الحجاج
بن يوسف فنقض الكعبة التي من بناء ابن الزبير وكانت تشعثت من المنجنيق وانفلق الحجر الاسود من
المنجنيق فشعبوه وبناها الحجاج على بناء قريش ولم ينقضها الا من جهة الميزاب وسد الباب
الذي احدثه ابن الزبير وهو ظاهر المكان ٥ وفيها غزا محمد بن مروان بن الحكم قيسارية وهزم
الروم ٥ وفيها سار ابن عمر بن عبيد الله التيمي باهل البصرة في نحو عشرة الاف لحرب ابي فديك فالتقوا
فكان على ميمنة اهل البصرة محمد بن موسى بن طلحة وعلى الميسرة اخوه عمر بن موسى فانكسرت الميسرة
واثخن اميرها بالجراح واخذه الخوارج فاحرقوه في الحال ثم ساخ المسلمون وحملوا حتى استباحوا
عسكر الخوارج وقتل ابو فديك وحصروهم في المشقر ثم نزلوا على الحكم فقتل عمر بن عبيد الله منهم
نحو ستة الاف واسر ثمان مائة وكان ابو فديك قد اسر جارية امية بن عبد الله فاصابوها وقد
حبلت من ابي فديك ٥ وفيها عزل عبد الملك بن مروان خالدا عن البصرة واضافها الى اخيه بشر
بن مروان واستعمل على خراسان بكير بن وشاح سنة اربع وسبعين توفي فيها رافع
بن خديج وابو سعيد الخدري وسلمة بن الاكوع وخرشة بن الحر الكوفي يتيم عمر وعاصم بن ضمرة

وعبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي له رواية • ومحمد بن حاطب الجمحي • ومالك بن ابي عامر الاصبحي
جد مالك الامام • وابو جحيفة السوائي • وفيها اي ولها قيل ان ابن عمر توفي وقد ذكر ۞ وفيها سار الحجاج
من مكة بعد ما بنى البيت الحرام الى المدينة فاقام بها ثلاثة اشهر يتعنت اهلها وبنى بها مسجدا في بني
سلمة فهو ينسب اليه واستخف فيها ببقايا الصحابة وختم في اعناقهم فروى الواقدي عن ١٨٢
ابن ابي ذئب عمن راى جابر بن عبد الله مختوما في يده وراى انسا مختوما في عنقه يذلهم بذلك قال
الواقدي وحدثني شرحبيل بن ابي عون عن ابيه قال رايت الحجاج ارسل الى سهل بن سعد الساعدي
فقال ما منعك ان تنصر امير المومنين عثمان قال قد فعلت قال كذبت ثم امر به فختم في عنقه برصاص
وفيها ذكر ابن جرير ولى عبد الملك المهلب بن ابي صفرة حرب الازارقة فشق ذلك على بشر وامره
ان يختار من اراد من جيش العراق فسار حتى نزل رامهرمز فلقي بها الخوارج فخندق عليه ۞
وفيها عزل عبد الملك بكير بن وشاح عن خراسان واستعمل عليها امية بن عبد الله بن خالد عزل بكيرا
خوفا من افتراق تميم بخراسان فانه اخرج ابن عمه بحيرا من الحبس فالتف على بحير خلق فخاف اهل خراسان
وكتبوا الى عبد الملك ان يولي عليهم قرشيا لا يحسد ولا يتعصب عليه ففعل وكان امية سيدا شريفا
فلم يتعرض لبكير ولا لعماله بل عرض عليه ان يوليه شرطته فامتنع فولى بحير بن ورقا ويقال
فيها كان مقتل ابي فديك وقد مر في سنة ثلاث **سنة خمس وسبعين** ۞ فيها توفي العرباض
بن سارية السلمي وابو ثعلبة الخشني وكريب بن ابرهة الاصبحي امير الاسكندرية وبشر بن مروان
امير العراق وعمرو بن ميمون الاودي فيها وقيل في التي قبلها وسليم بن عتر التجيبي قاضي مصر ۞
وقاصها ۞ وفيها وفد عبد العزيز بن مروان على اخيه واستخلف على مصر زياد بن حناطة التجيبي
فتوفي زياد في شوال واستخلف اصبغ بن عبد العزيز بن مروان ۞ وفيها حج بالناس عبد الملك
بن مروان وخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وسُيّر على امرة العراق الحجاج فسار
من المدينة الى الكوفة في اثني عشر راكبا بعد ان وهب لبشر ثلاثة الاف دينار قال الوليد بن
مسلم حدثني عبيد الله بن يزيد بن ابي مسلم الثقفي عن ابيه قال كان الحجاج عاملا لعبد الملك على مكة
فكتب اليه بولايته على العراق قال فخرجت معه في نفر ثمانية او تسعة على النجائب فلما كنا بماء قريب
من الكوفة نزل فاختضب وتهيا وذلك في يوم جمعة ثم راح معتما قد القى عذبة العمامة بين كتفيه
متقلدا سيفه حتى نزل عند دار الامارة عند مسجد الكوفة وقد اذن المؤذن بالاذان الاول
فخرج عليهم الحجاج وهم لا يعلمون فجمع بهم ثم صعد المنبر فجلس عليه فسكت وقد اشرابوا
اليه وجثوا على الركب وتناولوا الحصا ليقذفوه بها وقد كانوا حصبوا عاملا قبله فخرج
عنهم فسكت سكتة ابهتهم واحبوا ان يسمعوا كلامه فكان بدو كلامه ان قال يا اهل العراق
يا اهل الشقاق ويا اهل النفاق والله ان كان امركم ليهمني قبل ان اتي اليكم ولقد كنت ادعو الله ان
يبتليكم بي فاجاب دعوتي الا اني سريت البارحة فسقط مني سوطي فاتخذت هذا مكانه واشار

الى سيفه

واشار الى سيفه فوالله لا جرنه فيكم جر المراة ذيلها ولافعلن ولافعلن قال يزيد فرايت
الحصا متساقطا من ايديهم وقال قوموا الى بيعتكم فقامت القبائل قبيلة قبيلة تبايع فيقول
من فتقول بنو فلان حتى جاءت قبيلة فقال ممن قالوا النخع قال منكم كميل بن زياد قالوا نعم قال
فما فعل قالوا ايها الامير شيخ كبير قال لا بيعة لكم عندي ولا تقربون حتى تاتوني به قال فاتوه
به منعوشا في سرير حتى وضعوه الى جانب المنبر فقال الا لم يكن ممن دخل على عثمان الدار غير هذا
فدعا بنطع وضربت عنقه ۞ وقال ابو بكر الهذلي حدثنا من شهد الحجاج حين قدم العراق
فبدا بالكوفة فنودي الصلاة جامعة فاقبل الناس الى المسجد والحجاج متقلد قوسا عربية
وعليه عمامة خز حمراء متلثما فقعد وعرض القوس بين يديه ثم لم يتكلم حتى امتلا المسجد ۞
قال محمد بن عمير فسكت حتى ظننت انه انما يمنعه العي واخذت في يدي كفا من حصى اردت ان
اضرب به وجهه فقام فوضع نقابه وتقلد قوسه وقال

١٨٢ انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

اني لارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها كاني انظر الى الدماء بين العمائم واللحى ليس بعشك فادرجي
قد شمرت عن ساقها فشدي • هذا اوان الحرب فاشتدي زيم • قد لفها الليل بسواق حطم •
• ليس براعي ابل ولا غنم • ولا بجزار على ظهر وضم •
• قد لفها الليل بعصلبي • مهاجر ليس باعرابي •
اني والله ما اغمز غمز التين ولا يقعقع لي بالشنان ولقد فررت وفتشت عن تجربة وجريت
من الغاية فانكم يا اهل العراق طالما اوضعتم في الضلالة وسلكتم سبيل الغواية اما والله ۞
لالحونكم لحو العود ولاعصبنكم عصب السلمة ولا قرعنكم قرع المروة ولاضربنكم ضرب غرائب
الابل الا ان امير المومنين نثل كنانته بين يديه فعجم عيدانها فوجدني امرها عودا واصلبها
مكسرا فوجهني اليكم فاستقيموا ولا يميلن منكم مائل واعلموا اني اذا قلت قولا وفيت به من كان منكم
من بعث المهلب فليلحق به فاني لا اجد احدا بعد ثالثة الا ضربت عنقه واياي وهذه الزرافات
فاني لا اجد احدا يسير في زرافة الا سفكت دمه واستحللت ماله ثم نزل ۞ رواه المبرد بنحو عن
الثوري باسناد وزاد فيه قم يا غلام فاقرا عليهم كتاب امير المومنين ۞ فقرا بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله عبد الملك امير المومنين الى من بالكوفة سلام عليكم فسكتوا فقال اكفف يا غلام ثم
اقبل عليهم فقال يسلم عليكم امير المومنين فلا تردون عليه شيئا هذا ادب ابن نهية اما والله
لاودبنكم غير هذا الادب ولتستقيمن اقرا يا غلام فقرا قوله السلام عليكم فلم يبق في
المسجد احد الا قال وعلى امير المومنين السلام العصلبي الشديد من الرجال والسواق الحطم العنيف
في سوقه والوضم كل شي وقيت به اللحم من الارض من خوان وغيره وعجمت العود اذا عضضته
بلسانك والزرافات الجماعات ۞ وقال ابن جرير فاول من خرج على الحجاج بالعراق عبد الله

بن الجارود وذلك ان الحجاج ندبهم الى اللحاق بالمهلب ثم خرج فنزل رستقاباذ ومعه من
وجوه اهل البصرة وكان بينه وبين المهلب يومان فقال للناس ان الزيادة التي زادكم ابن الزبير
زيادة فاسق منافق لست اجيزها فقام اليه عبد الله بن الجارود العبدي فقال بل هي
زيادة امير المومنين عبد الملك فكذبه وتوعده فخرج ابن الجارود على الحجاج وتابعه خلق
فاقتتلوا فقتل ابن الجارود في طايفة معه وكتب الحجاج الى المهلب والى عبد الرحمن بن مخنف
ان ناهضوا الخوارج قال فناهضوهم واجلوهم عن رامهرمز ○ فقال المهلب لعبد الرحمن
بن مخنف ان رايت ان تخندق على اصحابك فافعل وخندق المهلب على نفسه كعادته **وقال** اصحاب
ابن مخنف انما خندقنا سيوفنا فزحف الخوارج ليبيتوا الناس فوجدوا المهلب قد اتقن امر
اصحابه فمالوا نحو ابن مخنف فقاتلوه فانهزم جيشه وثبت هو في طايفة فقاتلوا حتى قتلوا
فبعث الحجاج بدله عتاب بن ورقاء وتاسفوا على ابن مخنف ورثاه غير واحد **وقال**
خليفة شرفي مات يوم من مقدم الحجاج الكوفة اتاه عمير بن ضابي البرجمي وهو القايل

هممت ولم افعل وكدت وليتني ⁝ تركت على عثمان تبكي حلايله ١٨٤

فقال الحجاج اخروه اما امير المومنين فتغزوه بنفسك واما الخوارج الازارقة فتبعث بدلا
وكان قد اتاه بابنه فقال اني شيخ كبير وهذا ابني مكاني ثم امر به فضرب عنقه واستخلف
الحجاج لما خرج على الكوفة عروة بن المغيرة بن شعبة وقدم البصرة يحث على قتال الازارقة
وفيها خرج داود بن النعمان المازني بنواحي البصرة فوجه الحجاج لحربه الحكم بن ايوب الثقفي
متولي البصرة فظفر به فقتله **فقال** شاعرهم

الا فاذكر بن داود اذ باع نفسه ⁝ وجاد بها يبغي الجنان العواليا

وفيها غزا محمد بن مروان الطايفة عند خروج الروم بناحية مرعش ○ وفيها خطبهم
عبد الملك بمكة لما حج فحدث ابو عاصم عن ابن جريج عن ابيه قال خطبنا عبد الملك بن مروان
بمكة ثم قال اما بعد فانه كان من قبلي من الخلفا ياكلون من المال ويوكلون واني والله لا اداوي
ادواء هذه الامة الا بالسيف ولست بالخليفة المستضعف يعني عثمان ولا الخليفة المداهن
يعني معوية ولا الخليفة المابون يعني يزيد وانما نحتمل لكم ما لم يكن عقد راية او ثوب على منبر
هذا عمرو بن سعيد حقه حقه وقرابته قرابته قال براسه هكذا فقلنا بسيفنا هكذا الا فليبلغ
الشاهد الغايب ○ وفيها ضرب الدنانير والدراهم عبد الملك فهو اول من ضربها في الاسلام **وحج**
فيها عبد الملك وخطب بالموسم غير مرة وكان من البلغا العلما قال اني رايت سيرة السلطان بدوا
مع الناس فان ذهب اليوم من يسير سيرة عمر غير على الناس في بيوتهم وقطعت السبل وتظالم
الناس وكانت الفتن فلا بد للوالي ان يسير كل وقت بما يصلحه نحن نعلم والله انا لسنا عند الله
ولا عند الناس كهيئة عمر ولا عثمان ونرجوا خير ما نحن بازايه من اقامة الصلوات والجهاد

والقيام لله بالذي يصلح دينه والشدة على المريب وحسبنا الله ونعم الوكيل ○
سنة ست وسبعين ○ توفي فيها حبة بن جوين العرني وزهير بن قيس
البلوي ○ وفيها او في سنة خمس توفي سعيد بن وهب الهمداني الخيواني ○ وفيها خرج صالح
بن مسرح التميمي وكان صالحا ناسكا مخبتا وكان يكون بدارا والموصل وله اصحاب يقريهم
ويفقههم ويقص عليهم ولكنه يحط على الخليفتين عثمان وعلي كدأب الخوارج ويتبرا منهما
ويقول تيسروا رحمكم الله لجهاد هذه الاحزاب المتحزبة وللخروج من دار الفنا الى دار
البقا ولا تجزعوا من القتل في الله فان القتل ايسر من الموت والموت نازل بكم **فلم ينشب**
١٨٥ ان اتاه كتاب شبيب بن يزيد من الكوفة فقال اما بعد فانك شيخ المسلمين ولن نعدل بك احدا وقد
دعوتني فاستجبت لك وان اردت تاخيره لك اعلمني فان الاجال غادية ورايحة ولا امن ان تخترمني
المنية ولم اجاهد الظالمين فيا له غبنا ويا له فضلا متروكا جعلنا الله واياك ممن يريد بعمله الله
ورضوانه **فرد عليه الجواب** يحضه على المجي فجمع شبيب قومه منهم اخوه مصاد والمحلل بن وايل
اليشكري وابرهيم بن حجر المحلمي والفضل بن عامر الذهلي وقدم على صالح وهو بدارا فانتخبوا
مايه وعشرة انفس ثم وثبوا على خيل لمحمد بن مروان فاخذوها وقويت شوكتهم واخافوا المسلمين
وفيها غزا حسان بن النعمان الغساني افريقية وقتل الكاهنة ولما خرج صالح بن مسرح بالحرم
ندب لحربه عدي بن عدي بن عميرة الكندي فقاتلهم فهزم عديا فندب لقتاله خالد بن جزء
السلمي والحرث العامري فاقتتلوا اشد قتال وانحاز صالح الى العراق **فوجه** الحجاج لحربه
عسكرا فاقتتلوا ثم مات صالح بن مسرح مثخنا بالجراح في جمادى الاخرة وعهد الى شبيب بن يزيد ○
فالتقى شبيب هو وسورة بن الحر فانهزم سورة بعد قتال شديد ثم سار شبيب فلقي سعيد
بن عمرو الكندي فاقتتلوا ثم انصرف شبيب فهجم الكوفة وقتل بها ابا سليم مولى عنبسة بن ابي سفين
والد ليث بن ابي سليم وقتل بها عدي بن عمرو وازهر بن عبد الله العامري ثم خرج عن الكوفة
فوجه الحجاج لحربه زايدة بن قدامة الثقفي ابن عم المختار في جيش كبير فالتقوا باسفل
الفرات فهزمهم وقتل زايدة فوجه الحجاج لحربه عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فلم يقاتله وكان
مع شبيب امراته غزالة وكانت معروفة بالشجاعة فدخلت مسجد الكوفة تلك المراة وقرات
وردها في المسجد وكانت قد نذرت ان تصعد المنبر فصعدت ثم حار الحجاج في امره مع شبيب فوجه
فوجه لقتاله عثمان بن قطن الحارثي فالتقوا في اخر العام فقتل عثمان وانهزم جمعه بعد ان
قتل يومئذ ممن معه ستماية نفس منهم مايه وعشرون من كندة وقتل من الاعيان عقيل بن
شداد السلولي وخالد بن نهيك الكندي والابرد بن ربيعة الكندي واستفحل امر شبيب
وتزلزل له عبد الملك بن مروان ووقع الرعب في قلوبهم من شبيب وحار الحجاج فكان يقول
اعياني شبيب **سنة سبع وسبعين** فيها توفي ابو تميم الجيشاني عبد الله بن مالك

بمصر وشريح القاضي وفيه خلاف ٥ وفيها سار شبيب بن يزيد فنزل المداين فندب الحجاج
لقتاله اهل الكوفه كلهم عليهم زهره بن حويه السعدي شيخ كبير قد باشر الحروب وبعث
الى حربه عبد الملك من الشام سفيان بن الابرد وحبيبا الحكمي في سته الاف ثم قدم عتاب بن
ورقا على الحجاج مستعفيا من عشرة المهلب بن ابي صفره فاستعمله الحجاج على الكوفه وجمع
جميع الجيش خمسين الفا وعرض شبيب بن يزيد جنده بالمداين فكانوا الف رجل فقال يا قوم
ان الله كان ينصركم وانتم مايه او مايتان فانتم اليوم مئون ثم ركب فاخذوا يتخلفون عنه ٥
ويتاخرون فلما التقى الجمعان تكامل مع شبيب ستمايه فحمل في مايتين على ميسرة الناس فانهزموا واشتد
القتال وعتاب بن ورقا جالس هو وزهره بن حويه على طنفسه في القلب فقال عتاب هذا
يوم كثر فيه العدد وقل فيه الغنا والهفي على خمسمايه من رجال تميم وتفرق عن عتاب عامة
الجيش وحمل عليه شبيب فقاتل عتاب ساعة وقتل ووطئت الخيل زهره فهلك فتوجع له
شبيب لما راه صريعا فقال له رجل من قومه والله يا امير المومنين انك لمنذ الليله لتتوجع ١٨٦
لرجل من الكافرين قال انك لست اعرف بضلالتهم مني اني اعرف من قديم امرهم ما لا تعرف لو ثبتوا
عليه كانوا اخواننا وقتل في المعركه عمار بن يزيد الكلبي وابو خيثمة بن عبد الله ثم قال شبيب
لاصحابه ارفعوا عنهم السيف ودعا الناس الى طاعته وبيعته فبايعوه ثم هربوا ليلا ٥ هذا كله
قبل ان يقدم جيش الشام فتوجه شبيب نحو الكوفه وقد دخلها عسكر الشام فشد واظهر الحجاج
وانتعش بهم واستغنى بهم عن عسكر الكوفه وقال يا اهل الكوفه لا اعز الله من اراد بكم ٥
العز الحقوا بالحيره فانزلوا مع اليهود والنصارى ولا تقاتلوا معنا وحنق عليهم وهذا انما
يزيدهم فيه بغضا ثم انه وجه الحارث بن معويه الثقفي في الف فارس ليكشف فالتمس شبيب
غفلتهم والتقوا فحمل شبيب على الحرث فقتله وانهزم من معه ثم جا شبيب فنازل الكوفه وخط
الناس السكك وبنا شبيب مسجدا بطرف السبخه فخرج اليه ابو الورد مولى الحجاج في عدة غلمان
فقاتل حتى قتل ثم خرج طهمان مولى الحجاج في طايفه فقتله شبيب ثم ان الحجاج خرج من قصر الكوفه
فركب بغلا وخرج في جيش الشام فلما التقى الجمعان نزل الحجاج وقعد على كرسي ثم نادى يا اهل الشام
انتم اهل السمع والطاعة والصبر واليقين لا يغلبن باطل هولا حقكم غضوا الابصار واجثوا على
الركب واسرعوا اليهم بالاسنه وكان شبيب في ستمايه فجعل مايتين معه كردوسا ومايتين مع
سويد بن سليم ومايتين مع المحلل بن وايل فحمل سويد عليهم حتى اذا غشي عليهم اطراف الاسنة
وثبوا في وجوههم يطعنونهم قدما قدما فانصرفوا فامر الحجاج بتقديم كرسيه وصاح في اصحابه
فحمل عليهم شبيب فثبتوا وطال القتال فلما راى شبيب صبرهم نادى يا سويد احمل على اهل هذه
السكه لعلك تزيل اهلها عنها فتاتي الحجاج من ورايه ونحن من امامه فحمل سويد على اهل
السكه فرمي من فوق البيوت فرجع قال ابو مخنف فحدثني فروه بن لقيط الخارجي قال فقال

كرثم

لنا

لنا شبيب يوميذ يا اهل الاسلام انما شرينا الله ومن شرى الله لم يكثر عليه ما اصابه شده
كشده اتكم في مواطنكم المعروفه وحمل على الحجاج ٥ فوثب اصحاب الحجاج طعنا وضربا فنزل
شبيب وقومه فصعد الحجاج على مسجد شبيب في نحو عشرين رجلا وقال اذا دنوا فارشقوهم
بالنبل فاقتتلوا عامة النهار اشد قتال في الدنيا حتى اقر كل فريق للاخر ٥ ثم ان خالد بن عتاب
بن ورقا قال للحجاج ايذن لي في قتالهم فاني موتور وممن لا يتهم في نصيحته فاذن له فخرج في عصابة
١٨٧ ودار من ورايهم فقتل مصادا اخا شبيب وغزاله امراة شبيب واضرم النيران في عسكره
فوثب شبيب واصحابه على خيولهم فقال الحجاج احملوا عليهم فقد ارعبوا فشدوا عليهم فهزموهم
وتاخر شبيب في حامية قومه فذكر من كان مع شبيب انه جعل ينعس ويخفق براسه وخلفه
الطلب قال فقلت له يا امير المومنين التفت فانظر من خلفك فالتفت غير مكترث ثم اكب
يخفق ثم قلنا انهم قد دنوا فالتفت ثم اقبل يخفق وبعث الحجاج الى خيله ان دعوه في حرق النار ٥
فتركوه ورجعوا ومر اصحاب شبيب بعامل للحجاج على بلد بالسواد فقتلوه ثم اتوا بالمال على دابه
بالدمام فسبهم شبيب على مجيهم بالمال وقال اشتغلتم بالمال ثم رمى بالمال في الفرات ثم سار بهم الى
الاهواز وبها محمد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله فخرج لقتاله وسال محمد المبارزه فبارزه
شبيب وقتله ومضا الى كرمان فاقام شهرين ٥ ورجع الى الحجاج الاهواز فندب له الحجاج
مقدمي جيش الشام سفين بن الابرد الكلبي وحبيب بن عبد الرحمن الحكمي فالتقوا على جسر دجيل
فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل ثم ذهب شبيب فلما صار على جسر دجيل قطع الجسر فوقع شبيب
وغرق وقيل نفر به فرسه فالقاه في الما وعليه الحديد فقال له رجل اغرقا يا امير المومنين
قال ذلك تقدير العزيز العليم فالقاه دجيل الى ساحله ميتا فحمل على البريد الى الحجاج فامر به
فشق بطنه واخرج قلبه فاذا هو كالحجر اذا ضرب به الارض نبا عنها فشق فاذا في داخله
قلب صغير ٥ وقال ابن جرير الطبري في تاريخه ثم انفق الحجاج الاموال ووجه سفيان بن
الابرد في طلب القوم قال واقام شبيب بكرمان حتى اذا انجبر واستراش كر راجعا فيستقبله
ابن الابرد بجسر دجيل فالتقيا فعبر شبيب الى ابن الابرد في بلاد كرادين فاقتتلوا اكثر النهار
وثبت الفريقان وكر شبيب واصحابه اكثر من ثلثين كره وابن الابرد ثابت ثم آل امرهم الى ان
ازدحموا عند الجسر واضطر شبيب اصحاب ابن الابرد الى الجسر ونزل في نحو مايه فتقاتلوا الى
الليل قتالا عظيما ثم تحاجزوا ٥ وقال ابو مخنف حدثني فروه قال ما هو الا ان انتهينا الى
الجسر فعبرنا شبيبا في الظلمة وتخلف في اخرنا فاقبل على فرسه وكانت بين يديه حجرة فنزا
فرسه عليها وهو على الجسر فاضطربت الماذيانه ونزل حافر الفرس على حرف السفينة فنزل به
في الما فقال ليقضي الله امرا كان مفعولا فانغمس ثم ارتفع فقال ذلك تقدير العزيز العليم ٥ ٥
قال وقيل كان معه رجال قد اصاب من عشايرهم وابغضوه فلما تخلف في الساقة اشتوروا

فقالوا نقطع به الجسر ففعلوا الى اللت السفن ونفر فرسه فسقط وغرق ثم تنادوا بينهم
غرق امير المومنين فاصبح الناس فاستخرجوه وعليه الدرع ۝ قال ابو مخنف فسمعتهم يزعمون
انه شق بطنه فاخرج قلبه فكان مجتمعا صلبا كانه صخرة وانه كان يضرب به الارض فيثب
قامة الانسان وسياتي في ترجمته من اخباره ايضا ۝ وفيها امر عبد العزيز بن مروان بجامع مصر
فهدم وزيد فيه من جهاته الاربع وامر بجبا حصن الاسكندرية وكان مهدوما منذ فتحها
عمرو بن العاص ۝ وفيها افتتح عبد الملك بن مروان هرقلة وهي مدينة معروفة داخل
بلاد الروم وحج بالناس ابان بن عثمان بن عفان ۝ وفيها وغل عبد الله بن امية بن عبد الله
الاموي سجستان فاخذ عليه الطرق فاعطى مالا حتى خلوا عنه فعزله عبد الملك بن مروان
ووجه مكانه موسى بن طلحة بن عبد الله ۝ **سنة ثمان وسبعين** ۝ توفي فيها ١٨٨
جابر بن عبد الله الانصاري وزيد بن خالد الجهني وعبد الرحمن بن غنم الاشعري وابو
المقدام شريح بن هاني وقال خليفة فيها امر الحجاج على سجستان عبيد الله بن ابي بكرة الثقفي
فوجه عبيد الله ابا بردعة فاخذ عليه المضيق وقتل شريح بن هانئ الحارثي واصاب
العسكر ضيق وجوع شديد حتى هلك عامتهم ۝ قال محمد بن جرير وقد قيل ان هلاك شبيب
بن يزيد كان في سنة ثمان قال وكذلك قيل في هلاك قطري بن الفجاءة وعبيدة بن هلال وعبد ربه
الكبير رؤوس الخوارج ۝ وقال خليفة فيها ولي خراسان المهلب بن ابي صفرة ۝ وقال
ابن الكلبي فيها غزوة محرز بن ابي محرز ارض الروم وفتح ارقلة فلما قفلوا اصابهم مطر شديد
من وراء درب الحدث فاصيب فيه ناس كثير ۝ وفيها قتل سليمان بن كندير القشيري قتله اصحاب
الحجاج ۝ وفيها جرت حروب ووقعات بافريقية والمغرب وولي فيها امرة المغرب كله موسى
بن نصير اللخمي فسار الى طنجة وقدم على مقدمته طارق بن زياد الصدفي مولاهم الذي افتتح
الاندلس واصاب فيها المائدة التي يحدث اهل الكتاب انها مائدة سليمان عليه السلام ۝ وفيها حج
بالناس ابن امير المومنين الوليد ۝ وفيها وثبت الروم على ملكهم فخلعته وقطعت انفه
ونفته الى بعض الجزائر قاله المسبحي ۝ وفيها فرغ الحجاج من بناء واسط سميت بذلك لانها
وسط ما بين الكوفة والبصرة وقيل بنيت في سنة ثلاث وثمانين **سنة تسع وسبعين**
فيها توفي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي وعبيد الله بن ابي بكرة بسجستان وقطري
بن الفجاءة بطبرستان بخلف فيه ۝ وفيها استعمل الحجاج على البحرين محمد بن صعصعة الكلابي
وضم اليه عمان فخرج عليه الريان النكري فهرب محمد وركب البحر حتى قدم على الحجاج ۝ وفيها
ولى الحجاج هرون بن ذراع النمري ثغر الهند وامره بطلب العلافيين وهما محمد ومعوية ابنا
الحرث من بني سامة بن لوي كانا قد قتلا عامل الحجاج هناك فظفر هرون باحدهما فقتله
وهرب الاخر ۝ وفيها غزا الوليد بن امير المومنين من ناحية ملطية فغنم وسبا ۝ وقال

عوانه

عوانة بن الحكم اول قبيل غزاهم موسى بن نصير من البربر الذين قتلوا عقبة بن نافع فسار
اليهم بنفسه فقتل وسبا وهرب ملكهم كسيلة ۝ ويقال بلغ سبيهم عشرين الفا قال
ابن جرير وفيها اصاب اهل الشام الطاعون حتى كادوا يفنون من شدته ۝ وقال غيره فيها
كان مصرع قطري بن الفجاءة واسم الفجاءة جعونة بن مازن بن يزيد التميمي المازني ابو نعامة
خرج في زمن مصعب بن الزبير وبقي بضع عشرة سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وبامرة
المومنين وتغلب على بلاد فارس ووقايعه مشهورة قد ذكر منها المبرد قطعة في كامله وقد
سير الحجاج لقتاله جيشا بعد جيش وهو يهزمهم وحكي عنه انه خرج في بعض الحروب على ١٨٩
فرس اعجف وبيده عمود خشب فبرز اليه رجل فكشف قطري وجهه فولى الرجل فقال الى اين قال
لا يستحي الانسان ان يفر من مثلك توجه لقتاله سفيان بن الابرد الكلبي فظهر عليه وطعنه
وقتله وقيل بل عثرت به فرسه فاندقت فخذه فلذلك ظفروا به بطبرستان وحمل راسه
الى الحجاج وقيل ان الذي قتله سورة بن ابجر الدارمي وكان قطري مع شجاعته المفرطة واقدامه
من خطباء العرب المشهورين بالبلاغة والشعر وله ابيات مذكورة في الحماسة والله اعلم ۝
۝ **سنة ثمانين** ۝ فيها توفي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ۝ واسلم مولى عمر ۝ وابو ادريس
الخولاني الفقيه ۝ وعبد الرحمن بن عبد القاري ۝ وناعم بن اجيل المصري ۝ وعبد الله بن زرير الغافقي ۝ وجنادة
بن ابي امية ۝ وجبير بن نفير بخلف فيهما ۝ وفيها صلب عبد الملك معبدا الجهني على انكاره القدر
قاله سعيد بن عفير ۝ وفيها توفي سويد بن غفلة قاله ابو نعيم وعبيد الله بن ابي بكرة قاله ابن
معين وشريح القاضي قاله ابن نمير والسايب بن يزيد قاله بعضهم وحسان بن النعمان الغساني
بالروم ۝ وفيها كان سيل الجحاف وهو سيل عظيم جاء بمكة حتى بلغ الحجر الاسود فهلك خلق كثير
من الحجاج قال مصعب الزبيري سمعت محمد بن نافع الخزاعي قال كان من قصة الجحاف ان اهل
مكة قحطوا فطلع في يوم قطعة غيم فجعل الجحاف يضرط به ويقول ان جاءتني فهذا لما برح من
مكانه حتى جاء سيل فحمل الجمال وغرق الجحاف ۝ وفيها غزا البحر من الاسكندرية عبد الواحد
بن ابي الكنود حتى بلغ قبرس ۝ وفيها هلك اليون الملك عظيم الروم لا رحمه الله ۝ وفيها
سار يزيد بن ابي كبشة فالتقى هو والريان النكري بالبحرين ومع الريان امراة من الازد تقاتل امها
جيدا فقتل هو وهي وعامة اصحابها وصلب هو ۝ وفيها اول فتنة ابن الاشعث وذلك
ان الحجاج كان شديد البغض لعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي يقول ما رايته قط الا اردت
قتله ثم انه ابعده عنه وامره على سجستان في هذا العام بعد موت عبيد الله بن ابي بكرة فسار اليها
ففتح فتوحا وسار ينهب بلاد رتبيل ويأسر ويخرب ثم بعث اليه الحجاج مع هذا كتبا يامره
بالوغول في تلك البلاد ويضعف همته ويعجزه فغضب ابن الاشعث وخطب الناس وكان معه
رؤوس اهل العراق فقال ان اميركم كتب الي بتعجيل الوغول بكم في ارض العدو وهي البلاد التي

هلك بما فيها اخوانكم بالامس وانما انا رجل منكم امضي اذا امضيتم وابى ان ابيتم
فثار اليه الناس فقالوا لا بل نابى عاهد والله ولا نسمع له ولا نطيع ٥ وقال عامر بن
واثلة الكناني ان الحجاج ما يرى بكم الا ما راى القائل الاول احمل عبدك على الفرس فان هلك هلك
وان نجا فلك ان الحجاج ما يبالي ان ظفرتم اكل البلاد وحاز المال وان ظفر عدو كم كنتم انتم
الاعداء البغضاء اخلعوا عدو الله الحجاج وبايعوا عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فنادوا
فعلنا فعلنا ثم اقبلوا كالسيل المنحدر وانضم الى ابن الاشعث جيش عظيم فعجز عنهم الحجاج
واستصرخ يا امير المومنين فجزع لذلك عبد الملك بن مروان وجهز العساكر الشامية في الحال
كما سياتي في سنة احدى وثمانين ان شاء الله تعالى والحمد لله وحده **تراجم اهل هذه الطبقة**
ابرهيم بن الاشتر واسم الاشتر مالك بن الحرث النخعي الكوفي كان ابوه من كبار امراء علي 190
وكان ابرهيم من الامراء المشهورين بالشجاعة والراي وله شرف وسيادة وهو الذي قتل عبيد
الله بن زياد يوم الخازر ثم كان مع مصعب بن الزبير فكان من اكبر امرائه وقتل معه سنة اثنتين
وسبعين **الاحنف بن قيس** بن معوية بن حصين ابو بحر التميمي الذي يضرب به المثل في الحلم
من كبار التابعين واشرافهم اسمه الضحاك ويقال صخر وغلب عليه الاحنف لاعوجاج رجليه
وكان سيدا مطاعا في قومه اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر ٥ وحدث عن عمر
وعثمان وعلي وابي ذر والعباس وابن مسعود ٥ روى عنه الحسن البصري وعمرو بن جاوان
وعروة بن الزبير وطلق بن حبيب وعبد الله بن عميرة ويزيد بن عبد الله بن الشخير وخليد العصري
وكان من امراء علي يوم صفين ٥ قال ابن سعد كان الاحنف ثقة مامونا قليل الحديث وكان
صديقا لمصعب بن الزبير فوفد عليه الى الكوفة فتوفي عنده ٥ قال سليمن بن ابي شيخ كان
احنف الرجلين جميعا ولم يكن له الا بيضة واحدة قال وكان اسمه صخر بن قيس احد بني سعد وامه
امراة من باهلة فكانت ترقصه وتقول والله لولا حنف برجله وقلة اخافها من نسله
ما كان في فتيانكم من مثله ٥ وقال المرزباني قيل ان اسمه الحرث وقيل حصين ٥ وقال ابو
احمد الحاكم هو افتتح مرو الروذ ٥ وكان الحسن وابن سيرين في جيشه ذلك ٥ وقال علي بن زيد
عن الحسن عن الاحنف قال بينا انا اطوف في زمن عثمان اذ لقيني رجل من بني ليث فقال الا ابشرك
قلت بلى قال اما تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك بني سعد ادعوهم الى
الاسلام فجعلت اخبرهم واعرض عليهم فقلت انه يدعو الى الخير وما اسمع الا حسنا فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للاحنف وكان الاحنف يقول فما شيء ارجى عندي من ذلك
رواه احمد في مسنده والبخاري في تاريخه ٥ وقال علي بن زيد عن الحسن عن الاحنف قال قدمت
على عمر فاحتبسني عنده حولا فقال يا احنف اني قد بلوتك وخبرتك فرايت علانيتك حسنة
وانا ارجوا ان يكون سريرتك مثل علانيتك وانا كنا نتحدث انما يهلك هذه الامة كل منافق

علم

عليم ٥ وقال العلاء بن الفضل بن ابي سوية ثنا العلاء بن جرير قال حدثني عمر بن مصعب
بن الزبير عن عمه عروة حدثني الاحنف بن قيس انه قدم على عمر بفتح تستر فقال يا امير
المومنين قد فتح الله عليك تستر وهي من ارض البصرة فقال رجل من المهاجرين يا امير
المومنين ان هذا يعني الاحنف الذي كف عنا بني مرة حين بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صدقاتهم وقد كانوا هموا بنا قال الاحنف فحبسني عمر عنده بالمدينة سنة ياتيني في كل يوم
وليلة فلا ياتيه عني الا ما يحب فلما كان راس السنة دعاني فقال يا احنف هل تدري لم حبستك قلت
لا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا كل منافق عليم فخشيت ان تكون منهم فاحمد الله
يا احنف **قلت** وكان الاحنف فصيحا مفوها ٥ **قال** احمد العجلي هو بصري ثقة وكان سيد 191
قومه وكان اعور احنف دميما قصيرا كوسجا له بيضة واحدة حبسه عمر عنده سنة يختبره فقال
عمر هذا والله السيد قلت ذهبت عينه بسمرقند ذكره الهيثم ٥ **وقال** معمر عن قتادة قال
خطب الاحنف عند عمر فاعجبه منطقه فقال كنت اخشى ان تكون منافقا عالما وارجوا ان تكون مومنا
فانحدر الى مصرك **قلت** مصره هي البصرة **وعن** الاحنف قال ما كذبت منذ اسلمت الا مرة
سالني عمر عن ثوب بكم اخذته فاسقطت ثلثي الثمن ٥ وقال خليفة توجه ابن عامر الى خراسان
وعلى مقدمته الاحنف ٥ وقال ابن سيرين كان الاحنف يحمل يعني في قتال اهل خراسان ويقول
ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او يندقا ٥ **قال** وسار الاحنف الى مرو الروذ
ومنها الى بلخ فصالحوه على اربعمائة الف ثم اتى الاحنف خوارزم فلم يطقها فرجع ٥ وقال ابن
اسحق خرج ابن عامر من خراسان قد احرم من نيسابور بعمرة وخرج على خراسان الاحنف فجمع اهل
خراسان جمعا كثيرا واجتمعوا بمرو فقاتلهم الاحنف وهزمهم وقتلهم وكان جمعا لم يجتمع مثله قط
وقال ايوب السختياني عن محمد قال نبيت ان عمر ذكر بني تميم فذمهم فقام الاحنف فقال انك ذكرت
بني تميم فعممتهم بالذم وانما هم من الناس فيهم الصالح والطالح فقال صدقت فقام الحتات وكان
يناويه فقال يا امير المومنين ائذن لي فلاتكلم قال اجلس فقد كفاكم سيدكم الاحنف ٥ **وقال**
علي بن زيد عن الحسن قال وكتب عمر الى ابي موسى آذن للاحنف وشاوره واسمع منه ٥ **وقال**
الحسن البصري ما رايت شريف قوم كان افضل من الاحنف ٥ وقال خالد بن صفوان كان الاحنف
يفر من الشرف والشرف يتبعه ٥ **وقال** والد حماد بن زيد قيل للاحنف انك شيخ كبير وان
الصيام يضعفك قال اني اعده لسفر طويل ٥ وقال حماد بن زيد حدثني زريق بن رديح عن سلمة
بن منصور عن رجل قال كان الاحنف عامة صلاته بالليل وكان يضع اصبعه على السراج فيقول
حس ثم يقول يا احنف ما حملك على ان صنعت كذا وكذا يوم كذا وكذا عنى يقول ابن ذريح
وقال ابو كعب صاحب الحرير ثنا ابو الاصفر ان الاحنف اصابته جنابة في ليلة باردة فلم يوقظ
غلمانه وذهب يطلب الما فوجد ثلجا فكسره واغتسل ٥ **وقال** مروان الاصفر سمعت الاحنف

يقول اللهم ان تغفر لي فانت اهل ذاك وان تعذبني فانا اهل ذاك ٥ وقال جرير عن مغيرة قال
الاحنف ذهبت عيني من اربعين سنة ما شكوتها الى احد ٥ ويروى انه وفد على معوية فقال انت
الشاهر علينا سيفك يوم صفين والمخذل عن عايشة ام المومنين فقال لا تونبنا بما مضا منا ولا
ترد الامور على ادبارها فان القلوب التي ابغضناك بها بين جوانحنا والسيوف التي قاتلناك بها
على عواتقنا في كلام غير هذا فقيل انه لما خرج قالت اخت معوية من هذا الذي يتهدد قال هذا الذي ان
غضب غضب لغضبه مايه الف من تميم لا يدرون فيم غضب ٥ وقال ابن عون عن الحسن قال معويه م
ذكروا عند معوية شيا والاحنف ساكت فقال يا ابا بحر ما لك لا تتكلم قال اخشى الله ان كذبت
واخشاكم ان صدقت ٥ وعن الاحنف قال عجبت لمن يجري في مجرى البول مرتين كيف يتكبر وقال
سليمن التيمي قال الاحنف ما اتيت باب هولا الا ان ادعى ولا دخلت بين اثنين حتى يدخلاني بينهما ولا ١٩٦
ذكرت احدا بعد ان يقوم من عندي الا بخير ٥ وعن الاحنف قال ما نازعني احد فكان فوقي الا عرفت
له قدره ولا كان دوني الا رفعت قدري عنه ولا كان مثلي الا تفضلت عليه ٥ وقال ابن عون عن
الحسن قال الاحنف لست بحليم ولكني اتحالم وبلغنا ان رجلا قال للاحنف لئن قلت واحدة لتسمعن
عشرا فقال له لكنك لئن قلت عشرا لم تسمع واحدة وان رجلا قال له بم سدت قومك قال بتركي
من امرك ما لا يعنيني كما عناك من امري ما لا يعنيك ٥ وعنه قال ما ينبغي للامير ان يغضب لان
الغضب لقاح السيف والندامه ٥ وقال الاصمعي قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفه في العدوه م
مع مصعب فما رايت خصلة تذم الا رايتها فيه كان ضئيلا صغير الراس متراكب الاسنان مايل الذقن
ناتي الوجه باخق العينين خفيف العارضين احنف الرجل فكان اذا تكلم جلا عن نفسه ٥ باخق
منخسف العين ٥ وقال ابن الاعرابي الاحنف الذي يمشي على ظهر قدمه وقال غيره هو ان يميل
كل رجل على صاحبتها وللاحنف اشيا مفيده اورد الحافظ ابن عساكر جملة منها ٥ وكان زياد بن
ابيه كثير الرعاية للاحنف فلما ولي بعده ابنه عبيد الله تغيرت حال الاحنف عند عبيد الله
وصار يقدم عليه من دونه ثم انه وفد على معوية باشراف اهل العراق فقال لعبيد الله ادخلهم
على قدر مراتبهم فكان في اخرهم الاحنف فلما راه معوية اكرمه لمكان سيادته وقال له يا ابا بحر
الي واجلسه معه واقبل عليه واعرض عنهم فاخذوا في شكر عبيد الله وسكت الاحنف فقال معاوية
له لم لا تتكلم قال ان تكلمت خالفتهم فقال اشهدوا اني قد عزلت عبيد الله فلما خرجوا كان فيهم من يروم
الاماره ثم اتوا معوية بعد ثلاث وذكر كل واحد شخصا وتنازعوا فقال معوية ما تقول يا ابا بحر
قال ان وليت احدا من اهل بيتك لم تجد مثل عبيد الله قال قد اعدته فلما خرجوا خلا معوية سعيه م
بعبيد الله وقال كيف ضيعت مثل هذا الذي عزلك واعادك وهو ساكت فلما عاد عبيد الله الى
العراق جعل الاحنف خاصته وصاحب سره ٥ وقال عبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك عن ابي
شريح المعافري عن عبد الرحمن بن عمارة بن عقبة قال حضرت جنازة الاحنف بالكوفة فكنت

فمن

فمن نزل قبره فلما سويته رايته قد فسح له مد بصري فاخبرت بذلك اصحابي فلم يروا ما رايت
رواها ابن يونس في تاريخ مصر توفي الاحنف سنة سبع وستين في قول يعقوب الفسوي
وقال غيره توفي سنة احدى وسبعين وقال غير واحد توفي في امرة مصعب على العراق ولم
يعينوا سنة رحمه الله **اسما** بنت ابي بكر الصديق ام عبد الله ذات النطاقين اخر
المهاجرين والمهاجرات وفاة وامها قتيله بنت عبد العزى العامريه لها عدة احاديث
روى عنها عبد الله وعروة ابنا الزبير وابناهما عباد وعبد الله ومولاها عبد الله وابن
عباس وابو واقد الليثي وتوفيا قبلها وفاطمة بنت المنذر بن الزبير وعباد بن حمزة بن عبد الله
بن الزبير وابن ابي مليكه وابو نوفل معوية بن ابي عقرب ووهب بن كيسان والمطلب بن عبد الله
١٩٧ ومحمد بن المنذر وصفية بنت شيبة وشهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها وهي
وابنها وابوها وجدها صحابيون روى شعبة عن مسلم القري قال دخلنا على ام ابن الزبير
فاذا هي امراة ضخمة عميا نسالها عن متعة الحج فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ٥ قال ابن ابي الزناد كانت اكبر من عائشة بعشر سنين قلت فعمرها على هذا احدى وتسعون
سنه ٥ واما هشام بن عروة فقال عاشت مائة سنة ولم يسقط لها سن ٥ وقال ابن ابي
مليكة كانت اسما تصدع فتضع يدها على راسها فتقول بذنبي وما يغفره الله اكثر ٥ وقال
هشام بن عروه اخبرني ابي عن اسما قالت تزوجني الزبير وما له شي غير فرسه فكنت اعلفه
واسوسه وادق النوى لناضحه واعلفه واستقي واعجن ولم اكن احسن اخبز فكان يخبز لي
جارات من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة فدعاني فقال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته فمضى فلما اتيت اخبرت الزبير فقال والله لحملك النوى كان اشد
علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما
اعتقني ٥ وقال ابرهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة قال
ضرب الزبير اسما فصاحت لعبد الله بن الزبير فاقبل فلما راه قال امك طالق ان دخلت قال
اتجعل امي عرضة ليمينك فاقتحم عليه وخلصها فبانت منه وقال حماد بن سلمه عن هشام بن عروة
ان الزبير طلق اسما فاخذ عروه وهو يومئذ صغير ٥ وقال اسامة بن زيد عن ابن المنكدر قال
كانت اسما سخية النفس وقال ابو معوية ثنا هشام عن فاطمه بنت المنذر قالت قالت اسما
يا بناتي تصدقن ولا تنتظرن الفضل فانكن ان انتظرتن الفضل لم تجدنه وان تصدقتن لم
تجدن فقده ٥ وقال علي بن مسهر عن هشام بن عروه عن القسم بن محمد قال سمعت ابن
الزبير يقول ما رايت امراتين قط اجود من عائشة واسما وجودهما مختلف اما عائشة

فكانت تجمع الشي الى الشي حتى اذا اجتمع عندها وضعته مواضعه واما اسما فكانت لا تدخر شيا
لغد ۝ قال ميمون بن مهران كانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط تحت الزبير وكانت فيه
شدة على النسا وكانت له كارهة تساله الطلاق فطلقها واحدة وقال لا ترجع الي ابدا ۝ وقال
ايوب عن نافع وسعد بن ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف طلقها يعني تماضر فورثها عثمان منه
بعد انقضا العدة قال سعد وكان ابو سلمة امه تماضر بنت الاصبغ ۝ وروى عمر بن ابي سلمة
عن ابيه عن تماضر حين طلقها الزبير بن العوام وكان عندها سبعا ام لم ينشب ان طلقها ۝ وقال
مصعب بن سعد فرض عمر الفا الفا للمهاجرات منهن ام عبد واسما وقالت فاطمة بنت المنذر ان
١٩٦ جدتها اسما كانت تمرض المرضة فتعتق كل مملوك لها وقال الواقدي كان سعيد بن المسيب من اعبر
الناس للروبا اخذ ذلك عن اسما بنت ابي بكر واخذت عن ابيها وقال الواقدي ثنا موسى بن يعقوب
عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي ربيعة عن امه ان اسما كانت تقول وابن الزبير
يقاتل الحجاج لمن كانت الدولة اليوم فيقال لها للحجاج فتقول ربما امر الباطل فاذا قيل لها كانت
لعبد الله تقول اللهم انصر اهل طاعتك ومن غضب لك ۝ وقال هشام بن عروة عن ابيه
قال دخلت على اسما انا وعبد الله قبل ان يقتل بعشر ليال وانها لوجعة فقال لها عبد الله كيف
تجدينك قالت وجعة قال ان في الموت لعافية قالت لعلك تشتهي موتي فلا تفعل وضحكت وقالت
والله ما اشتهي ان اموت حتى ياتي على احد طرفيك اما ان تقتل فاحتسبك واما ان تظفر فتقر
عيني واياك ان تعرض على خطة فلا توافق فتقبلها كراهية الموت ۝ اسحق الازرق عن عوف
الاعرابي عن ابي الصديق الناجي ان الحجاج دخل على اسما فقال ان ابنك الحد في هذا البيت وان الله
اذاقه من عذاب اليم قالت كذبت كان برا بوالديه صواما قواما ولكن قد اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيخرج من ثقيف كذابان الاخر منهما شر من الاول وهو مبير ۝ اسناده
قوي ۝ وقال ابن عيينة ثنا ابو المحياة عن امه قالت لما قتل الحجاج ابن الزبير دخل على امه
اسما وقال لها يا امه ان امير المومنين اوصاني بك فهل لك من حاجة فقالت لست لك بام ولكني
ام المصلوب على راس الثنية وما لي من حاجة ولكن احدثك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج في ثقيف كذاب ومبير فاما الكذاب فقد رايناه تعني المختار بن ابي عبيد واما المبير
فانت فقال لها مبير المنافقين ۝ ابو المحياة هو يحيى بن يعلى التيمي ۝ وقال يزيد بن هرون
انا ابو الاسود بن شيبان عن ابي نوفل عن ابي عقرب ان الحجاج لما قتل ابن الزبير صلبه وارسل
الى امه ان تاتيه فابت فارسل اليها لتاتين او لابعثن من يسحبك بقرونك فارسلت اليه والله
لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فلما راى ذلك اتى اليها فقال كيف رايتني صنعت
بعبد الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك وقد بلغني انك كنت
تعيره بابن ذات النطاقين وذكرت الحديث فانصرف ولم يراجعها ۝ وقال حميد بن نجويه

٩٨
ثنا ابن ابي عباد ثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن عبد الرحمن عن امه قالت قيل لابن عمر ان
اسما في ناحية المسجد وذلك حين قتل ابن الزبير وهو مصلوب فمال اليها فقال ان هذه الجثث
ليست بشي وانما الارواح عند الله فاتقي الله وعليك بالصبر فقالت وما يمنعني وقد اهدي
راس يحيى بن زكريا الى بغي من بغايا بني اسرايل ۝ رواه حرملة بن يحيى عن سفين ابن المبارك
انا مصعب بن ثابت عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قدمت قتيلة بنت عبد
العزى على بنتها اسما بنت ابي بكر وكان ابو بكر طلقها في الجاهلية بهدايا زبيب وسمن وقرظ
فابت ان تقبل هديتها وارسلت الى عايشة سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتدخلها ولتقبل
١٩٥ هديتها ونزلت لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية ۝ شريك عن الركين بن الربيع
قال دخلت على اسما بنت ابي بكر وهي كبيرة عميا فوجدتها تصلي وعندها انسان يلقنها قومي اقعدي
افعلي ۝ وقال ابن ابي مليكة دخلت على اسما فقالت بلغني ان هذا صلب ابن الزبير اللهم لا تمتني
حتى اوتى به فاحنطه واكفنه فاتيت به بعد ذلك قبل موتها فجعلت تحنطه بيدها وتكفنه
بعد ما ذهب بصرها ۝ قال ابن سعد ماتت اسما بعد وفاة ابنها بليال ۝ ويروى عن ابن
ابي مليكة قال كفنته وصلت عليه وما اتت عليها جمعة حتى ماتت ٤ الاسود بن يزيد بن قيس
النخعي الفقيه ابو عمرو ويقال ابو عبد الرحمن اخو عبد الرحمن ووالد عبد الرحمن وابن اخي علقمة
بن قيس وخال ابرهيم بن يزيد النخعي وكان اسن من علقمة ۝ روى عن معاذ بن جبل وعبد الله بن
مسعود وبلال وحذيفة وابي موسى الاشعري وعايشة وقرا القران على عبد الله ۝ روى عنه
ابنه واخوه وابن اخته ابرهيم وعمارة بن عمير وابو اسحق السبيعي وخلق وقرا عليه القران
يحيى بن وثاب وابرهيم النخعي وابو اسحق وكان من العبادة والحج على امر كبير ۝ فروى شعبة عن
ابي اسحق قال حج الاسود ثمانين من بين حجة وعمرة ۝ وقال ابن عون سال الشعبي عن الاسود بن
يزيد فقال كان صواما قواما حجاجا ۝ وقال عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن صندل
ثنا فضيل بن عياض عن ميمون عن منصور عن ابرهيم قال كان الاسود يختم القران في رمضان في
كل ليلتين وكان ينام بين المغرب والعشا وكان يختم القران في غير رمضان في كل ست ليال ۝ وقال
يحيى بن سعيد العطار ثنا يزيد بن عطا عن علقمة بن مرثد قال كان الاسود يجتهد في العبادة يصوم
له حتى يخضر ويصفر فلما احتضر بكا فقيل له ما هذا الجزع فقال ما لي لا اجزع والله لو اتيت بالمغفرة
من الله لاهمني الحيا منه مما قد صنعت ان الرجل ليكون بينه وبين اخر الذنب الصغير فيعفو عنه
فلا يزال مستحييا منه ۝ في وفاته اقوال احدها سنة خمس وسبعين ٤ اسلم مولى عمر بن الخطاب
العدوي ابو زيد ويقال ابو خالد من سبي عين التمر وقيل حبشي وقيل من سبي اليمن وقد اشتراه
عمر بمكة لما حج بالناس سنة احدى عشرة في خلافة الصديق ۝ وقال الواقدي سمعت اسامة
بن زيد بن اسلم يقول نحن قوم من الاشعريين ولكنا لا ننكر منة عمر رضي الله عنه سمع ابا بكر

وعمر وعثمان ومعاذا وابا عبيدة وابن عمر وكعب الاحبار روى عنه ابنه زيد والقسم
بن محمد ومسلم بن جندب ونافع مولى ابن عمر ه قال الزهري عن القسم عن اسلم قال قدمنا الجابية
مع عمر فاتينا بالطلا وهو مثل عقيد الرب ه وقال الواقدي حج عمر بالناس سنة احدى عشرة ه
فابتاع فيها اسلم ه وقال الواقدي ايضا ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال اشتراني
عمر سنة اثنتي عشرة وهي السنة التي قدم فيها بالاشعث بن قيس اسيرا فانا انظر اليه في الحديد يكلم
ابا بكر وهو يقول له فعلت وفعلت حتى كان اخر ذلك سمع الاشعث يقول يا خليفة رسول الله
استبقني لحربك وزوجني اختك فمن عليه ابو بكر وزوجه اخته ام فروه فولدت له محمد بن
الاشعث ه وقال جويرية عن نافع حدثني اسلم مولى عمر الاسود الحبشي والله وما اريد عيبه **وعن**
زيد بن اسلم عن ابيه قال قال ابن عمر يا ابا خالد اني ارى امير المومنين يلزمك لزوما لا يلزمه احدا
من اصحابك لا يخرج سفرا الا وانت معه فاخبرني عنه قال لم يكن اولى القوم بالظل وكان يرحل
رواحلنا ويرحل رحله ولقد فزعنا ذات ليلة وقد رحل رحالنا وهو يرحل رحله **وبرتجز**
، لا ياخذ الليل عليك بالهم ، والبسن له القميص واعتم ، ١٩٦
، وكن شريك رافع واسلم ، واخدم الاقوام حتى تخدم ،
رواه القعنبي عن يعقوب بن حماد عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال ابو عبيد توفي اسلم
سنة ثمانين **اميمه** بنت رقيقه واسم ابيها عبد بن بجاد التيمي وهي بنت اخت خديجه بنت
خويلد لامها عدادها في صحابيات اهل المدينه روى عنها ابنتها حكيمه وعبد الله بن عمرو ومحمد بن
المنكدر وصرح ابن المنكدر بانه سمع منها وبانها بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث
في الموطا **اوس** م ع بن ضمعج الكوفي العابد ثقه كبير مخضرم روى عن سلمان الفارسي وابي مسعود
البدري الانصاري وعايشه روى عنه اسمعيل بن رجا واسمعيل بن عبد الرحمن السدي واسمعيل
بن ابي خالد توفي سنة ثلاث واربع وسبعين **بجاله** د ت ن بن عبده التميمي البصري كاتب جزء
بن معويه عم الاحنف بن قيس روى عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وقال جانا كتاب عمر
رضي الله عنه روى عنه الزبير بن الخريت ويعلى بن حكيم وطالب بن السميدع ووفد على يزيد بن معويه
البرا ع بن عازب بن الحرث ابو عماره الانصاري الحارثي المدني نزيل الكوفه صحب النبي صلى الله عليه
وسلم وروى عنه وعن ابي بكر وعمر، روى عنه ابو جحيفه السوائي، وعبد الله بن يزيد الخطمي
الصحابيان، وعدي بن ثابت، وسعد بن عبيده، وابو عمر زاذان، وابو اسحق السبيعي، واخرون واستصغر
واستصغر يوم بدر وشهد غير غزوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو اسحق عن البرا
استصغرني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فردني وغزوت معه خمس عشرة غزوة
وما قدم علينا المدينة حتى قرات سورا من المفصل ه شعبه وجماعه عن ابي السفر رايت
على البرا خاتم ذهب ه وقال البرا كنت انا وابن عمر لدة، توفي سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة احدى

وسبعين
د ت ث
بسر بن ابي ارطاه عمير بن عويمر بن عمران ويقال بسر بن ارطاة ابو عبد الرحمن العامري
القرشي نزيل دمشق روى عن النبي صلى الله عليه حديثين دعا اللهم احسن عاقبتنا وحديث
لا تقطع الايدي في الغزو ه روى عنه جناده بن ابي اميه وايوب بن ميسرة وابو راشد
الحبراني وغيرهم ه وقال الواقدي ولد قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين **وقال**
١٩٧ ابن يونس المصري كان صحابيا شهد فتح مصر وله بها دار وحمام وكان من شيعه معويه وولي
الحجاز واليمن له ففعل افعالا قبيحه ووسوس في اخر ايامه **قلت** وكان امير اسر يا بطلا شجاعا
فاتكا ساق ابن عساكر اخباره في تاريخه **فمن اخبث اخباره** التي ما عملها الحجاج على ان الصحيح ان
بسرا لا صحبة له قال الواقدي واحمد بن حنبل وابن معين لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وبسر صغير قال موسى بن عبيده ثنا زيد بن عبد الرحمن بن ابي
سلامه عن ابي الرباب واخرسها ابا ذر يتعوذ من يوم العوره قال زيد فقتل عثمن ثم ارسل
معويه بسر بن ارطاة الى اليمن فسبا نسا مسلمات فاقمن في السوق وقال ابن اسحق قتل بسر عبد
الرحمن وقثم ولدي عبيد الله بن عباس باليمن **وروى** ابن سعد عن الواقدي عن داود بن جبيرة
عن عطا بن ابي مروان قال بعث معويه بسر بن ابي ارطاة الى الحجاز واليمن يقتل من كان في طاعة
علي فاقام بالمدينة شهرا لا يقال له هذا ممن اعان على قتل عثمان الا قتله **وكان** عبيد الله على اليمن
فمضى بسر اليها فقتل ولدي عبيد الله وقتل عمرو بن اراكه الثقفي وقتل من همدان اكثر من مايتين وقتل
من الابنا طايفه وذلك بعد قتل علي وبقي الى خلافه عبد الملك **ويروى** عن الشعبي ان بسرا هدم بالمدينة
دورا كثيرة وصعد المنبر وصاح يا دينار يا شيخ سمح عهدته ههنا بالامس ما فعل يعني عثمن يا اهل
المدينه لولا عهد امير المومنين ما تركت بها محتلما الا قتلته ثم مضى الى اليمن فقتل بها ابني عبيد الله
بن عباس صبيين مليحين فهامت امهما بهما **قلت** وقالت فيهما ابياتا سايره وبقيت تقف للناس
مكشوفه الوجه وتنشد في الموسم وهي، ها من احس بنيي اللذين هما ، كالدرتين تجلى عنهما الصدف،
بشر بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن اميه القرشي الاموي كان سمحا جوادا ممدحا ولي
امره العراق لاخيه عبد الملك وله دار بدمشق عند عقبة الكتان وجمع له اخوه امرة العراقين
فعن الضحاك العنابي قال خرج ايمن بن خريم الى بشر بن مروان فقدم فراى الناس يدخلون عليه بلا
استيذان فقال من يوذن للامير بنا قالوا ليس عليه حجاب فدخل فانشا يقول
، يرى بارزا للناس بشر كانه ، اذا لاح في اثوابه قمر بدر ،
، بعيد مراد العين ما رد طرفه ، حذار الغواشي رجع باب ولا ستر ،
، ولو شا بشر اغلق الباب دونه ، طماطم سود او صقالبه حمر ،
، ولكن بشرا يسر الباب للتي ، يكون له في جنبها الحمد والشكر ،
فقال عجبت الكرم واجزل صلته وقال ابو مسهر ثنا الحكم بن هشام قال ولي عبد الملك اخاه بشرا

على العراقين فكتب اليه حين وصله الخبر يا امير المومنين انك قد شغلت احدى يدي وهي اليسرى
وبعث الاخرى فارغة فكتب اليه بولاية الحجاز واليمن فما بلغه الكتاب حتى وقعت القرحة
في يمينه فقيل له نقطعها من مفصل الكف فجزع فامسى حتى بلغت المرفق ثم اصبح وقد بلغت
الكتف وامسى وقد خالطت الجوف فكتب اليه اما بعد فاني كتبت اليك يا امير المومنين وانا
في اول يوم من ايام الاخرة قال فجزع عليه عبد الملك وامر الشعراء فرثوه ٥ وقال علي بن زيد
بن جدعان قال الحسن قدم علينا بشر بن مروان البصرة وهو ابيض بض اخو خليفة وابن خليفة
فاتيت داره فلما نظر الي الحاجب قال من انت قلت الحسن البصري قال ادخل واياك ان تطيل الحديث
ولا تمله فدخلت واذا هو على سرير عليه فرش قد كاد ان يغوص فيها ورجل متكئ على سيفه قائم على راسه
فسلمت فقال من انت قلت الحسن البصري فاجلسني ثم قال ما تقول في زكوة اموالنا ندفعها الى السلطان
ام الى الفقرا قلت اي ذلك فعلت اجزا عنك فتبسم ثم رفع راسه الى الذي على راسه فقال لشي ما يسود من
يسود ثم عدت اليه من العشي واذا هو قد انحدر من سريره الى اسفل وهو يتململ والاطبا حوله ثم عدت من
الغد والناعية تنعاه والدوات قد جزت نواصيها ودفن في جانب الصحرا ووقف الفرزدق وجرير على قبره ١٩٨
ورثاه بابيات قال ابو احمد الابكوف لخلفه مات سنة خمس وسبعين وهو اول امير مات بالبصرة
توفي وعمره نيف واربعون سنة توبة بن الحمير صاحب ليلى الاخيلية احد المتيمين وكان لا يرى
ليلى الا متبرقعة وكان يشن الغارة على بني الحرث بن كعب وكانت بين ارض بني عقيل وبين
مهرة فكمنوا له وقتلوه فرثته ليلى الاخيلية بابيات ومن شعره قوله ٥

فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها ... فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا
فهلا منعتم اذ منعتم كلامها ... خيالا يمسينا على الناي هاديا
لعمري لقد اسهرتني يا حمامة العقيق ... وقد ابكيت من كان باكيا
ذكرتك بالغور التهامي فاصعدت ... شجون الهوى حتى بلغن التراقيا

وله شعر سائر جيد ذكر ترجمته ابن الجوزي تقريبا في حدود سنة ست وسبعين ثابت ع
بن الضحاك بن خليفة ابو زيد الانصاري الاشهلي قال ابن سعد توفي في فتنة ابن الزبير وكان له ثمان
سنين ونحوها عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ه روى عنه ابو قلابة الجرمي في
الحلف بملة سوى الاسلام ه وفي البخاري عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع ٥
تحت الشجرة ه رواه البخاري باسناد نازل وهذا يدل على ان ابن سعد غلط في عمره كما ترى ٥
ع جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي ابو عبد الله ويقال
ابو عبد الرحمن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو سلمة بطن من الخزرج روى الكثير عن
النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر وعمر ومعاذ وابي عبيدة وخالد بن الوليد وقد روى
عن ام كلثوم بنت الصديق وهي تابعية ه روى عنه سعيد بن المسيب ومجاهد وعطا وابو سلمة وابو

وابو جعفر الباقر والحسن بن محمد بن الحنفية وسالم بن ابي الجعد والشعبي وزيد بن اسلم
وابو الزبير وعاصم بن عمر بن قتادة وسعيد بن ميناء ومحارب بن دثار وخلق سواهم
عن جابر قال كنت في الجيش الذين مع خالد بن الوليد الذين امدهم ابو عبيدة وهو محاصر
دمشق قال عروة وموسى بن عقبة جابر بن عبد الله شهد العقبة وقال ابن سعد شهد
العقبة مع السبعين وكان اصغرهم واراد شهود بدر فخلفه ابوه على اخواته وكن تسعا
وخلفه يوم احد فاستشهد يومئذ وكان ابوه عقبيا بدريا من النقبا وقال الثوري عن جابر
يعني الجعفي عن الشعبي عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة واخرجني
خالي وانا لا استطيع ان ارمي بحجر ه وروي عن جابر قال حملني خالي الجد بن قيس في السبعين
الذين وفدوا على رسول الله من الانصار فخرج الينا ومعه العباس وذكر البخاري عن عمرو عن ١٩٩
جابر انه شهد العقبة ه وفي مسند الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر قال كنت امتح لاصحابي الما يوم بدر ه قال الواقدي هذا وهم من اهل العراق
قلت صدق فان زكريا بن اسحق روى عن ابي الزبير عن جابر قال لم اشهد بدرا ولا احدا منعني
ابي فلما قتل لم اتخلف عن غزوة اخرجه مسلم ٥ ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال شهد بي بيعة
العقبة سبعون رجلا فوافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس ممسك بيده ٥ وقال
عمرو بن دينار سمعت جابرا يقول كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض ٥ وقال ابو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل
ثنا ليث بن كيسان عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي هل تزوجت قلت نعم قال
بكرا او ثيبا قال بل ثيبا قال فهلا بكرا تضاحكها وتضاحكك قلت يا نبي الله انها وانها وانما
اردت لتقوم على اخواتي قال اصبت ارشدك الله وبه عن جابر قال استغفر لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة صححه الترمذي قلت بعير جابر له طرق كثيرة
واخرج مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية
المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج وتتابع
الناس فقال كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم ٥ وقال ابن المنكدر
سمعت جابرا يقول عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني لا اعقل فتوضا وصب علي
من وضوئه فعقلت ه وقال هشام بن عروة رايت لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد يوخذ
عنه ه وقال ابن المنكدر سمعت جابرا يقول دخلت على الحجاج فما سلمت عليه وقال زيد بن
اسلم ان جابرا كف بصره ه وقال الواقدي عن ابي بن عباس بن سهل عن ابيه قال كنا بمنى فجعلنا
نخبر جابرا بما نرى من اظهار قطف الخز والوشي يعني السلطان وما يصنعون فقال ليت سمعي قد ذهب

كاذهب بصرى حتى لا اسمع من حديثهم شيا ولا ابصره ٥ وروى الواقدي باسناده ان جابرا دخل
على عبد الملك لما حج فرحب به فكلمه في اهل المدينة ان يصل ارحامهم فلما خرج امر له بخمسة الاف
درهم فقبلها ٥ وقال محمد بن عباد المكي ثنا حنظلة بن عمرو الانصاري عن ابي الحويرث قال
هلك جابر بن عبد الله فحضرنا في بني سلمة فلما خرج سريره من حجرته اذا حسن بن حسن بن علي
بن ابي طالب بين عمودي السرير فامر به الحجاج ان يخرج من بين العمودين فابى عليهم فساله بنوا
جابر الا خرج فخرج وجا الحجاج حتى وقف بين يدي العمودين حتى وضع فصلى عليه ثم جا الى القبر
فاذا حسن بن حسن قد نزل في القبر فامر به الحجاج ان يخرج فابى فساله بنو جابر بالله فخرج فاقتحم
الحجاج الحفرة حتى فرغ منه ٥ هذا حديث منكر فان جابرا توفي والحجاج على امرة العراق وقال يحيى ٢٠٠
بن بكير والواقدي وغير واحد توفي سنة ثمان وسبعين ٥ وقال ابو نعيم توفي سنة سبع وسبعين
وقيل انه عاش اربعا وتسعين سنة **جبير** بن نفير بن مالك بن عامر ابو عبد الرحمن الحضرمي
الحمصي ادرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وروى عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابي الدردا
وعبادة بن الصامت وابي هريرة وعائشة وجماعة وروى عنه ابنه عبد الرحمن وسليم بن عامر
وابو الزاهرية حدير بن كريب ومكحول وخالد بن معدان وشرحبيل بن مسلم وربيعة بن
يزيد واخرون قال سليم بن عامر عن جبير بن نفير قال استقبلت الاسلام من اوله فلم ازل ارى
في الناس صالحا وطالحا وكان جبير من علما اهل الشام قال معمر عن علي بن زيد الخولاني عن مرثد بن سمي
عن جبير بن نفير ان يزيد بن معوية كتب الى ابيه ان جبير بن نفير قد نشر في مصري حديثا فقد
تركوا القران قال فبعث الى جبير فجا فقرا عليه كتاب يزيد فعرف بعضه وانكر بعضه فقال معوية
لاضربنك ضربا ادعك لمن بعدك نكالا قال يا معوية لا تطلع في ان الدنيا قد انكسرت عمادها
وانخسفت اوتادها واحبها اصحابها قال فجا ابو الدردا فاخذ بيد جبير وقال لئن تكلم به جبير كان
لقد تكلم به ابو الدردا ولو شا جبير ان يخبرنا ما سمعه مني لفعل ٥ هذا حديث منكر جبير لم يكن
ذكر في ايام ابي الدردا بل كان شابا لم يوخذ عنه بعد واخرى فيزيد كان صغيرا ايضا في ايام ابي الدردا
ولعل بعضه قد جرى ٥ وقد روى جبير ايضا عن ابي مسلم الخولاني وام الدردا ومالك بن يخامر
قال ابو عبيد وابو حسان الزيادي توفي جبير بن نفير سنة خمس وسبعين ٥ وقال ابن سعد ٥
وخليفة وعلي بن عبد الله التميمي توفي سنة ثمانين **جنادة** بن ابي امية الازدي الدوسي واسم ابيه كبير
وله صحبة روى جنادة عن معاذ وابي الدردا وعبادة بن الصامت وعمر بن الخطاب وبسر بن
ارطاة روى عنه ابنه سليمان وبسر بن سعيد ومجاهد ورجا بن حيوة والصنابحي وعمير
بن هانئ وابو الخير مرثد اليزني وعلي بن رباح وعيسى بن هاني وعبادة بن نسي واخرون
وولي البحر لمعوية وشهد فتح مصر وقد ادرك الجاهلية قال ابرهيم بن الجنيد سمعت يحيى بن معين
وقيل له جنادة بن ابي امية الذي روى عنه مجاهد له صحبة قال نعم ملك هو الذي يروي عن

عباده

عبادة بن الصامت قال هو هو وعده ابن سعد واحمد بن عبد الله العجلي وطايفة في تابعي
اهل الشام وهو الحق وله حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فان صح فيكون مرسلا **قال** ابو
سعيد بن يونس توفي سنة ثمانين ٥ وقال المدايني توفي سنة خمس وسبعين وتابعه يحيى
بن معين وقال الهيثم بن عدي توفي سنة سبع وسبعين ٥ وقال علي بن عبد الله التميمي توفي سنة ست وثمانين
جهيم العنزي عن عثمان وعبد الرحمن بن عوف وعمار بن ياسر وسعد وعنه ابو عون الثقفي
وحصين بن عبد الرحمن ذكره ابن ابي حاتم وقيل اسمه جهم **الحارث** بن الازمع العبدي ويقال ٢٠١
الوادعي عن عمر وابن مسعود وعمرو بن العاص وعنه الشعبي وابو اسحق السبيعي قاله ابو حاتم
الحارث بن سعيد الكذاب الذي ادعى النبوة بالشام دمشقي يقال انه مولى مروان بن الحكم
فروى الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان قال كان الحارث الكذاب دمشقيا وكان مولى لابي
الجلاس وكان له اب بالحولة وكان متعبدا زاهدا لو لبس جبة من ذهب لرويت عليه زهادة
وكان اذا اخذ في التحميد لم يسمع السامعون الى كلام احسن من كلامه فكتب الى ابيه وهو بالحولة يا
ابتاه اعجل علي فقد رايت اشيا اتخوف ان يكون الشيطان قد عرض لي قال فزاده ابوه غيا
فكتب اليه اقبل على ما امرت به ان الله يقول تنزل الشياطين على كل افاك اثيم ولست بافاك ولا
اثيم وكان يجي الى اهل المسجد رجلا رجلا فيذاكرهم امره وياخذ عليهم بالميثاق ان راى ما يرضى قبل ٥
والا كتم عليه وكان يريهم الاعاجيب ياتي رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح ويطعمهم فاكهة
الصيف في الشتا ويقول اخرجوا حتى اريكم الملائكة فيخرجهم الى دير مران فيريهم رجالا على خيل فتبعه
بشر كثير وفشا الامر في المسجد وكثر اصحابه فوصل الامر الى القسم بن مخيمرة ٥ قال فعرض على
القاسم واخذ عليه العهد والميثاق ثم قال اني نبي قال كذبت يا عدو الله ولا عهد لك عندي قال
فقال له ابو ادريس الخولاني بيس ما صنعت اذ لم تلين حتى ناخذه الان يفر قال وقام من مجلسه فدخل
على عبد الملك بن مروان فاعلمه بالامر وطلب فلم يقدروا عليه وخرج عبد الملك فنزل الصنبرة
واتهم عامة عسكره بالحارث ان يكونوا يرون رايه واتى الحارث بيت المقدس مختفيا وكان اصحابه
يخرجون يلتمسون الرجال يدخلونهم عليه وكان رجل من اهل البصرة قد اتى بيت المقدس فادخل عليه
فاخذ في التحميد فسمع البصري كلاما حسنا ثم اخبره بامره وانه نبي فقال ان كلامك حسن ولكن في هذا
نظر ثم خرج ثم عاد اليه فاعاد عليه كلامه فقال قد وقع في قلبي كلامك وقد امنت بك هذا
الدين المستقيم فامر ان لا يحجب فاقبل البصري يتردد اليه ويعرف مداخله ومخارجه واين يهرب
حتى اخذ نصيحته ثم قال اذن لي قال الى اين قال الى البصرة اكون داعيا لك بها فاذن له فاسرع
الى عبد الملك وهو بالصنبرة ثم صاح النصيحة النصيحة فادخل واخلى فقال له ما عندك
قال الحارث فلما ذكر الحارث طرح نفسه من سريره وقال اين هو قال ببيت المقدس يا امير المومنين
وقص شانه قال انت صاحبه وانت امير بيت المقدس وامير ما هاهنا فمرني بما شئت قال ابعث

العهد والميثاق

سيحي اقواما لا يفقهون الكلام فامر اربعين رجلا من اهل فرغانه فقال انطلقوا مع هذا فاطيعوه وكتب الى عامل بيت المقدس ان فلانا امير عليك فاطعه فلما قدم اعطاه الكتاب فقال مرني بما شئت فقال اجمع لي ان قدرت كل شمعة ببيت المقدس وادفع كل شمعة الى رجل ورتبهم على ازقة البلد فاذا قلت اسرجوا فاسرجوا جميعا ففعل ذلك وتقدم البصري وحده الى منزل الحرث فاتى الباب فقال للحاجب استاذن لي على نبي الله فقال في هذه الساعة ما يؤذن عليه حتى تصبح قال اعلمه اني انما رجعت شوقا اليه قبل ان اصل فدخل فاعلمه كلامه وامره قال ففتح الباب ثم صاح البصري اسرجوا فاسرجت الشموع حتى كانه النهار ثم قال من مر بكم فاضبطوه ودخل كما هو الى الموضع الذي يعرفه فنظر فاذا هو لا يجده فطلبه فلم يجده فقال اصحابه هيهات تريدون ان تقتلوا نبي الله قد رفع الى السما قال فطلبه في شق كان قد هياه سربا قال فادخل يده في ذلك الشق فاذا بثوبه فاجتره فاخرجه ثم قال للفرغانيين اضبطوا فربطوه قال فبيناهم يسيرون به اذ قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم الاية فقال اهل فرغانه هذا كراننا فهات كراننا انت فسار به حتى اتي به عبد الملك فامر بخشبة فنصبت وصلبه وامر رجلا بحربة فطعنه فاصاب ضلعا من اضلاعه فكفت الحربة فجعل الناس يصيحون الانبيا لا يجوز فيهم السلاح فلما راى ذلك رجل من المسلمين تناول الحربة ومشى اليه فطعنه فانفذه ۞ قال الوليد بن مسلم فبلغني ان خالد بن يزيد بن معوية دخل على عبد الملك فقال لو حضرتك ما امرتك بقتله قال ولم قال انه كان به المذهب فلو جوعته ذهب ذلك عنه ۞ قال الوليد عن المنذر بن نافع انه سمع خالد بن اللجلاج يقول لغيلان ويحك يا غيلان الم ناخذك في شبيبتك ترامي النسا في شهر رمضان بالتفاح ثم صرت حارثيا تحجب امراته وتزعم انها ام المومنين ثم صرت قدريا زنديقا ۞ وقال موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر قال دخل القسم بن مخيمرة على ابي ادريس فقال ان حارثا القيني فاخذ عهدي لاسمعن منه فان قبلته قبلته وان سخطته كتمت علي فزعم انه رسول الله قلت انه احد الدجالين الذين اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعه لا تقوم حتى يخرج ثلثون دجالا كلهم يزعم انه نبي وهو احدهم فارفع شانه الى عبد الملك فقال ابو ادريس اسات اذ نذرته لو لو ادنيته الينا حتى ناخذه قال ورفع امره الى عبد الملك فطلبه وتغيب فاخذه عبد الملك فصلبه ۞ فحدثني من سمع عنبسة الاعور يقول سمعت العلا بن زياد يقول ما غبطت عبد الملك بشي من ولايته الا بقتله حارثا ۞ وقال ضمرة بن ربيعة عن علي بن ابي حملة قال لما ظهر الحرث اتاه مكحول وعبد الله بن ابي زكريا وجعلا له الامان وسالاه عن امره فاخبرهما فكذباه وردا عليه وقالا لا امان لك ثم اتيا عبد الملك فاخبراه قال وهرب الحرث حتى اتى بيت المقدس فبعث في طلبه حتى اتي به فقتله ۞ وقال عبد الوهاب بن الضحاك العرضي ثنا شيخ يكنى ابا الربيع

وقد ادرك

وقد ادرك ناسا من القدما قال لما اخذ الحرث ببيت المقدس حمل على البريد وجعلت في عنقه جامعة من حديد فاشرف على عقبة بيت المقدس فتلا قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي قال فتقلقلت الجامعة ثم سقطت من يده ورقبته الى الارض فوثب اليه الحرس فاعادوها فلما اشرف على عقبة اخرى قرا اية اخرى فسقطت من رقبته ويده فاعادوها عليه فلما قدموا على عبد الملك حبسه وامر رجالا كانوا معه في السجن من اهل الفقه والعلم ان يعظوه ويخوفوه بالله ويعلموه ان هذا من الشيطان فابى ان يقبل منهم فامر به فصلب وطعنه رجل بحربة فانثنت الحربة فقال الناس ما ينبغي لمثل هذا ان يقتل ثم اتاه حرسي برمح فطعنه بين ضلعين من اضلاعه ثم هزه فانفذه ۞ قال وسمعت غير واحد ولا اثنين يقولون ان الذي طعنه بالحربة فانثنت قال له عبد الملك اذكرت الله حين طعنته قال نسيت وقال لا قال فاذكر الله ثم اطعنه قال فطعنه فانفذها قيل كان ذلك سنة تسع وسبعين

الحرث بن سويد التيمي الكوفي روى عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وغيرهم وكان كبير القدر رفيعا ثقة نبيلا روى عنه ابرهيم التيمي وعمارة بن عمير وغيرهما كنيته ابو عائشة

حبة بن جوين العرني الكوفي ابو قدامة روى عن علي وابن مسعود وحذيفة وعنه سلمة الملائي وسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة وكان من شيعة علي شهد معه النهروان ضعفه يحيى بن معين وقال النسائي ليس بالقوي ۞ قال ابن سعد توفي سنة ست وسبعين وهو ضعيف له احاديث

حنش بن عبد الله الصنعاني ابو رشدين مصري شهد فتح مصر وحدث عن عمر وعلي وابي ذر وابي مسعود البدري وعنه مرثد اليزني ووهب بن عبد الله المعافري وكعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة السبائي واخرون روى يزيد بن ابي حبيب عن مرثد عنه عن علي قال القائل الفاحشة والذي سمع بها في الاثم سوا قاله البخاري في تاريخه عن ابي موسى الزمن عن وهب بن جرير عن ابيه عن يحيى بن ايوب عن يزيد

حسان بن النعمان الغساني من امرا عرب الشام يقال انه ابن النعمان بن المنذر روى عن عمر ولاه عبد الملك بن مروان غزو المغرب في سنة بضع وسبعين ۞ روى عنه من المصريين ابو قبيل حيي بن هاني وكان غازيا مجاهدا وكان له بدمشق دار في الخليفة في سنة سبع وخمسين وجهه معوية الى افريقية فصالحه من يليه من البربر ووضع عليهم الخراج وفي سنة ثمان وسبعين قفل حسان من القيروان واستخلف سفيان بن مالك الثقفي وقدم على عبد الملك فرده على افريقية وزاده اطرابلس وفي سنة ثمانين غزا حسان باهل الشام البحر وقيل في سنة اربع وسبعين اغزى عبد الملك حسان بن النعمان المغرب فبلغ القيروان فبعثت الكاهنة ابنها فطلب حسان فهزمه وحصره حتى اكلوا الدواب ثم حمل حسان والمسلمون فافرجوا لهم ونزل العسكر بقصور حسان وكتب حسان الى عبد العزيز

بن مروان يستمده فامده بجيش عظيم فسار الى الكاهنة وجرت بينهم حروب ثم قتلت
الكاهنة وابنها وافتتح حسان عدة حصون وصالح اهل افريقية والبربر وافتتح فاس
ومصّر القيروان قال ابو سعيد بن يونس توفي حسان بارض الروم سنة ثمانين
حارثة بن مضرب العبدي الكوفي عن علي وعمار وابن مسعود وسلمان وعنه ابو اسحق السبيعي
قال احمد بن حنبل حسن الحديث حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه
وامهما ام كلثوم بنت جرول الخزاعية له صحبة ورواية نزل الكوفة وروى ايضا عن حفصة
عمة اخيه وعنه معبد بن خالد وابو اسحق والمسيب بن رافع حطان بن عبد الله الرقاشي
البصري ثقة مشهور روى عن علي بن ابي طالب وابي موسى وابي الدرداء وعبادة وعنه ابو مجلز
لاحق ويونس بن جبير والحسن البصري وغيرهم وقد قرا القران على ابي موسى قرا عليه الحسن وثقه
ابن المديني حمران بن ابان من سبي عين التمر كان للمسيب بن نجبة فابتاعه منه عثمان رضي الله عنه
واعتقه سكن البصرة وحدث عن عثمان وابن عمر ومعوية روى عنه عروة وابو سلمة وجامع
بن شداد والحسن البصري ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم وبكر بن عبد الله
بن الاشج وبيان بن بشر واخرون وكانت له بدمشق دار ٥ وعن قتادة قال كان عثمان يصلي بالناس
فاذا اخطا فتح عليه حمران وقال الاصمعي قال ابو عاصم حدثني رجل من ولد عبد الله بن عامر
قال حدثني ابي ان حمران بن ابان مد رجله فابتدره معوية وعبد الله بن عامر ايهما يغمزانه
وكان الحجاج قد اغرم حمران مائة الف فبلغ ذلك عبد الملك بن مروان فكتب اليه ان حمران اخو من
مضى وعم من بقي فاردد عليه ما اخذت منه فدعا بحمران فقال كم اغرمناك قال مائة الف
فبعث بها اليه مع غلمان فقال هي لك مع الغلمان وقسمها حمران بين اصحابه واعتق الغلمان وانما
اغرمه الحجاج انه كان ولي بعض نيسابور ٥ وعن الزهري قال كان عثمان ياذن عليه مولاه حمران
وقال يحيى بن بكير [illegible] ان عثمان اشتكى شكاة فخاف فاوصى واستخلف عبد الرحمن بن عوف
وكان عبد الرحمن في الحج وكان الذي ولي كتابه حمران فاستكتمه وعوتب وقدم عبد الرحمن فلقيه حمران
فاخبره فقال اين فعلت لابد ان اخبره قال اذا والله تهلكني فقال والله ما يسعني ترك ذلك
لئلا تامنك على مثلها ولكن لا افعل حتى استامنه لك فاخبره فدعا به عثمان فقال ان شئت جلدتك
مائة وان شئت فاخرج عني فاختار الخروج فخرج الى الكوفة ٥ وقال خليفة مات بعد سنة
خمس وسبعين حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عبد الله بن ابي قحافة التيمي روت
عن ابيها وعن عائشة وام سلمة روى عنها عراك بن مالك ويوسف بن ماهك وعبد الرحمن بن سابط
حنظلة ابو خلدة بصري قديم روى عن عمر وعلي وابن مسعود وعمار وعنه سوادة بن
ابي الاسود وجويرية بن بشير وابو ثمامة محمد بن مسلم ذكره ابن ابي حاتم وغيره حيان
بن حصين ابو الهياج الاسدي والد منصور سمع عليا وعمارا وعنه ابو وائل وعامر الشعبي وابنه جرير

خرشة بن الحر الكوفي كان يتيما في حجر عمر واخته سلامة لها صحبة روى عن عمر وابي ذر وعبد
الله بن سلام وعنه ربعي بن خراش وابو زرعة بن عمرو بن جرير والمسيب بن رافع وسليمان
بن مسهر واخرون توفي سنة اربع وسبعين رافع بن خديج بن عدي بن يزيد الانصاري
الخزرجي شهد احدا والخندق واستصغر يوم بدر ويقال اصابه سهم يوم احد فنزعه
وبقي النصل الى ان مات وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اشهد لك يوم القيمة وشهد رافع
صفين مع علي وله عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه بشير بن يسار وحنظلة بن
قيس الزرقي والسائب بن يزيد وعطا بن ابي رباح ومجاهد ونافع وابنه رفاعة بن رافع
وحفيده عباية بن رفاعة واخرون ٥ شعبة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك رايت
ابن عمر اخذ بعمود بن جنازة رافع بن خديج فجعله على منكبيه يمشي بين يدي السرير حتى انتهى الى القبر
وقال ان الميت يعذب ببكاء الحي توفي في اول سنة اربع وسبعين وصلى عليه ابن عمر وعاش ستا
وثمانين سنة رحمه الله وكان يتعانى المزارع ويفلحها ٥ قال خالد بن يزيد الهادي وهو
ثقة ثنا بشر بن حرب قال كنت في جنازة رافع بن خديج ونسوة يبكين ويولولن على رافع
فقال ابن عمر ان رافعا شيخ كبير لا طاقة له بعذاب الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الميت يعذب ببكاء اهله عليه الربيع بنت معوذ بن عفرا الانصارية النجارية لها صحبة ودخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة بني بها روت عدة احاديث وطال عمرها روى عنها خالد بن
ذكوان وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وسليمان بن يسار وابو سلمة ونافع وعمرو بن شعيب
وعبد الله بن محمد بن عقيل واخرون ربيعة بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي عم محمد بن المنكدر
روى عن عمر وطلحة بن عبيد الله روى عنه ابن المنكدر ومحمد بن ابرهيم التيمي وربيعة الراي
وغيرهم وتوفي سنة ثلاث وسبعين او بعدها زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ ابو الهذيل
الكلابي من امرا العرب سمع عائشة ومعوية روى عنه ثابت بن الحجاج وغيره سكن البصرة ثم
الشام وكان اميرا على اهل قنسرين يوم صفين وشهد يوم راهط مع الضحاك بن قيس وهرب
فتحصن بقرقيسيا وله شعر توفي في خلافة عبد الملك زهير بن قيس البلوي المصري شهد
فتح مصر وسكنها ويقال له صحبة قتلته الروم ببرقة وذلك ان الصريخ اتاهم بمصر ان
الروم نزلوا على برقة فامره عبد العزيز بن مروان بالنهوض وكان واجدا عليه لانه قال له
يا ابن ... اذ دخل مروان مصر وسبق ابنه عبد العزيز الى مصر على طريق ايلة فخرج زهير
على البريد مغاضبا في اربعين رجلا فلقي الروم فاراد ان يكف حتى يلحقه الناس فقال فتى معه
جبنت يا شداد فقال قتلتنا فقتلت نفسك ثم لاقاهم فقتل هو واصحابه وذلك في سنة
ست وسبعين له حديث تفرد به عنه سويد بن قيس مجهول زياد بن حدير ابو المغيرة الاسدي
الكوفي سمع عليا وعمر وعنه الشعبي وابرهيم بن مهاجر وحفص بن حميد قال ابو حاتم ثقة ٥

وقال حفص بن حميد يكنى ابا عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني ابو عبد الرحمن ويقال ابو طلحة
صحابي مشهور نزل الكوفة بعد المدينة وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عثمان وابي طلحة
الانصاري روى عنه ابنه خالد وبسر بن سعيد وعطا بن يسار وابو سلمة وعطا بن ابي رباح
وسعيد بن يسار وجماعة توفي بالكوفة فيما قيل ولم ار للكوفيين عنه رواية وتوفي سنة ثمان وسبعين
زينب بنت ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال المخزومية ربيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخت عمر ولدتهما ام سلمة بالحبشة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن امهات
المومنين الاربعة امها وزينب بنت جحش وحبيبة وعايشة وام حبيبة ۝ روى عنها ٢٠٦
حميد بن نافع وعراك بن مالك وعروه وعلي بن الحسين والقسم بن محمد وعبيد الله بن عبد الله
وابو قلابة الجرمي وكليب بن وايل وعمرو بن شعيب ومحمد بن عمرو بن عطا وابنها ابو عبيدة بن
عبد الله بن زمعة واخرون روى عبد الله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب قال حدثتني زينب
بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة فجعل الحسن من شق والحسين من
شق وفاطمة في حجره فقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام سلمة
جالستان فبكت ام سلمة فقال لها ما يبكيك قالت خصصتهم وتركتني وبنتي قال انت وابنتك
من اهل البيت هذا حديث جيد السند توفيت قريبا من سنة اربع وسبعين سراقة بن مرداس
الازدي البارقي شاعر مشهور هرب من المختار بن ابي عبيد الى دمشق وكان قد هجاه وكان مع بشر بن
مروان بالعراق وكانت بينه وبين جرير مهاجاة وقد ذكرنا له بيتين في المختار سعد بن مالك
هو ابو سعيد يأتي بكنيته سعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي قال ابن سعد في الطبقات
سمع سعيد بن وهب من معاذ بن جبل باليمن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لزوما
لعلي كان يقال له القراد للزومه اياه ۝ انا ابو نعيم ثنا يونس بن ابي اسحق قال رايت سعيد بن وهب
وكان عريف قومه ۝ وقال يونس رايته مخضوبا بالصفرة قال ابن سعد توفي سنة ست
وثمانين كذا قال ۝ وروى عن سلمان الفارسي وخباب بن الارت وعنه ابنه عبد الرحمن وابو
اسحق السبيعي وغيرهما وثقه يحيى بن معين وتوفي سنة ست وسبعين سلمة بن ابي
سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام سلمة له رويه
ولا يحفظ له رواية قال ابن سعد زوج النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن ابي سلمة امامة بنت حمزة
بن عبد المطلب وقال اهل جزيرة سلمة يقول ذلك لان سلمة هو زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام سلمة فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد جزاه بما صنع ثم قال توفي سلمة بالمدينة في
خلافة عبد الملك بن مروان سليم بن عتر ابو سلمة التجيبي المصري قاضي مصر وقاصها ومذكرها
وكان يسمى الناسك لشدة عبادته حضر خطبة عمر بالجابية وحدث عن عمر وعلي وابي الدرداء وام
المومنين حفصة روى عنه علي بن رباح وابو قبيل ومشرح بن هاعان وعقبة بن مسلم ۝

والحسن

والحسن بن ثوبان وابن عمه الهيثم بن خالد قال الدارقطني وكان سليم بن عتر يقص وهو قايم
وكان رجلا صالحا قال وروي انه كان يختم كل ليلة ثلاث ختمات ويأتي امراته ويغتسل
ثلاث مرات وان امراته قالت بعد موته رحمك الله لقد كنت ترضي ربك وترضي اهلك
وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة قال اختصم الى سليم بن عتر في ميراث فقضى بين الورثة
ثم تناكروا فعادوا اليه فقضى بينهم وكتب كتابا بقضائه واشهد فيه شيوخ الجند فكان
اول من سجل بقضائه ۝ وقال ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد ان سليم بن ٢٠٧
عتر كان يقرأ القرآن كل ليلة ثلاث مرات ۝ وقال ضمام بن اسمعيل عن الحسن بن ثوبان
عن سليم بن عتر قال لما قفلنا من البحر تعبدت في غار بالاسكندرية سبعة ايام لا اكلت
ولا شربت ولولا اني خشيت ان اضعف لزدت ۝ وقال ابن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني ابو قبيل
قال لما استخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو بيعته وكان مسلمة بن مخلد بالاسكندرية فبعث اليه
مسلمة كريب بن ابرهة وعابس بن سعيد ومعهما سليم بن عتر وهو يومئذ قاص اهل الشام وقاضيهم
فوعظوا عبد الله في بيعة يزيد فقال والله لانا اعلم بامر يزيد منكم وانا لاول الناس اخبر به
معوية انه سيستخلف ولكني اردت ان يلي هو بيعتي وقال لكريب تدري ما مثلك يا كريب كقصر
في صحراء غشيه الناس قد اصابهم الحر فدخلوا يستظلون فيه فاذا هو ملآن من مجالس الناس وان
صوتك في العرب لكريب بن ابرهة وليس عندك شي واما انت يا عابس فبعت اخرتك بدنياك
واما انت يا سليم كنت قاصا فكان معك ملكان يعينانك ويذكرانك ثم صرت قاضيا ومعك
شيطانان يزيغانك ويفتنانك قال ابن يونس توفي بدمياط سنة خمس وسبعين وثقه احمد
العجلي سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبد الرحمن كان عبدا لام سلمة فاعتقته
وشرطت عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش له صحبة ورواية ۝ روى عنه ابناه
عبد الرحمن وعمر وسعيد بن جمهان والحسن البصري ومحمد بن المنكدر وسالم بن عبد الله وصالح
ابو الخليل وابو ريحانة عبد الله بن مطر وقتاده وغيرهم واسمه مهران وقيل رومان وقيل
قيس وقيل غير ذلك وقد حمل مرة متاع القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انت الا سفينة
فلزمه وروى اسامة بن زيد عن ابن المنكدر عنه انه ركب البحر فانكسر بهم المركب فالقاه
البحر الى الساحل فلقي الاسد فقال له انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدله
الاسد على الطريق وذكر الحديث سلمة بن الاكوع هو سلمة بن عمرو بن سنان بن عبد الله بن قشير
الاسلمي المدني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من بايع تحت الشجرة والاكوع لقب سنان
روى عنه ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد ويزيد بن خصيفة وعبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك وابو سلمة بن عبد الرحمن والحسن بن محمد بن الحنفية كنيته ابو مسلم ويقال
ابو عامر ويقال ابو اياس قال يزيد بن ابي عبيد رايت سلمة يصفر لحيته وقال عكرمة

بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال كان شعارنا ليلة بيتنا هوازن مع ابي بكر امره علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم امت امت وقتلت بيدي ليلتئذ سبعة اهل ابيات وقال
عطاف بن خالد عن عبد الرحمن بن رزين اتينا سلمة بن الاكوع بالربذة فاخرج الينا يدا ضخمة سازين
كانها خف البعير فقال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هذه فاخذنا يده ٥
فقبلناها ٥ وقال الحميدي ثنا علي بن يزيد الاسلمي ثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال اردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومسح على وجهي مرارا واستغفر لي مرارا عدد ما
في يدي من الاصابع ٥ وقال حماد بن مسعدة ثنا يزيد عن سلمة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في البدو فاذن له ٥ وقال حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيدة قال لما ظهر نجدة ٥ ٢٠٨
وجبى الصدقات قيل لسلمة الا تباعد منهم فقال والله لا اتباعد ولا ابايعه قال ودفع صدقته
اليهم قال واجاز الحجاج سلمة بجارية فقبلها ٥ ابن عجلان عن عثمان بن عبيد الله بن ابي رافع
قال رايت سلمة بن الاكوع يحفي شاربه اخي الحلق ٥ وقال ابن سعد ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه عن زياد بن ميناء قال كان ابن عباس وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة وجابر
ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع وابو واقد الليثي وعبد الله بن بحينة مع اشباه لهم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتون بالمدينة ويحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
من لدن توفي عثمان الى ان توفوا ٥ وقال سلمة غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع ٥
غزوات ٥ وقال اياس بن سلمة ما كذب ابي قط رضي الله عنه ٥ وفي البخاري من حديث يزيد بن
ابي عبيد قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك وجاءه اولاد فلم يزل
بها الى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة قال الواقدي وجماعة توفي سنة اربع وسبعين وقد
تقدم من اخباره في المغازي سويد بن منجوف بن ثور بن عفير السدوسي البصري رأى عليا
وسمع ابا هريرة ووفد على معاوية وهو والد علي بن سويد روى عنه المسيب بن رافع قال خليفة
توفي سنة اثنتين وسبعين شبث بن ربعي بن حصين التميمي اليربوعي احد الاشراف كان ممن
خرج على علي ثم اناب ورجع قال حفص بن غياث سمعت الاعمش يقول شهدت جنازة شبث
فاقاموا العبيد على حدة والجواري على حدة والخيل على حدة والجمال على حدة وذكر الاصناف ورايتهم
ينوحون عليه يلتدمون ذكره ابن سعد وقد روى عن علي وحذيفة وعنه محمد بن كعب القرظي
وسليمان التيمي له حديث واحد في سنن د شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت
الشيباني الخارجي خرج بالموصل فبعث اليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد ثم سار
الى الكوفة وقاتل الحجاج وحاصره كما ذكرنا وكانت امراته غزالة من الشجاعة والفروسية بالموضع
العظيم مثله هرب الحجاج منها ومنه فعيّره بعض الناس بقوله

اسد عليّ وفي الحروب نعامة فتخا تنفر من صفير الصافر

هلا برزت الى غزالة في الوغا بل كان قلبك في جناحي طائر
وكانت امه جهيزة تشهد الحروب وقال بعضهم رايت شبيبا وقد دخل المسجد وعليه جبة
طيالسة عليها نقط من اثر المطر وهو طويل اشمط جعد ادم فبقي المسجد يرتج له ولد سنة
ست وعشرين وغرق بدجيل سنة سبع وسبعين ٥ ويقال انه احضر الى عبد الملك
بن مروان رجل وهو عتبان الحروري فقال له عبد الملك الست القائل

فان يك منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحبيب ٢٠٩
فمنا حصين والبطين وقعنب ومنا امير المومنين شبيب

فقال يا امير المومنين انما قلت ومنا امير المومنين ونصبه على النداء فاستحسن قوله
واطلقه ٥ وجهيزة هي التي تضرب لها المثل في الحمق لانها لما حملت قالت في بطني شيء ينقز فقيل
احمق من جهيزة ٥ ويروى عنها ما يدل على عدم الحمق فان عمر بن شبة قال حدثني خلاد بن يزيد الارقط
قال كان شبيب ينعى لامه فيقال لها قتل فلا تقبل فلما قيل لها انه غرق قبلت وقالت اني رايت
حين ولدته انه خرج مني شهاب نار فعلمت انه لا يطفيه الا الماء شريح بن الحرث بن قيس
بن الجهم بن معوية بن عامر القاضي ابو امية الكندي الكوفي قاضيها ويقال شريح بن شراحيل
ويقال ابن شرحبيل ويقال انه من اولاد الفرس الذين كانوا باليمن وقد ادرك الجاهلية وقدم
من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم وولي قضا الكوفة لعمر وروى عنه وعن علي وعبد الرحمن
بن ابي بكر روى عنه الشعبي وابرهيم النخعي ومحمد بن سيرين وقيس بن ابي حازم ومرة الطيب
وتميم بن سلمة وجماعة وهو مع فضله وجلالته قليل الحديث وثقه يحيى بن معين ٥ وعن
ابن سيرين قال سئل شريح ممن انت قال ممن انعم الله عليه بالاسلام وعدادي في كندة ٥ وقال
كان شريح شاعرا راجزا قائفا وكان كوسجا وقال الشعبي كان شريح اعلمهم بالقضا وكان عبيدة ٥
يوازيه في علم القضا واما علقمة فانتهى الى قول عبد الله لم يجاوزه واما مسروق فاخذ من كل
واما الربيع بن خثيم فاقل القوم علما واشدهم ورعا وقال ابو وايل كان شريح يقل غشيان عبد
الله للاستغنا ٥ وقال زكريا بن ابي زائدة ثنا عاصم عن عامر الشعبي ان عمر بعث ابن سور على
قضا البصرة وبعث شريحا على قضا الكوفة ٥ وقال مجالد عن الشعبي ان عمر رزق شريحا مائة
درهم على القضا ٥ وقال هشيم ثنا سيار عن الشعبي قال لما بعث عمر شريحا على القضا قال انظر
ما تبين لك في كتاب الله فلا تسال عنه احدا وما لم يتبين لك في كتاب الله فاتبع فيه السنة وما لم يتبين
لك في السنة فاجتهد فيه رايك ٥ وقال ابن عيينة عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي قال كتب عمر
الى شريح اذا اتاك امر في كتاب الله فاقض به فان لم يكن في كتاب الله وكان في سنة رسول الله فاقض
فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله فاقض بما قضى به ائمة الهدى فان لم يكن في كتاب الله ٥
ولا في سنة رسوله ولا فيما قضى به ائمة الهدى فانت بالخيار ان شئت تجتهد رايك وان شئت

توامرني ولا ارى موامرتك ابايي الا اسلم لك ٥ وقال الثوري عن ابي اسحق عن هبيرة
بن يريم ان عليا جمع الناس في الرحبة وقال اني مفارقكم فاجتمعوا في الرحبة رجال ابما رجال
فجعلوا يسالونه حتى نفد ما عندهم ولم يبق الا شريح فجثى على ركبتيه وجعل يساله فقال له
علي اذهب فانت اقضى العرب ٥ وقال حجاج بن ابي عثمان عن ابن سيرين عن شريح انه كان اذا
قيل له كيف اصبحت قال اصبحت وشطر الناس علي غضاب ٥ وقال مجاهد اختصم الى شريح في
ولد هرة فقالت امراة هو ولد هرتي وقالت الاخرى هو ولد هرتي فقال شريح القها مع هذه فان هي
قرت ودرت واسبطرت فهي لها وان هي هرت وفرت واقشعرت وفي لفظ وان بارت فليس لها
اسبطرت امتدت للارضاع وتربيرتنتفش ٥ وقال بن عون عن ابرهيم ان رجلا اقر عند شريح ٢١٠
بشيء ثم ذهب ينكر فقال قد شهد عليك ابن اخت خالتك ٥ وقال جرير عن مغيرة قال كان شريح
يدخل يوم الجمعة بيتا يخلو فيه لا يدري الناس ما يصنع فيه ٥ وقال ابو المليح الرقي عن ميمون
بن مهران قال لبث شريح في فتنة ابن الزبير تسع سنين لا يخبر فقيل له قد سلمت قال فكيف بالهوى
وقال ابو عوانة عن الاعمش قال كان شريح يقرا بل عجبت ويسخرون ويقول انما يعجب من لا يعلم
فذكرت ذلك لابرهيم فقال كان شريح شاعرا معجبا برايه عبد الله بن مسعود اعلم بذلك ٥ وروى
شريك عن يحيى بن قيس الكندي قال اوصى شريح ان يصلى عليه بالجبانة وان لا يوذن به احد ولا
يتبعه صايحة وان لا يجعل على قبره ثوب وان يسرع به السير وان يلحد له قال ابو نعيم مات
شريح وهو ابن مايه وثمان سنين سنة ثمان وسبعين وكذا قال في موته الهيثم بن عدي والمدايني
وقال خليفة وابن نمير سنة ثمانين وجاء انه استعفى من القضا قبل موته بسنة ٥
شريح بن هاني ابو المقدام الحارثي المدحجي الكوفي ادرك الجاهلية وروى عن ابيه وعلي بن ابي طالب
وكان من اصحابه وعمر وعايشة وسعد وابي هريرة روى عنه ابناه محمد والمقدام والشعبي
والقسم بن مخيمرة وحبيب بن ابي ثابت ويونس بن ابي اسحق وشهد تحكيم الحكمين ووفد على معوية
يشفع في كثير بن شهاب فاطلقه له وروى الواقدي عن مجالد عن الشعبي عن زياد بن النضر ان
عليا بعث ابا موسى ومعه اربعمايه رجل عليهم شريح بن هاني ومعهم ابن عباس يصلي بهم ويلي
امرهم يعني لدومة الجندل ٥ وقال سليمان بن ابي شيخ كان شريح بن هاني جاهليا
اسلاميا قال في امر الحجاج ٥

اصبحت ذا بث اقاسي الكبرا ، قد عشت بين المشركين اعصرا ،
ثمت ادركت النبي المنذرا ، وبعده صديقه وعمرا ،
والجمع في صفينهم والنهرا ، ويوم مهران ويوم تسترا ،
وباجميراوات والمشقرا ، هيهات ما اطول هذا عمرا ،

قال القسم بن مخيمرة ما رايت حارثيا افضل من شريح بن هاني ووثقه ابن معين وغيره وذكر

ابو حاتم

ابو حاتم السجستاني انه عاش مايه وعشرين سنة ٥ وقال خليفة وفي سنة ثمان وسبعين
ولى الحجاج عبيد الله بن ابي بكرة سجستان فوجه ابا بردعة فاخذ عليه المضيق وقتل شريح
بن هاني صلة بن زفر العبسي الكوفي روى عن ابن مسعود وعمار بن ياسر وحذيفة
وغيرهم روى عنه ابرهيم النخعي والشعبي وابو اسحق السبيعي واخرون توفي سنة
اثنتين وسبعين وكان من جلة الكوفيين وثقاتهم له قلب منور عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي
صاحب علي له عدة احاديث عنه روى عنه الحكم بن عتيبة وحبيب بن ابي ثابت وابو اسحق ٢١١
السبيعي وغيرهم وهو حسن الحديث قال النساي ليس به باس ولينه ابن عدي ووثقه جماعة
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابو جعفر الهاشمي الجواد بن
الجواد له صحبة ورواية ولد بالحبشة من اسما بنت عميس ويقال لم يكن في الاسلام اسخى منه
روى يسيرا عن ابويه وعن عمه علي روى عنه بنوه اسمعيل واسحق ومعوية وابن ابي
مليكة وسعد بن ابرهيم وعباس بن سهل بن سعد وعبد الله بن محمد بن عقيل والقسم بن
محمد واخرون وهو اخر من راى النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم سكن المدينة ووفد على
معوية وابنه وعبد الملك ٥ وقال مهدي بن ميمون نا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن
الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا فذكر حايط نخل فادخله فلما راى النبي صلى
الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه الحديث ٥ وقال ضمرة عن علي بن ابي حملة قال وفد عبد الله
بن جعفر على يزيد فامر له بالفي الف ٥ وقال اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد
الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين فلما راهما
تبسم وبسط يده وبايعهما ٥ وقال فطر بن خليفة عن ابيه عن عمرو بن حريث قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بعبد الله بن جعفر وهو يلعب بالتراب فقال اللهم بارك له في تجارته ٥
وقال اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين ٥ وقال جرير بن حازم نا محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد عن
عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم بعدما اخبرهم بقتل جعفر بن ابي طالب
بعد ثالثة فقال لا تبكوا اخي بعد اليوم ثم قال ايتوني بني اخي فجي بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي
الحلاق فامر فحلق روسنا ٥ ثم قال اما محمد فشبه عمنا ابي طالب واما عبد الله فشبه خلقي
وخلقي ثم اخذ بيدي فاشالها ٥ وقال اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقته
قالت فجات امنا فذكرت يتمنا فقال العيلة تخافين عليهم وانا وليهم في الدنيا والاخرة حديث
صحيح ٥ وعن ابان بن تغلب قال ذكر لنا ان عبد الله بن جعفر قدم على معوية وكان يفد في كل
سنة فيعطيه الف الف درهم ويقضي له مايه حاجة ٥ وذكر ان اعرابيا وقف في الموسم على مروان

بالمدينة فسأله فقال ما عندنا ما نصلك ولكن عليك بابن جعفر فأتاه الأعرابي وإذا ثقله
قد سار وراحلة بالباب عليها متاعها وسيف معلق فخرج عبد الله فأنشأ الأعرابي يقول

أبو جعفر من أهل بيت نبوة ۞ صلاتهم للمسلمين طهور
أبا جعفر ضن الأمير بماله ۞ وأنت على ما في يديك أمير
أبا جعفر يا ابن الشهيد الذي له ۞ جناحان في أعلى الجنان يطير
أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجي ۞ فلا تتركني بالفلاة أدور ٢١٢

فقال يا أعرابي سار الثقل فعليك الراحلة بما عليها وإياك أن تخدع عن السيف فإني أخذته
بألف دينار ۝ قال عفان ثنا حماد بن زيد ثنا هشام عن محمد قال مر عثمان بسبخة فقال
لمن هذه قيل لفلان اشتراها عبد الله بن جعفر بستين ألفا قال ما يسرني أنها لي بنعلي قال
فجزأها عبد الله ثمانية أجزاء وألقى فيها العمال ثم قال عثمان لعلي ألا تأخذ على يدي ابن أخيك وتحجر عليه
اشترى سبخة بستين ألفا ما يسرني أنها لي بنعلي قال فأقبلت فركب عثمان ذات يوم فيها فأعجبته فأرسل
إلى عبد الله أن ولني جزئين منها قال أما والله دون أن ترسل إلى الذين سفهتني عندهم فيطلبون
ذلك إلي فلا أفعل ثم أرسل إليه إني قد فعلت قال والله لا أنقصك جزئين من مائة وعشرين
ألفا قال قد أخذتهما ۝ وروى الأصمعي عن رجال أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير ألف ألف
فلما توفي قال ابن الزبير لعبد الله بن جعفر إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم قال هو
صادق فاقبضها إذا شئت ثم لقيه بعد فقال إنما وهمت عليك المال لك عليه قال فهو لك قال
لا أريد ذلك قلت هذه الحكاية من أبلغ ما بلغنا في الجود ۝ وعن الأصمعي قال جاءت امرأة إلى عبد
الله بن جعفر بدجاجة مسموطة فقالت بأبي أنت هذه الدجاجة كانت مثل بنتي تؤنسني وآكل من
بيضها فآليت أن لا أدفنها إلا في أكرم موضع أقدر عليه ولا والله ما في الأرض موضع أكرم من بطنك
قال خذوها منها واحملوا إليها من الحنطة كذا ومن التمر كذا ومن الدراهم كذا وعدد شيئا كثيرا ۝
فلما رأت ذلك قالت بأبي إن الله لا يحب المسرفين قال محمد بن سيرين جلب رجل سكرا إلى المدينة فكسد
عليه فبلغ عبد الله بن جعفر فأمر قهرمانه أن يشتريه وأن ينهبه الناس ولعبد الله رضي الله
عنه من هذا النوع أخبار في السخاء قال الواقدي ومصعب الزبيري توفي سنة ثمانين وقال
المدائني توفي سنة أربع أو خمس وثمانين قال ويقال سنة ثمانين ۝ وقال أبو عبيد سنة أربع
وثمانين ويقال سنة تسعين عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي أبو محمد بن سلامة بن عمير له صحبة
ورواية وروى أيضا عن عمر روى عنه ابنه القعقاع وأبو بكر بن حزم ويزيد بن عبد الله
بن قسيط والزهري وسفيان بن فروة الأسلمي وشهد الجابية مع عمر وقال ابن سعد
شهد الحديبية وخيبر وتوفي سنة إحدى وسبعين وهو ابن إحدى وثمانين ۝ وفي الصحيح
من حديث عبد الله بن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا عليه في المسجد حتى ارتفعت
اصواتها

اصواتهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا كعب ضع الشطر قال قد فعلت وقال غير واحد
إنه توفي سنة إحدى وسبعين إلا خليفة فقال سنة اثنتين وسبعين ۝ وقد طول أبو أحمد
الحاكم ترجمة عبد الله بن أبي حدرد وساقها في كراس وبصراته لا صحبة له ولم يصنع شيئا بل
أفادنا العلم بأن له صحبة وقد علقت حاشية في ذلك في ترجمته في تاريخ دمشق عبد الله
بن حوالة شذ أبو سعيد بن يونس فقال قدم مصر مع مروان يقال توفي سنة ثمانين قلت
وقد مر في سنة ثمان وخمسين وسرد جماعة عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت أبو صالح ٢١٤
السلمي أمير خراسان أحد الأبطال المشهورين والشجعان المذكورين ويقال له صحبة ولا يصح روى
عنه سعيد بن الأزرق وسعد بن عثمان الرازي وقد استعمله ابن عامر على خراسان في أيام
عثمان وقد حضر مواقف مشهورة وإلى فيها وولي خراسان زمانا وافتتح الطبسين وقد مر
في الحوادث من أخباره عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن
قصي بن كلاب أبو بكر وأبو خبيب القرشي الأسدي أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة له صحبة ورواية
وروى أيضا عن أبيه وأبي بكر وعمر وعثمان روى عنه أخوه عروة وابناه عامر وعباد وابن
أخيه محمد بن عروة وعبيدة السلماني وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة وأبو إسحاق السبيعي وأبو
الزبير المكي وعمرو بن دينار وثابت البناني ووهب بن كيسان وسعيد بن ميناء وابن ابنه مصعب
بن ثابت وابن ابنه الآخر يحيى بن عباد وخلق سواهم وشهد وقعة اليرموك وغزا القسطنطينية وغزا
المغرب وله مواقف مشهورة وكان فارس قريش في زمانه بويع بالخلافة في سنة أربع وستين
وحكم على الحجاز واليمن ومصر والعراق وخراسان وأكثر الشام ولد سنة اثنتين من الهجرة وتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين وأربعة أشهر روى شعيب بن إسحاق الدمشقي عن هشام
بن عروة عن أبيه وفاطمة بنت المنذر قالا خرجت أسماء حين هاجرت حبلى فنفست بعبد الله بقباء
قالت أسماء جاء بعد سبع سنين ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك الزبير فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم حين رآه مقبلا ثم بايعه وقال الواقدي عن مصعب بن ثابت عن أبي الأسود يتيم عروة
قال لما قدم المهاجرون أقاموا لا يولد لهم فقالوا سحرتنا يهود حتى كثرت في ذلك القالة فكان أول
مولود ولد بعد الهجرة عبد الله بن الزبير فكبر المسلمون تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة وأمر
النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر فأذن في أذنيه بالصلاة ۝ وقال مصعب بن عبد الله عن أبيه
قال كان عارضا ابن الزبير خفيفين فما اتصلت لحيته حتى بلغ ستين سنة ۝ وقال أبو يعلى في
مسنده ثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا موسى بن إسماعيل ثنا هنيد بن القاسم سمعت عامر بن عبد الله
بن الزبير سمعت أبي يقول إنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب
بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد فلما برز عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد إلى الدم فشربه
فلما رجع قال ما صنعت بالدم قال عمدت إلى أخفى موضع علمت فجعلته فيه قال لعلك

شربته قال نعم قال ولم شربت الدم ويل للناس منك وويل لك من الناس ٥ قال
موسى بن اسمعيل حدثت به ابا عاصم فقال كانوا يرون ان القوة التي به من ذلك الدم ٥ ورواه
تمام عن موسى ٥ وقال خالد الحذاء عن يوسف ابي يعقوب عن محمد بن حاطب والحرث قال طالما
حرص ابن الزبير على الامارة قلت وما ذاك قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلص فامر
بقتله فقيل له انه سرق قال اقطعوه ثم جي به في امرة ابي بكر وقد سرق وقد قطعت قوايمه
فقال ابو بكر ما اجد لك شيا الا ما قضى فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم امر بقتلك
فامر بقتله اغيلمة من ابنا المهاجرين انا فيهم فقال ابن الزبير امروني عليكم فامرناه علينا
فانطلقنا به الى البقيع فقتلناه ٥ وقال الحرث بن عبيد ثنا ابو عمران الجوني ان نوفا قال ٢١٤
اني لاجد في كتاب الله المنزل ان ابن الزبير فارس الخلفا ٥ وقال مهدي بن ميمون ثنا محمد بن ابي
يعقوب ان معوية كان يلقى ابن الزبير فيقول مرحبا بابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ويامر له بمايه الف ٥ وقال ابن جريج عن ابن
ابي مليكة قال ذكر ابن الزبير عند ابن عباس فقال قاري لكتاب الله عفيف في الاسلام ابوه
الزبير وامه اسما وجده ابو بكر وعمته خديجة وخالته عايشة وجدته صفيه والله
لاحاسبن له نفسي محاسبة لم احاسب بها لابي بكر وعمر ٥ وقال عمرو بن دينار ما رايت
مصليا احسن صلاة من ابن الزبير ٥ وقال مجاهد كان ابن الزبير اذا قام في الصلاة كانه عود
وحدث ان ابا بكر كان كذلك ٥ وقال ثابت البناني كنت امر بابن الزبير وهو يصلي خلف المقام
كانه خشبة منصوبة لا يتحرك ٥ وقال يوسف بن الماجشون عن الثقة يسنده قال قسم ابن
الزبير الدهر على ثلاث ليال فليلة هو قايم حتى الصباح وليلة هو راكع حتى الصباح وليلة هو
ساجد حتى الصباح ٥ وقال يزيد بن ابرهيم التستري عن عبد الله بن سعيد عن مسلم بن يناق
المكي قال ركع ابن الزبير يوما ركعة فقرانا البقرة وال عمران والنسا والمايدة وما رفع راسه
وقال يزيد بن ابرهيم عن عمرو بن دينار قال كان ابن الزبير يصلي في الحجر وحجر المنجنيق يصيب طرف
ثوبه فما يلتفت اليه ٥ وقال هشام بن عروة عن ابن المنكدر قال لو رايت ابن الزبير يصلي كانه
غصن يصفقها الريح والمنجنيق يقع ها هنا ويقع ها هنا ٥ وقال ابو بكر بن عياش عن ابي
اسحق قال ما رايت احدا اعظم سجدة بين عينيه من ابن الزبير قال مصعب بن عبد الله حدثني ابي عن
عمر بن قيس عن امه انها دخلت على عبد الله بن الزبير بيته فاذا هو يصلي فسقطت حية على ابنه هاشم
فصاحوا الحية الحية ثم رموها فما قطع صلاته ٥ وعن ام جعفر بنت النعمان انها سلمت على اسما بنت
ابي بكر وذكر عندها عبد الله بن الزبير فقالت كان ابن الزبير قوام الليل صوام النهار وكان يسمى
حمامة المسجد ٥ وقال ميمون بن مهران رايت عبد الله بن الزبير يواصل من الجمعة الى الجمعة
فاذا افطر استعان بالسمن حتى يلين بالسمن ٥ وروى ليث عن مجاهد قال ما كان باب في

في العبادة يعجز الناس عنه الا تكلفه ابن الزبير ولقد جا سيل طبق البيت فجعل يطوف
سباحة ٥ وعن عثمان بن طلحة قال كان ابن الزبير لا ينازع في ثلاث شجاعة ولا عبادة
ولا بلاغة ٥ وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري عن انس ان عثمان امر زيد بن ثابت وابن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوا القران في المصاحف
وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شي فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ٥ وقال ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن قال رايت على ابن الزبير رداء عدنيا يصلي فيه وكان صيتا اذا خطب ٢١٥
تجاوب الجبلان وكانت له جمة الى العنق ولحية صفرا ٥ وقال مصعب بن عبد الله ثنا ابي وابو الربيع
بن خبيب قالا قال ابن الزبير هجم علينا جرجير في عسكرنا في عشرين ومايه الف فاحاطوا بنا
ونحن في عشرين الفا يعني في غزوة افريقية قال واختلف الناس على ابن ابي سرح فدخل فسطاطه
ورايت غرة من جرجير بصرت به خلف عساكره على برذون اشهب معه جاريتان تظلان
عليه بريش الطواويس بينه وبين جيشه ارض بيضا فاتيت ابن ابي سرح فندب لي الناس
فاخترت ثلثين فارسا وقلت لسايرهم اثبتوا على مصافكم وحملت وقلت للثلثين احموا الى ظهري
فخرقت الصف اليه فخرجت صامدا وما يحسب هو ولا اصحابه الا اني رسول اليه حتى دنوت منه
فعرف الشر فثنى برذونه موليا فادركته فطعنته فسقط ثم احتززت راسه فنصبته على رمحي
وكبرت وحمل المسلمون فارفض العدو ومنح الله اكتافهم ٥ وقال معمر عن هشام بن عروة
قال اخذ عبد الله بن الزبير من وسط القتلى يوم الجمل وبه بضع واربعون ضربة وطعنة
وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال اعطت عايشة للذي بشرها ان ابن الزبير لم يقتل عشرة
الاف درهم ٥ وعن عروة قال لم يكن احد احب الى عايشة بعد رسول الله وبعد ابي بكر من عبد
الله بن الزبير ٥ وقال الواقدي ثنا ربيعة بن عثمان وابن ابي سبرة وغيرهما قالوا لما جا
نعي يزيد في ربيع الاخر سنة اربع وستين قام ابن الزبير فدعا الى نفسه وبايعه الناس ودعا
ابن عباس ومحمد بن الحنفية الى البيعة فابيا حتى يجتمع الناس له فبقي يداريهما سنتين ثم اغلظ عليهما
ودعاهما فابيا ٥ قال مصعب بن عبد الله وغيره كان يقال لابن الزبير عايذ بيت الله ٥ وقال
ابن سعد انا محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن جعفر عن عمته ام بكر وحدثني شرحبيل بن ابي عون
عن ابيه وحدثني ابن ابي الزناد وغيرهم ايضا قد حدثني بطايفة من هذا الحديث قالوا لما
نزل عبد الله بن الزبير بالمدينة في خلافة معوية وذكر الحديث الى ان قال فخرج ابن الزبير الى مكة
ولزم الحجر ولبس المعافري وجعل يحرض على بني امية ومشى الى يحيى بن حكيم الجمحي والي مكة
فبايعه ليزيد فقال لا اقبل هذا حتى يوتى به في جامعة ووثاق فقال له ابنه معوية بن يزيد
يا امير المومنين ادفع الشر عنك ما اندفع فان ابن الزبير رجل لحوح ولا يطيع لهذا ابدا
وان تكفر عن يمينك فهو خير فغضب وقال ان في امرك لعجبا قال فادع عبد الله بن جعفر

فسأله عما أقول فدعاه فذكر له قولهما فقال عبد الله أصاب أبو ليلى ووفق فأبى أن يقبل واستمع
ابن الزبير أن يذل نفسه وقال اللهم إني عائذ ببيتك فمن يومئذ سمي العائذ وأقام بمكة لا يعرض
له أحد فكتب يزيد إلى والي المدينة عمرو بن سعيد أن يوجه إليه جندا فبعث لقتاله أخاه
عمرا في ألف فظفر ابن الزبير بأخيه وعاقبه ونحى ابن الزبير الحرث بن يزيد عن الصلاة بمكة
وجعل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس وكان لا يقطع أمرا دون المسور بن مخرمة
ومصعب بن عبد الرحمن وجبير بن شيبة وعبد الله بن صفوان بن أمية يشاورهم في الأمور ولا
يستبد بشيء ويصلي بهم الجمعة ويحج بهم وكانت الخوارج وأهل الأهواء كلهم قد أتوا ابن الزبير ٢١٦
وقالوا عائذ بيت الله وكان شعاره لا حكم إلا لله فلم يزل على ذلك ۝ وحج عشر سنين بالناس آخرها
سنة إحدى وسبعين ودعا إلى نفسه فبايعوه وفارقته الخوارج فولى على المدينة أخاه ۝
مصعبا وعلى البصرة الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وعلى الكوفة عبد الله بن مطيع وعلى
مصر عبد الرحمن بن جحدم الفهري وعلى اليمن آخر وعلى خراسان آخر وأمر على الشام الضحاك بن قيس
فبايع له عامة الشام وأطاعه الناس إلا طائفة من أهل الشام مع مروان قلت ثم قوي أمر
مروان وقتل الضحاك وبايعه أهل الشام وسار في جيوشه إلى مصر فأخذها واستعمل عليها
ولده عبد العزيز وعاجلته المنية فقام بعده ابنه عبد الملك فلم يزل حتى أخذ البلاد ودانت
له العباد ۝ وقال شعيب بن إسحق ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن يزيد كتب إلى ابن الزبير
إني قد بعثت إليك بسلسلة فضة وقيد من ذهب وجامعة من فضة وحلفت لتأتيني في
ذلك قال فألقى الكتاب وقال ولا ألين لغير الحق أسأله ۔ حتى يلين لضرس الماضغ الحجر ۔
قال خليفة ثم حضر ابن الزبير الموسم سنة ستين وسبعين فحج بالناس ولم يقفوا الموقف
وحج الحجاج بن يوسف بأهل الشام ولم يطوفوا بالبيت ۝ وروى الدراوردي عن هشام
بن عروة قال أول من كسا الكعبة الديباج عبد الله بن الزبير وإن كان ليطيبها حتى يجد ريحها
من دخل الحرم زاد غيره وكانت كسوتها الأنطاع ۝ وقال عبد الله بن شعيب الحجبي إن المهدي
لما جرد الكعبة كان فيما نزع عنها كسوة من ديباج مكتوب عليها لعبد الله أبي بكر أمير المؤمنين وروى
أبو عاصم عن عمر بن قيس قال كان لابن الزبير مائة غلام يتكلم كل غلام منهم بلغة وكان ابن الزبير يكلم
كل واحد منهم بلغته وكنت إذا نظرت إليه في أمر الدنيا قلت هذا رجل لم يرد الله طرفة عين وإذا
نظرت إليه في أمر آخرته قلت هذا رجل لم يرد الدنيا طرفة عين ۝ وروى الأعمش عن أبي الضحى
قال رأيت على رأس ابن الزبير من المسك ما لو كان لي كان رأس مال قلت وكان في ابن الزبير
بخل ظاهر مع ما أوتي من الشجاعة قال الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله
بن مساور قال سمعت ابن عباس يعاتب ابن الزبير في البخل ويقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس المؤمن الذي يبيت وجاره جائع ۝ وقال عبيد الله بن عمرو الرقي

عن ليث بن أبي سليم قال كان ابن عباس يكثر أن يعنف ابن الزبير بالبخل فقال كم تعيرني فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤمن لا يشبع وجاره وابن عمه جائع ۝ وقال
يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن ابن أبزى عن عثمان أن ابن الزبير قال له حين حصر
إن عندي نجائب قد أعددتها لك فهل لك أن تحول إلى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك قال لا إني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله عليه مثل نصف ٢١٧
أوزار الناس ۝ رواه أحمد في مسنده عن إسمعيل بن أبان عن القمي ۝ وقال عباس الترقفي ثنا محمد
بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يلحد بمكة رجل من قريش يقال له عبد الله عليه نصف عذاب العالم فوالله لا أكونه
فتحول منها فسكن الطائف قلت محمد هو المصيصي ضعيف احتج به أبو داود والنسائي وللحديث
شاهد ۝ قال الإمام أحمد ثنا أبو النضر ثنا إسحق بن سعيد ثنا سعيد بن عمرو قال أتى عبد الله بن
عمرو عبد الله بن الزبير وهو في الحجر فقال يا ابن الزبير إياك والإلحاد في حرم الله فإني أشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب
الثقلين لوزنتها قال فانظر أن لا تكونه يا ابن عمرو فإنك قد قرأت الكتب وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإني أشهدك أن هذا وجهي إلى الشام مجاهدا ۝ وقال الزبير بن بكار حدثني خالد
بن وضاح حدثني أبو الخصيب نافع مولى آل الزبير عن هشام بن عروة قال رأيت الحجر من المنجنيق
يهوي حتى أقول لقد كاد أن يأخذ لحية ابن الزبير وسمعته يقول والله إن أبالي إذا وجدت ثلثمائة
يصبرون صبري لو أجلب علي أهل الأرض ۝ وقال الواقدي ثنا إسحق بن عبيد الله عن المنذر
بن الجهم الأسلمي قال رأيت ابن الزبير يوم قتل وقد خذله من كان معه خذلانا شديدا وجعلوا يخرجون
إلى الحجاج وجعل الحجاج يصيح أيها الناس علام تقتلون أنفسكم من خرج إلينا فهو آمن لكم عهد
الله وميثاقه وفي حرم الله وأمنه ورب هذه البنية فهو آمن لكم عهد الله وميثاقه وفي
حرم الله وأمنه ورب هذه البنية لا أغدر بكم ولا لنا حاجة في دمائكم فجعل يتسلل إليه نحو من عشرة آلاف
فلقد رأيت ابن الزبير وما معه أحد ۝ وعن إسحق بن أبي إسحق قال حضرت قتل ابن الزبير جعلت
الجيوش تدخل عليه من أبواب المسجد فكلما دخل قوم من باب حمل عليهم وحده حتى يخرجهم فبينا
هو على تلك الحال إذ جاءت شرفة من شرفات المسجد فوقعت على رأسه وهو يتمثل ۝ فصرعته ح
أسماء يا أسماء لا تبكيني ۔ لم يبق إلا حسبي وديني ۔ وصارم لانت به يميني ۔ وقال الواقدي
ثنا فروة بن زبيد عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير يقول ما أراني اليوم إلا مقتولا
لقد رأيت في ليلتي كأن السماء فرجت لي فدخلتها فقد والله مللت الحياة وما فيها ولقد قرأ في الصبح
يومئذ متمكنا ن والقلم حرفا حرفا وإن سيفه لمسلول إلى جنبه وإنه ليتم الركوع والسجود كهيئته
قبل ذلك ۝ وقال الواقدي حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال سمع ابن عمر التكبير فيما بين

المسجد الى الحجون حين قتل ابن الزبير فقال ابن عمر لئن كان كبر حين ولد ابن الزبير اكثر وخير
ممن كبر على قتله ۞ وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال قال ابن
الزبير ما شيء كان يحدثنا به كعب الا قد اتى على ما قال الا قوله فتى ثقيف يقتلني وهذا راسه
بين يدي يعني المختار ۞ وقال عبد الوهاب عن عطاء عن زياد بن ابي زياد الجصاص عن علي
بن زيد عن مجاهد ان ابن عمر قال لغلامه لا تمر بي على ابن الزبير يعني وهو مصلوب قال فغفل
الغلام فمر به فرفع راسه فراه فقال رحمك الله ما علمتك الا صواما قواما وصولا للرحم اما
والله اني لارجو مع مساوي ما قد عملت من الذنوب ان لا يعذبك الله قال ثم التفت الي فقال حدثني ٢١٨
ابو بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يعمل سوءا يجز به في الدنيا ۞ وقال
ابن ابي الدنيا في كتاب الخلفا وصلب ابن الزبير منكسا وكان ادم نحيفا ليس بالطويل بين عينيه اثر
السجود يكنى ابا بكر وابا خبيب وبعث عماله على الحجاز والمشرق كله ۞ وقال ابن المبارك عن جويرية
بن اسما عن جدته ان اسما بنت ابي بكر غسلت ابن الزبير بعد ما تقطعت اوصاله وجا الاذن من عبد
الملك بن مروان عند ابا الحجاج ان ياذن لها وحنطته وكفنته وصلت عليه وجعلت فيه شيا من
حين راته ينفسخ اذا مسته قال مصعب بن عبد الله حملته فدفنته في المدينة في دار صفية بنت حيي
ثم زيدت دار صفية في المسجد فهو مدفون مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال
قال ابن اسحق وجماعة كثير قتل في جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعين وله نيف وسبعون سنة وقال
ضمرة وابو نعيم وعثمان بن ابي شيبة قتل سنة اثنين وسبعين والصحيح ما تقدم **عبد الله** بن زرير
الغافقي المصري من شيعة علي ومحبيه وفد على علي من مصر روى عنه مرثد اليزني وعياش القتباني
وعبد الله بن هبيرة السبائي توفي سنة ثمانين **عبد الله** بن سعد بن خيثمة الانصاري الاوسي له صحبة
شهد الجابية وخيبر فشهدها وله فيما قال الواقدي سبع عشرة سنة وتوفي بعد مقتل ابن الزبير بالمدينة
واستشهد ابوه يوم بدر وجده يوم احد وقد تفرد رباح بن ابي معروف عن المغيرة بن حكيم وكل
منهما ثقة قال سالت عبد الله بن سعد بن خيثمة اشهدت بدرا قال نعم والعقبة مع ابي رديفا رواه
هاشم وابو داود وابو احمد الزبيري عن رباح **عبد الله** بن سلمة المرادي عن علي وابن مسعود
وصفوان بن عسال وجماعة وعنه عمرو بن مرة وابو اسحق وابو الزبير المكي وثقه العجلي وقال
البخاري لا يتابع في حديثه وقال عمرو بن مرة كان قد كبر فكان يحدثنا فنعرف وننكر وبقي الى عمر
عبد الله بن شهاب ابو الجزل روى عن عمر وعائشة وعنه الشعبي وخيثمة بن عبد الرحمن وشبيب
بن غرقدة ذكره ابن ابي حاتم **عبد الله** بن الصامت الغفاري البصري من جلة التابعين روى
عن عمه ابي ذر الغفاري وعمر بن الخطاب وجماعة وقد تاخرت وفاته عن هذه الطبقة فسنعيده
ان شا الله تعالى **عبد الله** بن صفوان بن امية بن خلف بن وهب ابو صفوان الجمحي المكي
ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن ابيه وعمر وابي الدردا وحفصة وصفية بنت ابي عبيد

وغيرهم

وغيرهم ۞ روى عنه حفيده امية بن صفوان بن عبد الله وابن ابي مليكة وسالم بن
ابي الجعد وعمرو بن دينار والزهري وكان من سادة قريش واشرافهم وله دار بدمشق
قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن سلام حدثني يزيد بن عياض بن جعدبة قال لما قدم
معوية مكة لقيه عبد الله بن صفوان على بعير فسايره فقال اهل الشام من هذا الاعرابي
الذي ساير امير المومنين فلما انتهى الى مكة اذا الجبل ابيض من غنم عليه فقال يا امير المومنين
٢١٩ هذه الفا شاة اجزرتكها فقسمها معوية في جنده فقالوا ما راينا اسخى من ابن عم امير المومنين
هذا الاعرابي ۞ وروى ابن ابي مليكة ان عمر بن عبد العزيز قال له ما بلغ ابن صفوان
ما بلغ قلت ساخبرك والله لو ان عبدا وقف عليه يسبه ما استنكف عنه انه لم يكن ياتيه احد
قط الا كان اول خلق الله تسرعا اليه بالرجال ولم يسمع بجنازة الا حضرها ولا تنسه الا سهلها وعن
مجاهد انه وصف ابن صفوان بالحلم والاحتمال ۞ وقال الزبير حدثني محمد بن سلام عن ابي عبيد
الله الاسدي قال وفد المهلب بن ابي صفرة الازدي على ابن الزبير فاطال الخلوة معه فجا ابن
صفوان فقال من هذا الذي قد شغلك منذ اليوم قال هذا سيد العرب بالعراق قال
ينبغي ان يكون المهلب فقال المهلب من هذا الذي يسال عني يا امير المومنين قال هذا سيد
قريش بمكة قال ينبغي ان يكون عبد الله بن صفوان ۞ وقال يحيى بن سعيد رايت راس ابن الزبير
وراس عبد الله بن مطيع وراس عبد الله بن صفوان اتي بها الينا المدينة ۞ رواه ابن
عيينة عن يحيى ۞ وقال خليفة قتل وهو متعلق باستار الكعبة مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المدني راى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثا
اخرجه النسائي وروى ايضا عن عمه عبد الله بن مسعود وعمر بن الخطاب وعمار وابي هريرة
روى عنه ابناه الفقيه عبيد الله وعون الزاهد ومحمد بن سيرين وابو اسحق السبيعي
قال ابن سعد كان ثقة رفيعا كثير الحديث والفتيا توفي سنة اربع وسبعين
عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن القرشي العدوي صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابن وزيره هاجر به ابوه قبل ان يحتلم واستصغر عن احد وشهد الخندق وما بعدها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شقيق حفصة ام المومنين امهما زينب بنت مظعون روى
علما كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر والسابقين روى عنه بنوه حمزة وسالم
وبلال وزيد وعبد الله وعبيد الله ومولاه نافع ومولاه عبد الله بن دينار وسعيد بن المسيب
وعروة وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد وعطا وعكرمة والشعبي وابو سلمة وزيد بن اسلم
وابوه اسلم وادم بن علي وبشر بن حرب وجبلة بن سحيم وثابت البناني وعمرو بن دينار وثوير
بن ابي فاختة وابو الزبير المكي وخلق كثير ۞ قال ابو بكر بن البرقي كان ربعة وكان يخضب
بالصفرة وتوفي بمكة سنة اربع وسبعين ۞ وقال ابن يونس شهد فتح مصر وقال غيره شهد

العز وبفارس وقال ابو اسحق رايت ابن عمر ادم جسيما ضخما له ازار الى نصف الساقين يطوف ٥ وقال ابو معوية ثنا هشام بن عروه قال رايت ابن عمر له جمة ٥ وروى حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن انس وسعيد بن المسيب قالا شهد ابن عمر بدرا ٥ قال الواقدي وهذا غلط بين ٥ وقال نافع عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني واجازني يوم الخندق وقال ابو اسحق عن البرا قال عرضت انا وابن عمر يوم بدر فاستصغرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وروى سالم وغيره عن ابن عمر قال كنت غلاما عزبا شابا وكنت انام في المسجد فرايت كان ملكين اتياني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير لها قرون كقرون البير فرايت فيها ناسا قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقينا ملك فقال لن ترع فقصصتها حفصه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال فكان عبد الله لا ينام بعد من الليل الا قليلا وفي رواية صحيحة قال ان عبد الله رجل صالح ٥ وقال الاعمش عن ابرهيم قال قال عبد الله بن مسعود ان من املك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر ٥ وقال ابن عون عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال لقد رايتنا ونحن متوافرون وما فينا شاب هو املك لنفسه من عبد الله بن عمر ٥ وقال ابو سعد البقال ثنا ابو حصين عن شقيق عن حذيفة قال ما منا احد يفتش الا نفتش عن جايفة او منقلة الا عمر وابنه ٥ وقال سالم بن ابي الجعد عن جابر قال ما منا احد ادرك الدنيا الا وقد مالت به الا ابن عمر ٥ وعن عايشة قالت ما رايت احدا الزم للامر الاول من ابن عمر ٥ وقال ابو سفين بن العلا اخو ابي عمرو عن ابن ابي عتيق قال قالت عايشة لابن عمر ما منعك ان تنهاني عن مسيري قال رايت رجلا قد استولى عليك وظننتك لن تخالفيه يعني ابن الزبير ٥ وقال شعبة عن ابي اسحق عن ابي سلمة قال مات ابن عمر وهو في الفضل مثل ابيه ٥ وقال قتادة وغيره عن سعيد بن المسيب قال لو شهدت لاحد انه من اهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر وكان يوم مات خير من بقي ٥ وعن طاوس قال ما رايت اورع من ابن عمر ٥ وقال جويرية عن نافع ان ابن عمر كان ربما لبس المطرف الخز ثمنه خمسماية درهم ٥ ابو اسامه ثنا عمر بن حمزة اخبرني سالم عن ابن عمر قال اني لا اظن قسم لي منه ما لم يقسم لاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم يعني الجماع تفرد به عمر وهو ثقة ٥ عبد الرحمن بن مهدي ثنا عثمان بن موسى عن نافع ان ابن عمر تقلد سيف عمر يوم قتل عثمان وكان محلى قلت كم كانت حليته قال اربعماية ٥ وقال مجاهد محمد بن سوقه سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يزيد ولا ينقص لم يكن احد من الصحابة في ذلك مثله ٥ وقال ابن وهب اخبرني مالك عن حدثه ان ابن عمر كان يتبع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واثاره وحاله ويهتم به حتى كان قد خيف على عقله من اهتمامه بذلك ٥ وقال خارجة بن

بن مصعب عن موسى بن عقبة عن نافع قال لو نظرت الى ابن عمر اذا اتبع اثر رسول الله لقلت هذا مجنون ٥ وقال عبد العزيز الماجشون عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان يتبع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مكان صلى فيه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهدها فيصب في اصلها الما لكيلا تيبس ٥ وعن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنسا قال فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات متفق على صحته ٥ وقال عاصم بن محمد العمري عن ابيه قال ما سمعت ابن عمر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا بكى وقال يوسف بن ماهك رايت ابن عمر عند عبيد بن عمير وهو يقص فرايت ابن عمر وعيناه تهراقان دمعا وقال ابو شهاب ثنا حبيب بن الشهيد قال قيل لنافع ما كان يصنع ابن عمر في منزله قال لا تطيقونه الوضو لكل صلاة والمصحف فيما بينهما ٥ وقال عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع ان ابن عمر كان اذا فاتته العشا في جماعة احيا بقية ليلته ٥ وقال ابن المبارك انا عمر بن محمد بن زيد اخبرني ابي ان عبد الله بن عمر كان يصلي ثم يصير الى الفراش فيغفي اغفاء الطاير ثم يقوم فيتوضا ويصلي يفعل ذلك في الليل اربع مرات او خمسا ٥ وقال نافع كان ابن عمر لا يصوم في السفر ولا يكاد يفطر في الحضر ٥ وقال سالم ما لعن ابن عمر خادما له الا مرة فاعتقه ٥ وقال محمد بن مطرف عن ابي حازم عن عبد الله بن دينار قال خرجت مع ابن عمر الى مكة فعرسنا فانحدر علينا راعي من جبل فقال له ابن عمر اراع انت قال نعم قال بعني شاة من الغنم قال اني مملوك قال قل لسيدك اكلها الذيب قال فاين الله عز وجل قال ابن عمر فاين الله ثم بكى واشتراه بعد فاعتقه ٥ وروى اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر نحوا منه وقال عبيد الله عن نافع قال ما اعجب ابن عمر شيا الا قدمه ٥ وقال يزيد بن هرون انا محمد بن عمرو بن علقمة عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال خطرت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فما وجدت شيا احب الي من جارية رميثة فعتقتها فلولا اني لا اعود في شي جعلته لله لنكحتها فانكحها نافعا فهي ام ولده ٥ وقال قتيبة ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع قال كان رقيق عبد الله ربما شمر احدهم فلزم المسجد فيعتقه فيقولون له انهم يخدعونك فيقول من خدعنا بالله انخدعنا له وما مات حتى اعتق الف انسان وزاد وكان يحيي الليل صلاة ٥ الفضل بن موسى الشيباني وغيره عن ابي حمزة السكري عن ابرهيم الصايغ عن نافع عن ابن عمر انه كان له كتب ينظر فيها قبل ان يخرج الى الناس الصايغ صدوق قال ابو حاتم لا يحتج به ٥ وقال ابن وهب انا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله ان ابا ابن عمر كاتب غلاما له بارض العلق فخرج الى الكوفة فكان يعمل على حمر له حتى ادى خمسة عشر الفا فجاه انسان فقال امجنون انت ههنا تعذب نفسك وابن عمر يشتري الرقيق ويعتق ارجع فقل له قد عجزت فجا اليه فقال قد عجزت وهذه صحيفتي فامحها قال لا ولكن امحها ان شيت فمحاها ففاضت عيناه وقال اذهب فانت حر قال اصلحك الله احسنت احسن الى ابني قال هما

حران قال احسن الى ابيهما قال هما حرتان فاعتق الخمسه ٥ وقال عاصم بن محمد العمري عن ابيه
قال اعطى عبد الله بن جعفر ابن عمر نافع عشرة الاف درهم او الف دينار فدخل على صفيه
امراته فاخبرها قالت فما تنتظر قال فهلا ما هو خير من ذلك هو حر لوجه الله ٥ وقال
معمر عن الزهري قال اراد ابن عمران يلعن خادما فقال اللهم الع فلم يتمها وقال ان هذه الكلمه لا احب
ان اقولها ٥ وعن نافع قال اتي ابن عمر ببضعة وعشرين الفا فما قام حتى فرقها وزاد عليها ٥ وروى
برد بن سنان عن نافع قال ان كان ابن عمر ليقسم في المجلس الواحد ثلثين الف ثم ياتي عليه شهر ما ياكل
مزعة من لحم ٥ وقال ايوب عن نافع قال بعث معوية الى ابن عمر بماية الف فما حال عليها
الحول ٥ وقال حماد عن ايوب عن نافع قال اشتهى ابن عمر العنب في مرضه في غير وقته فجاوه د ٢٢٢
سبع حبات عنب بدرهم فجا سايل فامر له به ولم يذقه ٥ وقال مالك بن مغول عن نافع ان ابن
عمر اتي بجوارش فكرهه وقال ما شبعت منذ كذا وكذا ٥ وقال جعفر بن محمد عن نافع ان المختار
بن ابي عبيد كان يرسل الى ابن عمر بالمال فيقبله ويقول لا اسال احدا ولا ارد ما رزقني الله عز وجل ٥
قلت المختار هو اخو صفيه زوجة ابن عمر ٥ وقال قبيصة ثنا سفيان عن ابي الوازع قلت لابن عمر لا يزال
الناس بخير ما ابقاك الله لهم فغضب وقال اني لاحسبك عراقيا وما يدريك ما يغلق عليه ابن
امك بابه ٥ وقال ابو جعفر الرازي عن حصين قال قال ابن عمر اني لاخرج وما لي حاجة الا لاسلم
على الناس ويسلمون علي قال مالك كان امام الناس عندنا بعد زيد بن ثابت عبد الله بن عمر مكث
ستين سنه يفتي الناس ٥ وقال اسامة بن زيد عن عبد الله بن واقد قال رايت ابن عمر قايما
يصلي فلو رايته رايته مقلوليا ورايته يفت المسك في الدهن يدهن به ٥ وقال معمر سمعت
عبد الملك بن ابي جميلة عن عبد الله بن موهب ان عثمان قال لابن عمر اقض بين الناس قال وتعفيني يا امير
المومنين قال فانكره من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال اني سمعت رسول الله يقول من كان
قاضيا فقضى بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجو بعد ذلك اخرجه الترمذي ٥ وقال
عبد الله بن ادريس عن ليث عن نافع قال لما قتل عثمان جا علي بن ابي طالب الى ابن عمر فقال انك محبوب
الى الناس فسر الى الشام فقال ابن عمر بقرابتي وصحبتي النبي صلى الله عليه وسلم والرحم التي بيننا
فلم يعاوده ٥ وقال ابن عيينه عن عمر عن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال بعث الي علي انك
مطاع في اهل الشام فسر فقد امرتك عليهم فقلت اذكرك الله وقرابتي من رسول الله وصحبتي
اياه الا ما اعفيتني فابى علي فاستعنت عليه بحفصة فابى فخرجت ليلا الى مكة فقيل له قد خرج
الى الشام فبعث في اثري فارسلت اليه حفصه انه لم يخرج الى الشام انما خرج الى مكة ٥ وقال
مسعر عن ابي حصين قال قال معوية من احق بهذا الامر منا وابن عمر شاهد قال فاردت ان
اقول احق منك من ضربك عليه وعلى اباك فخفت الفساد ٥ وروى عكرمة عن خالد وغيره
عن ابن عمر قال خطب معوية بعد الحكمين فقال من اراد ان يتكلم فليطلع الي قرنه فلنحن احق

بهذا الامر

بهذا الامر قال فحللت حبوتي واردت ان اقول احق به من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت
ان اقول كلمة تفرق الجمع وتسفك الدما فذكرت ما اعد الله في الجنان ٥ وقال جرير بن حازم عن
يعلى عن نافع قال قدم ابو موسى وعمرو للتحكيم فقال ابو موسى لا ارى لهذا الامر غير عبد الله بن عمر
فقال عمرو لابن عمر انا نريد ان نبايعك فهل لك ان تعطي مالا عظيما على ان تدع هذا الامر لمن هو احرص
عليه منك فغضب وقام فاخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال يا ابا عبد الرحمن انما قال تعطي مالا على
ان ابايعك فقال والله لا اعطي عليها ولا اعطى ولا اقبلها الا عن رضى من المسلمين ٥ وقال خالد
بن نزار الايلي عن سفيان عن مسعر عن علي بن الاقمر قال قال مروان لابن عمر الا تخرج الى الشام فيبايعوك ٢٢٣
قال فكيف اصنع باهل العراق قال تقاتلهم باهل الشام قال والله ما يسرني ان يبايعني الناس كلهم الا
اهل فدك واني قاتلتهم فيقتل منهم رجل واحد فقال مروان اني ارى فتنة تغلي مراجلها والملك بعد ابي ليلى لمن غلبا
قلت ابو ليلى هو معوية بن يزيد ٥ وقال ابو عوانه عن مغيرة عن قطن قال قال رجل لابن
عمر ما احد شر لامة محمد صلى الله عليه وسلم منك قال ولم قال انك لو شئت ما اختلف فيك
اثنان قال ما احب انها اتتني ورجل يقول لا واخر يقول بلى ٥ وقال يونس بن عبيد عن نافع
قال كان ابن عمر يسلم على الخشبيه والخوارج وهم يقتتلون فقال من قال حي على الصلاة اجبته
ومن قال حي على قتل اخيك المسلم واخذ ماله قلت لا ٥ وقال الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله بن
عمر قال اقبل علينا ابن عمر فقال ما وجدت في نفسي من شي من امر هذه الامة ما وجدت في نفسي من ان اقاتل
هذه الفيه الباغية كما امرني الله فقلنا له ومن ترى الفيه الباغيه قال ابن الزبير بغا على هولا
القوم فاخرجهم من ديارهم ونكث عهدهم ٥ العوام بن حوشب عن عياش العامري عن سعيد بن جبير
قال لما احتضر ابن عمر قال ما آسى على شي من الدنيا الا على ثلاث ظما الهواجر ومكابدة الليل واني لم
اقاتل هذه الفيه الباغيه التي نزلت بنا يعني الحجاج قلت هذا ظن من بعض الرواة والا فهو
قد قال الفية الباغية ابن الزبير كما تقدم والله اعلم وقال ايوب عن نافع قال اصاب ابن عمر
عارضة المحمل بين اصبعيه عند الجمرة فمرض فدخل عليه الحجاج فلما راه ابن عمر غمض عينيه قال
فكلمه الحجاج فلم يكلمه فغضب وقال ان هذا يقول اني على الضرب الاول وقال سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص ان ابن عمر قدم حاجا فدخل عليه الحجاج وقد اصابه زج رمح فقال من اصابك قال
اصابني من امرتموه بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه ٥ رواه البخاري ٥ قال الاسود بن شيبان ثنا
خالد بن سمير قال خطب الحجاج فقال ان ابن الزبير حرف كتاب الله فقال له ابن عمر كذبت كذبت
ما يستطيع ذلك ولا انت معه فقال اسكت فانك قد خرفت وذهب عقلك يوشك شيخ ان يضرب
عنقه فيجر قد انتفخت خصيتاه يطوف به صبيان اهل البقيع ٥ وقال ايوب وغيره عن
نافع قدم معوية المدينه فحلف على المنبر ليقتلن ابن عمر فلما دنا من مكة تلقاه الناس فقال له
عبد الله بن صفوان ايها جيتنا لتقتل ابن عمر قال ومن يقول هذا ومن يقول هذا اذا ابن عون

حلم

عن نافع قال والله لا اقتله ۞ وقال مالك بلغ ابن عمر سبعا وثمانين سنة قلت بلغ اربعا وثمانين
سنة لانه قال انه كان يوم الخندق ابن خمس عشرة سنة قال ضمرة بن ربيعة والهيثم وابو نعيم
وابن المديني وابو بكر بن ابي شيبة وابو مسهر توفي سنة ثلاث وسبعين وقال سعيد بن عفير
وخليفة توفي سنة اربع قلت هذا اصح لانه صلى على رافع بن خديج ۞ وعن نافع وغيره ان ابن عمر
اوصى عند الموت ان ادفنوني خارج الحرم فلم يقدر على ذلك من الحجاج قال فدفناه بفخ في مقبرة
المهاجرين زاد بعضهم وصلى عليه الحجاج عبد الله بن عياش بن ربيعة بن الحرث بن عبد
المطلب الهاشمي في خلافة قتل بسجستان سنة ثمان وسبعين مع عبد الله بن ابي بكرة كذا قال في ٢٢٤
تاريخه وقال في الطبقات له ان الذي قتل مع عبيد الله بسجستان عبد الله بن عياش المخزومي
الذي ولد بارض الحبشة عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر
بن مخزوم القرشي المخزومي ولد بارض الحبشة وله رؤية وشرف وكان من اقرا اهل المدينة لكتاب الله
واقومهم به قرا على ابي بن كعب ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع من عمر وابيه وابن عباس
روى عنه ابنه الحرث وسليمن بن يسار وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وزياد مولى ابن
عياش وابو جعفر يزيد بن القعقاع مولاه ايضا ونافع مولى ابن عمر ۞ قال سعيد بن داود
الزبيري ثنا مالك قال نافع سمعت من عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة حديثا لا ادري عمن حدث
به قال بعثت انا رسول الله بين يدي الساعة لا يدع احدا في قلبه من الخير شي الا امانته وقد قرا على ابن
عياش القران سوى ابو جعفر احد العشرة وذكر انه كان يمسك المصحف على مولاه عبد الله والذي
اعتقد ان ابا الحرث عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة بقي الى هذا الزمان وانه لم يمت سنة ثمان واربعين
كما غلط بعضهم وصحف سبعين باربعين عبد الله بن مطيع بن الاسود القرشي العدوي المدني
ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عن ابيه روى عنه الشعبي وغيره وله حديث في صحيح غلط
مسلم وقد ولاه ابن الزبير على الكوفة فلما تغلب عليها المختار هرب عبد الله وقدم مكة فكان مع ابن
الزبير وكان احد الشجعان المذكورين وكان على قريش يوم الحرة ايضا قال الواقدي حدثني اسحق بن يحيى
بن طلحة عن عيسى بن طلحة قال قلت لعبد الله بن مطيع كيف نجوت يوم الحرة قال كما نقول
لو اقاموا شهرا ما قتلونا اما ناسا فلما صنع بنا ما صنع وولى الناس ذكرت قول الحرث بن هشام ۞

وعلمت اني ان اقاتل واحدا ۞ اقتل ولا يضر عدوي مشهدي ۞

فتواريت ثم لحقت بابن الزبير قال عيسى قال عبد الملك بن مروان نجا ابن مطيع من مسلم بن عقبة
ثم لحق بابن الزبير ونجا ولحق بالعراق وكر علينا في كل وجه ولكن من رأى الصفح عنه وعن غيره
من قومي ۞ وعن عمه عامر بن عبد الله بن الزبير قال استعمل ابي على الكوفة ابن مطيع ۞ وعن عروة
قال فقدم المختار الكوفة وحرض الناس على ابن مطيع وقويت شوكته فهرب ابن مطيع من الكوفة
ولحق بابن الزبير فكان معه بمكة الى ان توفي قبل ابن الزبير بيسير في الحصار اصابه حجر المنجنيق

فقتله

فقتله بمكة مع ابن الزبير وهو في عشر السبعين عبد الله بن همام ابو عبد الرحمن السلولي الكوفي
احد الشعراء الفصحاء مدح يزيد بن معوية بعد ان هجاه لما استخلف بقوله من ابيات

شربنا الغيظ حتى لو سقينا ۞ دما بني امية ما روينا ۞ ٢٢٥
ولو جاؤا برملة او بهند ۞ لبايعنا اميرة مومنينا ۞

ع عبد الرحمن بن ابزى الخزاعي مولى نافع بن عبد الحرث استنابه نافع على مكة حين لقي عمر بن
الخطاب الى عسفان فقال له من استخلفت على اهل الوادي قال ابن ابزى وقال انه قارئ لكتاب الله
عالم بالفرائض ثم ان عبد الرحمن سكن الكوفة وليها مرة وله صحبة ورواية وروى ايضا عن
ابي بكر وعمر وابي بن كعب وعمار روى عنه ابناه سعيد وعبد الله والشعبي وعلقمة بن مرثد
وابو اسحق السبيعي وجماعة وذكر ابن الاثير ان عليا استعمله على خراسان ويروى عن عمر قال ابن ابزى
ممن رفعه الله بالقران ع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي توفي ابوه وله
ست سنين وقد حفظ عن ابيه شيا وروى عن علي والاشعث بن قيس ومسروق وغيرهم
روى عنه ابناه القاسم ومعن وهما من علماء الكوفة وسماك بن حرب وابو اسحق واخرون ۞
وثقه ابن معين وقال لم يسمع لا هو ولا اخوه ابو عبيدة من ابيهما شيا قلت وحديثه في
الصحيحين عن مسروق وحديثه في السنن الاربعة عن ابيه وهو قليل الحديث توفي سنة نيف وسبعين
ع عبد الرحمن بن عبد القاري المدني والقارة وعضل اخوان من ذرية مدركة بن الياس قال ابو داود
اتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير قلت روى عن عمر وابي طلحة وزيد بن سهل وابي ايوب
خالد بن زيد روى عنه عروة وعبيد الله بن عبد الله والاعرج والزهري وغيرهم وعاش ثمانيا وسبعين
سنة توفي سنة ثمانين وهو من ثقات التابعين الكبار عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله
القرشي التيمي ابن اخي طلحة بن عبيد الله له صحبة ورواية اسلم يوم الحديبية وقيل يوم الفتح وروى
ايضا عن عمه وعثمان بن عفان وغيرهم روى عنه بنوه وعثمان ومعاذ وهند وسعيد بن المسيب
وابو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ومحمد بن المنكدر وغيرهم وكان يقال له شارب الذهب وهو
ابن اخت عبد الله بن جدعان التيمي قتل مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين ع عبد الرحمن بن عسيلة
ابو عبد الله المرادي الصنابحي نزيل الشام هاجر فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه
بخمس او ست ليال وروى عن ابي بكر ومعاذ وبلال وعبادة بن الصامت وغيرهم روى عنه عطا
بن يسار ومحمود بن لبيد ومكحول وابو عبد الرحمن الحبلي ومرثد بن عبد الله اليزني وربيعة بن يزيد
وجماعة وكان صالحا عابدا فاكبر القدر قال محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحي قال
دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال مه لم تبكي فوالله لئن استشهدت لاشهدن
لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال ما من حديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد

احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ٥ رواه مسلم ٥ وقال محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عبد الرحمن الصنابحي قال ما فاتني النبي صلى الله عليه وسلم الا بخمس ليال قبض وانا بالجحفة فقدمت المدينة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فسالت بلالا عن ليلة القدر فلم يعتم وقال ليلة ثلاث وعشرين ٥ وقال ابن عون ثنا رجا بن حيوة عن محمد بن الربيع قال كنا عند عبادة بن الصامت فاقبل الصنابحي فقال عبادة من سره ان ينظر الى رجل كانما رقي به فوق سبع سموات فعمل بما راى فلينظر الى هذا ٥ قال يحيى بن معين عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ادرك عبد الملك بن مروان وكان يجلس معه على السرير يروي عن ابي بكر ٥ قال وعبد الله الصنابحي يروي عنه المدنيون يشبه ان يكون له صحبة وقال علي بن المديني الذي روى عنه ٢٢٦
قيس بن ابي حازم في الحوض هو الصنابح بن الاعسر الاحمسي له صحبة وابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ٥ وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال يعقوب بن شيبة هولا الصنابحيون انما هم اثنان فقط الصنابحي الاحمسي وهو الصنابح بن الاعسر فمن قال الصنابحي فيه فقد اخطا يروي عنه الكوفيون قيس بن ابي حازم وغيره وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي يروي عنه اهل الحجاز واهل الشام دخل المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث واربع ليال روى عن ابي بكر وبلال وارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن قال ابو عبد الرحمن الصنابحي فقد اخطا ومن قال عبد الله الصنابحي فقد اخطا وجعل كنيته اسمه قلت توفي بدمشق
عبد الرحمن بن غنم الاشعري نزيل فلسطين روى عن عمر وعلي ومعاذ بن جبل وابي ذر وابي الدردا وابي مالك الاشعري روى عنه ابنه محمد وابو سلام ممطور الحبشي الاسود وابو ادريس الخولاني وشهر بن حوشب ومكحول ورجا بن حيوه وعبادة بن نسي واسمعيل بن عبيد الله وصفوان بن سليم قال ابن سعد كان ثقة ان شا الله بعثه عمر الى الشام يفقه الناس وكان ابوه ممن هاجر مع ابي موسى وقال ابو القاسم البغوي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يختلف في صحبته قلت واخرج احمد بن حنبل في مسنده له احاديث وهي مراسيل فيما يغلب على الظن وذكره يحيى بن بكير في الصحابة وذكر عن الليث وابن لهيعة انهما قالا له صحبة وقال الترمذي راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو مسهر وبفلسطين عبد الرحمن بن غنم الاشعري وهو راس التابعين وقال الهيثم وخليفة توفي سنة ثمان وسبعين عبيد الله بن ابي بكرة ابو حاتم الثقفي الامير بن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم امير سجستان ولد سنة اربع عشرة وكان احد الكرام الاجواد روى عن ابيه وعلي بن ابي طالب روى عنه سعيد بن جمهان ومحمد بن سيرين وغيرهما وقد ولي قضا البصرة ٥ قال خليفة وفي سنة ثلاث وخمسين عزل عبيد الله بن ابي بكرة عن سجستان وكان قد وليها في سنة خمسين ثم وليها في امرة الحجاج كان عبيد الله بن ابي بكرة اسود اللون

قال ابو هلال عن ابي جمرة قال اول من رايناه يتوضا بالبصرة هذا الوضو عبيد الله بن ابي بكرة فقلنا انظروا الى هذا الحبشي يلوط استه يعني يستنجي بالما ٥ وقال احمد العجلي هو وابوه ثقة وقال محمد بن سلام الجمحي عن مورج قال كان عبيد الله بن ابي بكرة من اجواد الناس اشترى جارية يوما بمال عظيم وطلب دابة يحملها عليها فجا رجل فنزل عن دابته فحملها عليها فقال له اذهب بها الى منزلك ٥ وقال جرير بن حازم كان عبيد الله بن ابي بكرة ينفق على اربعين دارا عن يمينه واربعين عن يساره واربعين امامه واربعين وراه سائر نفقتهم ويبعث اليهم بالتحف والكسوة ويزوج من اراد منهم التزويج ويعتق في كل عيد مائة عبد وروى قريش بن انس ان محمد بن المهلب بن ابي صفرة وجه الى عبيد الله بن ابي بكرة انه اصابني علة فوصف لي لبن البقر قال فبعث اليه بسبعمائة بقرة وراعيها ٥ وروى المدايني عن سلمة بن محارب ٢٢٧
وذكر الكلبي ان يزيد بن مفرغ الحميري قدم على عبيد الله بن ابي بكرة بسجستان فامر له بخمسين الفا فانصرف وهو يقول

تسايلني اهل العراق عن الندى ... فقلت عبيد الله حلف المكارم
فتى حاتمي في سجستان داره ... وحسبك منه ان يكون كحاتم
سما لبنا المكرمات فنالها ... بشدة ضرغام وبذل الدراهم

قال خليفة توفي سنة تسع وسبعين بسجستان عبيد الله بن قيس الرقيات القرشي العامري الحجازي احد الشعرا المجودين مدح مصعب بن الزبير وعبد الله بن جعفر وكان مولده في ايام عمر وهو القايل ، خليلي ما بال المطايا كانها نراها على الادبار بالقوم تنكص ، الابيات المشهورة وقيل لابيه قيس الرقيات لانه له جدات عدة يسمين رقية عبيدة بن نضيلة ابو معوية الخزاعي الكوفي المقري مقري اهل الكوفة سمع المغيرة بن شعبة ومسروقا وعبيدة السلماني وارسل عن ابن مسعود وقرا القران على علقمة قرا عليه حمران بن اعين ويحيى بن وثاب وروى عنه ابرهيم النخعي واشعث بن سليم والحسن العرني قيل انه توفي في ولاية بشر بن مروان العراق وكان مقري اهل الكوفة في زمانه ويقال قرا على ابن مسعود رواه يحيى بن ادم عن الكسائي عن ابي محمد الانصاري عن الاعمش قال قرات على يحيى بن وثاب قلت فيحيى عامر قرا قال على عبيد بن نضيلة وقرا عبيد على ابن مسعود عبيد بن عمير بن قتاده ابو عاصم الليثي الجندعي المكي الواعظ المفسر ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عمر وعلي وابي وابي ذر وعائشة وابي موسى وابن عباس وابيه عمير ٥ روى عنه ابنه عبد الله وعطا بن ابي رباح وابن ابي مليكة وعمرو بن دينار وعبد العزيز بن رفيع وابو الزبير وطايفة سواهم وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحضر مجلسه وكان ثقة اماما ٥ قال حماد بن سلمة عن ثابت قال اول من قص عبيد بن عمير على عهد عمر بن الخطاب ٥ وقال ابو بكر بن عياش عن عبد الملك عن عطا قال دخلت انا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت له خفف فان الذكر ثقيل يعني اذا وعظت ٥ وقال عبد الواحد

بن امين رايت عبيد بن عمير له جمة الى قفاه ولحيته صفرا توفي قبل وفاة ابن عمر بيسير وقيل
توفي سنة اربع وستين **عَبِيدة** ٤ بن عمرو السلماني المرادي من سلمان بن ناجيه بن مراد كان احد
الفقها الكبار بالكوفة اسلم زمن الفتح ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم واخذ عن علي وابن مسعود
روى عنه ابرهيم النخعي والشعبي ومحمد بن سيرين وعبد الله بن سلمة المرادي وابو حسان مسلم الاعرج
وابو اسحق السبيعي واخرون ۞ قال الشعبي كان عَبِيدة يوازي شريحا في القضا ۞ وقال
احمد العجلي كان عَبِيدة اعور وكان احد اصحاب ابن مسعود الذين يفتون ويقريون ۞ وقال ابن سيرين
ما رايت رجلا كان اشد توقيا من عَبِيدة وكان ابن سيرين مكثرا عن عبيدة ۞ هشام عن ابن سيرين
سمعت عبيدة يقول اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وصليت ولم القه **هشام** ٢٢٨
بن حسان عن محمد عن عبيدة قال اختلف الناس في الاشربة فما لي شراب منذ ثلاثين سنة الا
واللبن والما ۞ هشام بن حسان عن محمد قلت لعبيدة ان عندنا من شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيا من قبل انس فقال لان يكون عندي منه شعرة احب الي من كل صفرا وبيضا على
ظهر الارض ۞ توفي على الصحيح سنة اثنتين وسبعين قال ابو احمد الحاكم كنيته ابو مسلم وابو عمرو
العرباض ٤ بن سارية ابو نجيح السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد اصحاب
الصفة الذي بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن البكائين الذين نزل فيهم ولا على الذين اذا
ما اتوك لتحملهم الاية سكن حمص روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي عبيدة روى عنه جبير بن
نفير وابو رهم السماعي وابو عبد الرحمن بن عمرو السلمي ويحيى بن ابي المطاع وخالد بن معدان
والمهاصر بن حبيب وحجر بن حجر وحبيب بن عبيد واخرون ۞ قال ابن وهب ثنا سعيد بن ابي
ايوب عن سعد بن ابرهيم عن عروة بن رويم عن العرباض بن سارية وكان يحب ان يقبض
فكان يدعو اللهم كبرت سني ووهن عظمي فاقبضني اليك ۞ قال فبينا انا يوما في مسجد دمشق
اصلي وادعو ان اقبض اذا انا بفتى شاب من اجمل الناس وعليه دواج اخضر فقال ما هذا الذي
تدعو به قال فقلت كيف ادعو يا ابن اخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل فقلت من انت
يرحمك الله قال انا رتابيل الذي يسل الحزن من صدور المومنين ثم التفت فلم ار احدا ۞ وقال
اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال قال عتبة بن عبد السلمي كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل وله اسم لا يحبه غيره ولقد اتيناه وانا سابع سبعة من
بني سليم اكبرنا العرباض بن سارية فبايعناه ۞ وقال اسمعيل بن عياش ثنا ابو بكر بن عبد
الله بن حبيب بن عبيد عن العرباض بن سارية قال لولا ان يقال فعل ابو نجيح لالحقت مالي
سبله ثم لحقت واديا من اودية لبنان نعبد الله حتى اموت ۞ وقال النضر بن شميل
ثنا شعبة عن ابي الفيض سمعت عمرا ابا حفص الحمصي قال اعطى معوية المقدام حمارا من المغنم
فقال له العرباض بن سارية ما كان له ان تاخذ وما كان له ان يعطيك كاني بك في النار

بحمله

بن بشير

تحمله على عنقك فرده ۞ قال ابو مسهر وغيره توفي سنة خمس وسبعين **عطية** ت المازني
اخو عبد الله ولهما صحبة ذكرا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليهما فقدما له تمرا وزبدا وكان
يحب الزبد فقاله صدقة عن ابن جابر عن سليم بن عامر عن ابني بسر ولم يسمهما **عطية** د ت ق
السعدي بن عروة ويقال بن سعد ويقال ابن عمرو بن عروة بن القين له صحبة ورواية
ونزل البلقا وبالشام وله ذرية بالبلقا روى عنه ابنه محمد ابو عروة وربيعة بن يزيد
٢٢٩ واسمعيل بن ابي المهاجر وعطية بن قيس قال معمر عن سماك بن الفضل عن عروة بن محمد بن
عطية عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اليد المعطية خير من اليد السفلى
عقبة م د س ق بن صهبان الازدي البصري روى عن عثمان وعائشة وعياض بن حمار وغيرهم روى
عنه الصلت بن دينار وقتادة وعلي بن زيد بن جدعان قال ابن سعد توفي في اول ولاية
الحجاج على العراق قال وكان ثقة **علقمة** ع بن وقاص الليثي العتواري المدني جد محمد بن عمرو
بن علقمة سمع عمر وعائشة وابن عباس روى عنه ابناه عمرو وعبد الله ومحمد بن ابرهيم التيمي
والزهري وابن ابي مليكة ووثقه ابن سعد وكان قليل الرواية **عمارة** م د ت ن بن رويبة
الثقفي صحابي معروف نزل الكوفة كنيته ابو زهير روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
علي روى عنه ابنه ابو بكر بن عمارة وابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وحصين بن عبد
الرحمن وهو الذي راى بشر بن مروان يخطب رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين وكان
ذلك في سنة ثلاث واربع وسبعين **عمر** ع بن ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال ابو حفص المخزومي
المدني ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بارض الحبشة في السنة الثانية من الهجرة على ما
قال ابن عبد البر وهو خطا وذلك لان مولده قبل وعن ابن الزبير قال هو اكبر مني بسنتين قلت
لما توفي والده ابو سلمة في سنة ثلاث كان له اربعة اولاد عمر وهو الاكبر وسلمة وزينب
ودرة وقد تزوج عمر واستفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن القبلة للصايم وقد تزوج نبي الله
بامه ام سلمة سنة اربع وورد انه هو الذي زوج امه وانه كان صبيا مميزا وكان يوم
الخندق في اطم حسان بن ثابت مع النسا فكان يحمل ابن الزبير لينظر فهذه الاشيا تدل على مولده
قبل عام الهجرة ولا بد وكان عند امه ام سلمة وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك وروى عن امه روى عنه عروة وابن المسيب ووهب بن كيسان
وقدامة بن ابرهيم وثابت البناني وابو وجزة السعدي يزيد بن عبيد وابنه محمد بن عمر وغيرهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه من الرضاع قال ابن سعد توفي في خلافة عبد الملك
ثم رايت ابن الاثير قد ورخ موته سنة ثلاث وثمانين **عمرو** ع بن اخطب ابو زيد
الانصاري الخزرجي الاعرج غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة ومسح راسه
وقال اللهم جمله فبلغ مائة سنة ولم يبيض من شعره الا اليسير نزل البصرة وله بها مسجد روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه ابنه بشير ويزيد الرشك وعلباء بن احمر
وانس بن سيرين وابو قلابة الجرمي وجماعة عمرو بن الاسود خ م د ت ق ويقال عمير بن الاسود
ابو عياض العنسي الحمصي ويقال انه سكن داريا وقيل كنيته ابو عبد الرحمن من كبار تابعي
الشام روى عن عمر وابن مسعود وابي الدرداء وعبادة بن الصامت وام حرام بنت
ملحان وغيرهم روى عنه مجاهد وخالد بن معدان وابو راشد الحبراني ويوسف بن سيف
قال ابو زرعة الدمشقي وابو الحسن بن سميع عمرو بن الاسود هو عمير بن الاسود يكنى ابا عياض
قلت وحديثه في صحيح البخاري في الجهاد عمير بن الاسود ٥ وقال احمد في مسنده ثنا ابو اليمان ٢٩٠
ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن حمزة بن حبيب وحكيم بن عمير قالا قال عمر بن الخطاب من سره ان ينظر
الى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هدي عمرو بن الاسود رواه محمد بن حرب
وغيره عن ابي بكر بن ابي مريم عن ضمرة فقط عن عمرو بن الاسود انه مر على عمر ٥ وقال
عبد الوهاب بن نجدة ثنا بقية عن ارطاة بن المنذر حدثني ضمرة بن ابي عبد الله الالهاني
ان عمرو بن الاسود قدم المدينة فراه ابن عمر يصلي فقال من سره ان ينظر الى اشبه الناس
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هذا ثم بعث اليه ابن عمر بهدية وعلف ونفقة
فقبل القرى والعلف ورد النفقة فقال ابن عمر ظننت انه سيفعل ذلك ٥ اخبرنا احمد
بن اسحق الابرقوهي انا الفتح بن عبد الله انا ابو غالب محمد بن علي ومحمد بن احمد ومحمد بن عمر
القاضي قالوا انا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلمة انا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ثنا جعفر
الفريابي ثنا ابرهيم بن العلا الحمصي ثنا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان
عن عمرو بن الاسود العنسي انه كان اذا خرج الى المسجد قبض يمينه على شماله فسئل عن ذلك
فقال مخافة ان تنافق يدي قلت لئلا يخطر بها في مشيته ٥ وقال اسمعيل بن عياش
حدثني شرحبيل عن عمرو بن الاسود انه كان يدع كثيرا من الشبع مخافة الاشر عمرو
بن حريث القرشي المخزومي له صحبة قال خليفة توفي سنة ثمان وسبعين بالكوفة قلت
والصحيح انه توفي سنة خمس وثمانين عمرو ذ ت ق بن عتبة بن فرقد السلمي الكوفي الزاهد عن عبد
الله بن مسعود وسبيعة الاسلمية وعنه الشعبي وحوط بن رافع العبدي وعبد الله بن ربيعة
وعيسى بن عمر الهمداني لكن لم يدركه قال علي بن صالح بن حي كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب اصحابه
وغمامة تظله وكان يصلي والسبع يضرب بذنبه يحميه ٥ وقال الاعمش عن مالك بن الحرث
عن عبد الله بن ربيعة قال عتبة بن فرقد يا عبد الله الا تعينني على ابني فقال عبد الله يا عمرو قال م
اطع اباك فقال يا ابه انما انا رجل اعمل في فكاك رقبتي فدعني فبكى ابوه ثم قال يا بني اني لاحبك
حبين حبا لله وحب الوالد لولده قال يا ابه انك كنت اتيتني بمال بلغ سبعين الفا فان اذنت لي
امضيته قال قد اذنت لك فامضاه حتى ما بقي منه درهم ٥ وعن احمد بن يونس اليربوعي

عمن حدثه قال قام عمرو بن عتبة يصلي فقرا حتى بلغ وانذرهم يوم الازفة الاية فبكى حتى
انقطع ثم قعد فعل ذلك حتى اصبح ٥ ويروى ان حنشا جاء في الصلوة فالتف على رجله فلم
يترك صلاته ٥ وروى عبد الله بن المبارك عن عيسى بن عمر قال كان عمرو بن عتبة بن فرقد
يخرج على فرسه ليلا فيقف على القبور فيقول يا اهل القبور قد طويت الصحف وقد رفعت الاعمال
ثم يبكي ويصف قدميه حتى يصبح فيرجع فيشهد صلاة الصبح ٥ رواها النسائي عن سويد بن
نصر عن ابن المبارك في السنن وعيسى لم يدرك عمرا وعن بعض التابعين قال كان عمرو بن عتبة ٢٩١
يفطر على رغيف ويتسحر برغيف ٥ وقال فضيل عن الاعمش قال قال عمرو بن عتبة بن فرقد
سالت الله ثلاثا فاعطاني اثنتين وانا انتظر الثالثة سالته ان يزهدني في الدنيا فما ابالي ما اقبل وما
ادبر وسالته ان يقويني على الصلاة فرزقني منها وسالته الشهادة فانا ارجوها ٥ وقال ابرهيم
النخعي عن علقمة قال خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد العجلي غازين فلما بلغنا ماسبذان واميرها عتبة بن فرقد فقال لنا ابنه عمرو انكم ان نزلتم عليه صنع لكم نزلا ولعله ان
يظلم فيه احدا ولكن ان شئتم قلنا في ظل هذه الشجرة واكلنا من كسرنا ثم رحنا ففعلنا فلما قدمنا
الارض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها فقال والله ان تحدر الدم على هذه لحسن فرمي فرايت
الدم يتحدر على المكان الذي وضع يده عليه ٥ فمات رحمه الله ٥ وقال هشام الدستوائي ثنا ابو عمرو
بن عتبة دخل بعض اصحابه على اخته فقال اخبرينا عنه فقالت قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم
فلما بلغ هذه الاية وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين فما جازها حتى اصبح
له حديث واحد عند ابن ماجة وحكايته عند النسائي وهو في طبقة ابي وائل وشريح وعلقمة
ومسروق والقدماء من حيث الوفاة واما ابوه عتبة بن فرقد فمن اشراف بني سليم شهد فتح
خيبر فيما قيل وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وولي امرة الموصل لعمر بن الخطاب وله بها مسجد ٥
معروف ودار ولا اعلم لعتبة رواية عمرو ع بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية القرشي
الاموي روى عن ابيه واسامة بن زيد وهو قليل الحديث روى عنه علي بن الحسين وسعيد
بن المسيب وابو الزناد توفي في حدود الثمانين وكان زوج رملة بنت معوية عمرو ع بن
ميمون الاودي المذحجي ابو عبد الله ادرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وقدم الشام
مع معاذ بن جبل ثم نزل الكوفة وروى عن عمر وعلي ومعاذ وابن مسعود وابي ايوب وابي
هريرة وجماعة روى عنه ابو اسحق والشعبي وعبدة بن ابي لبابة ومحمد بن سوقة وحصين
بن عبد الرحمن واخرون ووثقه ابن معين ٥ قال ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير ٥ وفي المسند ثنا
الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية حدثني عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون
الاودي قال قدم علينا معاذ اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر رافعا صوته بالتكبير

أجش الصوت فألقيت عليه محجني فما فارقته حتى حثوت عليه التراب ثم نظرت الى الفقه الناس بعده فاتيت ابن مسعود وذكر الحديث ٥ وقال عمرو بن ميمون رايت قردة في الجاهلية اجتمع عليها قردة فرجموها فرجمتها معهم ٥ رواه البخاري وقال ابو اسحق حج عمرو بن ميمون ستين ما بين حجة وعمرة ٥ وقال منصور عن ابرهيم قال لما كبر عمرو بن ميمون اوتد له في الحائط وكان اذا سئم من القيام امسك به او ربط حبلا فيتعلق به ٥ وقال يونس بن ابي اسحق عن ابيه قال كان عمرو بن ميمون اذا رأى ذكر الله تعالى ٥ وقال عاصم بن كليب رايت عمرو بن ميمون وسويد بن غفلة التقيا فاعتنق كل واحد منهما صاحبه قال ابو نعيم ٥

عـق توفي سنة اربع وسبعين وقال الفلاس سنة خمس وسبعين **عمير** بن جرموز المجاشعي قاتل حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله تقربا بذلك الى علي فقال لما جا يستاذن عليه بشر قاتل ابن الزبير بالنار فندم المعثر وسقط في يده وبقي كالبعير الاجرب كل يجتنبه ويهون عليه ما صنع ورأى مناما ت مزعجة ولما ولي مصعب بن الزبير امرة العراق خافه ابن جرموز شرحبا بنفسه الى مصعب وقال قدني بالزبير فكاتب اخاه ابن الزبير في ذلك فكتب الى مصعب انا اقتل ابن جرموز بالزبير ولا بشسع نعله اقتل اعرابيا بالزبير خل سبيله فتركه فكره الحياة لذنبه وانا بعض السواد وهناك قصر عليه ازج فامر انسانا ان يطرحه عليه فطرحه عليه فقتله **عمير** بن ضابي البرجمي من اعيان اهل الكوفة اتهمه الحجاج بانه من قتلة عثمان فقتله بذلك اول ما دخل اميرا على الكوفة في سنة خمس **عمير** مولى ابي اللحم له صحبة شهد خيبر مع مولاه وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن ابرهيم التيمي ويزيد بن ابي عبيد ويزيد بن عبد الله بن الهاد ومحمد بن زيد بن المهاجر عداده في اهل المدينة **عميرة** بن سعد اليامي الهمداني سمع عليا وعنه طلحة بن مصرف وعواده بن سويد يكنى ابا السكن **عوف ع** بن مالك الاشجعي الغطفاني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد الفتح وله احاديث روى عنه ابو هريرة وابو مسلم الخولاني وجبير بن نفير وكثير بن مرة وابو ادريس الخولاني والشعبي وراشد بن سعد ويزيد بن الاصم وسالم ابو النضر وشداد ابو عمار وسليم بن عامر واخرون وشهد غزوة مؤتة ٥ قال عاصم بن علي ثنا المسعودي عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال رايت كان سببا من السماء تدلى وان الناس تطاولوا وان عمر فضلهم بثلاثة ادرع قلت وما ذاك قال لانه خليفة من خلفاء الله ولا يخاف في الله لومة لائم وانه يقتل شهيدا قال فقصصتها على الصديق فطلب عمر فلما جا قال يا عوف قصها عليه فلما انتهى له انه خليفة من خلفاء الله قال اكل هذا يرى النائم فلما ولي عمر راني بالجابية وهو يخطب فدعاني فاجلسني فلما فرغ من الخطبة قال قص علي رؤياك فقلت له الست تجبهني عنها قال انخدعتك ايها الرجل فلما قصصتها عليه قال اما الخلافة فقد اوتيت ما ترى واما ان لا اخاف في الله لومة لائم فاني ارجو ان يكون الله قد علم مني ذلك واما ان اقتل فاني لي

بالشهاده

بالشهادة وانا في جزيرة العرب ولقد رايت مع ذلك كان ذيكا ينقرني وما امنع عنه بشي **وقال** ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي مسلم الخولاني قال حدثني الحبيب الامين اما هو الي فحبيب واما هو عندي فامين عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة او ثمانية او تسعة فقال الا تبايعون رسول الله فرددها ثلاثا فقدمنا ايدينا فبايعناه وذكر الحديث ٥ **وقال** عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن انس قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة ٥ **وقال** الواقدي كانت راية اشجع يوم الفتح مع عوف بن مالك ٥ **وقال** يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن

عـق ابي المليح عن عوف قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسد كل انسان منا ذراع راحلته فانتبهت في بعض الليل فاذا انا لا ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند راحلته فافزعني ذلك فانطلقت التمسه فاذا انا بمعاذ وابي موسى واذا هما قد افزعهما ما افزعني فبينا نحن كذلك اذ سمعنا هزيزا باعلى الوادي كهزيز الرحا **قال** فاخبرناه بما كان من امرنا فقال اتاني الليلة آت من ربي عز وجل فخيرني بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة فقلنا ننشدك الله يا نبي الله والصحبة لما جعلتنا من اهل شفاعتك قال فانكم من اهل شفاعتي قال فانتهينا الى الناس فاذا هم قد فزعوا حين فقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **وقال** هلال بن العلا ثنا حسين بن عياش ثنا جعفر بن برقان ثنا ثابت بن الحجاج قال شتونا في حصن دون القسطنطينية وعلينا عوف بن مالك الاشجعي فادركنا رمضان ونحن في الحصن فقال عوف قال عمر صيام يوم ليس من رمضان واطعام مسكين يعدل يوم من رمضان ثم جمع بين اصبعيه قال ثابت هو تطوع من شاء صامه ومن شاء تركه يعني الاطعام ٥ وروى جبير بن نفير قال قال عوف بن مالك ما من ذنب الا وانا اعرف توبته قيل يا ابا عبد الرحمن وما توبته قال ان تتركه ثم لا تعود اليه **قلت** وقيل ان كنيته ابو محمد وقيل ابو حماد وقيل ابو عمرو وقيل ابو عبد الله **قال** الواقدي وخليفة توفي سنة ثلاث وسبعين وتوفي بالشام قاله ابو عبيد **م ق عياض** بن عمرو الاشعري سمع ابا عبيدة وخالد بن الوليد وعياض بن غنم الفهري وجماعة روى عنه الشعبي وسماك بن حرب وحصين بن عبد الرحمن واحسبه نزل الكوفة ٥ **قال** الشعبي مر عياض بن عمرو الاشعري في يوم عيد فقال ما لي لا اراهم يقلسون فانه من السنة ٥ **قال** هشيم التقليس الضرب بالدف **وقال** احمد في مسنده ثنا غندر ثنا شعبة عن سماك سمع عياضا الاشعري قال شهدت اليرموك وعلينا خمسة امرا خالد بن الوليد وابو عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفين وشرحبيل بن حسنة وعياض هو ابن غنم وقال عمر اذا كان قتال فعليكم ابو عبيدة قال فكتبنا اليه انه قد جاش الينا الموت فاستمددناه فكتب الينا انه قد جاءني كتابكم تستمدوني واني ادلكم على من هو اعز نصرا واحصن جندا الله تبارك وتعالى فاستنصروه ٥

ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر في اقل من عددكم قال فقتلناهم فهزمناهم
وقتلناهم اربع فراسخ واصبنا اموالا قال فتشاوروا فاشار علينا عاص ان نعطي عن كل
راس عشرة ٥ قال وقال ابو عبيدة من برا فقتني فقال له شاب انا انا لم نغضب قال
نسبقه فرايت عقيصتي ابي عبيدة ينقزان وهو خلفه على فرس عري غضيف د ت ق بن الحرث
بن زنيم ابو اسماء السكوني مختلف في صحبته روى عن عمر وابي عبيدة وابي ذر وبلال وابي
الدرداء وعنه ابنه عبد الرحمن وعبد الرحمن بن عائذ الثمالي وحبيب بن عبيد ومكحول وعبادة
بن نسي وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم وابو راشد الحبراني وجماعة وسكن حمص فروى العلا
بن يزيد الثمالي ثنا عيسى بن ابي رزين الثمالي سمعت غضيف بن الحرث قال كنت صبيا ارمي نخل الانصار ٢٢٧
فاتوا بي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح براسي وقال كل ما سقط ولا ترمي نخلهم ٥ رواه خيثمة الاطرابلسي عن
سلمان بن عبد الحميد قال سمعت العلا فذكره فان صح هذا الحديث فهو صحابي ويقويه ما روى معن
عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن غضيف بن الحرث الكندي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
واضعا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة ٥ وقال يونس المودب ثنا حماد عن برد ابي العلا عن عبادة
بن نسي عن غضيف بن الحرث انه مر بعمر بن الخطاب فقال نعم الفتى غضيف فلقيت ابا ذر بعد ذلك
فقال اي اخي استغفر لي قلت انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت احق ان تستغفر لي
قال اني سمعت عمر يقول نعم الفتى غضيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب الحق على
لسان عمر وقلبه ٥ وروى نحوه مكحول عن غضيف قال ابن سعد غضيف بن الحرث الكندي ثقة
في الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام ٥ وقال ابن ابي حاتم له صحبة وقيل فيه الحرث بن غضيف
وقال ابي وابو زرعة الصحيح انه غضيف بن الحارث له صحبة ٥ وقال ابو الحسن بن سميع غضيف
بن الحارث الثمالي من الازد حمصي وقال ابو اليمان عن صفوان بن عمرو ان غضيف بن الحرث كان يصلي
لهم صلاة الجمعة بحمص اذا غاب خالد بن يزيد ٥ وقال بقية عن ابي بكر بن عبد الله عن حبيب
بن عبيد عن غضيف قال بعث الي عبد الملك بن مروان فقال يا ابا اسما قال جمعنا الناس
على امرين رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح والعصر قال غضيف اما انهما
امثل بدعتكم عندي ولست مجيبك الى شيء منهما قال لم قلت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة ٥ رواه
احمد في المسند فروة عم بن نوفل الاشجعي الكوفي لابيه صحبة سمع اباه وعليا وعائشة روى عنه
هلال بن يساف ونصر بن عاصم الليثي وابو اسحق السبيعي وروى ابو اسحق ايضا عن رجل عنه
قرظ بن حسمة البصري عن علي بن ابي طالب وابي موسى وعنه مسلم بن مخراق وابو
الاسود وطلق بن خشاف وداود بن نفيع قاله ابن ابي حاتم عن ابيه قطري بن الفجاءة
واسم ابيه جعونة بن مازن بن يزيد التميمي المازني ابو نعامة راس الخوارج في زمانه

كان

كان احد الابطال المذكورين خرج في خلافة ابن الزبير وبقي يقاتل المسلمين ويستظهر عليهم ٥
بضع عشرة سنة ويسلم عليه بامرة المومنين وقد جهز اليه الحجاج جيشا بعد جيش وهو يستظهر
عليهم ويكسرهم وتغلب على نواحي فارس وغيرها ووقايعه مشهورة وقيل لابيه الفجاءة لانه
قدم على اهله من سفر فجاه ولقطري وكان من البلغا ٥

اقول لها وقد طارت شعاعا ... من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سالت بقا يوم ... على الاجل الذي لك لم تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا ... فما نيل الخلود بمستطاع
ولا ثوب الحياة بثوب عز ... فيطوى عن اخي الخنع اليراع ٢٢٦
سبيل الموت غاية كل حي ... وداعيه لاهل الارض داع
ومن لم يغتبط يسام ويهرم ... وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير في حياة ... اذا ما عد من سقط المتاع

في سنة تسع وسبعين اندقت عنقه اذ عثرت به فرسه كما تقدم وقيل بل قتل ٥
كثير ت بن الصلت بن معدي كرب الكندي المدني اخو زبيد قدم المدينة في خلافة الصديق
وروى عنه وعن عمر وعثمان وزيد بن ثابت روى عنه يونس بن جبير وابو علقمة مولى ابن
عوف روى ابو عوانة في مسنده من حديث نافع عن ابن عمر ان كثير بن الصلت كان اسمه قليلا ٥
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ٥ خالفه سليمان بن بلال عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
فجعل الذي غير اسم كثير بن الصلت عمر رضي الله عنه ٥ وقال ابن سعد كان له شرف وحال
جميلة وله دار بالمدينة كبيرة بالمصلى ٥ وقال احمد العجلي تابعي ثقة وقال غيره كان كاتبا لعبد
الملك بن مروان على الرسائل كثير ٤ بن مرة ابو شجرة ويقال ابو القسم الحضرمي الحمصي سمع عمر وروى
عن معاذ بن جبل ونعيم بن همار وعمرو بن عبسة وتميم الداري وعبادة بن الصامت وعوف بن
مالك وجماعة روى عنه مكحول وخالد بن معدان ويزيد بن ابي حبيب وعمرو بن جابر الحضرمي
وابو الزاهرية حدير بن كريب وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وسليم بن عامر ويقال انه ادرك
سبعين بدريا قاله يزيد بن ابي حبيب وشهد الجابية مع عمر ٥ روى نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ
عن ابن عائذ قال قال كثير بن مرة لمعاذ ونحن بالجابية من المومنون قال معاذ ابرزتم والكعبة
ان كنت لاظنك فقيها انهم الذين اسلموا وصاموا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة قال ابو مسهر
ادرك كثير بن مرة عبد الملك يعني وفاة عبد الملك قاله البخاري قلت فيوخر الى الطبقة التاسعة
كريب بن ابرهة بن مرثد ابو رشدين الاصبحي المصري الامير احد الاشراف روى عن ابي الدرداء
وعد نعه وكعب الاحبار قال يزيد بن ابي حبيب ان عبد العزيز بن مروان قال لكريب بن ابرهة ٥
اشهدت خطبة عمر بالجابية قال لحضرتها وانا غلام اسمع ولا ادري ما يقول وقال ابن يونس كريب

شهد فتح مصر وادرك قصره بالجيزة هدمه ذكا الاعور وبنى عوضه قيسارية ذكا
يباع فيها البز قال وولي كريب الاسكندرية لعبد العزيز بن مروان امير مصر وتوفي سنة
خمس وسبعين ۝ وقال احمد العجلي هو ثقة من كبار التابعين **قلت** روى عنه ثوبان بن شهر
وسليم بن عتر وابو سليط شعبة والهيثم بن خالد التجيبي ووفد على معوية وعن يعقوب بن عبد
الله الاشج قال رايت كريب بن ابرهة يخرج من عند عبد العزيز فيمشي تحت ركابه خمسة من حمير
كميل بن زياد النخعي شريف مطاع من كبار شيعة علي رضي الله عنه روى عن عمر وعثمان وعلي وابن
مسعود قتله الحجاج روى عنه ابو اسحق وعبد الرحمن بن عابس والاعمش وجماعة وثقه ابن معين
ليلى الاخيلية الشاعرة المشهورة كانت من اشعر النسا لا يقدم عليها في الشعر غير خنسا ۝
وقيل ان النابغة الجعدي هجاها فقال • وكيف اهاجي شاعرا رمحه استه • خضيب البنان لا يزال مكحلا • ٢٧٦
فاجابته • اعيرتني داء بامك مثله • واي حصان لا يقال لها هلا •
ودخلت على عبد الملك بن مروان وقد اسنت فقال لها ما راى توبة منك حتى عشقك قالت
ما راى الناس منك حتى جعلوك خليفة فضحك واعجبه ويقال انه قال لها هل كان بينكما
سو قط قالت لا والذي ذهب بنفسه الا انه قبل يدي مرة ۝ وقال ابو الحسن المدايني عمن حدثه
عن مولى لعنبسة بن سعيد بن العاص قال دخلت يوما على الحجاج فادخلت اليه امراة فطاطا
راسه فجلست بين يديه فاذا امراة قد اسنت حسنة الخلق ومعها جاريتان لها فاذا هي
ليلى الاخيلية فقال يا ليلى ما اتى بك قالت اخلاف النجوم • وقلة الغيوم • وكلب البرد • وشدة
الجهد • وكنت لنا بعد الله الرفد • والناس مسنتون • ورحمة الله يرجون • واني قد قلت
في الامير قولا قال هاتي فانشات تقول •

• احجاج لا يفلل سلاحك انما المنايا بكف الله حيث يراها •
• اذا هبط الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها فشفاها •
• شفاها من الداء العضال الذي بها غلام اذا هز القناة سقاها •
• اذا سمع الحجاج رز كتيبة اعد لها قبل النزول قراها •

ثم ذكر باقي القصة بطولها وان الحجاج وصلها بماية ناقة وقال لجلسائه هذه ليلى الاخيلية التي
مات توبة الخفاجي من حبها انشدينا بعض ما قال فيك قالت نعم قال فيّ

• وهل تبكين ليلى اذا مت قبلها وقام على قبري النسا النوايح •
• كما لو اصاب الموت ليلى بكيتها وجاد لها دمع من العين سافح •
• واغبط من ليلى بما لا اناله الا كل ما قرت به العين صالح •
• ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفايح •
• لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صايح •

قال الحجاج

قال الحجاج فهل رابك منه شي قالت لا والذي اساله ان يصلحك غير انه قال لي مرة
قولا ظننت انه قد خضع لامر فانشات اقول •

• وذي حاجة قلنا له لا تبح بها فليس اليها ما حييت سبيل • ٢٧٧
• لنا صاحب لا ينبغي ان نخونه وانت لاخرى فارغ وخليل •

د ت ق
لمازة بن زبار ابو لبيد الجهضمي البصري روى عن عمر وعلي وابي موسى الاشعري وغيرهم
وعنه الربيع بن سليم والزبير بن الخريت ويعلى بن حكيم ومطر بن حمران وطالب بن السميدع
ووفد على يزيد قال ابن سعد سمع من علي وله احاديث صالحة وكان ثقة وقال احمد ابو لبيد صالح الحديث
سعاد **مالك ع** بن ابي عامر الاصبحي المدني جد مالك بن انس روى عن عمر وعثمان وطلحة بن عبيد
الله وعايشة وابي هريرة وكعب الحبر روى عنه ابناه انس وابو سهيل نافع وسالم ابو النضر
ومحمد بن ابرهيم التيمي وسليمان بن يسار وغيرهم وكان ثقة فاضلا توفي سنة اربع وسبعين
مالك بن مسمع ابو غسان الربعي البصري كان سيد ربيعة في زمانه وكان رجلا حليما يذكر
في نظرا الاحنف بن قيس في الشرف ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وله وفادة على معوية قال
خليفة مات سنة ثلاث وسبعين **محمد** بن اياس بن البكير عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه
ابو سلمة بن عبد الرحمن ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وغيرهم **محمد** ت د ق
بن حاطب بن الحرث القرشي الجمحي اخو الحارث بن حاطب له صحبة وحديثان واحد في الضرب بالدف
في النكاح وروى عن علي انصار روى عنه بنوه الحرث وعمر وابرهيم وحفيده عثمان بن ابرهيم
بن محمد وسعد بن ابرهيم الزهري وسماك بن حرب وابو بلج يحيى بن سليم وهو رضيع عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب وقيل هو اول من سمي في الاسلام محمدا ولد بمكة وقيل بالحبشة وفي الصحابة
محمد بن مسلمة كبير مشهور لكنه سمي محمدا قبل الاسلام توفي ابن حاطب هذا في سنة اربع وسبعين
مسروح بن سندر الجذامي مولى روح بن زنباع كنيته ابو الاسود قدم مصر بعد فتحها كان
من عمر روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني وربيعة بن لقيط وهو قليل الحديث **مصعب**
بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابو عيسى ويقال ابو عبد الله القرشي الاسدي المدني حكى عن
ابيه روى عنه الحكم بن عتيبة ووفد على معوية واستعمله اخوه على البصرة وقتل المختار
بن ابي عبيد ثم عزله اخوه واستعمله بعد ذلك على العراق فاقام بها يقاوم عبد الملك بن مروان
ويحاربه الى ان قتل وامه الرباب بنت انيف الكلبي وكان يسمى آنية النحل من كرمه وجوده
وفيه يقول عبيد الله بن قيس الرقيات •

• انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء •
• ملكه ملك عزة ليس فيه جبروت منه ولا كبرياء •
• يتقي الله في الامور وقد افلح من كان همه الاتقاء •

وفيه يقول ايضا • لولا الاله ولولا مصعب لكم بالطف قد ضاعت الاحساب والذمم •
• انت الذي جئتنا والدين مختلس والحر مضطهد والمال مقتسم •
• ففرج الله عنا بها وانقذنا بسيف اروع في عرنينه شمم •
• مفضل نجاد السيف فضله فعل الملوك ولا عيب ولا قزم • معلمو
• في حكم لقمان يهدي مع تقيته يرمي به الله اعداء وينتقم • ٢٢٨
• وبيته الشرف الاعلا سوابقها في الدارعين اذا ما سالت الخدم •

قال مصعب الزبيري ومصعب يكنى ابا عبد الله ولم يكن له ولد اسمه عبد الله وقال اسمعيل بن ابي خالد ما رايت اميرا قط احسن من مصعب وقال عمر بن ابي زايده قال الشعبي ما رايت اميرا قط على منبر احسن من مصعب وقال المدايني كان مصعب يحسد على الجمال فنظر يوما وهو يخطب الى ابي خيران الحماني فصرف وجهه عنه ثم دخل ابن جودان الجهضمي فسكت وجلس ودخل الحسن فنزل عن المنبر ۞ وقال عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال اجتمع في الحجر عبد الله ومصعب وعروة بنو الزبير وعبد الله بن عمر فقالوا تمنوا فقال عبد الله بن الزبير اما انا فاتمنى الخلافة وقال عروه اما انا فاتمنى ان يوخذ عني العلم وقال مصعب اما انا فاتمنى امرة العراق والجمع بين عايشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين وقال ابن عمر اما انا فاتمنى المغفرة فنالوا ما تمنوا ولعل ابن عمر قد غفر له ۞ قال خليفة في سنة تسع وستين جمع ابن الزبير العراق لاخيه مصعب ۞ وقال محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه قال ما رايت الملك باحد قط ابيط منه بمصعب ابن الزبير ۞ وقال علي بن زيد بن جدعان قال بلغ مصعبا عن عريف الانصار شي فهم به فدخل عليه انس بن مالك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استوصوا بالانصار خيرا اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم فالقى مصعب نفسه عن السرير والزق خده بالبساط وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الراس والعين وتركه رواه الامام احمد ۞ وقال مصعب بن عبد الله اهديت لمصعب نخلة من ذهب عثاكلها من صنوف الجوهر فقومت بالفي الف دينار وكانت من متاع الفرس فدفعها الى عبد الله بن ابي فروه ۞ وقال ابو عاصم النبيل كان ابن الزبير اذا كتب للرجل بجايزة الف درهم جعلها مصعب مائة الف وسيل سالم بن عبد الله اي بني الزبير اشجع قال كلاهما جا الموت وهو ينظر اليه ۞ وعن الكلبي قال قال عبد الملك يوما لجلسايه من اشجع العرب قيل شبيب قطري فلان فلان فقال ان اشجع العرب لرجل ولي العراقين خمس سنين فاصاب الف الف والف الف والف الف وتزوج سكينة بنت الحسين وعايشة بنت طلحة وامة الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كريز وابنة زبان بن انيف الكلبي واعطي الامان فابى ومشى بسيفه حتى مات ذاك مصعب بن الزبير ۞ وروى ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير قال دخلت القصر بالكوفة فاذا راس الحسين بين يدي عبيد الله بن زياد ثم دخلت القصر بالكوفة

فاذا راس عبيد الله بين يدي المختار ۞ ثم دخلت القصر فاذا راس المختار بين يدي مصعب بن الزبير ثم دخلت بعد فرايت راس مصعب بين يدي عبد الملك بن مروان ۞ وعن عامر بن عبد الله بن الزبير قال قتل مصعب يوم الخميس النصف من جمادى الاولى سنة اثنين وسبعين وقال غيره قتل وله اربعون سنة ولابن قيس الرقيات يرثيه •

• ان الرزية يوم مسكن والمصيبة والفجيعه •
• بابن الحواري الذي لم يعده يوم الوقيعه • ٢٢٩
• غدرت به مضر العراق وامكنت منه ربيعه •
• فاصبت وترك يا ربيع وكنت سامعة مطيعه •
• يا لهف لو كانت له بالدير يوم الدير شيعه •
• او لم يخونوا عهده اهل العراق بنو اللكيعه •
• لوجدتموه حين يغدر لا يعرس بالمضيعه •

مَعْبد بن خالد الجهني ابو زرعة له صحبة ورواية كان صاحب لوا جهينة يوم الفتح وكان يلزم البادية اخذ عن ابي بكر الصديق ايضا روى عنه عمرو بن دينار وغيره ولا رواية له في شي من الكتب الستة وعاش ثمانين سنة توفي سنة اثنتين وسبعين فاما معبد الجهني صاحب القدر فسياتي مَعْدان بن ابي طلحة اليعمري الشامي قال ابن معين اهل الشام يقولون معدان بن طلحة وهم اثبت فيه وثقه احمد العجلي وغيره روى عن عمر وابي الدردا وثوبان روى عنه الوليد بن هشام المعيطي والسايب بن حبيش الكلاعي وسالم بن ابي الجعد ويعيش بن الوليد وغيرهم ذكره ابو زرعة في الطبقة التي تلي الصحابة المنذر بن الجارود العبدي من وجوه اهل البصرة ولي امرة اصطخر لعلي رضي الله عنه ووفد على معوية ثم ولي السند من قبل عبيد الله بن زياد يقال انه قتل في زمن الحجاج وقال ابن اسحق قدم الجارود بن عمرو بن حنش العبد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان نصرانيا وقال غيره للجارود صحبة وقتل في خلافة عمر بفارس كنية المنذر ابو الاشعث ويقال ابو عتاب ناعم بن اجيل الهمداني المصري مولى ام سلمة سبي في الجاهلية فاشترته ام سلمة فاعتقته فروى عنها وعن علي وابن عباس وعبد الله بن عمرو روى عنه عبيد الله بن المغيرة والاعرج ويزيد بن ابي حبيب واخرون وكان احد الفقها بمصر توفي سنة ثمانين نافع مولى ام سلمة ايضا من القه ما روى عن ام سلمة في صحة صوم الجنب حديثا تفرد به عنه عبد الرحمن بن الحرث بن هشام نُبيط بن شريط الاشجعي له صحبة ورواية زوجه النبي صلى الله عليه وسلم فريعة بنت اسعد بن زرارة وعاش دهرا روى عنه ابنه سلمة ونعيم بن ابي هند وابو مالك الاشجعي سعد بن طارق النزال بن سبرة الهلالي الكوفي روى عن عثمان وعلي وابن مسعود روى عنه الشعبي والضحاك بن مزاحم وعبد الملك بن ميسرة واسمعيل بن رجا الزبيدي وثقه احمد العجلي وغيره ۞

هرم بن حيان العبدي الربعي ويقال الازدي البصري روى عن عمر روى عنه الحسن البصري
وغيره وكان من سادة العباد ولي بعض الحروب في ايام عمر وعثمان بارض فارس قال ابن سعد
كان عاملا لعمر وكان ثقة له فضل وعبادة وقيل سمي هرما لانه بقي في بطن امه سنتين حتى
طلعت ثنيتاه قال ابو عمران الجوني عن هرم بن حيان انه قال اياكم والعالم الفاسق فبلغ عمر
فكتب اليه واشفق منها ما العالم الفاسق فكتب يا امير المومنين ما اردت الا الخير يكون امام يتكلم
بالعلم ويعمل بالفسق ويشبه على الناس فيضلوا قلت انما انكر عليه عمر لانهم لم يكونوا يعدون
العالم الا من عمل بعلمه وروى الوليد بن هشام القحذمي عن ابيه عن جده ان عثمان بن العاص وجه
٢٤٠ هرم بن حيان الى قلعة فافتتحها عنوة ٥ وقال الحسن البصري خرج هرم وعبد الله بن عامر
بن كريز فبينا رواحلهما ترعى اذ قال هرم ايسرك انك كنت هذه الشجرة قال لا والله لقد رزقني الله
الاسلام واني لارجو من ربي فقال هرم لكني والله لوددت اني كنت هذه الشجرة فاكلتني
هذه الناقة ثم بعرتني فاتخذت جلة ولو اكابد الحساب ويحك يا ابن عامر اني اخاف الداهية الكبرى
قال الحسن كان والله افقههما واعلمهما بالله ٥ وقال قتادة كان هرم بن حيان يقول ما اقبل عبد
بقلبه الى الله الا اقبل الله بقلوب المومنين اليه حتى يرزقه مودتهم ورحمتهم ٥ وقال صالح
المري قال هرم صاحب الكلام على احدى منزلتين ان قصر فيه خصم وان اعرق فيه اثم ٥ وقال قتادة
قال هرم ما رايت كالنار نام هاربها ولا كالجنة نام طالبها ٥ وقال الحسن مات هرم بن حيان
في يوم صائف فلما دفن جاءت سحابة قدر قبره فرشته ثم انصرفت ٥ وقال حميد بن هلال وغيره
قيل لهرم الا توصي قال قد صدقتني نفسي في الحياة ومالي شيء اوصي ولكن اوصيكم بخواتيم سورة النحل
قال ابن عساكر قدم هرم بن حيان دمشق في طلب اويس القرني همام بن الحرث النخعي يروى
عن عمر وعمار والمقداد بن الاسود وحذيفة وجماعة روى عنه ابرهيم النخعي وسليمان بن يسار
ووبرة بن عبد الرحمن وثقه يحيى بن معين ٥ وقال ابن سعد توفي زمن الحجاج وقال
حصين عن ابرهيم النخعي ان همام بن الحرث كان يدعو اللهم اشفني من النوم باليسير وارزقني
سهرا في طاعتك فكان لا ينام الا هنيهة وهو قاعد ٥ وقال ابن الجوزي كان الناس يتعلمون من
هديه وسمته وكان طويل السهر رحمة الله عليه ٥ يحيى بن الحكم بن ابي العاص بن امية الاموي
روى عن معاذ روى عنه سلمة بن اسامة وولي المدينة لابن اخيه عبد الملك ثم ولي حمص قال
الواقدي عن بعض اصحابه قال كان يحيى بن الحكم على المدينة وكان فيه حمق فوفد على عبد الملك بلا
اذن فعزله ٥ وذكر العتبي ان عبد الملك بن مروان قال كيف لنا بمثل التي يقول فيها يحيى بن الحكم

هيفا مقبلة عجزا مدبرة ۔ لفا غامضة العينين معطار
حود من الخفرات البيض لم يرها ۔ بساحة الدار لا بعل ولا جار

وعن جنادة بن مروان عن ابيه قال قدم عبد الملك بن مروان حمص فامر باسحق بن الاشعث

فقتل صبرا

فقتل صبرا فتكلم اهل حمص فنودي الصلاة جامعة وصعد المنبر وقال ما حديث
بلغني عنكم يا اهل الكوفة فقام اليه عبد الرحمن بن ذي الكلاع فقال يا امير المومنين لسنا
باهل الكوفة ولكنا الذين قاتلنا معك مصعب بن الزبير وانت تقول يومئذ والله يا اهل
حمص لا واسيتكم ولو بما ترك مروان وعليك يومئذ قباء احمر فقال له رجل اعزل عنا ٥ ٢٤١
سفيهك يحيى بن الحكم فقال ارحل عن جوار القوم فقد سمعت ما قال القائل يزيد بن
الاسود الجرشي اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقدم الشام وسكن بقرية زبدين في
الغوطة وله دار بداخل باب شرقي قال سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة قال قلت
ليزيد بن الاسود يا ابا الاسود كم اتى عليك قال ادركت العزى تعبد في قرية قومي ٥ وقال ابو اسحق
الفزاري عن صفوان بن عمرو وعن ابي اليمان سجل تابعي عن يزيد بن الاسود انه قال لقومه اكتبوني
في الغزو قالوا قد كبرت قال سبحان الله اكتبوني فان سوادي في المسلمين قالوا اما اذا فعلت
فافطر وتقو على العدو قال ما كنت اراني ابقى حتى اعانت في نفسي والله لا اشبعها من الطعام
ولا اوطيها من منام حتى يلحق بالذي خلقها ٥ وقال ابو اليمان ثنا صفوان عن سليم بن عامر
ان السما قحطت فخرج معوية واهل دمشق يستسقون فلما قعد معوية على المنبر قال اين يزيد بن
الاسود الجرشي فناداه الناس فاقبل يتخطا الناس فامره معوية فصعد المنبر فقعد عند رجليه
فقال معوية اللهم انا نستشفع اليك بخيرنا وافضلنا اللهم انا نستشفع اليك اليوم بيزيد
بن الاسود يا يزيد ارفع يديك الى الله فرفع يزيد يديه ورفع الناس فما كان باوشك ان ثارت
سحابة كانها ترس وهبت لها ريح فسقينا حتى كاد الناس ان لا يبلغوا منازلهم ٥ وقال
سعيد بن عبد العزيز ويحيى بن ابي عمرو والشيباني وغيرهما ان الضحاك بن قيس استسقى بيزيد
بن الاسود فما برحوا حتى سقوا ٥ وقال سعيد بن عبد العزيز ان عبد الملك لما خرج ٥
مصعب بن الزبير رحل معه يزيد بن الاسود فلما التقوا قال اللهم احجز بين هذين الجبلين
وولي الامر احبهما اليك فظفر عبد الملك ٥ روى الحسن بن محمد بن بكار عن ابي بكر عبد
الله بن يزيد القرشي قال حدثني بعض المشيخة ان يزيد بن الاسود الجرشي كان يسير هو ورجل
في ارض الروم فسمع مناديا يقول يا يزيد انك لمن المقربين وان صاحبك لمن العابدين وما
نحن بكاذبين ٥ قال علي بن الحسن بن عساكر الحافظ بلغني ان يزيد بن الاسود كان يصلي العشا
الاخرة بمسجد دمشق ويخرج الى زبدين فتضيء ابهامه اليمنى فلا يزال يمشي في ضوءها حتى يبلغ
زبدين قلت وقد حضره واثلة بن الاسقع عند الموت يزيد بن شريك التيمي الكوفي من
تيم الرباب لا تيم قريش روى عن عمر وعلي وابي ذر وحذيفة روى عنه ابنه ابرهيم التيمي
وابرهيم النخعي والحكم بن عتيبة وغيرهم وثقه يحيى بن معين محمد بن جحادة عن سليمان عن
ابرهيم التيمي قال كان علي ابي خميص من قطن فقلت يا ابه لو لبست فقال لقد [illegible] البصرة تدنت

فاصبت الا فانا اكرت بها فرحا ولا حدثت نفسي بالكرم ايضا ولوددت ان كل لقمة طيبة
اكلتها في فم بعض الناس اني سمعت ابا الدرداء يقول ان ذا الدرهمين يوم القيامة اشد حسابا
من ذي الدرهم ٥ سفيان الثوري عن همام قال لما قص ابراهيم التيمي اخرجه ابوه رحمه الله يزيد
بن عميرة الزبيدي ويقال الكندي ويقال السكسكي الحمصي روى عن ابي بكر وعمر ومعاذ بن
جبل وغيرهم روى عنه ابو ادريس الخولاني وشهر بن حوشب وابو قلابة الجرمي وعطية بن قيس
وغيرهم وهو قليل الحديث ٥ قال احمد بن عبد الله العجلي شامي ثقة من كبار التابعين وقال ابو
مسهر اكبر اصحاب معاذ مالك بن يخامر وكان راس القوم يزيد بن عميرة الزبيدي ابو ادريس
الخولاني اسمه عائذ الله بن عبد الله فقيه اهل دمشق وقاضي دمشق وقيل اسمه عبد الله بن ادريس
بن عائذ الله بن عبد الله بن عتبة ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين وحدث عن ابي ذر
وابي الدرداء وحذيفة وعبادة بن الصامت وابي موسى والمغيرة بن شعبة وابي هريرة وعقبة بن
عامر وعوف بن مالك وشداد بن اوس وابن عباس وابي مسلم الخولاني وجماعة روى عنه مكحول
وابو سلام الاسود وابو قلابة الجرمي والزهري وربيعة بن يزيد ويحيى بن يحيى الغساني وابو حازم
الاعرج ويونس بن ميسرة واخرون كثيرون ٥ قال العباس بن سالم الدمشقي وهو بعد سمع
ابا ادريس الخولاني قال لم ار عبد الله بن مسعود واما على درج كنيسة دمشق يحدثنا بالاحاديث
قال ابو زرعة الدمشقي قلت لدحيم اي الرجلين عندك اعلم جبير بن نفير او ابو ادريس الخولاني
قال ابو ادريس عندي المقدم ورفع من شان جبير لاسناده واحاديثه ٥ وقال الزهري حدثني
ابو ادريس وكان من فقهاء اهل الشام وقال مكحول ما رايت مثل ابي ادريس الخولاني ٥ وعن
سعيد بن عبد العزيز قال كان ابو ادريس عالم الشام بعد ابي الدرداء ٥ وقال محمد بن شعيب بن
شابور اخبرني يزيد بن عبيدة انه راى ابا ادريس في زمن عبد الملك وان حلق المسجد بدمشق
يقرؤون القران يدرسون جميعا وابو ادريس جالس الى بعض العمد فكلما مرت حلقة باية سجدة
بعثوا اليه يقرا بها فانصتوا له وسجد بهم وسجدوا جميعا بسجوده وربما سجد بهم ثنتي عشرة
سجدة حتى اذا فرغوا من قراءتهم قام ابو ادريس يقص بدم القصص بعد ذلك ٥ وقال
خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه قال كنا نجلس الى ابي ادريس الخولاني فيحدثنا فحدث يوما
بغزاة حتى استوعبها فقال رجل احضرت هذه الغزاة قال لا فقال قد حضرتها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولانت احفظ لها مني ٥ وقال سعيد بن عبد العزيز عزل عبد الملك بلالا
عن القضاء وولى ابا ادريس ٥ وقال الوليد عن ابن جابر ان عبد الملك عزل ابا ادريس عن القصص
واقره على القضاء فقال عزلتموني عن رغبتي وتركتموني في رهبتي ٥ وقال ابو عمر بن عبد البر
سماع ابي ادريس عندنا من معاذ صحيح قال خليفة توفي سنة ثمانين ابو بحرية التراغمي الحمصي
اسمه عبد الله بن قيس شهد خطبة الجابية وحدث عن معاذ وابي هريرة ومالك بن يخامر

روى عنه خالد بن معدان وضمرة بن حبيب ويزيد بن قطيب ويونس بن ميسرة وابو بكر بن ابي
مريم وغيرهم ادرك الجاهلية ووثقه ابن معين وغيره وفي لقي ابن ابي مريم له نظر ٥ قال بقية
حدثني ابو بكر بن ابي مريم عن يحيى بن جابر عن ابن بحرية قال اذا رايتموني التفت في الصف فجؤوا في
لحيتي حتى استوي وحكى ابو عبد الله القطربلي عن الواقدي ان عثمان كتب الى معوية ان اغز
الصائفة رجلا مامونا على المسلمين رفيقا بسياستهم فعقد لابن بحرية عبد الله بن قيس الكندي
وكان فقيها ناسكا يحمل عنه الحديث وكان عثماني الهوى حتى مات في زمن الوليد وكان معوية وخلفاء بني
امية تعظمه ٥ يوخر الى الطبقة التاسعة ابو تميم الجيشاني اسمه عبد الله بن مالك بن ابي
الاسحم المصري اخو سيف ولدا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقدما المدينة زمن عمر روى ابو
تميم عن عمر وعلي وابي ذر وقرا القران على معاذ بن جبل روى عنه عبد الله بن هبيرة وكعب
بن علقمة ومرثد بن عبد الله اليزني وبكر بن سوادة وغيرهم ٥ قال يزيد بن ابي حبيب كان من
عباد اهل مصر قلت توفي سنة سبع وسبعين نقله سعيد بن عفير ٥ وقال ابو عبد الرحمن المقرئ
نا ابن لهيعة حدثني ابن هبيرة سمعت ابا تميم الجيشاني يقول اقراني معاذ بن جبل القران حين بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قلت وتعلم معاذ كثيرا من القران من ابن مسعود قال الاعمش
عن ابراهيم النخعي قال ابن مسعود جاء معاذ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرئه فاقراته ما كان
معي ثم كنت انا وهو نختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا ابو ثعلبة الخشني
اسمه على اشهر ما قيل جرثوم بن ناشم له صحبة ورواية وروى ايضا عن ابي عبيدة ومعاذ روى عنه
سعيد بن المسيب وجبير بن نفير وابو ادريس الخولاني وابو رجاء العطاردي ومكحول وابو الزاهرية
وعمير بن هانئ وسكن الشام وكان يكون بداريا وقيل انه سكن قرية البلاط وله ذرية بها وقال
الدارقطني وغيره بايع بيعة الرضوان وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم يوم خيبر
وارسله الى قومه فاسلموا ٥ وقال احمد في مسنده ثنا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن ابي
قلابة عن ابي ثعلبة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اكتب لي بارض كذا
وكذا بالشام لم يظهر عليها النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تسمعوا
ما يقول هذا فقال ابو ثعلبة والذي نفسي بيده لتظهرن عليها قال فكتب له بها ٥ وقال عمر
بن عبد الواحد الدمشقي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسمعيل بن عبيد الله قال بينا
ابو ثعلبة الخشني وكعب جالسين اذ قال ابو ثعلبة يا ابا اسحق ما من عبد تفرغ لعبادة
الله الا كفاه الله مؤنة الدنيا قال اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شيء تراه قال
بل شيء اراه قال فان في كتاب الله المنزل من جمع همومه هما واحدا فجعله في طاعة الله كفاه الله ما همه
وكان رزقه على الله وعمله لنفسه ومن فرق همومه فجعل في كل واد هما لم يبال الله في ايها هلك كم حدثنا
ساعة فمر رجل يختال بين بردين فقال ابو ثعلبة يا ابا اسحق بئس الثوب ثوب تختلا فقال اي

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شي اراه قال فان في كتاب الله المنزل من لبس
ثوب خيلا لم ينظر الله اليه حتى يضعه عنه وان كان يحبه ۝ وقال خالد بن محمد الوهبي والد احمد
سمعت ابا الزاهرية قال سمعت ابا ثعلبة يقول اني لارجوا ان لا يخنقني الله عز وجل كما اراكم تخنقون
عند الموت قال فبينما هو يصلي في جوف الليل قبض وهو ساجد قال ابو حسان الزيادي توفي سنة خمس وسبعين
ابو جحيفة ع السوائي اسمه وهب بن عبد الله ويقال له وهب الخير من صغار الصحابة توفي ۝
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مراهق وكان صاحب شرطة علي وكان اذا خطب علي يقوم تحت منبره ر
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي والبرا روى عنه علي بن الاقمر وسلمة بن كهيل ٢٤٤
والحكم بن عتيبة وابنه عون بن ابي جحيفة واسمعيل بن ابي خالد وغيرهم توفي سنة احدى وسبعين
والاصح انه توفي سنة اربع وسبعين وقيل انه بقي الى سنة نيف وثمانين **ام خالد** خ د ت
بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية الاموية اسمها امة ولدت لابيها بالحبشة ولها صحبة
ورواية حديثين وتزوجها الزبير بن العوام فولدت له عمرا وخالدا روى عنها سعيد بن
عمرو بن سعيد بن العاص وموسى بن عقبة واظنها اخر من مات من الصحابيات ۝ الواقدي
حدثني جعفر بن محمد بن خالد عن ابي الاسود عن ام خالد بنت خالد سمعت النجاشي يوم خرجنا يقول
لاصحاب السفينتين اقروا جميعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام قالت فكنت فيمن اقرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من النجاشي السلام ۝ ابو نعيم والطيالسي قالا ثنا اسحق بن سعيد
حدثني ابي حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سودا صغيرة فقال من ترون اكسوا هذه فسكتوا فقال ائتوني بام خالد فاتي بي احمل فالبسنيها
بيده وقال ابلي واخلقي يقولها مرتين وجعل ينظر الى علم الخميصة احمر واصفر فقال هذا
سنا يا ام خالد هذا سنا ويشير باصبعه الى العلم والسنا بلسان الحبش الحسن قال اسحق
فحدثتني امراة من اهلي انها رات الخميصة عند ام خالد **ابو سالم** م د ت الجيشاني اسمه سفيان بن هاني
المصري شهد فتح مصر ووفد على علي رضي الله عنه وروى عن علي وابي ذر وزيد بن خالد الجهني
روى عنه ابنه سالم وابن ابنه سعيد بن سالم وبكر بن سوادة ويزيد بن حبيب وعبد الله بن ابي جعفر
ابو سعيد ع الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من فضلا الصحابة بالمدينة
وهو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد الانصاري الخزرجي الخدري روى الكثير عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر واخيه لامه قتادة بن النعمان روى عنه زيد بن ثابت
وابن عباس وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وطارق بن شهاب وسعيد بن جبير وابو صالح
السمان وعطا بن يسار والحسن وابو الوداك وعمرو بن سليم الزرقي وابو سلمة ونافع مولى ابن عمر
وخلق وقتل ابوه يوم احد ۝ قال ابو هرون العبدي كان ابو سعيد الخدري لا يخضب كانت
لحيته بيضا خصلا ۝ وقال ابن سعد وغيره شهد ابو سعيد الخندق وما بعدها من المشاهد

وحـ

وحدثنا محمد بن عمر ثنا سعيد بن ابي زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه
عن جده قال عرضت يوم احد على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثلاث عشرة فجعل ابي ياخذ
بيدي فيقول يا رسول الله انه عبل العظام وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعد
في النظر ويصوبه ثم قال رده فردني ۝ وقال ابن المبارك انا اسمعيل بن عياش حدثني
٢٤٥ عقيل بن مدرك يرفعه الى ابي سعيد الخدري ان رجلا اتاه فقال اوصني يا ابا سعيد
قال عليك بتقوى الله فانه راس كل شي وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام وعليك بذكر
الله وتلاوة القران فانه روحك في اهل السما وذكرك في اهل الارض وعليك بالصمت الا في حق
فانك تغلب الشيطان ۝ وقال حنظلة بن ابي سفيان عن اشياخه انه لم يكن احد من احداث
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعلم من ابي سعيد الخدري ۝ وقال وهب بن جرير ثنا ابو عقيل
الدورقي سمعت ابا نضرة يحدث قال ودخل ابو سعيد يوم الحرة غارا فدخل فيه عليه رجل ثم
خرج فقال لرجل من اهل الشام ادلك على رجل تقتله فلما انتهى الشامي الى باب الغار قال لابي سعيد وفي
عنق ابي سعيد السيف اخرج الي قال لا اخرج وان تدخل علي اقتلك فدخل الشامي عليه فوضع
ابو سعيد السيف وقال بؤ باثمي واثمك وكن من اصحاب النار قال ابو سعيد الخدري قال انت
قال نعم قال فاستغفر لي غفر الله لك ۝ خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن وهب بن كيسان
قال رايت ابا سعيد الخدري يلبس الخز ۝ الثوري عن ابن عجلان عن عثمان بن عبيد الله بن ابي
رافع رايت ابا سعيد يحفي شاربه كاخي الحلق ۝ قال الواقدي والجماعة توفي سنة اربع وسبعين
وقال ابن المديني وغيره لم يتابع عليهما وقال اسمعيل القاضي سمعته يقول توفي سنة ثلاث وستين
وقال البخاري قال علي مات بعد الحرة بسنة **ابو سعيد** خ د ن ق بن المعلى الانصاري المدني قيل اسمه رافع
له صحبة ورواية روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حنين توفي سنة ثلاث وسبعين قال
الواقدي توفي سنة اربع وسبعين يعني ابا سعيد بن المعلى وقال ابن سعد هو ابو سعيد بن اوس
بن المعلى بن لوذان من بني جشم بن الخزرج **ابو الصهبا** البكري صهيب عن علي وابن مسعود وابن
عباس وعنه سعيد بن جبير وطاوس وابو نضرة ويحيى بن الجزار قال ابو زرعة الرازي
مدني ثقة وقال البخاري سمع عليا وابن مسعود **ابو عامر** د ن الهوزني عبد الله بن لحي الحمصي
والد ابي اليمان عامر من قدما التابعين ادرك الاسلام من اوله وسمع عمر ومعاذ بن جبل وبلالا وعبد
الله بن قرط ومعوية وجماعة وشهد خطبة الجابية روى عنه ابو سلام الاسود وراشد بن سعد
وابن هرا الحرازي وابنه ابو اليمان وحيوة بن عمرو قال ابو زرعة الدمشقي كان من اصحاب ابي
عبيدة وثقة محمد بن عبد الله بن عمار **ابو عبد الله** د ن الاشعري الشامي الدمشقي روى عن معاذ
وخالد بن الوليد وابي الدرداء ويزيد بن ابي سفيان روى عنه ابو صالح الاشعري واسمعيل بن ابي المهاجر
وشيبة بن واقد **ابو عبد الرحمن** ع السلمي مقرئ الكوفة بلا مدافعة اسمه عبد الله بن حبيب

بن ربيعة قرا القران على عثمان وعلي وابن مسعود وسمع منهم ومن عمر روى حسين بن علي
الجعفي عن محمد بن ابان عن علقمة بن مرثد قال تعلم ابو عبد الرحمن القران من عثمان وعرض على علي
روى عنه ابرهيم النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وعطا بن السايب واسمعيل السدي
وغيرهم واقرا بالكوفة من خلافة عثمان الى امرة الحجاج قرا عليه عاصم بن ابي النجود توفي سنة اربع
وسبعين وقيل سنة ثلاث وقيل توفي في امرة بشر بن مروان وقيل غير ذلك واما قول
ابن قانع انه توفي سنة خمس ومائة فوهم لا يتابع عليه وعليه تلقن عاصم القران قال ابو
٢٩٦ اسحق اقرا ابو عبد الرحمن في المسجد اربعين سنة ٥ وقال عطا بن السايب دخلنا على عبد الرحمن نعوده
فذهب بعضهم يرجيه فقال انا ارجوا ربي وقد صمت له ثمانين رمضانا ٥ وقال حجاج
عن شعبة انه لم يسمع من عثمان ولا من ابن مسعود وهذا فيه نظر فان روايته عن عثمان في الصحيح
وفي كتب القراات انه قرا على عثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت قال ابو بكر بن عياش عن عاصم
ان ابا عبد الرحمن قرا على علي رضي الله عنه ٥ وقال ابن مجاهد في كتاب السبعة اول من اقرا الناس بالكوفة
بالقراة التي جمع الناس عليها عثمان ابو عبد الرحمن السلمي جلس في مسجدها الاعظم ونصب نفسه لتعليم
القران اربعين سنة قلت روايته عن عمر في سنن النساي ويقال انه اضر باخره رحمه الله
تعالى قال الداني اخذ القراة عرضا عن عثمان وعلي وابن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت عرض
عليه عاصم وعطا بن السايب ويحيى بن وثاب وابو اسحق وعبد الله بن عيسى بن ابي ليلى ومحمد بن ابي ايوب
وعامر الشعبي واسمعيل بن ابي خالد وكان من المعتبرين ٥ شعبة عن علقمة بن مرثد
عن سعد بن عبيدة ان ابا عبد الرحمن قرا في خلافة عثمان الى ان توفي في امارة الحجاج ابو عطية مرى و
الوادعي الكوفي روى عن ابن مسعود وعايشة وعنه محمد بن سيرين وخيثمة بن عبد الرحمن وعمارة
بن عمير وابو اسحق وغيرهم وثقه ابن معين وقد روى الاعمش عنه فان كان قد سمع منه فتوخر
عن هنا ابو عطفان المدني ويقال المري الحجازي روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابي هريرة وابن
عباس وغيرهم روى عنه اسمعيل بن امية وقانط بن شيبة الزهري ويعقوب بن عتبة بن
الاخنس واخرون ابو قرصافة الكناني جندرة بن خيشنة رضي الله عنه صحابي معروف
نزل عسقلان وروى احاديث روى ضمرة بن ربيعة عن بلال بن كعب قال زرنا يحيى بن حسان
انا وابرهيم بن ادهم في قريته فقال امنا في هذا المسجد ابو قرصافة من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما فولد لابي غلام فدعاه في اليوم الذي يصومه فافطر رواه
البخاري في الادب له ابو مراوح المدني الغفاري ويقال الليثي المدني قال مسلم اسمه سعد قلت
روى عن ابي ذر وحمزة بن عمرو الاسلمي وعنه عروة بن الزبير وسليمن بن يسار وزيد بن اسلم ٥
وغيرهم وكان ثقة نبيلا يقال انه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ابو معرض الاسدي
اخو خزيمة كوفي شاعر اسمه مغيرة بن عبد الله ويعرف بالاقيشر وله في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

وبتل

وبتلا لان وفد على عبد الملك بن مروان وهو القايل في ام الخبايث ٥

تريك القذى من دونها وهي دونه ... لوجه اخيها في الانا قطوب
كميت اذا شجت وفي الكاس وردة ... لها في عظام الشاربين دبيب ٢٩٧

وقيل له الاقيشر لانه كان احمر الوجه اقشر وله شعر كثير ابو عمار الهمداني اسمه عريب بن
حميد عداده في الكوفيين سمع عمار بن ياسر وقيس بن سعد وعنه ابو اسحق السبيعي والقاسم بن مخيمرة
ابو قرة الكندي كوفي اسمه سلمة بن معوية بن وهب عن ابن مسعود وسلمان والمغيرة بن شعبة
وعلقمة وعنه الشعبي وتميم بن حذلم الضبي وابو اسحق ابو الكنود يقال عبد الله بن عمران
الازدي ويقال عبد الله بن عويمر ويقال عبد الله بن عامر سمع ابن مسعود وخباب بن الارت وعنه
ابو اسحق السبيعي وابو سعد الازدي وهو مقل ابو كنف العبدي سمع ابن مسعود وسعد بن
ابي وقاص وابا هريرة وعنه عبد الله بن مرة الخارفي وعامر الشعبي ابو نملة الانصاري
الظفري قيل اسمه عمار بن معاذ بن زرارة قال ابو احمد الحاكم له صحبة ادرك الحرة وقتل بومئذ
ابناه عبد الله ومحمد ومات هو بعد ذلك في ولاية عبد الملك بن مروان روى عنه ابنه نملة بن
ابي نملة شيخ الزهري وله حديث في سنن ابي داود اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم
ابو نخيلة الكوفي هو حكيم ابن سعد الحنفي عن علي وعمار وابي موسى وعنه عمران بن ظبيان
وليث بن ابي سليم وجعفر بن عبد الرحمن قال ابن معين ليس به باس ابو يحيى الاعرج المعرقب
مولى معاذ بن عفرا الانصاري اسمه مصدع قاله عمرو بن دينار وقال ابن معين ابو يحيى الاعرج
اسمه زياد روى عن علي وعايشة وابن عباس وعنه سعيد بن ابي الحسن وسعد بن اوس العدوي
ابو مسلم الجليلي من اهل جبل الجليل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان معلم كعب الاحبار اسلم في عهد
عمر وقيل في عهد معوية حكى عنه ابو مسلم الخولاني وابو قلابة وحزام بن حكيم وجبير بن نفير ومسلم
بن مشكم وشريح بن عبيد ولقمان بن عامر وغيرهم روى قاسم الرحال عن ابي قلابة ان ابا مسلم الجليلي
اسلم على عهد معوية فاتاه ابو مسلم الخولاني فقال ما منعك ان تسلم على عهد ابي بكر وعمر فقال اني وجدت في
التوراة ان هذه الامة ثلاثة اصناف فصنف يدخل الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا
وصنف يصيبهم شي ثم يدخلون الجنة فاردت ان اكون من الاولين فان لم اكن منهم كنت ممن يحاسب حسابا
يسيرا فان لم اكن منهم كنت من الاخرين ٥ صالح المري عن ابي عبد الله الشامي عن مكحول عن ابي مسلم الخولاني
انه لقي ابا مسلم الجلولي وكان مترهبا نزل من صومعته ايام عمر واسلم فقال تركت الاسلام على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وذكر الحديث ٥ الجريري عن عقبة بن وساج كان لابي مسلم
الخولاني جار يهودي يكنى ابا مسلم كان يمر به فيقول يا ابا مسلم اسلم تسلم فمر به يوما وهو يصلي وذكر
شبه حديث ابي قلابة ٥ قال ابن معين ابو مسلم الجليلي ويقال الجلولي شامي الاغر بن سليك ويقال
بن حنظلة الكوفي عن علي وابي هريرة وعنه سماك بن حرب وعلي بن الاقمر وابو اسحق السبيعي روى

روى له النسائي اخر الطبقة الثامنة من تاريخ الاسلام، وطبقات المشاهير
الاعلام، تاليف الحافظ شمس الدين الذهبي،
والحمد لله اولا واخرا، وباطنا وظاهرا،
اللهم اعن على اتمامه بمنك وعونك،
امين،

٢٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم، **الطبقة التاسعة سنة إحدى وثمانين**

توفي فيها ابو القاسم محمد بن الحنفية، وسويد بن غفلة، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، **وفيها** خلع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الطاعة وتابعه الناس وسار يقصد الحجاج وقد ذكرنا في السنة الماضية سبب خروجه ٥ قال المدائني لما اجمع ابن الاشعث المسير من سجستان وقصد العراق وعاد كرا الهمداني فوصله وامره ان يحض الناس فكان يعظ كل يوم وينال من الحجاج ثم سار الجيش وقد خلعوا الحجاج ولا يذكرون خلع عبد الملك بن مروان ٥ وقال غيره فاستصرخ الحجاج بعبد الملك ثم سار وقدم الحجاج طليعته فالتقى ابن الاشعث وهم عند دجيل يوم الاضحى فانكسر عسكر الحجاج وانهزم الى البصرة فتبعه ابن الاشعث وكان مع ابن الاشعث خلق من المطوعة من البصرة فدخلوها فخرج الحجاج الى طف البصرة ٥ قال ابن عون ورايت ابن الاشعث متربعا على المنبر يتوعد الذين تخلفوا عنه تخلفا شديدا [توعدا] ٥ قال غيره فبايعه على حرب الحجاج وعلى خلع عبد الملك جميع اهل البصرة من القرا والعلماء خندق ابن الاشعث على البصرة وحصنها ٥ وفيها غزا موسى بن نصير كفادية بالغرب فقتل وسبا في اهل طبنه ٥ وفيها اصابت الصاعقة صخرة بيت المقدس ٥ وفيها قتل بحير بن ورقاء الصريمي وكان من كبار القواد بخراسان قاتله ابن خازم وظفر به فقتله ثم قتل بكير بن وساج فحمل عليه رهط بكير فقتلوه ٥ بعد ذلك ٥ وفيها حج بالناس سليمان بن عبد الملك بن مروان وحجت مع ام الدردا، **سنة اثنتين وثمانين والتي تليها** ٥ فيها قتل جماعة مع ابن الاشعث ٥ ومات سفين بن وهب الخولاني وابو عمر زاذان الكندي ٥ وفيها كانت وقعة الزاوية بالبصرة بين ابن الاشعث وبين جيش الحجاج ولابن الاشعث مع الحجاج وقعات كثيرة منها وقعة دجيل المذكورة يوم عيد الاضحى وهذه الوقعة ووقعة دير الجماجم ٥ ووقعة الاهواز فيقال انه خرج مع ابن الاشعث ثلاثة وثلاثون الف فارس ومائة وعشرون الف راجل فيهم علما وفقها وصالحون خرجوا معه طوعا على الحجاج وقيل كان بينهما اربع وثمانون وقعة في مائة يوم فكان منها ثلاثا وثمانين على الحجاج وواحدة له ٥ قال ابن جرير الطبري كانت وقعة دير الجماجم في شعبان سنة اثنتين ٥ قال ابن جرير وفي قول بعضهم في سنة ثلاث وثمانين فذكر هشام بن الكلبي عن ابي مخنف لوط

بن يحيى

بن يحيى قال حدثني ابو الزبير الهمداني قال خرجت مع ابن الاشعث وخرج اهل الكوفة يستقبلونه فقال لي اعدل عن الطريق لا يرى الناس جراحتكم فاني لا احب ان يستقبلهم الجرحى فلما دخل الكوفة مالوا اليه كلهم وحفت به همدان الا ان طائفة من تميم اتوا مطر بن ناجية وقد كان

٢٩٩ وثب على قصر الكوفة فلم يطق قتال الناس فنصب ابن الاشعث السلالم على القصر فاخذوه واتوا بمطر بن ناجية فقال لابن الاشعث استبقني فاني افضل فرسانك واعظم غناء عنك فحبسه ثم عفا عنه فبايعه وبايعه الناس بالكوفة ثم اتاه اهل البصرة وتقوضت اليه المسالح والثغور وجاء عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بعد ان قاتل الحجاج بالبصرة ثلاثة ايام ثم الحجاج من البصرة يسير من بين القادسية والعذيب فنزل دير قرة وكان اراد نزول القادسية فجهز له ابن الاشعث عبد الرحمن بن العباس فمنعه من نزولها ونزل عبد الرحمن الهاشمي دير الجماجم فكان الحجاج بعد يقول ما كان عبد الرحمن يزجر الطير حيث راني نزلت بدير قرة ونزل بدير الجماجم **واجتمع** جل الناس على قتال الحجاج لظلمه وسفكه الدما فكانوا مائة الف فقاتل فجاته امداد الشام فنزل وخندق عليه وكذا خندق عليه ابن الاشعث على الناس ثم كان الجمعان يلتقون كل يوم واشتد الحرب وثبت الفريقان واشار بنو امية على عبد الملك بن مروان وقالوا ان كان انما يرضي اهل العراق نزع عنهم الحجاج فانزعه عنهم تخلص لك طاعتهم فبعث ابنه عبد الله بن عبد الملك وكتب الى اخيه محمد بن مروان بالموصل فسار اليه وامرهما ان يعرضا على اهل العراق نزع الحجاج عنهم وان يجري عليهم العطا وان ينزل ابن الاشعث اي بلد شا من العراق يكون عليه واليا فان قبلوا فاعزلا عنهم الحجاج ومحمد اخي مكانه وان ابوا فالحجاج اميركم كلكم وولي القتال قال فقدموا على الحجاج فاشتد عليه ذلك وشق عليه العزل فراسلوا اهل العراق فجمع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الناس وخطبهم واشار عليهم بالمصالحة فوثب الناس من كل جانب وقالوا ان الله قد اهلكهم واصبحوا في الازل والضنك والمجاعة والقلة ولا نقبل واعادوا خلع عبد الملك ثانية وتعبئوا للقتال فكان على ميمنة ابن الاشعث حجاج بن جارية الخثعمي وعلى ميسرته الابرد بن قرة التميمي وعلى الخيل عبد الرحمن بن العباس الهاشمي وعلى الرجالة محمد بن سعد بن ابي وقاص وعلى المجنبة عبد الله بن رزام الحارثي وعلى المطوعة والصلحا جبلة بن زحر الجعفي وكان على ميمنة الحجاج عبد الرحمن بن سليم الكلبي وعلى ميسرته عمارة بن تميم اللخمي وعلى الخيالة سفيان بن الابرد الكلبي فاقتتلوا اياما واهل العراق ياتيهم الامداد والخيرات من البصرة وجيش الحجاج في ضيق وغلا سعر **فيقال** ان يوم دير الجماجم كان في ربيع الاول ولا شك ان نوبة دير الجماجم كانت ايام ابل اشهرا اقتتلوا هناك مائة يوم فلعلها كانت في اخر سنة اثنتين واول سنة ثلاث فعن ابي الزبير الهمداني قال كنت في خيل جبلة بن زحر وكان على القرا فحمل علينا عسكر الحجاج مرة بعد اخرى فنادانا عبد الرحمن بن ابي ليلى يا معشر القرا ليس الفرار باحد من الناس اقبح

منكم وبقي يحرض على القتال وقال ابو البختري ايها الناس قاتلوهم على دينكم ودنياكم
وقال سعيد بن جبير نحوا من ذلك وكذا الشعبي وقال بعضهم قاتلوهم على جورهم واستذلا
لهم الضعفا واماتتهم الصلاة قال ثم حملنا عليهم حملة صادقة فبدعنا فيهم ثم رجعنا فمررنا
بجبلة بن زحر صريعا ففقدنا ذلك فسألنا ابو البختري فنادونا يا اعدا الله هلكتم قتل ٢٥١
طاغوتكم ○ وقال خالد بن خداش ثنا غسان بن مضر قال خرج القرا مع ابن الاشعث وفيهم ابو
البختري وكان شعارهم يومئذ يا ثارات الصلاة ○ وقيل ان سفيان بن الابرد حمل على ميسرة ابن الاشعث
فلما دنا منها هرب الابرد بن قرة التميمي ولم يقاتل كبير قتال فانكرها منه الناس وكان شجاعا
لا يفر وظن الناس انه خامر فلما انهزم تقوضت الصفوف وركب الناس وجوههم وكان ابن الاشعث
على منبر قد نصب له يحرض على القتال فاشار عليه ذوو الراي ان انزل والا اسرت فنزل وركب
وخلى اهل العراق وذهب فانهزم اهل العراق كلهم ومضى ابن الاشعث مع ابن جعده بن هبيرة في
اناس من اهل بيته حتى اذا حاذوا قرية بني جعدة عبر في معبر الفرات ثم جا الى بيته بالكوفه
وهو على فرسه وعليه السلاح لم ينزل فخرجت اليه بنته فالتزمها وخرج اهله يبكون فوصاهم وقال
لا تبكوا ان لم اترككم كم عسيت ان اعيش معكم وان مت فان الذي يرزقكم حي لا يموت وودعهم وذهب
وقال الحجاج اتركوهم فليتبددوا ولا تتبعوهم ونادى مناديه من رجع فهو آمن ثم جا الى الكوفه
فدخلها وجعل لا يبايع احدا منها الا قال له اشهد على نفسك انك كفرت فاذا قال نعم بايعه والا قتله
فقتل غير واحد ممن تحرج ان يشهد على نفسه بالكفر وجي برجل فقال الحجاج ما اظن هذا
يشهد على نفسه بالكفر فقال الرجل اخادع عن نفسي انا اكفر اهل الارض واكفر من فرعون ذي
الاوتاد فضحك وخلاه ○ واما محمد بن سعد بن ابي وقاص فنزل بعد الوقعة بالمداين فتجمع اليه
ناس كثير وخرج عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة العبشمي فاتى البصرة وبها ابن عم الحجاج ايوب
بن الحكم فاخذ البصرة وقدم عليه عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وجا اليه الخلق ○ وقال ابن سمرة
له انما اخذت البصرة لك ولحق محمد بن سعد بهم فسار الحجاج لحربهم وخرج الناس معه الى مسكن
على دجيل وتلاوم اصحاب ابن الاشعث على الفرار وتبايعوا على الموت فخندق ابن الاشعث على اصحابه
وسلط الما في الخندق واتته النجدة من خراسان فاقتتلوا خمس عشرة ليلة اشد القتال وقتل من
امرا الحجاج زياد بن غنيم القيني ثم عبى الحجاج جيشه وصرخ فيهم وحمل بهم فهزم اصحاب ابن
الاشعث وقتل ابو البختري وابن ابي ليلى وكسر بسطام بن مصقلة في اربعة الاف جفون سيوفهم
وثبتوا وقاتلوا قتالا شديدا كشفوا فيه عسكر الحجاج مرارا فقال الحجاج علي بالرماة قال فاحاط
بهم الرماة فعملوا فيهم بالنبل وانهزم ابن الاشعث في طائفة وطلب سجستان فاتبعهم
جيش الحجاج عليهم عمارة بن تميم فالتقوا بالسوس فاقتتلوا ساعة ثم انهزم ابن الاشعث فاتى
سابور واجتمعت اليه الاكراد ثم قاتلهم عمارة فقتل عامة وانهزم عسكره ثم مضى ابن الاشعث الى بست
وعليها

وعليها عامله فانزله وتفرق اصحاب ابن الاشعث فوثب عامل بست عليه فاوثقه واراد
ان يتخذ بالقبض عليه يدا عند الحجاج وقد كان رتبيل سمع بمقدم الاشعث فسار في جيوشه
حتى احاط ببست فراسل عاملها يقول له والله لئن آذيت ابن الاشعث لا ابرح حتى استنزلك
واقتل جميع من معك فخافه ودفع اليه ابن الاشعث فاكرمه رتبيل فقال ابن الاشعث ان
هذا كان عاملي فغدر بي وفعل ما رايت فاذن لي في قتله قال قد امنته ثم مضى ابن الاشعث ٢٥٦
مع رتبيل الى بلاده فاكرمه وعظمه وكان مع ابن الاشعث عدد كثير من الاشراف والكبار ممن
لم يثق بامان الحجاج ثم تبع اثر ابن الاشعث خلق كثير من هذه البابة حتى قدموا سجستان ونزلوا
على عبد الله بن عامر النعار فحصروه وكتبوا الى ابن الاشعث بعددهم وجماعتهم وعليهم كلهم عبد
الرحمن بن العباس الهاشمي فقدم عليهم ابن الاشعث بمن معه ثم غلبوا على مدينة سجستان وعذبوا ابن
عامر وحبسوه ثم لم يشعر ابن الاشعث الا وقد فارقه عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة وسار في
الفين فغضب ابن الاشعث ورجع الى رتبيل وقيل غير ذلك وقيل رجعوا [ساروا] مع الهاشمي فقاتلهم
يزيد بن المهلب فاسرهم وهزمهم وفي تفصيل ذلك اختلاف ومن بقية سنة اثنتين
وثمانين ○ قال عوانة بن الحكم كان بينهم احدى وثمانون وقعة كلها على الحجاج الا اخر وقعة
كانت على ابن الاشعث وقتل من القرا بدير الجماجم خلق ○ وقال شعبة عن عمرو بن مرة قال
اتى القرا يوم دير الجماجم ابا البختري الطائي يؤمرونه عليهم فقال اني رجل من الموالي فاسروا رجلا
من العرب فامروا جبلة بن زحر الخثعمي عليهم ○ وقال سلمة بن كهيل رايت ابا البختري بدير
الجماجم وشد عليه رجل بالرمح فطعنه وانكشف ابن الاشعث فاتى البصرة وتبعه الحجاج فخرج
منها الى ارض دجيل الاهواز واتبعه الحجاج فالتقوا بمسكن فانهزم ابن الاشعث وقتل من
اصحابه ناس كثير وغرق منهم ناس كثير ○ وقال عمرو بن مرة افتقد بمسكن عبد الرحمن بن ابي
ليلى وعبد الله بن شداد وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ○ وقال ابن عيينة حدثني ابو فروة
قال افتقد ابن ابي ليلى شهرا واسر الحجاج ناسا كثيرا منهم عمران بن عصام وعبد الرحمن بن مروان
واعشى همدان ○ قال ابو اليقظان قتلهم جميعا ○ وقال خليفة اول وقعة كانت في يوم النحر سنة
احدى وثمانين والوقعة الثانية في المحرم سنة اثنتين بالزاوية والوقعة الثالثة بظهر المربد في صفر
والوقعة الرابعة بدير الجماجم في جمادى والوقعة الخامسة ليلة دجيل في شعبان سنة اثنتين قال
ثم سار ابن الاشعث يريد خراسان وتبعه طائفة قليلة فتركهم وصار الى خراسان فقام بامر الحرب
عبده عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة الهاشمي ومعه القرا فالتقى هو ومتولي هراة مفضل بن المهلب
بن ابي صفرة فهزمه المفضل ثم قتل عبد الرحمن واسر عدة منهم محمد بن سعد بن ابي وقاص والهلقام
بن نعيم وكان عبد الرحمن قد ولي بلاد فارس وغزا الترك ثم خلع عبد الملك وفعل الافاعيل ودعا الى
نفسه ○ قال خليفة تسمية القرا الذين خرجوا مع ابن الاشعث مسلم بن يسار المزني وابو مراية العجلي

وقتل وعقبة بن عبد الغافر العوذي فقتل وعقبة بن وساج البرساني وقتل وعبد الله
بن غالب الجهضمي فقتل وابو الجوزاء الربعي وقتل والنضر بن انس بن مالك وعمران والد ابي
جمرة الضبعي وابو المنهال سيار بن سلامة الرياحي ومالك بن دينار ومرة بن ذباب الهدادي
وابو نجيد الجهضمي وابو شيخ الهنائي وسعيد بن ابي الحسن البصري واخوه الحسن وقال
اكرهت على الخروج ۞ وقال ايوب السختياني قيل لابن الاشعث ان احببت ان يقتلوا حولك كما
قتلوا حول الجمل مع عائشة فاخرج الحسن ۞ ومن اهل الكوفة سعيد بن جبير وعبد الرحمن بن ابي
ليلى وعبد الله بن شداد والشعبي وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود والمعرور بن سويد ومحمد
بن سعد بن ابي وقاص وابو البختري وطلحة بن مصرف وزبيد بن الحارث اليامي وعطا بن
السائب قال ايوب السختياني ما صرع احد مع ابن الاشعث الا رغب له عن مصرعه ولا نجا منهم احد
الا حمد الله الذي سلمه ۞ وقال عوانة بن الحكم قتل الحجاج بمسكن خمسة الاف واربعة الاف اسر وقال
خليفة فيها يعني سنة اثنتين قتل قتيبة بن مسلم عمر بن ابي الصلت واخاه وموسى بن كثير الحارثي وبكير
بن هرون البجلي وفيها كانت غزوة محمد بن مروان بارمينية فهزم العدو ثم صالحوه فولى عليهم
ابا شيخ بن عبد الله فغدروا به وقتلوه ۞ وفيها فتح عبد الملك بن مروان حصن سنان من ناحية
المصيصة ۞ وفيها كانت غزوة صنهاجة بالمغرب واسر يوم الجماجم محمد بن سعد فضرب عنقه صبرا
وقتل ماهان الاعور القاص والفضيل بن بزوان يوميذ ۞ وقال مالك بن دينار لما كان
يوم الزاوية قال عبد الله بن غالب ابو قريش الجهضمي اني لارى امرا ما لي عليه صبر روحوا بنا الى
الجنة فقاتل حتى قتل فكان يوجد من قبره ريح المسك وكان عابدا له اوراد سمعته يقول
رحم الله بنيّ ماتوا ولم امنع من النظر اليهم ۞ روى ابن غالب عن ابي سعيد الخدري روى عنه
عطا السليمي وغيره اخر سنة اثنتين ۞ وفي سنة ثلاث كانت غزوة عطا بن رافع
صقلية وخرج عمران بن شرحبيل على البحر وجعل على الاسكندرية عبد الملك بن ابي الكنود
وفيها عزل ابان بن عثمان عن المدينة وولي هشام بن اسمعيل المخزومي ۞ وفي سنة ثلاث
بنى الحجاج مدينة واسط واستعمل على فارس محمد بن القسم الثقفي وامره بقتل الاكراد ۞ وفيها
بعث الحجاج عمارة بن تميم القيني الى رتبيل في امر ابن الاشعث هو وجماعة في الحديد وركب
في القيد ابن العنبر وسار بهم الى الحجاج فلما كانوا بالرخج طرح ابن الاشعث نفسه ۞
من فوق بنيان فهلك هو وقرينه فقطع راسه وحمل الى الحجاج فراسه مدفون بمصر ۞
وجثته بالرخج وكان قد اثره مصعب بن الزبير عند قتل ابيه محمد بن الاشعث بن قيس الكندي
وفي سنة ثلاث ضم عبد الملك بن مروان الى اخيه محمد بن مروان امرة اذربيجان وارمينية
مع امرة الجزيرة وبقي على ذلك الى اخر ايام الوليد وله غزوات وفتوحات كثيرة سنة اربع
وثمانين فيها توفي عتبة بن الندر السلمي صحابي شامي والاسود بن هلال المحاربي ويزيد بن
وهب

وهب الجهني وعبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي وعمران بن حطان السدوسي وروح بن
زنباع الجذامي وقيل فيها ظفر وابابن الاشعث وطيف براسه في الاقاليم ۞ وفيها قتل
الحجاج ايوب بن القرية وكان من فصحا العرب وبلغايهم خرج مع ابن الاشعث واسمه
ايوب بن زيد بن قيس ابو سليمان الهلالي ثم ندم الحجاج على قتله ۞ وفيها ولي امرة الاسكندرية
عياض بن غنم التجيبي وبعث فيها عبد الملك بن مروان بالشعبي الى مصر الى اخيه عبد العزيز بن
مروان فاقام عنده سنة ۞ وفيها فتحت المصيصة على يد عبد الله بن عبد الملك ۞ وفيها
افتتح موسى بن نصير بلدا وسرية من المغرب فقتل وسبا حتى قيل ان السبي بلغ خمسين الفا
وفيها غزا محمد بن مروان ارمينية فهزمهم وحرق كنايسهم وضياعهم وتسمى سنة الحريق
سنة خمس وثمانين وفيها توفي عبد الله بن عامر بن ربيعة وعمرو بن حريث وعمرو بن سلمة
الجرمي وواثلة بن الاسقع توفي فيها او في التي تليها ۞ وعمرو بن سلمة الهمداني وسبير بن محمد
بن جابر وعبد العزيز بن مروان ۞ وفيها على ما صح ابن جرير الطبري هلاك ابن الاشعث
قال فتتابعت كتب الحجاج الى رتبيل ان ابعث الي بابن الاشعث والا فوالله لاوطين ارضك الف
الف مقاتل ووعده بان يطلق له خراج بلاده سبع سنين فاسلمه الى اصحاب الحجاج فقيل انه
رمى بنفسه من علو فهلك ۞ وقال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد انه سمع مليكة بنت
يزيد تقول والله مات عبد الرحمن الا وراسه في حجري على فخذي يعني من جرح به فلما مات حز
راسه رتبيل وبعث به الى الحجاج قلت هذا قول شاذ وابو مخنف كذاب ۞ وفيها غزا محمد
بن مروان ارمينية فاقام بها شتوة وولي عليها عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي فبنى مدينة
اردبيل ومدينة برذعة ۞ وفيها قال ابن الكلبي بعث عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو
مقيم بالمصيصة يزيد بن حنين في جيش فلقيته الروم في جمع كثير فاصيب الناس وقتل ميمون الجرجماني
في نحو الف نفس من اهل انطاكية وكان ميمون امير انطاكية من موالي بني امية مشهورا بالفروسية
ونالهم غاية الالم لمصابهم ۞ وفيها عزل يزيد بن المهلب بن ابي صفرة عن خراسان وولي اخوه المفضل
تسعة اشهر ثم عزل وولي قتيبة بن مسلم ۞ وفيها قتل موسى بن عبد الله بن خازم السلمي وكان بطلا شجاعا
وسيدا مطاعا غلب على ترمذ وما وراء النهر مدة سنين وحارب العرب من هذه الجهة والترك
من تلك الجهة وجرت له وقعات وعظم امره ۞ وقد ذكرنا والده في سنة نيف وسبعين واخر
امر موسى انه خرج ليلة في هذا العام ليغير على جيش فعثر به فرسه فابتدره ناس من ذلك
الجيش فقتلوه ۞ وقد استوفى ابن جرير حروبه واخباره وقيل قتل سنة سبع وثمانين
وبعث عبد الملك على مصر ابنه عبد الله وعقد بالخلافة من بعده لابنيه الوليد ثم سليمان وفرح
بموت اخيه فانه عزم على عزله من ولاية العهد فجاءه موته سنة ست وثمانين
توفي فيها ابو امامة الباهلي وعبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي وعبد الملك بن مروان

وقبيصة بن ذويب ٥ وفيها وقيل سنة ثمان وهو اصح عبد الله بن ابي اوفى ٥ وفيها
كان طاعون الفتيات سمي بذلك لانه بدا في النسا وكان بالشام وبواسط والبصرة ٥ وفيها
سار قتيبه بن مسلم متوجها الى ولايته فدخل خراسان وتلقاه دهاقين بلخ وساروا معه
واتاه اهل صاغان بهدايا ومفتاح من ذهب وسلموا بلادهم بالامان ٥ وفيها افتتح مسلمة بن عبد
الملك حصن تولق وحصن الاخرم وعقد عبد الملك لابنه عبد الله على مصر فدخلها في جمادى
الاخرة وعمره يوميذ سبع وعشرون سنة ثم اقره اخوه الوليد عليها لما استخلف ٥ واما ابن يونس ٢٥٤
فذكر ان الوليد عزل اخاه عبد الله عن مصر بقرة بن شريك اول ما استخلف ٥ وفيها هلك
ملك الروم الاخرم بورى لا رحمه الله قبل امير المومنين عبد الملك بشهر ٥ وفيها توفي يونس بن
عطيه الحضرمي قاضي مصر فولى ابن اخيه اوس بن عبد الله بن عطيه القضا بعده فلبث
وعزل وولي القضا مضافا الى الشرط ابو معوية عبد الرحمن بن معوية بن حديج ثم عزل
بعد ستة اشهر بعمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنه وولي الخلافة الوليد بعهد من
ابيه سنة سبع وثمانين ٥ توفي فيها عتبة بن عبد السلمي والمقدام بن معدي كرب الكندي
وعبد الله بن ثعلبة بن صعير والاصح وفاته سنة تسع ويقال فيها افتتح قتيبة بن مسلم امير
خراسان بيكند ٥ وفيها شرع الوليد بن عبد الملك في بنا جامع دمشق وكتب الى امير المدينة
عمر بن عبد العزيز ببنا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وفي السنة ولي عمر المدينة وله خمس
وعشرون سنة وصرف عنها هشام بن اسمعيل واهين ووقف للناس فبقي عمر عليها الى ان عزله
الوليد بابي بكر بن حزم ٥ وفيها قدم نيزك طرخان على قتيبة بن مسلم فصالحه واطلق من في
يده من اسارى المسلمين ٥ وفيها غزا قتيبة نواحي بخارا فكانت هناك وقعة عظيمة وملحمة
هايلة هزم الله المشركين واعتصم ناس منهم بالمدينة ثم صالحهم واستعمل عليها رجلا من اقربيه
فقتلوا عامة اصحابه وغدروا فرجع قتيبة بحربهم وقاتلهم ثم افتتحها عنوة فقتل وسبا ٥
وغنم اموالا عظيمة ٥ وفيها اغزى امير المغرب موسى بن نصير عند ما ولاه الوليد بن عبد الملك
امره الغرب جميعه ولده عبد الله سردانيه فافتتحها وسبا وغنم ٥ وفيها اغزى موسى بن نصير
ابن اخيه ايوب بن حبيب مطوره فغنم وبلغ سبيهم ثلاثين الفا ٥ وفيها غزا مسلمه بن عبد الملك
فافتتح قمقم وبحيرة الفرسان فقتل وسبا وبشر الله في هذا العام بفتوحات كبار على الاسلام
واقام للناس الموسم عمر بن عبد العزيز فوقف غلطا يوم النحر فقال عمر لذلك فقيل له قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه يوم يعرف الناس وكانوا بمكة في جهد من قلة الما فاستسقوا
ومعهم عمر فسقوا قال بعضهم رايت عمر يطوف والما الى انصاف ساقيه ٥
سنة ثمان وثمانين ٥ توفي فيها عبد الله بن بسر المازني وابو الابيض العنسي
وعبد الله بن ابي اوفى على الاصح ٥ وفيها جمع الروم جمعا عظيما واقبلوا فالتقاهم مسلمة

ومعه

غزا ومعه العباس بن الخليفة الوليد فهزم الله الروم وقتل منهم خلق وافتتح المسلمون جرثومة وطوانة
وفيها قتيبة بن مسلم فزحف اليه الترك ومعهم الصغد واهل فرغانة وعليهم ابن اخت ملك الصين
ويقال بلغ جميعهم مايتي الف فكسرهم قتيبة وكانت ملحمة عظيمة ٥ وفيها غزا مسلمة بن عبد
الملك وابن اخيه العباس وبعثوا بقرى انطاكية ثم التقوا الروم وحج بالناس عمر بن الوليد بن عبد
٢٥٥ الملك ويقال ان فيها شرع الوليد ببنا الجامع وكان نصفه كنيسة النصارى وعلى ذلك صالحهم
ابو عبيدة بن الجراح فقال الوليد للنصارى انا قد اخذنا الكنيسة توما عنوة يعني كنيسة مريم
فانا اهدمها وكانت اكبر من النصف الذي لهم فرضوا بابقا كنيسة مريم واعطوا النصف وكتب
لهم بذلك والمحراب الكبير هو كان باب الكنيسة ومات الوليد وهم بعد في زخرفه بنا الجامع
وجمع عليه الوليد التجارين والمرخمين من الاقطار حتى بلغوا فيما قيل اثني عشر الف مرخم وعمل
عليها قناطير من حديد من الذهب فقيل ان النفقة عليه بلغت ستة الاف الف دينار وذلك مائة قنطار
واربعة واربعون قنطارا بالقنطار الدمشقي ٥ وفيها امر الوليد عامله على المدينة عمر بن
عبد العزيز ببنا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وان يزاد فيه من جهاته الاربع وان يعطي الناس
ثمن الزيادات شاؤا او ابوا ٥ قال محمد بن سعد ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن يزيد الهذلي قال
رايت منازل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هدمها عمر بن عبد العزيز فزادها في
المسجد وكانت بيوتا باللبن ولها حجر من جريد مطرورة بالطين عددت تسعة ابيات بحجرها وهي ما بين
بيت عايشة الى الباب الذي يلي باب النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال الواقدي حدثني معاذ بن محمد سمع
عطا الخراساني يقول ادركت حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على ابوابها المسوح من
شعر اسود فحضرت كتاب الوليد يقرا بادخال الحجر في المسجد فما رايت باكيا اكثر باكيا من ذلك اليوم
فسمعت سعيد بن المسيب يقول لو تركوها فيقدم القادم من الافاق فيرى ما اكتفى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حياته ٥ وعن عمران بن ابي انس قال ذرع الستر الشعر ذراع في طول ثلاثة
وفيها كتب الوليد وكان مغرما بالبنا الى عمر بن عبد العزيز بحفر الانهار بالمدينة وبعمل الفوارة
بها فعملها واجرى ماها فلما حج الوليد وقف ونظر اليها فاعجبته ٥ وقال عمرو بن مهاجر وكان على
بيت مال الوليد حسبوا ما انفقوا على الكرمة التي في قبلة مسجد دمشق فكان سبعين الف دينار ٥
وقال ابو قصي اسمعيل بن محمد العذري حسبوا ما انفقوا على مسجد دمشق فكان اربعمائة صندوق
في كل صندوق ثمانية وعشرون الف دينار قلت جملتها على هذا احد عشر الف الف دينار ونيف
قال ابو قصي اتاه حرسيه فقال يا امير المومنين تحدثوا انك انفقت الاموال في غير حقها فنادى
الصلاة جامعة وخطبهم فقال بلغني كيت وكيت الا يا عمر بن مهاجر قم فاحضر الاموال من بيت المال
فاتت البغال تدخل بالمال وفضت في القبلة على الانطاع حتى لم يبصر من في القبلة من في الشام وزنت
بالقبابين وقال لصاحب الديوان احص من قبلك ممن ياخذ رزقا فوجدوا ثلاثمائة الف ٥

في جميع الامصار وحسبوا ما يصيبهم فوجدوا عنده رزق ثلاث سنين ففرح الناس وحمدوا الله
فقال اين ما تذهب هذه الثلاث سنين قد اتانا الله بمثله ومثله الاواني رايتكم يا اهل دمشق
تفخرون على الناس باربع بهوائكم ومائكم وفاكهتكم وحماماتكم فاحببت ان يكون مسجدكم الخامس فانصرفوا
شاكرين داعين ۝ وروي عن الجاحظ عن بعضهم قال ما يجوز ان يكون احد اشد شوقا الى الجنة من
اهل دمشق لما يرون من حسن مسجدهم ۝ سنة تسع وثمانين ۝ توفي فيها على الصحيح عبد الله بن ثعلبة
ويقال سو وفيها عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة وابو ظبيان وابو وائل والصحيح وفاتهم في غيرها
وفيها افتتح عبد الله بن موسى بن نصير جزيرتي ميورقة ومنورقة وهما جزيرتان في البحر بين ٢٥٦
جزيرة صقلية وجزيرة الاندلس وتسمى غزوة الاشراف فانه كان معه خلق من الاشراف والكبار ۝
وفيها غزا قتيبة وردان خذاه ملك بخارا فلم يطقهم فرجع ۝ وفيها اغزى موسى بن نصير ابنه
مروان السوس الاقصى فبلغ السبي اربعين الفا ۝ وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك عمورية فلقي جمعا
من الروم فهزمهم الله تعالى ۝ وفيها ولي خالد بن عبد الله القسري مكة وذلك اول ما ولي وفيها عزل
عن قضاء مصر عمران بن عبد الرحمن بعبد الواحد بن عبد الرحمن بن معوية بن حديج وله خمس وعشرون
سنة ۝ وقد ذكر ابن جرير الطبري ان الواقدي زعم ان عمر بن صالح حدثه عن نافع مولى بني مخزوم ۝
قال سمعت خالد بن عبد الله يقول على منبر مكة ايها الناس ايهما اعظم خليفة الرجل على اهله ام رسوله
اليهم والله لو لم تعلموا فضل الخليفة الا ان ابرهيم خليل الرحمن استسقى فسقاه الله ملحا اجاجا
واستسقاه الخليفة فسقاه عذبا فراتا بئرا احفرها الوليد بن عبد الملك عند ثنية الحجون وكان
ينقل ماؤها فيوضع في حوض من ادم الى جنب زمزم ليعرف فضله على زمزم قال ثم غارت البئر
فذهبت فلا يدرى اين موضعها قلت ما ابعد ان هذا وقع والله اعلم سنة تسعين من الهجرة ۝
توفي فيها خالد بن يزيد بن معوية وابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري وعبد الرحمن
بن المسور الزهري وابو ظبيان الجنبي ويزيد بن رباح وعروة بن ابي قيس المصريان ۝ وقال
ابو خالد توفي فيها في شوال ابو العالية الرياحي ۝ وقال ابن المديني توفي جابر بن زيد سنة تسعين
وقال شعيب بن الحبحاب توفي فيها انس بن مالك ۝ وقال خليفة توفي فيها مسعود بن الحكم الزرقي
وفيها غزا قتيبة بن مسلم وردان خذاه الغزوة الثانية فاستصرخ على قتيبة بالترك فالتقاهم قتيبة
فهزمهم الله وفض جمعهم ۝ وفيها غزا العباس بن امير المؤمنين فبلغ الاندر ثم رجع ۝ وفيها
اوقع قتيبة باهل الطالقان بخراسان فقتل منهم مقتلة عظيمة وصلب منهم سماطين طول اربعة
فراسخ في نظام واحد وسبب ذلك ان ملكها غدر ونكث واعان نيزك طرخان على خلع قتيبة قاله محمد بن
جرير ۝ وفيها سار قرة بن شريك اميرا على مصر على البرية في شهر ربيع الاول عوضا عن عبد الله
بن عبد الملك بن مروان وقيل قبل ذلك والله اعلم تراجم رجال هذه الطبقة
ابان بن عثمان بن عفان بن ابي العاص الاموي ابو سعيد سمع اباه وزيد بن ثابت وعنه عامر بن
سعد

سعد والزهري وعمرو بن دينار وابو الزناد وجماعة ووفد على عبد الملك قال ابن سعد
كان ثقة له احاديث عن ابيه وكان به صمم ووضح كثير واصابه الفالج قبل ان يموت ۝ وقال
خليفة ابان وعمر وامهما ام عمرو بنت جندب بن عمرو الدوسي وابان توفي سنة خمس ومائة ۝
وقال الواقدي كانت ولاية ابان على المدينة سبع سنين ۝ وقال الحكم بن الصلت ثنا ابو الزناد
قال مات ابان قبل عبد الملك بن مروان وقال يحيى القطان فقهاء المدينة عشرة فذكر منهم ابان
٢٥٧ وقال مالك حدثني عبد الله بن ابي بكر ان ابا بكر بن حزم كان يتعلم من ابان القضاء ۝ وقال ابو
علقمة الفروي حدثني عبد الحكيم بن ابي فروة عن ابيه قال قال عمرو بن شعيب ما رايت احدا اعلم بحديث ولا
فقه من ابان ۝ ادهم بن محرز الباهلي الحمصي الامير اولتن ولد بحمص شهد صفين مع معوية
وكان ناصبيا سبابا حكى عنه عمرو بن مالك القيني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وفروة بن لقيط
قال هشيم بن ابي ساسان حدثني ابي الصيرفي سمعت عبد الملك بن عمير يقول اتت الحجاج وهو يقول
لرجل انت همدان مولى علي فقال سبته قال ما ذاك جزاؤه مني رباني واعتقني قال فما كنت تسمعه يقرا
قال قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة الاية قال فابرا منه قال ما هذه فلا
سمعته يقول تعرضون على سبي فسبوني وتعرضون على البراة مني فلا تبرا مني فاني على الاسلام قال
اما لتقومن اليك رجل تتبرا منك ومن مولاك يا ادهم بن محرز قم فاضرب عنقه فقام يتدحرج
كانه جعل وهو يقول يا ثارات عثمان فما رايت رجلا كان اطيب نفسا بالموت منه فضربه فندر راسه
اس اسناده صحيح الاسود بن هلال المحاربي الكوفي ابو سلام من المخضرمين روى عن معاذ وعمر وابن
مسعود وابي هريرة روى عنه اشعث بن ابي الشعثاء وابو اسحق السبيعي وابو حصين عثمن بن
عاصم الاسدي واخرون وثقه يحيى بن معين توفي سنة اربع وثمانين الاعشى الهمداني الشاعر هو ابو
المصبح عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث احد الفصحاء المفوهين بالكوفة كان له فضل وعبادة ثم
ترك ذلك واقبل على الشعر وقد وفد على النعمان بن بشير الى حمص ومدحه فيقال انه حصل له من جند
بعد حمص عشرين الف دينار ثم ان الاعشى خرج مع ابن الاشعث ثم ظفر به الحجاج فقتله رحمه الله وكان هو
روى والشعبي كل منهما متزوج اخت الاخر ۝ الاغر بن سليك ويقال ابن حنظلة كوفي عن علي وابي
هريرة وعنه ابو اسحق وعلي بن الاقمر وسماك بن حرب مقل امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي
العيص بن امية الاموي روى عن ابن عمر روى عنه عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام والمهلب بن ابي صفرة وابو اسحق السبيعي وولي امرة خراسان لعبد الملك توفي سنة سبع وثمانين
ايوب بن القرية واسم ابيه يزيد بن قيس بن زرارة بن سلم النمري الهلالي والقرية امه كان اعرابيا
اميا صحب الحجاج ووفد على عبد الملك وكان يضرب به المثل في الفصاحة والبيان قدم في عام قحط
عين التمر وعليها عامل فاتاه من الحجاج كتاب فيه لغة وغريب فاهم العامل ما فيه ففسره له ايوب
ثم املى له جوابه غريبا فلما قراه الحجاج علم انه ليس من انشاء عامله وطلب من العامل الذي املى له الجواب

فقال لابن القرية فقال له اقلني من الحجاج قال لا باس عليك وجهزه اليه فاعجب به ثم جهزه الحجاج
الى عبد الملك فلما خرج ابن الاشعث كان ايوب بن القرية ممن خرج معه وذلك ان الحجاج
بعثه رسولا الى ابن الاشعث الى سجستان فلما دخل عليه امره ان يقوم خطيبا وان يخلع الحجاج
ويسبه او ليضربن عنقه فقال انما انا رسول فالدهوما اقول لك ففعل واقام مع ابن الاشعث فلما
انكسر ابن الاشعث اتي بايوب اسيرا الى الحجاج فقال اخبرني عما اسالك قال سل قال اخبرني عن
اهل العراق قال اعلم الناس بحق وباطل قال فاهل الحجاز قال اسرع الناس الى فتنة واعجزهم فيها
قال فاهل الشام قال اطوع الناس لامرائهم قال فاهل مصر قال عبيد من غلب قال فاهل الموصل قال ٢٥٨
اشجع فرسان واقتل للاقران قال فاهل اليمن قال اهل سمع وطاعة ولزوم للجماعة ثم ساله عن قبائل
العرب وعن البلدان وهو يجيب فلما ضرب عنقه ندم وفي ترجمته طول في تاريخ دمشق ولابن خلكان
توفي سنة اربع وثمانين **بحير** بن ورقاء الصريمي البصري احد الاشراف والقواد بخراسان وهو الذي
حارب ابن خازم السلمي وظفر به وهو الذي تولى قتل بكير بن وساج بامر امية بن عبد الله الاموي
فحمل عليه طائفة من رهط بكير فقتلوه سنة احدى وثمانين **بشير** بن كعب بن ابي ابو ايوب
الحميري العدوي البصري يقال ان ابا عبيدة استعمله على شيء من المصالح روى عن ابي ذر وابي الدرداء
وابي هريرة روى عنه عبد الله بن بريدة وطلق بن حبيب وقتادة والعلاء بن زياد وثابت البناني
وغيرهم وكان احد القراء الزهاد وثقه النسائي واما بشير بن كعب العلوي فشاعر كان في زمان معوية
له ذكر **تياذوق** الطبيب كان بارعا في الطب ذكيا عالما وكان عزيزا عند الحجاج وله الفاظ في الحكمة
توفي قريبا من سنة تسعين وقد شاخ صنف كناشا كبيرا وكتاب الادوية وغير ذلك توفي بواسط
الحارث بن ابي ربيعة المخزومي المكي المعروف بالقباع ولي امرة البصرة لابن الزبير ووفد على عبد
الملك روى عن عمر وعائشة وام سلمة وغيرهم روى عنه الزهري وعبد الله بن عبيد بن عمير والوليد
بن عطا وعبد الرحمن بن سابط وقال الاصمعي سمي القباع لانه وضع لهم مكيالا سماه القباع وقيل كانت امه
حبشية قال الحاتم بن ابي صغيرة وغيره عن ابي قزعة ان عبد الملك قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب
على ام المومنين يقول سمعتها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة لولا حدثان قومك
بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا عن البنا فقال الحارث بن عبد الله
بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المومنين فانا سمعت ام المومنين تحدث هذا فقال لو كنت سمعته قبل
ان اهدمه لتركته على بنا ابن الزبير **حجر** بن عنبس الحضرمي ابو العنبس ويقال ابو السكن مخضرم
كبير صحب عليا وروى عنه وعن وائل بن حجر حدث عنه سلمة بن كهيل وموسى بن قيس ذكره الخطيب
في تاريخ بغداد ووثقه وقال قدم المداين **حجر** المدري اليماني عن زيد بن ثابت وعلي وابن عباس
وعنه طاوس وشداد بن جابان وله حديث في السنن الثلاثة **حسان** بن النعمان امير المغرب قيل
انه هو حسان بن النعمان بن المنذر الغساني بن زعيم عرب الشام حكى عنه ابو قبيل المعافري وكان

بطلا

بطلا شجاعا غزا أولي فتوحات بالمغرب ووفد على عبد الملك وغيره وكانت له بدمشق دار
وجهه معوية سنة سبع وخمسين فصالح البربر وقرر عليهم الخراج ثم وفد الى الشام بعد نيف
٢٥٩ وعشرين سنة وكان قد تمكن بافريقية ودانت له وهدنها بعد قتل الكاهنة فلما ولي الوليد
ارسل الى نوابه يحرضهم على الجهاد ويبالغ وامرهم بعمل المراكب والاكثار منها ومحاربة الروم
والبربر في البر والبحر وعزل حسان فقدم عليه بتحف عظيمة واموال وجواهر وقال يا امير
المومنين انما خرجت مجاهدا في سبيل الله وليس مثلي من خان الله وامير المومنين فقال انا اردك
الى عملك فحلف انه لا ولي لبني امية ولاية ابدا وكان حسان يسمى الشيخ الامين لثقته وامانته
واما ابو سعيد بن يونس فقال ان موت حسان سنة ثمانين **حصين** بن مالك بن الخشخاش
وهو حصين بن ابي الحر التميمي العنبري البصري جد القاضي عبيد الله بن الحسن العنبري عن جده
الخشخاش وله صحبة وعن سمرة بن جندب وعمران بن حصين وعنه ابنه الحسن وعبد الملك
بن عمير ويونس بن عبيد وقيل يونس عن رجل عنه مات في حبس الحجاج **حكيم** بن جابر
بن طارق الاحمسي الكوفي روى عن ابيه وعمر وابن مسعود وعبادة بن الصامت وعنه بيان
بن بشر واسمعيل بن ابي خالد وطارق بن عبد الرحمن البجلي وغيرهم وثقه ابن معين
حكيم بن سعد ابو يحيى الكوفي حدث عن علي وابي موسى وام سلمة روى عنه ابو اسحق
وعمران بن ظبيان وعبد الملك بن مسلم واخرون شهد وقعة النهر مع علي ووثقه احمد العجلي
حمران بن ابان مولى عثمان من سبي عين التمر كان للمسيب بن نجبة فابتاعه عثمان روى عن عثمان
وعن معوية وعنه عطا بن يزيد الليثي ومعاذ بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وزيد بن
اسلم وبكير بن الاشج وبيان بن بشر وطائفة قال صالح بن كيسان سباه خالد بن الوليد من عين التمر
وقال مصعب الزبيري انما هو حمران بن ابا فقال بنوه بن ابان وقال ابن سعد نزل البصرة
وادعى ولده انهم من النمر بن قاسط وقال قتادة كان حمران يصلي مع عثمان فاذا اخطا فتح
عليه ○ وعن الزهري انه كان ياذن على عثمان وقال عثمان بن ابي شيبة كان كاتب عثمان وكان
محترما في دولة عبد الملك وطال عمره وتوفي بعد الثمانين **حميد** بن عبد الرحمن الحميري
يقال توفي سنة احدى وثمانين وسياتي **حنش** بن المعتمر ويقال بن ربيعة الكناني ثم الكوفي
روى عن علي وابي ذر وبقي الى سنة مائة **حنش** الصنعاني وهو اصغر من ذا وادوق واما هذا
فروى عنه الحكم بن عتيبة وسماك وسعيد بن اشوع واسمعيل بن ابي خالد قال البخاري
يتكلمون في حديثه وقال ابن عدي وغيره لا باس به **خالد** بن عمير البصري شهد خطبة عتبة
بن غزوان وعنه ابو نعامة عمرو بن عيسى العدوي وحميد بن هلال وثقه ابن حبان
خالد بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان ابو هاشم الاموي الدمشقي اخو معوية وعبد الرحمن
روى عن ابيه ودحية الكلبي وعنه رجا بن حيوه وعلي بن رباح والزهري وابو الاعيس الخولاني

قال ابن بكير كان خالد بن يزيد موصوفا بالعلم وقول الشعر ۵ وقال ابن سميع داره هي دار
الحجارة بدمشق ۵ وقال ابو زرعة كان هو واخوه من صالحي القوم وقال عقيل عن الزهري
ان خالد بن يزيد بن معوية كان يصوم الاعياد كلها الجمعة والسبت والاحد ويروى ان شاعرا
وفد عليه وقال ، سالت الندا والجود حران انتما فقالا جميعا اننا لعبيد ،
، فقلت فمن مولاكما فتطاولا علي وقالا خالد بن يزيد ، ٢٦٠
فامر له بمائة الف درهم وقد كان ذكر خالد للخلافة عند موت اخيه معوية ثم بويع مروان
على ان خالدا ولي عهده فلم يتم ذلك ۵ وقال الاصمعي ثنا عمرو بن عتبة عن ابيه قال تهدد عبد الملك
خالد بن يزيد بالحرمان والسطوة فقال اتهددني ويد الله فوقك مانعة وعطاؤه دونك مبذول
وقال الاصمعي قيل لخالد بن يزيد ما اقرب شي قال الاجل قيل فما ابعد شي قال الامل قيل فما ارجى شي
قال العمل ۵ وعنه قال اذا كان الرجل لجوجا مماريا معجبا برايه فقد تمت خسارته توفي سنة
تسعين وقيل سنة اربع وثمانين وقيل سنة خمس وله ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساكر ونقل
ابن خلكان انه كان يعرف الكيميا وانه صنف فيها ثلاث رسايل وهذا لم يصح ۵ وعن مصعب
الزبيري قال كان خالد بن يزيد يوصف بالحلم ويقول الشعر وزعموا انه هو الذي وضع حديث
السفياني واراد ان يكون للناس فيه طمع حين غلب مروان على الامر ابن الجوزي هذا وهم من مصعب
امر السفياني قد تتابعت فيه روايات خيثمة ع بن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي الكوفي ابوه
وجده صحابيان يروي عن ابيه وعايشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعدي بن حاتم وسويد
بن غفلة وطايفة سواهم ولم يلق ابن مسعود روى عنه عمرو بن مرة وطلحة بن مصرف ومنصور
والاعمش وابن ابي خالد وغيرهم وكان رجلا صالحا كبير القدر لم ينج من فتنة ابن الاشعث بالكوفة
الا هو وابرهيم النخعي وحديثه في الكتب الستة وكان سخيا كبيرا يركب الخيل ذر ع بن عبد الله
الهمداني الكوفي عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن شداد وسعيد بن جبير وجماعة روى
عنه الحكم بن عتيبة وابنه عمر بن ذر وسلمة بن كهيل والاعمش ومنصور قال ابو داود وغيره
كان مرجيا الربيع بن خثيم بن عايذ الثوري ابو يزيد الكوفي ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع
ابن مسعود وابا ايوب وعمرو بن ميمون وعنه الشعبي وابرهيم ومنذر الثوري وهلال بن يساف
واخرون وكان عبدا صالحا جليلا ثقة نبيلا كبير القدر ربيعة بن لقيط التجيبي المصري
عن عمرو بن العاص ومعوية وابن حوالة وعنه ابنه اسحق ويزيد بن ابي حبيب وثقه احمد العجلي
وله في مسند احمد بن حنبل روح بن زنباع ابو زرعة الجذامي الفلسطيني ويقال ابو زنباع
حدث عن ابيه وتميم الداري وعبادة بن الصامت وكعب الاحبار وغيرهم وعنه ابنه روح بن
روح وشرحبيل بن مسلم ويحيى الشيباني وعبادة بن نسي وجماعة وكان ذا اختصاص بعبد الملك
لا يكاد يغيب عنه وهو كالوزير له ولابيه زنباع بن روح بن سلامة صحبة وكان لروح دار
بدمشق

بدمشق بطرف البزوريين امره يزيد على جند فلسطين وشهد يوم راهط مع مروان
وقد سلم له صحبة ولم يتابع مسلما احد وروى ضمرة عن عبد الحميد بن عبد الله قال
كان روح بن زنباع اذا خرج من الحمام اعتق رقبة قال ابن يزيد مات سنة اربع وثمانين
٢٦١ رياح د ن ق بن الحرث النخعي الكوفي عن علي وابن مسعود وعمار وسعيد بن زيد وعنه حفيده
صدقة بن المثنى بن رياح والحسن بن الحكم النخعي وحرملة بن قيس وابو حمزة الضبعي ذكره
ابن حبان في الثقات زاذان ع ابو عمر الكندي مولاهم الكوفي البزاز الضرير شهد خطبة عمر
بالجابية وحدث عن علي وابن مسعود وسلمان وحذيفة وعايشة وجرير بن عبد الله والبرا وابن عمر
روى عنه ابو صالح السمان وعمرو بن مرة وعطا بن السايب وحبيب بن ابي ثابت ومحمد بن سوقة والمنهال
بن عمرو ومحمد بن جحادة وكان ثقة قليل الحديث وقال النسايي ليس به باس ۵ وقال ابو احمد الحاكم
ليس بالمتين عندهم وعن ابي هاشم الرماني قال قال زاذان كنت غلاما حسن الصوت جيد الضرب
بالطنبور وكنت انا وصاحب لي وعندنا نبيذ وانا اغنيهم فمر ابن مسعود فدخل فضرب الباطية
بددها وكسر الطنبور ثم قال لو كان ما اسمع من حسن صوتك هذا يا غلام بالقران كنت انت انت
ثم مضى فقلت لاصحابي من هذا قالوا هذا ابن مسعود فالقي في نفسي التوبة فسعيت وانا ابكي ثم
اخذت بثوبه فقال من انت قلت انا صاحب الطنبور فاقبل علي فاعتنقني وبكى ثم قال مرحبا بمن
احبه الله اجلس مكانك ثم دخل فاخرج الي تمرا ۵ وقال شريك رايت زاذان يصلي كانه جذع
خشبة وروى ابن نمير قال زاذان يوما اني جايع فسقط عليه من الروزنة رغيف مثل
الرحا ۵ وقال عطا بن السايب كان زاذان اذا جاءه رجل يشتري الثوب نشر الطرفين وسامه
سومة واحدة ۵ وقال شعبة سالت سلمة بن كهيل عن زاذان فقال ابو البختري احسن منه وقال
ابرهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين هو ثقة وقال خليفة توفي سنة اثنتين وثمانين زر بن حبيش ع
بن حباشة بن اوس ابو مريم الاسدي الكوفي ويقال ابو مطرف ادرك الجاهلية وعمر دهرا
حدث عن عمر وابي بن كعب وعثمان وعلي وابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وعمار بن ياسر وحذيفة
والعباس وصفوان بن عسال وقرا القران على علي وابن مسعود واقرا وقرا عليه عاصم ويحيى بن وثاب
وابو اسحق والاعمش وحدث عنه عاصم وعكرمة وعبدة بن ابي لبابة وعدي بن ثابت والمنهال بن عمرو
وابو اسحق الشيباني وابو بردة بن ابي موسى واسمعيل بن ابي خالد قال عاصم كان زر من اعرب الناس
كان عبد الله بن مسعود يساله عن العربية ۵ وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال حماد
بن عاصم عن زر قال وفدت على المدينة في خلافة عثمان وانما حملني على ذلك حرصا على لقي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت صفوان بن عسال فقلت له هل رايت رسول الله قال نعم وغزوت
معه ثنتي عشرة غزوة ۵ وقال شيبان عن عاصم عن زر قال خرجت في وفد من اهل الكوفة وايم
الله ان حرضني على الوفادة الا لقاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمت المدينة اتيت

ابي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف فكانا جليسي وصاحبي فقال ابي يا زر ما تريد ان تدع
من القران اية الا سالتني عنها ۝ شعبة عن عاصم عن زر قال كنت بالمدينة يوم عيد فاذا
عمر ضخم اصلع كانه على دابة مشرف حماد بن زيد عن عاصم عن زر قال قدمت المدينة فلزمت
عبد الرحمن بن عوف وابيا ۝ وقال حماد بن زيد عن عاصم قال ادركت اقواما كانوا يتخذون هذا ۝
الليل جملا يلبسون المعصفر ويشربون نبيذ الجر لا يرون به باسا منهم زر وابو وايل ۝
وقال ابو بكر بن عياش عن عاصم قال كان ابو وايل عثمانيا وكان زر بن حبيش علويا وما رايت
واحدا منهما قط تكلم في صاحبه حتى ماتا وكان زر اكبر من ابي وايل فكانا اذا جلسا جميعا لم يحدث
ابو وايل مع زر ۝ وقال ابن ابي خالد رايت زر بن حبيش وان لحييه ليضطربان من الكبر
وقد اتى عليه عشرون ومائة سنة قال ابو عبيد مات زر سنة احدى وثمانين ۝ وقال
خليفة والعلاء سنة اثنتين ۝ وعن عاصم قال ما رايت اقرا من زر زياد ت بن جارية التميمي
دمشقي فاضل من قدماء التابعين لا نعلم له رواية الا عن حبيب بن مسلمة روى عنه مكحول ويونس
بن ميسرة بن حلبس وعطية بن قيس وله دار عند قصر المعصية قال سعيد بن عبد العزيز كان زياد
بن جارية اذا خلا باصحابه قال اخرجوا اخبأتكم ۝ وقال الهيثم بن مروان العنسي دخل زياد
بن جارية مسجد دمشق وقد تاخرت صلاتهم بالجمعة فقال والله ما بعث الله نبيا بعد محمد صلى الله عليه
وسلم امركم بهذه الصلوة قال فاخذ فادخل الخضرا فقطع راسه وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك
قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن زياد بن جارية فقال شيخ مجهول زيد د ت س بن عقبة الفزاري الكوفي عن
سمرة بن جندب وعنه ابنه سعيد ومعبد بن خالد وعبد الملك بن عمير وكان ثقة قاله النسائي
سعد ع بن هشام بن عامر الانصاري ابن عم انس بن مالك عن ابيه وعائشة وابي هريرة وعنه زرارة ۝
بن اوفى والحسن البصري وحميد بن هلال وحميد بن عبد الرحمن وكان متزوجا صالحا فاضلا نبيلا ۝
سعيد ت ق بن علاقة هو ابو فاختة مولى ام هانئ بنت ابي طالب ووالد ثوير بن ابي فاختة وفد على معوية
وروى عن علي وابن مسعود وام هانئ وعائشة والاسود بن يزيد وعنه ابنه وعمرو بن دينار ويزيد
بن ابي زياد وابو اسحق بن سويد العدوي وثقه العجلي زيد ع بن وهب الجهني ابو سليمان كوفي قدم يريد
اللقا رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق وسمع عمر وعليا وابن مسعود وابا
ذر وحذيفة بن اليمان وقرا القران على ابن مسعود روى عنه الاعمش وحبيب بن ابي ثابت
وحصين بن عبد الرحمن واسمعيل بن ابي خالد وعبد العزيز بن رفيع وجماعة توفي بعد وقعة الجماجم
وكان من الثقات سفيان بن وهب ابو ايمن الخولاني المصري صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عنه
وعن عمر والزبير وغزا المغرب وسكن مصر وطال عمره طلبه عبد العزيز بن مروان ليحدثه
فاتي به شيخ كبير محمولا روى عنه ابو عشانة المعافري وبكر بن سوادة والمغيرة بن زياد
ويزيد بن ابي حبيب واخرون وعده في الصحابة احمد بن البرقي وابن ابي حاتم وابن يونس وذكره في

في الثانية من التابعين ابن سعد والبخاري سليم بن اسود هو ابو الشعثا سنان م د ن بن سلمة بن المحبق
الهذلي كنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو جبير احد الشجعان المذكورين قيل انه ولد يوم
الفتح فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سنانا وقد استعمله زياد بن عبيد سنة خمسين على
غزو الهند وله رواية يسيرة روى له النسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فهو مرسل
وروى عن ابيه وعمر وابن عباس وحديثه عن ابن عباس صحيح روى عنه سلمة بن جنادة ۝
ومعاذ بن سعوة ونجيبة ابو عبد الصمد الاسدي وخليد الاشج وقتادة وطال عمره وبقي الى
اواخر ايام الحجاج وقد ولي غزو الهند سنة خمسين سهم م د ت ق بن منجاب بن راشد الضبي الكوفي
شريف لابيه صحبة روى عن ابيه والعلاء بن الحضرمي وقزعة الضبي وقزعة بن يحيى وهو اصغر
منه وعنه ابرهيم النخعي وابو سنان ضرار بن مرة الشيباني وعطية بن يعلى الضبي واخرون
سويد ع بن غفلة بن عوسجة بن عامر ابو امية الكوفي من كبار المخضرمين وقيل انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه ولم يصح بل اسلم في حياته وسمع كتابه اليهم وشهد اليرموك
وحدث عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابي بن كعب وبلال وابي ذر روى عنه ابو ليلى الكندي والشعبي
وابرهيم النخعي وعبدة بن ابي لبابة وسلمة بن كهيل وعبد العزيز بن رفيع وعدة ۝ قال نعيم
بن ميسرة حدثني بعضهم عن سويد بن غفلة قال انا لدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت
عام الفيل وروى زياد بن خيثمة عن عامر يعني الشعبي قال قال سويد بن غفلة انا اصغر من النبي
صلى الله عليه وسلم بسنتين ۝ وقال احمد في مسنده ثنا هشيم انا هلال بن خباب ثنا ميسرة ابو
صالح عن سويد بن غفلة قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فجلست اليه وسمعته ۝
وقال سفيان بن وكيع عن يونس بن بكير عن عمرو بن شمر عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اهدب الشعر مقرون الحاجبين واضح الثنايا احسن شعر
وضعه الله على راس انسان اخرجه ابن منده في معرفة الصحابة ۝ وقال مبشر بن اسمعيل
عن سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن اسامة بن عطا قال كنت عند النعمان بن بشير فدخل
عليه سويد بن غفلة فقال له النعمان الم يبلغني انك صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة قال
لا بل مرارا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالاذان كانه لا يعرف احدا من الناس
قلت الحديثان ضعيفان وقد قال زهير بن معاوية ثنا الحارث بن مسلم ابن الرحيل الجعفي
قال قدم الرحيل وسويد بن غفلة حين نفضوا من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وقال
ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن عمران بن مسلم قال مر رجل من صحابة الحجاج على مؤذن
جعفي وهو يؤذن فاتى الحجاج فقال الا تعجب مني اني سمعت مؤذن جعفي يؤذن بالهجير قال
فارسل الحجاج فقال ما هذا قال ليس لي امر انما سويد الذي يامرني بهذا فارسل الى سويد فجيء به
فقال ما هذه الصلاة قال صليتها مع ابي بكر وعمر وعثمان فلما ذكر عثمان جلس وكان مضطجعا

فقال اصليتها مع عثمان قال نعم قال لا تؤمن قومك واذا رجعت اليهم نسبت عليا قال نعم
سمع وطاعة فلما ادبر قال الحجاج لقد عهدنا الشيخ الناس وهم يصلون الصلاة هكذا وقال
الخرسي سمعت علي بن صالح يقول بلغ سويد بن غفلة عشرين ومائة سنة لم يرَ محتبيا قط
ولا متساندا فاصاب بكرا يعني في العام الذي توفي فيه ٥ وقال عاصم بن كليب تزوج
سويد بن غفلة بكرا وهو ابن مائة وست عشرة سنة ٥ وعن عمران بن مسلم قال كان سويد
بن غفلة اذا قيل له اعطى فلان وولي فلان قال حسبي كسرتي وملحي ٥ وعن علي بن المديني
قال دخلت منزل احمد بن حنبل فما شبهته الا بما وصف من بيت سويد بن غفلة من زهده ٢٦٤
وتواضعه توفي سنة احدى وثمانين قاله ابن نمير وابو عبيد وهرون بن حاتم وغيرهم ع
الفلاس سنة اثنتين شبث د بن ربعي التميمي اليربوعي الكوفي عن علي بن ابي طالب وحذيفة وعنه
انس بن مالك ومحمد بن كعب القرظي وسليمان التيمي وكان من كبار الخوارج ثم تاب واناب
شبيب دن ابو روح الوحاظي الحمصي عن رجل له صحبة وابي هريرة ويزيد بن خمير وعنه عبد الملك
بن عمير وسنان بن قيس شامي وحضر بن عثمان وقد وثق شتير م ع ٤ بن شكل بن حميد ابو عيسى
العبسي الكوفي عن ابيه ولابيه صحبة وعن علي وابن مسعود وحفصة وغيرهم وعنه الشعبي وابو
الضحى وبلال بن يحيى العبسي وثقه النسائي شراحيل م ع بن اده على الصحيح ابو الاشعث
الصنعاني صنعاء دمشق في الكنى بعد المائة فيحول الى هنا واما ابن سعد فقال توفي زمن
معوية فوهم لان هذا الرجل روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ويحيى بن الحارث الذماري
وطبقتهما ع صالح بن خوات بن جبير الانصاري المدني عن ابيه وخاله عمر وسهل بن ابي حثمة وعنه ابنه
خوات والقاسم ويزيد بن رومان وعامر بن عبد الله بن الزبير وثقه النسائي ضبة مردت
بن محصن العنزي البصري عن عمر وابي موسى وام سلمة وعنه الحسن وقتادة وميمون بن مهران وغيرهم
ذكره ابن حبان في الثقات الطفيل ت ق بن ابي بن كعب يكنى ابا بطن لعظم بطنه روى
عن ابيه وعمر وابن عمر وكان صديقا لابن عمر وعنه عبد الله بن محمد بن عقيل واسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة وغيرهما قال ابن سعد ثقة قليل الحديث شعيب ع ٤ بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
العاص بن وائل ابو عمرو القرشي السهمي سكن الطائف وحدث عن جده وابن عباس وابن عمر ومعوية
بن ابي سفيان واختلف في سماعه من ابيه محمد ولم يختلفوا ولو العرفة في سماعه من جده روى
عنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني وعطاء الخراساني وعثمان بن حكيم وغيرهم واما ابوه محمد
فقل من ذكره له ترجمة بل هو كالمجهول شقيق ع ابو وائل بن سلمة الاسدي شيخ امام مخضرم روى
عن ابي بكر وعمر وعثمان وابن مسعود وقرا عليه القران وحذيفة وعائشة وسلمان الفارسي وعلي
ومعاذ وعمار وسعد بن ابي وقاص وطائفة روى عنه الشعبي والحكم بن عتيبة وحبيب بن ابي
ثابت وعمرو بن مرة وعبدة بن ابي لبابة وحصين بن منصور والاعمش وعاصم بن بهدلة ٥
وحكيم

وخلق كثير اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الاذكيا الحفاظ والاوليا العباد ٥ قال
ابو الاحوص ثنا مسلم الاعور عن ابي وايل كنت مع عمر بالشام فيه دهقان فسجد له فقال ما هذا قال
هكذا نفعل بالملوك فقال اسجد لربك الذي خلقك ٥ قال ابن سعد سمع ابو وايل بالشام
من ابي الدردا وكان ثقة كثير الحديث ٥ وقال عاصم بن ابي النجود سمعت ابا وايل يقول ادركت سبع
سنين من سني الجاهلية ٥ وقال ابو العنبس سمعت ابا وايل يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم
٢٦٥ وانا غلام شاب ٥ وقال هشيم عن مغيرة عن ابي وايل قال اتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته بكبش لي فقلت صدق هذا قال ليس في هذه صدقة فقال الاعمش قال لي ابو وايل وقعت
من جملي يوم الردة افرايت لو مت ليس كانت النار وكنا قدمنا من خالد بن الوليد يوم بزاخة
وسمعته يقول كنت يومئذ ابن احدى عشرة سنة ٥ وقال ابرهيم النخعي ما من قرية الا وفيها
من يدفع عن اهلها به واني لارجو ان يكون ابو وايل منهم ٥ وقال رايت الناس وهم متوافرون وهم
يعدون ابا وايل من خيارهم ٥ وقال عمرو بن مرة قلت لابي عبيدة من اعلم اهل الكوفة بحديث عبد
الله بن مسعود قال ابو وايل ٥ وقال ابو عاصم بن ابي النجود كان عبد الله اذا راى ابا وايل قال التائب
واذا راى الربيع بن خثيم قال وبشر المخبتين ٥ وقال محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه عن شقيق
انه تعلم القران في شهرين ٥ وقال ابن المبارك ثنا سفيان قال لي ابو وايل فرأى من صوته قال
كانه اعجبه فترك الامامة ٥ وقال عاصم بن بهدلة كان ابو وايل اذا خلا ينشج ولو جعل له الدنيا على
ان يفعل ذلك واحد يراه لم يفعل ٥ وقال جرير عن مغيرة قال كان ابرهيم التيمي يقص في منزل ابي
وايل فكان ابو وايل ينتفض انتفاض الطاير ٥ وقال حماد بن زيد عن عاصم قال كان لابي وايل خص
يكون فيه هو وفرسه فاذا غزا نقضه واذا رجع بناه ٥ وقال ابو بكر عن عاصم قال كان عطاء
ابي وايل الفين فاذا خرج عطاه امسك ما يكفي اهله سنة وتصدق بما سواه ٥ وروى جعفر
بن عون عن المعلى بن عرفان سمعت ابا وايل وجاءه رجل فقال ابشر على السوق فقال والله لوددت
جبيني بموته كان احب الي اني لاكره ان يدخل بيتي من عمل عملهم ٥ فقال عاصم كان ابنه على قضاء الكناسة
وقال الاعمش قال لي شقيق اسمع الناس يقولون دانق قيراط انما اكبر الدانق والقيراط ٥ وقال
عاصم ما رايت ابا وايل ملتفتا في صلاة ولا غيرها ولا سمعته سب دابة الا انه ذكر الحجاج يوما فقال
اللهم اطعمه من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع ثم تداركها فقال ان كان ذلك احب اليك ولا رايته
قال لاحد كيف اصبحت ولا كيف امسيت ٥ وقال عاصم قلت لابي وايل شهدت صفين قال نعم
وبئس الصفون كانت فقيل له ايهما احب اليك علي او عثمان قال علي ثم صار عثمان احب الي من علي وقال
الاعمش قال لي ابو وايل ان امراءنا هؤلاء ليس عندهم تقوى اهل الاسلام ولا احلام اهل الجاهلية
وقال ابن عيينة ثنا عامر بن شقيق سمع ابا وايل يقول استعملني ابن زياد على بيت المال فاتاني
رجل بصك اعط صاحب المطبخ ثمان مائة درهم فقلت له مكانك ودخلت على ابن زياد فقلت عمر استعمل

ابن مسعود على القضا وعلى بيت المال وعثمان بن حنيف على ما سقى الفرات وعمار بن ياسر
على الصلاة والجند ورزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها لعمار لانه على الصلاة والجند
وجعل لعبد الله ربعها ولعثمان ربعها ثم قال ان مالا يوكل منه كل يوم شاة لسريع الفنا
فقال ابن زياد ضع المفاتيح واذهب حيث شئت ● وقال عاصم عن ابي وائل قال بعث الي
الحجاج فاتيته فقال ما اسمك قلت ما بعث الي الامير الا وقد عرف اسمي قال متى نزلت هذه البلد
قلت ليالي نزله اهله قال اني مستعملك على السلسلة قلت ان السلسلة لا يصلح لها الا رجال يعملون عليها ٢٦٦
واما انا رجل ضعيف اخرق اخاف بطانة السوء فان يعفني الامير فهو احب الي وان يقحمني اقتحم واني والله
لا تعار من الليل فاذكر الامير فلا انام حتى اصبح ولست له على عمل والله ما رايت للناس هابوا اميرا قط
هيبتهم لك فاطرق ساعة ثم قال اما قولك ما رايت للناس اميرا قط هيبتك فاني والله ما اعلم رجلا اجرا
على دم مني واما قولك ان يعفني الامير فان وجدنا غيرك اعفيناك ثم قال انصرف قال فمضيت
فتغافلت عن الباب كاني لا ابصر فقال ارشد والشيخ قال خليفة مات ابو وائل بعد الحجاج سنة اثنتين
وثمانين وذكر الواقدي انه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز صالح ع بن خوات
صالح بن شريح السكوني الحمصي حدث عن ابي عبيدة بن الجراح وابي هريرة ومعوية وغضيف بن الحرث
وجبير بن نفير روى عنه ابنه محمد وعيسى بن ابي رزين ومحمد بن زياد الالهاني وعمرو بن حرب وذكر
ابو الحسين والد تمام الرازي انه كان كاتبا لابي عبيدة ● وقال ابن المبارك عن عيسى بن ابي رزين
قال حدثني صالح بن شريح قال رايت ابا عبيدة رضي الله عنه مسح على خفيه رواه جنادة بن
مروان عن عيسى ايضا فروى عمران بن بكار احد الاثبات عن جنادة بن مروان وقد ضعف عن عيسى بن
ابي رزين عن صالح بن شريح قال كنت عند ابن قرط الثمالي بحمص اذ اقبل ابو عبيدة من دمشق يريد
قنسرين فلما تغدى قال له ابن قرط لو نزعت خفيك وتوضات قال ما نزعتهما منذ خرجت
من دمشق ولا انزعهما حتى ارجع اليها تفرد به جنادة عن عيسى عن صالح ولا تقوم بهذا الحجة
وقال البخاري صالح بن شريح كاتب عبد الله بن قرط وكان عبد الله اميرا لابي عبيدة على حمص
سمع ابا عبيدة والنعمان بن بشير قال ابو زرعة الدمشقي بقي الى وسط امرة عبد الملك
صدي ع بن عجلان ابو امامة الباهلي ياتي في الكنى من هذه الطبقة صفوان م ن ق بن عبد الله بن
صفوان بن امية بن خلف الجمحي المكي زوج الدرداء بنت ابي الدرداء روى عن علي وابي الدرداء وام
الدرداء وابن عمر وعنه الزهري وعمرو بن دينار وابو الزبير وغيرهم وثقه احمد العجلي قال
عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي الزبير عن صفوان بن عبد الله قال قدمت الشام فاتيت
ابا الدرداء فلقيته بالسوق وذكر الحديث منه دعاء الرجل مستجاب لاخيه بظهر الغيب
صفية ع بنت شيبة بن عثمان الحجبي القرشية العبدرية يقال لها رات النبي صلى الله عليه وسلم
وحكي ذلك الدارقطني وحدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتابي ابي داود والنسائي فهو مرسل
وروت

وروت عن عائشة وام حبيبة وام سلمة امهات المومنين وغيرهن روى عنها ابنها منصور
بن صفية وهو منصور بن عبد الرحمن الحجبي وسبطها محمد بن عمران الحجبي ومحمد بن مسلم بن
بيان وابرهيم بن مهاجر وقتادة ويعقوب بن عطاء بن ابي رباح وعمر بن عبد الرحمن بن
محيصن السهمي واخرون قال ابن معين لم يسمع منها ابن جريج بل ادركها وفي كتاب ابن ماجه
من حديث ابن اسحق انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح دخل الكعبة وهذا عندنا ننكرها
صفية م د ت ق بنت ابي عبيد بن مسعود الثقفي اخت المختار الكذاب زوجة ابن عمر روت عن عمر
وحفصة وعائشة وغيرهم روى عنها سالم بن عبد الله ونافع وحميد الاعرج وعبد الله بن
٢٦٧ ساقط دينار وموسى بن عقبة وغيرهم ضبة م د ت بن محصن تقدم فلينقل هنا الى م
طارق ع بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة الاحمسي البجلي راى النبي صلى الله عليه وسلم وغزا غير
مرة في خلافة الصديق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وروى عن ابي بكر وعمر
وبلال وخالد بن الوليد وعثمان وعلي وابن مسعود وجماعة من الكبار روى عنه قيس بن
مسلم وسماك بن حرب وعلقمة بن مرثد وسليمان بن ميسرة واسمعيل بن ابي خالد ومخارق بن
عبد الله قال قيس بن مسلم سمعته يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في
خلافة ابي بكر وعمر بضعا واربعين او قال بضعا وثلثين من بين غزوة وسرية توفي
طارق سنة ثلث وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين ● وقال احمد بن زهير عن ابن معين
انه توفي سنة ثلث وعشرين ومائة وهذا وهم فاحش الطفيل ب ق بن ابي بن كعب عابس ع
بن ربيعة النخعي عن عمر وعلي وعائشة وعنه ابناه ابرهيم وعبد الرحمن وابرهيم النخعي
وابو اسحق وغيرهم وكان مخضرما عاصم د ن ق بن حميد السكوني الحمصي عن عمر ومعاذ بن جبل وعائشة
وعنه ابو الزاهرية وعمرو بن قيس السكوني وراشد بن سعد وجماعة وثقه الدارقطني
عامر م د ت ن بن سعد البجلي الكوفي روى عن ابي مسعود البدري وجرير البجلي وابي هريرة روى عنه
العيزار بن حريث وابرهيم بن عامر الجمحي وابو اسحق السبيعي عباد م د م بن زياد اخو عبيد الله
بن زياد بن ابيه ابو حرب ولي امرة سجستان لمعوية بعد عبد الله بن ابي بكرة وكان يوم مرج راهط
مع مروان وله حديث في المسح على الخفين يرويه مالك عن الزهري انه سمع ذلك من عباد عن عروة
وحمزة ابني المغيرة بن شعبة عن ابيهما لكن اخطا مالك فيه اذ نسب عبادا انه من ولد المغيرة
ورواه جماعة على الصواب وسيعاد فانه مات سنة مائة عباد بن عبد الله بن الزبير
كان عظيم القدر عند والده استعمله على القضاء وغير ذلك وكان صادق اللهجة كانوا يظنون ان
اباه يعهد اليه بالخلافة روى عن عائشة وابيه وجدته اسماء وعنه ابنه يحيى وابن عمه عثمان بن
عروة وابن ابي مليكة وابن اخيه عبد الواحد بن حمزة وابن عمه محمد بن جعفر بن الزبير واخرون
عبد الله ع بن ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحرث الخزاعي الاسلمي ابو ابرهيم ويقال ابو معوية

وبها ابو محمد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد من بايع بيعة الرضوان وله عدة
احاديث قال ابو يعفور عنه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل
الجراد وبلغنا انه قدم على ابي عبيدة بكتاب من عمر وهو محاصر دمشق روى عنه الشعبي ومحمد
وعمرو بن مرة وعدي بن ثابت وسلمة بن كهيل وطلحة بن مصرف وابرهيم بن مسلم الهجري وابرهيم
السكسكي وعبد الملك بن عمير والاعمش وابو اسحق الشيباني وسعيد بن جمهان واسمعيل بن
٢٦٨ ابي خالد واخرون ٥ قال الواقدي وخليفة ويحيى بن بكير وجماعة توفي سنة ست وثمانين
وقال البخاري سنة سبع او ثمان وثمانين قلت وهو اخر من مات من الصحابة بالكوفة وممن
مات في عشر المائة بقين او تجاوز المائة عبد الله ع بن بسر بن ابي بسر ابو صفوان المازني نزيل
حمص له صحبة ولابيه روى عنه محمد بن عبد الرحمن اليحصبي وراشد بن سعد وخالد بن معدان
وابو الزاهرية ومحمد بن زياد الالهاني وسليم بن عامر وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وحسان
بن نوح وغيرهم وغزا قبرس مع معوية وهو اخو عطية بن بسر والصماء بنت بسر ولهم ولابيهم
صحبة ٥ قال حريز رايت عبد الله بن بسر له جمة لم ار عليه قميصا ولا عمامة ٥ وقال
عبد الله بن محمد البغوي ثنا زياد بن ايوب ثنا مبشر ثنا حريز بن عثمان قال رايت عبد الله
بن بسر وثيابه مشمرة ورداؤه فوق القميص وشعره مفرق ويغطي اذنيه وشاربه
مقصوص مع الشفة وكنا نقف عليه ونتعجب له ٥ وقال صفوان بن عمرو رايت في
جبهة عبد الله بن بسر اثر السجود ٥ وقال البخاري في تاريخه ثنا داود بن رشيد ثنا ابو
حيوة شريح بن يزيد الحضرمي عن ابرهيم بن محمد بن زياد الالهاني عن ابيه عن عبد الله بن بسر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يعيش هذا الغلام قرنا فعاش مائة سنة ٥ وقال الطبراني
ثنا محمد بن الحسن الانماطي ثنا حاجب بن الوليد ثنا مبشر فذكر نحوه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضع يده على راسه وقال يعيش هذا الغلام قرنا فعاش مائة سنة ٥ وكان في وجهه ثؤلول
فقال لا يموت هذا الغلام حتى يذهب هذا الثؤلول فلم يمت حتى ذهب ٥ وقال عصام بن خالد
ثنا الحسن بن ايوب الحضرمي قال ارانا عبد الله بن بسر شامة في قرنه فوضعت اصبعي عليها فقال وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه عليها ثم قال لتبلغن قرنا ٥ رواه احمد في مسنده ٥ وقال
جنادة بن مروان ثنا محمد بن القسم الحمصي سمع عبد الله بن بسر يقول اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندنا حيسا ودعا لنا ثم التفت الي وانا غلام فمسح على راسي ثم قال يعيش هذا الغلام قرنا قال
فعاش مائة سنة ٥ روى نحوه سلمة بن جواس عن محمد بن القسم انه كان مع عبد الله بن بسر في قريته
وزاد فيه فقلت بابي وامي يا رسول الله كم القرن قال مائة سنة ٥ وروى صفوان بن عمرو
عن يزيد بن خمير سالت عبد الله بن بسر كيف حالنا من حال من قبلنا قال سبحان الله لو نشروا من
القبور ما عرفوكم الا ان يجدوا قبلتكم وما تصلون ٥ وقال يحيى الوحاظي حدثنا امام هاشم

الطاسة قال رايت عبد الله بن بسر يتوضأ فخرجت نفسه ٥ وقال الواقدي اخر
من مات من الصحابة بالشام عبد الله بن بسر توفي سنة ثمان وثمانين وله اربع وتسعون سنة
وارخه فيها جماعة ٥ وقال ابو زرعة الدمشقي توفي قبل سنة مائة ٥ وقال ٢٦٩
عبد الصمد بن سعيد القاضي توفي سنة ست وتسعين ٥ وقال يزيد بن عبد ربه توفي
في امرة سليمان بن عبد الملك عبد الله د ت ن بن ثعلبة بن صعير العذري ابو محمد المدني حليف بني
زهرة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على راسه ووعى ذلك وقيل بل وله عام الفتح
وشهد الجابية وحدث عن عمر وسعد بن ابي وقاص وابي هريرة وجابر وابيه ثعلبة روى
عنه الزهري واخو الزهري عبد الله وعبد الله بن الحارث بن زهرة وكان شاعرا نسابة قال
مالك عن ابن شهاب انه كان يجالس عبد الله بن ثعلبة وكان يتعلم منه الانساب وغير ذلك فسأله
عن شيء من الفقه فقال ان كنت تريد هذا فعليك بسعيد بن المسيب قال خليفة وطائفة توفي
سنة تسع وثمانين وممن روى عنه سعد بن ابرهيم الزهري وعبد الحميد بن جعفر ٥
عبد الله د ت ق بن الحارث بن جزء ابو الحارث الزبيدي شهد فتح مصر وسكنها وهو اخر الصحابة
بها موتا له احاديث روى عنه الائمة عبيد الله بن المغيرة وعقبة بن مسلم وسليمان
بن زياد الحضرمي ويزيد بن ابي حبيب وعمرو بن جابر الحضرمي واخرون توفي بقرية سفط
القدور من اسفل مصر سنة ست وثمانين وقد عمي وقيل توفي سنة خمس وقيل سنة سبع
او سنة ثمان وثمانين والاول اصح وهو ابن اخي محمية بن جزء ع عبد الله بن الحارث بن نوفل
بن عبد المطلب بن هاشم ابو محمد الهاشمي النوفلي المدني نزيل البصرة ببة وذكر ابن سيرين
ان امه وهي هند اخت معوية بن ابي سفيان كانت تنقزه وتقول يا ببه يا ببه
لانكحن ببه جارية خدبه تسود اهل الكعبه ٥ اصطلح اهل البصرة على تامره
عليهم عند هرب عبيد الله بن زياد الى الشام وكتبوا الى ابن الزبير بالبيعة له فاستعمله
عليهم روى عن عمر وعثمان وعلي وابي بن كعب والعباس وحكيم بن حزام وصفوان بن امية
وام هانئ بنت ابي طالب وكعب الاحبار وجماعة وارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الجابية
روى عنه ابناه اسحق وعبد الله وابو التياح يزيد بن حميد والزهري وعبد الملك بن عمير
ويزيد بن ابي زياد وهو مولاه وعمر بن عبد العزيز وابو اسحق واخرون وذكر ابن سعد انه
ثقة تابعي اتت به الى النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليها فتفل في فيه ودعا له قال وخرج
هاربا من البصرة الى عمان من الحجاج عند فتنة ابن الاشعث فمات بعمان سنة اربع وثمانين
وقال ابو عبيد سنة ثلاث عبد الله ع بن الحارث النجراني الكوفي المكتب روى عن ابن
مسعود وجندب بن عبد الله وطلق بن قيس وعنه حميد الاعرج الكوفي لا المدني وابو سنان
ضرار بن مرة وعمرو بن مرة الجملي قال ابن معين ثبت عبد الله ق بن خليفة الهمداني الكوفي

عن عمر وجابر بن عبد الله روى عنه ابو اسحق السبيعي وابنه يونس بن ابي اسحق وله رواية
في تفسير ابن ماجة ٤ عبد الله بن الخليل ويقال ابن ابي الخليل الحضرمي الكوفي عن علي وعمر وزيد
بن ارقم وابن عباس وعنه اسمعيل بن رجا والشعبي وابو اسحق والاعمش د ت ن عبد الله بن ربيعة
بن فرقد السلمي يقال له صحبة فان لم تكن والا فحديثه مرسل وله عن ابن مسعود وعبيد بن
خالد السلمي وابن عباس روى عنه عبد الرحمن بن ابي ليلى وعمرو بن ميمون الاودي ومنصور
بن المعتمر بن اخيه عتاب بن ربيعة السلمي وعطاء بن السائب وعلي بن الاقمر وقال شعبة ٢٧٠
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن عبد الله بن ربيعة فقال في حديثه وكانت له صحبة ولم يتابع عليه
توفي بالكوفة بعد الثمانين تقريبا وربيعة مفرد عبد الله بن الزبير بن سليم ويقال ابن الاسلم بن
الاعشى ابو كثير ويقال ابو سعد الاسدي الكوفي الشاعر وفد على معوية ويزيد فامتدحهما
وضبط اسم ابيه عبد الغني وغيره وقال هو الشاعر الذي اتى ابن الزبير مستحملا فحرمه ابن الزبير
فقال لعن الله ناقة حملتني اليك قال ان وراكبها وعن اسمعيل بن جعفر ان عبد الله بن الزبير
الاسدي دخل على مصعب بالعراق فقال له مصعب انت القائل .

الى رجب او غرة الشهر بعده ... توافيكم بيض المنايا وسودها

ثمانون الفا دين عثمان دينها ... مسومة جبريل فيها يقودها

فجزع وقال لم امتع الله بك فعفا عنه واعظم جائزته يقال مات في ايام الحجاج ٥
د ت ق عبد الله بن زرير الغافقي المصري روى عن عمر وعلي روى عنه عياش القتباني ومرثد بن
عبد الله اليزني وبكر بن سوادة وعبد الله بن هبيرة والحرث بن يزيد وعدة توفي سنة ثمانين وقيل
سنة احدى وثمانين وقد هرم م ٤ عبد الله بن سرجس المزني البصري حليف بني مخزوم له صحبة
صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له وروى ايضا عن عمر روى عنه عثمان بن
حكيم وقتادة وعاصم الاحول وغيرهم قال عاصم الاحول راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
له صحبة قال ابن عبد البر لا يختلفون في ذكره في الصحابة على مذهبهم في اللقاء والسماع واما عاصم ٥
فاحسبه اراد الصحبة التي يذهب اليها العلماء واولئك قليل ع عبد الله بن شداد
بن الهاد الليثي المدني ابو الوليد كان يأتي الكوفة وكانت امه سلمى بنت عميس تحت حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنه فلما استشهد تزوجها شداد فولدت له هذا روى عن ابيه وطلحة بن عبيد الله ٥
ومعاذ وعلي وابن مسعود وعائشة وام سلمة وجماعة روى عنه الحكم بن عتيبة وعبد الله بن
شبرمة ومنصور وابو اسحق الشيباني وسعد بن ابراهيم الزهري ومعوية بن عمار الدهني
وذر الهمداني وعدة خليفة في تابعي اهل الكوفة وقال ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل
المدينة روى عن عمر وعلي وكان ثقة قليل الحديث شيعيا قال محمد بن عمر كان يأتي الكوفة كثيرا
فينزلها وخرج مع ابن الاشعث فقتل ليلة دجيل سنة اثنتين وقال عطاء بن السائب سمعت

عبد الله

عبد الله بن شداد يقول وددت اني قمت على المنبر من غدوة الى الظهر فاذكر فضائل علي
عليه السلام ثم انزل فتضرب عنقي روى خالد الطحان عن عطاء فذكرها عبد الله بن
شرحبيل بن حسنة لم يلحق الرواية عن ابيه وروى عن عثمان وعبد الرحمن بن ابزى ووفد
على معوية من المدينة روى عنه الزهري وسعد بن ابراهيم وابو اسحق مولى ابن عباس ٥
٢٧١ ت ق عبد الله بن ضمرة السلولي عن ابي الدرداء وابي هريرة وكعب الاحبار وعنه ابو صالح السمان وعطاء
بن قرة وابو الزبير المكي وجماعة وهو اخو عاصم بن ضمرة م ت عبد الله بن ابي طلحة زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام والد الفقيه اسحق واخو انس بن مالك لامه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي
حملت به ام سليم يوم ليلة مات ابنها فاصبح ابو طلحة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعرستم
الليلة بارك الله لكم في ليلتكم وقيل ان الصبي الذي توفي تلك الليلة هو ابو عمير الذي مازحه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولما ولد عبد الله هذا قال انس حملته واتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلتني به امي وارسلت معي بتمرات فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم منها بعد ان مضغها وسماه
عبد الله توفي عبد الله بالمدينة زمن الوليد وقيل قتل بفارس وكان له عشرة اولاد كلهم
قرا القران وروى اكثرهم العلم واشتهر منهم اسحق وعبد الله روى عنه وروى عنه ابو
طوالة وسليمان مولى الحسن بن علي وله رواية عن ابيه واخيه انس ٤ عبد الله بن عامر بن
ربيعة بن مجد العنزي وعنز اخو بكر بن وائل العدوي حليف بني عدي بن كعب استشهد اخوه
وسميه عبد الله يوم الطائف وكان ابوه عامر من كبار الصحابة روى عن ابيه وعمر وعثمان وعبد
الرحمن بن عوف وولد سنة ست من الهجرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي كون الحديث
فيه ارسال هو في سنن ابي داود روى عنه عاصم بن عبيد الله وابو بكر بن حفص الوقاصي ويحيى
بن سعيد الانصاري والزهري وغيرهم توفي سنة خمس وثمانين ع خ د عبد الله بن عكيم الجهني قيل
انه توفي في سنة ثمان وثمانين واختلفوا في صحبته وهو القائل اتانا كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل موته بشهرين لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب روى عنه غير واحد
قال موسى الجهني عن ابنة عبد الله بن عكيم قالت كان ابي يحب عثمان وكان عبد الرحمن بن ابي ليلى
يحب عليا وكانا متواخيين فما سمعتهما يذكرانهما بشيء قط الا اني سمعت ابي يقول لو ان صاحبك صبر
اتاه الناس وكان عبد الله بن عكيم قد صلى خلف ابي بكر واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي نزل دمشق وولاه معوية امرة البصرة
وحدث عن ابن مسعود وكعب الاحبار وغيرهما ٥ روى عنه يزيد بن ظبيان الحنفي وابو بشر
جعفر بن ابي وحشية وقتادة بن دعامة وولي البصرة بعد سمرة بن جندب سنة خمس وخمسين
عبد الله بن عوف ابو القسم الكناني الدمشقي القاري راى عثمان وروى عن ابي جمعة الانصاري
وبشر بن عقربة وكعب روى عنه الزهري ورجاء بن ابي سلمة ٥ يحول من هذه الطبقة

فان عمر بن عبد العزيز استعمله في ثبت **عبد الله** بن غالب الحداني البصري عابد اهل
البصرة وقاصهم يكنى ابا فراس وقيل ابا قريش له عن ابي سعيد الخدري حديث واحد
روى عنه عطا السلمي ومالك بن دينار وعون بن ابي شداد وابو مسلمة سعيد بن يزيد وقتادة
والقاسم بن الفضل الحداني وغيرهم انا ابو احمد بن سلامة عن مسعود بن ابي منصور وابي
المكارم اللبان قالا انا ابو علي انا ابو نعيم ثنا ابو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب ثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا صدقة بن موسى حدثني مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحداني عن ابي سعيد ان النبي ٢٧٥
صلى الله عليه وسلم قال خصلتان لا يجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق وابيه عن اللبان انا
ابو علي انا ابو نعيم ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس ثنا ابو داود ثنا صدقة بهذا رواه
الترمذي عن الفلاس عن ابي داود قال نصر بن علي ثنا نوح بن قيس ثنا عون بن ابي شداد ان عبد الله
بن غالب كان يصلي الضحى مائة ركعة ويقول لهذا خلقنا وبهذا امرنا ويوشك اوليا الله ان
يكفوا ويحمدوا قال نصر ثنا نوح بن قيس عن اخيه خالد عن قتادة ان عبد الله بن غالب
كان يقص في المسجد فمر عليه الحسن فقال يا عبد الله لقد شققت على اصحابك فقال ما ارى
اعينهم انفقات ولا ظهورهم اندقت والله امرنا يا حسن ان نذكره كثيرا وتامرنا ان نذكره قليلا
كلا لا تطعه واسجد واقترب سجدي قال الحسن بالله ما رايت كاليوم ما ادري اسجد ام لا قال
غسان بن مضر ثنا سعيد بن يزيد قال سجد عبد الله بن غالب ومضى رجل الى الجسر
فاشترى حاجة ورجع وهو ساجد جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال سمعت ابن غالب
يقول في دعائه اللهم انا نشكو اليك سفه احلامنا ونقص عملنا واقتراب اجالنا وذهاب
الصالحين منا القواريري ثنا جعفر بن سليمان ثنا ابو فلان قال لما كان يوم الزاوية
رايت ابن غالب دعا بعمامة فعصبه على راسه وكان صائما في الحر وحوله اصحابه فكسر جفن سيفه
وقال لاصحابه روحوا الى الجنة فنادى عبد الملك بن المهلب يا ابا فراس انت آمن انت آمن فلم يلتفت
وضرب بسيفه حتى قتل فلما دفن كانوا ياخذون من تراب قبره كانه مسك يصرونه في
ثيابهم وقال يحيى القطان قتل عبد الله بن غالب في الجماجم سنة ثلاث وثمانين رحمه الله تعالى
عبد الله بن فروخ سمع ابا هريرة وعائشة وعنه ابو سلام الاسود وشداد ابو عمار ويزيد بن
سلام قال احمد العجلي هو شامي ثقة وقال ابو حاتم روى عنه مبارك الزبيري وهو مجهول قلت
ما هو مجهول **عبد الله** بن فيروز الديلمي ابو بشر وقيل ابو بسر اخو الضحاك بن فيروز
عن ابيه وابي بن كعب وابن مسعود وحذيفة وزيد بن ثابت وغيرهم وعنه وهب بن خالد
الحمصي وعروة بن رويم اللخمي وربيعة بن يزيد ويحيى بن ابي عمرو الشيباني واخرون
وكان يسكن بيت المقدس وثقه ابن معين روى محمد بن سيرين عن عبد الله بن الديلمي
قال كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم معاذ بن جبل **عبد الله** بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن

عبد مناف

عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي المدني قيل له صحبة وليس بشي حدث عن ابيه وابن عمر وزيد
بن خالد الجهني روى عنه ابنه المطلب واسحق بن يسار ابو محمد وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وولي
على عبد الملك وكان قاضي المدينة في ايامه وولي له بالبصرة ايضا **عبد الله** بن معانق
ابو معانق الاشعري الشامي وقيل الازدي روى عن ابي مالك الاشعري وعبد الرحمن بن غنم
وعبد الله بن سلام وعنه شهر بن حوشب ويحيى بن ابي كثير وابو سلام ممطور وبشر بن ٢٧٦
عبيد الله قال البرقاني عن الدارقطني مجهول لا شي قال اما الجهالة فنعم وسيد
عبد الله بن مغفل بن مقرن المزني ابو الوليد الكوفي لابيه صحبة وهو اخو عبد الرحمن
بن مغفل روى عن ابيه وعلي وابن مسعود وكعب بن عجرة روى عنه ابو اسحق
وعبد الملك بن عمير ويزيد بن ابي زياد وابو اسحق الشيباني وغيرهم قال احمد العجلي
ثقة من خيار التابعين وقال توفي سنة ثمان وثمانين **عبد الله** بن معبد الزماني
البصري روى عن ابن مسعود وابي قتادة الانصاري وابي هريرة روى عنه غيلان بن جرير
وقتادة وثابت البناني وغيرهم **عبد الله** بن نجي الحضرمي الكوفي عن ابيه وعلي وعمار وحذيفة
وعنه ابو زرعة بن عمرو بن جرير والحارث العكلي وجابر الجعفي وغيرهم وثقه النسائي
عبد الله بن ابي الهذيل ابو المغيرة العنزي الكوفي العابد الورع روى عن ابي بكر وعمر
وعلي وعمار وابي بن كعب وابن مسعود والكبار روى عنه الاجلح الكندي واسمعيل
بن رجا وسلمة بن عطية وعطا بن السائب وواصل الاحدب وابو التياح الضبعي ووثقه
النسائي قال ابو التياح ما رايته الا وكانه مذعور وقال العوام بن حوشب قال عبد الله
بن ابي الهذيل اني لا اتكلم حتى اخشى الله واسكت حتى اخشى الله **عبد الرحمن** بن ادم البصري صاحب
السقاية وهو ابن ام برثن عبد الرحمن مولى ام برثن وعبد الرحمن بن برثن وابن برثم وكانت
ام برثن قد تبنته وهو مجهول الاب قال الدارقطني عبد الرحمن بن ادم انما نسب الى ادم ابي البشر
قلت روى عن ابي هريرة وعبد الرحمن بن عمر وجابر وعنه ابو العالية الرياحي وهو اكبر منه
وقتادة وسليمان التيمي وعوف الاعرابي قال المدايني استعمل عبيد الله بن زياد عبد الرحمن
بن ام برثن ثم غضب عليه فعزله واغرمه مائة الف فخرج الى يزيد قال فنزلت على مرحلة
من دمشق وضرب لي خبا وحجرة فاني لجالس اذا كلب سلوقي قد دخل في عنقه طوق من ذهب
فاخذته وطلع فارس فلما رايته هبته فادخلته الحجرة وامرت بفرسه فجرد فلم البث ان
توافت الخيل فاذا هو يزيد بن معوية فقال لي بعد ما صلى من انت فاخبرته فقال ان شئت كتبت لك
من مكانك وان شئت دخلت قال فامر فكتب الى عبيد الله ان رد عليه مائة الف فرجعت
مالا واعتق عبد الرحمن يومئذ في المكان الذي كتب له فيه الكتاب ثلاثين مملوكا وقال لهم من احب
ان يرجع معي فليرجع ومن احب ان يذهب فليذهب وكان عبد الرحمن ثالثة قال المدايني وسمى

غلاما له يوما بسفود فاخطاه واصاب ابنه فنثر دماغه فخاف الغلام فدعاه وقال اذهب فانت
حر فما احب انه لك كان بك لاني رميتك متعمدا فلو قتلتك هلكت واصبت ابني خطا ثم عمر عبد الرحمن
بعد فتعرض له ومرض فدعا الله ان لا يصلي عليه الحكم بن ابي ايوب امير البصرة ومات في
مرضه وشغل الحكم فلم يصل عليه ه وقال جويرية بن اسما ان ام برثن كانت تعالج الطيب
وتخالط نسا عبيد الله بن زياد فاصابت غلاما لقطته في بيته وتبنته وسمته عبد الرحمن
فنشا في ولاء عبيد الله وكان يقال له عبد الرحمن بن ام برثن قلت وكان الحكم على البصرة بالحجاج
فلما خرج ابن الاشعث سنة اثنتين وثمانين هرب الحكم ولحق بالحجاج فهذا يدل على ان عبد الرحمن ٢٧٤
مات قبل خروج ابن الاشعث عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري القاضي روى عن ابي ذر وابن
مسعود وابي هريرة روى عنه دراج ابو السمح والحارث بن يزيد الحضرمي وعبد الله بن ثعلبة
وابنه عبد الله بن عبد الرحمن وفضالة بن كليب وكان امير مصر عبد العزيز قد جمع له القضا
والقصص وبيت المال وكان رزقه في العام الف دينار ولا يدخرها رحمه الله لبنيه ابو عبد الله
وتوفي سنة ثلاث وثمانين عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني كان خطيبه ابن الاشعث فقتل يوم الزاوية
سنة اثنتين وثمانين وقد حدث عن البرا بن عازب روى عنه طلحة بن مصرف وفتان التيمي
وابو اسحق السبيعي وغيرهم قال النسائي ثقة وقيل كان يوم الزاوية سنة ثلاث وثمانين وقد روى
ايضا عن علقمة وغيره عبد الرحمن بن ابي ليلى ابو عيسى الانصاري الكوفي ويقال ابو محمد الفقيه ه
المقرى روى عن عمر وعلي وابن مسعود وابي ذر وابي بن كعب وصهيب وقيس بن سعد بن عبادة
وابي ايوب والمقداد وروايته عن معاذ في سنن الاربعة ولم يلحقه وطائفة سواهم ولابيه صحبة
ولد في وسط خلافة عمر وهو يصغر عن السماع منه بل رآه يمسح على الخفين روى عنه الحكم بن
عتيبة وعمرو بن مرة وعبد الملك بن عمير وحصين بن عبد الرحمن والاعمش وكان قد اخذ عن علي
القران قال محمد بن سيرين جلست الى عبد الرحمن بن ابي ليلى واصحابه يعظمونه كانه امير وقال
ثابت البناني كنا اذا قعدنا الى عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لرجل اقرا القران فانه يدلني على ما تريدون
نزلت هذه الاية في كذا وهذه في كذا ه وقال عطا بن السايب عن ابن ابي ليلى ادركت عشرين ومائة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار اذا سيل احدهم عن شي ود ان اخاه كفاه ه
وروى عن ابي حصين ان الحجاج استعمل ابن ابي ليلى على القضا ثم عزله ثم ضربه ليسب عليا رضي
الله عنه وكان قد شهد النهروان مع علي وعن عبد الله بن الحرث انه اجتمع بابن ابي ليلى فقال ما شعرت
ان النسا ولدن مثل هذا قلت وكان ابن ابي ليلى قد خرج على الحجاج فيمن خرج من العلما والصلحا
مع ابن الاشعث فغرق ليلة دجيل وقيل قتل في وقعة الجماجم واسمه عبد الرحمن بن يسار وقيل
ابن بلال وقيل بن داود بن احيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفه ه وقال ابنه
محمد بن عبد الرحمن وفد ابي على معوية وقال شعبة بن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال صحبت

عليا

عليا في الحضر والسفر واكثر ما يحدثون عنه باطل ه وقال الاعمش رايت ابن ابي ليلى وقد
ضربه الحجاج وكان ظهره مسح وهو متكي على ابنه وهم يقولون له العن الكذابين فيقول لعن
الله الكذابين ثم يقول الله الله علي بن ابي طالب عبد الله بن الزبير المختار بن ابي عبيد قال
واهل الشام كانهم حمير لا يدرون ما يقول وهو يخرجهم من اللعن ه وقال عمرو بن مرة افتقد
عبد الرحمن بمسكن وقال شعبة قدم عبد الله بن شداد وابن ابي ليلى فاقتحم بهما فرساهما الفرات
٢٧٥ فذهبا وقال ابو نعيم قتل بوقعة الجماجم عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي امير
سجستان قد ذكرنا حروبه للحجاج وآخر الامر انه رجع الى الملك رتبيل فقال له علقمة بن عمرو ما
ادخل معك لاني اتخوف عليك وكان كتاب الحجاج قد اتى الى رتبيل يرغبه ويرهبه فاذا هو قد بعث
بك سلما او قتلك ولكن ههنا خمسمائة قد تبايعنا على ان ندخل مدينة ونتحصن فيها ونقاتل حتى
نعطى امانا او نموت كراما فقال اما لو دخلت معي لواسيتك واكرمتك فابى عليه فدخل عبد الرحمن
الى رتبيل واقام الخمسمائة حتى قدم عمارة بن تميم فقاتلوا حتى امنهم ووفى لهم وتتابعت كتب الحجاج
الى رتبيل في شان ابن الاشعث الى ان بعث به اليه وترك له الحمل الذي كان يوديه سبع سنين
ويروى ان عبد الرحمن اصابه سل ومات فقطعوا راسه وبعثوا به الى الحجاج ويروى ان الحجاج
بعث الى رتبيل اني قد بعثت اليك عمارة في ثلاثين الفا يطلبون ابن الاشعث فابى ان يسلمه وكان مع
ابن الاشعث عبيد بن ابي سبيع فارسله مرة الى رتبيل فخف على رتبيل واختص به فقال القاسم
بن محمد بن الاشعث لاخيه اني لا امن غدر هذا فاقتله فهم به وبلغه ذلك فخاف فوشى الى رتبيل
وخوفه الحجاج وهرب سرا الى عمارة فاستعجل في ابن الاشعث الف الف وكتب بذلك عمارة الى
الحجاج فكتب اليه ان اعط عبيدا ورتبيل ما طلبا فاشترط اشيا فاعطيها وارسلا الى ابن الاشعث وا
ثلاثين من اهل بيته وقد اعد لهم الجوامع والقيود فقيدهم وارسلهم جميعا الى عمارة فلما قرب
ابن الاشعث القى نفسه من قصر فمات وذلك في سنة اربع وثمانين عبد الرحمن بن عمرو بن سهل
الانصاري وهو عبد الرحمن بن سهل سمع سعيد بن زيد وسعد بن ابي وقاص وقيل لقي عثمان وعنه
طلحة بن عبد الله بن عوف وابنه عمرو بن عبد الرحمن والحرث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب ويقال
قتل يوم الحرة فقدم عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري المدني ابو المسور الفقيه
سمع اباه وسعد بن ابي وقاص وابا رافع روى عنه ابن جعفر وحبيب بن ابي ثابت والزهري وكان ثقة
قليل الحديث توفي سنة تسعين عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ابو بكر الفقيه اخو الاسود وابن
اخي علقمة روى عن عثمان وسلمان وابن مسعود وحذيفة وجماعة وعنه ابرهيم النخعي
وابو صخرة جامع بن شداد وعمارة بن عمير وابو اسحق السبيعي ومنصور وابنه محمد بن عبد الرحمن
وثقه يحيى بن معين وغيره وتوفي في حدود سنة اثنتين وثمانين عبد العزيز بن مروان
ابو الاصبغ الاموي امير مصر وولي عهد المومنين بعد اخيه عبد الملك بعهد من مروان

خلافة مروان فانه خارج على ابن الزبير باغ فلا يصح عهده الى ولده وانما تصح امامة
عبد الملك من يوم قتل ابن الزبير ولما ملك مروان الشام وغلب عليها سار الى مصر فاستولى
عليها واستعمل عليها عبد العزيز ولده فبقي عليها الى ان مات روى عن ابيه وابي هريرة وعقبة
بن عامر وابن الزبير وشهد بقتل عمرو بن سعيد الاشدق بدمشق وكانت داره الخانقاه السميساطية
وانتقلت من بعده الى ابنه عمر بن عبد العزيز ٥ روى عنه ابنه والزهري وكثير بن مرة وعلي
بن رباح وابن ابي مليكة وبحير بن ذاخر ٥ وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ٥ وقال
النسائي ثقة ٥ وقال ابن وهب ثنا يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس قال ٢٧٦
بعثني عبد العزيز بن مروان بالف دينار الى ابن عمر فجئته فدفعت اليه الكتاب فقال اين المال فقلت
حتى اصبح فقال لا والله لا يبيت الليلة ولي الف دينار فجئته بها ففرقها ٥ وقال ابن ابي مليكة شهدت
عبد العزيز بن مروان يقول عند الموت يا ليتني لم اكن شيا يا ليتني كهذا الماء الجاري ٥ وقال داود
بن المغيرة لما حضرت عبد العزيز الوفاة قال ايتوني بكفني فلما وضع بين يديه ولاهم ظهره فسمعوه
وهو يقول اف لك اف لك ما اقصر طويلك واقل كثيرك ٥ وعن حماد بن موسى قال لما احتضر
اتاه بشير يبشره بماله الذي كان بمصر حين كان عاملا عليها عامه فقال هذا مالك هذه ثلثمائة مُدْي
من ذهب فقال مالي وله والله لوددت انه كان بعرا حائلا بنجد ٥ قال خليفة مات سنة اربع
وثمانين قلت وهو غلط ٥ وقال سعيد بن عفير ومحمد بن سعد وابو حسان الزيادي وغيرهم
توفي سنة خمس وثمانين زاد الزيادي فقال في جمادى الاولى وقال ابن سعد قبل اخيه بسنة وقال
ابو سعيد بن يونس قال الليث بن سعد توفي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين قلت وكان هذا ٥
انصاوهم والصحيح قول الجماعة وقد كان مات قبله بمصر ابنه الاصبغ بسنة عشر يوما فحزن
عليه ومرض ومات بحلوان وهي المدينة التي بناها على مرحلة من مصر وحمل الى مصر في النيل ولما
بلغ عبد الملك بن مروان موته بايع بولاية العهد لابنه الوليد ثم سليمان بعد ان كان هم بخلع اخيه
عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب الخليفة ابو الوليد القرشي الاموي بويع بعهد من ابيه في خلافة ابن الزبير وبقي على مصر
والشام وابن الزبير على باقي البلاد مدة سبع سنين ثم غلب عبد الملك على العراق وما والاها في سنة اثنتين
وسبعين وبعد سنة قتل ابن الزبير واستوسق الامر لعبد الملك ولد سنة ست وعشرين قال
ابن سعد وكان عابدا ناسكا بالمدينة قبل الخلافة وشهد يوم الدار مع ابيه وهو ابن عشر سنين
وحفظ امرهم قال واستعمله معوية على المدينة وهو ابن ست عشرة سنة قلت هذا لا يتابع
ابن سعد عليه من احد من استعمال معوية له على المدينة ٥ وقال صالح بن الوجيه قرات في كتاب
صفة الخلفاء في خزانة المامون كان عبد الملك رجلا طويلا ابيض مقرون الحاجبين كبير
العينين مشرف الانف رقيق الوجه حسن الجسم ليس بالقصير ولا البادن ابيض الراس واللحية

قلت

قلت سمع عثمان وابا هريرة وابا سعيد وام سلمة وبريرة مولاة عائشة وابن عمر ومعوية
روى عنه عروة وخالد بن معدان واسمعيل بن عبيد الله ورجاء بن حيوة وربيعة بن يزيد
ويونس بن ميسرة والزهري وحريز بن عثمان وطائفة ٥ قال عبد الله بن العلاء بن زبر
٢٧٧ عن يونس بن ميسرة عن عبد الملك انه قال وهو على المنبر سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم لا يغزو في سبيل الله او يجهز غازيا او يخلفه
بخير الا اصابه الله بقارعة قبل الموت ٥ قال مصعب بن عبد الله اول من سمي في الاسلام عبد
الملك عبد الملك بن مروان ٥ وقال يعقوب بن ابرهيم بن سعد امه هي عائشة بنت معوية
بن ابي العاص ٥ وقال ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن عبادة بن نسي قال قيل لابن عمر انكم معشر
اشياخ قريش يوشك ان تنقرضوا فمن نسال بعدكم فقال ان لمروان ابنا فقيها فسلوه ٥ وقال
النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن محمد بن ايوب اليمامي عن نجيح مولى ابي هريرة ان عبد الملك بن
مروان دخل عليهم وهو غلام شاب فقال هذا يملك العرب محمد بن ايوب مجهول ٥ وقال جرير
بن حازم عن نافع قال لقد رايت المدينة وما بها شاب اشد تشميرا ولا افقه ولا انسك ولا اقرا لكتاب
الله من عبد الملك بن مروان وقال ابو الزناد فقهاء المدينة سعيد بن المسيب وعبد الملك بن
مروان وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب ٥ وعن ابن عمر قال ولد الناس ابناء وولد مروان
ابا ٥ وعن عبيد بن رباح الغساني ان ام الدرداء قالت يا امير المؤمنين تعني عبد الملك ما زلت
اتخيل هذا الامر فيك منذ رايتك قال وكيف ذاك قالت ما رايت احسن منك محدثا ولا
احلم منك مستمعا ٥ وقال سعيد بن داود قال مالك سمعت يحيى بن سعيد يقول اول
من صلى في المسجد ما بين الظهر والعصر عبد الملك بن مروان وفتيان معه كانوا اذا صلى الامام
الظهر قاموا فصلوا الى العصر فقيل لسعيد بن المسيب لو قمنا فصلينا كما يصلي هؤلاء فقال سعيد
ليست العبادة بكثرة الصلاة ولا الصوم انما العبادة التفكر في امر الله والورع عن محارم الله ٥
وروى اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال ما جالست احدا الا وجدت لي عليه الفضل الا عبد
الملك بن مروان فاني ما ذاكرته حديثا الا زادني فيه ولا شعرا الا زادني فيه ٥ وقال خليفة
قال ابو خالد اغزى مسلمة بن مخلد معوية بن حديج سنة خمسين وكتب معوية الى مروان ان
ابعث عبد الملك على بعث المدينة الى المغرب فقدم عبد الملك فدخل افريقية مع معوية
بن حديج فبعثه ابن حديج الى حصن فحصر اهله ونصب عليه المنجنيق ٥ وقال حماد بن سلمة
انا حميد عن بكر بن عبد الله المزني ان يهوديا اسلم وكان اسمه يوسف قد قرا الكتب فمر بدار
مروان فقال ويل لامة محمد من اهل هذه الدار فقلت له الى متى قال حتى تجيء رايات سود من قبل
خراسان وكان صديقا لعبد الملك بن مروان فضرب يوما على منكبه وقال اتق الله في امة محمد
اذا ملكتهم فقال دعني ويحك ودفعه ما شاني وشان ذلك فقال اتق الله في امرهم قال وجهز

يزيد جيشا الى اهل مكة فقال عبد الملك اعوذ بالله ابعث الى حرم الله فضرب يوسف منكبه وقال لجيشك اليهم اعظم ۝ وقال احمد بن ابرهيم بن هشام بن يحيى الغساني ثنا ابي عن ابيه قال لما نزل مسلم بن عقبة المدينة دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فجلست الى جنب عبد الملك فقال لي عبد الملك امن هذا الجيش انت قلت نعم قال ثكلتك امك اتدري الى من تسير الى اول مولود ولد في الاسلام والى ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم والى ابن ذات النطاقين والى من حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله ان جئته نهارا وجدته صايما ولئن جئته ليلا لتجدنه قايما فلو ان اهل الارض اطبقوا على قتله لاكبهم الله جميعا في النار فلما صارت الخلافة الى عبد الملك وجهنا مع الحجاج حتى قتلناه ۝ وقال ابن عايشة افضى الامر الى عبد الملك والمصحف في حجره فاطبقه ۝ وقال هذا اخر العهد بك ۝ وقال الاصمعي ثنا عباد بن مسلم بن زياد عن ابيه قال ركب عبد الملك بن مروان بكرا فانشا قايده يقول

يا ايها البكر الذي اراكا ۔ عليك سهل الارض في ممساكا ۔

ويحك هل تعلم من علاكا ۔ خليفة الله الذي امتطاكا ۔ ٢٧٨

لم يحب بكر مثل ما حباكا ۔ فلما سمعه عبد الملك قال ايها يا هناه قد امرت لك بعشرة الاف درهم ۝ وقال الاصمعي قيل لعبد الملك يا امير المومنين عجل عليك الشيب فقال وكيف لا وانا اعرض عقلي على الناس في كل جمعة ۝ وروى عبيد الله بن عايشة عن ابيه قال كان عبد الملك اذا دخل عليه رجل من افق من الافاق قال اعفني من اربع وقل بعدها ما شيت لا تكذبني فان المكذوب لا راي له ولا تجبني فيما لا اسالك عنه شغلا ولا تطرني فاني اعلم بنفسي منك ولا تحملني على الرعيه فاني الى الرفق بهم احوج ۝ وقال يحيى بن بكير سمعت مالكا يقول اول من ضرب الدنانير عبد الملك وكتب عليها القران ۝ وقال مصعب بن عبد الله كتب عبد الملك على الدنانير قل هو الله احد وفي الوجه الاخر لا اله الا الله وطوقه بطوق فضة وكتب فيه ضرب بمدينة كذا وكتب في خارج الطوق محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ۝ وقال موسى بن سعيد بن ابي بردة لحن جليس لعبد الملك بن مروان فقال رجل زد الفا فقال له عبد الملك وانت فزد الفا ۝ وقال يوسف بن الماجشون كيف كان عبد الملك بن مروان اذا قعد للحكم قيم على راسه بالسيوف ۔ وروى الاصمعي عن محمد بن حرب الزيادي قال قيل لعبد الملك بن مروان من افضل الناس قال من تواضع عن رفعة وزهد عن قدرة وانصف عن قوة ۝ وروى جرير بن عبد الحميد لعبد الملك ۝

لعمري لقد عمرت في الدهر برهة ۔ ودانت لي الدنيا بوقع البواتر ۔

فاضحى الذي قد كان مما يسرني ۔ كلمح مضى في المزمنات الغوابر ۔

فياليتني لم اعن في الملك ساعة ۔ ولم اله في اللذات عيش نواضر ۔

وكنت كذي طمرين عاش ببلغة ۔ من الدهر حتى زار ضنك المقابر ۔

وقال ابرهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني ابي عن ابيه قال كان عبد الملك بن مروان كثيرا ما يجلس

الى ام الدردا

الى ام الدرداء في موخر المسجد بدمشق فقالت له مرة بلغني يا امير المومنين انك شربت الطلا بعد النسك والعبادة فقال اي والله والدما قد شربتها ۝ وقال احمد بن عبد الله العجلي ان عبد الملك كان ابخر وانه ولد لستة اشهر وذكر ابن عايشة عن ابيه ان عبد الملك كان فاسد الفم ۝ وقال الشعبي خطب عبد الملك فقال اللهم ان ذنوبي عظام وانها صغار في جنب عفوك فاغفرها لي يا كريم قالوا توفي عبد الملك في شوال سنة ست وثمانين وخلافته المجمع عليها من وسط سنة ثلاث وسبعين وقيل انه لما احتضر دخل عليه الوليد ابنه فتمثل

٢٧٩ ۔ كم عايد رجلا وليس يعوده ۔ الا ليعلم هل تراه يموت ۔ وتمثل ايضا

ومستخبر عنا يريد بنا الردا ۔ ومستخبرات والعيون سواجم

فجلس الوليد يبكي فقال ما هذا اتحن حنين الامة اذا انا مت فشمر وائتزر والبس جلد النمر وضع سيفك على عاتقك فمن ابدا ذات نفسه فاضرب عنقه ومن سكت مات بدايه ۝ وقال علي بن محمد المدايني لما ايقن عبد الملك بالموت دعا مولاه ابا علاقة فقال والله لوددت اني كنت منذ ولدت الى يومي هذا حمالا ولم يكن له من البنات الا واحدة وهي فاطمة وكان قد اعطاها قرطي مارية والدرة اليتيمة وقال اللهم اني لم اخلف شيا اهم منها الي فاحفظها فتزوجها عمر بن عبد العزيز واوصى بنيه بتقوى الله ونهاهم عن الفرقة والاختلاف وقال انظروا مسلمة واصدروا عن رايه يعني اخاهم فانه مجنكم الذي به تجنون ونابكم الذي عنه تفترون وكونوا بني ام بررة وكونوا في الحرب احرارا وللمعروف منارا فان الحرب لم تدن منية قبل وقتها وان المعروف يبقى اجره وذكره واحلولوا في مرارة ولينوا في شدة وكونوا كما قال ابن عبد الاعلى الشيباني ۝

۔ ان القداح اذا اجتمعن فرامها ۔ بالكسر ذو حنق وبطش ايد ۔

۔ عزت فلم تكسر وان هي بددت ۔ فالكسر والتوهين للمتبدد ۔

يا وليد اتق الله فيما اخلفك فيه واحفظ وصيتي وخذ بامري وانظر اخي معويه فانه ابن ابي وقد ابتلي في عقله بما علمت ولولا ذلك لاثرته بالخلافة فصل رحمه واحفظني فيه وانظر اخي محمد بن مروان فاقره على الجزيرة ولا تعزله وانظر اخاك عبد الله فلا تواخذه واقره على عمله بمصر وانظر ابن عمنا هذا علي ابن عبد الله بن عباس فانه قد انقطع الينا بمودته وهواه ونصيحته وله نسب وحق فصل رحمه واعرف حقه وانظر الحجاج فاكرمه فانه هو الذي وطا لكم المنابر وهو سيفك يا وليد ويدك على من ناواك فلا تسمعن فيه قول احد وانت اليه احوج منه اليك وادع الناس اذا مت الى البيعة فمن قال برأسه هكذا فقل بسيفك هكذا ثم تمثل بقول عدي بن زيد ۝

۔ فهل من خالد اما هلكنا ۔ وهل بالموت يا للناس عار ۔

وعاش احدى وستين سنة وكان له سبعة عشر ولدا ۝ قال ابن جرير الطبري فمن اولاده الوليد وسليمان ومروان الاكبر وعايشة وامهم ولادة بنت العباس بن ربيعة بن حارث

ويزيد وبشر وابان الاصغر ومعوية وام كلثوم وامهم عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
وهشام وامه ام هاشم بنت هشام بن اسمعيل المخزومي وابو بكر وامه عائشة بنت موسى
بن طلحة بن عبيد الله التيمي والحكم ومات قديما امه ام ايوب بنت عمرو بن عثمان بن عفان
وفاطمة وامها ام المغيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاص المخزومية ومسلمة وعبد الله والمنذر
وعنبسة والحجاج لامهات اولاد وتزوج ايضا بام ابيها بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وبنت
علي بن ابي طالب **عبد الملك** بن ابي ذر الغفاري روى عن ابيه وسلمان الفارسي وقدم الشام
غازيا صحبة سلمان الفارسي ثم سكن مصر مدة روى عنه ابو تميم الجيشاني وحنش الصنعاني ٥
وقيس بن شريح وعلي بن ابي طلحة وجعفر بن ربيعة واخرون **عبيد الله** بن الاسود ٥
ويقال ابن الاسد الخولاني ربيب ميمونة ام المومنين روى عنها وعن عثمان وابن عباس وزيد ٢٨٠
بن خالد روى عنه بسر بن سعيد وعاصم بن عمر بن قتادة **عبيد الله** بن العباس بن عبد
المطلب الهاشمي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو شقيق عبد الله قيل له رؤية وروايته
في النسائي روى عنه ابنه عبد الله وعطا وابن سيرين وسليمان بن يسار وكان احد الاجواد
قال ابن سعد في الطبقات في الطبقة الخامسة من الصحابة كان اصغر من عبد الله بسنة واحدة
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا تاجرا مات بالمدينة فذكر الواقدي انه بقي الى زمن
يزيد **قلت** وولي اليمن لعلي وحج بالناس وقيل انه اعطى رجلا مرة مائة الف ٥ قال
البخاري والفسوي مات زمن معوية وقال خليفة وغيره سنة ثمان وخمسين ٥ وقال ابو عبيد
وابو حسان الزيادي مات سنة سبع وثمانين **عبيد الله بن عدي** بن الخيار نوفلي الطبقة الاتية
عبيد بن حصين ابو جندل النميري المعروف بالراعي وذلك لكثرة وصفه للابل في شعره ٥
وكان من فحول الشعراء في صدر الاسلام له ذكر وقد هجاه جرير بقصيدته التي يقول فيها ٥
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا **عبيد** بن السباق المدني الثقفي روى
عن زيد بن ثابت وجويرية ام المومنين واسامة بن زيد وسهل بن حنيف وابن عباس
روى عنه ابنه سعيد والزهري وابو امامة بن سهل بن حنيف وهو من علماء اهل المدينة
عبد خير بن يزيد ويقال عبد خير بن يحمد بن خولي الهمداني ابو عمارة الكوفي ادرك الجاهلية
وسمع عليا وابن مسعود وزيد بن ارقم وغيرهم وقال جانا كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم روى عنه الشعبي وابو اسحق السبيعي وخالد بن علقمة واسمعيل السدي وحصين
بن عبد الرحمن وعطا بن السايب واخرون وثقه العجلي وغيره **عتبة** بن عبد السلمي ابو الوليد
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم له عدة احاديث روى عنه ابنه يحيى وخالد بن معدان
وراشد بن سعد ولقمان بن عامر وعبد الله بن ناسح الحضرمي وعامر بن زيد البكالي وطائفة
قال اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد قال قال عتبة بن عبد

كان النبي

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الرجل وله الاسم لا يحبه حوله ولقد اتيناه وانا سابع سبعة من بني سليم
اكبرنا العرباض بن سارية فبايعناه جميعا وعن عتبة بن عبد قال كان اسمي عتلة فسماني ٥
النبي صلى الله عليه وسلم عتبة وقال الواقدي عاش اربعا وتسعين سنة وورخه ابو عبيد وطائفة
في سنة سبع وثمانين توفي بحمص **عتبة** بن الندر السلمي له صحبة وحديثان نزل الشام روى عنه خالد
بن معدان وعلي بن رباح وذكره في الصحابة البغوي والطبراني وابن منده وابن البرقي وتفرد
بحديثه سويد بن عبد العزيز وقال ابن سعد كان ينزل دمشق وقال خليفة توفي سنة اربع ٢٨١
وثمانين **عروة** بن ابي قيس مولى عمرو بن العاص المصري الفقيه روى عن عبد الله بن عمرو وعقبة
بن عامر روى عنه بكير بن الاشج وعبيد الله بن ابي جعفر وسعيد بن عبد الله بن راشد وسلام
بن غيلان وعبد العزيز بن صالح وكان من الفقهاء بوخرقان ابن يونس قال توفي قريبا من سنة
عشر ومائة على ان بعضهم ورخه انه توفي سنة تسعين **عروة** بن المغيرة بن شعبة الثقفي الكوفي
اخو حمزة وعقار ولي امرة الكوفة من قبل الحجاج روى عنه الشعبي وعباد بن زياد بن ابيه ونافع
بن جبير بن مطعم وكان شريفا مطاعا لبيبا وكان افضل الاخوة وكان احول توفي سنة بضع وثمانين روى
اليسير عن والده **وعقار** اخوه روى عنه قتادة روى عن ابيه وابي هريرة وعبد الرحمن بن
عمرو وعنه مجاهد ويعلى بن عطا العامري وحسان بن ابي وجزة وعبد الملك بن عمير وجماعة له حديث
في الكتب الثلاثة وهو لم يتوكل من اكتوى واسترقى وفي لفظ في الكتب الثلاثة فقد برئ من التوكل
عريب بن حميد ابو عمار الدهني الهمداني الكوفي روى عن علي وعمار وقيس بن سعد بن عبادة
روى عنه طلحة بن مصرف وابو اسحق السبيعي والاعمش وغيرهم وهو بكنيته اشهر **عقبة**
بن عبد الغافر الازدي العوذي البصري روى عن ابي سعيد الخدري وعبد الله بن مغفل روى
عنه سليمان التيمي ويحيى بن ابي كثير وابن عون وقتادة وغيرهم قتل هلك في وقعة الجماجم وثقه
احمد العجلي وغيره وقال مرة ابن ذباب مررت بعقبة بن عبد الغافر وهو جريح في الخندق
فقال يا فلان ذهبت الدنيا والاخرة ٥ وقال حماد بن زيد قال ايوب ذكر القراء الذين خرجوا
مع ابن الاشعث فقال لا اعلم احدا منهم قتل الا رغب له عن مصرعه ولا نجا فلم يقل الا ندم على ما كان
عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي البصري احد روس الخوارج روى عن عائشة وابي موسى
الاشعري وابن عباس روى عنه محمد بن سيرين ويحيى بن ابي كثير وقتادة قال ابو داود ليس في
اهل الاهوا اصح حديثا من الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان وابا حسان الاعرج **وقال** الفرزدق
كان عمران بن حطان من اشعر الناس لانه لو اراد ان يقول مثلنا لقال ولسنا نقدر ان نقول مثل
قوله ٥ وروى سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال تزوج عمران بن حطان امراة من الخوارج فكلموه
فيها او فكلموها فيه فقال سأردها الى الجماعة يعني قال فصرفته الى مذهبها ٥ وذكر المدائني انها
كانت ذات جمال وكان دميما قبيحا فاعجبته مرة فقالت انا وانت في الجنة قال من اين علمت قالت

لانك اعطيت مثلي فشكرت وابتليت بمثلك فصبرت والشاكر والصابر في الجنة ٥ وقال
الاصمعي بلغنا ان عمران بن حطان كان ضيفا لروح بن زنباع فذكره لعبد الملك وقال
اعرض عليه ان ياتينا فاعلمه روح ذلك فهرب ثم كتب الى روح ٥

يا روح كم من كريم قد نزلت به ... قد ظن ظنك من لخم وغسان
حتى اذا خفته زايلت منزله ... من بعد ما قيل عمران بن حطان
قد كنت ضيفك حولا ما تروعني ... فيه طوارق من انس ولا جان
حتى اردت بي العظمى فاوحشني ... ما يوحش الناس من خوف ابن مروان
فاعذر اخاك ابن زنباع فان له ... في الحادثات هنات ذات الوان
لو كنت مستغفرا يوما لطاغية ... كنت المقدم في سري واعلاني ٢٨٢
لكن ابت لي ايات مفصلة ... عقد الولاية في طه وعمران

وعن قتادة قال لقيني عمران بن حطان فقال يا اخي احفظ عني هذه الابيات

حتى متى تسقى النفوس بكاسها ... ريب المنون وانت لاه ترتع
افقد رضيت بان تعلل بالمنى ... والى المنية كل يوم ترفع
احلام نوم او كظل زائل ... ان اللبيب بمثلها لا يخدع
فتزودن ليوم فقرك دائبا ... واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع

٥ ومن شعره في قاتل علي رضي الله عنه ٥

يا ضربة من تقي ما اراد بها ... الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
اني لاذكره حينا فاحسبه ... اوفى البرية عند الله ميزانا
اكرم بقوم بطون الطير اقبرهم ... لم يخلطوا دينهم بغيا وعدوانا

فبلغ شعره عبد الملك فادركته الحمية فنذر دمه ووضع عليه العيون فلم تحمله ارض حتى
اتى روح بن زنباع فاقام في ضيافته فقال ممن انت قال من الازد فبقي عنده سنة فاعجبه
اعجابا شديدا فسمر روح ليلة عند عبد الملك فتذاكرا شعر عمران بن حطان هذا فلما
انصرف روح تحدث مع عمران واخبره بالشعر الذي ذكره عبد الملك فانشده عمران بقيته فلما
اتى عبد الملك قال ان في ضيافتي رجلا ما سمعت منك حديثا قط الا حدثني به وباحسن منه ولقد
انشدته البارحة البيتين اللذين قالهما عمران في ابن ملجم فانشدني القصيدة كلها فقال صفه لي
فوصفه له فقال انك لتصف صفة عمران بن حطان اعرض عليه ان يلقاني قال نعم فانصرف
روح الى منزله وقص على عمران الامر فهرب واتى الجزيرة ثم لحق بعمان فاكرموه فاقام بها حاته
وورد ان سفيان الثوري كان يتمثل بابيات عمران بن حطان هذه ٥

ارى اشقيا الناس لا يسامونها ... على انهم فيها عراة وجوع

اراها

اراها وان كانت تحب فانها ... سحابة صيف عن قليل تقشع
كركب قضوا حاجاتهم وترحلوا ... طريقهم بادي العلامة مهيع

توفي سنة اربع وثمانين قاله ابن قانع **عمران** بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب التيمي المدني
روى عن ابيه وامه حمنه بنت جحش وعلي بن ابي طالب روى عنه ابنا اخيه ابرهيم بن محمد
ومعوية بن اسحق وسعد بن طريف وله وفادة الى معوية ٥ قال احمد بن عبد الله العجلي هو تابعي
ثقة ٥ وقال ابن سعد قد انقرض ولده وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سماه ٥
عمران بن عصام ابو عمارة الضبعي والد ابي جمرة من علما اهل البصرة وممن خرج على الحجاج مع
٢٨٧ ابن الاشعث وكان صالحا عابدا مقريا يقص بالبصرة روى عن عثمان عمران بن حصين وقيل
عن رجل عن عمران وهو الصحيح ٥ قال المثنى بن سعيد ادركت عمران بن عصام وهو امام
مسجد بني ضبيعة يؤمهم في رمضان ويختم بهم في كل ثلاث ثم امهم قتادة فكان يختم في كل سبع
روى عنه قتادة وابو التياح وابنه ابو جمرة ظفر به الحجاج فامتحنه وقال اشهد على نفسك
بالكفر قال ما كفرت بالله منذ امنت به فقتله في سنة ثلاث وثمانين **عمر** بن ابي سلمة عبد
الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابو حفص المخزومي المدني ربيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية وروى عن امه ايضا وعنه ابو امامة
بن سهل وعروة وعطا بن ابي رباح وثابت البناني ووهب بن كيسان وابو وجزة السعدي
يزيد بن عبيد وجماعة ٥ قال عروة مولده بالحبشة ٥ وقال هشام بن عروة عن ابيه
عن ابن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان يطاطي
لي مرة فانظر واطاطي له مرة فينظر ٥ وقال ابن عبد البر كان مع علي يوم الجمل فاستعمله
على فارس وعلى البحرين توفي سنة ثلاث وثمانين بالمدينة **قلت** وكان شابا في ايام النبي صلى الله
عليه وسلم وتزوج اذ ذاك واستفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقبيل زوجته وهو صائم
وهو اكبر من اختيه درة وزينب وقد مات ابوهم سنة ثلاث فلعل مولد عمر قبل عام الهجرة
بعام او عامين ٥ وقد روى الزبير بن بكار عن علي بن صالح عن عبد الله بن مصعب عن ابيه قال
كان ابن الزبير يذكر انه كان هو في فارع حسان يوم الخندق ومعهم عمر بن ابي سلمة فاني لاطاطيه يوميذ
وهو اكبر مني بسنتين فاقول له تحملني حتى انظر فانه احملك اذا نزلت فاذا حملني ثم سالني ان يركب
قلت هذه المرة **قلت** هو اخر من مات من الصحابة من بني مخزوم **عمر** بن عبيد الله بن معمر بن عثمان
ابو حفص القرشي التيمي الامير احد وجوه قريش واشرافها وشجعانها المذكورين وكان جوادا
ممدحا ولي فتوحات عديدة وولي البصرة لابن الزبير وحدث عن ابن عمر وجابر وابان بن عثمان
روى عنه عطا بن ابي رباح وابن عون ووفد على عبد الملك فتوفي بدمشق وقد ولي امرة
فارس ٥ قال المدايني وله هو وعمر بن سعد بن ابي وقاص وعمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

عام قتل عمر ۞ وقال الوليد بن هشام القحذمي قام رجل الى المهلب فقال ايها الامير اخبرنا
عن شجعان العرب قال احمر قريش وابن الكلبية وصاحب البغل الديزج فقال والله ما نعرف
من هولاء احدا قال بلى اما احمر قريش فعمر بن عبيد الله بن معمر والله ما جاءنا سرعان خيل
الا ردها ۞ واما ابن الكلبية فمصعب بن الزبير افرد في سبعة وجعل له الامان فابى حتى
مات على بصيرته واما صاحب البغل الديزج فعباد بن الحصين الحبطي والله ما نزل بنا شدة
الا فرجها فقال له الفرزدق وكان حاضرا انا الله فاين انت عن عبد الله بن الزبير وعبد الله
بن خازم السلمي قال انما ذكرنا الانس ولم نذكر الجن ۞ وقال حميد الطويل عن سليمان بن قتة قال ٢٨٤
بعث معي عمر بن عبيد الله بالف دينار الى عبد الله بن عمر والقسم بن محمد فاتيت ابن عمر وهو يغتسل
في مستحمه فاخرج يده فصببتها فيها فقال وصلته رحم لقد جاءتنا على حاجة فاتيت القاسم فابى ان
يقبل فقالت امراته ان كان القسم ابن عمه فانا ابنة عمه فاعطنيها فاعطيتها ۞ وذكر الحرمازي
ان اناسا من الانصار وفدوا على عمر بن عبيد الله بن معمر بفارس فوصله باربعين الفا ۞ ويروى ان
عمر بن عبيد الله اشترى مرة جارية بمائة الف فوجعت لفراق سيدها وقالت ابياتا وهي

هنيئا لك المال الذي قد اصبته ۞ ولم يبق في كفي الا تفكري
اقول لنفسي وهي في كرب غشية ۞ اقلي فقد بان الخليط او اكثري
اذا لم يكن في الامر عندك حيلة ۞ ولم تجدي شيئا من الصبر فاصبري (بدا من الصبر)

فقال مولاها ولولا قعود الدهر بي عنك لم يكن يفرقنا شيء سوى الموت فاعذري

اروح بحزن من فراقك موجع ۞ اناجي به قلبا طويل التذكر
عليك سلام لا زيارة بيننا ۞ ولا وصل الا ان يشاء ابن معمر

فقال خذها وثمنها ۞ وقال سلمة بن محارب خرج عمر بن عبيد الله بن معمر زائرا لابن ابي بكرة ۞
بسجستان فاقام اشهرا لا يصله فقال له عمر اني اشتقت الى الاهل فقال عبد الله سوءة من ابي حفص
اغفلناه كم في بيت المال قالوا الف الف وسبعمائة الف قال احملوها اليه فحملت اليه ۞ رواها المدائني
وغيره عن سلمة ۞ قال المدائني توفي سنة اثنتين وثمانين **عمر** بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب
بن هاشم الهاشمي روى عن ابيه روى عنه ابنه محمد ووفد على الوليد ليوليه صدقة ابيه قال الزبير
بن بكار حدثني محمد بن سلام حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال سالت ابي يحدثني عن اسم
عمر بن علي ولد لابي بعدما استخلف عمر فقال له يا امير المومنين ولد لي الليلة غلام فقال هبه
لي قال هو لك قال قد سميته عمر ونحلته غلامي مورق قال ابن الزبير فلقيت عيسى فحدثني
بذلك ۞ قال مصعب بن عبد الله عمر ورقية امهما الصهباء التغلبية من سبي
خالد بن الوليد ايام الردة ۞ وقال احمد العجلي هو تابعي ثقة ۞ وذكر مصعب ان الوليد لم يعطه
صدقة علي وكان عليها الحسن بن الحسن بن علي وقال لا ادخل على بني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم غيرهم فانصرف غضبان ولم يقبل منه صلة وقيل ان عمر بن علي قتل مع مصعب بن
الزبير ايام المختار **قلت** فلعله اخوه وسميه وانما المعروف ان الذي قتل مع مصعب عبيد الله
بن علي وذلك في سنة اثنتين وسبعين **عمرو** بن حريث بن عمرو بن عثمان المخزومي اخو سعيد ولد (الكوفة)
قبل الهجرة وله صحبة ورواية وروى ايضا عن ابي بكر وابن مسعود وسكن الكوفة روى عنه
ابنه جعفر والحسن العرني ومغيرة بن سبيع والوليد بن سريع وعبد الملك بن عمير ٢٨٥
واسمعيل بن ابي خالد واخر من رآه خلف بن خليفة شيخ الحسن بن عرفة فابن عرفة من
اتباع التابعين توفي عمرو سنة خمس وثمانين **عمرو** بن سلمة ابو يزيد الجرمي البصري وقيل
ابو بريد الذي كان يصلي بقومه وهو صبي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وفد ابوه
على النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هو له وفادة مع ابيه وصحبة ما روى عن ابيه روى عنه ابو
قلابة الجرمي وابو الزبير المكي وعاصم الاحول وايوب السختياني قيل توفي سنة خمس وثمانين وهو
اقدم شيخ لايوب وارخ موته احمد بن حنبل **عمرو** بن سلمة الهمداني الكوفي سمع عليا وابن مسعود
وحضر النهروان مع علي روى عنه الشعبي ويزيد بن ابي زياد ۞ قال البخاري ودفن
هو وعمرو بن حريث في يوم واحد **قلت** وابوه بكسر اللام كالجرمي المذكور قبله واما عمرو بن
سلمة بالفتح فشيخ مجهول للواقدي وشيخ قزويني يروي عنه ابو الحسن القطان **عمرو** بن عثمان (احرم)
بن عفان الاموي اخو ابان وسعيد روى عن ابيه واسامة بن زيد وعنه علي بن الحسين وسعيد
بن المسيب وابو الزناد وابنه عبد الله بن عمرو وله حديث لا يرث المسلم الكافر في الكتب الستة
عنترة بن عبد الرحمن ابو وكيع الشيباني روى عن علي وابي الدرداء وابن عباس روى عنه
ابنه هرون بن عنترة ابو عبد الملك وعبد الله بن عمرو بن مرة الشيباني وابو سنان الشيباني
فروخ بن النعمان ابو عياش المعافري عن علي ومعاذ وابن مسعود وعبادة بن الصامت وغيرهم
حدث بمصر روى عنه يزيد بن ابي حبيب وبكر بن سوادة وخالد بن ابي عمران ذكره ابن يونس
قبيصة بن ذويب ابو سعيد الخزاعي المدني الفقيه يقال انه ولد عام الفتح واتي به النبي صلى
الله عليه وسلم بعد موت ابيه ليدعو له روى عن ابي بكر وعمر وابي الدرداء وعبد الرحمن بن عوف
وبلال وعبادة بن الصامت وتميم الداري وغيره روى عنه ابنه اسحق ومكحول ورجاء بن حيوة
وابو الشعثاء جابر بن زيد وابو قلابة الجرمي واسمعيل بن ابي المهاجر والزهري وهرون بن رياب
واخرون وكان على الخاتم والبريد لعبد الملك بن مروان وسكن دمشق واصيبت عينه يوم الحرة
وله دار برحبة البريد وكناه ابن سعد ابا اسحق وقال شهد ابوه ذويب بن حلحلة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الفتح وكان سكن قديدا وكان قبيصة آثر الناس عند عبد الملك وكان على الخاتم
والبريد فكان يقرا الكتب اذا وردت ثم يدخل بها على الخليفة وكان ثقة مامونا كثير الحديث مات
سنة ست وسبع وثمانين ۞ وقال البخاري سمع ابا الدرداء وزيد بن ثابت ۞ وقال ابو الزناد

كان عبد الملك بن مروان رابع اربعة في الفقه والنسك هو وابن المسيب وعروة وقبيصة
بن ذويب ٥ وقال محمد بن راشد المكحولي ثنا حفص بن نسر الخزاعي عن ابيه ان قبيصة
بن ذويب كان معلم كتاب وعن مجالد بن سعيد قال كان قبيصة كاتب عبد الملك ٥ وعن مكحول
قال ما رايت احدا اعلم من قبيصة ٥ وعن الشعبي قال كان قبيصة اعلم الناس بقضاء زيد بن
ثابت ٥ وروى ابن لهيعة عن ابن شهاب قال كان قبيصة بن ذويب من علماء هذه الامة قال
علي بن المديني وجماعة توفي سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وسنة ثمان **قدامة** (تن ق)
بن عبد الله بن عمار الكلابي له صحبة وراى النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار رواه عنه ايمن بن
نابل المكي احد صغار التابعين **قيس** بن عائذ ابو كاهل الاحمسي نزيل الكوفة راى رسول الله صلى ٢٨٦
الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي ممسك بخطامها رواه احمد في مسنده ثنا محمد بن عبيد عن اسمعيل
بن ابي خالد عنه **قيس** (سوى ق) بن عُباد ابو عبد الله القيسي الضبعي البصري روى عن عمر وعلي وابي بن
كعب وابي ذر وعمار بن ياسر وجماعة روى عنه الحسن وابن سيرين وابو مجلز لاحق بن حميد
وابو نضرة المنذر بن مالك وغيرهم وكان كثير العباده والغزو ولكنه شيعي وقد رحل الى
المدينه وصلى مع عمر ٥ وروى الحكم بن عطية عن النضر بن عبد الله ان قيس بن عباد وفد الى
معوية فكساه ريطة من رياط مصر فرايتها عليه قد شق علمها ٥ وقال ابن سعد كان
ثقة قليل الحديث ٥ وقال يونس المودب ثنا عبيد الله بن النضر عن ابيه عن قيس بن عباد
انه كانت له فرس عربية كلما نتجت مهرا حمل عليه اذا ادرك في سبيل الله وكان اذا صلى (العشاء) لهم
لم يزل يذكر الله حتى يرى السقايين قد مروا بالماء مخافة ان يصير اجاجا او يصير غورا وحتى
تطلع الشمس من مطلعها مخافة ان تطلع من مغربها ٥ وعن ابي مخنف قال عاش قيس بن عباد
حتى قاتل مع ابن الاشعث وبلغ الحجاج فعاله وانه يلعن عثمان فارسل اليه فضرب عنقه
قلت ابن مخنف واه **قصير** الدمشقي عن ابن عمر وعنه مكحول ويزيد بن ابي حبيب وجعفر
بن ربيعة قال ابو حاتم ليس به باس **كثير** (خ م د ن) بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
روى عن ابيه وعمر وعثمان واخيه عبد الله بن عباس وقيل انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم روى عنه الاعرج والزهري وابو الاصبغ مولى بني سليم قال مصعب بن عبد الله
كان فقيها فاضلا لا عقب له وامه ام ولد وقال ابن ابي الزناد كان يسكن بينبع على فراسخ
من المدينه وورد انه كان من عباد الناس رحمه الله **كليب** (ع) بن شهاب بن المجنون
الجرمي الكوفي روى عن ابيه وعلي وابي موسى الاشعري وابي هريرة وجماعة روى عنه ابنه
عاصم وابرهيم بن مهاجر ووثقه ابو زرعة وغيره **كُمَيل** بن زياد بن نهيك بن الهيثم النخعي
الصهباني الكوفي حدث عن عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابي هريرة روى عنه عبد الرحمن
بن عابس والعباس بن ذريح وعبد الله بن يزيد الصهباني وابو اسحق السبيعي والاعمش

وقدم دمشق زمن عثمان وشهد صفين مع علي وكان شريفا مطاعا ثقة عابدا على تشيعه
قليل الحديث قتله الحجاج قاله ابن سعد ٥ وقال المدايني وفي الكوفة من العباد اويس
وعمرو بن عتبة ويزيد بن معوية النخعي والربيع بن خثيم وهمام بن الحرث ومعضد الشيباني
وجندب بن عبد الله وكميل بن زياد ووثقه ابن معين وغيره ٥ وقال محمد بن عبد الله
بن عمار كميل رافضي ثقة ٥ وقال هشام بن عمار ثنا ايوب بن حسان ثنا محمد بن عبد الرحمن قال
منع الحجاج النخع اعطياتهم حتى ياتوه بكميل بن زياد فلما راى ذلك كميل اقبل على قومه فقال
ابلغوني الحجاج فابلغوه فقال الحجاج يا اهل الشام هذا كميل الذي قال لعثمان اقدني من نفسك
٢٨٧ فقال كميل فعرف حقي فقلت اما اذا اقدتني فهو لك هبة فمن كان احسن قولا انا او هو فذكر
الحجاج عليا فصلى عليه كميل فقال الحجاج والله لابعثن اليك من انا اشد بغضا لعلي من حبك له
فبعث اليه ابن ادهم الحمصي فضرب عنقه ٥ وقال المدايني مات كميل سنة اثنتين وثمانين
وهو ابن سبعين سنة ٥ اخبرنا عن محمد بن ابي زيد انا محمود بن اسمعيل انا ابن فاذشاه انا الطبراني
ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن رجاء انا اسرائيل عن ابي اسحق عن كميل بن زياد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه **محمد** (ت) بن اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي بن حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني قليل الرواية روى عن ابيه روى عنه سعيد بن عبيد
بن السباق وعبد الله بن محمد بن عقيل وعبد الله بن دينار ويزيد بن قسيط ووثقه ابن سعد وقال
توفي سنة ست وتسعين بنحو **محمد** (د) بن اياس بن البكير بن عبد ياليل الليثي المدني من ولد البدريين
روى عن عائشة وابي هريرة وابن عباس روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ونافع ومحمد بن عبد الرحمن
بن ثوبان **محمد** بن حاطب ورخه ابو نعيم في سنة ست وثمانين وقد مر في الطبقة الماضية
محمد (سوى د) بن سعد بن ابي وقاص ابو القسم الزهري روى عن ابيه وعثمان وابي الدرداء روى عنه ابناه
ابرهيم واسمعيل وابو اسحق السبيعي ويونس بن جبير واسمعيل بن ابي خالد وجماعة له احاديث عديدة ٥
واسر يوم دير الجماجم فقتله الحجاج **محمد** (ع) بن علي بن ابي طالب ابو القسم الهاشمي ابن الحنفية وامه خولة
بنت جعفر من سبي اليمامة وهي من بني حنيفة ولد في صدر خلافة عمر وراى عمر وروى عن ابيه
وعثمان وعمار بن ياسر وابي هريرة وغيرهم روى عنه بنوه الحسن وعبد الله وعمر وابرهيم
وعون وعبد الله بن محمد بن عقيل وسالم بن ابي الجعد ومنذر الثوري وعمرو بن دينار وابو
جعفر محمد بن علي وجماعة ووفد على معوية وعبد الملك ٥ قال ابو عاصم النبيل صرع محمد بن
الحنفية مروان يوم الجمل وجلس على صدره فلما وفد على ابنه ذكره بذلك فقال عفوا يا امير
المؤمنين فقال والله ما ذكرت ذلك وانا اريد ان اكافيك به ٥ قال الزبير بن بكار سمته الشيعة
المهدي فاخبرني عمي قال قال كثير عزة هو المهدي اخبرناه كعب اخو الاحبار في الحقب

على ص

نقيل لكثير ولقيت كعبا قال قلته بالوهم ۞ وقال ايضا

، الا ان الايمة من قريش ، ولاه الحق اربعة سوا ،
، علي والثلاثة من بنيه ، هم الاسباط ليس بهم خفا ،
، فسبط سبط ايمان وبر ، وسبط غيبته كربلا ،
، وسبط لا تراه العين حتى ، يقود الخيل يقدمها اللوا ،
، تغيب لا يرى عنهم زمانا ، برضوى عنده عسل وما ،

وقال الزبير وكان شيعة محمد بن علي يزعمون انه لم يمت وفيه يقول السيد الحميري

، الا قل للوصي فدتك نفسي ، اطلت بذلك الجبل المقاما ،
، اضر بمعشر والوك منا ، وسموك الخليفة والاماما ، ٢٨٨
، وعادوا فيك اهل الارض طرا ، مقامك عنهم ستين عاما ،
، وما ذاق ابن خولة طعم موت ، ولا وارت له ارض عظاما ،
، لقد امسى بمورق شعب رضوى ، تراجعه الملايكة الكلاما ،
، وان له به لمقيل صدق ، واندية تحدثه كراما ،
، هدانا الله اذ حزتم لامر ، به وعليه نلتمس التماما ،
، تمام مودة المهدي حتى ، تروا راياتنا تترى نظاما ،

وقال السيد ايضا ، يا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى ، وبنا اليه من الصبابة اولق ،
، حتى متى والى متى وكم المدى ، يا ابن الوصي وانت حي ترزق ،

وقال ابن سعد مولده في خلافة ابي بكر ۞ وقال الواقدي ثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروه عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت ام محمد بن الحنفيه سندية سودا وكانت امة لبني حنيفه ولم تكن منهم وانما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على انفسهم ۞ وقال فطر بن خليفه عن منذر سمعت ابن الحنفيه قال كانت رخصة لعلي رضي الله عنه قال يا رسول الله ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم قلت وكان يكنى ايضا با عبد الله فقال ابو مالك الاشجعي ثنا سالم بن ابي الجعد انه كان مع ابن الحنفيه في الشعب فقلت له ذات يوم يا با عبد الله وذكر النسائي الكنيتين ۞ وعن ابن الحنفيه قال ولدت لسنتين بقيتا من خلافة عمر رواه محمد بن حميد باسناد صحيح الى ابن الحنفيه لكن ابن حميد ضعيف ۞ وقد قال زيد بن الحباب ثنا الربيع بن منذر الثوري حدثني ابي سمع ابن الحنفيه يقول دخل عمر وانا عند اختي ام كلثوم فضمني وقال الطفيه بالحلوا ۞ وقال عبد الواحد بن ايمن رايت محمد بن الحنفيه وهو مكحول مخضوب بحمرة وعليه عمامة سودا ۞ وقال سالم بن ابي حفصه عن منذر عن ابن الحنفيه قال حسن وحسين خير مني ولقد علما انه كان يستخليني دونهما واني صاحب البغلة الشهبا ۞ وقال الزهري

قال رجل لمحمد بن الحنفيه ما بال ابيك كان يرمي بك في مرام لا يرمي فيها الحسن والحسين قال لانهما كانا خديه وكنت يده فكان يتوقى بيده عن خديه ۞ وقال غير واحد لما جا نعي معويه خرج الحسين وابن الزبير الى مكة واقام ابن الحنفيه حتى سمع بدنو جيش مسرف ايام الحره فرحل الى مكه فقعد مع ابن عباس فلما بايعوا ابن الزبير دعاهما ابن الزبير الى بيعته فابيا حتى تجتمع له البلاد فكاشرهما ثم وقع بينهم شر وغلظ الامر حتى خافاه ومعهما النسا والذرية فاسا جوارهم وحصرهم واظهر شتم ابن الحنفيه وامرهم وبني هاشم ان يلزموا شعبهم بمكة وجعل عليهم الرقبا وقال فيما قال والله لتبايعن او لاحرقنكم بالنار فخافوا قال سليم بن عامر فرايت ابن الحنفيه محبوسا بزمزم فقلت ٢٨٩ لادخلن عليه فدخلت فقلت ما لك وهذا الرجل قال دعاني الى البيعة فقلت انما انا من المسلمين فاذا اجتمعوا عليك فانا كاحدهم فلم يرض بهذا فاذهب فاقرا ابن عباس السلام وقل ما ترى فدخلت على ابن عباس وهو ذاهب البصر فقال من انت قلت من الانصار قال رب انصاري هو اشد علينا من عدونا فقلت لا تخف انا ممن لك كله واخبرته فقال قل له لا تطعه ولا نعمة عين الا ما قلت ولا تزده عليه فابلغته فهم ان يقدم الكوفه وبلغ ذلك المختار بن ابي عبيد فثقل عليه قدومه قلت وقد كان يدعو اليه قال فقال ان في المهدي علامة يقدم بلدكم هذا فيضربه رجل في السوق ضربة بالسيف لا تضره ولا تحيك فيه فبلغ ذلك ابن الحنفيه فاقام فقيل له لو بعثت الى شيعتك بالكوفه فاعلمتهم ما انتم فيه فبعث ابا الطفيل عامر بن واثله الى شيعتهم بالكوفه فقدم عليهم وقال انا لا نامن ابن الزبير على هولا واخبرهم بما هم فيه من الخوف فجهز المختار بعثا الى مكه فانتدب منهم اربعة الاف فعقد لابي عبد الله الجدلي عليهم وقال له سر فان وجدت بني هاشم في الحياة فكن لهم انت ومن معك عضدا وانفذ لما امروك به وان وجدت ابن الزبير قد قتلهم فاعترض اهل مكه حتى تصل الى ابن الزبير ثم لا تدع من ال الزبير شعرا ولا ظفرا وقال يا شرطة الله لقد اكرمكم الله بهذا المسير ولكم بهذا الوجه عشر حجج وعشر عمر فساروا حتى اشرفوا على مكة فجا المستغيث اعجلوا فما اراكم تدركونهم فانتدب منهم ثمان مائة عليهم عطية بن سعد العوفي فاسرعوا حتى دخلوا مكه فكبروا تكبيرة سمعها ابن الزبير فانطلق هاربا وتعلق باستار الكعبه وقال انا عائذ الله قال عطية ثم ملنا الى ابن عباس وابن الحنفيه واصحابهما في دور وقد جمع لهم الحطب فاحيط بهم الحطب حتى بلغ رووس الجدر لو ان نارا تقع فيه ما رؤي منهم احد فاخرناه عن الابواب فاقبل اصحاب ابن الزبير فكنا صفين نحن وهم في المسجد نهارنا لا ننصرف الا الى الصلاة حتى اصبحنا وقدم ابو عبد الله الجدلي في الجيش فقلنا لابن عباس وابن الحنفيه ذرونا نريح الناس من ابن الزبير فقالا هذا بلد حرمه الله ما احله لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم ساعه فامنعونا واجيرونا قال فتحملوا وان مناديا لينادي ما غنمت في الجبل ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية ان السرية انما تغنم الذهب والفضه وانما غنمتم دما انا لخرجوا

الجمعرم

بهم حتى انزلوهم منى ثم انتقلوا الى الطائف واقاموا وتوفى ابن عباس فصلى عليه ابن الحنفية
وبقينا مع ابن الحنفية فلما كان الحج وحج ابن الزبير وافى ابن الحنفية في اصحابه الى عرفة فوقف
ووافى نجدة بن عامر الحنفي الحروري في اصحابه فوقف ناحية وحجت بنو امية على لواء
فوقفوا بعرفة وعن محمد بن جبير ان ابن الزبير اقام الحج تلك السنة وحج ابن الحنفية في الخشبية
وهم اربعة الاف نزلوا في الشعب الايسر من منى ثم ذكر انه سعى في الهدنة والكف حتى حج كل
طائفة من الطوائف الاربعة قال ووقفت تلك العشية الى جنب ابن الحنفية فلما غابت الشمس التفت
الي فقال يا ابا سعيد ادفع ودفعت معه فكان اول من دفع ۝ وقال الواقدي حدثني جعفر بن
محمد بن خالد بن الزبير عن عثمان بن عروة عن ابيه ح وثنا اسحق بن يحيى بن طلحة وغيره قالوا كان
المختار لما قدم الكوفة اشد شيء على ابن الزبير وجعل يلقي الى الناس ان ابن الزبير كان يطلب هذا الامر ٢٩٠
لابي القاسم يعني ابن الحنفية ثم ظلمه اياه وجعل يذكر ابن الحنفية وحاله وورعه وانه يدعو له وانه
بعثه وانه كتب له كتابا وكان يقرؤه على من يثق به ويبايعونه سرا فشك قوم وقالوا اعطينا هذا
الرجل عهودنا ان زعم انه رسول محمد بن الحنفية وابن الحنفية بمكة ليس هو منا ببعيد فشخص منهم
قوم فاعلموه امر المختار فقال نحن قوم حيث ترون محبوسون وما احب ان لي الدنيا بقتل مؤمن
ولوددت ان الله انتصر لنا بمن شاء فاحذروا الكذابين وانظروا لانفسكم ودينكم فذهبوا على
هذا وجعل امر المختار يكبر كل يوم ويغلظ وتتبع قتلة الحسين يقتلهم وبعث ابن الاشتر في
عشرين الفا الى عبيد الله بن زياد فقتله وبعث براسه المختار الى محمد بن الحنفية وعلي بن الحسين
فدعت بنو هاشم للمختار وعظم عندهم وكان ابن الحنفية يكره امره ولا يحب كثيرا مما ياتي به ثم كتب
اليه المختار لمحمد بن علي من المختار الطالب بثار آل محمد ۝ وقال ليث بن ابي سليم عن منذر الثوري
عن ابن الحنفية قال سمعت ابا هريرة يقول لا حرج الا في دم امرئ مسلم فقلت لابن الحنفية
نطعن على ابيك قال لست اطعن على ابي بايع ابي اولو الامر فنكث ناكث فقاتله ومرق مارق
فقاتله وان ابن الزبير يحسدني على مكاني هذا ودّ اني الحدُ في الحرم كما الحد ۝ وقال قبيصة
ثنا سفيان عن الحارث الازدي قال قال ابن الحنفية رحم الله امرأ اغنى نفسه وكف يده وامسك
لسانه وجلس في بيته له ما احتسب وهو مع من احب الا ان اعمال بني امية اسرع فيهم من سيوف
الا ان لاهل الحق دولة ياتي بها الله اذا شاء فمن ادرك ذلك منكم ومنا كان عندنا في السنام الاعلى
ومن يمت فما عند الله خير وابقى ۝ وقال ابو عوانة ثنا ابو حمزة قال كانوا يسلمون على محمد بن علي
سلام عليك يا مهدي فقال اجل انا رجل مهدي اهدي الى الرشد والخير اسمي محمد فليقل احدكم
اذا سلم سلام عليك يا محمد او يا ابا القاسم ۝ وقال ابن سعد قالوا وقتل المختار سنة ثمان
وستين فلما دخلت سنة تسع ارسل ابن الزبير اخاه عروة الى محمد بن الحنفية ان امير المؤمنين
يقول لك اني غير تاركك ابدا حتى تبايعني او اعيدك في الحبس وقد قتل الله الكذاب الذي كنت

يدعى

تدعي نصرته واجمع اهل العراق علي فبايع والا فهي الحرب بيني وبينك فقال ما اسرع
اخاك الى قطع الرحم والاستخفاف بالحق واغفله عن تعجيل عقوبة الله ما يشك اخوك
في الخلود والله ما بعثت المختار داعيا ولا ناصرا وللمختار كان اشد انقطاعا اليه منه الينا
فان كان كذابا فطالما قربه على كذبه وان كان غير ذلك فهو اعلم به وما عندي خلاف ولو كان عندي
خلاف ما اقمت في جواره ولخرجت الى من يدعوني ولكن ههنا والله لاخيك قرن يطلب مثل ما يطلب اخوك
كلاهما يقاتلان على الدنيا عبد الملك بن مروان والله لكانك بجيوشه قد احاطت برقبة اخيك واني احسب ٢٩١
ان جوار عبد الملك خير لي من جوار اخيك ولقد كتب الي يعرض علي ما قبله ويدعوني اليه قال
عروة فما يمنعك من ذلك قال استخير الله وذلك احب الى صاحبك فقال بعض اصحاب ابن الحنفية
والله لو اطعتنا لضربنا عنقه فقال وعلى ما اضرب عنقه جاءنا برسالة من اخيه وليس في الغدر خير وانتم تعلمون
ان رايي لو اجتمع الناس علي كلهم الا انسان واحد لما قاتلته فانصرف عروة فاخبر اخاه وقال والله
ما ارى ان تعرض له دعه فليخرج عنك ويغيب وجهه فعبد الملك امامه لا يتركه يحل بالشام حتى
يبايعه وهو لا يفعل ابدا حتى يجتمع عليه الناس فاما حبسه او قتله ۝ وقال ابو سلمة التبوذكي ثنا ابو عوانة
عن ابي حمزة قال كنت مع محمد بن علي فسرنا من الطائف الى ايلة بعد موت ابن عباس بزيادة على اربعين
ليلة وكان عبد الملك قد كتب لمحمد عهدا على ان يدخل في ارضه هو واصحابه حتى يصطلح الناس على
رجل فلما قدم محمد الشام كتب اليه عبد الملك اما ان تبايعني واما ان تخرج من ارضي ونحن يومئذ سبعة
الاف فبعث اليه على ان تؤمن اصحابي ففعل فقام محمد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله ولي الامور كلها وحاكمها
ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن كلما هو آت قريب عجلتم بالامر قبل نزوله والذي نفسي بيده ان في
اصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد ما يخفى على اهل الشرك امر آل محمد وامر آل محمد مستاخر والذي نفس محمد
بيده ليعودن فيكم كما بدا الحمد لله الذي حقن دماءكم واحرز دينكم من احب منكم ان ياتي مامنه الى بلده
آمنا محفوظا فليفعل فبقي معه تسعمائة رجل فاحرم بعمرة وقلد هديا فلما اردنا ان ندخل الحرم
تلقتنا خيل ابن الزبير فمنعتنا ان ندخل فارسل اليه محمد لقد خرجت وما اريد ان اقاتلك ورجعت
وما اريد ان اقاتلك دعنا ندخل فلنقض نسكنا ثم نخرج عنك فابى ومعنا البدن قد قلدناها
فرجعنا الى المدينة فكنا بها حتى قدم الحجاج وقتل ابن الزبير ثم سار الى العراق فلما سار مضينا ۝
فقضينا نسكنا وقد رايت القمل يتناثر من محمد بن الحنفية ثم رجعنا الى المدينة فمكث ثلاثة اشهر
ثم توفي قلت هذا خبر صحيح وفيه انهم قضوا نسكهم بعد عدة سنين ۝ وقال ابن سعد
انا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن جعفر عن صالح بن كيسان عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال لم يبايع
ابي الحجاج لما قتل ابن الزبير فبعث اليه قد قتل عدو الله فقال ابي اذا بايع الناس بايعت قال والله
لاقتلنك قال ان لله في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة في كل لحظة منها ثلثمائة وستون قضية فلعله
ان يكفيناك في قضية قال فكتب بذلك الحجاج الى عبد الملك فاتاه كتابه فاعجبه وكتب به الى

صاحب الروم وذلك ان ملك الروم كتب اليه يتهدده انه قد جمع له جموعا كثيرة ثم كتب عبد الملك
قد عرفنا ان محمدا ليس عنده خلاف وهو يأتيك ويبايعك فارفق به فلما اجتمع الناس
قال ابن عمر له ما بقي شيء فبايع فكتب بالبيعة الى عبد الملك وبايع له الحجاج ✿ وقال اسحق
بن منصور السلولي ثنا الربيع بن المنذر عن ابيه انه راى على محمد بن الحنفية حبوة محلل الازار
وكان له برنس خز ✿ وقال ابن عيينة ثنا ابو اسحق الشيباني انه راى محمد بن الحنفية بعرفة
واقفا عليه مطرف خز ✿ وقال يعلى بن عبيد ثنا سفيان بن دينار قال رايت محمد بن الحنفية
وراسه ولحيته مخضوبين بالحناء والكتم وروى اسرائيل عن عبد الاعلى ان ابن الحنفية سئل
عن الخضاب بالوسمة فقال هو خضابنا اهل البيت ✿ وقال يعقوب بن شيبة ثنا صالح بن
عبد الله الترمذي ثنا محمد بن الفضيل عن سالم بن ابي حفصة عن منذر الثوري قال رايت محمد بن ٢٩٢
الحنفية يتلوى على فراشه وينفخ فقالت امراته يا مهدي ما يلويك من امر عدوك هذا ابن الزبير
قال والله ما بي هذا ولكن بما يؤتى في حرمه غدا ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم انك تعلم اني
كنت اعلم مما علمتني انه لا يخرج منها الا قتيلا يطاف به في الاسواق ✿ عثمان بن ابي شيبة ثنا
محمد بن الحسن الاسدي ثنا عبد ربه ابو شهاب عن الشعبي عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية قال اهل
بيتين من العرب يتخذهم الناس اندادا من دون الله نحن وبنو عمنا هؤلاء يعني بني امية وقال
ابو زبيد عبثر عن سالم بن ابي حفصة عن منذر عن ابن الحنفية قال نحن اهل بيتين من قريش نتخذ
من دون الله اندادا نحن وبنو امية ✿ وروى ابن المبارك عن يحيى بن سعيد المدني وليس بالانصاري
قال راى محمد بن الحنفية انه لا يموت حتى يملك امر الناس فارسل الى سعيد بن المسيب فسأله فقال
لا يملك ولا احد من ولده وان هذا الملك من بني ابيك لو غرك ✿ وقال محمد بن فضيل عن رضين بن
ابي عقيل عن ابيه قال كنا جلوسا على باب ابن الحنفية في الشعب فخرج الينا غلام فقال يا معشر
الشيعة ان ابي يقرئكم السلام ويقول لكم انا لا نحب اللعانين ولا الطعانين ولا نحب مستعجلي القدر
وقال سفيان الثوري عن ابيه ان الحجاج اراد ان يضع رجله على المقام فزجره ابن الحنفية وقال
الواقدي عن زيد بن السائب قال سالت عبد الله بن محمد بن الحنفية اين دفن ابوك فقال بالبقيع قلت
اي سنة قال سنة احدى وثمانين وهو ابن خمس وستين سنة مات في المحرم وقال ابو عبيد والفلاس
توفي سنة احدى وثمانين وقال ابو نعيم توفي سنة ثمانين وقال المدائني توفي سنة ثلاث وثمانين
وهذا غلط وقال علي بن المديني توفي سنة اثنتين وثلاث وتسعين وهذا افحش مما قبله ✿
ماهان الحنفي ابو سالم الاعور الكوفي ويقال له المسبح روى عن ابن عباس وغيره وعنه عمار
الدهني وجعفر بن ابي المغيرة وطلحة بن الاعلم وجماعة قال فضيل بن غزوان كان لا يفتر من
التسبيح فاخذه الحجاج وصلبه وكان يسبح ويعقد قال فطعن وقد عقد تسعة وستين
وقال ابرهيم بن ابي حفصة رايت ماهان الحنفي حيث صلب فجعل حتى عقد على تسعة وعشرين

نطعن

نطعن فرايته بعد شهر عاقدا عليها وكنا نؤمر بالحرس على خشبته فنرى عنده الضوء
وقال ابو داود السجستاني قطع الحجاج يديه ورجليه وصلبه ✿ وقال البخاري قتل الحجاج
ماهان ابا سالم الحنفي قال وقال بعضهم ماهان ابو صالح وهو وهم قال ابن ابي عاصم قتل
سنة ثلاث وثمانين محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب ابو عمير التميمي الدارمي الكوفي ارسل
عن النبي صلى الله عليه وسلم ✿ رواه ابو عمران الجوني وكان سيد اهل الكوفة واجود
مضر وصاحب ربع تميم وفد على عبد الملك بن مروان ثم سار الى اخيه عبد العزيز بن مروان
٢٩٣ وقد شهد صفين مع علي وقيل فيه ✿ علمت معد والقبائل كلها ✿ ان الجواد محمد بن عطارد
مرثد بن عبد الله ابو الخير اليزني المصري ويزن بطن من حمير روى عن ابي ايوب الانصاري
وابي بصرة الغفاري وزيد بن ثابت وعمرو بن العاص وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو
وجماعة وكان يلازم عقبة روى عنه عبد الرحمن بن شماسة وجعفر بن ربيعة ويزيد بن
ابي حبيب وعبيد الله بن ابي جعفر وعياش بن عباس القتباني وغيرهم وكان احد الائمة الاعلام
قال ابو سعيد بن يونس كان مفتي اهل مصر في ايامه وكان عبد العزيز بن مروان يعني امير
مصر يحضر مجلسه للفتيا قال وقال ابن عون توفي سنة تسعين مرة الطيب ويلقب
ايضا مرة الخير لعبادته وخيره وهو ابن شراحيل الهمداني الكوفي مخضرم كبير القدر روى
عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابن مسعود وابي موسى الاشعري روى عنه اسلم الكوفي وزبيد
اليامي واسمعيل السدي وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب واسمعيل بن ابي خالد وجماعة
وثقه يحيى بن معين ✿ ابن عيينة سمعت عطاء بن السائب يقول رايت مصلى مرة الهمداني
مثل مبرك البعير ✿ وقال عطاء وغيره كان مرة يصلي كل يوم ستمائة ركعة ونقل عنه
انه سجد حتى اكل التراب جبهته المستورد بن الاحنف الكوفي عن ابن مسعود وحذيفة وصلة
بن زفر روى عنه ابن سعد بن عبيدة وعلقمة بن مرثد وابو حصين عثمان بن عاصم وثقه علي بن المديني
مسعود بن الحكم بن الربيع ابو هرون الانصاري الزرقي المدني ولد في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم وروى عن عمر وعلي وعبد الله بن حذافة السهمي روى عنه بنوه عيسى واسمعيل
وقيس ويوسف ومحمد بن المنكدر والزهري وابو الزناد قال الواقدي كان سريا مريا
ثقة وقال خليفة مات سنة تسعين معاذة بنت عبد الله ام الصهباء العدوية العابدة
البصرية روت عن علي وعائشة وهشام بن عامر الانصاري روى عنها ابو قلابة الجرمي
ويزيد الرشك وعاصم الاحول وايوب وعمر بن ذر واسحق بن سويد وآخرون ووثقها ابن معين
وبلغنا انها كانت تحيي الليل وتقول عجبت لعين تنام وقد علمت طول الرقاد في ظلم القبور
ولما قتل زوجها صلة بن اشيم وابنها في بعض الحروب اجتمع النساء عندها فقالت مرحبا
بكن ان كنتن جئتن لتهنئنني وان كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن وكانت تقول

واسمها احبلتها الا التقرب الى ربي بالوسايل لعله يجمع بيني وبين ابي لهبها وولده في الجنة ورخها
ابن الجوزي في سنة ثلاث وثمانين **معبد** بن سيرين اخو محمد ومولى انس بن مالك وهو اقدم
اخوته مولدا ووفاة روى عن عمر وابي سعيد الخدري روى عنه اخواه محمد وانس
معبد الجهني البصري اول من تكلم بالقدر روى عن ابن عباس ومعوية وابن عمر وعمران بن
حصين وحمران بن ابان وغيرهم روى عنه معوية بن قرة وزيد بن رفيع وقتادة ومالك بن
دينار وعوف الاعرابي وسعد بن ابرهيم واخرون وثقه ابن معين وقال ابو حاتم صدوق في
الحديث **قلت** هو معبد بن عبد الله بن عويمر ويقال معبد بن عبد الله بن حكيم ولد الذي روى
لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب وقيل هو معبد بن خالد وكان من اعيان الفقها بالبصرة
قال يعقوب بن شيبة حدثني محمد بن اسحق بن احمد عن جده عن عبد الملك بن عمير قال اجتمعت
القرا الى معبد الجهني وكان ممن شهد دومة الجندل موضع الحكمين فقالوا له قد طال امر هذين ٢٩٦
الرجلين فلو لقيتهما فسألتهما عن بعض امرهما فقال لا تعرضوني لامر انا له كاره والله ما رايت
كهذا الحي من قريش كان قلوبهم اقفلت باقفال الحديد وانا صاير اليها سالتم قال معبد فخرجت
فلقيت ابا موسى الاشعري فقلت له صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت من صالحي اصحابه
واستعملك وقبض وهو عنك راض وقد وليت امر هذه الامة فانظر ما انت صانع فقال يا معبد
غدا ندعو الناس الى رجل لا يختلف فيه اثنان فقلت في نفسي اما هذا فقد عزل صاحبه فطعنت
في عمرو بن العاص فخرجت فلقيته وهو راكب بغلته يريد المسجد فاخذت بعنانه فسلمت عليه
فقلت يا ابا عبد الله انك قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت من صالحي اصحابه قال
بحمد الله قلت واستعملك وقبض راضيا عنك قال بمن الله ثم نظر الي شزرا فقلت قد وليت
امر هذه الامة فانظر ما انت صانع فنزع عنانه من يدي ثم قال ايها التيس جهينه ما انت وهذا
لست من اهل السر ولا العلانية والله ما ينفعك الحق ولا يضرك الباطل فانشا معبد يقول

اني لقيت ابا موسى فاخبرني ۔ بما اردت وعمرو ضنّ بالخبر
شتان بين ابي موسى وصاحبه ۔ عمرو ولعمرك عند الفضل والخطر
هذا له غفلة ابدت سريرته ۔ وذاك ذو حذر كالحية الذكر

قال ابو موسى اسحق الجوزجاني كان قوم يتكلمون في القدر احتمل الناس حديثهم لما عرفوا من اجتهادهم
في الدين والصدق والامانة لم يتوهم عليهم الكذب وان بلوا بسوء رايهم فيهم قتادة ومعبد الجهني
وهو راسهم وقال محمد بن شعيب سمعت الاوزاعي يقول اول من نطق في القدر رجل من اهل
العراق سوسن كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر فاخذ عنه معبد الجهني واخذ غيلان عن معبد وقال
محمد بن حمير نا محمد بن زياد الالهاني قال كنا في المسجد اذ مر معبد الجهني الى عبد الملك فقال الناس
ان هذا هو البلا فسمعت خالد بن معدان يقول ان البلا كل البلا اذا كانت الائمة منهم وقال

مرحوم

مرحوم العطار حدثني ابي وعمي قالا سمعنا الحسن يقول اياكم ومعبد الجهني فانه ضال مضل
وقال جرير بن حازم عن يونس بن عبيد قال ادركت الحسن وهو يعيب قول معبد يقول هو ضال
مضل قال ثم تلطف له معبد فالقى في نفسه ما القى وعن مسلم بن يسار قال ان معبدا يقول بقول
النصارى وقال عمرو بن دينار قال لنا طاوس احذروا معبد الجهني فانه كان قدريا
وقال جعفر بن سليمان سمعت مالك بن دينار قال لقيت معبدا الجهني بمكة بعد فتنة ابن الاشعث
٢٩٥ وهو جريح وقد قاتل الحجاج في المواطن فقال لقيت الفقها والناس لم ار مثل الحسن يا ليتنا اطعناه
كانه نادم على قتال الحجاج وقال حمزة بن ربيعة عن صدقة بن يزيد قال كان الحجاج يعذب معبدا
الجهني باصناف العذاب ولا يجزع ولا يستغيث قال فكان اذا ترك من العذاب يرى الذباب مقبلة تقع
عليه فيصيح ويضج فيقال له فيقول ان هذا من عذاب بني ادم فانا اصبر عليه واما الذباب فمن عذاب
الله فلست اصبر عليه فقتله **قلت** وعذاب بني ادم من عذاب الله تعالى هو الذي سلط عليه الحجاج
واما القدرية فلا يعتقدون ان الله اراد ذلك ولا قدره وقال سعيد بن عفير في سنه
ثمانين صلب عبد الملك معبدا الجهني بدمشق وقال خليفة مات قبل التسعين
المعرور بن سويد ابو امية الاسدي الكوفي عن ابن مسعود وابي ذر وغيرهما وعنه واصل الاحدب
وسالم بن ابي الجعد وعاصم بن بهدلة والاعمش ومغيرة اليشكري وثقه ابن معين وقال ابو حاتم
قال الاعمش رايته وهو ابن عشرين ومائة سنة اسود الراس واللحية **المقدام** بن معدي كرب
بن عمرو بن يزيد الكندي ابو كريمة على الصحيح وقيل ابو يزيد وقيل ابو صالح ويقال ابو بشر ويقال
ابو يحيى نزيل حمص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم له عدة احاديث روى عنه جبير بن
نفير والشعبي وخالد بن معدان وشريح بن عبيد وابو عامر الهوزني والحسن ويحيى ابنا جابر
وعبد الرحمن بن ابي عوف وسليم بن عامر ومحمد بن زياد الالهاني وجماعة وابنه يحيى وحفيده صالح
بن يحيى روى ابو مسهر وغيره عن يزيد بن سنان عن ابي يحيى الكلاعي قال اتيت المقدام في المسجد
فقلت يا ابا يزيد ان الناس يزعمون انك لم تر النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله والله لقد رايته
وانا امشي مع عمي فاخذ باذني هذه وقال لعمي اترى هذا يذكر اباه وامه وقال محمد بن حرب الابرش
سليمن بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا جابيا ولا عريفا قال خليفة والفلاس وابو عبيد مات سنة سبع
وثمانين زاد الفلاس وهو ابن احدى وتسعين سنة وقال غيره توفي بحمص وقال علي بن عبد الله التميمي
مات سنة ثمان وثمانين **قلت** وحديثه في صحيح البخاري في البيوع **المهلب** بن ابي صفرة
سراق ظالم بن سارق بن صبح بن كندي بن عمرو الامير ابو سعيد العتكي الازدي احد اشراف اهل البصرة ووجوههم
وفرسانهم وابطالهم ودهاتهم واجوادهم قيل ولد عام الفتح في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وغزا في
خلافة عمر **قلت** احسب هذا الكلام في حواشيه وروى عن سمرة بن جندب والنعمان والبرا وعبد الله

بن عمرو وابن عمر وغيرهم روى عنه سماك بن حرب وابو اسحق السبيعي وعمر بن سيف واخرون
الثوري عن ابي اسحق عن المهلب بن ابي صفرة حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتم
الليلة فليكن شعاركم حم لا ينصرون ۞ وقال ابن سعد كان ابو صفرة من ازد دبا فيما بين عمان
والبحرين ارتد قومه فقاتلهم عكرمة بن ابي جهل وظفر بهم فبعث بذراريهم الى الصديق وفيهم المهلب
ابو صفرة غلام لم يبلغ ثم نزل البصرة في امرة عمر ۞ وقال خليفة في سنة اربع وارب‍عين غزا المهلب
ارض الهند وولي الجزيرة لابن الزبير سنة ثمان وستين وولي حرب الخوارج كما ذكرنا ثم ولي خراسان
وقد ورد من غير وجه ان الحجاج بالغ في اكرام المهلب لما رجع من حرب الازارقة فانه بدع فيهم
واباد هم وقتل منهم في وقعة واحدة اربعة الاف وثمان مائة ۞ قال حماد بن زيد عن جرير
بن حازم عن الحسن بن عمارة عن ابي اسحق قال ما رايت اميرا قط افضل من المهلب بن ابي صفرة ولا
296 ولا اشجع لقاء ولا ابعد مما تكره ولا اقرب مما تحب ۞ وقال محمد بن سلام الجمحي كان بالبصرة اربعة
كل رجل منهم في زمانه لا نعلم في الامصار مثله الاحنف في حلمه وعفافه ومنزلته من علي عليه
السلام والحسن في زهده وفصاحته وسخائه ومحله من القلوب والمهلب بن ابي صفرة فذكر امره وسوار
بن عبد الله القاضي في عفافه وتحريه للحق ۞ وعن المهلب قال يعجبني في الرجل خصلتان ان ارى عقله
زائدا على لسانه ولا ارى لسانه زائدا على عقله ۞ وقال قتادة سمعت المهلب بن ابي صفرة وكان
عاقلا يقول نعم الخصلة السخاء تستر عورة الشريف وتلحق خسيسة الوضيع وتحبب المزهود ۞
وقال روح بن قبيصة عن ابيه قال المهلب ما شيء ابقى للملك من العفو وخير مناقب الملك العفو ۞
قال خليفة وابو عبيد مات المهلب سنة اثنتين وثمانين وقال اخر توفي بغازيا بمرو الروذ في ذي
الحجة ۞ وقال خالد بن خداش حدثني ابن ابي عيينة قال توفي المهلب في ذي الحجة سنة ثلاث وله ست
وسبعون سنة وولي بعده ابنه يزيد خراسان ميسرة د ت ن ابو صالح الكوفي شهد قتال الخوارج
مع علي وسمع منه ومن غيره روى عنه سلمة بن كهيل وهلال بن خباب وعطاء بن السائب ميسرة د ت ق
الطهوي ابو جميلة الكوفي صاحب راية علي روى عن علي وعثمان وعنه ابنه عبد الله وعبد الاعلى
بن عامر الثعلبي وعطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن ميمون ع بن ابي شبيب ابو نصر الربعي
الكوفي روى عن علي ومعاذ بن جبل وابي ذر وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وعائشة وغيرهم
روى عنه الحكم بن عتيبة وحبيب بن ابي ثابت ومنصور بن زاذان وكان تاجرا خيرا فاضلا وله ذكر في
مقدمة صحيح مسلم توفي سنة ثلاث وثمانين ناجية د ت ن بن كعب الاسدي الكوفي عن علي وعمار وابن
مسعود وعنه ابو اسحق ويونس بن ابي اسحق وابو حسان الاعرج ووائل بن داود قال ابو حاتم
شيخ وقال ابن المديني انما هو ناجية بن خفاف نصر م د ق بن عاصم الليثي البصري صاحب العربية يقال
انه اول من وضع العربية حكاه ابو داود السجستاني وغيره وحدث عن مالك بن الحويرث ۞
وابي بكرة الثقفي وغيرهما روى عنه حميد بن هلال وقتادة والزهري وعمرو بن دينار ومالك

بن دينار

بن دينار الزاهد وثقه النسائي وقال ابو داود كان من الخوارج ۞ وقال الداني قرا القران
على ابي الاسود قرا عليه عبد الله بن ابي اسحق وابو عمرو بن العلاء نوف بن فضالة البكالي الشامي
ابن امراة كعب الاحبار ۞ وروى عن علي وابي ايوب الانصاري وكعب وعنه يحيى بن ابي كثير وبشير
بن دعلوق واخرون كان يقص نوفل بن مساحق بن عبد الله القرشي العامري الحجازي روى عن عمر
وعثمان بن حنيف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل روى عنه ابنه عبد الملك وعمر بن عبد العزيز
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين وصالح بن كيسان وغيرهم وكان على صدقات المدينة وكان احد الفقهاء
ولي القضاء سنة ست وثمانين وتوفي بعد ذلك وله بدمشق دار وكان احد الاشراف الاجواد
297 الهرماس د ن بن زياد ابو حدير الباهلي راى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته روى عنه
حنبل بن عبد الله وعكرمة بن عمار ۞ هزيل خ ع بن شرحبيل الاودي الكوفي روى عن علي وابن
مسعود وسعد بن ابي وقاص وابي موسى روى عنه الشعبي وابو قيس عبد الرحمن بن ثروان ۞
وطلحة بن مصرف وابو اسحق السبيعي هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة ابو الوليد
المخزومي المدني حمو عبد الملك بن مروان واميره على المدينة وهو الذي ضرب سعيد بن المسيب لما امتنع
من البيعة بولاية العهد للوليد وسليمان وراى ان ذلك لا يجوز وقال ننظر ما يصنع الناس فضربه
هشام ستين سوطا وطوف به وسجنه فبعث عبد الملك الى هشام يعنفه ويلومه قال ابو المقدام
مروا علينا بسعيد بن المسيب ونحن في الكتاب وقد ضرب مائة سوط وعليه تبان شعر وامرهم
انهم يصلبونه وقد ارسل هشام عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه محمد بن ابراهيم التيمي ومحمد بن يحيى
بن حبان وقدم دمشق وقيل هو اول من احدث دراسة القران في جامع دمشق في السبع وهو جد
هشام بن عبد الملك لامه ولما ولي الوليد عزله عن المدينة بعمر بن عبد العزيز ۞ وقال
الواقدي حدثني ابن ابي سبرة عن سالم مولى ابي جعفر قال كان هشام بن اسمعيل يؤذي علي بن الحسين واهل
بيته يخطب بذلك على المنبر وينال من علي فلما ولي المدينة عزله وامر بان يوقف للناس فقال سعيد
بن المسيب لولده محمد لا تؤذه فاني ادعه لله وللرحم ومر عليه علي بن الحسين فسلم عليه فقال هشام
الله اعلم حيث يجعل رسالاته وقد كان سليمان بن عبد الملك شفع فيه الى الوليد حتى خلاه ۞
وعفا عنه واثلة ع بن الاسقع بن كعب بن عامر الليثي وقيل بن ابي الاسقع بن عبد العزى
بن عبد ياليل ابو الخطاب ويقال ابو الاسقع ويقال ابو شداد اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يتجهز الى تبوك فشهدها معه وكان من فقراء اهل الصفة له احاديث وروى ايضا عن ابي
مرثد الغنوي وابي هريرة روى عنه مكحول وربيعة بن يزيد وشداد ابو عمار وبسر
بن عبيد الله وعبد الواحد البصري ويونس بن ميسرة وابراهيم بن ابي عبلة واخرون اخرهم
وفاة معروف الخياط شيخ دحيم وغيره وشهد فتح دمشق وسكنها ومسجده معروف بدمشق
الى جانب حبس باب الصغير وداره الى جانب دار ابن البقال ۞ قال ابو حاتم الرازي وجماعة سنا

سليم بن منصور بن عمار ثنا ابي ثنا معروف ابو الخطاب الدمشقي سمعت واثلة بن الاسقع يقول
انت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت فقال لي اغتسل بما وسدر ○ وقال هشام بن عمار ثنا معروف
الخياط قال رايت واثلة يملي على الناس الاحاديث وهم يكتبونها بين يديه ورايته يخضب بالصفرة
ويعتم بعمامة سودا يرخي لها من خلفه قدر شبر ويركب حمارا ○ وقال الاوزاعي ثنا ابو
عمار رجل منا حدثني واثلة بن الاسقع قال جيت اريد عليا فلم اجده فقالت فاطمة انطلق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه فاجلس قال فجا مع رسول الله فدخلا ودخلت معهما
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا واجلس كل واحد منهما على فخذه وادنى فاطمة ٢٩٨
من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا اللهم هولا اهلي فقلت يا رسول الله وانا من اهلك قال وانت من اهلي ○ قال واثلة
انها لمن ارجى ما ارجوا قال ابو حاتم الرازي سكن واثلة البلاط خارجا من دمشق على ثلاثة فراسخ
القرية التي كان سكن فيها بسره بن صفوان ثم تحول ونزل بيت المقدس وبها مات قلت ثم
على فرسخ واحد من دمشق ○ قال اسمعيل بن عياش وابن معين والبخاري توفي سنة ثلاث وثمانين
وقال ابو مسهر وعلي بن عبد الله التميمي ويحيى بن بكير وابو عمر الضرير وغيرهم توفي سنة خمس
وثمانين وله ثمان وتسعون سنة ○ وقال سعيد بن بشير كان اخر الصحابة موتا بدمشق واثلة بن الاسقع
وراد ع كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه روى عنه وعن معويه وهو قليل الحديث روى عنه الشعبي
ورجا بن حيوه والقاسم بن مخيمرة وعبدة بن ابي لبابة والمسيب بن رافع وفا بن شريح
الحضرمي مصري عن المستورد بن شداد ورويفع بن ثابت وسهل بن سعد وعنه زياد بن نعيم وبكر بن
سواده وغيرهما الوليد د س ق بن عبادة بن الصامت ابو عبادة الانصاري ولد في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم وحدث عن ابيه فقط روى عنه سلمان بن حبيب المحاربي ويزيد بن ابي حبيب والاعمش وابنه عبادة
بن الوليد يحيى د ت ق بن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ المخزومي سمع جدته ام هاني بنت ابي
طالب وابا هريرة وزيد بن ارقم روى عنه مجاهد وابو الزبير وعمرو بن دينار وحبيب بن ابي ثابت
وثقه ابو حاتم الرازي يحيى ع بن الجزار العرني الكوفي من غلاة الشيعة روى عن علي بن ابي طالب
وعايشة وابن عباس وجماعة روى عنه ابن حبيب بن ابي ثابت والحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة
والحسن العرني وثقه ابو حاتم وغيره يزيد د بن خمير اليزني الرحبي وكلاهما حمصي وهذا اكبر
وذاك من طبقة قتاده روى عن ابي الدردا وعوف بن مالك وكعب الاحبار روى عنه بسر بن
عبيد الله الحضرمي وشريح بن عبيد وشبيب بن نعيم ونضيل بن فضالة الحمصيون يزيد د ق
بن رباح ابو فراس روى كان رباح مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص روى عن عبد الله بن
عمرو وام سلمة وابن عمر روى عنه اهل مصر بكر بن سوادة ويزيد بن ابي حبيب وجعفر
بن ربيعة توفي سنة تسعين بشير خ م ن بن جابر هو يسير بن عمرو بن جابر ابو الخيار العبدي

البصري توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشر سنين فيقال انه راه وقد روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان ذلك مرسل وروى عن عمر وعلي وابن مسعود وسهل بن
حنيف روى عنه زرارة بن ابي اوفى ومحمد بن سيرين وابو نضرة العبدي وابو عمران الجوني
٢٩٩ وابو اسحق الشيباني وغيرهم وابو نضرة سماه اسير بن جابر وهو راوي حديث اويس القرني
الذي في صحيح مسلم توفي سنة خمس وثمانين وسنة خمس وثمانين سنة وحديثه عن سهل متفق عليه
يونس بن عطيه الحضرمي قاضي مصر وصاحب الشرطة توفي سنة ثمانين وولي بعده القضا ابن
اخيه اوس بن عبد الله بن عطيه ثم عزل ابو الابيض ن العنسي الشامي حدث عن حذيفة بن اليمان وانس
بن مالك روى عنه ربعي بن خراش ويمان بن المغيرة وابرهيم بن ابي عبلة وغيرهم يقال اسمه عيسى قال
يمان بن المغيرة ثنا ابو الابيض قال قال لي حذيفة اقرا بابي العنسي يوم ارجع الى اهلي فيشكون الحاجة
وقال علي بن ابي جملة لم يكن احد بالشام يستطيع ان يعيب الحجاج علانية الا ابن ابي محيريز وابو الابيض
العنسي فقال الوليد لتنتهين او لابعثن بك الى الله وقال الوليد بن مسلم قتل في غزوة طوانة سنة
ثمان وثمانين جماعة منهم ابو الابيض العنسي ابو الاحوص م ع عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي
روى عن ابن مسعود وابي موسى الاشعري وابي مسعود البدري وابيه مالك روى عنه مسروق
مع تقدمه والحكم بن عتيبة وعلي بن الاقمر وابو اسحق السبيعي وعبد الملك بن عمير وعبد الله بن مرة
واخرون وثقه ابن معين وغيره قتله الخوارج ابو الاحوص عن ابي ذر وعنه الزهري مجهول
ابو ادريس قد تقدم ابو ايوب الحميري هو يسر بن كعب قد ذكر ابو ايوب س ت الازدي العتكي البصري
يقال اسمه يحيى بن مالك وقيل حبيب بن مالك روى عن ام المومنين جويرية وابي هريرة وعبد
الله بن عمرو وسمرة بن جندب وابن عباس روى عنه ابو عمران الجوني وقتاده وثابت البناني وغيرهم
ويقال له المراغي فقيل هو نسبة الى قبيلة من الازد وقيل هو موضع بناحية عمان ابو امامة ع
الباهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزيل حمص اسمه صدي بن عجلان بن وهب بن عمرو
من اعصر بن سعد بن قيس عيلان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر وابي عبيدة ومعاذ
وغيرهم روى عنه خالد بن معدان وسالم بن ابي الجعد وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد
الالهاني وابو غالب حزور ورجا بن حيوه والقاسم ابو عبد الرحمن وطايفة توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وله ثلاثون سنة وروي انه ممن بايع تحت الشجرة وقال محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن رجا
بن حيوه عن ابي امامة قال انشا رسول الله يعني غزوا فاتيته فقلت ادع الله لي بالشهادة فقال
اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم فانه لا مثل له فكان
ابو امامة وامراته وخادمه لا يلفون الا صياما ○ وقال ابو غالب عن ابي امامة قال ارسلني النبي
صلى الله عليه وسلم الى باهلة فاتيتهم وهم على طعام لهم فرحبوا بي واكرموني وقالوا كل فقلت ○
جيت لانهاكم عن هذا الطعام وانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لتومنوا به فكذبوني

وسدوني فانطلقت من عندهم وانا جايع ظمان قد نزل بي جهد شديد فنمت فاتيت في منامي
بشربة من لبن فشربت فشبعت ورويت نعظم بطني فقال القوم رجل من اشرفكم وخياركم
رددتموه اذهبوا اليه فاطعموه فاتوني بطعامهم وشرابهم فقلت لا حاجة لي في طعامكم وشرابكم
فان الله قد اطعمني وسقاني فانظروا الى حالتي التي انا عليها فآمنوا بي وبما جئتهم به من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ۝ رواه علي بن الحسين بن واقد عن ابيه ويونس بن محمد المودب عن صدقة بن
هرمز كلاهما عن ابي غالب ۝ وقال اسمعيل بن عياش حدثني محمد بن زياد قال رايت ابا امامة ٣٠٠
اتى على رجل ساجد يبكي ويدعو فقال انت انت لو كان هذا في بيتك ۝ وقال يحيى الوحاظي ثنا يزيد بن
زياد القرشي ثنا سليمان بن حبيب قال دخلنا على ابي امامة مع مكحول وابن ابي زكريا فنظر
الى اسيافنا فراى فيها شيا من وضح فقال ان المداين والامصار فتحت بسيوف ما فيها الذهب ولا
الفضة فقلنا انه اقل من ذلك فقال هو ذاك اما ان اهل الجاهلية كانوا اسمح منكم كانوا لا يرجون
على الحسنة عشر امثالها وانتم ترجون ذلك ولا تفعلونه فقال مكحول لما خرجنا لقد دخلنا على شيخ
مجتمع العقل ۝ وقال سليم بن عامر كنا نجلس الى ابي امامة فيحدثنا حديثا كثيرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يقول اعقلوا وبلغوا عنا ما تسمعون ۝ وقال الوليد بن مسلم ثنا جابر عن مولاة
لابي امامة قالت كان ابو امامة يحب الصدقة ولا يقف به سايل الا اعطاه فاصبحنا يوما
وليس عنده الا ثلثة دنانير فوقف به سايل فاعطاه دينارا ثم اخر فكذلك ثم اخر فكذلك
قلت لم يبق لنا شي ثم راح الى مسجده صايما فرققت له واقترضت له ثمن عشا واصلحت فراشه
فاذا تحت المرفقة ثلثمائة دينار فلما دخل وراى ما هيات له حمد الله وتبسم وقال هذا خير من
غيره ثم تعشى فقلت يغفر الله لك جيت بما جيت به ثم تركته بموضع مضيعة قال وما ذاك
قلت الذهب وبعثت المرفقة ففزع لما راى تحتها وقال ما هذا قلت لا علم لي فكثر فزعه
وقال معوية بن صالح عن الحسن بن جابر قال سالت ابا امامة عن كتابة العلم فلم ير به باسا ۝
وقال اسمعيل بن عياش ثنا عبد الله بن محمد عن يحيى بن ابي كثير عن سعيد الازدي ورواه
عتبة بن السكن الفزاري عن ابي زكريا عن حماد بن زيد عن سعيد واللفظ لاسمعيل قال
شهدت ابا امامة وهو في النزع فقال لي يا سعيد اذا انا مت فافعلوا بي كما امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لنا اذا مات احدكم فنثرتم عليه التراب فليقم رجل منكم عند راسه ثم ليقل
يا فلان بن فلانة فانه يسمع ولكنه لا يجيب ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يقول ارشدنا يرحمك الله
ثم ليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضيت
بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا فانه اذا فعل ذلك اخذ منكر ونكير احدهما بيد صاحبه ۝
ثم يقول له اخرج بنا من عند هذا ما نصنع به وقد لقن حجته ۝ قال المدايني وخليفه
وجماعة توفي سنه ست وثمانين وشذ اسماعيل بن عياش فقال توفي سنه احدى وثمانين

وحكاه

تسوية جالسا ثم
ليقل يا فلان بن فلانه
فانه

ابو امية الشعباني الدمشقي قال ابو مسهر وجماعة توفي اسمه يحمد روى عن معاذ وكعب
الحبر وابي ثعلبة الخشني وعنه عمرو بن جارية اللخمي وعبد السلام بن مكلبة وعبد الملك بن
سفيان الثقفي ادرك الجاهلية ابو البختري ع الطاي مولاهم الكوفي الفقيه العابد اسمه
سعيد بن فيروز روى عن علي وابن مسعود وروايته عنهما مرسلة وسمع ابن عباس وابا
برزة الاسلمي وابن عمر وابا سعيد روى عنه عمرو بن مرة وعطا بن السايب ويونس بن
٣٠١ خباب ويزيد بن ابي زياد وثقه ابن معين وغيره وكان مقدم القراء مع ابن الاشعث فقتل
في وقعة الجماجم وكان نبيلا جليلا قال حبيب بن ابي ثابت اجتمعت انا وسعيد بن جبير وابو
البختري فكان ابو البختري اعلمنا وافقهنا رحمه الله ابو الجوزا ع اوس بن عبد الله الربعي البصري
روى عن عايشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو روى عنه ابو الاشهب العطاردي وعمرو بن
مالك النكري وبديل بن ميسرة وجماعة يقال قتل في وقعة الجماجم وكان قويا روى نوح بن قيس
عن سلمان الربعي قال كان ابو الجوزا يواصل في الصوم سبعة ايام ويقبض على ذراع الشاب فيكاد
يحطمها رحمه الله ابو حذيفة م د ت ن واسمه سلمة بن صهيبة او صهيب الهمداني الكوفي عن علي وحذيفة
وابن مسعود وعايشة وعنه خيثمة بن عبد الرحمن وابو اسحق السبيعي وعلي بن الاقمر ۝
ام الدردا ع الصغرى هجيمة وقيل جهيمة الاوصابية الحميرية روت عن زوجها ابي الدردا
وقرات عليه القران وسلمان الفارسي وكعب بن عاصم الاشعري وعايشة وابي هريرة وكانت
فاضلة عالمة زاهدة كبيرة القدر روى عنها جبير بن نفير وابو قلابة ورجا بن حيوة وسالم
بن ابي الجعد ويونس بن ميسرة ومكحول وعطا الكيخاراني واسمعيل بن عبيد الله وزيد
بن اسلم وابو حازم سلمة بن دينار وابرهيم بن ابي عبلة وعثمان بن حيان الدمشقي قال
ابو مسهر ام الدردا هجيمة بنت حيي الوصابية وام الدردا الكبرى خيرة بنت ابي حدرد
صحابية وتجا عن سعيد بن عبد العزيز هجيمة وجهيمة ۝ وقال محمد بن سليمان بن ابي الدردا
اسم ام الدردا الفقيهة التي مات عنها ابو الدردا وخطبها معوية هجيمة بنت حيي الاوصابية
وقال ابن جابر بن ابي العاتكة كانت ام الدردا يتيمة في حجر ابي الدردا تختلف معه في برنس
تصلي في صفوف الرجال وتجلس في حلق القرا تعلم القران حتى قال لها ابو الدردا يوما الحقي
بصفوف النسا ۝ وقال عبد الله بن صالح ثنا معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير
بن نفير عن ام الدردا انها قالت لابي الدردا عند الموت انك خطبتني الى ابوي في الدنيا فانكحوك
وانا اخطبك الى نفسك في الاخرة قال فلا تنكحين بعدي فخطبها معوية فاخبرته بالذي
كان فقال عليك بالصيام رواه فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ام الدردا وزاد فيه
وكان لها جمال وحسن ۝ وقال عمرو بن ميمون بن مهران عن ابيه عن ام الدردا قالت قال
لي ابو الدردا لا تسالي احدا شيا فقلت ان احتجت قال تتبعي الحصادين فانظري ما يسقط منهم

نحذيه فاخبطيه ثم اطحنيه وكليه قال مكحول كانت ام الدردا فقيهة ۝ وروى المسعودي
عن عون بن عبد الله قال كنا ناتي ام الدردا فنذكر الله عندها ۝ وقال يونس بن ميسرة
كن النسا يتعبدن مع ام الدردا فاذا ضعفن عن القيام في صلاتهن يتعلقن بالحبال وقال
عيسى بن يونس عن ابن جابر عن عثمان بن حيان قال سمعت ام الدردا تقول ان احدهم يقول
اللهم ارزقني وقد علم ان الله لا يمطر عليه دينارا ولا درهما وانما يرزق بعضهم من بعض
فمن اعطي شيا فليقبل فان كان عنه غنيا فليضعه في ذي الحاجة وان كان فقيرا فليستعن به
وقال اسمعيل بن عبيد الله كان عبد الملك بن مروان جالسا في صخرة بيت المقدس وام الدردا ٢٠٢
معه جالسة حتى اذا نودي للمغرب قام وقامت تتوكا على عبد الملك حتى يدخل بها المسجد فتجلس مع
النسا ومضى عبد الملك الى المقام فصلى بالناس ۝ وقال ابرهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن
ابيه عن جده قال كان عبد الملك كثيرا ما يجلس الى ام الدردا في موخر المسجد بدمشق ۝ وعن
عبدربه بن سليمن قال حجت ام الدردا سنة احدى وثمانين ۝ كانت لام الدردا حرمة وجلالة عجيبة
ابو سالم ‌م د ن الجيشاني حليف لهم اسمه سفيان بن هاني المصري شهد فتح مصر ووفد على علي رضي الله
عنه وكان مصريا علويا وهذا نادر فان اكثرهم عثمانيون روى عن ابي ذر وعلي وزيد بن
خالد الجهني وغيرهم وعنه ابنه سالم وبكر بن سوادة ويزيد بن ابي حبيب وعبد الله بن ابي جعفر
وحفيده سعيد بن سالم بن ابي سالم واخرون وتوفي بالاسكندرية في خلافة عبد الملك
ابو راشد د ت ب الحبراني الحمصي قيل اسمه اخضر وقيل النعمان روى عن علي وعبادة بن الصامت
وكعب الاحبار وغزا مع ابي الدردا وشهد غزوة قبرس روى عنه شريح بن عبيد ومحمد بن
زياد الالهاني ولقمان بن عامر والزبيدي وغيرهم ۝ قال احمد العجلي تابعي ثقة لم يكن في دمشق في زمانه
افضل منه ۝ وقال صفوان بن عمرو رايت ابا راشد الحبراني يصفر لحيته قلت ويحتمل انه بقي بعد
هذه الطبقة **ابو الشعثا** ع المحاربي الكوفي سليم بن اسود روى عن حذيفة وابي ذر وابي
ايوب الانصاري وابي موسى وعايشة وابي هريرة وابن عمر وجماعة روى عنه ابنه الاشعث
وابو صخرة جامع بن شداد وابرهيم بن مهاجر وحبيب بن ابي ثابت ۝ قال ابو حاتم الرازي لا يسال
عن مثله ۝ وقال غيره قتل يوم الزاوية مع ابن الاشعث ۝ وقال الواقدي شهد مع علي كل شي
ابو صادق ق الازدي الكوفي عن اخيه ربيعة بن ناجذ وغيره وارسل عن علي وابي هريرة وعنه
سلمة بن كهيل والحرث بن حصيرة وشعيب بن الحبحاب والقسم بن الوليد الهمداني وجماعة قال
النسائي اسمه عبد الله بن ناجذ **ابو صالح** م د ن الحنفي الكوفي اسمه عبد الرحمن بن قيس روى عن علي
وابن مسعود وابي هريرة وغيرهم ۝ روى عنه بيان بن بشر وسعيد بن مسروق الثوري
وابو عون محمد بن عبيد الله الثقفي واسمعيل بن ابي خالد وثقه يحيى بن معين روى له الستة سوى
ابو ظبيان ع هو حصين بن جندب بن عمرو الجنبي الكوفي والد قابوس روى عن عمر وعلي ۝

وحدثه

وحدثه ان صح رواته عن هولا وروى عن اسامة بن زيد وجرير بن عبد الله وابن عباس
وغيرهم وثقه جماعة وروى عنه ابنه قابوس وحصين بن عبد الرحمن وعطا بن السايب
والاعمش واخرون توفي سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين ورد انه غزا قسطنطينية مع يزيد
السلوم **ابو ظبية** د ق ثم الكلاعي الحمصي قال ابن منده يقال فيه ابو طيبة بطا مهملة وهذا وهم نعلي
الاول مسلم والحسن العباني وابن ماكولا واخرون شهد خطبة عمر بالجابية وروى عن
٢٠٢ معاذ وعمرو بن عبسة والمقداد بن الاسود وعمرو بن العاص روى عنه شهر بن حوشب وثابت
البناني وشريح بن عبيد ومحمد بن سعد الانصاري قال عمر بن عطية عن شهر بن حوشب قال دخلت
المسجد فاذا ابو امامة جالس فجلست اليه فجا شيخ يقال له ابو طيبة من افضل رجل بالشام
الا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو زرعة لا اعرف احدا سميه ووثقه ابن معين
وقال الدارقطني ليس به باس **ابو العالية** ع الرياحي قال ابو قطن عن ابي خلدة انه توفي يوم
الاثنين في شوال سنة تسعين وسيعاد في سنة ثلاث وتسعين **ابو عبيدة** ع بن عبد الله بن
مسعود الهذلي اخو عبد الرحمن يقال اسمه عامر وكان من علما الكوفة روى عن ابيه مرسلا وعن
ابي موسى وكعب بن عجرة وعايشة وجماعة وعنه ابرهيم النخعي وسالم الافطس وسعد بن ابرهيم
وخصيف الجزري وابو اسحق السبيعي واخرون توفي سنة احدى وثمانين **ابو عطية** س د ت
الوادعي الهمداني الكوفي مالك بن عامر وقيل ابن ابي عامر وقيل ابن حمزة وقيل اسمه عمرو بن
جندب وقيل غير ذلك عن ابن مسعود وعايشة وابي موسى ومسروق وعنه ابن سيرين
وابو الشعثا المحاربي وعمارة بن عمير وحصين والاعمش واخرون **ابو عنبة** ق ۝
الخولاني له صحبة وشهد اليرموك وصحب معاذ بن جبل وسكن حمص روى عنه محمد بن
زياد الالهاني وابو الزاهرية حدير وبكر بن زرعة وطلق بن سمير وغيرهم ۝ قال
ابن ماجة ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح ثنا بكر بن زرعة سمعت ابا عنبة الخولاني وكان
ممن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل الدم في الجاهلية قال سمعت رسول
سولم الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته ۝ قال
ابن معين قال اهل حمص انه من كبار التابعين وانكروا ان يكون له صحبة ۝ وقال احمد في مسنده
ثنا سريج بن النعمان ثنا بقية عن محمد بن زياد حدثني ابو عنبة قال شريح وله صحبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عملا
صالحا يقبضه عليه ۝ وقال ابن سعد له صحبة وقال ابو زرعة الدمشقي اسلم ابو عنبة ۝
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وصحب معاذا اخبرني بذلك حيوة عن بقية عن محمد بن
زياد ۝ وقال الدارقطني يختلف في صحبته ۝ وقال اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن
مسلم قد رايته وكان هو وابو فالج الانماري قد اكلا الدم في الجاهلية ولم يصحبا النبي صلى الله عليه

وسلم **ابو فاختة** هو سعيد بن علاقة ذكر **ابو قتادة** العدوي البصري يقال له صحبة اسمه
تميم بن نذير ويقال نذير بن قنفذ روى عن عمر وعمران بن حصين واسير بن جابر وجماعة
وعنه ابو قلابة وحميد بن هلال واسحق بن سويد وثقه ابن معين **ابو كبشة** السلولي
الدمشقي روى عن عبد الله بن عمرو وسهل بن الحنظلية روى عنه حسان بن عطية وابو سلام
الاسود وربيعة بن يزيد قال احمد العجلي هو شامي ثقة قال الوليد بن مزيد البيروتي ابن
جابر حدثني ربيعة بن يزيد قال قدم ابو كبشة دمشق في ولاية عبد الملك فقال له عبد الله
بن عامر لعلك قدمت تسال امير المومنين شيا فقال وانا اسال احدا بعد الذي حدثني سهل ٢٠٦
بن الحنظلية قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم الاقرع وعيينة فسالاه فدعا معوية فامر
بشي فانطلق فجا بصحيفة فالقى لكل واحد واحدة فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعته
فقال انه من سال عن ظهر غنا فانما يستكثر من جمر جهنم فقلت يا رسول الله وما ظهر الغنى
قال ان تعلم ان عند اهلك ما يغديهم او يعشيهم فانا اسال احدا بعد هذا شيا **ابو كبشة**
السكوني عن حذيفة وسعد بن ابي وقاص وعنه اياد بن لقيط وغيره اسمه البرا السكوني
من قال غير ذلك فقد صحف ذكره البخاري ومسلم وغيرهما فقالوا ابو كبشة واما عبد الغني
المصري فقال ابو كيسة باليا المثناه والسين المهملة **ابو كثير** الزبيدي الكوفي زهير بن
الاقمر وقيل عبد الله بن مالك وقيل جمهان وقيل هما رجلان روى عن علي والحسن بن علي وابن عمرو
وعبد الله بن عمرو وعنه عبد الله بن الحرث الزبيدي المودب وثقه النسائي
ابو الكنود الازدي الكوفي عبد الله بن عامر او ابن عوير وقيل عمرو بن حبشي وقيل عبد الله
بن سعد عن علي وابن مسعود وخباب وعنه ابو سعد الازدي القاري وابو اسحق السبيعي واسمعيل
بن ابي خالد له حديث في سنن ابن ماجة **ابو مريم** الثقفي المدائني ويقال الحنفي الكوفي وكانهما
اثنان روى عن علي وابي الدردا وعمار وابي موسى وعنه نعيم وعبد الملك ابنا حكيم المدائني قال
ابو حاتم اسمه قيس **ابو مريم** الحنفي الكوفي اياس بن ضبيح قاله ابن المديني روى عن عمر وعثمان
وعنه ابنه عبد الله ومحمد بن سيرين والاعمش واخرون قال ابو احمد الحاكم هو اول من قضى
بالبصرة استعمله ابو موسى **ابو معمر** الازدي عبد الله بن سخبرة كان احد العشرة العدودين
من اصحاب ابن مسعود بالكوفة روى عنه الاعمش ومجاهد وعبد الكريم المعلم قال ابن معين
كوفي ثقة **ابو النجيب** العامري مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح المصري ويقال ابو
التجيب بالتا اسمه ظليم روى عن ابن عمر وابي سعيد الخدري وعنه بكر بن سوادة قال عمرو
بن سواد توفي بافريقية سنة ثمان وثمانين وكان فقيها

اخر الطبقة التاسعة

ولله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الطبقة العاشرة سنة احدى وتسعين

توفي فيها سهل بن سعد
والسايب بن يزيد والسايب بن خلاد الانصاري وانس بن مالك في قول حميد الطويل وغيره وكذا
في سهل والذي بعده خلاف وفيها محمد بن امير اليمن اخو الحجاج بن يوسف وعبد الاعلى بن خالد
الفهمي المصري نايب قرة بن شريك على مصر وفيها سار قتيبة بن مسلم في جمع عظيم الى مرو الروذ ٢٠٥
فهرب مرزبانها فصلب قتيبة ولديه ثم سار الى الطالقان فلم يحاربه صاحبها فكف قتيبة
عنه وقتل لصوصا كثيرة بها واستعمل عليها عمرو بن مسلم ثم سار الى ان وصل الفارياب فخرج اليه
ملكها سامعا مطيعا فاستعمل عليها عامر بن مالك ثم دخل بلخ واقام بها يوما فاقبل نيزك فعسكر
بعلان فاقتتل هو وقتيبة اياما ثم اعمل قتيبة الحيلة على نيزك ووجه اليه من خدعه حتى جا برجليه
الى قتيبة من غير امان فجا معتذرا اليه من خلعه فتركه اياما ثم قتله وقتل سبعمائة من اصحابه
وفيها عزل الوليد عمه محمد بن مروان عن الجزيرة واذربيجان وولاها اخاه مسلمة بن عبد الملك فغزا
مسلمة في هذا العام الى ان بلغ الباب من بحر اذربيجان فافتتح مداين وحصونا ودان له من ورا الباب
وفيها افتتح قتيبة امير خراسان سومان وكش ونسف وامتنع عليه اهل فارياب فاحرقها وجهز اخاه
عبد الرحمن بن مسلم الى الصغد الى طرخون ملك تلك الديار فجرت له حروب ومواقف وصالحه عبد الرحمن
واعطاه طرخون اموالا وتقهقر الى اخيه الى بخارا فلما انصرفوا حتى قدموا مرو فقالت الصغد
لطرخون انك قد رضيت بالذل وادنت الجزية وانت شيخ كبير فلا حاجة لنا فيك ثم عزلوه وولوا
عليهم غورك فقتل طرخون نفسه ثم انهم عصوا ونقضوا العهد وفيها حج امير المومنين الوليد
ثم انه كتب في هذه السنة او بعدها الى عمر بن عبد العزيز متولي المدينة ان يهدم بيوتات ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ويوسع بها المسجد فعن عمران بن ابي انس قال كان على ابوابها المسوح من الشعر
ذرعت الستر فوجدته ثلاثة اذرع في ذراع ولقد رايتني في مجلس فيه جماعة وانهم يبكون حين قرى
الكتاب بهدمها فقال ابو امامة بن سهل ليتها تركت حتى يقصر المسلمون عن البنا ويرون ما رضي الله
لنبيه صلى الله عليه وسلم ومفاتيح خزاين الدنيا بيده

سنة اثنتين وتسعين

توفي فيها مالك بن اوس بن الحدثان وابرهيم بن يزيد التيمي وخبيب بن عبد الله بن الزبير وطويس
المغني صاحب الالحان وفيها ولي قضا مصر عياض بن عبيد الله بن ناجذ وفيها افتتح محمد بن
القسم بن ابي عقيل الثقفي مدينة ارمابيل صلحا ومدينة قنزبون وسار قتيبة بن مسلم الى سجستان
فصالحه وحج بالناس عمر بن عبد العزيز وافتتح اقليم الاندلس وهي جزيرة عظيمة متصلة ببر
القسطنطينية من جهة الشمال والبحر المكفر من غربها وقد خرج منه بحر الروم من جنوبيها
ثم دار الى شرقيها ثم استدار الى شماليها قليلا وهي جزيرة مثلثة الشكل افتتح المسلمون اكثرها في رمضان منها
على يد الطارق امير طنجة من قبل مولاه امير المغرب موسى بن نصير وطنجة هي اقصى المغرب فركب

طارق البحر وعدّى من الزقاق لكون الفرنج اقتتلوا فيما بينهم واشتغلوا فانتهز الفرصة وقيل بل عبر بمكاتبة صاحب الجزيرة الخضرا ليستعين به على عدوه فدخل طارق واستظهر على العدو وامعن في بلاد الاندلس وافتتح قرطبة وقتل ملكها لذريق وكتب الى موسى بن نصير بالفتح فحسده موسى على الانفراد بهذا الفتح العظيم وكتب الى الوليد يبشره بالفتح وينسبه الى نفسه وكتب الى طارق يتوعده لكونه دخل بغير امره ويامره ان لا يتجاوز مكانه حتى يلحقه وسار مسرعا ٢٠٦
بجيوشه ودخل الاندلس ومعه حبيب بن ابي عبيدة الفهري فتلقاه طارق وقال انما انا مولاك وهذا الفتح لك واقام موسى بن نصير غازيا وجامعا للاموال نحو سنتين وقبض على طارق ثم استخلف على الاندلس ولده عبد العزيز بن موسى ورجع باموال عظيمة وسار بتحف الغنائم الى الوليد ومما وجد بطليطلة لما افتتحها مائدة سليمان عليه السلام وهي من ذهب مكللة بالجواهر فلما وصل الى طبرية بلغه موت الوليد وقد استخلف سليمان اخاه فقدم لسليمان ما معه وقيل بل لحق الوليد وقدم ما معه اليه ۝ وقيل ان هذه المائدة كانت حمل جمل وتتابع فتح مدائن الاندلس ۝ وفي هذا الحين فتح الله على المسلمين بلاد الترك وغيرها فلله الحمد والمنة ۝ وكان اكثر جند موسى بن نصير البربر وهم قوم موصوفون بالشهامة والشجاعة وفيهم صدق ووفا ولهم همم عالية في الخير والشر ومنهم ملك البلاد ابو عبد الله الشيعي وبنو عبيد وتاشفين وابنه يوسف وابن تومرت وعبد المومن والملك فيهم الى اليوم ۝ وفيها توجه طائفة من عسكر موسى بن نصير في البحر الى جزيرة سردانية فاخذوها وغنموا ولكنهم غلوا فلما عادوا واسمعوا قائلا يقول اللهم غرق بهم ۝ فغرقوا عن اخرهم ثم استولى عليها الفرنج وقد غزاها مجاهد العامري سنة ست واربعمائة ثم استردها الفرنج في العام كما يجي ان شا الله تعالى وبه العون

سنة ثلاث وتسعين

توفي فيها انس بن مالك على الاصح ۝ وابو الشعثا جابر بن زيد وابو العالية الرياحي على الاصح ۝ وزرارة بن اوفى البصري قاضي البصرة وبلال بن ابي الدردا وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية الانصاري ۝ وفيها افتتح محمد بن القاسم الثقفي الديبل وغيرها ولاه الحجاج ابن عمه وهو ابن سبع عشرة سنة وفيه يقول يزيد بن الحكم ۝

ان الشجاعة والسماحة والندا ۝ لمحمد بن القاسم بن محمد ۝
قاد الجيوش لسبع عشرة حجة ۝ يا قرب ذلك سوددا من مولد ۝

قال كهمس بن الحسن كنت معه فجانا الملك داهر في جمع كثير ومعه سبع وعشرون فيلا فعبرنا اليهم فهزمهم الله وهرب داهر فلما كان في الليل اقبل داهر ومعه جمع كثير مصلتين فقتل داهر وعامة اولئك وتبعنا من انهزم ۝ ثم سار محمد بن القسم فافتتح الكيرج وبرها قال عوانة بن الحكم وفي ولها غزا موسى بن نصير فاتى طنجة ثم سار لا ياتي على مدينة فيبرح حتى يفتحها او ينزلوا على حكمه ثم سار الى قرطبة ثم غرب وافتتح مدينة باجه ومدينة البيضا

ب فجانا

وجهز البعوث لجعلوا يفتتحون ويغنمون قال خليفة وفيها غزا قتيبة بن مسلم خوارزم فصالحوه على عشرة الاف راس ثم سار الى سمرقند فقاتلوه قتالا شديدا وحاصرهم حتى صالحوه على الفي الف ومائتي الف وعلى ان يعطوه تلك السنة ثلاثين الف راس قال وفيها غزا العباس بن امير المومنين ارض الروم ففتح الله على يديه حصنا ۝ وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك فافتتح مابين الحصن الجديد من ناحية ملطية وغزا مروان بن امير المومنين
٢٠٧ الوليد فبلغ خنجرة ۝ وحج بالناس ابن امير المومنين عبد العزيز بن الوليد ۝ وقال ابن جرير الطبري سار قتيبة بن مسلم الى سمرقند بغتة في جيش عظيم فنازلها فاستنجد اهلها بملك الشاش وفرغانة فانجدوهم فنهضوا ليبيتوا المسلمين فعلم قتيبة فانتخب فرسانا مع صالح بن مسلم واكمنهم على جنبتي طريق الترك فاتوا نصف الليل فخرج الكمين عليهم فاقتتلوا قتالا لم ير الناس مثله ولم يفلت من الترك الا اليسير قال بعضهم اسرنا طائفة فسالناهم ۝ فقالوا ما قتلتم منا الا ابن ملك او بطلا او عظيما فاحتززنا الرووس وحوينا السلب والامتعة العظيمة واصبحنا الى قتيبة فنفلنا ذلك كله ثم نصبنا المجانيق على اهل الصغد وجد في قتالهم حتى قارب الفتح ثم صالحهم وبنا بها الجامع والمنبر قال واما الباهليون فيقولون صالحهم على مائة الف راس وبيوت النيران وحلية الاصنام فسلبت ثم احضرت بين يديه فكانت كالقصر العظيم يعني الاصنام فامر بتحريقها فقالوا ان حرقها هلك قال قتيبة انا احرقها بيدي فجا الملك غورك فقال ان شكرك علي واجب لا تعرض لهذه الاصنام فدعا قتيبة بالنار وكبر واشعل فيها بيده ثم اضرمت فوجد وا بعد الحريق من بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب الذهب والفضة خمسين الف مثقال ثم استعمل عليها عبد الله اخاه وخلف عنده جيشا كثيفا وقال لا تدعن مشركا يدخل من باب المدينة الا ويده مختومة ومن وجدت معه حديدة او سكينا فاقتله ولا تدعن احدا منهم يبيت فيها وانصرف قتيبة الى مرو

سنة اربع وتسعين

فيها توفي علي بن الحسين وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ومالك بن الحارث السلمي وابو بكر بن عبد الرحمن وربيعة بن عبد الله بن الهدير وتميم بن طرفة وفي بعضهم خلاف ۝ وفيها غزا قتيبة بن مسلم بلد كابل وحصرها حتى افتتحها ثم غزا فرغانة فحصرها وافتتحها عنوة وبعث جيشا فافتتحوا الشاش ۝ وفيها قتل محمد بن القسم الثقفي صصه بن داهر ۝ وفيها افتتح مسلمة سندرة من ارض الروم وغزا العباس بن الوليد فافتتح مدينتين من الساحل وغزا عبد العزيز بن الوليد حتى بلغ غزالة ۝ وحج بالناس الامير مسلمة وفتح الله على الاسلام فتوحا عظيمة في دولة الوليد وعاد الجهاد شبيها بايام عمر رضي الله عنه ۝ وفي شعبان عزل عمر بن عبد العزيز عن المدينة ووليها عثمان بن حيان المري بعده بستين وشهرا حتى عزله سليمان بن عبد الملك ۝ قال مالك وعظ محمد بن المنكدر واصحابه نفرا في شي وكان فيهم ۝

مولا لابن حيان فبعث الى ابن المنكدر واصحابه فضربهم لكلامهم فى النهى عن المنكر وقال تتكلمون
فى مثل هذا قال ابن شوذب قال عمر بن عبد العزيز اظلم منى من ولى عثمان بن حيان الحجاز ينطق
بالاشعار على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم او ولى قرة بن شريك مصرا اعرابي جاف
اظهر فيها المعازف والله المستعان سنه خمس وتسعين فيها توفى سعيد بن جبير
شهيدا وابرهيم النخعي ومطرف بن عبد الله بن الشخير وابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف واحوه
حميد وعبد الرحمن بن معويه بن حديج قاضى مصر وفيها او فى سنه ست جعفر بن عمرو بن
اميه وفيها الحجاج وفيها قال خليفه افتتح محمد بن القسم المولتان وقفل موسى بن نصير من ٢٠٨
المغرب الى الوليد وحمل الاموال على العجل ومعه ثلاثون الف راس وفيها افتتح مسلمه مدينة
الباب من ارمينيه وخربها ثم بناها مسلمه بعد ذلك بتسع سنين وحدثني ابو مروان
الباهلى عن رجل من باهله حضر مسلمه قال نزل مسلمة على مدينة الباب فاتاه رجل فساله
ان يومنه على نفسه واهله ويدله على عوره المدينه فاعطاه ذلك فدخل المسلمون ونذر بهم
العدو فاقتتلوا قتالا شديدا فلما كان من السحر كبر شيخ وقال لنظفر ورب الكعبة فاظهر الله مسلمة
وفيها غزا قتيبة الشاش ثانيا فاتته وفاة الحجاج فرجع الى مرو وبها فيها توفى صلة بن
اشيم وابو عثمان النهدى وزراره بن اوفى وسعيد بن المسيب والحسن بن محمد بن الحنفيه وابو
تميمه طريف بن مجالد الهجيمى والفضل بن زيد الرقاشي ابو سنان احد العابدين سنة ست
وتسعين فيها توفى الوليد بن عبد الملك وقتل قتيبه بن مسلم وفيها توفى محمود بن لبيد
ومحمود بن الربيع فى قول وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وقرة بن شريك القيسى وابو بكر
بن عبد العزيز بن مروان واخرون نختلف فيهم وفيها استخلف سليمان فاغزا الصائفة اخاه
مسلمه وغزا العباس بن الوليد فافتتح طوبس والمرزبانين واصيب جذام العذرى الشامي ومن معه
بارض الروم وهو جد عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان لامه وقد روى عنه سنة سبع وتسعين
فيها توفى قيس بن ابى حازم او فى سنه ثمان وطلحة بن عبد الله بن عوف وسعيد بن مرجانه
وعبد الرحمن بن جبر المصرى ومحمود بن لبيد فى قول والحسن بن الحسن بن على وعبد الله بن كعب بن
مالك والسائب بن خباب وفى بعضهم خلف ياتى فى تراجمهم وموسى بن نصير وفيها غزا يزيد بن
المهلب جرجان قال المدائني غزاها ولم تكن يومئذ مدينة انما هي جبال محيطة بها وبخول صول
الملك الى البحيره جزيره فى البحر وكان يزيد فى بلنجر لغا فدخلها يزيد فاصاب اموالا ثم خرج الى
البحيره فحاصر فكان يخرج فيقاتل فمكثوا كذلك اشهرا ثم انصرف يزيد فى رمضان وذكر الوليد
بن هشام ان يزيد صالحهم على خمسمائة الف درهم فى العام وروى حاتم بن مسلم عن يونس بن ابى اسحق انه
شهد ذلك مع يزيد قال صالحهم على خمسمائة الف وبعثوا اليه بثياب وطيالسه والف راس قال
خليفه وفيها غزا مسلمه بن عبد الملك برجمه وحصن بن عوف وافتتح ايضا حصن الحديد

وسردا

وسردا وشتى بنواحى الروم واقام الحج الخليفة سليمان وفيها بعث سليمان بن عبد الملك على المغرب
محمد بن يزيد مولى قريش فولى سنتين فعدل ولكنه عسف ال موسى بن نصير وقبض على ابنه
عبد الله بن موسى وسجنه ثم جاءه البريد بان يقتله فولى قتل عبد الله خالد بن حباب وكان
اخوه عبد العزيز بن موسى على الاندلس ثم ثاروا عليه فقتلوه فى سنه تسع وتسعين لكونه خلع
٢٠٩ طاعة سليمان قتله وهو فى صلاة الفجر حبيب بن ابى عبيده بن عقبة بن نافع الفهرى
سنه ثمان وتسعين فيها توفى كريب مولى ابن عباس وعبد الله بن محمد بن الحنفيه وابو عمرو
الشيبانى وسعد بن عبيد المدنى ابو عبيد وعبد الرحمن بن الاسود النخعي وعمرة بنت عبد
الرحمن وعبد الله بن عبد الله بن عتبة العتبه واخرون نختلف فيهم وفيها غزا يزيد بن
المهلب بن ابى صفره طبرستان فساله الاصفهبذ الصلح فابى فاستعان باهل الجبال والديلم وكان
بينهم مصاف كبير واقتتلوا قتالا شديدا ثم هزم الله المشركين ثم صولح الاصفهبذ على سبعمائة الف
وقيل خمسمائه فى السنه وعدة لك من المتاع والرقيق وقال المدائني غدر اهل جرجان بمن خلفه يزيد
بن المهلب عليهم من المسلمين فقتلوهم فلما فرغ من صلح طبرستان سار اليهم فتحصنوا فقاتلهم يزيد
اشهرا ثم اعطوا بايديهم ونزلوا على حكمه فقاتل المقاتله وصلبهم فرسخين وقاد منهم اثنى عشر
الف نفس الى وادى جرجان فقتلهم واجرى الماء فى الوادى على الدم وعليه ارحا ليطحن بدمائهم فطحن
واختبز واكل وكان قد حلف على ذلك قال خليفه وفيها شتى مسلمة بضواحى الروم وشتى عمر بن هبيرة
فى البحر فسار مسلمة من مشتاه حتى صار الى القسطنطينيه فى البر والبحر لما ان جاوز الخليج افتتح
مدينة الصقالبه واغارت خيل برجان على مسلمه فهزمهم الله وخرب مسلمة ما بين الخليج والقسطنطينيه
وقال الوليد بن مسلم حدثني شيخ ان سليمان بن عبد الملك سنه ثمان وتسعين نزل بدابق وكان مسلمة
على حصار القسطنطينيه وقال زيد بن الحباب ثنا الوليد بن المغيرة عن عبيد الله بن بشر
الغنوى عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن القسطنطينيه ولنعم الامير اميرها
فدعاني مسلمة فحدثته بهذا الحديث فغزاهم قال ابن المديني راويه مجهول وقال سعيد بن عبد
العزيز اخبرني من ادرك ذلك ان سليمان بن عبد الملك هم بالاقامة ببيت المقدس وجمع الناس
والاموال بها وقدم عليه موسى بن نصير من المغرب ومسلمه بن عبد الملك فبينما هو على ذلك اذ جاءه
الخبر ان الروم خرجت على ساحل حمص فسبت جماعة فيهم امراة لها ذكر فغضب وقال ما هو الا هذا
نغزوهم ويغزونا والله لاغزون غزوة افتح فيها القسطنطينيه او اموت دون ذلك ثم التفت
الى مسلمة وموسى بن نصير فقال اشيرا علي فقال موسى يا امير المومنين ان اردت ذلك فسر سيرة
المسلمين فيما فتحوه من الشام ومصر الى افريقية ومن العراق الى خراسان كلما فتحوا مدينه اتخذوها
دارا وحازوها للاسلام فابدا بالدروب فافتح ما فيها من الحصون والمطامير والمسالح حتى تبلغ
القسطنطينيه وقد هدمت حصونها واوهيت قوتها فانهم سيعطون بايديهم فالتفت الى

سلمة فقال ما تقول قال هذا الراي ان طال عمر اليه او كان الذي يبني على رايك ولا تنقضه
راينا ان نعمل منه ما عملت ولا ياتي علينا ما قال خمس عشرة سنة ولكني ارى ان تغزي جماعة من المسلمين
في البر والبحر القسطنطينية فيحاصرونها فانهم ما دام عليهم البلا اعطوا الجزية او فتحوها
عنوة ومتى ما يكون ذلك فان ما ولها من الحصون بيدك فقال سليمان هذا الراي فاغزى جماعة
اهل الشام والجزيرة في البر في نحو عشرين ومائة الف واغزى اهل مصر وافريقية في البحر
في الف مركب عليهم عمر بن هبيرة الفزاري وعلى الكل مسلمة بن عبد الملك قال الوليد بن مسلم فاخبرني
غير واحد ان سليمان اخرج لهم الاعطية واعلمهم انه غزو القسطنطينية والاقامة عليها ٢١٠
فاقدروا لذلك قدره ثم قدم دمشق فصلى بنا الجمعة ثم عاد الى المنبر فكلم الناس واخبرهم بيمينه التي
حلف عليها من حصار القسطنطينية فانفروا على بركة الله تعالى وعليكم بتقوى الله ثم الصبر وسار حتى
نزل دابق فاجتمع اليه الناس ورحل مسلمة ۞ وفيها ثار حبيب بن ابي عبيدة الفهري وزياد بن النابغة
التميمي بعبد العزيز بن موسى بن نصير متولي الاندلس فقتلوه وامروا على الاندلس ايوب بن اخت
موسى بن نصير ثم امور ما زالت تختلف بالاندلس من ماناي بجمعهم والي الى ان ولي السمح بن مالك الخولاني
في حدود المائة واجتمع الناس عليه ۞ واما مسلمة فسار بالجيوش واخذ معه اليون الرومي المرعشي
ليدله على الطريق والعورات واخذ عهوده ومواثيقه على المناصحة والوفا الى ان عبروا الخليج وحاصروا
القسطنطينية الى ان برح بهم الحصار وعرض اهلها الفدية على مسلمة فابى ان يفتحها الا عنوة قالوا
فابعث الينا اليون فانه رجل منا ويفهم كلامنا مشافهة فبعثه اليهم فسالوه عن وجه الحيلة فقال
ان ملكتموني عليكم لم افتحها لمسلمة فملكوه فخرج وقال لمسلمة قد اجابوني انهم يفتحونها غير انهم لا يفتحونها ما لم
تتنح عنهم قال اخشى غدرك فحلف له ان يدفع اليه كل ما فيها من ذهب وفضة وديباج وسبي فانتقل عنها
مسلمة فدخل اليون فلبس التاج وقعد على السرير وامر بنقل الطعام والعلوفات من خارج فملأوا
الاهرا والمطامير وبلغ الخبر مسلمة فكر راجعا فادرك شيا من الطعام فغلقوا الابواب دونه وبعث
الى اليون يناشده وفا العهد فارسل اليه اليون يقول ملك الروم لا يبايع بالوفا ونزل مسلمة بفنائهم
ثلثين شهرا حتى اكل الناس في العسكر الميتة وقتل خلق ثم ترحل **سنة تسع وتسعين** ۞ فيها
توفي الخليفة سليمان بن عبد الملك وعبد الله بن محيريز ونافع بن جبير بن مطعم وابو ساسان حضين بن
المنذر وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ومحمود بن الربيع على الصحيح واخرون بخلاف
وفيها اغارت الخزر على ارمينية واذربيجان وامير تلك البلاد عبد العزيز بن حاتم الباهلي فكانت
وقعة فقتل الله فيها عامة الخزر وكتب بالنصر عبد العزيز الباهلي الى عمر بن عبد العزيز اول
ما ولي الخلافة وكانت وفاة سليمان بن عبد الملك بدابق غازيا يوم الجمعة عاشر صفر ۞ وامر
عمر بن عبد العزيز بحمل الطعام والدواب الى مسلمة بن عبد الملك وامر من كان له حميم ان يبعث اليه
فاغاثا الناس واذن لهم في القفول من غزو القسطنطينية ۞ وفيها قدم يزيد بن المهلب بن ابي

صف

صفرة من خراسان فاقطع الجسر الا وهو معزول وقدم عدي بن ارطاة واليا على البصرة
من قبل عمر بن عبد العزيز فاتى يزيد بن المهلب يسلم عليه فقبض عليه عدي وقيده وبعث
به الى عمر بن عبد العزيز فحبسه حتى مات وبعث عمر الجراح بن عبد الله الحكمي على امرة خراسان
وقال له لا تغزوا وتمسكوا بما في ايديكم ۞ وحج بالناس ابو بكر بن حزم ۞ وعزل عمر عن
امرة مصر عبد الملك بن رفاعة بايوب بن شرحبيل واستقضى على الكوفة الشعبي وجعل
٢١١ الفتيا بمصر الى جعفر بن ربيعة ويزيد بن ابي حبيب وعبيد الله بن ابي جعفر ۞ وقال
عبده بن عبد الرحمن ثنا بقية ثنا بحير بن زياد الالهاني قال غزونا القسطنطينية فجعنا حتى
هلك ناس كثير فان كان الرجل ليخرج الى قضا الحاجة والاخر ينظر اليه فاذا فرغ اقبل ذاك الى رجيعه
فاكله وان كان الرجل ليخرج الى المخرج فيوخذ فيذبح ويوكل وان الاهرا من الطعام كالتلال لا نصل
اليها يكايد بها اهل قسطنطينية المسلمين قال فلما استخلف عمر اذن لهم في القدوم
وفيها استعمل عمر على افريقية اسمعيل بن عبيد الله المخزومي مولاهم فوصل اليها سنة مائة وكان حسن
السيرة فاسلم خلق من البربر في ولايته **سنة مائة من الهجرة** ۞ فيها توفي ابو امامة
بن سهل بن حنيف وابو الزاهرية وتميم بن سلمة وخارجة بن زيد بن ثابت وحنين بن عامر
وسالم بن ابي الجعد وسعيد بن ابي الحسن البصري وبسر بن سعيد الزاهد المدني وفي بعضهم
خلاف ويقال فيها توفي ابو عثمان النهدي ومسلم بن يسار وشهر بن حوشب وابو خالد الوالبي وفيها
ولد حماد بن زيد ويقال فيها توفي حنش الصنعاني وعيسى بن طلحة بن عبيد الله وابو الطفيل ۞
وعبد الله بن مرة الهمداني وابو عبد الرحمن الحبلي وعبد الله بن عبد الملك بن مروان ۞ وفيها
غزا الصائفة الوليد بن هشام المعيطي واقام الموسم للناس ابو بكر بن حزم **تراجم رجال
اهل هذه الطبقة** **ابرهيم** بن سويد النخعي الاعور عن عبد الرحمن بن يزيد وعلقمة
وعنه الحسن بن عبيد الله وسلمة بن كهيل وزبيد اليامي وغيرهم **ابرهيم** بن عبد الله
بن قارظ ويقال عبد الله بن ابرهيم بن قارظ الكناني المدني روى عن ابي عمر وعليا وروى عن ابي هريرة
وجابر وابي قتادة الانصاري والسايب بن يزيد وغيرهم روى عنه ابن اخيه سعيد بن خالد
وسلمان الاغر وعمر بن عبد العزيز وابو سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن ابي كثير واخرون
ابرهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عمه عبد الله وعن ابيه وميمونة ام المومنين وعنه
اخوه عباس ونافع مولى ابن عمر وسليمن بن سحيم وابن جريج **ابرهيم** بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن ابي ربيعة المخزومي المدني وامه ام كلثوم بنت الصديق روى عن جده وخالته عائشة
وامه وجابر بن عبد الله وعنه ابناه اسمعيل وموسى والزهري وابو حازم سلمة والضحاك بن عثمان
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو اسحق ويقال ابو محمد الزهري المدني روى عن ابيه وعمر وعثمان
وعلي وسعد وعمار وجبير بن مطعم روى عنه ابناه سعد وصالح والزهري وعطا بن ابي رباح

ومحمد بن عمرو وغيرهم وامه هي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط واخواه ابو سلمة وحميد
ويروى انه شهد الدار مع عثمان توفي سنة ست وتسعين ووثقه النسائي وغيره

ابرهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود ابو عمران النخعي الكوفي فقيه العراق روى عن علقمة
ومسروق وخاله الاسود بن يزيد والربيع بن خثيم وشريح القاضي وصلة بن زفر وزر
وعبيدة السلماني وسويد بن غفلة وعابس بن ربيعة وهمام بن الحرث وهني بن نويرة
وخلق ودخل على عائشة رضي الله عنها وهو صبي روى عنه منصور والاعمش وحماد بن ابي سليمان
وابو اسحق الشيباني وعبيدة بن معتب والعلا بن المسيب وعبد الله بن شبرمة وابن عون ٢١٢
وعمرو بن مرة ومغيرة بن مقسم ومحمد بن سوقة وطائفة وتفقه به جماعة وكان من كبار الائمة قيل انه
لما احتضر جزع جزعا شديدا فقيل له في ذلك فقال واي خطر اعظم مما انا فيه انما اتوقع رسولا يرد علي من ربي
اما بالجنة واما بالنار والله لوددت انها تلجلج في حلقي الى يوم القيامة توفي ابرهيم سنة ست وقيل سنة
خمس وتسعين وله تسع واربعون سنة على الصحيح وقيل ثمان وخمسون سنة وقال يحيى القطان توفي
بعد الحجاج باربعة اشهر او خمسة قلت مات الحجاج في رمضان سنة خمس ○ وقال محمد بن سعد دخل
على عائشة وسمع زيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة وانس بن مالك روى عنه الشعبي ومنصور ومغيرة
بن مقسم وغيرهم من التابعين وقال عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن طلحة بن مصرف عن
ابرهيم قال دخلت على ام المومنين عائشة وعن حماد بن ابي سليمان قال لقد رايتني انتظر ابرهيم فيخرج
والثياب عليه معصفرة ونحن نرى ان الميتة قد حلت له قال ابن عيينة عن الاعمش قال
جهدنا على ابرهيم النخعي ان نجلسه الى سارية واردناه على ذلك فابى وكان ياتي المسجد وعليه قباء
وريطة معصفرة قال وكان يجلس مع الشرط ○ قال احمد بن حنبل كان ابرهيم ذكيا حافظا صاحب سنة
وعن الشعبي انه قيل له مات ابرهيم فقال ما ترك بعده خلفا ○ وقال نعيم بن حماد ثنا جرير عن عاصم
قال تبعت الشعبي فمررنا بابرهيم فقام له ابرهيم عن مجلسه فقال له الشعبي انا افقه منك حيا
وانت افقه مني ميتا وذاك ان لك اصحابا يلزمونك فيحيون علمك وكان ابرهيم رحمه الله اعور قال
هشيم عن مغيرة عن شيخ عن ابرهيم كانوا يكرهون ان يظهر الرجل ما خفي من عمله الصالح وقال
مالك كان ابرهيم النخعي رجلا عالما وكان الشعبي اقدم واكثر حديثا ○ وقال ابو بكر بن شعيب بن
الحبحاب عن ابيه كنت فيمن دفن ابرهيم النخعي ليلا سابع سبعة او تاسع تسعة فقال الشعبي
ادفنتم صاحبكم قلت نعم قال اما انه ما ترك احدا اعلم او افقه منه قلت ولا الحسن وابن سيرين
قال ولا الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصرة ولا من اهل الكوفة ولا من اهل الحجاز ○ وقال
احمد بن عبد الله العجلي مات مختفيا من الحجاج ○ وقال جرير عن مغيرة قال كان ابرهيم النخعي
اذا طلبه انسان لا يحب ان يلقاه خرجت الجارية فقالت اطلبوه في المسجد ○ وقال قيس عن الاعمش
عن ابرهيم قال ان رجلا قال اني ذكرت رجلا بشي فبلغه عني فكيف اعتذر اليه قال تقول والله ان الله

ليعلم

ليعلم ما قلت من ذلك من شي ○ وقال حماد بن زيد ما كان بالكوفة رجل اوحش ردا للآثار من
ابرهيم لقلة ما سمع فذكر لحماد قول ابرهيم في الفارة جزا اذا قتلها المحرم ○ قال ابو داود اخذ
القراءة عرضا عن علقمة والاسود قرا عليه الاعمش وطلحة بن مصرف ○ وقال وكيع عن شعبة
عن مغيرة عن ابرهيم قال الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم بدعة

ابرهيم بن يزيد التيمي تيم الرباب
ابو اسما الكوفي الفقيه العابد روى عن ابيه يزيد بن شريك والحرث بن سويد وعمرو
٢١٧ بن ميمون الاودي وانس بن مالك وغيرهم روى عنه بيان بن بشر ويونس بن عبيد والاعمش
واخرون قتله الحجاج وقيل مات في حبسه سنة اثنتين او اربع وتسعين وهو شاب لم يبلغ
اربعين سنة وكان كبير القدر قال ابو اسامة سمعت الاعمش يقول قال ابرهيم التيمي ربما اتى علي
شهر لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا الا يسعني هذا منك احد وقال الاعمش كان اذا سجد
كانه جذع حائط تنزل على ظهره العصافير

الاخطل النصراني الشاعر اسمه
غياث بن غوث التغلبي شاعر بني امية وهو من نظرا جرير والفرزدق لكن تقدم موته
عليهما وقد قيل للفرزدق من اشعر الناس قال كفاك بي اذا افتخرت وبجرير اذا هجا
وبابن النصرانية اذا امتدح وكان عبد الملك بن مروان يجزل عطا الاخطل ويفضله في الشعر
على غيره وله ○ والناس همهم الحياة ولا ارى ○ طول الحياة يزيد غير خبال ○
○ واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ○ ذخرا يكون كصالح الاعمال ○
قال محمد بن سلام حدثني محمد بن عائشة قال قال اسحق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل خرجت
مع ابي الى دمشق فاذا الكنيسة واذا الاخطل في ناحيتها فسال عني فاخبر فقال يا فتى ان لك
شرفا وموضعا وان الاسقف قد حبسني فانا احب ان تاتيه وتكلمه في اطلاقي قلت نعم فذهبت
الى الاسقف فقال لي مهلا اعيذك بالله ان تكلم في مثل هذا فانه ظالم يشتم الناس ويهجوهم
فلم ازل به حتى قام معي فدخل الكنيسة فجعل يتوعده ويرفع عليه العصا ويقول تعود
وهو يتضرع اليه ويقول لا قال فقلت يا ابا مالك تهابك الملوك وتكرمك الخلفا وذكرك
في الناس فقال انه الدين انه الدين ○ وعن ابي عبيدة قال لما انشد الاخطل كلمته لعبد الملك
التي يقول فيها ○ شمس العداوة حتى يستقاد لهم ○ واعظم الناس احلاما اذا قدروا ○
قال خذ بيده يا غلام فاخرجه ثم القِ عليه من الخلع ما يغمره ثم قال ان لكل قوم شاعرا وان شاعر
بني امية الاخطل فمر به جرير فقال كيف تركت خنازير امك قال كثيرا وان اتيتنا قريناك منها
فكيف تركت اعيار امك قال كثيرا وان اتيتنا حملناك على بعضها ○ وعن الاصمعي قال دخل الاخطل
على عبد الملك فقال ويحك صف لي السكر قال اوله لذة وآخره صداع وبين ذلك ساعة لا
اصف لك مبلغها فقال ما مبلغها قال لملكك يا امير المومنين اهون من شسع نعلي وانشا
يقول ○ اذا ما نديمي علني ثم علني ○ ثلاث زجاجات لهن هدير ○

خرجت اجر الذيل حتى كانني عليك امير المومنين امير

ارقم بن شرحبيل الاودى الكوفي اخذ عن عبد الله بن مسعود وصحب ابن عباس الى
الشام روى عنه اخوه هذيل بن شرحبيل وابو اسحق السبيعي وابو قيس الاودي وعبد الله بن
ابي السفر قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال ابو زرعة كوفي ثقة اسلم بن يزيد
ابو عمران التجيبي المصري مولى عمر بن بهم روى عن ابي ايوب الانصاري وعقبة بن عامر وام
سلمة وصفية امي المومنين وجماعة وعنه سعيد بن ابي هلال ويزيد بن ابي حبيب وعبد
الله بن عياش وكان وجيها في مصر وكانت الامرا يسالونه ووثقه النسائي اسير بن جابر
وتقال يسير ساتي وقد تقدم الاغر ابو مسلم المدني نزيل الكوفة عن ابي هريرة وابي سعيد ٢١٤
وكانا اشتركا في عتقه وعنه علي بن الاقمر وابو اسحق وطلحة بن مصرف وعطا بن السايب وجماعة
واما ابو عبد الله الاغر فغير الكني انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن
جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ابو حمزة الانصاري البخاري الخزرجي خادم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخر اصحابه موتا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيا كثيرا وعن ابي بكر
وعمر وعثمان واسيد بن الحضير وابي طلحة وعبادة بن الصامت وامه ام سليم وخالته ام حرام
وابن مسعود ومعاذ وابي ذر وطايفة روى عنه الحسن وابن سيرين والشعبي ومكحول
وعمر بن عبد العزيز وابو قلابة وطايفة من هذه الطبقة ثم اسمعيل بن عبيد الله وقتادة
وثابت والزهري واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وابن المنكدر وخلق كثير من هذه الطبقة
وحميد الطويل ويحيى بن سعيد الانصاري وربيعة بن ابي عبد الرحمن وسليمان التيمي واخرون
من هذه الطبقة الثالثة ٥ وعمر بن شاكر وكثير بن سليم وناس قليل من هذه الطبقة التي انقرضت
بعد السبعين ومائة لكن ليس فيها من يحتج به وروى عنه بعدهم ناس متهمون بالكذب كخراش
وابرهيم بن هدبة ودينار ابو مكيس حدثوا في حدود المائتين فعن انس قال كناني النبي صلى الله عليه
وسلم ببقلة اجتنيها يعني حمزة وفي الصحيح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر ٥
وكن امهاتي يحثثنني على خدمته ٥ وقال علي بن زيد بن جدعان وليس بالقوي عن سعيد بن المسيب
عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن ثمان سنين فاخذت امي بيدي
فانطلقت بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انه لم يبق رجل ولا امراة
من الانصار الا وقد اتحفتك بتحفة واني لا اقدر على ما اتحفك به الا ابني هذا فخذه فليخدمك
ما بدا لك فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما ضربني ولا سبني سبة ولا عبس
في وجهي ٥ رواه الترمذي باطول من هذا ٥ وقال عكرمة بن عمار ثنا اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة حدثني انس قال جات بي ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ازرتني
بنصف خمارها وردتني ببعضه فقالت هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك فادع الله له فقال

اللهم

اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على
نحو من مائة اليوم ٥ وروى نحوه جعفر بن سليمان عن ثابت وقال شعبة عن قتادة عن
انس ان ام سليم قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده فاخبرني
٢١٥ بعض ولدي انه دفن من ولدي وولد ولدي اكثر من مائة ٥ وقال الحسن بن واقد حدثني
ثابت عن انس قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكثر ماله وولده واطل حياته فالله
اكثر مالي حتى ان كرما لي ليحمل في السنة مرتين وولد لصلبي مائة وستة ٥ اخبرنا اسمعيل بن عبد
الرحمن سنة اربع وسبعين وستمائة انا محمد بن خلف سنة ست عشرة انا ابو طاهر السلفي انا احمد
ومحمد ابنا عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني انا علي بن محمد الفرضي انا ابو عمرو حكيم ثنا ابو حاتم
الرازي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم ٥
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا تمركم في وعايكم وسمنكم في سقايكم فاني صايم ثم قام في ناحية البيت فصلى
بنا صلاة غير مكتوبة فدعا لام سليم ولاهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال
وما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به ثم قال اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن من صلبي لمقدم الحجاج
البصرة تسعة وعشرون ومائة ٥ وقال الترمذي ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود عن ابي خلدة
قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له وكان له
بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح المسك ٥ ابو خلدة احتج
به البخاري ٥ وقال ابن سعد ثنا الانصاري عن ابيه عن مولى لانس انه قال له شهدت بدرا فقال
لا ام لك واين اغيب عن بدر قال الانصاري خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام يخدمه
وقد رواه عمر بن شبة عن الانصاري عن ابيه عن ثمامة قال قيل لانس فذكر مثله قلت لم ار احدا
من اصحاب المغازي قال هذا ٥ وعن موسى بن انس قال غزا انس ثمان غزوات وقال ثابت البناني قال
ابو هريرة ما رايت احدا اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام سليم يعني انسا ٥ وقال
ابن سيرين كان انس احسن الناس صلاة في الحضر والسفر ٥ وقال الانصاري حدثني ابي عن
ثمامة قال كان انس يصلي حتى تتفطر قدماه دما مما يطيل القيام ٥ وقال جعفر بن سليمان ثنا
ثابت قال جا قيم ارض انس فقال عطشت ارضوك فتردى انس ثم خرج الى البرية ثم صلى ودعا
فثارت سحابة وغشيت ارضه ومطرت حتى ملات صهريجه وذلك في الصيف فارسل بعض اهله اي صهاريجه
فقال انظر اين بلغت فاذا هي لم تعد ارضه الا يسيرا ٥ روى نحوه الانصاري عن ابيه عن ثمامة
وقال همام بن يحيى حدثني من صحب انسا قال لما احرم لم اقدر ان اكلمه حتى حل من شدة ابقايه على احرامه
وقال ابن عون عن موسى بن انس ان ابا بكر بعث الى انس بن مالك ليوجهه على البحرين ساعيا فدخل
عليه عمر فقال اني اردت ان ابعث هذا على البحرين وهو فتى شاب فقال له عمر ابعثه فانه لبيب كاتب

نبعثه فلما قبض ابو بكر قدم على عمر فقال هات ما جئت به قال يا أمير المؤمنين البيعة اولا
فبسط يده ٥ وقال حماد بن سلمة انا عبيد الله بن ابي بكر عن انس قال استعملني ابو بكر على الصدقة
فقدمت وقد مات فقال عمر يا انس اجئتنا بظهر قلت نعم قال جئنا بالظهر والمال لك قلت
هو اكثر من ذلك قال وان كان فهو لك وكان اربعة آلاف ٥ وقال ثابت عن انس قال صحبت جرير
بن عبد الله فكان يخدمني وقال اني رأيت الانصار يصنعون برسول الله شيئا لا ارى احدا منهم الا
خدمته ٥ وقال خليفة بن خياط كتب ابن الزبير بعد موت يزيد بن معاوية الى انس فصلى بالناس ٢١٦
بالبصرة اربعين يوما وقال الاعمش كتب انس بن مالك الى عبد الملك بن مروان يعني لما آذاه الحجاج
اني خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين والله لو ان النصارى ادركوا رجلا خدم
نبيهم لاكرموه ٥ وقال جعفر بن سليمان ثنا علي بن زيد قال كنت بالقصر والحجاج يعرض
الناس ليالي ابن الاشعث فجاء انس بن مالك فقال يا خبيث جوال في الفتن مرة مع علي ومرة مع ابن الزبير
ومرة مع ابن الاشعث اما والذي نفسي بيده لاستأصلنك كما تستأصل الصمغة ولاجردنك كما تجرد
الضب قال يقول انس من يعني الامير قال اياك اعني اصم الله سمعك فاسترجع انس وشغل الحجاج
وخرج انس فتبعناه الى الرحبة فقال لولا اني ذكرت ولدي وخشيته عليهم بعدي لكلمته بكلام لا يستحييني
لا يستحييني بعده ابدا ٥ وقال عبد الله بن سالم الاشعري عن ازهر بن عبد الله قال كنت
في الخيل الذين بيتوا انس بن مالك وكان فيمن يؤلب على الحجاج وكان مع عبد الرحمن بن الاشعث فاتوا به
الحجاج فوسم في يده عتيق الحجاج ٥ وقال الاعمش كتب انس الى عبد الملك قد خدمت رسول الله ٥
صلى الله عليه وسلم تسع سنين وان الحجاج يعرض بي حوكة البصرة فقال يا غلام اكتب اليه ويلك
قد خشيت ان لا يصلح على يدك احد فاذا جاءك كتابي هذا فقم الى انس حتى تعتذر اليه قال الرسول فلما
جئته قرأ الكتاب ثم قال امير المؤمنين كتب بما هنا قلت اي والله وما كان في وجهه اشد من هذا قال
سمع وطاعة فاراد ان ينهض اليه فقلت ان شئت اعلمته فاتيت انسا فقلت الا ترى قد خافك واراد
ان يقوم اليك فقم اليه فاقبل يمشي حتى دنا منه فقال يا ابا حمزة غضبت قال اغضب تعرضني
لحوكة البصرة قال انما مثلي ومثلك كقول الذي قال اياك اعني واسمعي يا جارة اردت ان لا يكون لاحد
علي منطق ٥ وقال عمرو بن دينار عن ابي جعفر قال رايت انس بن مالك ابرص وبه وضح شديد
ورايته ياكل فيلقم لقما كبارا ٥ وقال عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد عن انس قال يقولون لا يجتمع
حب علي وعثمان في قلب مؤمن وقد جمع الله حبهما في قلوبنا ٥ وقال يحيى بن سعيد الانصاري عن
امه انها رات انسا متخلقا بالخلوق وكان به برص فسمعته وانا اقول لاهله لهذا اجلد من سهل
بن سعد وهو اكبر من سهل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لي ٥ وقال خليفة
قال ابو اليقظان مات لانس بن مالك في طاعون الجارف ثمانون ابنا ويقال سبعون في سنة
تسع وستين ٥ وقال معاذ بن معاذ ثنا عمران عن ايوب قال ضعف انس عن الصوم فصنع

جفنة

جفنة
من ثريد ودعا بثلاثين مسكينا فاطعمهم قلت انس رضي الله عنه ممن استكمل مائة سنة بيقين
فانه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر وقد قال شعيب بن الحبحاب توفي
سنة تسعين ٥ وقال احمد بن حنبل ثنا معتمر عن حميد ان انسا مات سنة احدى وتسعين وكذا
قال قتادة والهيثم بن عدي وسعيد بن عفير وابو عبيدة وقال الواقدي سنة اثنتين وتسعين
تابعه معن بن عيسى عن ابن لانس بن مالك ٥ وقال سعيد بن عامر واسمعيل بن علية وابو نعيم ٢١٧
والمدايني والفلاس وخليفة وقعنب وغيرهم سنة ثلاث ٥ وقال محمد بن عبد الله الانصاري اختلف
علينا مشيختنا في سن انس فقال بعضهم بلغ مائة وثلاث سنين وقال بعضهم بلغ مائة وسبع سنين
وقال يحيى بن بكير توفي انس وهو ابن مائة وسنة قلت وفي الصحابة انس ع بن مالك الكعبي القشيري ابو
امية له حديث واحد لفظه ان الله وضع عن المسافر شطر الصلاة روى عنه ابو قلابة الجرمي
وعبد الله بن سوادة القشيري حديثه في السنن اويس ع بن ضمعج الحضرمي ويقال النخعي الكوفي عن سلمان
وابي مسعود الانصاري وعائشة وعنه اسمعيل بن رجا واسمعيل السدي واسمعيل بن ابي خالد
وابو اسحق السبيعي وابنه عمران بن اوس قال ابن ابي خالد كان من القراء الاول وذكر له فضلا واثنى عليه
شعبة روى له الخمسة حديثا واحدا في الامامة اوسط ق ع البجلي الحمصي بن اسمعيل وقيل بن عامر
وقيل بن عمرو نزل دمشق وروى عن ابي بكر وعمر وعنه سليم بن عامر الخبايري ولقمان بن عامر وحبيب
بن عبيد له حديث واحد في سؤال العافية عن الصديق ايمن خ الحبشي مولى عتبة بن ابي لهب الهاشمي
وعتيق بني مخزوم وهو والد عبد الواحد بن ايمن روى عن عائشة وسعد وجابر وعنه الا ابنه
قال ابو زرعة ثقة قلت لم يخرج له الا البخاري ايوب د ت بن بشير بن سعد بن النعمان الانصاري
المعاوي المدني ابو سليمان ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وارسل عنه وروى عن عمر وحكيم بن حزام
ونوهم انه اخو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة وروى عنه ابو طوالة وعاصم بن عمر بن قتادة
والزهري قال ابن سعد كان ثقة شهد الحرة وجرح بها جراحات كثيرة ومات بعد ذلك ايوب م د ت ن
بن خالد بن صفوان بن اوس الانصاري النجاري المدني نزيل برقة عن ابيه وجابر وزيد بن خالد الجهني
وعبد الله بن رافع مولى ام سلمة وعنه عمر مولى عفرة واسمعيل بن امية وموسى بن عبيدة ويزيد بن
ابي حبيب وهو راوي حديث خلق الله التربة يوم السبت الذي رواه مسلم ايوب بن سليمان بن عبد
الملك بن مروان ولي الغزو والصائفة ورشحه ابوه لولاية العهد فمات قبل ابيه بايام وفيه يقول
جرير ، ان الامام الذي ترجى نوافله ... بعد الامام ولي العهد ايوب ،
بجالة خ د ت ن بن عبدة التميمي العنبري الكوفي البصري كاتب جزء بن معوية عن ابن عباس وعبد
الرحمن بن عوف وعن كتاب عمر في المجوس وعنه عمرو بن دينار وقشير بن عمرو وقتادة وثقه ابو زرعة
وذكره الجاحظ في نساك اهل البصرة بشر ع بن سعيد المدني مولى بني الحضرمي السيد العابد الفقيه
روى عن عثمان وسعد بن ابي وقاص وزيد بن ثابت وابي هريرة وطائفة روى عنه بكير

ويعقوب بن عبد الله بن الاشج وسالم ابو النضر وابو سلمه بن عبد الرحمن ومحمد بن ابرهيم التيمي
وزيد بن اسلم واخرون وثقه النسائي وقبله يحيى بن معين وقال محمد بن سعد كان من العباد المنقط
المنقطعين والزهاد كثير الحديث وسردان الوليد سال عمر بن عبد العزيز من افضل اهل المدينه
قال مولى لبني الحضرمي يقال له بسر وقيل ان رجلا وشى به عند الوليد بانه يعيبكم فاحضره وساله
فقال لم اقله اللهم ان كنت صادقا فارني به اية فاضطرب الرجل حتى مات توفي سنه مايه وقال
مالك مات بسر وما خلف كفنا **بُسر** بن محجن الديلي المدني روى عن ابيه في صلاة الجماعه وعنه زيد بن ٢١٨
اسلم حديثه في الموطا والاصح انه بشر بالكسر وشين معجمه وقال مالك وغيره بالضم والاهمال **بشير**
بن نهيك ابو الشعثا البصري عن بشير بن الخصاصيه وابي هريره وله عنه صحيفه وعنه ابو الوليد
بركة المجاشعي وابو مجلز لاحق والنضر بن انس وخالد بن سمير ويحيى بن سعيد الانصاري وكان صالحا
من الثقات وشذ ابو حاتم فقال لا يحتج به **بشير** بن كعب العدوي تقدم **بلال** بن ابي الدرداء الدمشقي
ابو محمد ولي امرة دمشق وحدث عن ابيه وامراة ابيه ام الدرداء روى عنه خالد بن محمد الثقفي ومحمد
بن مسلم وعلي بن زيد بن جدعان وابرهيم بن ابي عبله وحريز بن عثمان وابو بكر بن ابي مريم قال ابو مسهر
كان اسن من ام الدرداء وقال البخاري في تاريخه بلال بن ابي الدرداء امير الشام وقال سعيد بن عبد
العزيز ان ابا الدرداء ولي القضاء ثم فضاله بن عبيد ثم النعمان بن بشير ثم بلال بن ابي الدرداء فلما استخلف
عبد الملك عزله بابي ادريس الخولاني وقال ابو عبيد توفي سنه ثلاث وتسعين **بلال** بن ابي برده
الدوسي روى عن ابيه روى عنه الشعبي ويعقوب بن محمد بن طحلا وغيرهما شهد صفين مع معويه ونعى
الى الخلافه سليمان قال رجا ابن ابي سلمة عن عبد الله بن ابي نعم انه دخل على سليمان بن عبد الملك والى جانبه
بلال بن ابي برده على السرير **تميم** بن سلمه الكوفي عن شريح القاضي وعبد الرحمن بن هلال العبسي وعروة
بن الزبير ولا نعلم له رواية عن الصحابه روى عنه طلحة بن مصرف ومنصور والاعمش وثقه
ابن معين وتوفي سنه مايه **تميم** بن طرفه الطائي الكوفي روى عن جابر بن سمرة وعدي بن حاتم ٥
روى عنه سماك بن حرب وعبد العزيز بن رفيع والمسيب بن رافع وثقه النسائي توفي سنه اربع وتسعين
ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ابو مصعب ويقال ابو حكيمة الاسدي الزبيري روى عن سعد
بن ابي وقاص وقيس بن مخرمه وعنه نافع واسحق والرعاد بن اسحق ووفد على عبد الملك بعد
مقتل والده ثم على سليمان بن عبد الملك ٥ قال الزبير بن بكار كان لسان آل الزبير جلدا وفصاحة وبيانا
وحدثني عمي مصعب قال لم يزل بنو عبد الله حبيب وحمزة وثابت عند جدهم منظور بن زبان بالبادية
حتى تحرك ثابت فقال الحقونا بابينا فقدموا ان ثابتا جمع القرآن في ثمانية اشهر فوجه ابوه ٥
وكان يشهد القتال مع ابيه ويبارز وكان قد استاذن اباه ان يخرج من مكة فلم يطعه وقيده ٥
خوفا من هربه له اخبار في تاريخ دمشق **ثعلبه** بن ابي مالك القرظي حليف الانصار امام مسجد بني
قريظة قال مصعب الزبيري سنه من عطية القرظي وقصته كقصته روى عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وعمر وعثمان وجماعة وعنه الزهري ويزيد بن الهاد وعمه مولى عفرة ويحيى بن سعيد ع
جابر بن زيد ابو الشعثاء الكنى **جعفر** بن عمرو بن اميه الضمري المدني اخو عبد الملك
بن مروان من الرضاعة روى عن ابيه ووحشي بن حرب وانس بن مالك روى عنه سليمن
بن يسار وابو قلابة والزهري وغيرهم وثقه احمد العجلي توفي سنه خمس وست وتسعين ٥
جميل بن عبد الله بن معمر ابو عمرو العذري الشاعر المشهور صاحب بثينه روى عن
انس بن مالك ووفد على عمر بن عبد العزيز وهو **القايل** ٥

٢١٩ الا ليت ريعان الشباب جديد ... ودهرا تولى يا بثين يعود
فنبقى كما كنا نكون وانتم ... صديق واذ ما تبذلين زهيد
لكل حديث عندهن بشاشة ... وكل قتيل عندهن شهيد

وله يرويه ثعلب خليلي فيما عشتما هل رايتما ... قتيلا بكى من حب قاتله قبلي
افي ام عمرو تعذلاني هديتما ... وقد تيمت قلبي وهام بها عقلي

وله يرويه الصندلي اريتك ان اعطتك لو دعولا ... ولم يكن عندي ان ابيت ابيا
اتاركتي للموت انت فميت ... وعندك لي لو تعلمين شفاء
فواكبدي من حب من لا يحبني ... ومن عبرات ما لهن فناء

وانشد ابن الانباري لجميل خليلي عوجا مني اليوم فسلما ... على عذبة الانياب طيبة النشر
فانكما ان عجتما بي ساعة ... شكرتكما حتى اغيب في قبري
وما لي لا ابكي وفي الايك نايح ... وقد فارقتني شخنة الكشح والخصر
ايبكي حمام الايك من فقد الفه ... واصبر ما لي عن بثينة من صبر
يقولون مسحور يجن بذكرها ... فاقسم ما بي من جنون ولا سحر
واقسم لا انساك ما ذر شارق ... وما اورق الاغصان في ورق السدر
ذكرت مقامي ليلة الباب قابضا ... على كف حوراء المدامع كالبدر
فكدت ولم املك اليها صبابة ... اهيم وفاض الدمع مني على النحر
فيا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... كليلتنا حتى يرى ساطع الفجر
فليت الهي قد قضى ذاك مرة ... فيعلم ربي عند ذلك ما شكري
ولو سالت مني حياتي بذلتها ... وجدت بها ان كان ذلك عن امري

ولجميل الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بوادي القرى اني اذا لسعيد
اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي ... من الحب قالت ثابت ويزيد
وان قلت ردي بعض عقلي اعش به ... مع الناس قالت ذاك منك بعيد
فلا انا مردود بما جئت طالبا ... ولا حبها فيما يبيد يبيد

وله · لما دنا البين بين الحي واقتسموا · حبل النوى فهو في ايديهم قطع ·
· جادت بادمعها ليلى فاعجلني · وشك الفراق فما ابكي ولا ادع ·
· يا قلب ويحك لا عيش بذي سلم · ولا الزمان الذي قد مر يرتجع ·
· اكلما مر حي لا تلائمهم · ولا يبالون ان يشتاق من فجعوا ·
· علقتني بهوى منهم فقد كربت · من الفراق حصاة القلب تنصدع · ٢٢٠
وله مطلع قصيدة · الا ايها النوام ويحكم هبوا · اسائلكم هل يقتل الرجل الحب ·
قال الزبير بن بكار قال عباس بن سهل الساعدي بينا انا بالشام اذ لقيني رجل فقال هل لك في جميل نعوده فانه ثقيل فدخلنا عليه وهو يجود بنفسه وما يخيل الي ان الموت يكربه فقال يا ابن سهل ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن ولم يقتل نفسا يشهد ان لا اله الا الله قلت اظنه قد نجا فمن هو قال انا فقلت ما احسبك سلمت انت تشبب منذ عشرين سنة ببثينة فقال لا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ان كنت وضعت يدي عليها لريبة فما برحنا حتى مات رحمه الله تعالى

حبيب بن صهبان الاسدي الكاهلي الكوفي عن عمر وعمار وعنه الاعمش وابو حصين الاسدي والمسيب بن رافع

الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود الثقفي امير العراق ابو محمد ولد سنة اربعين او احدى واربعين ٥ روى عن ابن عباس وسمرة بن جندب واسما بنت الصديق وابن عمر روى عنه انس ثابت البناني وقتيبة بن مسلم وحميد الطويل ومالك بن دينار وكان له بدمشق ادر ولي امرة الحجاز ثم ولي العراق عشرين سنة قال النسائي ليس بثقة ولا مامون وقال ابو عمرو بن العلا ما رايت احدا افصح من الحسن والحجاج والحسن افصحهما ٥ وقال علي بن زيد بن جدعان قيل لسعيد بن المسيب ما بال الحجاج لا يهيجك كما يهيج الناس قال لانه دخل المسجد مع ابيه فصلى فاسا الصلاة فحصبته فقال لا ازال احسن صلاتي ما حصبني سعيد ٥ وفي صحيح مسلم ان اسما بنت ابي بكر قالت للحجاج اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فقد رايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه ٥ وقال ابو عمر والحوضي حدثنا الحكم بن ذكوان عن شهر بن حوشب ان الحجاج كان يخطب وابن عمر في المسجد فخطب الناس حتى امسى فناداه ابن عمر ايها الرجل الصلاة فاقعد ثم ناداه الثانية فاقعد ثم ناداه الثالثة فاقعد فقال لهم ارايتم ان نهضت اتنهضون قالوا نعم فنهض فقال الصلاة فلا ارى لك فيها حاجة فنزل الحجاج فصلى ثم دعا به فقال ما حملك على ما صنعت قال انا نجي للصلاة فاذا حضرت الصلاة فصل الصلاة لوقتها ثم تفقق بعد ذلك ما شئت من تفقه ٥ وقال ابو صالح كاتب الليث حدثني حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة قال قدم مروان مصر ومعه الحجاج بن يوسف وابوه فبينا هو في المسجد مر بهم سليم بن عتر وكان قاص الجند وكان خيارا فقال الحجاج لو اجد هذا خلف حائط المسجد لي عليه سلطان لضربت عنقه ان هذا واصحابه يثبطون عن طاعة الولاة فشتمه والده ولعنه وقال الم تسمع القوم يذكرونه عنه خيرا ثم تقول هذا اما والله ان

رايي

رايي فيك انك لا تموت الا جبارا شقيا وكان ابو الحجاج فاضلا ٥ وعن يزيد بن ابي مسلم الثقفي قال كان الحجاج على مكة فكتب اليه عبد الملك بولايته على العراق فخرج في نفر ثمانية او تسعة على النجائب ٥ قال عبد الله بن شوذب ما روي مثل الحجاج لمن اطاعه ولا مثله لمن عصاه ٥ وروى ابن الكلبي عن عوانة بن الحكم قال سمع الحجاج تكبيرا في السوق وهو في الصلاة فلما انصرف صعد المنبر وقال يا اهل العراق يا اهل الشقاق والنفاق ومساوي
٢٢١ الاخلاق قد سمعت تكبيرا ليس بالتكبير الذي يراد به الله في الترهيب ولكنه الذي يراد به الترغيب انها عجاجة تحتها قصف اي بني اللكيعة وعبيد العصا واولاد الاما الا يربع الرجل منكم على ضلعه ويحسن حمل راسه ويحقن دمه ويبصر موضع قدمه والله ما ارى الامور تنقل بي وبكم حتى اوقع بكم وقعة تكون نكالا لما قبلها وتادبا لما بعدها ٥ وقال سيار ابو الحكم سمعت الحجاج على المنبر يقول ايها الرجل وكلكم ذلك الرجل رجل خطم نفسه وزمها فقادها بخطامها الى طاعة الله وعنجها بزمامها عن معاصي الله ٥ وقال مالك بن دينار سمعت الحجاج يخطب فقال امرو زود نفسه قبل ان يكون الحساب الى غيره امرو نظر الى ميزانه فما زال يقول امرو حتى ابكاني ٥ وعن الحجاج قال امرو عقل عن الله امره امرو افاق واستفاق وابغض المعاصي والنفاق وكان الى ما عند الله بالاشواق ٥ وعن الحجاج انه خطب فقال ايها الناس الصبر عن محارم الله ايسر من الصبر على عذاب الله فقام اليه رجل فقال ويحك ما اصفق وجهك واقل حياك تفعل ما تفعل ثم تقول مثل هذا فاخذوه فلما نزل دعا به فقال لقد اجترات فقال يا حجاج انت تجترئ على الله فلا تنكره على نفسك واجترئ انا عليك فتنكره علي فخلى سبيله ٥ وقال شريك عن عبد الملك بن عمير قال قال الحجاج يوما من كان له بلاء فليقم فلنعطه على بلائه فقام رجل فقال اعطني على بلائي قال وما بلاوك قال قتلت الحسين قال وكيف قتلته قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا وما اشركت معي في قتله احدا قال اما انك واياه لن تجتمعا في موضع واحد فقال له اخرج ٥ وروى شريك عن عبد الملك بن عمير ورواه صالح بن موسى الطلحي عن عاصم بن بهدلة انهم ذكروا الحسين رضي الله عنه فقال الحجاج لم يكن من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم فقال يحيى بن يعمر كذبت ايها الامير فقال لتاتيني على ما قلت ببينة من كتاب الله او لاقتلنك فقال قوله تعالى ومن ذريته داود وسليمان وايوب الى قوله وزكريا ويحيى وعيسى فاخبر الله تعالى ان عيسى من ذرية آدم بامه قال صدقت فما حملك على تكذيبي في مجلسي قال ما اخذ الله على الانبيا لتبيننه للناس ولا تكتمونه قال فنفاه الى خراسان وقال ابو بكر بن عياش عن عاصم سمعت الحجاج وذكر هذه الاية اتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا فقال هذه لعبد الله امين الله وخليفته ليس فيها مثنوية والله لو امرت رجلا يخرج من باب هذا المسجد فاخذ من غيره لحل لي دمه وماله والله لو اخذت ربيعة بمضر لكان لي حلالا يا عجبا من عبد

هذيل يزعم انه يقرا قرانا من عند الله ما هو الا رجز من رجز الاعراب والله لو ادركت
عبد هذيل لضربت عنقه ٥ رواها واصل بن عبد الاعلى شيخ مسلم عن ابي بكر قاتل الله
الحجاج ما اجراه على الله كيف يقول هذا في العبد الصالح عبد الله بن مسعود ٥ قال
ابو بكر بن عياش ذكرت قوله هذا للاعمش فقال قد سمعته منه ورواها محمد بن يزيد عن ابي بكر
فزاد ولا اجد احدا يقرا على قراة ابن مسعود الا ضربت عنقه ولاحكنها من المصحف ولو
بضلع خنزير ٥ ورواها ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة وقال الصلت بن دينار
سمعت الحجاج يقول ابن مسعود راس المنافقين لو ادركته لاسقيت الارض من دمه وقال ٤٢٢
ضمرة عن ابن شوذب قال ربما دخل الحجاج على دابته حتى يقف على حلقة الحسن فيستمع الى كلامه فاذا
اراد ان ينصرف يقول يا حسن لا تمل الناس قال فيقول اصلح الله الامير انه لم يبق الا من لا حاجة له
وقال الاصمعي قال عبد الملك للحجاج انه ليس احد الا وهو يعرف عيبه فعب نفسك قال اعفني
يا امير المومنين فابى عليه فقال انا لجوج حقود حسود فقال ما في الشيطان شر مما ذكرت وقال
عبد الله بن صالح نا معوية بن صالح عن شريح بن عبيد عمن حدثه قال اخبر عمر بان اهل العراق
قد حصبوا اميرهم فخرج غضبان فصلى فيها في صلاته حتى جعلوا يقولون سبحان الله سبحان الله
فلما سلم اقبل على الناس فقال من ههنا من اهل الشام فقام رجل ثم اخر ثم ثالثا فقال يا اهل
الشام استعدوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم انهم قد لبسوا على فالبس
عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيهم
وقال يزيد بن هرون انا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن ابي ثابت قال قال علي رضي الله عنه لرجل
لا مت حتى تدرك فتى ثقيف قيل يا امير المومنين ما فتى ثقيف قال ليقالن له يوم القيمة اكفنا
زاوية من زوايا جهنم رجل يملك عشرين سنة او بضع وعشرين سنة لا يدع لله معصية الا
ارتكبها ٥ وقال جعفر بن سليمان نا مالك بن دينار عن الحسن ان عليا كان على المنبر اللهم اني ائتمنتهم
فخانوني ونصحتهم فغشوني اللهم فسلط عليهم غلام ثقيف يحكم في دمائهم واموالهم بحكم الجاهلية معالم
وقال الواقدي نا ابن ابي ذيب عن اسحق بن يزيد قال رايت انسا رضي الله عنه مختوما في عنقه
ختمه الحجاج اراد ان يذله بذلك قال الواقدي قد فعل ذلك بغير واحد من الصحابة يريد ان
يذلهم بذلك ويسقط لهم العز بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال جرير بن عبد
الحميد عن سماك بن موسى الضبي قال امر الحجاج ان توجا عنق انس وقال تدرون من هذا هذا خادم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلته به لانه سي البلا في الفتنة الاولى غاش الصدر في الفتنة
الاخرة ٥ وروى اسمعيل بن ابي خالد قال الشعبي ياتي على الناس زمان يصلون فيه على
الحجاج ٥ وعن ايوب السختياني قال اراد الحجاج قتل الحسن مرارا فعصمه الله منه واختفى
مرة في بيت علي بن زيد سنتين قلت لان الحسن كان يذم الامرا الظلمة مجملا فاغضب ذلك
الحجاج

الحجاج وعن مالك بن دينار قال ان الحجاج عقوبة سلطه الله عليكم فلا تستقبلوا عقوبة
الله بالسيف ولكن استقبلوها بالدعا والتضرع ٥ وقال ابو عاصم النبيل حدثني جليس
لهشام بن ابي عبد الله قال قال عمر بن عبد العزيز لعنبسة بن سعيد اخبرني ببعض ما رايت
من عجايب الحجاج قال كنا جلوسا عنده ليلة فاتي برجل فقال ما اخرجك هذه الساعة وقد
قلت لا اجد فيها احدا الا فعلت به قال اما والله لا اكذب الامير غمي على امي منذ ثلاث فكنت ٤٢٣
عندها فلما افاقت الساعة قالت يا بني اعزم عليك الا رجعت الى اهلك فانهم مغمومون بتخلفك
عنهم فخرجت فاخذني الطايف فقال ننهاكم وتعصونا اضرب عنقه ثم اتي برجل اخر فقال ما اخرجك
هذه الساعة قال والله لا اكذبك لزمني غريم فلما كانت الساعة اغلق الباب وتركني على بابه
فجاني طايفك فاخذني فقال اضربوا عنقه ثم اتي باخر فقال ما اخرجك هذه الساعة قال
كنت مع شربة اشرب فلما سكرت خرجت فاخذوني فذهب عني السكر فزعا فقال يا عنبسة ما
اراه الا صادقا خلوا سبيله فقال عمر لعنبسة فما قلت له شيا فقال لا فقال عمر لاذنه لا تاذن
لعنبسة علينا الا ان يكون في حاجة ٥ وقال بسطام بن مسلم عن قتادة قال قيل لسعيد بن جبير خرجت
على الحجاج قال اني والله ما خرجت عليه حتى كفر ٥ وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا
فبلغ مايه الف وعشرين الفا ٥ وقال عباد بن كثير عن قحذم قال اطلق سليمان بن عبد الملك في
غداة واحدة احدى وثمانين الفا اسير وعرضت السجون بعد موت الحجاج فوجدوا فيها ثلثة وثلثين
الفا لم يجب على احد منهم قطع ولا صلب ٥ وقال الهيثم بن عدي مات الحجاج وفي سجنه ثمانون الفا منهم
ثلاثون الف امراة ٥ وعن عمر بن عبد العزيز قال لو تخابثت الامم وجينا بالحجاج لغلبناهم ما كان
يصلح لدنيا ولا لاخرة ولي العراق وهو اوفر ما يكون من العمارة فاخس به حتى صيره الى اربعين الف الف
ولقد ادي الي في عامي هذا ثمانون الف الف وزيادة ٥ وقال جعفر بن سليمان نا مالك بن دينار
قال كنا اذا صلينا خلف الحجاج فانما نلتفت ما علينا من الشمس فقال الى ما تلتفتون اعمى الله ابصاركم انا
لا نسجد لشمس ولا لقمر ولا لحجر ولا لوبر ٥ وقال عاصم بن ابي النجود ما بقيت لله حرمة الا وقد
انتهكها الحجاج ٥ وقال طاوس اني لاعجب من اهل العراق يسمون الحجاج مومنا وقال سفيان عن منصور
قال ذكرت لابرهيم لعن الحجاج او بعض الجبابرة فقال اليس الله يقول الا لعنة الله على الظالمين وكفى
بالرجل عمى ان يعمى عن امر الحجاج وقال ابن عون قيل لابي وايل اتشهد على الحجاج انه في النار فقال سبحان
الله احكم على الله وقال عوف ذكر الحجاج عند ابن سيرين فقال مسكين ابو محمد ان يعذبه الله فبذنبه
وان يغفر له فهنيا له ٥ وقال رجل للثوري اشهد على الحجاج وابي مسلم انهما في النار فقال لا اذا اقرا بالتوحيد
وقال العباس الازرق عن السدي بن يحيى قال مر الحجاج في يوم جمعة فسمع استغاثة فقال ما هذا
قيل اهل السجون يقولون قتلنا الحر فقال قولوا لهم اخسوا فيها ولا تكلمون قال فما عاش بعد ذلك
الا اقل من جمعة ٥ وقال الاصمعي بنا الحجاج واسط في سنتين وفرغ منها سنة ست وثمانين وقال

مسلم بن ابرهيم ثنا الصلت بن دينار قال مرض الحجاج فارجف به اهل الكوفه فلما عوفي
صعد المنبر وهو يتثنى على اعواده فقال يا اهل الشقاق والنفاق والمراق نفخ الشيطان
في مناخركم فقلتم مات الحجاج فمه والله ما ارجوا الخير الا بعد الموت وما رضي الله الخلود لاحد
من خلقه الا لاهونهم عليه ابليس وقد قال العبد الصالح سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا ٥
لا ينبغي لاحد من بعدي فكان ذلك ثم اضمحل وكان لم يكن يا ايها الرجل وكلكم ذلك الرجل كان بكل
حي ميت وبكل رطب يابس ولكل امرئ في ثياب طهور الى بيت حفرته فخد له في الارض خمسة اذرع
طولا في ذراع عرضا فاكلت الارض من لحمه ومصت من صديده ودمه ٥ وقال محمد بن المنكدر كان ٢٢٤
عمر بن عبد العزيز يبغض الحجاج فنفس عليه بكلمة قالها عند الموت اللهم اغفر لي فانهم يزعمون
انك لا تفعل ٥ وقال ابرهيم بن هشام الغساني عن ابيه عن جده ان عمر بن عبد العزيز قال ما
حسدت الحجاج عدو الله على شيء حسدي اياه على حبه القران واعطائه اهله وقوله حين احتضر اللهم
اغفر لي فان الناس يزعمون انك لا تفعل ٥ وقال الاصمعي قال الحجاج لما احتضر ٥

، يا رب قد حلف الاعدا واجتهدوا ، بانني رجل من ساكني النار ،
، ايحلفون على عميا ويحهم ، ما علمهم بكثير العفو ستار ٥

فاُخبر الحسن فقال ان نجا فبها وقال عثمان بن عمر وبن المخزومي ثنا علي بن زيد قال كنت عند الحسن
فاخبر بموت الحجاج فسجد ٥ وقال حماد بن ابي سليمان قلت لابرهيم النخعي مات الحجاج فبكا من
الفرح قال ابو نعيم وجماعة توفي ليلة سبع وعشرين في رمضان سنة خمس وتسعين **قلت** عاش خمسا
وخمسين سنة قال ابن شوذب عن اشعث الحداني قال رايت الحجاج في منامي بحال سيئة قلت ما فعل
بك ربك قال ما قتلت احدا قتلة الا قتلني بها قلت ثم مه قال امر بي الى النار قلت ثم مه
قال ارجوا ما يرجوا اهل لا اله الا الله فكان ابن سيرين يقول اني لارجوا له فبلغ ذلك الحسن فقال
اما والله ليخلفن الله رجاه فيه ذكر ابن خلكان انه مات بواسط وعفي قبره واجري عليه الماء
وعندي مجلد في اخبار الحجاج فيه عجايب لكن لا اعرف صحتها **حرملة** مولى اسامة بن زيد عن مولاه
وعن زيد بن ثابت ولزمه يده حتى نسب اليه وعن علي وابن عمر وعنه ابو بكر بن حزم وابو جعفر
الباقر والزهري **حسان** بن بلال المزني البصري عن عمار بن ياسر وحكيم بن حزام وغيرهما وعنه
ابو بشر جعفر بن ابي وحشيه وعبد الكريم بن ابي المخارق وقتاده ويحيى بن ابي كثير وثقه علي بن
المديني **حسان** بن ابي وجزه مولى قريش عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعقار بن المغيرة وعنه
مجاهد ويعلى بن عطا له في السنن عن عقار عن ابيه حديث ما توكل من اكتوى او استرقى ك
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابو محمد المدني روى عن ابيه وعبد
الله بن جعفر وعنه ابنه عبد الله وابن عمه الحسن بن محمد بن الحنفيه وسهيل بن ابي صالح واسحق
بن يسار والوليد بن كثير وفضيل بن مرزوق قال الليث بن سعد حدثني ابن عجلان عن

سهيل وسعيد بن ابي سعيد مولى المهري عن حسن بن حسن بن علي انه راى رجلا وقف على البيت
الذي فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ويصلي عليه فقال للرجل لا تفعل فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي
حيث ما كنتم فان صلاتكم تبلغني ٥ هذا حديث مرسل قال الزبير ام الحسن هذا هي خولة بنت
منظور الفزاري وهي ام ابرهيم وداود وام القسم بنو محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي قال ٢٢٥
وكان الحسن وصي ابيه وولي صدقة علي قال له الحجاج يوما وهو يسايره في موكبه بالمدينة اذ كان
امير المدينة ادخل عمك عمر بن علي معك في صدقة علي فانه عمك وبقية اهلك قال لا اغير
شرط علي قال اذا ادخله معك فسافر الى عبد الملك بن مروان فرحب به ووصله وكتب له الى
الحجاج كتابا لا يجاوزه ٥ وقال زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني ابو مصعب ان عبد الملك
كتب الى هشام بن اسمعيل عامل المدينة بلغني ان الحسن بن الحسن يكاتب اهل العراق فاذا جاك كتابي
فاستحضره قال فجي به فقال له علي بن الحسين يا ابن عم قل كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم
الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض رب العرش
الكريم قال فخلي عنه وسمن وجه اخر عن عبد الملك بن عمير لكن قال كتب الوليد الى عثمان
المري انظر الحسن بن الحسن فاجلده مايه ضربه وقفه للناس يوما ولا اراني الا قاتله قال
فعلمه علي بن الحسين كلمات الكرب ٥ وقال فضيل بن مرزوق سمعت الحسن بن الحسن يقول
لرجل من الرافضه ان قتلك قربة الى الله فقال انك تمزح فقال والله ما هو مني بمزاح وقال
مصعب الزبيري كان فضيل بن مرزوق يقول سمعت الحسن يقول لرجل من الرافضه ويحكم
احبونا فان عصينا الله فابغضونا فلو كان الله نافعا احدا بقرابته من رسول الله لغيره
طاعة لنفع اباه وامه توفي سنة سبع وتسعين **الحسن** بن عبد الله العرني الكوفي عن ابن عباس
وعمرو بن حريث وعبد بن نضله وعلقمه بن قيس ويحيى بن الجزار وعنه عزره بن عبد الرحمن
وسلمه بن كهيل والحكم بن عتيبه وابو المعلى يحيى بن ميمون وغيرهم وثقه ابو زرعه وغيره
الحسن بن محمد بن الحنفيه ابو محمد واخو ابي هاشم عبد الله وكان الحسن هو المقدم في الهيئة
والفضل روى عن جابر وابن عباس وابيه محمد بن الحنفيه وسلمة بن الاكوع وابي سعيد الخدري
وعبد الله بن ابي رافع روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وموسى بن عبيده وابو سعيد
البقال واخرون ٥ قال عمرو بن دينار ما رايت احدا اعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن
محمد ما كان زهريكم الا غلاما من غلمانه وقال مسعر كان الحسن بن محمد يفسر قول النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا ليس مثلنا ٥ وقال سلام بن ابي مطيع عن ايوب السختياني قال انا اكبر
من المرجئه ان اول من تكلم في الارجا رجل من بني هاشم يقال له الحسن بن محمد ٥ وقال عطا بن السايب
عن زاذان وميسرة انهما دخلا على الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب فلاماه على الكتاب الذي وضعه في الارجا

فقال لوددت انى مت ولم اكتبه • وقال يحيى بن سعيد عن عثمان بن ابرهيم بن حاطب اول من تكلم فى الارجا الحسن بن محمد كنت حاضرا يوم تكلم وكنت فى حلقته مع عمى وكان فى الحلقة جحدب وقوم معه فتكلموا فى عثمان وعلى وطلحة والزبير فاكثروا • فقال الحسن سمعت مقالتكم هذه ولم ار مثلا ان يرجى عثمان وعلى وطلحة والزبير فلا يتولوا ولا يتبرا منهم ثم قام فقمنا وبلغ اباه محمد بن الحسن ما قال فضربه بعصى فشجه وقال لا تولى اباك عليا • قال وكتب الرسالة التى ثبّت فيها الارجا بعد ذلك قال ابن سعد هو اول من تكلم فى الارجا وكان من ظرفا بنى هاشم وعقلائهم ٤٢٦
ولا عقب له وامه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى **قلت** الارجا الذى تكلم به معناه انه يرجى امر عثمان وعلى الى الله فيفعل فيهم ما يشا ولقد رايت اخبار الحسن بن محمد فى مسند على رضى الله عنه ليعقوب بن شيبة فاورد فى ذلك كتابه فى الارجا وهو نحو ورقتين فيها اشيا حسنة وذلك ان الخوارج تولت الشيخين وبريت من عثمان وعلى فعارضهم السبائية فبريت من ابى بكر وعمر وعثمان وتولت عليا وافرطت فيه وقالت المرجيه الاولى نتولى الشيخين ونرجى عثمان وعليا فلا نتولاهما ولا نتبرا منهما • قال محمد بن طلحة اليامى قال اجتمع قرا الكوفه قبل الجماجم فاجمع رايهم على ان الشهادات والبرآت بدعه منهم ابو البخترى • وقال ابرهيم بن عيينة عن عبد الواحد بن ايمن قال كان الحسن بن محمد اذا قدم مكة نزل على ابى فيجتمع عليه اخوانه فيقول لى اقرا عليهم هذه الرسالة فكنت اقراها اما بعد فانا نوصيكم بتقوى الله ونحثكم على امره الى ان قال ونضيف ولايتنا الى الله ورسوله ونرضى من ايمتنا ابى بكر وعمر ان يطاعا ونسخط ان يعصيا ونرجى اهل الفرقة فان ابا بكر وعمر لم تقتتل فيهم الامة ولم يختلف فيهم الدعوه ولم نشك فى امرهما وانما الارجا فيما غاب عن الرجال ولم يشهدوه فمن انكر علينا الارجا وقال متى كان الارجا قلنا كان على عهد موسى اذ قال له فرعون فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربى فى كتاب الى ان قال ومنهم شيعه متمنية ينقمون المعصية على اهلها ويعملون بها اتخذوا اهل بيت من العرب اماما وقلدوهم دينهم يوالون على حبهم ويعادون على بغضهم جفاة للقران اتباع للكهان يرجون الدوله فى بعث يكون قبل قيام الساعة حرفوا كتاب الله وارتشوا فى الحكم وسعوا فى الارض فسادا وذكر الرسالة بطولها • وقال ابن عيينه عن عمرو بن دينار قال قرات رسالة الحسن بن محمد على ابى الشعثا فقال لى ما احببت شيا كرهه ولا كرهت شيا احبّه • وعن محمد بن الحكم عن عوانه قال قدم الحسن بن محمد الكوفه بعد قتل المختار فمضى الى نصيبين وبها نفر من الخشبيه فراسوه عليهم فسار اليهم مسلم بن الاسير من الموصل وهو من شيعة ابن الزبير فهزمهم واسر الحسن فبعث به الى ابن الزبير فحبسه بمكه فقيل انه هرب من الحبس واتى اباه الى منى • قال العجلى هو تابعى ثقه وقال ابو عبيدة توفى سنة خمس وتسعين وقال خليفه مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز
حصين بن قبيصة الفزارى الكوفى عن على وابن مسعود والمغيره وعنه عبد الملك بن عمير والركين بن الربيع الفزارى والقسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ذكره ابن حبان فى الثقات

حصين

٦٤

رمايليه

حُصَين ابو ساسان **حفص** ع بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى المدنى روى عن ابيه وعمه عبد الله وابى هريرة وعبد الله بن بحينه وابى سعيد بن المعلى روى عنه عمر وعيسى ورباح بنوه وابن عمه سالم بن عبد الله ونسبه عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وسعد بن ابرهيم وابن شهاب الزهرى وخبيب بن عبد الرحمن وغيرهم وكان من سروات بنى عدى مجمع على ثقته **الحكم** بن ايوب بن الحكم بن ابى عقيل الثقفى ابن عم الحجاج روى عن ابى هريرة وعنه ٤٢٧
الجريرى قال ابو حاتم مجهول وقال خليفه ولى البصرة لما قدم الحجاج العراق فلما وثب ابن الاشعث على الاشعث لحق بالحجاج **حمزة** ع د ق بن ابى اسيد مالك بن ربيعه الانصارى الساعدى المدنى روى عن ابيه والحرث بن زياد الانصارى روى عنه ابناه مالك ويحيى ومحمد بن عمرو بن علقمة وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل وقال ابن الغسيل توفى زمن الوليد **حمزة** م د ق بن المغيرة بن شعبه الثقفى عن ابيه فى المسح وعنه بكر بن عبد الله المزنى واسمعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص وغيرهما المصرى
حميد ع بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى وامه ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط من المهاجرات وهى اخت عثمان بن عفان لامه روى عن ابويه وعثمان وسعيد بن زيد وابى هريرة وابن عباس وجماعة روى عنه سعد بن اخيه ابرهيم وقتادة وابن ابى مليكة والزهرى وصفوان بن سليم وغيرهم وقيل انه ادرك عمر والصحيح انه لم يدركه وكان فقيها نبيلا شريفا وثقه ابو زرعه وغيره وتوفى سنة خمس وتسعين واما سنة خمس ومايه فغلط **حميد** ع بن عبد الرحمن الحميرى البصرى عن ابى هريرة وابى بكرة وابن عمر وثلثه من ولد سعد بن ابى وقاص وسعد بن هشام وغيرهم وعنه عبد الله بن بريده وابن سيرين ومحمد بن المنتشر وقتاده وابو بشر جعفر بن ابى وحشية وداود بن عبد الله الاودى وجماعة قال العجلى تابعى ثقه وقال كان ابن سيرين يقول هو افقه اهل المصرين **قلت** رواه منصور بن زاذان عن ابن سيرين وقال هشام عن ابن سيرين كان حميد بن عبد الرحمن اعلم اهل المصرين يعنى الكوفة والبصره **حَنَش** م ع بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة ابو رشدين السباى الصنعانى صنعا دمشق لا صنعا اليمن روى عن فضاله بن عبيد وابى هريرة وابن عباس وابى سعيد الخدرى ورويفع بن ثابت روى عنه ابنه الحرث وقيس بن الحجاج وعبد الله بن هبيرة وخالد بن ابى عمران وعامر بن يحيى المعافرى والجلاح ابو كثير وربيعة بن سليم وغزا المغرب وسكن افريقيه ولهذا عامة اصحابه مصريون وتوفى غازيا بافريقيه سنة مايه وثقه العجلى وابو زرعه **واما ابو سعيد** بن يونس فقال حنش الصنعانى كان مع على بالكوفه وقدم مصر بعد قتل على وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت وكان فيمن ثار مع ابن الزبير فاتى به عبد الملك بن مروان فى وثاق فعفى عنه وله عقب بمصر وهو اول من ولى عشور افريقيه وبها توفى سنة مايه وكذا قال الواقدى فى وفاة حنش الصنعانى **قلت** وهم ابن يونس وابن عساكر فى انه صاحب على لان صاحب على اسمه كما ذكرنا حنش بن ربيعة او ابن المعتمر وهو كنانى

كوفي وقد روى عنه جماعة من الكوفيين كالحكم بن عتيبة واسمعيل بن ابي خالد الذين لم يروا
مصر ولا افريقية فتبين انهما رجلان ولحنش صاحب علي ترجمة في الكامل لابن عدي وقال
ما اظن انه يروي عن غير علي **قلت** وقد تقدمت ترجمته **حنظلة** بن علي الاسلمي المدني يروي عن حمزة
بن عمرو الاسلمي وابي هريرة وخفاف بن ايما وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن حرملة وعمران بن
ابي انس والزهري وابو الزناد وثقه النسائي **حنظلة** بن قيس الانصاري الزرقي المدني يروي عن واهو ورم
عمر وعثمان ان صح وعن ابي اليسر السلمي ورافع بن خديج وغيرهما وكان عاقلا ذا راي ونبل وفضل
روى عنه الزهري وربيعة الراي ويحيى بن سعيد وكان من الثقات **حوشب** بن سيف ٤٢٨
ابو هبيرة السكسكي ويقال المعافري الحمصي عن فضالة بن عبيد ومعوية ومالك بن يخامر وعنه
صفوان بن عمرو وشداد بن افلح المقرائي وثقه احمد العجلي **خارجة** بن زيد بن ثابت بن
الضحاك بن لوذان ابو زيد الانصاري الخزرجي النجاري المدني الفقيه وامه ام سعد بنت احد رهبس ص
النقبا سعد بن الربيع روى عن ابيه وعمه يزيد وام العلا الانصارية وعبد الرحمن بن ابي
عمرة روى عنه ابنه سليمان والزهري ويزيد بن عبد الله بن قسيط وعثمان بن حكيم وابو الزناد
وغيرهم وكان يفتي بالمدينة مع عروة وطبقته وهو من الفقهاء السبعة وثقه العجلي وغيره
قال مصعب بن عبد الله كان خارجة بن زيد وطلحة بن عبد الله بن عوف في زمانهما يستفتيان
وينتهي الناس الى قولهما ويقسمان المواريث من الدور والنخل والاموال بين اهلها ويكتبان الوثائق
للناس وقال معن القزاز عن زيد بن السايب ان سليمان بن عبد الملك اجاز خارجة بن زيد بمال
فقسمه وقال يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمرة سمعت خارجة بن زيد يقول والله لقد
رايتنا ونحن غلمان شباب في زمان عثمان فدفن في موخر البقيع وقال الواقدي ثنا محمد بن بشر بن
حميد المزني عن ابيه قال قال رجا بن حيوة يا امير المومنين قدم وامر الساعة فاخبرنا ان خارجة
بن زيد مات فاسترجع عمر بن عبد العزيز وصفق باحدى يديه على الاخرى وقال ثلمة والله د
في الاسلام قال الواقدي والهيثم بن عدي والجماعة توفي سنة تسع وتسعين وقيل عاش سبعين سنة
خالد بن سعد الكوفي مولى ابي مسعود البدري عن مولاه وحذيفة وعائشة وابي هريرة وابرهيم
وعنه ابرهيم النخعي والاعمش ومنصور وحبيب بن ابي ثابت وابو حصين الاسدي وثقه ابن معين
خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي عن ابن عباس وابن عمر وعبد الرحمن بن
ابي عمرة وعنه الزهري ومحمد بن ابي يحيى الاسلمي واسعيد بن رافع وثور بن زيد وكان شاعرا شريفا
اتهم معوية بان يكون سقى عمه عبد الرحمن بن خالد سما فنابذ بني امية وكان مع ابن الزبير روى له مسلم
قال الزبير بن بكار اتهم معوية ان يكون دس الى عمه عبد الرحمن طبيبا يقال له ابن اثال فسقاه في ابن خالد
شربة سما فاعترض ابن اثال فقتله **قلت** وقيل ان الذي قتل ابن اثال هو خالد بن عبد الرحمن بن
خالد **خبيب** بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي توفي سنة ثلاث وتسعين وسمعت قال

ابن جرير

ابن جرير الطبري ضربه عمر بن عبد العزيز اذ كان امير المدينة بامر الخليفة الوليد خمسين
سوطا وصب على راسه قربة في يوم بارد واوقفه على باب المسجد يوما فمات رحمه الله **قلت**
روى عن ابيه وعائشة وعنه ابنه الزبير ويحيى بن عبد الله بن مالك والزهري وغيرهم
وقيل انه ادرك كعب الاحبار وكان من النساك قال الزبير بن بكار ادركت اصحابنا يذكرون
انه كان يعلم علما كثيرا لا يعرفون وجهه ولا مذهبه فيه يشبه ما يدعي الناس من علم النجوم
ولما مات ندم عمر وسقط في يده واستعفى من المدينة وكانوا اذا ذكروا له افعاله يقول
الحمد وسروهم ٤٢٩ فكيف بخبيب وقيل اعطى اهله ديته فقسمها فيهم وقال مصعب الزبيري اخبرني مصعب بن
عثمان انهم نقلوا خبيبا الى دار عمر بن مصعب بن الزبير فاجتمعوا عنده حتى مات قال فبيناهم
جلوس اذ جاءهم الماجشون يستاذن عليهم وهو مسجى وكان الماجشون يكون مع عمر فقال له عبد
الله بن عروة كان صاحبك في مرية من موته اكشفوا عنه فلما راه رجع قال الماجشون فاتيت عمر
فوجدته كالمراة الماخض قائما وقاعدا فقال لي ما وراك فقلت مات الرجل فسقط الى الارض
فزعا واسترجع فلم يزل يعرف فيه حتى مات واستعفى من المدينة وامتنع من الولاية وكان
يقال له انك فعلت فابشر فيقول فكيف بخبيب قال مصعب بن عبد الله وحدثت عن يعلى
بن عقبة قال كنت امشي مع خبيب وهو يحدث نفسه اذ وقف ثم قال سال قليلا فاعطي كثيرا
وسال كثيرا فاعطي قليلا فطعنه فاوداه فقتله ثم اقبل علي فقال قتل عمرو بن سعيد
الساعة ثم ذهب فوجدنا عمرا قتل يومئذ وله اشباه هذا فيما يذكر **خلاد** بن السايب بن خلاد
الانصاري الخزرجي المدني عن ابيه وزيد بن خالد الجهني وعنه حبان بن واسع وعبد الملك بن ابي بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث والمطلب بن عبد الله بن حنطب والزهري وقتادة **خلاس** بن عمرو
الهجري البصري روى عن علي وعمار بن ياسر وعائشة وابي هريرة وعنه قتادة وداود بن ابي هند
وعوف الاعرابي وثقه احمد وغيره ويروي عن علي وانما ذلك كتاب وقع له فرواه وقال ابو داود
سمعت احمد بن حنبل يقول لم يسمع خلاس من ابي هريرة شيا **خليد** بن عبد الله العصري البصري
قرا القران على زيد بن صوحان وروى عن ابي الدردا وسلمان الفارسي وعلي والاحنف روى
عنه قتادة وابان بن ابي عياش وابو الاشهب العطاردي بن جعفر وغيرهم وهو ثقة **دخين**
بن عامر الحجري ابو ليلى كاتب عقبة بن عامر روى عن عقبة وعنه بكر بن سوادة والمغيرة بن
نهيك وابو الهيثم المصري وعبد الرحمن بن زياد بن انعم قال ابن يونس قتلته الروم بتنيس سنة مائة
رحمه الله **درباس** مولى عبد الله بن عباس مكي قرا على مولاه بن عباس قرا عليه عبد الله بن كثير
وابن محيصن وسمعه بن صالح قاله ابو عمرو الداني **ربيعة** بن عباد الديلي الحجازي راى
النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز وشهد اليرموك روى عنه ابن المنكدر وهشام بن عروة
وزيد بن اسلم وابو الزناد قال البخاري وغيره له صحبة وابوه بالكسر والتخفيف قيده عبد الغني

وقيده بالفتح والتخفيف ابن منده وهو قول مسلم ومنهم من قال عُبَاد بالضم ومنهم من
قال عَبَّاد مشدد ٥ قال خليفة وغيره توفي في خلافة الوليد وقد شهد اليرموك قلت
لا شك في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة وانما اسلم بعد ذلك ولم يرد نص انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسلم ربيعة بن عبد الله بن الهدير توفي سنة ثلاث وتسعين وله
سبع وثمانون سنة ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم روى عن طلحة وعمر بن الخطاب وعنه ابنا
ابنا اخيه محمد وابو بكر ابنا المنكدر وعثمان بن عبد الرحمن التيمي وربيعة الراي وغيرهم ذكره
ابن حبان في كتاب الثقات ربيعة بن لقيط بن حارثة التجيبي المصري حدث عن معوية وعمرو ٢٢٠
بن العاص وعبد الله بن حوالة وشهد صفين مع الشاميين روى عنه ابنه اسحق ويزيد بن
ابي حبيب وثقه احمد العجلي قال يزيد بن ابي حبيب اخبرني ربيعة بن لقيط انه كان مع عمرو
بن العاص عام الجماعة وهم راجعون من مسكن ومطروا دما عبيطا قال ربيعة فلقد رايتني
انصب الاناء فيمتلي دما عبيطا فظن الناس انها هي يعني الساعة وماج الناس بعضهم في بعض فقام
عمرو فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال يا ايها الناس اصلحوا ما بينكم وبين الله ولا يضركم لو اصطدم
هذان الجبلان ٥ رواه ابن المبارك في الزهد ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن
يزيد عن ربيعة ولفظه انهم كانوا مع معوية حين قفلوا من العراق فامطرت السما بدجلة دما
عبيطا وظنوا الظنون وقالوا القيمة وذكر الحديث الربيع بن خُثيم بن عائذ ابو يزيد ٥
الثوري الكوفي الزاهد احد الاعلام ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابن مسعود
وابي ايوب الانصاري وعمرو بن ميمون الاودي وهو قليل الرواية وعنه الشعبي وابرهيم
النخعي وهلال بن يساف ومنذر الثوري وهبيرة بن خزيمة واخرون قال عبد الواحد بن
زياد ثنا عبد الله بن الربيع بن خثيم ثنا ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال كان الربيع
بن خثيم اذا دخل على ابن مسعود لم يكن له اذن لاحد حتى يفرغ كل واحد من صاحبه فقال له ابن
مسعود يا ابا يزيد لو راك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك وما رايتك الا ذكرت المخبتين
اخبرنا اسحق الاسدي انا ابن خليل انا ابو المكارم اللبان انا ابو علي انا ابو نعيم ثنا الطبراني
ثنا عبدان بن احمد ثنا هشام بن مروان ثنا عبد الواحد فذكره ٥ وبالاسناد الى ابي نعيم ثنا
ابو حامد بن جبلة ثنا السراج ثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري
قال كان الربيع اذا اتاه الرجل يساله قال له اتق الله فيما علمت وما استوثر به عليك فكله الى عالمه
لانا عليكم في العمد اخوف مني عليكم في الخطا وما خيركم اليوم بخير ولكنه خير من اخر شر منه
وما تتبعون الخير حق اتباعه وما تفرون من الشر حق فراره ولا كل ما انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم ادركتم ولا كل ما تقرون تدرون ما هو ثم يقول السرائر السرائر اللاتي يخفين من الناس وهي
لله بواد التمسوا دواهن وما دواهن الا ان يتوب ثم لا يعود ٥ الثوري عن منصور عن ابرهيم
قال

قال قال فلان ما ارى الربيع بن خثيم تكلم بكلام منذ عشرين سنة الا بكلمة تصعد ٥ الثوري
عن نسير بن ذعلوق عن ابرهيم التيمي قال اخبرني من صحب ابن خثيم عشرين عاما ما سمع منه كلمة
تعاب ٥ الثوري عن رجل عن ابيه قال جالست الربيع بن خثيم سنين فما سالني عن شي مما فيه
الناس الا انه قال لي مرة امك حية ٥ الثوري عن ابيه قال كان اذا قيل للربيع بن خثيم كيف
اصبحتم قال ضعفا مذنبين ناكل ارزاقنا وننتظر اجالنا ٥ خلف بن خليفة عن سيار عن ابي
وايل قال انطلقت انا واخي حتى دخلنا على الربيع بن خثيم فاذا هو جالس في مسجده فسلمنا عليه
فرد وقال ما جا بكم قلنا جينا لنذكر الله معك ونحمده فرفع يديه وقال الحمد لله الذي لم تقولا جيناك
٢٢١ لتشرب ونشرب معك ولا لتزني معك ٥ رواها اخر عن ابي وايل ٥ وعن رجل الربيع بن خثيم
قال كل ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل ٥ الاعمش عن منذر الثوري ان الربيع بن خثيم قال لاهله
اصنعوا لي خبيصا وكان لا يكاد يتشهى عليهم شيا قال فصنعوه فارسل الى جار له مصاب فجعل
ياكل ولعابه يسيل قال اهله ما يدري ما اكل قال الربيع لكن الله يدري ٥ سفيان الثوري
عن سرية الربيع بن خثيم قالت كان الربيع يدخل عليه الداخل وفي حجره المصحف يقرا فيه فيغطيه
وعن بنت الربيع بن خثيم قالت كنت اقول يا ابتاه الا تنام فيقول يا بنية كيف ينام من يخاف البيات
ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي حيان عن ابيه قال كان الربيع بن خثيم يقاد الى الصلاة وبه الفالج فقيل
له يا ابا يزيد قد رخص لك قال اني اسمع حي على الصلوة فان استطعتم ان تاتوها ولو حبوا ٥ الثوري
عن ابيه عن بكر بن ماعز قال كان في وجه الربيع بن خثيم شي فكان فمه يسيل فراى في وجهي
المساءة فقال يا ابا بكر ما يسرني ان هذا الذي بي باعتى الديلم على الله ٥ وقال الثوري قيل للربيع
بن خثيم لو تداويت فقال ذكرت عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم
اوجاع وكانت لهم اطبا فما بقي المداوي ولا المداوى الا وقد فني ٥ ابن عيينة ثنا مالك بن
مغول عن الشعبي قال ما جلس ربيع في مجلس منذ اتزر بازار يقول اخاف ان ارى حاملا اخاف
ان لا ارد السلام اخاف ان لا اغمض بصري ٥ الثوري عن نسير بن ذعلوق قال ما رى الربيع بن خثيم
متطوعا في مسجد الحي قط غير مرة ٥ مسعر عن عمرو بن مرة سمعت الشعبي يقول ثنا الربيع بن خثيم
عند هذه السارية وكان من معادن الصدق وعن منذر قال كان ربيع بن خثيم اذا اخذ
عطاءه فرقه وترك قدر ما يكفيه ٥ وعن ياسين الزيات قال جا ابن الكوا الى الربيع بن خثيم ٥
فقال دلني على من هو خير منك قال نعم من كان منطقه ذكرا وصمته تفكرا ومسيره تدبرا فهو
خير مني ٥ وعن الشعبي قال كان الربيع بن خثيم اشد اصحاب ابن مسعود ورعا ٥ زايدة عن منصور
عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امراة من
الانصار عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا الليلة بثلث
القران فاشفقنا ان يامرنا بامر نعجز عنه فسكتنا قال انه من قرا الله الواحد الصمد فقد قرا

ليلة ثلث القرآن ● اخبرناه احمد بن ابي الخير اجازة عن ابي المكارم المعدل انا ابو علي الحداد
انا ابو نعيم ثنا ابو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا ابو حذيفة ثنا زائدة فذكره وفيه خمسة
من التابعين بعضهم عن بعض الربيع ع بن عميلة الفزاري الكوفي عن ابن مسعود وعمار وسمرة
بن جندب واخيه يسير بن عميلة وعنه ابنه الركين وهلال بن يساف وعبد الملك بن عمير
والحكم بن عتيبة وثقه ابن معين زرارة ع بن اوفى ابو حاجب العامري قاضي البصرة كان
من كبار علماء البصرة وصلحائها سمع عمران بن حصين وابا هريرة وابن عباس وعنه ايوب وقتادة
وداود بن ابي هند وبهز بن حكيم القشيري وعوف الاعرابي واخرون وثقه النسائي وغيره وثبت
انه قرا في صلاة الصبح فلما تلا فاذا نقر في الناقور خر ميتا وذلك في سنة ثلاث وتسعين
زهدم خ م ت د بن مضرب الازدي الجرمي البصري ابو مسلم عن ابي موسى وعمران بن حصين وعنه ابو ٢٢٢
قلابة وابو جمرة الضبعي والقاسم بن عاصم والوراق وقتادة زياد د بن جارية الدمشقي له حديث
مرسل وقيل له صحبة وله عن حبيب بن مسلمة في النفل روى عنه مكحول ويونس بن ميسرة وعطية
بن قيس وانكر على الوليد بن عبد الملك تاخير الجمعة فاخذوه وقتلوه زياد د ت ق بن ربيعة الحضرمي
المصري وقد ينسب الى جده فيقال زياد بن نعيم روى عن زياد بن الحارث الصدائي وابن عمر
وابي ايوب الانصاري وغيرهم وعنه بكر بن سوادة وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وجماعة
توفي سنة خمس وتسعين زياد د ن بن صبيح الحنفي المكي ويقال البصري عن ابن عباس والنعمان بن بشير
وابن عمر وعنه سعيد بن زياد والاعمش ومنصور ومغيرة بن مقسم وثقه النسائي وغيره ●
زيد ع بن وهب الجهني الكوفي مخضرم وقد ذكر قال ابن منجويه مات سنة ست وتسعين
سالم د ن البراد ابو عبد الله كوفي عن ابي مسعود البدري وابي هريرة وعنه اسمعيل بن ابي خالد وعطاء
بن السائب وعبد الملك بن عمير وثقه ابن معين سالم ع بن ابي الجعد الاشجعي مولاهم الكوفي الفقيه اخو
عبد الله وعبيد وزياد وعمران ومسلم واشهرهم سالم روى عن ابن عباس وثوبان وجابر بن عبد
الله وعبد الله بن عمرو والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمر وانس وابيه رافع ابي الجعد وجماعة
روى عنه قتادة ومنصور والاعمش والحكم وحصين بن عبد الرحمن واخرون وكان ثقة نبيلا
توفي سنة مائة وقيل قبلها ويقال بعدها بسنة وقد روى ايضا عن عمر وعلي في سنن النسائي وذلك
مرسل سالم ع ابو الغيث مولى عبد الله بن مطيع العدوي المدني عن ابي هريرة فقط وعنه سعيد
المقبري وثور بن زيد وصفوان بن سليم وعثمان بن عمر التيمي واخرون وثقه ابن معين
السائب ع بن مالك وقيل بن يزيد او زيد الثقفي مولاهم الكوفي عن علي وعمار وعبد الله بن عمرو
وغيرهم وعنه ابنه عطاء بن السائب وابو اسحق السبيعي وثقه العجلي السائب ع بن يزيد بن سعيد
بن ثمامة ابو يزيد الكندي المدني ابن اخت نمر يعرفون بذلك وكان سعيد بن ثمامة حليف بني
عبد شمس قال السائب حج بي ابي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين وقال خرجنا مع الصبيان

الى

الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك وقال
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انه وجع فمسح راسي ودعا لي ورايت
بين كتفيه خاتم النبوة وقد روى ايضا عن عمر وعثمان وخاله العلاء بن الحضرمي وطلحة ●
وحويطب بن عبد العزى وجماعة روى عنه ابرهيم بن عبد الله بن قارظ والزهري والجعيد
بن عبد الرحمن ويحيى بن سعيد وابنه عبد الله بن السائب وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف ويزيد بن عبد الله وعمر بن عطاء بن ابي الخوار واخرون قال ابو معشر السندي ٢٢٢
عن يوسف بن يعقوب عن السائب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن خطل يوم
الفتح استخرجوه من تحت الاستار فضرب عنقه بين زمزم والمقام ثم قال لا يقتل قرشي بعد
هذا صبرا ● وقال عكرمة بن عمار ثنا عطاء مولى السائب قال كان السائب راسه اسود من هامته
الى مقدم راسه وسائر راسه مؤخره وعارضه ولحيته ابيض فقلت له ما رايت اعجب شعرا
منك فقال لي وتدري لم ذاك يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بي وانا العب فمسح
يده على راسي وقال بارك الله فيك فهو لا يشيب ابدا يعني موضع كفه ● وقال يونس عن الزهري
قال ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسائب بن
اخت نمر لو روحت عني بعض الامر حتى كان عثمان ● وقال عبد الاعلى الفروي رايت على السائب
بن يزيد مطرف خز وجبة خز وعمامة خز قال الهيثم بن عدي وغيره توفي سنة ثمانين وقال
الواقدي وابو مسهر وجماعة توفي سنة احدى وتسعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وروى
عن الجعيد بن عبد الرحمن ان وفاته سنة اربع وتسعين سعد ع بن اياس ابو عمرو الشيباني
في الكنى سعد ع بن عبيدة هو ابو عبيدة في الكنى سعيد ع بن جبير بن هشام الاسدي الوالبي
مولاهم ابو عبد الله الكوفي احد الائمة الاعلام سمع ابن عباس وعدي بن حاتم وابن عمر وعبد
الله بن مغفل وغيرهم وروى عن ابي موسى الاشعري عند النسائي وذلك منقطع وروى
عن ابي هريرة وعائشة وفيه نظر قرا عليه المنهال بن عمرو وابو عمرو بن العلاء وروى عنه جعفر
بن المغيرة وجعفر بن ابي وحشية وايوب السختياني والاعمش وعطاء بن السائب والحكم بن عتيبة ●
وحصين بن عبد الرحمن وخصيف الجزري وسلمة بن كهيل وابنه عبد الله بن سعيد وابنه الاخر
عبد الملك والقاسم بن ابي بزة ومحمد بن سوقة ومسلم البطين وعمرو بن دينار وخلق كثير ● قال ابن عباس
وقد اتاه اهل الكوفة يسالونه فقال اليس فيكم سعيد بن جبير ● وعن اشعث بن اسحق قال كان يقال
لسعيد بن جبير جهبذ العلماء ● وقال ابرهيم النخعي ما خلف سعيد بن جبير بعده مثله وروي انه
كان اسود اللون خرج مع ابن الاشعث على الحجاج ثم انه اختفى وتنقل في النواحي اثنتي عشرة سنة
ثم وقعوا به فاحضروه الى الحجاج فقال يا شقي بن كسير يعني ما انت سعيد بن جبير اما قدمت
الكوفة وليس يؤم بها الا عربي فجعلتك اماما قال بلى قال اما وليتك القضا فضج اهل

اهل الكوفة وقال لا يصلح للقضاء الا عربي فاستقضيت ابا بردة بن ابي موسى وامرته
ان لا يقطع امرا دونك قال بلى قال اما جعلتك في سماري وكلهم رؤوس العرب قال بلى
قال اما اعطيتك مائة الف تفرقها على اهل الحاجة قال بلى قال فما اخرجك علي قال بيعة كانت
في عنقي لابن الاشعث فغضب الحجاج وقال اما كانت بيعة امير المؤمنين في عنقك من قبل
يا حرسي اضرب عنقه فضرب عنقه رحمه الله وذلك في شعبان سنة خمس وتسعين بواسط
وقبره ظاهر يزار ۝ وقال معتمر بن سليمان عن ابيه قال كان الشعبي يرى التقية وكان
سعيد بن جبير لا يرى التقية وكان الحجاج اذا اتي بالرجل قال له اكفرت اذ خرجت علي فان قال ٢٢٦
نعم تركه وان قال لا قتله فاتي بسعيد بن جبير فقال له اكفرت اذ خرجت علي قال ما كفرت
منذ آمنت قال اختر اي قتلة اقتلك قال اختر انت فان القصاص امامك ۝ وقال ربيعة
الراي كان سعيد بن جبير من العباد العلماء فقتله الحجاج وجده في الكعبة وناسا منهم
طلق بن حبيب فسيرهم الى العراق فقتلهم عن غير شيء تعلق به عليهم الا بالعبادة فلما
قتل سعيدا خرج منه دم كثير حتى راع الحجاج فدعا طبيبا فقال ما بال دمه كثيرا قال
قتلته ونفسه معه ۝ وقال عمرو بن ميمون عن ابيه مات سعيد بن جبير وما على الارض
احد الا وهو محتاج الى علمه ۝ وعن هلال بن يساف قال دخل سعيد بن جبير الكعبة فقرا
القران في ركعة ۝ وقال عبد الملك بن ابي سليمن عن سعيد انه كان يختم القران في كل ليلتين
وله ترجمة جليلة في الحلية قال ابن عيينة عن ابي سنان قال لدغت سعيد بن جبير عقرب
فاقسمت امه عليه ليسترقين فناول الراقي يده التي لم تلدغ ۝ وقال اسمعيل بن عبد
الملك كان سعيد بن جبير يؤمنا في رمضان فيقرا ليلة بقراءة ابن مسعود وليلة بقراءة زيد
بن ثابت ۝ وقال عبد السلام بن حرب عن خصيف قال اعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب واعلمهم
بالحج عطاء واعلمهم بالحلال والحرام طاوس واعلمهم بالتفسير مجاهد واجمعهم لذلك كله سعيد
بن جبير ۝ وقال حماد بن زيد ثنا الفضل بن سويد الضبي قال كنت في حجر الحجاج
فقدموا سعيد بن جبير وانا شاهد فاخذ الحجاج يعاتبه كما يعاتب الرجل ولده فانفلتت
من سعيد كلمة فقال انه عزم علي يعني ابن الاشعث ۝ ويروى ان الحجاج رؤي في النوم
فقيل ما فعل الله بك فقال قتلني بكل قتيل قتلته قتلة وقتلني بسعيد بن جبير سبعين
قتلة ۝ وروي انه لما احتضر كان يغوص ثم يفيق ويقول ما لي ولك يا سعيد بن جبير
قلت صح انه قال لابنه ما يبكيك ما بقاء ابيك بعد سبع وخمسين سنة وذلك حين دعي
ليقتل رحمه الله ۝ رواها الثوري عن عمر بن سعيد بن ابي حسين سعيد ع بن عبد
الرحمن بن ابزى الكوفي عن ابيه في الكتب الستة وعنه ذر الهمداني وقتادة وزبيد اليامي
وعطاء بن السائب والحكم بن عتيبة وغيرهم سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن
أسيد

أسيد بن ابي العيص بن امية القرشي الاموي احد الاشراف بالبصرة كان نبيلا جوادا ممدحا
له وفادة على سليمان بن عبد الملك قال مصعب لنا يرون زعموا انه اعطى شاعرا المئة الالف دينار
سعيد بن مرجانة ابو عثمان مولى بني عامر بن لؤي ومرجانة هي امه كان من علماء المدينة حدث
عن ابي هريرة وابن عباس روى عنه اسمعيل بن ابي حكيم وزيد بن اسلم وعلي بن الحسين مع جلالته
وقدمه وابناه ابو جعفر الباقر وعمر وواقد بن محمد العمري وغيرهم ولد في خلافة عمر توفي سنة سبع
سعيد ع بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عائذ بن عمران بن مخزوم الامام ابو محمد القرشي المخزومي
المدني عالم اهل المدينة بلا مدافعة ولد في خلافة عمر لاربع مضين منها وقيل لسنتين مضتا ٢٢٥
منها وراى عمر وسمع عثمان وعليا وزيد بن ثابت وسعد بن ابي وقاص وعائشة وابا موسى الاشعري
وابا هريرة وجبير بن مطعم وعبد الله بن زيد المازني وام سلمة وطائفة من الصحابة روى عنه
الزهري وقتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد وبكير بن الاشج وشريك بن ابي نمر وداود بن
ابي هند واخرون قال اسامة بن زيد عن نافع قال ابن عمر سعيد بن المسيب هو والله احد المتقنين
وقال قتادة ما رايت احدا اعلم من سعيد بن المسيب وكذا قال مكحول والزهري ۝ وقال ابن وهب عن
مالك قال غضب سعيد بن المسيب على الزهري وقال ما حملك على ان حدثت بني مروان حديثي فما زال
غضبانا عليه حتى ارضاه بعد ۝ وقال ابن وهب ثنا مالك ان القسم بن محمد ساله رجل عن شيء فقال
اسالت احدا غيري قال نعم عروة وفلانا وسعيد بن المسيب فقال اطع ابن المسيب فانه سيدنا وعالمنا
وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق سمع مكحولا يقول طفت الارض كلها في طلب العلم فما لقيت احدا اعلم
من سعيد بن المسيب ۝ وقال حماد بن زيد عن يزيد بن حازم ان ابن المسيب كان يسرد الصوم وعن
ابن المسيب قال ما شيء عندي اليوم اخوف من النساء وقال مالك كان يقال لابن المسيب راوية عمر فانه كان
يتبع اقضية عمر يتعلمها وان كان ابن عمر ليرسل اليه يساله ۝ مجاشع بن عمرو وعن ابي بكر بن حفص عن
سعيد بن المسيب قال من اكل البصل وسنه ان لا يوجد منه ريحه فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند
اول قضمه ۝ وقال بعضهم عن ابن المسيب قال ما فاتتني التكبيرة الاولى منذ خمسين سنة ۝ وعنه
قال حججت اربعين حجة ۝ وعنه قال ما نظرت الى قفاء رجل في الصلاة منذ خمسين سنة يعني لمحافظته
على الصف الاول وكان سعيد ملازما لابي هريرة وكان زوج ابنته ۝ وقال احمد بن عبد الله ۝
العجلي كان رجلا صالحا لا ياخذ العطاء وله اربعمائة دينار يتجر بها في الزيت وقال علي بن المديني
لا اعلم في التابعين اوسع علما منه هو عندي اجل التابعين ۝ وقال احمد بن حنبل وغيره مرسلات
سعيد بن المسيب صحاح قلت قد مر في ترجمة هشام بن اسمعيل انه ضرب سعيد بن المسيب ستين
سوطا ۝ وقال ابن سعد ضرب سعيد حين دعاه الى بيعة الوليد اذ عقد له ابوه عبد الملك
بالخلافة فابى سعيد وقال انظر ما يصنع الناس فضربه هشام وطوف به وحبسه فانكر ذلك عبد
الملك ولم يرضه فاخبرنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن جعفر وغيره ان عبد العزيز بن مروان توفي

نعقد عبد الملك لابنيه العهد وكتب بالبيعة لهما الى البلدان وان عامله يومئذ على المدينة
هشام المخزومي فدعا الناس الى البيعة فبايعوا وابى سعيد بن المسيب ان يبايع لهما وقال حتى
انظر فضربه ستين سوطا وطاف به في تبان من شعر حتى بلغ به راس الثنية فلما كروا به قال
الى اين قالوا السجن قال والله لولا اني ظننت انه الصلب ما لبست هذا التبان ابدا فردوه
الى السجن وكتب هشام الى عبد الملك بخلافه فكتب اليه عبد الملك يلومه فيما صنع ويقول
سعيد كان والله احوج الى ان تصل رحمه من ان تضربه وانا لنعلم ما عند سعيد شقاق
ولا خلاف ۝ وعن عبد الله بن يزيد الهذلي قال دخلت على سعيد بن المسيب السجن فاذا هو قد ذبحت ٢٢٦
له شاة فجعل الاهاب على ظهره ثم جعلوا له بعد ذلك قضبا رطبا وكان كلما نظر الى عضديه قال
اللهم انصرني من هشام ۝ وروي ان ابا بكر بن عبد الرحمن دخل على سعيد السجن فجعل يكلمه
ويقول انك خرقت به ولم ترفق فقال يا ابا بكر اتق الله وآثره على ما سواه وابو بكر يقول انك
اخرقت به فقال انك والله اعمى البصر والقلب ثم ندم هشام بعد وخلا سبيله ۝ وقال يوسف
بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال كنت جالسا مع سعيد بن المسيب بالسوق فمر بريد
لبني مروان فقال له سعيد من رسل بني مروان انت قال نعم قال فكيف تركتهم قال بخير قال تركتهم
يجيعون الناس ويشبعون الكلاب قال فاشرأب الرسول فقمت اليه فلم ازل ارجيه حتى
انطلق ثم قلت لسعيد يغفر الله لك تشيط بدمك بالكلمة هكذا تلقيها قال اسكت يا احيمق
فوالله لا يسلمني الله ما اخذت بحقوقه ۝ وقال سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله قال
ارى نفس سعيد بن المسيب كانت اهون عليه في الله من نفس ذباب ۝ وعن علي بن الحسين
زين العابدين قال سعيد بن المسيب اعلم الناس بما تقدمهم من الآثار وافقههم في رايه وقال
مالك بلغني ان سعيد بن المسيب قال ان كنت لاسير الايام والليالي في طلب الحديث الواحد ۝ وقال ابن
يونس العوي دخلت المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده فقلت ماله قالوا نهي ان يجالسه احد
وكان ابن المسيب ماما ابضا في تعبير الرؤيا وقال ابو طالب قلت لاحمد بن حنبل سعيد بن المسيب عن عمر حجة
قال هو عندنا حجة قد راى عمر وسمع منه اذا لم يقبل سعيد فمن يقبل وقال ابن خيثمة في تاريخه ثنا
هارون ثنا عبد الحميد بن سليمان عن ابي حازم عن ابن المسيب قال لقد رايتني ليالي الحرة وما في المسجد غيري
ما ياتي وقت صلاة الا سمعت الاذان من القبر ثم اقيم فاصلي وان اهل الشام ليدخلون المسجد زمرا
فيقولون انظروا الى هذا الشيخ المجنون قلت عبد الحميد ليس بثقة ۝ وقال وكيع ثنا
مسعر عن سعد بن ابرهيم سمع سعيد بن المسيب ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا ابو بكر ولا عمر مني ۝ ومن مفردات سعيد بن المسيب ان المطلقة ثلاثا تحل للاول بمجرد
عقد الثاني من غير وطء ۝ توفي سعيد في قول الهيثم وسعيد بن عفير ومحمد بن عبد الله بن نمير
وغيرهم في سنة اربع وتسعين ۝ وقال ابو نعيم وعلي بن المديني سنة ثلاث وتسعين وقال

اى م

سوله

عى

يحيى القطان وغيره توفي سنة احدى او اثنتين وتسعين ۝ وقال محمد بن سواء ثنا همام عن
قتادة قال مات سنة تسع وثمانين ۝ وقال ابو عبد الله الحاكم فاما ائمة الحديث فاكثرهم على انه
توفي سنة خمس ومائة ۝ ثنا ابو الحكم الاصم ثنا حنبل ثنا علي بن عبد الله قال مات سعيد بن المسيب
في سنة خمس ومائة سعيد بن وهب الهمداني الكوفي قال ابن معين توفي سنة ست وتسعين
والصواب سنة ست وسبعين كما قدمنا وهو من كبار التابعين روى عن ابيه سعيد بن ابي
الحسن يسار اخو الحسن البصري روى عن امه خيرة وابي هريرة وابي بكرة الثقفي وابن عباس روى
عنه قتادة وسليمان التيمي وخالد الحذاء وعوف الاعرابي وجماعة وثقه النسائي توفي سنة مائة ويقال
انه مات قبل الحسن بسنة والاول اثبت واخر من روى عنه علي بن علي الرفاعي سليمان بن يسار ٢٢٧
المدني مولاهم المصري عن ابي هريرة وابن عباس وعنه يزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة
قاله ابن يونس سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الاموي امير المومنين ابو ايوب
كان من خيار ملوك بني امية ولي الخلافة في جمادى الاخرة سنة ست وتسعين بعد الوليد بالعهد
المذكور منه اسنه روى قليلا عن ابيه وعبد الرحمن بن هنيدة روى عنه ابنه عبد الواحد
والزهري وكانت داره موضع سقاية جيرون وله دار بناها بدرب محرز بدمشق فجعلها
دار الخلافة وجعل لها قبة صفراء كالقبة الخضراء التي بدار الخلافة وكان فصيحا مفوها موثرا
للعدل محبا للغزو وجهز الجيوش مع اخيه مسلمة لحصار القسطنطينية فحاصرها مدة حتى صالحوا
على بناء جامع بالقسطنطينية ومولده سنة ستين وقال امراه راسه ابيض عظيم الوجه
مقرون الحاجبين يضرب شعره منكبيه ما راينا اجمل منه وقال الوليد بن مسلم حدثني غير واحد ان
البيعة اتت سليمان وهو بشارف البلقاء فاتى بيت المقدس واتته الوفود فلم يروا وفادة كانت اهنا
من الوفادة اليه كان يجلس في قبة في صحن المسجد مما يلي الصخرة ويجلس الناس على الكراسي وتقسم الاموال
وتقضى الاشغال ۝ وقال سعيد بن عبد العزيز ولي سليمان وهو الى الشباب والترفه ما هو فقال
لعمر بن عبد العزيز يا ابا حفص انا قد ولينا ما قد ترى ولم يكن لنا بتدبيره علم فما رايت من مصلحة
العامة فمر به فكان من ذلك عزل عمال الحجاج واخرج من كان في سجن العراق ومن ذلك كتابه ان الصلاة
كانت قد اميتت فاحيوها وردوها الى وقتها مع امور حسنة كان يسمع من عمر فيها فاخبرني من ادرك
ذلك ان سليمان هم بالاقامة ببيت المقدس واتخذها منزلا ثم ذكر ما قدمنا في سنة ثمان وتسعين
من نزوله بقنسرين مرابطا وحج سليمان في خلافته سنة سبع وتسعين ۝ وعن الشعبي قال حج سليمان
فراى الناس بالموسم فقال لعمر بن عبد العزيز اما ترى هذا الخلق الذي لا يحصي عددهم الا الله ولا
يسع رزقهم غيره قال يا امير المومنين هولاء اليوم رعيتك وهم غدا خصماؤك فبكى سليمان
بكاء شديدا ثم قال بالله استعين ۝ وقال حماد بن زيد عن يزيد بن حازم قال كان سليمان بن
تغض عبد الملك يخطبنا كل جمعة لا يدع ان يقول انما اهل الدنيا على رحيل لم تمض بهم نية

ولم يطمئن لهم دار حتى ياتي وعد الله وهم على ذلك لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجائعها ولا يسعى من
شر اهلها ثم يقرا افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
وعن ابن سيرين قال يرحم الله سليمان بن عبد الملك افتتح خلافته باحيائه الصلوة لمواقيتها واختتمها
باستخلافه عمر بن عبد العزيز وكان سليمان ينهى عن الغنا وقيل كان من الاكلة المذكورين فذكر محمد
بن زكريا الغلابي وليس بثقة ثنا محمد بن عبد الرحيم القرشي عن ابيه عن هشام بن سليمان قال اكل سليمان
بن عبد الملك اربعين دجاجة تشوى له على النار على صفة الكباب واكل اربعا وثمانين كلوة
بشحومها وثمانين جردقة ○ وقال محمد بن حميد الرازي عن ابن المبارك ان سليمان حج فاتى الطائف ٢٢٨
فاكل سبعين رمانة وخروفا وست دجاجات واتي بمكوك من زبيب طائفي فاكله اجمع ○ وعن
عبد الله بن الحرب قال كان سليمان بن عبد الملك اكولا ○ وقال ابرهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى
ثنا ابي عن ابيه قال جلس سليمان بن عبد الملك في بيت اخضر على وطا اخضر عليه ثياب خضر
ثم نظر في المراة فاعجبه شبابه وجماله فقال كان محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وكان ابو بكر
صديقا وكان عمر فاروقا وكان عثمان حييا وكان معوية حليما وكان يزيد صبورا وكان عبد الملك
سائسا وكان الوليد جبارا وانا الملك الشاب فما دار عليه الشهر حتى مات ○ وروى محمد بن سعيد
الدارمي عن ابيه قال كان سليمان بن عبد الملك ينظر في المرآة من فرقه الى قدمه ويقول انا الملك
الشاب فلما نزل مرج دابق حُمّ وفشت الحمى في عسكره فنادى بعض خدمه فجاءته بطست فقال
لها ما شانك قالت محمومة قال فاين فلانة قالت محمومة فما ذكر احدا الا قالت محمومة فالتفت
الى خاله الوليد بن القعقاع العبسي وقال

قرب وضوءك يا وليد فانما ، هذي الحياة تعلة ومتاع ، فقال الوليد
فاعمل لنفسك في حياتك صالحا ، فالدهر فيه فرقة وجماع ،

ومات في مرضه ○ وعن الفضل بن المهلب قال عرضت لسليمان سعلة وهو يخطب فنزل وهو محموم فما
جاءت الجمعة الاخرى حتى دفن ○ وقال الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكناني قال لما مرض سليمان
بدابق قال لرجاء بن حيوة من لهذا الامر بعدي استخلف ابني قال ابنك غائب قال فابني الاخر قال لرجاء
صغير قال فمن ترى قال ارى ان تستخلف عمر بن عبد العزيز قال اتخوف اخوتي لا يرضون قال فوله عمر
ومن بعده يزيد بن عبد الملك وتكتب كتابا وتختم عليه وتدعوهم الى بيعته مختوما قال لقد رايت
ايتني بقرطاس فدعا بقرطاس فكتب فيه العهد ودفعه الى رجاء وقال اخرج الى الناس فليبايعوا على
ما فيه مختوما فخرج فقال ان امير المؤمنين يامركم ان تبايعوا لمن في هذا الكتاب قالوا ومن فيه قال
هو مختوم لا تخبروا بمن فيه حتى يموت قالوا لا نبايع فرجع اليه فاخبره فقال انطلق الى صاحب الشرط
والحرس فاجمع الناس ومرهم بالبيعة فمن ابى فاضرب عنقه قال فبايعوه على ما فيه قال رجاء
بن حيوة فبينا انا راجع اذ سمعت جلبة موكب فاذا هشام فقال لي يا رجاء قد علمت موقعك منا

وان امير المؤمنين صنع شيئا ما ادري ما هو وانا اتخوف ان يكون قد ازالها عني فان يكن قد
عدلها عني فاعلمني ما دام في الامر نفس حتى انظر فقلت سبحان الله يستكتمني امير المؤمنين امرا
اطلعك عليه لا يكون ذا ابدا قال فادارني والاحني فابيت عليه فانصرف فبينا انا اسير اذ
سمعت جلبة خلفي فاذا عمر بن عبد العزيز فقال لي يا رجاء انه قد وقع في نفسي امر كبير من هذا
الرجل اتخوف ان يكون قد جعلها الي ولست اقوم بهذا الشان فاعلمني ما دام في الامر نفس لعلي اتخلص
منه ما دام حيا قلت سبحان الله يستكتمني امير المؤمنين امرا اطلعك عليه قال وثقل سليمان ٢٢٩
فلما مات اجلسته مجلسه واسندته وهياته وخرجت الى الناس فقالوا كيف اصبح امير المؤمنين قلت
اصبح ساكنا وقد احب ان تسلموا عليه وتبايعوا بين يديه على ما في الكتاب فدخلوا وانا قائم
عنده فلما دنوا قلت انه يامركم بالوقوف ثم اخذت الكتاب من عنده ثم تقدمت اليهم وقلت ان امير
المؤمنين يامركم ان تبايعوا على ما في هذا الكتاب فبايعوا وبسطوا ايديهم فلما بايعتهم وفرغت قلت
اجركم الله في امير المؤمنين قالوا فمن ففتحت الكتاب فاذا فيه العهد لعمر بن عبد العزيز فتغيرت
وجوه بني عبد الملك فلما سمعوا وبعده يزيد بن عبد الملك كانهم تراجعوا فقالوا اين عمر فطلبوه
فاذا هو في المسجد فاتوه فسلموا عليه بالخلافة فعُقِرَ به فلم يستطع النهوض حتى اخذوا
بضبعيه فدنوا به الى المنبر واصعدوه فجلس طويلا لا يتكلم فقال رجاء الا تقومون الى امير
المؤمنين فتبايعونه فنهض القوم اليه فبايعوه رجلا رجلا ومد يده اليهم قال فصعد
اليه هشام بن عبد الملك فلما مد يده اليه قال يقول هشام انا لله وانا اليه راجعون فقال عمر
انا لله وانا اليه راجعون حين صار يلي هذا الامر انا وانت ثم قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس اني لست بفارض ولكني منفذ ولست بمبتدع ولكني متبع وان من حولكم من الامصار
والمدن ان هم اطاعوا كما اطعتم فانا واليكم وان هم ابوا فلست لكم بوال ثم نزل فاتاه صاحب المراكب
فقال ما هذا قال مركب الخليفة قال لا حاجة لي فيه ايتوني بدابتي فاتوه بدابته فانطلق الى
منزله ثم دعا بدواة فكتب بيده الى عمال الامصار قال رجاء كنت اظن انه سيضعف فلما رايت
صنعه في الكتاب علمت انه سيقوى وقال عمرو بن مهاجر صلى عمر بن عبد العزيز المغرب ثم صلى على
جنازة سليمان بن عبد الملك ○ وقال ابن اسحق توفي يوم الجمعة في عاشر صفر سنة تسع وتسعين
قال الهيثم وجماعة عاش خمسا واربعين سنة وقال اخرون عاش اربعين سنة وقيل تسعا وثلاثين
سنة وخلافته سنتان وتسعة اشهر وعشرون يوما سميط بن عمير او ابن عمرو او ابن نمير ابو عبد الله
السدوسي البصري يقال انه سار الى عمر وروى عن ابي موسى وعمران بن حصين وانس وقيل الذي روى
عن انس اخر وعنه عاصم الاحول وعمران بن حدير وسليمان التيمي فرق بينهما ابو حاتم وخالفه الدارقطني
سهل بن سعد بن مالك ابو العباس الساعدي الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابيه
ايضا صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب وعنه روى عنه ابنه عباس بن سهل

والزهري وابو حازم الاعرج وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة وقد قارب المائة سنة ۞ وقال عبد المهيمن بن عباس بن سهل عن ابيه قال كان اسم سهل بن سعد حزنا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا ۞ وقال عبيد الله بن عمر تزوج سهل بن سعد خمس عشرة امراة وروي انه حضر وليمة فيها تسعة من مطلقاته فلما خرج وقفن له وقلن كيف انت يا ابا العباس ۞ اخبرنا يحيى بن احمد بالاسكندرية ومحمد بن الحسين بمصر قالا انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا ابو الحسن الخلعي انا عبد الرحمن بن عمر البزاز انا ابو الطاهر احمد بن محمد المديني ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد سمعه يقول اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل النظر ۞ اتفقوا على انه مات سنة احدى وتسعين الا ما ذكر ابو نعيم والبخاري انه مات سنة ثمان وثمانين

سُوَيد الخزاعي عن حفصة وعائشة وام سلمة وعنه معبد بن خالد والمسيب بن رافع وعاصم بن ابي النجود

شُبَيل بن عوف ابو الطفيل الاحمسي البجلي الكوفي مخضرم سمع عمر وعنه اسمعيل بن ابي خالد وهو والد الحرث ومغيرة

شهر بن حوشب الاشعري الشامي مولى اسماء بنت يزيد رضي الله عنها روى عن مولاته وابي هريرة وعائشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو وخلق وقرا القران على ابن عباس وارسل عن سلمان وبلال وابي ذر ۞ روى عنه قتادة ومعوية بن قرة وداود بن ابي هند والحكم بن عتيبة واشعث بن عبد الله الحداني وابو بشر جعفر بن اياس ومقاتل بن حيان وابو بكر الهذلي وثابت البناني وعبد الله بن عثمان بن خثيم وعبيد الله بن ابي زياد المكي وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وطائفة اخرهم عبد الحميد بن بهرام قال [illegible] لشهر يا ابا سعيد وبها كناه مسلم والنسائي وعن حنظلة عن شهر قال عرضت القران على ابن عباس سبع مرات ۞ وعن ابي نهيك قال قرات على ابن عباس وابن عمر وجماعة فما رايت احدا اقرا لكتاب الله من شهر بن حوشب ۞ رواه البخاري في ترجمة شهر ثم قال سمع من ابي هريرة وابي سعيد وام سلمة وجندب بن عبد الله وعبد الله بن عمرو ۞ وقال علي بن عياش ثنا عبد الحميد بن بهرام قال اتى على شهر بن حوشب ثمانون سنة ورايته يعتم بعمامة سوداء طرفها بين كتفيه وعمامة اخرى قد اوثقها وسطه سودا ورايته مخضوبا بخضاب سواد في حرم ۞ ووفد على بلال بن مرداس الفزاري مجولا يا فاجازه باربعة الاف درهم فاخذها ۞ وقال اسمعيل بن عياش ثنا عثمان بن ثوبة قال دعي شهر بن حوشب الى وليمة وانا معه فاصبنا من طعامهم فلما سمع شهر المزمار وضع اصبعه في اذنيه وخرج ۞ قال حرب الكرماني قلت لاحمد بن حنبل شهر بن حوشب فوثقه وقال ما احسن حديثه وقال حنبل سمعت ابا عبد الله يقول شهر ليس به باس ۞ قال الترمذي قال محمد يعني البخاري شهر حسن الحديث وقوى امره وقال انما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن رجل عنه وقال العجلي ثقة

وقال

وقال عباس الدوري عن ابن معين شهر ثبت ۞ وقال ابو زرعة لا باس به ۞ وقال النسائي ليس بالقوي ۞ وقال ابن عدي شهر ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به ۞ وقال مسلم بن ابراهيم ثنا [illegible] بن الربيع ثنا اعين الاسكاف قال اجرت نفسي من شهر بن حوشب الى مكة وكان له غلام ديلمي مغني وكان اذا نزل منزلا قال له تغن فاخل فاستذكر غناك ثم يقبل علينا فيقول ان هذا ينفق بالمدينة ۞ وقال يحيى بن ابي بكير عن ابيه قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فاخذ خريطة فيها دراهم فقيل فيه ۞

لقد باع شهر دينه بخريطة ۞ فمن يامن القرا بعدك يا شهر ۞
اخذت بها شيا طفيفا وبعته ۞ من ابن جرير ان هذا هو الغدر ۞

وقال يحيى القطان عن عباد بن منصور قال حججت مع شهر بن حوشب فسرق عيبتي وقال النضر بن شميل عن ابن عون قال ان شهرا تركوه قال النضر يعني طعنوا فيه ۞ وقال شهر بن حوشب من ركب مشهورا من الدواب ولبس مشهورا من الثياب اعرض الله عنه وان كان عند الله كريما ۞ قال عبد الحميد بن بهرام توفي سنة مائة تابعه المدايني وخليفة والهيثم واخرون ويروى انه توفي سنة ثمان وتسعين ولا يصح وقال الواقدي توفي سنة اثنتي عشرة ومائة

شُوَيس بن جياش بالجيم او بالحاء المهملة اختلفوا فيه عن عمر وعتبة بن غزوان وعنه عاصم الاحول وابو نعامة عمرو بن عيسى العدوي وجعفر بن كيسان العدوي وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات له حديث في الشمائل

صالح بن ابي مريم ابو الخليل الضبعي مولاهم البصري عن سفينة وابي سعيد وعبد الله بن الحارث بن نوفل وابي علقمة الهاشمي وجماعة وارسل عن ابي موسى وابي قتادة الانصاري وعنه مجاهد وعطاء وهما اسن منه وقتادة وايوب السختياني ومنصور وابو الزبير المكي وثقه ابن معين والنسائي وقد ارسل عن ابي سعيد

صفوان بن محرز المازني البصري احد الائمة العابدين روى عن ابي موسى الاشعري وابن عمر وعمران بن حصين وحكيم بن حزام روى عنه جامع بن شداد وقتادة وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني ومحمد بن واسع وعلي بن زيد وعاصم الاحول واخرون ذكره ابن سعد فقال ثقة له فضل وورع وقال غيره كان قد اتخذ لنفسه سربا يبكي فيه وكان واعظا عابدا وقال عثمان بن مطر وهو ضعيف عن هشام عن الحسن قال لقد لقيت اقواما كانوا فيما احل الله لهم ازهد منكم فيما حرم الله عليكم وصحبت اقواما كان احدهم ياكل على الارض وينام على الارض منهم صفوان بن محرز كان يقول اذا اويت الى اهلي واصبت رغيفا فجزى الله الدنيا عن اهلها شرا والله ما زاد على رغيف حتى مات يظل صائما ويفطر على رغيف ويصلي حتى يصبح ثم ياخذ المصحف فيتلو حتى يرتفع النهار ثم يصلي ثم ينام الى الظهر فكانت تلك نومته حتى فارق الدنيا ويصلي من الظهر الى العصر ويتلو في المصحف الى ان تصفر الشمس

صفوان بن ابي يزيد وقيل بن يزيد المدني عن ابي سعيد الخدري وابن اللجلاج واسمه حصين بن اللجلاج وقيل خالد وقيل القعقاع وقيل ابو العلاء عن ابي هريرة وعنه سهيل بن ابي صالح وعبيد الله

بن ابي جعفر المصري ومحمد بن عمرو بن علقمه وصفوان بن سليم له احاديث يسيرة وثقه ابن حبان
صفوان بن يعلى بن اميه التميمي حليف قريش عن ابيه وعنه عطا بن ابي رباح وعمرو بن دينار
بن الحسن والزهري الضحاك بن فيروز الديلمي الابناوي اليماني نزيل الشام عن ابيه وعنه
ابو وهب الجيشاني وكثير الصنعاني له عن ابيه اسلمت وتحتي اختان يا رسول الله طارق
بن زياد المغربي البربري مولى موسى بن نصير الامير ويقال هو مولى الصدف فتح الله البحر من
الزقاق لسبتة الى الاندلس فنزل بالجبل المنسوب له في رجب سنه اثنتين وتسعين في اثني
عشر الفا الا اثني عشر نفسا سايرهم من البربر وفيهم قليل من العرب وذكر ابن القوطيه ان طارقا ٢٩٢
لما ركب البحر غلبته عينه فراى النبي صلى الله عليه وسلم وحوله الصحابه وقد تقلدوا السيوف وتنكبوا
القسي فدخلوا قدامه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم تقدم يا طارق لشانك فانتبه مستبشرا
وبشر اصحابه ولم يشك في الظفر قال فشن الغارة وافتتح سائر المداين وولي سنه واحده ثم دخل
مولاه موسى فاتم ما بقي من الفتح في سنه ثلاث وتسعين طريف بن مجالد ابو تميمه الهجيمي البصري
وهو بكنيته اشهر عن ابي موسى الاشعري وجندب بن عبد الله وابي هريره وابن عمر وعن ابي عثمان
النهدي وابي جري الهجيمي وعنه قتاده وحكيم الاثرم والمثنى بن سعيد وجعفر بن ميمون
وخالد الحذا والجريري وسليمان التيمي واخرون وثقه ابن معين وغيره توفي سنه خمس وتسعين
قاله الفلاس وقال الواقدي سنه سبع طلحه بن عبد الله بن عوف القرشي الزهري قاضي
المدينه في ايام يزيد بن معوية يروي عن عمه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد
وابن عباس وغيرهم روى عنه الزهري وسعد بن ابرهيم وابو الزناد وابو عبيده بن محمد بن
عمار بن ياسر وكان عفيفا نبيلا عالما جوادا ممدحا وهو طلحه الندى احد الطلحات الموصوفين بالكرم
بالكرم توفي سنه سبع وتسعين وله جماعة طويس صاحب الغنا اسمه عيسى بن عبد الله ابو عبد المنعم
المدني المغني كان ممن يضرب به المثل في الحذق بالغنا قال الشاعر

تغني طويس والسريجي بعده ... وما قصبات السبق الا لمعبد

وكان احول مفرطا في الطول ويقال في المثل اشام من طويس لانه ولد في اليوم الذي قبض فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قيل وفطم في يوم وفاه الصديق وبلغ يوم مقتل عمر وتزوج يوم
مقتل عثمان وولد له يوم مقتل علي توفي بالسويدا على مرحلتين من المدينه في درب الشام سنه احدى
وتسعين واصل اسمه طاوس عامر بن لدين ابو سهل الاشعري وقيل ابو عمرو وقيل ابو بسر
شامي من اهل الاردن ولي القضا لعبد الملك بن مروان وحدث عن بلال وابي هريره وابي ليلى
الاشعري وعنه سليم بن حبيب وعروه بن رويم والحرث بن معويه قال العجلي تابعي ثقه لم يخرجوا
له شيا عباد بن تميم المازني الانصاري المدني عن عمه عبد الله بن زيد وابي بشير قيس بن
عبيد الانصاري وجماعه وولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله

وابنا ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والزهري ويحيى بن سعيد ومحمد بن يحيى بن حبان •
عباد بن حمزه بن عبد الله بن الزبير عن جده ابيه اسما وعايشه ابنتي الصديق وجابر وعنه هشام
بن عروة والسري بن عبد الرحمن المدني قال الزبير في النسب كان سريا سخيا حلوا يضرب المثل
بحسنه قال الاحوص يصف مراة • لها حسن عباد وجسم ابن واقد وريح ابي حفص ودين ابن نوفل
ابن واقد هو عثمان بن واقد بن عبد الله بن عمر وابو حفص هو عمر بن عبد العزيز وابن نوفل
انسان كان بالمدينه وله حديث في الثاني من حديث غيبه اخرجه خ في كتاب الادب واخر في
٢٩٤ مسند احمد بن اخرجه مسلم عباد بن زياد بن ابيه اخو عبيد الله بن زياد عن حمزه وعروة
ابني المغيره في الوضو وعنه مكحول والزهري قال مصعب الزبيري خطا فيه مالك خطا قبيحا
حيث يقول عن عباد بن زياد من ولد المغيره والصواب عن عباد عن رجل من ولد المغيره
وقال خليفه عزل معوية عبيد الله بن ابي بكره عن سجستان وولاها عباد بن زياد فغزا
حتى بلغ بين الذهب وجمع الهند فهزم الله الهند وبقي عباد على سجستان سبع سنين وقال ابو
حسان الزيادي مات سنه مايه وقال غيره مات بجرود من عمل دمشق عباس بن سهل الساعدي
قيل انه توفي في خلافه الوليد بن عبد الملك وقيل قبل العشرين ومايه كما مات عباية
بن رفاعة الانصاري الزرقي المدني عن جده رافع بن خديج وابي عبس بن جبر الانصاري وعبد الله
بن عمر روى عنه اسمعيل بن مسلم المكي ويزيد بن ابي مريم وابو حيان يحيى بن سعيد التيمي
وسعيد بن مسروق والثوري وغيرهم وثقه ابن معين عبد الله بن بسر المازني الصحابي
قال عبد الصمد بن سعيد القاضي وغيره توفي سنه ست وتسعين وقال ابو زرعه مات قبل
سنه مايه قد مر في الطبقة الماضيه وقال يزيد بن عبد الله الجرجسي توفي سنه ست وتسعين
عبد الله بن الحرث ابو الوليد البصري زوج اخت محمد بن سيرين روى عن عايشة وابي هريره
وابن عباس وعنه ايوب وخالد الحذا وعاصم الاحول وابنه يوسف بن عبد الله وجماعة وثقه ابو
زرعة وليس هو بالمشهور عبد الله بن رباح ابو خالد الانصاري المدني نزيل البصره روى
عن ابي بن كعب وعمار بن ياسر وعمران بن حصين وكعب الاحبار روى عنه ثابت البناني وابو عمران
الجوني وقتادة وخالد الحذا وهو ثقه جليل القدر قال شعبه عن ابي عمران الجوني وقفت مع
عبد الله بن رباح ونحن نقاتل الازارقة مع المهلب فبكى فقلت ما يبكيك فقال قد
كان في قتال اهل الشرك غنى عن قتال اهل القبلة عبد الله بن زياد ابو مريم الاسدي
الكوفي عن علي وابن مسعود وابن عمار وعنه شمر بن عطيه واشعث بن ابي الشعثاء
وابو حصين عثمان بن عاصم وغيرهم عبد الله بن ساعدة ابو محمد الهذلي المدني يروي عن
عمر قاله ابن سعد وقال توفي سنه مايه عبد الله بن الصامت ابن اخي ابي ذر الغفاري عن عمه
وعمر وعثمان وعايشه وحذيفه والحكم ورافع ابني عمرو الغفاري وعنه ابو عمران الجوني

وحميد بن هلال وابو العالية البراء ومحمد بن واسع وعمرو بن مرة وابو نعامة السعدي
وجماعة قال النسائي ثقة ع م د ن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب
ابو يحيى الهاشمي المدني اخو اسحق ومحمد روى عن ابيه وابن عباس وعبد الله بن خباب بن الارث
وعبد الله بن شداد روى عنه اخوه عون والزهري وعاصم بن عبيد الله وعبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان من صحابة سليمان بن عبد الملك قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث
قتلته السموم بالابواء سنة سبع وتسعين وهو مع سليمن فصلى عليه د ت عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابزى الخزاعي مولاهم الكوفي عن ابيه وعنه اجلح الكندي واسلم المنقري وسلمه بن كهيل ومنصور بن
المعتمر وجماعة عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي ولي الغزو في ايام ابيه وبنا ٢٤٤
المصيصه وكانت داره بمحلة القباب عند باب الجامع وولي امرة مصر بعد عمه عبد العزيز الى ان
عزل سنة تسعين بقتيبة بن شريك وعن معن عن مالك قال مات بسر بن سعيد ولم يدع كفنا
ومات عبد الله بن عبد الملك وترك ثمانين مدي ذهب توفي سنة مائة خ م ق عبد الله بن ابى طلحه
الانصاري مولى انس بن مالك عن مولاه وعائشة وابي سعيد وابي الدرداء وكانه مرسل وجابر
وغيرهم وعنه قتادة وثابت وعلي بن زيد بن جدعان وحميد الطويل وثقه ابن حبان
م د ت ن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ابو محمد الاموي سبط ابن عمر مدني كان يقال له المطرف
من حسنه وملاحته وهو والد محمد الديباج روى عن ابن عباس ورافع بن خديج والحسين بن
علي وجماعة روى عنه ابو بكر بن حزم والزهري وابنه محمد الديباج وكان شريفا كبير القدر
جوادا مدحه الفرزدق وموسى شهوات توفي بمصر سنة ست وتسعين وعن جميل انه قال
لبثينة ما رايت عبد الله بن عمرو بن عثمان يخطر على البلاط الا اخذتني الغيرة عليك وانت تحبانك
ع عبد الله بن ابي قتادة الحرث بن ربعي الانصاري روى عن ابيه فارس رسول الله صلى الله عليه
وسلم روى عنه يحيى بن ابي كثير وابو حازم الاعرج وزيد بن اسلم وحصين بن عبد الرحمن
واسمعيل بن ابي خالد مات في خلافة الوليد وكان من علماء اهل المدينة وبعاتهم قال ابن حبان توفي
سنة خمس وتسعين م ٤ عبد الله بن ابي قيس ويقال ابن قيس ابو الاسود ويقال عبد الله بن ابي
موسى مولى عطية شامي حمصي روى عن ابي الدرداء وابي ذر وعائشة وابن الزبير روى عنه عيسى
بن راشد ويزيد بن خمير ومحمد بن زياد الالهاني ومعوية بن صالح قال ابو حاتم صالح الحديث ووثقه
النسائي عبد الله بن قيس ابو بحريه في الكنى عبد الله بن قيس الرقيات المدني المشهور الذي يقول ابن الرقيات تقدم
في كثيرة من ولد علي بن عبد الله بن عباس عاد له من كثيرة الطرب فعينه بالدموع تنسكب

كوفية نازح محلتها ... لا امم دارها ولا صقب
والله ما ان صبت الي ولا ... يعرف بيني وبينها نسب
الا الذي اورثت كثيرة في القلب ... وللحب سورة عجب

خ م د ن ق عبد الله بن كعب بن مالك توفي سنة سبع او ثمان وتسعين وقد ذكرناه في الطبقة الماضية
عبد الله بن كعب الحميري مولى عثمان رضي الله عنه عن عمر بن ابي سلمه وابي بكر بن عبد
الرحمن وعنه عبد ربه بن سعيد الانصاري وابن اسحق وغيرهما [illegible] ع عبد الله بن محمد
بن الحنفية ابو هاشم الهاشمي العلوي المدني روى عن ابيه وعن صهر له صحابي من الانصار
روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وسالم بن ابي الجعد وابنه عيسى بن محمد وهو نزر الحديث
وفد على سليمن بن عبد الملك فادركه اجله بالبلقاء في رجوعه قال مصعب الزبيري كان ابو هاشم ٢٤٥
صاحب الشيعة فاوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح ودفع اليه كتبه وصرف الشيعة
اليه وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وكانت الشيعة يلقونه ويتحلونه فلما احتضر اوصى
الى محمد بن علي وقال انت صاحب هذا الامر وهو في ولدك وصرف الشيعة اليه ودفع اليه كتبه
وقال الزهري مرة اخبرناه الحسن وعبد الله ابنا محمد بن علي وكان عبد الله يجمع احاديث السبائية
وقال ابو اسامة احدهما مرجي يعني الحسن والاخر شيعي ٥ قال يعقوب بن شيبة ثنا سليمن
بن منصور ثنا محمد بن عبد الجبار سمعت عيسى بن علي وذكر ابا هاشم فقال كان قبيح الخلق قبيح الهيئة
قبيح الدابة فما ترك شيا من القبح الا نسبه اليه قال وكان لا يذكر عنه ابوه هو علي بن عبد الله الا
عابه فبعثا الى ابنه محمد بن علي الى باب الوليد بن عبد الملك فاتى ابا هاشم فكتب عنه العلم وكان ياخذ
بركابه فكفه ذلك عن ابينا وكان ابي يلطف محمدا بالشي يبعث به اليه من دمشق فيبعث به محمد
الى ابي هاشم واعطاه مرة بغلة فكبرت عنه قال وكان قوم من اهل خراسان يختلفون الى ابي
هاشم فمرض واحتضر فقال له الخراسانية من تامرنا ناتي بعدك قال هذا قالوا ومن هذا قال هذا
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قالوا وما لنا ولهذا قال لا اعلم احدا اعلم منه ولا خيرا منه فاختلفوا
اليه قال عيسى وذاك سببنا بخراسان ٥ وروى عن جويرية بن اسماء وغيره ان سليمان بن عبد
الملك دس على عبد الله من سمه لما انصرف من عنده فهيأ اناسا وجعل عندهم لبنا مسموما يعرضونه
له في الطريق فاشتهى اللبن وطلبه منهم فشربه فهلك وذلك بالحميمة في سنة ثمان وتسعين
وقيل في سنة تسع وتسعين ٥ حديثه بعلو في جزء البانياسي ع عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب
القرشي الجمحي المكي ابو محيريز نزيل بيت المقدس لا اعلم احدا ذكر اباه في الصحابة والظاهر انه من مسلمة
الفتح روى عن عبادة بن الصامت وابي محذورة المؤذن الجمحي وكان زوج امه ومعوية وابي
سعيد والصنابحي وغيرهم واسم ابي محذورة سلمة بن معير روى عنه خالد بن معدان ومكحول
وحسان بن عطية والزهري ويحيى الشيباني ابو زرعة واسمعيل بن عبيد الله وابرهيم بن ابي
عبلة وجماعة وكان كبير القدر عالما عابدا قانتا لله ٥ قال الاوزاعي كان ابن ابي زكريا يقدم فلسطين
فيلقى ابن محيريز فيتقاصر اليه نفسه لما يرى من فضل ابن محيريز وقال عمرو بن عبد الرحمن
بن محيريز كان جدي يختم في كل جمعة وربما فرشنا له فراشا فيصبح على حاله لم ينم عليه وقال

مروان الطاطري ثنا رماح بن الوليد قلت وقد وثقه ابو زرعة النصري حدثني
ابرهيم بن ابي عبلة قال لي رجا بن حيوة ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما فانا نفخر عليهم بعابدنا عبد الله بن محيريز • وقال محمد بن حمير عن ابن ابي
عبلة عن رجا قال ان كان اهل المدينة يرون ابن عمر فيهم اماما فانا نرى ابن محيريز فينا اماما وكان صموتا
معتزلا في بيته • روى رجا بن ابي سلمة عن خالد بن دريك قال كانت في ابن محيريز خصلتان ما كانتا
في احد ممن ادركت كان ابعد الناس ان سكت عن حق في الله من غضب ورضى وكان من احرص الناس
ان يكتم من نفسه احسن ما عنده وقال ضمرة عن رجا بن ابي سلمة عن مقبل بن عبد الله الكناني
٢٤٦ قال ما رايت احدا احرى ان يستر خيرا من نفسه ولا اقول لحق اذا راه من ابن محيريز ولقد راى على
خالد بن يزيد بن معوية جبة خز فقال اتلبس الخز فقال انما البسها لهولا واشار الى عبد الملك
فغضب ابن محيريز وقال له ما ينبغي ان تعدل خوفك من الله باحد من الناس • وعن الاوزاعي
قال من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن محيريز فان الله لم يكن ليضل امة فيها ابن محيريز • وقال يحيى
بن ابي عمرو الشيباني قال لنا ابن محيريز اني احدثكم فلا تقولوا حدثنا ابن محيريز فاني اخشى ان يصرعني
ذلك يوم القيمة مصرعا يسوئني • وقال عبد الواحد بن موسى سمعت ابن محيريز يقول اللهم اني
اسلك ذكرا خاملا • وقال رجا بن ابي سلمة كان ابن محيريز يجي الى عبد الملك بالصحيفة فيها النصيحة
فيقرا بها اياها فاذا فرغ منها اخذ الصحيفة • وعن رجا بن حيوة قال بقا ابن محيريز امان للناس
وقال ضمرة مات في ولاية الوليد وقال خليفة مات في زمن عمر بن عبد العزيز عبد الله بن مرة
الهمداني الكوفي يروي عن البرا بن عازب وابن عمر ومسروق روى عنه منصور والاعمش ووثقه
ابن معين توفي سنة مائة عبد الله دت بن مسافع بن عبد الله الاكبر بن شيبة بن عثمان بن
ابي طلحة الحجبي المكي سمع من عمته صفية وابن عمه مصعب بن عثمان وعنه منصور بن صفية
وابن جريج ومات مرابطا مع سليمان بن عبد الملك له حديث في سجود السهو في السنن • عبد الله ق
بن وهب بن زمعة بن الاسود الاسدي الزمعي المدني الاصغر لان اخاه عبد الله الاكبر
قتل يوم الدار عن ام سلمة وابن عمر ومعوية وعنه هاشم بن هاشم بن عتبة والزهري وسالم ابو
النضر وحفيده يعقوب بن عبد الله بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات عبد الله بن يزيد
الحبلي ابو عبد الرحمن ذكر في عبد الله الكبير عبد الرحمن بن ابي بكرة الثقفي ابو بحر ويقال ابو حاتم
سمع اباه وعليا روى عنه محمد بن سيرين وابو بشر جعفر بن ابي وحشية وخالد الحذا واخرون
وهو اول مولود ولد بالبصرة وكان ثقة جليل القدر قد وفد مع ابيه على معوية • قال ابو عمرو
الداني قال شعبة كان عبد الرحمن اقرا اهل البصرة قال هوذة بن خليفة ثنا عبد الواحد بن صفوان
سمع عبد الرحمن بن ابي بكرة يقول انا انعم الناس انا ابو اربعين وعم اربعين وخال اربعين
وابي ابو بكرة وعمي زياد وانا اول مولود ولد بالبصرة فنحرت علي جزور • وقال مخلد
بن الحسين

بن الحسين عن هشام عن ابن سيرين قال اشتكى رجل فوصف له لبن الجواميس فبعث الى عبد
الرحمن بن ابي بكرة ابعث الينا بجاموسة قال فبعث الى قيمة كم حلوب لنا قال تسع مائة قال ابعثها
اليه • وقد روت هذه الحكاية لعبيد الله بن ابي بكرة وهو به اشبه قال المدايني وابن معين توفي
سنة ست وتسعين عبد الرحمن ق بن اذينة العبدي قاضي البصرة روى عن ابيه اذينة بن سلمة
وابي هريرة وعنه الشعبي وقتادة وابو اسحق ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي وثقه ابو داود وولاه
الحجاج قضا البصرة سنة ثلاث وثمانين وبقي لا احد ود سنة خمس وتسعين ومات عبد الرحمن ع ٢٤٧
بن الاسود بن يزيد بن قيس ابو حفص النخعي الكوفي روى عن ابيه وعمه علقمة بن قيس وعائشة
وابن الزبير وادرك عمر روى عنه الاعمش واسمعيل بن ابي خالد ومحمد بن اسحق وحجاج بن ارطاة •
ومالك بن مغول وزبيد اليامي وابو اسرائيل الملائي وعبد الرحمن المسعودي وابو بكر النهشلي •
واخرون وكان فقيها عابدا ثقة فاضلا قال الحماد بن زيد ثنا الصقعب بن زهير عن عبد الرحمن
بن الاسود قال كان ابي يبعثني الى عائشة رضي الله عنها فلما احتلمت اتيتها فناديت من وراء الحجاب يا ام
المومنين ما يوجب الغسل فقالت فعلتها يا لكع اذا التقت المواسي • وقال اسمعيل بن ابي خالد قلت
لعبد الرحمن بن الاسود ما منعك ان تسال كما سال ابرهيم قال انه كان يقال الجرد والقران • وقال
زبيد عن عبد الرحمن بن الاسود انه كان يصلي بقومه في رمضان اثني عشرة ترويحة ويصلي لنفسه
بين كل ترويحتين اثنتي عشرة ركعة ويقرا بهم ثلث القران كل ليلة وكان يقوم بهم ليلة الفطر
وروى مالك بن مغول عن رجل قال دخلت المسجد يوم جمعة فاذا عبد الرحمن بن الاسود قائم يصلي
فعددت له ستا وخمسين ركعة ثم صلى الجمعة ثم قام فعددت له مثلها حتى سهوت وترك وقال
حفص بن غياث عن ابن اسحق قال قدم علينا عبد الرحمن بن الاسود حاجا فاعتلت رجله فقام
يصلي على قدم حتى اصبح • وقال موسى بن اسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب قال كان عبد
الرحمن بن الاسود وعلقمة مولى ادم وسعد ابو هشام يحرمون من الكوفة ويصومون يوما
ويفطرون يوما حتى يرجعوا • ويروى ان عبد الرحمن بن الاسود صام حتى احرق الصوم لسانه
وقال الشعبي اهل بيت خلقوا للجنة علقمة والاسود وعبد الرحمن وعن الحكم قال لما احتضر
عبد الرحمن بن الاسود بكى فقيل ما يبكيك قال اسفا على الصلاة والصوم ولم يزل يقرا القران حتى
مات وروي له انه من اهل الجنة قال خليفة مات سنة ثمان او تسع وتسعين وذكر ابن عساكر
انه وفد على عمر بن عبد العزيز عبد الرحمن م د ن بن بشر بن مسعود الانصاري المدني الازرق عن
ابي مسعود الانصاري وخباب وابي هريرة وابي سعيد وعنه ابرهيم النخعي ومحمد بن سيرين وابو
حصين الاسدي وابو بشر جعفر بن اياس واخرون عبد الرحمن بن البيلماني الشاعر روى عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وابن عباس وعمر وابن عبسة وابن عمر وعدة روى عنه حبيب
بن ابي ثابت وزيد بن اسلم وربيعة الراي ومحمد ابنه لينه ابو حاتم توفي خلافة الوليد وقيل كان اشعر

م د ت ن
شعرا اليمن عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن يروي عن عقبة بن عامر الجهني
وعبد الله بن عمرو وغيرهما روى عنه بكر بن سوادة وكعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة ٥
ويزيد بن ابي حبيب المصريون قال ابن لهيعة كان عالما بالفرائض وكان عبد الله بن عمرو
معجبا به يقول انه لمن المخبتين وقال النسائي ثقة وقال ابو سعيد بن يونس هو مولى نافع بن عبد
عمرو القرشي العامري شهد فتح مصر توفي سنة سبع او ثمان وتسعين عبد الرحمن بن عائذ
الازدي الثمالي الحمصي ابو عبد الله يقال له صحبة ولا تصح روى عن عمر ومعاذ وابي ذر وعلي
وعمرو بن عبسة وعوف بن مالك الاشجعي والعرباض وغيرهم روى عنه محفوظ بن علقمة ٥ ٢٤٨
وراشد بن سعد واسمعيل بن ابي خالد وسليم بن عامر ويحيى بن جابر ويونس بن يزيد وصفوان بن
عمرو وقال يحيى بن جابر كان من حملة العلم ويتطلبه من الصحابة وغيرهم وقال غيره لما مات
خلف كتبا وصحفا من علمه وخرج مع ابن الاشعث فاسر يوم الجماجم وادخل على الحجاج فعفا عنه
وثقه النسائي وقال بقية حدثني يونس بن يزيد قال كان اهل حمص ياخذون كتب ابن عائذ فما
وجدوا فيها من الاحكام عمدوا بها على باب المسجد قناعة بها ورضى بحديثه ٥ وحدثني ارطاة
بن المنذر قال فتنم رجال من الجند كتب ابن عائذ بينهم بالميزان لقناعته فيهم روى جنادة
بن مروان عن ابيه قال لما اتى الحجاج بعبد الرحمن بن عائذ يوم الجماجم وكان به عارفا قال كيف
اصبحت قال كما لا يريد الله ولا يريد الشيطان ولا اريد قال ويحك ما تقول قال نعم يريد الله ان
اكون عابدا زاهدا وما انا كذلك ويريد الشيطان ان اكون فاسقا مارقا وما انا كذلك واريد
ان اكون مخلى في سربي امنا في اهلي فقال وما انا كذلك فقال الحجاج ادب عراقي ومولد شامي و
جيراننا اذ كنا بالطائف خلوا عنه عبد الرحمن بن محيريز اخو عبد الله بن محيريز الجمحي الشامي
وهو الصغير روى عن فضالة بن عبيد ويزيد بن ادم وغيرهما وعنه ابرهيم بن محمد بن حاطب ومكحول
وابو قلابة الجرمي صدوق عبد الرحمن بن معوية بن حديج الكندي التجيبي المصري قاضي مصر
لعبد العزيز بن مروان وصاحب شرطته ونائبه على مصر اذا غاب ولهذا قال شعبة بن عقبة جمع
له القضا وخلافة السلطان روى عن ابيه وابي بصرة الغفاري وعبد الله بن عمرو روى عنه
يزيد بن ابي حبيب وعقبة بن مسلم ووهب المعافري وسويد بن قيس ووفد على الوليد بن عبد
الملك ببيعة اهل مصر له توفي سنة خمس وتسعين كنيته ابو معوية ولم يخرجوا له شيا ٥
عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الانصاري المدني اخو مجمع وابن اخي مجمع ولد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وحدث عن عمه وابي لبابة بن عبد المنذر وخنسا بنت خدام روى عنه القاسم بن محمد ٥
والزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل وروى عن الاعرج قال ما رايت بعد الصحابة افضل
منه وقال ابن سعد كان ثقة ولي قضا المدينة في خلافة الوليد وهو قليل الحديث توفي عبد
الرحمن سنة ثلاث وتسعين عبد الرحمن بن وعلة ويقال ابن السميفع السبائي المصري

عن ابن عباس وابن عمر وعنه ابو الخير مرثد اليزني ويزيد بن اسلم وجعفر بن ربيعة
واخرون وثقه ابن معين وغيره وكان احد الاشراف بمصر عبد الملك الشاب الناسك
العابد ولد عمر بن عبد العزيز قال عبد الله بن يونس الثقفي عن سيار ابي الحكم قال
قال ابن لعمر بن عبد العزيز يقال له عبد الملك يا ابه اقم الحق ولو ساعة من نهار وكان يفضل
على عمر وقال يحيى بن يعلى المحاربي بنا بعض المشيخة قال كنا نرى ان عمر بن العزيز انما دخله
في العبادة ما راى من ابنه عبد الملك ● وقال ابو المليح عن ميمون بن مهران قال قال لي ٢٤٩
عمر بن عبد العزيز الق عبد الملك فاتيته فقلت لغلامه استاذن لي فسمعت صوته ادخل
قد خلت فاذا خوان بين يديه عليه ثلثة اقرصة وقصعة فيها ثريد فقال كل فما منعني من الاكل
الا الابقا عليه فاعتللت بشي فلما فرغ دعا غلامه واعطاه فلوسا فقال بعنب فجاءني صالح جيدا وكان
عمر منع من العصير فرخص العنب فقال ان كان منعك الابقا علينا فكل من هذا فانه رخيص
قلت من اين معاشك قال ارض لي استدين عليها قلت فلعلك تستدين من رجل يشق عليه
وهو يحتمل ذلك لمكانك قال لا انما هي دراهم لصاحبتي استقرضتها قلت فلا اكلم امير المومنين
يجري عليك رزقا فابى ذلك وقال والله ما يسرني ان امير المومنين اجرى علي شيا من صلب ماله دون
اخوتي الصغار فكيف يجري علي من فيء المسلمين ● وقال فرات بن السايب عن ميمون بن مهران
ان عمر بن عبد العزيز قال له ان ابني عبد الملك اثر ولدي عندي وقد زين علي عليه بفضله فاستثر
لي ثم اسنني بعلمه وعقله فاتيته فجا غلامه فقال قد اخلينا الحمام فقلت الحمام لك قال لا قلت فما
دعاك الى ان تطرد عنه غاشيته وتدخل وحدك فتكسر على الحمامي غلته ويرجع من جاء متعنيا قال
اما صاحب الحمام فاني ارضيه قلت هذه نفقة سرف تخالطها كبر قال يمنعني ان الرعاع يدخلون
بغير ازر وكرهت ادبهم على الازر فقد وعظتني موعظة انتفع بها فاجعل لي من هذا فرجا
فقلت ادخل ليلا فقال لا جرم لا ادخله نهارا ولولا شدة برد بلادنا ما دخلته فاقسمت عليك لتكتمن
هذه عن ابي فاني معتبك قلت فان سالني هل رايت منه شيا اتامرني ان اكذب وانما ابغي عقله مع ورعه
فقال معاذ الله ولكن قل رايت عيبا ففطنته له فاسرع الى ما احببت فانه لن يسالك عن التفسير
لان الله قد اعاذه من بحث ما ستر الله ● وقال يعلى بن الحرث المحاربي سمعت سليمان بن حبيب
المحاربي قال جلست مع عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز فقلت هل خصك امير المومنين وجعل لك
مطبخا او كذا فقال اني في كفاية ويحك يا سليمان ان الله قد احسن الى امير المومنين وتولاه فاحسن
معونته منذ ولاه والله لان تخرج نفس امير المومنين احب الي من ان تخرج نفس هذا الذباب فلت
سبحان الله فقال هو من نعم الله في عنايته بالخاصة والعامة ولست امن عليه ان يجيئه بعض ما
يصرفه عن رشده ● وقال عبد الله بن صالح حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال
عمر بن عبد العزيز لولا ان اكون زين لي من امر عبد الملك ما يزين في عين الوالد لرايته اهلا للخلافة

وقال جويرية ثنا نافع قال قال عبد الملك بن عمر لابيه ما يمنعك ان تمضي للذي تريد
والذي نفسي بيده ما ابالي لو غلت بي وبك القدور فقال الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي
من يعينني على هذا الامر يا بني لو باهت الناس بالذي تقول لم آمن ان ينكروها فاذا انكروها
لم اجد بدا من السيف ولا خير في خير لا يجيء الا بالسيف اني اروض الناس رياضة الصعب
فان يطل بي عمر فاني ارجو ان ينفذ الله مشيئتي وان تعد واعلى منيتي فقد علم الله الذي
اريد ۞ وقال حسين الجعفي عن محمد بن ابان قال جمع عمر بن عبد العزيز قراء اهل الشام فيهم ابن ابي
زكريا الخزاعي فقال اني جمعتكم لامر قد اهمني هذه المظالم التي في ايدي اهل بيتي ما ترون فيها
فقالوا ما نرى وزرها الا على من اغتصبها فقال لابنه عبد الملك ما ترى قال ما ارى من قدر ٢٥٠
على ردها فلم يردها والذي اغتصبها الا سواء فقال صدقت اي بني الحمد لله جعل لي وزيرا من اهلي الدهم
عبد الملك ابني ۞ وقال سفيان الثوري قال عمر بن عبد العزيز لابنه كيف تجدك قال في الموت قال
لان تكون في ميزاني احب الي من ان اكون في ميزانك فقال والله يا ابه لان تكون ما تحب احب الي من
ان اكون ما احب قيل انه عاش تسع عشرة سنة ومات سنة مائة او نحوها وله حكايات في زهده وخوفه
عبد الملك بن علي الليثي قاضي البصرة عن ابيه وعن رجل صحابي من قومه وعن عمران بن حصين
وعن محمد بن عمران بن حصين وعنه قتادة وايوب السختياني وحميد الطويل وجماعة اخرهم معوية بن
عبد الكريم الضال قال ابن حبان مات سنة مائة كذا قال ولا اراه الا بقي بعد ذلك فان قرة بن خالد
ومعوية بن عبد الكريم رويا عنه وادركاه لم يخرجوا له عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع اباه وعلي بن ابي طالب وكان كاتبه وابا هريرة روى عنه الحسن بن محمد بن الحنفية
والحكم بن عتيبة وعبد الرحمن الاعرج وعلي بن الحسين وابنه محمد بن علي وابن ابنه جعفر
الصادق والزهري واخرون وثقه ابو حاتم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابو عبد الله
الهذلي المدني الضرير احد الفقهاء السبعة واخو عون روى عن عائشة وابي هريرة وابن عباس
وابي سعيد وجماعة روى عنه الزهري وصالح بن كيسان وعراك بن مالك وابو الزناد واخرون
كثيرون وكان اماما حجة حافظا مجتهدا قال ما سمعت حديثا قط فاشاء ان اعيه الا وعيته ۞ وقال
عمر بن عبد العزيز لما روث عن عبيد الله بن عبد الله اكثر مما روث عن جميع الناس ولو كان حيا
ما صدرت الا عن رايه ۞ وقال يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن ابيه قال كنا نسمع عبيد الله
يقول ما سمعت حديثا قط فاشاء ان اعيه الا وعيته ۞ وقال مالك كان عبيد الله بن عبد الله كثير
العلم وكان ابن شهاب يخدمه ويصحبه حتى ان كان ليستقي له الماء ۞ وسئل عراك بن مالك من افقه
من رايت قال اعلمهم سعيد بن المسيب واغزرهم في الحديث عروة ولا تشاء ان تفجر من عبيد الله بحرا
الا فجرته ۞ وقال الزهري ادركت اربعة بحور فذكر منهم عبيد الله ۞ قال وسمعت شيئا كثيرا
من العلم فظننت اني اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بن عبد الله ۞ وعن عمر بن عبد العزيز قال

لان يكون

لان يكون لي مجلس من عبيد الله احب الي من الدنيا قال الواقدي مات سنة ثمان وتسعين
عدي وقال الهيثم بن عدي سنة سبع وتسعين وكان عبيد الله ايضا من الشعراء وقيل هو مؤدب عمر
بن عبد العزيز ۞ وقال عبد الرحمن رايت الحسن يحمل جنازة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل النوفلي توفي في اخر خلافة الوليد فتحول
من الطبقة الماضية الى هنا عبيد بن فيروز ابو الضحاك الشيباني مولاهم الكوفي روى ٢٥١
عن البراء بن عازب روى عنه يزيد بن ابي حبيب والقسم ابو عبد الرحمن وغيرهما وثقه ابو حاتم
العجاج ابو رؤبة صاحب الرجز هو ابو الشعثاء عبد الله بن رؤبة بن صخر التميمي روى
عن ابي هريرة وعنه ابنه رؤبة وفد على الوليد ومات في خلافته بعد ان كبر واقعد وهو
اول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد وجعل له اوائل ولقب بالعجاج ببيت قاله
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد الامام الفقيه ابو عبد الله القرشي الاسدي
المدني روى عن ابيه الزبير وعلي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل واسامة بن زيد وزيد بن
ثابت وحكيم بن حزام وعائشة وابي هريرة وابن عباس وطائفة وكان ثبتا حافظا فقيها عالما
بالسير وهو اول من صنف المغازي روى عنه بنوه هشام وهو اجلهم ويحيى وعثمان
وعبد الله ومحمد وابن اخيه محمد بن جعفر وحفيده عمر بن عبد الله وابو الاسود يتيمه وابن
المنكدر والزهري وصالح بن كيسان وابو الزناد وصفوان بن سليم وخلق ولد سنة تسع وعشرين
قاله مصعب وقال خليفة ولد سنة ثلاث وعشرين ومصعب اخبر بنسبه ويتقوى قوله
هشام بن عروة عن ابيه قال ذكر ان ابي الزبير كان يبغضني ويقول
مبارك من ولد الصديق ۞ ابيض من ال ابي عتيق ۞ الذه كما الذ ريقي ۞ ويتقوى
قول خليفة بما روى الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاك الحزامي قال قال عروة وقفت وانا غلام وقد
حصروا عثمان ۞ روى الفسوي في تاريخه عند ذكر عروة قال حدثني عيسى بن هلال السليحي
ثنا ابو حيوة شريح بن يزيد ثنا شعيب عن الزهري عن عروة قال كنت غلاما لي ذوابتان فقمت
اركع فبصر بي عمر بن الخطاب ومعه الدرة ففررت منه فاحضر في طلبي حتى تعلق بذوابتي
فنهاني فقلت يا امير المؤمنين لا اعود قلت هذا حديث منكر مع نظافة رجاله وقال
هشام عن ابيه قال رددت انا وابو بكر بن عبد الرحمن يوم الجمل واستصغرنا قال يحيى بن معين
كان عمر يومئذ ثلاث عشرة سنة ۞ وقال هشام عن ابيه ما ماتت عائشة حتى تركتها قبل
ذلك بثلاث سنين ۞ وقال مبارك بن فضالة عن هشام عن ابيه قال لقد رايتني قبل موت
عائشة باربع حجج وانا اقول لو ماتت اليوم ما ندمت على حديث عندها الا وقد وعيته ولقد
كان يبلغني عن الرجل من المهاجرين بالحديث فآتيه فاجده قد قال فاجلس على فاساله عنه يعني اذا خرج بابه
خرج ۞ وروى عثمان بن عبد الحميد بن لاحق البصري عن ابيه قال قال عمر بن عبد العزيز

ما احد اعلم من عروة وما اعلمه يعلم شيا اجهله ۝ وقال ابو الزناد فقهاء المدينة اربعة
ابن المسيب وعروة وقبيصه وعبد الملك بن مروان ۝ وقال ابن عيينة عن الزهري
قال رايت عروة بحرا لا تكدره الدلا وكان يتالف الناس على حديثه ۝ وعن حميد بن عبد
الرحمن قال لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم ليسالون عروة ۝ وقال
معمر عن هشام بن عروة ان اباه حرق كتبا له فيها فقه ثم قال لوددت اني كنت فديتها باهلي
ومالي ۝ وعن ابي الزناد قال ما رايت احدا اروى للشعر من عروه ۝ وعن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام قال العلم لواحد من ثلاثه لذي حسب يزينه او ذي دين يسوس به دينه ٢٥٥
او مختلط سلطان تحفه بعلمه ولا اعلم احدا اشرط لهذه الخلال من عروة بن الزبير وعمر بن
عبد العزيز وقال عبد الله بن شوذب كان عروة يقرا ربع القران كل يوم في المصحف نظرا
ويقوم به الليل فما تركه الا ليلة قطعت رجله وكان وقع فيها الاكله فنشرها وكان اذا كان ايام
الرطب يثلم حايطه ثم ياذن للناس فيدخلون فياكلون ويحملون ۝ وقال معمر عن الزهري قال
وقعت في رجل عروة الاكله فصعدت في ساقه فدعا به الوليد ثم احضر الاطبا وقالوا لابد من
قطع رجله فقطعت فما تضور وجهه ۝ وقال عامر بن صلح عن هشام بن عروة ان اباه خرج الى
الوليد بن عبد الملك حتى اذا كان بوادي القرى وجد في رجله شيا فظهرت به قرحه ثم ترقى به
الوجع فلما قدم على الوليد قال يا ابا عبد الله اقطعها قال دونك فدعا له الطبيب وقال له اشرب
المرقد فلم يفعل فقطعها من نصف الساق فما زاد ان يقول حس حس فقال الوليد ما رايت شيخا
قط اصبر من هذا واصيب عروة في ذلك السفر بابنه محمد ركضته بغله في اصطبل فلم نسمع منه كلمه في
ذلك فلما كان بوادي القرى قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اللهم كان لي بنون سبعة فاخذت
منهم واحدا وابقيت لي سته وكان لي اطراف اربعة فاخذت طرفا وابقيت ثلاثه فان ابتليت لقد
عافيت ولين اخذت لقد ابقيت **وله** الحكايه طرق وعن عبد الله بن عروة ان اباه نظر الى رجله
في الطست فقال الله يعلم اني ما مشيت بها الى معصية قط وانا اعلم ۝ وقال هشام بن عروة كان ابي
يسرد الصوم ومات وهو صايم جعلوا يقولون له افطر فلم يفطر وقام بمكه ابن الزبير تسع سنين
وابى بيعته وعن ابي الاسود ان عبد الله بن عمر زوج بنته سوده من عروه ۝ وقال علي بن المديني
ثنا سفيان قال قتل ابن الزبير فسار عروه من مكه بالاموال فاودعها بالمدينه واسرع الى عبد
الملك فقدم عليه قبل وصول الخبر فقال للبواب قل لامير المومنين ابو عبد الله بالباب فقال من
ابو عبد الله قال قل له كذا فدخل فقال هاهنا رجل عليه اثر السفر قال كيت وكيت قال ذاك عروة بن
الزبير فاذن له فلما راه زال عن موضعه وجعل يساله كيف ابو بكر يعني ابن الزبير قال قتل رحمه الله
قال فنزل عن السرير فسجد فكتب اليه الحجاج ان عروة قد خرج والاموال عنده قال فكلم عبد الملك
في ذلك فقال ما تدعون الشخص حتى ياخذ بسيفه فيموت كريما فلما راى ذلك كتب الى الحجاج ان

اعرض عن ذلك ۝ وقال هشام بن عروة ما سمعت احدا من اهل الاهوا يذكر ابي بشر ۝ وقال
معوية بن اسحق عن عروة قال ما بر والده من شد طرفه اليه ۝ وقال نوفل بن عمارة عن
هشام بن عروة قال لما فرغ ابي من بنا قصره بالعقيق وحفر بيره دعا جماعة فاطعمهم ۝ وقال
ابو ضمرة عن هشام قال لما اتخذ قصره بالعقيق قالوا جفوت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني رايت مساجدهم لاهيه واسواقهم لاغيه والفاحشة في فجاجهم عاليه فكان فيما هنالك
عما هم فيه عافيه ۝ قال ابو نعيم وابن المديني وخليفه مات سنة ثلاث وتسعين ۝ وقال ٢٥٦
الهيثم والواقدي والفلاس سنة اربع وتسعين وقال يحيى بن بكير سنه خمس **عروة** بن المغيرة
بن شعبة ابو يعفور اخو عقار وحمزه ولي بالكوفه الصلاة زمن الوليد وكان سيد ثقيف في وقته
روى عن ابيه وعايشة وعنه الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني ونافع بن جبير بن مطعم
واخرون **عطا** بن فروخ الحجازي عن عثمان بن عفان وعبد الله بن عمرو وعنه علي بن زيد بن جدعان
ويونس بن عبيد وثقه ابن حبان **عطا** بن ميناء المدني وقيل البصري روى عن ابي هريرة وكان
من صلحاء الناس وفضلايهم روى عنه سعيد المقبري وايوب بن موسى وعمرو بن دينار والحرث
بن عبد الرحمن بن ابي ذباب **عطا** بن يسار قيل توفي سنه اربع وتسعين وقيل سنه سبع وتسعين
وقيل سنه ثلاث وماية كما ياتي ان شا الله تعالى **عقبة** بن وساج الازدي البصري روى عن
عثمان عمران بن حصين وعبد الله بن عمرو وانس وغيرهم روى عنه قتاده ويحيى الشيباني وابرهيم
بن ابي عبله وابو عبيده حاجب سليمان ونزل الشام قال ابن معين ثقه **علقمة** بن وايل بن حجر
الحضرمي الكندي اخو عبد الجبار روى عن ابيه والمغيرة بن شعبه روى عنه سماك بن حرب
وعبد الملك بن عمير وعمرو بن مرة وعوف الاعرابي واخرون **علي بن الحسين** بن الامام علي
بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي المدني زين العابدين ابو الحسن ويقال ابو الحسين
ويقال ابو محمد ويقال ابو عبد الله روى عن ابيه وعمه الحسن وابن عباس وعايشة وابي هريرة
وجابر ومسور بن مخرمه وام سلمه وصفية امي المومنين وسعيد بن المسيب ومروان وغيرهم
روى عنه بنوه محمد الباقر وزيد وعمر وعبد الله وعاصم بن عمر بن قتاده والحكم بن عتيبه
وهشام بن عروه ومسلم البطين والزهري وزيد بن اسلم وابو الزناد ويحيى بن سعيد الانصاري
وعبد الله بن مسلم بن هرمز وحضر مصرع والده الشهيد بكربلا وقدم الى دمشق ومسجده بها
معروف بالجامع قال الفسوي ولد سنه ثلاث وثلاثين وقال ابن سعد امه غزاله واخوه علي الاكبر
قتل مع ابيه ۝ وقال القعنبي ثنا محمد بن هلال رايت علي بن الحسين يعتم بعمامه بيضا يرخيها من ورايه
وقال الزهري ما رايت قرشيا افضل من علي بن الحسين وكان مع ابيه يوم قتل وله ثلاث وعشرون
سنه وهو مريض فقال عمر بن سعد بن ابي وقاص لا تعرضوا لهذا المريض قال وكان علي من احسن
اهل بيته طاعه واحبهم الى مروان والى عبد الملك وقال زيد بن اسلم ما رايت فيهم مثل علي

بن الحسين قط ۞ وقال ابو حازم الاعرج ما رايت هاشميا افضل من علي بن الحسين وقال
زيد بن اسلم كان من دعا علي بن الحسين اللهم لا تكلني الى نفسي فاعجز عنها ولا تكلني الى المخلوقين
فيضيعوني ۞ وقال حجاج بن ارطاة عن ابي جعفر ان اباه علي بن الحسين قاسم الله ماله مرتين
وقال ان الله يحب المومن المذنب التواب ۞ وقال ابو حمزة الثمالي ان علي بن الحسين كان يحمل الخبز
على ظهره بالليل يتتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول ان الصدقة في ظلمة الليل تطفي غضب الرب
وقال جرير بن عبد الحميد عن شيبة بن نعامة قال كان علي بن الحسين يبخل فلما مات وجدوه يعول
مائة اهل بيت بالمدينة ۞ وقال سعيد بن مرجانة اعتق علي بن الحسين غلاما اعطاه به عبد
الله بن جعفر عشرة الاف درهم ۞ وقال الزهري اخبرني علي بن الحسين انهم لما رجعوا من الطف ٢٥٦
وكان اتي به يزيد اسيرا في رهط هو رابعهم ۞ وعن سعيد بن المسيب قال ما رايت رجلا اورع من
علي بن الحسين ۞ وقال المدايني عن سعيد بن خالد عن المقبري قال بعث المختار ابن ابي عبيد الى
علي بن الحسين بمائة الف درهم فكره ان يقبلها وخاف ان يردها فاخذها فاحتبسها عنده فلما قتل
المختار كتب فيها الى عبد الملك فكتب اليه يا ابن عم خذها فقد طيبتها لك ۞ وقال المدايني
عن عبد الله بن ابي سليمان كان علي بن الحسين اذا مشى لا تخطر يده وكان اذا قام الى الصلاة اخذته
رعدة فقيل له في ذلك فقال تدرون بين يدي من اقوم ومن اناجي ۞ وقال ابن المديني
ثنا عبد الله بن هرون بن ابي عيسى حدثني ابي عن حاتم بن ابي صغيرة قال دخل علي بن الحسين على محمد
بن اسامة بن زيد في مرضه فجعل يبكي فقال ما شانك قال علي دين قال كم قال بضعة عشر
الف دينار قال فهي علي ۞ وعن علي بن الحسين قال اني لاستحيي من الله ان اسال للاخ من اخواني
الجنة وابخل عليه بالدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل لي لو كانت الجنة بيدك لكنت بها ابخل
~~عليه بالدنيا فاذا كان يوم القيمة~~ وقال ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن الزهري سالت علي بن الحسين
عن القران فقال كتاب الله وكلامه ۞ وقال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه سال رجل علي بن
الحسين ما كان منزلة ابي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم فقال كمنزلتهما الساعة واشار بيده الى
القبر ۞ وقال ابو عبيدة عن ابي اسحق الشيباني عن القسم بن عوف الشيباني قال قال علي بن الحسين
جاءني رجل فقال جيتك في حاجة وما جيتك حاجا ولا معتمرا قلت وما حاجتك قال جيت لاسالك
متى يبعث علي فقلت له يبعث والله يوم القيمة ثم تهمه نفسه ۞ وقال الثوري عن عبيد الله بن
موهب قال جاء قوم الى علي بن الحسين فاثنوا عليه فقال ما اجراكم واكذبكم على الله نحن من صالحي
قومنا فحسبنا ان نكون من صالحيهم ۞ وقال يحيى بن سعيد الانصاري سمعت علي بن الحسين وكان
افضل هاشمي ادركته يقول يا ايها الناس احبونا حب الاسلام فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا ۞
وقال الاصمعي لم يكن للحسين عقب الا من ابنه علي ولم يكن لعلي ولد الا من بنت عمه ام عبد الله
بنت الحسن فقال له مروان لو اتخذت السراري لعل الله ان يرزقك منهن فقال ما عندي ما اشتري

به

به قال فانا اقرضك فاقرضه مائة الف درهم فاتخذ السراري فولد له جماعة ولم ياخذ
منه مروان ذلك المال ۞ وقال ابن عيينة حج علي بن الحسين فلما احرم اصفر لونه وانتفض
ووقع عليه الرعدة ولم يستطع ان يلبي فقيل له ما لك لا تلبي قال اخشى ان اقول لبيك فيقال
لي لا لبيك فلما لبى غشي عليه وسقط من راحلته ولم يزل بعضه ذلك حتى قضى حجه ۞ وقال مالك
٢٥٥ احرم علي بن الحسين فلما اراد ان يقول لبيك اغمي عليه حتى سقط من ناقته فهشم ولقد بلغني انه كان
يصلي في اليوم والليلة الف ركعة قال وكان يسمى بالمدينة زين العابدين لعبادته ۞ وقال احمد بن عبد
الاعلى الشيباني حدثني ابو يعقوب المدني قال كان بين حسن بن حسن وبين علي بن الحسين شي فجاء حسن
فما ترك شيا الا قاله وعلي ساكت فذهب حسن فلما كان الليل اتاه علي فقرع بابه فخرج اليه فقال له
يا ابن عمي ان كنت صادقا فغفر الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك السلام عليك فالتزمه حسن
وبكى حتى رثى له ۞ وقال ابو نعيم ثنا عيسى بن دينار ثقة قال سالت ابا جعفر عن المختار فقال قام علي بن
الحسين على باب الكعبة فلعن المختار فقال له رجل جعلت فداك تلعنه وانما ذبح فيكم قال انه
كان يكذب على الله وعلى رسوله ۞ وقال ابو نعيم ثنا ابو اسرايل عن الحكم عن ابي جعفر قال
انا لنصلي خلفهم في غير تقية واشهد على ابي انه كان يصلي خلفهم في غير تقية ۞ وقال عمر بن حبيب
شيخ لمه ابني عن يحيى بن سعيد قال قال علي بن الحسين والله ما قتل عثمان على وجه الحق ۞ وقال
غير واحد كان علي بن الحسين يخضب بالحنا والكتم ۞ وروي انه كان له كسا اصفر يلبسه يوم
الجمعة ۞ وقال عثمان بن حكيم رايت على علي بن الحسين كسا خز وجبة خز ۞ وروى مالك بن اسمعيل
عن حسن عن زيد بن علي عن عمه ان علي بن الحسين كان يشتري كسا الخز بخمسين دينارا يشتو فيه
ثم يبيعه ويتصدق بثمنه ۞ وقال القعنبي ثنا محمد بن هلال قال رايت علي بن الحسين يعتم ويرخي
خلف ظهره ۞ وقال الزبير بن بكار ثنا عمي ومحمد بن الضحاك ومن لا احصي ان علي بن الحسين
قال ما اود ان لي بنصيبي من الذل حمر النعم ۞ وقال ابرهيم بن المنذر ثنا حسين بن زيد ثنا عمر بن
علي ان علي بن الحسين كان يلبس كسا خز بخمسين دينارا يلبسه في الشتا فاذا كان الصيف تصدق
بثمنه ويلبس في الصيف ثوبين ممشقين من ثياب مصر ويقرا قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق ۞ وعن جعفر الصادق ان علي بن الحسين كان اذا سار على بغلته
في سكك المدينة لم يقل لاحد الطريق وكان يقول الطريق مشترك ليس لي ان انحي عنه احدا ۞ وروي
ان هشام بن عبد الملك حج قبل الخلافة فكان اذا اراد استلام الحجر زحم عليه وكان علي بن الحسين
اذا دنا من الحجر تفرقوا عنه اجلالا له فوجم لذلك هشام وقال من هذا فما اعرفه وكان الفرزدق
واقفا فقال

هذا الذي تعرف البطحا وطاته ، والبيت يعرفه والحل والحرم ،
هذا ابن خير عباد الله كلهم ، هذا التقي النقي الطاهر العلم ،
اذا راته قريش قال قايلها ، الى مكارم هذا ينتهي الكرم ،

بكاد يمسكه عرفان راحته ❊ ركن الحطيم اذا ما جا يستلم ❊
يغضي حيا ويغضى من مهابته ❊ فما يكلم الا حين يبتسم ❊
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ❊ بجده انبيا الله قد ختموا ❊
وهي طويله مشهورة فامر هشام بحبس الفرزدق فحبس بعسفان وبعث اليه علي بن الحسين باثني
عشر الف درهم وقال اعذرنا يا ابا فراس فردها وقال ما قلت ذلك الا غضبا لله ولرسوله فردها عليه
وقال بحقي عليك لما قبلتها فقد علم الله نيتك ورأى مكانك فقبلها وهجا هشاما بقوله
❊ يحبسني بين المدينة والتي ❊ اليها قلوب الناس تهوى منيبها ❊
❊ يقلب راسا لم يكن راس سيد ❊ وعينين حولا وبين باد عيوبها ❊ ٢٥٦
قلت وليس للحسين رضي الله عنه عقب الا من زين العابدين وامه امة وهي سلافه بنت يزدجرد
اخر ملوك فارس وقيل غزاله كما تقدم خلف عليها بعد الحسين مولاه زبيد سابق فولدت له عبد الله
بن زبيد قاله محمد بن سعد وهو عم ام الخليفه يزيد بن الوليد قال ابو جعفر الباقر عاش ابي
ثمانيا وخمسين سنه ❊ وقال الواقدي حدثني حسن بن علي بن الحسين ان اباه مات سنه اربع وتسعين وكذا
قال البخاري وابو عبيد والفلاس وروى عن جعفر بن محمد وقال يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن
الهاشمي الحسني مات في رابع عشر ربيع الاول ليلة الثلثا ❊ وقال ابو نعيم وخليفه توفي سنه اثنتين
وتسعين وقال معن سنه ثلاث وقال يحيى بن بكير سنه خمس والاول الصحيح علي بن ربيعة الوالبي
الاسدي الكوفي ابو المغيره روى عن علي والمغيره بن شعبة واسما بن الحكم الفزاري وابن عمر روى عنه
سعد بن عبيدة الطائي وسلمة بن كهيل وعثمان بن المغيرة وعاصم بن بهدلة وابو اسحق واسمعيل بن عبد
الملك بن ابي الصفيرا وثقه ابن معين علي بن عبد الله الازدي الكوفي البارقي ابو عبد الله
بن ابي الوليد سمع ابا هريرة وابن عمر وعنه يعلى بن عطا وابو الزبير وموسى بن عقبة وحميد الطويل
واخرون عمارة بن عمير التيمي ابو سلمن الكوفي روى عن علقمة والاسود وشريح القاضي والحرث
بن سويد وابن عطية الوادعي روى عنه الحكم بن عتيبة وزبيد اليامي ومنصور والاعمش
قال ابن المديني له نحو ثمانين حديثا وقال غيره توفي في خلافة سلمن وكان ثقة نبيلا عمر
بن عبد الله بن الاشج قوال الزهري عن سبيعة الاسلمية عمرو بن اوس بن ابي اوس الثقفي المكي روى
عن ابيه وعبد الله بن عمرو وابي رزين العقيلي وعبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وجماعه روى عنه
محمد بن سيرين وعمرو بن دينار وابو اسحق السبيعي وعبد الرحمن بن البيلماني وكان من الفقها الثقات
عمرو بن الحرث ابو عبد الله العامري مولاهم الدمشقي كان على خاتم الوليد بن عبد الملك عن عائشة
ومحمود بن الربيع وابي بحريه عبيد الله بن عمر وعنه الزهري واسحق بن ابي فروة عمرو
بن سلمة الجرمي احسبه بقي الا بعد التسعين وقد تقدم عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي
الطائفي روى عن ابيه وابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن ابي وقاص روى عنه
عمرو

عمرو بن شعيب وبكير بن عبد الله بن الاشج ويعلى بن عطا وابرهيم بن ميسرة وثقه احمد العجلي
عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي المدني روى عن ابي حميد الانصاري وابي قتادة الحرث بن ربعي
وابي هريرة وابي سعيد روى عنه سعيد المقبري وبكير بن الاشج وعامر بن عبد الله بن الزبير
والزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وجماعة عمرو بن مالك الجنبي المصري روى عن فضالة بن عبيد
وابي سعيد الخدري روى عنه ابو هاني حميد بن هاني ومحمد بن شمير الرعيني وثقه ابن معين ٢٥٧
عمران بن الحرث ابو الحكم السلمي الكوفي سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه سلمة بن كهيل وقتاده وحصين
بن عبد الرحمن وهو قليل الحديث عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية المدنية
الفقيهه كانت في حجر عائشه فاكثرت عنها وروت ايضا عن ام سلمه ورافع بن خديج واختها لامها ام هشام
بنت حارثة بن النعمان روى عنها ابنها ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن وابناه حارثة ومالك وابن اخيها
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابناه محمد وعبد الله والزهري ويحيى بن سعيد واخرون وكانت
ثقة حجة كثيرة العلم روى الزهري وفي الاسناد اليه ابن لهيعة ان القاسم بن محمد قال له ان كنت
تريد حديث عائشة فعليك بعمرة فانها من اعلم الناس بحديثها وكانت تحت حجرها توفيت سنه ثمان
وتسعين ويقال سنه ست ومايه وروى ايوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن القاسم بن محمد انه قال
لي يا غلام اراك تحرص على طلب العلم افلا ادلك على وعائه قلت بلى قال عليك بعمرة فانها كانت في
حجر عائشة فاتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن اميه ابو
خالد ويقال ابو ايوب اخو عمرو الاشدق روى عن ابي هريره وانس بن مالك روى عنه ابو قلابة
والزهري واسما بن عبيد ومحمد بن عمرو بن علقمه وثقه ابن معين وقال الدارقطني كان جليسا للحجاج
عوف بن الحرث الازدي المدني رضيع عائشة وابن اختها لامها روى عن عائشة واخته رميثه بنت
الحرث وابي هريرة وام سلمه روى عنه الزهري وعامر بن عبد الله بن الزبير وبكير بن الاشج وعثمان بن عروة
العلا بن زياد بن مطر بن شريح ابو نصر العدوي البصري ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا
وحدث عن عمران بن حصين وابي هريرة وعياض بن حمار المجاشعي ومطرف بن عبد الله بن الشخير وغيرهم
وعنه الحسن واسد بن عبد الرحمن الخثعمي وقتاده ومطر الوراق واسحق بن سويد العدوي واوفى
بن دلهم وجماعة وقد كان زاهدا خاشعا قانتا لله بكا له ترجمة في حلية الاوليا ذكر ابن حبان انه توفي
بالشام في اخر ولاية الحجاج سنه اربع وتسعين ❊ قال قتاده كان العلا بن زياد قد بكى حتى غشي بصره
وكان اذا اراد ان يتكلم او يقرا جهشه البكا وكان ابوه زياد بن مطر قد بكى حتى عمي ❊ وعن عبد الواحد
بن زيد قال اتى رجل العلا بن زياد فقال اتاني آت في منامي وقال ائت العلا بن زياد فقل له لم تبكي
قد غفر لك قال فبكى وقال الان حين لا اهدا ❊ وقال سلمة بن سعيد راى العلا بن زياد انه من اهل
الجنه فمكث ثلاثا لا ترقا له دمعه ولا يكتحل بنوم ولا يذوق طعاما فاتاه الحسن فقال اي اخي اتقتل
نفسك ان بشرت بالجنه فازداد بكا على بكائه فلم يفارقه الحسن رضي الله عنه حتى امسى وكان

صاما فطعم شيا ٥ رواها محمد بن الحسن البرجلاني عن عبيد الله بن محمد العيشي عن سلمة وقال جعفر بن سليمان الضبعي سمعت مالك بن دينار يسال هشام بن زياد العدوي قلت هو اخو صاحب الترجمة عن هذا الحديث فحدثنا به يومئذ قال تجهز رجل من اهل الشام للحج فاتاه آت في منامه ائت البصرة فات بها الحسن بن زياد فانه رجل ربعة اقصم الثنية بسام فبشره بالجنة فقال رويا ليست بشي فاتاني في الليلة الثانية ثم في الليلة الثالثة وجاءه بوعيد فاصبح وتجهز الى العراق فلما خرج من البيوت اذا الذي اتاه في منامه يسير بين يديه فاذا نزل فقده فلم يزل حتى دخل البصرة قال هشام فوقف على باب العلا فخرجت اليه فقال لي انت العلا فقلت لا وقلت انزل رحمك الله فضع رحلك فقال لا اين العلا فقلت في المسجد وانت العلا فصلى ركعتين وجا فلما راى الرجل تبسم فبدت ثنيته فقال هذا والله صاحبي فقال العلا هلا حططت رحل الرجل الا انزلته قال قلت له فابى فقال العلا انزل رحمك الله فقال اخلني فدخل العلا منزله وقال يا اسما تحولي الى المنزل الاخر ودخل الرجل وبشره برؤياه ثم خرج فركب قال وقام العلا فاغلق بابه وبكى ثلثة ايام او قال سبعة ايام لا يذوق فيها طعاما ولا شرابا ولا يفتح بابه فسمعته يقول في خلال بكائه انا انا وكنا نهاب ان نفتح بابه وخشينا ان يموت فاتيت الحسن وذكرت ذلك له فجا فدق عليه ففتح وبه من الضر شي الله به عليم وكلمه الحسن ثم قال رحمك الله ومن اهل الجنة ان شا الله افقاتل نفسك انت قال هشام فحدثنا العلا اني وللحسن بالرويا وقال لا تحدثوا بها ما كنت حيا وقال قتادة عن العلا بن زياد قال ما يضرك شهدت على مسلم بكفر او قتلته وقال هشام بن حسان كان قوت العلا بن زياد رغيفا كل يوم قال وكان يصوم حتى يخضر ويصلي حتى سقط ودخل عليه انس والحسن فقالا ان الله لم يامرك بهذا كله فقال انما انا عبد مملوك لا ادع من الاستكانة شيا الا جيته ٥ وقال هشام بن حسان عن او في بن دلهم قال كان للعلا بن زياد مال ورقيق فاعتق بعضهم وباع بعضهم وتعبد وبالغ فكلم في ذلك فقال انما اتذلل لله لعله يرحمني قلت علق البخاري في تفسير حم المومن قوله لا تقنطوا من رحمة الله ٥ وروى حميد بن هلال عن العلا بن زياد قال رايت في النوم الدنيا عجوزا شوها هتما عليها من كل زينة وحلية والناس يتبعونها فقلت ما انت قالت الدنيا قلت سال الله ان يبغضك لي قالت نعم ان ابغضت الدراهم **العيزار** بن حريث العبدي الكوفي روى عن ابن عباس والنعمان بن بشير والحسين بن علي وعروة البارقي روى عنه ابنه الوليد وابو اسحق السبيعي ويونس بن ابي اسحق السبيعي وجوير بن ايوب البجلي وثقه ابن معين وكانه ما اخر **عيسى** بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني ابو محمد روى عن ابيه وابي هريرة وعبد الله بن عمرو ومعوية روى عنه محمد بن ابرهيم التيمي وطلحة بن يحيى والزهري وغيرهم وكان من حلما قريش واشرافهم ووفد على معوية وثقه ابن معين روى ايوب بن عباية ~~عن سليمان~~ عن سليمن بن مرباح قال دخل رجل الى عيسى بن طلحة **فانشد** عيسى ٥

يقولون لو عزيت قلبك لارعوى ... فقلت وهل للعاشقين قلوب

عدمت فؤادي كيف عذبه الهوى ... اما للفؤاد من هواه طبيب

فقام الرجل فاسبل ازاره ومضى الى باب الحجرة يتبختر ثم يرجع حتى عاد للمجلس طربا وقال فضحك عيسى وجلساوه لطربه مات عيسى في حدود سنة ماية **عيسى** بن هلال الصدفي المصري عن عبد الله بن عمرو روى عنه دراج ابو السمح وكعب بن علقمة ويزيد بن ابي وعياش بن عباس المصريون **غزوان** ابو مالك الغفاري كوفي روى عن ابن عباس والبرا وعبد الرحمن بن ابزى وعنه سلمة بن كهيل وحصين واسمعيل السدي وثقه ابن معين وهو بالكنية اشهر **غزوان** بن يزيد الرقاشي البصري احد الخايفين اصاب ذراعه شرارة فلما آلمته حلف ان لا يراه الله ضاحكا حتى يعلم اني الجنة هو ام في النار فلبث اربعين سنة لم ير ضاحكا مكسرا رواها ابرهيم بن عجلان عن يزيد الرقاشي ان غزوان اصاب دراعه فقيل انه بلغ الحسن فقال عزم غزوان ففعل وروى يحيى بن كثير عن شيخ له ان غزوان كان اذا سافر هدم خصه فاذا رجع اعاده **غنيم** بن قيس ابو العنبر المازني الكعبي البصري ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على عمر رضي الله عنه وغزا مع عتبة بن غزوان وروى عن ابيه وسعد بن ابي وقاص وابي موسى الاشعري روى عنه ثابت بن عمارة وسليمان التيمي وخالد الحذا وعاصم الاحول وسعيد الجريري وكان من جلة البصريين **فروه** بن مجاهد اللخمي الفلسطيني ارسل حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدث عن عقبة بن عامر وغيره روى عنه حسان بن عطيه والمغيرة بن المغيرة الرملي واسيد بن عبد الرحمن قال ابن ابي حاتم كانوا لا يشكون انه من الابدال وقال الوليد بن مسلم اخبرني مغيرة بن مغيرة عن فروه بن مجاهد اخبرهم ان طاغية الروم لما دعاه واصحابه الى قتال برجان ووعدهم تخلية سبيلهم ان نصرهم عليهم فاجابه الى ذلك فقال لي اصحابي كيف نقاتلهم بلا دعوة الى الاسلام فعلل لا يجيبنا الطاغية ولكني سارفق فقلت للطاغية ان رايت ان تاذن لنا في اقامة الصلاة وتجمعنا معشر المسلمين بين الصفين ثم قولوا انتم ها انا مدد من العرب فتكون صلوتنا مصدقا لما قلتم من ذلك فاجابنا الى ذلك واقمنا الصلاة فصلينا ثم قاتلناهم فنصرنا الله عليهم وخلى سبيلنا **النضل** بن يزيد ابو سنان الرقاشي احد زهاد البصرة وعبادها له ذكر توفي سنة خمس وتسعين **قتيبه** بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة ابو حفص الباهلي امير خراسان كلها بعد امرة الري وكان من الشجاعة والحزم والراي بمكان وهو الذي افتتح خوارزم وبخارا وسمرقند وقد كانوا كفروا ونقضوا ثم افتتح فرغانة والترك في سنة خمس وتسعين وولي خراسان عشر سنين وقد سمع عمران بن حصين وابا سعيد الخدري ولما مات الوليد بن عبد الملك نزع الطاعة فلم يوافقه على ذلك اكثر الناس وكان قتيبة قد عزل وكيع بن حسان بن قيس الغداني عن رياسة تميم فحقد عليه وسعى في تاليب الجند ثم وثب على قتيبه في احد عشر من اهله فقتلوه في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وله ثمان واربعون سنة وقتل ابوه صالح ابوه مع مصعب بن الزبير وباهله قبيله منحطه بين العرب كما قيل ٥ وما ينفع الاصل من هاشم ... اذا كانت النفس من باهله ٥

وقال اخر ٥

ولو قيل للكلب يا باهلي عوى الكلب من لؤم هذا النسب ، وعن قتيبة انه قال
لهبيرة بن مسروح اي رجل انت لو كان اخوالك من غير سلول فلو بادلت بهم قال اصلح الله الامير
بادل بهم من شئت وجنبني باهلة ، وقيل لبعضهم ايسرك انك باهلي وانك دخلت الجنة قال
اي والله بشرط ان لا يعلم اهل الجنة اني باهلي ، وروي ان اعرابيا لقي اخر فقال ممن انت قال من
باهلة فرثى له الاعرابي فقال وازيدك اني لست من صميمهم بل من مواليهم فاخذ الاعرابي يقبل يديه
ويقول ما ابتلاك الله بهذه الرزية في الدنيا الا وانت من اهل الجنة قلت قتيبة لم ينل ما ناله ٢٦٠
بالنسب بل بالشجاعة والراي والدها والسعد وكثرة الفتوحات قرة بن شريك بن مرثد بن حزام
العبسي القنسريني امير مصر من قبل الوليد وكان ظالما فاسقا جبارا قال ابو سعيد بن يونس كان
خليعا مات على امرة مصر في سنة ست وتسعين بعد ان وليها سبع سنين امره الوليد ببنا جامع
الفسطاط والزيادة فيه قال وقيل انه كان اذا انصرف الصناع من بنا الجامع دخله فدعا بالخمر
والطبل والمزمار ويقول لنا الليل ولهم النهار وكان من اظلم خلق الله هم الاباضية باغتياله وتبايعوا
على ذلك فعلم بهم فقتلهم قال ابن شوذب وغيره قال عمر بن عبد العزيز الوليد بالشام والحجاج بالعراق
وعثمان بن حيان المري بالحجاز وقرة بمصر امتلات الارض والله جورا وروي ان نعي الحجاج وقرة وردا
على الوليد في يوم واحد ولعله ليس بشي فان قرة عاش بعد الحجاج سنة اشهر قزعة بن يحيى ابو الغادية
البصري مولى زياد بن ابيه وقيل مولى غيره حدث عن ابي هريرة وابي سعيد وابن عمر وعبد الله بن
عمرو وروى عنه مجاهد وقتادة وعمرو بن دينار وعبد الملك بن عمير وربيعة بن يزيد القصير
وعاصم الاحول وعروة بن رويم واخرون وكان كثير الحج وسبق الحجاج الى مكة في ايام معوية وهو من الثقات
قسامة بن زهير المازني البصري حدث عن ابي موسى الاشعري وابي هريرة روى عنه قتادة وهشام بن
حسان وعوف الاعرابي قال ابن سعد كان ثقة ان شا الله قال وتوفي في امرة الحجاج قلت وقع حديثه
عاليا في القطعيات قيس بن ابي حازم عبد عوف بن الحرث ويقال عوف بن عبد الحرث الاحمسي البجلي
من كبار علما الكوفة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقيس في الطريق قد قدم ليبايعه ولابيه صحبة روى
عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ وخالد بن الوليد والزبير وابن مسعود وحذيفة وخباب بن
الارت وسعد بن ابي وقاص وابي موسى وجرير بن عبد الله وطايفة من المهاجرين روى عنه الحكم
بن عتيبة وابو اسحق وطارق بن عبد الرحمن واسمعيل بن ابي خالد وبيان بن بشر والاعمش وعمر بن
ابي زايدة ومجالد بن سعيد وعيسى بن المسيب وجماعة وكان كوفيا عثمانيا وذلك نادر ، روى
حفص بن سلم السمرقندي وهو متهم واه عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال دخلت المسجد مع ابي فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وانا ابن سبع او ثمان سنين ، وقال جعفر الاحمر عن السري بن
اسمعيل عن قيس قال اتيت رسول الله لابايعه فجيت وقد قبض وابو بكر قايم في مقامه كان قيس
مع خالد حين قدم الشام من السماوة ، وقال الحكم بن عتيبة عن قيس قال ثنا خالد بن الوليد باليرموك

في ثوب

في ثوب واحد وقال مجالد عن قيس قال دخلت على ابي بكر في مرضه واسما بنت عميس تروحه
فكاني انظر الى وشم في ذراعها فقال لابي يا ابا حازم قد اجزت لك فرسك ، وقال ابن المديني
قيس سمع من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد والزبير وطلحة وسعيد بن زيد وابي مسعود ،
وجرير وجماعة وكان عثمانيا وروى عن بلال ولم يلقه قال ابن عيينة ما كان بالكوفة اروى
عن الصحابة منه ، وقال ابو داود روى عن تسعة من العشرة لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف
وقال معوية بن صالح عن ابن معين قيس بن ابي حازم اوثق من الزهري ، وقال ابن ابي خالد
٢٦١ ثنا قيس بن ابي حازم هذه الاسطوانة ، وقال ابن المديني قال لي يحيى بن سعيد قيس بن ابي حازم
منكر الحديث ثم ذكر له حديث كلاب الحوأب ، وقال اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس كذا وكذا فرايته
مطبوعا في مسجدنا وكان عثمانيا ، وقال يحيى بن ابي غنية ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال كبر قيس حتى
جاوز المائة بسنين كثيرة حتى خرف وذهب فاشتروا له جارية سودا اعجمية في عنقها قلايد من
عهن وودع واجراس فجعلت عنده واغلق عليهما فكنا نطلع عليه من ورا الباب فياخذ تلك
القلايد فيحركها بيده ويضحك في وجهها قال يعقوب السدوسي قالوا كان يحمل على علي والمشهور
عنه انه كان يقدم عثمان ولذلك تجنب كثير من قدما الكوفيين الرواية عنه قال الهيثم مات في
اخر خلافة سليمان وقال يحيى بن معين وخليفة وابو عبيد توفي سنة ثمان وتسعين وغلط ،
الفلاس وقال توفي سنة اربع وثمانين قيس بن حبتر النهشلي الكوفي حدث بالجزيرة عن ابن عباس
روى عنه علي بن بذيمة وعبد الكريم بن مالك الجزري وغالب بن عبادة وربيعة بن قيس
بن رافع الاشجعي القيسي المصري احد العلما روى عن ابي هريرة وابن عمر وعنه يزيد بن ابي حبيب
وعبد الكريم بن الحرث والحسن بن ثوبان وابرهيم بن نشيط وعياش بن عقبة قال
عبد الكريم بن الحرث عن قيس ويل لمن كان دينه دنياه وهمه بطنه قيس بن كليب الحضرمي
حاجب الامرا بمصر حجب عمرو بن العاص وعتبة بن ابي سفيان بعده ثم عقبة بن عامر ومسلمة بن
مخلد وسعيد بن مخلد وسعيد بن يزيد وعبد الرحمن بن جحدم وعبد العزيز بن مروان وعمر بن
مروان وعبد الله بن عبد الملك بن مروان روى عنه ابو قبيل المعافري وبقي الى حدود الثمانين
كريب بن ابي مسلم المكي مولى ابن عباس كنيته ابو رشدين ادرك عثمان وروى عن زيد بن ثابت وعايشة
واسامة بن زيد وام هاني وام سلمة وابن عباس وغيرهم روى عنه ابناه رشدين ومحمد وبكير بن
الاشج وسلمة بن كهيل وابرهيم ومحمد وموسى بنو عقبة وعمرو بن دينار ومخرمة بن سليمان والزهري
وصفوان بن سليم وطايفة وبعثته ام الفضل والدة ابن عباس الى معوية رسولا وثقه ابن معين
وغيره وقال موسى بن عقبة وضع عندنا كريب حمل بعير او عدل بعير من كتب ابن عباس فكان علي
بن عبد الله بن عباس اذا اراد الكتاب كتب اليه ابعث الي بصحيفة كذا وكذا قال فينسخها
ويبعث اليه احداهما ، رواها احمد بن يونس عن زهير بن معوية عنه وعن موسى بن عقبة

وغيره ان كربها توفي سنة ثمان وتسعين وثقه ابن معين وقد راى عثمان رضي الله عنه
كنانة بن نعيم العدوي البصري روى عن قبيصة بن المخارق وابي برزة الاسلمي روى عنه عدي
بن ثابت وهرون بن رئاب وثابت البناني وعبد العزيز بن صهيب وكان ثقة قليل الرواية
مالك (ع) بن اوس بن الحدثان ابو سعيد النصري المدني ادرك الجاهلية وراى ابا بكر وقيل له صحبة
ولم يصح روى عن عمر وعلي وعثمان وطلحة والعباس وعبد الرحمن بن عوف والزبير وجماعة روى
عنه عكرمة بن خالد ومحمد بن جبير وابن مطعم وابن المنكدر والزهري وابو الزبير ومحمد بن عمرو ٢٦٢
بن عطا ومحمد بن عمرو بن حلحلة واخرون وحضر الجابية وبيت المقدس مع عمر وكان عريفا على قومه
في زمن عمر وكان من افصح العرب وقد ذكره في الصحابة احمد بن صالح المصري وابن خزيمة قال
الفلاس وغيره توفي سنة اثنتين وتسعين ونقل الواقدي انه ركب الخيل في الجاهلية **مالك** (د ت ن)
بن الحرث السلمي الرقي ويقال الكوفي روى عن ابيه وابن عباس وعبد الله بن ربيعة وعلقمة
وعبد الرحمن بن يزيد النخعيين روى عنه منصور والاعمش ووثقه ابن معين وتوفي سنة اربع
وتسعين **مالك** بن مسمع ابو غسان الربعي من اشراف اهل البصرة وسادتهم ذكره ابن عساكر
وقال ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفد على معوية قال خليفة مات سنة ثلاث وتسعين
محمد بن اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي بن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني قليل الرواية
روى عن ابيه روى عنه سعد بن عبيد بن السباق وعبد الله بن محمد بن عقيل وعبد الله بن دينار
ويزيد بن عبد الله بن قسيط وثقه ابن سعد يقال توفي سنة ست وتسعين **محمد** بن ثابت
بن شرحبيل ابو مصعب العبدري المدني عن ابي هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وعنه ابناه
مصعب وابرهيم ومحمد بن ابرهيم التيمي ويزيد بن عبد الله بن قسيط واخرون له حديث في كتاب الادب للبخاري
محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ابو سعيد القرشي النوفلي المدني اخو نافع د
روى عن ابيه وعمر بن الخطاب وابن عباس ومعوية ووفد على معوية روى عنه بنوه جبير وعمر
وابرهيم وسعيد وابن شهاب وسعد بن ابرهيم الزهريان وعمرو بن دينار واخرون وكان من
علماء قريش واشرافها روى محمد بن اسحق عن ابن قسيط ان محمد بن جبير بن مطعم احتبس بغلة وجعله
في بيت واغلق عليه بابا ودفع المفتاح الى مولاة له وقال لها من جاءك يطلب منك مما في هذا البيت
شيا فادفعي اليه المفتاح ولا تذهبن من الكتب شيا قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال
الواقدي توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز ويحيى في خلافة سليمان بن عبد الملك
محمد بن ابي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي الدمشقي ابو بكر ويقال ابو عامر روى عن ام حبيبة
انها رات النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب علي وعليه وفيه كان مما كان روى معوية بن
صالح عن ضمرة بن حبيب اخبرني محمد بن ابي سفيان فذكره وقال صالح بن كيسان عن الزهري عن
محمد بن ابي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من يرد
هوان

هوان قريش اهانه الله روى الزبيدي عن ابي عمر الانصاري عن محمد بن ابي سفيان سمع
بن ذويب عن بلال في الاذان **محمد** (ق) بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري مولاهم المدني روى عن
ابي هريرة وابن عباس وفاطمة بنت قيس وجابر وابي سعيد روى عنه عبد الله بن بريدة
مولى الاسود والزهري ويحيى بن ابي كثير ويزيد بن عبد الله بن قسيط ويحيى بن سعيد وغيرهم
وهو ثقة **محمد** (م ن) بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي اخو الفقيه ابي بكر روى عن عائشة وعنه
٢٦٢ الزهري وهو مقل لا يكاد يعرف **محمد** (ع) بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي روى
عن ابيه وعمه الاسود وعم ابيه علقمة روى عنه الحسن بن عمرو الفقيمي وزبيد اليامي والحكم
ومنصور والاعمش والاكابر قال ابو زرعة كان رفيع القدر من الجلة وقال ابن معين
محمد (ت) بن عروة بن الزبير بن العوام الذي ضربه فرس فمات قال الزبير بن بكار كان بارع الجمال يضرب
بحسنه المثل روى عن عمه عبد الله بن الزبير وعن ابيه روى عنه اخوه هشام والزهري
محمد (خ م د ن) بن عمر بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي المدني روى عن جابر وابن عباس روى
عنه سعد بن ابرهيم ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وابو الجحاف داود بن ابي عوف
وثقه ابو زرعة الرازي والنسائي **محمد** بن يوسف الثقفي اخو الحجاج كان امير اليمن قال عبد الرزاق
بن همام عن ابيه عن عبد الملك بن خشك عن حجر المدري قال قال علي بن ابي طالب كيف بك اذا امرت
ان تلعنني قلت وكائن ذلك قال نعم قلت فكيف اصنع قال العني ولا تبرا مني قال فامره محمد بن يوسف
ان يلعن عليا فقال ان الامير امرني ان العن عليا فالعنوه لعنه الله فما فطن لها الا رجل **قلت**
حجر المدري وثقه العجلي وعن وهب بن منبه قال صليت انا وطاوس المغرب خلف محمد بن
يوسف فلما سلم قام طاوس فشفع بركعة ثم صلى المغرب وقيل انه كان ظلوما غشوما وعن عمر
عبد العزيز قال الوليد بالشام والحجاج بالعراق ومحمد بن يوسف باليمن وعثمان بن حيان بالحجاز
وقرة بن شريك بمصر امتلات والله الارض جورا قال سعيد بن عفير مات باليمن في رجب سنة
احدى وتسعين **محمد** (د ت ن) بن ابي هريرة الدوسي اليماني روى عن ابيه وابن عمر روى عنه عبد
الله بن محمد بن عقيل والزهري والمثنى بن الصباح توفي في ايام عمر بن عبد العزيز **محمود** (ع) بن
الربيع ابو سراقة بن عمرو الانصاري الخزرجي ابو محمد ويقال ابو نعيم وامه جميلة بنت ابي صعصعة
ابن زيد النجارية الانصارية المدنية عقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهه
من بير في دارهم وله اربع سنين وحدث عن ابي ايوب الانصاري وعتبان بن مالك وعبادة بن الصامت
روى عنه رجاء بن حيوة ومكحول والزهري وعبد الله بن عمرو بن الحرث وقد روى عنه انس
بن مالك مع تقدمه قال ابن سميع وغيره هو ختن عبادة بن الصامت نزل بيت المقدس
وقال ابن معين له صحبة وقال احمد العجلي ثقة من كبار التابعين وقال ابن عساكر اجتاز بدمشق
غازيا الى القسطنطينية وقال الواقدي مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة

وكذا ورخه علي بن عبد الله التميمي وقال خليفة سنة ست وتسعين **محمود** د ن بن عمرو بن
يزيد بن السكن الانصاري المدني روى عن جدته يزيد وعمته اسما بنت يزيد وسعد بن ابي وقاص
وابي هريرة روى عنه يحيى بن ابي كثير وحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وثقه ابن حبان
محمود ع بن لبيد بن عقبة ابو نعيم الانصاري الاشهلي المدني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ه
وروى عنه احاديث لكن حكمها الارسال على الصحيح وروى عن عمر وعثمان وقتادة بن النعمان
ورافع بن خديج روى عنه بكير بن عبد الله بن الاشج ومحمد بن ابرهيم التيمي وعاصم بن عمر بن
قتادة والزهري وغيرهم وانقرض عقبه وفي ابيه نزلت الرخصة فمن لا يستطيع الصوم ٢٦٦
قال البخاري له صحبة وقال ابن عبد البر هو اسن من محمود بن الربيع توفي ابن لبيد سنة سبع وقيل
سنة ست وتسعين **مورق بن صيفي** د ت ق التميمي الاسيدي الكوفي روى عن عم ابيه حنظلة بن
ابي الربيع الكاتب وجده رباح بن الربيع وابي ذر روى عنه ابنه عمر وابو الزناد وموسى بن عقبة
ويونس بن ابي اسحق وغيرهم **مروان** بن عبد الملك يروى انه وقع بينه وبين اخيه سليمان
في خلافته كلام فقال يا ابن اللخنا ففتح مروان فاه ليجيبه فامسك عمر بن عبد العزيز بفيه ه
وقال انشدك الله امامك واخوك وله السن فسكن وقال قتلتني والله قال كلا ان شا الله قال
هو ما اقول لك لقد رددت في جوفي احر من النار قال فوالله ما امسى حتى مات فوجد عليه سليمان
وجدا شديدا **مزاحم** مولى عمر بن عبد العزيز كان انجب مواليه وكان بربري الجنس روى عنه
ابنه سعيد بن مزاحم والزهري وعنبسة ابو سفيان الهلالي وكان ذا فضل وعبادة وعن عمر
بن عبد العزيز قال اول من ايقظني لشاني مزاحم حبست رجلا فكلمني في اطلاقه فقلت
لا اخرجه فقال يا عمر احذرك ليلة تمخض بيوم القيمة والله لقد كدت ان انسى اسمك مما اسمع
قال الامير وامر الامير فوالله ما هو الا ان قال ذاك فكانما كشف عني غطا فذكروا انفسكم
رحمكم الله قلت قال له هذا وهو امير على المدينة قبل الخلافة وقال الثوري قال عمر بن عبد العزيز
لمزاحم مولاه قد جعلتك عينا علي ان رايت مني شيا فعظني ثم ونبهني عليه توفي مزاحم
سنة مائة **مسلم** د س ق بن يسار ابو عبد الله البصري الفقيه الزاهد مولى بني امية وقيل مولى
طلحة بن عبيد الله التيمي روى عن عبادة بن الصامت ولم يلقه وعن ابن عباس وابن عمر وابي
الاشعث الصنعاني وابيه يسار ويقال لابيه صحبة روى عنه ابن سيرين وقتادة ومحمد بن
واسع وايوب وثابت البناني واخرون قال ابن عون كان لا يفضل عليه احد في زمانه وقال
ابن سعد كان ثقة فاضلا عابدا ورعا وقال علي بن ابي جملة قدم علينا مسلم بن يسار دمشق فقالوا
له يا ابا عبد الله لو علم الله ان بالعراق من هو افضل منك لاتانا به فقال كيف لو رايتم ابا قلابة
الجرمي قال واهاضم عن علي ه وقال هشام عن قتادة كان مسلم بن يسار يعد خامس خمسة من فقها
البصرة ه وقال هشام بن حسان عن العلا بن زياد انه كان يقول لو كنت متمنيا لتمنيت فقه

الحسن

الحسن وورع ابن سيرين وصواب مطرف وصلاة مسلم بن يسار ه وقال حميد بن الاسود
عن ابن عون قال ادركت هذا المسجد وما فيه حلقة تنسب الى الفقه الا حلقة مسلم بن يسار
وقال ابن عون عن عبد الله بن مسلم بن يسار ان اباه كان اذا صلى كانه وتد لا يميل هكذا ولا هكذا ه
٢٦٥ **وقال** غيلان بن جرير كان مسلم بن يسار اذا صلى كانه ثوب ملقى ه وقال ابن شوذب كان
مسلم بن يسار يقول لاهله اذا دخلت صلاتي تحدثوا فلست اسمع حديثكم ووقع حريق
في داره واطفاوه فلما ذكر له بعد قال ما شعرت رواها سعيد بن عامر الضبعي عن معدي
بن سليمن ه وقال هشام بن عمار وغيره ثنا ايوب بن سويد ثنا السري بن يحيى حدثني ابو عوانة
عن معوية بن قرة قال كان مسلم بن يسار يحج كل سنة ويحج معه رجال من اخوانه تعودوا ذلك
فابطا عاما حتى فاتت ايام الحج فقال لاصحابه اخرجوا فقالوا كيف قال لا بد ان تخرجوا ففعلوا
استحيا منه فاصابهم حين جن عليهم الليل اعصار شديد حتى كاد لا يرى بعضهم بعضا فاصبحوا
وهم ينظرون الى جبال تهامة فحمدوا الله عز وجل فقال ما تعجبون من هذا في قدرة
الله تعالى ه وقال قتادة قال مسلم بن يسار في الكلام في القدر هما واديان عميقان يسلك
فيهما الناس لن يدرك غورهما فاعمل عمل رجل تعلم انه لن ينجيك الا عملك وتوكل توكل رجل تعلم
انه لن يصيبك الا ما كتب الله لك وقال ابن عون لما وقعت الفتنة يعني نوبة ابن الاشعث ه
خف مسلم فيها وابطا الحسن وارتفع الحسن واتضع مسلم وقال ايوب السختياني قيل لابن الاشعث
ان سرك ان يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فاخرج معك مسلم بن يسار فاخرجه مكرها
وقال ايوب عن ابي قلابة قال لي مسلم بن يسار اني احمد الله اليك اني لم اضرب فيها بسيف قلت
فكيف بمن راك بين الصفين فقال هذا مسلم بن يسار لا يقاتل الا على حق فقاتل حتى قتل فبكى والله حتى
وددت ان الارض انشقت فدخلت فيها قال ايوب في القرا الذين خرجوا مع ابن الاشعث لا اعلم
احدا منهم قتل الا رغب له عن مصرعه ولا نجا الا ندم على ما كان منه وقال ابن عيينة ه
قال الحسن لما مات مسلم بن يسار وا معلماه ه قال خليفة والفلاس مات سنة مائة وقال
الهيثم سنة احدى ومائة **قلت** له ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر ومن طبقته **مسلم** د ت ق
بن يسار المصري ابو عثمان الطنبذي رضيع عبد الملك بن مروان وطنبذ من قرى مصر
روى عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو روى عنه بكر بن عمرو المعافري وابو هاني
حميد بن هاني وعبد الرحمن بن زياد بن انعم وجماعة وهو صدوق **مصدع** ع ابو يحيى الاعرج
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن عائشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو روى عنه سعد بن اوس
العدوي وهلال بن يساف وعمار الذهبي وشمر بن عطية وعطا بن السائب وغيرهم يقال له المعرقب
مطرف ع بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب ابو عبد الله الحرشي العامري البصري احد الاعلام
حدث عن عثمان وعلي وابي ذر وابيه وعمار بن ياسر وعمران بن حصين وعائشة وعياض بن حمار

وعبد الله بن مغفل روى عنه اخوه يزيد ابو العلا وحميد بن هلال والحسن وقتادة ومحمد
بن واسع وثابت والجريري وغيلان بن جرير وداود بن ابي هند وابو التياح واخرون ولقي
اباذر بالشام وقال ابن سعد روى عن ابي بن كعب وعثمان وعلي وكان ثقة له فضل وورع
وعقل وادب وقال غيره كان اسن من الحسن بعشرين سنة ٥ وقال ابن ابي عروبة عن قتادة
عن مطرف قال لقيت عليا فقال لي يا ابا عبد الله ما بطأ بك احب عثمان ثم قال لئن قلت
ذاك لقد كان اوصلنا للرحم واتقانا للرب ٥ وقال مهدي بن ميمون قال مطرف لقد كان ٢٦٦
خوفا لنا رعول بيني وبين ان اسال الله الجنة ٥ وقال ابن عيينة قال مطرف ما يسرني اني
كذبت كذبة واحدة وان لي الدنيا وما فيها ٥ وقال ابو نعيم ثنا عمارة بن زاذان قال رايت على
مطرف بن الشخير مطرف خز اخذه باربعة الاف درهم وقال مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير
ان مطرفا كان يلبس المطارف والبرانس والرشى ويركب الخيل ويغشى السلاطين ولكنه اذا افضيت
اليه افضيت الى قرة عين ٥ وقال حميد بن هلال اتى مطرف بن عبد الله الحرورية يسالونه
يدعونه الى رايهم فقال يا هولا انه لو كان لي نفسان بايعتكم باحداها وامسكت الاخرى فان كان
الذي تقولون هدى اتبعتها الاخرى وان كان ضلالة هلكت نفس وبقيت لي نفس ولكن هي
واحدة فلا اغرر بها وقال قتادة قال مطرف لان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر ٥
وقال مسلم بن ابراهيم ثنا ابو عقيل الدورقي ثنا يزيد قال كان مطرف سيدوقا اذا كانت ليلة
الجمعة جاء ليشهد الجمعة فبينا هو يسير في وجه الصبح سطع من راس سوطه نور له شعبتان
فقال لابنه عبد الله وهو خلفه اترى اني لو اصبحت فحدثت الناس بهذا كانوا يصدقوني فلما اصبح
ذهب وروى نحوها من وجه اخر عن غلام مطرف عنه ٥ وقال مهدي بن ميمون عن غيلان
قال اقبل مطرف من البادية فبينا هو يسير اذ سمع في طرف سوطه كالتسبيح ٥ وقال معمر عن قتادة
قال كان مطرف يسير مع صاحب له فاذا طرف سوط احدهما عنده ضوء ٥ وقال سليمان بن المغيرة
كان مطرف اذا دخل بيته سبحت معه آنية بيته ٥ وقال جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال
كان بين مطرف وبين رجل من قومه شيء فكذب على مطرف فقال له ان كنت كاذبا فعجل الله حتفك
فمات الرجل مكانه واستعدى اهله زيادا على مطرف فقال هل ضربه هل مسه قالوا لا قال دعوة
رجل صالح وافقت قدرا ٥ وروى نحوها عن غيلان بن جرير عن مطرف وقال سليمان بن حرب
كان مطرف مجاب الدعوة قال للرجل ان كنت كذبت فارنا به فمات مكانه ٥ وقال مهدي بن ميمون
عن غيلان قال كان ابن اخي مطرف حبسه السلطان فلبس مطرف خلقان ثيابه واخذ عكازا
وقال استكين لربي لعله ان يشفعني في ابن اخي ٥ وقال ابو بكر الهذلي كان مطرف يقول لاخوانه
اذا كانت لكم حاجة فاكتبوها في رقعة لا قضيها لكم فاني اكره ان ارى ذل السوال في الوجه ٥
قال الفلاس توفي سنة خمس وتسعين ٥ وقال ابن سعد وغيره توفي بعد سنة سبع وثمانين ٥

وقال خليفة مات سنة ست وثمانين قال العجلي لم ينج من فتنة ابن الاشعث بالبصرة الا رجلان
وابن سيرين **معاذ** بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله القرشي التيمي اخو عثمان حدث عن ابيه
وحمران بن ابان ويقال انه ادرك زمان عمر روى عنه محمد بن ابراهيم التيمي والزهري وابن المنكدر
وعبد الله بن ابي سلمة الماجشون وجماعة **معوية** بن سبرة السوائي العامري ابو العبيدين الكوفي
الاعمى عن ابن مسعود وعنه سلمة بن كهيل وابو اسحق ومسلم البطين وثقه ابن معين وهو مقل
توفي سنة ثمان وتسعين وله في خ **معوية** بن سويد بن مقرن المزني الكوفي روى عن ابيه والبرا ٢٦٧
بن عازب روى عنه سلمة بن كهيل واشعث بن ابي الشعثا وابو السفر وعمرو بن مرة واسم ابي السفر سعيد
بن يحمد **معوية** بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي المدني روى عن ابيه ورافع بن خديج
والسائب بن يزيد روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج والزهري ويزيد بن عبد
الله بن الهاد واخرون وهو قليل الحديث نبيل فاضل وفد على يزيد بن معوية وعلى ابنه الوليد
ويزيد بن عبد الملك وكان صديقا ليزيد بن معوية خاصا به وذكر جويرية بن اسما ان معوية
ادى عن ابيه عبد الله بن جعفر من الديون الف الف درهم **المغيرة** بن ابي بردة سار في هذا
الزمان بل في سنة مائة الى الغزو والبحر روى عن ابي هريرة وقيل عن ابيه عن ابي هريرة في البحر
هو الطهور ماؤه الحل ميتته روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وغيره **المغيرة** بن ابي
شهاب المخزومي قرا على عثمان بن عفان وعليه قرا عبد الله بن عامر الدمشقي نقل ابن الصباح انه
توفي سنة احدى وتسعين وله تسع وتسعون سنة **المغيرة** بن عبد الله اليشكري الكوفي روى
عن ابيه عبد الله بن ابي عقيل اليشكري والمغيرة بن شعبة والمعرور بن سويد روى عنه ابو
صخرة جامع بن شداد وعلقمة بن مرثد وابو اسحق السبيعي ومحمد بن جحادة وجماعة **موسى** بن
نصير ابو عبد الرحمن اللخمي امير المغرب كان مولى امراة من لخم وقيل هو مولى لبني امية وكان اعرج
روى عن تميم الداري روى عنه ابنه عبد العزيز ويزيد بن مسروق اليحصبي وشهد مرج
راهط وولي غزو البحر لمعوية فغزا جزيرة قبرص وبنى هناك حصونا كالماغوصة وحصن
بانس وقيل انه ولد سنة تسع عشرة وقد ذكرنا افتتاحه الاندلس وجرت له عجائب وامور
طويلة هائلة وقيل انتهى الى اخر حصن من حصون الاندلس فاجتمع الروم لحربه فكانت بينهم
وقعة مهولة وطال القتال وجال المسلمون جولة وهموا بالهزيمة فامر موسى بن نصير بسرادقه
فكشف عن نسائه وحرمه حتى برزن وبرز بين الصفوف حتى راه الناس ثم رفع يديه بالدعا
والتضرع والبكا فاطال فلقد كسرت بين يديه اغماد السيوف ثم فتح الله ونزل النصر قال
جرير بن عبد الحميد عن سفيان بن عبيد الله ان عمر بن عبد العزيز سال موسى بن نصير عن اعجب
شيء راه في البحر فقال انتهينا الى جزيرة فيها ست عشرة جرة خضرا مختومة بخاتم سليمان عليه
السلام فامرت باربعة منها فاخرجت وامرت بواحدة فنقبت فاذا شيطان يقول والذي اكرمك

بالنبوة لا اعود بعدها افسد في الارض ثم نظر فقال والله ما ارى بها سليمان ولا ملكه
فانساخ في الارض فذهب فامرت بالبواقي فردت الى مكانها ○ وقال الليث بن سعد ان موسى
بن نصير بعث ابنه مروان على جيش فاصاب من السبي مائة الف وبعث ابن اخيه في جيش فاصاب
من السبي مائة الف اخرى فقيل لليث من هم قال البربر فلما جا كتابه بذلك قال الناس ان ابن
نصير والله احمق من اين له عشرون الفا يبعث بهم الى امير المومنين في الخمس فبلغه ذلك فقال
ليبعثوا من يقبض لهم عشرين الفا فلما فتحوا الاندلس جا رجل فقال ابعثوا معي ادلك على كنز ○
فبعث معه فقال لهم انزعوا هاهنا فنزعوا فسال عليهم من اليا قوت والزبرجد ما ابهتهم فقالوا
لا يصدقنا موسى فارسلوا اليه فجا ونظر قال الليث ان كانت الطنفسة لتوجد منسوجة
بقضبان الذهب تنظم السلسلة الذهب باللولو واليا قوت فكان البربريان ربما وجداها فلا
يستطيعان حملها حتى ياتيا بالفاس فيقسماها ولقد سمع يومئذ مناد ينادي ولا يرونه ايها الناس
انه قد فتح عليكم باب من ابواب جهنم ○ وقيل لما دخل موسى افريقية وجد اكثر مدنها خالية
لاختلاف ايدي البربر عليها وكانت البلاد في قحط فامر الناس بالصوم والصلاة واصلاح ذات البين
وخرج بهم الى الصحرا ومعه ساير الحيوانات وفرق بينها وبين اولادها فوقع البكا والضجيج
واقام على ذلك الى نصف النهار ثم صلى وخطب ولم يذكر الوليد فقيل له الا تدعو لامير المومنين
فقال هذا مقام لا يذكر فيه الا الله فسقوا حتى رووا واغيثوا قال ابو شبيب الصدفي لم نسمع في
الاسلام بمثل سبايا موسى بن نصير وقيل ان موسى نادى في سيره بارض الاندلس بمجاهد حتى
انتهى الى ارض تميد باهلها فقال له جنده الى اين تريد ان تذهب بنا حسبنا ما بايدينا فرجع
وقال لو اطعتموني لوصلت القسطنطينية ولما افتتح موسى اكثر الاندلس رجع الى افريقيه
وله نيف وستون سنه وهو راكب على بغل اسمه كوكب وهو يجر الدنيا بين يديه جرا امر
بالعجل تجر اوقار الذهب والجواهر والتيجان والثياب الفاخره ومائدة سليمان ثم استخلف
ولده بافريقية واخذ معه مائة من اسرى البربر ومائة وعشرين من الملوك واولادهم وقدم
مصر في ابهة عظيمه ففرق الاموال ووصل الاشراف والعلما ثم سار يطلب فلسطين فتلقاه روح
بن زنباع فوصله بمبلغ كبير وترك عنده بعض اهله وخدمه فاتاه كتاب الوليد بانه مريض
ويامره بشدة السير ليدركه وكتب اليه سليمان بن عبد الملك يبطيه في سيره فان الوليد في اخر
نفس فجد في السير فالى سليمان ان ظفر به ليصلبنه واراد سليمان ان يبطي ليسلم ما جا به موسى
فقدم قبل موت الوليد بايام فاتاه بالدر والجوهر والنفايس وملاح الوصايف والتيجان
والمايده فقبض ذلك كله وامر بالذهب والتقادم فوضع ببيت المال وقومت المايده بمائة
الف دينار ولم يحصل لموسى رضى الوليد واستخلف سليمان فاحضره وعنفه وامر به فوقف
في يوم شديد الحر وكان جسيما بدينا فوقف حتى سقط مغشيا عليه وعمر بن عبد العزيز واقف

يتالم له فقال سليمان يا ابا حفص ما اظن الا انني خرجت من يميني ثم قال من يضمه فقال يزيد بن
المهلب انا اضمه قال ضمه اليك ولا تضيق عليه فاقام عنده اياما وتوسط بينه وبين سليمان وافتدى
منه بالف الف دينار ويقال ان يزيد قال له كم تعد من مواليك واهل بيتك قال كثير قال
يزيد يكونون الفا قال والف الف وقال يزيد وانت على هذا وتلقي بيدك الى التهلكه افلا اقمت
في قرار عزك وسلطانك وبعثت بالتقادم فان اعطيت الرضا والا فانت على عزك قال لو اردت
ذلك لصار ولكني آثرت الله ولم ار الخروج قال يزيد كلنا ذلك الرجل اراد بذلك فقد ومه هو على
الحجاج وقال سليمان يوما لموسى ما كنت تفزع اليه عند حربك قال له الدعا والصبر قال فاي الخيل
رايتها اصبر قال الشقر قال فاي الامم اشد قتالا قال هم اكثر من ان اصف قال فاخبرني عن الروم قال
اسد في حصونهم عقبان على خيولهم نسا في مراكبهم ان راوا فرصة افترصوها وان راوا غلبة فاوعال
تذهب في الجبال لا يرون الهزيمة عارا قال فاخبرني عن البربر قال هم اشبه العجم بالعرب لقا
ونجدة وصبرا وفروسية وشجاعة غير انهم اغدر الناس لا وفا لهم ولا عهد قال فاخبرني عن اهل
الاندلس قال ملوك مترفون وفرسان لا يجبنون قال فاخبرني عن الفرنج قال هناك العدد والجلد
والشدة والباس والنجده قال فكيف كانت الحرب بينك وبينهم قال اما هذا فوالله ما هزمت لي
راية قط ولا بدد جمعي ولا نكب المسلمون معي منذ اقتحمت الاربعين الى ان بلغت الثمانين ثم قال
والله لقد بعثت لاخيك الوليد بتور من زبرجد اخضر كان يجعل فيه اللبن حتى يرى فيه الشعر
البيضا ثم جعل يعدد ما اصاب من الجوهر والزبرجد حتى بهت سليمان وتعجب وبلغنا ان النصري
من ولد موسى بن نصير قال دخل موسى مع مروان مصر فتركه مع ابنه عبد العزيز بن مروان
ثم كان مع بشر بن مروان وزيرا بالعراق وقال الفسوي ولي موسى افريقية سنه تسع وسبعين
فافتتح بلادا كثيرة وكان ذا حزم وتدبير وذكر النصري ان موسى بن نصير قال يوما اما والله لو
انقاد الناس الي يوما لقدتهم حتى اوقفهم على رومية ثم ليفتحها الله على يدي ان شا الله ولما قدم
مصر سنه خمس وتسعين توجه الى الوليد فلما جلس الوليد يوم جمعه على المنبر اتى موسى وقد البس
ثلاثين رجلا التيجان على كل واحد تاج الملك وثيابه ودخل بهم المسجد في هيئة الملوك فلما راهم
الوليد بهت ثم حمد الله وشكروهم ووقوف تحت المنبر واجاز موسى بجايزة عظيمه واقام موسى بدمشق
حتى مات الوليد واستخلف سليمن وكان عاتبا على موسى وحبسه وطالبه باموال عظيمه ثم حج سليمان
ومعه موسى بن نصير فمات بالمدينة وقيل مات بوادي القرى وقيل لم يسمع في الاسلام بمثل سبايا
موسى بن نصير وكثرتهم ○ وروي ان موسى قال لسليمان يوما يا امير المومنين لقد كانت الشياه الالف
تباع بمائة درهم ويمر الناس بالبقر لا يلتفتون اليها وتباع الناقة بعشرة دراهم ولقد رايت العلج الفاره
وامراته واولاده يباعون بخمسين درهما ميسرة ابو صالح الكوفي مولى كنده روى عن علي وعن
سويد بن غفله وشهد قتال الخوارج مع علي وعنه سلمة بن كهيل وهلال بن خباب وعطا بن السايب

وثقه ابن حبان نافع بن الحبل مولى ام سلمه ابو عبد الله هذا من النسبا صابه سبا في الجاهلية
روى عن علي وابن عباس وكعب بن عدي وعنه عبد الرحمن بن هانئ الاعرج ويزيد بن ابي حبيب
وعبيد الله بن المغيرة والحرث بن يزيد وغيرهم نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل
القرشي النوفلي المدني ابو محمد وقيل ابو عبد الله اخو محمد بن جبير روى عن ابيه وعلي والعباس
والزبير وعثمان بن ابي العاص وعائشة وجبير بن عبد الله وابي هريرة وابن عباس روى عنه
حكيم بن عبد الله بن قيس والزهري وعمرو بن دينار وصالح بن كيسان وصفوان بن سليم وسعد
بن ابرهيم وعبد الله بن الفضل الهاشمي وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين وموسى بن عقبة
ومحمد بن سوقه واخرون قال ابن سعد كان ثقة اكثر حديثا من اخيه محمد وقال ابن المديني اصحاب زيد ٤٧٠
الذين كانوا ياخذون عنه ويفتون بفتواه منهم من لقيه ومنهم من لم يلقه وهم من ابلغه وهم
اثنى عشر رجلا فذكر منهم نافع بن جبير وقال عبد الرحمن بن خراش كان ثقة احد الائمة وروى انه
كان يحج ماشيا وراحلته تقاد معه وكان من الفصحاء الالبا وقال ابن عيينة عن مسعر ان الحجاج
قال لنافع بن جبير وذكر ابن عمر فقال اهو الذي قال لي كذا وكذا لبيني ضربت عنقه قال ارادالله بك
خيرا انما اردت بنفسك قال صدقت ثم قال الحجاج عمر الذي يقول سكون للناس نفخ من سلطانهم
اعوذ بالله ان يدركني واياكم ذلك هو اشنعة وما كان علي عمر لو ادرك ذلك فقال بالسيف هكذا
وهكذا وقال اما انه كان من خير الامراء قال صدقت وقال الوليد بن عبد الله بن جميع رايت نافع نافع
بن جبير يخضب بالسواد وروى معن عن ثابت بن قيس قال رايت نافع بن جبير مربوطة
اسنانه بخرصان الذهب وقيل انه غزا الديلم زمن الحجاج توفي بالمدينة سنة تسع وسعين قاله غير
واحد نافع بن عباس او عياش مولى ابي قتادة الانصاري روى عن مولاه وعن ابي هريرة وعنه
عمر بن كثير بن افلح والزهري وصالح بن كيسان وهو قليل الحديث نافع بن عجير بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب المطلبي عن عمه ركانه وابيه وعلي وعنه عبد الله بن علي المطلبي ومحمد بن ابرهيم
التيمي وولده محمد بن نافع ذكره ابن حبان في الثقات النعمان بن ابي عياش ابو سلمه الانصاري الزرقي
المدني فاضل نبيل روى عن ابي سعيد الخدري وجابر وخولة بنت ثامر روى عنه سهيل بن ابي
صالح وسمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن وصفوان بن سليم وابو حازم الاعرج وعبد الله الماجشون
ومحمد بن ابي حرملة وموسى بن عبيدة وابن عجلان هانئ بن كلثوم بن عبد الله الكناني ويقال
الكندي الفلسطيني اراده عمر بن عبد العزيز على امرة فلسطين فابى عليه روى عن ابن عمر ومعوية
ومحمود بن الربيع وروى عنه خالد بن معدان واسيد بن عبد الرحمن ويحيى بن ابي عمرو الشيباني
وغيرهم وكان شريفا جليلا عابدا مجاهدا غازيا توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز هلال بن يساف
ابو الحسن الاشجعي مولاهم الكوفي من كبار التابعين روى عن ابي الدرداء وسعيد بن زيد مرسل
وعن عائشه وعمران بن حصين وسويد بن مقرن وسمرة بن جندب والبراء بن عازب وعن طائفة

من التابعين

من التابعين روى عنه حصين بن عبد الرحمن وعبدة بن ابي لبابة ومنصور والاعمش
وسعيد بن مسروق الثوري واخرون وثقه ابن معين هنيدة بن خالد الخزاعي ويقال
النخعي كانت امه تحت عمر بن الخطاب روى عن علي وحفصة وعائشة وغيرهم وعنه الحسن
بن عبيد الله النخعي وابو اسحق السبيعي والحر بن الصياح واسحق بن سويد العدوي واخرون
وثقه ابن حبان الهيثم بن شفي ابو الحصين الرعيني الحجري المصري يروي عن ابي عامر الحجري ٤٧١
وعبد الله بن عمرو وابي ريحانه روى عنه عياش بن عباس القتباني وابو الخير مرثد اليزني
ويزيد بن ابي حبيب قال الدار قطني وشفي بالفتح والتخفيف وغلط من ضمه واسع
بن حبان بن منقذ بن عمرو الانصاري المدني روى عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
الانصاري وابن عمر ورافع بن خديج روى عنه ابنه حبان وابن اخيه محمد بن يحيى بن حبان قال
ابو زرعه مدني ثقة الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية ابو العباس
الاموي استخلف بعهد من ابيه بعده قال العتبي عن ابيه كان ذميما اذا مشى يتبختر في مشيته وكان
ابواه يترفانه فنشأ بلا ادب وكان سائل الانف وقال سعيد بن عفير كان الوليد طويلا اسمر به
اثر جدري وبمقدم لحيته شمط ليس في راسه ولا لحيته غيره افطس وروى ابن يحيى بن
الغساني ان روح بن زنباع قال دخلت يوما على عبد الملك وهو مهموم فقال فكرت فيمن
اوليه امر العرب فلم اجده فقلت اين انت عن الوليد قال انه لا يحسن النحو قال فقال لي رح الي
العشية فاني ساظهر كآبة فسلني قال فرحت اليه والوليد عنده فقلت له لا يسوءك الله ما هذه الكآبة
قال فكرت فيمن اوليه امر العرب فلم اجده فقلت واين انت عن ريحانة قريش وسيدها الوليد
فقال لي يا ابا زنباع انه لا يلي العرب الا من تكلم بكلامهم قال فسمعها الوليد فقام من ساعته وجمع
اصحاب النحو وجلس معهم في بيت وطين عليه ستة اشهر ثم خرج وهو اجهل مما كان فقال عبد
الملك اما انه قد اعذر وقد غزا الوليد ارض الروم في خلافة ابيه غير مرة وحج بالناس سنة
ثمان وسبعين وروى العتبي ان عبد الملك اوصى بنيه عند الموت باموره قال للوليد
لا الفينك اذا مت تعصر عينيك وتحن حنين الامة ولكن شمر واتزر والبس جلد نمر ودلني في
حفرتي وخلني وشاني ثم ادع الناس الى البيعة فمن قال هكذا فقل بالسيف هكذا وبويع الوليد
في شوال وروى سعيد بن عامر الضبعي عن كثير ابي الفضل الطفاوي قال شهدت الوليد بن عبد
الملك صلى الجمعة والشمس على الشرف ثم صلى العصر قلت كثير هو ابن يسار بصري روى عنه
حماد بن زيد وابو عاصم النبيل وجماعة لم يضعف وبنو امية معروفون بتاخير الصلوة عن وقتها
وقال ضمرة عن علي بن ابي حمله سمع عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال قال لي الوليد كيف انت
والقران قلت يا امير المومنين اختمه في كل جمعه قلت فانت يا امير المومنين قال وكيف مع الاشغال
قلت على ذاك قال في كل ثلاث قال علي فذكرت ذلك لابرهيم بن ابي عبلة فقال كان يختم في رمضان

سنه سبع عشرة مرة ٥ وقال ضمرة سمعنا ابرهيم بن ابي عبلة يقول رحم الله الوليد واين
مثل الوليد افتتح الهند والاندلس وبنا مسجد دمشق وكان يعطيني قصاع الفضة اقسمها على
قرا مسجد بيت المقدس ٥ وقال عمر بن عبد الواحد الدمشقي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
عن ابيه قال خرج الوليد بن عبد الملك من الباب الاصغر فوجد رجلا عند الحائط عند المأذنة
الشرقية ياكل وحده فجا فوقف على راسه فاذا هو ياكل خبزا وترابا فقال ما شانك انفردت
من الناس قال احببت الوحدة قال فما حملك على اكل التراب اما في بيت مال المسلمين ما يجري عليك
قال بلى ولكن رايت القنوع قال فرده الوليد الى مجلسه ثم احضره فقال ان لك لخبرا اتخبرني به ٢٧٥
والا ضربت ما فيه عيناك قال نعم كنت جمالا ومعي ثلثة اجمال موقرة طعاما حتى انتهت مرج الصفر
فقعدت في خربة ابول فرايت البول ينصب في شق فاتبعته حتى كشفته فاذا غطا على حفيرة فنزلت
فاذا مال صبيب فانخت واحلي وافرغت اكيامي ثم اوقرتها ذهبا وغطيت الموضع فلما سرت غير
يسير وجدت معي مخلاة فيها طعام فقلت انا انزل اكسوه ففرغتها ورجعت لاملاها فخفي علي الموضع
واتعبني الطلب فرجعت الى الجمال فلم اجدها ولم اجد الطعام فآليت على نفسي ان لا اكل شيئا الا الخبز
بالتراب فقال الوليد كم لك من العيال فذكر عيالا قال يجري عليك من بيت المال ولا تستعمل في شي
فان هذا هو المحروم ٥ قال ابن جابر فذكر لنا ان الابل جات الى بيت مال المسلمين فانا خذ عنه
فاخذها امين الوليد فطرحها في بيت المال ر وانه ثقات قاله الكتاني ٥ وقال المفضل
الغلابي ثنا نمير بن عبد الله الصنعاني عن ابيه قال قال الوليد بن عبد الملك لولا ان الله ٥
ذكر آل لوط في القران ما ظننت ان احدا يفعل هذا ٥ وقال ابن الانباري ثنا ابي ثنا ابو عكرمة الضبي
ان الوليد بن عبد الملك قرا على المنبر ياليتها كانت القاضية وتحت المنبر عمر بن عبد العزيز وسليمان
بن عبد الملك فقال سليمان وددتها والله ٥ وعن ابي الزناد قال كان الوليد لحانا كاني اسمعه على
منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا اهل المدينه قلت وكان الوليد جبارا ظالما لكنه اقام
الجهاد في ايامه وفتحت في خلافته فتوحات عظيمة كما ذكرنا ٥ قال حماد بن زيد ثنا خالد بن نافع
حدثني ابن عيينة بن المهلب بن ابي صفرة عن يزيد بن المهلب قال لما ولاني سليمان بن عبد الملك خراسان
ودعني عمر بن عبد العزيز فقال لي يا يزيد اتق الله اني حين وضعت الوليد في لحده اذا هو يركض
في اكفانه يعني يضرب الارض برجله قال سعيد بن عبد العزيز هلك الوليد بدير مران وحمل على
اعناق الرجال فدفن بباب الصغير قال ابو عمرو الضرير وغيره توفي في نصف جمادي الاخرة سنة ست
وتسعين ٥ وقال الخليفه عاش احدى وخمسين سنه قلت كانت خلافته تسع سنين وثمانية
اشهر وبلغنا ان البشير لما جا الوليد بفتح الاندلس جاءه ايضا بشير بفتح مدينة من خراسان
قال الخادم فاعلمته وهو يتوضا فدخل الى المسجد وسجد لله طويلا وحمد وبكى وقيل كان
يختن الايتام ويرتب لهم المودبين ويرتب للزمنى من يخدمهم وللاضرا من يقودهم من رقيق
المملكه

المسلمين وعمر مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ووسعه ورزق الفقها والفقرا والضعفا وحرم
عليهم سوال الناس وفرض لهم ما يكفيهم وضبط الامور اتم ضبط **خنيس** بن ابي موسى المدني
مولى مصعب بن الزبير روى عن ابن عمر وابي سعيد وارسل عن عمر والزبير روى عنه قطن
بن وهب ومحمد بن ابرهيم التيمي ويزيد بن عبد الله بن الهاد وغيرهم وثقه النسائي **يحيى** بن
سعيد بن العاص الاموي المدني اخو عمرو الاشدق وعنبسة وعبد الله قتل عبد الملك اخاهم
٢٧٦ عمرا سيرهم الى المدينة روى هذا عن ابيه وعثمان وعائشة روى عنه الربيع بن سبرة والزهري
روى له مسلم حديثا **يحيى** بن عمارة بن ابي حسن الانصاري المازني المدني عن ابي سعيد وعبد الله
بن زيد بن عاصم وانس بن مالك روى عنه ابنه عمرو بن يحيى والزهري ومحمد بن يحيى بن حبان
وعمارة بن غزية وابو طوالة عبد الله وثقه النسائي **يحيى** بن يعمر العدواني البصري
ابو سليمان ويقال ابو عدي قاضي مرو ايام قتيبة بن مسلم روى عن ابي ذر وعمار بن ياسر وعائشة
وابي هريرة وابن عباس وابن عمر وابي الاسود الدئلي وقرا عليه القران وغيرهم روى عنه
عبد الله بن بريدة وقتادة ويحيى بن عقيل وعطا الخراساني وسليمان التيمي واسحق بن سويد
واخرون ٥ قال ابو داود لم يسمع من عائشة وقيل انه اول من نقط المصحف وكان احد الفصحا
اخذ العربية عن ابي الاسود وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة وولاه القضا بخراسان فكان
اذا انتقل من بلد الى بلد استخلف على القضا بها ثم ان قتيبة عزله لما بلغه عنه شرب المنصف
وقال الداني روى عنه القراة عرضا عبد الله بن ابي اسحق وابو عمرو بن العلا قال احمد بن زهير
ثنا عمرو بن مرزوق انا عمران القطان عن قتادة عن نصر بن عاصم عن عبد الله بن فطيمة عن
يحيى بن يعمر قال قال عثمان رضي الله عنه في القران لحن ستقيمه العرب بالسنتها قال
خليفه توفي يحيى بن يعمر قبل التسعين **يحيى** بن وثاب سنة ٣ ٥ **يزيد** بن الحكم بن ابي العاص ثم بشر المعلى البصري الشاعر
روى عنه معوية بن قرة وعبد الرحمن بن اسحق القرشي وفي الاغاني باسناد ضعيف ان الحجاج دعا حدث عن عمه عثمان بن ابي العاص
يزيد بن الحكم الثقفي فولاه كورة فارس ودفع اليه عهده بها فلما دخل عليه ليودعه استنشده
فانشده قوله يفتخر ۝ وابي الذي سلب ابن كسرى راية ۝ بيضا تخفق كالعقاب الطائر ۝
فغضب الحجاج وعزله فقال في الحجاج ۝ فورثت جدي مجده ونواله ۝ وورثت جدك اعنزا بالطائف
ثم لحق بسليمان بن عبد الملك فامتدحه فوصله وجعله في السنة عشرين الفا ومن شعره
۝ شربت الصبى والجهل بالحلم والتقى ۝ وراجعت عقلي والحليم يراجع ۝
۝ ابى الشيب والاسلام ان اتبع الهوى ۝ وفي الشيب والاسلام للمرء وازع ۝
يزيد بن طريف البجلي قال محمد بن يزيد الواسطي عن اسمعيل بن ابي خالد حدثني يزيد بن طريف
قال توفي اخي عثمان بن طريف ايام الحجاج فلما دفن وضعت راسي على قبره اذ سمعت صوتا خفيا
اعرفه ضعيفا يقول الله ربي قال الاخر فما دينك قال الاسلام ديني **يزيد** بن عبد الرحمن الاودي

الكوفي جد عبد الله بن ادريس روى عن علي وابو هريرة وغيرهما وعنه ابناه ادريس وداود
ويحيى بن ابي الهيثم العطار **يزيد** مولى المنبعث المدني عن ابو هريرة وزيد بن خالد روى عنه
ابنه عبد الله وربيعة الرأي ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم **يزيد** م د ت ن بن هرمز المدني
كان رأس الموالي يوم وقعة الحرة روى عن ابي هريرة وابن عباس روى عنه قيس بن سعد
المكي والزهري والحرث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب واخرون وثق **يسير** خ م س بن عمرو ويقال ىعادٌ
يُسَير بن جابر ويقال أُسَير له صحبة وقيل رؤية وهو اشبه روى عن عمر وعلي وسهل بن حُنيف
وسلمان وعنه زرارة بن اوفى وابو قتادة العدوي وابو نصرة العَبْدي وابو اسحق الشيباني
يقال ولد في حد ودعام بدر قال العوام بن حوشب مات سنة خمس وثمانين **يعقوب** م د ن بن عاصم ٢٧٤
بن عروة بن مسعود الثقفي الطائفي عن الشريد بن سويد وعبد الله بن عمرو وجماعة وعنه النعمان
بن سالم وابرهيم بن ميسرة ومحمد بن عبد الله بن مُسَيكة وغيرهم **يوسف** ع بن عبد الله بن
سلام بن الحرث ابو يعقوب المدني حليف الانصار سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف
واجلسه في حجره وله رؤية ورواية حديث حكمها الارسال وروى عن عثمان وعلي وابيه
روى عنه عمر بن عبد العزيز وعيسى بن معقل ويزيد بن ابي امية الاعور ومحمد بن المنكدر ويحيى
بن سعيد وعون بن عبد الله ويحيى بن ابي الهيثم العطار وغيرهم وشهد موتا ابي الدرداء بدمشق
قال حفص بن غياث عن محمد بن ابي يحيى عن يزيد الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه فاكلها ه قال
ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة يوسف بن عبد الله بن سلام وهو رجل من بني اسرائيل
ولد يوسف نبي الله عليه السلام وكان ثقة وله احاديث صالحة وقال ابن ابي حاتم له رؤية
وقال البخاري ان له صحبة وسمعت ابي يقول ليست له صحبة وقال العجلي تابعي ثقة وقال خليفة توفي
في خلافة عمر بن عبد العزيز **يونس** ع بن جبير ابو غلاب الباهلي البصري حكى صلاة ابي موسى الاشعري
باصبهان وروى عن جندب بن عبد الله البجلي وابن عمر وحطان الرقاشي وهو قليل الحديث روى
عنه ابن سيرين وقتادة وابن عون وثقه ابن معين روي انه اوصى ان يصلي عليه انس بن مالك
ابو الاشعث م ٤ الصنعاني الدمشقي صح ما قيل ان اسمه شراحيل بن آدة روى عن عبادة بن الصامت
وشداد بن اوس وابي هريرة وثوبان وابي ثعلبة الخشني واوس بن اوس الثقفي وعنه حسان
بن عطية وابو قلابة الجرمي ويحيى بن الحرث الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر واخرون وثقه
احمد العجلي وغيره وقال ابن سعد هو يماني نزل دمشق وقال ابن عساكر لعله من صنعاء دمشق
ابو اسما م ٤ الرحبي الدمشقي قال ابن شبر والرحبة قرية رأيتها عامرة بينها وبين دمشق ميل اسمه
عمرو بن مرثد وقيل عمرو بن اسماء روى عن ابي ذر في صحيح مسلم وعن ثوبان وشداد بن
اوس وابي هريرة وغيرهم روى عنه ابو الاشعث الصنعاني وابو سلام ممطور وشداد ابو

عمار

عمار وابو قلابة وربيعة بن يزيد ويحيى بن الحرث الذماري واخرون وثقه العجلي
ابو امامة ع بن سهل بن حنيف الانصاري الاوسي المدني واسمه اسعد وانما يعرف بالكنية
وسمي بجده اسعد بن زرارة النقيب ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورآه
وحدث عن ابيه وعمر وعثمان وزيد بن ثابت ومعوية وابن عباس روى عنه الزهري وسعد
٢٧٥ بن ابرهيم وابو الزناد ومحمد بن المنكدر ويحيى بن سعيد ويعقوب بن الاشج وابناه محمد وسهل وكان
من علماء المدينة قال ابو معشر نجيح رأيته وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ه وقال الزهري
اخبرني ابو امامة وكان من علية الانصار وعلمائهم ومن ابناء الذين شهدوا بدرا وخرج الترمذي
في جامعه من حديث عبد الرحمن بن الحرث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن ابي امامة بن سهل
قال كتب معي عمر الى ابي عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى
له والخال وارث من لا وارث له ه وقال يوسف بن الماجشون عن عتبة بن مسلم قال آخر
خرجة خرجها عثمان بن عفان يوم الجمعة فلما استوى على المنبر حصبه الناس فحيل بينه وبين
الصلوة فصلى للناس يومئذ ابو امامة بن سهل بن حنيف قالوا توفي سنة مائة **ابو بحرية**
هو عبد الله بن قيس الكندي التراغمي الحمصي شهد خطبة عمر بالجابية روى عن معاذ وابي الدردا
وابي هريرة روى عنه خالد بن معدان ويزيد بن قُطيب وضمضم بن حبيب ويونس بن ميسرة
وابنه بحرية وابو ظبية الكلاعي وابو بكر بن ابي مريم وكان فاضلا ناسكا مجاهدا روي عن
الواقدي ان عثمان كتب الى معوية ان اغز الصائفة رجلا مأمونا على المسلمين رفيقا بسياستهم
فعقد لابي بحرية عبد الله بن قيس وكان ناسكا فقيها يُحمل عنه الحديث حتى مات في زمن
الوليد بن عبد الملك وكان يعرفه وخلفا بني امية تعظمه **ابو بكر** بن سليمان بن ابي حثمة
القرشي العدوي المدني الفقيه روى عن ابيه وجدته الشفا وابي هريرة وابن عمر روى
عنه محمد بن ابرهيم التيمي والزهري وصالح بن كيسان ويزيد بن عبد الله بن قسيط وقد روى له
البخاري مقرونا باخر **ابو بكر** ع بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي الفقيه احد
الفقها السبعة بالمدينة الاصح ان اسمه كنيته ويقال اسمه محمد وله عدة اخوة هو اجلهم روى
عن ابيه وعمار بن ياسر وابي مسعود البدري وعائشة وعبد الرحمن بن مطيع وابي هريرة واسما
بنت عميس وجماعة روى عنه ابناه عبد الملك وعبد الله والشعبي والحكم بن عتيبة والزهري
وسمي مولاه وعمرو بن دينار والقاسم بن اخيه محمد وخلق منهم ايضا ابناه عمر وسلمة واشهر اولاده
عبد الله شيخ ابن اسحق في المغازي واخرون روى عنه عبد الواحد بن ايمن قال الزبير وكان يسمى
الراهب وكان من سادة قريش وقال ابن سعد ولد في خلافة عمر وكان يقال له راهب قريش لكثرة
صلاته وكان مكفوفا وقال مسلم وغيره كنيته ابو عبد الرحمن وقال ابن سعد كان فقيها
ثقة كثير الحديث عاقلا سخيا ه وقال هشام بن عروة رأس عليه كساء خز ه وقال الواقدي

كان عبد الملك بن مروان بكريما لابن بكر يجلاله يقول اني لاهم بالشي افعله باهل المدينة
لسوا ثرهم عندنا فاذكر ابا بكر بن عبد الرحمن فاستحيي منه وادع ذلك الامر له ٥ قال
خليفة مات سنة ثلاث وسعين ٥ وقال ابو عبيد وابن نمير والبخاري سنة اربع
ابو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي كان اسن من عمر اخيه لابويه وكان خيرا
فاضلا له ابنان الحكم ومروان قال ابن يونس توفي سنة ست وتسعين ابو تميمة الهجيمي
اسمه طريف بن مجالد من فضلا اهل البصرة تقدم قال الفلاس توفي سنة خمس وتسعين
دت ق
ابو جميلة الطهوي الكوفي صاحب راية علي رضي الله روى عن علي وعثمان وعنه ابنه عبد
الله وعبد الاعلى بن عامر الثعلبي وعطا بن السايب وجماعة اسمه ميسرة بن يعقوب وثقه ابن حبان ٤٧٦
ع
ابو حازم الاشجعي الكوفي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية روى عن ابي هريرة فاكثر وعن ابن
عمر والحسين بن علي روى عنه منصور والاعمش وفرات القزاز ومحمد بن جحاده وفضيل بن غزوان
ونعيم بن ابي هند ويزيد بن كيسان وجماعة وثقه احمد وابن معين وتوفي في خلافة عمر بن عبد
دت ق
العزيز وقيل انه جالس ابا هريرة خمس سنين ابو خالد الوالبي الكوفي اسمه هرمز ويقال هرم
ع
روى عن ابي هريرة وابن عباس وعنه منصور والاعمش وفطر بن خليفة ابو رافع الصايغ
المدني ثم البصري مولى آل عمر اسمه نفيع يقال انه ادرك الجاهلية وروى عن عمر وابي بن كعب
وابي موسى وابي هريرة وكعب الاحبار وجماعة سواهم روى عنه الحسن البصري وبكر المزني
وقتاده وعلي بن زيد بن جدعان وعطا بن ابي ميمونة واخرون وثقه احمد العجلي وغيره وقال
ابو حاتم ليس به باس وقال ثابت البناني لما اعتق بكى وقال كان لي اجران فذهب احدهما ٥
م ع
ابو رزين اسمه مسعود بن مالك الاسدي الكوفي روى عن ابن مسعود وعلي وابي هريرة وعمرو
بن ام مكتوم وابن عباس وغيرهم روى عنه منصور والاعمش ومغيرة بن مقسم وعطا بن السايب
واسمعيل بن ابي خالد وجماعة وكان فقيها مسنا قال ابو بكر بن ابي داود ضربت رقبته على منارة
م د ت ق
جامع البصرة ورمي براسه ابو الزاهرية حدير بن كريب الحمصي سمع ابا امامة وعبد
الله بن بسر وجبير بن نفير وروى عن ابي الدردا وحذيفة وجماعة مرسلا روى عنه ابرهيم
بن ابي عبلة وسعيد بن سنان والاحوص بن حكيم ومعوية بن صالح قال احمد بن محمد بن عيسى في تاريخه
زعموا انه ادرك ابا الدردا وكان اميا لا يكتب وثقه ابن معين وغيره قال قتيبة ثنا شهاب بن
خراش عن حميد بن ابي الزاهرية عن ابيه قال اغفيت في صخرة بيت المقدس فجات السدنة فاغلقوا
علي الباب فما انتبهت الا بتسبيح الملائكة فوثبت مذعورا فاذا المكان صفوف فدخلت معهم في
الصف قال ابو عبيد وغيره مات سنة مائة وقال المدايني في امرة عمر بن عبد العزيز واما ابن
ع
سعد وخليفة فقالا سنة تسع وعشرين ومائة ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله
البجلي الكوفي اسمه فيما قيل هرم وقيل اسمه باسم ابيه فان اباه مات في حياة جده وكفله جده وقيل

ابنه

انه راى عليا روى عن جده وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وخرشة بن الحر وغيرهم روى
عنه عمه ابرهيم وحفيده جرير ويحيى ابنا ايوب بن ابي زرعة البجلي والحرث العكلي وعبد الله
بن شبرمة وعمارة بن القعقاع وموسى الجهني وعلي بن مدرك ويحيى بن سعيد التيمي واخرون
دت ق
وكان ثقة نبيلا شريفا كثير العلم وفد مع جده على معوية ابو ساسان اسمه حضين بن
المنذر الرقاشي البصري ويكنى ايضا بابي محمد روى عن عثمان وعلي وابي موسى الاشعري والمهاجر بن
قنفذ روى عنه الحسن وداود بن ابي هند وعبد الله الداناج وابنه يحيى بن حضين ووفد على
معوية وكان قد شهد صفين مع علي ثم نزل مرو في اخر عمره وكان قتيبة بن مسلم يستشيره في
اموره وقيل انه كان حامل راية علي يوم صفين وروى عنه ابو اسحق السبيعي ثم قال كان صاحب
شرطة علي ٥ وعن المدايني قال قيل لحضين بن المنذر بم سدت قومك قال بحسب لا يطعن فيه
وراي لا يستغنى عنه ومن تمام السودد ان يكون الرجل ثقيل الاسم عظيم الراس وقال ابو احمد
العسكري كان من سادات ربيعة وكان يتخلل وفيه يقول علي رضي الله عنه ٥
لمن راية سودا يخفق ظلها ۔ اذا قيل قدمها حضين تقدما ٤٧٧
قال ثم ولاه اصطخر وفيه يقول زياد الاعجم ٥
يسد حضين بابه خشية القرى ۔ باصطخر والشاة السمين بدرهم ۔ وعن قتيبة
بن مسلم وذكر الحضين فقال هو يا قعة العرب وداهية الناس ٥ وقال خليفة ادرك خلافة
سليمان بن عبد الملك وقال غيره توفي سنة سبع وسبعين ابو نخيلة عن علي وابي ذر وسلمان
وعنه الخضر بن القواس ومحمد بن عبد الله العراقي وفضيل بن مرزوق وله في مسند علي ٥
ع
ابو سعيد المقبري كيسان مولى الجندعي كان ينزل المقابر بالمدينة ويقال له صاحب العباء روى
عن عمر وعلي وعبد الله بن سلام وابي هريرة وعقبة بن عامر وعبد الله بن وديعة وغيرهم روى عنه
ابنه سعيد وحفيده عبد الله بن سعيد وابو صخر حميد بن زياد وعمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
م د ت ن
توفي في خلافة الوليد وهو من كبار التابعين وثقاتهم ابو سعيد مولى المهري مدني ثقة روى
عن ابي حازم الصح وعن ابي سعيد الخدري وابن عمر وعنه ابناه سعيد ويزيد وسعيد المقبري ويحيى
ع
بن ابي كثير ويحيى بن ابي اسحق الحضرمي ابو سفيان مولى عبد الله بن ابي احمد بن جحش الاسدي المدني
روى عن ابي هريرة وابي سعيد وعنه داود بن الحصين وخالد بن رباح وغيرهما اسمه قزمان وقيل
ع
وهب وهو قليل الحديث ثقة ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الفقيه قال مالك
اسمه كنيته وقيل اسمه عبد الله وقيل اسمعيل روى عن ابيه وعثمان وابي قتادة الانصاري وابي اسيد
الساعدي وابي هريرة وابن عباس وحسان بن ثابت وطايفة من الصحابة والتابعين وكان يناظر
ابن عباس ويماريه فحرم بذلك كثيرا من علمه قاله الزهري ٥ وروى عنه سالم ابو النضر وابن اخيه سعد
ابن ابرهيم وابو الزناد ويحيى بن ابي كثير والزهري وابو حازم الاعرج وابنه عمر بن ابي سلمة

وحيى بن سعيد الانصاري ومحمد بن عمرو بن علقمه وخلق سواهم ٥ وقال اسمعيل بن ابي خالد قدم علينا
ابو سلمه من بسر بن مروان وكان ابو سلمه حسن الوجه ابلنه ٥ وقال عمرو بن دينار قال ابو
سلمه انا افقه ممن بال فقال ابن عباس في المبارك رواها ابن عيينه عنه ٥ وقال ابن لهيعه عن
ابي الاسود قال كان ابو سلمه مع قوم فراوا قطيعا من غنم فقال اللهم ان كان لي سابق علمك ان اكون
خليفه فاسقنا من لبنها فانتهى اليها فاذا هي تيوس كلها وقالت له عائشة مرة وهو حدث
انما مثلك مثل الفروج سمع الديكه تصيح فيصيح وكان اماما حجه واسع العلم قال الزهري ادركت
اربعة بحورا عروة وسعيد بن المسيب وابو سلمه وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٥ وعن الشعبي
قال قدم ابو سلمه الكوفه فكان يمشي بيني وبين رجل فسئل عن اعلم من بقي فتمنع ساعة ثم قال
رجل بينكما وقال ابن معين توفي سنه اربع وتسعين وقال خليفه سنه ثلاث وقال الواقدي سنه ٢٧٨
اربع ومائه **ابو الشعثاء** جابر بن زيد الازدي اليحمدي مولاهم البصري الجوفي والجوف ناحيه من عمان
كان من كبار اصحاب ابن عباس روى عنه عمرو بن دينار وقتاده وايوب السختياني قال عطا عن ابن
عباس قال لو ان اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لاوسعهم علما عما في كتاب الله وعن ابن عباس
قال تسالوني عن شي وفيكم جابر بن زيد وعن عمرو بن دينار قال ما رايت احدا اعلم من ابي الشعثاء ٥
وقال ابن الاعرابي كان لابي الشعثاء حلقة بجامع البصرة يفتي فيها قبل الحسن وكان من المجتهدين
في العباده وكانوا يفضلون الحسن عليه حتى خف الحسن في امر ابن الاشعث وقال ايوب رايت ابا
الشعثاء وكان لبيبا لبيبا وقال قتاده يوم موته اليوم دفن علم اهل البصرة او قال عالم العراق
وعن اياس بن معويه قال ادركت اهل البصرة ومفتيهم جابر بن زيد وقال ابو الشعثاء لو ابتليت
بالقضاء لركبت راحلتي وهربت وقال احمد بن حنبل والفلاس والبخاري وغيرهم توفي سنه ثلاث وتسعين
وقال بعضهم سنه ثلاث ومائه **ابو صالح** الحنفي الكوفي اسمه عبد الرحمن بن قيس على الصحيح وقال
اسحق بن راهويه اسمه ماهان عن علي وابن مسعود وعائشة وابي هريره وجماعة وعنه عمرو بن مرة (لعله روى)
واسمعيل بن ابي خالد وبيان بن بشر وابو عون محمد بن عبيد الله الثقفي وجماعه وثقه ابن معين
ابو الضحى مسلم بن صبيح الكوفي العطار مولى همدان روى عن ابن عباس وجرير بن عبد الله والنعمان
بن بشير وعلقمة ومسروق روى عنه منصور والاعمش وابو يعفور عبد الرحمن بن عبيد وعباد
بن منصور وفطر بن خليفه وجماعه وثقه ابو زرعه وغيره وقال خليفه توفي في خلافه عمر بن عبد العزيز
ابو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي الكناني آخر من راى النبي صلى الله عليه وسلم في
الدنيا بالاجماع وكان من شيعه علي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم استلامه الركن ٥ وعن ابي بكر
وعمر ومعاذ بن جبل وعلي وابن مسعود روى عنه الزهري وحبيب بن ابي ثابت وابو الزبير وعلي بن
زيد بن جدعان وسعيد الجريري وعبد الله بن عثمان بن خثيم ومعروف بن خربوذ وفطر بن
خليفه قال معروف سمعته يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام شاب يطوف

بالبيت

بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه ٥ وقال محمد بن سلام الجمحي عن عبد الرحمن الهمداني
قال دخل ابو الطفيل على معوية فقال له ما ابقى لك الدهر من ثكلك عليا قال ثكل العجوز
المقلاه والشيخ الرقوب قال فكيف حبك له قال حب ام موسى لموسى والى الله اشكو التقصير ٥
كان ابو الطفيل من اعوان علي رضي الله عنه وحضر معه حروبه ٥ وقال خليفه واقام بمكه حتى
مات سنة مائة او نحوها وقيل سنه سبع ومائه وجاء عنه انه قال ادركت من حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمان سنين ٥ وقال البخاري ثنا موسى ثنا مبارك عن كثير بن اعين قال اخبرني ابو
الطفيل بمكة سنه سبع ومائه ٥ وقال وهب بن جرير سمعت ابي يقول كنت بمكه سنه عشر ومائه
فرايت جنازة فسالت عنها فقالوا هذا ابو الطفيل هذا هو الصحيح لثبوت اسناده وهو مطابق لما قبله
٢٧٩ **ابو ظبيان** الجنبي الكوفي حصين بن جندب بن عمرو بن الحرث روى عن حذيفه واسامه بن زيد و
سلمان الفارسي وعلي وعمر وابن عباس وجرير وجماعه وعنه ابنه قابوس وحصين بن عبد الرحمن
والاعمش وعطا بن السايب وسماك بن حرب واخرون وثقه جماعة وتوفي سنه تسعين على الصحيح
وقيل سنه خمس وتسعين **ابو العالية** الرياحي مولى امراة من بني رياح بن يربوع حي من تميم احد
علما البصرة وائمتها اسمه رفيع بن مهران اسلم في امرة الصديق ودخل عليه وصلى خلف عمر وقرا القرآن
على ابي بن كعب وروى عن عمر وعلي وابن مسعود وابي ذر وعائشة وابي موسى وابي ايوب الانصاري
وابن عباس قال الداني اخذ القراءه عرضا عن ابي وزيد بن ثابت وابن عباس ويقال قرا على عمر روى
عنه القراءة عرضا شعيب بن الحبحاب والاعمش والربيع بن انس قلت وجماعة ويقال قرا عليه
ابو عمرو بن العلا وحدث عنه قتادة وابو خلده خالد بن دينار وداود بن ابي هند والربيع بن انس
الخراساني وخالد الحذا وثابت ومحمد بن واسع وعاصم الاحول وعوف الاعرابي قال قتادة قال
ابو العاليه قرات القران بعد وفاة نبيكم بعشر سنين ٥ وقال خالد ابو المهاجر عن ابي العاليه قال
كنت بالشام مع ابي ذر ٥ وقال معتمر وغيره ثنا هشام عن حفصه بنت سيرين قالت قال لي ابو
العاليه قرات القران على عمر ثلاث مرات وقال ابو خلدة سمعت ابا العالية يقول كنا عبيدا
مملوكين منا من يودي الضرايب ومنا من يخدم اهله فكنا نختم كل ليلة فشق علينا حتى شكى بعضنا
الى بعض فلقينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمونا ان نختم كل جمعة فصلينا ونمنا
ولم يشق علينا ٥ وقال ابو خلده ذكر الحسن لابي العالية فقال رجل مسلم يامر بالمعروف وينهى عن
المنكر وادركنا الخير وتعلمنا قبل ان يولد الحسن وكنت آتي ابن عباس وهو امير البصرة فيجلسني
على السرير وقريش اسفل فتغامزت قريش بي فقال ترفع هذا العبد على السرير ففطن بهم فقال
ان هذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة وقال جرير عن مغيره قال كان اشبه
اهل البصرة علما بابرهيم النخعي ابو العاليه ٥ وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي
العاليه قال كنا نرحل الى الرجل مسيرة ايام لاسمع منه فاتفقد صلاته فان وجدته يحسنها اقمت عليه

وان اجده يضيعها رحلت ولم اسمع منه وقلت هو لما سواها اضيع ٥ وقال شعيب بن الحبحاب
حابيت ابا العالية في ثوب فابى ان يشتريه مني ٥ وقال ابو خلده قال ابو العالية لما كان
زمان علي ومعوية واني لشاب القتال احب الي من الطعام الطيب فتجهزت بجهاز حسن حتى اتيتهم
فاذا صفان ما يرى طرفاهما اذا كبر هولا كبر هولا واذا هلل هولا هلل هولا فراجعت نفسي فقلت
اي الفريقين انزله كافرا ومن اكرهني على هذا فما امسيت حتى رجعت وتركتهم وقال عاصم الاحول
كان ابو العالية اذا جلس اليه اكثر من اربعة قام وتركهم وقال معمر عن عاصم عن ابي العالية
قال انتم اكثر صلاة وصياما ممن كان قبلكم ولكن الكذب قد جرى على السنتكم ٥ قال ابو حاتم ثنا
حرملة سمعت الشافعي يقول حديث ابي العالية الرياحي رياح قال ابو حاتم يعني الذي يروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلاة ان على الضاحك الوضو ٥ وقال ابو بكر بن ابي داود ٥
ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقران من ابي العالية وبعده سعيد بن جبير قال ابو خلده توفي ٢٨٠
سنة تسعين في شوال وقال البخاري وغيره سنة ثلاث وتسعين وقال المدايني سنة ست ومائة
ابو العباس الشاعر المكي الاعمى اسمه السايب بن فروخ وهو والد العلا سمع عبد الله بن عمرو وابن
عمر وعنه عطا وعمرو بن دينار وحبيب بن ابي ثابت وهو قديم الوفاة وثقه احمد بن حنبل وله
حديثان او ثلاثة **ابو عبد الله** الاغر المدني مولى جهينة اسمه سلمان روى عن ابي هريرة
وعبد الله بن عمر وروى عنه ابناه عبد الله وعبيد الله وبكير بن عبد الله بن الاشج والزهري
وصفوان بن سليم ويزيد بن رباح ومحمد بن عمرو بن علقمة واما ابو مسلم الاغر الكوفي عن ابي
هريرة فرجل آخر وقد جعلهما واحدا الحافظ عبد الغني المصري وقبله ابن خزيمة فوهما قال
شعبة كان الاغر قاصا من اهل المدينة رضي **ابو عبد الله** الجدلي الكوفي عبد بن عبد وقيل
عبد الرحمن بن عبد عن سلمان الفارسي وابي مسعود البدري وخزيمة بن ثابت وعائشة وام سلمة
وعنه ابو اسحق السبيعي وابرهيم النخعي وعطا بن السايب وشمر بن عطية ومسلم البطين وثقه
ابن معين وغيره **ابو عبد الله** الاشعري الدمشقي روى عن معاذ وابي الدردا وخالد بن
الوليد وشرحبيل بن حسنة روى عنه ابو صالح الاشعري ويزيد بن ابي مريم واسمعيل بن
عبيد الله بن ابي المهاجر **ابو عبد الرحمن** الحبلي عبد الله بن يزيد المعافري المصري نزيل افريقية
واحد التابعين روى عن ابي ذر وذلك في جامع الترمذي وعن ابي ايوب الانصاري وعبد الله
بن عمرو وجابر بن عبد الله وعقبة بن عامر وفضالة بن عبيد وجماعة وعنه حيي بن عبد الله
المعافري وابو هاني حميد بن هاني وعقبة بن مسلم وقيس بن الحجاج وعياش بن عباس وعبد
الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي واخرون وثقه ابن معين وغيره قال الحرث بن يزيد فيما
قال عنه ابن لهيعة قلت لحسن بن عبد الله اخبرني عن قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
قال هذه والله صفة سليم بن عتر وابي عبد الرحمن الحبلي قال ابن يونس نقال توفي سنة مائة

بافريقيه وكان رجلا صالحا فاضلا **ابو عبيد** مولى ابن ازهر اسمه سعد بن عبيد المدني
الزهري مولاهم روى عن عمر وعثمان وعلي روى عنه الزهري وسعيد بن خالد القارظي وكان
فقيها مقريا ثقة نبيلا توفي سنة ثمان وتسعين وابن ازهر هو عبد الرحمن بن ازهر الزهري
له صحبة **ابو عثمان** النهدي البصري عبد الرحمن بن مل ادرك الجاهلية وسمع من عمر وابن مسعود
وحذيفة وبلال وسلمان وعلي وابي موسى وسعيد بن زيد وابن عباس وطايفة روى عنه
قتادة وايوب وعاصم الاحول وحميد الطويل وداود بن ابي هند وخالد الحذا وسليمان التيمي
وعمران بن حدير وشهد اليرموك وحج في الجاهلية مرتين ثم اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وادى الصدقة الى عماله وصحب سلمان الفارسي ثنتي عشرة سنة وكان كبير الشان صواما قواما
٢٨١ قانتا لله حنيفا وروى انه كان يصلي حتى يغشى عليه وكان ثقة اماما ثبتا هاجر الى المدينة في
اول خلافة عمر روى حميد الطويل عنه انه قال بلغت مائة وثلاثين سنة وروى عنه عاصم قال
رايت يغوث صنما من رصاص يحمل على جمل اجرد فاذا بلغ واديا برك فيه فقالوا قد رضي لكم
ربكم هذا الوادي وقال عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الاحول قال سيل ابو عثمان وانا اسمع هل
ادركت النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم اسلمت على عهده واديت اليه ثلاث صدقات ولم القه
وغزوت اليرموك والقادسية وجلولا ونهاوند وتستر واذربيجان ورستم وروي انه سكن الكوفة
فلما قتل الحسين تحول الى البصرة وحج ستين حجة ما بين حجة وعمرة ٥ وقال علي بن زيد عنه
اتيت عمر بالبشارة يوم نهاوند ٥ وقال معتمر بن سليمان عن ابيه قال كان ابو عثمان يصلي حتى يغشى
عليه ٥ وقال معاذ بن معاذ كانوا يرون ان عبادة سليمان التيمي اخذها من ابي عثمان ٥ وقال
سليمان التيمي اني لاحسب ان ابا عثمان كان لا يصيب ذنبا كان ليله قايما ونهاره صايما ٥ وقال ابو حاتم
الرازي كان عريف قومه وكان ثقة وقال الفلاس توفي سنة خمس وتسعين وقال المدايني وجماعة توفي
سنة مائة **ابو عمرو** الشيباني سعد بن اياس الكوفي من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة روى عن علي
وابن مسعود وحذيفة وغيرهم روى عنه منصور والاعمش وسليمان التيمي والوليد بن العيزار
واسمعيل بن ابي خالد وابو معوية عمرو بن عبد الله النخعي واخرون وعمر مائة وعشرين سنة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا ارعى ابلا بكاظمة وقال كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة
وقال عاصم بن ابي النجود كان ابو عمرو الشيباني يقرئ القران في المسجد الاعظم فقرات عليه ثم سالته
عن اية فاتهمني بهوى وقال ابن معين كوفي ثقة **ابو الغيث** هو سالم المدني مولى عبد الله بن مطيع
العدوي روى عن ابي هريرة فقط روى عنه ثور بن زيد وصفوان بن سليم وجماعة وثقه ابن معين
ابو لبيد الجهضمي بصري اسمه لمازة بن زبار روى عن عمر وعلي وابي موسى وجماعة روى
عنه الزبير بن الخريت ويعلى بن حكيم وطالب بن السميدع والربيع بن سليم ووفد على يزيد بن
معوية وقال ابن معين قد راى حماد بن زيد ابا لبيد وابو لبيد راى عليا وقال ابن سعد

سمع من علي وكان ثقة ۝ وعن حماد بن زيد قال رايت ابا لبيد يصفر لحيته وكانت تبلغ سرته وقد قاتل عليا يوم الجمل وقيل له اتحب عليا قال كيف احب رجلا قتل من قومي الفين وخمسمائة في يوم ۝ وقال وهب بن جرير عن ابيه عن ابي لبيد وكان شتاما وقيل لابن معين من كان يشتم قال نرى انه كان يشتم عليا رضي الله عنه ۝ تو حرا الى طبقة الحسن البصري من اجل رواية جرير عنه **ابو ليلى** الكندي مولاهم الكوفي روى عن عثمان وسلمان الفارسي وخباب بن الارت وغيرهم وروى عن سويد بن غفلة روى عنه ابو اسحق السبيعي وابو جعفر الفراء وعثمان بن ابي زرعة الثقفي وعبد الملك بن ابي سليمان وغيرهم وثقه ابن معين **ابو مدينة** السدوسي البصري ٢٨٢
اسمه عبد الله بن حصن قيل له صحبة ولم يصح سمع ابا موسى الاشعري وابن عباس وغيرهما روى عنه قتادة وثابت البناني اخبرنا ابو موسى المديني انا الحداد انا ابو نعيم انا الطبراني نا محمد بن هشام المستملي ثنا عبد الله بن عائشة نا حماد عن ثابت عن ابي مدينة الدارمي وكانت له صحبة قال كان الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرا احدهما على الاخر والعصر الى آخرها ثم يسلم احدهما على الاخر **قلت** هذا حديث غريب جدا ورواته مشهورون **ابو مرة** مولى عقيل بن ابي طالب الهاشمي المدني واسمه يزيد روى عن عقيل وابي الدرداء وعثمان بن عفان وام هانئ بنت ابي طالب وعمرو بن العاص وابي هريرة روى عنه ابو جعفر محمد بن علي وسالم ابو النضر واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ويزيد بن الهاد وموسى بن عبيدة وابو حازم الاعرج وكان ثقة فاضلا **ابو المهلب** الجرمي البصري عم ابي قلابة روى عن عثمان وتميم الداري وابي مسعود البدري وعمران بن حصين وجماعة روى عنه ابو قلابة ومحمد بن سيرين وعوف الاعرابي **ابو نجيح** يسار مولى الاخنس بن شريق الثقفي المكي ارسل عن عمر وسعد وقيس بن سعد بن عبادة وروى عن معوية وابن عمر وعبيد بن عمير الليثي وطائفة وعنه ابنه عبد الله بن ابي نجيح وعمرو بن دينار وميمون ابو مغلس واخرون وثقه وكيع وجماعة **ابو الهيثم** كان يختلف الى ابي سعيد الخدري فاكثر عنه كان ابوه اوصى به اليه واسمه سليمان بن عمرو العتواري سكن مصر وحدث عن ابي سعيد وابي هريرة وابي بصرة الغفاري روى عنه دراج ابو السمح وكعب بن علقمة وعبيد الله بن المغيرة وغيرهم وثقه ابن معين من رواية احمد بن ابي خيثمة عنه ۝ **ابو الوداك** اسمه جبر بن نوف الهمداني البكالي الكوفي عن ابي سعيد وعنه مجالد بن سعيد واسمعيل بن ابي خالد وقيس بن وهب وابو التياح وعلي بن ابي طلحة ويونس بن ابي اسحق واخرون وثقه ابن معين **ابو يونس** مولى عائشة روى عن عائشة روى عنه زيد بن اسلم والقعقاع بن حكيم وابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن معدود في اهل المدينة ۝

۝ آخر الطبقة العاشرة والحمد لله دائما ۝

من تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير الاعلام

۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الحمد لله الذي يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى

۝ **ذكر المائة الثانية** من تاريخ الاسلام ۝ وطبقات المشاهير الاعلام ۝ فاسال الله العون على الاتمام ۝

۝ **الطبقة الحادية عشر سنة احدى ومائة** توفي فيها ذكوان ابو صالح السمان ربعي بن حراش العبسي الكوفي ۝ عمارة بن اكيمة الليثي شيخ الزهري ۝ عمر بن عبد العزيز الاموي ۝ القاسم بن مخيمرة فيها في قول ۝ محمد بن مروان والد مروان الحمار ۝ مقسم مولى ابن عباس ۝ وفيها استخلف يزيد بن عبد الملك بن مروان في رجب ۝ **سنة اثنتين ومائة** ۝ توفي الضحاك بن مزاحم صاحب
٢٨٢ التفسير ۝ عدي بن ارطاة امير البصرة ۝ مجاهد في قول جماعة ۝ يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الامير يزيد بن ابي مسلم الثقفي كاتب الحجاج ابو المتوكل الناجي ۝ علي بن داود ۝ وفيها كانت وقعة العقر موضع بقرب كربلا من العراق بين يزيد بن المهلب وبين مسلمة بن عبد الملك بن مروان قتل فيها يزيد وكسر جيشه وانهزم آل المهلب ثم ظفر بهم مسلمة فقتل فيهم وبدع وقتل من نجا منهم وكان يزيد قد خرج على الخلافة لما توفي عمر بن عبد العزيز ۝ قال الكلبي نشات وهم يقولون ضحى بنو امية يوم كربلا بالدين ويوم العقر بالكرم ۝ قال خليفة بن خياط ثم بعث مسلمة بن عبد الملك هلال بن احوز المازني الى قندابيل في طلب آل المهلب فالتقوا فقتل المفضل بن المهلب وانهزم اصحابه وخدمه وقتل هلال بن احوز جماعة من آل المهلب ولم يتعرض للنساء وبعث بهم الى يزيد بن عبد الملك حدثني حاتم بن مسلم ان يزيد بن عبد الملك لما قدم بآل المهلب عليه قال لئن كان له قبل آل المهلب دم فليقم فقام ناس فدفعهم اليهم حتى قتل نحو من ثمانين نفسا ۝ وروى المدائني عن المفضل بن محمد ان الحجاج عزل يزيد بن المهلب عن خراسان وكتب بولايتها الى المفضل بن المهلب فوليها سبعة اشهر فافتتح بادغيس وغيرها وقسم الغنيمة بين الناس فاصاب الرجل ثمانمائة درهم **قلت** وثق المفضل وله حديث عن النعمان بن بشير في سنن ابي داود والنسائي من رواية ابنه حاجب عنه ۝ وروى عنه ايضا ثابت البناني وجرير بن حازم وكان جوادا ممدحا ۝ **سنة ثلاث ومائة** توفي فيها عطاء بن يسار مولى ميمونة في قول ۝ عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث ۝ عمرو بن الوليد بن عبدة المصري ۝ مقبل ۝ مجاهد فيها او في سنة اربع ۝ مصعب بن سعد بن ابي وقاص ۝ موسى بن طلحة بن عبيد الله ۝ يحيى بن وثاب مقرئ الكوفة ۝ يزيد بن الاصم نزيل الرقة ۝ يزيد بن حصين السكوني ۝ وفيها قتل امير الاندلس السمح بن مالك الخولاني قتلته الروم يوم التروية ۝ **سنة اربع ومائة** ۝ توفي خالد بن معدان الكلاعي الحمصي عامر بن سعد فيها وقيل قبل المائة ۝ عامر الشعبي عالم العراق ۝ عبد الله بن زيد ابو قلابة الجرمي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر ۝ عبد الاعلى بن عدي البهراني ۝ عبد الاعلى بن هلال السلمي ابو النضير ۝ عمير مولى العباس ۝ مجاهد في قول القطان ۝ وابن المديني ۝ يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب اللخمي ابو بردة بن ابي موسى الاشعري ۝ ابو سلمة بن عبد الرحمن فيها في قول ۝ وفيها كانت وقعة نهر ۝

ارّان فالتقى المسلمون والكفار وعلى المسلمين الجراح بن عبد الله الحكمي وعلى ولك ابن الخاقان
وذلك بقرب باب الابواب ونصر الله الاسلام وركب المسلمون اقفية الترك قتلا واسرا وسبيا
سنة خمس ومائة توفي ابان بن عثمان بن عفان في قول ، زبيق بن حيان الفزاري مولاهم سعيد
بن المسيب في قول المدايني والصحيح سنة بضع وتسعين كما تقدم ، سليمان بن بريده الاسلمي
سنان بن ابي سنان الدولي ، عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عبد بن حنين المدني عمارة
بن خزيمة بن ثابت الانصاري ، المسيب بن رافع الاسدي ، يزيد بن عبد الملك بن مروان ، وفيها
زحف الخاقان وخرج من الباب في جمع عظيم من الترك وقصد ارمينية فسار اليه الجراح ٢٨٩
الحكمي فاقتتلوا اياما ثم كانت الهزيمة على الكفار وذلك في شهر رمضان **سنة ست
ومائة** توفي بكر بن عبد الله المزني في قول ، سالم بن عبد الله بن عمر العدوي الفقيه ،
طاوس بن كيسان اليماني ، ابو مجلز لاحق بن حميد السدوسي ، وفيها عزل متولي العراق عمر بن هبيرة
الفزاري بخالد بن عبد الله القسري فدخل خالد واسط بغتة وابو المثنى عمر بن هبيرة يتهيا
لصلاة الجمعة ويسرح لحيته فقال عمر هكذا تقوم الساعة بغتة فقيده خالد والبسه مدرعة
صوف وحبسه ثم ان غلمان ابن هبيرة اكتروا دارا الى جانب السجن فنقبوا سربا الى السجن
واخرجوه منه فهرب الى الشام واستجار بالامير مسلمة اخي الخليفة فاجاره ثم لم يلبث ان
مات وقد ولي العراق ثلاثة اعوام ، وفيها غزا مسلم بن سعيد بن اسلم فرغانة فلقيه ابن
خاقان في جمع كبير من ترك استان فقتل ابن خاقان في طائفة كبيرة ، وفيها استعمل خالد القسري
على اقليم خراسان اخاه اسيد بن عبد الله نيابة عنه ، وفيها دخل الجراح الحكمي وغزا
في ارض الخزر فصالحته اللان واعطوا الجزية وخراج ارضهم ، وفيها حج بالناس خليفة الوقت
هشام والله اعلم **سنة سبع ومائة** توفي سليمان بن يسار المدني مولى ام سلمة رضي الله عنها
وعطا بن يزيد الليثي المدني وعكرمة البربري مولى ابن عباس ، وابو رجا العطاردي
بخلف فيه ، والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ، وكثير عزة الخزاعي ، وفيها عزل الجراح
الحكمي عن امرة اذربيجان وارمينية بمسلمة بن عبد الملك فنهض مسلمة فغزا قيصرية الروم
وافتتحها بالسيف ، وفيها غزا اسد بن عبد الله القسري متولي خراسان بلاد شستان ،
فانكسر المسلمون واستشهد طائفة ورجع الجيش مجهودين جائعين **سنة ثمان ومائة**
توفي فيها بكر بن عبد الله المزني في قول ، محمد بن كعب القرظي المدني ، يزيد بن عبد الله بن الشخير
ابو العلاء ، ابو نضرة العبدي بن المنذر ، وفيها غزا اسد بن عبد الله القسري بلاد الغور
فالتقوه في جيش لجب فهزمهم اسد ، وفيها زحف ابن الخاقان الى اذربيجان ونازل
مدينة ورثان ورماها بالمجانيق فسار اليه متولي تلك الناحية الحارث بن عمرو فالتقوا
فانهزم ابن الخاقان وقتل خلق من جيشه واستشهد ايضا الحرث بن عمرو ، وفيها غزا

ولد الخليفة

ولد الخليفة معوية بن هشام ارض الروم فجهز بين يديه البطال الى خنجرة فافتتحها
سنة تسع ومائة توفي فيها بشر بن صفوان الكلبي امير المغرب ، سعد بن ابي الحسن
البصري ، ابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي ، ابو نجيح يسار المكي والد عبد الله ، وفيها
غزا في الصيف معوية بن هشام بن عبد الملك وافتتح حصنا من ارض الروم وغزا ايضا
مسلمة فجهز جيشا شتوا باذربيجان **سنة عشر ومائة** توفي فيها ابرهيم بن محمد
بن طلحة التيمي الاعرج ، جرير التيمي الشاعر ، الحسن البصري سيد زمانه ، ابو الطفيل
٢٨٥ عامر بن واثلة في قول ، عطية بن قيس المذبوح في قول ، الفرزدق وهو همام بن غالب
محمد بن سيرين البصري ، نعيم بن ابي هند الاشجعي الكوفي ، وفيها غزا مسلمة بلاد الخزر
وتسمى غزوة الطين التقى هو وملك الخزر واقتتلوا اياما وكانت ملحمة مشهورة هزم
الله فيها الكفار في سابع جمادى الاخرة ، وفيها افتتح معوية ولد هشام حصنين كبيرين
من ارض الروم ، وفيها قدم الى افريقية عبيد بن عبد الرحمن الذكواني اميرا عليها فجهز
ولده واخاه فالتقوا المشركين فنصر الله تعالى واسر طاغية القوم وولوا مدبرين
تراجم اعيان هذه الطبقة على حروف المعجم **ابان** بن عثمان بن عفان بن ابي العاص
بن امية ابو سعيد القرشي الاموي المدني وانما اعددته للخلف في موته روى عن ابيه وعن
زيد بن ثابت وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري وابو الزناد ونبيه بن وهب وغيرهم وكان
احد فقهاء المدينة الثقات قال ابن سعد كان به وضح كثير وصمم واصابه الفالج قبل
موته بسنة توفي ابان بالمدينة في قول خليفة سنة خمس ومائة وقيل مات قبل عبد الملك
بن مروان فالله اعلم **ابرهيم** بن عبد الله بن حنين ابو اسحق المدني مولى آل العباس روى
عن ابيه وابي هريرة وارسل عن علي رضي الله عنه وعنه زيد بن اسلم واسامة بن زيد الليثي
وابن عجلان ومحمد بن عمرو ومحمد بن اسحق واخرون وكان ثقة **ابرهيم** بن عبد الله بن معبد
بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني سمع ابن عباس وميمونة ام المومنين وعنه سليمان
بن سحيم ونافع مولى ابن عمر وابن جريج وكان ثقة **ابرهيم** بن محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي
التيمي المدني ابو اسحق قتل ابوه محمد السجاد يوم الجمل روى عن سعيد بن زيد وابي هريرة وابن
عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو وعدة وكان من سادة التابعين قوالا بالحق بليغا وقورا كبير
القدر روى عنه سعد بن ابرهيم القاضي وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن زيد بن المهاجر وطلحة
بن يحيى احد بني عمه ومحمد بن عبد الرحمن الطلحي واخرون ووفد على عبد الملك فاجلسه على فرشه فتكلم
ووعظه قال العجلي تابعي ثقة رجل صالح ، وقال ابن سعد كان يسمى اسد قريش كان شرسا صارما
اعرج ولي خراج العراق لابن الزبير توفي سنة عشر ومائة **الاحوص** الشاعر ابو عاصم
ويقال ابو عثمان عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الانصاري نفاه عمر بن عبد العزيز

الى دهلک لکثرة هجایه قال عقیل بن خالد کنت بالمدینة فجاء رجل فلطم عراک بن
مالک الغفاری وجر برجله وانطلق به الی مرکب فی البحر فنفاه الی دهلک واخرج منها
الاحوص فکان اهلها یقولون جزی الله عنا یزید بن عبد الملک خیرا اخذ عنا رجلا علم ولا دنا
الباطل واقدم علینا رجلا علمنا الخیر والاحوص هو ضیق فی اخر العین وقیل بل الذی
نفاه هو سلیمن بن عبد الملک وکان یشبب بعاتکة بنت یزید بن معویة اذ یقول

یا بیت عاتکة التی اتعزل ... حذر العدی وبه الفؤاد موکل
انی لا منحک الصدود واننی ... قسما الیک مع الصدود لامیل
ولقد نزلت من الفؤاد بمنزل ... ما کان غیرک والامانة ینزل
ولقد شکوت الیک بعض صبابتی ... ولما کتمت من الصبابة اطول
هل عیشنا بک فی زمانک راجع ... فلقد تفحش بعدک المتعلل
اعرضت عنک ولیس ذاک لبغضة ... اخشی مقالة کاشح لا یعقل

اسحق بن عبد الملک بن الحرث بن نوفل ابو یعقوب الهاشمی البصری عن ابیه وابن عباس ٢٨٦
وام الحکم بنت الزبیر بن عبد المطلب وعنه قتاده وحمید الطویل وعوف وداود بن ابی هند واخرون
وثقه احمد بن عبد الله العجلی (ق) اسحق بن قبیصة بن ذویب الخزاعی الدمشقی عن ابیه وعنه برد بن
سنان واسامه بن زید اللیثی وعثمان بن عطا الخراسانی وغیرهم وکان ناظر دیوان الزمنی
بدمشق له حدیث واحد عند ابن ماجة (م د ن) اسحق مولی زایده روی عن سعد بن ابی وقاص
وابی هریرة وله عن ابیه عن ابی هریرة روی عنه ابنه عمر بن اسحق المدنی واسامة بن زید
اللیثی وبکیر بن عبد الله بن الاشج والعلا بن عبد الرحمن واخرون وثقه ابن معین
(د ت ن) اسلم العجلی عن ابی موسی الاشعری وبشر بن شغاف وابی مراية العجلی وعنه ابنه اشعث
وشمیط بن عجلان وسلیمان التیمی وثقه ابن معین الاسود بن سعید الهمدانی الکوفی عن جابر بن
سمرة وابن عمر وعنه زیاد بن خیثمه ومعن بن یزید وابو اسرائیل الملائی له حدیث فی الملاحم
(د) اصبغ بن نباته الدارمی ثم المجاشعی الکوفی ابو القاسم عن علی وعمر وعمار وابی ایوب وعنه ثابت
البنانی والاجلح بن عبد الله ومحمد بن السایب الکلبی وفطر بن خلیفه واخرون قال ابن معین
لیس بثقة وقال النسای متروک وقال الدارقطنی منکر الحدیث وقال العقیلی کان یقول بالرجعة
ایفع بن عبد الکلاعی شامی اظنه خطیب حمص روی عن ابن عمر وارسل حدیثا عن النبی
صلی الله علیه وسلم روی عنه صفوان بن عمرو وقال اتی علینا مرة فی الغزو وسمعته مرة
یقول علی منبر حمص قد غلط غیر واحد وعده فی الصحابة منهم عبدان المروزی وابو بکر
الاسمعیلی وابو الشیخ الاسدی وانما ارسل قال محمد بن المثنی توفی سنة ست
(د) ایوب بن بشیر بن کعب العدوی البصری له وفادة علی سلیمان بن عبد الملک روی عن رجل

تابعی وعنه خالد بن ذکوان وقتاده وسماک المربدی وهو مقل لا یکاد یعرف
ایوب بن شرحبیل بن اکسوم بن ابرهه بن الصباح الاصبحی الحمیری وامه ام ایوب بنت مالک
بن تو بره ولی مصر لعمر بن عبد العزیز روی عنه ابو قبیل وعبد الرحمن بن مهران قال ابن یونس
مات فی رمضان سنة احدی ومایه (٤) بسر بن عبید الله الحضرمی الشامی عن واثلة بن الاسقع
ورویفع بن ثابت وغیرهما من الصحابة وابی ادریس الخولانی وعنه عبد الرحمن بن یزید بن جابر
٢٨٧ ویونس بن یزید وزید بن واقد واخرون وکان ثقة جلیل القدر قال ابو مسهر هو احفظ
اصحاب ابی ادریس رحمه الله بشر بن صفوان الکلبی امیر افریقیه ولی المغرب سبعة اعوام ولما احتضر
ولی على الناس نقاش بن قرط الکلبی توفی بمصر سنة تسع ومایه (٤) بشیر بن یسار المدنی مولی
الانصار عن رافع بن خدیج وسهل بن ابی حثمه وسوید بن النعمان ومحیصه بن مسعود وعنه
یحیی بن سعید الانصاری وربیعه الرای والولید بن کثیر ومحمد بن اسحق وغیرهم قال ابن معین
ثقه وقال ابن سعد کان فقیها ادرک عامة الصحابة قلت ولیس هو اخا لسلیمان بن یسار
(خ م ت ن ق) بعجه بن عبد الله بن بدر الجهنی من بادیة الحجاز عن ابیه وابی هریرة وعقبه بن عامر وعنه
یحیی بن ابی کثیر وابو حازم والمدینی واسامه بن زید بن اسلم ویزید بن ابی حبیب وثقه النسای
(ع) بکر بن عبد الله بن عمرو المزنی ابو عبد الله البصری احد الاعلام عن المغیرة بن شعبه وابن
عباس وابن عمر وانس وابی رافع وجماعه وعنه ثابت البنانی وعاصم الاحول وسلیمن التیمی
وحبیب العجمی ومبارک بن فضاله وصالح المری وابو عامر الخزاز وغالب القطان واخرون
قال ابن سعد کان ثقة ثبتا کبیرا الحدیث حجة فقیها قال سلیمان التیمی الحسن شیخ البصرة
وبکر المزنی فتاها وقال عبد الله بن بکر المزنی حدثتنی اختی انها سمعت ابانا یقول عزمت علی
نفسی ان لا اسمع قوما یذکرون القدر الا قمت فصلیت رکعتین وقال عبد الله بن بکر انها
سمعت فلانا یحدث عن ابی انه کان واقفا بعرفه فرق فقال لولا انی فیهم لقلت قد غفر لهم
ابو هلال عن غالب عن بکر انه لما دعی به للقضا قال انی ساخبرک عنی انی لا علم لی والله
بالقضا فان کنت صادقا فما ینبغی لک ان تستعملنی وان کنت کاذبا فما ینبغی لک ان تستعمل کاذبا
حمید الطویل عن بکر قال انی لارجو ان اعیش عیش الاغنیا واموت موت الفقرا فکان ذلک
یلبس کسوته ثم یجی الی المساکین فیجلس معهم یحدثهم ویقول لهم یفرحون بذلک معتمر
بن سلیمان سمعت ابی یذکر ان بکر بن عبد الله کان قیمة کسوته اربعة الاف وکانت له ذات میتة
وکان لها زوج کثیر المال عبید الله بن عمر والرقی عن کلثوم بن جوشن قال اشتری بکر بن عبد
الله طیلسانا باربعمایة درهم فاراد الخیاط ان یقطعه فذهب لیذر علیه ترابا فقال
له بکر کما انت فامر بکافور فسحق ثم ذره علیه عمرو بن عاصم الکلابی ثنا عتبة بن عبد الله
العنبری سمعت بکرا المزنی یقول فی دعایه اصبحت لا املک ما ارجوا ولا ادفع عن نفسی ما اکره

امرىء بيده غيري ولا فقيرا افقر مني ۞ ابو الاشهب سمعت بكر بن عبد الله يقول اللهم
ارزقنا رزقا تزيدنا لك به شكرا واليك فاقة وفقرا وبك عمن سواك غنى ۞ مبارك بن
فضالة قال حضر الحسن جنازة بكر بن عبد الله على حمار فراى الناس يزدحمون فقال ما يوزرون
اكثر مما يوجرون كان القوم ينظرون فان قدروا على حمل الجنازة اعقبوا اخوانهم قال مومل
بن اسماعيل توفي بكر سنة ست ومائة وقال غير واحد سنة ثمان ومائة والاصح
بكير بن ماعز ابو حمزة الكوفي روى عن عبد الله بن يزيد الانصاري والربيع بن خثيم وعنه يونس
بن ابي اسحق السبيعي وبشر بن دلوق وسعد بن مسروق الكوفي وغيرهم وثقه يحيى بن معين ٢٨٨
تبيع بن عامر الحميري ابن امراة كعب الاحبار نزل الشام يقال انه اسلم في زمن الصديق روى
عن ابي الدردا وكعب وعنه مجاهد وعطا وابو قبيل المصري وحكيم بن عمير الحمصي وحيان ابو
النضر وغيرهم وكان يقال له تبيع صاحب الملاحم قرا الكتب ونظر في سير الاولين قيل توفي سنة
احدى ومائة يكنى ابا عطيف قاله ابن يونس وانه كلاعي من الهان وكناه البخاري ابا عبيد وكناه صاحب
تاريخ حمص ابا عبيدة مات بالاسكندرية تميم بن نذير ابو قتادة العدوي البصري عن عمر
بن الخطاب وعمران بن حصين وعبادة بن الصامت وعنه حميد بن هلال واسحق بن سويد وثقه
ابن معين ثمامة بن حزن القشيري البصري مخضرم قدم على عمر وله خمس وثلاثون سنة
وروى عن عمر وعثمان وابي الدردا وعايشة وغلط من قال له صحبة روى عنه الجريري والاسود
بن شيبان والقاسم بن الفضل الحراني وثقه ابن معين وحديثه من اعلا شي في صحيح مسلم
جابر بن زيد ابو الشعثا فقيه اهل البصرة قدمر وقال ابن سويد سعد توفي سنة ثلاث
ومائة جرير بن الخطفي وهو جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة ابو حزرة التميمي
البصري الشاعر المشهور مدح يزيد بن معوية وهو جرير بن عطية ومن بعده من الامويين واليه
المنتهى والى الفرزدق في حسن النظم فعن ابي عبيدة عن عثمان البتي قال رايت جريرا وما يضم
شفتيه من التسبيح فقلت ما ينفعك هذا وانت تقذف المحصنات فقال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ان الحسنات يذهبن السيات وعد من الله حق ۞ وعن بشار قال
كان جرير يحسن ضروبا من الشعر لا يحسنها الفرزدق ۞ روى محمد بن سلام الجمحي عن يونس قال كان
الفرزدق يتضور ويجزع اذا انشد لجرير وكان جرير اصبرهما قال بشار بن برد اجمع اهل الشام
على جرير والفرزدق والاخطل والاخطل دونهما ومن فضل جريرا على الفرزدق ابن هرمة
وعبيدة بن هلال ۞ قال يونس بن حبيب قال الفرزدق لامراته النوار انا اشعر ام ابن
المراغة قالت غلبك على حلوه وشركك في مره وقال محمد بن سلام ذاكرت مروان بن ابي حفصة
فقال ، ذهب الفرزدق بالفخار وانما ، حلو القريض ومره لجرير ،
هشام بن الكلبي عن ابيه ان اعرابيا مدح عبد الملك بن مروان فاحسن فقال له عبد الملك

يعرف

تعرف اهجى بيت في الاسلام قال نعم قول جرير ، فغض الطرف انك من نمير ، فلا كعبا بلغت ولا كلابا ،
قال اصبت فهل تعرف ارق بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير ،
، ان العيون التي في طرفها مرض ، قتلننا ثم لم يحيين قتلانا ،
٢٨٩ ، يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ، وهن اضعف خلق الله اركانا ،
قال احسنت فهل تعرف جريرا قال لا والله واني الى رؤيته لمشتاق قال فهذا
جرير وهذا الاخطل وهذا الفرزدق فانشا الاعرابي يقول
، فحيا الاله ابا حزرة ، وارغم انفك يا اخطل ،
، وجد الفرزدق اتعس به ، ودق خياشيمه الجندل ، فانشا الفرزدق
يقول بل ارغم الله انفا انت حامله يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
فغضب جرير وقال ابياتا ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال يا امير المومنين جائزتي له وكانت
كل سنة خمسة عشر الفا فقال عبد الملك وله مثلها مني قال نفطويه حدثني عبد الله بن احمد
المرزوي ان جارية قالت للحجاج يدخل عليك جرير فيشبب بالحرم قال ما علمته الا عفيفا
قالت فاخلني واياه فاخلاهما فقالت يا جرير فنكس راسه وقال ها انا ذا قالت بالله انشدني
قولك ، او انس اما من اراد عناءه ، فعان ومن اطلقن فهو طليق ،
، دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا ، باسهم اعداء وهن صديق ،
فقال ما اعرف هذا ولكني القايل
، ومن يامن الحجاج اما عقابه ، فصعب واما عهده فوثيق ،
، يسر لك البغضا كل منافق ، كما كل ذي دين عليك شفيق ،
ولجرير ۞ يا ام ناجية السلام عليكم ، السلام قبل الرحيل وقبل لوم العذل ،
لو كنت اعلم ان اخر عهدكم ، يوم الرحيل فعلت ما لم افعل ،
توفي جرير سنة عشر ومائة بعد الفرزدق بشهر جعفر بن عمرو بن حريث ابو عون المخزومي
الكوفي عن ابيه وعن جده لامه عدي بن حاتم وعنه مساور الوراق وحجاج بن ارطاة ۞
ومعن ابو القاسم المسعودي وغيرهم وهو جد المحدث جعفر بن عون العمري جميع بن عمير
ابو الاسود التيمي تيم الله بن ثعلبة كوفي جليل عن عائشة وابن عمر وعنه صدقة بن سعيد ۞
وكثير النوا وحكيم بن جبير وابو الجحاف داود بن ابي عوف والصلت بن بهرام واخرون
ابو حاتم كوفي من عتق الشيعة محله الصدق وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه ۞
وقال محمد بن عبد الله بن نمير هو من اكذب الناس كان يقول الكراكي تفرخ في السماء ولا
يقع فراخها وقال ابن حبان رافضي يضع الحديث الحارث بن مخمر ابو حبيب الظهراني

الحمصي ولي قضاء حمص وقضاء دمشق زمن الوليد وروايته عن عمر وابي الدرداء
منقطعة وسمع من النواس بن سمعان وعنه القاسم بن مخيمرة وصفوان بن عمرو وحريز بن
عثمان وثقه احمد بن حنبل وقال اسمعيل بن عياش عن حريز بن عثمان عن الحرث بن مخمر عن
ابي الدرداء قال الايمان ينقص ويزداد **حبان** بن فيده الكوفي عن الحسن ومسروق
وعنه ابو اسحق وابنه يونس بن ابي اسحق ويحيى الجابر قال ابن معين ثقة **حبان** (ق) بن
جزء السلمي عن اخيه خزيمة وابيه ولهما صحبة وابي هريرة وعنه عبد الكريم بن ابي المخارق ٢٩٠
وعبد الله بن عثمان بن خثيم وزينب بنت ابي طلق واخرون له حديث عند الترمذي وابن ماجه
(م د س) **حبيب** بن سالم كاتب النعمان بن بشير ومولاه روى عن ابي هريرة والنعمان بن بشير وعنه خالد
بن عرفطة ومحمد بن المنتشر وجماعة وهو ثقة **حبيب** بن الشهيد ابو مرزوق التجيبي شيخ
مصري وليس بالبصري وفد على عمر بن عبد العزيز وروى عنه وعن حنش الصنعاني وعنه
يزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة وغير واحد وثقه احمد العجلي وهو مشهور بالكنية
وكان ينزل بطرابلس المغرب وكان فقيهها قال ابن يونس توفي سنة تسع ومائة ○
(ت ن) **حبيب** بن يسار الكندي الكوفي عن ابن عباس وزيد بن ارقم وعبد الله بن ابي اوفى وعنه
زكريا بن يحيى الكندي وابو الجارود زياد بن المنذر ويوسف بن صهيب واخرون وثقه
ابن معين وغيره وحديثه قليل (ع) **الحسن** بن ابي الحسن يسار ابو سعيد مولى زيد بن ثابت
ويقال مولى جميل بن قطبة امام اهل البصرة بل امام اهل العصر ولد بالمدينة سنة احدى
وعشرين من الهجرة في خلافة عمر وكانت امه خيرة مولاة لام سلمة فكانت تذهب لام سلمة في
الحاجة وتشاغله ام سلمة بثديها فدر عليه ثم نشا بوادي القرى وقد سمع من عثمان وهو
يخطب وشهد يوم الدار ورأى طلحة وعليا وروى عن عمران بن حصين والمغيرة بن
شعبة وعبد الرحمن بن سمرة وابي بكرة والنعمان بن بشير وجندب بن عبد الله وسمرة بن جندب
وابن عباس وابن عمر وجابر وعمرو بن تغلب وعبد الله بن عمرو ومعقل بن يسار وابي هريرة
والاسود بن سريع وانس بن مالك وخلق كثير من الصحابة وكبار التابعين كالاحنف بن قيس
وحطان الرقاشي وقرا عليه القران وصار كاتبا في امرة معوية للربيع بن زياد متولي خراسان
روى عنه ايوب وثابت ويونس بن عون وحميد الطويل وهشام بن حسان وجرير بن حازم
ويزيد بن ابرهيم ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح وابان بن يزيد العطار واشعث بن
سوار واشعث بن جابر واشعث بن عبد الملك وابو الاشهب العطاردي وقرة بن خالد
وشبيب بن شيبة وحزم القطعي وسلام بن مسكين وشميط بن عجلان وامم لا يحصون قال
غير واحد من الكبار لم يسمع الحسن من ابي هريرة وقال علي بن المديني لم يسمع الحسن من
ابي موسى الاشعري ولا من عمرو بن تغلب ولا من الاسود بن سريع ولا من عمران ولا من ابي

بكرة **قلت** وكان يدلس ويرسل ويحدث بالمعاني ومناقبه كثيرة ومحاسنه غزيرة
كان راسا في العلم والحديث اماما مجتهدا كثير الاطلاع راسا في القران وتفسيره راسا
في الوعظ والتذكير راسا في الحلم والعبادة راسا في الزهد والصدق راسا في الفصاحة
والبلاغة راسا في الايد والشجاعة روى الاصمعي عن ابيه قال ما رايت زندا اعرض
٢٩١ من زند الحسن البصري كان عرضه شبرا ○ وقال محمد بن عبد الله الانصاري اصل الحسن
البصري من ميسان ○ وعن ابي بردة قال ما رايت احدا اشبه باصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا الشيخ يعني الحسن ○ وروى جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال قال لنا
ابو قتادة العدوي الزموا هذا الشيخ فما رايت احدا اشبه بعمر رضي الله عنه منه يعني الحسن
وعن انس بن مالك قال سلوا الحسن فانه حفظ ونسينا وكان مطر الوراق لما ظهر الحسن جاء كانما
كان في الاخرة فهو يخبر عما عاين ورأى ○ ضمرة بن ربيعة عن الاصبغ بن زيد حدثني العوام
بن حوشب قال ما اشبه الحسن الا بنبي اقام في قومه ستين عاما يدعوهم الى الله تعالى ○ وقال
عيسى بن يونس عن الفضيل ابي محمد سمعت الحسن يقول انا يوم الدار ابن اربع عشرة سنة جمعت
القران فانظر الى طلحة بن عبيد الله وذكر قصة ○ وقال غالب القطان عن بكر المزني قال
من سره ان ينظر الى افقه من راينا فلينظر الى الحسن ○ مجالد عن الشعبي قال ما رايت الذي
كان اسود من الحسن ○ قال الحسن اختلفت سنة صفين ○ وعن امه الحكم قالت كان الحسن
يجي لحطان الرقاشي فما رايت شابا قط كان احسن وجها منه ○ غندر عن شعبة قال رايت الحسن
وعليه عمامة سوداء ○ وقال سلام بن مسكين رايت على الحسن طيلسانا كانما يجري فيه الماء وخميصة
كانها خز ○ وقال محمد بن سعد ذكر عن الحسن انه قال ذكر ان ابواي لرجل من النجار فتزوج
امراة من بني سلمة من الانصار فساقهما الى المراة من مهرها فاعتقتهما ويقال بل كانت امه مولاة
لام سلمة فولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر قال فيذكرون ان امه ربما غابت فيبكي
فتعطيه ام سلمة ثديها تعلله به الى ان يجي امه فدر عليه ثديها فشربه فيرون ان تلك
الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ○ ابو داود الطيالسي عن خالد بن عبد الرحمن بن بكير سمع
الحسن قال رايت عثمان يخطب وانا ابن خمس عشرة سنة قائما وقاعدا ○ معن بن عيسى القزاز ثنا
محمد بن عمرو سمعت الحسن يقول سمعت ابا هريرة يقول الوضوء مما غيرت النار قال الحسن ولا
ادعه ابدا ○ مسلم بن ابرهيم ثنا ابو هلال سمعت الحسن يقول كان موسى لا يغتسل الا مستترا
فقيل له ممن سمعت هذا قال من ابي هريرة ○ مسلم بن ابرهيم ثنا ربيعة بن كلثوم سمعت الحسن
يقول ثنا ابو هريرة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث الغسل يوم الجمعة والوتر
قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر ○ وهيب عن ايوب قال لم يسمع الحسن من ابي هريرة
وقال مثله حماد عن علي بن زيد ○ حماد بن سلمة عن حميد قال كان علم الحسن في صحيفة مثل هذه

وعقد عفان بالابهامين والسبابتين ۞ حماد بن سلمه عن يزيد الرشك قال كان الحسن على
القضا ۞ عمر بن رانك قال جئت بكتاب من عتبه قاضي الكوفه الى اياس بن معويه فجئت وقد
عزل واستقضى الحسن قال ابن ابي عروبه رايت الحسن يصفر لحيته ۞ وقال جرثومه مولى
بلال بن ابي برده رايت الحسن يصفر لحيته في كل جمعه ۞ وقال ابو خلده رايت الحسن يصفر
لحيته ۞ وقال عفان نا حماد بن سلمه قال رايت على الحسن ثوبا سعيديا مصلبا وعمامه سودا
احمد بن عبد الله بن يونس نا عيسى بن عبد الرحمن رايت الحسن البصري عليه عمامه سودا
مرخيه من وراءه وعليه قميص وبرد محبر صغير مرتد باه ۞ حماد بن سلمه عن ٢٩٢
حميد ويونس بن عبيد قالا قد راينا الفقها فما رايت اجمع من الحسن ۞ حماد بن زيد عن ايوب قال
قيل لابن الاشعث ان سرك ان يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عايشه فاخرج الحسن فارسل اليه فاكرهه
عفان نا سليم بن اخضر نا ابن عون قال قالوا لابن الاشعث اخرج هذا الشيخ يعني الحسن قال
ابن عون فنظرت اليه بين الجسرين عليه عمامه سودا فغفلوا عنه فالقى نفسه في بعض تلك الانهار
حتى نجا منهم وكاد يهلك يومئذ ۞ سلام بن مسكين نا سليمان بن علي الربعي قال لما كانت فتنه ابن
الاشعث اذ قاتل الحجاج انطلق عقبه بن عبد الغافر وابو الجوزا وعبد الله بن غالب في طايفه
فدخلوا على الحسن فقالوا يا ابا سعيد ما تقول في قتال هذا الطاغيه الذي سفك الدم الحرام واخذ
المال الحرام وترك الصلاه وفعل وفعل قال ارى ان لا تقاتلوه فانها ان تكن عقوبه من الله فما انتم
برادي عقوبة الله باسيافكم وان يكن بلا فاصبروا حتى يحكم الله فخرجوا وهم يقولون نطيع هذا
العلج قال وهم قوم عرب وخرجوا مع ابن الاشعث فقتلوا ۞ حماد بن زيد عن ابي التياح عن
الحسن قال والله ما سلط الحجاج الا عقوبه فلا تعترضوا عقوبة الله بالسيف ولكن عليكم بالسكينه
والتضرع ۞ سعيد بن عباده نا حجاج الاسود قال تمنى رجل فقال ليتني بزهد الحسن وورع
ابن سيرين وعبادة عامر بن عبد قيس وفقه سعيد بن المسيب وذكر مطرفا بشي فنظروا فوجدوا
ذلك كاملا كله في الحسن ۞ روح نا حماد بن سلمه عن الجريري ان ابا سلمه بن عبد الرحمن قال رايت
للحسن ارايت ما تفتي الناس اشيا سمعته ام برايك فقال لا والله ما كل ما نفتي به سمعناه ولكن
راينا لهم خير من رايهم لانفسهم ۞ قال يزيد بن ابرهيم التستري رايت الحسن يرفع يديه في
قصصه في الدعا ظهر كفيه ۞ وقال حماد بن سلمه عن حميد كان الحسن يشتري كل يوم لحما بنصف
درهم ۞ وقال سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول اهينوا هذه الدنيا فوالله لا هنا ما تكون اذا
اهنتموها ۞ وقال حماد بن زيد عن هشام ان عطا سيل عن شي فقال لا ادري فقيل ان الحسن
يقول كذا وكذا قال انه والله ليس بين جنبي مثل قلب الحسن ۞ وقال حماد عن الحميد عن الحسن
قال ابن ادم لم تكن فكونت وسالت فاعطيت وسيلت فمنعت فبيس ما صنعت قال سليمان
بن المغيرة نا يونس ان الحسن اخذ عطاه فجعل يقسمه فذكروا اهله حاجة فقال دونكم بقية

العطا

العطا اما انه لا خير فيه ان لم يصنع به هكذا ۞ وقال حماد عن حميد عن الحسن قال كثرة
الضحك مما يميت القلب قال ابو حرة وكان الحسن لا ياخذ على قضايه وقال يعقوب الحضرمي
ثنا عقبة بن خالد العبدي سمعت الحسن يقول ذهب الناس والنسناس نسمع صوتا ولا نرى
انيسا ۞ وقال يزيد بن هرون انا هشام قال بعث مسلمة بن عبد الملك الى الحسن بجبة ٢٩٢
وخميصه فقبلهما فربما رايته وقد سدل الخميصه على الجبه ۞ وقال وهب بن جرير ثنا ابي رايت
الحسن يصلي وعليه خميصة كثيرة الاعلام فلا يخرج يده منها اذا سجد ۞ وقال حماد عن حميد
قال لم يحج الحسن الا حجتين وقال همام عن قتاده قال كنا نصلي مع الحسن على البوادي وكان الحسن
يحلق راسه كل عام يوم النحر ۞ وقال حجاج بن نصير ثنا عمارة بن مهران قال كنت عند الحسن
فدخل علينا فرقد وهو ياكل خبيصا فقال تعال فكل فقال اخاف ان لا اودي شكره قال الحسن
ويحك وتودي شكر الما البارد قال حجاج وسمعت عماره حدثني الحسن انه كان يكره الاصوات بالقران
هذا التطريب ۞ وروى ابن عيينه عن ايوب السختياني قال لو رايت الحسن لقلت انك لم تجالس
فقيها قط ۞ وعن الاعمش قال ما زال الحسن يعي الحكمة حتى نطق بها وقيل كان الحسن اذا ذكر عند
ابي جعفر الباقر قال ذاك الذي يشبه كلامه كلام الانبيا ۞ وعن صالح المري عن الحسن قال ابن
ادم انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك ۞ وقال مبارك بن فضالة سمعت الحسن يقول
فضح الموت الدنيا فلم يترك فيها لذي لب فرحا ۞ قال قتاده ما جمعت علم الحسن الى علم احد الا
وجدت له عليه فضلا غير انه كان اذا اشكل عليه شي كتب فيه الى سعيد بن المسيب يساله
وقال ايوب السختياني كان الرجل يجلس الى الحسن ثلاث حجج ما يساله عن مسلة هيبة له وقال
معاذ بن معاذ قلت للاشعث قد لقيت عطا وعندك مسايل افلا سالته قال ما لقيت احدا يعني
بعد الحسن الا صغر في عيني ۞ وقال محمد بن سلام الجمحي عن همام عن قتاده قال يقال ما خلت
الارض قط من سبعة رهط بهم يسقون وبهم يدفع عنهم واني لارجوا ان يكون الحسن احد
السبعه ۞ وقال قتاده ما كان احد اكمل مروة من الحسن ۞ وقال يونس بن عبيد لم ار
اقرب قولا من فعل من الحسن ۞ وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال اختلفت الى
الحسن عشر سنين فليس من يوم الا اسمع منه ما لم اسمع قبل ذلك روى حوشب عن الحسن
قال يا ابن ادم والله ان قرات القران ثم امنت به ليطولن في الدنيا حزنك وليشتدن
خوفك وليكثرن بكاوك ۞ قال ابرهيم بن عيسى اليشكري ما رايت احدا اطول حزنا من الحسن
وما رايته الا حسبته حديث عهد بمصيبه ۞ وقال سفيان الثوري عن عمران القصير قال
سالت الحسن عن شي فقلت ان الفقها يقولون كذا وكذا فقال وهل رايت فقيها بعينك انما
الفقيه الزاهد في الدنيا البصير بدينه المداوم على عبادة ربه ۞ وقال عبد الصمد بن عبد
الوارث نا محمد بن ذكوان نا خالد بن صفوان قال لقيت مسلمة بن عبد الملك فقال اخبرني عن حسن

+اهل البصرة قلنا اصلح الله الامير اخبرك عنه بعلم انا جاره الى جنبه وجليسه في
مجلسه اشبه الناس سريرة بعلانية واشبه قولا بفعل ان قعد على امر قام به وقام على
امر قعد به وان امر بامر كان اعمل الناس به وان نهى عن شي كان اترك الناس له رايته مستغنيا
عن الناس ورايت الناس محتاجين اليه قال حسبك يا خالد كيف يضل قوم هذا فيهم ○ قال
جعفر بن سليمن سمعت هشام بن حسان سمعت الحسن يحلف بالله ما اعز احد الدرهم الا ذل وقال
٢٩٤ حزم بن ابي حزم سمعت الحسن يقول بيس الرفيقان الدرهم والدينار لا ينفعانك حتى يفارقانك
قال ابو داود السجستاني في كتاب سوالات الاجري له كان الحسن يكون بخراسان وكان يرافق مثل قطري
بن الفجاءة والمهلب بن ابي صفرة كان من الشجعان قال هشام بن حسان كان الحسن اشجع اهل زمانه
وقال ابو عمرو بن العلا ما رايت افصح من الحسن ○ وقال جعفر بن سليمن كان الحسن البصري
من اشد الناس وكان المهلب اذا قاتل المشركين يقدمه ○ وقال حماد بن زيد عن ابن عون قال
لما ولي الحسن القضا كلمني رجل ان اكلمه في مال يتيم يدفع اليه ويضمنه قال فكلمته فقال اتعرفه
قلت نعم فدفعه اليه قال سعيد بن ابي عروبة كلمت مطرا الوراق في بيع المصاحف فقال قد كان
حبرا الامة او قال فقيها الامة لا يريان به باسا الحسن والشعبي ○ وقال عبد الله بن شوذب
عن مطر قال دخلنا على الحسن نعوده فما كان في البيت شي لا فراش ولا بساط ولا حصير الا سرير
مرمول هو عليه

ذكر غلط من نسبه الى القدر

قال حماد بن زيد عن ايوب قال لا اعلم
احدا يستطيع ان يعيب الحسن الا به يعني القدر انا نازلته في القدر غير مرة حتى خوفته السلطان
فقال لا اعود فيه بعد اليوم وقد ادركت الحسن والله ما يقوله ○ وقال ابو سلمة التبوذكي ثنا ابو
هلال سمعت حميدا وايوب يتقاولان فسمعت حميدا يقول لايوب لوددت انه قسم علينا غرم وان
الحسن لم يتكلم بالذي تكلم به ○ وقال حماد بن زيد ايضا عن ايوب قال كذب على الحسن ضربان من الناس
قوم القدر رايهم ليعفوه في الناس بالحسن وقوم في صدورهم شنان وبغض للحسن وانا نازلته
غير مرة في القدر حتى خوفته بالسلطان فقال لا اعود ○ وقال حماد بن سلمة عن حميد سمعت
الحسن يقول الله خلق الشيطان وخلق الخير والشر ○ وقال سليمان بن حرب ثنا ابو الاشهب عن
الحسن وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال حيل بينهم وبين الايمان ○ قال حماد بن سلمة عن حميد قال
قرات القران كله على الحسن فتفسيره كله على الاثبات وسالته عن قوله تعالى كذلك سلكناه في قلوب
المجرمين قال الشرك سلكه الله في قلوبهم وسالته عن قوله ولهم اعمال من دون ذلك قال اعمال
سيعملونها لم يعملوها ○ وقال حماد بن زيد عن خالد الحذا قال سال رجل الحسن فقال ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك قال اهل رحمته لا يختلفون ولذلك خلقهم قال خلق هولا لجنته وهولا
لناره ○ قال خالد الحذا فقلت يا ابا سعيد آدم خلق للسماء ام للارض قال للارض خلق قلت
افرايت لو اعتصم فلم ياكل من الشجرة قال لم يكن بد من ان ياكل منها فقلت ما انتم عليه بفاتنين

الا من هو

الا من هو صال الجحيم قال نعم الشياطين لا يضلون الا من احب الله له ان يصلى الجحيم قال
سليمن بن حرب ثنا ابو هلال قال دخلت على الحسن يوم جمعة ولم يكن جمع فقلت يا ابا سعيد
اما جمعت قال اردت ذاك ولكن منعني قضا الله ○ قال سليمان وثنا حماد عن حبيب بن الشهيد
ومنصور بن زاذان قالا سالنا الحسن عن ما بين الحمد لله رب العالمين الى قل اعوذ برب الناس
٢٩٥ ففسره على الاثبات قلت على اثبات ان لا قدر الا لله ○ وقال ضمرة بن ربيعة عن رجا عن ابن
عون عن الحسن قال من كذب بالقدر فقد كفر ○ قال ابن عون قيل لمحمد بن سيرين في
الحسن وما كان ينحل اليه اهل القدر فقال كانوا ياتون الشيخ بكلام مجمل لو فسروه لهم لساءهم قال
ابو سعيد بن الاعرابي في كتاب طبقات النساك كان يجلس الى الحسن طايفة من هولا وكان هو يتكلم
في الخصوص حتى نسبته القدرية الى الجبر ويتكلم في الاكتساب حتى نسبته السنة الى القدر كل
ذلك لافتنانه وتفاوت الناس عنده وتفاوتهم في الاخذ عنه وهو بري من القدر ومن كل بدعة
فلما توفي كشفه اصحابه وبانت سرايرهم وما كانوا يتوهمونه من قوله بدا لا بل يلزمونه نصا لا
نصا من قوله فاما عمرو بن عبيد فاظهر القدر ○ وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن
الحسن قال الخير بقدر والشر ليس بقدر هكذا رواه احمد بن علي الابار في تاريخه ○ قال ثنا
مومل بن اهاب ثنا عبد الرزاق قلت هذه هي الكلمة التي قالها الحسن ثم افاق على نفسه ورجع
عنها وتاب منها ○ وقال ابن الاعرابي ايضا كان عامة نساك البصرة ياتونه ويسمعون كلامه
وكان عمرو بن عبيد وعبد الواحد بن زيد من الملازمين له وكان للحسن مجلس خاص في منزله
لا يكاد يتكلم فيه الا في معاني الزهد والنسك وعلوم الباطن فان ساله انسان غيرها تبرم به ○
وقال انما خلونا مع اخواننا نتذاكر فاما حلقتنا في المسجد فكان يمر فيها الحديث والفقه وعلوم
القران واللغة وساير العلوم وكان ربما يسال عن التصوف فيجيب وكان منهم من يصحبه للحديث
ومنهم من يصحبه للقران والبيان ومنهم من يصحبه للبلاغة ومنهم من يصحبه للاخلاص
وعلم الخصوص قال ابو زرعة الرازي كل شي قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدت له اصلا ثابتا ما خلا اربعة احاديث ○ وقال ابن سعد كان الحسن جامعا عالما
رفيعا حجة ثقة عابدا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما وما ارسله فليس بحجة قال ابن علية توفي
الحسن في رجب سنة عشر ومائة ○ وقال عارم ثنا حماد بن زيد قال مات الحسن ليلة الجمعة
وغسله ايوب وحميد واخرج حين انصرف الناس وذهب بي ابي معه وقيل توفي في اول
رجب وصلوا عليه عقيب الجمعة وازدحموا عليه حتى ان صلاة العصر لم تقم في جامع البصرة

الحسن بن مسلم بن يناق المكي كهل ثقة توفي في حياة والده حدث عن صفية بنت شيبة
وطاووس ومجاهد وعنه سليمن التيمي وابرهيم بن نافع وعمرو بن دينار وابن جريج ووثقه
يحيى بن معين وقال ابن المديني كان من اعلا اصحاب طاوس ومات قبل طاوس وكان

يحدث عن طاوس بحضرته وقد بقي ابوه حتى سمع منه شعبه **الحصين** بن مالك بن الخشخاش
ابو القلوص العنبري البصري جد قاضي البصرة عبيد الله بن الحسن روى عن ابيه وجده ولهما
صحبه وعمران بن حصين وسمرة وعنه ابنه الحسن وعبد الملك بن عمير ويونس بن عبيد وهو الحصين
بن ابي الحر وقيل انه كبير السن وله عمالة ميسان لعمر بن الخطاب وامتدت حياته ويقال مات في
سجن الحجاج **حطان** بن خفاف الجرمي ابو الجويرية وهو بكنيته اشهر روى عن ابن عباس وعنه عاصم
بن كليب وثقه احمد بن حنبل **حفصة** بنت سيرين ام الهذيل البصرية روت عن ام عطية وام ٢٩٦
الرايح الرباب وانس بن مالك مولاها ومن اعلا وابي العاليه وعنها اخوها محمد بن سيرين وقتاده
وابن عون وخالد الحذا وهشام بن حسان وغيرهم عن اياس بن معوية قال ما ادركت احدا افضله
على حفصه بنت سيرين قرات القران ولها اثنتي عشره سنه وعاشت سبعين سنه فذكر واله
الحسن وابن سيرين فقال اما انا فلا افضل عليها احدا وقال مهدي بن ميمون مكثت حفصه ثلثين
سنه لا تخرج من مصلاها الا لقايله او لاجل حاجة قلت كانت عديمة النظير في نسا وقتها
فقيهه صادقه فاضله كبيرة القدر توفيت بعد الماية **الحكم** بن عبد الله البصري الاعرج
روى عن عمران بن حصين وابي هريره وابن عباس ومعقل بن يسار وعنه ابن اخيه ابو خشينه
حاجب بن عمر ويونس بن عبيد وخالد الحذا والجريري واخرون قال احمد بن حنبل ثقه **الحكم**
بن عبدل الاسدي الشاعر شاعر مفلق خبيث الهجا مدح الكبار ووفد من الكوفه على عمر بن
هبيرة بواسط وشعره ساير مذكور في كتاب الاغاني لابي الفرج الاموي الاصبهاني ما عندي الان
من شعره ما اورده **الحكم** بن مينا الانصاري راى بلالا رضي الله عنه يتوضا بدمشق وروى
عن ابي هريرة وابن عباس وعنه سعد بن ابراهيم والضحاك بن عثمان الحزامي وابو سلام ممطور
وحجاج بن ارطاة وابنه شبيب بن الحكم وثقه ابو زرعة **حكيم** بن ابي حرة الاسلمي المدني
عن ابن عمر وسنان بن سنه وعنه ابن اخيه محمد بن عبد الله بن ابي حرة وموسى بن عقبه وعبيد الله
بن عمر وثقه ابو حاتم بن حبان **حكيم** بن حكيم بن عباد بن حنيف الانصاري الاوسي المدني عن ابن
عمه ابي امامه بن سهل ومسعود بن الحكم الزرقي ونافع بن جبير وعنه اخوه عثمان وعبد الرحمن بن
الحرث بن عياش ومحمد بن اسحق وثقه ابن حبان **حكيم** بن عمير بن الاحوص الحمصي عن العرباض
بن سارية وعتبة بن عبد وجابر بن عبد الله وارسل عن عمر وغيره من كبار الصحابة روى عنه
ابنه الاحوص بن حكيم وارطاة بن المنذر وابو بكر بن ابي مريم ومعوية بن صالح واخرون قال
ابو حاتم لا باس به وقال صفوان بن عمرو رايت في جبهته اثر السجود رحمه الله **حكيم**
بن معوية بن حيدة القشيري البصري ابو بهز روى عن ابيه رضي الله عنه وعنه ابنه بهز وسعيد
ومهران وسعيد الجريري وابو قزعة سويد بن حجير قال النسائي وغيره ليس به باس خرج
له اصحاب السنن وعلق له البخاري في صحيحه **حمار** الاسدي الكوفي عن عبد الله بن عمرو

وعبد الله

وعبد الله بن عباس وعنه ابو العميس وعبد العزيز وعيسى بن عبد الرحمن السلمي وهو مقل
حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني عن ابيه وعمته حفصة وعايشة امي المومنين
وعنه الزهري ويزيد بن عبد الله بن الهاد وموسى بن عقبة واخرون وكان من ثقات التابعين
وفقهايهم وسالم اجل منه **حمزة** بن ابي اسيد مالك بن ربيعه الساعدي المدني روى عن ابيه
٢٩٧ والحرث الصدائي وعنه ابنه مالك والزهري ومحمد بن عمرو وعبد الرحمن بن الغسيل وغيرهم
قال الهيثم توفي في ايام الوليد وقيل تاخر **حميد** بن عقبه ابو سنان الدمشقي روى عن ابي الدردا
وابن عمر وعنه يحيى بن ابي عمرو الشيباني والوليد بن سليمان بن ابي السايب وابو بكر بن ابي مريم
عداده في اهل فلسطين وله حديثان **حميد** بن مالك بن خثيم مدني عن سعد وابي هريره وعنه
بكير بن الاشج ومحمد بن عمرو بن حلحلة له في الموطا وفي ادب البخاري حديث وثقه النسايي **حوط** بن عبد
الله بن رافع العبدي عن ابن مسعود وارواه منقطعا وعن تميم بن سلمة وابي الشعثا وعنه الاعمش
ومسعر والصلت بن بهرام وثقه ابن معين ولم يخرجوا له **حيان** بن عمير الجريري البصري
عن سمرة بن جندب وابن عباس وعبد الرحمن بن سمرة وغيرهم وعنه قتادة والجريري وسليمن
التيمي وعوف بن ابي جميله له حديث واحد في الكتب حديث الكسوف **خالد** بن معدان بن ابي كرب ابو
عبد الله الكلاعي الحمصي عن ثوبان ومعويه وابي امامه وجبير بن نفير وكثير بن مرة والمقدام
بن معدي كرب وطايفه وعنه بحير بن سعد وثور بن يزيد وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو
وبنته عبده ابنة خالد واخرون قال صفوان سمعته يقول لقيت سبعين صحابيا قال احمد بن حنبل
اما خالد بن معدان فلم يسمع من ابي الدردا ● وقال ابو حاتم لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت وخالد
بن معدان عن ابي هريرة متصل قد ادركه ● وقال محمد بن سعد ما رايت احدا الزم للعلم منه وكان علمه
في مصحف له ازرار وعرى ● وعن حبيب بن صالح قال ما خفنا احدا من الناس ما خفنا خالد بن
معدان ● وقال صفوان بن عمرو رايت خالد بن معدان اذا عظمت حلقته قام كراهية الشهرة وقال
سفيان الثوري ما اقدم على خالد بن معدان احدا ● وعن خالد بن معدان وكان من سادة التابعين
قال لو كان للموت غاية ما سبقني احد اليه الا بفضل قوه ● وروي انه كان يسبح في اليوم اربعين
الف تسبيحه وبلغنا انه مات صايما رحمه الله قال الهيثم بن عدي والمدايني توفي خالد بن معدان
سنه ثلاث وماية وقال جماعة من الحمصيين توفي سنة اربع وثقه العجلي والنسايي وكان كثير الجهاد
خليد بن عبد الله العصري ابو سليمان البصري عن ابي ذر وابي الدردا وعنه قتادة وابو الاشهب
العطاردي وغيرهما وكانه قد تقدم فعن محمد بن واسع قال كان خليد العصري يصوم الدهر
وقال عمر بن شهاب عن قتاده عن خليد قال الا ان كل حبيب يحب ان يلقى حبيبه فاحبوا الله
وسيروا اليه **داود** بن ابي عاصم بن عروه بن مسعود الثقفي الطايفي ثم المكي روى عن ابن
عمر وسعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن وعنه قتاده وابن جريج وقيس بن سعد واخرون

وثقه ابو زرعة وغيره علق له البخاري في صحيحه **دينار** ابو عبد الله القراظ مدني
بلبلس روى عن سعد بن ابي وقاص وابي هريرة وعنه عمر بن نبيه الكعبي ومحمد بن عمرو وموسى
بن عبيدة واسامة بن زيد الليثي واخرون وكان ذا صلاح ووقار وفضل **دينار** عقيصا
ابو سعيد عن علي رضي الله عنه وعنه الاعمش ومحمد بن جحادة وفطر بن خليفة وغيرهم قال
ابن معين ليس بشي **دفيف** مولى ابن عباس عن ابن عباس وعنه حميد الاعرج المكي وحده توفي سنة
تسع ومائة وله حديث وحديثان **ذكوان** هو ابو صالح السمان يأتي في الكنى **ذيال** بن حرملة الاسدي
عن ابن عمر وجابر وعنه حجاج بن ارطاة وحصين بن عبد الرحمن واخرون **راشد** بن سعد 298
يأتي فيمن وقيل سنة ثلاث عشرة **الراعي** الشاعر المشهور هو ابو جندل عبيد بن حصين
النميري الذي هجاه جرير حيث **يقول** فغض الطرف انك من نمير • فلا سعدًا بلغت ولا كلابا •
ولقب بالراعي لكثرة وصفه للابل في نظمه وفد على عبد الملك بن مروان وللراعي ترجمة في تاريخ
دمشق قال محمد بن سلام الجمحي ولقد هجا الراعي فما وجع وهو **القائل** في ابن الرقاع العاملي الشاعر

• لو كنت من احدٍ يهجا هجوتكم • يا ابن الرقاع ولكن لست من احد •
• تأبى قضاعة ان يعرف لكم نسبا • وابنا نزار فانتم بيضة البلد •

واول قصيدة جرير التي هجاه بها • اقلي اللوم عاذل والعتابا • وقولي ان اصبت لقد اصابا •
• اذا غضبت عليّ بنو تميم • حسبت الناس كلهم غضابا • الم تر ان كلب بني كليب • اراد حياض دجلة ثم هابا •
ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفاني ثم العبسي الكوفي احد كبار التابعين المعمرين وهو اخو الرجل
الصالح مسعود بن حراش الذي تكلم بعد الموت سمع عمر بن الخطاب بالجابية وعليا وحذيفة وابا موسى
وابا مسعود البدري وابا بكرة الثقفي وجماعة وعنه ابو مالك الاشجعي ومنصور وعبد الملك
بن عمير وحصين بن عبد الرحمن واخرون قال عمران بن عيينة ثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي قال خطبنا
عمر بالجابية وعن الكلبي قال وكتب النبي صلى الله عليه وسلم الى حراش بن جحش فخرق كتابه • وقال محمد
بن علي السلمي رايت ربعي بن حراش ومر بعشار ومعه مال فوضعه على قربوس سرجه ثم غطاه ومر
وقال الاصمعي اتى رجل الحجاج فقال ان ربعي بن حراش زعموا لا يكذب وقد قدم ابناه عاصيين
فبعث اليه الحجاج فقال ما فعل ابناك قال هما في البيت والله المستعان فقال له الحجاج هما لك واعجبه
صدقه • رواه الثوري عن منصور فزاد قالوا من ذكرت يا ابا سفيان قال ذكرت ربعيا
وتذكرون ان ربعيا كان من اشجع زعم قومه انه لم يكذب قط • قال عبد الرحمن بن حراش
ربعي بن حراش صدوق وقال العجلي ثقة وقال البرجلاني ثنا محمد بن جعفر بن عون اخبرني بكر بن
محمد العابد عن الحرث الغنوي قال الى ربعي بن حراش الا تفتر اسنانه ضاحكا حتى يعلم اين مصيره ربيع
قال الحرث فاخبرنا غاسله انه لم يزل متبسما على سريره ونحن نغسله حتى فرغنا منه قال علي بن المديني
بنو حراش ثلاثة ربعي وربيع ومسعود • قال هرون بن حاتم سمعت اصحابنا ان ربعيا توفي سنة
احدى وثمانين

احدى وثمانين • وقال خليفة توفي بعد الجماجم سنة اثنين وثمانين • وقال ابو بكر بن 200
ابي شيبة وابن المديني وغيرهما توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز • وقال ابن نمير توفي سنة
احدى ومائة • وقال ابو عبيد سنة مائة وقال ابن معين سنة اربع ومائة **رزيق**
ابن حيان ابو المقدام الفزاري مولاهم كاتب ديوان العشر بدمشق روى عن مسلم بن قرظة
وعمر بن عبد العزيز وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر واخوه يزيد بن يزيد ويحيى بن حمزة
299 فتحرر وفاة هذا الشيخ وروايه يحيى عنه قال يحيى انما كتب العلم في اول دولة بني
العباس وزريق ولي ديوان العشر بمصر للوليد بن عبد الملك قال ابو زرعة الدمشقي
توفي في امارة يزيد بن عبد الملك بارض الروم من سهم اصابه في الغزاة وقال ابو عبد الله
بن منده توفي سنة خمس ومائة **زهير** بن سالم العنسي بالنون ابو المخارق عن عبد الله بن عمرو بن
العاص وغيره وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وعنه ابو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي
وثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وثقه ابن حبان وهو مقل **زياد** الاعجم وهو زياد بن
سلمى ابو امامة مولى عبد القيس كانت في لسانه عجمة وقد شهد فتح اصطخر مع ابي موسى
الاشعري وطال عمره وحدث عن ابي موسى وعبد الله بن عمر وعنه طاوس وهشام بن
قحذم واخوه المحبر بن قحذم وغيرهم وله وفادة على هشام بن عبد الملك وهو احد فحول
الشعراء مدح عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وغيره وله في المغيرة مدائح وهو
القائل يرثي المهلب بن ابي صفرة بابيات سائرة **منها**

• مات المهلب بعد طول تعرضٍ • للموت بين اسنة وصفائح •
• فاذا امررت بقبره فاعقر به • كوم الهجان وكل طرف سابح •
• وانضح جوانب قبره بدمائها • فلقد يكون اخا دم وذبائح •

زياد بن جبير بن حية الثقفي البصري عن ابيه وسعد بن ابي وقاص والمغيرة بن شعبة وعبد
الله بن عمر وعنه ابنا اخيه سعيد ومغيرة ابنا عبيد الله بن جبير ويونس بن عبيد وابن عون
والمبارك بن فضالة وثقه النسائي وغيره **زياد** بن الحصين بن قيس الحنظلي البصري عن ابن
عباس وابن عمر وابي العالية وعنه الاعمش وعاصم الاحول وعوف الاعرابي وفطر بن خليفة
واخرون وسلم تلقى ابن عباس كناه بعضهم ابا جهمة قال ابو حاتم ابو جهمة عن ابن عباس مرسل •
وقال احمد العجلي ثقة **زيد** بن الحسن بن امير المومنين علي بن ابي طالب الهاشمي والد امير المدينة الحسن
بن زيد سمع اباه وابن عباس وعنه ابنه حسن والد الست نفيسة ويزيد بن عياض بن جعدبة وعبد
الرحمن بن ابي الموال وابو معشر السندي ذكره ابن حبان في الثقات وقد كان عمر بن عبد العزيز كتب
في حقه اما بعد فان زيد بن الحسن شريف بني هاشم فادوا اليه صدقات رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعنه يا هذا على ما استعانك عليه • وليزيد وفادة على عبد الملك • قال ابو معشر نجيح

رايته اتى الجمعة من ثمانية اميال الى المدينة وقيل كان الناس يعجبون من عظم خلقته وقد كان
سليمان بن عبد الملك عزله عن صدقات آل علي عليه السلام مات بالبطحا على ستة اميال من المدينة
وشيعه الخلق وكان جوادا ممدحا عاش سبعين سنة وقلّ ما روى ٥ قال عبد الله بن وهب
حدثني يعقوب قال بلغني ان الوليد كتب الى زيد بن الحسن يسأله ان يبايع لابنه ويخلع سليمان بن
عبد الملك من ولاية العهد ففرق زيد واجاب الوليد فلما استخلف سليمان ولم يصرح ما فعل
الوليد حاله وجد كتاب زيد بذلك الى الوليد فكتب سليمان الى ابي بكر بن حزم وهو امير المدينة ٤٠٠
ادع زيدا فاقرئه هذا الكتاب فان عرفه فاكتب اليّ وان هو نكل فحلّفه قال فخاف الله واعترف
وبذلك اشار عليه القاسم فكتب بذلك ابن حزم فكان جواب سليمان ان اضربه مائة سوط ودرّعه
عباءة ومشّه حافيا قال فحبس عمر بن عبد العزيز الرسول في عسكر سليمان وقال حتى اكلّم امير المؤمنين
فيما كتب به ومرض سليمان ثم مات فحرّق عمر الكتاب وللشعراء في زيد مدائح **زيد** بن علي ابو القموص
العبدي البصري روى عن طلحة بن عبيد الله وقيس بن النعمان وابن عباس والجارود بن المعلى
العبدي وعنه قتادة وعوف الاعرابي وغيرهما **سالم** بن ابي سالم الجيشاني واسم ابيه سفيان بن هانئ المصري
روى عن ابيه وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه عبد الله بن سالم ويزيد بن ابي حبيب وعبد الله بن ابي جعفر
وغيرهم له حديث واحد في الكتب **سالم** بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ابو عمر ويقال ابو عبد
الله المدني الفقيه احد الاعلام سمع اباه وعائشة ورافع بن خديج وابا هريرة وسفينة وسعيد
بن المسيب وغيرهم وعنه عمرو بن دينار وابن شهاب وصالح بن كيسان وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وحنظلة
بن ابي سفيان وخلق كثير وقدم الشام وافدا على عبد الملك ببيعة والده له ثم على الوليد وعلى عمر بن
عبد العزيز ٥ عباس الدوري ثنا حماد بن عيسى الجهني ثنا حنظلة بن ابي سفيان عن سالم عن ابن عمر عن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مد يديه في الدعاء لم يرسلهما حتى يمسح بهما وجهه تفرد
به جماعة وهو شيخ صالح لين ٥ وقال علي بن زيد عن ابن المسيب قال لي ابن عمر تدري لم سميت سالما ٥
قلت لا قال باسم سالم مولى ابي حذيفة ٥ **قال** ابن سعد كان سالم ثقة كثير الحديث عاليا من الرجال
وقال يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال كان عبد الله بن عمر يشبه اباه وكان سالم بن عبد الله يشبه اباه
وقال اشهب عن مالك قال ولم يكن احد في زمان سالم بن عبد الله اشبه بمن مضى من الصالحين في
الزهد والقصد والعيش منه كان يلبس الثوب بدرهمين ويشتري الشمال يحملها ٥ وقال سليمان
بن عبد الملك لسالم ورآه خشن الهيئة اي شيء تأكل قال الخبز والزيت واذا وجدت اللحم اكلته **وروى**
زيد بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يلقى ولده سالما فيقبله ويقول شيخ يقبل شيخا ٥ وقال
خالد بن ابي بكر بلغني ان ابن عمر كان يلام في حب سالم **فيقول** ٥

يلومونني في سالم وألومهم ٭ وجلدة بين العين والانف سالم ٭

مالك عن يحيى بن سعيد قال قلت لسالم اسمعت كذا من ابن عمر فقال مرة واحدة اكثر من مائة مرة

وعن

وعن ابي الزناد قال كان اهل الكوفة يكرهون اتخاذ الاماء حتى نشأ فيهم علي بن الحسين والقاسم
وسالم ففقهوا ففاقوا اهل المدينة علما وتقى وعبادة فرغبوا حينئذ في السراري ٥ وعن
ابن المبارك قال فقهاء اهل المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة سعيد بن المسيب وسليمان
بن يسار وسالم بن عبد الله والقاسم وعروة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وخارجة بن زيد
لا يقضي القاضي حتى يرفع اليهم ٥ رواها يعقوب الفسوي عن علي بن الحسن العسقلاني عن ابن المبارك
٤٠١ وقال النسائي فقهاء اهل المدينة هؤلاء السبعة المذكورين وعلي بن الحسين وابا سلمة وابا بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث وعمر بن عبد العزيز وابا جعفر محمد بن علي ٥ وقال ابن راهويه اصح الاسانيد
كلها الزهري عن سالم عن ابيه ٥ همام بن يحيى عن عطاء بن السائب قال دفع الحجاج الى سالم بن عبد
الله رجلا ليقتله فقال للرجل امسلم انت قال نعم قال فصليت اليوم الصبح قال نعم فرده الى الحجاج
فرمى بالسيف وقال ذكر انه مسلم وانه صلى الصبح وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فقال لسنا نقتله على صلاة ولكنه ممن اعان على قتل عثمان فقال هاهنا من هو
اولى بعثمان مني قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال مكيس مكيس ٥ وقال علي بن زيد بن جدعان دخلت على سالم
وكان لا ياكل الا ومعه مسكين ٥ وقال ضمرة عن ابن شوذب قال كان لسالم حمار هرم فنهاه بنوه عن
ركوبه فابى فجدعوا اذنه فابى ان يدع ركوبه فقطعوا ذنبه فابى ان يدعه وركبه اجدع الاذنين
مقطوع الذنب ٥ سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال كان سالم اذا خرج
عطاؤه فان كان عليه دين قضاه ثم يصل منه ويتصدق ٥ سلمة بن الفضل حدثني ابن اسحق
قال رايت سالم بن عبد الله يلبس الصوف وكان علج الخلق يعالج بيديه ويعمل ٥ قال ابن عيينة
دخل هشام بن عبد الملك الكعبة فاذا هو بسالم بن عبد الله فقال سلني حاجة قال اني استحيي من الله
ان اسأل في بيته غيره فلما خرج خرج في اثره فقال الان قد خرجت فسلني حاجة فقال والله
ما سألت الدنيا من يملكها فكيف اسألها من لا يملكها ٥ وعن ابراهيم بن عقبة قال كان سالم
اذا خلا حدثنا حديث الفتيان ٥ وعن ابي سعيد قال كان سالم غليظا كأنه جمال سُئل ما ادامك
قال الخل والزيت قيل فان لم تشتهه قال ادعه حتى اشتهيه ٥ وعن ميمون بن مهران قال
كان سالم على سمت ابيه عبد الله في عدم الرفاهية ٥ العتبي عن ابيه ان سالما دخل في هيئة
رثة وثياب غليظة فرحب به سليمن بن عبد الملك واجلسه معه على السرير ٥ **قال**
ابن سعد سالم ثقة ورع كثير الحديث ٥ روى ليث بن ابي سليم وابن شوذب وطائفة ان سالما
توفي سنة ست ومائة ٥ زاد ابن سعد وهشام يومئذ بالمدينة وكان حج تلك السنة فوافق
موت سالم ٥ وعن افلح وعنه ان هشاما صلى على سالم بالبقيع لكثرة الناس فلما راى هشام
كثرتهم قال لابراهيم بن هشام المخزومي اضرب على اهل المدينة بعث اربعة الاف فكان
الناس اذا دخلوا الصائفة خرج اربعة الاف من اهل المدينة الى السواحل فكانوا هناك

الى قفول الناس ويحبهم من الصايفه ٥ قال انس بن عياض حج هشام فاعجبته سحنة سالم ٥
فقال له ما تاكل قال الخبز والزيت قال واذا لم تشتهه قال ادعه حتى اشتهيه فعانه هشام
اي اصابه بالعين فمرض ومات فشهده هشام وازدحم الناس في جنازته فقال ان اهل المدينه
لكثير فضرب عليهم بعثا خرج فيه جماعة لم يرجعوا فتشام بهشام اهل المدينه فقالوا عان
فقيهنا وعان بلدنا واهله ٥ قال جويريه بن اسما عمي اشعب قال قال لي سالم بن عبد الله
لا تسال احدا غير الله ويقال توفي سالم في اول سنة سبع وماية سالم بن عبد الله النصري مو
مولاهم المدني وهو سالم سبلان وهو سالم مولى المهدي وهو سالم السدوسي مولاهم وهو سالم مولى ٤٠٢
اوس بن الحدثان النصري وهو سالم مولى شداد بن الهاد عن شداد وروى عن سعد بن ابي
وقاص وعايشة وابي هريرة وجماعة وعنه سعيد المقبري وابو الاسود يتيم عروه ومحمد بن عمرو
ومحمد بن اسحق واخرون له عنة احاديث واحتج به مسلم وغيره سالم ابو الزعيزعة الدمشقي
مولى مروان بن الحكم وكاتبه وكاتب ابنه عبد الملك وصاحب حرسه روى عن ابي هريرة روى عنه
علي بن زيد بن جدعان والنضر بن محرز وعمرو بن عبيد وهو مقل سعد بن عبيدة ابو حمزة السلمي
الكوفي زوج ابنة ابي عبد الرحمن السلمي حدث عن ابن عمر والبرا بن عازب والمستورد بن الاحنف
وجماعة وعنه اسمعيل السدي ومنصور بن المعتمر وزبيد اليامي والاعمش وفطر بن خليفة ٥
واخرون وثقه النساي وغيره سعد ابو هاشم السنجاري حدث عن ابن عباس وابن عمر وعنه
علي بن بذيمة وخصيف وعبد الكريم الجزري وهلال بن خباب واسمعيل بن سالم وثقه ابن معين
وقيل هو بصري نزل سنجار سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الانصاري قاضي المدينه قال مالك
كان فاضلا عابدا اريد على القضا فامتنع فكلمه اخوانه من الفقها وقالوا القضية تقضيها ٥
خير من كذا وكذا من التطوع فلم يجب فاكره فكان اول شي قضى به على الامير عبد الواحد
النصري متولي المدينه اخرج من يديه مالا عظيما للفقرا فقسمه وبذلك السبب عزل عبد الواحد ٥
قال مصعب بن عثمان النصري كان عبد الواحد صالحا بايس ان الامر الا يسترشيا وكان اذا اتى
برزقه في الشهر وهو بلها به دينار يقول ان الذي يخزن بعدك لخاين ٥ وروي ان القاسم بن محمد
توجع لعزل عبد الواحد وجزع ٥ قال الواقدي لم يقدم على اهل المدينه وال احب اليهم من عبد
الواحد النصري كان لا يقطع امرا الا استشار القاسم وسالما سعيد بن المسيب قد تقدم وقال
المدايني توفي سنة خمس وماية وهو وهم وابوه عن ابن معين ومال اليه الحاكم سعيد بن ابي هند
مولى سمرة روى عن ابي موسى الاشعري وابي هريرة وابن عباس وعبيدة السلماني ومطرف بن عبد الله
بن الشخير وعنه ابنه عبد الله بن سعيد وزيد بن ابي حبيب ومحمد بن اسحق ونافع بن عمر الجمحي واخرون
كان ثقة فاضلا قال ابن سعد توفي في اول خلافة هشام سعيد بن ابي الحسن يسار اخو الحسن البصري
عن ابي هريرة وابن عباس وعنه قتاده وعوف الاعرابي ويحيى وعلي ابن اسحق وعلي بن علي الرفاعي واخرون

وعنه

وثقه ابو زرعه وغيره قال ابن حبان مات بفارس سنة ثمان وماية وقيل سنة سبع وماية ٥
وقيل سنة ماية ٥ ابن عليه عن يونس بن عبيد قال لما مات سعيد بن ابي الحسن طال حزن الحسن
عليه وبكى فقلنا له انك امام يقتدى بك فقال دعوني فاني رايت الله تعالى عاب على يعقوب
طول الحزن ٥ قال مبارك بن فضالة دخل بكر بن عبد الله على الحسن وهو يبكي على اخيه
فقال يا ابا سعيد انك تعلم الناس وتحتجون ببكاك عند المصيبة فحمد الله وقد ٤٠٢
خنقته العبرة ٥ وقال ان الله جعل هذه الرحمة في قلوب المومنين وانما الجزع ما كان باللسان
واليد فرحم الله سعيدا ما علمت في الارض من شدة كانت تنزل بي الا يوديانه وقي ذلك بنفسه ٥
سليمان بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ولد هو واخوه عبد الله بن بريده في بطن في خلافة
عمر وكان ابن عيينه يفضله على اخيه عبد الله روى عن ابيه وعمران بن حصين وعايشة وعنه
علقمة بن مرثد ومحارب بن دثار ومحمد بن جحادة وجماعة توفي سنة خمس وماية رحمه الله تعالى
سليمان بن سعد الخشني مولاهم الكاتب قيل ان هذا هو اول من نقل حساب الديوان من
الرومية الى العربيه وكان من نبلا الرجال وكان كاتب عبد الملك بن مروان والوليد ٥
وسليمان وعمر بن عبد العزيز حكى عنه غير واحد ولايته واثنى له قال علي بن ابي جمله قال
عمر بن عبد العزيز لسليمان بن سعد بلغني ان فلانا عاملنا زندق قال وما يضرك كان ابو النبي
صلى الله عليه وسلم كافرا فما ضره ذلك فغضب عمر وقال ما وجدت مثلا الا ذا فعزله سليمان
بن عبد الله مولى ام الدردا وقايدها ويقال له سليم يكنى ابا عمران حدث عنها وعن ذي الاصابع
الصحابي وعبد الله بن محيريز وعنه عثمان بن عطا الخراساني وعاصم بن رجا بن حيوة ٥
ومعويه بن صالح وغيرهم قال ابو حاتم صالح الحديث سليمان بن عتيق المكي عن جابر وابن الزبير
وطلق بن حبيب وعنه حميد بن قيس الاعرج وزياد بن سعد وابن جريج واخرون وثقه النساي
اخبرنا احمد بن اسحق انا احمد بن صرما والفتح بن عبد السلام قالا انا ابو الفضل الارموي
انا ابو الحسين بن النقور انا علي بن عمر الحربي نا احمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين نا ابن عيينه
عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوايح ٥
ونهى عن بيع السنين سليمان بن قته البصري مولى تيم قرا القران عرضا على ابن عباس وسمع منه
ومن معويه وعمرو بن العاص قرا عليه عاصم الجحدري وحدث عنه موسى بن ابي عايشة وحميد
وابان بن ابي عياش واخرون وكان من كبار شعرا وقته وثقه يحيى بن معين وقته هي ابيه
ومن شعره ٥ وقد يحرم الله الفتى وهو عاقل ٥ ويعطي الفتى مالا وليس له عقل ٥
سليمان بن يسار المدني اخو عطا بن يسار وعبد الله وعبد الملك كاتب سليمان ام سلمه رضي الله
عنها وروى عنها وعن عايشه وابي هريرة وميمونه وزيد بن ثابت وابي رافع والمقداد بن
الاسود وابن عباس ورافع بن خديج وطايفه وعنه الزهري وعمرو بن دينار وعبد الله بن

دينار وسالم ابو النضر وصالح بن كيسان ويحيى بن سعيد الانصاري واسامة بن زيد الليثي
واخرون وكان فقيها اماما مجتهدا رفيع الذكر قال الحسن بن محمد بن الحنفية سليمان عندنا
افهم من سعيد بن المسيب وقال مصعب بن عبد الله ثنا مصعب بن سليمن قال كان سليمان
بن يسار من احسن الناس فدخلت عليه امراة فراودته فامتنع فقالت اذا افضحك فتركها في
منزله وهرب فحكى انه راى في النوم يوسف الصديق عليه السلام يقول انا يوسف الذي هممت
وانت سليمن الذي لم تهم وعن عبد الله بن يزيد قال رايت السائل ياتي سعيد بن المسيب في المسالة ٤٠٦
فيقول اذهب الى سليمن بن يسار فانه اعلم من بقي وقال مالك كان سليمان من علما الناس بعد
ابن المسيب وقال ابن سعد كان ثقة عالما فقيها كثير الحديث اخبرنا اسحق الاسدي انا ابن خليل انا
ابو المكارم اللبان انا ابو علي المقرى انا ابو نعيم ثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة
ثنا عبد الوهاب بن عطا ثنا ابن جريج اخبرني يونس بن يوسف عن سليمن بن يسار قال تفرق
الناس عن ابي هريرة فقال له ناتل اخو اهل الشام يا ابا هريرة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول الناس يقضى فيه يوم القيمة
ثلاثة رجل استشهد فاتي به فعرفه الله نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال قاتلت في سبيلك حتى
استشهدت فقال كذبت انما اردت ان يقال فلان جري وقد قيل فامر به فسحب على وجهه حتى
القي في النار ورجل تعلم العلم فامر به فسحب على وجهه الى النار ورجل اتاه الله من انواع المال فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها فقال ما تركت من شي تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه لك فقال
كذبت انما اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل فامر به فسحب على وجهه حتى القي في النار هذا حديث
صحيح ٥ وقال ابن سعد وابن معين نحوه وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قدم علينا سليمان بن يسار
دمشق فدعاه ابي الى الحمام وصنع له طعاما ٥ وقال احمد بن صالح المصري كان ابو يسار فارسيا
وقال الواقدي يكنى ابا ايوب وقد ولي سوق المدينة لاميرها عمر بن عبد العزيز وقال ابن المديني
والبخاري ومسلم واخرون كنيته ابو ايوب ٥ وقال محمد بن احمد المقدمي يكنى ابا عبد الرحمن وعن
قتادة قال قدمت المدينة فسالت عن اعلم اهلها بالطلاق فقيل سليمان بن يسار ٥ وعن ابي الزناد
قال كان سليمن بن يسار يصوم الدهر وكان اخوه عطا يصوم يوما ويفطر يوما قال ابن معين
وابن سعد ومصعب بن عبد الله والفلاس وعلي بن عبد الله التميمي والبخاري توفي سنة سبع ومائة
وقال خليفة سنة اربع ومائة وقال بعضهم سنة اربع وتسعين وهو غلط توفي
في عشر السبعين سلامان بن عامر الشعباني المصري عن فضالة بن عبيد وابي عثمان صاحب ابي
هريرة وعنه عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة قال ابن يونس كان رجلا صالحا توفي بها سنة
عشرين ومائة سنان بن ابي سنان الديلي المدني عن ابي هريرة وابي واقد الليثي وجابر
وعنه الزهري وزيد بن اسلم وثقه العجلي سوادة بن عاصم ابو حاجب العنزي البصري عن الحكم

بن الاشج

بن الاقرع الغفاري واسم ابيه عمرو وعائذ بن عمرو المزني وعبد الله بن الصامت وعنه عاصم
الاحول وسليمان التيمي والجريري وعمران بن حدير وهو ثقة يسار مولى يزيد بن معوية نزل
البصرة روى عن ابي امامة وابن عباس وابي ادريس الخولاني وعنه عبد الله بن بحير وسليمان
التيمي وقرة بن خالد واخرون وما علمت احدا تكلم فيه شرحبيل بن شفعة ابو يزيد الشامي
عن شرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص وعتبة بن عبد وابي عنبة الخولاني وعنه يزيد بن خمير ٤٠٥
وحريز بن عثمان قال ابو داود شيوخ حريز كلهم ثقات شعبة بن دينار مولى ابن عباس عن ابن
عباس وعنه بكير بن الاشج وداود بن الحصين وابن ابي ذئب واخرون قال ابن معين ليس به باس
وضعفه غيره قال ابن عدي ارجوا انه لا باس به شفي بن ماتع الاصبحي المصري عن ابي هريرة
وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وابو قبيل المعافري وابو هاني حميد بن هاني وعنه ابن مسلم
بن الحجاج وربيعة بن سيف واخرون ووثقه النسائي قال ابن يونس في تاريخه كان شفي عالما حكيما
ثم ساق من حديث سعيد بن ابي ايوب عن النعمان بن عمرو عن حسين بن شفي قال كنا جلوسا مع عبد
الله بن عمرو بن العاص فاقبل شفي فقال عبد الله جاكم اعلم من عليها فلما جلس قال له عبد الله
اخبرنا يا ابا عبيد الله ما الخيرات الثلاث وما الشرات الثلاث قال الخيرات الثلاث لسان
صدوق وقلب تقي وامراة صالحة والشرات الثلاث لسان كاذب وقلب كافر وامراة
سو قال عبد الله قد قلت لكم وروى ابو هاني الخولاني عن شفي قال من كثر كلامه كثرت
خطاياه قال ابن يونس توفي سنة خمس ومائة شقيق بن عقبة الكوفي عن البرا بن عازب
وعنه الاسود بن قيس وفضيل بن مرزوق ومسعر بن كدام وثقه ابو داود السجزي
شييم بن بيتان القتباني المصري عن ابيه وجنادة بن ابي امية ورويفع بن ثابت وابي سالم
الجيشاني وغيرهم وعنه خير بن نعيم وعياش بن عباس القتباني وثقه يحيى بن معين
صالح بن ابي حسان المدني عن عبد الله بن حنظلة الغسيل وسعيد بن المسيب وابي سلمة وعنه
خالد بن الياس وبكير بن الاشج وابن ابي ذئب وثقه البخاري وقال صالح بن حسان منكر
الحديث قلت يحيى هذا بعد سنة خمسين ومائة صالح بن ابي صالح ذكوان السمان المدني ابو عبد
الرحمن موته قريب من موت ولده سمع اباه وانس بن مالك وعنه هشام بن عروة وبكير
بن الاشج وعبد الله بن سعيد بن ابي هند وابن ابي ذئب وثقه ابن معين وهو مقل ٥
صالح بن عبد الرحمن ابو الوليد الكاتب كان فصيحا جميلا من سبي سجستان سريع الحفظ
عارفا بالعربية وهو اول من نقل الديوان من الفارسية الى العربية ويقال بذل له
كتاب الفرس بذلا له الف الف على ان لا يفعل ذلك فابى وبه تخرج اهل العراق في كتابة الديوان
وكان سليمان بن عبد الملك قد ولاه خراج العراق وولاه يزيد فعذبه امير العراق
عمر بن هبيرة الفزاري فقتله صخر بن الوليد الفزاري عداده روى عن عمرو بن مليح وحر

بن بكير روى عنه اسمعيل بن رجا والحرث بن حصيرة واسمعيل بن ابي خالد وغيرهم
الضحاك د بن عبد الرحمن بن عرزب معا ابو عبد الرحمن الاشعري الشامي الطبراني ولي امرة دمشق
لعمر بن عبد العزيز وحدث عن ابي موسى الاشعري وابي هريرة وعبد الرحمن بن غنم الاشعري
ووالده عبد الرحمن وعنه مكحول ومحمد بن زياد الالهاني وابو طلحة الخولاني وعبد الله بن
العلاء بن زبر وحريز بن عثمان والاوزاعي واخرون وثقه العجلي وغيره قال ابو مسهر
كان من خير الولاة وقال عبد الله بن العلاء سمعته يقول على منبر دمشق حدثني ٤٠٦
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة ان يقال
له الم اصح جسمك وارويك من الما البارد وعرزب بالبا اصح الضحاك ع بن مزاحم الهلالي
الخراساني ابو محمد وقيل ابو القاسم صاحب التفسير وله اخوان محمد ومسلم كان يكون بسمرقند
وبلخ حدث عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد الخدري وانس بن مالك وسعيد بن جبير
والاسود وعطا وطاوس وغيرهم وعنه جويبر بن سعيد وعمارة بن ابي حفصة
وابو سعد البقال سعيد بن المرزبان وعبد العزيز بن ابي داود وعمر بن الرماح ونهشل
بن سعيد ومقاتل وعلي بن الحكم وابو روق عطية وابو جناب يحيى بن ابي حية الكلبي وقرة
بن خالد واخرون وثقه احمد بن حنبل وابن معين وضعفه يحيى القطان وغيره واحتج به
النسائي وغيره وكان مدلسا وورد انه كان فقيه مكتب فيه ثلاثة الاف صبي وكان يركب
حمارا ويدور عليهم وله يد طولى في التفسير والقصص قال الثوري كان الضحاك يعلم ولا ياخذ
اجرا ٥ وروى شعبة عن مشاش قال سالت الضحاك هل لقيت ابن عباس قال لا وقال
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال لم يلق الضحاك ابن عباس انما لقي سعيد بن جبير بالري
فاخذ عنه التفسير قال يحيى بن سعيد كان شعبة ينكر ان يكون الضحاك لقي ابن عباس
قط ثم قال يحيى والضحاك عندنا ضعيف وروى ابو جناب الكلبي عن الضحاك قال
جاورت ابن عباس سبع سنين وقال قبيصة عن قيس بن مسلم كان الضحاك اذا امسى بكى فيقال له
فيقول لا ادري ما صعد اليوم من عملي وروى الثوري عن ابي الوداع عن ابي الضحاك قال
ادركتهم وما يتعلمون الا الورع وقال قرة كان هجير الضحاك اذا سكت لا حول ولا قوة الا بالله
وروى ميمون ابو عبد الله عن الضحاك قال حق على كل من تعلم القران ان يكون فقيها وتلا قوله تعالى
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب ٥ وروى زهير بن معوية عن بشر ابي اسمعيل عن الضحاك
كنت ابن ثمانين جلدا غزاء قال غير واحد توفي الضحاك سنة اثنتين ومائة وقال ابو
نعيم الكوفي توفي سنة خمس ومائة وقال الحسن بن الوليد سنة ست ومائة الضحاك ع
المشرقي ابو سعيد الكوفي ومشرق بطن من همدان حدث عن ابي سعيد الخدري وعنه حبيب
بن ابي ثابت والزهري والاعمش واخرون قيل اسم ابيه شراحيل وقيل شرحبيل ضمضم ع

ضمضم ع بن جوس الهفاني اليمامي عن ابي هريرة وعبد الله بن حنظلة الغسيل وعنه يحيى
بن ابي كثير وعكرمة بن عمار وثقه يحيى بن معين وغيره طاوس ع بن كيسان ابو عبد الرحمن
اليماني الجندي احد الاعلام كان من ابنا الفرس الذين سيرهم كسرى الى اليمن من موالي بحير
ابن ريسان الحميري وقيل هو مولى لهمدان سمع زيد بن ثابت وعائشة وابا هريرة وابن عباس
وزيد بن ارقم وطائفة وعنه ابنه عبد الله والزهري وابرهيم بن ميسرة وابو الزبير ٤٠٧
المكي وعبد الله بن ابي نجيح وحنظلة بن ابي سفيان واسامة بن زيد الليثي والحسن بن مسلم بن
يناق وسليمن التيمي وسليمن بن موسى الدمشقي وعبد الملك بن ميسرة وقيس بن سعد وعكرمة
بن عمار وخلق كثير قال عمرو بن دينار ما رايت احدا مثل طاوس ٥ وروى عطا عن ابن عباس
قال اني لاظن طاوسا من اهل الجنة ٥ وقال قيس بن سعد كان طاوس فينا مثل ابن سيرين
في اهل البصرة وروى ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قال مجاهد لطاوس رايتك يا ابا عبد الرحمن
تصلي في الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم على بابها يقول لك اكشف قناعك وبين قراتك قال
اسكت لا يسمع هذا منك احد قال ثم خيل الي انه انبسط في الكلام يعني فرحا بالمنام ٥ روى
هشام بن حجير عن طاوس قال لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج ٥ وقال عبد الرزاق عن داود بن
ابرهيم ان الاسد حبس ليلة الناس في طريق الحج فدق الناس بعضهم بعضا فلما كان السحر ذهب
عنهم فنزلوا وناموا وقام طاوس يصلي فقال له رجل الا تنام قال وهل ينام احد السحر قال عبد
الرزاق وسمعت النعمان بن الزبير الصنعاني يحدث ان امير اليمن بعث الى طاوس بخمسمائة دينار فلم
يقبلها ٥ وقال سفيان بن عيينة قال عمر بن عبد العزيز لطاوس ارفع حاجتك الى امير
المومنين يعني سليمن بن عبد الملك قال ما لي اليه من حاجة فكانه عجب من ذلك قال ابن عيينة
وحلف لنا ابرهيم بن ميسرة قال ما رايت احدا الشريف والوضيع عنده بمنزلة الا طاوسا قال
ابن عيينة وجا ولد لسليمان فجلس الى جنب طاوس فلم يلتفت اليه فقيل له ابن امير المومنين فلم
يلتفت ثم قال اردت ان يعرف ان لله عبادا يزهدون فيما في يديه ٥ وقال معمر عن ابن طاوس
قال كنت لا ازال اقول لابي انه ينبغي ان نخرج على هذا السلطان وان نفعل به قال فخرجنا
حجاجا فنزلنا في بعض القرى وفيها عامل لنا يقال له ابن نجيح وكان من اخبث عمالهم
فشهدنا الصبح في المسجد فاذا ابن نجيح قد علم بطاوس فجا فقعد بين يديه فسلم عليه فلم يجبه ثم
كلمه فاعرض عنه ثم عدل الى الشق الاخر فاعرض عنه فلما رايت ما به قمت اليه فمددت بيده وجعلت
اسايله وقلت ان ابا عبد الرحمن لم يعرفك فقال بلى معرفته بي فعلت بي ما رايت قال فمضى وهو
ساكت فلما دخلنا المنزل قال لي يا لكع بينما انت تريد ان تخرج عليهم بسيفك لم تستطع ان تحبس
عنهم لسانك ٥ حفص بن غياث عن ليث قال كان طاوس اذا اشتد الناس في شي رخص فيه
واذا رخص الناس في شي شدد فيه قال ليث وذلك العلم ٥ عنبسة بن عبد الواحد عن حنظلة

بن ابي سفين قال ما رايت عالما قط يقول لا ادري اكثر من طاوس وقال الثوري كان طاوس يتشيع وقال معمر اقام طاوس على رفيق له مريض حتى فاته الحج قال جرير بن حازم رايت طاوسا يخضب بحنا شديد الحمرة ○ وقال فطر كان طاوس يتقنع ويصبغ بالحنا وقال عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي رايت طاوسا وبين عينيه اثر السجود ○ وروى سفيان الثوري عن رجل قال كان من دعا طاوس اللهم احرمني المال والولد وارزقني الايمان والعمل وقال معمر عن ابن طاوس عن ابيه ○ قال عجبت لاخوتنا من اهل العراق يسمون الحجاج مومنا ○ وقال ابن جريج ثنا ابرهيم بن ميسرة ان محمد بن يوسف استعمل طاوسا على بعض الصدقة فسالت طاوسا كيف صنعت قال كنا نقول للرجل تزكي رحمك الله مما اعطاك الله فان اعطانا اخذنا وان تولى لم نقل تعال ○ وروى عبد السلام بن هاشم عن الحكم بن ابي الحصين العنبري ان طاوسا مر به برؤس قد اخرج راسا فغشي عليه وعن عبد الله بن بشر قال كان طاوس اذا راى تلك الروس المشوية لم يتعش تلك الليلة ○ عن عبد الرزاق عن معمر ان رجلا كان يسير مع طاوس فسمع غرابا فقال خير فقال طاوس اي خير عند هذا وشر لا تصحبني ○ ابن ابي نجيح ان طاوسا قال لابي تميم قال واتق الله خير ممن صمت واتق الله عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال ادركت خمسين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ انبت عن اللبان انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم نا سليمان بن احمد ثنا اسحق نا عبد الرزاق عن النعمان بن الزبير الصنعاني ان محمد بن يوسف وايوب بن يحيى بعثا الى طاوس بخمس مائة دينار وقيل للرسول ان اخذها منك فان الامير سيحسن اليك فقدم بها على طاوس الجند فاراده على اخذها فابى فغفل طاوس فرمى بها الرجل في كوة البيت ثم ذهب وقال اخذها ثم بلغهم عن طاوس شي يكرهونه فقال ابعثوا اليه فليبعث الينا بمالنا فجاءه الرسول فقال المال الذي بعث به الامير قال ما قبضت منه شيا فرجع الرسول وعرفوا انه صادق فبعثوا اليه الرجل الاول فقال له المال الذي جيتك به قال هل قبضته منك شيا قال لا قال فنظر حيث وضعه فمد يده فاذا بالصرة قد بنت عليها العنكبوت فاخذها ○ روى عبد الرزاق عن ابيه قال توفي طاوس بمزدلفة او بمنى فلما حمل اخذ عبد الله بن حسن بن حسن بقائمة السرير فما زايله حتى بلغ القبر ○ قال عبد الله بن شوذب شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس ومائة وقال الواقدي والهيثم بن عدي ويحيى القطان واخرون توفي سنة ست ومائة وقيل سنة بضع عشرة وهو غلط وقيل توفي يوم التروية من ذي الحجة وصلى عليه الخليفة هشام ثم بعد ايام صلى هشام بالمدينة على سالم بن عبد الله واخباره مستوفاة في التهذيب ○ طلق (م ع) بن حبيب العنزي البصري عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وانس وابن الزبير والاحنف بن قيس وعنه منصور والاعمش وسليمان التيمي وعوف الاعرابي ومصعب بن شيبة وجماعة وكان صالحا عابدا شديد البر بامه طيب الصوت بالقران فعن طاوس قال ما رايت احدا احسن صوتا منه وكان ممن يخشى الله ○ وروى عاصم الاحول عن بكر المزني

قال لما كانت فتنة ابن الاشعث قال طلق بن حبيب اتقوها بالتقوى فقيل له صف لنا التقوى قال العمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك معاصي الله على نور من الله مخافة عذاب الله ○ وروى سعد بن ابرهيم الزهري عن طلق قال ان حقوق الله اعظم من ان يقوم بها العباد وان نعم الله اكثر من ان تحصى ولكن اصبحوا تائبين وامسوا تائبين ○ وقال ابن الاعرابي كان يقال فقه الحسن وورع ابن سيرين وحلم مسلم بن يسار وعبادة طلق وكان طلق يتكلم على الناس ويعظ قال حماد بن زيد عن ايوب قال ما رايت احدا اعبد من طلق بن حبيب قلت ان الحجاج قتل طلق بن حبيب مع سعيد بن جبير وهذا لم يصح ○ قال ابو حاتم الرازي طلق صدوق كان يرى الارجا وقال ابن عيينة سمعت عبد الكريم يقول كان طلق لا يركع اذا افتتح البقرة حتى يبلغ العنكبوت وكان يقول اشتهي ان اقوم حتى يشتكي صلبي قال غندر ثنا عوف عن طلق بن حبيب انه كان يقول في دعائه اللهم اني اسالك علم الخائفين لك وخوف العالمين بك ويقين المتوكلين عليك وتوكل الموقنين بك وانابة المخبتين اليك واخبات المنيبين اليك وشكر الصابرين لك وصبر الشاكرين لك ولحاقا بالاحياء المرزوقين عندك ○ عامر (ع) بن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني وله ثمانية اخوة سمع اباه واسامة بن زيد وابا هريرة وعائشة وجابر بن سمرة وعنه ابنه داود وابنا اخويه والزهري وعمرو بن دينار وموسى بن عقبة واخرون وكان ثقة شريفا كثير الحديث توفي سنة اربع ومائة ○ عامر (ع) بن شراحيل الشعبي شعب همدان ابو عمرو علامة اهل الكوفة في زمانه ولد في وسط خلافة عمر وروى عن علي يسيرا وعن المغيرة بن شعبة ○ وعمران بن حصين وعائشة وابي هريرة وجرير البجلي وعدي بن حاتم وابن عباس ومسروق وخلق كثير وقرا القران على علقمة وابي عبد الرحمن السلمي قرا عليه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وروى عنه اسمعيل بن ابي خالد وداود بن ابي هند والاعمش وابن عون ومجالد وابو حنيفة ويونس بن ابي اسحق ومنصور بن عبد الرحمن وخلق كثير قال احمد بن عبد الله العجلي مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل الا صحيحا قال الشعبي ولدت عام جلولا قاله ابن عيينة عن السري بن اسمعيل احد الضعفا وجلولا كانت سنة سبع عشرة ○ وقال عاصم الاحول كان الشعبي اكثر حديثا من الحسن واكبر منه بسنتين ولد لاربع بقين من خلافة عمر وقال خليفة ولد سنة احدى وعشرين وقيل غير ذلك ○ شعبة عن منصور بن عبد الرحمن الغداني عن الشعبي قال ادركت خمسمائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او اكثر ○ وقال ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما كتبت سودا في بيضا الى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظته ولا احببت ان يعيده علي ○ رواه محمد بن فضيل عنه ○ وقال ابن عيينة ثنا ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما سمعت منذ عشرين سنة رجلا يحدث بحديث الا وانا اعلم به منه ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالما ○ وقال نوح بن قيس الطاي عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبي عن الشعبي

قال ما اروي شيا اقل من الشعر ولو شئت لانشدتكم شهرا لا اعيد رواه عبيد الله القواريري
عن نوح ايضا لكنه قال عن يونس ووادع كلاهما عن الشعبي قال ابو اسامة كان عمر في زمانه
وكان بعده ابن عباس وكان بعده الشعبي وكان بعده الثوري في زمانه قال محمود بن غيلان
وكان بعد الثوري يحيى بن ادم وقال شريك عن عبد الملك بن عمير قال مر ابن عمر بالشعبي وهو
يقرا المغازي فقال كانه كان شاهدا معنا ولهو احفظ لها مني واعلم ○ وقال ابو بكر بن عياش
عن ابي حصين قال ما رايت افقه من الشعبي قلت ولا شريح قال تريد ان تكذبني ○ قال
٤١٠ اشعث بن سوار عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة والصحابة يومئذ
كثير ○ وروى سليمان التيمي عن ابي مجلز قال ما رايت فقيها افقه من الشعبي ○ وقال
مكحول ما رايت اعلم بسنة ماضية من الشعبي ○ وقال عاصم الاحول ما رايت احدا اعلم من
الشعبي وقال داود بن ابي هند ما جالست احدا اعلم من الشعبي ○ وقال ابو معوية سمعت
الاعمش يقول قال الشعبي الا تعجبون من هذا الاعور ياتيني بالليل فيسالني ويفتي بالنهار يعني
ابرهيم النخعي ○ وروى ابو شهاب الخياط عن الصلت بن بهرام قال ما رايت احدا بلغ مبلغ الشعبي
اكثر منه يقول لا ادري وقال ابن عون كان الشعبي اذا جاءه شي اتقاه وكان ابرهيم يقول ويقول
وكان منقبضا وكان الشعبي منبسطا الا في الفتوى ○ وقال محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى كان
الشعبي صاحب اثار وكان ابرهيم النخعي صاحب قياس ○ وقال سلمة بن كهيل ما اجتمع الشعبي وابرهيم
الا سكت ابرهيم ○ وقال ابن شبرمة سئل الشعبي عن شي فلم يجب فقال رجل عندك ابو عمرو يقول
فيه كذا فقال الشعبي هذا في المحيا فانت في الممات اكذب علي وقال ابن عائشة وجه عبد الملك
بن مروان بالشعبي الى ملك الروم فلما رجع قال عبد الملك تدري يا شعبي ما كتب به ملك
الروم قلت وما كتب قال كنت اتعجب لاهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك قلت يا امير
المومنين لانه راني ولم يرامير المومنين ○ رواها الاصمعي وفيها يا شعبي انما اراد ان يغريني
بقتلك فبلغ ذلك ملك الروم فقال والله ما اردت الا ذلك ○ جابر بن نوح الحماني حدثني
مجالد عن الشعبي قال لما قدم الحجاج العراق سالني عن اشيا من العلم فوجدني بها عارفا ○
فجعلني عريفا على الشعبيين ومنكبا على جميع همدان وفرض لي فلم ازل عنده باشرف منزلة
حتى كان ابن الاشعث فاتاني قرا اهل الكوفة وقالوا يا ابا عمرو انك زعيم القرا فلم يزالوا ○
حتى خرجت معهم فقمت بين الصفين اذكر الحجاج واعيبه باشيا فبلغني ان الحجاج قال الا
تعجبون من هذا الشعبي الخبيث اما لين امكنني الله منه لاجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك حمله
قال فما لبثنا ان هزمنا فجئت الى بيتي واغلقت علي فمكثت تسعة اشهر فندب الناس لخراسان
فقام قتيبة بن مسلم انا لها فولاه خراسان ونادى مناديه من لحق بقتيبة فهو امن فاشترى
مولى لي حمارا وزودني فخرجت فكنت في العسكر فلم ازل معه حتى اتينا فرغانة فجلس

ذات يوم وقد برق فنظرت اليه فقلت ايها الامير عندي علم قال ومن انت قلت اعيذك
لا تسال عن ذلك فعرف اني ممن يخفي فدعا بكتاب وقال اكتب نسخة قلت لست تحتاج الى ذلك
فجعلت امل عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح قال فحملني على بغلة وبعث الي بسرق من
حرير وكنت عنده في احسن منزلة فاني ليلة اتعشى معه اذا انا برسول الحجاج بكتاب فيه اذا نظرت
في كتابي هذا فان صاحب كتابك الشعبي فان فاتك قطعت يدك على رجلك وعزلتك قال فالتفت
٤١١ الي وقال ما عرفتك قبل الساعة فاذهب حيث شيت من الارض فوالله لاحلفن له بكل يمين
فقلت ايها الامير ان مثلي لا يخفى قال فانت اعلم وبعثني اليه وقال اذا وصلتم الى خضرا واسط ○
فقيدوه ثم ادخلوه على الحجاج فلما دنوت من واسط استقبلني يزيد بن ابي مسلم فقال يا ابا عمرو
اني لاضن بك على القتل اذا دخلت فقل كذا وكذا فلما دخلت قال لا مرحبا ولا اهلا فعلت بك وفعلت
ثم خرجت علي وانا ساكت فقال تكلم قلت اصلح الله الامير كلما قلته حق ولكنا قد اكتحلنا بعدك
السهر وتحلسنا الخوف ولم نكن مع ذلك بررة اتقيا ولا فجرة اقويا وهذا اوان
حقنت لي دمي واستقبلت بي التوبة قال قد فعلت ذلك ○ وقال الاصمعي لما ادخل
الشعبي على الحجاج قال هيه يا شعبي فقال احزن بنا المنزل واكتحلنا السهر واستحلسنا
الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقيا ولا فجرة اقويا قال لله درك ○ وقال الجهم بن واقد
رايت الشعبي يقضي في ايام عمر بن عبد العزيز ○ مالك بن مغول عن الشعبي قال ما بكيت من
زمان الا بكيت عليه مجالد عن الشعبي ان رجلا لقيه وامراة فقال ايكما الشعبي فقلت هذه
وقيل كان الشعبي ضئيلا نحيفا فسئل له في ذلك فقال زوحمت في الرحم وكان توما ○ مجالد
عن الشعبي قال فاخرت اهل البصرة فغلبتهم باهل الكوفة والاحنف ساكت فلما راني قد غلبتهم
ارسل غلاما له فجاءه بكتاب فقال لي هاك اقرا فقراته فاذا فيه من المختار اليه يذكر انه نبي فقال
الاحنف انى فيها مثل هذا ○ رواها الفسوي عن الحميدي ثنا سفيان عن مجالد وكان الشعبي يذم
الراي ويفتي بالنص قال مجالد سمعت الشعبي يقول لعن الله ارايت ○ وروى الثوري عمن سمع
الشعبي يقول ليتني انفلتّ من علمي كفافا لا علي ولا لي قال الحكم بن عجاده سئل الشعبي عن شي لم يكن
عنده فيه شي فقيل له قل فيه برايك فقال وما تصنع برايي بل على رايي ○ روى سفيان عن عبد
الله بن ابي السفر عن الشعبي قال ما انا بعالم وما اترك عالما قال ابو يحيى الحماني حدثني ابو حنيفة قال
رايت الشعبي يلبس الخز ويجالس الشعرا فسالته عن مسلة فقال ما تقول فيها بنو استها يعني
الموالي ○ وقال الحسن بن صالح بن حي عن ابيه قال رايت على الشعبي عمامة بيضا قد ارخى طرفها ولم يرسلها
وقال عبد الله بن ادريس سمعت ليثا يقول رايت الشعبي وما ادري ملحفته اشد حمرة او لحيته
وقال ابو نعيم ثنا ابو امية الزيات قال رايت على الشعبي مطرف خز اصفر ○ وقال روح عن
ابن عون قال رايت على الشعبي قلنسوة خز خضرا وقال داود بن ابي هند كان الشعبي يلبس المعصفر ○

وقال عبيد بن عبد الملك رايت الشعبي جالسا على جلد اسد ۝ وروى عيسى بن الربيع عن مجالد
قال رايت على الشعبي قباسمور ۝ جرير بن عبد الحميد عن عطا بن السايب عن الشعبي قال ما
اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها ۝ قتيبة ثنا عبد الواحد بن زياد
عن الحسن بن عبد الرحمن قال رايت الشعبي سلم على موسى النصراني فقال السلام عليكم ورحمة الله فكلم في
ذلك فقال اوليس في رحمة الله لو لم يكن في رحمة الله هلك ۝ المداينى عن ابى بكر الهذلى قال قال
الشعبي ارايتم لو قتل الاحنف بن قيس وقتل طفل اكانت ديتهما سوا ام يفضل الاحنف لعقله وحلمه
قلت بل سوا قال فليس القياس بشي ۝ ابو يوسف القاضي ثنا مجالد عن الشعبي قال نعم الشي الغوغا ٤١٢
يسدون السيل ويطفون الحريق ويشغبون على ولاة السو ۝ ابن شبرمه قال ولى ابن هبيرة
الشعبي القضا وكلفه ان يسامره فقال لا استطيع فافردني باحدهما ۝ اسحق الازرق عن الاعمش
سال رجل الشعبي فقال ما اسم امراة ابليس قال ذاك عرس ما شهدته ۝ سلمه بن كهيل وغيره
عن الشعبي قال شهدت عليا رضي الله عنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها من الغد وقال جلدتها
بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ قال اسمعيل بن مجالد توفي الشعبي سنه
اربع ومايه وله اثنتان وثمانون سنه ۝ وقال الواقدي سنه خمس ومايه ۝ وقال الفلاس مات
في اول سنه ست ومايه وقيل غير ذلك **عامر بن واثله** ابو الطفيل الكناني **عاصم** بن عمر والبجلي
ويقال ابن عوف هو احد من قدم مع حجر بن عدى الى عدرا فسلم واطلق روى عن ابى امامة وعمرو بن شرحبيل
وغيرهما وعنه ابو اسحق السبيعي وفرقد السبخي ومحمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وحجاج بن ارطاة وبكر
بن معول قال ابو حاتم صدوق **عبادة** بن الوليد بن عبادة بن الصامت الانصاري المدني ابو الصامت
وهو اخو يحيى روى عن جده وعايشة وابى ايوب وابيه والربيع بنت معوذ وعنه ابو حزرة يعقوب
بن مجاهد ويحيى بن سعيد الانصاري وعبيد الله بن عمر وابن اسحق واخرون وثقه ابو زرعة
عايشه بنت طلحة بن عبيد الله التيمي وامها ام كلثوم ابنة الصديق تزوجت بابن خالها عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابى بكر وبعده بمصعب بن الزبير فاصدقها مصعب مائة الف دينار وكانت اجمل
اهل زمانها واحسنهن وارسهن فلما قتل مصعب تزوجها عمر بن عبيد الله واصدقها ايضا الف
الف حتى قال بعض الشعرا ۝ بضع الفتاة بالف الف كامل ۝ وتبيت سادات الجيوش جياع ۝
حدثت عن خالتها عايشة رضي الله عنها وعنها حبيب بن ابى عمرة وابن اخيها طلحة بن يحيى وابن اخيها
الاخر معوية بن اسحق وابن ابن اخيها موسى بن عبد الله بن اسحق وفضيل الفقيمي وغيرهم وفدت
على هشام بن عبد الملك فاكرمها واحترمها وثقها يحيى بن معين ومن اعجب ما تم لها ما روى هشيم
قال ثنا مغيرة عن ابرهيم ان عايشة بنت طلحة قالت ان تزوجت مصعبا فهو علي كظهر امي ۝
فتزوجته فسالت عن ذلك فامرت ان تكفر فاعتقت غلاما لها ثمن الفين ۝ رواه سعيد في
سننه **عبد الله** بن ابى امامه بن ثعلبه الانصاري البلوي المدني روى عن ابيه وعن عبد الله بن كعب

وعنه صالح بن كيسان ومحمد بن اسحق واسامة بن زيد الليثي ومحمد بن زيد بن مهاجر وثقه
ابن حبان **عبد الله** بن باباه ويقال ابن بابيه المكي له عن جبير بن مطعم ويعلى بن اميه وعبد
الله بن عمرو وعنه حبيب بن ابى ثابت **عبد الله** بن حنين المدني مولى العباس ويقال مولى
علي بن ابى طالب وهو والد ابرهيم المذكور روى عن علي وابى ايوب وابن عباس والمسور بن
٤١٢ مخرمه وعنه ابنه ابرهيم ومحمد بن المنكدر وشريك بن ابى نمر واسامة بن زيد واخرون
حديثه في الاصول الستة **عبد الله** بن رافع ابو رافع المدني مولى ام سلمة عن ام سلمة وابى هريرة
وعنه سعيد المقبري وافلح بن سعيد وموسى بن عبيدة واسامة بن زيد الليثي وابن اسحق وايوب
بن خالد وخلق وثقه ابو زرعة **عبد الله** بن رافع ابو سلمة الحضرمي المصري عن عبد الله بن عمرو
وعبد الله بن عمر وعمرو بن معدى كرب وابن جزء الزبيدي وعنه جعفر بن ربيعة وعياش بن
عباس وسعيد بن ابى هلال وسليمان بن راشد وعياش بن عقبة واسحق بن ابى فروة قال
ابو زرعة ثقة **عبد الله** بن زيد او ابن يزيد الدمشقي الازرق القاص كان يقص في غزو الروم
مع مسلمه روى عن عوف بن مالك الاشجعي وعقبة بن عامر وعنه بكير بن عبد الله بن الاشج واخوه
يعقوب وابو سلام ممطور وزيد بن سلام وابن ابى حفصه واخرون **عبد الله** بن سعيد بن
جبير الكوفي اخو عبد الملك سمع اباه وعنه ابو اسحق السبيعي وايوب السختياني وقال السختياني كانوا يعدونه
افضل من ابيه يعني في العبادة **عبد الله** بن ابى سلمة الماجشون مولى ال المنكدر روى عن عايشة
وام سلمه وابن عمر وقيل لم يلقهم وعن عبيد الله بن عبد الله بن عمر والنعمان بن ابى عياش وعمرو
بن قيس الزرقي وجماعه وعنه ابنه عبد العزيز وحكيم بن عبد الله بن قيس ويحيى بن سعيد
الانصاري ومحمد بن اسحق واخرون وثقه النسائي وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز توفي
جده سنه ست ومايه **عبد الله** بن شقيق العقيلي البصري روى عن ابيه وعمر بن الخطاب
وعلي وعايشة وابى ذر وعنه ابن سيرين وقتاده وايوب السختياني وخالد الحذا وعاصم
الاحول وعوف الاعرابي واخرون وثقه غير واحد وعدها قال احمد بن حنبل ثقه وكان سليمان
التيمي سيء الراي فيه لكونه كان ينال من علي بعض الشي قيل توفي سنه ثمان ومايه **عبد الله** بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني وصي ابيه سمع اباه واباهريرة واسما بنت زيد
بن الخطاب وعنه عبد الرحمن بن القسم والزهري ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن يحيى بن حبان
وغيرهم وثقه وكيع توفي سنه خمس قبل اخيه سالم بعام **عبد الله** بن عروة بن الزبير بن العوام ابو بكر الاسدي
المدني له جماعه اخوه هو اكبرهم وابوه اكبر منه بخمس عشر سنه روى عن الحسن بن علي وعن ابيه وحكيم
بن حزام وابى هريرة وابن عمر وجدته اسما وعنه اخوه هشام والزهري وحنظله بن ابى سفين
والضحاك بن عثمان الحزامي ونافع القاري وغيرهم وهو الذي خرج رسولا من عمه ابن الزبير الى
حصين بن نمير السكوني وكان سيدا نبيلا فصيحا يشبه بعمه عبد الله في بيانه وبنو عروة هو

ويحيى ومحمد وعثمان وهشام وعبيد الله عبد الله بن عوف ابو القاسم الكناني الشامي رأى عثمان
رضي الله عنه وروى عن ابي جمعة الانصاري وبشير بن عقربة وكعب الاحبار وعنه الزهري
ويحيى بن الحرث ورجا بن ابي سلمة وقد ولي خراج فلسطين لعمر بن عبد العزيز ن ق عبد الله
بن غابر ابو عامر الالهاني الحمصي ادرك عمر رضي الله عنه وحدث عن ثوبان وعتبة بن عبد
وابي امامة وعبد الله بن بسر وعنه ارطاة بن المنذر وثور بن يزيد وحريز بن عثمان
ومعاوية بن صالح • عبد الله بن القاسم م ع عبد الله بن ابي قيس النصري ابو الاسود الحمصي ٤١٤
روى عن عمر وابي ذر وابي الدرداء وارى ذلك منقطعا وروى عن عائشة وابن عمر وعنه
محمد بن زياد الالهاني ويزيد بن خمير ومعاوية بن صالح وثقه النسائي عبد الله بن قدامة ابو
سوار العنبري قاضي البصرة وابو قاضيها روى عن ابي برزة الاسلمي وعنه يونس العنبري وذكره
ابو حاتم الرازي ولم يضعفه ع م ن ق عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
التيمي والد محمد وعبد الله عن ام المؤمنين عائشة وابن عمر وعنه شريك بن ابي نمر وعمرو
بن دينار ويعقوب بن مجاهد وخالد بن سعد وابن اسحق وغيرهم قال مصعب الزبيري
كان امرا صالحا وفيه دعابة مر به رجل معه كلب فقال له ما اسمك قال وثاب قال فما
اسم كلبك قال عمرو فقال واخلافاه وحكى مصعب الزبيري قال لقي ابن ابي عتيق عبد الله بن
عمر فقال ان انسانا هجاني فقال اذهبت مالك غير مترك • في كل مومسة وفي الخمر •
• ذهبت الا بما نعيش به • فبقيت وحدك غير ذي وفر •
فقال له ارى ان تصفح فقال والله لافعلن به لا يكني فقال ابن عمر سبحان الله لا تترك الهزل ثم
ثم لقيه فقال وقد وجدته فاعظم ذلك ابن عمر وتألم فقال امراتي والله التي قالت البيتين قال
مصعب وامراته هي ام اسحق بنت طلحة بن عبيد الله وكانت قد غاضبته وله مزاح ونوادر د
ع عبد الله بن موهب الشامي ولي قضا فلسطين لعمر بن عبد العزيز وحدث عن تميم الداري وابي
ومعوية وابن عمر وغيرهم وعن قبيصة بن ذويب وعنه ابنه يزيد وابو اسحق السبيعي والزهري
وعبد الملك بن ابي جميلة وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز واخرون والاصح انه لم يدرك
تميما وانما هو ابن موهب عن قبيصة عن تميم وقد روى عنه ابن ابي عيلان الفلسطيني قال ثلاث
اذا لم يكن في القاضي فليس بقاض يسأل وان كان عالما ولا يسمع من احد دعوى الا مع خصمه ولا يقضي الا
بعد ان يفهم م د ق عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن جده وعائشة وعنه الزهري
وفضيل بن غزوان وعمر بن محمد العمري واسامة بن زيد وراه مالك ثم وجدت وفاته سنة
سبع عشرة ومائة ورخه ابن سعد فتوهم د ت عبد الله بن يسار الجهني الكوفي شيخ معمر روى عن
علي وحذيفة وسلمان بن صرد وغيرهم وعنه منصور والاعمش وجابر الجعفي وسعيد
بن اشوع وفطر بن خليفة واخرون وثقه النسائي ع عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير

روى عن عائشة وفاطمة بنت قيس وابي سعيد الخدري وابن عمر وعروة بن الزبير
وعنه ابو اسحق السبيعي واسمعيل السدي واسمعيل بن ابي خالد والعباس بن ذريح
والصلت بن بهرام واخرون وهو من تابعي اهل الكوفة وثقاتهم ن ق عبد الاعلى بن عدي
البهراني الحمصي القاضي عن ثوبان وعتبة بن عبد وعبد الله بن عمرو بن العاص وارسل عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعنه احوص بن حكيم ولقمان بن عامر وجرير بن عثمان وصفوان بن عمرو وابو ٤١٥
بكر بن ابي مريم الغساني وثقه ابن حبان وقال يزيد بن عبيدة توفي سنة اربع ومائة عبد الاعلى
بن هلال ابو النضر السلمي الحمصي روى عن العرباض بن سارية وواثلة بن الاسقع وابي امامة وعنه
الزهري وسعيد بن سويد ويزيد بن الايهم وروايته في مسند الامام احمد وما علمت به باسا
ع عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان الاموي المدني احد سادات بني امية وكبرائهم سمع اباه
روى عنه عمر بن سليمان العمري وعبد الله ومحمد ابنا ابي بكر بن حزم وموسى بن محمد بن ابرهيم التيمي
واخرون قال موسى بن محمد التيمي ما رايت اجمع للدين والمملكة والشرف منه ه وقال مصعب بن
عثمان كان عبد الرحمن بن ابان يشتري اهل البيت ثم يكسوهم ثم يعرضهم عليه ويعتقهم ويقول
انتم احرار استعين بكم على غمرات الموت قال ومات وهو نائم في مسجده قال الزبير بن بكار كان عبد
الرحمن من خيار المسلمين كان كثير الصلاة فراه علي بن عبد الله بن عباس فاعجبه هديه ونسكه
وقال يا قرابت رحما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه واولى بهذا الحال فما زال مجتهدا
حتى مات ع عبد الصمد بن ابي بكرة الثقفي اول مولود ولد بالبصرة روى عن ابيه وعن الاسود
بن سريع وعن علي ان صح وعنه ابو بشر جعفر بن ابي وحشية وابن عون والجريري ويونس
بن عبيد وخالد الحذاء واسحق بن سويد واخرون وكان ثقة كثير القدر قال ابن سعد نحروا
جزورا يوم مولده وهم بالخريبة فكفتهم وكانوا قدر ثلثمائة رجل قلت لم ار احدا ضبط
وفاته وهي بعد المائة بقليل ع عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الانصاري روى عن ابيه وعن
ابي بردة بن نيار وعنه سليمان بن يسار وهو اكبر منه وعاصم بن عمر بن قتادة ومسلم بن
ابي مريم وحرام بن عثمان واخرون وكان ثقة قاله العجلي والنسائي وقال ابن سعد لا يحتج
به ق عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري المدني الشاعر ابن الشاعر ابن المؤيد بروح القدس
وهو ابن خالة ابرهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم روى عن امه سيرين القبطية وعن ابيه وزيد بن
ثابت وعنه ابنه سعيد وعبد الرحمن بن بهمان له حديث عنه ابن ماجه ويقال انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وصحب عمر وفي مسند احمد من حديث ابن بهمان عنه عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور ولكن ابن بهمان لا يعرف ه روى معمر بن راشد عن
عبد الله بن محمد بن عقيل ان معوية لما قدم المدينة لقيه ابو قتادة الانصاري فقال معوية
تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الانصار قال لم يكن لنا دواب قال فاين النواضح قال

عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر ثم قال أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لنا إنكم سترون بعدي أثرة قال معاوية فما أمركم قال أمرنا بأن نصبر قال
فاصبروا فبلغ ذلك عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال

ألا أبلغ معاوية بن حرب ... أمير المؤمنين بنا كلامي
فإنا صابرون ومنظروكم ... إلى يوم التغابن والخصام ٤١٦

أبو عبيد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي أن يزيد قال لمعاوية ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حسان
يشبب بابنتك ويقول ... هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهر مكنون
فقال صدق قال فإنه يقول ... فإذا ما نسبتها لم تجدها في سناء من المكارم دون
فقال صدق قال فإنه يقول ... ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون
فقال معاوية كذب قوله ثم خاصرتها أخذت بيدها توفي سنة أربع ومائة ه

(م د ت) عبد الرحمن بن سعد المدني رأى عمر بن الخطاب وروى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه هشام بن عروة وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر وابن أبي ذئب وغيرهم وهو مولى الأسود بن سفيان وثقه النسائي

عبد الرحمن بن سعد الكوفي مولى عبد الله بن عمرو بن العاص روى عن مولاه وعن أخيه عبد الله وعنه منصور وأبو إسحق وحماد بن أبي سليمان وأبو شيبة عبد الرحمن بن إسحق ذكره ابن أبي حاتم ه

عبد الرحمن بن سعد بن يربوع المخزومي أبو محمد عاش ثمانين سنة روى عن أبيه حديثا وعن عثمان وعنه أبو حازم الأعرج وخالد الحذاء وحفيده عمر ومحمد بن عثمان بن عبد الرحمن وهو مقل

(م ع) عبد الرحمن بن شماسة المهري المصري عن زيد بن ثابت وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وروى عن أبي ذر فلعله مرسل وعنه يزيد بن أبي حبيب وكعب بن علقمة وحرملة بن عمران وآخرون توفي أول خلافة يزيد بن عبد الملك وقد وثقه العجلي

عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري أحد أشراف العرب ولي إمرة المدينة فأحسن إلى أهلها روى الواقدي أنه خطب فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم فأبت فألح عليها فشكته إلى الخليفة يزيد بن عبد الملك فغضب لها وعزله وغرمه أربعين ألف دينار وطوف به في جبة صوف وأبوه هو المقتول يوم مرج راهط

(خ م د ت) عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني روى عن جده وعمه عبيد الله بن كعب وأبي هريرة وجابر وعنه الزهري ومحمد بن أبي أمامة بن سهل وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أحد الفقهاء بالمدينة

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار القرشي المكي الملقب بالقس لعبادته ودينه وكان صاحب سلامة وله معها أخبار وكان قد هويها روى عن أبي هريرة وجابر وشداد بن الهاد وعبد الله بن بابيه وجماعة وعنه عكرمة بن خالد المخزومي وعبد الله بن عبيد بن عمير وابن جريج

(د ت ق) عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي عن العرباض بن سارية وعتبة بن عبد وعنه ابنه جابر وخالد بن معدان ومحمد بن زياد الألهاني وغيرهم وهو صدوق [illegible] عبد الرحمن

(ع) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري المدني القاص في اسم أبيه أقوال روى عن أبيه وله صحبة وعن عثمان وأبي هريرة وعبادة بن الصامت وزيد بن خالد الجهني وسماعه عن عثمان في صحيح مسلم روى عنه إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة وشريك بن أبي نمر ومحمد بن يحيى بن حبان وهلال بن أبي ميمونة ويزيد بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن أبي الموال وثقه محمد بن سعد ه

(د ن) عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي قاضي حمص روى عن عمرو بن العاص وأبي هند البجلي والمقدام بن معدي كرب وعنه ثور بن يزيد والزبيدي وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو

٤١٧ (ع) عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني عن أبيه وأبي قتادة الأنصاري وجابر بن عبد الله وعنه الزهري وسعد بن إبراهيم وهشام بن عروة وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز وأبناه كعب وعبد الله

(ع) عبد الرحمن بن مطعم بن عبد الله أبو المنهال البناني البصري وقيل الكوفي نزيل مكة حدث عن ابن عباس والبراء بن عازب وعنه حبيب بن أبي ثابت (م س) وسليمان الأحول (ع) وعمرو بن دينار (ع) وعبد الله بن كثير

(ع) عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي أبو الحكم الكوفي عن المغيرة بن شعبة وأبي هريرة وأبي سعيد وعنه ابنه الحكم وسعيد بن مسروق وصالح بن صالح بن حي وعمارة بن القعقاع وفضيل بن غزوان وفضيل بن مرزوق ويزيد بن مردانبه وكان من الثقات العابدين قال بكير بن عامر كان لو قيل له قد توجه إليك ملك الموت ما كان عنده زيادة وكان يمكث نصف شهر لا يأكل ه وروى محمد بن فضيل عن أبيه قال كان عبد الرحمن بن أبي نعم يحرم من السنة إلى السنة ويقول لبيك لو كان رياء لاضمحل وقيل إنه أنكر على الحجاج كثرة سفكه للدماء فهم به فقال له من في بطنها أكثر ممن في ظهرها رواها أبو بكر بن عياش عن مغيرة وروى حفص بن غياث عن عبد الملك بن أبي سليمان قال كنا نجيء مع عبد الرحمن بن أبي نعم وهو يلبي بصوت حزين ثم يأتي خراسان وأطراف الأرض ثم يوافي مكة وهو محرم وكان يفطر في الشهر مرتين أخبرنا إسحق الصفار أنا يوسف بن خليل أنا اللبان أنا أبو علي أنا أبو نعيم ثنا سليمان ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يزيد بن مردانبه والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

(د ت) عبد الرحمن بن هلال العبسي الكوفي عن جرير بن عبد الله وعنه تميم بن سلمة وسالم بن بشر ومجالد بن سعيد ومحمد بن أبي إسماعيل وثقه النسائي

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي الدمشقي كان من خيار بني أمية وصلحائهم سمع ثوبان وعنه أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن وأبو حازم سلمة بن دينار ومحمد بن قيس وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم ه روى رجاء بن أبي سلمة عن الوليد بن هشام قال كان عمر بن عبد العزيز يعجب بعبد الرحمن بن يزيد لما هو عليه من النسك ه فرفع دين عليه إلى عمر وهو أربعة آلاف فوعده أن يقضي عنه وقال وكل أخاك الوليد فوكله وقال عمر للوليد إني أكره أن أقضي عن رجل واحد أربعة آلاف دينار وإن كنت أعلم أنه أنفقها في حق قال يا أمير المؤمنين يقال من أخلاق المؤمن أن ينجز ما وعد قال ويحك وضعتني هذا الموضع فلم يقض عنه شيئا

قال المفضل الغلابي كان بها الجماعة عبد الرحمن وكلهم عابد قرشي عبد الرحمن بن زياد بن ابي
سفيان وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن ابان بن عثمان وعبد الرحمن بن يزيد بن معويه
وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال اجتهد عبد الرحمن بن يزيد في العبادة حتى صار كالشن
قلت لعل هذا الرجل افضل عند الله من ابيه عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة اكثر عن
ابي هريرة روى عنه ابنه العلاء عبد الرحمن وابن عجلان وسالم ابو النضر ومحمد بن عمرو بن علقمة قال
ابو عبد الرحمن النسائي ليس به باس عبد العزيز بن ابي بكرة الثقفي البصري روى عن ابيه وعنه
ابنه بكار بن عبد العزيز وسوار ابو حمزة وابو كعب صاحب الحرير واسمه عبد ربه وبحر بن كنيز السقا
عبد العزيز بن جريج المكي مولى قريش عن عائشة وابن عباس وابن ابي مليكة وسعيد بن كثير وروى 418
عن ام حميد ايضا عن عائشة وعنه ابنه عبد الملك شيخ مكة وخصيف الجزري قال البخاري لا يتابع في
حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وفي رواية احمد في مسنده عن محمد بن سلمة عن خصيف عن عبد العزيز
بن جريج سالت عائشة عن الوتر حسنه الترمذي عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص
بن امية الاموي المكي امير مكة روى عن ابيه ومحرش الكعبي وعنه حميد الطويل ومزاحم مولى عمر بن
عبد العزيز وابن جريج وثقه النسائي وقد حج فاقام الموسم سنة ثمان وتسعين وحكى الزبير بن بكار
ان سليمان بن عبد الملك لما حج في خلافته قال من سيد اهل مكة فقالوا له عبد العزيز بن عبد الله وعمرو
بن عبد الله بن صفوان بن امية فتنازعا الشرف فقال ما سوى عمرو بعبد العزيز في سلطاننا
وهو ابن عمنا الا وهو اشرف منه ثم خطب ابنة عمرو وتزوج بها وكان عبد العزيز جوادا ممدحا
توفي بالرصافة هشام بن عبد الملك فرثاه ابو صخر الهذلي بابيات عبد العزيز بن الوليد بن عبد
الملك بن مروان الامير ابو الاصبغ الاموي وهو ابن اخت عمر بن عبد العزيز سعى ابوه الوليد في خلع
سليمان من العهد وتولية عبد العزيز هذا فلم يتم له ما رامه وقد ولي نيابة دمشق لابيه وداره
بناحية الكشك قبلي دار البطيخ العتيقة وله دار بالمرج بقرب الجامع وروي عن مالك بن انس
قال اراد الوليد ان يبايع لابنه فاراد عمر بن عبد العزيز على ذلك فقال يا سليمان بيعة في اعناقنا فاخذه
الوليد وطين عليه ثم فتح عنه بعد ثلاث فادركوه وقد مالت عنقه وقال ابو زرعة الدمشقي فكان
ذلك المطل فيه حتى مات وحكى نحو هذا محمد بن سلام الجمحي لكنه قال خنق بمنديل حتى صاحت اخته ام البنين
فشكر سليمان لعمر ذلك وعهد اليه بالخلافة وقد حج عبد العزيز بالناس سنة ثلاث وتسعين وغزا
الروم في سنة اربع وتسعين وكان من الباء بني امية وعقلائهم روى الوليد بن مسلم عن عامر بن شبل
عن عبد العزيز بن الوليد ان عمر بن عبد العزيز قال له يا ابن اخي بلغني انك سرت الى دمشق تدعوا
الى نفسك ولو فعلت ما نازعتك قال عامر بن شبل انا ممن سار مع عبد العزيز الى دمشق فجانا الخبر
بان عمر بن عبد العزيز قد بويع ونحن بدير الحلجل فانصرفنا عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني اخو اكثر من عمر روى عن ابيه وخلاد بن السائب وخارجه

بن زيد

بن زيد وعبد الله روى عن ابي هريرة روى عنه الزهري وابو حازم الاعرج وابن جريج
واخرون وكان جوادا ممدحا سريا قرنه البخاري بغيره عبد الملك بن رفاعة بن
خالد الفهمي المصري الامير ولي مصر للوليد وسليمان فلما استخلف عمر بن عبد العزيز
عزله بايوب بن شرحبيل ثم انه ولي مصر لهشام بن عبد الملك في اول سنة سبع ومائة بعد
خمسة عشر يوما وولي مصر بعده اخوه الوليد بن رفاعة عبد الملك بن المغيرة الطائفي
419 روى عن ابن عباس واوس بن ابي اوس الثقفي وعبد الرحمن بن البيلماني وعنه حجاج
بن ارطاة وعمير بن عبد الرحمن الخثعمي وجماعة وثقه ابو حاتم البستي ولم يخرج له احد من
اصحاب الكتب الستة عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم
ابو محمد الهاشمي المدني روى عن علي وابي هريرة وابن عمر وما احسبه ادرك عليا روى عنه ابنه يزيد
بن عبد الملك النوفلي وبكر بن عبد الله بن الاشج والزهري ومحمد بن عمرو بن علقمة ويعد يحيى بن معين
عبد الملك بن نافع الشيباني الكوفي قيل هو عبد الملك بن ابي القعقاع روى عن ابن عمر
وعنه ابو اسحق الشيباني واسمعيل بن ابي خالد والعوام بن حوشب له حديث واحد يستغرب
عبد الملك بن يسار مولى ميمونة اخو عطاء وسليمان وعبد الله مدنيون روى عنه اخوه سليمن
عبد الواحد بن عبد الله بن بسر ابو بسر النصري الشامي روى عن ابيه عبد الله بن بسر
وعبد الله بن بسر المازني وواثلة بن الاسقع وعنه ابن عجلان وحريز بن عثمان والاوزاعي
وعمر بن روبه وثقه يحيى بن معين قال ابو زرعة الدمشقي هو جدنا وولي امرة حمص وامرة
المدينة وكان محمود السيرة عبيد الله بن الاسود بن ابي الاسود القرشي المخزومي من ابنا المهاجرين
وفد على عمر بن عبد العزيز وخرج الى الغزو فاستشهد رحمه الله تعالى لا اعلم له رواية
عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني سمع اباه والصمته الليثية وعنه
الزهري ويزيد بن ابي حبيب وابو بشر جعفر بن ابي وحشية ومحمد بن اسحق وعبيد الله بن عمر
واخرون يكنى ابا بكر وهو ثقة قليل الحديث توفي سنة خمس ومائة عبيد الله بن مقسم القرشي
مولاهم المدني عن ابي هريرة وابن عمر وجابر وعن ابي صالح السمان والقاسم بن محمد وعنه ابو حازم
وسهيل بن ابي صالح ويحيى بن ابي كثير وابن عجلان واخرون وثقه ابو داود عبيد بن جريج
التيمي مولاهم المدني عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما وعنه سعيد المقبري وزيد بن اسلم ويزيد بن
عبد الله بن قسيط وسليمن بن موسى وثقه ابو زرعة عبيد بن حصين النميري الشاعر هو المشهور
بالراعي وقد ذكر ومن شعره ، ان الزمان الذي نرجو هوادته ، ياتي على الحجر القاسي فينفلق ،
، ما الدهر والناس الا مثل دارته ، اذا مضى عنق منها بدا عنق ،
عبيد بن حنين المدني ابو عبد الله مولى زيد بن الخطاب عن ابي موسى الاشعري وزيد بن
ثابت وابي هريرة وابن عباس وجماعة وعنه سالم ابو النضر وابو الزناد وابو طوالة ويحيى بن سعيد

الانصاري واخرون وله اخوان عبد الله ومحمد توفي سنة خمس ومائة عَبِيدة بن سفيان
بن الحرث بن الحضرمي المدني روى عن ابي هريرة وابي الجعد الضمري وزيد بن خالد وعنه
بسر بن سعيد واسمعيل بن ابي حكيم ومحمد بن عمرو بن علقمة وكان ثقة قليل الحديث
عَبيده بن ابي المهاجر سمع من معوية وارسل عن حذيفة وكعب الاحبار وعنه ابنه يزيد بن
عبيده وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عثمان بن حيان بن معبد المري مولى ام الدرداء او
مولى عتبة بن ابي سفيان غزا الروم في سنة خمس ومائة وحدث عن ام الدرداء وعنه هشام بن ٤٢٠
سعد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو الذي كان على المدينة في خلافة الوليد وكان ظلوما
غشوما جائرا كان يروي في خطبة الشعر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شوذب
قال عمر بن عبد العزيز الوليد بالشام والحجاج بالعراق ومحمد بن يوسف باليمن وعثمان بن حيان
بالحجاز وقرة بن شريك بمصر امتلأت والله الارض جورا قال ابن وهب حدثنا مالك ان
ابن حيان المري اذ كان اميرا على المدينة وعظ محمد بن المنكدر واصحابه نفرا في شيء وكان فيهم مولى
لابن حيان فرفع ذلك الى ابن حيان فضرب ابن المنكدر واصحابه لانكارهم وقال يكلمون في مثل هذا
عجلان المدني روى عن مولاته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وزيد بن ثابت وابي هريرة وعنه ابنه
محمد بن عجلان وبكير بن الاشج قال النسائي لا بأس به عدي بن ارطاة الفزاري الدمشقي اخو
زيد ولي البصرة لعمر بن عبد العزيز وحدث عن عمرو بن عبسة وابي امامة الباهلي وعنه
ابو سلام الاسود وبكر بن عبد الله المزني ويزيد بن ابي مريم وعروة بن قبيصة قال
عباد بن منصور سمعت عدي بن ارطاة يخطب على منبر المدائن فوعظ حتى بكى وابكانا ثم قال
كونوا كرجل قال لابنه يا بني لا تصل صلاة الا ظننت انك لا تصلي بعدها غيرها ⊙ وقال
عبد الرزاق انا معمر ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عدي بن ارطاة اما بعد فانك غررتني بعمامتك
السوداء ومجالستك القراء وارسالك العمامة من ورائك واظهرت لي الخير وقد اظهرنا الله على
كثير مما تكتمون يعني قاتلكم الله اما تمشون بين القبور قال خليفة وفي سنة تسع وتسعين
قدم عدي واليا من قبل عمر على البصرة فاتى يزيد بن المهلب يسلم عليه فمسكه عدي وبعث به الى عمر
بن عبد العزيز فحبسه قلت فلما توفي عمر انفلت يزيد من الحبس وقصد البصرة ودعا
الى نفسه وتسمى بالقحطاني ونصب رايات سودا وقال ادعوا الى سيرة عمر بن الخطاب فقام الحسن
البصري في الناس خطيبا فذم يزيد وخروجه فارسل يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمة في جيش
لحارب ابن المهلب فظفر به فقتله فوثب ابنه معوية بن يزيد فقتل عدي بن ارطاة وجماعة
صبرا قال الذهبي ... عدي يحتج بحديثه قلت قتل سنة اثنتين ومائة عدي بن زيد
العاملي الشاعر المعروف بابن الرقاع مدح الوليد بن عبد الملك وغيره وهاجى جريرا
وكان ابرص وفيه يقول الراعي: لو كنت من احد يهجى هجوتكم ... يا ابن الرقاع ولكن لست من احد

تأبى قضاعة ان تعرف لكم نسبا ... وابنا نزار فانتم بيضة البلد
قال محمد بن سلام ثنا ابو الغراف قال دخل جرير على الوليد وعنده ابن الرقاع فقال لجرير اتعرف
هذا قال لا يا امير المؤمنين قال هذا رجل من عاملة قال الذين يقول الله تعالى عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية ثم انشأ يقول: يقصر باع العاملي عن العلى ... ولكن اير العاملي طويل
فقال ابن الرقاع: أأمك يا ذا اخبرتك بطوله ... ام انت امرؤ لم تدر كيف تجيل ٤٢١
فقال لا بل لم ادر كيف اقول فوثب ابن الرقاع الى الوليد فقبل رجله وقال اجرني منه فقال
الوليد لئن شتمته لاسرجنك ولالجمنك وليركبنك فيعيرك الشعراء بذلك عدي بن زيد
بن الحمار العبادي التميمي الشاعر جاهلي نصراني من فحول الشعراء ذكرته هنا تمييزا له من ابن الرقاع
العاملي واظنه مات قبل الاسلام او في زمن الخلفاء الراشدين ذكره محمد بن سلام في الطبقة الرابعة
من شعراء الجاهلية وقال هم اربعة فحول طرفة بن العبد وعبيد بن الابرص وعلقمة بن عبدة
وعدي بن زيد بن الحمار واما ابو الفرج صاحب الاغاني فقال ابن الحمار بحاء مهملة مضمومة روى
اسحق بن زياد عن شبيب بن شيبة عن خالد بن صفوان قال وفدت مع يوسف بن عمر في وفد العراق الى
هشام بن عبد الملك فقال هات يا ابن صفوان قلت ان ملكا من الملوك خرج متنزها في عام مثل عامنا
هذا الى الخورنق وكان ذا علم مع الكثرة والغلبة فنظر وقال لجلسائه لمن هذا قالوا للملك قال فهل رأيتم
احدا اعطي مثل ما اعطيت قال وكان عنده رجل من بقايا حملة الحجة فقال انك قد سألت عن امر فتأذن
لي بالجواب قال نعم قال ارأيت ما انت فيه اشيء لم تزل فيه ام شيء صار اليك ميراثا وهو زائل عنك
الى غيرك كما صار اليك قال كذا هو قال فتعجب بشيء يسير لا تكون فيه الا قليلا وتنقل عنه طويلا فتكون
عليك حسابا قال ويحك فاين المهرب واين المطلب واخذته قشعريرة قال اما ان تقيم في ملكك
فتعمل فيه بطاعة الله على ما ساءك وسرك واما ان تنخلع من ملكك وتضع تاجك وتلقي عليك
اطمارك وتعبد ربك قال اني مفكر الليلة وافيك السحر فلما كان السحر قرع عليه بابه فقال
اني اخترت هذا الجبل وفلوات الارض وقد لبست علي امساحي فان كنت لي رفيقا لا تخالف فلزما
والله الجبل حتى ماتا وفيه يقول عدي بن زيد العبادي ⊙

ايها الشامت المعير بالدهر ... أأنت المبرأ الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الايام ... بل انت جاهل مغرور
من رأيت المنون خلدن ام من ... ذا عليه من ان يضام خفير
اين كسرى كسرى الملوك ابو ساسان ... ام اين قبله سابور
وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم ... لم يبق منهم مذكور
واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة ... تجبى اليه والخابور
شاده مرمرا وجلله كلسا ... فللطير في ذراه وكور
لم يهبه ريب المنون فباد الملك ... عنه فبابه مهجور

وتذكر رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى يذكر
سره ماله وكثرة ما يملك والبحر معرض والسدير
فارعوى قلبه وقال وما غبطة حي الى الممات يصير
وزاد بعضهم في هذه القصيدة ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور
ثم صاروا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور وسردت انا
فافعل الخير ما استطعت ولا تبغ فكل بغيه ما سور ٤٢٨
واتق الله حيث كنت وابتغ سنن الفعل ما لكما فهو نور

قال فبكى هشام حتى اخضل لحيته وامر بابنيته وطوى فرشه ولزم قصره فاقبلت الموالي والحشم على خالد بن صفوان بن الاهتم وقالوا ما ذا اردت الى امير المومنين افسدت عليه لذته فقال اليكم عني فاني عاهدت الله ان لا اخلو بملك الا ذكرته الله تعالى قال فبعث هشام الى كل واحد من الوفد بجائزة وكانوا عشرة انفس وبعث الى خالد بمثل جميع ما وجه اليهم رواه غير واحد عن يعقوب بن حسان الانباري عن اسحق بن زياد بنحوه ومن شعر عدي بن زيد هذه الكلمة السائرة رواها ابو بكر الهذلي وخلف الاحمر
اين اهل الديار من قوم نوح ثم عاد من بعدهم وثمود
اين اباؤنا واين بنوهم اين اباؤهم واين الجدود
سلكوا منهج المنايا فبادوا واراني قد حان مني ورود
بينما هم على الاسرة والانماط افضت الى التراب الخدود
ثم لم ينقض الحديث ولكن بعد ذاك الوعيد والموعود
واطبا بعدهم تحقوهم ضل عنهم سعوطهم واللدود
وصحيح اضحى يعود مريضا هو ادنى للموت ممن يعود

العريان بن الهيثم بن الاسود النخعي الكوفي راى عبد الله بن عمرو بن العاص بدمشق وكان قد وفد مع والده الهيثم على يزيد وحدث عن ابيه وقبيصة بن جابر وعنه عبد الملك بن عمير وعلي بن زيد بن جدعان وولي شرطة الكوفة في ايام خالد القسري وكان شريفا مطاعا في قومه خرج له النسائي
عراك بن مالك الغفاري المدني الفقيه الصالح من جلة التابعين روى عن ابي هريرة وعائشة وابن عمر وابي سلمة وعنه ابنه خثيم بن عراك وبكير بن الاشج ويزيد بن ابي حبيب ويحيى بن سعيد الانصاري وجعفر بن ربيعة واخرون وثقه ابو حاتم وغيره وكان يصوم الدهر قال عمر بن عبد العزيز ما اعلم احدا اكثر صلاة من عراك بن مالك وكان عراك يحرض عمر على انتزاع ما بايدي بني امية من المظالم فوجدوا عليه فلما استخلف يزيد بن عبد الملك نفاه الى دهلك فلم يطل مقامه بها وانتقل الى الله تعالى في ايام يزيد بن عبد الملك عروة بن ابي قيس مولى عمرو بن العاص فقيه فاضل روى عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وعنه بكير بن الاشج وعبيد الله بن ابي جعفر وسعيد بن راشد وعبد العزيز

بن صالح

بن صالح واخرون قال ابو سعيد بن يونس توفي بها من سنة عشر ومائة عروة بن عياض القرشي القاري امير مكة لعمر بن عبد العزيز روى عن عبد الله بن عمرو وابي سعيد وجابر بن عبد الله وعنه عمرو بن دينار وسعيد بن حسان وابن جريج وهو ثقة عزيز الحديث عروة بن محمد بن عطية السعدي روى عن ابيه عن جده وعنه رجاء بن ابي سلمة وحنظلة بن ابي سفيان وابو وايل القاص وعبد الرحمن بن يزيد وولي امرة اليمن لعمر بن عبد العزيز وقبله وكان ذا زهد وصلاح ولما استخلف ٤٢٧
يزيد عزله فخرج عن اليمن بسيفه ورمحه ومصحفه فقط راكبا راحلته وروى حنظلة بن ابي سفيان عنه قال لما استخلفت استعملك على اليمن قال لي ابي اذا غضبت فانظر الى السما فوقك والارض تحتك ثم اعظم خالقهما عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الاعور عن عائشة مرسلا وسعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن ابزى والحسن العرني وعنه قتادة وسليمان التيمي وداود بن ابي هند وعاصم الاحول واخرون وثقه علي بن المديني ويحيى عطاء بن يزيد الليثي ابو محمد الجندعي المدني نزيل الشام وحدث عن تميم الداري وابي هريرة وابي ايوب الانصاري وابي ثعلبة الخشني وابي سعيد الخدري وعنه ابو صالح السمان وابنه سهيل بن ابي صالح والزهري وابو عبيد الحاجب واخرون وعمر اثنتين وثمانين سنة وكان من علما التابعين وثقاتهم توفي سنة سبع ومائة وقيل سنة خمس ومائة
عطاء بن يسار ابو محمد المدني الفقيه مولى ميمونة ام المومنين وهو اخو سليمان وعبد الله وعبد الملك وكان قاضيا واعظا ثقة جليل القدر ارسل عن ابي بن كعب وغيره وحدث عن ابي ايوب وزيد بن ثابت واسامة بن زيد ومعوية بن الحكم وعائشة وابي هريرة وطائفة وعنه زيد بن اسلم وصفوان بن سليم وعمرو بن دينار وهلال بن ابي ميمونة علي وشريك بن ابي نمر قال ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال كان ابو حازم يقول ما رايت رجلا كان الزم لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطاء بن يسار قال عبد الرحمن بن زيد قال ابي كان عطاء يحدثنا حتى يبكينا انا وابو حازم ثم يحدثنا حتى يضحكنا ويقول مرة ومرة هكذا ذكره ابن عساكر وكان ثقة توفي سنة ثلاث ومائة وقيل قبل المائة روى ابن زيد بن اسلم عن ابيه قال ما رايت احدا كان ازم لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من عطاء بن يسار وقال ابو داود قد سمع من ابن مسعود عطية بن قيس ابو يحيى الكلبي مولاهم الحمصي الدمشقي المقرى ويعرف بالمذبوح قرا القران على ام الدردا وارسل عن ابي بن كعب وابي الدردا وحدث عن معوية وعبد الله بن عمرو وجماعة من الصحابة وعنه ابنه سعد وسعيد بن عبد العزيز والحسن بن عمران العسقلاني وعلي بن ابي حملة وقرا عليه ابو بكر بن ابي مريم واخرون وساعيده لاختلافهم في موته روى سعيد بن عبد العزيز عنه قال غزوت فارسا زمن معوية فلم نغل ما ابن دينار فتحنا سماسرا وقال الوليد بن مسلم ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قدم عطية بن قيس فقال لقد سمعته يقول انه كان فيمن غزا القسطنطينية زمن معوية وقال دحيم كان هو واسمعيل بن عبد الله قاري الجند وقال عبد الواحد كان الناس يصلحون

بن قيس ثم

مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس وهم جلوس على درج الكنيسة من المسجد قال سعيد
بن عبد العزيز ما كان احد يطمع ان يفتح في مجلسه ذكر الدنيا قال الحسن بن محمد بن بكار سمعنا ابا
مسهر يقول كان مولد عطيه في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع ومات سنة عشرين
وماية واما البخاري فقال قال لي محمد بن عبد ربه انا عبد الاعلى بن مسهر حدثني سعد بن عطيه ان
اباه مات سنة احدى وعشرين وماية وهو ابن مايه واربع سنين وكذا رواه جماعة عن ابن مسهر
عطيه مولى سلم بن زياد الدمشقي عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن معاوية الاشعري وعنه
عبد الرحمن بن ابي ميسرة وبرد بن سنان وثور بن يزيد قال احمد بن عبد الله العجلي تابعي ثقة
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ابو عبد الله المخزومي اخو ابي بكر سمع اباه
وام سلمه وعبد الله بن عمرو وعنه ابناه عبد الله ومحمد والزهري ويحيى بن محمد بن صيفي قال 424
ابن سعد ثقة وقال ابن حبان توفي سنة ثلاث وماية عكرمة البربري ثم المدني ابو عبد الله مولى
ابن عباس احد العلماء الربانيين روى عن ابن عباس وعايشة وعلي بن ابي طالب وذلك في سنن النساي
وعن ابي هريرة وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وابي سعيد وابن عمر وعنه ايوب السختياني
وثور بن يزيد وثور بن زيد الديلي وابو بشر وخالد الحذا وداود بن ابي هند وعاصم الاحول
وعباد بن منصور وعقيل بن خالد وعبد الرحمن بن الغسيل ويحيى بن ابي كثير وخلق كثير وافتى
في حياة مولاه وقال طلبت العلم اربعين سنة ملكه ابن عباس اذ ولي البصرة لعلي بن ابي طالب
فلا يبعد سماعه من علي قال يزيد بن زريع كان عكرمة بربريا للحصين بن ابي الحر العنبري
فوهبه لابن عباس حين ولي البصرة ابن عيينة عن عمرو سمع ابا الشعثا يقول هذا عكرمة مولى
ابن عباس هذا اعلم الناس ابن جريج اخبرني عثمان بن محمد بن الحرث ان عكرمة مولى ابن عباس
اخبره قال وفد ابن عباس على معوية فكان اسمر الى شطر الليل واكثر فقام معوية فاوتر
بركعة قال عبد الحميد بن بهرام رايت عكرمة ابيض اللحية عليه عمامة بيضا طرفها بين كتفيه
قد ادارها تحت حنكه وقميصا الى الكعبين ورداوه ابيض وقدم على بلال بن مرداس الفزاري
والي المداين فاجازه بثلاثة الاف حماد بن زيد بن الخريت عن عكرمة قال كان ابن عباس يضع
في رجلي الكبل على تعليم القران والفقه والسنن حماد بن سلمه عن داود عن عكرمة قرا ابن عباس
لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم فقال لم ادر انجوا ام هلكوا فما زلت ابين له ابصره حتى عرف
انهم قد نجوا فكساني حلة ابو حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة قال ابن عباس انطلق فافت
من جاك يسالك عما يعنيه فانفه ابن سعد نا محمد بن عمر عن ابي بكر بن ابي سبرة قال باع علي بن عبد
الله بن عباس عكرمة من خالد بن يزيد بن معوية باربعة الاف دينار فقال له عكرمة ما خير لك بعت
علم ابيك فاستقال خالدا فاقاله واعتق عكرمة روى احمد بن ابي خيثمة عن مصعب الزبيري
مثله وعن شهر بن حوشب قال عكرمة حبر الامة وقال مغيرة قيل لسعيد بن جبير تعلم
احدا

احدا اعلم منك قال نعم عكرمة وقال الشعبي ما بقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمة وقال
قتادة اعلم الناس بالتفسير عكرمة وقال عمرو بن دينار كنت اذا سمعت عكرمة يحدث
عنهم كانه مشرف عليهم ينظر اليهم قال ايوب السختياني قال عكرمة اني لاخرج الى السوق
فاسمع الرجل يتكلم بالكلمة فينفتح لي خمسون بابا من العلم وقال لنا عكرمة مرة انحسن
425 حسنكم مثل هذا قلت وكان عكرمة كثير التطواف لبث العلم ولاخذ جوايز الامرا قال
شبابة اخبرني موسى بن يسار قال رايت عكرمة قادما من سمرقند وهو على حمار تحته جوالقات
حرير اجازه بذلك عامل سمرقند فقيل له ما جا بك الى هنا قال الحاجة وقال عبد الرزاق
حدثني ابي قال قدم عكرمة الجند فحمله طاوس على نجيب له فقال اني ابتعت عمله بهذا الجمل قال معمر
سمعت ايوب يقول اني لفي سوق البصرة اذا رجل على حمار فقيل لي هذا عكرمة واجتمع الناس فاتيت
على شي اساله فجعلوا يسالونه وانا احفظ قيل لايوب كانوا يتهمونه قال اما انا فلم اكن
اتهمه ابن لهيعة قال ابو الاسود هبط عكرمة على بسير الى افريقيه فلما قدمها المهوع
قال وكان قليل العقل خفيفا كان قد سمع الحديث من ذا ومن ذا فيحدث به مرة عن هذا ومرة
عن هذا فيقولون ما اكذبه قال ابن لهيعة وكان يحدث براي نجدة الحروري اتاه فاقام عنده
سنة اشهر ثم اتى ابن عباس فسلم عليه فقال ابن عباس قد جا الخبيث القاسم بن الفضل الحداني
نا زياد بن مخراق قال كتب الحجاج الى عثمان بن حيان المري سل عكرمة عن يوم القيامة امن الدنيا
هو او من الاخرة حماد بن زيد عن ايوب سمعت رجلا قال لعكرمة فلان سبني في النوم قال
اضرب ظله ثمانين ايوب بلغني عن سعيد بن جبير قال لو كف عكرمة عن بعض حديثه
لشدت اليه المطايا وقال طاوس لو ترك من حديثه واتقى الله لشدت اليه الرحال ومن
كلامهم في عكرمة وثقه يحيى بن معين وغيره وكان احمد بن حنبل والبخاري والجمهور يحتجون به
قال ابو حاتم الرازي يحتج به اذا كان عن ثقة اصحاب ابن عباس عيال في التفسير على عكرمة
وقال ابن عدي اذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث ولا باس به روح بن عبادة
نا عثمان بن مرة قلت للقاسم بن محمد كيف ترى في هذه الاوعيه فان عكرمة يحدث عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم المقير والدبا والحنتم فقال عكرمة كذاب ضمرة
بن ربيعة نا ابن ربيعة عن ايوب بن بريد قال قال ابن عمر لنافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة
على ابن عباس هذا ضعيف السند وقد رواه ابو خلف عبد الله بن عيسى عن يحيى البكا وهو ضعيف
انه سمع ابن عمر يقوله ابو نعيم نا ابن نا عطية بن سعد عن ابن المسيب انه قال لغلامه
لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس رواه ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابن المسيب انه قال
لبرد لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن سعيد
بن المسيب وعكرمة في رجل نذر نذرا في معصية الله وقال سعيد يوفي به وقال عكرمة

صوابه ضمرة بن ربيعة قاله يوسف

لا يوتيه فاخبر الرجل سعيدا بقول عكرمة فقال سعيد لا ينتهي عكرمة حتى يلقى في عنقه حبل
ويطاف به فجا الرجل الى عكرمة فابلغه فقال انت رجل سوء كما بلغتني عنه فابلغه عني
قل له هذا النذر سهم للشيطان والله لئن قال سعيد ليكذبن وان قال للشيطان ليكفرن
ولئن زعم انه لغير الله فما فيه وفا ● هشام بن عمار نا سعيد بن يحيى نا فطر بن خليفة
قلت لعطا ان عكرمة يقول قال ابن عباس سبق الكتاب المسح فقال كذب عكرمة سمعت
ابن عباس يقول لا باس بالمسح عليهما قال عطا وان كان بعضهم ليرى ان المسح على القدمين يجزي
رواه محمد بن فضيل عن فطر مثله ● جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد قال دخلت على
٤٢٦ علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مقيد قلت ما هذا قال انه يكذب على ابي ● مسلم بن ابرهيم
نا الصلت ابو شعيب سالت محمد بن سيرين عن عكرمة قال ما يسوؤني ان يدخل الجنة ولكنه كذاب
قال ابو محمد بن عدي نا ابن ابي عصمة نا ابو طالب احمد بن حميد سمعت احمد بن حنبل يقول كان عكرمة
من اعلم الناس ولكنه يرى راي الصفرية ولم يدع موضعا الا خرج اليه خراسان والشام واليمن
ومصر وافريقية كان ياتي الامرا فيطلب جوايزهم ● ويقال انما اخذ اهل افريقية راي الصفرية
عن عكرمة ● قال وهيب شهدت يحيى بن سعيد الانصاري وايوب السختياني فذكرا عكرمة فقال
يحيى كان كذابا وقال ايوب لا ● ابرهيم بن المنذر حدثني مطرف سمعت مالكا يكره ان يذكر عكرمة
ولا يرى ان يروى عنه قال احمد بن حنبل ما علمت ان مالكا حدث بشي عن عكرمة الا في حديث وقال
الشافعي قال مالك لا ارى لاحد ان يقبل حديث عكرمة ● يحيى القطان حدثوني والله عن ايوب انه ذكر
له عكرمة وانه لا يحسن الصلاة فقال ايوب وكان يصلي ● الفضل بن موسى السيناني عن رشدين
قال رايت عكرمة قد اقيم في لعب النرد قال يزيد بن هرون قدم عكرمة فاتاه ايوب وسليمان التيمي
ويونس فبينا هو يحدثهم اذ سمع صوت غنا فقال اسكتوا ثم قال قاتله الله لقد اجاد فاما سليمان
ويونس فما عادا اليه ● عمرو بن خالد الحراني نا خلاد بن سليمان الحضرمي عن خالد بن ابي عمران قال كنا
بالمغرب وعندنا عكرمة في وقت الموسم فقال عكرمة وددت ان بيدي حربة اعترض بها من شهد
الموسم قال فرفضه اهل افريقية ● علي بن المديني عن يعقوب الحضرمي عن جده قال وقف
عكرمة على باب المسجد فقال ما فيه الا كافر قال وكان يرى راي الاباضية قال ابن المديني كان يرى راي
نجدة ● وقال مصعب الزبيري كان يرى راي الخوارج وادعى على ابن عباس انه كان يرى راي
الخوارج نقله احمد بن ابي خيثمة عن مصعب ● وقال خالد بن نزار الايلي نا عمر بن قيس عن عطا
بن ابي رباح ان عكرمة كان اباضيا ● اسمعيل بن ابي اويس عن مالك عن ابيه قال اتي بجنازة عكرمة
وكثير عزة بعد العصر فما علمت احدا من اهل المسجد حل حبوته اليهما **قال** الدراوردي ماتا في يوم ولقد
فما شهدهما الا سودان المدينة قال الجماعة توفيا سنة خمس ومائة ● وقال الهيثم بن عدي وغيره سنة
ست ومائة وقال ابو نعيم وابو بكر بن ابي شيبة وجماعة سنة سبع وقال يحيى بن معين والمديني

سنة خمس عشرة ومائة واظن هذا القول غلطا لم يبق الى هذا التاريخ قط ● **علباء** (م ت ن ق) بن احمر
اليشكري البصري روى عن ابي زيد عمرو بن اخطب رضي الله عنه وعن عكرمة وعنه عزرة
بن ثابت وداود بن ابي الفرات وحسين بن واقد المروزي وحسين بن قيس الرحبي وثقه
يحيى بن معين ● **عمار** (ق) بن سعد القرظ بن عائذ المؤذن عن ابيه وابي هريرة وعنه ابنه سعد ●
وابن اخيه حفص بن عمر وابو المقدام هشام بن زياد ● **عمار** بن سعد التجيبي احد من شهد فتح
مصر وعمر دهرا وحدث عن ابي الدرداء وعمرو بن العاص وعنه الضحاك بن شرحبيل وعطا
٤٢٧ بن دينار توفي سنة خمس ومائة ● **عمارة** بن اكيمة الليثي ثم الجندعي حجازي روى عن ابي هريرة لم
يرو عنه غير الزهري حديثه في السنن ● **عمارة** (ع) بن خزيمة بن ثابت الانصاري روى عن ابيه ذي
الشهادتين وعمه وعثمان بن حنيف وعمرو بن العاص وعنه الزهري ويزيد بن الهاد وعمرو بن
خزيمة المزني وابو جعفر الخطمي عمير بن يزيد وثقه النسائي توفي سنة خمس ومائة ● **عمر**
بن عبد الله بن ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله المخزومي احد فحول الشعرا بالحجاز وفد على
عبد الملك بن مروان وامتدحه فوصله بمال عظيم لشرفه وبلاغة نظمه ووفد على عمر بن عبد
العزيز وحدث عن سعيد بن المسيب وقيل انه ولد في زمن عمر رضي الله عنه روى عنه مصعب
بن شيبة وعطاف بن خالد واخشى ان يكون رواية عطاف عنه منقطعة فاراه بقي الى
حدود العشرين ومائة فانه من طبقة جرير والفرزدق وعبد الله بن قيس الرقيات ● **حكى**
الهيثم بن عدي ان عبد الملك بن مروان بعث الى عمر بن ابي ربيعة المخزومي والى جميل بن معمر
العذري والى كثير عزة واوقر ناقة ذهبا وفضة ثم قال لينشدني كل واحد منكم ثلثة ابيات فايكم
كان اغزل شعرا فله الناقة وما عليها فقال عمر بن ابي ربيعة ●

فيا ليت اني حيث تدنو منيتي ، شممت الذي ما بين عينيك والفم
وليت طهوري كان ريقك كله ، وليت حنوطي من مشاشك والدم
وليت سليمى في المنام ضجيعتي ، لدى الجنة الخضراء او في جهنم

وقال جميل حلفت يمينا يا بثينة صادقا ، فان كنت فيها كاذبا فعميت
حلفت لها بالبدن تدمى نحورها ، لقد شقيت نفسي بكم وعنيت
ولو ان راقي الموت يرقي جنازتي ، بمنطقها في الناطقين حييت

فقال كثير بابي وامي انت من معشوقة ، ظفر العدو بها فغير حالها
ومشى الي بسر عزة نسوة ، جعل المليك خدودهن نعالها
لو ان عزة خاصمت شمس الضحى ، في الحسن عند موفق لقضى لها

فقال عبد الملك خذ الناقة يا صاحب جهنم وكان يقال من اراد رقة الغزل والنسيب فعليه
بشعر عمر بن ابي ربيعة ، **ومن شعره** رواه الانباري ●

بثوا ثلاث منى بمقلعة بمنزل قلعة ۔ وهم على عرض لعمرك ماهم
متجاورين بغير دار اقامة ۔ لو قد اجد رحيلهم لو تندموا
ولهن بالبيت العتيق لبانة ۔ والبيت يعرفهن لو يتكلم
لو كان حيّا قبلهن ظعائنا ۔ حيّا الحطيم وجوههن وزمزم
لكنه مما يطيف بركنه ۔ منهن صما الصدا مستعجم
وكانهن وقد صدرن عشية ۔ بيض باكناف الخيام منظم

وفي كتاب النسب للزبير بن بكار لعمر بن ابي ربيعة

نظرت اليها بالمحصب من منى ۔ ولي نظر لولا التحرج عارم
فقلت اشمس ام مصابيح بيعة ۔ بدت لك تحت السجف ام انت حالم
بعيدة مهوى القرط اما لنوفل ابوها واما عبد شمس وهاشم ٤٢٨
فلم استطعها غير ان قد بدا لنا عشية راحت وجهها والمعاصم

قال الزبير وروى سلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب عن ابيه قال انشد ابن ابي عتيق سعيد بن المسيب
قول عمر بن ابي ربيعة المخزومي ۔ ايها الراكب المجد ابتكارا ۔ قد قضى من تهامة الاوطارا
ان يكن قلبك الغداة جليدا ۔ ففوادي بالحب امسى معارا
ليت ذا الدهر كان حتما علينا ۔ كل يومين حجة واعتمارا

فقال سعيد لقد كلف المسلمين شططا وروى الاصمعي عن صالح بن اسلم قال قال لي عمر بن ابي ربيعة اني قد انشدت من الشعر ما بلغك ورب هذه البنية ما حللت ازاري على فرج حرام قط وروي ان عمر بن ابي ربيعة غزا البحر فاحترقت سفينته واحترق رحمه الله عمر بن خلده قاضي المدينة في خلافة عبد الملك لهشام بن اسمعيل المخزومي امير المدينة وكان رجلا مهيبا عفيفا لم يرزق على القضا شيا قال ربيعة الراي كان يقضي في المسجد وقال ملك كان ابن خلده قاضي عمر بن عبد العزيز وغيره يقضون في المسجد وكان ابن خلدة يجلس مع خارجة بن زيد ومع ربيعة فكانوا يقولون اذيتنا وابرمتنا فيقول لا يقيموني من عندكم دعوني اتحدث معكم فاذا جا الخصمان تحولت اليهما ثم عدت وذكر الواقدي عن ابن ابي ذيب قال حضرت عمر بن خلدة يقول لخصم اذهب يا خبيث فاسجن نفسك فذهب الرجل وليس معه حرسي وتبعناه ونحن صبيان حتى اتا السجان فحبس نفسه عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير توفي شابا روى الفليل عن جده وعنه ابن جريج ومحمد بن اسحق بن يسار وكان رجلا خيارا عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب امير المومنين ابو حفص القرشي الاموي رضي الله عنه وارضاه ولد بالمدينة سنة ستين عام توفي معوية ويعرف بسنه وامه هي ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب روى عن ابيه وانس وعبد الله بن جعفر بن ابي طالب وابن قارظ وارسل عن عقبة بن عامر

وخوله

وخوله بنت حكيم وروى ايضا عن عامر بن سعد ويوسف بن عبد الله بن سلام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن والربيع بن سبرة وطائفة وعنه ابو سلمة بن عبد الرحمن احد شيوخه ومحمد ابن المنكدر والزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ومسلمة بن عبد الملك ورجا بن حيوة وعبد الله بن العلا بن زبر ويعقوب بن عتبة وولداه عبد الله وعبد العزيز وخلق كثير وكانت خلافته تسعة وعشرين شهرا كابي بكر الصديق ولد عام قتل الحسين رضي الله عنه وقال اسمعيل الخطبي رايت صفته في كتاب ابيض رقيق الوجه جميلا نحيف الجسم حسن اللحية غائر العينين بجبهته اثر حافر دابة ولذلك
٤٢٩ سمي اشج بني امية وقد وخطه الشيب قال ثروان مولى عمر بن عبد العزيز انه دخل الى اصطبل ابيه وهو غلام فضربه فرس فشجه فجعل ابوه يمسح عنه الدم ويقول ان كنت اشج بني امية انك لسعيد رواه ضمرة عنه نعيم بن حماد عن ضمام بن اسمعيل عن ابي قبيل ان عمر بن عبد العزيز بكى وهو غلام فقالت امه ما يبكيك قال ذكر الموت وكان قد جمع القران وهو غلام صغير فبكت امه سعيد بن عفير عن يعقوب عن ابيه ان عبد العزيز بن مروان امير مصر بعث ابنه عمر الى المدينة يتادب بها وكتب الى صالح بن كيسان ان يتعاهده وكان يختلف الى عبيد الله بن عبد الله يسمع منه العلم فبلغه ان عمر ينتقص عليا فقال له متى بلغك ان الله سخط على اهل بدر بعد ان رضي عنهم ففهم وقال معذرة الى الله واليك لا اعود فما سمع لما توفي عبد العزيز طلب عبد الملك عمر بن عبد العزيز الى دمشق فزوجه بابنته فاطمه وكان الذين يعيبون عمر من حساده لا يعيبونه الا بالافراط في النعم والاختيال في المشيه هذا قبل الامرة فلما ولي الوليد الخلافة امر عمر على المدينة فوليها من سنة ست وثمانين الى سنة ثلاث وتسعين ثم تقدم الشام ثم ان الوليد عزم على ان يعزل اخاه سليمن من العهد وان يجعل ولي عهده ولده عبد العزيز بن الوليد فاطاعه كثير من الاشراف طوعا وكرها وصمم عمر بن عبد العزيز وامتنع فطين عليه الوليد كما ذكرنا في ترجمة عبد العزيز قال ابو زرعة عبد الاحد بن الليث القتباني سمعت مالكا يقول اتى فتيان الى عمر بن عبد العزيز فقالوا ان ابانا توفي وترك مالا عند عمنا حميد الامجي فاحضره عمر وقال له انت القايل

حميد الذي امج داره ۔ اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع
اتاه المشيب على شربها ۔ فكان كريما فلم ينزع

قال نعم قال ما اراني الا حادك اقررت بشربها وانك لن تنزع عنها قال ابن يذهب بك الم تسمع الله يقول والشعرا يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون قال اولى لك يا حميد ما اراك الا قد افلت ويحك يا حميد كان ابوك رجلا صالحا وانت رجل سوء قال اصلحك الله وانا يشبه اباه كان ابوك رجل سوء وانت رجل صالح قال ان هولا زعموا

ان اباهم توفي وترك مالا عندك قال صدقوا واحضره بختم ابيهم ثم قال ان اباهم مات منذ
كذا وكذا وكنت انفق عليهم من مالي وهذا مالهم قال ما احد احق ان يكون عنده منك فامسك
وقال زيد بن اسلم قال انس رضي الله عنه ما صليت وراء امام بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشبه صلاة برسول الله من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز وكان عمر اميرا على المدينة
قال زيد بن اسلم فكان يتم الركوع والسجود ويخفف القيام والقعود ۞ رواه العطاف بن
خالد عن زيد بن اسلم قال عمر بن قيس الملائي سئل محمد بن علي بن الحسين عن عمر بن عبد العزيز فقال
هو نجيب بني امية وانه يبعث يوم القيامة امة واحده ۞ قال سفيان الثوري عن عمرو
بن ميمون بن مهران عن ابيه قال كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة ۞ ابو مصعب بلغني
عن مالك بلغني ان عمر بن عبد العزيز حين خرج من المدينة التفت اليها وبكى ثم قال يا مزاحم
٤٧٠ اتخشى ان نكون ممن نفته المدينة ۞ معمر عن الزهري قال سمرت مع عمر بن عبد العزيز ليلة فقال
كلما حدثتك الليلة قد سمعته ولكنك حفظت ونسيت ۞ قال عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال ما ال عمر كنا نتحدث وفي لفظ يزعم الناس ان الدنيا لا تنقضي حتى يلي رجل
من ال عمر يعمل مثل عمل عمر قال فكان بلال بن عبد الله بن عمر بوجهه شامة وكانوا يرون انه هو
حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز امه بنت عاصم بن عمر ۞ قال الترمذي في تاريخه ثنا احمد بن ابرهيم
ثنا عفان بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق عن جويرية عن نافع بلغنا ان عمر قال ان من ولدي رجلا بوجهه
شين يلي فيملأ الارض عدلا قال نافع فلا احسبه الا عمر بن عبد العزيز ۞ مبارك بن فضالة عن
عبيد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يقول ليت شعري من هذا الذي من ولد عمر في وجهه علامة
يملأ الارض عدلا ۞ ايوب بن محمد الوزان ومحمد بن عبد العزيز قالا ثنا ضمرة بن ربيعة عن السري بن
يحيى عن رياح بن عبيدة قال خرج عمر بن عبد العزيز الى الصلاة وشيخ متوكئ على يده فقلت في
نفسي ان هذا الشيخ جاف فلما صلى ودخل لحقته فقلت اصلح الله الامير من الشيخ الذي كان يتكئ
على يدك قال يا رياح رايته قلت نعم قال ما احسبك الا رجلا صالحا ذاك اخي الخضر اتاني فاعلمني
اني سالي امر هذه الامة واني ساعدل فيها وانه يعان ۞ جرير بن حازم عن هشام بن سعيد
حدثني رجاء بن حيوة قال لما ثقل سليمان بن عبد الملك راني عمر بن عبد العزيز في الدار فقال لي
يا رجاء اذكرك الله ان تذكرني وتشير بي فوالله ما اقدر على هذا الامر فانتهرته وقلت انك لحريص
على الخلافة اتطمع ان اشير عليه بك فاستحيا ودخلت فقال لي سليمان يا رجاء من ترى لهذا
الامر قلت اتق الله فانك قادم على ربك وسائلك عن هذا الامر وما صنعت فيه قال فمن ترى
قلت عمر بن عبد العزيز قال كيف اصنع بعهد عبد الملك الي والى الوليد في ابني عاتكة ايهما بقي
قال تجعله من بعده قال اصبت هات صحيفة فكتب عهد عمر ويزيد بن عبد الملك من بعده
ثم دعوت رجالا فدخلوا عليه فقال عهدي في هذه الصحيفة مع رجاء اشهدوا واختموا الصحيفة

قال

قال فلبثت ان مات فكففت النساء عن الصياح وخرجت الى الناس فقالوا كيف امير المؤمنين
قلت لم يكن منذ اشتكى اسكن منه الساعة قالوا لله الحمد ۞ الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن
بن حسان الكناني قال لما مرض سليمان بدابق قال لرجاء بن حيوة من للامر استخلف ابني
قال ابنك غائب قال فالاخر قال صغير قال فمن ترى قال ارى ان تستخلف عمر بن عبد العزيز
قال اتخوف بني عبد الملك قال ول عمر ومن بعده يزيد واختم الكتاب وتدعوهم الى بيعته
مختوما قال لقد رايت ائتني بقرطاس فدعا بقرطاس وكتب العهد ودفعه الى رجاء وقال
اخرج الى الناس فليبايعوا على ما فيه مختوما فخرج اليهم فامتنعوا فقال انطلق الى صاحب
الحرس والشرط فاجمع الناس ومرهم بالبيعة فمن ابى فاضرب عنقه ففعل فبايعوا على ما في
الكتاب قال رجاء فبينا انا راجع اذا موكب هشام فقال قد نعلم موقعك منا وان امير المؤمنين قد ٤٧١
صنع شيئا ما ادري ما هو وانا اتخوف ان يكون قد ازالها عني فان يكن عدلها عني فاعلمني ما دام
في الامر نفس قلت سبحان الله يستكتمني امير المؤمنين امرا اطلعك عليه لا يكون ذا ابدا قال
فادارني والاحني فابيت عليه فانصرف فبينا انا اسير اذ سمعت جلبة خلفي فاذا عمر بن عبد العزيز
فقال لي يا رجاء انه قد وقع في نفسي امر كبير اتخوف ان يكون هذا الرجل قد جعلها الي ولست
اقوم بهذا الشان فاعلمني ما دام في الامر نفس لعلي اتخلص منه ما دام حيا قلت سبحان الله يستكتمني
امير المؤمنين امرا اطلعك عليه فادارني والاحني فابيت عليه وثقل سليمان وحجبت الناس
فلما مات اجلسته وسندته وهياته وخرجت الى الناس فقالوا كيف اصبح امير المؤمنين قلت اصبح
ساكنا وقد احب ان تسلموا عليه وتبايعوا بين يديه واذنت للناس فدخلوا وقمت عنده فقلت
ان امير المؤمنين يامركم بالوقوف ثم اخذت الكتاب من عنده وتقدمت اليهم وقلت ان امير المؤمنين
يامركم ان تبايعوا على ما في هذا الكتاب فبايعوا وبسطوا ايديهم فلما بايعتهم وفرغت قلت لهم
اجركم الله في امير المؤمنين قالوا فمن ففتح الكتاب فاذا عمر بن عبد العزيز فتغيرت وجوه بني عبد الملك
فلما قرؤوا وبعده يزيد فكانهم تراجعوا فقالوا اين عمر فطلبوه فاذا هو في المسجد فاتوا فسلموا عليه
بالخلافة فعقر به فلم يستطع النهوض حتى اخذوا بضبعيه فاصعدوه المنبر فجلس طويلا لا يتكلم فلما
راهم رجاء جالسين قال الا تقومون الى امير المؤمنين فتبايعونه فنهضوا اليه فبايعوه رجل رجل
ومد يده اليهم فصعد اليه هشام فلما مد يده اليه قال يقول هشام انا لله وانا اليه راجعون فقال
عمر انا لله حين صار يلي هذا الامر انا وانت ثم قام فحمد الله ثم قال ايها الناس اني لست بقاض ولكني
منفذ ولست بمبتدع ولكني متبع وان من حولكم من الامصار ان اطاعوا كما اطعتم فانا واليكم وان
ابوا فلست لكم بوال ثم نزل يمشي فاتاه صاحب المراكب فقال ما هذا قال مركب الخلافة قال لا
ائتوني بدابتي ثم انه كتب الى العمال في الامصار قال رجاء كنت اظن انه سيضعف فلما رايت صنيعه
في الكتاب علمت انه سيقوى ۞ قال عمر بن مهاجر صلى عمر بن عبد العزيز المغرب ثم صلى على سليمان

بن عبد الملك قال ابن اسحق وغيره وذلك يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع وتسعين وكان عمر
في خلافة سليمن كالوزير له ⁕ احمد بن حنبل ثنا سفيان حدثني من شهد دابق وكان مجتمع غزو الناس
فمات سليمن وكان رجا صاحب مشورته وامره فاعلم الناس بموته وصعد المنبر وقال ان امير
المومنين كتب كتابا وعهد عهدا افسامعون انتم مطيعون قالوا نعم وقال هشام بن عبد
الملك نسمع ونطيع ان كان فيه استخلاف رجل من بني عبد الملك قال فجذبه الناس حتى سقط وقالوا
سمعنا واطعنا فقال رجا قم يا عمر فقال عمر والله ان هذا الامر ما سالته الله قط ⁕ وعن
الضحاك بن عثمان قال لما انصرف عمر عن قبر سليمن قدموا له مراكب سليمان فقال

فلولا التقى ثم النهى خشية الردى ⁕ لعاصيت في حب الصبى كل زاجر
قضى ما قضى فيما مضى ثم لا يرى ⁕ له صبوة اخرى الليالي الغوابر ٤٧٢

لا قوة الا بالله قدموا بغلتي ⁕ خلد بن مرداس ثنا الحكم بن عمر قال شهدت عمر بن عبد العزيز
حين جاه اصحاب المراكب يسالونه العلوفه ورزق خدمها قال ابعث بها الى امصار الشام يبيعونها
فمن يزيد واجعل اثمانها في مال الله تكفيني بغلتي هذه الشهبا ⁕ سفيان بن وكيع ثنا ابن
عيينه عن عمرو بن ذر ان مولى عمر بن عبد العزيز قال له لما رجع من جنازة سلمان مالي
اراك قال لمثل ما انا فيه فليغتم ليس احد من الامة الا وانا اريد ان اوصل اليه حقه غير كاتب
الي فيه ولا طالبه مني ⁕ اسمعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر ان عمر بن عبد العزيز لما استخلف
قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه لا كتاب بعد القران ولا نبي بعد محمد صلى
الله عليه وسلم الا واني لست بقاض ولكني منفذ ولست بمبتدع ولكني متبع ان الرجل الهارب
من الامام الظالم ليس بظالم الا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ⁕ رواه معتمر بن سلمان عن عبد
الله بن عمر وزاد فيه لست بخير من احد منكم ولكني اثقلكم حملا ⁕ ايوب بن سويد الرملي ثنا يونس
عن الزهري قال كتب عمر بن عبد العزيز الى سالم بن عبد الله يكتب اليه بسيرة عمر بن الخطاب في
الصدقات فكتب اليه بالذي سال وكتب اليه انك ان عملت بمثل عمل عمر في زمانه ورجاله في مثل
زمانك ورجالك كنت عند الله خيرا من عمر ⁕ حماد بن زيد عن ابي هاشم ان رجلا جا الى عمر بن
عبد العزيز فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله فاذا
رجلان يختصمان وانت بين يديه جالس فقال لك يا عمر اذا عملت فاعمل بعمل هذين لابي بكر وعمر
فاستحلفه عمر بالله لرايت هذا فحلف له فبكى ⁕ وروي من وجه اخر وان الراي عمر نفسه
قال ميمون بن مهران ان الله تعالى كان يتعاهد الناس بنبي بعد نبي وان الله تعالى تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز
حماد بن سلمه عن حماد ان عمر بن عبد العزيز لما استخلف بكى فقال يا ابا فلان اتخشى علي قال
كيف حبك الدرهم قال لا احبه قال لا تخف فان الله سيعينك ⁕ جرير عن مغيرة قال جمع عمر بن
عبد العزيز بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك

ينفق منها

ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة سالته ان
يجعلها لها فابى فكانت كذلك حياة ابي بكر ثم عمر ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن
عبد العزيز فرايت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم اني
قد رددتها على ما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ⁕ قال عبد الله بن صالح حدثني
الليث قال لما ولي عمر بن عبد العزيز بدا بلحمته واهل بيته فاخذ ما بايديهم وسمى اموالهم
مظالم ففزعت بنو امية الى عمته فاطمة بنت مروان فاتته ليلا فانزلها عن دابتها فلما اخذت
مجلسها قال يا عمة انت اولى بالكلام فتكلمي قالت تكلم يا امير المومنين قال ان الله بعث نبيه رحمة
ثم اختار له ما عنده فقبضه الله وترك لهم نهرا شربهم سواء ثم قام ابو بكر فترك النهر على حاله
ثم ولي عمر فعمل عمل صاحبه ثم لم يزل النهر يشتق منه يزيد ومروان وعبد الملك والوليد وسليمان
٤٧٣ حتى افضى الامر الي وقد يبس النهر الاعظم ولن تروا اصحاب النهر الاعظم حتى يعود النهر الى
ما كان عليه فقالت حسبك قد اردت كلامك ومذاكرتك فاما اذا كانت مقالتك هذه فلست
بذاكرة لك شيا فرجعت اليهم فابلغتهم كلامه ⁕ هشام بن عمار ثنا ايوب بن سويد عن فرات بن
سلمان عن ميمون بن مهران سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو اقمت فيكم خمسين عاما ما استكملت
فيكم العدل اني لاريد الامر فاخاف ان لا تحمله قلوبكم فاخرج معه طمعا من طمع الدنيا فان انكرت
قلوبكم هذا سكنت الى هذا ⁕ ابن عيينه عن ابرهيم بن ميسرة قلت لطاوس هو المهدي يعني
عمر بن عبد العزيز قال هو مهدي وليس به انه لم يستكمل العدل كله ⁕ ابن عون قال كان ابن
سيرين اذا سئل عن الطلا قال نهى عنه امام هدى يعني عمر بن عبد العزيز ⁕ حرملة سمعت
الشافعي يقول الخلفا خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وقد ورد عن ابي
بكر بن عياش نحوه ⁕ ابن وهب حدثني ابن زيد عن عمر بن اسيد قال والله ما مات عمر
بن عبد العزيز حتى جعل الرجل ياتي بالمال العظيم فيقول اجعلوا هذا حيث ترون فما يبرح حتى
صوابه فما يبرح اصلا
يرجع بماله كله قد اغنى عمر الناس ⁕ سعيد بن عامر ثنا جويرية قال دخلنا على فاطمة ابنة
علي بن ابي طالب فاثنت على عمر بن عبد العزيز فقالت لو كان بقي لنا ما احتجنا بعد الى احد
ابرهيم الجوزجاني ثنا محمد بن الحسن الاسدي ثنا عمر بن ذر ⁕ حدثني عطا بن ابي رباح حدثتني فاطمة امراة
عمر بن عبد العزيز انها دخلت عليه وهو جالس في مصلاه تسيل دموعه على لحيته فقلت يا امير
المومنين لشي حدث قال يا فاطمة اني تقلدت من امر امة محمد صلى الله عليه وسلم اسودها واحمرها
فتفكرت في الفقير الجائع والمريض الضائع والعاري المجهود والمظلوم المقهور والغريب الاسير والشيخ
الكبير وذي العيال الكثير والمال القليل واشباههم في اقطار الارض واطراف البلاد فعلمت ان
ربي سائلي عنهم يوم القيمة فخشيت ان لا يثبت لي حجة فبكيت ⁕ الفريابي ثنا الاوزاعي ان عمر بن عبد العزيز
كان جالسا في بيته وعنده اشراف بني امية فقال تحبون ان اولي كل رجل منكم جندا فقال رجل منهم

لم يعرض علينا ما لا نفعله قال ترون بساطي هذا اني لاعلم انه يصير الى بلى وفنا واني اكره ان
تدنسوه بارجلكم فكيف اوليكم ديني واوليكم اعراض المسلمين وابشارهم هيهات لكم هيهات فقالوا
له لم اما لنا حق قال ما انتم واقصى رجل من المسلمين عندي في هذا الامر الا سوا الا رجل من المسلمين
حبسه عني طول شقته ۞ حماد بن سلمه ان حميد قال املى علينا الحسن رسالة الى عمر بن عبد العزيز
فابلغ ثم شكى الحاجة والعيال فقلت يا ابا سعيد لا تهجن هذا الكتاب بالمسالة اكتب هذا في غير ذا قال
دعنا منك فامر بعطائه قال قلت يا ابا سعيد اكتب له في المشورة فان ابا قلابة قال كان جبريل ۞
ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي فما منعه ذلك ان امره الله بالمشورة فقال نعم فكتب بالمشورة
فابلغ فيها ايضا ۞ ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي ان عمر بن عبد العزيز كان اذا اراد ان
424 يعاقب رجلا حبسه ثلاثة ايام ثم عاقبه كراهية ان يعجل في اول غضبه ۞ معاوية بن صالح
الحمصي حدثني سعيد بن سويد ان عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة ثم جلس وعليه قميص مرقوع ۞
الجيب من بين يديه ومن خلفه فقال له رجل يا امير المومنين ان الله قد اعطاك فلو لبست فنكس
مليا ثم رفع راسه فقال افضل القصد عند الجده وافضل العفو عند المقدره ۞ سعيد
بن عامر عن جويرية بن اسما قال قال عمر بن عبد العزيز ان نفسي نفس تواقة لم تعط من الدنيا
شيا الا تاقت الى ما هو افضل منه ۞ قال سعيد يريد الجنة ۞ حماد بن واقد سمعت مالك بن ۞
دينار يقول الناس يقولون اني زاهد انما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي اتته الدنيا فتركها ۞
الفسوي حدثني ابرهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى حدثني ابي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال دعاني المنصور قال كم كانت غلة عمر بن عبد العزيز حين افضت اليه الخلافة قلت خمسون الف
دينار فقال كم كانت غلته يوم مات قلت ما زال يردها حتى كانت مايتي دينار ۞ وحدثني ابرهيم
بن هشام عن ابيه عن جده عن مسلمة بن عبد الملك قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فاذا عليه
قميص وسخ فقلت لامراته فاطمة وهي اخت مسلمة اغسلوا قميص امير المومنين قالت نفعل ثم عدت
فاذا القميص على حاله فقلت لها فقالت والله ما له قميص غيره ۞ اسمعيل بن عياش عن عمرو بن
مهاجر قال كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين ۞ سعيد بن عامر عن عون بن المعتمر
قال دخل عمر بن عبد العزيز على امراته فقال عندك درهم نشتري به عنبا قالت لا انت امير المومنين
لا تقدر على درهم قال هذا اهون من معالجة الاغلال في جهنم ۞ يحيى بن معين نا مروان بن معوية
نا يوسف بن يعقوب الكاهلي قال كان عمر بن عبد العزيز يلبس الفروة الكبل وكان سراج بيته
على ثلاث قصبات فوقهن طين ۞ وعن عطا الخراساني قال امر عمر بن عبد العزيز غلامه ان يسخن له
ما فانطلق فسخن قمقما في مطبخ العامة فامر عمر ان ياخذ بدرهم حطبا يضعه في المطبخ ۞
ابن المبارك في الزهد انا ابرهيم بن نشيط نا سليمان بن حميد عن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع انه
دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها الا تخبريني عن عمر قالت ما اغتسل من جنابة منذ استخلف

يحيى بن حمزة نا عمرو بن مهاجر ان عمر بن عبد العزيز كان يسرج عليه الشمعة ما كان في
حوايج المسلمين فاذا فرغ من حوايجهم اطفاها ۞ ثم اسرج عليه سراجه ۞ خالد بن مرداس نا الحكم
قال كان لعمر بن عبد العزيز ثلثماية حرسي وثلثماية شرطي فشهدته يقول لحرسه ان لي عنكم
بالقدر حاجزا وبالاجل حارسا من اقام منكم فله عشرة دنانير ومن شا فليلحق باهله ۞
اسمعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر قال اشتهى عمر بن عبد العزيز تفاحا فاهدى له
رجل من اهل بيته تفاحا فقال ما اطيب ريحه واحسنه ارفعه يا غلام للذي اتى به ۞
واقرى فلانا السلام وقل له ان هديتك وقعت عندنا بحيث تحب فقلت يا امير المومنين
ابن عمك ورجل من اهل بيتك وقد بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل الهدية فقال
425 ويحك ان الهدية كانت للنبي صلى الله عليه وسلم هدية وهي اليوم لنا رشوة ۞ ضمرة بن
ربيعة عن عبد العزيز بن ابي الخطاب عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال قال لي
رجا بن حيوة ما اكمل مروة ابيك سمرت عنده ذات ليلة فعشي السراج فقال لي ما ترى
السراج قد عشي قلت بلى قال والى جانبه وصيف راقد قلت الا انبهه قال لا قلت فلا اقوم
قال ليس من مروة الرجل استخدامه ضيفه فقام الى بطة الزيت واصلح السراج ثم رجع
وقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز ۞ حماد بن سلمة
عن رجا ابي المقدام الرملي عن نعيم كاتب عمر بن عبد العزيز ان عمر قال انه ليمنعني من كثير من
الكلام مخافة المباهاه ۞ سليمن بن حرب نا جرير بن حازم نا المغيرة بن حكيم قالت لي فاطمة
امراة عمر بن عبد العزيز انه يكون في الناس من هو اكثر صلاة وصياما من عمر بن عبد العزيز
وما رايت احدا قط اشد فرقا من ربه من عمر كان اذا صلى العشا قعد في مسجده ثم يرفع يديه
فلم يزل يبكي حتى تغلبه عينه ثم ينتبه فلا يزال يدعو رافعا يديه يبكي حتى تغلبه عينه
روى مثله ابن المبارك عن جرير بن حازم وزاد يفعل مثل ذلك ليله اجمع ۞ هشام
بن الغاز عن مكحول قال لو حلفت لصدقت ما رايت ازهد ولا اخوف لله من عمر
بن عبد العزيز ۞ ابو جعفر النفيلي نا النضر بن عربي قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فكان
لا يكاد يبكي انما هو ينتفض ابدا كان عليه حزن الخلق ۞ الفسوي حدثني ابرهيم بن هشام
بن يحيى حدثني ابي عن جدي عن ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز حدثني
فحدثته حديثا بكى منه بكا شديدا فقلت يا امير المومنين لو علمت لحدثتك حديثا الين منه
قال يا ميمون انا ناكل هذه الشجرة العدس وهي ما علمت مرقة للقلب مغزرة للدمعة مذلة
للجسد ۞ عن عطا قال كان عمر بن عبد العزيز يجمع كل ليلة الفقها فيتذاكرون الموت
والقيمة ثم يبكون حتى كان بين ايديهم جنازة ۞ وعن سعيد بن ابي عروبة وغيره ان عمر
بن عبد العزيز كان اذا ذكر الموت اضطربت اوصاله قال معوية بن يحيى حدثني ارطاة قال قيل

لعمر بن عبد العزيز لو جعلت على طعامك امينا لا يغتال وحرسا اذا صليت وتنح عن
الطاعون قال اللهم ان كنت تعلم اني اخاف يوما دون يوم القيمة فلا تؤمن خوفي ● روى
علي بن ابي حملة عن الوليد بن هشام قال لقيني يهودي فقال ان عمر بن عبد العزيز سيلي ثم لقيني
اخر ولاية عمر فقال صاحبك قد سقي فمره فليتدارك فاعلمت عمر فقال قاتله الله ما اعلمه
لقد علمت الساعة التي سقيت فيها ولو كان شفاي ان امسح شحمة اذني او اوتى بطيب فارفعه
الى انفي ما فعلت ● رواه الناس عن ضمرة عنه ولكن بعضهم قال عمرو بن مهاجر بدل الوليد
مروان بن معويه عن معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لي عمر بن عبد العزيز ٤٢٦
ما يقول الناس فيّ قلت يقولون مسحور قال ما انا مسحور ثم دعا غلاما له فقال ويحك ما حملك على
ان تسقيني السم قال الف دينار اعطيتها على ان اعتق قال هاتها فجا بها فالقاها في بيت المال
وقال اذهب حيث لا يراك احد قلت كانت بنو امية قد تبرمت بعمر لكونه شدد عليهم
وانتزع كثيرا مما في ايديهم مما قد غصبوه وكان قد اهمل التحرز فسقوه السم ● سفيان
بن عيينة قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ما اخر ما تكلم به ابوك عند موته فقال
كان له من الولد انا وعبد الله وعاصم وابرهيم وكنا اغيلمة فجينا كالمسلمين عليه والمودعين
له فقيل له تركت ولدك ليس لهم مال ولم تؤوهم الى احد فقال ما كنت لاعطيهم ما ليس لهم وما
كنت لاخذ منهم حقا هو لهم وان وليي فيهم الله الذي يتولى الصالحين وانما هم احد رجلين
رجل صالح او فاسق وقيل ان الذي كلمه فيهم خالهم مسلمة ● حماد بن زيد عن ايوب قيل لعمر بن عبد
العزيز يا امير المؤمنين لو اتيت المدينة فان مت دفنت في موضع القبر الرابع موضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال والله لان يعذبني الله بكل عذاب الا النار احب الي من ان يعلم الله مني
اني اراني لذلك الموضع اهلا ● روى عبد الله بن شوذب عن مطر الوراق ومسلمة بن جرير بن
حازم حدثني المغيرة بن حكيم قالت لي فاطمة بنت عبد الملك كنت اسمع عمر في مرضه يقول اللهم اخف
عليهم امري ولو ساعة من نهار فقلت له يوما الا اخرج عنك فانك لم تنم فخرجت عنه فجعلت
اسمعه يقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين مرارا ثم اطرق فلبثت طويلا لا يسمع له حس فقلت لوصيف ويحك انظر فلما دخل صاح
فدخلت فوجدته ميتا قد اقبل بوجهه على القبلة ووضع احدى يديه على فيه والاخرى
على عينيه ● هلال بن العلا الرقي نا ابي نا عبد الرحمن بن عوف الرواسي عن عبيد بن حسان قال لما
احتضر عمر بن عبد العزيز قال اخرجوا عني فقعد مسلمة وفاطمة على الباب فسمعوه يقول
مرحبا بهذه الوجوه ليست بوجوه انس ولا جان ثم قال تلك الدار الاخرة الاية ثم هدا الصوت
فقال مسلمة لفاطمة قد قبض صاحبك فدخلوا فوجدوه قد قبض ● روى هشام بن حسان عن
خالد الربعي قال انا نجد في التورية ان السموات والارض تبكي على عمر بن عبد العزيز اربعين

صباحا

صباحا ● جعفر بن سليمان عن هشام قال لما جانا نعي عمر بن عبد العزيز قال الحسن
البصري مات خير الناس ● سليمن بن عمر بن الاقطع ثنا ابو امية الخصي غلام عمر بن عبد العزيز
قال بعثني عمر بن عبد العزيز بدينار الى اهل الدير فقال ان بعتموني موضع قبري والا تحولت
عنكم ● ابن وهب عن مالك ان صالح بن علي لما قدم الشام سال عن قبر عمر بن عبد العزيز فلم يجد
احدا يخبره حتى دل على راهب فقال قبر الصديق تريدون هو في تلك المزرعة ● محمد بن سعد في
الطبقات وغيره انا عباد بن عمر والواشحي ثنا مخلد بن يزيد لقيته من نحو خمسين سنة وكان فاضلا
خيرا عن يوسف بن ماهك قال بينا نحن نسوي التراب على قبر عمر بن عبد العزيز اذ سقط علينا كتاب
من السما فيه بسم الله الرحمن الرحيم امان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار ● الوليد بن هشام ٤٢٧
القحذمي عن ابيه عن جده ان عمر توفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة بدير سمعان
من اعمال حمص وصلى عليه يزيد بن عبد الملك وهو ابن تسع وثلاثين سنة وستة اشهر وقال ابو عمر
الضرير توفي بدير سمعان لعشر بقين من رجب واخرون قالوا في رجب لم يورخوا ومناقبه طويلة
اكتفينا بهذا **عمر** بن كثير بن افلح مولى ابي ايوب الانصاري عن ابن عمر وسفينة وابن سفينة ونافع
مولى ابي قتادة وعنه يحيى بن سعيد الانصاري واخوه سعد بن سعيد وابن عون قال النسائي ثقة
عمر بن هبيرة بن معوية بن سكين ابو المثنى الفزاري امير العراقين وليها يزيد بن عبد الملك
فلما استخلف هشام عزله قال الوليد بن مسلم في سنة سبع وتسعين غزا مسلمة القسطنطينية
وكان على اهل البحر عمر بن هبيرة قال غير واحد وجمعت امرة العراق في اول سنة ثلاث ومائة
لابن هبيرة روى عبد الله بن بكر السهمي عن بعض اصحابه ان عمر بن هبيرة جمع فقها البصرة
فقال ان امير المؤمنين يكتب اليّ في امور اعمل بها فقال الشعبي انت مامور والتبعة على من امرك
فاقبل ابن هبيرة على الحسن فقال ما تقول قال قد قال هذا قال فقل انت قال اتق الله فكانك
بملك الموت وقد اتاك فاستنزلك عن سريرك هذا واخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك
فان الله ينجيك من يزيد ولا ينجيك يزيد من الله فاياك ان تعرض لله بالمعاصي فانه لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق قال فخرج عطاوهم وفضل الحسن قال ابن عون ارسل عمر بن هبيرة
الى ابن سيرين فاتاه فقال كيف تركت اهل مصر قال تركتهم والظلم فيهم فاش فغضب وابو الزناد
حاضر فجعل يقول اصلحك الله انه شيخ انه شيخ ● وعن سليمن بن زياد قال لما استخلف هشام
بعث على العراق خالد بن عبد الله القسري فدخل واسط وقد تهيا ابن هبيرة للجمعة والمراة في يده
يسوي عمته اذ قيل هذا خالد قد دخل فقال هكذا تقوم الساعة بغتة فاخذ خالد فقيده والبسه
عباءة فقال بيس ما سننت على اهل العراق اما تخاف ان يوخذ بمثل هذا قال فاكترى موالي ابن هبيرة دارا
نقبوا منها سربا الى السجن كما ذكرنا في الحوادث وقد ولي العراقين ايضا ولده يزيد بن عمر بن هبيرة
عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم كان لعابا ماشيا وكان يقال له فحل بني مروان لانه كان

٤٧٨ اكثر بركة معه سنونا بنا لصلبه عمرو بن الوليد بن عبدة المصري مولى عمرو بن العاص عن
قيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن عمرو بن العاص وانس بن مالك وعنه يزيد بن ابي
حبيب ثقة توفي سنة ثلاث ومائة عمرو بن هرم الازدي البصري عن ابي الشعثاء وربعي
بن خراش وسعيد بن جبير وطائفة وعنه حبيب بن ابي حبيب الجرمي وسالم المرادي وابو
بشر جعفر بن اياس وثقه ابو داود السجستاني عمران بن عبد الرحمن بن الامير شرحبيل بن
حسنة الكندي المصري ابو القاضي ابو شرحبيل روى عن ابي خراش صحابي وعنه عياش بن عباس
القتباني وموسى بن ايوب الغافقي قال ابن يونس كان قاضي مصر وصاحب شرطها في سنة سبع ومائة
وبلاها ثم ولي بحر مصر سنة ثلاث ومائة عمران بن ملحان هو ابو رجا سياتي عمير مولى ام الفضل
وقيل مولى ابنها عبد الله بن عباس عن ابن عباس واسامة بن زيد وابي جهيم بن الحرث بن الصمة وام
الفضل امه الحرث وعنه سالم ابو النضر والاعرج واسمعيل بن رجا الزبيدي وثقه النسائي
ومات سنة اربع ومائة عنبسة بن سحيم الكلبي الامير متولي بلاد الاندلس من قبل بني امية قال ابن
يونس توفي سنة سبع ومائة عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري الحجازي ولد امير
الديار المصرية لعثمان نشا بمصر القرشي المكي حدث بمصر والحجاز عن ابي هريرة وابي سعيد وابن عمر وعنه
بكير بن الاشج وزيد بن اسلم وسعيد المقبري وهو من اقرانه وابن عجلان واسمعيل بن امية وداود
بن قيس وعبد الله بن عمر واخرون ثقة حجة عيسى بن عاصم الكوفي عن القاضي شريح وزر بن
حبيش وعدي بن عدي الكندي وعنه معوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسلمة بن كهيل
وجرير بن حازم وغيرهم وكان صدوقا نزل ارمينية الفرزدق مقدم شعراء العصر ابو فراس همام
بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال التميمي البصري روى عن علي بن ابي طالب وكانه مرسل وعن ابي
هريرة والحسن وابن عمر وابي سعيد والطرماح الشاعر وعنه الكميت الشاعر ومروان الاصفر
وخالد الحذاء واشعث بن عبد الملك والصعق بن ثابت واخرون وابنه لبطة بن الفرزدق وحفيده
اعين بن لبطة ووفد على الوليد وسليمن ومدحهما ولم ار له وفادة على عبد الملك وذكر ابن الكلبي انه
وفد على معوية ولم يصح قال ابن دريد كان غليظ الوجه جهما لقب بالفرزدق وهو الرغيف الضخم
شبه وجهه بذلك قال مسدد ثنا ربعي بن عبد الله ثنا الجارود قال اتى رجل من بني رياح يقال
له ابن اثال الفرزدق بما بظهر الكوفة على ان يعقر هذا مائة من الابل وهذا مائة من الابل اذا
وردت الماء فلما وردت قاما اليها بالسيوف يكسعان عراقيبها فخرج الناس على البغال والحمير يريدون
اللحم وعلي رضي الله عنه بالكوفة فخرج على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينادي لا تاكلوا
من لحومها فانها اهل لغير الله قال جرير عن معوية قال لم يكن احد من اشراف العرب بالبادية
احسن دينا من صعصعة جد الفرزدق ولم يهاجر وهو الذي احيا الوئيد وبه يفتخر الفرزدق
حيث يقول * وجدي الذي منع الوائدات * فاحيا الوئيد فلم يوأد *

فقيل انه احيا الف موؤودة وحمل على الف فرس وقد روى الروياني في مسنده حديث
وفادة صعصعة بن ناجية المجاشعي وانه جد الفرزدق روى معوية بن عبد الكريم
عن ابيه قال دخلت على الفرزدق فتحرك فاذا في رجليه قيد قلت ما هذا يا ابا فراس
قال حلفت ان لا اخرجه من رجلي حتى احفظ القران وقال ابو عمرو بن العلاء لم ار بدويا
اقام بالحضر الا فسد لسانه غير رؤبة والفرزدق وقال ابن شبرمة كان الفرزدق ٤٧٩
اشعر الناس وقال يونس بن حبيب النحوي ما شهدت مشهدا قط ذكر فيه جرير والفرزدق
فاجتمع ذلك المجلس واهله على احدهما وكان يونس يقدم الفرزدق بغير افراط وقال ابن دأب
الفرزدق اشعر عامة وجرير اشعر خاصة قال محمد بن سلام الجمحي اتى الفرزدق الحسن
فقال اني هجوت ابليس فاسمع قال لا حاجة لنا بما تقول قال لتسمعن او لاخرجن فلاقولن للناس
ان الحسن ينهى عن هجا ابليس قال اسكت فانك عن لسانه تنطق وقيل لابن هبيرة من سيد الناس
اهل العراق قال الفرزدق هجاني ملكا ومدحني سوقة روى الاصمعي عن ابي عمرو قال دخل
الفرزدق على بلال بن ابي بردة فقال لو لم يكن لليمن الا ابو موسى حجم النبي صلى الله عليه وسلم فوجم
بلال ساعة ثم قال ترى انه ذهب على هذا وليس كبير لابي موسى ان حجم النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل
هذا قبل ذلك ولا بعده قال الفرزدق ابو موسى كان اعلم بالله من ان يجرب الحجامة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الفرزدق زير نسا وصاحب زنى على ما ذكر الجاحظ وقال وكان لا يحسن
بيتا واحدا في صفاتهن واستمالة اهوائهن ولا في صفة عشق وتباريح حب وجرير عفيف في ارادتهن
وخلافه في وصفهن احسن خلق الله تشبيبا واجودهم نسيبا وهذا ظاهر معروف الاصمعي ثنا ابو
مودود ثنا شفعل راوية الفرزدق قال طلق الفرزدق امراته النوار ثلثا وقال لي يا شفعل امض
بنا الى الحسن حتى نشهده على طلاق نوار فقلنا نخشى ان يبدو لك فيها فيشهد عليك الحسن فتجلد ويفرق
بينكما فقال لا بد منه فمضينا الى الحسن في حلقته فقال له الفرزدق يا ابا سعيد علمت اني قد طلقت
النوار ثلثا فقال قد شهدنا عليك ثم بدا له بعد فاعادها فشهد عليه الحسن ففرق بينهما فانشا
الفرزدق يقول * ندمت ندامة الكسعي لما * مضت مني مطلقة نوار *
* وكانت جنتي فخرجت منها * كآدم حين اخرجه الضرار *
* فلو اني ملكت يدي وقلبي * لكان علي للقدر الخيار *
وروى الاصمعي وغيره ان النوار ماتت فخرج الحسن في جنازتها فقال الفرزدق يا ابا سعيد يقول
الناس حضر هذه الجنازة خير الناس وشر الناس فقال الحسن لست بخير الناس ولست بشرهم ما اعددت
لهذا اليوم يا ابا فراس قال شهادة ان لا اله الا الله منذ ثمانين سنة وفي رواية منذ سبعين سنة
قال الحسن نعم العدة ثم انشا الفرزدق يقول
* اخاف وراء القبر ان لم يعافني * اشد من القبر التهابا واضيقا *

اذا جاءني يوم القيامة قائد ، عنيف وسواق يسوق الفرزدقا ،
لقد خاب من اولاد آدم من مشى ، الى النار مشدود الغلاوة ازرقا ،
وفي رواية يساق الى نار الجحيم مسربلا ، سرابيل قطران لباسا محرقا ،
اذا شربوا فيها الحميم رأيتهم ، يذوبون من حر الصديد تمزقا ،
قال فابكى الناس وللفرزدق مما رواه ابو محمد بن قتيبة
ان المهالبة الكرام تحملوا ، دفع المكاره عن ذوي المكروه ،
٤٤٠ زانوا قديمهم بحسن حديثهم ، وكريم اخلاق بحسن وجوه ،
ابو العيناء ثنا ابو زيد النحوي عن ابي عمرو بن العلاء قال حضرت الفرزدق وهو يجود بنفسه فما رأيت احسن ثقة بالله منه قال وذلك في اول سنة عشر ومائة فلم انشب ان قدم جرير من اليمامة فاجتمع اليه الناس فما انشدهم ولا وجدوه كما عهدوه فقلت له في ذلك فقال اطفأ والله الفرزدق جمرتي واسال عبرتي وقرب منيتي ثم سار الى اليمامة فنعي لنا في رمضان من السنة قلت مناقضات جرير والفرزدق مشهور فيه كثير من شعرهما فضيل بن عمرو الفقيمي احد علماء الكوفة روى عن ابرهيم النخعي وسعيد بن جبير وعائشة بنت طلحة ومجاهد ومات شابا قبل ان يكهل روى عنه اخوه الحسن وابان بن تغلب وحجاج بن ارطاة والعلاء بن المسيب وابو اسرائيل اسمعيل بن خليفة الملائي قال ابن معين ثقة حجة قلت توفي سنة عشر ومائة فضيل بن فضالة القيسي الهوزني الشامي ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن عبد الله بن بسر وفضالة بن عبيد وعنه محمد بن الوليد الزبيدي وصفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح وكان ثقة القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي المدني الفقيه ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن احد الاعلام ولد في خلافة عثمان وكان خيرا من ابيه بكثير نشا بعد قتل ابيه في حجر عمته ام المومنين رضي الله عنها تسمع منها ومن ابن عباس وابن عمر ومعوية وصالح بن خوات وفاطمة بنت قيس وطائفة روى عنه ابنه عبد الرحمن بن القسم والزهري وربيعة وابن المنكدر وجعفر بن محمد وابن عون وافلح بن حميد وايوب السختياني واخرون وحدث عنه اعلامنا مسلم فانه روى في صحيحه عن القعنبي عن افلح عنه احاديث وكان فقيها اماما مجتهدا ورعا عابدا ثقة حجة قال عبد الله بن شوذب عن يحيى بن سعيد الانصاري قال ما ادركنا احدا بالمدينة نفضله على القاسم بن محمد وقال ايوب السختياني ما رايت رجلا افضل من القاسم لقد ترك مائة الف وهي له حلال وراسه عليه قلنسوة خز روه سليمان بن حرب عن وهب سمع ايوب يقول ذلك وقال ابن عيينة اعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم وعروة وعمرة وقال علي بن المديني ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه فذكر حديثا وعن ابي الزناد قال ما رايت

فقيها اعلم من القاسم بن محمد وقال عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ما رايت احدا اعلم بالسنة من القاسم بن محمد وقال ابن عيينة عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة ترجمة مشبكة بالذهب ابن ادريس عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال سبعة من اهل المدينة نظرا اذا اختلفوا اخذ بقول اكثرهم سعيد بن المسيب وعروة والقاسم وابو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وعن الزهري قال صارت الفتيا الى طلحة
٤٤١ والقاسم وسالم وقال يحيى القطان فقهاء المدينة عشرة فذكر منهم القاسم يونس بن بكير ثنا ابن اسحق قال جاء اعرابي الى القاسم بن محمد فقال انت اعلم ام سالم قال ذاك منزل سالم لم يزده على ذا ابن ابي الزناد عن ابيه قال ما رايت احدا احد ذهنا من القاسم ان كان ليضحك من اصحاب الشبه كما يضحك الفتى خالد بن خراش ثنا مالك قال كان القاسم رجلا عاقلا وكان ابنه يحدث عنه ان الذنوب لا حقة باهلها حماد بن زيد عن ايوب سمعت يحيى يسال القاسم فيقول لا ادري لا اعلم فلما اكثر قال والله لا نعلم كل ما تسالونا عنه حماد عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال لان يعيش الرجل جاهلا بعد ان يعلم حق الله خير له من ان يقول ما لا يعلم قال مالك ما حدث القاسم مائة حديث قال ابن وهب حدثني مالك ان عمر بن عبد العزيز قال لو كان لي من الامر شي لوليت القاسم بن محمد الخلافة قلت انما بايعوا عمر بن عبد العزيز بالخلافة مشروطا بان الامر من بعده ليزيد فلهذا قال لو كان لي من الامر وقال الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك الحزامي عن ابيه قال قال عمر بن عبد العزيز لو كان الي ان اعهد ما عدوت احد رجلين صاحب الاحوص يعني اسمعيل بن امية وكان خيارا او اعيمش بني تيم يعني القاسم قال الواقدي حدثني افلح بن حميد قال فبلغ ذلك القاسم فقال ان القاسم ليضعف عن اهليه فكيف بامر الامة قال ابن عون كان القاسم ممن ياتي بالحديث بحروفه ابن وهب ثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال كان القاسم لا يكاد يرد على احد ولا يعيب عليه فتكلم ربيعة يوما فاكثر فلما قام القاسم وهو متكئ علي قال لي لا ابا لغيرك اترى الناس كانوا غافلين عما يقول صاحبنا حميد الطويل عن سليمان بن قتة قال ارسلني عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي الى القاسم بخمسمائة دينار فابى ان يقبلها وقال حماد بن زيد عن عبيد الله قال كان القاسم لا يفسر يعني القران وعن ابي الزناد قال ما كان القاسم يجيب الا في الشي الظاهر وقال ابن عون ان القاسم قال في شي اسري ولا اقول انه الحق وقال عكرمة بن عمار سمعت القاسم وسالما يلعنان القدرية قال زيد بن يحيى الدمشقي ثنا عبد الله بن العلاء قال سالت القاسم يملي علي احاديث فقال ان الاحاديث كثرت على عهد عمر رضي الله عنه فانشد الناس ان ياتوه بها فلما اتوه بها امر بتحريقها ثم قال مثناة كمثناة اهل الكتاب قال فمنعني القاسم يومئذ ان اكتب حديثا قال الواقدي كان مجلس القاسم وسالم في المسجد واحدا ثم جلس فيه بعدهما عبد الرحمن بن القاسم وعبيد الله بن عمر ثم جلس فيه بعدهما مالك بين القبر والمنبر افلح بن حميد عن القاسم قال اختلاف الصحابة رحمة محمد بن مخلد ثنا ابو صالح الصغاني ثنا الفضل بن محمد ... قال لي ابن ابي الموال قال رايت القاسم

بأتي المسجد ولا يأتها رفيصلي ركعتين ثم يجلس بين الناس فيسألونه ٥ سليمان بن بلال عن ربيعة قال كان القاسم قد ضعف جدا فكان يركب من منزله حتى يأتي مسجد منى فينزل عنده المسجد فيمشي من عند المسجد إلى الحمار ويرمها ٥ قال حنظلة بن أبي سفيان رأيت على القاسم خاتما من ورق حلقه فيها اسمه في خنصره اليسرى وقال محمد بن هلال رأيت القاسم لا يحفي شاربه جدا ٥ وقال أبو نعيم نا خالد بن إلياس قال رأيت على القاسم جبة خز وكسا خز وعمامة خز وقال فليح بن حميد كان القاسم يلبس جبة خز ٥ وقال العطاف بن خالد رأيت القاسم وعليه جبة خز صفرا وردا مشبعا ٥ وقال أبو نعيم نا معاذ بن العلا قال رأيت القاسم بن محمد فرأيت على رحله قطيفة من خز غبرا وعليه ردا ممصرا ٥ وقال عبد الله بن العلاء بن زبد قال دخلت على ٤٤٢
القاسم بن محمد وهو في ثوبه معصفر وتحته فراش معصفر وقال معن حدثني خالد بن أبي بكر قال رأيت على القاسم عمامة بيضا قد سدل خلفه منها أكثر من شبر ٥ وقال غيره كان القاسم يخضب رأسه ولحيته بالحنا وقال آخر لم أره يخضب وقال فطر بن خليفة رأيت القاسم يصفر لحيته ٥ وقال القعنبي نا محمد بن صالح عن سلمان بن عبد الرحمن قال مات القاسم بقديد فقال كفنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها قميصي وإزاري وردائي هكذا كفن أبو بكر والحي أحوج إلى الجديد ٥ وقال خالد بن أبي بكر أوصى القاسم أن لا يبني على قبره وقال عبد العزيز الماجشون مات بقديد ودفن بالمشلل وبينهما ثلاثة أميال قال الواقدي مات سنة ثمان ومائة وكان قد ذهب بصره وقال خليفة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع ومائة وقال الهيثم وابن بكير سنة سبع وقال ابن المديني وأبو عبيد وجماعة سنة ثمان وقيل سنة اثنتي عشرة ومائة وهو قول شاذ **القاسم** بن محمد الثقفي الشامي عن معوية وأسما بنت أبي بكر وعنه قيس بن الأحنف وعثمان بن الأحنف وعثمان بن المنذر وقيل إن الذي روى عن معوية هو القاسم أبو عبد الرحمن **القاسم** بن مخيمرة في الطبقة الآتية **القطامي** الشاعر المشهور عمير بن شيم ويقال شيم بن عمرو التغلبي كان نصرانيا فأسلم ومدح الوليد بن عبد الملك وغيره وهو صاحب هذه الكلمة السائرة التي أولها

أنا محيوك فاسلم أيها الطلل ۔ وإن بليت وإن طالت بك الطيل

وما هداني لتسليم على دمن ۔ بالغمر غيرهن الأعصر الأول

والناس من يلق خيرا قائلون له ۔ ما يشتهي ولأم المخطي الهبل

قد يدرك المتأني بعض حاجته ۔ وقد يكون مع المستعجل الزلل

وربما فات قوما بعض أمرهم ۔ من التأني وكان الحزم لو عجلوا

والعيش لا عيش إلا ما تقر به ۔ عين ولا حال إلا سوف تنتقل

أما قريش فلن تلقاهم أبدا ۔ إلا وهم خير من يحفى وينتعل

قوم هم أمرا المؤمنين وهم ۔ رهط الرسول فما من بعده رسل

القعقاع بن حكيم المدني عن عائشة وابن عمر وجابر بن عبد الله وعلي بن الحسين وأبي صالح السمان وجماعة وعنه سمي وسهيل بن أبي صالح وزيد بن أسلم وابن عجلان وثقه أحمد بن حنبل وغيره **قيس** بن الحرث عن عبادة بن الصامت وأبي سعيد الخدري وغيرهما وعنه عمر بن عبد العزيز ويحيى بن يحيى الغساني وإسمعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وغيرهم وثقه أحمد بن عبد الله العجلي **قيس** بن عباية أبو نعامة الحنفي البصري عن ابن عباس وعبد الله بن مغفل وعنه أيوب السختياني وسعيد الجريري وخالد الحذاء وعثمان بن غياث وغيرهم وهو بالكنية أشهر وثقه غير واحد **كثير** بن عبيد مولى أبي بكر الصديق عن عائشة وزيد بن ثابت وأبي هريرة وعنه ابنه سعيد وحفيده عنبسة عن سعيد وابن عون ومجالد بن سعيد ٥ ٤٤٣
كثير عزة الشاعر المشهور هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود الخزاعي أبو صخر المدني قدم الشام ومدح عبد الملك بن مروان وغيره قال الزبير بن بكار كان شيعيا يقول بتناسخ الأرواح ويقرأ في أي صورة ما شاء ركبك قال وكان خشبيا يؤمن بالرجعة يعني رجعة علي رضي الله عنه إلى الدنيا ٥ قال عمرو بن عثمان الحمصي نا خالد بن يزيد عن جعونة قال كان لا يقوم خليفة من بني أمية إلا سب عليا فلم يسبه عمر بن عبد العزيز حين استخلف فقال كثير

ولِيتَ فلم تشتم عليا ولم تخف ۔ بريا ولم تتبع سجية مجرم

وقلتَ فصدّقتَ الذي قلت بالذي ۔ فعلتَ فأضحى راضيا كل مسلم

وكان يتحب عزة ويشبب بها فمن ذلك

وإني وتهيامي بعزة بعدما ۔ تخليت مما بيننا وتخلت

لكالمرتجي ظل الغمامة كلما ۔ تبوأ منها للمقيل اضمحلت

وقلت لها يا عز كل مصيبة ۔ إذا ذللت يوما لها النفس ذلت

قال يونس بن حبيب النحوي كان عبد الله بن إسحق يقول كثير أشعر أهل الإسلام ورأيت أبا حفصة يعجبه مذهبه في المدح جدا يقول كان يستقصي المدح وكان فيه خطل وعجب وكانت له عند قريش منزلة وقدر ٥ وروى سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه قال لقيت امرأة كثير عزة وكان قليلا ذميما فقالت من أنت قال كثير عزة فقالت تسمع بالمعيدي خير من أن تراه قال مه أنا الذي أقول

فإن أك معروف العظام فإنني ۔ إذا ما وزنت القوم بالقوم وازن

قالت وكيف تكون بالقوم وازنا وأنت لا تعرف إلا بعزة قال والله لئن قلت ذاك لقد رفع الله بها قدري وزين بها شعري وإنها لكما قلت ٥

وما روضة بالحزن طاهرة الثرى ۔ يمج الندى جثجاثها وعرارها

بأطيب من أردان عزة موهنا ۔ وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

من الخفرات البيض لم يلق شقوة ۔ وبالحسب المكنون صاف نجارها

فإن برزت كانت لعينك قرة ۔ وإن غبت عنها لم يعممك عارها

قال الزبير بن بكار قال عمر بن عبد العزيز إني لأعرف صلاح بني هاشم وفسادهم بحب كثير في

فمن احبه منهم فهو فاسد ومن ابغضه منهم فهو صالح لانه كان خشبيا يومن بالرجعة قال
جويرية بن اسماء مات كثير وعكرمة في يوم واحد فاحتفلت قريش في جنازة كثير ولم يوجد
لعكرمة من يحمله قال الغلابي ماتا في سنة خمس ومائة وقال جماعة سنة سبع ومائة ۝
كردوس التغلبي الكوفي القاص روى عن ابن مسعود وحذيفة وابي موسى وعائشة وعنه عبد
الملك بن عمير وابن عون ومنصور بن المعتمر واخرون لمازة بن زبار ابو لبيد الجهضمي البصري
روى عن عمر وابي موسى الاشعري وعنه الزبير بن الخريت ويعلى بن حكيم وجماعة حضر وقعة
الجمل مع عائشة وقد وثقه ابن سعد وقال احمد بن حنبل صالح الحديث وقال حماد بن زيد رايت
ابا لبيد يصفر لحيته وكانت تبلغ سرته وقال وهب بن جرير عن ابيه عن ابي لبيد وكان
شتاما قال ابن معين يرى انه كان يشتم عليا رضي الله عنه وروى الزبير بن الخريت عن ابي لبيد
قال وفدنا الى يزيد فقالوا هو شارب الخمر فما جئت حتى اتيت خيمته فاذا هو قد نشر المصحف
وهو يقرا قلت ما يلام الشيعي على بغض هذا الناصبي اليزيدي الذي ينال من علي ويروي مناقب
يزيد مالك بن اسماء بن خارجة الفزاري الشاعر وفد على عبد الملك بن مروان وحكى
العتبي انه كان عاملا للحجاج على الحيرة وكان صهرا له فبلغه عنه شيء فعزله فلما ورد عليه
قال انت القائل • حبذا ليلتي بحيث نسقى • قهوة من شرابنا ونغنى •
• حيث دارت بنا الزجاجة حتى • حسب الجاهلون انا جننا • ٤٤٤
• ونزلنا بنسوة عطرات • وسماع وقرقف فنزلنا •
فقال بل انا القائل • ربما قد لقيت امرا كئيبا • اقطع الليل عبرة ونحيبا •
• ايها المشفق الملح حذارا • ان للموت طالبا ورقيبا •
• فصل ما بين ذي الغنى واخيه • ان يعار الغني ثوبا قشيبا •
فرق الحجاج ودمعت عيناه ثم حبسه وبعث الى اهل عمله يكشف عليه فقالوا بينهم هذا صهر
الامير يغضب عليه اليوم ويرضى عنه غدا فلما دخلوا قال كبيرهم ما ولينا احد قط اعف منه ۝
فامر بضرب الكبير مائة سوط ثم سال اصحابه فرفعوا كل شيء فقال له الحجاج ما تقول يا مالك
قال اصلح الله الامير مثلي ومثلك ومثل هولا والمضروب مثل اسد كان يخرج الى الصيد
فيصحبه ذيب وثعلب فاصطاد حمار وحش وتيسا وارنبا فقال الاسد للذيب من يكون
القاضي فقال وما الحاجة الى ذاك الحمار لك والتيس لي والارنب للثعلب فضربه الاسد ضربة وضع
راسه بين يديه ثم قال للثعلب من يقسم هذا قال انت اصلحك الله قال بل انت انا الامير وانت
القاضي قال فالحمار لغدائك والتيس لعشائك والارنب تتفكه به فقال ويحك يا ابا الحصين
ما عدلك من علمك القضا قال علمنيه راس الذيب فالشيخ المضروب هو الذي علم هولا فضحك
الحجاج ووصل المضروب وخلى سبيل مالك ۝ رواها ايضا عبد الله بن ابي سعد الوراق عن

ابي جعفر الضبي عن عامر بن الحدثان عمن شهد الحجاج وروى الزبير بن بكار باسناده
قال كان الحجاج ينشد قول مالك بن اسماء ۝
• يا منزل الغيث بعد ما قنطوا • ويا ولي النعماء والمنن •
• يكون ما شئت ان يكون وما • قدرت ان لا يكون لم يكن •
• لو شئت اذ كان حبها عرضا • لم ترني وجهها ولم ترني •
• يا جارة الحي كنت لي سكنا • وليس بعض الجيران بالسكن • ٤٤٥
• اذكر من جارتي ومجلسها • طرائفا من حديثها الحسن •
• ومن حديث يزيدني مقة • ما لحديث المحبوب من ثمن •
ثم يقول الحجاج فض الله فاه ما اشعره قال مصعب الزبيري وغيره راى ابن ابي ربيعة رجلا في
الطواف قد بهر الناس بحسنه فسال عنه فقيل هو مالك بن اسماء الفزاري فجاءه وعانقه وقال انت
اخي قال فمن انا ومن انت روى عمر بن شبة عن رجل لمالك بن اسماء بن خارجة ۝
• امغطى مني على بصري للحب • ام انت اكمل الناس حسنا •
• وحديث الذه هو مما • تشتهيه النفوس يوزن وزنا •
• منطق صايب وتلحن احيانا • وخير الحديث ما كان لحنا •
مجاهد بن جبر ابو الحجاج المكي المقرئ المفسر احد الاعلام مولى السائب بن ابي السائب المخزومي
ولد في خلافة عمر وسمع سعد بن ابي وقاص وعائشة وام هانئ وابا هريرة واسيد بن ظهير وابن
عباس ولزمه مدة طويلة وعبد الله بن عمرو ورافع بن خديج وابن عمر وخلقا سواهم وعنه عكرمة
وطاوس وجماعة من اقرانه وقتادة ومنصور والاعمش وعمرو بن دينار وايوب السختياني وابن عون
وعمر بن ذر وعبد الله بن ابي نجيح ومعروف بن مشكان وخلق ۝ روى محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا الفضل بن ميمون سمع مجاهدا يقول عرضت القران على ابن عباس ثلاثين مرة ۝ محمد بن اسحق عن
ابان بن صالح عن مجاهد قال عرضت القران على ابن عباس ثلاث عرضات اقف عند كل اية ۝
اساله فيم نزلت وكيف كانت ۝ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا الشافعي ثنا اسمعيل بن عبد الله
بن قسطنطين قال قرات على شبل بن عباد وقرا على ابن كثير واخبر ابن كثير انه قرا على مجاهد
وقرا على ابن عباس قال الثوري خذ التفسير عن اربعة مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة والضحاك
وقال خصيف كان مجاهد اعلمهم بالتفسير وقال قتادة اعلم من بقي بالتفسير مجاهد قال ابو بكر
بن عياش قلت للاعمش ما لهم يتقون تفسير مجاهد قال كانوا يرون انه يسال اهل الكتاب قال
ابن المديني سمع مجاهد عائشة وقال القطان لم يسمع منها قال محمد بن عبد الله الانصاري قال ابن جريج ۝
لان اكون سمعت من مجاهد فاقول سمعت مجاهدا احب الي من اهلي ومالي قال ابن معين وجماعة مجاهد
ثقة وقيل سكن الكوفة باخرة قال سلمة بن كهيل ما رايت احدا يريد بهذا العلم وجه الله الا هولا الثلاثة

عطا ومجاهد وطاوس ٥ بقيّة عن حبيب بن صالح سمعت مجاهدا يقول استفرغ علمي القران
شعبة عن رجل سمع مجاهدا يقول صحبت ابن عمر يعوك وانا اريد ان اخدمه فكان يخدمني
وروى ابرهيم بن مهاجر عن مجاهد قال ربما اخذ لي ابن عمر بالركاب وقال الاعمش كنت اذا رايت مجاهدا
ازدريته متبذلا كانه خربندج ضل حماره وهو مهتم ٥ الاجلح عن مجاهد قال طلبنا هذا العلم
وما لنا فيه نية ثم رزق الله النية بعد ٥ وقال منصور قال مجاهد لا تنوهوا بي في الخلق
وقال حصين عن مجاهد بينا انا اصلي اذ قام مثل الغلام ذات ليلة فشددت عليه لاخذه فوثب
فوقع خلف الحائط حتى سمعت وقعته ثم قال انهم يهابونكم كما تهابونهم من اجل ملك سليمان ٥ وعن
الاعمش قال كنت اذا نظرت الى مجاهد كانه جمال فاذا نطق خرج من فيه اللولو ٥ قال حميد الاعرج
كان مجاهد يكبر من والضحى وروى الواقدي عن ابن جريج قال بلغ مجاهد ثلاثا وثمانين سنة
قال احمد بن حنبل ثنا حماد بن خالد سمعت شيوخنا يقولون توفي مجاهد سنة ثلاث ومائة وكذا
٤٤٦ قال الواقدي عن سيف بن سليمان وتبعه سعيد بن عفير وابو عبيد وقال الهيثم بن عدي والمدايني
وابو نعيم وعثمان بن ابي شيبة واخرون توفي سنة اثنتين ومائة زاد بعضهم توفي وهو ساجد
وقال يحيى القطان وغيره مات سنة اربع ومائة محمد بن اوس بن ثابت الانصاري عن ابي هريرة
وعنه الحرث بن يزيد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن وغزا مع موسى بن نصير وكان على بحر تونس
وليه سنة اثنتين ومائة ولما قتل امرا افريقية يزيد بن ابي مسلم اجمع اهلها فامروا عليهم
محمد بن اوس رحمه الله محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي روى عن سعيد بن زيد
وابن عباس وجده وعنه بنوه الخمسة عاصم وعمر وواقد وزيد وابو بكر والاعمش وغيرهم
وله وفادة على هشام بن عبد الملك وثقه ابو حاتم وغيره محمد بن سويد بن كلثوم القرشي الفهري
ولي امرة دمشق لسليمن بن عبد الملك ثم امرة الطائف لعمر بن عبد العزيز روى عن عم ابيه الضحاك
بن قيس وعنه مكحول والزهري وثقه احمد العجلي محمد بن سيرين ابو بكر الانصاري البصري
الامام الرباني صاحب التعبير مولى انس بن مالك كان سيرين من سبي جرجرايا فكاتب انسا على مال ح عثمان
جليل فوفاه قال انس بن سيرين ولد اخي محمد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وولدت بعده بسنة
سمع ابا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وعدي بن حاتم وانسا وعبيدة السلماني
وشريحا وطائفة وعنه قتادة وايوب ويونس بن عبيد وابن عون وخالد الحذاء وعوف وقرة
بن خالد وابو هلال محمد بن سليم وهشام بن حسان ومهدي بن ميمون وجرير بن حازم ويزيد بن ابرهيم
وعقبة الاصم وخلق سواهم قال هشام بن حسان عن محمد قال حج بنا ونحن سبعة ولد سيرين فكنا
فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له هولا بنو سيرين فقال هذان لام وهذان لام وهذا لام فما
اخطا واحدا وكان معبد اخا محمد لابويه ٥ قال هشام ادرك محمد بن سيرين ثلاثين صحابيا قال
عمر بن شبة ثنا يوسف بن عطية قال رايت محمد بن سيرين وكان قصيرا عظيم البطن له وفرة

يفرق

يفرق شعره كثير المزاح والضحك يخضب بالحنا قال ابن عون كان محمد ياتي بالحديث على حروفه
وكان الحسن صاحب معنى وقال عون بن عمارة ثنا هشام بن هشام حدثني اصدق من ادركت من
البشر محمد بن سيرين ٥ وقال حبيب بن الشهيد كنت عند عمرو بن دينار فقال والله ما رايت
مثل طاوس قط فقال ايوب وكان جالسا والله لو راى محمد بن سيرين لم يقله ٥ وقال معاذ
بن معاذ سمعت ابن عون يقول ما رايت مثل محمد بن سيرين ٥ وعن خلف بن عقبة قال كان ابن
سيرين تسبيح وحلة ٥ وقال شعيب بن الحبحاب كان الشعبي يقول لنا عليكم بذلك الاصم يعني ابن
سيرين ٥ وقال ابن يونس كان ابن سيرين افطن من الحسن في اشيا ٥ وقال جعفر بن سليمان عن ٤٤٧
عوف قال كان محمد بن سيرين حسن العلم بالفرائض والقضا والحساب ولكن والله ما رايت احدا
قط كان ادرك على طريق الجنة من الحسن وقال اشعث كان ابن سيرين اذا سئل عن الحلال والحرام
تغير لونه حتى يقول كانه ليس بالذي كان ٥ وقال مورق العجلي ما رايت احدا افقه في ورعه
ولا اورع في فقهه من محمد بن سيرين ٥ وقال ابو قلابة من يستطيع ما يطيق محمد بن سيرين
يركب مثل حد السنان ٥ وقال ابو عوانة رايت ابن سيرين مر في السوق فما راه احد الا ذكر الله تعالى
وروى الثوري عن زهير الاقطع قال كان ابن سيرين اذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدته
وقال ابن عون ما رايت رجلا كان اعظم رجا لاهل الاسلام من محمد ولا رايت اسخى منه ٥ وقال مهدي
بن ميمون رايت ابن سيرين يتكلم باحاديث الناس وينشد الشعر ويضحك حتى يميل فاذا جا الحديث
من السنة كلح وتقبض ٥ وقال ثابت البناني قال لي محمد لم يكن يمنعني من مجالستكم الا خوف الشهرة
فلم يزل بي البلا حتى اخذ بلحيتي فاقمت على المصطبة فقيل هذا ابن سيرين اكل اموال الناس وقال
وكان عليه دين كثير ٥ وذكر المدايني انه اشترى زيتا باربعين الفا فوجد فيه فارة فبدره ٥
تلك شك لانه وجد الفارة في زق وقال الفارة كانت في المعصرة قال يونس بن عبيد كان ابن
سيرين صاحب ضحك ومزاح ٥ وقال هشيم عن منصور قال كان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه
وكان الحسن يحدث ويبكي وقال سليمان بن حرب ثنا عمارة بن مهران قال كنا في جنازة حفصة بنت
سيرين فوضعت الجنازة ودخل محمد بن سيرين وصهره يجاشون ضا فقال الحسن ابن هو قالوا يتوضا قال
صبا صبا دلكا دلكا عذاب على نفسه وعلى اهله قال حماد بن زيد ثنا ابن عون سمعت ابن سيرين
ينهى عن الجدال الا رجلا ان كلمته رجع ٥ وقال محمد بن عمرو سمعت محمد بن سيرين يقول كاتب انس
بن مالك ابي ابا عمرة على اربعين الف درهم فاداها ٥ قال عبد الله بن ابي بكر بن انس هذه مكاتبة
سيرين عندنا وكان قينا قال ابن شبرمة دخلت على محمد بن سيرين بواسط فلم ار اجبن عن فتيا ولا
اجرى على رويا منه قال يونس بن عبيد لم يكن يعرض لمحمد بن سيرين امران في دينه الا اخذ باوثقهما
وقال هشام بن حسان كان ابن سيرين يتجر فاذا ارتاب في شي تركه ٥ وقال ابن عون كان محمد من اشد
الناس ازرا على نفسه ٥ وقال غالب القطان خذوا بحلم ابن سيرين ولا تاخذ وابغض الحسن

حماد بن سلمة عن ايوب كان ابن سيرين يصوم يوما ويفطر يوما وقال ابن عون كان يصوم
محمد عاشوراء يومين ثم يفطر بعد ذلك يومين وقال جرير بن حازم كنت عند ابن سيرين
فذكر رجلا فقال ذاك الاسود ثم قال استغفر الله اراني قد اغتبته ○ وقال معاذ عن ابن
عون ان عمر بن عبد العزيز بعث الى الحسن فقبل وبعث الى ابن سيرين فلم يقبل ○ وقال ضمرة
بن ربيعة عن رجا قال كان الحسن يجي الى السلطان ويعيبهم وكان ابن سيرين لا يجي اليهم ولا
يعيبهم ○ وقال هشام ما رايت احدا عند سلطان اصلب من ابن سيرين وقال حماد بن زيد عن
ايوب رايت الحسن في المنام مقيدا ورايت ابن سيرين في النوم مقيدا ○ ابو شهاب
الحناط عن هشام ان ابن سيرين اشترى بيعا من منونيا فاشرف فيه على ربح ثمانين الفا فعرض ٤٤٨
في قلبه شي فتركه قال هشام والله ما هو بربا ○ قال ابن سعد سالت محمد بن عبد الله الانصاري
عن سبب الدين الذي ركب محمد بن سيرين حتى حبس قال اشترى طعاما باربعين الف درهم فاخبر
عن اصل الطعام بشي فكرهه فتركه او تصدق به فحبس على المال حبسه مالك بن
المنذر ○ قال هشام بن حسان ترك محمد اربعين الفا في شي ما ترون به اليوم باسا ○ ويروى عن ابن
سيرين قال اني لاعرف الذي حمل علي الدين عيرت رجلا منذ اربعين سنة يا مفلس قال ابو سليمان
الداراني وقد بلغه هذا قلت ذنوبهم فعرفوا من اين اتوا وكثرت ذنوبنا فلم ندر من اين
نوتى ○ قال المدائني كانوا يتوارون انه عير مرة رجلا بالفقر فابتلي به ○ وقال قريش بن انس
نا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار ان السجان قال لابن سيرين اذا كان الليل فاذهب الى
اهلك فاذا اصبحت فتعال قال لا والله لا اعينك على خيانة السلطان ○ وقال السري بن يحيى
ترك محمد ربح اربعين الفا قال لي السري والله لقد تركها في شي ما يختلف فيه العلما انه لا باس
به ○ قال معمر جا رجل الى ابن سيرين فقال رايت كان حمامة التقمت لولوة فخرجت منها اعظم
مما كانت ورايت حمامة اخرى التقمت لولوة فخرجت اصغر مما دخلت ورايت حمامة اخرى
التقمت لولوة فخرجت منها كما دخلت سوا فقال ابن سيرين اما التي خرجت
اعظم مما دخلت فذاك الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ويصل فيه من مواعظه واما التي
خرجت اصغر مما دخلت فهو محمد بن سيرين يسمع الحديث فينتقص منه واما التي خرجت كما دخلت
فهو قتادة فهو احفظ الناس ○ ابن المبارك عن عبد الله بن مسلم المروزي قال كنت اجالس ابن
سيرين فتركته وجالست الاباضية فرايت كاني مع قوم يحملون جنازة النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت
ابن سيرين فذكرته له فقال ما لك جالست قوما يريدون ان يدفنوا ما جاء به النبي صلى الله عليه
وسلم ○ وعن هشام بن حسان قال قص رجل على ابن سيرين فقال رايت كان بيدي قدحا من زجاج
فيه ما فانكسر القدح وبقي الما فقال له اتق الله فانك لم تر شيا فقال سبحان الله قال ابن سيرين فمن
كذب فما علي ستلد امراتك وتموت ويبقى ولدها فلما خرج الرجل قال والله ما رايت شيا فما
لبث

لبث ان ولدت وماتت امراته ○ قال ودخل اخر فقال رايت كاني وجارية سودا ناكل
في قصعة سمكة قال تهيي لي طعاما وتدعوني قال نعم نفعل فلما وضعت المائدة اذا جارية
سودا فقال له ابن سيرين هل اصبت هذه قال لا قال فادخل بها المخدع فدخل بها فصاح يا
ابا بكر رجل والله قال هذا الذي شاركك في اهلك ○ ابو بكر بن عياش عن مغيرة بن حفص
قال سال ابن سيرين فقال رايت كان الجوزا تقدمت الثريا فقال هذا الحسن يموت قبلي ثم اتبعه وهو
ارفع مني ○ وقد جا عن ابن سيرين في التعبير عجائب يطول الكتاب بذكرها وكان له في ذلك تاييد
الهي ○ قال حماد بن زيد نا انس بن سيرين قال كان لمحمد سبعة اوراد فاذا فاته شي من الليل قراه ٤٤٩
بالنهار ○ وقال حماد عن ابن عون ان محمدا كان يغتسل كل يوم قلت كان عنده وسواس وقد ذكرنا
طوله في الوضو يوم وفاة الحسن ○ قال مهدي بن ميمون رايت محمدا اذا توضا فغسل رجليه بلغ
ساقيه وقال قرة بن خالد وغيره كان نقش خاتم ابن سيرين كنيته ابو بكر قال مهدي رايته
يتختم في الشمال وقال محمد بن عمرو سمعت ابن سيرين يقول عققت عن نفسي ببختية ○ وقال مهدي
بن ميمون رايت ابن سيرين يلبس طيلسانا ويلبس كسا ابيض في الشتا وعمامة بيضا وفروة وقال
سليمان بن المغيرة رايت ابن سيرين يلبس الثياب الثمينة والطيالس والعمائم وقال يحيى بن خلف
نا ابو خلدة قال رايت ابن سيرين يتعمم بعمامة بيضا لاطية قد ارخى ذوابتها من خلفه ورايته
يخضب بالصفرة ○ وقال ابو الاشهب رايت عليه ثياب كتان ○ وقال معن بن عيسى نا محمد
بن عمرو رايت ابن سيرين يخضب بحنا وكتم ورايته لا يحفي شاربه ○ وقال حميد الطويل امر ابن
سيرين سودة ان يجعل له حلة حبرة يكفن فيها ○ وقال هشام بن حسان حدثتني حفصة
بنت سيرين قالت كانت ام محمد حجازية وكان يعجبها الصبغ وكان محمد اذا اشترى لها ثوبا اشترى
الين ما يجد فاذا كان عيد صبغ لها ثيابا وما رايته رافعا صوته عليها كان اذا كلمها كالمصغي
اليها ○ قال بكار بن محمد عن ابن عون ان محمدا كان اذا كان عند امه لو راه رجل لا يعرفه ظن ان
به مرضا من خفض كلامه عندها ○ ازهر عن ابن عون قال كانوا اذا ذكروا عند محمد رجلا
بسيئة ذكره هو باحسن ما يعلم وجاءه ناس فقالوا انا نلنا منك فاجعلنا في حل فقال لا احل
لكم شيا حرمه الله ○ قال جعفر بن برقان نا ميمون بن مهران قال قدمت الكوفة وانا اريد
ان اشتري البز فاتيت ابن سيرين بالكوفة فساومته فجعل اذا باعني صنفا من اصناف البز
قال هل رضيت فاقول نعم فيعيد ذلك علي ثلاث مرات ثم يدعو رجلين فيشهدهما وكان
لا يشتري ولا يبيع بهذه الدراهم الحجاجية فلما رايت ورعه ما تركت شيا من حاجتي اجده عنده
الا اشتريته حتى لفائف البز ○ ابو كدينة عن ابن عون قال كان ابن سيرين اذا وقع عنده
درهم زيف او ستوق لم يشتر به فمات يوم مات وعنده خمسمائة ستوقة وزيوف
عارم نا حماد عن غالب قال رايت محمدا وذكر مزاحه فسالته عن هشام فقال توفي البارحة

اما شعرت فقلت انا لله وانا اليه راجعون **ذكر وفاته** قال عبد الوهاب بن عطا
انا ابن عون قال كانت وصية ابن سيرين ذكر ما اوصى به محمد بن ابي عمرة بنيه واهله
ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم وان يطيعوا الله ورسوله ان كانوا مومنين
واوصاهم بما اوصى به ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصاهم ان لا يدعوا ان يكونوا اخوان الانصار ومواليهم
في الدين فان العفاف والصدق خير وابقى واكرم من الزنا والكذب واوصى فيما ترك
ان حدث به حدث قبل ان اغير وصيتي ● قال ابن سعد انا بكار بن محمد حدثني ابي عن
٤٥٠ ابيه عبد الله بن محمد بن سيرين قال لما ضمنت عن ابي دينه قال لي بالوفا قلت بالوفا فدعا
لي بخير فقضى عبد الله عنه ثلاثين الف درهم فما مات عبد الله حتى قومنا ماله بثلاثمائة
الف درهم او نحوها ● وقال ايوب انا ازررت على محمد يعني القميص لما كفنته ● وروى ايوب
عن محمد انه كان يامر ان يجعل القميص المستانف زرارا ويكف ● قال غير واحد مات ابن سيرين
بعد الحسن بمائة يوم وذلك في سنة عشر ومائة وعاش نيفا وثمانين سنة وقد مر مولده انه
في خلافة عمر ● قال خالد بن خداش نا حماد بن زيد قال مات ابن سيرين لتسع مضين من شوال
سنة عشر ومائة ● قال ابو صالح كاتب الليث حدثني يحيى بن ايوب ان رجلين تواخيا فتعاهدا
ان مات احدهما قبل صاحبه ان يخبره بما وجد فمات احدهما فراه صاحبه في النوم فساله عن
الحسن البصري قال ذاك ملك في الجنة لا يعصى قال فابن سيرين قال ذاك فيما شاء واشتهى
وشتان ما بينهما قال فباي شي ادرك الحسن قال بشدة الخوف والحزن ● وقال البخاري
نا الحجاج بن دينار قال كان الحكم بن حجل صديقا لابن سيرين فحزن على ابن سيرين حتى كان يعاد ثم
قال بعد رايته في المنام في حال كذا وكذا فسالته لما سرني فما صنع الحسن قال رفع فوقي بسبعين
درجة قلت بم وقد كنا نرى انك فوقه قال بطول الحزن رواها جماعة عن البخاري **محمد د** بن طلحة
بن يزيد بن ركانة القرشي المطلبي المكي ثم المدني عن ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص وعكرمة
وسالم بن عبد الله وعنه عمرو بن دينار مع تقدمه ومحمد بن اسحق وجماعة قيل توفي في اول
خلافة هشام وثقه يحيى بن معين وتوفي اخوه يزيد بن طلحة بعده بيسير **محمد ع** بن عباد بن
جعفر القرشي المخزومي المكي عن جده لامه عبد الله بن السايب وابي هريرة وابن عباس وجابر
وجماعة وعنه زياد بن اسمعيل وابن جريج والاوزاعي والاخرون وكان ثقة نبيلا ●
محمد ع بن كعب القرظي ابو حمزة ويقال ابو عبد الله وهو محمد بن كعب بن حيان بن سليم كان ابوه
من سبي بني قريظة فنزل الكوفة وولد بها محمد فيما قيل ● وقد اخبرنا محمد بن قايماز وغيره
قالوا انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الحافظ انا عبد الجبار بن الجراح انا ابن محبوب
نا ابو عيسى الترمذي سمعت قتيبة يقول بلغني ان محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم وقيل نشا محمد بالكوفة ثم تحول به ابوه الى المدينة واشترى لهما املاكا ● روى
عن علي وابن مسعود وابي الدردا وابي ايوب وفضالة بن عبيد وابي هريرة وكعب بن
عجرة وزيد بن ارقم وابن عباس وجابر وشبث بن ربعي وابان بن عثمان وغيرهم ولا
رواية عن علي وذويه مرسلة ● وقد قال ابو داود سمع من علي بن وابن مسعود
وعنه محمد بن المنكدر وزيد بن اسلم والحكم بن عتيبة ويزيد بن الهاد وابن عجلان
واسامة بن زيد الليثي وعاصم بن محمد العمري وابو المقدام هشام بن زياد وابو معشر
نجيح وعبد الرحمن بن ابي الموال واخرون روى عنه ابو المقدام قال قدمت على عمر بن
عبد العزيز خناصرة وكان عهدي به وهو امير على المدينة حسن الجسم والشعر وقد
حال لونه ونحل جسمه ● قال ابن سعد كان محمد بن كعب ثقة عالما كثير الحديث ورعا ٤٥١
من حلفا الاوس ● وذكر البخاري ان اباه كعبا كان ممن لم ينبت يوم قريظة فترك ونا
ابن بشار نا ابو بكر نا الضحاك بن عثمان عن ايوب بن موسى سمعت محمد بن كعب القرظي
سمعت ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا حرفا من كتاب الله فله حسنة ●
الفسوي نا سعيد بن ابي مريم نا نافع بن يزيد نا ابو صخر عن عبد الله بن مغيث بن ابي بردة
عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من احد الكاهنين رجل يدرس
القران دراسة لا يدرسه احد بعده قال نافع بن يزيد قال ربيعة فكنا نقول هو محمد بن
كعب والكاهنان قريظة والنضير ● رواه ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن ابي صخر
حميد بن زياد نحوه ● يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن ابيه سمعت عون بن عبد الله
يقول ما رايت احدا اعلم بتاويل القران من القرظي ● زهير بن عباد حدثني ابو بكر كثير البصري
قال قالت ام محمد بن كعب يا بني لولا اني اعرفك صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لظننت انك اذنبت
ذنبا موبقا لما اراك تصنع بنفسك قال يا اماه وما يومنني ان يكون الله تعالى قد اطلع علي وانا
في بعض ذنوبي فمقتني فقال اذهب فلا اغفر لك مع ان عجايب القران تورد علي امورا حتى انه
لينقضي الليل ولم افرغ من حاجتي ● ابن المبارك نا عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب سمعت محمد
بن كعب يقول لان اقرا في ليلتي حتى اصبح باذا زلزلت والقارعة واتردد واتفكر احب الي
من ان اهذ القران ليلتي هذا او قال انثره نثرا ● بشر بن صفوان نا ابو معشر عن
محمد بن عبيد قال رجع محمد بن كعب الى منزله من الجمعة فلما كان ببعض الطريق جلس هو واصحابه
فقال لهم ما تتمنون ان تفطروا عليه قالوا اللحم طبيخ قال تعالوا ندعو الله ان يرزقنا طبيخا
ندعو الله فاذا خلفهم مثل راس الجرة رغيف فاكلوا ● موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب
قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره بعيوبه ● نعيم بن حماد
نا ابن المبارك عن عبد العزيز قال اصاب محمد بن كعب القرظي مالا فقيل له ادخر لولدك

قال لا ولكنا دخر لنفسي عند ربي واذخر بي لولدي ه ابو المقدام هشام بن زياد
عن محمد بن كعب انه سئل عن علامة الخذلان قال ان يستقبح الرجل ما كان يستحسن ه
ويستحسن ما كان قبيحا ه عن محمد بن فضيل قال كان لمحمد بن كعب جلسا كانوا من اعلم الناس
بالتفسير وكانوا يجتمعون في مسجد الربذة فجاتهم زلزلة فسقط عليهم المسجد فماتوا جميعا تحته
قال حجاج الاعور وابو معشر وابو نعيم وقعنب توفي محمد بن كعب القرظي سنة ثمان ومايه وقال
ابو الهيثم والفلاس وخليفة وابو عبيد واخرون سنة سبع عشرة ومايه ه وروى هذا ابن
سعد عن الواقدي وقال احمد بن ابي خيثمة عن ابن معين سنة عشرين ومائة وهو قول عن الهيثم ٤٥٦
ايضا وغلط ابو عمر الضرير فقال سنة تسع وعشرين ومايه وساعيده في الطبقة الاتية
مختصرا محمد بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي الامير سمع اباه وعنه الزهري
وغيره ولي الجزيرة لاخيه عبد الملك وامه ام ولد ه روى الاصمعي عن عيسى بن عمر قال
كان محمد بن مروان قويا في بدنه شديد الباس وكان عبد الملك يحسده على ذلك وكان يفعل
اشيا لا يزال يراها منه فلما استوسق الامر لعبد الملك جعل يبدي له الشي بعد الشي مما في
نفسه ويقابله بما يكره فلما راى محمد ذلك تهيا للرحيل الى ارمينية واصلح جهازه ورحلت
ابله ودخل يودع اخاه فقال له ما بعثك على ذلك فانشا يقول
، وانك لا ترى طردًا لحر ، كالصاق به بعض الهوان ،
، فلو كنا بمنزلة جميعًا ، جريت وانت مضطرب العنان •
فقال اقسمت عليك الا ما اقمت فوالله لا رايت مكروها بعدها فاقام ولمحمد عدة وقعات
ومصافات مع الروم لعنهم الله ذكرها ابن عايذ وغيره وهو والد مروان الخليفة قال خليفة
توفي سنة احدى ومايه محمد ع بن المنتشر بن الاجدع الهمداني الكوفي عن ابيه وعمه مسروق
وعايشة ام المومنين وابن عمر وعنه ابنه ابرهيم وعبد الملك بن عمير ومجالد بن سعيد واخرون
محمد بن نشر الهمداني موذن محمد بن الحنفية روى عن ابن الحنفية وعلي بن الحسين ومسروق
وعنه علي بن الجزور وليث بن ابي سليم وكثير النوا ومجالد خرج له البخاري في الادب خارج الصحيح
محمد بن يزيد مولى الانصار من صحابة عمر بن عبد العزيز روى عنه داود بن ابي هند ولما
قتل اهل افريقية متوليهم يزيد بن ابي مسلم لعسفه اخرجوا محمد بن يزيد من سجنه وامروه
عليهم فاقره يزيد بن عبد الملك وكان قد كتب لرسايل عبد الملك بن مروان وقل ما روى
محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام المدني روى عن ابيه وابي سعيد الخدري وعبد الله بن
الزبير وعنه عثمان بن الضحاك وعبد الملك بن عمير ومحمد بن عجلان مسافع خت بن عبد الله
بن شيبة بن عثمان القرشي العبدري الحجبي المكي ابو سليمان عن ابيه عبد الله الاكبر وعمته صفية
والحسن بن علي وعبد الله بن عمرو وجده شيبة وعنه ابن عمه مصعب بن شيبة وابن عمه

منصور بن صفية والزهري وجويرية بن اسما وثقه العجلي وغيره مسلم ت بن جندب الهذلي
ابو عبد الله قاص اهل المدينة وقاريهم قرا القران على عبد الله بن عياش القاري
وابن عمر وروى عن ابي هريرة وحكيم بن حزام وابن عمر قرا عليه القران نافع وهو احد
شيوخه الخمسة وحدث عنه ابنه عبد الله وزيد بن اسلم ومحمد بن عمرو بن حلحلة وابن
٤٥٧ ابي ذيب واخرون رزقه عمر بن عبد العزيز دينارين في الشهر وكان قبل ذلك يقص بلا
رزق قال ابو بكر بن مجاهد كان مسلم بن جندب من فصحا الناس قال عمر بن عبد العزيز
من احب ان يسمع القران غضا فليسمع قراة مسلم بن جندب وقال احمد بن يزيد الحلواني عن قالون كان
اهل المدينة لا يهمزون حتى همز ابن جندب فهمزوا وقوله مستهزون ويستهزي قلت ذكره ابو
عمرو الداني ولم يذكر انه قرا على غير عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة قال ابن حبان في كتاب
الثقات توفي مسلم بن جندب سنة ست ومايه وقال ابن سعد توفي في خلافة هشام مسلم د ن ق
بن مشكم الخزاعي ابو عبيد الله الدمشقي كاتب ابي الدردا روى عن ابي الدردا وابي ثعلبة
الخشني وعوف بن مالك الاشجعي وعمرو بن غيلان الثقفي وقيل انه قرا القران على ابي الدردا
روى عنه زيد بن واقد وجعفر بن الزبير وعبد الله بن بشر وعبد الرحمن بن يزيد بن
جابر واخرون وثقه دحيم وكان كبير القدر طويل العمر مسلم بن يسار عابد اهل البصرة
وعالمهم مع الحسن وممن كان يضرب به المثل في صلاته وخشوعه وممن قال الحسن البصري لما توفي
وامعلماه قد ذكر في الطبقة الماضية قال خليفة والفلاس مات سنة مائة وقال الهيثم سنة
احدى ومايه مسلم بن يسار روى عن عبد الله بن عمر وعنه عمرو بن دينار هذا حجازي
مسلم بن يسار ابو عثمان الطنبذي روى عن ابي هريرة وعنه عمرو بن ابي نعيمة وغيره وكان
رضيع عبد الملك بن مروان المسيب ع بن رافع ابو العلا الاسدي الكاهلي الكوفي روى عن
جابر بن سمرة وابي سعيد الخدري والبرا بن عازب وجماعة وعنه ابنه العلا بن المسيب وعاصم بن
ابي النجود وابو اسحق السبيعي ومنصور والاعمش واخرون قال ابن معين لم يسمع احدا من الصحابة
الا البرا بن عازب وابا اياس عامر بن عبدة قال معن بن عيسى القزاز حدثني اسحق بن يحيى
بن طلحة ان عمر بن هبيرة دعا المسيب بن رافع ليوليه القضا فقال ما يسرني اني وليت القضاه
وان لي سواري مسجدكم هذا ذهبا ذكره ابن سعد فقال قالوا توفي المسيب بن رافع سنة خمس ومايه
مصعب ع بن سعد بن ابي وقاص ابو زرارة الزهري المدني عن ابيه وعلي وطلحة بن عبيد الله
وصهيب وابن عمر واخرين وعنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة واسمعيل السدي وموسى
الجهني والزبير بن عدي وجماعة ذكره ابن سعد وقال كان ثقة كثير الحديث توفي رحمه
الله سنة ثلاث ومايه مضارب ق بن حزن التميمي المجاشعي البصري عن ابي هريرة ومعوذ
وام الدردا وعنه قتادة والجريري وغيرهما وثقه العجلي معاذ ع د ت ن بن رفاعة بن رافع

الرقي المدني اخو عبيد بن رفاعة روى عن ابيه وجابر بن عبد الله وعنه ابن اخيه
رفاعة بن يحيى ويزيد بن عبد الله بن الهاد ومحمد بن اسحق واخرون ثقة **معوية** بن عبد
الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي المدني وفد على يزيد بن معوية وطالت
حياته الى ان وفد على يزيد بن عبد الملك فحول من الطبقة الماضية الى هنا روى عن ابيه
ورافع بن خديج والسائب بن يزيد روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج
والزهري ويزيد بن عبد الله بن الهاد واخرون وهو قليل الحديث نبيل فاضل وفد
على يزيد بن معوية وبني ابان وفد على يزيد بن عبد الملك وكان صديقا ليزيد بن معوية
خاصا به وذكر جويرية بن اسماء ان معاوية وفى عن ابيه عبد الله بن جعفر من الديون ٤٥٤
الف الف درهم **معبد** بن كعب بن مالك الانصاري السلمي المدني عن ابي قتادة وجابر بن
عبد الله ولم يرو عن ابيه بل عن اخويه عبد الله وعبيد الله عن ابيهما وعنه العلاء بن
عبد الرحمن ووهب بن كيسان وعقيل بن خالد ومحمد بن اسحق وقع لنا حديثه عاليا في الدارمي
وهو احمد بن خالد نا ابن اسحق عنه عن ابي قتادة حديث من قال علي ما لم اقل **مغيث**
بن سمي الاوزاعي الشامي عن عبد الله بن عمرو وابن الزبير وابن عمر وكعب الاحبار وعنه عاصم
بن ابي النجود وزيد بن واقد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم ويقال انه ادرك الفا
من الصحابة وكان اخباريا صاحب كتب كوهب وابي الجلد وثقه ابو داود **المغيرة** بن
ابي بردة ويقال المغيرة بن عبد الله بن ابي بردة حجازي روى عن ابي هريرة وزياد بن نعيم
وعنه سعيد بن سلمة المخزومي ويحيى بن سعيد الانصاري ويزيد بن محمد القرشي وموسى
بن اشعث البلوي **المغيرة** بن سبيع العجلي عن عمرو بن حريث وابن بريدة له حديثان روى
عنه ابو فروة الهمداني وابو التياح يزيد بن حميد وابو سنان الشيباني الكبير **المغيرة**
بن شبيل الاحمسي الكوفي عن جرير بن عبد الله البجلي وطارق بن شهاب وقيس بن ابي حازم وعنه
جابر الجعفي والاعمش ويونس بن ابي اسحق وكان ثقة **ممطور** ابو سلام الدمشقي الاعرج
الاسود الحبشي وهذه نسبة الى حي من حمير لا الى الحبشة من ثقات الشاميين وعلمائهم الاعلام
روى عن علي وابي ذر وعبادة بن الصامت وحذيفة بن اليمان وثوبان وعمرو بن عبسة
والنعمان بن بشير وابي امامة وابي اسماء الرحبي وعبد الرحيم بن غنم وطائفة وعنه حفيداه
زيد ومعوية ابنا سلام بن ابي سلام ومكحول وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابن زبر والاوزاعي
واخرون وروى عنه بالاجازة يحيى بن ابي كثير جماعة احاديث وقد استقدمه عمر بن
عبد العزيز في خلافته من دمشق الى خناصرة ليشافهه بما سمع في ذكر الحوض من ثوبان فقال
لعمر شققت علي فاعتذر اليه وثقه احمد بن عبد الله العجلي وقال ابو مسهر الدمشقي
سمع ابو سلام ببيت المقدس من عبادة بن الصامت **قلت** وهو بكنيته اشهر **منذر** بن يعلى

ابو يعلى

ابو يعلى الثوري الكوفي لازم محمد بن الحنفية وحفظ عنه وعن الربيع بن خثيم وسعيد بن جبير
وعنه سعيد بن مسروق والد الثوري والاعمش ومحمد بن سوقة وفطر بن خليفة واخرون
وثقه يحيى بن معين **مهاجر** بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي المدني عن جابر بن عبد الله
وعن ابن عمه عبد الله بن ابي بكر وعنه يحيى بن ابي كثير وسويد بن حجير **مهاجر**
بن عمرو النبال عن ابن عمر وعنه عثمان بن ابي زرعة الثقفي وليث بن ابي سليم وصفوان
بن عمرو الحمصي له فيمن لبس ثوب شهرة **مورق** العجلي ابو المعتمر بصري كبير القدر
٤٥٥ واظنه توفي في الطبقة الماضية روى عن عمر وابي الدرداء وابي ذر وابن عمر وجندب
وعبد الله بن جعفر وجماعة وعنه توبة العنبري وقتادة وعاصم الاحول وحميد الطويل
واسمعيل بن ابي خالد قال ابن سعد كان ثقة عابدا توفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق
قال يوسف بن عطية سمعت معلى بن زياد قال قال مورق العجلي ما امر يبلغني احب الي من
موت احب اهلي الي وقال تعلمت الصمت في عشر سنين وما قلت شيئا قط اذا غضبت ندمت
عليه اذا زال غضبي وقال حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال كان مورق يجيئنا فيقول امسكوا
لنا هذه الصرة فان احتجتم فانفقوها فيكون اخر عهده بها قال جعفر بن سليمان كان
مورق يتجر فيصيب المال فلا تاتي عليه جمعة وعنده منه شيء **موسى** بن طلحة بن عبيد الله
ابو عيسى القرشي التيمي المدني نزيل الكوفة روى عن ابيه وعثمان وعلي وابي ذر وابي ايوب
وعائشة وابي هريرة وعنه ابنه عمران وحفيده سليمن بن عيسى وبنو اخوته معوية وموسى
ابنا اسحق بن طلحة وطلحة واسحق ابنا يحيى وسماك بن حرب وبيان بن بشر وعبد الملك بن عمير
وعثمان بن عبد الله بن موهب وولداه محمد وعمر وابنا عثمان واخرون قال ابو حاتم
الرازي هو افضل ولد طلحة بعد محمد **قلت** ولد لطلحة جماعة اولاد فاجلهم محمد وقد قتل
مع ابيه يوم الجمل ثم افضلهم موسى ثم عيسى وقد مر سنة مائة واخوهم يحيى وله عدة بنين
ويعقوب وكان احد الاجواد قتل يوم الحرة وزكريا وهو ابن ام كلثوم بنت الصديق واسحق
وله عدة اولاد بالكوفة وعمران وكان له اولاد فانقرضوا ذكر ذلك ابن سعد بعد ترجمة موسى
بن طلحة ويقال كان يسمى المهدي وثقه احمد العجلي وغيره وقال الاسود بن شيبان عن خالد
بن سمير قال لما ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب منه ناس فقدموا علينا البصرة فكان
منهم موسى بن طلحة وكان في زمانه يرون انه المهدي فغشيناه فاذا هو رجل طويل السكوت
شديد الكآبة والحزن الى ان رفع راسه فقال والله لان اعلم انها فتنة لها انقضاء احب
الي من كذا وكذا واعظم الخطر فقال له رجل يا ابا محمد وما الذي ترهب ان يكون اعظم من الفتنة
قال الهرج قالوا وما الهرج قال الذي كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثونا القتل
القتل حتى تقوم الساعة وهم على ذلك ○ وروى صالح بن موسى الطلحي عن عاصم بن ابي النجود قال

فصحاء الناس ثلاثة موسى بن طلحة التيمي وقبيصة بن جابر الاسدي ويحيى بن يعمر وقال
مثل ذلك عبد الملك بن عمير وعن موسى بن طلحة قال صحبت عثمان رضي الله عنه سبع عشرة
سنة ۞ وقال ابن سعد رأيت موسى بن طلحة يخضب بالسواد ۞ وقال عيسى بن عبد
الرحمن رأيت على موسى بن طلحة برنس خز توفي في اخر سنة ثلاث ومائة على الصحيح نافع
ابو محمد الغفاري المدني الاقرع روى عن ابي قتادة الحرث بن ربعي مولاه وابي هريرة وعنه
الزهري وسالم ابو النضر وسعد بن ابرهيم وصالح بن كيسان وعمر بن كثير بن افلح وسالم
بن ابي سالم البزاد وقيل ولاؤه لعقيلة الغفارية النضر ع بن انس بن مالك بن النضر
الانصاري البصري عن ابيه وابن عباس وزيد بن ارقم وبشير بن نهيك وعنه قتادة ۞
وعاصم الاحول وسعيد بن ابي عروبة وحرب بن ميمون وثقه النسائي نعيم م ت ن ق بن ابي هند ٤٥٦
الاشجعي الكوفي واسم ابيه النعمان بن اشيم وهو ابن عم سالم بن ابي الجعد وابن عم ابي مالك الاشجعي
ولابيه صحبة روى عن ابيه ونبيط بن شريط وسويد بن غفلة وابي وائل وربعي بن
خراش واخرين وعنه ابن عمه ابو مالك سعيد بن طارق وسلمة بن نبيط بن شريط وسليمن
التيمي ومحمد بن جحادة وشعبة وشيبان النحوي وهما اخر من حدث عنه وثقه النسائي وقال
الفلاس توفي سنة عشر ومائة هلال بن سراج الحنفي اليمامي روى عن ابيه وابي هريرة ۞
وعبد الله بن عمرو روى عنه يحيى بن ابي كثير والدخيل بن اياس ويحيى بن مطر وغيرهم هلال
بن عبد الرحمن المصري مولى قريش عن عبد الله بن عمرو وسلمة بن مخلد وعنه حفص بن الوليد
ويزيد بن ابي حبيب وعبد العزيز بن عبد الملك بن مليل ووفد على عمر بن عبد العزيز وكذا ابن
سراج له وفادة الهيثم بن الاسود ابو العريان المذحجي الكوفي احد المعمرين الشعراء وله شرف وبلاغة
وفصاحة ادرك عليا رضي الله عنه وسمع عبد الله بن عمرو وغزا القسطنطينية سنة ثمان
وسبعين مع مسلمة روى عنه ابنه العريان والاعمش وغيرهما وهو صاحب الابيات المشهورة
الرجز في الكبر قال احمد العجلي ثقة من خيار التابعين ۞ قال محمد بن زياد بن الاعرابي قال عبد الملك
بن مروان للهيثم بن الاسود ما مالك قال الغنى عن الناس والبلغة الجليلة فقيل له لم لم تخبره
قال اني ان اخبرته انني غني حسدني وان اخبرته انني حقير حقرني ۞ حبان بن علي العنزي
عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث قال دخل رجل على الهيثم بن الاسود فقال كيف تجدك
يا ابا العريان فقال اجدني والله قد تسود مني ما احب ان يبيض وابيض مني ما احب ان يسود
واشتد مني ما احب ان يلين ولان مني ما احب ان يشتد وسانبيك عن ايات الكبر ۞

اتقارب الخطو وضعف في البصر ، وقلة الطعم اذا الزاد حضر ،
وقلة النوم اذا الليل اعتكر ، وكثرة النسيان فيما يذكر ،
وترك الحسناء في قبل الطهر ، والناس يبلون كما تبلى الشجر ،

الهيثم

الهيثم بن مالك الطائي الشامي الاعمى عن النعمان بن بشير وعبد الرحمن بن عائذ وغيرهما وعنه صفوان
بن عمرو وحريز بن عثمان ويزيد بن ابي هم وابو بكر بن ابي مريم ومعوية بن صالح الحمصيون له
في الادب للبخاري وضاح اليمن لقب بالوضاح لحسنه واسمه عبد الله بن اسمعيل بن عبد كلال
قيل انه وفد على الوليد بن عبد الملك فاحسن صلته له حكايات في اعتلال القلوب للخرائطي في
محبته لام البنين وله اشعار مليحة يحيى م ع بن عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعة اللخمي ابو محمد المدني
حليف بني اسد بن عبد العزى روى عن اسامة بن زيد وعائشة وابن عمر وعثمان بن عبد الرحمن
٤٥٧ التيمي وعنه اسامة بن زيد الليثي وبكير بن الاشج ومحمد بن عمرو وهشام بن عروة وثقه النسائي
وغيره ولد في امرة عثمان وتوفي سنة اربع ومائة يحيى ق بن ابي المطاع الاردني هو ابن اخت بلال
بن رباح روى عن العرباض بن سارية ومعوية بن سفيان وعنه عطاء الخراساني وعبيد الله بن العلا
بن زبر والوليد بن سليمن بن ابي السائب وثقه دحيم يحيى ع م ت ن ق بن وثاب الاسدي مولاهم قارئ
اهل الكوفة اخذ القراءة عرضا عن علقمة والاسود وعبيدة ومسروق وزر وابي عمرو الشيباني
وابي عبد الرحمن السلمي وروى عنه القراءة عرضا طلحة بن مصرف والاعمش وابو حصين وحمران
بن اعين قاله ابو عمرو الداني وقال محمد بن جرير الطبري كان مقرئ اهل الكوفة في زمانه قال الاعمش
كان يحيى بن وثاب لا يقرا بسم الله الرحمن الرحيم في عرض ولا في غيره وقال ابو بكر بن عياش كنت اذا رات
على عاصم قال اقرا قراءة يحيى بن وثاب فانه قرا على عبيد بن نضيلة كل يوم اية ۞ وروى يحيى بن
عيسى عن الاعمش قال كان يحيى بن وثاب من احسن الناس قراءة وكان اذا قرا لم تحس في المسجد حركة كان ليس
في المسجد احد ۞ وقال عبيد الله بن موسى كان الاعمش يقول يحيى بن وثاب قرا من بال على التراب
وعن غير واحد قالوا قرا يحيى بن وثاب على عبيد بن نضيلة وقال احمد بن جبير الانطاكي ثنا الكسائي
ثنا زائدة قال قلت للاعمش على من قرا يحيى قال على علقمة والاسود ومسروق ۞ وقال يحيى بن
ادم حدثني حسن بن صالح قال قرا يحيى على علقمة وقرا علقمة على ابن مسعود قلت وحدث عن ابن
عباس وابن عمر ومسروق وابي عبد الرحمن السلمي وعنه الاعمش وعاصم بن ابي النجود وابو العميس
وابو حصين عثمان بن عاصم واخرون وكان من جلة العلماء له قدر وفضل وعبادة قال الاعمش كنت
اذا رايت يحيى بن وثاب قلت هذا قد وقف للحساب واذا كان في الصلاة كانما يخاطب رجلا وقال
محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث صاحب قران توفي بالكوفة سنة ثلاث ومائة يزيد م ع بن الاصم ابو
عوف العامري البكائي الكوفي نزيل الرقة روى عن خالته ام المومنين ميمونة وعن ابن خالته
عبد الله بن عباس وابي هريرة ومعوية وعنه ابنا اخيه عبد الله وعبيد الله ابنا عبد الله
والزهري وجعفر بن برقان وابو اسحق الشيباني سلمن وكان ثقة اماما كثير الحديث واسمه
هي برزة بنت الحرث الهلالية عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه قال دخلت على خالتي
ميمونة فوقفت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلي فيه انا كذلك اذ دخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاستحييت خالتي ابو فوقي في سجله فقالت يا رسول الله الا ترى لما هذا
الغلام يرى تحتي ورؤياه فقال دعيه فلان يرى بالخير خير من ان يرى بالشر • هذا حديث
منكر لا يصح بوجه وقد اخرج ابن منده يزيد في الصحابة معتمدا على هذا الخبر الساقط
وقال اسم الاصم عمرو وقيل يزيد بن عمرو وتوفي يزيد بن الاصم سنة ثلاث ومائة قاله الواقدي
وابو عبيدة وقال خليفة سنة اربع • يزيد بن حصين بن نمير السكوني الحمصي من اشراف العرب
سمع اباه وروى عن معاذ بن جبل وكان من امراء مروان بن الحكم وبنيه حكى عنه علاء بن رباح وغير
واحد توفي سنة ثلاث ومائة • يزيد بن الحكم بن ابي العاص الثقفي البصري الشاعر له نظم فائق
وشعر سائر مدح سليمن بن عبد الملك وغيره وروى عن عمه عثمان بن ابي العاص وعنه معوية
بن قرة وعبد الرحمن بن اسحق القرشي وقد ولاه الحجاز لشرفه وقرابته منه مملكة فارس فلما
دخل ليودعه انشده ابياتا يفتخر فيها منها

• وابي الذي سلب ابن كسرى رايةً • بيضاء تخفق كالعقاب الطائر •

فغضب الحجاج من فخره وعزله فهجاه ولحق بسليمان بن عبد الملك فقال له سليمان كم كان الحجاج
جعل لك على ولاية فارس قال عشرين الفا قال هي لك ما عشت ومن شعره

• شربت الصبى والجهل بالتقى • وراجعني عقلي والحكيم يراجع •
• ابى الشيب والاسلام ان اتبع الهوى • وفي الشيب والاسلام للمرء وازع •

م د ت ق يزيد بن حيان التيمي الكوفي عن زيد بن ارقم وغيره وعنه ابن اخيه ابو حيان يحيى بن سعيد التيمي
وسعيد بن مسروق وفطر بن خليفة وثقه النسائي • يزيد د ت ق بن شريح الحضرمي الحمصي عن عائشة
وثوبان وابي امامة وكعب وابي حي المؤذن شداد بن حي وعنه حبيب بن صالح ويحيى بن جابر الطائي
وثور بن يزيد ومحمد بن الوليد الزبيدي وآخرون قال الدارقطني يعتبر به • يزيد خ م ت بن صهيب الفقير
ابو عثمان الكوفي روى عن ابن عمر وابي سعيد وجابر بن عبد الله وعنه جعفر بن برقان وابو حنيفة
ومسعر وآخرون قال ابو حاتم وغيره صدوق • يزيد ع بن عبد الله بن الشخير ابو العلاء العامري
البصري احد الائمة عن ابيه واخيه مطرف وعمران بن حصين وعائشة وعثمان بن ابي العاص وابي
هريرة وعياض بن حمار وطائفة وعنه قتادة والجريري والحذاء وسليمن التيمي وكهمس وقرة بن
خالد وكان يقول انا اكبر من الحسن بعشر سنين وكان ثقة فاضلا وروي انه كان يقرأ في المصحف حتى
يغشى عليه توفي سنة ثمان ومائة وقيل سنة احدى عشرة • يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
امير المؤمنين ابو خالد الاموي الدمشقي ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز بعهد من اخيه سليمن
معقود في تولية عمر بن عبد العزيز كما ذكرنا وامه عاتكة بنت يزيد بن معوية ولد سنة احدى
او اثنتين وسبعين قال سعيد بن عفير كان جسيما ابيض مدور الوجه افقم لم يشب قال عبد العزيز
بن حارث بينا نحن عند مكحول اذ اقبل يزيد بن عبد الملك فهممنا ان نوسع له فقال مكحول

عبد العزى قال يزيد

دعوه يجلس حيث انتهى به المجلس يتعلم التواضع • ابو ضمرة عن محمد بن موسى بن عبد
الله بن يسار قال انا لجالس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقد حج يزيد بن عبد الملك قبل ان
يكون خليفة فجلس مع المقبري وابن ابي لعاث اذ جاء ابو عبد الله القراظ فوقف عليه فقال
انت يزيد بن عبد الملك فالتفت يزيد الى الشيخين فقال المجنون هذا فذكر والله فضله وصلاحه
وقالوا هذا ابو عبد الله القراظ صاحب ابي هريرة حتى ترك وكان فقال نعم انا يزيد فقال له
ما اجملك انك تشبه اباك ان وليت من امر الناس شيئا فاستوص باهل المدينة خيرا فاشهد على

ابي هريرة لحدثني عن حبه وحبي صاحب هذا البيت واشار الى الحجرة انه صلى الله عليه وسلم خرج الى
ناحية من المدينة يقال لها بيوت السقيا وخرجت معه فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال
ان ابراهيم خليلك دعاك لاهل مكة وانا نبيك ورسولك ادعوك لاهل المدينة اللهم بارك لهم في
مدهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم ضعفي ما باركت لاهل مكة اللهم ارزقهم من هاهنا وهاهنا
واشار الى نواحي الارض كلها اللهم من ارادهم بسوء فاذبه كما يذوب الملح في الماء التفت الى الشيخين
فقال ما تقولان قالا الحديث معروف مروي وقد سمعنا ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اخاف فقد اخاف ما بين هذين واشار كل واحد منهما الى قلبه • رواه ابن ابي خيثمة في تاريخه
عن الحزامي عنه قال ابن وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال لما توفي عمر بن عبد العزيز و
وولي يزيد قال سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز قال فاتي باربعين شيخا فشهدوا له ما على الخلفا
حساب ولا عذاب • وقال روح بن عبادة ثنا حجاج بن حسان التيمي ثنا سليم بن بشير قال كتب عمر بن
عبد العزيز الى يزيد بن عبد الملك حين احتضر سلام عليك اما بعد فاني لا اراني الا لما بي فالله الله
في امة محمد فانك تدع الدنيا لمن لا يحمدك وتفضي الى من لا يعذرك والسلام • قال الزبير بن بكار
ثنا هرون الفروي حدثني موسى بن جعفر بن ابي كثير وابن الماجشون قالا لما مات عمر بن عبد العزيز قال
يزيد والله ما عمر باحوج الى الله مني فاقام اربعين يوما يسير سيرة عمر فقالت حبابة لخصي له
كان صاحب امره ويحك قربني منه حيث يسمع كلامي ولك عشرة آلاف درهم ففعل فلما مر يزيد بها
قالت

• بكيت الصبى جهدا فمن شاء لامني • ومن شاء آسى في البكا واسعدا •
• الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا • فقد منع المحزون ان يتجلدا •

والشعر للاحوص فلما سمعها قال ويحك قل لصاحب الشرط يصلي بالناس وقال يوما والله اني لاشتهي ان
اخلو بها فلا ارى غيرها فامر ببستان له فهيئ وامر حاجبه ان لا يعلمه باحد قال فبينما هو معها
اسر شيء بها اذ حذفها بحبة رمان وبعنبة وهي تضحك فوقعت في فيها فشرقت فماتت فاقامت
عنده في البيت حتى جيفت او كادت واغتم لها واقام اياما ثم انه خرج الى قبرها فقال

• فان تسل عنك النفس او تدع البكا • فباليأس اسلو عنك لا بالتجلد •
• وكل خليل زارني فهو قائل • من اجلك هذا هامة اليوم او غد •

ثم رجع فأخرج من منزله الأعلى النعش قال الهيثم بن عمران العبسي مات يزيد بن عبد الملك بسواد الأردن من مرض بطرف من السل وقال أبو مسهر مات يزيد بإربد وقال غير واحد مات لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وكانت خلافته أربع سنين وشهرا **يزيد** بن مرثد الهمداني الصنعاني الدمشقي أرسل عن معاذ وأبي ذر وأدرك عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وعنه خالد بن معدان والوضين بن عطا وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وكان خاشعا بكاء عابدا عالما وهو الذي يقول والله لو أن توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في الحمام لكان حريا أن لا تنقطع دموع عيني وقيل إنه طلب للقضا فقعد يأكل في الطريق فتخلص بذلك ورغبوا عنه وقد أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العنكبوت شيطان فاقتلوه **يزيد** بن أبي مسلم أبو العلا الثقفي مولاهم الأمير كاتب الحجاج ووزيره وخليفته بعد موته على العراق أقره الوليد على إمرة العراق أشهرا ومات الوليد فعزله سليمان وكان رأسا في الكتابة فهم ٤٦٠
سليمان أن يجعله كاتبه فقال عمر نشدتك الله يا أمير المؤمنين أن تحيي ذكر الحجاج قال إني قد كشفت عليه فلم أجد عليه خيانة فقال عمر بن عبد العزيز إبليس أعف منه عن الدينار والدرهم وقد أهلك الخلق فترك ذلك ثم ولاه إفريقية فتنقم عليه المغرب سنة وفتكوا به لأنه أساء السيرة وظلم وفي المغاربة بن عاره ويبتس فقتلوه وأراح الله منه في سنة اثنتين ومائة وكان قصيرا قبيح الوجه ذا بطن ثم ولوا عليهم محمد بن يزيد مولى الأنصار وقد ذكرناه **يزيد** بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي الأمير قتل في صفر سنة اثنتين ومائة كما مر في ترجمة عدي بن أرطاة وكان شريفا جوادا بطلا شجاعا من جلة أمراء زمانه ولكنه تحرك حركة ناقصة أفضت إلى استئصال شأفة أهل بيته وقد تقدم بعض ذلك في الحوادث والله أعلم **يزيد** بن نمران الدمشقي ويقال يزيد بن غزوان المذحجي روى عن عمر وأبي الدردا وعنه مولاه سعيد وإسماعيل بن عبيد الله وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقد شهد مرج راهط مع مروان

الكنى

أبو الأشعث م ع الصنعاني الدمشقي أصح ما قيل أن اسمه شراحيل بن آده تقدم **أبو بردة** ع بن أبي موسى الأشعري الفقيه قاضي الكوفة روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام وحذيفة وعبد الله بن سلام وأبي هريرة وغيرهم وعنه حفيده يزيد بن عبد الله بن أبي بردة وابنه بلال وبكير بن عبد الله بن الأشج وثابت البناني وقتادة وأبو إسحاق الشيباني وخلق كثير وكان إماما ثقة واسع العلم قيل اسمه عامر بن عبد الله بن قيس بن حضار ولي قضا الكوفة بعد شريح مدة ثم عزله الحجاج وولى أخاه أبا بكر قال الدورقي نا أحمد بن أخي بن وهب نا عمي نا عبد الله بن عياش عن أبيه أن يزيد بن المهلب ولي خراسان فقال دلوني على رجل كامل لخصال الخير فدل على أبي بردة بن أبي موسى فلما رآه رأى رجلا فائقا فلما كلمه رأى من مخبرته أفضل من مرآته فقال له إني وليتك كذا وكذا من عملي فاستعفاه فأبى فقال حدثني أبي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي عملا وهو يعلم أنه ليس له بأهل فليتبوأ مقعده

من النار

من النار ۝ وروى سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أرسلني أبي إلى عبد الله بن سلام أتعلم منه قال أبو نعيم توفي سنة أربع ومائة وقال الواقدي توفي سنة ثلاث ومائة **أبو بكر** بن أنس بن مالك الأنصاري سمع أباه وعتبان بن مالك ومحمود بن الربيع وعنه قتادة وعلي بن زيد بن جدعان ويونس بن عبيد وثقه أحمد العجلي **أبو بكر** ع بن أبي موسى الأشعري الكوفي عن أبي هريرة وأبيه أبي موسى وابن عباس وجابر بن سمرة وعنه أبو عمران الجوني وأبو جمرة الضبعي وحجاج بن أرطاة ويونس بن أبي إسحاق وآخرون وكان كوفيا عثمانيا ولي قضا الكوفة في زمن الحجاج **أبو بكر** م د ت ق بن عمارة بن رويبة الثقفي البصري روى عن أبيه وعنه إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن عمير ومسعر بن كدام **أبو بكر** خ هو أخو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي عن عائشة وعثمان
٤٦١ بن عبد الرحمن التيمي وعبيد بن عمير وعنه ابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وهشام بن عروة وابن جريج وغيرهم خرج له البخاري مقرونا بغيره وما علمت به بأسا **أبو بكر** بن محمد بن عمرو بن حزم في الطبقة الآتية **أبو حاجب** هو سوادة بن عاصم العنزي من رجال السنن **أبو حرب** م د ت ق بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه وعبد الله بن عمرو بن العاص وزاذان وعنه قتادة وداود بن أبي هند وابن جريج وأبو اليقظان عثمان بن عمير وهو بصري مشهور صدوق له أحاديث وقد قرأ القرآن على والده قرأ عليه حمران بن أعين وغيره **أبو رجا** ع العطاردي هو عمران بن ملحان وقيل بن تيم مخضرم أدرك الجاهلية أسلم بعد الفتح ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن عبد البر في كتاب الصحابة وقيل إنه رأى أبا بكر الصديق وحدث عن عمر وعلي وعمران بن حصين وابن عباس وسمرة وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري وعرضه على ابن عباس وكان تاليا لكتاب الله قرأ عليه أبو الأشهب العطاردي وغيره وحدث عنه أيوب السختياني وابن عون وعوف الأعرابي وسعيد بن أبي عروبة وسلم بن زرير ومحمد زرير
بن جرير ومهدي بن ميمون وخلق كثير سمعه جرير بن حازم يقول   من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ما طعم الدم قال حلو قال الأصمعي ثنا أبو عمرو قال قلت لأبي رجا ما تذكر قال أذكر قتل بسطام ثم أنشد ۝ وخر على الألاءة لم يوسد ۝ كأن جبينه سيف صقيل ۝ قال الأصمعي قتل بسطام قبل الإسلام بقليل ۝ أبو سلمة التبوذكي ثنا أبو الحارث الكرماني ثقة قال سمعنا أبا رجا يقول أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا شاب أمرد ولم أر ناسا كانوا أضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضا فيعبدونها فيختلسها الذئب فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها وإذا رأوا صخرة حسنة جاؤوا بها وصلوا إليها فإذا رأوا أحسن منها رموا بها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ وأنا أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلمة ۝ وقيل اسم أبي رجا عثمان بن تيم وبنو عطارد بطن من تميم وبلغنا أن أبا رجا كان يخضب رأسه دون لحيته ۝ قال ابن الأعرابي كان أبو رجا عابدا كثير الصلاة وتلاوة القرآن كان يقول ما آسى على شي من الدنيا إلا أن أعفر في التراب وجهي كل يوم خمس مرات ۝ وقال أبو عمر بن عبد البر كان أبو رجا رجلا فيه غفلة وله عبادة عمر طويلا

ارند من مايه وعشرين سنه مات سنه خمس ومايه وقال غيره مات سنه مايه
وقال غير واحد مات سنه سبع ومايه وقيل مات سنه ثمان ومايه قال ابن عبد البر
ذكر الهيثم بن عدى عن ابى بكر بن عياش قال اجتمع في جنازة ابى رجا الحسن البصرى والفرزدق
فقال الفرزدق يا ابا سعيد يقول الناس اجتمع في هذه الجنازه خير الناس وشرهم فقال الحسن
لست بخير الناس ولست بشرهم لكن ما اعددت لهذا اليوم يا ابا فراس قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم انصرف فقال

الم تر ان الناس مات كبيرهم ، وقد كان قبل البعث بعث محمد ،
ولم يغن عنه سبعين حجة ، وستين لما بات غير موسد ، ٤٦٧
الى حفرة غبرا يكره وردها ، سوى انها مثوى وضيع وسيد ،
ولو كان طول العمر يخلد واحدا ، ويدفع عنه عيب عمر عمرد ،
لكان الذي راحوا به يحملونه ، مقيما ولكن ليس حي بمخلد ،
نروح ونغدوا والحتوف امامنا ، يضعن لنا حتف الردا كل مرصد ، م ص

ابو السليل هو ضريب بن نقير وقيل ابن نفير بالفا الجريرى البصرى روى عن ابى ذر وابى هريرة
ولم يلقهما وعبد الله بن رباح وزهدم الجرمى وعنه سليمان التيمى وسعيد الجريرى وكهمس
واخرون وثقوه ابو سلام الحبشى ممطور قد ذكر ابو سلمة بن عبد الرحمن قد توفي سنه اربع ومايه
وقيل توفي سنه اربع وتسعين كما اوردناه ابو السوار العدوى بصرى نبيل اسمه حسان بن حريث
روى عن عمران بن حصين وجندب بن سفيان وعنه قتادة وابن عون وقرة بن خالد وثقوه
ابو صالح السمان هو ذكوان مولى جويرية الغطفانيه من كبار علما اهل المدينه كان يجلب
السمن والزيت الى الكوفه قيل انه شهد حصار يوم الدار وسمع سعد بن ابى وقاص وابا هريره
وعايشة وابن عباس وابا سعيد وابن عمر ومعويه وجماعه وعنه ابنه سهيل والاعمش وسمى
وزيد بن اسلم وبكير بن الاشج وعبد الله بن دينار ويحيى بن سعيد الانصارى وابن شهاب وخلق
ذكره احمد بن حنبل فقال ثقه ثقه من اجل الناس واوثقهم وقيل كان اعظم اللحيه وقال
الميمونى سمعت ابا عبد الله يقول كانت لابى صالح لحية طويله فاذا ذكر عثمن بكى فارتجت لحيته
وقال هاه هاه وذكر ابو عبيد الله من فضله وقال حفص بن غياث عن الاعمش كان ابو صالح
موذنا فابطا الامام فامنا فكان لا يكاد يجيزها من الرقه والبكا قال ابو حاتم ثقه صالح
الحديث يحتج بحديثه وقيل ان ابا هريره كان اذا راه قال ما على هذا ان لا يكون من بني عبد
مناف وقال ابو خالد الاحمر سمعت الاعمش يقول سمعت من ابى صالح السمان الف حديث قلت
توفي سنه احدى ومايه رحمه الله ابو السايب مولى هشام بن زهره مدنى مشهور لم يسم روى
عن ابى هريرة وابى سعيد وعنه الزهرى وبكير بن عبد الله بن الاشج والعلا بن عبد الرحمن

وشريك

وشريك بن ابى نمر ومحمد بن عمرو بن عطا واخرون وهو ثقه مكثر ابو سبرة النخعى د ت ق
الكوفى قيل اسمه عبد الله بن عابس روى عن فروه بن مسيك وغيره وارسل عن
عمر وعنه الحسن بن الحكم النخعى والاعمش وغيرهما ابو سعيد مولى عبد الله بن عامر
بن كريز القرشى المدنى عن ابى هريرة وعنه اسامة بن زيد وابن عجلان وداود بن قيس
٤٦٨ وصفوان بن سليم وثقه ابن حبان ابو الشيخ الهناى حيوان وقيل حيوان المقرى قال اتانا
كتاب عمر وقرا على ابى موسى الاشعرى وحدث عن ابن عمر ومعويه وعنه قتادة ومطر
الوراق ويحيى بن ابى كثير ويوسف بن مهران قال شباب هو بصرى مات بعد المايه ابو صادق
الازدى الكوفى مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناجد اخو ربيعة بن ناجد عن ربيعة بن ناجد
وعن على وابى هريره مرسلا وعن عبد الرحمن بن يزيد النخعى وعنه الحرث بن حصيره والحكم
وسلمة بن كهيل والقاسم بن الوليد الهمدانى وعثمان بن المغيره وجماعة قال يعقوب بن شيبة
ثقه وقال ابو حاتم هو بابة ابى البخترى ابو الصديق الناجى البصرى بكر بن عمرو وقيل بن
قيس سمع عايشة وابا سعيد وابن عمر وعنه الوليد بن مسلم البصرى وقتادة وزيد العمى وعاصم
الاحول واخرون يجمع على ثقته ابو الطفيل قد ذكر ابو العاليه البصرى البرا قيل اسمه زياد
وقيل كلثوم حدث عن ابن عباس وابن عمرو وعبد الله بن الصامت وعنه ايوب السختيانى
ومطر الوراق ويونس بن عبيد وسعيد بن ابى عروبه وثقه ابو زرعة الرازى ابو عبد الله
القزاز دينار قد تقدم ابو العلا بن الشخير هو يزيد بن عبد الله بن الشخير العامرى البصرى
اخو مطرف روى عن ابيه واخيه وعمران بن حصين وعثمان بن ابى العاص وعايشة وابى
هريره وعياض بن حماد واحنف بن قيس وعنه قتادة والجريرى وخالد الحذا وسليمن التيمى
وكهمس بن الحسن وقرة بن خالد واخرون وكان احد العلما الاثبات ذكر انه اكبر من الحسن
بعشر سنين فلعله ولد في خلافة الصديق قال ابو هلال نا ابو صالح العقيلى قال كان يزيد
بن الشخير يقرا في المصحف حتى يغشى عليه وقال ابو خلدة رايت ابا العلا يصفر لحيته وعن
ثابت البنانى قال كان الحسن في مجلس فقيل لابى العلا يزيد بن عبد الله بن الشخير تكلم فقال او
هناك انا ثم ذكر الكلام ومونته وتبعته توفي ابو العلا يزيد سنه ثمان ومايه وقيل توفي
سنه احدى عشره ابو علقمة مولى بنى هاشم سكن مصر وحدث عن عثمان وابن مسعود وابى
هريرة وابى سعيد الخدرى وغيرهم وعنه ابو الخليل صالح بن ابى مريم وابو الزبير المكى ويعلى
بن عطا وعبد الرحمن بن زياد الافريقى وغيرهم قال ابو حاتم الرازى احاديثه صحاح وقال
ابو سعيد بن يونس ابو علقمة الفارسى مولى لابن عباس ولى قضا افريقيه وكان احد الفقها
ابو قتادة العدوى اسمه تميم قد ذكر ابو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمى البصرى احد اعلام
التابعين روى عن عايشة وابن عمر ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة وسمرة بن جندب والنعمان

بن بشير وثابت بن الضحاك وانس بن مالك وانس بن مالك الكعبي وابو ادريس الخولاني
وزهدم الجرمي وخالد بن اللجلاج وابي اسما الرحبي وعبد الله بن يزيد رضيع عائشة ٥
وعبد الرحمن بن ابي ليلى وقبيصة بن ذويب وقبيصة بن مخارق وابي المليح الهذلي وابي الاشعث
الصنعاني وخلق وعنه قتادة وايوب ويحيى بن ابي كثير وخالد الحذا وحميد الطويل وعاصم الاحول
وداود بن ابي هند وحسان بن عطية واخرون وروايته عن عائشة مرسلة وقد اخرجها مسلم
والنسائي وروى عن حذيفة ۵ واخرج ذلك ابو داود وهو مرسل ايضا ۵ قال عبد الرحمن بن يزيد ٤٦٤
بن جابر وغيره قيل لعبد الملك بن مروان هذا ابو قلابة قدم قال ما اقدمه قال متعوذا من الحجاج
اراده على القضا فكتب له الى الحجاج بالوصاة فقال ابو قلابة لن اخرج من الشام ۵ قال ابن سعد
ثقة كثير الحديث ديوانه بالشام قال سليمان بن داود الخولاني قلت لابي قلابة ما هذه الصلاة التي
تصليها امير المومنين عمر بن عبد العزيز فقال حدثني عشرة من افضل من ادركت من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراته وركوعه وسجوده قال
مالك بن انس مات ابو قلابة فبلغني انه ترك حمل بغل كتبا وقال ايوب عن ابي رجا مولى ابي قلابة
ان عنبسة بن ابي سعيد قال لابي قلابة لا يزال هذا الجند بخير ما ابقاك الله بين اظهرهم قال
ابن عيينة ذكر ايوب ابا قلابة فقال كان والله من الفقها ذوي الالباب ۵ وقال ابو حاتم
الرازي لا يعرف لابي قلابة تدليس ۵ ويروى ان ابا قلابة خرج حاجا فتقدم اصحابه في يوم
صايف وهو صايم فاصابه عطش شديد فقال اللهم انك قادر على ان تذهب عطشي من غير
فطر فاظلته سحابة فامطرت عليه حتى بلت ثوبه وذهب عنه العطش وقال خالد الحذا ٥
كنا ناتي ابا قلابة فاذا حدثنا ثلاثة احاديث قال قد اكثرت قال ايوب السختياني لم يكن ها هنا اعلم
بالقضا من ابي قلابة لا ادري ما محمد ۵ وقال لما مات عبد الرحمن بن اذينة القاضي ذكر ابو قلابة
للقضا فهرب حتى اتى اليمامة فلقيته بعد فقلت له في ذلك فقال ما وجدت مثل القاضي العالم
الا مثل رجل وقع في بحر فما عسى ان يسبح حتى يغرق ۵ قال ايوب كان يراد على القضا فيفر
مرة الى الشام ومرة الى اليمامة وكان اذا قدم البصرة كان يختفي ۵ عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن ابي قلابة قال لا تجالسوا اهل الاهوا فاني لا امن ان يغمسوكم في ضلالتهم او يلبسوا
عليكم بعض ما تعرفون وقال صالح بن رستم قال ابو قلابة لايوب يا ايوب اذا احدث الله لك
علما فاحدث له عبادة ولا يكن همك ان تحدث به الناس ۵ ايوب قال مرض ابو قلابة فعاده
عمر بن عبد العزيز وقال اشتد يا ابا قلابة لا يشمت بنا المنافقون قال حماد بن زيد مرض ابو
قلابة بالشام فاوصى بكتبه لايوب وقال ان كان حيا والا فاحرقوها فارسل ايوب فجي بها عدل
راحلة ۵ ثنا بهز ثنا عقبة بن ابي الصهبا عن ابي قلابة انه كان يخضب بالسواد قال علي بن
ابي حملة قدم علينا مسلم بن يسار دمشق فقلنا له لو علم الله ان بالعراق من هو افضل منك لجانا

به

به فقال كيف لو رايتم ابا قلابة فما لبثنا ان قدم علينا ابو قلابة ۵ وقال ايوب راني ابو قلابة
وقد اشتريت تمرا رديا فقال اما علمت ان الله قد نزع من كل ردي بركته ۵ وعن ابي قلابة
قال ليس شي اطيب من الروح ما انتزع من شي الا انتن ۵ وعن ابي قلابة قال اذا حدثت
الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وهات كتاب الله فاعلم انه ضال قلت واذا رايت المتكلم
يقول دعنا من الكتاب والسنة وهات ما دل عليه العقل فاعلم انه ابو جهل واذا رايت العارف
٤٦٥ يقول دعنا من الكتاب والسنة والعقل وهات ما دل الذوق والوجد فاعلم انه شر من ابليس
وانه ذو اتحاد وتلبيس ۵ قال ابن الاعرابي يقال رجل قلابة اذا كان احمر الوجه وقيل ان ابا
قلابة كان سكن داريا ۵ قال خليفة توفي سنة اربع ومائة وقال الواقدي سنة اربع
او خمس ومائة وقال المدايني سنة ست وسبع ومائة رحمه الله **ابو المتوكل** ع الناجي البصري اسمه
علي بن داود حدث عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله
وعنه قتادة وحميد وخالد الحذا واسمعيل بن مسلم العبدي وعلي بن علي الرفاعي وابو عقيل
بشير بن عقبة وكان ثقة نبيلا من جلة التابعين توفي اثنتين ومائة **ابو مجلز** ع هو لاحق بن حميد بن
سعيد السدوسي البصري الاعور سمع جندب بن عبد الله البجلي ومعوية وابن عباس وسمرة بن
جندب وانس بن مالك وارسل عن عمر وحذيفة والكبار وعنه ايوب السختياني وعاصم الاحول
وحبيب بن الشهيد وهشام بن حسان وابو هاشم الرماني ويحيى بن دينار واخرون وقد دخل خراسان
صحبة اميرها قتيبة بن مسلم وكان احد علمائها ثقة قال شعبة لم يسمع ابو مجلز من حذيفة وقال
هشام بن حسان كان ابو مجلز قصيرا قليلا فاذا تكلم كان من الرجال وقال ابو داود الطيالسي
ثنا شعبة قال هذا ابو مجلز يجيئنا عنه احاديث كانه شيعي ويجيئنا عنه احاديث كانه عثماني
وروى عمار بن عمران بن حدير عن ابي مجلز قال شهدت بشهادة عند زرارة بن اوفى وحدي
فقضى بها وبيس ما صنع **ابو مصبح** د المقرائي الاوزاعي الحمصي عن ثوبان وشداد بن اوس وجابر
وكعب الاحبار وواثلة وطائفة وعنه صبيح بن محرز وحريز بن عثمان والاوزاعي وجماعة
وثقه ابو زرعة وغيره **ابو مرزوق** د ق التجيبي مولاهم المصري حبيب بن الشهيد عن حنش
الصنعاني ومغيرة بن ابي بردة وعنه يزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة وكان احد الفقها
نزل افريقية فانتفعوا به توفي سنة تسع ومائة **ابو المليح** ع الهذلي ورخ خليفة سنة ثمان ومائة
وسيات **ابو المنيب** د الجرشي الدمشقي الاحدب ارسل عن معاذ وابي هريرة وجماعة وروى عن ابن عمر
وغيره وعنه حسان بن عطية وعاصم الاحول وثور بن يزيد وطائفة ووثقه احمد العجلي وغيره
وهو قليل الحديث **ابو نضرة** ع العبدي المنذر بن مالك بن قطعة العوقي والعوقة بطن من عبد
القيس بصري كبير ادرك طلحة احد العشرة وروى عن علي وابي موسى وابن عباس وعمران بن
حصين وابي هريرة وابي سعيد وخلق وعنه قتادة والجريري وسليمان التيمي وداود بن ابي هند ٥

وحفص بن الحسن وابو الاشهب العطاردي وابن ابي عروبة وعبد الله بن شوذب والعاص بن الفضل الحداني واخرون وثقه ابن معين وابو زرعه وقال ابن سعد ثقه وليس كل احد يحتج به قلت توفي سنه ثمان ومائة **ابو نهيك** الازدي الفراهيدي البصري صاحب القراات قال اسمه عثمان بن نهيك روى عن ابي زيد الانصاري وابن عباس وعنه قتاده وزياد بن سعد وحسين بن واقد واخرون وحدث بمرو **ابو يزيد** المديني حدث بالبصرة عن ابي هريرة وام ايمن مرسلا واسما بنت عميس وروى عن عكرمه وذكوان مولى عائشة وهما من طبقته وعنه ايوب السختياني وابن ابي عروبه وجرير بن حازم ومبارك بن فضاله وثقه ابن معين والله سبحانه وتعالى اعلم ۝

٤٦٦ ۝ تمت الطبقه الحادية عشر ۝ والحمد لله اولا واخرا ۝

۝ وباطنا وظاهرا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الطبقه الثانية عشر ۝ ذكر سنه احدى عشرة ومائة ۝ فيها توفي عطيه العوفي ۝ والقاسم بن مخيمرة في قول ويزيد بن الشخير في قول **وفيها** قال خليفة عزل مسلمة بن عبد الملك عن ارمينيه واذربيجان واعيد الجراح بن عبد الله الحكمي فسار الى تفليس واغار على مدينة البيضا التي للخزر فافتتحها ورجع فجمعت الخزر جموعا عظيمه كثيرة مع ابن خاقان فدخلوا ارمينية وحاصروا اردبيل **وفيها** اغزى الامير عبيدة الذكواني من افريقيه مستنير بن الحرث في البحر فى مائة وثمانين مركبا وهجم الشتا فقفل وجات ريح مزعجة فغرقت عامة تلك المراكب ومن فيها فلم يسلم منها الا سبعه عشر مركبا فما شا الله كان **سنة اثنتي عشرة ومائة ۝ فيها** توفي رجا بن حيوة وشهر بن حوشب في قول الواقدي وابن سعد وقال يحيى بن بكير سنه احدى عشرة وقد مر سنه مائه وقد قال شعبه لقيت شهرا فلم اعتد به **وفيها** توفي طلحه بن عبد مصرف وعبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري وابو عبد رب الدمشقي الزاهد والقاسم ابو عبد الرحمن الشامي وابو المليح الهذلي **وفيها** زحف الجراح بن عبد الله الحكمي بالمسلمين من برذعه الى ابن خاقان ليدفعه عن اردبيل فالتقى الجمعان وعظم القتال واشتد البلا وانكسر المسلمون وقتل خلق منهم الجراح وكان احد الابطال رحمه الله وغلبت الخزر لعنهم الله على اذربيجان وبلغت خيولهم الى الموصل وحصل وهن عظيم على الاسلام لم يعهد **وفيها** غزا المسلمون مدينه فرغانة وعليهم اشرس بن عبد الله السلمي فالتقاهم الترك واحاطوا بالمسلمين وبلغ الخبر هشام بن عبد الملك فبادر بتولية جنيد بن عبد الرحمن المري على بلاد ما ورا النهر ليحفظ ذلك الثغر **وفيها** اخذت الخزر اردبيل بالسيف واستباحوها فانا لله وانا اليه راجعون ثم وجه هشام بن عبد الملك على اذربيجان سعيد بن عمرو الحرشي فساق وبيت الخزر واستنقذ منهم بعض السبي ۝

ثم ركب

ثم ركب في البحر وكسر طاغيه الخزر وقتل خلق من الخزر ونزل النصر ۝ وقال ابن الكلبي ثم سار مسلمة بن عبد الملك في طلب الترك وذلك في البرد والثلج فسار حتى جاوز الباب وخلف الحارث بن عمرو الطائي في بنيان الباب وتحصينه واحكامه وبث سراياه وافتتح حصونا فحرق الملاعين انفسهم في حصونهم عند الغلبه **وفيها** كانت غزوه سقليه فغنم المسلمون وسبوا **وفيها** سار معويه ولد هشام بن عبد الملك فافتتح خرسنه من ناحية ملطية والله اعلم **سنه ثلاث عشرة ومائة فيها** توفي حرام بن سعد بن محيصة المدني ۝ وراشد بن سعد الحمصي في قول ابن سعد وابو السفر سعيد بن يحمد ۝ وطلحة بن مصرف في اول السنة او في اخر الماضيه ۝ وعبد الوهاب بن

٤٦٧ بخت ۝ وعبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ۝ وعبد الله ابو يحيى البطال ۝ ومعويه بن قرة ابو اياس المزني البصري ۝ ومكحول الدمشقي الفقيه ۝ ويوسف بن ماهك **وفيها** غزا الجنيد المري ناحيه طخارستان فجاشت الترك بسمرقند فالتقاهم الجنيد بقرب سمرقند فاقتتلوا اشد قتال ثم تحاجزوا فكتب الجنيد الى سورة بن الحر الدارمي نائبه على سمرقند بالاسراع اليه فخرج فلقيه الترك على غرة فقتلته في طائفه من جنده ثم ان الجنيد التقاهم ثانيا فهزمهم ۝ ودخل سمرقند **وفيها** اعيد مسلمه الى امرة اذربيجان فاخذ متوليها سعيد بن عمرو وسجنه فجا امر هشام بان يطلقه ۝ وسار مسلمة اهل خيزان للصلح فابوا عليه فقاتلهم وجد في قتالهم فطلبوا الصلح والامان فحلف لهم ان لا يقتل منهم رجلا ولا كلبا فنزلوا فقتل الجميع الا رجلا واحدا وكلبا وراى ان هذا اسا تغاله وان الحرب خدعة ۝ ثم انه سار الى ارض شروان فسأله ملكها الصلح فصالحهم وغور في بلادهم فقصده خاقان فالتقى الجمعان واقتتلوا اشد قتال وكاد العدو ان يظفر وافتخر مسلمه بالبلس ثم التقاهم ثانيا انهزم فيها خاقان **وفيها** كانت وقعة عظيمه هائله بارض الروم انكسر فيها المسلمون وتمزقوا وكانوا ثمانيه الاف عليهم مالك بن شبيب الباهلي وكان قد دخل عليهم في بلاد الروم فحشدوا له فاستشهد في هذه الوقعه مالك الامير وعبد الوهاب بن بخت والبطال الذي تضرب به الامثال بشجاعته **سنه اربع عشرة ومائة فيها** توفي الحكم بن عتيبه في قول شعبه وعطا بن ابي رباح على الصحيح وعلا بن رباح على الصحيح وابو جعفر الباقر على الصحيح ووهب بن منبه في اول السنة ويحيى بن ميمون الحضرمي قاضي مصر **وفي** اول السنة عزل هشام اخاه مسلمة عن اذربيجان والجزيرة بابن عمه مروان بن محمد فسار مروان بجيشه حتى جاوز نهر الرس فقتل وسبى واغار على الصقالبه **وفيها** غزا الجنيد المري بلاد الصغانيان من الترك فرجع ولم يلق كيدا قاله خليفه بن خياط **وفيها** غزا معويه بن هشام بلاد الروم واسر المسلمون قسطنطين وقال غيره **فيها** ولي امرة المغرب عبد الله بن الحبحاب السلولي فبقي عليها اربع سنين وكان رئيسا حازما وشاعرا كاتبا وهو الذي بنا جامع تونس وقد ولي امرة ديار مصر قبيل هذا وفيها سار الى افريقيه

واستخلف على مصر ولده القسم واستعمل على مملكة الاندلس عقبة بن حجاج وصرف عنبسة
وافتتح في ايامه عدة فتوحات واوطا البربر خوفا وهوانا وذلا وكان مقدم جيوشه
حبيب بن ابي عبيدة الفهري **سنه خمس عشرة ومائة** توفي الحكم بن عتيبة على الاشهر
والجنيد بن عبد الرحمن المري امير خراسان وعبد الله بن بريده بن الحصيب وعمر بن
مروان بن الحكم وعمر بن سعيد النخعي الكوفي **وفيها** خرج عن الطاعة الحارث بن سريج وتغلب
على مرو والجوزجان فحاربه عاصم بن عبد الله ثم ان الحارث قطع النهر بلخ فسار في
طلبه امير خراسان اسد بن عبد الله القسري فالتقوا فانهزم الحرث ونجا واسر اسد
عدة من اصحابه وبدع فيهم **سنه ست عشرة ومايه فيها** توفي ابو الحباب سعيد ٤٦٨
بن يسار وعدي بن ثابت الكوفي وعمرو بن مرة المرادي الجملي وعبد الملك بن ميسرة وعون
بن ابي جحيفة والعيزار بن حريث والقسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود في قول وعمرو
بن دينار القاضي وميمون بن مهران الجزري في قول **وفيها** كتب هشام بن عبد الملك الى ابن الحبحاب
السلولي تقلده ولاية افريقية فخرج عليه عبد الاعلى بن جريج بطنجة وكان صفريا فالتقى
عسكر ابن الحبحاب فهزمهم **وفيها** بعث ابن الحبحاب جيشا الى بلاد السودان فغنموا وسبوا
وفيها غزا المسلمون في البحر مما يلي صقلية فاصبوا فتنة الامر **سنه سبع عشرة ومائة**
فيها توفي سعيد بن يسار وقتادة وعبد الله بن ابي زكريا الخزاعي وسكينة بنت الحسين
وشريح بن صفوان بمصر وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة وعبد الرحمن بن هرمز
الاعرج وعائشة بنت سعد وعمر بن الحكم بن ثوبان وفاطمة بنت علي بن ابي طالب وقتادة
بن دعامة المفسر وقيل بعدها ومحمد بن كعب القرظي في قول الواقدي وموسى بن وردان
القاص بمصر وميمون بن مهران وفي عام اول وابو البداح بن عاصم المدني ونافع مولى عبد
الله بن عمر العدوي **وفيها** جاشت الترك بخراسان ومعهم الحرث بن سريج الخارجي وعليهم
الخاقان الكبير فعاثوا وافسدوا ووصلوا الى بلد مرو الروذ فسار اسد القسري فالتقاهم
فهزمهم وكانت وقعة هائلة قتل فيها من الترك خلايق **وفيها** افتتح مروان بن محمد متولي
اذربيجان ثلثة حصون واسر تومانشاه وبعث به الى الخليفة هشام فمن عليه واعاده
الى مملكته **وفيها** غزا ابن الحبحاب امير المغرب فغنم وسلم **سنة ثمان عشرة ومايه**
فيها توفي ابو صخرة جامع بن شداد وحكيم بن عبد الله بن قيس وابو عشانة حي بن يومن
المعافري وعبادة بن نسي الكندي وعبد الله بن عامر مقرئ الشام وعبد الرحمن بن جبير بن
نفير الحضرمي وعبد الرحمن بن سابط الجمحي وعثمان بن عبد الله بن سراقة المدني وعلي بن عبد
الله بن عباس الهاشمي وعمرو بن شعيب السهمي ومعاذ بن عبد الله الجهني ومعبد بن خالد
الجدلي الكوفي وابو جعفر محمد بن علي الباقر في قول ابن معين **وفيها** غزا مروان الخماس

ناحية ورتنيس وظفر بملكهم فقتل وسبى وغزا معوية بن هشام بارض الروم
سنه تسع عشرة ومايه فيها توفي اياس بن سلمة بن الاكوع وحبيب بن ابي
ثابت في قول وحماد بن ابي سليمن في قول وسليمن بن موسى الفقيه بدمشق وقيس بن
سعد الفقيه بمكة ومعوية بن هشام الامير بارض الروم **وفيها** غزا مروان بن
محمد غزوة السابحة فدخل بجيشه في باب اللان فلم يزل حتى خرج الى بلاد الخزر ومر
٤٦٩ ببلنجر وسمندر وانتهى الى البيضا مدينة الخاقان فهرب الخاقان **وفيها** جهز امير
افريقية المغرب جيشا عليهم قثم بن عوانة فاخذوا قلعة سردانية من بلاد المغرب
ورجعوا فغرق قثم ابن عوانة هو وجماعة **وفيها** حج بالناس مسلمة بن هشام بن عبد
الملك **سنه عشرين ومايه فيها** توفي انس بن سيرين على الصحيح واسد بن عبد الله
القسري الامير والجلاح ابو كثير القاص والجارود الهذلي وحماد بن ابي سليمن
الفقيه في قول وابو معشر زياد بن كليب الكوفي وعاصم بن عمر بن قتادة الظفري وعبد
الله بن كثير مقرئ اهل مكة وعبد الرحمن بن ثروان الاودي وعدي بن عدي بن عميرة
الكندي وعلقمة بن مرثد الكوفي وعلي بن مدرك النخعي الكوفي وقيس بن مسلم الجدلي
الكوفي ومحمد بن ابرهيم التيمي المدني الفقيه ومحمد بن كعب القرظي في قول ومسلمة بن عبد
الملك وواصل الاحدب ويزيد بن رومان على الصحيح وابو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم على الصحيح **وفيها** عزل خالد بن عبد الله القسري عن امرة العراق بيوسف بن عمر
الثقفي وكانت مدة ولاية خالد اربع عشرة سنة فلما استخلف الوليد بعث به الى يوسف
فقتله **ذكر رجال هذه الطبقة على الحروف** **ابان** بن صالح بن عمير حجازي ثقة
ورع كبير القدر روى عن انس ومجاهد وشهر بن حوشب والحسن وعطا وعنه محمد بن خالد
الجندي وابن جريج وابن اسحق وجماعة مات في الكهولة **ابرهيم** بن اسمعيل ابو اسمعيل
تعيس مولى بني هاشم عداده في اهل الكوفة سمع ابا وائل ونافعا مولى ابن عمر وعنه سليمن
التيمي ومبارك بن فضالة والعلا بن المسيب مات شابا **ابرهيم** بن عامر بن مسعود القرشي
الكوفي عن عامر بن سعد وسعيد بن المسيب وعنه مسعر وسفيان وشعبة صدقه ابو حاتم
ابرهيم بن عبد الرحمن السكسكي ابو اسمعيل الكوفي عن عبد الله بن ابي اوفى وابي وائل
وابي برده وعنه العوام بن حوشب ومسعر والمسعودي قال النسائي ليس بالقوي **ابرهيم**
ابرهيم بن عبيد بن رفاعة الانصاري المدني عن ابيه وعائشة وجابر وعنه ابن جريج
وابن اسحق وابن ابي ذئب وثقه ابو زرعة **الازرق** بن قيس الحارثي ثقة كوفي عن ابي برزة
الاسلمي وابن عمر وابي رمثة وعنه شعبة والحمادان والمنهال بن خليفة **اسحق** بن يسار
المدني مولى محمد بن قيس بن مخرمة المطلبي راى معوية وروى عن عروة وعبيد الله

بن عبد الله وعنه ابنه محمد صاحب المسيرة ويعقوب بن محمد بن طحلا وثقه ابن معين
وغيره له في كتاب مراسيل ابي داود **اسد** بن عبد الله بن يزيد الامير ابو عبد الله
القسري متولي خراسان واخو امير العراق خالد بن عبد الله كان شجاعا مقداما
سايسا جوادا ممدحا روى عن ابيه والحجاج وعنه سلم بن قتيبة وسعيد بن خثيم وغيرهما
وله دار بدمشق بالبزاقين عنه دار بطيخ **وفيه يقول** سليمن بن قتة ٥

سقى الله بلخا حزن بلخ وسهلها ، ومروي خراسان السحاب المجمّا ،
وما بي لسقياه ولكن لحفرة ، بها غيبوا شلوا كريما واعظما ، ٤٧٠
مراجم اقوام ومردى عظيمة ، وطلاب وتار رعوا عنهما ،
لقد كان يعطي السيف في البدع حقه ، ويروي السنان الراعبي المقوما ،

قال خليفة توفي سنة عشرين ومائة واما اخوه فتاخر بعده مدة **اسمعيل** بن اوسط البجلي
امير الكوفة يرسل عن الصحابة وله عن ابي كبشة الانماري وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل
وثقه ابن معين روى عنه المسعودي توفي سنة سبع عشرة ومائة **اسمعيل** م ع بن رجاء بن
ربيعة الزبيدي الكوفي ابو اسحق عن ابرهيم النخعي واوس بن ضمعج وعبد الله بن ابي الهذيل وعنه
الاعمش وشعبة والمسعودي وغيرهم وثقه غير واحد **اسمعيل** ن بن عبد الرحمن بن ابي
ذوب ويقال ابن ذويب الاسدي المدني عن ابن عمر وعطاء بن يسار وعنه سعيد بن خالد القارظي
وعبد الله بن ابي نجيح له حديثان وثقه ابو زرعة **اكتل** مؤذن ابرهيم النخعي عنه وعن
سويد بن غفلة وعامر الشعبي وعنه الربيع بن عدي واسمعيل بن ابي خالد ومالك بن مغول
واخرون قال بعضهم كان اكتل ضريرا واسمه معبد **انس** ع بن سيرين الانصاري مولاهم البصري
اخو بني سيرين موتا ولد في اخر خلافة عثمان ودخل على عثمان زيد بن ثابت وحدث عن ابن عباس
وجندب بن عبد الله وابن عمر ومسروق وجماعة وعنه ابن عون وخالد الحذاء وشعبة والحمادان
وهمام وابان وخلق وثقه ابن معين وغيره توفي سنة عشرين ومائة على الصحيح وقيل توفي
سنة ثماني عشرة **اياد** بن لقيط السدوسي الكوفي عن البراء بن عازب والبراء بن قيس وابي
رمثة البلوي ويزيد بن معونة العامري والحارث بن حسان صحابي وعنه ابنه عبيد الله ٥
وعبد الملك بن عمير مع تقدمه ومسعر والثوري وقيس بن الربيع وعدة وثقه ابن معين
والنسائي وقال ابو حاتم صالح الحديث **اياس** ع بن سلمة بن الاكوع الاسلمي المدني عن ابيه وعنه
عكرمة بن عمار وموسى بن عبيدة وابن ابي ذئب وابو العميس عتبة بن عبد الله ويعلى بن
الحارث المحاربي واخرون وثقه ابن معين مات سنة تسع عشرة ومائة **باذام** ٤ ابو صالح
ويقال باذان مولى ام هانئ عن مولاته واخيها علي بن ابي طالب وابي هريرة وابن عباس وعنه ابو
قلابة مع تقدمه والاعمش والسدي ومحمد بن السائب الكلبي ومحمد بن سوقة ومالك بن مغول

وسفيان

وسفيان الثوري وطائفة اخرهم عمار بن محمد قال ابن معين ليس به باس واذا حدث عنه الكلبي
فليس بشي وقال يحيى القطان لم ار احدا من اصحابنا تركه وقال ابن عدي عامة ما يرويه
تفسير ما اقل ما له من المسند وقال النسائي ليس بثقة **بحير** بن داخر بن عامر ابو علي
المعافري الناشري المصري سياف الامير مسلمة بن مخلد روى عن عمرو بن العاص وعقبة
بن عامر ومسلمة بن مخلد وعبد العزيز بن مروان وعبد الله بن عمرو وطائفة وعنه
ابنه علي بن بحير والاسود بن مالك الحميري وعبد الله بن لهيعة وغيرهم وكان ايضا من حرس ٤٧١
عبد العزيز بن مروان جوده ابن ماكولا ورد على من جعله رجلين بل هما واحد **بريد** ع
بن ابي مريم السلولي البصري عن ابيه مالك بن ربيعة وله صحبة وعن ابي موسى الاشعري وعن
انس وابي الحوراء السعدي وعنه ابو اسحق وولده يونس بن ابي اسحق وشعبة ومعمر واخرون
وثقه النسائي وغيره **بشير** بن ابي عمرو الخولاني المصري عن ابي فراس والوليد بن قيس وعكرمة
وغيرهم وعنه سعيد بن ابي ايوب وحيوة بن شريح وابن لهيعة وثقه ابو زرعة وغيره
وهو قليل الحديث **بكير** م د ن ق بن الاخنس الكوفي عن انس ومجاهد وعطاء وجماعة وقيل انه روى
عن ابن عباس وعنه ايوب بن عائذ وحمزة الزيات ومسعر وابو عوانة واخرون وثقه
ابو حاتم وغيره **بكير** بن فيروز الرهاوي عن ابي هريرة وابن عباس وغيرهما وعنه زيد
ويحيى ابنا ابي انيسة وقتادة بن الفضل الرهاوي وبشر بن ذكوان وجماعة من اهل الرها قاله ابو حاتم
بلال بن سعد بن تميم ابو عمرو الدمشقي المذكر واعظ اهل الشام وعالمهم روى عن ابيه وله
صحبة وعن معوية وجابر بن عبد الله وغيرهم وعنه عبد الله بن العلا والاوزاعي وعبد
الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وطائفة وكان من العلماء العاملين البكائين
بحسن مواعظه وبليغ قصصه **قال** الاوزاعي كان من العبادة على شي لم نسمع احدا قوي عليه كان له كل
يوم وليلة الف ركعة وثقه احمد العجلي وغيره وشبهه بعضهم بالحسن البصري فقال ابو زرعة
الدمشقي كان لاهل الشام مثل الحسن بالعراق وكان قارئ الشام وكان جهير الصوت حدثني رجل
من ولده انه مات في امرة هشام بن عبد الملك ۵ وقال عبد الملك بن محمد ثنا الاوزاعي قال لم
اسمع واعظا قط ابلغ من بلال بن سعد ۵ وقال عبد الرحمن بن يزيد سمعت بن تميم سمعت
بلال بن سعد يقول يا اهل الخلود يا اهل البقاء انكم لم تخلقوا للفناء وانما تنقلون من دار
الى دار كما نقلتم من الاصلاب الى الارحام ومن الارحام الى الدنيا ومن الدنيا الى القبور ومن القبور
الى الموقف ومن الموقف الى الخلود في الجنة والنار **قرات** على ابي المعالي الابرقوهي اخبركم
الفتح بن عبد الله ثنا هبة الله بن حسين انا ابن النقور انا عيسى بن الجراح ثنا ابو بكر بن نيروز ثنا
محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم سمعت الاوزاعي سمعت بلال بن سعد يقول لا تنظر الى صغر الخطيئة
ولكن انظر من عصيت **وقال** ابن عساكر كان بلال بن سعد امام الجامع بدمشق **وقال**

خيثمه ننا العباس بن الوليد البيروتي انا ابي ننا الاوزاعي قال كان لبلال بن سعد في
كل يوم وليلة الف ركعه ٥ وعن الوليد بن مسلم قال كان بلال بن سعد امام الجامع وكان
اذا كبر سمع صوته من الاوزاع وسمع قراته من العقبة التي فيها دار الضيافة ولم يكن هذا
لعمران ٥ وقال الضحاك بن عثمان رايت بلال بن سعد يعظ الناس في غداه العيد في المصلى الى
جانب المنبر حتى يخرج الخليفه فاذا خرج جلس بلال ومن كلامه مما سمعه منه الاوزاعي والله لكفى
به ذنبا ان الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها ٥ وقال ابن وهب ننا صدقه بن المنتصر
الشعباني عن الضحاك عن بلال بن سعد ٥ قال عباد الله انتم اليوم تتكلمون والله ساكت ويوشك ٤٧٣
الله ان يتكلم فتسكتون ثم يثور من اعمالكم دخان تسود منه الوجوه ٥ وقال الاوزاعي خرجوا
يستسقون بدمشق وفيهم بلال بن سعد فقام في الناس فقال يا معشر من حضر الستم مقرون
بالاساءه قلنا نعم قال اللهم انك قلت ما على المحسنين من سبيل وقد اقررنا بالاساءه فاعف
عنا واسقنا فسقينا يومنا ذلك توفي بلال في امرة هشام وترجمته في تاريخ دمشق
في نيف وعشرين ورقه بيان بن سمعان التميمي النهدي لعنه الله ظهر بالعراق وقال بالالهية
علي رضي الله عنه وان فيه جزا من الالهية متحدا بناسوته ثم تحول من بعده في ابنه محمد
بن الحنفيه ثم في ولده ابي هاشم ثم من بعده في بيان يعني نفسه ثم انه كتب كتابا الى ابي جعفر الباقر
يدعوه الى نفسه وانه نبي فقتله خالد بن عبد الله القسري امير العراق توبه بن نمر
بن حرمل بن تغلب الحضرمي البتي ابو محجن وابو عبد الله قاضي مصر قال ابن يونس جمع له
القضا والقصص بمصر قلت روى يسيرا عن التابعين حدث عنه زياد بن عجلان وعمرو
بن الحارث والليث وابن لهيعه وضمام بن اسمعيل قال المفضل بن فضاله لما ولي توبة بن
نمر القضا قال لامراته انت الطلاق فصاحت فقال لها ان كلمتني في خصم او ذكرتني به فان
كانت لتزيد وانه قد احتاج الى ان يطلق فلا تصلح اخوفا ان يدخل عليه في حكمه شي قال
ابن يونس مات سنه عشرين ومائه ثابت ع م بن عبيد الانصاري الكوفي عن ابن عمر والبراء
وعده وعنه الاعمش ومسعر وسفيان واخرون واظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت
منقطعة ثابت خ م د ن بن عياض العدوي مولاهم الاعرج الاحنف عن ابي هريرة وعبد الله بن
عمرو وابن عمر وغيرهم وعنه زياد بن سعد وعبيد الله بن عمر ومالك وفليح قال ابو حاتم
الرازي لا باس به ثمامة م د ت ق بن شفي الهمداني المصري نزيل الاسكندريه عن فضالة بن
عبيد وعقبة بن عامر وعبد الله بن زبير الغافقي وطائفه وعنه عبد الرحمن بن حرملة
وعمرو بن الحارث واسحق وغيرهم وثقه النسائي مات قبل العشرين ثمامة ع بن عبد الله بن انس
بن مالك الانصاري عن جده والبرا بن عازب وعنه ابن عون ومعمر وعزره بن ثابت ومعونة
بن عبد الكريم الضال وابو عوانه واخرون ولي قضا البصرة وكان يقول صحبت جدي ثلاثين

الجارود بن ابي سبرة الهذلي احد الاشراف بالبصرة توفي سنه عشرين ومائة
جامع ع بن شداد ابو صخرة المحاربي الكوفي احد العلما عن حمران بن ابان وابي بردة
وصفوان بن محرز وعبد الرحمن بن محرز وعنه الاعمش وشعبة ومسعر والثوري
وشريك وغيرهم وثقه ابو حاتم وغيره توفي سنه ثماني عشرة ومائه جبر ق بن حبيب عن
ام كلثوم بنت الصديق عن عائشه عنه والجريري وابو نعامه العدوي وشعبه وحماد ٤٧٤
بن سلمه وثقه ابن معين له حديث واحد جبير د بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدي النوفلي
عن ابيه عن جده حديث الاطيط روى عنه يعقوب بن عتبه وحصين بن عبد الرحمن السلمي
الجراح بن عبد الله الحكمي الامير ابو عقبه له ترجمه طويله في تاريخ ابن عساكر ولي البصرة
في دولة الوليد من تحت يد الحجاج ثم ولي خراسان وسجستان لعمر بن عبد العزيز وكان من صلحا
الامرا ومجاهديهم روى عن محمد بن سيرين روى عنه يحيى بن عطيه وصفوان بن عمرو وربيعه
بن فضالة قال ابو مسهر حدثني شيخ من حكم قال قال الجراح بن عبد الله الحكمي وكان فارس
اهل الشام تركت الذنوب حيا اربعين سنه ثم ادركني الورع ٥ وقال البخاري ولي الجراح
خراسان ليزيد بن المهلب وهو من سعد العشيرة ٥ وروى الوليد بن مسلم ان الجراح
كان اذا مشى في جامع دمشق يميل راسه عن القناديل من طوله ٥ وروى عبد الرحمن بن
الحسن الرقي عن ابيه قال كان الجراح بن عبد الله عامل خراسان كلها حربها وصلاتها
ومالها ٥ وقال الوليد ننا ابن جابر قال في سنه اثنتي عشرة ومائة غزا الجراح ارض
الترك فدخل ثم رجع فادركته الترك فقتل هو واصحابه ٥ وقال ابو سفيان الحميري
كان الجراح على ارمينية وكان رجلا صالحا فقتله الخزر ففزع الناس لقتله في البلدان وروى
صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال دخلت على الجراح وعنده امرا الاجناد واذا به قد
رفع يديه ورفعوا فمكث طويلا ثم قال لي يا ابا يحيى تدري ما كنا فيه قلت لا قال سالنا الله
الشهاده فوالله ما علمت انه بقي منهم احد في تلك الغزاه الا استشهد قال فبعث الجراح
الى الامرا ان ينضموا اليه حين دهموا فاقبلوا اليه ٥ وقال خليفه زحف الجراح
من برذعه سنه اثنتي عشرة الى ابن خاقان وهو يحاصر اردبيل فاقتتلوا فقتل الجراح
لثمان بقين من رمضان وغلبت الخزر على اذربيجان وبلغت خيولهم الى الموصل قال
الواقدي كان البلا بمقتل الجراح على المسلمين عظيما فبكي عليه في كل جند من اجناد العرب وفي
الامصار رحمه الله تعالى جحدر د ن بن ربيعة ابو سلمه الازدي البصري عن عامر بن سعد بن ابي
وتبيع الحميري وسالم بن عبد الله وغيرهم وعنه ابنا اخيه جرير بن حازم ويزيد بن حازم
جعثل ع بن هاعان ابو سعيد الرعيني القتباني المصري قاضي افريقية عن ابي تميم الجيشاني
وعنه بكر بن سوادة وعبيد الله بن زحر قال ابن يونس توفي قريبا من سنه خمس عشرة ومائة

الجعد بن درهم مودب مروان بن محمد الحمار ولهذا يقال له مروان الجعدي كان الجعد
اول من تفوه بان الله لا يتكلم وقد هرب من الشام ويقال ان الجهم بن صفوان اخذ عنه
مقالة خلق القران واصله من حران فبلغنا عن عقيل بن معقل بن منبه قال وقف
الجعد على وهب بن منبه فجعل يساله عن الصفة فقال يا جعد ويلك نقص من المسلة اني
لا ظنك من الهالكين لو لم يخبرنا الله في كتابه ان له يدا ما قلنا ذلك وان له عينا ما قلنا ذلك
ثم لم يلبث الجعد ان صلب قال ابو الحسن المدايني كان الجعد زنديقا ٥ ويروى ان خالد
بن عبد الله القسري خطب الناس يوم الاضحى بواسط وقال لو ضحوا يقبل الله ضحايا كم فاني ٤٧٤
مضح بالجعد بن درهم انه زعم ان الله لم يتخذ ابرهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما ثم نزل
فذبحه وهذه قصة مشهوره رواها قتيبه بن سعيد والحسن بن الصباح وعثمان بن
سعيد الدارمي عن ابن ابو سفيان المعمري واما الجهم فسياتي فيما بعد **جعفر** [م ع] بن عبد الله
بن الحكم بن رافع بن سنان الاوسي الانصاري من نبلا التابعين روى عن عقبة بن عامر الجهني
وطلبا السلمي وانس بن مالك ومحمود بن لبيد وعمه الحكم ورافع بن اسيد بن ظهير وخلق وعنه
ابنه عبد الحميد بن جعفر والحرث بن فضيل وعمرو بن الحرث والليث بن سعد واخرون وهو
من كبار شيوخ الليث وثقاتهم **الجنيد** بن عبد الرحمن المري الدمشقي الامير ولي خراسان والسند
لهشام بن عبد الملك وكان من الاجواد ولكن لم يحمد في الحروب **الجهم** بن دينار ويقال هو ابن
ابي ميسرة روى عن عمرو بن الحرث بن المصطلق وابرهيم النخعي وغيرهما وعنه اسمعيل بن ابي
خالد وابرهيم الرماني واشعث بن سوار وعبد الله بن بكير الغنوي قال ابو حاتم الرازي صدوق
جواب بن عبيد الله التيمي الكوفي عن يزيد بن شريك التيمي ومعروف بن سويد والحرث بن سويد
التيمي وعنه ابو اسحق الشيباني وجويبر بن سعيد وابو حنيفه والمسعودي وطايفه وكان قاصا
واعظا سكن جرجان مدة وليس بالقوي في الحديث مع ان ابن معين قد وثقه **الجلاح** [م د ت] ابو كثير
الرومي مولى عبد العزيز بن مروان كان له فضل ومعرفه جعله عمر بن عبد العزيز قاص
الاسكندريه روى عن حنش الصنعاني وابي عبد الرحمن الحبلي وجماعه وعنه عبيد الله
بن ابي جعفر وعمرو بن الحرث وابن لهيعه والليث بن سعد مات سنة عشرين وماية
الحارث [ت ق] بن يزيد العكلي التيمي الكوفي الفقيه عن ابرهيم والشعبي وعبد الله بن نجي الحضرمي
وابي زرعة البجلي وعنه مغيرة بن مقسم وعبد الله بن شبرمه وصالح بن صالح بن حي واخرون
قال احمد العجلي كان فقيها من اصحاب ابرهيم النخعي من عليتهم وكان ثقه وقديم الموت **حبان** [د ت] بن واسع
بن حبان بن منقذ الانصاري المازني المدني عن عمه محمد بن يحيى بن حبان سمع اباه وخلاد بن السايب
وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعه **حبيب** [ع] بن ابي ثابت قيس بن دينار وقيل قيس بن هند الكوفي
احد الاعلام عن ابن عباس وابن عمر وانس وابي عبد الرحمن السلمي وابي وايل وسعيد

بن جبير وخلق وعنه مسعر وشعبه وحمزة الزيات وسفين الثوري والمسعودي
وابو بكر بن عياش واخرون ٥ وقد روى عنه من الكبار عطا بن ابي رباح وكان
هو وحماد بن ابي سلمن فقيهي الكوفه قال علي بن المديني سمع من عايشة وقال البخاري
لم يسمع من عروه وقال ابو يحيى القتات قدمت مع حبيب بن ابي ثابت الطايف فكانما
٤٧٥ قدم عليهم نبي ٥ وقال غير واحد حبيب ثقه قال ابو بكر بن عياش ومحمد بن عبد الله بن
نمير والبخاري مات سنه تسع عشرة وماية وقال بعضهم توفي سنه اثنين وعشرين
وماية ٥ وروى زافر بن سليمان عن ابي سنان عن حبيب بن ابي ثابت قال من وضع جبينه
لله فقد بري من الكبر ٥ وعن كامل ابي العلا قال انفق حبيب بن ابي ثابت على القرا ماية
الف ٥ وقال ابو بكر بن عياش رايت حبيب بن ابي ثابت ساجدا فلو رايته قلت ميت
يعني من طول السجود رحمه الله **حبيب** [م ع] بن عبيد الرحبي الحمصي ابو حفص عن العرباض
بن ساريه وعتبة بن عبد وعوف بن مالك الاشجعي وابي امامة وجبير بن نفير وطايفه وعنه
يزيد بن خمير وثور بن يزيد وعصمة بن راشد وحريز بن عثمان ومعويه بن صالح وغيرهم
وثقه النساي وغيره ويقال انه ادرك سبعين من الصحابه ويروى انه ادرك خلافه
عمر وفيه بعد **حرام** [ع] بن حكيم بن خالد الانصاري ويقال العنسي الدمشقي عن عمه عبد
الله بن سعد وله صحبه وابي هريره وابي مسلم الخولاني وارسل عن ابي ذر وغيره وعنه العلا
بن الحرث وزيد بن واقد وعبد الله بن العلا بن زبر ومحمد بن عبد الله بن المهاجر واخرون
وثقه دحيم وغيره ويقال كان له بدمشق دار في سوق القمح **حرام** [ع] بن سعد بن محيصة بن مسعود
الانصاري المدني عن ابيه والبرا بن عازب وعنه الزهري فقط وهو ثقه وقد ينسب الى جده
بن الصباح النخعي الكوفي عن ابن عمر وانس وعنه شعبه ومحمد بن جحاده وسفيان الثوري
وشريك وثقه ابو حاتم **حريث** بن بشير الخثعمي الكوفي عن البرا بن عازب وعمرو بن ميمون وعنه
ابن ابي خالد والثوري وشريك وعنبسه قاضي الري وما علمت به باسا **الحسن** [ت ق] بن جابر
الحمصي عن معويه والمقدام بن معدي كرب وعبد الله بن بشر وعنه محمد بن الوليد الزبيدي
ومعوية بن صالح الحضرمي **الحسن** [م د ن ق] بن سعد بن معبد الكوفي مولى الحسن بن علي رضي الله عنهما
عن ابيه وعن ابن عباس وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وغيرهم وعنه
ابو اسحق الشيباني وحجاج بن ارطاه والمسعودي واخوه ابو العميس وجماعه وثقه النساي
وهو قليل الحديث **الحسن** [د ن] بن الحارث الجدلي ابو القسم الكوفي عن ابن عمر والنعمان بن بشير والحارث
بن حاطب وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعنه زكريا بن ابي زايدة وشعبه وغيرهما
الحضرمي [د ن] بن لاحق اليمامي الاعرج عن ابن عباس وغيره مرسلا وعن ابن المسيب وابي صالح السمان وعنه
يحيى بن ابي كثير وسليمان التيمي وعكرمه بن عمار قال يحيى بن معين ليس به باس **حفص** [خ م د]

بن عبيد الله بن انس بن مالك الانصاري البصري عن جده وابي هريرة وجابر بن عبد الله
وابن عمر وعنه يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ابي كثير واسامة بن زيد ومحمد بن اسحق
وابرهيم بن ابي يحيى وغيرهم قال ابو حاتم لا يثبت له السماع الا من جده قلت حديثه عن جابر
في صحيح البخاري حفص بن اخي انس بن مالك هو قيل هو حفص بن عبد الله بن ابي طلحة وقيل
حفص بن عبد الله بن ابي طلحة عن عمه وعنه عكرمة بن عمار وابو معشر وخلف بن خليفة
وثقه الدارقطني الحكم بن جحل البصري عن حجر العدوي وعطاء بن ابي رباح وغيرهما وعنه ٤٧٦
حجاج بن دينار وسعيد بن ابي عروبة ووثقه ابن معين الحكم بن عتيبة ابو محمد الكندي
مولاهم الكوفي الفقيه احد الاعلام عن ابي جحيفة السوائي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وشريح
القاضي وابي وائل وعلي بن الحسين ومجاهد ومصعب بن سعد وابرهيم النخعي وسعيد بن
جبير وخلق وعنه زيد بن ابي انيسة وابان بن تغلب ومسعر ومالك بن مغول وحمزة
الزيات والاوزاعي وشعبة وابو عوانة وخلق قال الاوزاعي حججت فلقيت عبدة بن ابي لبابة فقال
لي هل لقيت الحكم قلت لا قال فالقه فما بين لابتيها افقه منه وقال احمد بن حنبل هو افقه الناس
في ابرهيم وقال ابن عيينة ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد وقال عباس الدوري كان
الحكم صاحب عبادة وفضل وقال احمد العجلي كان الحكم ثقة ثبتا فقيها من كبار اصحاب ابرهيم
وكان صاحب سنة واتباع وقال مغيرة بن مقسم كان الحكم اذا قدم المدينة اخلوا له
سارية النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليها وقال الشاذكوني ان يحيى بن سعيد سمعت شعبة
يقول كان الحكم يفضل عليا على ابي بكر وعمر الشاذكوني ضعيف وقال معمر كان الزهري
في اصحابه كالحكم في اصحابه وقال ابو اسرائيل الملائي عن مجاهد بن رومي قال ما كنت اعرف
فضل الحكم الا اذا اجتمع علماء الناس في مسجد منى نظرت عليهم اليهم عيال عليه قال شعبة
مات الحكم سنة خمس عشرة ومائة وقال اخرون في سنة اربع عشرة والاول اصح حكيم بن عبد
الله بن قيس بن مخرمة القرشي المطلبي عن نافع بن جبير وعامر بن سعد وعبد الله بن ابي
سلمة الماجشون وراى عبد الله بن عمر وعنه عمرو بن الحرث والليث وابن لهيعة واخرون
وثقه ابن حبان توفي سنة ثمان عشرة ومائة حماد بن ابي سليمان الفقيه الكوفي ابو اسمعيل بن
مسلم مولى الاشعريين احد الاعلام اصله من اصبهان روى عن انس وابن المسيب وزيد بن وهب
وابي وائل والشعبي وطبقتهم وتفقه بابرهيم النخعي وعنه ابو حنيفة وهشام الدستوائي
ومسعر وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة وحمزة الزيات وابو بكر النهشلي وجماعة وكان سخيا جوادا
قال عبد الملك بن اياس سالت ابرهيم النخعي من نسال بعدك قال حماد وقال مغيرة قلت
لابرهيم النخعي ان حمادا قد قعد يفتي قال وما يمنعه وقد سالني عما لم تسالوني عنه عشره وقال
شعبة سمعت الحكم يقول ومن فيهم مثل حماد يعني اهل الكوفة وقال ابو اسحق الشيباني

ما رأيت

ما رأيت احدا افقه من حماد قيل ولا الشعبي قال ولا الشعبي وقال معمر بن راشد ما رأيت
مثل حماد وقال غيره كان حماد بن ابي سليمن الاشعري من الاجواد كان يفطر كل يوم في رمضان
كل ليلة خمس مائة انسان ويعطيهم ليلة العيد مائة مائة وفي رواية اخرى كان يفطر
٤٧٧ خمسين انسانا قال شعبة كان حماد صدوق اللسان وقال النسائي ثقة الا انه مرجي وقال
ابو داود سمعت احمد يقول حماد مقارب الحديث ما روى عنه سفيان وشعبة والقدماء ولكن حماد
يعني ابن سلمة عنده عنه تخليط قلت لاحمد ابو معشر احب اليك ام حماد في ابرهيم قال ما اقربهما وحماد
كان يرى بالارجاء وروى ورقاء عن مغيرة قال لما مات ابرهيم جلس الحكم واصحابه الى حماد حتى
احدث ما احدث يعني الارجاء ابن المبارك عن شعبة قال كان حماد بن ابي سليمان لا يحفظ يعني ان
الغالب عليه كان الفقه حجاج الاعور عن شعبة قال كان حماد ومغيرة احفظ من الحكم يعني مع
سوء حفظ حماد للاثار كان احفظ من الحكم قال ابو حاتم حماد صدوق لا يحتج به وهو مستقيم في
الفقه فاذا جاء الاثار شوش وقال العجلي كان حماد افقه اصحاب ابرهيم وكان به موتة كان ربما
حدث فتعتريه فاذا افاق اخذ من حيث انتهى وقال ابن عدي يقع في حديثه افراد وغرائب وهو
متماسك في الحديث لا باس به قال ابن سعد قالوا وكان حماد ضعيفا في الحديث واختلط في اخر امره
وكان مرجيا كثير الحديث توفي حماد سنة عشرين ومائة ويقال سنة تسع عشرة خرج له مسلم
مقرونا برجل اخر واهل السنن الاربعة حمران بن اعين الكوفي المقري قرا القران على الكبار ابي
الاسود ظالم بن عمرو وقيل بل قرا على ولده ابي حرب بن ابي الاسود وعلى عبيد بن نضيلة وابي جعفر
الباقر وحدث عن ابي الطفيل وغير واحد وعنه ابو خالد القماط وحمزة بن حبيب الزيات وقرا عليه
وسفيان الثوري وغيرهم سئل ابو داود عنه فقال كان رافضيا وقال ابو حاتم شيخ قلت له
في سنن ق حديثان حمزة بن بيض الحنفي احد بني بكر بن وائل كوفي شاعر مجود سائر القول كثير المجون
وكان منقطعا الى المهلب بن ابي صفرة وولده ثم الى بلال بن ابي بردة حصل له اموال كثيرة الى الغاية
من ذهب وخيل ورقيق وقيل انه حصل الف الف درهم ومات سنة ست عشرة ومائة وبيض
بكسر اوله ورخه ابن الجوزي واخباره مستوفاة في كتاب الاغاني حمزة بن عمرو الضبي العائذي
البصري وعائذ الله من ضبة روى عن انس وعلقمة بن وائل وعنه ابنه عمر وعوف وشعبة وثقه
النسائي حميد بن نافع الانصاري مولاهم المدني عن زينب بنت ابي سلمة وابي ايوب الانصاري وعبد الله
بن عمرو وعنه ابنه افلح بن حميد وشعبة وصخر بن جويرية واخرون ووثقه ابو عبد الرحمن النسائي
وقال مصعب الزبيري هو مولى صفوان بن خالد ويقال مولى ابي ايوب الانصاري حج مع ابي ايوب
وروى عنه وقد روى الثوري ومالك عن عبد الله بن ابي بكر عن حميد بن نافع وقال احمد بن حنبل
نا حجاج بن محمد قال قال شعبة سالت عاصما عن المراة تحد فقال قالت حفصة بنت سيرين كتب حميد
بن نافع ابي الحميد الحميري فذكر نحو حديث زينب قال شعبة فكان عاصم يرى انه مات من مائة سنة

حميد ع بن هلال العدوي عدي تميم بصري نبيل روى عن عبد الله بن مغفل وانس بن مالك
ومطرف بن الشخير وجماعة وعنه ايوب وقرة بن خالد وشعبه وجرير بن حازم وحماد بن
سلمة واخرون قال ابو هلال الراسبي ما كان بالبصرة احد اجل من حميد بن هلال وقال ابن المديني
لم يلق حميد بن هلال عندي ابا رفاعة العدوي وقال ابو هلال ثنا قتاده قال ما كانوا يفضلون
احدا على حميد بن هلال في العلم بالبصرة يعني بعد الحسن وابن سيرين وقال سليمان بن المغيرة راى
حميد بن هلال يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم توفي حميد في امرة خالد بن عبد
الله القسري وموته قريب من موت قتاده حميد ق الشامي عن محمود بن الربيع وابي عمرو الشيباني
وسلمان المنبهي وعنه محمد بن جحاده وغيلان بن جامع وسالم المرادي قال احمد وابن معين لا نعرفه
قلت له حديث منكر في مناقب فاطمه حيان ابو النضر الاسدي عن واثلة بن الاسقع وجناده بن
ابي اميه وعنه هشام بن الغاز ومدرك الفزاري والوليد بن سليمان بن ابي السائب وثقه ابن معين
وسيل عنه ابو حاتم فقال صالح حي بن يومن ابو عشانه المصري في الكنى بابي حيان الاعرج شيخ بصري
عن ابي الشعثا جابر بن زيد وعنه قتاده مع تقدمه ومنصور بن زاذان وابن جريج وابن ابي
عروبه واخرون وثقه يحيى بن معين خالد بن ابي البدي المصري عن عمه صفوان بن محرز
وشهر بن حوشب وعنه عوف وحسن بن فرقد وسلم بن زرير وغيرهم تركه ابو زرعة خالد ع
بن دريك العسقلاني وقيل الدمشقي وقيل الرملي عن ابن عمر وقبات بن اشيم وعبد الله بن محيريز
وارسل عن عائشة وعنه قتادة وايوب وابو بشر وابن عون والاوزاعي وسفيان بن حسين
وغيرهم وثقه النسائي خالد بن زيد بن جاريه الانصاري عن ابن عمر وعن عمار بن المغيرة بن
شعبه وعنه عنبسه قاضي الري وشريك وقيس بن الربيع قال ابو حاتم ما به باس خالد ق بن ابي
المدني نزيل البصرة عن ربعي بن خراش وعراك بن مالك وعنه خالد الحذا وسفيان بن حسين
ومبارك بن فضالة وغيرهم وثقه ابن حبان خالد د ت ن بن اللجلاج العامري ابو ابرهيم الدمشقي سمع
اباه وله صحبه وعبد الرحمن بن عايش وقبيصه بن ذويب وقد ارسل عن عمر وابن عباس وعنه ابو
قلابة ومكحول وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بن واقد والاوزاعي وجماعة قال ابن
اسحق عن مكحول كان ذا سن وصلاح وله جراة على الملوك وغلظه عليهم وقيل كان على بنا جامع د
مشق قال ابو مسهر كان يفتي مع مكحول وقال البخاري سمع من عمر ۞ والبخاري ليس بالخبير
برجال الشام وهذه من اوهامه خالد د بن محمد الثقفي عن بلال بن ابي الدردا وعمر بن عبد العزيز
وعنه ابن بهدي ومعوية بن صالح واهل حمص وثقه ابو حاتم وهو مقل ذو الرمة الشاعر
المشهور هو غيلان بن عقبة بن بهيس مضري النسب وكان كثير التشبيب بمية بنت مقاتل المنقرية
ثم شبب بالخرقا وله مدائح في بلال بن ابي برده قال ابو عمرو بن العلا فتح الشعر بامرى القيس
وختم بذي الرمه وقيل ان الفرزدق وقف على ذي الرمه وهو ينشد فاستحسن شعره ۞

وكان ذو الرمه ينزل بادية العراق وقد وفد على عبد الملك ومدحه وروى عن
ابن عباس روى عنه ابو عمرو بن العلا وعيسى بن عمر النحوي ويقال ان الوليد سال الفرزدق
من اشعر الناس قال انا قال فتعلم احدا اشعر منك قال لا الا غلاما من بني عدي يركب اعجاز الابل
يعني ذا الرمه وله وعينان قال الله كونا فكانتا ، فعولان بالالباب ما تفعل الخمر ،
٤٧٩ ولـه ، اذا هبت الارواح من نحو جانب ، به اهل مي هاج قلبي هبوبها ،
، هوى تذرف العينان منه وانما ، هوى كل نفس حيث حل حبيبها ،
توفي ذو الرمة باصبهان سنه سبع عشرة ومائة عن اربعين سنه رحمه الله تعالى راشد ع بن
سعد المقرائي ويقال الحبراني الحمصي عن سعد بن ابي وقاص وثوبان ومعويه بن ابي سفيان وعتبة
بن عبد وابي امامه وانس بن مالك وغيرهم وعنه ثور بن يزيد والزبيدي وصفوان بن عمرو
وحريز بن عثمان وابو بكر بن ابي مريم ومعويه بن صالح الحمصيون وثقه غير واحد وقال
يحيى القطان هو احب الي منه من مكحول وقال غيره شهد صفين مع معويه ۞ قال ابن سعد
وخليفه وابو عبيد توفي سنه ثلاث عشرة ومائه وقيل سنه ثمان راشد بن ابي سكنه ابو عبد
الملك العبدي مولاهم الشامي ارسل عن ابي الدردا وحدث عن معويه وواثلة بن الاسقع وولي
خراج مصر روى عنه ابناه محمد وابرهيم وعمرو بن الحرث وغيرهم وثقه احمد العجلي ومات سنه
سبع عشرة ومائه الربيع م ع بن سبره بن معبد الجهني المدني عن ابيه وله صحبه وعن عمر بن عبد
العزيز وعنه ابنه عبد الملك وعمارة بن غزيه وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
وعمرو بن الحرث والليث وابن لهيعه وخلق وقد روى عنه من اقرانه الزهري وعمر بن عبد
العزيز ويزيد بن ابي حبيب وكان من علما التابعين وثقه العجلي والنسائي ربيعة د ت ن بن سيف
بن مانع المعافري الاسكندراني عن شفي وابي عبد الرحمن الحبلي ويسر بن سعيد وعنه بكر بن
مضر والليث وضمام بن اسمعيل ومفضل بن فضالة قال النسائي ليس به باس وقال ابن يونس
توفي قريبا من سنه عشرين ومائه قلت لعله عاش بعد ذلك مدة ربيعة م ع بن عطاء
يعقوب المدني مولى ابن سباع صدوق روى عن عروة والقسم ووفد على عمر بن عبد العزيز روى
عنه يحيى بن سعيد الانصاري وربيعه بن عثمان وعبد الله بن عمر العمري رجا م ع بن حيوة ابو
نصر الكندي وابو المقدام الشامي عن عبد الله بن عمرو ومعوية بن ابي سفين وابي امامة وجابر
بن عبد الله وقبيصة بن ذويب وجماعه وعنه ابرهيم بن ابي عبله وابن عون وثور بن يزيد
وابن عجلان ومحمد بن جحاده والزهري وعروة بن رويم وخلق وكان احد ايمة التابعين وثقه
غير واحد روى ضمره عن رجا بن ابي سلمه قال قال مكحول ما زلت مضطلعا على من ناواني حتى
عاونهم علي رجا بن حيوه وذلك انه سيد اهل الشام في انفسهم ۞ وقال مطر الوراق ما رايت
شاميا افضل من رجا بن حيوة ۞ وروى ضمره عن رجا بن ابي سلمه قال ما من رجل من اهل

من اهل الشام احب الي ان اقتدى به من رجا بن حيوة ٥ وقال ابن عون رايت ثلاثة
ما مثلهم ابن سيرين بالعراق والقاسم بالحجاز ورجا بن حيوة بالشام قال وكان هولاء ياتون
بالحديث بحروفه وكان ابرهيم والشعبي والحسن ياتون بالمعاني ٥ وقال رجا بن ابي سلمة
كان يزيد بن عبد الملك يجري على رجا بن حيوة ثلاثين دينارا في كل شهر فلما ولي هشام
الخلافة قطعها فراى اباه في النوم يعاتبه في ذلك فاجراها ٥ وقال عبد الله بن بكر ثنا
480 محمد بن ذكوان الازدي عن رجا بن حيوة قال كنت واقفا على باب سليمان بن عبد الملك اذ اتاني
رجل لم اره قبل ولا بعد فقال يا رجا انك قد ابتليت بهذا وابتلي بك فعليك بالمعروف
وعون الضعيف يا رجا انه من كان له منزلة من سلطان فرفع حاجة ضعيف لا يستطيع رفعها
لقي الله وقد ثبت قدمه للحساب بين يديه ٥ وقال ابن عون باسناد فيه الكديمي قال
قيل لرجا انك كنت تاتي السلطان فتركتهم قال يكفيني الذي ادعهم له ٥ وقال ابرهيم بن ابي
عبلة كنا نجلس الى عطا الخراساني فكان يدعوا بعد الصبح بدعوات قال فغاب فتكلم رجل من
المؤذنين فقال رجا من هذا فقال انا يا ابا المقدام فقال اسكت فانا نكره ان نسمع الخير
الا من اهله ٥ وقال صفوان بن صالح ثنا عبد الله بن كثير القارئ الدمشقي ثنا عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر قال كنا مع رجا بن حيوة فتذاكرنا شكر النعم فقال ما احد يقوم بشكر نعمة
وخلفنا رجل على راسه كسا فقال ولا امير المومنين فقلنا وما ذكر امير المومنين هنا وانما
هو رجل من الناس فغفلنا عنه فالتفت رجا فلم يره فقال اتيتم من صاحب الكسا ولكن ان دعيتم
فاستحلفتم فاحلفوا فما علمنا الا بحرسي قد اقبل فقال اجيبوا امير المومنين فاتينا باب هشام
فاذن لرجا وحده فلما دخل عليه قال هيه يا رجا يذكر امير المومنين فلا تحتج له قال
فقلت وما ذاك يا امير المومنين قال ذكرتم شكر النعم فقلتم ما احد يقوم بشكرها قيل لكم ولا امير
المومنين فقلت امير المومنين رجل من الناس فقلت لم يكن ذاك قال الله قلت الله فامر بذلك
الساعي فضربه سبعين سوطا وخرج وهو متلوث في دمه فقال هذا وانت رجا بن حيوة ٥
فقلت سبعون سوطا في ظهرك خير من دم مومن قال ابن جابر فكان رجا بعد ذلك اذا جلس
التفت وقال احذروا صاحب الكسا ٥ قال خليفة وابو عبيد مات رجا سنة اثنتي عشرة ومائة قلت
ورجا هو الذي نهض باخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز وكان كالوزير لسليمان بن عبد الملك ومناقبه
كثيرة زُدَيْنِي بن ابي مجلز لاحق بن حميد روى عن ابيه ويحيى بن يعمر وعنه زياد بن حدير
والمنذر بن ثعلبة وقرة بن خالد وما اعلم به باسا رياح بن عبيدة السلمي الكوفي الباهلي
البصري ذاك في الطبقة الاتية روى عن ابي سعيد وابن عمر وغيرهما وعنه ابنه اسمعيل
وحجاج بن ارطاة وعمرو بن عثمان بن موهب له حديث وفيه اضطراب كثير زائدة بن عمير
الطائي الكوفي عن ابن عباس وعنه ابو اسحق ويونس بن ابي اسحق وشعبة وثقه يحيى بن معين

د ن ق
الزبرقان بن عمرو بن امية الضمري ارسل عن زيد بن ثابت واسامة بن زيد وروى
عن عروة وابي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما وعنه بكير بن الاشج وعمرو بن ابي حكيم وابن ابي ذئب
وغيرهم وثقه النسائي زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني جد ابي
مصعب احمد بن ابي بكر بن الحرث بن زيادة روى عن عمه ابي سلمة وعن القعنبي بن شعبة ان صح
والمسور بن مخرمة وعنه مكحول والزهري وعبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وغيرهم وثقه النسائي
481 زياد الاعلم وهو ابن حسان بن قرة الباهلي البصري عن انس بن مالك والحسن وابن سيرين
وعنه الحمادان وابن ابي عروبة وهمام وجماعة وكان احد الثقات له احاديث قليلة زياد
بن ابي سودة المقدسي روى عن اخيه عثمان وعن ابي الدردا وابي هريرة وميمونة خادم
النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعنه ثور بن يزيد ومعوية بن صالح وصدقة بن يزيد وسعيد
بن عبد العزيز وغيرهم وثقه ابو حاتم بن حبان زياد بن كليب ابو معشر التميمي الحنظلي
الكوفي عن ابرهيم النخعي وسعيد بن جبير وعنه ايوب السختياني وخالد الحذا وسعيد
بن ابي عروبة وشعبة وثقه النسائي وغيره مات سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين
ومائة زياد بن النضر ابو النضر عن محمد بن الحنفية وغيره وعنه الشعبي ومنصور
بن المعتمر وحجاج بن ارطاة وهو صدوق زيد بن ارطاة الفزاري اخو الامير عدي ارسل
عن ابي الدردا وغيره وروى عن جبير بن نفير وعنه ابو بكر بن ابي مريم الغساني وعبد الرحمن
بن يزيد بن جابر وثقه العجلي سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري الكوفي عن ابيه
وانس بن مالك وابي وائل وعنه قتادة وزكريا بن ابي زائدة ومسعر وشعبة وطائفة
اخرهم ابو عوانة وكان ثقة سعيد بن سمعان الزرقي المدني مولى الانصار عن ابي هريرة وعنه
سابق بن عبد الله الرقي وابن ابي ذئب يقع عاليا حديثه في مسند الطيالسي وثقه النسائي
سعيد بن سويد الكلبي عن العرباض بن سارية وعمير بن سعد وعن عمر بن عبد العزيز
وعبيدة الاملوكي وعبد الاعلى بن هلال وعنه معوية بن صالح وابو بكر بن ابي مريم وما
علمت فيه جرحه وكانه حمصي سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي المدني عن ابيه ومحمد
بن اسامة بن زيد وارسل عن ابي هريرة وعنه الزهري ومحمد بن اسحق وفليح بن سليمان
واخرون وثقه النسائي سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني قاضي الكوفة عن الشعبي وشريح
بن النعمان العابدي وعنه خالد الحذا وزكريا بن ابي زائدة وسفين الثوري واخرون قال
النسائي ليس به باس توفي سنة بضع عشرة قال ابو اسحق الجوزجاني في الضعفا سعيد بن اشوع
قاضي الكوفة غال زائغ سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي الكوفي عن ابيه وابي عبيدة
بن عبد الله بن مسعود وعنه يونس بن ابي اسحق والقاسم بن مالك المزني والمسعودي وغيرهم
قال عبد الرحمن بن خراش صدوق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن امية في الطبقة

سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي عن جده وابي هريرة ووالده وعنه عثمان بن ابي سليمن
وعبد الله بن موهب وابن ابي ذئب وعبد الله بن جعفر المخرمي ما علم به باسا سعيد ه
بن مينا ابو الوليد حجازي سمع ابا هريرة وعبد الله بن عمرو وجابرا وابن الزبير ه
وعنه ايوب وزيد بن ابي انيسة وابن اسحق وحنظلة بن ابي سفيان وسليم بن حيان
قال احمد بن حنبل ثقة سعيد بن محمد ابو السفر الهمداني الكوفي عن عبد الله بن عمرو
وابن عباس وناجية بن كعب والبراء بن عازب وابن عمر ه وعنه اسمعيل بن ابي خالد والاعمش
ومالك بن مغول ويونس بن ابي اسحق وثقه ابن معين وغيره توفي سنة ثلاث عشرة ومائة ٤٨٢
سعيد بن يسار ابو الحباب المدني مولى ام المؤمنين ميمونة وقيل مولى الحسن بن علي روى عن ابي
هريرة وابن عباس وابن عمر وزيد بن خالد الجهني وعنه ابن اخيه معوية بن ابي مزرد ه
وسعيد المقبري وابو طوالة وسهيل بن ابي صالح وابن عجلان ويحيى بن سعيد الانصاري وابن اسحق
واخرون وكان من العلماء الاثبات مات سنة ست عشرة او سبع عشرة ومائة شعيب بن هانى
الخولاني شامي صدوق عن معوية والعرباض بن سارية وابي مسلم الخولاني وغيرهم وعنه شرحبيل
بن مسلم وعلي ابن زبيد الخولانيان ومعوية بن صالح وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة ان شاء الله توفي
سنة سبع وعشرين ومائة كذا قال ابن سعد فوهم سكينة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب
الهاشمية يروى لها حديث عن ابيها وكانت من اجمل النساء فتزوجها مصعب بن الزبير قال الزبير بن
بكار اسمها امينة وكان قد تزوجها ابن عمها عبد الله بن حسن الاكبر فقتل يوم كربلا قبل ان بعده م
يدخل بها ثم تزوجها مصعب فقتل عنها وتزوجها غير واحد قال ابو بكر بن البرقي كانت من اجلد
النساء دخلت على هشام بن عبد الملك في قواعد نساء قريش فسلبته منطقته وعمامته ومطرفه ه
فقال لها ما طلبت ذلك منه وغير ذلك فقالت ما اريد غيره وكان هشام يعجبه فاعطاها ذلك
ودعا لها بثياب وكانت تذكر لعن مروان عليا لعنته واباه وروي في بعض الاثار ان مصعبا
سار عن الكوفة اياما فكتبت اليه سكينة ه

وكان عزيزا ان ابيت وبيننا ، شعار فقد اصبحت منك على عشر ،
وابكاهما والله للعين فاعلمي ، اذا ازددت مثليها فصرت على شهر ،
وابكي لعيني منهما اليوم انني ، اخاف بان لا نلتقي اخر الدهر ،

فلما قتل قالت ، فان تقتلوه تقتلوا الماجد الذي ، يرى الموت الا بالسيوف حراما ،
وقبلك ما خاض الحسين منية ، الى السيف حتى اوردوه حماما ،

عبد الله بن صالح ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال زوجت سكينة بنت الحسين نفسها ابرهيم
بن عبد الرحمن بن عوف بلا ولي فكتب عبد الملك او هشام الى اسمعيل ان فرق بينهما فان كان دخل بها فلها
صداقها بما استحل من فرجها ه وروي عن رجل قال حججت فاتيت منزل سكينة مسلما فاذا ببابها

جرير

جرير والفرزدق وجميل وكثير عزة والناس يجتمعون ينظرون فخرجت جارية مليحة
فقالت سيدتي تقول للفرزدق انت القائل ه

هما دلتاني من ثمانين قامة ، كما انقض باز اقتم الريش كاسره ،
٤٨٧ فلما استوت رجلاي في الارض نادتا ، احي يرجى ام قتيل نحاذره ،
فاصبحت في القوم القعود واصبحت ، مغلقة دوني عليها دساكره ،

فقالت سوءة لك قضيت حاجتك ثم هتكت سترها ثم ساق قصة طويلة وامرت للشعرا
بالف الف ه وقيل انها لما توفيت بالمدينة اخذ والي لها كافورا باربعين دينارا وصلى عليها شيبة
بن نصاح ه قال الواقدي وغيره ماتت في ربيع الاول سنة سبع عشرة ومائة سلمة بن ابي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن ابيه وعنه الزهري ومكحول وعقيل ومحمد بن راشد
قال ابو حاتم الرازي لا باس به سليمان بن موسى الاموي الدمشقي الفقيه احد الاعلام ابو ايوب
ويقال ابو الربيع مولى آل ابي سفيان بن حرب ويعرف بالاشدق روى عن واثلة وابي امامة
ومالك بن يخامر وكثير بن مرة وعمرو بن شعيب وطائفة وعنه يحيى بن يزيد وحفص بن غيلان
والزبيدي وابن جريج والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وهمام بن يحيى واخرون قال
سعيد بن عبد العزيز كان اعلم اهل الشام بعد مكحول وقال ابن لهيعة ما لقيت مثله ه وقال
النسائي هو احد الفقهاء وليس بالقوي في الحديث ه وقال البخاري عنده مناكير وقال ابو حاتم ه
الرازي لا اعلم احدا من اصحاب مكحول افقه منه ولا اثبت ه وقال ابو مسهر لم يدرك سليمان بن موسى
كثير بن مرة ولا عبد الرحمن بن غنم ه وقال ابن عدي تفرد باحاديث وهو عندي ثبت صدوق
وقال شعيب بن ابي حمزة قال لي الزهري ان مكحولا ياتينا وسليمن بن موسى وايم الله ان سليمان
لاحفظ الرجلين ه وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قدم سليمان بن موسى على هشام الرصافة ه
فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله فسقى هشام طبيبه من ذلك الدواء فقتله ه وقال هشام
بن عمار ارفع اصحاب مكحول سليمن بن موسى ثم العلاء بن الحرث ه وقال ابن جابر كنا ندخل
المسجد مع سليمن بن موسى وقد صلوا فيؤذن ويقيم ويتقدم فاصلي به وكنا ندخل مع مكحول
وقد صلوا فيؤذن مكحول ويقيم ويتقدم فيصلي قال غير واحد وفاته سنة تسع عشرة ومائة
سليمان ابو ايوب مولى عثمان بن عفان عن ابي هريرة وعنه ابو المقدام هشام بن زياد وخلف بن
اسمعيل وخزرج بن عثمان سماع الساجي له حديث وحديثان سليمان ويقال سليم ابو عمران الانصاري
مولى ام الدرداء وفد بها روى عنها وعن ذي الاصابع احد الصحابة وعن عبد الله بن محيريز وابي سلام
ممطور وعنه قرة بن مجاهد وثعلبة بن مسلم ومعوية بن صالح سليم بن عامر الكلاعي الخبائري
الحمصي عن ابي الدرداء وتميم الداري والمقداد بن الاسود وعوف بن مالك وابي هريرة وعمرو بن عبسة
وجماعة وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والزبيدي وحريز بن عثمان وعفير بن معدان

ومعويه بن صالح واخرون وعُمّر دهرا طويلا وكان يقول استقبلت الاسلام من اوله وادرك
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وثقه احمد العجلي وقال ابو حاتم لا باس به ٥ وروى شعبه
عن يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر الحمصي وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن معين سليم بن عامر الكلاعي روى عن عمر انه قرا عليه كتاب عمر ٥ وقال ابن عساكر شهد فتح القادسيه
قال احمد بن محمد بن عيسى الحمصي عاش سليم بعد اثنتي عشرة ومائه ٥ وقال ابن سعد وخليفه مات ٤٨٤
سنه ثلاثين ومائه قلت احسب هذا وهما ولو كان سليم بقي الى هذا التاريخ لسمع منه اسمعيل بن
عياش وبقيه والله اعلم سِماك بن الوليد الحنفي ابو زُمَيل اليمامي نزل الكوفه روى عن
ابن عباس وابن عمر ومالك بن مرثد وعنه عكرمه بن عمار والاوزاعي ومسعر وشعبه
وغيرهم وثقه احمد وغيره دتق سَهل بن معاذ بن انس الجهني من اولاد الصحابه بمصر له عن ابيه نسخه
روى عنه ثور بن يزيد وزبان بن فائد والليث وابن لهيعه ضعفه ابن معين ووثقه غيره
مدعم سُهيل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف الانصاري الاوسي عن ابيه وانس بن مالك وعنه عبد
الرحمن بن شريح الاسكندراني وسعيد بن عبد الرحمن بن ابي العميا وخالد بن حُميد المهدي
وعيسى بن عمر القاري وثقه ابن معين وغيره مات بالاسكندريه في حدود العشرين ومائه
مدتن سَواده بن حنظله القشيري البصري راى عليا وروى عن سمره بن جندب وعنه ابنه عبد
الله وشعبه وهمام وابو هلال محمد بن سليم معم سُويد بن حجير الباهلي البصري ابو قزعه روى عن
انس والحرث بن عبد الله بن ابي ربيعه وحكيم بن معويه بن حيده واخرين وعنه حاتم بن ابي
صغيره وابن جريج وشعبه ومعقل بن عبيد الله الجزري وحماد بن سلمه وثق ع سَيّار بن سلامه
ابو المنهال الرياحي البصري عن ابي برزه الاسلمي وعن ابي العاليه الرياحي والبرا السليطي وعنه
خالد الحذا وعوف الاعرابي وشعبه وحماد بن سلمه وثقه ابن معين وغيره دت سيّار ابو حمزه الكوفي
اكبر من سيار ابي الحكم الواسطي روى عن طارق بن شهاب وقيس بن ابي حازم وعنه اسمعيل
بن ابي خالد وعبد الملك بن ابجر وابو اسمعيل بشير بن الصلت بن بهرام ووثقه ابن حبان
معم شَدّاد ابو عمار الدمشقي مولى معويه بن ابي سفيان عن ابي هريره وشداد بن اوس وواثله
وابي اسما الرحبي وعنه عوف بن ابي جميله وعكرمه بن عمار والاوزاعي وجماعه قال صالح
جزره صدوق لم يسمع من ابي هريره دتق شُريح بن عبيد المقرائي ابو الصلت الحمصي عن ثوبان
وفضاله بن عبيد ومعويه بن مالك بن يخامر السكسكي وطائفه كثيره وارسل عن ابي ذر
وابي الدردا روى عنه ثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وضمضم بن زرعه ومعويه بن صالح
واخرون وثقه النسائي شُعبه مولى ابن عباس ابو يحيى المدني عن ابن عباس وعنه جابر
الجعفي وحفص بن عمر المؤذن وابن ابي ذئب ضعفه مالك وقال النسائي ليس بالقوي وقال
ابن عدي ارجو انه لا باس به ت شَمِر بن عطيه الكاهلي الكوفي عن ابي وائل وزر بن حبيش

وشهر بن حوشب وعنه الاعمش وفطر بن خليفه وقيس بن الربيع وجماعه وكان عثمانيا ٥
وثقه النسائي شُعْبَة بن مُسَاور الواسطي ويقال المكي عن ابن عباس وعن عمر بن عبد
العزيز وعنه عبد الكريم ابو اميه وعبيد الله بن عمر العمري وسفين بن حسين وما علم
٤٨٥ احدا تكلم فيه صالح بن جبير الصدائي الطبراني ويقال الفلسطيني عن ابي جمعه الانصاري
وابي اسما الرحبي ورجا بن حيوه وعنه أُسَيد بن عبد الرحمن الخثعمي ورجا بن ابي سلمه ومعاويه
بن صالح وغيرهم ويقال ان هشام بن سعد لقيه وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم مجهول
قال رجا بن ابي سلمة قال عمر بن عبد العزيز وَلّينا صالح بن جبير فوجدناه كاسمه قلت ولي ديوان
الخراج والجند لهم وذكره خليفه بن خياط في عمال يزيد بن عبد الملك على الخراج والرسائل
ثم عزله باسامة بن زيد صُالح بن درهم ابو الازهر الباهلي البصري خرج له ابو داود حديثا
عن ابي هريره وروى ايضا عن سمره وابي سعيد الخدري وابن عمر وعنه ابنه ابرهيم ومسلم بن سالم
الجهني وشعبه وقد ذكر ابن ابي حاتم ان يحيى القطان روى عنه حديثا وذكره ابن حبان في
الثقات ان مروان بن معويه روى عنه فان كان ذلك كذلك فقد عاش الى بعد الاربعين ومائه
صالح بن رُستم ابو عبد السلام الدمشقي مولى بني هاشم عن ثوبان وعبد الله بن حواله وعنه
سعيد بن ابي ايوب وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ووالده عبد الرحمن قال ابو حاتم
مجهول كذا قال صالح بن سعيد حجازي صدوق عن نافع بن جبير بن مطعم وسليمان بن يسار وعمر
بن عبد العزيز وعنه سعيد بن السائب الطائفي وابن جريج وعبيد الله بن عبد الله بن موهب
له حديث في اليوم والليلة للنسائي صالح بن ابي عريب واسم ابيه قُلَيب بن حرمل الحضرمي روى
عن كثير بن مره وخلاد بن السائب وعنه عبد الحميد بن جعفر وحيوه بن شريح والليث وابن لهيعه
ووثقه ابن حبان دت الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم عبد الله
بن الحرث بَبّه روى عن ابن عباس وعنه الزهري وابن اسحق ويوسف بن يعقوب بن حاطب
ووثقه ابن حبان وقال الزبير كان فقيها عابدا وقد ولي ابوه قضا المدينه زمن معويه مدت صَيفي
بن زياد الانصاري مولاهم المدني عن ابي اليَسَر كعب بن عمرو وابي سعيد الخدري وابي السائب
مولى هشام بن زهره وعنه عبد الله بن سعيد بن ابي هند وابن عجلان وابن ابي ذئب ومالك
واخرون واما النسائي فعدهما رجلين فقال صيفي يروي عنه ابن عجلان ثقة صيفي مولى ابن افلح
روى عنه ابن ابي ذئب ليس به باس دن الضحاك بن شرحبيل الغافقي عن ابي هريره وابن عمر
وغيرهما وعنه حيوه بن شريح وسعيد بن ابي هلال ورشدين بن سعد وابن لهيعه وعبد الله
بن المسيب قال ابو زرعه صدوق ٤ ضمضم بن جبسا الزبيدي الحمصي عن شداد بن اوس وعوف بن
مالك الاشجعي وابي امامه وجماعه وعنه ابنه عتبه وابو بكر بن ابي مريم ومعويه بن صالح
وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر واخرون قال ابو حاتم لا باس به دتق طلحه بن عبد الله بن عمد

عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق التيمي المدني وامه عائشة بنت طلحة روى عن ابويه
وعائشة واسما ومعويه بن جاهمة السلمي وعفير بن ابي عفيس ولهما صحبه وروى عنه
ولداه محمد وشعيب وعثمان بن ابي سليمان وعطا فمن خالد له في الكتابين حديث
واحد وكان من اشراف اهل المدينة **طلحة** بن مصرف بن عمرو بن كعب ابو محمد اليامي الهمداني
الكوفي احد الائمة الاعلام ومقرى الكوفة في زمانه قرا على يحيى بن وثاب وغيره وحدث
عن انس بن مالك وابن ابي اوفى وزيد بن وهب وسعيد الطيب ومجاهد وخيثمه بن عبد ٤٨٦
الرحمن وذر الهمداني وابي صالح السمان وغيرهم وعنه ابنه محمد ومنصور والاعمش
ومالك بن مغول وشعبه وخلق كثير قال ابو خالد الاحمر اخبرت ان طلحة بن مصرف
شهر بالقراه فقرا على الاعمش لينسلخ ذلك عنه فسمعت الاعمش يقول كان ياتي فيجلس على
الباب حتى اخرج فيقرا فما ظنكم برجل لا يخطي ولا يلحن ٥ وقال موسى الجهني سمعت طلحة
بن مصرف يقول قد اكثرتم في عثمان ويابى قلبي الا ان يحبه وعن عبد الملك بن ابجر
قال ما رايت طلحة بن مصرف في ملا الا رايت له الفضل عليهم ٥ وقال الحسن بن عمرو قال لي طلحة
بن مصرف لولا اني على وضوء لاخبرتك بما تقول الرافضة ٥ وقال فضيل بن غزوان قيل لطلحة
بن مصرف لو ابتعت طعاما ربحت فيه قال اني اكره ان يعلم الله من قلبي غلا على المسلمين ٥ وقال
فضيل بن عياض بلغني عن طلحة انه ضحك يوما فوثب على نفسه وقال فيم الضحك انما يضحك
من قطع الاهوال وجاز الصراط ثم قال اليت ان لا افتر ضاحكا حتى اعلم بم تقع الواقعة فما
رئي ضاحكا حتى صار الى الله ٥ وقال ابن عيينه عن ابي جناب قال سمعت طلحة بن مصرف
يقول شهدت الجماجم فما رميت ولا طعنت ولا ضربت ولوددت ان هذه سقطت من ههنا ولم
اكن شهدتها ٥ وقال ليث بن ابي سليم حدثت طلحة بن مصرف في مرضه ان طاوسا كره الانين
فما سمع طلحة يئن حتى مات ٥ وقال شعبه كنا في جنازة طلحة بن مصرف فاثنى عليه ابو معشر
وقال ما خلف مثله ٥ وقال محمد بن عبد الله العجلي كان طلحة يحرم النبيذ **قلت** وكان
يفضل عثمان على علي وهاتان عزيزتان في اهل الكوفة توفي في اخر سنه اثنتي عشرة ٥
طليق بن عمران بن حصين وقيل بل طليق بن محمد بن عمران بن حصين روى عن عمران وابي
بردة بن ابي موسى وعنه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وابنه خالد بن طليق وسليمان التيمي وصالح
بن كيسان ذكره ابن حبان في الثقات **عاصم** بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري ابو عمر وقيل
ابو عمرو المدني عن جابر بن عبد الله ومحمود بن لبيد وجدته رميثة ولها صحبه وانس بن مالك
وعنه بكير بن الاشج وابن اسحق ومحمد بن عجلان وعبد الرحمن بن الغسيل وجماعة وكان ثقة
عارفا بالمغازي واسع العلم وثقه ابو زرعة والنساي توفي سنه تسع عشرة وقيل سنه
عشرين وهو اصح وقيل سنه ست وسبع وعشرين **عامر** بن جشيب الحمصي ابو خالد
عن

عن ابي امامة الباهلي وعن خالد بن معدان وغير واحد وعنه لقمان بن عامر والزبيدي
ومعويه بن صالح وثقه ابن حبان **عامر** بن يحيى بن جشيب ابو خنيس المعافري المصري
عن حنش الصنعاني وابي عبد الرحمن الحبلي وعنه عمرو بن الحرث والليث بن سعد وابن
٤٨٧ لهيعه واخرون وثقه ابو داود وهو راوي حديث البطاقه قال ابن يونس توفي قبل
سنه عشرين ومايه **عبادة** بن نسي الكندي ابو عمر الاردني قاضي طبرية روى عن ابي
بن عماره وشداد بن اوس وابي سعيد الخدري ومعويه وغيرهم وعنه برد بن سنان وعبد
الرحمن بن زياد الافريقي وعلي بن ابي حمله وهشام بن الغاز وخلق كثير وكان شريفا نبيلا موصوفا
بالصلاح والفضل والجلاله وثقه ابن معين وولي قضا الاردن لعبد الملك بن مروان
وولي جند الاردن لعمر بن عبد العزيز قال ابو مسهر سمعت كامل بن سلمة بن رجاء بن
حيوه يقول قال هشام بن عبد الملك من سيد اهل فلسطين قالوا رجاء بن حيوة قال
فمن سيد اهل الاردن قالوا عبادة بن نسي قال فمن سيد اهل دمشق قالوا يحيى بن يحيى
الغساني قال فمن سيد اهل حمص قالوا عمر بن قيس قال فمن سيد اهل الجزيرة قالوا
عدي بن عدي الكندي وقال مغيرة بن مغيرة الرملي قال مسلمة بن عبد الملك ان في كندة
لثلاثة ان الله بهم ينزل الغيث وينصرهم على الاعدا رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي وعدي
بن عدي ٥ وروى ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن عثمان الازدي قال كان عبادة بن نسي على
القضا فاهدى له رجل قلة عسل فقبلها وهو يخاصم اليه فقضي عليه ثم قال يا فلان ذهبت
القلة قال غير واحد توفي سنه عباده بن نسي سنه ثماني عشرة ومايه **عائشة** بنت سعد
بن ابي وقاص الزهريه المدنيه رات ستا من امهات المومنين وروت عن ابيها وغيره وعنها
ايوب السختياني والجعيد بن عبد الرحمن وعبيدة بن نابل وصخر بن جويريه وعده من
العلما اخرهم وفاة مالك بن انس وهي من الثقات توفيت باتفاق سنه سبع عشرة ولها اربع
وثمانون سنه **العباس** بن ذريح الكلبي الكوفي عن شريح القاضي وشريح بن هاني وكميل
بن زياد والشعبي وجماعة وعنه زكريا بن ابي زائده ومسعر وشريك وجماعه وثقه ابن
معين وقال احمد بن حنبل صالح **العباس** بن سالم اللخمي دمشقي عن ابي ادريس الخولاني وابي سلام
ممطور وعنه ابن اخته الصقر بن فضاله ومحمد بن مهاجر وثقه العجلي **العباس** بن سهل
بن سعد الانصاري الساعدي المدني عن ابيه وسعيد بن زيد وابي حميد الساعدي وابي
هريرة وجماعة مولده في اول خلافة عثمان وعنه ابناه ابي وعبد المهيمن والعلا بن عبد
الرحمن وابن اسحق وفليح بن ~~عبد الرحمن~~ سليمان وابن الغسيل وثقه ابن معين وغيره وقد اذاه
الحجاج وضربه لانه كان من اصحاب ابن الزبير فاتى ابو سهل فقال الا تحفظ فينا وصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم فاطلقه يقال توفي قريبا من سنه

من سنة عشرين ومائة عبد الله بن بريدة بن الحصيب ابو سهل الاسلمي قاضي مرو
بعد اخيه سليمان وهما توأمان روى عن ابيه وابي موسى وعائشة وعمران بن
حصين وسمرة وابن مسعود والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن مغفل وعن ابي
الاسود الدؤلي ويحيى بن يعمر وطائفة وعنه حسين المعلم والجريري ومالك بن مغول
ومقاتل بن حيان واجلح الكندي وكهمس بن الحسن والحسين بن واقد قاضي مرو وخلق اخرهم ٤٨٨
معوية بن عبد الكريم الضال قال ابو تميلة ثنا عبد المومن بن خالد عن ابن بريدة قال ينبغي
للرجل ان يتعاهد من نفسه ثلاثة اشيا ان لا يدع المشي فانه ان احتاج اليه لم يقدر عليه وان لا يدع
الاكل فان امعاه تضيق وان لا يدع الجماع فان البير اذا لم ينزح ذهب ماوها ٥ وقال احمد في
مسنده ثنا زيد بن الحباب حدثني حسين حدثني ابن بريدة قال دخلت انا وابي على معوية فاجلسنا
على الفرش ثم اكلنا ثم شرب معوية فناول ابي ثم قال ما شربته منذ حرمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال معوية كنت اجمل شباب قريش واجوده ثغرا وما شي كنت اجد له لذة وانا شاب
احده غير اللبن او انسان حسن الحديث يحدثني ٥ وعن ابن بريدة قال ولدت انا واخي لثلاث
خلون من خلافة عمر قلت اراه ولد بعد ذلك بمديدة فان الفضل السيناني روى عن حسين بن
واقد عنه قال جيت الى امي فقلت يا اماه قتل عثمان فقالت يا بني اذهب فالعب مع الغلمان
وكان يزيد بن المهلب استقضى عبد الله على مرو وقال ابن خراش صدوق وقال ابن حبان ولي
قضا مرو بعد اخيه سليمان سنة خمس الى ان مات سنة خمس عشرة ومائة وقال وكيع كانوا
بعد موت سليمن بن بريدة على اخيه عبد الله عبد الله بن حنش الاودي الكوفي عن البرا وابن
عمر وشريح القاضي والاسود وغيرهم وعنه محمد بن جحادة وشعبة وسفيان وابو عوانة واخرون
وثقه ابن معين وقال ابو حاتم لا باس به عبد الله بن ابي زكريا الخزاعي ابو يحيى فقيه دمشق
واحد الاعلام عن ابي الدردا وسلمن وعبادة بن الصامت واكثر ذلك مراسيل وروى عن
ام الدردا وغيرها وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وصفوان بن عمرو وعلي بن ابي حملة والاوزاعي
وخالد بن دهقان وسعيد بن عبد العزيز وخلق قال ابو مسهر كان سيد اهل المسجد قبل
بما سادهم الا بحسن الخلق وقال الواقدي كان يعدل بعمر بن عبد العزيز ٥ وروى علي بن
هشام عن النعمان بن عدي قال كان عبد الله بن ابي زكريا عابد اهل الشام وكان يقول ما عالجت
من العبادة شيا اشد من السكوت ٥ وقال الاوزاعي لم يكن بالشام رجل يفضل على ابن ابي زكريا
وروى بقية عن مسلم بن زياد قال كان عبد الله بن ابي زكريا لا يكاد يتكلم الا ان يسل وكان
من اكثر الناس تبسما قال ما مسست دينارا ولا درهما قط ولا اشتريت شيا قط ولا بعته الا ان
مرة وكان له اخوة يكفونه وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث صاحب غزو وكان عمر بن عبد
العزيز يجلسه معه على السرير توفي عبد الله سنة سبع عشرة ومائة عبد الله بن ابي اسحق

الدية اصل المولد عياش [illegible]

زيد

زيد بن الحرث بن عبد الله الحضرمي البصري مولاهم احد الايمة في القراة والنحو وهو
اخو يحيى بن ابي اسحق وجد مقري البصرة يعقوب بن اسحق الحضرمي اخذ القران عن
يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وروى عن ابيه عن جده عن علي وروى ايضا عن انس روى
عنه حفيده يعقوب بن زيد الحضرمي وهرون بن موسى النحوي الاعور ذكره ابن حبان في
٤٨٩ الثقات قال ابو عبيدة اختلف الناس الى ابي الاسود يتعلمون منه العربية فكان ابرع اصحابه
عنبسة بن معدان ثم اختلف الناس الى عنبسة بن معدان فكان ابرع اصحابه ميمون
الاقرن فتخرج به عبد الله بن ابي اسحق وعن ابي عبيدة قال اول من وضع العربية
ابو الاسود ثم ميمون ثم عنبسة الفيل ثم عبد الله بن ابي اسحق كذا قال هنا ابو عبيدة
ميمون قبل عنبسة وقال غيره كان مع عبد الله بن ابي اسحق ابو عمرو بن العلا وعيسى
بن عمر الثقفي فمات قبلهما وكان ابو عمرو اوسع في معرفة كلام العرب وكان عبد الله بن
ابي اسحق اشد تجريدا للقياس فجمع بينهما بلال بن ابي بردة فتناظرا فكان ابو عمرو يقول
غلبني عبد الله يومئذ بالهمز فنظرت فيه بعد وبالغت فيه وقال محمد بن سلام الجمحي
سمعت يونس سالته عن ابن ابي اسحق فقال هو والنحو سوا اي هو الغاية قال وكان ابن
ابي اسحق يكثر الرد على الفرزدق ويتعنته فقال الفرزدق ٥

فلو كان عبد الله مولى هجوته ۔ ولكن عبد الله مولى مواليا

وكان مولى لال الحضرمي حليف بني عبد شمس والحليف عند العرب كالمولى وكان ابن
ابي اسحق اول من بعج النحو ومد القياس وشرح العلل ومات عبد الله وقتادة في يوم
واحد بالبصرة سنة سبع عشرة ومائة وقيل انه عاش ثمانيا وثمانين سنة ولم يصح
ونقل ابن حبان انه توفي سنة تسع وعشرين ومائة عبد الله بن ابي سلمة الماجشون
المدني والد عبد العزيز واخو يعقوب ارسل عن عائشة وام سلمة ولعله ادركهما وروى
عن ابن عمر والنعمان بن ابي عياش وعروة وعنه ابنه وبكير بن الاشج وعمرو بن الحارث
وابن اسحق واخرون عبد الله بن ابي سليمان مولى امير المومنين عثمان سمع ابا هريرة
وجبير بن مطعم ومجاهد وعنه محمد بن عبد الرحمن المكي واسحق بن ابرهيم الثقفي وخلف
بن اسماعيل الخزاعي وحماد بن سلمة قال ابو حاتم شيخ عبد الله بن سهل ابو ليلى الانصاري
الحارثي عن عائشة وسهل بن ابي حثمة وجابر بن عبد الله وعنه ابن اسحق ومالك كناه
الحاكم عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم ابو عمران اليحصبي مقرى اهل الشام قرا القران
على المغيرة بن ابي شهاب المخزومي عن عثمان ويقال ان ابن عامر سمع قراة عثمان في الصلاة
ويقال انه قرا عليه نصف القران ولم يصح ٥ وروينا باسناد قوي انه قرا القران
على ابي الدردا وفي النفس من هذا شي مع ان ذلك يحتمل على بعد بنا على ما روي عن خالد

بن يزيد المري انه اعني ابن عامر ولد سنة ثمان من الهجرة واما صاحبه يحيى
الذماري فقال ولد ابن عامر سنة احدى وعشرين من الهجرة وورد ايضا انه قرا
على فضالة بن عبيد وحدث عنه وعن معوية والنعمان بن بشير وواثلة بن الاسقع
وطايفة وعنه ربيعة بن يزيد وعبد الله بن العلا بن زبر والزبيدي ويحيى بن
الحرث الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر واخرون ووثقه النسائي وغيره وخلفه في
القراة صاحبه الذماري قال الهيثم بن عمران كان ابن عامر رييس اهل المسجد زمن الوليد ٤٩٠
وبعده وقال سعيد بن عبد العزيز ضرب ابن عامر عطية بن قيس حمص رفع يديه في
الصلوة فروى عمرو بن مهاجر ان ابن عامر استاذن على عمر بن عبد العزيز فلم ياذن له
وقال ضربت اخاه عطية ان رفع يديه ان كنا لنودب عليها بالمدينة قلت في كنية
ابن عامر تسعة اقوال اصحها ابو عمران وقد ولي قضا دمشق بعد ابي ادريس الخولاني وقال
هشام بن عمار ثنا الهيثم بن عمران قال كان في راس المسجد بدمشق في زمان عبد الملك
وبعده ابن عامر وكان يغمز في نسبه فجا رمضان فقالوا من يومنا فذكروا المهاجر بن
ابي المهاجر فقيل ذا مولى ولسنا نريد ان يومنا مولى فبلغت سليمن فلما استخلف بعث الى
المهاجر فقال اذا كان اول ليلة في رمضان فقف خلف الامام فاذا تقدم ابن عامر فخذ بثيابه
واجذبه وقل تاخر فلن يتقدمنا دعي وصل انت بالناس ففعل ذلك وكان ابن عامر
يزعم انه من حمير قلت الاصح انه ثابت النسب وقال يحيى بن الحرث وكان ابن عامر قاضي الجند
وكان على بنا مسجد دمشق وكان رييس المسجد لا يرى فيه بدعة الا غيرها قال ومات
يوم عاشورا سنة ثماني عشرة وماية وله سبع وتسعون سنة رحمه الله تعالى
ع عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الانصاري المدني عن ابن عمر وانس بن مالك وجده لامه
عتيك بن الحرث وعنه مسعر وشعبة ومالك وغيرهم ع عبد الله بن عبيد الله بن
عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان الامام ابو محمد وابو بكر التيمي
المكي الاحول موذن الحرم وقاضي مكة لابن الزبير روى عن جده ابي مليكة وله صحبة
وعن عايشة وام سلمة وابن عباس وعبد الله بن عمر وابن عمرو وطايفة وعنه عمرو بن دينار
وايوب وحاتم بن ابي صغيرة وابن جريج ونافع بن عمر الجمحي وعبد الواحد بن ايمن ويزيد بن
ابرهيم التستري وجرير بن حازم وابو عامر الخزاز وعبد الجبار بن الورد وابن لهيعة
والليث بن سعد وخلق كثير روى ايوب عن ابن ابي مليكة قال بعثني ابن الزبير على قضا
الطايف فكنت اسال ابن عباس قلت وثقه غير واحد ومات سنة سبع عشرة وماية ثقة
قال خالد بن ابي يزيد الهدادي رايت ابن ابي مليكة يخضب بالحنا وقال جعفر بن سليمن خرجاه
عن الصلت بن دينار عن ابن ابي مليكة قال ادركت اكثر من خمسماية من الصحابة كلهم يخاف

النفاق على نفسه كذا رواه الصلت والصحيح رواية ابن جريج عنه انه قال ادركت
ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دت عبد الله بن عبد الله قاضي الري كوفي
من موالي بني هاشم سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى وسعيد بن جبير وجماعة وعنه الحكم
صح بن عتيبة والاعمش وحجاج بن ارطاه وفطر بن خليفة وابن ابي ليلى وثقه احمد وغيره وهو
٤٩١ ابن شرية رضي الله عنه تت عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين الهاشمي روى عن
جده رضي الله عنه مرسلا وعن جده لامه الحسن بن علي وعن ابيه وعنه عمارة بن غزية
وموسى بن عقبة ويزيد بن ابي زياد وغيرهم كعبد العزيز بن عمر العمري ذكره ابن حبان
في كتاب الثقات مع عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي الجندعي ابو هاشم المكي عن ابيه
وعايشة وابن عباس وابن عمر وجماعة وعنه ابن جريج والاوزاعي وعكرمة بن عمار
وجرير بن حازم وابنه هو محمد بن عبد الله المحرم قال داود العطار كان عبد الله من افصح
اهل مكة وقال ابو حاتم ثقة توفي سنة ثلاث عشرة وماية ع عبد الله بن كثير مقري
اهل مكة معبد مولى عمرو بن علقمة الكناني اصله فارسي ويقال له الداري والداري العطار
نسبه الى عطر دارين واما البخاري فقال هو قرشي من بني عبد الدار وقال ابو بكر بن ابي
داود الدار بطن من لخم منهم تميم الداري وعن الاصمعي قال الداري الذي لا يبرح في داره
ولا يطلب معاشا وكان عبد الله بن كثير عطارا من ابنا فارس الذين بعثهم كسرى الى صنعا
فطردوا عنها الحبشة قال ابن المديني له روى عن ابن كثير الداري ايوب وابن جريج وكان
ثقة وقال ابن سعد كان ثقة له احاديث صالحة حجاج عن حماد بن سلمة قال رايت ابا
عمرو يقرا على عبد الله بن كثير وقال ابن عيينة لم يكن بمكة احد اقرا من حميد وعبد الله بن
كثير وقال جرير بن حازم رايت ابن كثير فصيحا بالقران وذكر الداني انه اخذ القراة عن
عبد الله بن السايب وقال الحميدي سمعت سفيان يقول سمعت مطرفا ابا بكر في جنازة عبد
الله بن كثير وانا غلام في سنة عشرين وماية قال سمعت الحسن وقال بشر بن موسى الحميدي
عن سفيان رايت القاسم الرجال في جنازة عبد الله بن كثير وقال علي بن المديني قيل لابن عيينة
رايت عبد الله بن كثير قال رايته سنة ثنتين وعشرين وماية اسمع قصصه وانا غلام وكان
قاص الجماعة قلت فاما عبد الله بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي المكي فلجده صحبة
وهو فلا يكاد يعرف الا في حديث واحد سنده مضطرب وهو حديث عايشة في استغفاره لاهل
البقيع رواه ابن وهب عن ابن جريج عنه عن محمد بن قيس بن مخرمة عن عايشة رواه مسلم
ورواه حجاج عن ابن جريج فقال عن عبد الله رجل من قريش قلت قرا القران على مجاهد
باتفاق وورد انه قرا القران ايضا على عبد الله بن السايب المخزومي صاحب ابي بن كعب قرا عليه
عليه طايفة منهم شبل بن عباد وابو عمرو بن العلا ومعروف بن مشكان واسمعيل

بن عبد الله القسط وقد حدث عن ابن الزبير وابي المنهال عبد الرحمن بن مطعم وعكرمة وعنه ايوب وابن جريج وجرير بن حازم وحسين بن واقد وعبد الله بن ابي نجيح وحماد بن سلمه واخرون وثقه علي بن المديني وغيره وكان ابيض اللحية طويلا جسيما اسمر اشهل العينين عليه سكينه ووقار وكان فصيحا مفوها واعظا ويقال ان ابن عيينه سمع منه وهو بعيد انما شهد جنازته توفي سنه عشرين ومائة وله خمس وسبعون سنه رحمه الله وثقه النسائي ٤٩٢

ع عبد الله بن كيسان ابو عمر التيمي المدني مولى اسما بنت ابي بكر عن اسما وابن عمر وعنه عبد الملك بن ابي سليمان وحجاج بن ارطاة وابن جريج والمعلى بن زياد وغيرهم وثقوه خ د ن ق عبد الله بن ابي المجالد روى عن مولاه عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابزى وزاد كاتب المغيره وعبد الله بن شداد وعنه اسمعيل السدي والحسن بن عمارة وابو اسحق الشيباني وشعبه لكن شعبه سماه محمدا فوهم وثقه ابو زرعه وغيره عبد الله بن نيار بن مكرم روى عن ابيه وعروه وعمرو بن شاس وعنه ابو الزناد وعبد الرحمن بن حوله وجماعه عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن جده وعائشة وعنه الزهري وفضيل بن غزوان وعمرو بن محمد واسامه بن زيد وراه مالك ثم وجدت وفاته سنه سبع عشره ومائه عبد الله ابو محمد البطال ويقال ابو يحيى احد الموصوفين بالشجاعة والاقدام ومن سارت بذكره الركبان كان احد امرا بني اميه وكان على طلايع مسلمة بن عبد الملك وكان ينزل بانطاكيه شهد عدة حروب واوطأ الروم خوفا وذلا ولكن ما يجد ولا يوصف ما كذبوا عليه من الخرافات المستحيلات وعن عبد الملك انه اوصى مسلمه وقال صيّر على طلايعك البطال ومره فليعس بالليل فانه امين شجاع مقدام وقال الوليد بن مسلم حدثني بعض شيوخنا ان مسلمه عقد للبطال على عشرة الاف فجعلهم يتعسى بركا وحدثني ابو مروان الانطاكي قال كنا نغازي البطال وقد اوطا الروم ذلا قال البطال فسالني بعض ولاه بني اميه عن اعجب ما كان من امري فقلت خرجت في سرية ليلا فاتينا قرية وقلت لاصحابي ارفعوا لجم خيولكم ولا تهيجوا فتفعلوا واخترقوا في ازقتها ودفعت في اناس من اصحابي الى بيت فيه سراج وامراة تسكّت ولدها من بكاه وتقول اسكت او لادفعنك الى البطال ثم انتشلته من سريره وقالت خذه يا بطال قال فاخذته وخرجت يوما وحدي على فرسي لا صيب غفلة ومعي شوا وغيره فاكلت ودخلت بستانا واسهلني بطني فاختلفت مرارا وخفت من الضعف فركبت واسهلت على سرجي كرهت ان انزل فاضعف عن الركوب ولزمت عنق الفرس وذهب بي لا ادري الى اين فسمعت وقع حوافره على بلاط فاتنح عيني فاذا دير واذا نسوه يتطلعن من ابواب الدير فلما رايت حالي وضعفي ووقوف فرسي رطنت واحده منهن فنزعن عني ثيابي وغسلن ما بي والبسنني ثيابي وسقينني ترياقا واودوا ووضعت على سرير فاقمت يوما وليلة مسبوتا وذهب عني ذلك ثاني يوم وانا ضعيف عن الركوب فجاها في اليوم الثالث بطريق قبل في مركبه فامرت بفرسي فغيّب واغلقت علي بيتا ودخل البطريق فسمعت بعض النسوه تخبر انه خاطب لهاه فبلغه شاني فهم ان يهجم علي فاقسمت ان فعل لا نال حاجته فامسك ثم تزوج وخرجت الى فرسي فقالت لا آمن ان يكمن لك دعه يذهب فابيت وركبت وقفوته الاثر حتى لحقته وشددت عليه فانفرج عنه اصحابه فقتلته وطلبت اصحابه فهربوا فاخذت راسه ٤٩٢ وسقطت راسه ورددت الى الدير فالقيت الراس ودعوتها ومن معها من النسا والخدم فوقفن بين يدي وامرتها بالرحلة ومن معها على الدواب وسرت بها وبهن الى العسكر فنفلت المراة بعينها وسلمت سائر الغنيمه واتخذتها فهي ام ابني هذا قال الوليد بن مسلم سمعت عبد الله بن راشد الخزاعي يخبر عمن سمع من البطال انه ولي المصيصه وما يليها فبعث سريه فابطا عليه خبرها فاشفق من مصيبة قال فخرجت مفردا فلم اجد لهم خبرا ثم اعطيت خبرهم فخفت عليهم من العدو ولم اجد احدا يخبرني بشي فسرت حتى اقف بباب عموريه فضربت بابها وقلت للبواب افتح لفلان رسول الملك ورسوله وكنت اشبه به فاعلمه فامره ففتح لي فصرت الى بلاطها وامرت من يشتد بين يدي الى باب بطريقها ففعل ورآنيه وقد جلس لي فنزلت عن فرسي وانا متلثم فاذن لي ورحب بي فقلت اخرج هولا فاني قد جئت اليك امرا فاخرجهم وشددت عليه حتى اغلق باب الكنيسه واتى الي فاخرطت سيفي وقلت قد وقعت بهذا الموضع فاعطني عهدا حتى اكلمك بما اردت حتى ارجع من حيث جيت ففعل فقلت انا البطال فاصدقني وانصحني والا قتلتك قال سل فقلت السريه قال نعم وافت البلاد غارة لا يدفع اهلها يد لامس فوغلوا في البلاد وملاوا ايديهم غنايم وهذا اخر خبر جاني بانهم بوادي كذا وكذا قد صدقتك فغمدت سيفي وقلت ادع لي بطعام فدعا به ثم قمت وقال اشتد وابين يدي رسول الملك حتى يخرج ففعلوا وقصدت الى السريه وخرجت بهم وبما غنموا وعن ابي بكر بن عياش قال قيل للبطال ما الشجاعه قال صبر ساعة وعن ابي بكر بن عياش وقال الوليد اخبرني ابن جابر حدثني من سمع البطال يخبر ملك بن شبيب امير مقدمة الجيش الذي قتل فيه عن خبر بطريق افتى البطال ان ليون طاغية الروم قد اقبل في نحو من مايه الف فذكر قصة فيها اشارة البطال عليه باللحاق ببعض مدن الروم والتحصن به حتى يلحقهم الامير سليمان بن هشام وذكر عصيان مالك في رايه قال ولقينا ليون فقاتل يومئذ مالك يومئذ ومن معه حتى قتل في جماعة والبطال في عصمه لمن معه وقال لهم قد امرهم ان لا يذكروا له اسما فنجعوا عليه فحمل البطال فصاح بعض من معه باسمه وفداه فشدت عليه فرسان الروم حتى شالته برماحها عن سرجه والقته الى الارض

واقبلت تشد على بقية الناس مع اصفرار الشمس قال الوليد قال غير ابن جابر
طاغيتهم قد نزل ورفعوا ايديهم يستنصرون على المسلمين وراوا من قلة المسلمين.
وقلة من بقي فقال ناد يا غلام برفع السيف وترك بقية القوم لله وانصرفوا قال
ابن جابر فامر البطال مناديا فنادى ايها الناس عليكم بسناده فتحصنوا فيها وامّر
رجلا على مقدمتهم وآخر على ساقتهم يحمل الجريح والضعيف وثبت البطال مكانه ومعه
قرابة له في مواليه وامّر من يسير في اوائلهم يقول لهم ايها الناس الحقوا فان البطال ٤٩٤
يسير باخراكم وامّر من ينادي في اخراهم الحقوا فان البطال في اولاكم فلم يصبحوا الا
وقد دخلوها يعني سناده واصبح البطال في المعركة وبه رمق فلما كان من الغد ركب ليون
بجيشه فاتى المعركة فوجد البطال واصحابه فاخبر به فاتى حتى وقف عليه وقال ابا يحيى كيف
رايت قال وما رايت كذلك الابطال تقتل وتقتل فقال ليون علي بالاطبا فاتى بهم فنظروا في
جراحه فوجدوه قد انفذت مقاتله فقال هل من حاجة قال نعم فامر من ثبت معي بولايتي
وكفني والصلاة علي ثم تخلي سبيلهم ففعل قال ابو عبيد قتل البطال سنة اثنتي عشرة ومائة
وقال ابو حسان الزيادي سنة ثلاث عشرة وقال خليفة سنة احدى وعشرين عبد الجبار[٤]
بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي عن ابيه واخيه علقمة وغيرهما وعنه ابنه سعيد وزيد
بن ابي انيسة وابو اسحاق السبيعي ومحمد بن جحادة ومسعر بن كدام وفطر بن خليفة والمسعودي
وغيرهم قال ابن معين ثبت ولم يسمع من ابيه شيا قلت روايته عن ابيه في السنن الاربعة
عبد الحميد[٤] بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ابو عمر العدوي المدني الاعرج اخو سعيد وعبد
العزيز ولي امرة الكوفة لعمر بن عبد العزيز ارسل عن ابن عباس وروى عن مسلم بن يسار ومقسم
بن مسكوك سعد بن ابي وقاص وعنه ابناه عمر وزيد والزهري وزيد بن ابي انيسة وعبد
الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم وثقه ابن خراش وغيره روى المدائني عن يعقوب بن زيد
ان عمر بن عبد العزيز اجاز عامله على الكوفة عبد الحميد بعشرة الاف توفي عبد الحميد
بحران سنة نيف عشرة ومائة عبد الحميد[د ت ن] بن محمود المعولي البصري عن ابن عباس وانس وعنه
ابنه حمزة ويحيى بن هانئ المرادي وعمرو بن هرم قال ابو حاتم شيخ عبد الرحمن[م ٤] بن ابي سعيد
الخدري المدني عن ابيه وابي حميد الساعدي وعنه ابناه ربيح وسعيد وزيد بن اسلم وسهيل
بن ابي صالح وجماعة وثقه النسائي مات سنة اثنتين وعشرين ومائة عبد الرحمن[خ م ٤] بن ثروان
ابو قيس الاودي الكوفي عن علقمة والقاضي شريح وهزيل بن شرحبيل وسويد بن غفلة وعنه
الاعمش والثوري وشعبة وحماد بن سلمة واخرون وثقه ابن معين ولينه ابو حاتم وغيره
مات سنة عشرين ومائة عبد الرحمن[م ٤] بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي عن ابيه وخالد بن معدان
وكثير بن مرة وغيرهم وعنه الزبيدي وثور بن يزيد ويحيى بن جابر وصفوان بن عمرو

وطائفة

وطائفة اخرهم موتا اسمعيل بن عياش وثقه النسائي وغيره توفي سنة ثماني
عشرة ومائة عبد الرحمن[د ت ق] بن رافع التنوخي المصري قاضي افريقية يكنى ابا الجهم
وقيل ابا الجهر روى عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن الحرث وعنه ابنه ابرهيم وشراحيل
بن يزيد وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال
البخاري في حديثه مناكير وقال ابو حاتم شيخ مغربي ان صح الرواية عنه عن عبد الله
بن عمرو قلت يشير الى حديثه الذي رواه عنه ابن انعم الافريقي وحده اذا رفع الرجل
راسه من اخر سجدة ثم احدث فقد تمت صلاته قلت مات سنة ثلاث عشرة ومائة ٤٩٥
عبد الرحمن[م د ت ق] بن سابط الجمحي المكي وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط روى عن ابيه وله
صحبة وعن عائشة وجابر وابي امامة وارسل عن معاذ وغيره وعنه حسان بن عطية وابن
جريج وحنظلة بن ابي سفيان والليث بن سعد وجماعة وكان احد الفقهاء وثقوه لكن كان ابن
معين يعد ان اكثر رواياته مرسلة مات سنة ثماني عشرة ومائة عبد الرحمن بن سعيد
بن وهب الهمداني الكوفي عن ابيه وارسل عن عائشة وعنه خالد الحذاء وابن عجلان ومالك
بن مغول وشعبة وثقه ابو حاتم عبد الرحمن بن سلمة القرشي عن عبد الله بن عمرو وعنه
خالد بن محمد الثقفي واسمعيل بن ابي المهاجر وسعيد بن عبد العزيز عبد الرحمن[خ م د ت ق] بن عابس
بن ربيعة النخعي الكوفي عن ابيه وابن عباس وام يعقوب الاسدية وعبد الرحمن بن ابي
ليلى وعنه حجاج بن ارطاة وشعبة والثوري وقيس بن الربيع وثقه ابن معين توفي
سنة تسع عشرة عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي امير الاندلس وعاملها لهشام بن عبد الملك
روى عن ابن عمر وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض استشهد سنة
خمس عشرة ومائة في حرب بينه وبين النصارى عبد الرحمن[ع] بن هرمز الاعرج ابو داود المدني
مولى ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي سمع ابا هريرة وابا سعيد وعبد الله بن مالك
بن بحينة وطائفة وسمع ايضا من ابي سلمة وعمير مولى ابن عباس وعدة وكان يكتب المصاحف
ويقرئ القران روى عنه الزهري وابو الزناد وصالح بن كيسان ويحيى بن سعيد الانصاري
وعبد الله بن لهيعة وخلق وكان ثقة ثبتا عالما بابي هريرة انتقل في اخر ايامه الى مصر وتوفي
غريبا بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح عبد الرحمن[ت] بن يزيد الصنعاني
القاص الابناوي عن ابي هريرة وابن عمر وعنه عبد الله بن بحير بن ريسان القاص وهمام ابو عبد
الرزاق والمنذر بن النعمان وغيرهم قال عبد الله بن بحير كان اعلم بالحلال والحرام من وهب
بن منبه وذكره ابن حبان في الثقات له في الجامع حديث واحد عبد الملك[٤] بن ميسرة الهلالي
العامري ابو زيد الكوفي الزراد عن ابن عمر وابي الطفيل وزيد بن وهب وغيرهم وعنه
زيد بن ابي انيسة ومسعر وشعبة وجماعة وكان ثقة نبيلا اما عبد الملك بن ميسرة المكي

عن عطا فشيخ روى عنه ابو داود الطيالسي وعبد الملك بن محمد الصنعاني من اهل طمع
شعبه **عبد الملك** د ت ن بن ابي محذوره الجمحي المكي عن ابيه رضي الله عنه وعن ابن محيريز
وعنه ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك ووالده وعماه محمد واسمعيل وابن عمه ابرهيم
بن اسمعيل والنعمان بن راشد ونافع بن عمر الجمحي **عبيد الله** بن ابي جزء العبدي البصري
الاحمر واسم ابيه رزين روى عن عايشه وعقبه بن صهبان وعمته وعنه جابر بن صبح وهشام
الدستواي والقسم بن الفضل الحداني وشعبه وغيرهم لا باس به **عبد الله** بن عبد الله بن
حصين الخطمي المدني عن جابر بن عبد الله وعبد الملك بن عمير وعنه ابن الهاد والوليد بن كثير
ومحمد بن اسحق وعبد الرحمن بن النعمان وجماعة وثقه ابو زرعة **عبد الله** بن القبطية عن ام سلمة
وجابر بن سمرة وابن ابي ربيعة وعنه عبد العزيز بن رفيع ومسعر بن كدام وثقه ابن معين
له حديثان **عثمان** د ق بن حاضر سمع ابن عباس وجابرا وابن عمر وانسا وغيرهم وعنه اسمعيل
بن اميه وعمرو بن ميمون بن مهران والخليل بن احمد العروضي ومعمر بن صالح وابن اسحق وجماعه
قال ابو زرعه حميري ثقه **عثمان** د ت ق بن ابي سوده المقدسي اخو زياد روى عن ابي هريرة وام
الدردا وميمونه مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه زيد بن واقد وشبيب بن
شيبه وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والاوزاعي وكان كثير الجهاد له فضل وعباده وابوه من
موالي عبد الله بن عمرو **عثمان** ع بن عبد الله بن سراقه بن المعتمر بن انس القرشي العدوي المدني وامه
زينب بنت عمر بن الخطاب روى عن ابي هريره وجابر وخاله بن عمر وراى ابا قتاده الانصاري وولي
امرة مكة وعنه الزهري والوليد بن ابي الوليد وابن ابي ذيب وابو المنيب عبيد الله المروزي وعده
وثقه ابو زرعه والنسائي وسراقه جده الاعلى فانه عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقه
مات سنه ثماني عشره ومايه ارخه الواقدي وروايته عن جده عمر مرسله **عدي** ع بن ثابت الكوفي
وهو عدي بن ابان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الانصاري الظفري وقال يحيى بن معين هو عدي
بن ثابت بن دينار وقيل عدي بن ثابت بن عبيد بن عازب قال ابن عازب خو جده على هذا روى
عن جده لامه عبد الله بن يزيد الخطمي وعن ابيه عن جده وسليمن بن صرد والبرا بن عازب وابن
ابي اوفى وابي حازم الاشجعي وطايفه وعنه زيد بن ابي انيسه والاعمش ويحيى بن سعيد الانصاري
ومسعر وشعبه وخلق قال ابو حاتم كان امام مسجد الشيعه وقاصهم وهو صدوق وقال غيره
ثقه ثبت مات سنه ست عشره ومايه **عدي** د ن ق بن عدي بن عميره بن فروة الكندي ابو فروة
سيد اهل الجزيره روى عن ابيه وله صحبه وعمه العرس ورجا بن حيوه وجماعة وعنه
ايوب وشعبه وجرير بن حازم وحماد بن سلمة واخرون وكان فقيها ناسكا كبير القدر ولي امرة الجزيره
وادربيجان وثقه ابن معين وغيره مات سنه عشرين ومايه **العرجي** الشاعر هو ابو عمر عبد الله
بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الاموي وكان ينزل بعرج الطايف فنسب اليه وكان احد

الابطال المذكورين غزا القسطنطين في البحر ثم وقع منه امر واتهم بدم ره
فسجن بمكة الى ان مات في خلافه هشام وهو القايل
اضاعوني واي فتى اضاعوا ۔ ليوم كريهة وسداد ثغر
وخلوني لمعترك المنايا ۔ وقد شرعت اسنتها بنحري
كاني لم اكن فيهم وسيطا ۔ ولم تك نسبتي في ال عمرو
عروه د ت ق بن عبد الله بن قشير الجعفي الكوفي عن ابن الزبير وابن سيرين ومعويه بن قرة وعن
عنبسه بن ابي سفيان ولم يدركه وعنه زهير بن معويه وسفيان الثوري **عطا** ع بن ابي رباح
المكي ابو محمد بن اسلم مولى قريش احد اعلام التابعين ولد في خلافه عثمان وسمع عايشة وابا هريرة
واسامة بن زيد وام سلمة وابن عباس وابن عمر وابا سعيد الخدري وخلقا كثيرا منهم جابر
وصفوان بن يعلى وعبيد بن عمير وابو العباس الشاعر وعنه ايوب والحكم وحسين المعلم
وابن اسحق وجرير بن حازم وابو حنيفه والاوزاعي وهمام بن يحيى واسامة بن زيد الليثي
وابرهيم الصايغ وايوب بن موسى وحبيب بن ابي ثابت وحبيب بن الشهيد وحجاج بن ارطاة
وزيد بن ابي انيسة وسلمة بن كهيل وطلحة بن عمرو وعباد بن منصور الناجي وعبد الله بن
ابي نجيح وعبد الله بن المومل المخزومي وعبد الرحمن بن حبيب بن اردك وعبد المجيد بن سهيل
وعثمان بن الاسود وعقبه بن عبد الله الاصم وعكرمة بن عمار وعلي بن الحكم البناني وعمرو
بن دينار وعمران القصار وقيس بن سعد وكثير بن شنظير وابن ابي ليلى وابو شهاب موسى
بن نافع وابو المليح الرقي ومعقل بن عبيد الله والليث بن سعد وابن جريج ويزيد بن ابرهيم
التستري وخلق كثير وكان اماما سيدا اسود مفلفل الشعر من مولدي الجند فصيحا علامة
انتهت اليه الفتوى بمكة مع مجاهد وكان يخضب بالحنا قال ابو حنيفه ما رايت احدا افضل
من عطا وقال ابن جريج كان المسجد فراش عطا عشرين سنه وكان من احسن الناس صلاة وقال
الاوزاعي مات عطا يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس وقال محمد بن عبد الله بن
عمرو بن عثمان ما رايت مفتيا خيرا من عطا انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر وهم يخوضون فان سيل
احسن الجواب وقال اسمعيل بن اميه كان عطا يطيل الصمت فاذا تكلم خيل الينا انه مويد
وقال عثمان بن عطا الخراساني كان عطا اسود شديدا فصيحا اذا تكلم فاذا قال بالحجاز قبل منه
وقال ابن عباس يا اهل مكة تجتمعون علي وعندكم عطا وروى سعيد بن ابي عروبه عن قتادة
قال هولا ايمة الامصار الحسن وابرهيم بالعراق وسعيد بن المسيب وعطا بالحجاز وقال
اسمعيل بن عياش سالت عبد الله بن عثمان بن خثيم ما كان عيش عطا قال نيل السلطان وصلة
الاخوان وقال الاصمعي دخل عطا على عبد الملك بن مروان وهو على السرير فقام اليه واجلسه
معه وقعد بين يديه فوعظه عطا وروى عمر بن قيس المكي عن عطا قال اعمل مقتل عثمان

وولدت لعامين من خلافته ۞ وقال ابو المليح الرقي لما بلغ ميمون بن مهران موت عطا
قال ما خلف بعده مثله ۞ وعن ربيعة الراي قال فاق عطا اهل مكة في الفتوى وقال
ابن معين كان عطا معلم كتاب دهرا ۞ وقال جرير بن حازم رايت بيد عطا شلا ضربت ايام
ابن الزبير ۞ قال ابن سعد وكان عطا اعور وقال ابو عاصم الثقفي سمعت ابا جعفر الباقر
يقول للناس وقد اكثروا عليه عليكم بعطا فهو والله خير لكم مني ۞ وقال ابو جعفر ايضا ٤٩٨
ما ابقى احدا اعلم بالمناسك من عطا ۞ وقال رجل لابن جريج لولا هذان الاسودان ما كان
لنا فقه بمجاهد وعطا فقال فضل الله ذاك تقول لهما الاسودان ۞ وقال عمر بن ذر ما رايت
على عطا ثوبا يسوى خمسة دراهم ۞ وروى ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال والله ما ارى
ايمان اهل الارض يعدل ايمان ابي بكر ولا ارى ايمان اهل مكة يعدل ايمان عطا ۞ وقال
عمران بن حدير رايت عمامة عطا بحرقه فقلت اطلب عمامتي فقال انا لا نقبل الامن الا مراة
قلت يريد بذلك ۞ قال ابن سعد عطا من مولدي الجند نشا بمكة وهو مولى لبني فهر او
جمح اليه انتهت فتوى اهل مكة والى مجاهد واكثر ذلك الى عطا فسمعت بعض العلماء يقول كان عطا
اسود اعور افطس اشل اعرج ثم عمي وكان ثقة فقيها ۞ وقال ابو داود وكان والد عطا نوبيا يعمل
المكاتل وفلج عطا بمعين حجة وكان يشرب لنا في رمضان ويقول اني اطعم اكثر
من سكين ۞ وقال يحيى القطان مرسلات مجاهد احب الي من مرسلات عطا بكثير فان عطا
كان ياخذ عن كل احد ۞ وقال احمد وابن معين ليست مرسلات عطا بذاك وقال علي بن المديني
كان عطا اختلط باخره فتركه ابن جريج وقيس بن سعد ۞ وقال اسمعيل بن داود سمعت
مالكا يقول كان عطا اسود ضعيف العقل قلت عطا حجة بالاجماع اذا اسند قال احمد بن
حنبل ليس في المرسلات شي اضعف من مرسلات الحسن وعطا كانا ياخذان عن كل احد قال
ابو المليح وحماد بن سلمة واحمد وجماعة توفي عطا سنة اربع عشرة ومائة وقال ابن جريج الو
الواقدي سنة خمس عشرة وقيل غير ذلك والاول اصح وعاش تسعين سنة وكان موته في
رمضان ومن قال عاش مائة سنة فقد وهم والله اعلم عطا بن ابي مروان الاسلمي ابو مصعب
مدني نزل الكوفة روى عن ابيه وعنه موسى بن عقبة ومسعر وشعبة وشريك عطية
بن سعد بن جنادة العوفي ابو الحسن الكوفي عن ابن عباس وابي سعيد الخدري وابن عمر
وغيرهم وعنه ابنه الحسن وابان بن تغلب وحجاج بن ارطاة وقرة بن خالد وزكريا بن
ابي زائدة ومحمد بن جحادة ومسعر بن كدام وفضيل بن مرزوق واخرون قال ابو حاتم
ضعيف يكتب حديثه وكذا ضعفه غير واحد ويروى ان الحجاج ضربه اربعمائة سوط على ان
يلعن عليا فلم يفعل وكان شيعيا رحمه الله ولا رحم الحجاج قال مطين توفي سنة احدى عشرة
ومائة ۞ وقال خليفة مات سنة سبع وعشرين ومائة وهذا القول غلط عقبة

عقبة بن حريث التغلبي الكوفي سمع ابن عمر وسعيد بن المسيب وعنه شعبة وفرات
بن الاحنف عقبة بن مسلم التجيبي المصري ابو محمد امام جامع مصر وقاصها روى
عن شفي بن ماتع وابي عبد الرحمن الحبلي وعن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وابنا
وارواه مرسلا وعنه حيوة بن شريح والوليد بن ابي الوليد المدني وابن لهيعة وثقه احمد
٤٩٩ العجلي وغيره عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي
المكي ابو خالد المقرئ قرا القران على ابن عباس عرضا وسمع منه ومن ابي هريرة وابن عمر
وابي الطفيل وسعيد بن جبير وغيرهم روى القراءة عنه عرضا ابو عمرو بن العلا وحنظلة
بن ابي سفيان فيما قاله ابو عمرو الداني وروى عنه قتادة وعبد الله بن طاوس وابن جريج
وحنظلة بن ابي سفيان ومعقل بن عبيد الله الجزري وجماعة وتوفي بعد عطا بن ابي رباح
بيسير وثقه جماعة وكان احد العلما الاشراف ولجده العاص صحبة ورواية في المسند اما
عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي فهو ولد ابن عم
عكرمة بن خالد وهو ضعيف مقل ذكره مسلم بن ابراهيم علقمة بن مرثد الحضرمي ابو الحرث
الكوفي احد الائمة روى عن ابي عبد الرحمن السلمي وطارق بن شهاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعد
بن عبيدة وجماعة وعنه غيلان بن جامع وابو حنيفة والاوزاعي وشعبة ومسعر وسفيان
والمسعودي قال احمد بن حنبل هو ثبت في الحديث قلت توفي سنة عشرين ومائة علي بن الاقمر
بن عمرو بن الحرث الهمداني الوادعي ابو الوازع الكوفي عن ابي جحيفة واسامة بن شريك وعن الاغر
ابي مسلم وابي حذيفة سلمة بن صهيبة وابي الاحوص الجشمي وغيرهم وعنه الاعمش وشعبة وسفين
والحسن بن صالح وشريك واخرون وسمع جماعة علي بن ثابت بن زيد بن عمرو بن اخطب الانصاري
اخو عزرة بن ثابت روى عن نافع ومحمد بن زياد القرشي وغيرهما ومات شابا روى عنه سعيد
بن ابي عروبة والحمادان وعمران القطان وسعيد بن ابراهيم وسمع احمد بن حنبل وقال ابو حاتم
لا باس به علي بن رباح بن قصير بن قشيب بن ينيع اللخمي المصري واسمه علي لكنه صغر قال
ابو عبد الرحمن المقرئ كانت بنو امية اذا سمعوا بمولود اسمه علي قتلوه فبلغ ذلك رباحا فقال
هو علي قلت قوله مولود لا يسمى لا يعليا هذا وله في ولد خلافة عثمان وقبل ذلك بقليل
وكان في خلافة بني امية رجلا لا مولودا سمع من عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وابي هريرة
قتادة وفضالة بن عبيد وغيره من الصحابة وعمر ما به سنة الا قليلا وعنه ابنه موسى فاكثر
عنه ويزيد بن ابي حبيب وحميد بن هانئ ومعروف بن سويد واخرون وكان ثقة عالما
وقد على معاوية وقد قال كنت خلف مودي وقت عثمان بكي فقلت ما لك قال قتل امير المؤمنين عثمان
وكنت بالشام واما ابن يونس فذكر انه ولد عام اليرموك قال وذهبت عينه يوم ذات الصواري
في البحر مع عبد الله بن سعد بن ابي سرح سنة اربع وثلاثين وكان له منزلة من عبد العزيز

بن مروان وهو الذي زف بنته ام البنين بنت عبد العزيز الى الشام فدخل بها
الوليد بن عبد الملك ثم تغير عليه عبد العزيز فاعتزاه ان يمسه فلم يزل مرابطا بها الى
ان توفي بها سئل عنه احمد بن حنبل فقال ما علمت الا خيرا يقال توفي سنة اربع عشرة
ومائة وقال الحسن بن علي العداس توفي سنة سبع عشرة ومائة **علي** ع بن عبد الله بن عباس
بن عبد المطلب الهاشمي المدني ابو محمد السجاد والد محمد وعيسى وداود وسليمان واسمعيل وعبد
الصمد وصالح وعبد الله ولد ايام قتل علي رضي الله عنه فسمي باسمه روى عن ابيه وابي هريرة
وابي سعيد الخدري وابن عمر وجماعة وعنه بنوه عيسى وداود وسليمن وعبد الصمد والزهري ٥٠٠
وسعد بن ابرهيم ومنصور بن المعتمر وعلي بن ابي حملة واخرون وامه هي زرعة بنت الملك
مشرح بن عدي الكندي احد الملوك الاربعة وكان جسيما وسيما طويلا الى الغاية جميلا مهيبا ذا
لحية مليحة يخضب بالوسمة ذكر الاوزاعي وغيره انه كان يسجد كل يوم الف سجدة قال ابن سعد
ثقة قليل الحديث وقال له عبد الملك بن مروان لا احتمل لك الاسم والكنية جميعا فغير وكناه
ابا محمد وقال عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد الخدري فاسمعا من حديثه
فاتيناه في حائط له ٥ وقال ميمون بن زياد ثنا ابو سنان قال كان علي بن عبد الله معنا بالشام
وكانت له لحية طويلة يخضبها بالوسمة وكان يصلي كل يوم الف ركعة وكان علي بن ابي حملة يقول
دخلت على علي بن عبد الله وكان ادم جسيما ورايت له مسجدا كبيرا في وجهه يعني اثر السجود وقال
ابن المبارك كان له خمسمائة شجرة يصلي عند كل شجرة ركعتين وذلك كل يوم ٥ وعن ابي المغيرة
قال ان كنا لنطلب لعلي بن عبد الله الخف والنعل فما نجده حتى نستعمله لكبر رجله **قلت**
وكان علي بن عبد الله السجاد قد اسكن الشراة بالحميمة من البلقاء وهو جد الخلفاء توفي سنة ثماني
عشرة ومائة **علي** ع بن مدرك النخعي الكوفي عن ابي زرعة البجلي وابرهيم النخعي وهلال بن
يساف وعنه الاعمش والمسعودي وشعبة وغيرهم توفي سنة عشرين ومائة وثقه غير واحد
عمارة بن راشد الليثي مولاهم الدمشقي ارسل عن ابي هريرة وغيره وروى عن جبير بن نفير
وابي ادريس الخولاني وعمر بن عبد العزيز وعنه عتبة بن ابي حكيم وعبد الرحمن بن زياد بن انعم
وعبد الله بن عيسى بن ابي ليلى وما اظن به باسا لكن قال ابو حاتم مجهول **عمران** م د ت ن بن ابي انس
القرشي العامري المصري عن عبد الله بن جعفر وحنظلة بن علي الاسلمي وسهل بن سعد وسليمان
بن يسار وطائفة وعنه اسامة بن زيد الليثي والضحاك بن عثمان وعبد الحميد بن جعفر
ويونس الايلي والليث بن سعد واخرون وثقه ابو حاتم وغيره توفي سنة سبع عشرة ومائة
عمر م ٤ بن ثابت الخزرجي المدني عن ابي ايوب الانصاري في صوم ست من شوال وعنه الزهري
وصفوان بن سليم وسعد بن سعيد الانصاري ومالك واخرون وثقه النسائي وله حديث اخر في
ذكر الرجال **عمر** م د ن ق بن الحكم بن رافع بن سنان ابو حفص عن ابي اليسر كعب بن عمرو و

وابي هريرة

وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر وعنه سعيد بن ابي هلال وعمران بن ابي انس
وابن اخيه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله وغيرهم وثقه ابو زرعة **عمر** م د ت ن بن الحكم
بن ثوبان ابو حفص المدني قال ابن معين هو والاخر واحد عن سعد بن ابي وقاص وابي
هريرة وابي سعيد وعبد الله بن عمرو وجماعة وعنه يحيى بن ابي كثير ويحيى بن سعيد
الانصاري ومحمد بن عمرو وموسى بن عبيدة واخرون توفي سنة سبع عشرة عن ثمانين سنة
عمر بن سالم المدني ابو عثمان قاضي مرو راى ابن عباس وسمع من القاسم بن محمد وغيره ٥ ٥٠١
وعنه مطرف بن طريف وليث بن ابي سليم ومهدي بن ميمون والربيع بن مسلم وغيرهم
عمر م ت ن بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي المدني الاصغر ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى
عن ابيه وسعيد بن مرجانة وعنه ابناه محمد وعلي وابن اخيه حسين بن علي بن زيد ويزيد بن
الهاد وابن اسحق وفضيل بن مرزوق وكان كبير سيد اكثر العبادة والاجتهاد له فضل وعلم
عمر بن مروان بن الحكم الاموي ويقال عمرو قال ابو سعيد بن يونس لم يكن بمصر رجل من
بني امية افضل منه وكان اولاد اخيه يستنشدونه روى عنه يزيد بن ابي حبيب وعبيد الله
بن ابي جعفر توفي سنة خمس عشرة ومائة قال وولده بالاندلس الى اليوم **عمرو** د ق بن سعد
الفدكي ويقال اليمامي عن محمد بن كعب القرظي ونافع وعمرو بن شعيب ومات شابا روى عنه
يحيى بن ابي كثير مع تقدمه وعكرمة بن عمار والاوزاعي وغيرهم ووثقه دحيم **عمرو** م د ع بن
سعيد الثقفي البصري عن انس بن مالك وسعيد بن جبير ووراد كاتب المغيرة وابي زرعة
البجلي وعنه ايوب وابن عون ويونس وجرير بن حازم واخرون وثقه النسائي **عمرو** ٤ بن شعيب
بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ابو ابرهيم السهمي الطائفي وكناه بعضهم ابا عبد الله
سمع من زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنها ومن ابيه وسعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح
وطاوس وعمرو بن الشريد وسليمن بن يسار وغيرهم وعنه عطاء وقتادة ومكحول والزهري
وايوب وحسين المعلم وعبيد الله بن عمر وداود بن ابي هند وابن لهيعة وابن اسحق وخلق
كثير وكان ثقة صدوقا كثير العلم حسن الحديث ٥ قال يحيى بن معين عن ابيه عن جده ليس
بذاك ٥ وقال يحيى القطان حديث عمرو بن شعيب عندنا واه وقال معتمر بن سليمان
عن ابي عمرو بن العلاء قال كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شي ياخذان عن كل احد
وكان ينزل الطائف قال الاوزاعي ما رايت قرشيا اكمل من عمرو بن شعيب ووثقه يحيى
بن معين وابن راهويه وصالح جزرة ٥ وقال الترمذي قال البخاري رايت احمد وابن المديني
واسحق يحتجون بحديث عمرو بن شعيب فمن الناس بعدهم ٥ وقال اسحق بن راهويه اذا
كان الراوي عن عمرو ثقة فهو كايوب عن نافع عن ابن عمر ٥ وقال الدارقطني وغيره
قد ثبت سماع عمرو من ابيه وسماع ابيه من جده عبد الله بن عمرو ٥ وقال ابو زكريا

عمرو بن شعيب

٢ النووي الصحيح المختار الاحتجاج به ٥ وقال صالح بن محمد حديث عمرو بن شعيب
عن ابيه صحيفة ورثوها وقال بعض العلما ينبغي ان يكون تلك الصحيفة اصح من كل شي
لانها مما كتبه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم والكتابة اضبط من حفظ الرجال وقال
ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول اهل الحديث اذا شاوا احتجوا بعمرو بن شعيب واذا شاوا
تركوه قلت يعني يقولون حديثه من صحيفة موس وس فقد يخرجون هذا القول في معرض
الضعف وقال ابو عبيد الآجري سئل ابو داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده حجة ٥٠٢
قال لا ولا نصف حجة قلت لا اعلم لمن ضعفه مستندا طائلا اكثر من ان قوله عن ابيه عن جده
يحتمل ان يكون الضمير في قوله عن جده عائدا الى جده الاقرب وهو محمد فيكون الخبر مرسلا ويحتمل
ان يكون جده الاعلى وهذا لا شي لان في بعض الروايات ياتي مبينا فيقول عن جده عبد الله بن
عمرو ثم انا لا نعرف لابيه عن جده شعيب عن جده محمد رواية صريحة اصلا واحسب
محمدا مات في حياة عبد الله بن عمرو والده وخلف ولده شعيبا فنشا في حجر جده واخذ عنه العلم
فاما اخذه عن جده عبد الله فمتصل وكذا اخذ ولده عمرو عنه فثابت توفي بالطائف سنة
ثماني عشرة ومائة ع عمرو بن مرة عن عبد الله بن طارق المرادي الجملي ابو عبد الله الكوفي احد
الاعلام الحفاظ وكان ضريرا سمع ابن ابي اوفى وسعيد بن المسيب ومرة الطيب وابا وائل وعبد
الرحمن بن ابي ليلى وابا عمر زاذان وطائفة وعنه زيد بن ابي انيسة والاعمش وسفيان وشعبة
ومسعر وقيس بن الربيع وخلق له نحو مائتي حديث ٥ قال مسعر مع جلالته ما ادركت احدا افضل
من عمرو بن مرة وعن عبد الرحمن بن مهدي قال هو من حفاظ الكوفة وقال قراد ثنا شعبة قال
ما رايت عمرو بن مرة يصلي صلاة قط فظننت انه ينصرف حتى يغفر له ٥ وقال مسعر سمعت
عبد الملك بن ميسرة ونحن في جنازة عمرو بن مرة يقول اني لاحسبه خير اهل الارض ٥ ويقال ان
عمرا دخل في شي من الارجا وهو مجمع على ثقته وامامته توفي سنة ست عشرة ومائة ٥ وعن عمرو
قال اكره ان امر بمثل في القران لا اعرفه لان الله تعالى يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما
يعقلها الا العالمون ٥ وروى ابو سنان عن عمرو بن مرة قال نظرت الى امراة فاعجبتني فكف
بصري فانا ارجو ٥ اخبرنا احمد بن محمد الحافظ انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو منصور بن
عفيف انا عبد الرحمن بن احمد انا ابو القاسم البغوي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن مغيرة
قال لم يزل في الناس بقية حتى دخل عمرو بن مرة في الارجا فتهافت الناس فيه عم د عمير
بن سعيد النخعي الكوفي عن علي وابن مسعود وعمار وابي مسعود وسعد بن ابي وقاص وهو من
اقران مسروق والكبار لكنه عمر الى هذا الوقت وحديثه عن علي في الصحيحين روى عنه
ابو حصين الاسدي والاعمش واشعث بن سوار وفطر بن خليفة وحجاج بن ارطاة ومسعر
وجماعة وثقه يحيى بن معين وقال ابن سعد توفي سنة خمس ومائة ع عون بن عبد الله بن عتبة

بن مسعود

بن مسعود ابو عبد الله الهذلي الكوفي الزاهد احد الائمة روى عن ابيه واخيه ابي
عبد الله الفقيه وعائشة وابي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عمرو وسعيد بن
المسيب وقيل ان روايته عن عائشة وابي هريرة مرسلة وقد ارسل عن ابن مسعود
وغيره وعنه اسحق بن يزيد الهذلي وحنظلة بن ابي سفيان وصالح بن صالح بن حي ومالك
٥٠٢ بن مغول والمسعودي وابن عجلان وابو حنيفة ومسعر واخرون وثقه احمد وغيره وقال
ابن المديني صلى خلف ابي هريرة وقال ابن سعد لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة رحل اليه عون بن
عبد الله وموسى بن ابي كثير وعمر بن ذر فكلموه في الارجا وناظروه فزعموا انه لم يخالفهم في
شي منه قال وكان عون ثقة يرسل كثيرا وقال البخاري عون سمع ابا هريرة وقال الاصمعي كان عون
من ادبا اهل المدينة وافقههم وكان مرجيا ثم تركه وقال ابياتا في مفارقة الارجا ٥ وروى
جرير عن مغيرة قال بلغ عبد الله بن عبد الله ان اخاه عونا حدث فقال قد قامت القيامة
وقيل ان عونا خرج مع ابن الاشعث ثم انه هرب الى نصيبين فامنه محمد بن مروان والزمه
ابنه مروان الذي استخلف ثم قال له محمد كيف رايت ابن اخيك قال لزمني رجلان
تحدثت عنه عتب وان جبته حجب وان عاتبته صخب وان صاحبته غضب فتركه ولزم
عمر بن عبد العزيز فكانت له منه مكانة وطال مقام جرير بباب عمر فكتب الى عون

يا ايها القارى المرخي عمامته ، هذا زمانك اني قد مضى زمني ،
ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه ، اني لدى الباب كالمصفود في قرن ،

وروى جرير عن مغيرة قال كان عون بن عبد الله يقص فاذا فرغ امر جارية له ان تقص
وتطرب فاردت ان ارسل اليه انك من اهل بيت صدق وان الله لم يبعث نبيه بالحمق
وصنيعك هذا احمق ٥ زيد بن عوف ثنا سعيد بن زربي عن ثابت البناني قال كان لعون
جارية يقال لها بشرة تقرا بالالحان فقال لها يوما اقري على اخواني فكانت تقرا بصوت حزين
فرايتهم يلقون العمائم ويبكون فقال لها يوما يا بشرة قد اعطيت لك الف دينار لحسن صوتك
اذهبي فانت حرة لوجه الله مات سنة بضع عشرة ومائة ع عون بن ابي جحيفة وهب السوائي
الكوفي عن ابيه والمنذر بن جرير البجلي وعبد الرحمن بن سمير وعنه حجاج بن ارطاة ومالك بن
مغول وعمر بن ابي زائدة وشعبة وسفين وقيس بن الربيع وثقه ابن معين ن عياش
بن عمرو الكوفي عن ابن ابي اوفى وابرهيم التيمي وسعيد بن جبير وزاذان ابي عمر وعنه ابنه
عبد الله وشعبة وسفيان وشريك وغيرهم وثقه النسائي عيسى بن جارية المدني عن جابر
بن عبد الله وجابر بن عبد الله وصحابي شريك صحابي لا اعرفه وسعيد بن المسيب وعنه زيد بن
ابي انيسة وعنبسة بن سعيد الرازي ويعقوب القمي وابو صخر حميد بن زياد وهو مقل اختلفوا
في توثيقه قال ابن معين ليس بذاك عنده مناكير وقال ابو زرعة لا باس به وقال ابو داود

منكر الحديث **عيسى** بن سيلان المدني المكي حدث بمصر عن ابي هريرة وعنه زيد بن اسلم ٥
والليث بن سعد وابن لهيعة ۞ غيلان بن عقبة هو ذو الرمة الشاعر تقدم في الذال ٥
غيلان القدري ابو مروان صاحب معبد الجهني ناظره الاوزاعي بحضرة هشام بن عبد الملك
فانقطع غيلان ولم يتب وكان قد اظهر القدر في خلافة عمر بن عبد العزيز فاستتابه عمر فقال
لقد كنت ضالا فهديتني وقال عمر اللهم ان كان صادقا والا فاصلبه واقطع يديه ورجليه
ثم قال امن يا غيلان فامن على دعائه ۞ وروينا عن حسان بن عطية انه قال يا غيلان والله ٥٠٤
لئن كنت اعطيت لسانا لم نعطه انا لنعرف باطل ما جئت به ۞ وقال الوليد بن مسلم عن مروان
بن سالم عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له غيلان اضر على امتي من ابليس مروان واهي
الحديث وقد حج بالناس هشام بالناس بن عبد الملك سنة ست ومائة في اول خلافته وكان معه
غيلان يفتي الناس ويحدثهم وكان ذا عبادة وتاله وفصاحة وبلاغة ثم نفذت فيه دعوة الامام
الراشد عمر بن عبد العزيز فاخذ وقطعت يداه ورجلاه وصلب بدمشق في القدر نسال الله السلامة
وذلك في حياة عبادة بن نسي فانه احد من فرح بصلبه **فاطمة** بنت الحسين بن علي بن ابي طالب
اخت سكينة روت عن ابيها وعن عائشة وابن عباس وعن جدتها فاطمة الزهراء مرسلا وعنها بنوها
حسن وابرهيم وعبد الله وام جعفر اولاد الحسن بن الحسن بن علي وروى عنها ايضا ابنها محمد بن
عبد الله بن عمرو بن عثمان الديباج وابو المقدام هشام بن زياد وشيبة بن نعامة واخرون
قال يحيى بن بكير عن الليث قال ابو الحسن ان نسيتنا ستر فقاتلوه وقتلوه وقتلوا ابنيه
واصحابه وانطلق ببنيه علي وفاطمة وسكينة الى عبيد الله بن زياد فبعثهم الى يزيد فجعل
سكينة خلف سريره لئلا ترى راس ابيها ۞ وقال الزبير وغيره مات الحسن بن الحسن عن فاطمة
فتزوجها عبد الله المطرف ويقال اصدقها الف الف درهم قال ابن عيينة بقيت فاطمة الى سنة سبع
عشرة ومائة ويروى انها وفدت على هشام بن عبد الملك **فاطمة** بنت عبد الملك بن مروان تزوجها
ابن عمها عمر بن عبد العزيز ثم خلف عليها سليمان بن داود بن مروان بن الحكم وكان اعور فقيل
هذا الخلف الاعور فولدت له عبد الملك وهشاما حكى عنها عطاء بن ابي رباح والمغيرة بن حكيم
توفيت في خلافة اخيها هشام فيما ارى ۞ **فاطمة** الصغرى ابنة الامام علي بن ابي طالب روت عن ابيها
مرسلا وعن اسماء بنت عميس وعنها الحكم بن عبد الرحمن بن ابي نعم وموسى الجهني ونافع بن ابي نعيم
واخرون تزوجت بغير واحد من اشراف قريش منهم ابن عمها ابو سعيد بن عقيل وفي سنن
النسائي ان موسى الجهني قال دخلت عليها فقيل لها كم لك قالت ست وثمانون سنة قلت ما سمعت
شيئا من ابيك قالت لا ولكن اخبرتني اسماء بنت عميس انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
يقول يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى توفيت سنة سبع عشرة ومائة **فاطمة**

بنت المنذر

بنت المنذر بن الزبير بن العوام الاسدية المدنية روت عن جدتيها اسماء بنت ابي بكر
وام سلمة وروى عنها زوجها هشام بن عروة ومحمد بن سوقة وابن اسحق ووثقها احمد
العجلي وكانت اسن من زوجها بثلاث عشرة سنة **الفضل** بن الحسن بن عمرو بن امية
الضمري حدث بمصر عن ابي هريرة وابن عمر وابن ام الحكم ۞ روى عنه ابنه حسن وعبيد
الله بن ابي جعفر ويزيد بن ابي حبيب وعياش بن عقبة وابن اسحق واخرون ما اعلم
به باسا **الفضل** بن قدامة ابو النجم العجلي الراجز من طبقة العجاج في الرجز وربما
قدمه بعضهم على العجاج له مدائح في هشام بن عبد الملك وغيره **ومن** رجزه ٥
٥٠٥ اوصيت من برة قلبا حرا ، بالكلب خيرا والحماة شرا ،
لا تسامي خنقا لها وجرا ، حتى ترى حلو الحياة مرا ،
ومن شعره ، لقد علمت عرسي فلانة انني ، طويل سنا ناري بعيد خمودها ،
اذا حل ضيفي بالفلاة فلم اجد ، سوى منبت الاطناب شب وقودها ،
وله ، والمرء كالحالم في المنام ، يقول اني مدرك امامي ،
في قابل ما فاتني في العام ، والمرء يدنيه من الحمام ،
مر الليالي السود والايام ، ان الفتى يصبح للاسقام ،
كالغرض المنصوب للسهام ، اخطا رام واصاب رامي ،
حكى الزبير بن بكار قال قال هشام للشعراء صفوا لي بلادا قال ابو النجم فذهب بي الروي الى ان قلت
، وصارت الشمس كعين الاحول ، فغضب هشام وكان احول فقال اخرجوه ثم بعد مدة ادخلت
عليه فقال الك اهل قلت نعم وابنتان قال هل زوجتهما قلت احداهما قال فما اوصيتها قلت
، اوصيت من برة قلبا حرا ، بالكلب خيرا والحماة شرا ،
، لا تسامي خنقا لها وجرا ، والحي عميهم بشر طرا ،
، وان حبوك ذهبا ودرا ، حتى يروا حلو الحياة مرا ،
فضحك هشام حتى استلقى وقال ما هذه وصية يعقوب بنيه قلت يا امير المؤمنين ولا انا مثل
يعقوب عليه السلام قال فالاخرى قلت ، سبي الحماة وابهتي عليها ، وان دنت فازدلفي اليها ،
واقرعي بالود مرفقيها ، وظاهري لبده عليها ، لا تخبري الدهر به ابنيها ، **وقال** فما فعلت
اختها قلت درجت بين ابيات الحي ونفعتنا قال فما قلت فيها قلت ٥
، كان ظلامة اخت شيبان ، يتيمة ووالدها حيان ،
، الراس قمل كله وصيبان ، وليس في الرجلين الا خيطان ، فهي التي يذعر منها الشيطان ،
فوصلني هشام بدنانير وقال اجعلها في رجل ظلامة ، وهو القائل انا ابو النجم وشعري شعري
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ابو عبد الرحمن الفقيه قاضي الكوفة وكان ممن

لم يأخذ على القضاء رزقا وهو أخو معن روى عن أبيه وابن عمر وجابر بن سمرة ومسروق
وغيرهم وعنه الأعمش وابن أبي ليلى ومسعر والمسعودي وآخرون وثقه ابن معين وغيره
قال محارب بن دثار صحبناه إلى بيت المقدس ففضلنا بكثرة الصلاة وطول الصمت وبالسخاء
وقال ابن عيينة قلت لمسعر من أشد من رأيت توقيا للحديث قال القاسم بن عبد الرحمن ٥
وقال ابن المديني لم يلق ابن عمر وقال خليفة بن خياط عزله ابن هبيرة عن القضاء سنة ثلاث
ومائة بالحسن بن الحسن الكندي قال الأعمش كنت أجلس إلى القاسم وهو قاض قال ابن قانع مات
سنة ست عشرة ومائة وقيل مات سنة اثنتي عشرة **القاسم** بن عبد الرحمن الدمشقي مولى ٥٠٦
عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية أحد الأعلام وهو القاسم بن أبي القاسم روى عن أبي
هريرة وفضالة بن عبيد وأبي أمامة ومعاوية بن أبي سفيان وأرسل عن علي وابن مسعود
وتميم الداري وغيرهم وعنه يحيى بن الحارث الذماري وثور بن يزيد وعبد الله بن العلاء بن
زبر ومعاوية بن صالح وابن جابر وآخرون قال ابن سعد هو مولى أم المؤمنين أم حبيبة
بنت أبي سفيان وقيل مولى معاوية وله حديث كثير وفي بعض حديث الشاميين أنه أدرك
أربعين بدريا ٥ وذكر البخاري في تاريخه أنه سمع عليا وابن مسعود دونهم وقال ابن معين
ثقة ٥ وقال ابن شابور عن يحيى الذماري سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول لقيت مائة من
الصحابة ٥ وقال يحيى بن حمزة عن عروة بن رويم عن القاسم أبي عبد الرحمن قال قدم
علينا سلمان الفارسي دمشق ٥ أنكر أحمد بن حنبل هذا وقال كيف يكون له هذا اللقاء وهو
مولى لخالد بن يزيد بن معاوية ٥ وقال عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن سليمان أبي
الربيع عن القاسم قال رأيت الناس يجتمعون على شيخ فقلت من هذا فقالوا سهل بن الحنظلية
وقال دحيم كان القاسم مولى جويرية بنت أبي سفيان فورث ٥ وقال صدقة بن خالد ثنا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن كنا بالقسطنطينية
وكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين فكان يتصدق برغيف ويصوم ويفطر على رغيف
قال أحمد بن حنبل في حديث القاسم مناكير مما يرويه الثقات وقال يعقوب بن شيبة القاسم أبو عبد
الرحمن منهم من يضعفه ٥ وقال أحمد بن حنبل حديث القاسم عن أبي أمامة الدباغ طهوره
منكر قال أبو عبيد توفي سنة اثنتي عشرة ومائة **القاسم** ق بن عوف الشيباني الكوفي عن أبي برزة
الأسلمي وزيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى وعنه قتادة وأيوب السختياني وزيد بن أبي أنيسة
وغيرهم قال أبو حاتم محله الصدق قلت حديثه عن زيد بن أرقم مضطرب توقف فيه علي بن
المديني **القاسم** ع بن مخيمرة أبو عروة الهمداني الكوفي نزيل دمشق روى عن أبي سعيد الخدري
وعبد الله بن عمرو وشريح بن هانئ وعلقمة وعبد الله بن حكيم وغيرهم وعنه حسان بن عطية
والحكم وسلمة بن كهيل وأبو إسحاق السبيعي وعمر بن أبي زائدة والأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد

بن جابر

بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وآخرون وثقه ابن معين وغيره وكان يؤدب بالكوفة
وكان من العلماء العاملين ٥ قال يزيد بن أبي مريم كان القاسم بن مخيمرة يتوضأ من النهر الذي
يخرج من باب الصغير فلعله توضأ منه وقد ابتعد عن البلد وصفا ٥ قال
محمد بن كثير عن الأوزاعي قال جلست إلى القاسم بن مخيمرة حين اختلفت وقال ابن أبي خالد كنا في
كتاب القاسم وكان لا يأخذ منا ٥ وعن منصور بن نافع قال كان القاسم يأمرنا بجهازه للغزو
ويقول لا تماكسوا في جهازنا فإن النفقة في سبيل الله مضاعفة ٥ وعن القاسم أنه كان لا ينفر
حتى يستأذن الوالي ويقرأ وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا الآية ٥ أبو مسهر ٥٠٧
ثنا سعيد بن عبد العزيز عن القاسم بن مخيمرة قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عني
سبعين دينارا وحملني على بغلة وفرض لي في خمسين فقلت أغنيتني عن التجارة فسألني عن حديث
فقلت جنبني يا أمير المؤمنين قال سعيد كأنه كره أن يحدث على هذا الوجه قال وقال القاسم
ما اجتمع على مائدتي لونان من طعام واحد ولا أغلقت بابي ولي خلفه هم وعنه قال كنت أدعو
بالموت فلما نزل بي كرهته قال الهيثم توفي سنة إحدى عشرة ومائة وقال غير واحد توفي سنة
إحدى ومائة والأول هو الصحيح والله أعلم **قتادة** ع بن دعامة بن قتادة بن عزيز وقيل غير
ذلك في نسبه أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى الحافظ أحد الأئمة الأعلام روى عن عبد الله
بن سرجس وأنس بن مالك وأبي الطفيل وأبي رافع وأبي أيوب المراغي وأبي الشعثاء وزرارة
بن أوفى والشعبي وعبد الله بن شقيق ومطرف بن الشخير وسعيد بن المسيب وأبي العالية
وصفوان بن محرز ومعاذة العدوية وأبي عثمان النهدي والحسن وخلق وعنه سعيد
بن أبي عروبة ومعمر ومسعر وشعبة والأوزاعي وعمرو بن الحارث المصري وأبان بن يزيد وهمام
وجرير بن حازم وشيبان النحوي وحماد بن سلمة وسعيد بن بشير وأبو عوانة وخلق كثير
وكان أحد من يضرب المثل بحفظه قال معمر أقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام
فقال له في اليوم ارتحل يا أعمى فقد أنزفتني ٥ وقال قتادة ما قلت لمحدث قط
أعد علي وما سمعت أذناي قط شيئا إلا وعاه قلبي ٥ وقال محمد بن سيرين قتادة أحفظ
الناس ٥ وقال معمر سمعت قتادة يقول ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئا قال
أحمد بن حنبل قتادة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء ووصفه أحمد بالفقه والحفظ وأطنب في ذكره
وقال قلما تجد من يتقدمه توفي سنة سبع عشرة ٥ وقال همام سمعت قتادة يقول
ما أفتيت بشيء من رأيي منذ عشرين سنة وقد ذكر سفيان الثوري قتادة مرة فقال وكان
في الدنيا مثل قتادة وقال معمر قلت للزهري قتادة أعلم أو مكحول قال لا بل قتادة وقال
أحمد بن حنبل كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه قرئ عليه صحيفة جابر
مرة واحدة فحفظها وقال شعبة نصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول سمعت

ح بخط المصنف الثالث وإنما يكون التاسع

انس بن مالك الا الاربعة قلت قد دلس قتادة عن جماعة ۞ وقال شعبة لا نعرف
لقتادة سماع من ابي رافع وقال يحيى بن معين لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد ۞
وقال القطان لم يسمع من سليمان بن يسار ۞ وقال احمد لم يسمع من معاذة قلت وقد نقموا
قتادة بشي من القدر وقال وكيع كان سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي وغيرهما يقولون
قال قتادة كل شي بقدر الا المعاصي ۞ وقال ابن شوذب ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به
صياحا يعني القدر ۞ قلت وكان قتادة ايضا راسا في العربية والغريب وايام العرب وانسابها
قال ابو عمرو بن العلا كان قتادة من انسب الناس ونقل القفطي في تاريخ النحاة قال كان الرجلان من ٥٠٨
بني امية يختلفان في البيت من الشعر فيبردان بريدا الى العراق يسال قتادة عنه وسمع عنه واحد
ومات سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة ثماني عشرة بواسط وله سبع وخمسون سنة رحمه الله
خ م د ت ق قيس بن سعد المكي الحبشي مولى نافع بن علقمة احد الفقها ۞ روى عن طاوس ۞ ومجاهد ۞ وعطاء ۞
ويزيد بن هرمز ۞ وعنه يزيد بن ابرهيم التستري وجرير بن حازم والحمادان والربيع بن صبيح
ومعوية بن عبد الكريم الضال واخرون وكان قد خلف عطا بمكة في الفتوى وفي مجلسه ولم
يطل ايامه ولا عمره ۞ وثقه احمد ومات سنة تسع عشرة ع قيس بن مسلم ابو عمرو الجدلي الكوفي
احد الايمة روى عن طارق بن شهاب وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومجاهد وغيرهم وعنه ايوب بن
عائذ ومسعر بن كدام وابو العميس عتبة بن عبد الله وابو حنيفة وسفيان وشعبة واخرون
وثقه احمد وغيره ۞ وقال ابو داود كان مرجيا ۞ وروى احمد بن حنبل عن سفين بن عيينة
قال كانوا يقولون ما رفع قيس بن مسلم راسه الى السما منذ كذا وكذا تعظيما لله قلت توفي
سنة عشرين ومائة د ت ن لقمان بن عامر الوصابي ابو عامر الحمصي ويقال فيه الاوصابي روى
عن ابي هريرة وعتبة بن عبد وابي امامة وعبد الله بن بسر وكثير بن مرة وجماعة روى عنه
عقيل بن مدرك ومحمد بن الوليد الزبيدي وعيسى بن ابي رزين وفرج بن فضالة وجماعة ۞
قال ابو حاتم يكتب حديثه ع محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسي الكوفي الفقيه
ولي قضا الكوفة لخالد بن عبد الله القسري وحدث عن ابن عمر وجابر بن عبد الله وعبد الله بن
يزيد الخطمي والاسود بن يزيد وغيرهم وعنه زبيد اليامي ومسعر وسفيان وشعبة وقيس
بن الربيع وخلق وكان ثقة ثبتا ۞ وقال سفيان الثوري ما يخيل الي اني رايت احدا افضله
على محارب بن دثار ۞ وقال ابن سعد كان من المرجئة الاولى الذين يرجون عليا وعثمان الى
امر الله ولا يشهدون عليهما بايمان ولا بكفر وقال ابن معين واحمد وغيرهما ثقة ۞ وقال
سفيان بن عيينة رايت محاربا يقضي في المسجد ۞ وروى عبد الله بن ادريس عن ابيه قال
رايت الحكم وحماد بن ابي سليمان في مجلس حكم محارب بن دثار احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ۞
وقال الثوري استعمل محارب على القضا فبكى اهله وعزل عن القضا فبكى اهله ۞ وقال
سعد

سعد بن الصلت ثنا هرون بن الجهم ثنا عبد الملك بن عمير قال كنت في مجلس قضا محارب
فادعى رجل على رجل فانكر فقال الك بينة قال نعم فلان قال خصمه انا لله لئن شهد علي قال
ليشهدن بزور ولئن سالتني عنه لازكينه فلما جا الشاهد قال محارب حدثنا ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الطير لتضرب بمناقيرها وتقذف ما في حواصلها من هول
يوم القيمة وان شاهد الزور لا تزول قدماه على الارض حتى يقذف به في النار ثم قال بم تشهد
قال قد نسيت ارجع فاتذكر توفي محارب بن دثار سنة ست عشرة ومائة د ق محفوظ بن علقمة الحضرمي
٥٠٩ الحمصي ابو جنادة روى عن ابيه وعبد الرحمن بن عائذ وغيرهما وارسل عن سلمان الفارسي
وغيره ۞ روى عنه اخوه بشر بن علقمة والوضين بن عطا وثور بن يزيد ومحمد بن راشد
وثقه دحيم وابن معين ع د ت ق محل بن خليفة الطائي الكوفي عن جده عدي بن حاتم وابي السمح ۞
خادم النبي صلى الله عليه وسلم وعنه سعد ابو مجاهد الطائي وابو الزعرا يحيى بن الوليد الطائي
وشعبة وسفيان وغيرهم وثقه ابن معين ع محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي القرشي ابو عبد الله
المدني وكان جده الحرث بن صخر من المهاجرين وهو ابن عم ابي بكر الصديق روى عن اسامة
بن سعيد وابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة بن
عبيد الله وطائفة من قدما التابعين وراى سعيد بن ابي وقاص وغيره وكان احد الفقها
الثقات ۞ روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وهشام بن عروة وابنه موسى بن محمد ويزيد
بن عبد الله بن الهاد ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو والاوزاعي واخرون وابن اسحق واخرون
وكان عريف بني تيم توفي سنة عشرين ومائة وقيل سنة تسع عشرة ومائة محمد بن جعفر
بن الزبير بن العوام الاسدي المدني عن عمه عروة وابن عمه عباد بن عبد الله وعنه عبيد الله
بن ابي جعفر وابن جريج والوليد بن كثير وابن اسحق وغيرهم وهو معدود في الفقها وثقه
النسائي وتوفي شابا وكان ابوه ممن طال عمره وولي الخلافة سليمان بن عبد الملك محمد بن سعيد
بن المسيب المخزومي المدني عن ابيه وعنه ابناه عمران وطلحة ويحيى بن سعيد الانصاري وابن
اسحق محمد بن سهل بن ابي حثمة الاوسي الانصاري روى عن ابيه ورافع بن خديج ومحيصة
بن مسعود وعنه يزيد بن ابي حبيب وحجاج بن ارطاة م د ت ن محمد بن عبد الله بن سعيد ابو
عون الثقفي الكوفي الاعور ۞ روى عن جابر بن سمرة وابن الزبير والقاضي شريح ووراد كاتب
المغيرة وابي صالح الحنفي عبد الرحمن وعنه العباس بن ذريح وابن سوقة ومسعر
وسفين وشعبة قال ابو اسامة عن ابي جناب قال حدثني ابو عون الثقفي قال كنت اقرا على
عبد الرحمن السلمي قال خليفة مات ابو عون سنة عشرين ومائة وثقه ابن معين وابو زرعة
ع محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي العلوي ابو جعفر الباقر سيد بني هاشم في
زمانه روى عن جديه الحسن والحسين وعائشة وام سلمة وابن عباس وابن عمر وابي سعيد

الخدري وجابر وسمرة بن جندب وعبد الله بن جعفر وابيه وسعيد بن المسيب وطائفة
وعنه ابنه جعفر الصادق وعمرو بن دينار والاعمش وربيعة الراي وابن جريج والاوزاعي
ومرة بن خالد ومكحول بن راشد وحرب بن سريج والقسم بن الفضل الحداني واخرون
قال احمد بن البرقي مولده سنة ست وخمسين قلت فعلى هذا لم يسمع من عائشة ولا من جده مع
ان روايته عن جده الحسين مخطوم وعن عائشة في سنن النسائي فهي منقطعة وروايته عن عمر
عند ابي داود وكان احد من جمع العلم والفقه والشرف والديانة والثقة والسودد وكان
٥١٠ يصلح للخلافة وهو احد الاثني عشر الذين تعتقد الرافضة عصمتهم ولا عصمة الا للنبي لان النبي
اذا اخطا لا يقر على لزله بل يعاتب بالوحي على هفوة ان ندر وقوعها منه ويتوب الى الله تعالى
كما جا في صحيح ص انها توبة نبي واما قولهم الباقر فهو من بقر العلم اي شقه فعرف اصله
وخفيه ٥ قال ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة سالت ابا جعفر وابنه جعفر الصادق عن
ابي بكر وعمر فقالا لي يا سالم تولهما وابرا من عدوهما فانهما كانا امامي هدى ٥ هذه حكاية مليحة
لان راويها سالم وابن فضيل من اعيان الشيعة لكن شيعة زماننا عثرهم الله يتالون من الشيخين
ويحملون هذا القول من الباقر والصادق رحمهما الله على التقية ٥ قال اسحاق الازرق عن بسام
الصيرفي سالت ابا جعفر عن ابي بكر وعمر فقال والله اني لاتولاهما واستغفر لهما وما ادركت احدا
من اهل بيتي الا وهو يتولاهما ٥ وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت انا وابو جعفر نختلف الى
جابر نكتب عنه في الواح ٥ وروي ان ابا جعفر كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة
وقد عده النسائي وغيره في فقها التابعين بالمدينة قال ليث بن ابي سليم دخلت على ابي جعفر
محمد بن علي وهو يبكي ويذكر ذنوبه ٥ توفي ابو جعفر سنة اربع عشرة ومائة قاله ابو نعيم
ومصعب الزبيري وسعيد بن عفير ٥ وقيل سنة سبع عشرة ومائة وله اخوة اشراف زيد
الذي صلب وعمر وحسين وعبد الله بنو زين العابدين رحمة الله عليهم محمد ع بن عمرو بن عطا
القرشي العامري ابو عبد الله عن ابي حميد الساعدي في عشرة من الصحابة في وصف صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة وابن عباس وابي قتادة وعن سعيد بن المسيب وغيرهم وعنه
محمد بن عمرو بن حلحلة وعمرو بن يحيى المازني والوليد بن كثير وابن عجلان وعبد الحميد بن جعفر
وابن اسحق وابن ابي ذئب واخرون قال ابن سعد كانت له هيئة ومروة وكانوا يعدونه لتنفي
الخلافة اليه لهيئته وعقله وكماله لمن ابن عباس وغيره وكان ثقة له احاديث توفي في اخر خلافة
هشام بن عبد الملك محمد م د ت ق بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف المطلبي الحجازي عن
عائشة وابي هريرة وعنه ابنه حكيم وعمر بن عبد العزيز بن محيصن وابن عجلان وابن اسحق
وغيرهم وثقه ابو داود محمد ع بن كعب القرظي مختلف في وفاته وقد مر في الطبقة الماضية
وحقق الواقدي وخليفة والفلاس انه توفي سنة سبع عشرة قال الواقدي عاش ثمانيا

ثمانيا وسبعين سنة وكان ممن جمع بين العلم والعمل محمد خ د ن ق بن ابي المجالد روى عن مولاه
عبد الله بن ابي اوفى وعبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن شداد وعنه ابو اسحق السبيعي
وشعبة والحسن بن عمارة وغيرهم وكان ثقة مروان م د ت الاصفر ابو خلف البصري عن ابن عمر
وانس بن مالك ومسروق وابي وائل وغيرهم وعنه خالد الحذا وعوف وشعبة وجماعة
مروان ت ق ابو لبابة الوراق بصري ثقة سمع من عائشة وعنه هشام بن حسان وحماد بن زيد
يقع حديثا عاليا في الصيام ليوسف القاضي مسلم د ن بن مخراق ابو الاسود والد سوادة العبدي ٥١١
البصري القطان عن ابن عباس ومعقل بن يسار وابي بكرة الثقفي واسما بنت ابي بكر وعنه
ابن عون وشعبة وابنه سوادة والقسم بن الفضل الحداني وثقه النسائي مسلم د ن بن يناق
الخزاعي مولاهم الكوفي عن ابن عباس وابن عمر وعنه ابرهيم بن نافع المكي وحاتم بن ابي صغيرة
وشعبة وثق وهو والد الحسن مسلم ع البطين ابو عبد الله الكوفي عن ابرهيم التيمي وعلي بن
الحسين وسعيد بن جبير ومجاهد وغيرهم وعنه مكحول بن راشد وابن عون والاعمش
وعبد الرحمن المسعودي واخرون وثقه احمد وغيره مسلمة د ن ق بن عبد الله بن ربعي الجهني الدمشقي
الداراني روى عن عمه ابي مشجعة وخالد بن اللجلاج وعمر بن عبد العزيز وغيرهم
وعنه محمد بن عبد الله الشعيثي ومحمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم وما
علمت فيه جرحا مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الامير ابو سعيد وابو الاصبغ
الاموي ويسمى الجرادة الصفرا سمع عمر بن عبد العزيز روى عنه معوية بن صالح ويحيى بن
يحيى الغساني وجماعة وله دار بدمشق وولي غزو القسطنطينية لاخيه سليمان وغزا الروم
مرات وكان بطلا شجاعا مهيبا له اثار حميدة في الحروب وقد ولي لاخيه يزيد بن عبد الملك امرة
العراقين ثم عزل وولي ارمينية فحفظ لذلك الثغر واول ما ولي غزا الروم في اخر دولة
ابيه فافتتح ثلاثة حصون ٥ وفي سنة تسع وثمانين غزا عمورية والتقى المشركين فهزمهم وفي
سنة تسعين افتتح خمسة حصون وفي سنة احدى عزل محمد بن مروان عن ارمينية واذربيجان
بمسلمة فغزا اعامية الترك حتى بلغ الباب من قبل اذربيجان فافتتح مداين وحصونا
ودان له من ورا الباب ثم افتتح سنة ٥ ثم حج بالناس ثم افتتح بعده له فتحا كثيرا وشهد غير
مصاف قال زيد بن الحباب ثنا الوليد بن المغيرة عن عبيد الله بن بشر الغنوي عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن القسطنطينية ولنعم الامير اميرها قال فدعاني مسلمة
فحدثته بهذا الحديث فغزاهم ٥ رواه ابو كريب واحمد بن الفرات عن زيد ٥ وقال ابو بكر بن ابي شيبة
واخر عن زيد فقال الخثعمي بدل الغنوي قال ابن الكلبي وسار مسلمة في شوال سنة اثنتي عشرة ومائة
في طلب الترك وذلك في شدة البرد والمطر حتى جاوز الباب وخلف الحرث بن عمرو الطائي في بنيان
الباب وتحصينه فافتتح عدة حصون تحرق اعدا الله انفسهم في مداينهم عند الغلبة وقال

الليث بن سعد في سنة تسع ومائة غزا مسلمة الترك والسند ۞ وقال ابن عيينة ثنا ابي
سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول لو رايتني انا وعمر بن عبد العزيز ننتهي الى النهر فيتقحم
عمر فرسه واكف فرسي وسمعت مسلمة يقول ان اقل الناس هما في الدنيا اقلهم هما في الاخرة ۞۞ قال
ابو الحسن المدائني قال مسلمة لنصيب سلني قال لا فان كفك بالجزيل اكثر من مسلتي باللسان
فاعطاه الف دينار ۞ وقال سعيد بن عبد العزيز اوصى مسلمة بثلث ماله لطلاب الادب وقال
انها صناعة يجفوا اهلها ۞ قال الزبير بن بكار للوليد بن يزيد يرثي عمه مسلمة

اقول وما البعد الا الردى ، اسلم لا تبعدن مسلمه ، ٥١٢
لقد كنت نورا لنا في البلاد ، مضيا فقد اصبحت مظلمه ،
ونكتم موتك نخشى اليقين ، فابدى اليقين عن الجمجمه ،

توفي مسلمة سنة عشرين ومائة قاله خليفة وقال ابن عائذ سنة احدى مشرح (د ت ق) بن هاعان
ابو المصعب المعافري المصري عن عقبة بن عامر وغيره وعنه بكر بن عمرو وعبد الله بن المغيرة ۞
والليث بن سعد وابن لهيعة واخرون وثقه ابن معين ولينه ابن حبان فقال له مناكير وقال
ابن يونس توفي قريبا من سنة عشرين وكان على المنجنيق الذي رمى به الكعبة مصعب (م د ع) بن شيبة
بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي المكي القرشي العبدري عن صفية بنت شيبة عمة ابيه وطلق بن حبيب
وعنه ابنه زرارة وزكريا بن ابي زائدة وابن جريج ومسعر واخرون قال ابو حاتم لا يحمدونه
وقال الدارقطني ليس بالقوي احتج به مسلم وغيره المطلب (ع) بن عبد الله بن حنطب القرشي
المخزومي عن عمر وغيره مرسلا وعن ابي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله
وجماعة وعنه ابناه حكم وعبد العزيز وعبد الله بن طاوس ومولاه عمرو وابن ابي عمرو وابن جريج
والاوزاعي وزهير بن محمد التميمي واخرون وثقه ابو زرعة والدارقطني وكان مروان
بن الحكم خاله وروى عن خالته ام سلمة قال ابو حاتم لم يدرك عائشة وعامة حديثه مراسيل
وقال ابو زرعة ارجوا ان يكون سمع منها ۞ وقال ابن سعد ليس يحتج بحديثه لانه ممن يرسل ۞
كثيرا قلت وفد على هشام بن عبد الملك فوصله لقرابته بسبعة عشر الف دينار بقي الى حدود
العشرين ومائة ولعله عاش بعد ذلك فالله اعلم معاذ (ع) بن عبد الله بن خبيب الجهني المدني عن ابيه وعقبة
بن عامر وابن عباس وجابر بن عبد الله وعن سعيد بن المسيب وجماعة وعنه زيد بن اسلم وبكير
بن الاشج واسامة بن زيد الليثي وهشام بن سعد وثقه ابن معين مات سنة ثماني عشرة ومائة
معاوية (ع) بن قرة بن اياس بن هلال ابو اياس المزني البصري عن ابيه وابي ايوب الانصاري وابن
عباس وابي هريرة وابن عمر ومعقل بن يسار وعبد الله بن مغفل وعائذ بن عمرو المزنيين
وعدة وعنه ابنه اياس القاضي وثابت البناني وخالد بن ميسرة وقتادة وقرة بن خالد
وشعبة والقسم الحداني وشبيب بن شيبة وخلق اخرهم ابو عوانة سمع منه ابو عوانة

ابو عوانة فرد حديث وهو اكبر شيخ له وثقه ابو حاتم وغيره ويقال انه ولد يوم الجمل ۞
وكان يوم الجمل في سنة ست وثلاثين من الهجرة قال معاوية بن قرة لقيت ثلاثين صحابيا
وقال ابن المبارك في كتاب الزهد ثنا سفيان الثوري قال وفد الحجاج على عبد الملك بن
مروان وممن معه معاوية بن قرة فساله عن الحجاج فقال ان صدقناكم قتلتمونا وان كذبناكم
خفنا الله تعالى فنظر اليه الحجاج فقال عبد الملك لا تعرض له فنفاه الحجاج الى السند
٥١٣ وقال حماد بن سلمة ثنا حجاج الاسود ان معاوية بن قرة قال من يدلني على رجل بكاء بالليل
بسام بالنهار ۞ وقال اسد بن موسى ثنا عون بن موسى سمع معاوية بن قرة يقول لان يكون
في نفاق احب الي من كذا اعمر بن الخطاب يخشاه وآمنه انا قلت كان معاوية بن قرة من
جلة علماء التابعين بالبصرة توفي بها سنة ثلاث عشرة ومائة رحمه الله تعالى ۞ قال ابو عبيد
القاسم بن سلام قرة بن اياس من مزينة ومزينة امراة وهي بنت كلب بن وبرة وقال
ضمرة عن ابن شوذب قال لقي الحسن معاوية فاعتنقه وضمه اليه فما انشرح لذلك معاوية وقال
عون بن موسى سمعت معاوية بن قرة يقول عودوا واياكم لا ۞ وقال حجاج بن محمد ثنا شعبة
قلت لمعاوية اكان ابوك من الصحابة قال لا ولكن كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قد حلب وصر
وقال ابو داود ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب
وصر معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابو شاكر الاموي الدمشقي وهو والد
صقر بني امية عبد الرحمن بن معاوية الداخل الى الاندلس عند غلبة بني العباس على الامر وكان
معاوية هذا جوادا ممدحا ولي غزو الصائفة في خلافة ابيه غير مرة وكان البطال على طلايعه
وقد فتح عدة حصون مات سنة تسع عشرة ومائة معبد (ع) بن خالد الجدلي الكوفي القاص
العابد ابو القسم روى عن جابر بن سمرة والمستورد بن شداد وحارثة بن وهب
وعن مسروق وعبد الله بن شداد بن الهاد وطائفة وعنه حجاج بن ارطاة ومسعر
وسفيان وشعبة ووثقوه ومات سنة ثماني عشرة ومائة المغيرة (م د ت ق) بن حكيم الصنعاني
من ابناء فارس روى عن ابيه وابن عمر وصفية بنت شيبة وام كلثوم بنت الصديق ۞
وطاوس وغيرهم وعنه ابن جريج وجرير بن حازم وعبد العزيز بن ابي رواد وعقيل بن
خالد واخرون وثقه ابن معين وغيره وقال فيه ابو داود احد الاخيار المغيرة بن سعيد
البجلي الكوفي لعنه الله قال ابو محمد بن حزم في الملل والنحل كان يقول ان معبوده على صورة
رجل على راسه تاج وان اعضاءه على عدد حروف الهجاء وانه لما اراد ان يخلق الخلق تكلم باسمه
فطار فوقع على تاجه ثم كتب باصبعه اعمال العباد من المعاصي والطاعات فلما راى المعاصي
ارفض عرقا فاجتمع من عرقه بحران احدهما ملح مظلم والثاني عذب فاطلع في
البحر فراى ظله فاخذه فقلع عيني ظله فخلق من عيني ظله الشمس والقمر وخلق الكفار

من البحر المالح ٥ وقال ابو بكر بن عياش رايت خالد بن عبد الله حين اتي بالمغيرة
بن سعيد واصحابه فقتل منهم رجلا ثم قال للمغيرة احيه وكان يزعم انه يحيي الموتى
فقال والله ما احيي الموتى فامر الامير خالد بطن قصب فاضرم نارا ثم قال للمغيرة
اعتنقه فتمنع فعدا رجل من اصحابه فاعتنقه فاكلته النار فقال خالد هذا والله كان
احق بالرياسة منك ثم قتله وقتل اصحابه ٥ قال ابن عون سمعت ابرهيم النخعي يقول
اياكم والمغيرة بن سعيد وابا عبد الرحيم فانهما كذابان ٥ وروى الفضل بن موسى السيناني عن
اخين عن الشعبي انه قال للمغيرة بن سعيد ما فعل حب علي رضي الله عنه قال في العظم واللحم ٥١٤
والعروق فقال الشعبي اجمعه قبل ان يغلي ٥ وقال شبابه ثنا عبد الاعلى بن ابي المساور
سمعت المغيرة الكذاب يقول ان الله يامر بالعدل علي والاحسان فاطمة وايتاء ذي القربى
الحسن والحسين وينهى عن الفحشاء ابي بكر والمنكر عمر والبغي عثمان ٥ وروى ابو معوية عن
الاعمش قال ادركنا الناس يسمونهم الكذابين ولا عليكم ان لا تذكروا ذلك عني فاني لا آمنهم ان
يقولوا وجدنا الاعمش على امراة وقد اتاني المغيرة بن سعيد فوثب وثبة صار في قبلة البيت
فقلت ما شانك قال ان حيطانكم نجسة فقلت اكان علي يحيي الموتى قال اي والذي نفسي بيده
لو شاء لاحيا عادا وثمودا قلت من اين علمت قال اني اتيت رجلا من اهل البيت فتفل في فيّ فما بقي
شي الا وانا اعلمه ثم تنفس الصعدا فقلت ما شانك قال طوبى لمن يروى من ماء الفرات قلت
وهل لنا شراب غيره قال انه يرى اشرب منه قلت فمن اين نشرب قال من بير لبعض موالي
المرجئة ٥ وعن ابي يوسف القاضي ان الاعمش قال لما وقع المغيرة فيما وقع من الخزي اتيته
فقال يا ابا محمد طوبى لمن شرب من ماء الفرات قلت ولست على فم الفرات قال يحلبه عنا
اصحاب ابن هبيرة ٥ وقال الجوزجاني قتل المغيرة بن سعيد على ادعا النبوة ٥ وقال ابو عوانة
عن الاعمش قال اتاني المغيرة بن شعبة فذكر عليا وذكر الانبيا ففضل عليا عليهم ثم قال
كان علي بالبصرة فاتاه اعمى فمسح يده على عينيه فابصر ثم قال للاعمى اتحب ان ترى الكوفة قال
نعم قال فامر بالكوفة فحملت له حتى نظر اليها ثم قال لها ارجعي فرجعت فقلت سبحان الله
سبحان الله فلما راى انكاري عليه تركني وقام ٥ وقد ذكره ابن عدي في الضعفا فقال
لم يكن بالكوفة العن من المغيرة بن سعيد فيما يروى عنه من التزوير على علي رضي الله عنه
وعلى اهل البيت وهو دائم الكذب عليهم ولا اعرف له حديثا مسندا المغيرة بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي اخو ابي بكر بن عبد الرحمن روى عن ابيه وعنه ابنه
يحيى وابن اسحق ومالك بن انس وكان سيدا جوادا سخيا غازيا مجاهدا ولا اعلم به باسا ان
شاء الله وهو مقل ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خالد بن الوليد قال الواقدي خرج
المغيرة الى الشام عشر مرة غازيا وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بالروم يعني

بقسطنطينية

بقسطنطينية حتى اقفلهم عمر بن عبد العزيز وذهبت عينه وكان ثقة قليل الحديث
وقال ابو حاتم صالح الحديث قلت الاخبار في جوده وبذله كثيرة المغيرة بن فروة
الدمشقي عن معوية بن ابي سفيان ومالك بن هبيرة وعنه عبد الله بن العلا بن زبر
وسعيد بن عبد العزيز المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي عن سعيد بن جبير وغيره وعنه
مسعر وسفيان وشعبة وشريك وثقه ابو داود توفي في حدود العشرين ومائة وهو ٥١٥
قليل الرواية مكحول بن ابي مسلم ابو عبد الله فقيه الشام وشيخ اهل دمشق ارسل عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن ابي بن كعب وعبادة بن الصامت وعايشة وطايفة وروى عن ابي
امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك وعبد الرحمن بن غنم وابن محيريز ومحمود بن الربيع
وابي سلام الاسود وابي ادريس الخولاني وشرحبيل بن السمط وخلق كثير ٥ وعنه ايوب
بن موسى وثور بن يزيد والعلا بن الحرث وعاصم الاحول وحجاج بن ارطاة وحفص بن
غيلان وزيد بن واقد وابن زبر والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وابن اسحق وعلي
بن ابي حملة ومحمد بن راشد وحميد الطويل وخلق كثير وداره بدمشق في طرف سوق الاحد
وكان ابوه مولى امراة من هذيل ويقال هو من اولاد كسرى واسمه شهر ويقيل هو شهر
بن شاذل بن سند بن شروان بن كسرى من سبي كابل روى سعيد بن عبد العزيز عن مكحول
انه كان نوبي ويقول انا الغلام الهذلي واما عبد الله بن العلا بن زبر فقال سمعت مكحولا
يقول كنت عبدا لسعيد بن العاص فوهبني لامراة من هذيل فانعم الله علي بها بعتق بمصر
فما خرجت منها حتى ظننت انه ليس بها علم الا وقد سمعته ثم قدمت المدينة فما خرجت منها حتى
ظننت انه ليس بها علم الا وقد سمعته ثم لقيت الشعبي فلم ار مثله ٥ رواها الوليد بن مسلم
عنه ٥ وقال يحيى بن حمزة عن ابي وهب الكلاعي عبد الله بن عبيد عن مكحول قال اعتقت
بمصر فلم ادع بها علما الا حويت عليه فيما ارى ثم اتيت المدينة وكذلك ثم اتيت الشام ٥
فغربلتها كل ذلك اسال عن النفل وذكر الحديث في النفل ٥ وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق
سمعت مكحولا يقول طفت الارض كلها في طلب العلم ٥ وقال الزهري العلما ثلاثة فذكر
منهم مكحولا ٥ وقال ابو حاتم الرازي ما اعلم بالشام افقه من مكحول ٥ وقال ابن زيد
سمعت الزهري يقول العلما اربعة سعيد بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن بالبصرة ومكحول
بالشام ٥ وقال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول ما سمعت شيا فاستودعته صدري
الا وجدته حين اريده وقال سعيد كان مكحول افقه من الزهري وكان بريا من القدر
وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر صحبت مكحولا في اسفار كثيرة فما رايته يحلف وكان لا يفارقه وقال
سعيد بن عبد العزيز اعطي مكحول مرة عشرة الاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين دينارا
ثمن الفرس ٥ وقال عثمان بن عطا الخراساني كان مكحول يقول كل لا يستطيع ان يقول قل

[illegible]

كان عجيبا ۞ وقال احمد العجلي مكحول ثقة دمشقي ۞ وقال ابن خراش صدوق ويرى القدر
وقال يحيى بن معين كان قدريا ثم رجع عنه ۞ وقال الاوزاعي لم يبلغنا ان احدا من التابعين
تكلم في القدر الا الحسن ومكحول فكشفنا عن ذلك فاذا هو باطل ۞ وقال سعيد بن عبد
العزيز جلس مكحول وعطاء بن ابي رباح يفتيان الناس يعني في الموسم فكان لمكحول الفضل عليه
حتى بلغا جزاء الصيد فكان عطاء انفذ في ذلك منه قال سعيد وسئل مكحول عن الرجل
يدرك من الجمعة ركعة فقال ما افتيت فيها منذ ثلاثين سنة ۞ قال ابو زرعة دلنا قوله على انه افتى ٥١٦
في ايام عبد الملك قال سعيد وكان اذا سئل يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا رأيي والرأي
يخطئ ويصيب ۞ وقال اسمعيل بن عياش عن تميم بن عطية قال كثيرا ما كنت اسمع مكحولا
يسأل فيقول ندانم يعني لا ادري ۞ وقال سعيد بن عبد العزيز لم يكن عندنا احد
احسن سمتا في العبادة من مكحول وربيعة بن يزيد ۞ وروى غير واحد عن مكحول
قال لان اقدم فتضرب عنقي احب الي من ان الي القضاء ولان الي القضاء احب الي من الي
بيت المال وقال ان يكن في مخالطة الناس خير فالعزلة اسلم ۞ وقال ابن جابر اقبل يزيد
بن عبد الملك الى مكحول في اصحابه فهممنا بالتوسعة له فقال مكحول مكانكم دعوه يجلس حيث
ادرك يتعلم التواضع وقال سعيد بن عبد العزيز كانوا يؤخرون الصلاة في ايام عبد الملك
الوليد بن عبد الملك ويستحلفون الناس انهم ما صلوا فاتى عبد الله بن ابي زكريا فاستحلف
ما صلى فحلف واتى مكحول فاستحلف فقال فلم جئنا اذا فترك ۞ وروى نعيم بن حماد قال
نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه قال كتب عمر بن عبد العزيز ان انظروا الى الاحاديث التي
رواها مكحول في الديات فاحرقوها قال فاحرقت ۞ وقال رجاء بن ابي سلمة عن ابي عبيد مولى
سليمان قال ما سمعت رجاء بن حيوة يلعن احدا الا يزيد بن المهلب ومكحولا قلت لعنه لكلامه
في القدر قال علي بن ابي حملة كنا على ساقية بارض الروم والناس يعبرون وذلك في الغلس وابو
شيبة يقص فدعا فقال اللهم ارزقنا طيبا واستعملنا صالحا ۞ وقال مكحول وهو في القوم
اللهم ان الله لا يرزق الا طيبا ورجاء بن حيوة وعدي بن عدي ناحية فقال احدهما لصاحبه
اسمع قال نعم فقيل لمكحول انهما سمعا قولك فشق عليه فقال له عبد الله بن زيد انا اكفيكه
رحمهما قال فاتاه فاجرى ذكر مكحول فقال دعه اليس هو صاحب الكلمة قال فما تقول في
رجل فتنه يهوديا فاخذ منه الف دينار فكان ينفق منها ارزق رزقه الله قال كل
من عند الله ۞ قال ابن ابي حملة انا شهدتهما احسن تكلما ۞ وقال عاصم بن رجاء بن حيوة
حيوة جاء مكحول الى ابي فقال يا ابا المقدام انهم يريدون دمي قال قد حذرتك القرشيين
ومجالستهم ولكن ادنوك وقربوك فحدثتهم باحاديث فلما افشوها عنك كرهتها
وقال رجاء بن ابي سلمة قال مكحول ما زلت مستقلا بمن بغاني حتى اعانهم علي رجاء ۞

وذلك

وذلك انه رجل اهل الشام في انفسهم ۞ وروى ابرهيم بن عبد الله بن نعيم عن ابيه قال
سالني مكحول خلة فاخليته فتشهد ثم ذكر انه رفع الى الضحاك بن عبد الرحمن انه راس القدرية
فامر الضحاك الحاجب ان لا يدخله كما يدخلني في الخاصة فتبرأ مكحول من ذلك وسال ابي
ان يعلم الضحاك ذلك ففعل حتى رددته الى منزلته ۞ وقال ابو مسهر كان سعيد بن عبد العزيز
يبرئ مكحولا ويرفعه عن القدر قال ابو مسهر وطائفة توفي مكحول سنة ثلاث عشرة وقال
٥١٧ ابو نعيم ودحيم سنة اثنتي عشرة ومائة ويقال سنة ثماني عشرة وهو وهم **مكحول** ٤ ابو
عبد الله الازدي البصري عن ابن عمر وانس بن مالك وعنه عمارة بن زاذان وهرون بن موسى
والربيع بن صبيح قال ابو حاتم الرازي لا باس به ما اقرب حديثه عن ابن عمر وهو بصري وقال
عباس عن ابن معين ثقة **المنهال** ٤ خ بن عمرو الاسدي مولاهم الكوفي عن انس بن مالك وعبد
الرحمن وزر بن حبيش وابي عمر زاذان وسعيد بن جبير وعنه حجاج بن ارطاة وزيد بن ابي
انيسة وشعبة والمسعودي وسوار بن مصعب واخرون ثم ان شعبة ترك الرواية عنه لكونه سمع
من داره آلة طرب ووثقه ابن معين وغيره وقال الدارقطني صدوق ۞ وقال ابو محمد بن
حزم ليس بالقوي قلت تفرد بحديث منكر ونكير عن زاذان عن البراء وقد قرأ القران على
سعيد بن جبير قرأ عليه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى القاضي ۞ وقال الاعمش عن المنهال عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال نزل القران الى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة فدفع الى جبريل فكان
ينزله **موسى** ع بن انس بن مالك عن ابيه وعنه ابن عون وعبيد الله بن بكر وشعبة وغيرهم وولي
قضاء البصرة وكان من ثقات البصريين **موسى** خ بن ابي تميم عن سعيد بن يسار وعنه مالك وسليمان
بن بلال **موسى** د ت ق بن ابي عثمان التبان عن ابيه وابي يحيى المكي وسعيد بن جبير وجماعة وعنه ابو الزناد
وشعبة وسفين وثقه ابن حبان **موسى** د ت ق بن وردان القرشي العامري المصري القاص ابو
عمر مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح روى عن ابي هريرة وكعب بن عجرة وابي سعيد وجابر
وانس بن مالك وسعيد بن المسيب وارسل عن ابي الدرداء وجماعة وعنه الحسن بن ثوبان ومحمد بن
ابي حميد وعياش بن عباس القتباني والليث بن سعد وابن لهيعة وهمام بن اسمعيل واخرون
وكان صاحب مال وتجارة ضعفه ابن معين وقال ابو حاتم ليس به باس وقال ابو داود ثقة
قال ابن يونس توفي سنة سبع عشرة ومائة **موسى** م د ت ق بن يسار المدني مولى قيس بن مخرمة سمع ابا
هريرة وعنه ابن اخيه محمد بن اسحق وداود بن قيس وعبد الرحمن بن الغسيل وثقه ابن معين **ميمون** ت ق
بن سياه ابو بحر البصري كان اسن من الحسن البصري قاله كهمس روى عن جندب البجلي وانس بن مالك
وشهر بن حوشب وغيرهم وعنه حميد الطويل وسلام بن مسكين ومنصور بن سعد وصالح المري
وحزم القطعي وكان يقال له سيد القراء العباد دينه وفضله رحمه الله وثقه ابو حاتم وقال
ابو داود ليس بذاك وضعفه ابن معين وحديثه يعلو في جزء الحفار **ميمون** ٤ بن مهران

الجزري الفقيه ابو ايوب عالم الجزيرة وسيدها اعتقته امراة من بني نصر بن معوية
بالكوفة فنشا بها ثم سكن الرقة وروى عن ابي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وام
الدرداء وطائفة وارسل عن عمر والزبير بن العوام وعنه ابنه عمرو وابو بشر جعفر
بن اياس وحجاج بن ارطاة وخصيف وسالم بن ابي المهاجر والاوزاعي وجعفر بن برقان
ومعقل بن عبيد الله وابو المليح الحسن بن عمر الرقي وخلق كثير قال احمد بن حنبل هو اوثق ٥١٨
من عكرمة وقيل مولده عام توفي علي رضي الله عنه وقد وثقه النسائي وغيره وروى سعيد
بن عبد العزيز عن سليمن بن موسى قال هولاء الاربعة علماء الناس في زمن هشام بن عبد الملك
مكحول والحسن والزهري وميمون بن مهران وروي اسمعيل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران
قال كنت فضل عليا على عثمان فقال لي عمر بن عبد العزيز ايهما احب اليك رجل اسرع في الدما
او رجل اسرع في المال فرجعت وقلت لا اعود وقال كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت قال
اذا ذهب هذا وضرباوه صار الناس بعده رجاجة قال ابو المليح الرقي ما رايت رجلا افضل
من ميمون بن مهران ۝ وقال عمرو بن ميمون بن مهران قال ابي وددت ان اصبعي قطعت من
ههنا واني لم ال لعمر بن عبد العزيز ولا لغيره قلت كان قد ولاه خراج الجزيرة وقضاها
وروي ان ميمون بن مهران صلى في سبعة عشر يوما سبعة عشر الف ركعة فلما كان في اليوم الثامن
عشر انقطع في جوفه شي فمات ۝ وعن ميمون بن مهران قال لا يكون الرجل تقيا حتى يكون اشد محاسبة
لنفسه من الشريك لشريكه وحتى يعلم من اين ملبسه ومشربه ۝ وقال ابو المليح الرقي
جا رجل يخطب بنت ميمون بن مهران فقال لا ارضاها لك لانها تحب الحلي والحلل قال فعندي هذا ۝
قال الان لا ارضاك لها ۝ وقال معمر بن سليمن عن فرات بن السايب عن ميمون بن مهران قال ثلاث
لا تبلون نفسك بهن لا تدخل على السلطان وان قلت امره بطاعة الله ولا تصغين سمعك لذي
هوى فانك لا تدري ما يعلق بقلبك منه ولا تدخل على امراة وان قلت اعلمها كتاب الله وقال
ابو المليح عن حبيب بن ابي مرزوق قال لميمون وددت ان عيني ذهبت وبقيت الاخرى امتع
بها واني لم اعمل عملا قط ۝ وقال ابو المليح عن ميمون قال لا تضرب المملوك في كل ذنب ولكن احفظ
له فاذا عصى الله فعاقبه على المعصية وذكره الذنوب التي بينك وبينه ۝ وقال ابو الحسن الميموني
قال لي احمد بن حنبل اني لاشبه وجه جدك بوجه ابن سيرين ۝ وقال ابو المليح قال ميمون اذا
اتى احد باب السلطان فاحتجب عنه فليات بيوت الرحمن فانها مفتوحة فليصل ركعتين وليسال
حاجته ۝ توفي ميمون سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح نافع مولى ابن عمر ابو عبد الله احد الائمة
الكبار بالمدينة بربري الاصل وقيل نيسابوري وقيل كابلي وقيل ديلمي وقيل طالقاني روى
عن مولاه وعائشة وابي هريرة وام سلمة ورافع بن خديج وابي لبابة بن عبد المنذر وصفية
بنت ابي عبيد وطائفة وعنه ايوب والزهري وبكير بن الاشج وابن عون وعبيد الله بن عمر

نافع مولى [illegible]

وابن جريج

وابن جريج وعقيل والاوزاعي ويزيد بن الهاد ويونس بن يزيد ويونس بن عبيد واسامة
بن زيد الليثي والعمري واسمعيل بن امية وايوب بن موسى وجرير بن حازم وجويرية بن
اسماء وحجاج بن ارطاة وحميد بن زياد ورقبة بن مصقلة والضحاك بن عثمان ويزيد
وعاصم وعمر ابنا محمد بن زيد ومالك بن مغول ومالك بن انس وفليح بن سليمن والليث ونافع
بن ابي نعيم وخلق كثير ۝ قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر ۝ وقال عبيد الله
٥١٩ بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى اهل مصر يعلمهم السنن ۝ وقال الاصمعي عن العمري
عن نافع قال دخلت مع مولاي على عبد الله بن جعفر فاعطاه فيّ اثني عشر الفا فابى واعتقني
اعتقه الله ۝ وقال يزيد بن ابي انيسة عن نافع سافرت مع ابن عمر بضعا وثلثين حجة وعمرة ۝
قال احمد بن حنبل اذا اختلف نافع وسالم ما اقدم عليهما ۝ وقال ابن وهب قال مالك كنت
اتي نافعا وانا حدث السن ومعي غلام لي فيقعد ويحدثني وكان صغير النفس وكان في حياة سالم
لا يفتي شيئا ۝ وروى مطرف بن عبد الله عن مالك قال كان في نافع حدة ثم حكى انه كان يلاطفه
ويداريه وقيل كان في نافع لكنة ۝ وقال اسمعيل بن امية كنا نرد على نافع اللحن فيابى ۝ وروى
الواقدي عن جماعة قالوا كان كتاب نافع الذي سمعه من ابن عمر صحيفة فكنا نقراها ۝ وقال
عبد العزيز بن ابي رواد احتضر نافع فبكى فقيل ما يبكيك قال ذكرت سعد بن معاذ وضغطة
القبر ۝ قال النسائي نافع ثقة اثبت اصحابه مالك ثم ايوب ثم عبيد الله ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون
ثم صالح بن كيسان ثم موسى بن عقبة ثم ابن جريج ثم كثير بن فرقد ثم الليث ۝ واختلف سالم ونافع
على ابن عمر في ثلثة احاديث وسالم اجل منه لكن احاديث نافع الثلاثة اولى بالصواب ۝ وقال
يونس بن يزيد قال نافع [illegible] ياتيني فاحدثه عن ابن عمر ثم يذهب الى سالم فيقول
هل سمعت هذا من ابيك فيقول نعم فيحدث عن سالم ويدعني والسابق من عندي ۝ ابن وهب
عن مالك قال كنت اتي نافعا وانا غلام حديث السن معي غلام فينزل ويحدثني وكان يجلس بعد الصبح
في المسجد لا يكاد ياتيه احد فاذا طلعت الشمس خرج وكان يلبس كساء وربما يضعه على فيه لا يكلم احدا
وكنت اراه بعد صلاة الصبح يلتف بكساء له اسود ۝ وقال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه قال كثر
تخلفي الى نافع وكان سيئ الخلق فقلت ما اصنع بهذا العبد فتركته ولزمه غيري فانتفع به قال
حماد بن زيد وابن سعد وعدة توفي نافع سنة سبع عشرة ومائة واعلا ما يقع حديثه اليوم
في جزء ابي الجهم وجزء سي ۝ وقال ابن عيينة واحد مات سنة تسع عشرة ۝ وقال الهيثم وابو عمر
الضرير سنة عشرين ومائة نُصَيب بن رباح الاسود ابو محجن مولى عمر بن عبد العزيز
بن مروان شاعر مشهور مدح عبد الملك بن مروان واولاده وكان من فحول الشعراء بعد مع جرير
وكثير عزة تنسك في اواخر عمره وقد قال له عمر انت الذي تقول في النساء قال قد تركت ذلك ثم
عليه الحاضرون فكتب بناته في الديوان ومن شعره

مساكين اهل العشق ما كنت اشترى ، بجميع حياة العاشقين بدرهم

وذلك ان الناس قد زوا من الهوى ، بسهم وفى كفاى تسعة اسهم

وعن الضحاك عن عثمان الحزامى قال نزلت خيمة بالابوا على امراة اعجبنى حسنها فتمثلت بقول نصيب

بزينب الم قبل ان يرحل الركب ، وقل ان تملينا فما ملك القلب

وقل فى تجنبها لك الذنب انما ، عتابك ان عاتبت فيما له عتب

خليلى من كعب لما هديتما ، بزينب لا نفقدكما ابدا كعب ٥٢٠

وقولا لها ما فى البعاد لذى الهوى ، بعاد وما فيه لصدع الهوى شعب

فقالت المراة لى تعرف زينب صاحبة نصيب قلت لا قالت انا هى واليوم وعدنى ان ياتينى فلم ارم حتى جا نصيب فنزل وسلم ثم ناجاها ثم انشدها شعرا واخبار نصيب مستوفاة فى تاريخ ابن عساكر النعمان ع بن سالم الطايفى عن ابن عمر وعمرو بن اوس الثقفى ٥ وعنه داود بن ابى هند وحاتم بن ابى صغيرة وشعبه وثقه النساى نعيم ع بن عبد الله المجمر مولى آل عمر رضى الله عنه كان يجمر مسجد النبى صلى الله عليه وسلم جالس ابا هريرة مدة وسمع ايضا من ابن عمر وجابر وطايفه وعنه سعيد بن ابى هلال والعلا بن عبد الرحمن ومالك بن انس وفليح بن سليمان وهشام بن سعد ومسلم بن خالد الزنجى واخرون وثقه ابو حاتم وغيره وبقى الى حدود العشرين ومايه قال سعيد بن ابى مريم عن مالك سمع نعيما المجمر يقول جالست ابا هريرة عشرين سنه هشام بن ابى رقيه اللخمى المصرى عمر دهرا طويلا وروى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر ومسلمة بن مخلد وعنه يزيد بن ابى حبيب وخالد بن ابى عمران ويزيد بن ابى مريم وغيرهم قال ابن يونس توفى سنه خمس عشرة ومايه هشام ع بن زيد بن انس بن مالك عن جده وعنه ابن عون وشعبه وحماد بن سلمة قال ابو حاتم صالح الحديث هلال بن عبد الله ابو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز روى عن مولاه وعن ابن عمر وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بن يزيد بن جابر وابن لهيعه وهو قليل الحديث واصل ع بن حيان الاسدى الكوفى الاحدب بياع السابرى روى عن زر وابى وايل والمعرور بن سويد وابرهيم وعنه شعبه وسفيان ومهدى بن ميمون وقيس بن الربيع واخرون وثقه ابن نعيم قال ابو نعيم مات سنه عشرين ومايه واقد ع بن عمرو بن سعد بن معاذ بن النعمان الاشهلى ابو عبد الله المدنى روى عن جابر بن عبد الله وانس ونافع بن جبير وعنه يحيى بن سعيد الانصارى ومحمد بن عمرو بن علقمة واخرون وثقه ابن سعد توفى سنه عشرين ومايه وبرة ع م د ت بن عبد الرحمن المسلى الكوفى عن ابن عمر وابن عباس وهمام بن الحرث وطايفه وعنه بيان بن بشر واسمعيل بن ابى خالد ومجالد ومسعر وثقه ابو زرعه الوليد بن رفاعة الفهمى الامير ولى اقليم مصر لهشام وحدث روى عنه الليث بن سعد توفى سنه ثمانى عشرة ومايه الوليد بن سريع عن مولاه عمرو بن حريث المخزومى وابن ابى اوفى وعنه

ابو حنيفه

ابو حنيفه ومسعر والمسعودى وخلف بن خليفه وكان صدوقا الوليد بن عبد الرحمن الجرشى الحمصى عن ابن عمر وابى امامه الباهلى وجبير بن نفير وعنه داود بن ابى هند وابرهيم بن ابى عبله وعبد الله بن العلا بن زبر وثقه ابو حاتم الوليد ع م د ت بن العيزار بن حريث الكوفى عن ابى عمرو الشيبانى وابيه العيزار وعكرمه وراى انسا وعنه شعبه ومالك بن مغول واسرايل واخرون وثقه ابو حاتم الوليد د ن بن مسلم ابو بشر العنبرى البصرى عن جندب

٥٢١ بن عبد الله وعن حمران بن ابان وابى الصديق الناجى وعنه خالد الحذا ومنصور بن زاذان وسعيد بن ابى عروبه وجماعة وثقه ابو حاتم الرازى وغيره الوليد ن بن قيس ابو همام السكونى عن عمرو بن ميمون الاودى وسويد بن غفله والقسم بن حسان وعنه الثورى وزهير بن معويه ومحمد بن طلحة وثقه ابن معين ولم يدركه ولده ابو بدر شجاع ٥ وهب ع م د ت ن بن منبه بن كامل بن سيج بن الاسوار الابناوى ابو عبد الله الصنعانى العالم الحبر عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو وابى هريرة وجابر وابى سعيد واخيه همام بن منبه وعاش همام بعده وعنه ابنا اخيه عبد الصمد بن معقل واسرايل بن موسى وسماك بن الفضل وعمرو بن دينار وعوف الاعرابى وصالح بن عبيد وخلق سواهم وثقه ابو زرعة والعجلى والنساى وكان صدوقا عالما قد قرا كتب الاولين وعرف قصص الانبيا عليهم السلام وكان يشبه بكعب الاحبار فى زمانه وكلاهما تابعى لكن مات قبله بنحو من ثمانين سنه فولد وهب بعد سنين من وفاة كعب وفى الصحيحين حديث لعمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه همام عن ابى هريرة ٥ قال العجلى وهب تابعى ثقه كان على قضا صنعا وقال غيره كان ابوه منبه من اهل هراه فارسل الى اليمن زمن كسرى فاسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه ٥ وعن وهب قال كانوا يقولون كان عبد الله بن سلام اعلم اهل زمانه وكان كعب اعلم اهل زمانه افرايت من جمعهما يعنى نفسه وقال مثنى بن الصباح لبث وهب اربعين سنة لم يسب شيا فيه روح ولبث عشرين سنه لم يجعل بين العشا والصبح وضوا ٥ ثم قال وهب قرات ثلاثين كتابا نزلت على ثلثين نبيا ٥ وقال عبد الصمد بن معقل صحبت عمى وهبا اشهرا يصلى الغداة بوضو العشا وقيل لبث اربعين سنه لم يرقد على فراش ٥ وروى عبد المنعم بن ادريس عن ابيه قال كان وهب يحفظ كلامه فان سلم يومه افطر والا طوى ٥ وروى عبد الصمد عن الجعد بن درهم قال ما كلمت عالما قط الا احل حبوته الا وهب بن منبه ٥ معمر عن سماك بن الفضل قال كنا عند عروة امير اليمن والى جنبه وهب فى قوم فشكوا عاملهم وذكروا منه شيا قبيحا فتناول وهب عصا فضرب بها راس العامل حتى سال دمه فضحك عروة بن محمد وقال يعيب علينا ابو عبد الله الغضب وهو يغضب فقال مالى لا اغضب وقد غضب الذى خلق الاحلام فقال فلما اسمعونا اشمتنا بهم ٥ وروى ابهم ٥

قالوا لوهب انك تحدثنا بالرويا فتقع حقا فقال هيهات ذهب ذلك عني منذ وليت القضا
ابن المديني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يحيى بن سريان ثنا عبد الله بن راشد عن مولى لسعيد
بن عبد الملك سمعت خالد بن معدان يحدث عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجلان احدهما يقال له وهب يهب الله له الحكمة والاخر
يقال له غيلان هو اضر على امتي من ابليس قال الدارمي سالت ابن معين عن يحيى بن سريان عن
٥٢٧ عبد الله بن راشد فقال لا اعرفهما ٥ وقد روى مثله الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم
عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة لكن مروان واه ٥ قال العجلي وكان
وهب ثقة على قضا صنعا ٥ وقال احمد بن حنبل كان يتهم بشي من القدر ورجع ٥ وقال
عمرو بن دينار دخلت على وهب بصنعا فاطعمني من جوزة في داره فقلت له وددت انك
لم تكن كتبت في القدر كتابا فقال وانا والله لوددت ذلك ٥ وقال حماد بن سلمة ثنا ابو سنان ٥
سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدر حتى قرات بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبيا
من جعل شيا من المشية الى نفسه فقد كفر فتركت قولي ٥ وقال عبد الرزاق سمعت ابي يقول
حج عامة الفقها سنة مائة فحج وهب فلما صلوا العشا اتاه نفر فيهم عطا والحسن وهم
يريدون ان يكلموه في القدر قال فاخذ في باب من الحمد فما زال حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسالوه
وعن وهب قال لا بد لك من الناس فكن فيهم اصم سميعا اعمى بصيرا اخرس نطوقا ورو
ابو سلام رجل لا اعرفه عن وهب قال العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله
والعمل قيمه والصبر امير جنوده والرفق ابوه واللين اخوه ٥ وعن وهب قال احتمال
الذل خير من انتصار يزيد صاحبه فاه ٥ وقد حبس وهب وامتحن قال حسان بن زهير
العدوي حدثني ابو الصيد صالح بن طريف قال لما قدم يوسف بن عمر العراق بكيت وقلت هذا
الذي ضرب وهب بن منبه حتى قتله ٥ وقال عبد الصمد بن معقل مات وهب في المحرم سنة
اربع عشرة ومائة ٥ وقال الواقدي سنة عشر ومائه يحيى ع بن عبد الله بن محمد بن
صيفي المخزومي المكي عن ابي معبد مولى ابن عباس وسعيد بن جبير وغيرهما وعنه ابن ابي
نجيح وزكريا بن اسحق والسايب بن عمر وابن جريج المكيون وثقه ابن معين وغيره يحيى د د ق
بن الحصين الاحمسي صدوق روى عن جدته ام الحصين ولها صحبه وعنه يزيد بن ابي انيسة
وشعبه وثقه ابن معين يحيى ع بن عباد ابو هبيرة الانصاري الكوفي عن انس وارسل عن ابي
هريره وخباب بن الارت وعنه سليمان التيمي واشعث بن سوار ومسعر وكان فاضلا عابدا له
صدوقا يحيى د بن عروة بن الزبير عن ابيه وعنه اخوه هشام وابنه محمد والزهري وابن
اسحق وغيرهم وثقه النساي وقيل كان اعلم من اخيه هشام يحيى د ت ق بن عقيل الخزاعي بصري
نزل مرو عن عمران بن حصين وعبد الله بن ابي اوفى وانس ويحيى بن يعمر وعنه واصل

مولى

مولى ابي عيينه وسليمان التيمي وعزرة بن ثابت والحسين بن واقد واخرون
وهو ثقه يحيى م د ت ق بن عمر البهراني الكوفي عن ابن عباس وعنه ابو اسحق وزيد بن ابي
انيسه وشعبه ٥ قال ابو حاتم صدوق يحيى ن بن ميمون الحضرمي قاضي مصر عن سهل بن
سعد الساعدي وربيعه الجرشي وابي سالم الجيشاني وعنه عمرو بن الحرث وعياش بن عقبه وابن
لهيعة ٥ قال ابو حاتم صالح الحديث توفي سنة اربع عشرة يزيد م ع بن خمير الرحبي الهمداني ابو عمر
عن ابي امامه وعبد الله بن بسر وخالد بن معدان وعنه صفوان بن عمرو وشعبه وابو عوانه
وجماعة وثقه شعبه اما يزيد بن خمير اليزني الحمصي من قدما التابعين يزيد ن بن ابي سليمان
الكوفي عن ابي وايل وزر بن حبيش وعنه العلا بن المسيب وليث بن ابي سليم وحبيب بن خالد ٥٢٨
وجابر بن يزيد العجلي الجعفي وغيرهم يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي عن عائشة وثوبان
وكعب مرسلا وسمع ابا حي المؤذن وعنه الزبيدي وثور بن يزيد قال الدارقطني يعتبر به ٥
يزيد ع بن رومان ابو روح المدني المقرئ مولى ال الزبير روى عن ابي هريرة وما احسبه لقيه
وعن ابن الزبير وعروة وصالح بن خوات وغيرهم وقرا القران على عبد الله بن عياش المخزومي
باتفاق وقيل انه قرا على زيد بن ثابت ولا يصح ذلك وهو احد شيوخ نافع الخمسة الذين اسند
عنهم القراة روى عنه ابو حازم الاعرج وابن اسحق وعبيد الله بن عمر وجرير بن حازم ومالك
واخرون ٥ قال ابن سعد كان ثقه عالما كثير الحديث قيل توفي سنة عشرين ومائة وهو اشبه
وقيل سنة تسع عشرين ومائه وقيل سنة ثلاثين قال النساي ثقة يزيد بن قطيب السكوني
الشامي المقرئ سمع ابا بحرية عبد الله بن قيس وعنه ابو البشر هشيم الكلبي والوليد بن سفيان
الغساني وصفوان بن عمرو وغيرهم يزيد ت بن ابي منصور الازدي البصري روى عن
وبار بقية عن عائشة انه صح وعن ذي اللحية الكلابي وانس بن مالك وعنه سهل العدوي
وعبد الرحمن بن زياد بن انعم وموسى بن علي وعبد العزيز ورجع في اخر عمره الى البصرة ٥
قال ابو حاتم ليس به باس يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي روى عن ام الدردا وابي ادريس
الخولاني ٥ وعنه اخوه يونس وصفوان بن عمرو ومعوية بن صالح واخرون سكن حمص
وكان واعظا زاهدا عارفا ومن كلامه قال ان ظلمت تدعوا على من ظلمك فان الله يقول ان
اخر يدعوا عليك ان شيت لك وله وان شيت اخرتكما الى يوم القيمة وسعكما عفوي ٥ وروى
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال قدم عطا الخراساني على هشام بن عبد الملك فنزل على مكحول
فقال له ها هنا احد يحركنا قال نعم يزيد بن ميسرة فاتوه فقال عطا حركنا رحمك الله قال
كان العلما اذا علموا عملوا فاذا عملوا شغلوا فاذا شغلوا فقدوا فاذا فقدوا طلبوا فاذا
طلبوا هربوا ثم استعاده فاعاد عليه فرجع عطا ولم يلق هشاما وتركه يزيد د ت ن بن نعيم بن
هزال الاسلمي عن جده وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعنه يحيى بن ابي كثير وعكرمة بن عمار

وهشام بن سعد يعقوب بن ابي سلمة الماجشون ابو يوسف المدني مولى ال المنكدر التيمي
سمع ابن عمر وابا سعيد والاعرج وعنه ابناه يوسف وعبد العزيز وابن اخيه
عبد العزيز بن عبد الله الماجشون وكان يعلم الغنا ويتخذ القيان وامره في ذلك ظاهر
مع صدقه في الرواية وكان يجالس عروة ويجالس عمر بن عبد العزيز ايام ولايته على المدينة
فلما استخلف وفد يعقوب عليه فقال له انا تركناك حين تركنا لبس الخز قال مصعب الزبيري
وكان الماجشون اول من علم الغنا من اهل المروة بالمدينة ه وقال سوار بن عبد الله ثنا ابي ٥٢٤
ثنا اسحق بن عيسى بن موسى عن ابن الماجشون قال عرج بروح ابي الماجشون فوضعناه على مغتسله
واعلمنا الناس فدخل غاسل فراى عرقا يتحرك من اسفل قدمه فقال لنا ارى عرقا يتحرك
من اسفل قدمه فقال لنا ارى عرقا يتحرك فاعتللنا على الناس وقلنا لم نتهيأ فاصبحنا
واتى الغاسل والناس فراى العرق يتحرك قال فاعتذرنا الى الناس بالامر الذي رايناه فمكث
ثلاثا ثم انه عطس ينشع فاستوى جالسا فقال ايتوني بسويق فاتي به فشربه فقلنا خبرنا
قال نعم انه عرج بروحي الى السما فصعد بي الملك حتى انتهى الى السما السابعة فقيل له
من معك قال الماجشون فقيل لم ياذن له بقي من عمره كذا وكذا سنة ثم هبط فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعمر بن عبد العزيز بين يديه فقلت للذي
معي من هذا واجبني انسينه قال وما تعرفه هذا عمر بن عبد العزيز قلت انه لقريب المقعد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه عمل بالحق في زمن الجور وانهما عملا بالحق في زمن الحق
توفي في خلافة هشام وولد بن من عثمان سنة اربع ولهم يعقوب بن خالد بن المسيب المخزومي
عن ابي صالح السمان واسمعيل بن ابرهيم الشيباني وعنه يحيى بن سعيد الانصاري ويزيد بن
الهاد وعمرو بن ابي عمرو مات شابا يعقوب بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري عن عمه انس
وعنه عبد الله بن ابي بكر بن حزم واسامة بن زيد الليثي وثقه ابو زرعة يعلى بن عطا العامري
الطائفي نزيل واسط روى عن ابيه ووكيع بن عدس وعمارة بن حديد وعمرو بن الشريد وجماعة
وعنه شعبة وحماد بن سلمة وشريك وابو عوانة وهشيم وثقه احمد وقال غير واحد توفي سنة
عشرين ومائة يعلى بن مسلم بن هرمز بصري نزل مكة وحدث عن ابي الشعثا وسعيد بن جبير
وهشام ومجاهد وعنه ابن جريج وسفيان بن حسين وشعبة وثقه ابن معين يوسف
بن سعد الجمحي مولاهم البصري عن الحسن بن علي والحرث بن حاطب وعنه العاصم بن الفضل الحداني
والربيع بن مسلم وحماد بن سلمة واخرون اثنوا عليه يوسف بن عبد الله بن الحرث الانصاري مولاهم
البصري عن ابيه وخاله محمد بن سيرين وانس بن مالك وابي العالية وعنه خالد الحذا ومهدي بن ميمون
وسليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة وثقه ابن معين يوسف بن ماهك الفارسي مولى المكيين روى
عن حكيم بن حزام وابن عباس وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن صفوان بن امية ه
وعنه

وعبيد بن عمير وغيرهم وعنه ايوب وعطا وابو بشر وحميد الطويل وابن جريج وجماعة
وثقه ابن معين قال الواقدي ويحيى بن بكير والفلاس توفي سنة ثلاث عشرة ومائة
وقال الهيثم بن علي سنة عشر ه وقيل سنة اربع عشرة والاول اصح يونس بن سيف
الكلاعي الحمصي عن الحرث بن زياد وابي ادريس الخولاني وعنه الزبيدي ومعوية بن صالح
وغيرهما توفي سنة عشرين ومائة ابو البداح بن عاصم بن عدي البلوي ابو عمرو المدني عن ابيه
٥٢٥ وعنه ابو بكر بن حزم وعبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وابنه عاصم توفي سنة
سبع عشرة وقيل سنة عشر ومائة ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص الزهري
المدني واسمه عبد الله روى عن ابن عمر وانس وعروة بن الزبير وعنه يزيد بن ابي انيسة
ومحمد بن سوقة وشعبة وكان سنه ابو بكر بن عبد الله بن ابي الجهم بن حذيفة العدوي عن ابن
عمر وفاطمة بنت قيس وغيرها وعنه ابو بكر النهشلي وشعبة وشريك ابو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم الانصاري البخاري المدني قاضي المدينة واميرها وكان اعلم زمانه بالقضا فيما قال
روى عن عباد بن تميم وسلمان الاغر وعبد الله بن قيس بن مخرمة وعمرو بن سليم الزرقي
وابي حبة البدري وخالته عمرة وعنه ابناه عبد الله ومحمد وافلح بن حميد والاوزاعي ه
والمسعودي واخرون وثقه ه وقال مالك لم يل على المدينة امير انصاري غيره وكان كثير
لم يل على المدينة اميرا قاضيا وقيل كان كثير العبادة والتهجد وقال الواقدي هو الذي كان يلي
ما للناس ويتولى امرهم واستقضى ابن عمه ابا طوالة وقال ابو الغصن المدني رايت في يد
ابي بكر بن حزم خاتم ذهب فصه ياقوتة حمرا ه وروى عطاف بن خالد عن امه عن زوجة ابن
حزم انه ما اضطجع على فراشه بالليل منذ اربعين سنة وقيل كان له في الشهر ثلثمائة دينار وقال
مالك ما رايت مثل ابن حزم اعظم مروة واتم حالا ولا رايت من اوتي مثل ما اوتي ولاية المدينة
والقضا والموسم قيل توفي سنة عشرين ومائة وقيل سنة سبع عشرة ابو بكر بن المنكدر
التيمي اخو محمد روى عن جابر وابي امامة بن سهل وعنه بكير بن الاشج وعمر بن محمد
العمري وشعبة وثقوه ابو ذبيان عن ابن الزبير وعنه حفصة بنت سيرين مقدم
بن ميمون وشعبة وثقه النسائي واسمه خليفة بن كعب التميمي ابو رافع مولى ام سلمة
واسمه عبد الله بن رافع عن ام سلمة وابي هريرة وعنه سعيد المقبري وايوب بن خالد
ومحمد بن اسحق وثقه ابو زرعة ابو زرعة التجيبي مولى بني سوم المصري من سادات التابعين
وزهادهم وكان ابن حجيرة التجيبي اذا راه قال ما احد على ابي زرعة فضل الا بالصحبة
وقال عبد الملك بن مروان هو والله خير بني سوم وقال غيره قتل وهيب لخروج القرا
يطلبون بدمه وتمر كان فيهم ابو زرعة فقتل فيمن قتل سنة سبع عشرة ومائة وكان من
الصالحين الكبار ابو رجا مولى ابي قلابة اسمه سلمان عن مولاه وعن عنبسة بن سعيد

بن العاص وعمر بن عبد العزيز وابي المهلب وعنه ايوب السختياني وحميد الطويل
وابن عون وحجاج الصواف وهو مقل **ابو السايب** مولى هشام بن زهرة عن ابي
هريرة وابي سعيد وعنه بكير بن الاشج والعلاء بن عبد الرحمن والزهري وشريك بن ابي نمر
وغيرهم ويحتمل انه مات في الطبقة الماضية **ابو سعيد** الرعيني القتباني المصري قاضي
افريقية عن ابي تميم الجيشاني وعبد الله بن مالك اليحصبي وعنه بكر بن سوادة وعبيد الله
بن زحر مات في حدود سنة خمس عشرة ومائة اسمه جعثل بن هاعان **ابو سفيان** طلحة بن ٥٢٦
نافع الاسكاف عن جابر بن عبد الله وانس بن مالك وابن عباس وعبيد الله بن عمير وعنه حصين
والاعمش وحجاج بن ارطاة وابن اسحق وشعبة قال ابو حاتم ابو الزبير احب الي منه وقال
ابن عيينة انما ابو سفيان عن جابر صحيفة ه وقال احمد بن حنبل وغيره ليس به باس وقال
ابن معين لا شي قلت قرنه البخاري باخر **ابو عبد رب** الزاهد الدمشقي مولى ... ومن اسمه
قسطنطين روى عن فضالة بن عبيد ومعوية واويس القرني وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
وسعيد بن عبد العزيز وغيرهما وقد خرج عن عشرة الاف دينار لله وكان يختار الفقر على الغنى
ولم يخلف الا ثمن كفن وكان كبير الشان روى سعيد بن عبد العزيز عن ابي عبد رب قال لو سالت
بردى ذهبا او فضة ما قمت اليها ولو قيل لي من احتضن هذا العمود مات لقمت اليه قال سعيد
ونحن نعلم انه صادق مات سنة اثنتي عشرة ومائة **ابو عبيد** الحاجب مولى سليمن بن عبد الملك
وحاجبه عن عمرو بن عبسة وانس بن مالك وعدة وعنه ابن عجلان والاوزاعي ومالك واخرون وثقه
ابو زرعة وكان بعد الحجابة من العلماء العاملين رحمه الله تعالى ه قال بشر بن عبد الله لم ار احدا اعلم
بالعلم من ابي عبيد وروى الوليد عن عبد الرحمن بن حسان الكناني ان ابا عبيد كان يحجب سليمن فلما
ولي عمر بن عبد العزيز قال اين ابو عبيد فدنا منه فقال هذه الطريق الى فلسطين وانت من اهلها
فالحق بها فقالوا بعد يا امير المؤمنين لو رايت ابا عبيد وتشميره للخير والعبادة قال ذاك احق
ان لا تفتنه كانت فيه ابهة عن العامة وفي لفظ للعامة **ابو عبيدة** بن عبد الله بن زمعة بن الاسود
القرشي الاسدي عن ابيه وامه زينب بنت ابي سلمة وجدته ام سلمة وعنه الزهري وابن اسحق وجماعة
ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي عن ابيه وجابر والربيع بنت معوذ ه وعنه سعد بن
ابرهيم وابن اسحق وجماعة ويكنى ابا سلمة **ابو عشانة** المعافري حي بن يومن المصري عن رويفع
بن ثابت وعقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وعنه حرملة بن عمران وعمرو بن الحرث والليث
وعدة وكان من اجناد اليمن مات سنة ثمان عشرة ومائة **ابو الفيض** واسمه موسى بن ايوب
حمصي عن معوية وابي قرصافة جندرة وعنه زيد بن ابي انيسة وشعبة وثقه ابن معين
ابو كثير السحيمي اليمامي الاعمى يزيد بن عبد الرحمن وقيل بن عبد الله روى عن ابي هريرة
وعنه يحيى بن ابي كثير وعقبة بن التوأم وعكرمة بن عمار والاوزاعي وايوب بن عتبة

وجماعة

وجماعة وثقه ابو حاتم وغيره **ابو لبابة** الشامي الوراق واسمه مروان عن عائشة
وانس وعنه هشام بن حسان وحماد بن زيد وثقه ابن معين يقال انه مولى لعائشة
رضي الله عنها **ابو مريم** الانصاري ويقال الحضرمي الشامي صاحب القناديل وقيم
مسجد حمص وقيل انه قرن خالد بن الوليد لذلك روى عن ابي هريرة وجابر وعنه يحيى
بن ابي عمرو السيباني ومعوية بن صالح وجرير بن عثمان وصفوان بن عمرو وقيل انه فرج
بن فضالة بجهة قال احمد بن حنبل رايتهم بحمص يثنون عليه وقال العجلي ابو مريم مولى ابي هريرة
تابعي ثقة وفرق البخاري بين هذا وبين خادم مسجد حمص وجمعهما ابو حاتم **ابو المليح** بن اسامة
الهذلي اسمه عامر وقيل زيد بصري نبيه روى عن ابيه وعائشة وبريدة بن الحصيب وعوف
بن مالك وابن عباس وعبد الله بن عمرو وجماعة وعنه ايوب السختياني وابو بشر وخالد الحذا ٥٢٧
وحجاج بن ارطاة وقتادة وابو بكر الهذلي وكان عاملا على الابلة قال ابن سعد وابن ابي عاصم
توفي سنة اثنتي عشرة ومائة **ابو المهزم** التميمي بصري اسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن
بن سفيان عن ابي هريرة وعنه حسين المعلم وحبيب المعلم وشعبة ثم تركه وحماد بن سلمة وعبد
الوارث بن سعيد وهو اقدم شيخ لعبد الوارث واحسبه عاش بعد العشرين ومائة
ضعفه ابن معين وقال النسائي متروك **ابو نوفل** بن ابي عقرب روى عن ابيه وعائشة
واسما وعبد الله بن عمرو روى عنه ابن جريج والاسود بن شيبان وشعبة وثقه ابن معين
ابو وهب الجيشاني المصري عن الضحاك بن فيروز الديلمي وعبد الله بن عمرو بن العاص
وعنه عمرو بن الحرث والليث بن لهيعة اسمه على الاصح عبيد بن شرحبيل وقال البخاري
ديلم بن هوشع والله اعلم

آخر الطبقة الثانية
عشر من تاريخ الاسلام
وطبقات المشاهير
والاعلام للذهبي
رحمه الله تعالى